

الحمد لله الذي وفقني لطبع هذه الكتاب بعد الزمان

أهل المطابع قد كسلوا في تصحيح كتابه وطباعه فتمزجوا حقا من صحة الكتابة والطباعة مما فيه عليه
فأبغض الله العظيم بحيث يسر الناظرين - وكتبه في دار الخيرات وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

سہ ماہی کی ایک

معرفه اضافيه
 ١- تعريف: علم الحديث: النافذة الجليلية لاصطلاحات الحديث. كتب الحديث.
 ٢- إمام البورق.
 ٣- لمحات علم الحديث: الترتيب بين الترجيح والتطبيق وغيرها.

نُشْرُطُ الْأَمِّ السَّيِّئَةِ

شركة الخمسة

من أخصبه من أعافه أبو القاسم مثل محمد بن عطاء بن علي المولدي نوح

وَفِي آخِرِهِ أَقْعَى غَايَاتِ الْمُتَصَوِّرِ كَأَنَّهُ الدَّرُ الْمَنْصُورُ

اعنے

مکراسٹیل، ای، کاف، د

أَلْفَمَّا

الشيخ الحافظ العبد المذنب للإمام الناذر سليمان بن الأشعث بن داود السجستاني رحمه الله وكان
اشد اعتناء بالمراسيل وهو اول من صنف فيها وكان مراسيله أول المراسيل

بكمال الجهد في التصحيح والتحليل بتعليقات جديدة ورائقة كانت النسخة القديمة عنها خاليةً وشذو
الاعتناء بزيادته مكتوب من صاحب السنين الى اهل مكة شرفها الله ومقدمته انيقة من بعض
الفصلان محتوية على ما يتعلق بتفاصيل المراسيل وصحة الاحتجاج بها عند العلماء

میر محمد، کتب خانہ مرکزِ علم و ادب، آرام باغ کراچی

كِتَابُ الْمُرَاسِيلِ

لِلشَيْخِ الْأَمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ إِشْعَثَ السَّجِسْتَانِيِّ
الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٥٠٠ هـ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

مقدمة

على المراسيل للامام ابي داود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين واخوانه من الانبياء والمرسلين وعلى اصحابه الطيبين وازواجهات المؤمنين وذريته اجمعين وبعد فقال عبد ربه الولي خادم الحديث النبوي السيد محمد بن عيسى بن الحسن بن السيد عبد المنان المجدى البركاتي الشافعي بالمفتي عالمه ما الله تعالى بلطفه الخفف والجلى هذه كلمات يسيرة في بيان امر المراسيل من الاحاديث النبوية وجعلتها مقدمة على كتاب المراسيل للامام ابي داود حفظ الاسلام ابي داود سليمان بن اشعث السجستاني المولود سنة ٤٠٠ هـ وكان رحمه الله اشد اعتناء بالمراسيل فانه اول من صنف فيها وقال في رسالته الى اهل مكة واما المراسيل فقد كان يحتج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك والاوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم فيها انتهى وقال ابن عبد البر كانه يعني ان الشافعي اول من رده **حل المرسل** قال الشيخ عز الدين بن جماعة علم الحنابلة علم بقوانين يعرف بها احوال السند المتتابع موضوعه السند المتتابع والسند هو الطريق الموصلة من الرواة الى المتن الذي هو الفاظ الحديث فان لم يسقط راو من الرواة من البين فالحديث متصل ان سقط واحدا واكثر فمقطوع ومنه المرسل وهو في اللغة اسم مفعول من قولهم ارسل الحديث اسرالا ولا يرسل في الاصل الاطلاق وعدم التقيد بقول ارسلت الطائر اذا اطلقت وارسلت الكلام اسرالا اذا اطلقت من غير تقيد وسمى هذا النوع من الحديث بالمرسل الاطلاق الاسناد فيه وعدم التقيد واختلوا في تفسيره على اربعة اقوال حكاهما الشيخاوى الاول مرفوع التابع مطلقا وهو المشهور بين ائمة الحديث والثاني مرفوع تابعي كبير كسعيد بن المسيب والثالث قول غير الصحابي من ائمة الحديث ورواه قال صلى الله عليه وآله ابن حبان والرابع ما انقطع اسناده بان يكون من رواية من لم يسمع من فوكة كذا فسر الخطيب وعلى هذا يعجز جميع اقسام المنقطع من المعلق والمعضل والمرسل بالمعنى المشهور وذكر النووي ان هذا المعنى للمرسل هو الذي ذهب اليه الفقهاء والاصول والخطيب وجمع من الحديثين **الاختلاف في جواز الاحتجاج بالحديث المرسل** قد اختلف العلماء في الاحتجاج بالمرسل اختلافات كثيرة ذكر السيوطي في التذييل ان فيه عشرة اقوال الخوفي ظفر الاماني ١٠٠ ان في باب الاحتجاج بالمراسيل تسعة اقوال احدها انه لا يحتج به مطلقا وان كان المرسل صحابيا وثانها يحتج به مطلقا وان ارسله من بعد القرون الثلاثة ولم يكن ثقة وثالثها يحتج به ان ارسله اهل القرون الثلاثة لا يرسل غيرهم رابعها يحتج بالمرسل الثقة المخبر في رواية لا يرسل غيره وخامسها يحتج بالمرسل سعيد بن المسيب فقط من التابعين ومراسيل الصحابة دون مرسل غيرهم سادسها يحتج به ان اعتضد الا لا يتابعها يحتج بالمراسيل كبار التابعين دون غيرهم وثامنها المرسل اقوى من السند تاسعها يحتج بالمراسيل الصحابة دون غيرهم مطلقا ثم منهم من قال ان الاحتجاج بالمرسل عند الاعتضاد وغيره امر دني لا وجوب في هذا قول عائشة ومنهم من قل ان لم يكن في الباب حديث سوى المرسل قبلناه ولا سيما اذا كان دالا على محظورية شئ فهذا قول حاد عشر انتهى ولا يخفى ان اكثر هذه الاقوال ضعيفة لا يعابها واقواها هو قبول مراسيل ثقات التابعين اذا علم تحريمهم في روايتهم ومراسيل الصحابة قال ابن جرير اجمع التابعون باسرها قبول المرسل ولم يات عنهم انكاره ولا عن احد من الائمة بعدهم الى راس المائتين الخ والمغول عليه من هذه الاقوال في مراسيل غير الصحابة ثلثة الاول يجوز الاحتجاج به اذا علم تحريمهم في روايتهم وهو راي ابي حنيفة وهو المشهور من مالك واحمد رحمهم الله تعالى وجمهورهم في ذلك ان التابعي لا يسقط الصحابي ا فان يكون عدلا او لا فان كان الثاني بطل الاحتجاج بحديثه لعدم عدالة لا كرسالة وان كان عدلا لم يجز ان يسقط الواسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله الا وهو عدل عنه غير متردد في عدالته والا كان فعله تلبيسا فادحافي عدالته ومن ههنا ذهب بعض العلماء كعيسى بن ابيان ان المرسل اقوى من المتصل من جهة ان الراوي اذا ذكر من اخذ عنه كان محملا لك على ما تعرف عنه من صفات القبول واذا دلهوا في السقط والقرص انه عدل كان ملتزما لك ان الساقط عدل وعلى هذا قيل من اسند فقد احوالك ومن ارسل فقد تكفل لك والثاني لا يجوز الاحتجاج به مطلقا وهو قول اكثر من

من اهل العلم بالحديث قال يحفظ في شرح النخبة وانما ذكر المرسل في قسم المردود للجهل بحال الحديث ولا نه يحتمل ان يكون صحابيا ويحتمل ان يكون تابعيا وعلى الثاني يحتمل ان يكون ضعيفا ويحتمل ان يكون ثقة وعلى الثاني يحتمل ان يكون حمل عن صحابي ويحتمل ان يكون حمل عن تابعي وعلى الثاني يعود الاحتمال لسابق ويتعدد اما بالتقوية العقل فالى ما لا نهاية واما بالاستقراء فالى ستة او سبعة وهو اكثر ما وجد من رواية بعض التابعين عن بعض فان عرف من عادة التابعي انه لا يرسل الا عن ثقة فذهب جمهور المحدثين الى التوقف لبقاء الاحتمال وهو احد قولي احمد وثانيهما وهو قول المالكيين والكوفيين ان يقبل مطلقا ونقل ابو بكر الرازي من الحنفية وابو الوليد الباجي من المالكية ان الراوي اذا كان يرسل عن الثقات وغيرهم لا يقبل مرسله اتفاقا والثالث لا يقبل المرسل الا اذا اعتضد بمرسل اخر او وجد بث مستندا ويقول صحابي او يقول الجمهور من اهل العلم والفقهاء وهذا قول لشافعي واشترط للقبول مع ما سبق من الاعتضاد ثلثة شروط الاول ان يكون التابعي من كبار التابعين كسعيد بن المسيب والثاني ان يكون بحيث لو شاركه الحافظ المأمونون لم يخالفوه والثالث ان يكون شيوخهم كلهم معروفين بالضبط والعدالة وليس فيهم من ضعف قال لشافعي ومتى خالف ما وصفت اضر محدثه حتى لا يسمع احدا قبول مرسله انتهى اما مرسل الصحابي وهو ما يرويه الصحابي عن صلى الله عليه وسلم تدل الدلائل على انه لم يسمعه منه كما ان لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة ويروي حادثة وقعت في صدر البعثة وامثال ذلك فانه قد اتفق المحدثون على ان ذلك محكوم بصحة بحجة كالموصول من الاخبار وفي كشف الاسرار اتفق الصحابة على قبول المرسل فانهم اتفقوا على قبول روايات ابن عباس مع انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم الا اربعة احاديث لصغر سنه ذكره الغزالي ذكره في الامتعة عشرة حديثا بخلافه اما ارسال القرن الثاني والثالث فحجة عندنا وعند مالك واحد الروايتين من احمد اكثر المتكلمين عند اهل الظاهر وجماعة من ائمة الحديث لا يقبل المرسل اصلا وقال الشافعي لا يقبل الا اذا اقترن به ما يتقوى وذلك بان يتأيد بآية او سنة مشهورة او موافقة او غيرها من قياس وقول صحابي و تلقا ائمة بالقبول وعرف من رجال المرسل انه لا يروى عن من فيه علة من جهالة او غيرها واشترط في ارساله عدلان ثقتان بشرط ان يكون شيوخهما مختلفين او ثبت اتصاله بوجاه خريبان اسنده غير مرسل واسنده مرسل مرة اخرى انتهى قال السخاوي في كلام الطحاوي وما يؤمى الى حديث المرسل في نحوه الى اختلاف يقرينة وذلك انه قال في حديث ابي عبد الله بن عبد الله بن مسعود انه سئل كان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجح قال لا مانع فان قيل هذا منقطع لان ابا عبد الله لم يسمع من ابي شيبة يقال نحن لم نحج به من هذه الجهة انما احتجنا به لان مثل ابي عبد الله على قدرته في العلم وموضع من عبد الله و خلطه بخاصة من بعده لا يخفى عليه مثل هذا من امور فمطنا قول حجة لهذا من مور لا من الطريق التي وصفت ونحوه قول لشافعي في فتح لطاوس عن سادة طائفة لم يلق معاذ الكندي علم بامر معاذ وان لم يلق لكثرة من لقيه من اخذ عن معاذ وهذا لا علم من احد فيه خلافا وتبع البيهقي وغيره انتهى وفي كشف الاسرار لا فرق بين صحابي يرسل تابعي يرسل لان عدالتهم ثبتت بشهادة الرسول بضر خصوصا اذا كان ارسال من وجوه التابعين مثل عطاء بن يسر من اهل مكة وسعيد بن المسيب من اهل المدينة وبعض الفقهاء السبعة ومثل الشيعة النجف من اهل الكوفة والى العالية والحسن من اهل البصرة و مكحول من اهل الشام فانهم كانوا يرسلون لا يظن بهم الا الصدق وقال الحسن كنت اذا اجتمع لي ربيعة من الصحابة على خد ارسلت ارسالا وعنه انه قال متى قلت لكم حديثي فلان فهو حديثه لا غير ومتى قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته من سبعين او اكثر وقال ابن سيرين ما كنا نسنده لحد الى ان وقعت الفتنة وقال لا عشم قلت لا يروى عن ابراهيم اذ رويت لي حديثا عن عبد الله فاسند لي فقال اذا قلت لك حديثي فلان عن عبد الله فهو الذي روي لي واذا قلت لك قل عبد الله فقد روي لي غير واحد على هذا قال عيسى بن ابان المرسل فوق المستند الله اعلم بتقييم المسلك القويم للحنفية والاحتجاج بالمرسل قد تكلم علماء نازحهم الله تعالى على مسئلة المرسل في كتب الاصول فاطاوا وشيعوا وقد خصص كل امام ابن البهام في التخصيص احسنا ما لم يخصصه ان اكثر ما اعترض على فذهب الحنفية في المرسل قد نشأ من الغفلة عن القيود التي قيد بها قول المرسل اذا كان ثقة عدلا غير غاش للمسلمين دينهم وكان اماما من ائمة النقل لا يحدث بكل ما سمع في غير قصد الرأى من كذب له اهلية الجرح والتعديل بحيث لا يخفى عليه قول المشاهير من اهل عصره واكبر ائمتهم في الروايات المذوف ومع ذلك يستند الحد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بصيغة عن اوردى ونحوها بل بصيغة قال لقي تدل على جزم فالعادة قاضية بحصول غلبة الظن بمثل هذا المرسل لئلا جاء هذا المبحث والاحتمالات التي يذكرها نفاة حجة المرسل كلها فيمنع هذه القيود التي ذكرناها ولا سيما اذا وقع ارسال القرون الثلاثة المشهورة بالتحريم كان مرسله من التابعين بل من كبارهم لو كان هذه الاحتمالات المرجوحة النادرة التي تكلفوا البداهة مؤثرة في إسقاط المرسل لادت الى بطل مراسيل الصحابة ايضا كما هو مقتضى كلام ابن حزم في الاحكام فانه قال قد كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مكان في عصر الصحابة منافقون مرتدون فلا يقبل حديث

له هو انطاهري الحافظ ابو محمد علي بن احمد اصله فارسي ولد بقرطبة من بلاد اندلس وتوفي وكان اجمع اهل الاندلس لعلوم الاسلام واسمهم معرفة بالسيرة والاختار لكنه كان كثير الطعن على العلماء المتقدمين فنشروا من القلوب عادة العلماء واقصوا السلاطين شرورته عن بلاده وفيه ظلال العلامة المذكورة في ظفر الامم في اجرة بحالته مشددين حزم من سلفه الامجاد والبرين ابن حزم بنفسه وبنحو مداواة النفوس فتدارق لقا صائبة علة شديدة ولدت على ريوافى الطال شديدا اولد في ابي علي من الفخر ضيق الخلق وقلة الصبر التزق امر احاسبت نفسه فيه فانكرت تبدل خلقه واشتد عجب من مفارقتي لطبع انتهى وليراجع توجيه النظر ص ١٢ عميم الاحسان كله اما عند محقق المحدثين وجمهور اهل السنة فتقبل لان جهالة الصحابي لا تنقض صحة الحد مطلقا وفي مقتضى الشبهة المذكورة حديث الميم غير مقبول الا ان يكون صحابيا لانهم عدول انتهى في الاحكام للامام في ١٧٩ اتفق الجمهور من ائمة على عدالة الصحابي وفي التدريب ١٢٠ والصحابة كلهم عدول فلا يحتاج الى دفع الجهالة عنهم بتعدد الروايات انتهى ١٢ السيد محمد عليم الاحسان

قال راوية في عن رجل من الصحابة اوحثني من صحب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يسميان يكون معلوما بالصحة الفاضلة قال الله تعالى من حوكم من الاعراب فاقول
ومن اهل المدينة مرقوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقد اردت ان اقول من صحب النبي صلى الله عليه وآله كعبية بن
حصين بن شعث بن قيس بن عبد الله بن ابي سرح ولقاء التابع لرجل من اصاغر الصحابة شرف فخر عظيم فلا يمتنع بسكت عن تسمية لو كان ممن
حدت صحبة لا يخلو سكوته من احد وجهين اما انه لم يعرف من هو ولا عرف صحته ودعواه الصحة او انه كان من بعض المذكورين عن عبد الله بن ابي سرح بنت
ابي بكر الصديق قال ارسلتني اسماء الى عبد الله بن عمر فقالت بلغني انك تحرم اشياء ثلثة العلم في الثوب وميسرة الارحوان صوم رجب فانكر ابن عمر ان يكون
حرم شيئا من ذلك فهدى اسماء وهي صاحبة من قداء الصحابة وذوات الفضل منهم قد حدثت بالكذب من شغل بالها حديث عن ابن عمر حتى استبرعت فذاك
فصكر كذب ذلك الخبر فاجتنب كل احداث لا يقبل الا من عرف اسمه وعرفت عدالة حفظه انتهى وقال النووي في التقریب والسيوطي في التذريب ان مراسيل
الصحابة في محكوم بصحة على مذهب الصحيح الذي قطع به الجمهور من اصحابنا وغيرهم واطبق عليه المحدثون المشدرون للصحيح القائلون بضعف المرسيل
وفي الصحيحين من ذلك ما لا يحصى لان اكثر ما ياتهم عن الصحابة وكلامهم عدول ورواياتهم عن غيرهم نادرة واذا رويها بينوها قلت صلنا ان في رواية
الصحابة عن التابعي نادرة الا ان رواية امام ثقة من ائمة النقل عن راوية عن ضعفه او يعلم انه ضعيف عندنا لاكثر ثم اسناد حدة جزءا الى صفة الشريعة
بقوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله كما كملت كل لصحة نادرة من رواية بعض الصحابة عن بعض التابعين نعم قد يروى بعض النقاد ليس هو من ائمة عن بعض
الضعفاء او كان من ائمة فيسبى التواضع او لا يسميه فيروى بصيغة لا تدل جزم نسبة الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله من قبل هذا الامام
وكل ما روي بالمرسل واكثره لا يخلو من احده هذه الاحتمالات اما انشاء الاعتراض من عدم رعاية الفرق بين مرسل المحدثين والمرسلين
يقبله الاصوليون من محقق الحنفية فان المحدثين عرفوه بانه مرفوع تابعي الى النبي صلى الله عليه وآله بالتصريح او بالكناية والاصوليون قالوا المرسل قول الامام الثقة
قال صلى الله عليه وآله مع حذف من السند كذا في التحوير فانظر الفرق بين التعريفين وتفاوت الاحكام بتفاوت الاصطلاح والحنفية بما يغضون عن
هذه القيود حجة المرسل حين البحث مع خصوصهم وينون دعاؤهم على قبول كل مرسل من مراسيل المحدثين من غير قيد بل قبول كل منقطع
ومعضل عندهم من غير تقييد مع ان الدليل الذي اقاموا على حجة المرسل لا يثبت على عدم ملاحظة القبول فانتبه له اما قول النفاة لوجان
العمل بالمراسيل لم يكن للاستثنا والمقصود عن عدالة الراوي فائدة فائدة من وجهين احدهما انه اذا السند مكن للسامع الفحص عن عدالتهم
فيكون ظنه بعدا عنهم اكد من ظنه باعتماد الرسل لان ظن الانسان الى محصة خبرته اقوى من طمأنينة الى خبرة غيره وهذا يقتضيه ترجيح المسند
على المرسل والثاني انه قد يشك في حال من اخبره به فلا يقدم على جرحه وتركه فيذكره ليفحص عنه غيره قال شمس لا ممة اشتغال الناس بالسنن
كاشته غايمهم بالنكف لسماع الخبر من وجوه مختلفة وذلك لا يدل على ان خبر الواحد لا يكون حجة فكذا في اشتغالهم بالاسناد لا يكون دليلا على ان
المرسل لا يكون حجة كذا في الكشف اما كون المرسل اقوى من المسند كما هو رأي بعض الحنفية فالظاهر كما في فتح الملمم ان ارسال حديث بالقبول يمكن
ان يكون احيا نا اقوى من اسناد هذا الحديث بعينه لو اسنده لا من سائر مسانيد ومسانيد غيره فان حذف الواسطة قد يكون لكامل الوثوق بخبر
فانما يستاد من الامران العدل لا ما اذا وضع له الطريق واستبان له انه سنة طوي لا امر وعزم عليه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يشهد له
قول ابراهيم للاعش وقول الحسن وغيرهما فانهم افادوا ان ارسالهم عند اليقين او قريب منه وحرضوا على قبول مراسيلهم بلاد غرعة وقد
يكون الحذف لاسباب اخرى من عدم النشأة وقصده اختصار ولا سيما وقت الفتنة او المذاكرة اذ لم يتهاوا والتحديث او نحو ذلك وكذا ذكر الواسطة
ايضار بما يكون للاعلام ببناء الراوي افادة كمال الوثوق بالخبر الذي جاء من مثله مما يكون لاسباب اخرى والله اعلم بالترجيح وتفسير
المقتضى بالمرسل قال السيوطي في التدریب والترجيح بالمرسل جائز وفيه قال شيخ الاسلام والمرسل يفسر المتصل بمراتب المرسل
عند المحدثين قال السخاوي في فتح المغيب ص ١٢٢ المرسل مراتب اعلامها ما ارسله صحابي ثبت سماعه ثم صحابي له رواية فقط ولم يثبت سماعه ثم المحدث
ثم المتقن كسعيد بن المسيب ويليها ما كان يقوى في شيوخه كالشعبة مجاهد ورواه مراسيل من كان يأخذ عن كل حد كالحسن اما مراسيل
صغار التابعين كعتادة والزهرى وحيد الطويل فان غالب رواية هؤلاء عن التابعين هلك يجوز تعديل ارسال قال السخاوي هل يجوز تعدله
قال شيخنا ان كان شيخنا الذي حدث به عدلا عندنا وعند غيره فهو جائز لا خلاف او لا فمنع من بلا خلاف او عدلا عندنا فقط او عند غيره فقط
فاجوز فيه ما محتمل بحسب الاسباب كحاملة عليه التقاضيل بين مراسيل الاعيان من التابعين ومراسيل من يقبل ومن لا يقبل
قال الحاكم في علوم الحديث مشأ اكثر ما تروى بالمراسيل من اهل المدينة عن ابن المسيب ومن اهل الكوفة عن عطاء بن ابي رباح ومن اهل البصرة
عن الحسن البصري ومن اهل الكوفة عن ابراهيم بن يزيد النخعي ومن اهل مصر عن سعيد بن ابي هلال ومن اهل الشام عن نحو قال صحابا كما قال
ابن معين مراسيل بن المسيب لان من اولاد الصحابة وادراك العشرة وانه فقيه اهل الحجاز ومفتيهم اول الفقهاء السبعة الذين يعتد بهم باجماعهم
كاجماع كافة الناس وقد تأمل لا ممة المتقدمون من مراسيل فوجدوها باسناد صحيحة وهذه الشرائط لم توجه لمراسيل غير انتهى في نصب الراية ص ١٢
سلكه قال السخاوي في فتح المغيب قال ابن التباري ليس المراد بعد التهم ثبوت العصمة لهم واستحالة العصية منهم وانما المراد قبول رواياتهم من غير تكلف البحث عن اسباب
العدالة وطلب التزكية الا ان يثبت ارتكاب فادح ولم يثبت ذلك انتهى وليراجع طفره في ١٢٢ عه كثر في القاضي ١٢ عه اي الحافظ ابن حجر ١٢ عه ايم الاحسان

مراسيل ابى داود

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٤

كتاب الطهارة

عن طلحة بن ابي قنان ان النبي صلى الله عليه كان اذا اراد ان يبول فاتي غزرا من الارض اخذ عودا من الارض فنكت به حتى يثري ثم يبول
وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث المخبث الرجل نجس الشيطان الرجيم
وعن مكحول قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال بابواب المساجد وعن عيسى بن زاذان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
قال اذا بال احدكم فليكثر ذكره ثلاثا وعن عطاء بن ابي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا شربتم فاشربوا مصاصا واذا استكنتم
فاستنكوا عرضا باب ما جاء في الوضوء عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل وجهه يمينه وعن العلاء
ابن زياد عن النبي صلى الله عليه انه اغتسل فرائى لعة على منكبيه لم يصبها بالماء فاخذ خصلة من شعره فمسح بها على منكبيه ثم مسح بده على
ذلك المكان وعن ابى العالية قال جاء رجل في بصره ضرر فدخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه يصلي باصحابه فتردى في حفرة
كانت في المسجد فضجحت طوائف منهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة امر من كان ضحك منهم ان يعيد والوضوء ويعيد
الصلاة وعن معاوية بن قرة قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من بني قشير فقالوا يا رسول الله انا نضرب في الارض ومعنا اهلونا
وليس معنا من الماء الا قدر شفاها هنا فيجمع احدا ناهله قال نعم وان كان الى سنتين وعن الزهري ان النبي صلى الله عليه وجد في
ثوبه دما فانصرف وعن عبد الله بن مغفل بن مقرن قال قام اعراي الى زاوية من زوايا المسجد فاكتشف فبال فيها فقال النبي صلى
الله عليه خذوا ما بال عليه من التراب والقوة واهربوا مكانه ماء باب ما جاء في الصلاة عن الحسن قال لما جاء بهن رسول الله صلى
الله عليه سلم الى قومه يعني الصلوات خلى عنهن حتى اذا زالت الشمس غن بطن السماء نودي فيهم الصلاة جامعة ففرعوا ذلك فاجتمعوا فصلة
بهم نبى الله صلى الله عليه اربع ركعات لا يقرأ فيها من علانية جبرئيل صلى الله عليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين ايدي الناس يقتدى الناس بنبيهم صلى الله عليه ويقتدى بنبي الله صلى الله عليه بجبريل عليه السلام ثم خلى عنهم حتى اذا
تصوبت الشمس وهي بيضاء نقية نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا لذلك فصلى بهم نبى الله صلى الله عليه اربع ركعات دون صلوات الظهر
ثم ذكر ابن المنذر كما ذكر في الظهر قال ثم اضرب عنهم حتى اذا غابت الشمس نودي فيهم الصلاة جامعة فاجتمعوا لذلك فصلى بهم نبى الله صلى
الله عليه ثلاث ركعات يقرأ في كل ركعتين علانية والركعة الثالثة لا يقرأ فيها علانية رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الناس
وجبرئيل عليه السلام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر كما ذكر في العصر حتى اذا غاب الشفق وايتطأ نودي فيهم الصلاة
جامعة فاجتمعوا لذلك فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه اربع ركعات يقرأ في ركعتين علانية وركعتين لا يقرأ فيها علانية فذكر كما ذكر في
المغرب قال فباتوا وهم لا يدرون ايزدادون على ذلك ام لا حتى اذا طلع الفجر نودي فيهم الصلاة جامعة فاجتمعوا لذلك فصلى بهم نبى الله
صلى الله عليه ركعتين يقرأ فيهما علانية ويطلق فيهما القراءة جبريل صلى الله عليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى
الله عليه بين يدي الناس يقتدى الناس بنبيهم صلى الله عليه ويقتدى بنبي الله صلى الله عليه بجبريل عليه السلام وعن عبد العزيز
ابن ربيع قال قال رسول الله صلى الله عليه عجلوا صلاة النهار في يوم غيم واخروا المغرب وعن ابى حنبل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
ان ينهي ان يبال في قبلة المسجد وعن ابن لهيعة ان بكير بن الاشجرح حدثه انه كان بالمدينة تسعة مساجد مع مسجد رسول الله صلى
الله عليه تسلم اهلها تاذين بلال على عهد رسول الله صلى الله عليه فيصلوا في مساجد هم اقرها مسجد بنى عمر بن مبدول من بني النجار
ومسجد بنى ساعد ومسجد بنى عبيد ومسجد بنى سلمة ومسجد بنى راجم من بني عبد الاشهل ومسجد بنى زريق ومسجد بنى غفار
ومسجد اسلم ومسجد جهينة ونبينا في التاسعة وعن الحضرى عن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه قال اذا وجد احدكم

له هكذا في الاصل والصحيح شافى راجع عدة القارى في التقریب ١٧ او اذا قال فلان عن رجل عن فلان فقال الحاكم منقطع مرسل وقال غيره مرسل
انتهى وفي التدریب وعلى ذلك مشى ابو داود في كتاب المراسيل فانه يروى فيه ما بهم في الرجل وجعل البيهقي في سننه ما رواه التابعي عن رجل من
الصحابه لم يسم مرسل انتهى لمخصا سيد محمد عليم الاحسان

القبلة وهو يصلي فلا يلقيها ولكن يصورها حتى يصلي قال بوداود روى عن ابي معاذ بن انس بن مالك انهم كانوا يقتلون القليل البراغيث في الصلوة وعن الحسن ان وفد ثقيف اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربت لهم قبة في مؤخر المسجد لينظروا الى صلوة المسلمين الى تكويعهم وسجودهم فقيل يا رسول الله اتنازلهم في المسجد وهم مشركون فقال ان الارض لا تجس انما يجس ابن ادم وعن سعيد بن المسيب ان ابا سفين كان يدخل المسجد بالمدينة وهو كافر غير ان ذلك لا يصلم له في المسجد الحرام ما قال الله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام الآية باب ما جاء في الاذان عن الشعبي قال ما هم النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه في المنام فقال له من النبي صلى الله عليه وسلم يا مر جلا حدد حضور الصلوة فليؤذن فيقول الله اكبر فذكر الاذان مرتين مرتين فاذا فرغ فليهلل حتى يستيقظ النائم ويتوضأ من اراد ان يتوضأ فاذا اجتمع الناس فليقل مثل قوله حتى اذ ابلغ حتى على الفلاح فليقل قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر الله وساق الحديث وعن عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم هو صاحب كيف يجعلون شيئا اذا ارادوا جمع الصلوة اجتمعوا اليها فاشتهروا بالناقوس فبينما هم يربطون الخطاب يريد ان يبتاع خشبين للناقوس اذ رأى عمر في المنام ان لا تجعلوا الناقوس بل اذ نوا بالصلوة فذهب عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بالذي رأى وقد جاء الوحي بذلك قال فما راى عمر الا بلال يؤذن فقال للنبي صلى الله عليه وسلم قد سبقك بذلك الوحي حين اخبره عمر بذلك وعن حفص بن عمر بن سعد المؤذن ان بلالا أتى النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فقيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلال الصلوة قال فخلد في حديثه باعلى صوت الصلوة خير من النوم قال فأتت في لناذين قال فخلد في اذان صلوة الفجر وقال حفص حدثني اهلان بلاكه وعن هشام بن عروة عن ابي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلال عام الفم فاذن فوق الكعبة وعن ابن سيرين ان بلالا جعل صبيعا في اذنيه في بعض اذنه اوفى اقامته بصوت ليس بالرفيع ولا بالوضيع وعن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من المسجد احد بعد النداء الا اذ اخرجته حاجة وهو يريد الرجوع باب ما جاء في الجماعة عن مكحول والقاسم بن عبد الرحمن قال دخل رجل المسجد ولم يترك الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رجل يتصدق على هذا فيتم له صلوة فقام رجل فجلس معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهذه من صلوة الجماعة وعن الحسن في هذا الخبر فقام ابو بكر فجلس معه قد كان صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الثياب عن يحيى بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تجاوز رؤسهم صلاتهم فذكر الحديث قال وامرأة قامت الى الصلوة واذنها بادية وعن عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رمى بعجم الثياب النقية والريح الطيبة باب ما جاء في الساتر في الصلوة عن محمد بن الحنفية يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي الى رجل فامره ان يعيد الصلوة فقال لم يا رسول الله اني قد اتممت الصلوة فقال انك صليت وانت تنظر اليه مستقبلا وعن ابن الحجاج الطائي يرضه قال نهي ان يتحدث الرجلان وبينهما احد يصلي باب ما جاء في الاستفتاح عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يريد ان يتعبد قال قبل ان يكبر لا اله الا الله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همز ونفث ونفخة قال ثم يقول الله اكبر ورفع عمر ان يديه يحكي وعن طاؤس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يشبك يدهما على صدره وهو في الصلوة باب ما جاء في الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم عن سعيد بن جبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم بمكة قال وكان اهل مكة يدعون مسيلة الرحمن فقالوا ان محمد ايدى كفى الى اله الائمة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجهر بها حتى مات وعن ابي مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتب باسمك اللهم فلما نزلت ان من سليمان وان بسم الله الرحمن الرحيم كتبها وعن سعيد بن جبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف ختم السور حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في تخفيف الصلاة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم بالقوم فليقل الصلوة باضعفهم فان وراءه الكثير والضعيف وذو الحاجة والمرضى والبعيد وعن ابن سابطان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة فقرأ ستين آية فسمع صوت صبي فركع ثم قام فقرأ آيتين ثم ركع وعن عباس بن كحشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الائمة طرادين قال قتادة لا علم الطرادين الا الذين يطولون على الناس حتى يطردهم عنه وعن سعيد بن المسيب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فقرأ في الركعة الاولى باذ انزلت ثم قام في الثانية فاعادها وعن ابن شهاب قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجهر بالقراءة في صلوة الفجر كتمها ويقرأ في الركعتين الاولين في صلوة الظهر بأم القرآن وبسورة سورة في كل ركعة سراً في نفسه يقرأ في الركعتين الاخيرين من صلوة الظهر بأم القرآن في كل ركعة سراً في نفسه يفعل في العصر مثل ما يفعل في الظهر ويجهر الامام بالقراءة في الاوليين من المغرب ويقرأ في كل واحد منهما بأم القرآن وسورة ويقرأ في الركعة الاخرة من صلوة المغرب القرآن في نفسه ثم يجهر بالقراءة في الركعتين من صلاة العشاء بأم القرآن في كل ركعة وسورة وسورة يقرأ في الركعتين الاخيرتين في نفسه بأم القرآن وينصت من وراء الامام لما يجهر به الامام من القراءة لا يقرأ معه احد والتشهد في الصلوات حتى يجلس الامام والناس خلفه في الركعتين الاوليين وعن ابن ابي ليلى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع لورمى ماء على ظهره لا يستقيم عليه وكرمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركع الا رجل يصلي لا يمس بائنه الارض فقال لا تقبل او قال لا تجزى صلوة لا يمس الانف او قال لا يصيب الانف منها ما يمس او يصيب الجبين وعن ابن سيرين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة نظر هكذا وهكذا

فلما انزلت قد اظلم المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون نظر هكذا قال ابو شهاب يصبره نحو الارض وعن ابن صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فقال ذاك صريح اليمان وعن سليمان بن ابي موسى عن رجل من بني عدي بن كعب
 انهم دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالساً فقالوا ما شانك يا رسول الله قال استعنت عتق ثم قال اذا وجد احدكم عتقاً فليقتله بائناً عليه
 اليسرى وعن عبد الملك بن اعشى عن ابن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رما من تحت رجليه وهو يصلي وعن محمد بن مسعود قدّم من الحبشة
 قد دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فصلّى عليه فاقام برأسه او قال اشار برأسه باب ما جاء في الجمعة عن ابن شهاب قال بلغنا ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع اهل العوالي في مسجد يوم الجمعة وكان يأتي الجمعة من المسلمين من كان بالعقيق ونحو ذلك قال مالك العوالي على
 ثلاثة اعمال من المدينة وعن الحسن قال كن النساء يجتمعن مع النبي صلى الله عليه وسلم وعن مجاهد قال كان الضعفاء من الرجال والمساكين يشهدون
 الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا يأتون الى رحالهم الا من الغد من الضعفاء وعن الزهري ان مصعب بن عمير حين بعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة جمع بهم وهم اثنا عشر رجلاً باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة عن ابيان بن عبد الله قال كنت مع عدي بن ثابت
 يوم الجمعة فلما خرج الامام او قال بعد المنبر استقبله وقال هكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعن ابن شهاب قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدأ فيجلس على المنبر فاذا سكنت المؤذن قام فخطب الخطبة الاولى ثم جلس شيئاً
 يسيراً ثم قام فخطب الخطبة الثانية حتى اذا قضاه استغفر ثم نزل فجلس قال ابن شهاب وكان اذا قام اخذ عصاً فوكلها عليه وهو قائم على المنبر ثم
 كان ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان يفعلون ذلك وعن الزهري قال كان صدر خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحمد لله حمده واستعينة ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وتشهد ان لا اله الا الله و
 ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله فقد غوى نسأل الله ربنا
 ان يجعلنا من يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويحبته سخطه فاما نحن به وله وعن يونس انه سئل ابن شهاب عن تشهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ابن شهاب ان الحمد لله احمد واستعينة ثم ذكر مثله سواء وعن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه كان يقول اذا خطب كلما هوأت قريب ولا بعد لما هوأت لا يجعل الله بعلم احد ولا يخفى لا من الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد
 الله امر او يريد الناس امر ما شاء الله كان ولو كره الناس ولا مبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله لا يكون شيء الا باذن الله عز وجل و
 عن هشام عن ابيه قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعد على المنبر يقول انقوا الله وقولوا قولا سديداً وعن ابن شهاب قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعد يوم الجمعة على المنبر فداً انما يشير باصبعه والناس يؤمنون وعن مقاتل بن حيان قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قبل الخطبة مثل العيدين حتى كان يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقد صلى الجمعة فدخل رجل فقال ان دحية
 ابن خليفة قدّم تجارتك وكان دحية اذا قدم تلقاه اهله بالدخاف فخرج الناس فلم يظنوا الا انه ليس في ترك الخطبة شيء فانزل الله عز وجل
 واذا راوا تجارة اولهوا فانفضوا اليها فقدّم النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة يوم الجمعة واخر الصلوة فكان لا يخرج احد لعاف او احداث بعد النبي
 حتى يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم انما يشير اليها بالاصبع التي تلى الابهام فيأذن له صلى الله عليه وسلم ثم يشير اليها بيداً فكان من المنافقين من ثقل
 عليه الخطبة والجلوس في المسجد فكان اذا استأذن رجل من المسلمين قام المناق الى جنبه مستترا به حتى يخرج فانزل الله تعالى قد يعلم
 الله الذين يتسللون منكم لو اذ الآية وعن الزهري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم ما بين نزوله من المنبر الى دخوله في الصلوة
 وعن حماد بن زيد قال كنت انا وجوير بن حازم عند ثابت البناني فحدثت حجاز بن ابي عثمان عن عبيد الله بن ابي قتادة
 عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني فظن جوير انه انما حدث به ثابت عن انس باب ما جاء في صلوة
 العيدين عن الضحاك بن مزاحم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج يوم العيد بالسلاح وعن مكحول قال انما كانت الحرية تعمل
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي اليها وعن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر من ايام التشريق الى ايام التشريق وعن الشعبي قال
 كنس البقيع للنبي صلى الله عليه وسلم يوم فطرا واغشى باب ما جاء في الاستسقاء عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يقول اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واسحي بلدك الميث وعن عطاء بن يسار ان رجلاً من بني تميم في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله اجد بنا وهلكنا ان لم يدركنا الله منه رحمة فادع الله فيفتادنا فادع يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع الرجل وقدم مطرواً
 فاحبوا عامهم ذلك ثم رجع من عام قابل فقال يا رسول الله دعوت الله فاحبنا عام الاول فادع الله لنا فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اغيث الكفار لا ارجع وعن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم
 كتبنا له في عليين اور فصافي عليين وعن عبيد بن السباق انه بلغ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى من غلاليل
 فينادي مناد في السماء العليا انزل الخالق العليم فيسجد اهل السماء وينادي فيهم مناد بذلك فلا يزال ينادي اهل السماء الا وهم معبودون
 معذون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت سورة الحج على القرآن بسجدة تين قال ابو داود وقد اسند ولا يصح باب ما جاء في السجود عن
 زيد بن اسلم قال قرأ غلام عند النبي صلى الله عليه وسلم السجدة فانظر الغلام النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فلما لم يسجد قال يا رسول الله اليس فيها سجدة

قال انت قرأتها ولو سجدت سجدتا وعن عطاء بن يسار قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذ كرنحوه باب ما جاء في ليلة
 القدر عن ابي العاليتان اعرابيا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال متى ليلة القدر فقال اطلبوها في اول ليلة و
 آخر ليلة والوتر من الليالي باب ما جاء في دعاء عن عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على بن ابي طالب رضي الله عنه
 وقد خرج لصلاة الفجر وعلى يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب علي فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على منكبيه وقال عم ففضل ما بين
 العموم والخصوص كما بين السماء والارض وعن معاوية بن قرة قال ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاملا لله الا مادة الحمد باب
 ما جاء في من نام عن الصلوة عن علي بن عمرو والتفقه قال لما نام النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الغداة استيقظ فقال لتغيطن الشيطان كما
 اغاظنا فقرا يومئذ سورة المائدة في صلوة الفجر وعن مقاتل بن حيان رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فلم يجد احدا فليصل
 اليه رجلا من الصف فليقم معه فما اعظم اجره فالتجس وعنه صالح بن خيران السبائي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي
 يسجد بحبيبه وقد اعتم على جبهته فحس النبي صلى الله عليه وسلم عن جبهته وعن الوليد بن المغيرة ان وهب بن عبد الله للمعاذ بن ابي
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يضع احدكم ثوبه على انفه في الصلوة ان ذلكم خطم الشيطان وعن قبيصة بن ذؤيب ان قطار اذ ان يمر بين يدي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسبه برجله وعن يزيد بن ابي حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امرأتين تصليان فقال اذا سجدت فضعي
 بعض اللحم الى الارض فان المرأة ليست في ذلك كالرجل وعن القاسم بن محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه ذو البدين قال
 فكبر وصل بالناس ركعتين وسلم وسجد سجدتين وعن خالد بن ابي عمران قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضراذجة
 جبريل عليه السلام فادما اليه ان اسكت فسكت فقال يا محمد ان الله لم يبعثك سبأ ياكلوا لعافوا وانما بعثك رحمة ولم يبعثك عذابا بالسر
 لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال ثم علمته هذا القوت اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلع ونترك
 من يكفرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسع ونخضع ونرجو رحمتك ونخاف عذابك ان عذابك الجذ بالكافرين ملحق وعن جابر
 ابن نقير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بايتين اعطانهما من كثره الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم ابناكم
 فانها صلوة وقرآن ودعاء وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا انه لا مس القرآن الا طاهر
 وعن الزهري قال قرأت صحيفة عند ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبها بالعمرو بن حزم حين امره على فجران
 وساق الحديث فيه في الحجر الاصغر العمرة لا يس القرآن الا طاهر روى مسندا ولا يصح باب ما جاء في الصوم عن قتادة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم افسلوا بين شعبان ورمضان وعن ابن محرز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب السحور ولو على جرعة من ماء وعن محمد بن عبد الرحمن
 ابن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها فجران فاما الذي كانه ذنب السرجان فانه لا يحل شيئا ولا يحرمه واما المستطير الذي ياخذ لا فقه فهو
 يحل للصلوة ويحرم الطعام وعن حكيم بن عمار قال اخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتسحر فجاء بلال فقال للصلوة يا رسول الله
 فسكت فلم يرجع اليه شيئا فرجع بلال فقال الصلاة يا رسول الله قد اصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال لولا بلال لرجوب
 ان يرخص لنا الى طلوع الشمس وعن معاذ بن زهرة انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطر
 وعن ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رياء في الصوم باب في الصائم يصيب اهله عن سعيد بن المسيب قال جاء رجل الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وقعت على امرأتي في رمضان فساق الحديث قال فاتي بمكثل فيه خمسة عشر صاعا ثم اتوا بنسوة
 ربا قال فاطم هذا ستين مسكينا قال ما بين لابتيها احلا حوج اليه منا قال فاذهب فاطمة انت واهلك وعنده قال جاء اعرابي الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يضرب شجرة ويلتف شعرة ويقول هلك الا بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذلك قال اصبحت امرأتي في رمضان انا
 صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تعق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تهدي بدنة قال لا قال فاجلس فاتي النبي صلى
 الله عليه وسلم فمر قال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما احدا حوج مني قال كل وصم يوما مكان ما اصبحت قال عطاء فسئلت
 سعيد بن المسيب في ذلك العرق من التمر قال ما بين خمسة عشر صاعا الى عشرين صاعا وعن القاسم بن عاصم قال قلت لسعيد بن
 المسيب حديث حدثناك عن عطاء الخراساني قال ما هو قلت في الذي وقع على امرأتي في رمضان قال عتق رقبة او هدي قال كذب عطاء انما
 ذلك فلان واشار الى منزله وقع على امرأتي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عندك من شيء قال لا قال فاجلس فاتي بعرق فيه عشرين
 صاعا او نحوها قال تصدق به قال اسمعيل فاحسب خالدا قال ما لاهلي من طعام قال فاطمة اهلك وعن الحسن قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا اموالكم بالبلاد بالدعاء والتضرع باب في صدقة الماشية
 عن حماد قلت لعيسى بن سعد خذ لي كتاب محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له لجدته فقراته فكان فيه ذكر ما يخرج من فرائض لابل
 فقص الحديث الى ان تبلغ عشرين ومائة فاذا كانت اكثر من ذلك فقد في كل خمسين حقة وما فضل فانه يعاد الى اول فريضة من الابل وما كان قل
 من خمس وعشرين ففيه الغنم في كل خمس زود شاة ليس في ذكر ولا هزيمة ولا ذات عوار من الغنم وعن طاووس ان معاذ بن جبل اتى باليمن

بوقص البقر والعسل فقال كلاهما لم يامرني النبي صلى الله عليه وسلم بشئ وعنه ان معاذ بن جبل اخذ من ثلاثين بقرة تبعا ومن اربعين بقرة مسنة
 واتى بمادون ذلك فابى ان ياخذ منه وقال لم اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا حتى القاه فاسأله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
 ان يقدم معاذ بن جبل وعن علي بن ثور قال قال معمر اعطاني سمك بن الفضل كتابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان بن لغلا نسح المقوقس
 فاذا فيه في البقر مثل ما في ثور وعن جابر بن عبد الله في كل خمس من البقر شاة وفي عشرة شاتان وفي خمسة عشر ثلاث شياه وفي عشرين
 اربع شياه قال الزهري فاذا كانت خمس او عشرين ففيها بقرة الى خمس وسبعين فاذا زادت على خمس وسبعين ففيها بقرة ثان الى عشرين وواحدة فاذا
 زادت على عشرين ففي كل اربعين بقرة بقرة قال معمر قال الزهري وبلغنا ان قولهم قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل ثلاثين بقرة تبعة وفي كل عشرين
 بقرة بقرة ان ذلك كان تخفيفا لاهل اليمن ثم كان هذا بعد ذلك وعن ايوب قال كنت اسمع زمانا منهم كانوا يقولون خذوا منا ما اخذ النبي صلى
 الله عليه وسلم فكنتم اعجب لمعلم يقبل ذلك منهم حتى حدثني الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب هذه الفرائض فقبض قبل ان يكتب به الى العمال
 فاخذ ابو بكر على ما كتب لا اعلم الا ذكر البقر ايضا وعن ابن اسحق قال وذكر محمد بن مسلم الزهري ان ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم
 من امر الصدقة انه جعل في الاوقاص من البقر بعد كتابة الاول مع معاذ بن جبل في الاوقاص الخمس من البقر فصاعدا الى عشرين فجعل في
 العشرين شاتين ثم جعل صدقة البقر على نحو من صدقة الابل وعن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة وامره ان ياخذ البكر و
 الشاة وذو العيب واياك وحذراتنا انفسهم وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لكم عن ثلاث عن الجبهة وعن النخلة
 والكسع قال كثير يرون ان الجبهة الخيل والنخلة الابل والعوامل والنواضر والكسع صغار الغنم وقيل النخلة صغار الغنم والكسع الحمير وعن مكحول قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشترى الصدقات حتى تعقل وتوسم وعن الحكم قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ بن جبل وهو باليمن
 وفي الحالم والحاملة دينار او عدله من قيمة المعافرو لا يعين يهودي عن يهودية وعن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشترى الصدقات حتى تعقل
 في النحرص فان المال في العربية والوصية والوطية قال ابو داود والصحيح الوطية يعني من يغشيه الارض وباكل منها باب زكاة الفطر
 عن سعيد بن المسيب قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر مدين من حنطة وفي رواية امر النبي صلى الله عليه وسلم بترك زكاة الفطر
 بمعناه وعن ابن عمر قال فرض زكاة الفطر مدين من تمر وعن ابن عمر قال كانت الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واني بكر وعمر نصف صاع من بر وعن ابن عمر قال سالت سعيد بن المسيب هل على الرعاء وعمال الحرث زكاة الفطر قال نعم
 انما هي زكاة الفطر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باخراجها عن الصغير والكبير والحر والعبد والرعاء وعمال الحرث وعن وهيب قال حدثني جندب
 بن عبد الله بن جندب عن محمد بن ابى بكر فسالته محمد بن ابى بكر عن هذا فلان بن فلان بن عبد الله بن زيد صاحب الاذان فسالته ذلك
 الرجل فحدثني عن ابى ان عبد الله بن زيد تصدق بمائة من ابي بكر فسالته فاتي ابواه النبي صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ما كان يقيم وجوهنا غيره فوده
 النبي صلى الله عليه وسلم ابو به ثم ما تافور ثم ما بعد وعن جعفر بن ابى عن حده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حصاد الليل جداد
 الليل وعن جعفر بن محمد عن ابى عن علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم عن حصاد الليل جداد الليل حرام الليل قال ذلك ان قوما
 لمجد بالليل قال جعفر بن محمد انما ذكره ذلك لان لا يشهد الفقراء والمساكين وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادى زكاة ماله فقد
 ادى الحق الذي عليه من زاد فهو افضل وعن موسى بن سليمان قال سمعت القاسم بن عجمرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتسب
 مالا من ما ثم فوصل به رحما او تصدق به او انفق في سبيل الله جمع ذلك جميعا فقد بذل جهنم وعن ابن نوفل قال قالت عائشة يا رسول الله
 اين عبد الله بن جندب ان قال في النار قال فاشد عليها فقال يا عائشة ما الذي اشدد عليك قالت كان يطعم الطعام ويصل لرحم قال اما ان يكون
 عليه بما تقولين باب ما جاء في الحج عن الحسن قال لما نزلت والله على لئاس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال قيل يا رسول الله ما
 السبيل قال الزاد والراحلة وعن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اجذب في صدور المؤمنين اياما صبي حج
 به اهله فمات اجزا عنهما فادرك فعليا كحج واما مملوك حج به اهله فمات اجزا عنه فان اعتق فعليا كحج وعن ابن سيرين قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا هل مكة التنعيم وعن سعيد بن المسيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل المحرم الذئب وعن ابن الزناد قال بلغني
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم في بيض النعام في كل بيضة صيام يوما للصبي فيه الا رسال وعن معاوية بن قرة عن رجل من
 الانصار ان رجلا محروما وطأ راحلته ادى نعام فانطلق الرجل الى علي فساله عن ذلك فقال له علي رضي الله عنه عليك في كل بيضة ضراب ناقة
 او جنين ناقة فانطلق الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال بنى الله صلى الله عليه وسلم قد قال ما سمعت ولكن هلهم الى الرخصة عليك في
 كل بيضة صيام يوما واطعام مسكين وعن يزيد بن نعيم او زيد بن نعيم ان رجلا من جندام جامع امراته وهما محرومان فسال الرجل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما اقضيا لساكنكما واهدا ياهديا ثم ارجعا حتى اذ جثتا المكان الذي اصبتماني فاصبتما فاحرما واما ناسككما واهدا ياهديا وعن
 مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ليلة الاقضية على راحلته استلم الركن وتقبل الحجر وعطافان رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمره كلها
 بالبيت وبين الصفا والمروة وسبع ابوبكر عام حج اذ بعته رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم والخلفاء لهم جرائسون كذلك

الصغير في الارسل وعن عطاء قال يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل ليلة جمع منازل الائمة الا ان ليلة جمع وفي رواية اظن وعن زيلان
ابن سلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل يوم عرفة عند الصخرة المقابلة لمنازل الامراء يوم عرفة التي بالارض اسفل الجبل ويشير اليها بثوب وعن
عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة صلى على باذان واقامة وصلى على باقامة وصلى بعرفة باقامتين وجمع باقامتين وصلى بالاطم بالوادي يوم الصد
الظهر والعصر والمغرب والعشاء وعن سليمان بن موسى قال لم يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه الرفع كله الا في ثلثة مواطن
الاستسقاء والاستنصار وعرفة ثم كان بعد رفعه دون رفعه وعن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيدان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
عرفة الذي يعرف فيه الناس وعن يزيد بن عبيد قال لعام الذي توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلم حج الناس بغير امام وعن محمد بن قيس بن
مخزوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم عرفة فقال هذا يوم الحج اكبر من كل يوم كان قبلكم من اهل الاوثان والجاهلية فيضون اذا الشمس
على الجبال كما هي اثم الرجال ويدفعون من جمع اذا اشركت على الجبال كما هي اثم الرجال فياخذ هدينا هدي اهل الشرك والاوثان وعن طاووس
نزل النبي صلى الله عليه وسلم على يسار مكة من زاد غيره قال وامر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه ان ينزلن جنب الدار دارمق وامر الانصار ان ينزلوا
الشعب وراء الدار وقال للناس انزلوا وشاروا الى لواحي مقي وعن عطاء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بالبدنة اذا احتاج اليها سيد هان يحمل عليها و
يركب غير منهوكة قلت ما ذا قال الرجل للرجل والمتبع السيرة وان تجت حمل عليها ولد ها وعدله وعن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال علق بدنة وانا موسر بها ولا جد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يحس سمع شيئا وعن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم بالثعير هو
محم وعن صاحب بن ابى حسان ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا محرمًا محملاً برق فقال يا صاحب الحمل الفقه وعن مكحول قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب مشيع معصفر فقالت يا رسول الله اني اريد ان اخرج فاحرم في هذا قال غيره قالت لا قال فاحرم في وعن ابن شهاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رمى جمرة العقبة ففرمى حلق ثم افاض من فورة ذلك وعن ابراهيم قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة النفر لا يطير
نومة ثم لا يحرم يذكروا قتيبة ليلة النفر باب ما جاء في التجارة عن ابن شهاب قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكيم بن حزام بالتجارة في البرزخ الطعامة نهاه
عن التجارة في الرقيق وعن عبد الله الملك هو ابن الحرث قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم مع القوم فقال بعض القوم
لكم اخذتم قال بكم او كن افراد فلما رجع الى المنزل قال كذبت قوم ما فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالزيادة
فقال لنبي صلى الله عليه وسلم تصدق بالفضل وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكروا الخديعة والخيانة في النار وعن ابن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد السلعة احق ان يستام وعن الزهري قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على عرابي ببيع شيئا فقال عليك
باول سوم او اول لسوم وان اكر ياخ مع السماسر وعن خالد بن عيسى ابن مالك قال بايعت محمد بن سعد بسلعة فقالت هات
يدك اما سمعت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليكن في المماسحة وعن مجاهد قال اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل من
الاعراب بمائة صاع من تمر فقال لنبي صلى الله عليه وسلم انطلق فقل لهم يا كرون حتى يستوفون يعني الكيل فخرج الرجل بتمك من رقيق
يعني شدد وعن الزهري قال كانت تكون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على رجل ما علمنا حرامهم في دين وعن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك ان معاذ بن جبل هو احد ثومه بنى سلمة كثر دينه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى يزد رسول الله صلى الله عليه وسلم غمراء على ان خلع لهم مال
وعن الزهري عن ابن كعب بن مالك وسماه ابن داود عبد الرحمن ان معاذ بن جبل لم يزل يثان حتى اغلق ماله كله فاتي غمراء الى نبي
صلى الله عليه وسلم فطلب معاذ الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل غمراء ان يضعوا او يؤخروا فاثابوا فلو تركوا الا حد من اجل احدلتركوا المعاذ من
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير ديني وعن سليمان بن موسى قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رجل يبيع طعاما مغلو تافيه شعير فقال اعزل هذا من هذا وهذا من هذا ثم بع ذا كيف شئت فانه ليس في ديننا عث و
عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يبيع الخنطة بخنطة الحيد المردى فنهاه وقال لا يبيك ولا يبيك حدة وعن الحسن قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشاب لبن لبيع وعن سعيد بن المسيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الخي بالميت
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان وعن عروة بن الزبير وعارة بن عزية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرج هو وابوبكر من مكة مهاجرين الى المدينة مر براعي غنم فاشترى يامنه شاة وشرط ان سلمها له وعن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن استئجار الاجير حتى يبين له اجره وعن ابن عباس قال لا تبع اصوات الغنم على ظهورها ولا تبع البانها في ضررها
وعن عكرمة قال حجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الحجاج عماله دينارا وعن يحيى بن ابي كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكاتبوهم ان علمتهم فيهم خيرا قال ان علمتهم منهم حرقة ولا ترسلوهم كرا على الناس باب ما جاء في الرهن عن ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يغلق الرهن قلت له ارايتك قول لا يغلق الرهن هو الرجل يقول ان لم اترك بذا لك فبذا لك الرهن لك قال نعم قال ويغلق عنه بعدانه قال
ان ملك لم يذهب حق هذا انما هلك من رب الرهن له غنمه وعليه غرمه وعن سعيد بن المسيب قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق
الرهن لصاحب غنمه وعليه غرمه وعن عطاء بن رطلان رجلا من فرسان فتنق في يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يذهب حقك وعن

طاؤس قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن بما فيه وعن ابن الزناد عن ابيه قال ان ناسا يؤمرون في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن بما فيه ولكن انما قال ذلك فيما اخبرنا الثقة من الفقهاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرهن بما فيه اذ اهلك وعيبت قيمته يقال حينئذ للذي رهنه زعمت ان قيمته مائة دينار اسلمته بعشرين دينارا ورضيت بالرهن ويقال للآخر زعمت ان ثمنه عشرة دنانير فقد رضيت به عوضا من عشرين دينارا وعن اسيد بن حضير ان معاوية كتب الى مروان ان الرجل اذا وجد سرقة في يد رجل كان احق بها فكتب الى مروان بذلك وانا على ايمانك فكتب اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد هافي يد الرجل غير المنة فان شاء اخذها ما اشتراها وان شاء اتبع سارقه وقضى بذلك بعد ابو بكر وعمر فبعث مروان بكتابي الى معاوية فكتب معاوية الى مروان انك لست ولا اسيد يقضيان على فيما وليت ولكن اقطعه عليكما فانفذ اما قضيت به فبعث مروان بكتاب معاوية الى فقال اسيد يقضى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر والله لا اقطعه بغير ذلك ابد او عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد عين ماله عند رجل فهو حق به ويبيع البيع من باعه باب ما جاء في الهبة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يرد من صدقة الجاهل في حياته ما يرد من صدقة الجاهل عند موته وعن ابن شهاب قال يرد من جنت الحياحل في حياته ما يرد من جنت الميت وصيته عند موته باب في العتق عن اسماعيل بن امية عن ابيه عن جده قال كان لهم غلام يقال له طهمان وزكوان فاعتق جده نصفه فجاء العبد الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم في عتقه وترق في رقبي قال فكان يغد م سيده حتى مات باب ما جاء في التولية عن سعيد بن المسيب في حديث يرفعه كان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يأس بالتولية في الطعام قبل ان يستوفي ولا يأس بالاقالة في الطعام قبل ان يستوفي ولا يأس بالتزكية في الطعام قبل ان يستوفي ما جاء في النكاح عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا وادوا اشعاركم فانها جفيرة وعن طاؤس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زمام في الاسلام ولا خزام في الاسلام ولا سياحة في الاسلام ولا هبل في الاسلام وعن ابي مالك في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحموا طيبات ما حل الله لكم قال نزلت في عثمان بن مظعون واصحابه كانوا حرموا على انفسهم كثير من الشهوات والنساء وهم بعضهم ان يقطع ذكره فانزل الله جل وعز هذه الآية ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وعن ابي عبد الله بن ابي نعيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان موسرا لان ينكر فلم ينكر فليس منا وعن هشام بن عروة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكحوا النساء فانهم بائعكم بالمال وعن زيد بن اسلم في قوله وجعلكم ملوكا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اد قال لا اعلم لولا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجة ومسكن وخادم وعن الزبير بن سعيده لما شئ من اشياخه رفعه قال عليكم يا مهابات الاولاد فانهم مباركات الراحات وعن كعب بن مالك انه اراد ان يتزوج يهودية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تزوجها فانها لا تحسنك وعن زياد السهمي قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسترضع الحمقاء فان اللبن يشبه وعن عيسى بن طلحة قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على قرابتها مخافة الفطنة وعن الحسن ان رجلا قال يا رسول الله ان عندى بنتا فاقترجها قال ارايت لو كانت قبيلة لا مال لها اكنيت تزوجها قال لا قال ففخر لها باب في الهبة عن يحيى بن يعمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحلوا تزوج النساء باطيب اموالكم وعن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استحل به الفرج من نحل اوهبة فهو من الصداق وعن ابنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استحل به المحرم من عطل او عدا فهو لها وان احق به ما يلزم به المرء ابنته واخته وعن محمد بن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كشف امرأة فنظر الى عورتها فقد وجب الصداق وعن ابن البيهقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوا النساء صدقاتهن نحلة قالوا يا رسول الله فما العلائق بينهم قال اتواهم عليه اهلهم باب النظر على الزوجة عن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ينكح امرأة فبعث اليها امرأة فقال شئ عوارضا وانظري عورتك وعن مقاتل بن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تزوج بنتا امر ان يقرب من ازا جهن حتى يغتسلن يا امرأوا جهن بذلك وعن علي بن ابي حمزة قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم استحل نساء من مرض في بيت عائشة فاحلن له وعن عبد الرحمن بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في بعض غزواته رأى جارية فضة الثديين والبطن فقال ما هذه قالوا اشتراها فلان من السبي قال هل يطؤها قالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه كيف تثرته وقد عذرت في سمع وبصر وام كيف برتك وليس منك قد همت ان العنك لعنة تدخل معك القبر قال واخفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدها وعن ابي رزين الاسدي يقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ارايت قول الله الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسرع باحسان قال فاذن الثالثة قال تسرع باحسان الثالثة وعن الحسن قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوج الاعرابي المهاجرة و كان الحسن يقول اذا قام معها بالمصروف فلا يأس وعن الحكم قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غلام من اهل اليمن اخته فزوجها اياه فطلق بها فلما قدم على ابيه قال زوجت امرأة من بنات الملوك سوقة فلم يزل به حتى رضى فاقبل بها فلما دخل عليها قالت اعود بالله مني قال لقد عذت بمعاذ فطلى ما ليها وعن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ان ام حنيفة خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلها له اياها عثمان بن عفان باقر الحبشة وامها بنت ابي العاص عمه عثمان بن عفان رضى الله عنه باب ما جاء في تزويج الاكفاء عن ابي حاتم المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجاءكم من نضون دينه وخلقه فأنكحوه ثلاث مرات وعن عبد الله بن هروم الزياتي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه فراجعوا الناس فرددها ثلاث مرات وعن الحكم بن عتيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل بلالا الى اهل بيت من الانصار فخطب اليهم فقالوا عند

ان المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في الكتاب الذي كتبه بين قريش والانسار لا يتركون مقرحاي عيونونه في فكاك او عقل قال عبد الرزاق المقرح الذي يقع عليه
العقل في ماله وعن ربيعة بن عبد الرحمن قال كان عقل الذمي مثل عقل المسلم في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمن ابي بكر ومن عمر
وزمن عثمان حتى كان صدر من خلافة معاوية فقال معاوية ان كان اهله اصيبوا به فاضرب به بيت مال المسلمين فاجعلوا البيت المسلمين
النصف ولاهله النصف خمسمائة دينار وخمسمائة دينار ثم قتل رجل اخر من اهل الذمة فقال معاوية لو نظرنا الى هذا الذي يدخل بيت مال
جعلناه وظيفا على المسلمين دعونا لهم قال فمن هناك وضع عقلم الى خمسمائة باب ما جاء في القسامة عن ابي المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام
بالقسامة بالطائف وعن عمرو بن شعيب انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل بالقسامة رجلا من بني نصر بن مالك بمحبرة الدحداد
قال محمود علي شطردية القاتل والمقتول منهم وقال كثير الدعاي وعنه مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقض في القسامة بقود وعن
معمر قال قلت لعبد الله بن عمر اقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فعمرو قال لا قلت فكيف تقتلونهم
بها فسكت قال فلقيت مالك بن انس فقالت اقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فعمرو قال لا قلت فلم تقتلون بها
قال فلا تدع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى الخيل وعن ابى قلابة ان عمر بن عبد العزيز قال ماتقولون في القسامة فاصعب الناس
قال يا ابا قلابة بما تقول ونصبي للناس فذكر حديث العرييين زاد قلت قد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نفرا
من الانصار تحمل ثوابا عند ذات ليلة ثم خرج احد هم بين ايديهم ثم خرجوا بعد فاذا هم بصاحبهم مستنشط في الدم فرجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله خرجنا من عندك وخرج صاحبنا من بين ايدينا وخرجنا بعده فوجدناه يتشبط في الدم فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من نتهمون او من ترون انه قتل صاحبكم فقالوا نرى ان اليهود قتلتاه فدعا اليهود فقال انتم قتلتهم هذا قالوا لا فتدخروا
بنفل خمس من اليهود انهم ما قتلوه فقالوا ما يباليون ان يقتلونا جميعين ويحلفون قال فتستحقون الدية وينقل منكما انهم قتلوه فقالوا اما كنا
لنحلف فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الحسن ان رجلا لطم وجه امرأة قالت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت اليه فقال القصاص فانزلت
الرجال قوامون على النساء فتركهن وعن سعيد بن المسيب قال ضمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مقتلين التقياء في قتال حدث ما بينهما
اذ اعترفوا واقامت البيعة باب ما جاء في الجهاد عن الزهري قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقسم لغائب في معسكر لم يشهد الا يوم خيبر
قسم لغيب اهل الحديبية من اجل ان الله كان اعطى اهل خير المسلمين من اهل الحديبية فقال وعدكم الله مغام كثيرة تأخذونها فجعل لكم هذه
فكانت لاهل الحديبية من شهد منهم ومن غاب ولمن شهد معهم من الناس من غيرهم وبلغنا انه قسم لعثمان بن عفان يوم بدر وبلغنا انه قسم
لطحي وسعيد بن زيد وكانا غائبين بالشام وعن الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحقر واصحابه وقد قدموا بعد خيبر فاسمهم
منها ولم يشهد القتال وعن ابن جريح قال اخبرني ابو عثمان بن يزيد قال لم ينزل يعمل به ويرفعونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الرجل اذا ولد له الولد بعد ما يخرج من ارض المسلمين وارضا نصلي حتى يكون بارضا العدو ان كان ذلك اول ولدا لها فان لذلك المولد
سهما مع المسلمين قال وسمو الرجل الذي قضى به النبي صلى الله عليه وسلم لولده قال وان الرجل اذا مات بعد ما دخل ارض العدو وخرج من ارض المسلمين
وارضا نصلي فان سهما لاهله وعن مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم لسايعي برسما سها وعن ابن شبل حدثنا ان سهلة بنت عامر ولدت
يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساھلت ثم ضرب لها اسمهم فقال رجل من القوم اعطيت سهلة بمثل سمى وعن الزهري ان النبي صلى
الله عليه وسلم استعان بناس من اليهود في حربه فاسمهم لهم وعثمان النبي صلى الله عليه وسلم لليهود وكانوا غزوا معه زاده نامثل سها المسلمين وعن
مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن تبعنا من يهود فله علينا الاسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم وعن عمرو بن شعيب عن ابيات
النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقل قبل ان ينزل فريضه الخمس في المعظم فلما نزلت ما غنمتم من شيء فان لله خمسة ترك النقل الذي كان ينقل نصار
ذلك في خمس الخمس وهو سهم الله وسهم النبي صلى الله عليه وسلم وعن الحكم عن رجل عن ابي في الانفال فقال تعالى يسألونك عن الانفال وهي
في قراءة ابن مسعود يسألونك عن الانفال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء من الغنم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نقل سعد بن مالك
سلاح العاصي بن سعيد يوم بدر وكان سعد قتل العاصي ثم نسخ ذلك ثم نزل اعملوا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وفي قراءة عبد الله انما غنمتم
من شيء فذلك وللرسول وكان يؤخذ المغنم فنخرج خمسة فينقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خمس الخمس سهما والا امام اليوم له ان ينقل من سها
الله والرسول ما شاء وانما هو خمس الخمس ليس له غيره وعن عبد الله بن ابي بكر قال كانت غزوة قريظة اول غزوة وقع فيها السهام واعلم فيها
المقام فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم الفارس ثلاثة اسهم والراجل سها وكانت الخيل ستة وثلاثين فرسا وعن محمد بن راشد قال قيل لمكحول
ابن عبد الرحمن بن سليم لم يسهم الخيل من حصن شيعة حين فتح فقال مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل يوم خيبر واسهمها فكانت
حصنا وعن مكحول قال اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل سهاين وللرجال سهاوا ولوليدان سها والنساء سها وعن عبد العزيز
ابن رفيع عن رجل من اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة فاصابوا الغنيمه فقسم ثلثة اسهم يعني للفارس وللراجل سهما وللدارع سهاين

وعن خالد بن معدان اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم للعرب سميهم وللمجبيين سميهم وعن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي المجبيين يوم
 خيبر وعرب العربى للمجبيين سميهم وللمجبيين سميهم ما جاء في الخيل والدواب عن نعيم بن ابي هند ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بفرس فقال
 اليه فسمي وجهه وعينه ومخزيه بكم قميصه فقيل يا رسول الله تسميكم قميصك قال ان جبرئيل عليه السلام عاتبني في الخيل وعن مكحول
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا الخيل وجلوها وعن الوضين بن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقودوا الخيل بنواصيها
 فتذلوها وعن الزهري يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم اخرو الاحمال فان الايدي معلقة والارجل موقفة في الغول عن ابي حازم قال في
 النبي صلى الله عليه وسلم بنطرح من الغيمة فقيل يا رسول الله هذا لك تستظل به من الشمس قال تحبون ان يستظل بكم من النار ما
 جاءني حمل للرؤس عن ابي نضرة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم العدة وقال من جاء برأس فله على الله ما تمى فجاء رجلان براس فاخصما فيه
 ففضى به لاحدهما فاجاء في الصلب عن ابراهيم التيمي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلب عقبة بن ابي معيط الى شجرة فقال يا رسول الله
 انا من قريش قال نعم قال فمن للصبيته قال النار وعن الحسن قال جعل المشركون لرجل او اتي من ذهب على ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم
 قال فاحذره النبي صلى الله عليه وسلم على جبل بالمدينة يقال له ذباب فكان اول مصلوب في الاسلام فاجاءني الدواب عن
 زاذان قال راى على ثلثة على بغلي فقال لينزل احدكم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعن الثالث وعن محمد بن عبيد الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من ركب راحدة بغير زمام ولا خطام فقصته فقال فيه قول لا شديدا وعن الوضين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مشى عن ناقته
 كان له عدل رقبة وعن محمد بن مرة ان اسم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الفقار واسم درع النبي صلى الله عليه وسلم ذات الفضول في
 فضل الجهاد عن مكحول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال جئتم من لم يخرج خيوله من عشر غزوات او تسع وغزوة بعد حجة خير من عشر حجات او
 تسع وعنته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج افضل من اربعين حجة وعن ربيع بن زياد قال سيقا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
 فاذا هو بغلام من قريش معتزل عن الطريق يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك فلا ناقلوا بلى قل فادعوه قال ما بالي اعزلت الطريق
 قال يا رسول الله كرهت الغبار قال فلا تعزلوه فالذي نفس محمد بيده انه لذريعة الجنة وعن ابي قلاية ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم قد موأشون على صاحب لهم خيرا قالوا ما رأينا مثل فلان قط ما كان يسير الا في قراءة ولا نزلنا منزلا الا كان في صلوة قال فمن كان
 يكفيه صنعت حتى ذكر من كان يعلف جملة اودابته قالوا نحن قال فلكم خير منه وعن موسى بن شبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بدا أكثر من شهرين في اعرابية وعن سعيد بن جبيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالبطحاء فلقى عليه يزيد بن ركانة او ركانة ومعه اعزله
 فقال له يا محمد هل لك ان تصارعني فقال ما تسبقني قال شاة من غني فصار عه فصرعه يعنى فاخذ شاة قال ركانة هل لك في العود قال ما تسبقني
 قال اخرى ذكر ذلك مرارا فصارعه النبي صلى الله عليه وسلم فصارعه فقال يا محمد والله ما وضع جنبي احدا الى الارض وما انت الذي يصرعني يعني فاسلم
 ورد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي قلاية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال في امق شبيعة لا يدعون الله بشئ الا استجاب لهم
 بهم تصرون وهم مطرون وحسبت انه قال وهم يدفع عنكم وعن صالح بن كثير وكان صاحب الاين شهاب قال خرج ابن شهاب لسفر يوم
 الجمعة من اول النهار فقلت له في ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج لسفر يوم الجمعة من اول النهار وعن عطاء قال نبي النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ان يسافر الرجل وحده او ببنت في بيت وحده وعن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا يقال له الفجر الى اهل
 مكة في شئ من امره وعن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعة وخير الجيوش اربعة الا ان
 وعن مكحول قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا هريرة ثم قال اذا غزوت فلقبت العذلات بجن ووجدت فلا تغفل ولا تؤذين مؤمنا ولا
 ولا تقص ذا امرو ولا تفرق نخلا ولا تحرقه قال فكان ابو هريرة يجيزهن الناس وعن القاسم مولى عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اوصى رجلا عشر اقال ولا تقطع شجرة مثمرة ولا تقتل بهيمة لست لك بها حاجة واتق اذى المؤمن وعن محمد بن اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سار الى الطائف فامر محسن ماله بن عوف فهدم وامر بقطع الاعناب وعن يحيى بن سعيد قال استشاد النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال احبا
 ابن المنذر يرى ان يغور لمياه كما يغور ماء واحد فقتل القوم عليه وعن عروة بن الزبير قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قاتل في ناحية
 منها ثم تحول الى ناحية اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا متحولون الى جانب القرية فلا تقاتلوا احدا حيث كنا نقاتل فانتقلوا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من امامهم فحالف رجل من سرقة الانصار في لغز من اصحابه فقاتلوا حيث نهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل فجاء
 به يحمل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم لي صلى الله عليه وسلم ثم التفت فقال قتل قبل ان تنهي او بعد ما نهيتا فلو بعد ما نهيت فانصرف عنه ثم امر
 المؤذن ان يؤذن في الناس ان الجنة لا تحل لحاص ثم ترك مطروحا حتى كان من اخر النهار فجاءه نفر من قومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا لا نجته فقال افعلوا به ما شئتم وعن زيد بن اسلم قال حمل رجل على العدو فقال انا الغلام الفارسي قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم الا قلت انا الغلام الانصاري وكان مولى الانصار وعن عطاء الخراساني ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان بني سلمة كلهم يقاتلون فبعضهم من يقاتل للدنيا وبعضهم من يقاتل بغير دنيا وجه الله فابهم الشهيد قال كلهم اذا كان

اصل امره ان تكون كلمة الله هي العليا وعن الحسن ان رجلا اراد ان يحمل على المشركين وحده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 اترك تقتلهم وحده اهل حتى تحمل اصحابك فتحمل معهم وعن الحسن قال النبي صلى الله عليه وسلم من غرت عليه ذنوبه فليجعل
 دروب الروم خلف ظهره وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآه بيضة المسلمين اربعين
 يوما اعطاه الله مكان من خلف ظهره من اهل مكة وذمة واليهاءم التي بايديهم قيراطا قيراطا من حسنة وعن الحسن قال امر النبي صلى
 الله عليه وسلم ان يقتل العرب على الاسلام ولا يقبل منهم غيره وامر ان يقتل اهل الكتاب على الاسلام فان ابوا فاجزى عنه قال ان اصحاب
 مسيلة اخذوا رجلا من المسلمين فاتوا به ماسيلة فقال لاحد هما اتشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال اتشهد اني
 رسول الله قال اني اصم ثلاث مرات فامر به فقتل وقال للاخر اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال اتشهد اني رسول الله قال نعم فاني النبي
 صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبك اخذ بالفضل وانت بالرخصة علامت اليوم قال اتشهد انك
 رسول الله وانه كاذب وعن الوليد بن هشام ان رجلا حمل على المشركين يوم حنين وحده من غير ان يؤمر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بلا لافداي لا يدخل الجنة عاص وعن مالك بن عمير قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لقيت العدو ولقيت ابي فيهم
 فمعت منه لك منة مقالة قبيحة فطعنت بالرمح فقتلته فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء اخر فقال يا بني الله اني لقيت ابي فتركه واجبت ان
 يليه غيري فسكت عنه وعن الزهري قال لم تحمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس قط ولا يوم بدر وحمل الى ابي بكر رضي الله عنه فأس
 فأنكره واول من حملت اليه الرأس عبد الله بن زبير وعن عمرو الشيباني قال جاء رعية السجيم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغير على ولدي و
 مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما المال فقد اقسيم واما الولد فاذهب يا فلان معه فان عرف ولده فادفعه اليه فذهب معه فلده اياه قال تعرف
 قال نعم فدفعه اليه قال سفيان يرون انه كان اسلم قبل ان يغار عليهم وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث عليا رضي الله عنه يوم بدر
 فرأى رجلا معه قوس فارسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صاحب القوس القها فانها ملعونة ملعون حاملها وعليكم بهذا القوس العربية
 وأشار بقوسه بهذه واشياهمها والرماس والقبس بها تين يشدد الله دينكم وبها يمكن الله في البلاد وعن جابر بن نفير قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مثل الذين يقرؤن من امتي وياخذون الجعل يتقوون على عدوهم مثل ام موسى ترضع ولدها وتاخذ
 اجرها وعن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقتولة بالطائف فقال الم ان عن قتل النساء من صاحب هذه المرأة المقتولة فقال رجل
 من القوم انا يا رسول الله اردتها فارادت ان تصرغني فقتلتني فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توارى وعنه قال لما حاصر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اهل الطائف اشرفت امرأة فكشفت قبلها فقالت هادونكم فارماها رجل من المسلمين فاختطأه للوفاء في رواية فما اخطأها ان قتلها فامر بها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان توارى وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المجانيق على اهل الطائف وعن الاوزاعي عن يحيى قال حاصرهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم شهر اقلت ابلاغ انهم بالهانيق فانكروا لك وقال ما نعرف هذا وعن سعيد بن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم
 بدر ثلثة رهط من قريش صبر المطعم بن عدي والنضير بن الحرث وعقبة بن ابي معيط فلما امر بقتل النضر قال المقداد بن الاسود اسيري يا رسول الله
 قال انه كان يقول في كتاب الله وفي رسوله ما كان يقول فقال ذلك مرتين او ثلثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغن المقداد من فضلك و
 مكان المقداد اسر النضر قال ابوداود المطعم خطأ انما هو طيمة بن عدي قال عليه السلام لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء الثلثة راحلهم
 به اعتق وحشي على قتل حمزة لطبيعة في الفداء بالصغار وفيمن وجد له مال بالمغنم عن عبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
 ببقية من النساء والذراري مع سعيد بن زيد الى نجد فيبيعهم له بالخيول والاسلحة قال ابوداود وذكر هذا في عقب غزاة بدر وعن تميم بن حذاف
 قال عرف رجل ناقة له في يد رجل فاني بها النبي صلى الله عليه وسلم فسئل من امر الناقة فوجد اصلها اشترى من ايدي العدو وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم للذي عرفها ان شئت ان تأخذها بالثمن الذي اشتراها وعنه قال وجد رجل مع رجل ناقة له فارتفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام
 البيعة انما ناقة فقام البيعة الاخر انه اشتراها من العدو وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فخذها بما اشتراها وان شئت فدع في ما اسلم
 عليه الرجل عن الزهري ان المغيرة قال يا رسول الله اخمس هذا المال الذي اصبحت من ركب بني مالك الذين قتل فاني صلى الله عليه وسلم
 ان يخسسه من اجل انه مال غدر وقال اما الاسلام فسنقبله منك وعنه ان المغيرة بن شعبه نزل هو واصحاب له بايلة فقتلوا خراجا سكر
 وناموا وهم كفار وقبل ان يسلم المغيرة فقام اليهم المغيرة فذبحهم ثم اخذ ما كان لهم من شئ خسار به حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واسلم المغيرة ودفع المال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نخمس ما لا اخذ
 غصبا فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم المال في يد المغيرة في سرعة السير عن حبيب بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 وسلم كان اذا قفل من غزوة وسراياه يسرع لقلعة الزاد ما يقال عند الفتح عن الشعبي قال لما نزلت اذ جاء نصر الله والفتح كان النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا قفل قال سبحان الله ولا اله الا الله واتوب الى الله واستغفره في انزال الندي السواحل الثغور عن مكحول و
 القاسم ابي عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا الذرية يعني بازاء العدو في المن على الذرية عن ابي السفيان

وعراك بن مالك انه قال المطران يذبح به قال وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هو حلال قال ابو داود انه شفقة اليهود
ما جاء في الكفارات عن الحسن رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها مائة صبران
شاء برقيها وان شاء فجزعته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمعناه وعن ابى الزاهرية وراشد بن سعد اهدت امرأة الى عائشة تمر
فاكلت وبقيت تمرات فقالت المرأة اقسمت عليك الا اكلت به كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاثم على المحت ما جاء في القضاء
عن الزهري قال ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا حتى مات ولا ابو بكر ولا عمر الا انه لرجل في آخر حلال فنه الكهنة بعض
امور الناس وفي رواية فقال ليزيد بن اخنوخ فراقني بعض الامور يعني صفارها وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم من دعي الى حكم من الحكم فلم يحضر فهو ظالم وعن عبد الله بن عبد العزيز العمري قال لما استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
رسول على بن ابي طالب على اليمن قال على رضي الله عنه دعي فادعاني وقال لي قدم الوضيع قبل الشريف وقد دم الضعيف قبل
القوي وقد دم الرجال على النساء وعن داود بن ابي هند عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقضي بالقضاء ثم ينزل
القرآن بعد ذلك بخلافه فيمضي ما قضى به اول مرة ويستقبل القضاء ما نزل به القرآن وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احاز عشر سنين فهو له ما جاء في الشهادات عن الحسن ان رجلا من قريش سرق ناقة فقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده فكان جائز الشهادة وعن طلحة بن عبد الله يعني ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شهادة لخصم ولا ظنين وعن
عبد الرحمن الا عرج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجوز شهادة ذي الظنة والحنة قال ابو داود الظنين المتهم بمعناه والحنة به
جنون والحنة الحاقد وعن ابن المسيب يقول اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر فكل واحد منهما يشهد له عدل
على عدة واحدة فاسم بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم انت تقضي بينهما في الايمان عن القاسم يعني ابن عبد الرحمن
قال انبث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضطروا الناس في ايمانهم الى ما لا يعلمون في التعديل عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل الرجل عن اخيه فهو بالخيار ان شاء سكت وان شاء قال فصدق قال احدهما عن الرجل وعن محمد
قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يعرفه فقال رجل انا اعرفه بوجهه ولا اعرفه باسمه قال ليست تلك المعرفة في الحرم
عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حريم البئر العامة خمسون ذراعا وحريم بئر البدي خمس وعشرون ذراعا
قال سعيد بن المسيب من قبل نفسه وحريم قليب الزرع ثلاثمائة ذراع وعن الزهري ان السنة والقضاء مضيا فذكر خوفه قال قلت لكان
بئر وقال في حديثه في كل واحد لم يذكره كل ناحية وزاد حريم العين خمسمائة ذراع من كل ناحية فهذا حريم ما ياذن به السلطان من
الحفاثر الا ان يكون لقوم في ارض اسلموا عليها او ابتاعوها وعن عروة بن الزبير قال قفع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريم الخلة
طول عسيبها في الحبس عن الحسن قال اقتتل قوم بالحجارة فقتل بينهم قتيل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بحبسهم حتى ينظروهم
ثم فصل الحديث في الاضرار عن ابى هريرة المدني قال كان في دار العباس ميراب يصب في المسجد فجاء عمر فقلعه فقال لعباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم هو صنعه بيده فقال عمر لا يكون لك سلم غير ظهري حتى توده مكانه غرده مكانه وعن واسع بن حبان قال كانت
لابي ليا بة عذق في حائط رجل فكله فقال انك تطأ حائطك الى عذقك فخرها الى مالك واكلت عن صاحبك ما يكره فقال ما انا بفعل
فقال اذهب فاخرج له مثل عذقه الى حائطه ثم اضرب فوق ذلك بجدار فان لا ضرر في الاسلام ولا ضرر عن ابي قلابة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تضاروا في كحفر زاد سعيد وذلك ان يحفر الرجل الى جنب الرجل ليدف بمانعة ما جاء في البخاري
عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للمرأة ان تحمد على ابيها سبعة ايام وعلى سواه ثلاثة ايام وعن مكحول قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضرأمو تاكم واسألوهم فانهم يرون ولقوهم لا اله الا الله وعن يحيى بن جابر ان رجلا قال يا رسول
الله ما يحبط الاجر من المصيبة قال ان يصفق الرجل يمينه على شماله وصدق النبي صلى الله عليه وسلم يمينه على شماله عن عمران القصير
قال طفق مصباح النبي صلى الله عليه وسلم فاسترجع وقال ما ساء المؤمن فهو مصيبة وعن خالد بن سلة المخزومي قال لما جاء مصابح
وزيد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات زيد فقلقه ابنة لزيد فجمعت في وجهه بالبكاء فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
انتحب قيل يا رسول الله ما هذا قال شوق الحبيب الى الحبيب في غسل الميت عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت
المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة غيرها والرجل مع النساء ليس معهن رجل غيره فانهما يتيمنان ويدفنان وهما بمنزلة من لا يجد الماء وعن
سعيد بن المسيب قال التمس على من النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس من الميت فلم يجد قال يا بني انت طبت حيا وميتا في الدفن عن
الحسن قال جعل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة حمراء اصباها يوم خيبر لان المدينة ارض سبينة وعن ابراهيم ان النبي صلى
الله عليه وسلم اخذ من قبل القبلة ولم يسلم سلا صلى الله عليه وسلم وعن عطاء بن السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم على
الجنابة تسليمة واحدة وعن خلف بن خليفة عن ابيه قال بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع نعيم بن مسعود في القبر ونزع

الاخلة بغيره قال ابو داود هذا الاسم خط ابيهم بن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة الخندق وعن ابن المنذر ان النبي صلى الله عليه وسلم حثاني فبرثلاثا وعن صالح بن ابن صالح قال رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم شبرا او نحو من شبر يعني في الارتفاع وعن ابراهيم قال جعل قبر النبي صلى الله عليه وسلم سيارا لم يسوكسوية وعن الشعبي قال رأيت قبور الشهداء مسننة يعني حتى وعن عبد الله بن محمد يعني ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رث على قبر ابنه ابراهيم عليه السلام زاد ابن عمر انه اول قبر رث عليه وانه حين دفن وفرغ منه قال عند راسه سلام عليكم ولا اعلمه الا قال حثا عليه بيديه وعن ابن ابيان قال لما توفي ابو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعارض جنازته قال ابن عوف فجعل بمشي جانبا لها يقول برزك رحم وجزيت خيرا ولم يقم على قبره وعن محمد بن علي ان ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم حملت جنازته على منسج فارس وعن عوف بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في جنازة علته الكاية واكثر حديث النفس واقل الكلام في الصلوة على جنازة الاطفال عن انس قال لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن سنة اشتهر وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعاهد زاد هذا وانه الصديق وانه له مرضعا في الجنة وعن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه ابراهيم وهو ابن سبعين ليلة وعن سعيد بن المسيب قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين بين مكة والمدينة فصلى على احدهما ولم يصلى على الاخر في الصلوة على الشهداء عن ابي مالك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بحمزة فوضع وحى بتسعة فصلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا ووراه حمزة ثم جيئ بتسعة فوضعوا وصلى عليهم سبع صلوات حتى صلى على سبعين وفيهم حمزة في كل صلوة صلاها وعن الشعبي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد على حمزة سبعين صلاة بدء بحمزة فصلى عليه ثم جعل يدعوا بالشهداء فصلى عليهم وحمزة مكانه وعن عطاء بن رباح قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتله احدا ما جاء في اللباس عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجارية اذا ضمت لم يصلي ان يرى منها الا وجهها ويديها الى المفصل وعن زياد ان النبي صلى الله عليه وسلم اني ان يطلع من الثعلبين ثعلبا على القدمين وعن عبد الله بن الحارث قال قدمت المدينة فالتيت بنعلين رعو انهما نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات زمام مثني طرف طرف ذواتهما في عقد هاتفت به محمد اذ غاب عليه مكانه فغيرهما وعن عبد الله بن الحارث قال رأيت نعل النبي صلى الله عليه وسلم مقابلين وعن مالك وسئل عن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان راها كيف كان حذوها قال كانت الى التدوير ما هو وتخصيرها في مخرجها ومعتبه من خلفها فقلت اكان لها زمامات قال ذلك الذي اظن عندك ربيعة الخزوي من قهر امهم ام كلوم وعن ابن عوف قال انبت حذاء بالمدينة فامرته ان يشرك نعلين مقابلتين فقال لي افلا اشركهما كما رأيت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عند من رأيتها قال قال عند فاطمة بنت عبد الله ابن عباس قلت فشركتها كليهما على اليمن وعن ابي المليح ان النبي صلى الله عليه وسلم الشطع نعله او شمس نعله فمشى في نعل واحد حتى اصبح الاخرى وفي الرجل عن خالد بن يزيد قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له امرأة ومكحلة وعن ابراهيم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف برريح الطيب وعن عبد الله بن مطيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر عرضت عليه كرامة فلا يد ان ياخذ منها ما قل او اكثر وعن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه طيب او خلوة فلا يردده فانه طيب الرائحة خفيف المحمل وعن عجاهد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا طويلا الحية فقال لم يشوه احدكم بنفسه قال وراى رجلا ثائرا الرأس يعني شعرا فقال احسن الى شعرك او احلقه وعن هرون بن بواب قال احتجيم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لرجل ارقبه لا يبعث عليه فكلب ما جاء في الطب عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن انه رأى يونس مضطجعا في الشمس قال يونس فنهاني وقال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما تورث الكسل وتورث الداء الدفين وعن ايوب السخني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا على شلحكم بالحجارة وعن مسروق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السعوط احب الى من النقر والدواحب الى من العلاق والكماد احسان من الكلى قال ابو داود الداء صب الدوا تحت اللسان عن شق وعن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرواكم السعوط والدود والمشي والحجارة والعلق وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلى وامر بالدود ودونى عن العلاق وامر بالسعوط قال ابن وهب العلاق الاربعة نذخل في الحلق وعن قيس بن رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما داني الامرين من الشفاء الصبر والنقاء وعن امرأة عن مليكة بنت عمر انها وصفت لها من بقر من وجع بطنها وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احثم يوم الاربعاء ويوم السبت فاصابه وضم فلا يلو من الانفسه اسند ولا يصح وعن حجاج بن ارطاة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا نختجما فليختجهم يوم السبت قال حفص فحدثت به سفيان فدعاها الحجام مكانه فاحثمهم وعن ابي رجاء قال سألت الحسن عن الشقرة قال ذكر لي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما من عمل الشيطان اسند ولا يصح ما جاء في العلم عن يحيى بن جعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم له مكنى في الاصل والصغير عمرو راجع الامامية فيك وفي مليكة بنت عمرو في انصارية ذكرها ابو عمر فقال حديثها عند زهير بن معاوية عن امرأة من اهل عتمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الشقرة البانها شفاء ومنها داء وداءها داء قلت اخرجه ابو داود في مراسيل النبي فيجوز السيد جيم الاحسان

اتي بكتاب في كنف فقال كفى بقوم ضلالة ان يبتغوا كتابا غير كتابهم الى نبي غير نبيهم فانزل الله عز وجل اولم يكلمهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وعن ابي قلابه ان عمر بن الخطاب قال سمعتهم يذكرون دعاء من التوراة فالتسبحه ثم جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقرؤه ووجه النبي صلى الله عليه وسلم يتغير فقال رجل يا ابن الخطاب الاترى ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم انما في وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يعطى ما يشاء فاعطيت جوامع الكلم وخواتمه واحتصرت في الحديث اختصارا فلا يلهيكم المتهمون فقلت لا في قلابه ما المتهمون قال المتهمون وعن ابي العلاء ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان ينسخ حديثه بعضه بعضا كما ينسخ القرآن بعضه بعضا وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجاؤا بالبليدة قبل نزولها فانكم ان لم تفعلوا لم ينفعكم المسلمون منهم من اذى قال مسدد او وفق وانكم ان تجتمع تشتمت بكم السبل ههنا وههنا ما جاء في الاطعمة عن معمر قال قلت للزهري ما بال لا عني ذكر ههنا والا عرج والمريض فحدثني عبيد الله بن عبد الله ان المسلمين كانوا اذا غزوا خلفوا زمناهم وكانوا يدفعون اليهم مفاخر ابوابهم ويقولون قد احللتنا لكم ان تاكلوا ما في بيوتنا فكانوا يخرجون من ذلك يقولون لا تدخلوها وهم غيب فانزلت هذه الآية رخصة لهم وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابن المسيب ان كان رجال من اهل العلم يحدثون انما نزلت هذه الآية ليس على الا عني حرج الآية ان المسلمين كانوا يخرجون في التنفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل فيعطون مفاخرهم زمناهم فذكر نحوه واثم منه وعن ثوبان قال سألت فكهولا من احق الناس ان يؤمهم في الطعام قال مكحول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا امام اورب الطعام او خيرهم ثم قال مديد له يا ابا عبيدة وفي رواية قال يرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صائما وعن الزهري وسليمان بن موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تاكلوا اللحم المقحوق حتى تحاولوا ثلاثا وادتمسه النار وعن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم كره من الشاة سبعة المثانة والمرارة والغدة والذكروا الحية والانشين وعن عمر بن محمد يعني العمري عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل الورك ويقول ان ظاهرها نساو وباطنها شلاء وعن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن اكل اذى القلب ما جاء في الاثربة عن الاوزاعي انه سمع الزهري ينذر ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم رخص في نبيذ الجرح بعد نهيه وسب من زعم ذلك ما جاء في التوراة عن ابي معشر ان رجلا نور رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ العاتكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وعن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم ينزول ولا يؤكل ولا يركب ولا يمشي الا في العصور الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل احدكم الا يغتسل انسا لا ينظر وهو قريب منه لا يكلمه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغتسلوا في العصور الا ان تجدوا متوارى فان لم تجدوا فليغتسل احدكم خطا كالدائرة ثم يسمى الله ويغتسل فيها وعن عمرو بن مولى المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغتسلوا في العصور في الباكورة عن هشام بن ابيان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسوا ويكر ذلك اذ لم يروى الطلع فرأى ابو بكر طلع وكانت اول طلعة رويت بالمدينة ففرح وقال طلعوا فظنوا بها النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم انزع عنا ما احاطا اعطيتنا او ما اوصاكم ما اعطيتنا وعن ابن شهاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالباكورة من الغامقة وضعها على عنقه ثم اكل منها ثم قال اللهم كما اطعمت اباؤا لها فاطمنا اخرها وبارك لنا فيها وفي رواية قبل ما دوضعها على عنقه في من موحاظ ما تل عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اوتصد عن غنمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثيابه ثم اسرع المشرك حتى جاوز قتل لا صحابه اسرعوا سند ولا يصح في ما يقال اذا قيل له ليبيك عن راشد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دأ أحدكم اخاه فقال له ليبيك فلا يقل لي بيدك وليقل اجابك الله بما تحب ما جاء في الزرقه عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزرقة بن من قال ابو داود وفرعون اذرق ما جاء في العصبية وعلم النسب عن زيد بن اسلم قال قيل يا رسول الله ما علم فلا قال ما قالوا بالنسب للناس قال علم لا نفقه وجهه لا تفقه وعن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدخل في رجل من العصبية شئ الا اخرج منه من ايمان من دخل فيه من لعصبية وعن الحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يقول لعبد الله وللقلا حليسا من قريش قال ابو داود يعني عبد الله بن مسعود وهو حليف في المشورة عن خالد بن معدان قال قال رجل يا رسول الله ما احرم قال ان تشاور ذراعي ثم تطيعه وفي رواية ذالبي بر الوالد بن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجرى من الجهاد وعن سعيد بن المسيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضرب اباه فقتلوه وعن عطاء بن دينار قال ان رجلا قال يا رسول الله اي الوالدين اعظم حقا قال التي حملته بين الجنين ارضعتها الثديين وحضته على الحندين وخدمته بالوالدين وعن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كبر الاخوة على صغيرهم حق الوالد في الاستئذان عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل رجل فقال يا رسول الله استاذن علي امي قال نعم قال رجل اني معهما في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تراها عريا فتأكل لا قال فقالت بخير يا رسول الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اوين جعلك الله بخير وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم من القوم واحد اجزا عنهم باب القبلة عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم جفف بين ابي طالب فالزومه وقبل ما بين عينيه في الداء الذي عن قتادة ان رجلا جلب للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم جملة فاسود شعرها ما جاء في البناء عن اليسع بن المغيرة قال شكا خالد بن الوليد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تسع في السماء وعن عطية بن قيس قال كان حجازا رجلا النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في مغزى له وكانت ام سلة موسرة فجعلت مكان الجريد لبنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قالت اردت ان اضع عني ابصار الناس فقال يا ام سلة ان شر ما ذهب فيه مال المرء المسلم البنيان وعن ابي العاتكة العباس بن عبد المطلب بن غرة فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا قد اراه قال بمثل نفقتهما في سبيل الله قال القها فاقهاها وعن داود بن قيس قال

رأيت الحشرات من جريد مغشاة من خارج بمسوح الشعر فأظن عرض الحجر من باب الحجرة الى باب البيت نحو من ست او سبع اذ عرو وخرت البيت الداخل فخرت اذ عرو
واظن سمكت بين الثمار والسميع ونحو ذلك ووقفت عند بيت عائشة فاذا هو مستقبل المغير وعن الحسن قال كنت ادخل بيت ابي عبد الله في خلافة عمر
ابن عفان فالتاول سقها بيدي وعن محمد بن هلال قال كان باب بيت عائشة من ساجر باب الكتاب يليق في الطريق وعن عمر بن عبد العزيز الملقب بالنبوي
مر على كتاب في الارض فقال لفته مع ما هذا بالاسم الله قال لعنه الله من فعل هذا لا تضعوا اسم الله الا في موضع قال فرأيت عمر بن عبد العزيز رأى ابنه المكنى بذكر
الله في الحائط فغضبه فاجاء في الرمحان عن ابي عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطاكم الرمحان فلا يردونه فانه خرج من الجنة سب الدنيا عن محمد بن
المسكين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان لله منها وعن ابراهيم بن مرة قال لذغت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لها العيا الله ما لها نيبا ولا غير
وعن يزيد بن مهران المسمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكبيوت شيطان فاقبلوه يا ابا عبد الله عن خازن بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس كل يوم
يخرج شيء من اطرافه وعن عروة بن ربيعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما نهاني عن ربي بعد عبادة الاوثان شرب الخمر وملاحة الرجال وعن علي بن ربيعة ان ابا بكر
قال لمن هذا القبر قالوا قبر سعيد بن اعاص فقال بوبكر لعنه الله صاحب هذا القبر فانه كان محاد الله ورسوله فقال ابن سعيد لعنه الله ابا تحفة فانه كان لا يقرى لصيف ولا
يمنع الضيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سب الاموات يغضب الاحياء واذا سببتهم المشركين فسبوا جميعا وعن العباس بن عبد المرحمن قال جاء رجل الى العباس
فقال رأيت العيطة كاهنة تبيع سبهم مع عبد المطلب النار فوجأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال احدكم يؤذي اخاه في امر يعنه وان كان حقا
عن علي بن الحسين ان عبد الله بن ابي قال لئن رجعت الى المدينة ليعجزن الا عزمنها الا ذلك فغزوة تبوك قال ما نزل اخر الناس بعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا فقال
عمر يا رسول الله الا نأمر رجلا من قومه فيضرب عنقه قال في اكره ان يغضب في ذلك من لا احب ان يغضب وعن الحوث بن يزيد الحظير رفع المحدث الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال سودا حلقكم فان لم تكن اذ اجاءت للجلس فوجدت في عوجا رجعت وعن سعد بن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اثنا قال فلا اراه يدنونهما الثالث حتى
يستأذنهما وعن المطلب بن عبد الله بن خطيب قال سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفرق بين الرجل بين والده وكنت جالسا مع عمر بن الخطاب فسمعنا ابنه فقال عبد
الاعلى انما هذا عمي فقال لعنه الله في كتاب الله والد وعن الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياخذ احد بقر ولا يصدق احدا على حد في الملاهي عن عمرو
ابن دينار ان عمر بن الخطاب رأى بالمدية الكرم فقال اما اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرع ما اقرعك وعن زياد بن ابي مسلم قال سمعت صالحا ايا ابا جليل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقطع المراجيم وعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مرقوم وهم يطبقون برجل هو ضحككم فقال لهؤلاء الواحل يتشبه بالحمار يضحك اصحابه فقال
سبحان الله وما يؤمن هذا ولا حسن الله صورته ان يحول في صورة حمار وعن يزيد بن شريك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فتية يضحكون منها فقال لها بلال ايهم اقل استأذنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يستأذرن من غفلة وعن عائشة قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب احدا الا الى الدين وعن محمد بن جردان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اخذ رالي اخيه المسلم فلم يقبل منه كان عليه ما على صاحب مكس وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعزة عطية وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي مؤمن حق واجب يعنه عزته وعن يزيد بن مهران المسمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطس احدكم او تحشم فلا يرضن بهما الصفون المشيطان يحب ان
يرفع بهما الصفون وعن ابن شهاب قال كان جلا لا يزال يتناول عن وجال النبي صلى الله عليه وسلم فكان ذلك اذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تناول احدكم عن اخيه شيئا
قلبر اياه وعن ابن حرملة قال خرجت مع سعيد بن المسيب هو اخذ بيدي فرفعت راسي فاذا انا بالهلال فقلت الهلال يا ابا عبد الله فرفع راسه فقال مفت بالذي
خلقك فسواله فعد لك ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا وعن قتادة انه بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد
هلال خير ورشد مننت بالخلق خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشركنا وجلبه بشركنا وعن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال اصر وجهه عن جابر
في المطر عن سليمان بن عبد الله بن عمرو قال كنت مع عروة بن الزبير فاشترى بيدي في السحابة فقال لا تفعل فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الرعد فسيبوا ولا تكبروا باب الرجل
يرى وايجه عن حبيب عن بعض اشياخه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه امرؤ منكم بغير صلاة الحمد لله المنعم المفضل الذي بنعته تتم الصالحات واذا اتاه امرؤ منكم بغير صلاة الحمد لله على كل حال
يا ابا عبد الله عن محمد بن كعب القرظي قال حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخوف ما اخذ عليكم بعد ثلث ما يغفر الله عليكم من ذنوب الدنيا ورجال يتناولون القرآن على غير
تأويله زلة علم ثم قال لا انبئكم بالخروج من الاوطان ففقت عليكم الدنيا فاشكروا الله وخذوا ما تعرفون من التاويل ما شككم فيه فردوا الى الله عز وجل وانتظروا العلم فيك ولا تلغوا عليه
عائنه وعن معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله القرآن من الحكمة مثله وعن الحسن المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ حد فادى محمدنا صلي الله عليه واله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه حتى ولا عدل قالوا وما الحد يا رسول الله قال بدعة حسنة مثله غير حد نهية غير حق وعن حسان بن عطية قال كان جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم يابا لستة كذا
بالقرآن يعلم اياها ما يعلم القرآن وعن شهر بن حوشب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل كل امرئ ان يقرأ القرآن في كل يوم سبعين مرة او في كل يوم سبعين مرة او في كل يوم سبعين مرة
الله عز وجل افضل مما يخرج منه يعني كذا في وجب الحظ الطير وعن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من لم يقرأ القرآن في كل يوم سبعين مرة او في كل يوم سبعين مرة او في كل يوم سبعين مرة
بالله لا ياتي بالحسنة الا الله لا يذهب بالسيرة كذا الله اشهد ان لا اله الا الله على كل شيء قدير ثم يصفه لوجهه وعن علي بن عمر بن ابي عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يقرأ القرآن في كل يوم سبعين مرة او في كل يوم سبعين مرة او في كل يوم سبعين مرة

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الحمد لله الذي وفق لي لطلب هذه الكتب بعد أن رأيت
أهل السطوة قد كسلوا في حفظ كتابه وطباعته فتمزجوا بين صحة الكتاب والظلمة ما لا ينبغي عليه
فألقى بعون الله العظيم بحيث يسر الناظرين في شئ من الخيرات وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

مسائل أبي داود

- معافاة مفيدة
- ١- تعبير: علم الحديث: الفائدة الجلية في اصطلاحات الحديث. كتب الحديث
 - ٢- إمام البوارق -
 - ٣- لمحات علم الحديث: الترتيب بين الترجيح والتطبيق وغيرها -

نشر في الأمانة العامة

نشر في الأمانة العامة



تصنيف: المسائل الواردة في كتابها من مسائل الإمام أبي داود رحمه الله عليه
من تصحيحه وإخراجه عن أبيه عن علي بن عاصم عن علي بن عاصم عن علي بن عاصم

وفي آخره القطع غايات المقصود كأنه الذكر المقصود

اعني

مراستيل أبي داود

ألفها

الشيخ الحافظ العبد المذنب السيد بن الأشعث إلى داود السجستاني رحمه الله وكان
اشكل اعتناء بالمراسيل وهو أول من شئف فيها وكان مراسيل أول المراسيل
بكمال الجهد في التصحيح والتحلي بتعليقات جديدة رائعة كانت النسخة القديمة عنها خالية وشدة
الاهتمام بزيادة مکتوب من صاحب السنين إلى أهل مكة شرفها الله ومقدمة انيقة من بعض
الفضلاء محتوية على ما يتعلق بتفاصيل المراسيل وصحة الاحتجاج بها عند العلماء

میر محمد کتب خانہ مرکز علم وادب کراچی



تفسير :- علم يعرف به أقوال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأحواله وأفعاله وهذا التعريف مشهور عند علماء الحديث وقال عز الدين بن جماعة علم الحديث علم بقوانين يعرف بها الأحوال السند والمقتن.

موضوعه ۱- السند والمتن وقال بعضهم اقوال النبي صلى الله عليه وسلم و
احواله وافعاله اقول ان موضوع علم الحديث هو ذات نبينا صلى الله
تعالى عليه وسلم من حيث انه نبي ورسول وهذا اوفى مما قيل ان موضوع
هذا الفن اقواله وافعاله واحواله صلى الله عليه وسلم.
غرضه ۱- معرفة الصحيح من غيره.

غايته ۱۔ هو الفوز بسعادة الدارين والفوز برضوان الله تعالى ورسوله۔

شرفه :- قوله تعالى ما اناكم الهمول فخذوه وما منهكم عن فاتقوا قوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يجبكم الله وانه اعظم العلوم الدينية لانه مظهر القرآن .

الفائدة الجلية ان الحديث ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم فيختص بالمرفوع عند الاطلاق ولا يرد به الموقوف الابقرينة واما الخبر فانه اعم لان يطلق على المرفوع والموقوف فيشمل ما اضيف الى الصحابة والتابعين وعليه يسمى كل حديث خبرا ولا يسمى كل خبر حديثا وقد اطلق بعض علماء الحديث على المرفوع والموقوف فيكون مرادفما للخبر وقد خص بعضهم الحديث بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير فهي مرادفة للحديث عند علماء الأصول واما الاثر فانه مرادف للخبر فيطلق على المرفوع والموقوف ونفقتها خراسان يسمون الموقوف بالاثر والمرفوع بالخبر.

ترے۔ مالہراد بصحاح الستہ؟

١٠٠٠ - صحيح البخاري وصحيح مسلم والترمذي والنسائي وأبو داود وابن ماجه.

۱۲۔ سے اکثر رائے فضل احمد اور نال احمد نے حضرت علیہ السلام پر بیگونا و لم تہبہ من ذلک علی سبکت و غیرہ ۱۲

س: - ما المراد بالشيخين ؟

سج ۱۔ سید نام محمد بن اسمعیل البخاری و مسلم بن الحجاج۔

سے۔۔۔ ما المراد بالصالح الاربعۃ ؟

ج. :- الترمذى وابوداؤد والنسائى وابن ماجه ويقال بالسني الاربعة ايضا.

المجامع :- الذى يحتوى على ثمانية اشياء وهى هذه

المجامع :- الذى يحتوى على ثمانية اشياء وهى هذه

سیر و آداب و تفسیر و عقائد : فتن و احکام و اشراط و مناقب

والجاءهم هو الترمذى والنخارى واما الصحيح المسلم فليس بجامع لقلة التفسير فيه.

السنن ١- هي التي فيها الاحكام فقط على ترتيب ابواب الفقه السنن ابوداود و

النسائي وابن ماجه ويحيى الترمذي ايمناسنا تغليبا ولك اطلاق الصمام الستة

على هذه المعهودة تغليبا لان المسيح صحيح البظايرى والمسلم والباقي سدن.

المعجم - الذى يذكر فيه احاديث الشيوخ مرتبة كالترتيب فى المستند

هو المعجم الصغير والاولى والاكبر للطبراني والمعجم للدمياطي والمعجم لابن جسيم.

المسند ١- الذي يذكر فيها الأحاديث من الصعابة بحسب رعاية ترتيبهم

بدون الترتيب في ابواب الفقه مثلاً يذكر اول الاحاديث المروية عن

ابو بکر شوع عن عمر شوع عن عثمان شوع عن علی رضی اللہ عنہم وھکذا

المستند للإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنهما المستند للحمدري و

المستند الدارمي.

البحر :- الذي يحتوى على احادش مسئلة واحدة مدينة كجزر

القراءة للمخاري وحذو في السدين

المفرد الذي يعتد به "عالم الحقائق" شخص واحد وهو أنا، الحادِثُ.

ادھر سے وہ جہیز لے کر اپنے والد کے پاس آیا اور والد نے اسے کہا کہ

الفصل الثاني في بيان فوائد هذا الكتاب

کریبہ : اسی پند سہرا کے پیچیدگی کا ایک اور نمونہ

المستدرك من غير أن يكون منك الخ

المستند ١ = جغوى آل حارث - البغاري والمستند من الصفحة ٧

اورده المحدث في هذا الكتاب وتلافى واستدرك بعضها على شرط الشيخين وبعضها على شرط واحد من بعضهما على غير شرطهما كالمستدرك للحاكم الشهيد .

المستخرج ، واستخرج حافظ على منحيج البخاري مثالي يورد احاديث حديثا حديثا باسناد لنفسه غير ملقزم فيها ثقة الرواة من غير طريق البخاري بان يلتقى معه او من فوقه ككتاب المستخرج على صحيح المسلم ولا في نعيم الاميباني .

الموطأ :- الموطأ ليس بصنف الحديث بل هو علم للكتابين على حدة منفردا للامامين الامام مالك والامام محمد بهما الله تعالى وقال بعضهم من الموطأ لانهما منفاهما وطأهما للناس حتى قيل الموطأ للامام مالك والموطأ للامام محمد .

حدثنا :- هذا اللفظ مشير الى قراءة لاستاذ الحديث اعني اذا يقرأه الاستاذ على التلميذ وهو يسمعه منه وحصل له الاجازة بهذا النمط فيقال حدثنا وحكمت ثنا عبارة عن حدثنا .

اخبرنا :- هذا اللفظ مشير الى قراءة التلميذ الحديث اعني اذا يقرؤه التلميذ على الاستاذ وهو يسمعه كما هو في نهما ثنا فيقال اخبرنا وكلمة انا عبارة عن اخبرنا .

انبا انا مثل اخبرنا .

ح عبارة عن الرواية عن الاشخاص المتعددة وبالطرق المتعددة وفي قراءته اختلاف فقرأ بعضهم حاء بالالف وبعضهم حتى بالياء وبعضهم تحويل اي تحويل السند .

الحافظ في الحديث :- هو الذي احاط علمه بثلاثمائة الف حديثا مثنا واسنادا واحوال رواه جرحا وتعديلا وتاريخا .

العجبة في الحديث :- هو الذي احاط علمه بثلاثمائة الف حديثا كذلك .

الحاكم في الحديث :- هو الذي احاط علمه بجميع الاحاديث المروية وكذلك

قال ابن المطرقي متنا واسنادا واحوال الرواة جرحا وتعديلا وتاريخا .

قرأ عليه وانا اسمع :- يعني ان القارئ غيري وما قرأت عليه بل قرأ على الاستاذ شخص ثالث وانا اسمع في مجلسه فاقرب الشيخ الثقة الامين .

المناولة :- قال السخاوي هي لغة العطية ومنه في حديث النضر فسلها بشير فداي اعطاء واصطلاحا اعطاء الشيخ الطالب شيئا من مرويات مع اجازته به صريحا او كناية ان المحققين على ذلك والعمل على رواية المناولة جائز .

متفق عليه :- الحديث الذي اتفق البخاري والمسلم على تخريج يسمي متفقا عليه .

الصحيحين :- صحيح البخاري وصحيح المسلم .

الفائدة الجليل

ان الحديث الواحد قد يكون قويا باعتبار وضعه باعتبار آخر القوي بان كان الحديث في القرون الاولى باعتبار حصوله من الرواة الثقة قويا والضعيف بان كان الحديث بعد القرون الاولى باعتبار الرواة ضعيفا مثله حديث الترمذي بعشرين ركعة المذكور في السنن للبيهقي في زمان الامام الاعظم ابي حنيفة عليه الرحمة لانه وصله باعتبار الرواة الثقة والعمل عليه حق ولهذا الاحناف يصلون التراويح عشرين ركعة بتحقيقه وصار ضعيفا باعتبار الرواة غير الثقة بعده لذا قال البيهقي هذا حديث ضعيف باعتبار وصوله اليه .

قال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبا انا وسمعت واحدا .

الفائدة الجليل

حدثنا تحريك الشفتين :- عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من التثنية وكان مما يحرك شفاه فقال ابن عباس رضي الله عنهما فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما الحديث هذا الحديث سمي للسلسل بتعريف الشفة .

حديث عباد - الحديث الذي ذكر فيه عباد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على علي وفاطمة والحسن والحسين سمي حديث عباد.

حديث قرطاس - الحديث الذي ذكر فيه طلب النبي صلى الله عليه وسلم قرطاس عند الوصال سمي حديث قرطاس.

حديث الإفك - الحديث الذي ذكر فيه واقعة افك للثاقتين علي عائشة الصديقتين رضي الله تعالى عنهما سمي حديث الإفك.

حديث جبريل - الحديث الذي ذكر فيه استفسار جبريل عن النبي العالم ما كان وما يكون صلى الله عليه وسلم ما الايمان وما الاسلام وما الاحسان ومضى الساعة سمي حديث جبريل.

حديث كعب بن مالك - الحديث الذي ذكر فيه تختلف كعب بن مالك عن الجهاد وتذكره توبته بعجيب الشأن سمي حديث كعب بن مالك.

حديث اختصام المشكة او ملاً اعلى - الحديث الذي ذكر فيه اختصام الملاً الاعلى لحصول الاحمال الخيرة المكث في المساجد بعد الصلوة والمشي على الاقدام الى الجماعات وابلاغ الوضوء في المكاره وافشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام سمي حديث اختصام الملاً الاعلى.

حديث فذلك - الحديث الذي ذكر فيه تذكرة بسبتان فذلك ومطالبة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها لها سمي حديث فذلك.

حديث شفاعته - الحديث الذي ذكر فيه تذكرة منظر الشفاعة في يوم القيمة وبشارة النبي صلى الله عليه وسلم مقاماً محمداً سمي حديث شفاعته.

كتب الحديث	
اسماء الكتب	اسماء المصنفين
المصابير	ابو محمد حسين البغوي
مشكاة	العلامة والشيخ محمد الخطيب العمري
مصحف البخاري	العلامة محمد بن زكريا الدين الرضوي الفاضل البخاري
معاني الآثار	الامام ابو جعفر الطحاوي
مشكل الآثار	"
كتاب الآثار	الامام محمد بن علي بن الحرمة
بلوغ المرام	حافظ ابن حجر العسقلاني
مصحف البخاري	الامام محمد بن اسمعيل البخاري
مصحف المسلم	الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
ابوداود	ابو داود سليمان بن اشعث السجستاني
ابن ماجه	ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني
الترمذي	ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
النسائي	ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
الدارقطني	ابو الحسن هادي بن عمر الدارقطني
آثار السنن	العلامة محمد بن علي النيموي
ريزي	ابو الحسين رزي بن معاوية العبدي
نجا المصابير	ابو بكر احمد بن حسين البيهقي
الداري	ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الداري
المعجم الصغير	الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
المعجم الاوسط	"
المعجم الكبير	"
الموطا	الامام مالك بن علقم بن الحرمة
مشاويق الانوار	"



۲۲	المسند	الامام الاعظم ابوحنيفة نعمان بن ثابت رضى الله عنه
۲۵	المسند	الامام احمد بن حنبل
۲۶	المستدرک	الحاکم شهيد النيشابورى
۲۷	المجمع بين الصحيحين	الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدى
۲۸	المسند	السبزان
۲۹	ابن عساکر	المحدث ابن عساکر
۳۰	مصنف	محمد بن ابي شيبة
۳۱	عبد الرزاق	المحدث عبد الرزاق
۳۲	ابوداؤد	العلامة الطيالسى
۳۳	الادب المفرد	الامام البخارى
۳۴	المصنف الكبير	الامام جلال الدين السيوطى
۳۵	طبقات ابن سعد	العلامة محمد بن سعد
۳۶	المقاصد الحسنة	الامام البخارى
۳۷	الترغيب والترهيب	الامام المنذرى
۳۸	اشعة اللمعات	العلامة الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوى
۳۹	المرقاة	العلامة ملا على القارى
۴۰	فتح البارى	الامام ابوالفضل شهاب الدين احمد بن على انصافى
۴۱	عمدة القارى	العلامة بدر الدين محمود بن احمد العيني الحنفى
۴۲	ارشاد السارى	العلامة المحدث القسطلانى
۴۳	الكواكب الدرارى	العلامة المحدث الكرمانى
۴۴	الخير المجلدى	العلامة الشيخ يعقوب المحدث اليمباني
۴۵	اللمعات	الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوى
۴۶	النوى	العلامة النوى
۴۷	كنز العمال	ميرزا محمد تاج الدين آقا باقر

امام ابو داؤد

سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران المازني الشحستاني
ہے۔ شیخ تاج الدین سبکی کی تحقیق کے موافق یہ نسبت اس اعلیٰ کی طرف ہے جو ہند کے
پہلو میں واقع ہے۔ یعنی یہ سیستان کے مغرب ہے جو ہندوستان کے بائیں مشہور ملک ہے
اور قندھار کے متصل واقع ہے اور مقام چست جس کی طرف حضرت خواجہ معین الدین غنی
ہیں وہ بھی اسی ملک میں واقع ہے۔

حضرت امام ابو داؤد کی ولادت کتب میں ہوئی۔ آپ نے بلاد اسلامیہ میں علوی اور
خاص طور پر مصر، شام، حجاز، عراق، خراسان اور جزیرہ و غیرہ کا سفر کر کے علم حدیث حاصل
حفظ حدیث، اتقان روایت، عبادت و تقویٰ اور صلاح و احتیاط میں بلند درجہ رکھتے تھے
ان کے دور کے بارے میں یہ بات مشہور ہے کہ وہ ایک آستین فراخ اور دوسری تنگ لگا کرتے
تھے جب آپ سے سبب دریافت کیا گیا تو فرمایا کہ ایک آستین تو اس لئے کٹا وہ رکھتا ہوں
کہ اس میں اپنی کتاب کے کچھ اجزاء رکھ سکوں۔ دوسری آستین کو کٹا وہ رکھنا اسراف
میں داخل سمجھتا ہوں۔

آپ امام احمد بن حنبل، حضرت شعبی بن یحییٰ بن معین، سلیمان بن حرب اور ابو الولید
طیالسی وغیرہم جیسے جلیل القدر ائمہ کے شاگرد و رشید ہیں۔ آپ سے امام ترمذی اور امام
نسائی بھی روایت کرتے ہیں۔ اور آپ کے شاگردوں میں سے چار شخص محدثین کے سردار
و بشیوا ہوئے۔ (۱) ابو بکر بن ابی داؤد (آپ کے صاحبزادے) (۲) ابو علی محمد بن احمد
بن عمر اللؤلؤی۔ اکی روایت بلاد مشرق میں زیادہ مشہور ہے۔ (۳) ابو سعید احمد بن محمد
بن زیاد بن بشر المعروف بابن الاعرابی (۴) ابو بکر محمد بن بکر بن محمد بن عبد الرزاق المعروف
بابن دستاؤد البصری آپ کے خاص استاد امام احمد بن حنبل نے حدیث بتیروا آپ سے
روایت کی ہے۔

آپ کے معاصر حضرت یونس بن ہارون نے فرمایا کہ ابو داؤد دنیا میں حدیث کے لئے

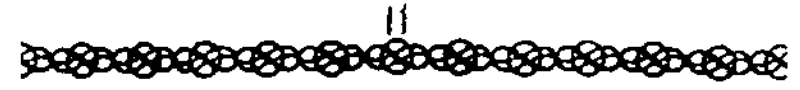
اولاد میں جنت کیلئے پیدا کئے گئے ہیں۔

امام کا مسلک | امام ابو داؤد کے مذہب کے بارے میں لوگ مختلف الزائے ہیں۔
بعض کہتے ہیں شافعی المذہب تھے۔ اور بعض حنبلی تبتے ہیں۔ تاریخ ابن خلکان میں مذکور
ہے کہ شیخ ابو اسحق نے لکھ طبعات الفقہاء میں امام احمد بن حنبل کے اصحاب میں شمار کیا ہے
واللہ اعلم) تہمت سال کی عمر میں ۱۶ سوال شیعہ ہجری کو مرتب جمعہ آپ کا انتقال ہوا اور بیرو
میں دفن کئے گئے۔

خصوصی ابو داؤد | حافظ ابو طاهر نے بسند خود حسن بن محمد بن ابراہیم
ازدی سے روایت کی ہے کہ حسن بن محمد نے مجھے
فرمایا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو خواب میں دیکھا آپ فرماتے ہیں: سن اراوان
یتیمک یسنن فلیقر سنن ابی داؤد۔ اور حضرت ابو العلاء نے بھی بعینہ اسی خواب نقل
فرمایا ہے۔ اور یحییٰ بن زکریا بن یحییٰ ساجی سے روایت کرتے ہوئے کہتے ہیں: اصل اسلام
کتاب اللہ اور سنن اسلام سنن ابی داؤد ہے۔

ابن الاثیر نے فرمایا ہے کہ اگر کسی شخص کو کتاب اللہ اور سنن ابی داؤد کا علم حاصل
ہو جاوے تو یہ معاملات دین میں اس کے لئے کافی ہے۔ ابراہیم حرنی نے جو اس زمانہ کے بہترین
محدثین میں سے تھے جب سنن ابی داؤد کو دیکھا تو فرمایا کہ ابو داؤد کے لئے خدا نے تعالیٰ نے
علم حدیث کو ایسا نرم کر دیا ہے جیسا حضرت داؤد علیہ السلام کے لئے لوہا نرم کر دیا تھا۔
جب امام ابو داؤد اس سنن کی تصنیف سے فارغ ہوئے اور امام احمد بن حنبل کی خدمت
میں اس کتاب کو پیش کیا۔ تو امام احمد نے اس کو دیکھ کر بہت پسند فرمایا۔ اس سنن کی تالیف
کے وقت امام ابو داؤد کے پاس پانچ لاکھ حدیثوں کا مجموعہ تھا۔ ان سب حدیثوں میں انتخاب
کر کے اس کتاب کو مرتب کیا۔ جو اس وقت ہائے اسلاف سے سوا مادیت پرست تھے۔ اور تفسیر
چند سوا مادیت پرست ہیں۔ اور امام ابو داؤد نے خاص طور پر یہ التزام کیا تھا کہ اپنی اس کتاب
میں صرف وہ حدیثیں بیان کریں گے جو صحیح ہوں گی یا حسن۔

دہ جاکتب صحاح ستہ | مشہور ہے کہ سنن ابی داؤد کتب امارت میں
صحیحین کے بعد درجہ ثالث میں ہے۔ لیکن صحیح یہ ہے کہ وہ صحیحین اور ابی داؤد کے بعد مرتب ہوئے



۱۱
میں ہے۔ اور تہذیب شریف، تہذیب خامسہ میں اور ابن ماجہ یا مسوطاً امام مالک اور بقول بعض طحاوی
شریف مرتبہ سادہ میں ہے۔ واللہ اعلم بالصواب۔
(مقدمہ آملی ماہی شریف، رشتہ انجمن، اعلیٰ الاصلہ وغیرہ)



میر محمد کتب خانہ آغا باظ کراچی

لمعات علم الحديث

(١) الترتيب بين الترجيح والتطبيق وغيرها

إن الحديثين إذا اختلف بينهما تعارض أبدي بالجمع بينهما فإن لم يمكن ذلك نظر هل هما مما يمكن وقوع النسخ فيه أم لا. فإن كانا مما يمكن وقوع النسخ فيه بحث عن التأخر منهما فإن وقف عليه جعلناهما وأخذ به وترك الآخر وإن كانا مما لا يمكن وقوع النسخ فيه أو كانا مما يمكن وقوع النسخ فيه لكن لم يوقف على التأخر منهما بحث عن الراجح منهما، فإن عرف أخذ به وترك الآخر وإن لم يعرف الراجح منهما لتعين التوقف فيهما، وهذا هو المشهور في فصل التعارض عند الشافعية وغيرهم، وذهب بعض العلماء إلى تقديم الترجيح ثم الجمع ثم النسخ، وذهب الآخرون إلى تقديم الترجيح ثم النسخ ثم الجمع، وفي التحرير لابن الرهأم (الحنفي) تقديم النسخ ثم الترجيح ثم الجمع ثم الترك إلى ما دونهما من الأدلة على الترتيب (مقدمة فتح الملام).

(٢) وجوه الترجيح باعتبار المتن

الوجه الأول ترجيح المحظور على الإباحة، الوجه الثاني ترجيح القولي على الفعلي إذا كان القول حكماً عاماً والفعل في حيز الإحتمال من الخصوص أو العذر، الوجه الثالث ترجيح المثبت على النافي إذا كان النفي بالأصل لا بالدليل، الوجه الرابع ترجيح المعنى الشرعي على المعنى اللغوي، الوجه الخامس ترجيح الحكم المعلن على غيره، الوجه السادس ترجيح المفسر والمبين من الشارع على غيره، الوجه السابع ترجيح قوى الدلالة

على غيره (عمدة الأصول).

(٣) وجوه الترجيح باعتبار السند

الوجه الأول ترجيح قوى السند على غيره، الوجه الثاني ترجيح علو الإسناد على النازل بشرط تساويهما في الضبط، والوجه الثالث ترجيح الألفقه على علو الإسناد بشرط تساويهما في الضبط، والوجه الرابع ترجيح المتعدد على الواحد، الوجه الخامس ترجيح المسند المتفق عليه على المختلف فيه، الوجه السادس ترجيح عبارة النبي صلى الله عليه وسلم على عبارة فهم الراوي، الوجه السابع ترجيح رواية الأكاير من الصحابة على الأصاغر في الفقه (عمدة الأصول).

(٤) وجوه الجمع

الأول أن يكون بالتتويج كما بين العامين بأن يخص كل واحد منهما بمصدر آخر والثاني أن يكون بالتبعض كما بين الخاصين بأن يحمل أحدهما على حال والاخر على حال آخر، أو يحمل أحدهما على المعنى الحقيقي والاخر على المعنى المجازي، والثالث أن يكون بالتقييد كما بين المطلقين بأن يقيد كل واحد منهما بما يفيد مغايرة الآخر والرابع أن يكون بالتخصيص كما بين العام والخاص بأن يخصص العام بأن يعمل به فيما وراء الخاص مع احتمال الغلط لا القطع بأن المراد بالعام ما وراء الخاص كتخصيص الشافعية، والخامس أن يكون بالحمل كما بين المطلق والمقيد بأن يحمل المطلق على المقيد عند اتحاد

الحكم والسبب، أو كان أحد الحكمين موجبا لتقييد الحكم الآخر (عمدة الأصول في أحاديث الرسول).

(٥) التواتر على أربعة أقسام

١- تواتر الإسناد - وهو معروف كحديث من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

٢- تواتر الطبقة - كتواتر القرآن فإنه تواتر على البسيطة شرقاً وغرباً، درساً وتلاوة، حفظاً وقرأة، وتلقاه الكافة عن الكافة طبقة عن طبقة فهذا لا يحتاج إلى إسناد معين، يكون عن فلان عن فلان.

٣- تواتر العمل والتوارث - وهو يكون بتواتر العمل على شئ من لدن صاحب الشريعة إلى يومنا هذا، كالمسواك.

٤- تواتر القدر المشترك - كتواتر المعجزات، فإن مفردات معجزات كانت أحاداً لكن القدر المشترك متواتراً قطعاً، وكسجاء الحاتم، فإن أخباره وإن كانت أحاداً إلا أن سجاءه معلوم متواتراً.

ثم إن التواتر يزعمه بعض الناس قليلاً كما نقله الحافظ في شرح نخبه الفكر، أن بعضهم أنكروا مثاله، وبعضهم ادعوا العزلة فيه، ولم يأتوا إلا بمثال أو مثالين وهو على ما قلنا كثير في شريعتنا بحيث يفوت عنه المحرر ويجزئ الإنسان أن يفهرسه.

وحكم الثلاثة الأولى كغيرها ومنها ما هو الرابع فحكمه كذلك إن كان بدعيها، وإن كان نظرياً فلا من أمالي الحديث الكبير الشيخ محمد أنور الكشميري الديوبندي رحمه الله تعالى.

(٦) الفرق بين حدثنا وأخبرنا ونحو ذلك

لا فرق بين حدثنا وأخبرنا لغة ولا اصطلاحاً عند المغاربة وأكثر علماء الحجاز والكوفة، وهكذا أنبأنا ونبأنا بمعنى الإخبار من حيث اللغة واصطلاح المتقدمين، نعم المشاركة والإمام الشافعي ومسلم اصطلاحاً على أن التحديث مختص بما سمع من لفظ الشيخ، والإخبار مخصوص بقراءة التلميذ على الشيخ. ثم أحدث أتباعهم تفصيلاً آخر فمن سمع وحده من لفظ الشيخ قال حدثني، ومن سمع مع غيره فقال حدثنا، وكذا الفرق بين أخبرني وأخبرنا. وخصصوا الإنباء بالإجازة التي يشافه بها الشيخ من يجيزه. (نزل الثوري).

(٧) عادات المحدثين

١- جرت عادة أهل الحديث بحذف "قال" ونحوه فيما بين رجال الأسناد في الخط، وينبغي للقارى أن يلفظ بها، وإذا كان في الكتاب "قوى على فلان أخبرك فلان" فليقل القارى قوى على فلان قيل له أخبرك فلان، وإذا كان فيه "قوى على فلان أخبرنا فلان" فليقل قوى على فلان قيل له قلت أخبرنا فلان، وإذا تكررت كلمة قال كقولك حدثنا صالح قال قال الشعبي فإنهم يحذفون أحداها في الخط، فليلفظ بها القارى، فلو ترك القارى لفظ قال في هذا كله فقد أخطأ (الإمام النووي).

٢- جرت العادة بالإقتصار على الرمز في حدثنا وأخبرنا واستمر

الإصطلاح عليه من قديم الأعصار إلى زماننا واشتهر ذلك بحيث لا يخفى فيكتبون من حدثنا ثنا وهي الثاء والنون والألف، وربما حذف الثاء ويكتبون من أخبرنا أنا، ولا تحسن زيادة الباء قبل نا (الإمام النووي).

٣- وإذا كان للحديث إسنادان أو أكثر كتبوا عند الانتقال من إسناد إلى إسناد ح وهي حاء مهملة مفردة، والختار أنها مأخوذة من التحول لتحواله من إسناد إلى إسناد - وأنه يقول القاري إذا انتهى إليها ح ويستمر في قراءة ما بعد ما. (الإمام النووي).

وقال شيخنا شيخنا شيخ الهند هي عبارة عن أن تروى عن أشخاص متعددة وطرق متعددة رواية واحدة، بأن يكون للأساندة في رواية شيخ واحد جامع - وفي قراءتها اختلاف، فقرأ بعضهم حاء بالألف وبعضهم حتى بالياء وبعضهم تحويل (من التقرير للترمذي).

(٨) يستحب لكاتب الحديث

يستحب لكاتب الحديث إذا مر بذكر الله عز وجل أن يكتب "عز وجل" أو "تعالى" أو "سبحانه وتعالى" أو "تبارك وتعالى" أو "جل ذكره" أو "تبارك اسمه" أو "جلت عظيمته" أو ما أشبه ذلك. وكذلك يكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكما هما لا رامزا إليهما ولا مقتصرا على إحداهما. وكذلك يقول في صحابي رضي الله عنه "فإن كان صحابيا ابن صحابي قال رضي الله عنهما"، وكذلك يترضى ويترجم على سائر العلماء والأخبار. ويكتب كل هذا وإن لم يكن مذكورا في الأصل الذي

يقرأ منه ولا يسأله من تكرار ذلك، ومن أغفل هذا حرم خيرا عظيما. (الإمام النووي).

(٩) مذاهب مؤلفي الصحاح الستة

قال الإمام العلامة محمد أنور الكشميري (في فيض الباري) -
واعلم أن البخاري مجتهد لا يريب فيه، وما اشتهر أنه شافعي فلموافقة إياه في المسائل المشهورة والإفواقة للإمام الأعظم ليس أقل مما وافق فيه الشافعي، وكونه من تلامذة الحنفي لا ينفع لأنه من تلامذة الشيخ بن راهوية أيضا وهو حنفي، فعدا شافعيًا باعتبار الطبقة ليس بأولي من عدة حنفي، وأما الترمذي فهو شافعي المذهب لم يخالفه صراحة إلا في مسألة الإبراد، والنسائي وأبو داود حنبلان صرح به الحافظ ابن تيمية، وزعم آخرون أنهم شافعيان، وأما مسلم وابن ماجه فلا يعلم مذهبهما.

وأما أبواب مسلم فليست مما وضعها المصنف بنفسه ليستدل بها على مذهبه.

ونقل الشيخ طاهر الجزائري في "توجيه النظر" عن بعض الفضلاء -
أما البخاري وأبو داود فيأمان في الفقه وكانا من أهل الاجتهاد، وأما مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وأبو يعلى والبزار ونحوهم فهم على مذهب أهل الحديث ليسوا مقلدين لواحد من العلماء ولا هم

له دليل إنه شافعي. الحطة. اليانم الجني. لله ولعله شافعي. العرف الشدي.

من الأئمة المجتهدين على الإطلاق يميلون إلى قول أئمة الحديث كالشافعي وأحمد وإسحاق وأبي عبيد وأمثالهم وهم إلى مذهب أهل الحجاز أو ميل منهم إلى مذهب أهل العراق. أه
وفي هذا الباب أقوال كثيرة متعارضة ولعل الصواب فيه ما نقله الشيخ الجزائري.

(١٠) الترتيب بين الصحاح الستة

صحيح البخاري ثم صحيح مسلم ثم سنن النسائي ثم سنن أبي داود ثم جامع الترمذي ثم سنن ابن ماجه.
وقال الإمام الشافعي رحمه الله في "فيض الباري":
ويقاربه (أي كتاب أبي داود) عندي كتاب الطحاوي المشهور بشرح معاني الآثار فإن روايته كلهم معروفون، وإن كان بعضهم متكاملاً أيضاً. ثم الترمذي (وبجدة ابن ماجه). أه

(١١) الصحيح على أربعة أنحاء

الأول ما يكون روايته ثقات وعدوله مع تناضده بالتواتر والتعاضد وهو على الصحاح عندي، ثم ما صححه أحد من الأئمة صراحة، ثم ما أخرج في الكتب التي التزم فيها بالصحة وإن لم يصحح جزئياً كصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن السكن وصحيح ابن جبان والنسائي، ثم ما يكون رواته سالمين عن الجرح (فيض الباري)

له وقيل أبو داود مقدم على النسائي ١٢

(١٢) قال العلامة السندي المحدث الكبير

فيما اختصت به الصحاح الست من الفوائد الحديثية:-
"من أراد المطالب العلمية مع الصحة فصحيح البخاري، ومن أراد سر الروايات مع حسن السياق والصحة فصحيح مسلم، ومن أراد كثرة الأحكام فليطلب أبي داود، ومن أراد الإطلاع على القرون الحديثية فليطلب الترمذي، ومن أراد علو المطالب مع حسن السرد وخصوص الأحكام بالنسائي، ومن أراد ما اشتمل على المتن الكثير التي انفرد بها عن غيره من الكتب فابن ماجه، وإن نظر إلى جلالة المؤلف وإمامته فالموطأ مالك، وإن أراد جمع كتاب دون في الإسلام مع جلالة مؤلفه فسنن أحمد، اللهم تعالى" (تاريخ علم الحديث)
وقال الحافظ عبد الرحمن اليميني الشافعي

فيما اختص به الصحيحان:-

تنازع قوم في البخاري ومسلم لدى :- وقالوا أي ذين يقدم
فقلت لقد فات البخاري صحة :- كما فات في حسن الصناعة مسلم

(بستان المحدثين)

(١٣) شروط صحة الصحاح الستة

ملخص ما حققه الحافظ أبو بكر الحارثي المتوفى سنة ٨٠٠ في شروطه، إن الرواة خمس طبقات:- الأولى، في غاية الإتيان، والحفظ مع طول الملازمة للشيخ. والثانية، ودونها في الإتيان قليلة الحظ من الملازمة. والثالثة، مثل الأولى في الملازمة ودونها في الإتيان. والرابعة دون الأولى في الملازمة ومثل الثالثة في الحفظ. فالأولى شرط البخاري في صحيحه، وينزل إلى الثانية أحياناً على سبيل الانتقاء. والثانية شرط مسلم في كتابه، وقد ينزل إلى الثالثة أيضاً. والثالثة شرط النسائي وأبي داود. والرابعة شرط الترمذي. وأما الخامسة فهم ضعفاء وجاهل، لم يخرج عنهم أصحاب الأصول في الأصول إلا أصحاب السنن في الاستشهاد فحسب. (ملخص من معارف السنن للأئمة البصريين).

عدد أحاديث الصحاح الستة

اسم الكتاب	جمله أحاديثه بالكر	أحاديثه بعد استقاط المكر	إسم أشهر رواه	التنبية
١ صحيح البخاري	$\frac{4996}{4245}$	$\frac{4290}{4000}$	أبو عبد الله محمد بن يوسف الفرزباني المتوفى (٢٢٢هـ)	قال البخاري: خرجت كتابي الصحيح من زعمت مائة ألف حديث وأضحت فيه حديثاً أصلياً ركعتين.
٢ صحيح مسلم	٤١٥١	٢٠٠٠	أبو إسحق إبراهيم الفقيه النيسابوري المتوفى (٢٢٠هـ)	قال مسلم: منفتحت المسند الصحيح من ثلث مائة ألف حديث مسبوقة
٣ جامع الترمذي	٣٨١٢	٢٤٢٩	أبو العباس محمد بن يعقوب المعبري للروزي المتوفى (٢٢٦هـ)	من كان في بيته هذا الكتاب فكانت في بيته نبي يتكلم
٤ سنن أبي داود	٢٨٠٠	٦٠٠	أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو الزلاوي المتوفى (٢٢٣هـ)	قيل لما صنف السنن وقرئ على الناس صار كتابه كالعصف يتبعونه وأقرله أهل زمانه
٥ سنن النسائي	٢٢٨٢	..	أبو بكر المعروف بابن السني أحمد ابن محمد الملقب بالدينوري المتوفى (٢٢٦هـ)	من نظر في سننه تحير في حسن كلامه -
٦ سنن ابن ماجه	٢٢٣٨	..	أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان المتوفى (٢٢٥هـ)	رأى محمد بن الأسود بابيات أولها - لقد أروى دعائم عرش علم وضعه ركنه فقد ابن ماجه
ب الموطأ للإمام مالك	١٤٢٠	..	يحيى بن يحيى المصمودي الليثي الأندلسي المتوفى (٢٢٢هـ)	قال الإمام الشافعي: إذا جازم الحديث عن مالك فاشد ديدنيك به

أصحاب الصحاح الستة

الاسم	سنة الولادة والموت	سنة الوفاة والدفن	العمر	أعظم المؤلفات
١ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بزرة البخاري الجعفي	١٩٣هـ مدي بخاري	٢٥٦هـ نور خوارزم	٦٢ حميد	الجامع المسند الصحيح، المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيامه -
٢ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري	٢٠٢هـ نيسابور	٢٦١هـ نيسابور	٥٤	"المسند الصحيح"
٣ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى -	٢٠٢هـ سجستان	٢٤٥هـ البصرة	٤٣	"سنن أبي داود"
٤ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي	٢٠٩هـ ترمذ	٢٥٦هـ ترمذ	٤٠	"جامع الترمذي"
٥ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى -	٢١٥هـ نسا	٢٨٢هـ مكة العظيمة	٨٨	"سنن النسائي" (الجبتي)
٦ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني	٢٠٩هـ قزوین	٢٤٣هـ قزوین	٦٢	"سنن ابن ماجه"
ب ٦ أبو عبد الله مالك بن انس الأصمعي أحد من الأئمة الأربعة المتبعين	٢١٥هـ المدينة الطيبة	٢٤٦هـ المدينة الطيبة	$\frac{٨٦}{٨٣}$	"الموطأ"
٦ ٦ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي رحمه الله تعالى -	٢١٨هـ مدي	٢٥٥هـ مدي	٤٢	"مسند الدارمي"

الأئمة الأربعة المتبعون

أعظم المؤلفات	الاسم	سنة الوفاة والمدن	سنة الولادة والبلد	الإسناد	الرواية
"مسند أبي حنيفة" (راى المنسوب إليه)	ع	١٥٠ هـ	١٠٠ هـ	١٠٠ هـ	١٠٠ هـ
كتاب الموطأ	١٢٩	١٥٠ هـ	١٠٠ هـ	١٠٠ هـ	١٠٠ هـ
كتاب الأثر و"الرسالة"	٥٣	١٥٠ هـ	١٠٠ هـ	١٠٠ هـ	١٠٠ هـ
مسند أحمد	٤٤	١٥٠ هـ	١٠٠ هـ	١٠٠ هـ	١٠٠ هـ

أولئك الأئمة الأربعة المتبعون
إذا اجتنبوا ما حرموا لم يخطئوا

متن البيهقي في مصطلح الحديث
بسم الله الرحمن الرحيم

١	أبداً بالحمد مصلياً على	١	محمد خير نبي أمي سلاً
٢	وذي من أقسام الحديث عدة	٢	وكل واحد أنى وعدة
٣	أولها الصحيح وهو ما اتصل	٣	إسناده ولم يشك أو يعمل
٤	برويته عدل فباط عن مثله	٤	معمداً في ضبطه ونقله
٥	والحسن المعروف طر قاعدات	٥	رجال له لا كالصحيح اشهرت
٦	وكل ما عن رتبة الحسن قصر	٦	فهو الضعيف وهو أقساماً أكثر
٧	وما أضيف للنبي المرفوع	٧	وما التابع هو المقطوع
٨	والمسند المتصل الإسناد من	٨	راوي به حتى المصطفى ولم يكن
٩	وما يجمع كل راوي متصل	٩	إسناده للمصطفى فالمتصل
١٠	مسلسل كل ما على وصفه إلى	١٠	مثل أما والله أنبأني الفتى
١١	كذلك قد حدث ثنيه كتابنا	١١	أدبنا أن حدثني بئسنا
١٢	عزير مروي اثنين أو ثلاثة	١٢	مشهور مروي ثوى مائة ثلاثة
١٣	مفتن لغير سعيد عن كرم	١٣	ومبهم ما فيه راو لم يسم
١٤	وكل ما قلت رجاله عله	١٤	وهذه ذاك الذي قد نزل
١٥	وما أخفته إلى الأصحاب من	١٥	قول وفعل فهو مرفوع ركن
١٦	ومرسى منه الصحابي سقط	١٦	وقل عروبي ما روى راو فقط
١٧	وكل ما لم يتصل بحال	١٧	إسناده منقطع الأول ومال
١٨	والمتصل الساقط منه اثنان	١٨	وما إلى مدلساً نوعان

۱۹	الْأَوَّلُ الْإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ
۲۰	وَالثَّانِي لَا يُسَيِّطُهُ لَكِنْ يَمِيفُ
۲۱	وَمَا يَخَالِفُ ثِقَةً بِهِ الْمَلَا
۲۲	إِبْدَالُ رَأْيٍ بِرَأْيٍ قَسَمُ
۲۳	وَالْفَرْدُ مَا قَدْ تَهَ يَثْقَةُ
۲۴	وَمَا يَجْلِيهِ غَمُوضٌ أَوْ خَفَا
۲۵	وَدُوْا خِلَافَاتٍ سَنَدٌ أَوْ مَن
۲۶	وَالْمَدْرَجَاتُ فِي الْحَدِيثِ كَأَنَّ
۲۷	وَمَا نَدَى كُلُّ قَرِيْبٍ عَنْ أُخِي
۲۸	مُتَقَنَّ لَفْظًا وَخَطًّا مُتَّفِقٌ
۲۹	مُؤْتَلَفٌ مُتَّفِقٌ الْخَطِّ فَقَطْ
۳۰	وَالْمُنْكَرُ الْفَرَادِيهِ رَأْيٌ عَدَا
۳۱	مُتَرَدِّكُهُ مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَادٌ
۳۲	وَالْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ
۳۳	وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوْهَرِ الْمَكُونُ
۳۴	قُوْنِ التَّلَاثِينَ بِأَرْبَعٍ أَتَتْ

میر محمد کترخانہ امام باظ کراچی

سلسلة الزبرجد في أسانيد الشيخ حسين أحمد

ولما رأيت أن أسانيد شيوخ الهند وباكستان في هذا العصر كثيرة متصلة بعضها ببعض ولكن أكثرها منسوبة إلى أكابر ديوبند، لاسيما الشيخ الكبير المحدث الجليل شيخ الإسلام مولانا السيد حسين أحمد المدني رحمه الله تعالى رحمة واسعة، ألحقت بهذا الكتاب سلسلة الزبرجد في أسانيد الشيخ حسين أحمد وكان الشيخ السيد حسين أحمد المدني عالماً من أجلة علماء العالم الإسلامي، ويقف في الصف الأول لكبار علماء الهند وباكستان. ولد الشيخ في التاسع عشر من شهر شوال عام ۱۲۹۶ هـ الموافق لعام ۱۸۷۹ م ببلدة بانگرو بهديرية أنانوا الواقعة في مقاطعة أتر برديش، بشمال الهند. وكانت عائلته منحدرة من الأسرة الحسينية واستوطنت في الهند منذ عدة قرون، ولم تنزل أسرته متصلة بمخاض العلم والفعل والبسالة والنقوى.

فلما أتم دراسته الابتدائية التحق والده المحترم السيد حبيب الله بدار العلوم ديوبند. فقرأ ما قرأ تحت نظره وقرأ عليه كتباً عديدة من الفنون المختلفة لاسيما كتب الحديث. وعند ما فرغ من دراسته بايع على يدي قطب العالم مرجع المشائخ الكاملين وملجأ العلماء الفاضلين سيدنا مولانا الشيخ رشيد أحمد الكنگوهي وتوجه مع والده وأفراد عائلته إلى الحجاز حتى عاد مرجع الخلائق في العلم والإرشاد، فأقره الفنون بزمها ولا سيما العلوم الحديثية مدة مديدة في المدينة المنورة تجاه من هو مبدأ الأحداث ومنتهى ما مهلى الله عليه وسلم. ورجع إلى الهند وأقام بدار العلوم ديوبند.

مؤدرا بمنصب رئاسة الأساتذة بها ثلثة وثلثين سنة، فدرس وفاد
وأرشد وأفاض حتى تخرج عليه جمع عظيم من العلماء والمشاغ.

وتوفي رحمه الله تعالى يوم الخميس في الثالث عشر من جمادى الأولى
عام ١٣٤٤ م الموافق للخامس من شهر ديسمبر عام ١٩٥٤ م وصنفت على
حياته وسيرته رسائل وكتب كثيرة، فأشهر أسانيد التي ذكرها هو بنفسه
في ورقة أسانيد المطبوعة، وهي هذه :-

أجازني بها الأئمة الفضول أجلهم وأجلهم سراج المحققين وإمام أهل
المعرفة واليقين العارف بالله شيخ الهند مولانا أبو ميمون محمود الحسن
العثماني الديوبندي موطناً والحنفي مسلماً والجشتي النقشبندي القادري
السهروردي مشرباً (قدس الله سره العزيز) عن أئمة أعلام أجلهم مولانا
شمس الإسلام والمسلمين العارف بالله مولانا أبو أحمد محمد قاسم العلوم
والحكم النانوتوي موطناً، والحنفي مسلماً والجشتي النقشبندي القادري
السهروردي مشرباً، وحضرة شمس العالمين إمام أهل المعرفة واليقين
أبي مسعود رشيد أحمد الحنفي الكنگوهي الجشتي النقشبندي القادري
السهروردي مشرباً (رحمهما الله تعالى) وهما قد أخذنا أساتر الفنون والكتب
الدرسية خلا علم الحديث عن أئمة أعلام أجلهم مولانا الثبت أبو يعقوب
مملوك على النانوتوي والمفتي صدر الدين الدهلوي قدس الله أسرارهما
وغيرهما من أساتذة الفنون بدلهي، المعاصرين لهما عن أئمة أعلام
أجلهم مولانا رشيد الدين الدهلوي عن الإمام الحجّة مولانا العارف
بالله الشاه عبد العزيز الدهلوي الحنفي (قدس الله سره العزيز).

ويروى الشمسان الموحى إليهما سابقاً كتب الحديث والتفسير
بين الكنگوهي والنانوتوي

قراءة وإجازة عن أئمة أعلام أجلهم شيخ مشائخ الحديث الإمام الحجّة العارف
بالله الشيخ عبد الغني المجددي الدهلوي ثم المديني، وعن الشيخ أحمد
سعيد المجددي الدهلوي ثم المديني ومولانا أحمد علي السهاري نقوري
(قدس الله أسرارهم) كلهم عن الشهير في الأفاق مولانا الإمام الحجّة
محمد إسحاق الدهلوي ثم المكي (قدس الله سره العزيز) عن جده أبي أمية
إمام الأئمة العارف بالله مولانا الشاه عبد العزيز الدهلوي (قدس الله
سره العزيز) عن إمام الأئمة في المعقول والمنقول مؤيداً وأثر الفردوس
الأصول مولانا العارف بالله الشاه ولي الله الدهلوي النقشبندي وأسائده
إلى المحقق الدواني والسيد الجرجاني والعلامة التفتازاني (قدس الله
أسرارهم) المذكورة في القول الجميل وغيره. وكذلك أسانيد إلى أصحاب
السنن ومصنفين كتب الحديث المذكورة في ثبته، وكذلك في أوائل
الصحاح الست. ويروى حضرة مولانا الشاه عبد الغني الدهلوي
المرحوم ساثر الكتب سيما الصحاح الست عن الإمام الحجّة محمد عابد
الأنصاري السندي ثم المديني صاحب التمهاتيف المشهورة، وأسائده
مذكورة في ثبته المسمى بخصر الشاردي في أسانيد الشيخ محمد عابد
وكذلك في ثبته الشيخ عبد الغني المشهور باليانم الجني. ويروى
شيخنا العلامة شيخ الهند المرحوم عن العلامة محمد مظهر النانوتوي
ومولانا القاري عبد الرحمن الغاني فتى المرحوم، كلاهما عن العارف بالله
الشيخ محمد إسحاق المرحوم. وأروى هذه العلوم والكتب عن الشيخ
الأجل مولانا عبد العلي (قدس الله سره العزيز) أكبر المدرسين في
مدرسة مولانا عبد الرب المرحوم بدلهي، وعن الشيخ الأجل مولانا

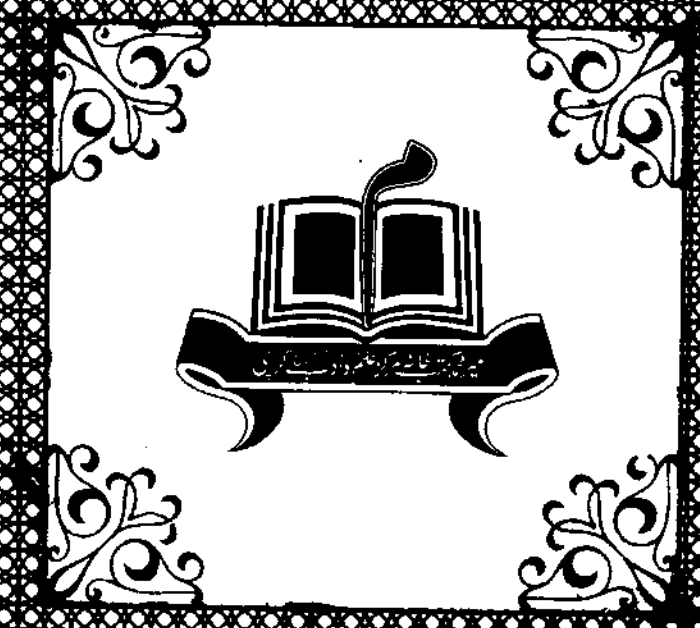
خليل أحمد النهار نفوسى ثم المدنى . كلاهما عن أئمة أعلام سيمما الشمسان
السوى إليهما . وأردى عن مشيخة أعلام من الحجاز إجازة وقراءة الأوائل
بعض الكتب . أجلمهم شيخ التفسير حسب الله الشافعى المكي ومولنا عبد الجليل
برادة المدنى ومولنا عثمان عبد السلام الداغستانى مفتى الأحناف بالمدينة
النورة ومولنا السيد احمد البرزنجى مفتى الشافعية بالمدينة النورة رحمهم الله
تعالى وأمر ضاهم :

وكان الشيخ السيد حسين احمد المدنى يقرأ هذه الخطبة المسنونة الأتية
عند ما يشترع قراءة صحيح البخارى وجامع الترمذى :-

الحمد لله محمد ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ، ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل الله
فلا هادي له ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ونشهد أن سيدنا و
محمدا عبده ورسوله ، أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدي
هدى محمد صلى الله عليه وسلم ، وشئنا أن نحدثنا بكل حديث بدعة وكل بدعة
ضلالة لتوكل ضلالة فى الناس .

(ثم يقرأ بعد هذه الكلمات إن كان صحيح البخارى :-) وبالسند
المتمصل إلى الإمام الحافظ الحجة أمير المؤمنين فى الحديث أبى عبد الله محمد
ابن اسمعيل بن إبراهيم بن المنيرة بن بزربة الجعفى البخارى قال حدثنا
(وإن كان جامع الترمذى يقرأ هذه الكلمات :-) وبالسند المتمصل
إلى الإمام الحافظ الحجة أمير المؤمنين فى الحديث أبى عيسى محمد بن عيسى
ابن موسى بن سورة الترمذى رحمهم الله تعالى ونفعنا
بعلومه ، آمين يا رب العالمين برحمتك يا أرحم الراحمين .





شروط
٨
الائمة الخامسة

اعتبار في القصة هو بشرط البخاري ولا يوجد في كتابه من الخواص
اشارة اليه الا القدر اليسير فاما قوله ان شرط الشيخين اخرج
عن عبد بن وهب عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
في كتابيهما احاديث جماعية من القصة فليس لهما الا واحد وانما
لا تعرف الا من جهة واحد وانا ذكر مسند ابي حنيفة في
نقص ما اذناه فمن ذلك حديث مرداس الاسدي يذهب للقانون
اسلاف الاول فالاول وهذا حديث لا يفرق باخراجه البخاري ولم يرو
عنه قيس بن ابي حازم ورواه البخاري عن يحيى بن حماد عن ابي حنيفة عن
بيان عن عيسى بن مرداس وابير بن موسى في البخاري سوى هذا الحديث وقد ذكرنا
في القسم الثاني مرداس بن مالك وعنه في من لم يخرج له - وهذا الحديث
يزيد عليه قوله ويصير خطأ - ومنها حديث حمز بن ابي وهب عن ابي حنيفة
خرج عنه البخاري حديثين احدهما قال جاء وسيل في الجاهلية قال
ما بين الجبلين الحديث - والثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
عالمات الحديث القصة عن ابي حنيفة المسيب ومن المسيب ابي سعيد
بن المسيب - ومنهم من يروى عن اسود الاسدي خرج عنه البخاري حديثين
واحداهما في كذا في تحت القدر في مجموع الحديث اذا كان من ابي حنيفة
صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا عن ابي حنيفة
الحديث في الرواية عنه ابي حنيفة بن ابي حنيفة ومنهم من يروى عن
بن دهر القصة اخرج البخاري عنه حديثين - احدهما كتابه في الحديث

شروط
٩
الائمة الخامسة

خولة بنت ثامر بن حجاز الاقربون في مال الله بغير حق قال الدارقطني ولا يروى
خولة بنت ثامر في هذا الحديث ولم يرو عنها غير النعمان بن ابي عتيق
هذا اللفظ في حديث عبد بن وهب عن خولة بنت قيس بن قيس امرأة
حمزة بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم فان كانت في حديث النعمان بن ابي
عتيق نسبه الى ثامر فالحديث مشهور وان كانت امرأة ابي حنيفة ثامر لم
يرو عنها غير النعمان بن ابي عتيق ومن نفع مسلم باخراجه حديثه على
الضمان كورع بن عمار الكندي ولم يفرقه عن قيس بن ابي حازم وهذا
ذكرنا في القسم الثاني المستورد من سداد الفهر في مفاريق قيس
الي حازم وزعمه لم يخرج البخاري ولا مسلم عنه ولا حديث من
على هذا الزعم من المفاريق وهذا مسلم بن الحجاج قد اخرج للمستورد
حديثين احدهما من رواية قيس بن ابي حازم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم صاحبه فخذوا
واشار بالشهادة في اليوم فلنظروا مرجع والثاني من حديث موسى بن عيسى
ابن علي بن ابي قال قال المستورد الفهر عن عمرو بن العاص سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقوم الساعة والروا اكثر الناس حياء
وقد روى عنه غير واحد من البصريين والمثاليين ومنهم من يروى عن
اخر عنه مسلم حديثين احدهما قال صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة
عليه وسلم فترى ان القرآن الحديث ولم يرو عنه غير واحد من
وقد ذكرنا في القسم الثاني المستورد من سداد الفهر في مفاريق قيس

شروط
٩
الائمة الخامسة

عليه وسلم وهو اخذ به في الحديث فقال له عمر يا رسول الله كانت احب الي
من كل شئ الحديث والثاني قال ذهبت به امة ربيب بنت حميل الي الذي
عليه الله علي وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير الحديث
وقد نفعه بالرواية عنه ابن ابي حنيفة بن مفضل ومنهم من يروى عن
اخرج البخاري عنه حديثين احدهما في الحديث والآخر في الحديث
والثاني ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوم ما يتعلمون الحديث وقد اخرج
يرواهما عن الحديث عن الحسن بن ابي الحسن البصري ولا يعرف له را
غيره ومنهم من يروى عن الله بن ثعلبة بن شعيرة اخرج عنه البخاري حديثين
واحداهما في الحديث عن ابي حنيفة في رواية غير الزهري ومنهم
حديثين في الحديث عن ابي حنيفة اخرج البخاري عنه حديثين في الحديث
يرواهما عن الزهري من وجه يعبر مثله ومنهم من يروى عن الحديث عن
حديث واحد قال كذا في الحديث في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرو عنه في الحديث فقلت يا رسول الله اني كنت احدث الحديث قد نفعه
عنه حفص بن غصن عن عمرو بن الخطاب وكذا رواه عنه غير جيب بن عبد
بن جيب بن ابي حنيفة ومنهم من يروى عن الحديث عن النعمان بن مالك بن عامر
الانصاري وكان من اصحاب الفجرة اخرج عنه البخاري حديثين في الحديث
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث عن ابي حنيفة في الحديث عن
ابن حنيفة الحديث وقد نفعه عنه بشارة بن ابي حنيفة في الحديث
وقد اخرج البخاري من حديث ابي حنيفة في الحديث عن النعمان بن ابي عتيق

شروط
١٠
الائمة الخامسة

عبد الله طارق بن اشهم والذي مالك اخرج عنه مسلم حديثين احدهما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر
بما بعد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله ان كان الرجل اذا
اسلم عليه الذي صلى الله عليه وسلم الصلاة الحديث وقد نفعه بالرواية
عنه ابن ابي حنيفة بن طارق ومنهم من يروى عن الحديث عن النعمان بن عتيق
اخرج له مسلم حديث واحد في الحديث عن ابي حنيفة في الحديث
اخرج له الحديث في كتابه الفهرج على الصحيح حديث
اخر في الحديث ولم يوجد في اكثر النسخ سوى الحديث الاول وليس له را
سوى الحديث عامر بن اسامة ومن مفاريق الزهري في الحديث عن ابي حنيفة
في الحديث فان البخاري استعمل كتابه به رواه عن الحديث عن مسكون عن
يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم النخعي عن علقمة بن وقاص
الليثي عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث
وقد اخرج في الكتاب في علم الفهرج وهو من غرائب القصة في الحديث
ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه يعبر مثله الا من حديث عمر
فهرج في الحديث من مفاريق ولا يثبت عن عمر الا من رواية علقمة بن وقاص
ولا رواه عن علقمة الا النخعي وقد نفعه يحيى بن سعيد وقد رواه عن
يحيى بن خزيمة في الحديث وهذا باب في الاستقصية لضمها الى اكثر رواة واحد
الانصاري ومن مفاريق الزهري حديث النعمان بن مالك بن عامر
نظرا في الحديث فان حديث النعمان بن مالك بن عامر في الحديث في هذا

مسند
الائمة الخامسة

شروط ١٢
 قلنا يوجد المشايخ والمصنفين حديث بطريقه وبذلك في الحديث
 من حديث المشايخين الذين متفقين وذلك لضيق مجزئهم ومن بعض
 في هذه المسئلة المذكورة بان له فساد وضرب الاقسام التي ذكرها الحكماء
 واذا قد فرغنا من البطلان هذه الدعي فلنذكر التحقيق في قبول الاخبار
 من الثقات الموصوفين بالشرافة التي ياتي ذكرها في كتابنا في التلخيص
 موجودة في حق راجح كان على شرطهم وغيرهم ولو لمحمد قول خبره
 فخره بالحديث واشراكه فيه غيره نعم لو كان هذا في باب الترجيح عندنا
 الاخبار حالها المذكورة بين المناظرين وذلك من وطيفة الفقهاء لان
 اثبات الاحكام ومجمل بطريقه في ذلك متقسم وقد اورد بعض ائمتنا
 في باب الترجيح ثبوتها واثباتها في ترجيح احاد الحديثين على
 ثبوت الحديث لا يخلو اما ان يكون من قبيل المتواتر او من قبيل الاحاد واثبات
 التواتر في الاجاديت ثبوت حديثا على مذهب من لم يصح له العمل في
 ثبوتها واما الاحاد فعندنا انما يثبتها من وجوب العمل دون العلم ولا
 تعمول على مذهب الكوفي في ذلك وقد ذهب بعض أهل العلم الى انها
 توجب العلم وتفاصيل مذهب الكل المذكور في كتب اصول الفقه وعلى
 الجملة فلنقتصر على ان لا يثبت في قبول الاحاد العدة قلنا اكثر والله اعلم
 وهذا باب في ذكره الشرط للمعتبرة المذكورة عند ائمة الفقه من
 احتوى عليها وعلى مجملها لم يقبل خبره واستحق انوار حديثه في الصحيح
 شرطه وبذلك قصد الفقهاء في وضع كتابه ولكن ذلك بذكر شرط من علمه

هذا الحديث هو الذي
 في كتابنا في التلخيص
 في باب الترجيح

شروط ١٣
 الذين ذكرنا صراخا فيهما من مقتضى من حيث الاجمال والتفصيل ذكرنا
 مجملها ذكرنا مفصلا **فأقول اعلم** وفقت الله تعالى انه لا يمكن
 كل مخلوق من البشر الا كما لا يسلم من ان يشوب طاعته محبة لم يكن
 سبيل الى ان لا يقبل الاطاعة محض الطاعة لان ذلك يوجب ان لا يقبل
 احد وهكذا لا يسبيل ان يقبل كل عاص لانه يوجب ان لا يؤخذ احد وقدا
 عز وجل بقول العدل ورسالة الفاسق بنقض القرآن فاحتمل الى التفصيل
 فكل من ثبت كونه رجا في رجا وشهادة لان الخبر ينقسم الى الصدق والكذب
 والكذب فالصدق هو الخبر المتعلق بالخبر على ما هو عليه والكذب عكسه
 وقد اختلف العلماء في خبر الخبر فقالوا لثبوت الخبر ما دخله الصدق
 والكذب وقيل ما جاز ان يكون صدقا وان يكون كذبا وقيل ما كان صدقا
 او كذبا وهذا احد وجهي دمجية لا كذا لا يسلم من النقوض ولا كذا في خبرها
 يلين بالاصول الخبر ينقسم الى تواتر واحاد فالمتواتر هو الخبر المتكرر
 يبلغ عدد مرراته يعلم عند مشاهدتهم مستقرة العادة ان اتفاقا كذا ب
 منهم مجمل والمواظب منهم في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عنهم فيه
 متعديا حتى تواتر الخبرين قومه هذا سبيل هر قطع عند ذلك بصدقه
 وواجب حصول العلم ضرورة واما الاحاد فهي قصير عن حد التواتر
 يحصل بها العلم ولكن تواتر الخبر في احوالها كذا لا يخلو عن تلك
 اضرب فخر من علمه علمه وضرب منها يعلم فسادا وضرب منها
 لا يسبيل الى العلم بكونه على واحد من الامرين دون الاخر اما الضرب

شروط ١٤
 الاول فالطريق الى معرفة ان لم يتواتر ان يكون ما يدل العقل على صحتها
 كالاخبار عن حدوث العالم واثبات الصانع واما الضرب الثاني وهو ما
 فساد وهو الذي يدفع العقل صحة لموضوعها والادلة المنسوبة
 فيها نحو الاخبار عن اجتماع المتصادمين او ان الجسد الواحد في الزمان
 في مكانين واما فساد الخبر في القرآن او السنة المتواترة او اجمعت
 على رد كذا بباله وغير ذلك واما الضرب الثالث الذي لا يعلم صحته
 من فساد فانه يوجب الوقت عن القطع بكونه صدقا وكذا بباله والضرب
 لا يخل في انما يجوز ان يكون ويجوز ان يكون وهي الاخبار التي لا تعلم
 التسليم في اثبات الاحكام الشرعية المتخالف فيها بين الائمة واما وجوب
 التوقف فيها حاله من الاخبار بعد ما علم كبرها صدقا وكذا بباله
 يكن الحكم احدا من الامرين فيه اولى من الحكم الاخر الا انه يجب العمل بها
 تضمنت من الاحكام ما وجدت فيها الضوابط التي ذكرها بعد فاذلت
 ان الحاجة داعية في تصحيح الخبر الى اعتبار اوصاف في الخبر فلنذكر
 الان ما وجدناه من حصر الشرائط التي اذا ما متشخص امر قبول
 شرط **الاول التسليم** وهو المقصود اعظم فسادا
 اهل الشرائط مردودة ومستند ذلك الكتاب السنة والامم وليس
 هذا موضع احصاها وانما نشير اشارة عن الامثلة فان فخل الرواية
 وهو مشترك في الاسلام فلا جاس بذلك **الشرط الثاني العقل**
 وبموجبه الحطاب منه ينفى الضوابط المعقودة عقله لا يعلمها

شروط ١٥
 يكون مجنونا او مجنونا وكذا لا يقبل روايته ولا شهادته ولا يصل فيه
 قوله عليه السلام من روى الخبر عن ثلثة عن الثامن حتى يستيقظ عن
 حتى يستلم عن المجنون حتى يقبل والحديث مشهور من حديث علي بن
 هو الله عنه فلما جاز بان ذكر اسناده وان حال الراوي اذا كان مجنونا
 دون حال الفاسق من المسلمين وذلك ان الفاسق يخاف الله ويحرمه لما فيه
 من الاعتقاد فاذا رآه خذ الفاسق فخير المجنون اولى بذلك والصحيح عند
 عند الفقيهين المجنون واما حاله الضم فذهب قوم الى المنع اذا لم يكن
 مجنونا وحاله في ذلك اخرون واما من زلل عقله بامطار كاختلاط
 تغول الذهن فلا يعد مجنونا بل يترك له العمل بالبحث عن وقت استراحته
 كان لا يكن الوصول الى علمه طرح حديثه بالكيفية لان هذا عارض فطر
 على غير واحد من المتقدمين والمحقق المشهورين فاذا انزل له ما سمعه
 من اختلاف في حال صحته جازله الرواية فيه وصح العمل به بشرط اخر الصدق
 ومعرفة لا يكتفي بصدقه لاجتماعه وشيئة الاجرام واعرف منه الاخبار والبر
 بين الحق والباطل والفيصل بين الفاضل والجاهل فمن غلب عليه حليته
 فلا يغفل كذا باما ان يكون في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او في
 احاديث الناس فان كان كذا بباله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحديث او ادعاء الشرائع او امثال ذلك فقد ذهب غير واحد من ائمة
 الى رد حديثه وان تاب نقلا ذلك عن سفيان الثوري وابن المبارك
 وما خرج من الاثر من اني تعلموا من قبل وغيرهم فاما اذا قال

هذا الحديث هو الذي
 في كتابنا في التلخيص
 في باب الترجيح

كنت اخطأت فيما رويته ولم اتعمد لذلك فان ذلك يقبل منه واما الذي
يكذب في احاديث الناس فانه متى حُزب عليه ذلك وظهر فانه يَرُدُّ حُجَّتَهُ
وكذا من حرف يقول بالتقريب ويكرر ذلك فاشتهره لا يقبل حديثه وكذا
من عرف بالتساهل في رواية حديثه وقلة المبالغة في تعاهد الوصول في
حالات العمل ولا يدرى خبره **شرط اخر** ان لا يكون ملتبسا والتلبس
ان كان انواعا بعضها اسهل من بعض وقد كان جماعة من ثقات الكوفيين
والبصريين مولعين بهم من حديثه مخرج في الصحاح عن ابن شريك
الصحيح لا يحتمل ذلك **شرط اخر العدالة** وقد
اجمع اهل العلم على انه لا يقبل الاخبار العدل وكل حديث اصل سنده
بين من رواه وبين النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل العمل به الى
ثبوت عدالة رجاله وامعان النظر في اسوالهم موى الصحابي الذي روى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان عدالة الصحابي ثابتة معلومة
بتعديل الله تعالى واصحابه للنبي صلى الله عليه وسلم واخباره عن صحبه
وصفات العدالة هي ثبات اداء الله تعالى واكتماء عن ارتكاب ما تحرم
وتجنب الغايض المسقطه وتحري الحق والتوفى في اللفظ بما يقتضيه الدليل
والحرورية وليس بكيفية في ذلك اجتناب الكبر حتى يحتمل كصرا
على الضعاف فتمت وجبات هذه الصفات كان المصطفى عا على ما قبل
التهلولة والرواية غير انه يعتبر في صحة الرواية اشياء لا تعتبر في صحة
فهمها ان الشئ محض اذا ثبتت عدالته وجانب ما ينافي في العلة غلو السلف

وغيره ان يكون معروفا عند اهل العلم لطول الحديث وصرفه العنايت
اليه ومنها ان يكون ضابطا لما سمعه متحفظا على شيوخه في روايته
من ان يملكه ان كان ممن يعرف بالتدليس وكان يجيى بن سجيلا
ينبغي في هذا الحديث غير خصلة ينبغي لصاحب الحديث ان يكون ثبت
الاخذ ويكون يعبر بما يقال ويصبر الرجال ثريته تعاهد ذلك وقال
ابو نعيلما ينبغي ان يؤخذ العلم لا عن ثلثة خافه له امين عليه عدا
بالرجال ثم اخذ نفسه بدرسه وتكراره حتى يستقر له حفظه ومنها ان
يكون مفيقا سليما الذهن عن شوائب العقلة ومنها ان يكون قلسا
الغلط والوهما من كثر غلطه وكان الوجه عليه غالبا رحدثه
وسقط الاحتجاج به ومنها ان يكون حسن الضمير موصوفا بالوقار غير
مشهور بالخلاعة والمجون اذا ارتكب هذا مقص الى السفة ومنها ان يكون
مجانبا للاهواء تاركا للبدع فقد ذهب اكثرهم الى المنع اذا كان داعية
واحتلوا رواية من لم يكن داعية فلهذا جوامع الاوصاف ولها تواضع
ولو احسن كان يمكن احاطة العلم بها التجدد الممارسة والمطالعة للكذب
المصنفة في هذا الشأن فاعلم ان لهؤلاء الامم مذهبها في كيفية استنباط
مخارج الحديث فانه الى على سبيل الاجازة والبيان ان مذهب من خرج الحديث
يعتبر حال الراوي العدل في مشالته وفي من روى عنه وهو ثقات ايضا ويحل
عن بعضهم صحيح ثابت يلزمه اخراجه وحسنه من قول كيعلم ان قوله
اللتواحدة المتابعات هذا باقية غرض وطريقه معرفة طبقات الرواة

عن راوي اصل ومراتب مداركهم ولنوضح ذلك بمثال وهو ان يعلم
متلاح من اصحاب الزهري على طبقات خمس ولكل طبقة منها مزينة على التي
تليها وتفاوت فمن الطبقة الاولى في الغاية في الصحة وهو غايبة
مقصودنا في الطبقة الثانية شاركت الاولى في العدا لغير ان الاولى
جمعت بين الحفظ والانتان وبيان طول الملازمة للزهري حتى كان فيهم
من يراهم في السفر يلزم في من حضر والطبقة الثانية لم تلتزم الزهري
الامانة بسيرة فلم تلتزم حديثه وكانوا في الانتان دون الطبقة الاولى
شرط مسلم والطبقة الثالثة جماعة لزموا الزهري مثل اهل طبقة الاولى غير انهم
يسلموا من غوائل الجرح وهم بين الرد والقبول وهم شرط في داود والنسائي
والطبقة الرابعة قوم شاركوا اهل الطبقة الثالثة في الجرح والتعديل ونحووا
بقلة ما روى عن حديث الزهري لا علم له بصاحب الزهري كثير او هزم شرط في
عسلى الزماني وفي الحقيقة شرط الترمذي بالغة من شرط الراوي وان كان الحديث
ضعيفا او مقلعا من حديث اهل الطبقة الرابعة فانه يمين ضعفه وينته عليه
فيصد الحديث غللا من بالاشواهد المتابعات ويكون اعتدله على ما صح
على الجماعة وعلى الجملة فكتابه مثل على هذا الفن فلهذا جعلنا شرطه دون شرط الراوي
والطبقة الخامسة لزموا الصنف والجمهور لا يجوز ان يخرج الحديث على الاصل
يخرج حديثهم كاعلى سبيل الاعتبار والاستقفاة وهم عند داود فمن
دونه فاما عند الشيوخ فلا يثبت اهل الطبقة الاولى فهو مالك وابن عيينة
وعبد الله بن حمر بن عيسى ومقبل الايمان وشعيب بن ابى حمزة وجماعة

سواهم واما اهل الطبقة الثانية فتصو عبد الرحمن بن عمر الاوزاعي والليب
بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وغيرهم والطبقة
الثالثة نحو سفيل بن حسين السلمي وجعفر بن برقان وعبد الله بن عمر بن
حفص العمري وزمعة بن صالح المكي وغيرهم والطبقة الرابعة نحو اسحق
بن عيسى الكلبي ومعاوية بن عبيد الصديق واسحاق بن عبد الله بن ابى قز
المديني وابراهيم بن زيد المكي والمنفي بن الصباح وجماعة سواهم والطبقة
الخامسة نحو جرح كنيز السقاء والحكم بن عتيبة الايلي وعبد القدوس
بن حبيب الدمشقي ومحمد بن سعيد المصنوب وغيرهم وهم خلق كثير
اقتصر منهم على هؤلاء وقد افردت المعركة بالاسواق فيه ذكرهم
قد يخرج البخاري احيانا من اعيان الطبقة الثانية ومسلم عن اعيان الطبقة
الثالثة وابدا ودع من مشاهير الطبقة الرابعة وذلك لاسباب تقتضيه
وليس غرض في هذا الباب ترتيبهم على وزن ما قد خرجوا في الصحاح واقاما
فصدى التنبيه والتعريف وعلى هذا يعتد بمسلم في اخراجه حديث حماد
سلمة فانه لم يخرج الا رواياته عن المشهورين نحو حديث ثابت البناني و
ابو اليسع بن و ذلك لكثرة ملازمة ثابت وطول صحبته ايا حتى بلغت
ثابت على ذكره وحفظه لا اختلاف كما كانت قبل الاختلاف واما حديثه
عن احاد البصريين فان مسلما لم يخرج منها شيئا لكثرة ما وجد في روايته
عنه من الغلو في ذلك لقلة ما روى عنه لم يخرج الحديث عن هذا ينبغي ان يسير
حال النقص في الرواية بعد ثبوت عدالته فلهذا حصل الفهم بحال الراوي

شروط
شروط الراوي
شروط

شروط ٢٠

على القول المذكور وكنى الراوى محتويا على الشرائط المذكورة تعين اخراج حديثه منه فكان او مشا ركازا؟ علما احدا من فرق الاسلام من قالين بقبول خبر الواحد اعتبارا للعدسوى متاخري المعترلة فاهم قاسوا الروا على الشهادة واعتبروا في الرواية ما اعتبروا في الشهادة وما معزى حوك الامتطيل الاحكام كما قال ابو حاتم بن حبان فان قيل اذا كان الامر على ما ذكرت فان الحديث اذا صح سنداه وسلم من شوا ثب الجرح فلا عارة بالعدس والافراد وقد يوجد على ما ذكرت حديث كثير فينبغي ان يناقش البخارى في تركه اخراج احاديث على من شرطه وكذلك مسلم ومن بعده قلت الامر على ما ذكرت من ان العبرة بالقصة لا بالعدس واما البخارى رحمه الله فانه لم يزل يترجم يخرج كل ما صح من الحديث حتى يتوجه عليه الاعتراض وكما انه لم يخرج عن كل من صح حديثه ولم ينسب الى شئ من جملة الجرح وهو خلق كثير يبلغ عددهم نيفا وثلاثين الفا كان تاريخه يشتمل على نحو من اربعين الفا وزيادة وكتابه في الضعفاء دون المسبعة مائة ومن ترجمهم في جامعه دون الفين لكن لم يخرج كل ما صح من الحديث ويشهد بصحة ذلك اخبرنا ابو الفضل عبد الله بن احمد بن انباء ابن طلحة في كتابه عن ابى شاذان المالىنى انباء عبد الله بن عدى بن حذافى محمد بن احمد قال سمعت محمد بن احمد بن حنبل يقول سمعت محمد بن اسماعيل يقول احفظ مائة الف حديث صحيح واحفظ ما تاتي العباد حديث غير صحيح واحسننا ابو مسعود عبد الجليل

من اول
هو ابو مسعود
ابن احمد بن
عبد الله بن
حنبل بن
الخطيب البغدادي
ابن اسحاق بن
الدروري

شروط ٢١

بن محمد في كتابه انباء ابو علي احمد بن محمد بن شعيب بن ابي الوفاء الجرجي بن عبد الله بن احمد بن ابي اسحاق بن علي قال سمعت من محمد بن البخارى انه قال لما خرج في هذه الكتاب لا يصح ما رواه ما تركت من الصحاح واخبرنا ابو العلام احمد بن الحسن بن احمد الحافظ قراة عليه انباء العمري محمد بن الحسين انباء احمد بن علي الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب انباء محمد بن عبد الله سمعت خلف بن محمد يقول سمعت ابا حنبل يقول سمعت عبد الله البخارى يقول كنت هذا حقا بن راهويه فقال لنا بعض اصحابنا لو سمعتم كتابا مختصرا لسنن النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ذلك في قلبه فاخذت في جمع هذا الكتاب في نظره ان قصد البخارى كان وضع مختصر في الصحيح ولم يقصد الاستنباط لا في الرجال ولا في الحديث ولا في شرط من يخرج ما صح عنده لانه قال لما خرج في هذا الكتاب الاصحاح ولم يترجم في شئ اخر وما سلم سنداه من جملة الانقطاع والتدليس وغير ذلك من اسباب الضعف فخلا ما ان ليس صحيحا ولا يعلق عليه اسم القصة فان كان ليس صحيحا فهو شرطه على ما صرح به ولا عبرة بالعدس وان كان عليه اسم القصة فلا تاثير بالعدس منهم الوالى الى الوالى لا يورث في اعتبار القصة ولهذا عاب هذا العمل من اهل العلم قاطبة واما شرط مسلم فانه صرح به في خطبه كتابه واما ابو داود ومن بعده لم يصرحوا بذلك في شرطهم فليقتصر على ما قول واحد منهمه السابق مثله اخبرنا ابو العلام محمد بن جعفر بن عتيق عن كتابي الحسين المبارك بن عبد الجبار انباء ابو عبد الله محمد بن علي لما قال سمعت ابا الحسن محمد بن احمد الغفلى يقول سمعت ابا بكر محمد بن عبد

من اول

من اول

شروط ٢٢

الهاشمي يقول سمعت ابا داود في رسالته التي كتبها الى اهل مكة وغيرهم انهم لما علموا ان ذلكم الاحاديث التي في كتاب الحسن ابي اسحق ماعرفت في هذا الكتاب فاعلموا انه كذا كذا كذا لان يكون قد روى من صحيح واحد او من اسناد واحد او صاحبه او من في الخطوط التي كتبت ذلك واكثر في كتابي من هذا عتق احاديثه ولم يكتب اليها الا حديثا واحدا وحديثين وان كان في اليها بل حديث صحيح فانه يكثر وانما اردت قريب من نفعه وليس في كتاب الحسن ابي اسحق من غير ذلك الحديث شئ فان ذلكم عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة ليس في اخرته فاعلم انه حديث واحد وان يكون في كتابي من طريق اخر فاني لما خرج الطرق كذا كذا عن علي بن الحسن لم اجمع على الاستقصاء فري وذكرا في الرسالة وقد رتبنا عن ابى بكر بن واسه انه قال سمعت ابا داود يقول كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة الف حديث اخبث منها ما اخبثت هذا الكتاب جمعت فيه اربعة الاحاديث وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه وذكرا تمام الكلام وهذا كافي في الاما الى امره في تأسيس قواعدهم من رزق النظر للسلطة اعني الكا والظنة فان قيل فان كان الامر على ما حدثت وان الضيق لم يزل ما استعمل جميع ما حصل ولم يرد عاكس اليها الا ما صح منها بالها خراجا حديث جمعة كلهم فيهم نحو مليونين مليونين وهذا هو محمد بن عبد الله بن دينار واسماعيل بن ابي اسحاق هذا البخارى ومحمد بن اسحاق بن عمار ودونه عند مسلم قلت ما ابداع البخارى مسلم كتابا بهما حديث غير نسبو الى من الضعف فلهذا عتقناه لم يصرح بضعفه حلا في ذلك محمد بن شعيب ومعاذ الله ان البخارى كان يرى يخرج حديث

من اول

شروط ٢٣

يلبس الى نوع من انواع الضعف فلو كان ضعيفا فلو كان قد ثبت عند ما خرج حديثه لم يترجم ينبغي ان يعلم ان جملة الضعف متباينة متعددة واهل العلم يختلفون في اسبابها اما الفقهاء فاسبا بالضعف عند صحه صحبه وحسبنا ما يرا عاة ظاهر الشرح وعندها ثمة النقل لسباب اخر مرغية عند مدعى هذا الفقهاء غير معتبرة فراهمة النقل ايضا على اختلاف ما هو متباين احوالهم في تعالي اصطلاحا يختلفون في الكراهية فلهذا هو موقوف به عند عبد الرحمن بن عدي بن جرح عند يحيى بن سعيد القطان وما امامان عليه ما ذكرنا في النقل وفي يتلقى عظموا في الحديث واما البخارى فكان وحيد عصره وقرير دهره انا وانما وبحثا وسببا وجد احاطة العلم بكنا من هذا الشأن لا سبيل الى الاعراض في هذه الباب ثم انه يقول فلا تتوال لا يلزم في اني لما خرج الاحاديث متفقا على صحه ولما راجع الاخرج الاحاديث من اتفق على عدله كان ذلك يتبعه لا خلاف الناس في اسباب المؤثرة في الضعف فقد يكون الحديث عند البخارى عاكسا له طرق بعضها ارفع من بعض غير انه يحيا لحياتنا من الطريق الاصح لنزولها وبيان تكرار الطريق الى غير ذلك من الاحاديث قد صح مسلم نحو ذلك قرات على محمد بن علي بن احمد القاضي خوله احمد بن الحسن الكوفي لثنا عن ابى بكر احمد بن محمد البرقي ثنا الحسين بن يعقوب الخفري ثنا احمد بن طاهر الليثي ثنا ابو حنبل سعيد بن عمرو شهدته بالازدة الراوى ذكر كتابي الصحيح الذي الغر مسلم بن الحجاج ثم انقل الصائفة على ثاله فقال لي ابو داود عهذو كذا كذا قديم ادادو المتقدم قبل اناة عملوا شيئا يشوقون به الفواكتا بالمرسب عتوا اليه ليعتقوا لا نفسهم راسة قبل

من اول

شرط ٢٣

وقتها واما ذات يوم فالتشاهد رجل يكنى بالصحيح من رواية مسلم بن الحجاج في صحيحه
 فاذا حدثت عن اسباط بن نصر فقال لي ابو زرعة ما بعد هذا من الصحيح في ذلك
 في كتابه اسباط بن نصر ثم راي قطن بن نسر ووصل احاديث عن ثابت بن جهمان
 انشترطت في رواية عن احمد بن عيسى المصنف في كتاب الصحيح قال ابو زرعة ثم
 احمل مصنفين في ان احمد بن عيسى واثار ابو زرعة بيده الى لسانه فكان
 يقول الكذب ثم قال لحدثت عن حمزة بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار
 المديع علي بن ابي السبيل بان يقولوا لحدثت عن احمد بن عيسى المصنف في كتاب الصحيح
 وروايته فلم من وضع هذا الكتاب ثم راجعت الى نيسابور في المرة الثانية
 ذكرت لمسلم بن الحجاج ان راي زهره عليه رواية في الصحيح عن اسباط بن نصر
 قطن بن نسر واهم بن عيسى المصنف فقال لي مسلم بن الحجاج ما قلت صحيحا واما احدثت
 من حديث اسباط بن نصر قطن واهم بن عيسى واهم بن عيسى واهم بن عيسى واهم بن عيسى
 رجا وقولي عن حمزة بن عمار وكون عدي من رواية من هوا وقتي من حمزة بن عمار
 على اولئك واصل الحديث معروف من رواية الثقات وقدم مسلم بعد ذلك
 الذي قبله في انه يخرج الى عبد الله بن محمد بن مسلمين واره خطاه وعاتبه على ذلك
 فقال له غوا فقال ابو زرعة فاحذر له مسلم قال له انما خرجت هذا الكتاب في
 احكامه ولما قل ان ما لم يخرج من الحديث في هذا الكتاب ضعيف لكن انما خرجت هذا من
 الحديث الصحيح يكون مجموعا عدي وعدي بن عيسى ولا يراى في صحيحه او نقل
 انما سواه ضعيفا وهو ذلك مما احتذر به مسلم الى محمد بن مسلم فقبل عدي واهم
 انما سواه ضعيفا

الكتاب الثاني في بيان ما لا يشترط في الحديث

نشر في الامم الستة

من تصنيفه في الخطب الفقهية محمد بن طاهر بن علي الملقب بن يحيى

شرط ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

والله اعلم بالصواب

انما هو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن المصنف في كتاب الصحيح في
 المبارك بن احمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن المصنف في كتاب الصحيح
 قال قال لنا ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي الملقب بن يحيى المصنف في كتاب الصحيح
 فان قيل لم يكل واحدا من هؤلاء الا في الامم الستة في البخاري ومسلم واما داود
 الترمذي والنسائي وابن ماجة فصفه كتابا على قوله ولو لم ينفوا عنه ما لم ينفوا عنه الا في
 من غير رواية ولا نقصان فكل محرم في كتابه محرم في كتابي فلهذا
 المعنى فالجواب ان بعض اهل الصنعة سألني ببغداد عن شرط
 كل واحد من هؤلاء الا في الامم الستة في كتابه فاجبته بمجاوبتي اذ ذكرت لها
 بعينه ورويته قلت في علم ان البخاري ومسلم ومن ذكرنا بعد
 لم ينفوا عنه واحد من هؤلاء قال شرطت ان اخرج في كتابي ما يكون
 على الشرط الفلاني وانا لم ابرع ذلك من سبكتهم في علم
 بذلك شرط كل رجل منهم واعلم ان شرط البخاري ومسلم

شرط ٣

ان يخرج الحديث المتفق على ثقته نقلته الى الصحابي المشهور من غير اختلاف
 بين الثقات كالثبات يكون اسنادا متصلا ومقطوعا فان كان المقصود في رواية
 حسن وان لم يكن له الا اراء واحدا او اجماع الطريق الى ذلك الراوي اخرجناه الا ان
 مسلما اخرج احاديث اقوام ترك البخاري حديثهم لشبهة وقت في نفسه
 وان خرج مسلما احاديثهم كراية الشبهة مثل حادي بن
 سلمة ومهيل بن ابى صالح والوداد بن هند والي الزبير والعلامة
 بن عبد الرحمن وغيرهم جعلنا هؤلاء الخمسة مضافا لغيرهم كذا في
 وشترهم فالبخاري لما تكلم في هؤلاء بما لا يرسل العدة والتفقه تركه
 اخرج حديثهم معتمدا عليهم بخروا واخرج مسلما احاديثهم بازا الى
 المشبهة ومثال ذلك ان سهيل بن ابى صالح تكلم في سماعه من ابيه
 فقبل صحيفة فترك البخاري هذا الرجل واستغنى عنه بغيره من صحابة
 ابيه ومسلما اعتمد عليه لاسباب احاديثه فوجدناه مرة بعد مرة عن محمد بن
 بن دينار عن ابيه ومرة عن الاعمش عن ابيه ومرة بعد مرة عن اخيه
 عن ابيه باحاديث فانت عن ابيه فهم عن ابيه سمع
 من ابيه اذ لو كان سماعه صحيفة كان يردى هذه الاحاد
 مثل تلك الاخرى اذ لا خلاف في سلبه امام كبر مدحه
 الاثمة والطنبوا ولما تكلم فيه بعض منغلق المعرفة ان
 بعض الكثرة ادخل في حديثه ما ليس منه لم يخرج البخاري
 عنه معتمدا عليه بل استغنى عنه في مواضع ليس من انه

خروج
٥
الأمم است

نقته واخرج احاديثه التي يرويها من حديث غلبه من اقواله كشعبه
وجاد بن زيد والي عوانة والي الاحوص وغيرهم ومسلم اعتمد عليه
لانه رأى جماعة من اصحابه القدماء والمتأخرين يرووا عنه حديثا
لم يخرجوا عليه وشاهد مسلم منهم جماعة واخذ عنهم شرح
عدالة الرجل في نفسه واجمع ائمة اهل النقل على ثبته وامانة
فهذا الكلام في اختلافه من اخراج احاديث هؤلاء وما جرى
بجرحهم وما ابوداؤدهم من بعدهم فان كتبهم تنقسم على ثلاثة اقسام
القسم الاول صحيح وهو الذي يخرج في هذين الكتابين البخاري ومسلم
فانه اتفقا في ذلك الكتابين فالكلام على كلامه على الصحيح فياقتضيه
عليه الاتفاق فيه **والقسم الثاني** صحيح على شرطه حكى ابو عبد الله
من ذلك ان شرطه في داود والنسائي اخراج احاديث اقوالهم لم يخرجوا
عليه تركهم من احاديثهم بالتحال الاستناد من غير قطع كالسنة
ويكون هذا القسم من الصحيح فان البخاري قال احفظ ما تاة الف
حديث صحيح وما شئ الف حديث غير صحيح ومسلم قال خرجت لمسلم
الصحيح من ثلث مائة الف حديث مسموعة ثمان مائة الف كتابها
اخرجها ما اتفقا عليه وما انفرد به قريبا من علة عشرة الاحاديث
يزيد وينقص فعملنا ان قد بقي من الصحيح الكثير لان
له رتبة لا يكون كطريق ما اخرجناه في هذين الكتابين فما
اخرجوه مما انفردوا به وبعثنا فانه من جملة ما تركه البخاري

خروج
٥
الأمم است

ومسلم من جملة الصحيح **والقسم الثالث** احاديث
اخرجوها للصدية في الباب المتقدم فاوردوها لا قطعاً منهم بحديث
وربما بان المخرج لها عن علمها بغيره اهل المعرفة فان قيل لما رويها
كتبهم ولم يرد عنهم في الجواب من ثلاثة اوجه
احدها رواية قوم لها واحتجاجهم بما رويها ورواها
بينوا تقدمها القول الشبهة والثاني انهم لم يثبتوا
ما توجه البخاري ومسلم على فهم كتابيهما في التسمية
بالصحيح فان البخاري قال ما اخرجت في كتابي الا ما صح وثبتت
الصحاح بحال الطول ومسلم قال ليس كل حديث صحيح او عدته
هذا الكتاب فانما اخرجت ما اجمعوا عليه ومن بعدهم لم يثبتوا
ذلك فانهم كانوا يخرجون الشيء وهذا والتالي ان يقال لم نقل
هذا الكلام رأينا الفقهاء وسائر العلماء يوردون اداة الخصم
في كتبه وهم علمهم ان ذلك ليس بلايل فكان فعلهم هذا
كفعل الفقهاء والله اعلم **واما** ابو عيسى الترمذي فكتابه على اربعة
اقسام فصححه مقطوع به وهو ما وافق فيه البخاري ومسلم وقسم
على شرط الثلاثة وهو كما بينا وقسم اخرجه للصدية وابان
عن علمه ولم ينفذه وقسم رابع ابان هو عنه فقال ما اخرجت
في كتابي الا ما يثق به بعض الفقهاء وهذا شرط واسع
فان على هذا الاصل كل حديث احتج به صحيح او عمل به صحيح

خروج
٦
الأمم است

اخرجوا سواء صحيح لم يثبتوا ولا رويهم وقد ازل عن نفسه الكلام فانه سمي قسماً
وكلمة على كل حديث يلقب فيه كان من طريقه رحمه الله ان يوجه الى الله
فيه حديث مشهور عن محابي قد روي الطريق اليه واخرج من حديثهم في الكتابين
فروي في الباب الاول الحكم من حديث محابي لم يخرجوا احاديثه ولا يكون الطريق اليه
كالطريق الاول ان الحكم صحيح ثم يثبت بان يقول في الباب عن فلان وفلان وبعد
جماعة فيمنع ذلك الصحيح المشهور الكثر قله ليس له في الحقيقة الا في الجواب عن
والله اعلم قال السائل فان لما ذكرنا عبد الله بن مسعود في
ذكر كتابه المبدل شرطه على غيره هذا الضو قلت نعم
اخبرنا لا ابو بكر احمد بن علي الاذيب الشافعي بن مسعود
قال قال عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ القسم الاول من
المتفق عليه اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح
ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالثقة
عن الصحابي وله راويان ثقتان ثم يرويه عنهم اتباع التابعين
المتفق المشهور وله رواية من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري
او مسلم حافظاً متقناً مشهوراً بالعدل فلهذا الدرجة
الاولى من الصحيح **الجواب** ان البخاري ومسلم لم يثبتوا
هذه الشروط ولا نقل عن واحد منها انه قال ذلك والحكم قوله
هذا المقدر يرويهما هذا الشرط على ما نحن ولعمري انه شرط

خروج
٦
الأمم است

لو كان موجوداً في كتابيهما الا اننا وجدنا هذا القاعدة التي
اشتسها الحاكم من مقتضى في الكتابين جميعاً فمن ذلك في القصة
ان البخاري اخرج حديث قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي
يندب الصالحون او كما في الحديث وليس لمرداس راو غير قيس
واخرج هو ومسلم حديث المسيب بن حزن في وفاة ابي طالب ولم
يرو عنه غير ابية سعيد واخرج البخاري حديث الحسن البصري عن
بن تغلب في لا على الرجل والذي ادع احب الى الحديث ولم يرو
عن عمرو بن الحسن هذا في الاستناد عند البخاري على هذا الضو **واما**
مسلم فانه اخرج حديث احمد بن محمد بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
عنه غير ابي بردة واخرج حديث رافة الحدادى ولم يرو عنه غير
حميد بن حلال الحدادى واخرج حديث رافق بن عمرو الغفاري لم
يرو عنه غير عبد الله بن القاسم واخرج حديث ربيعة بن كاسم
ولم يرو عنه غير ابي سلمة بن عبد الرحمن هذا في اشياء كثيرة اقتصر
منها على هذا القدر ليعلم ان القاعدة التي استسها من مقتضى الاصل
لها ولو اشتغلنا بنقص هذا الفصل الواحد في التابعين والتابعين
من روى عنهم الى عصر الشيخين لا يربى على كتابه المدخل الى الامان
الاشتغال بنقص كلام الحاكم لا يستدعي فائدة وله في سائر
كتبه مثل هذا كثير عني الله عنه **واما** الامام الحافظ المتقن ابو عبد الله
محمد بن اسحاق بن مندة فاشارة الى نحو ما ذكرناه وهو خلاص ما في الحاكم

أخبارنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة قال قال
إلى من حكم القضاة أنه إذا روى عنه تابعي وكان مشهوراً
مثل الشعبي وسعيد بن المسيب ينسب إلى الجعالة فافاروي
عنه اثنان صاعداً مشهوراً واحده على هذا يعني من استعمل الجعالة
ومسلمين المجاج كتابهما الصريحين إلا أنهما قاتبا بين امرها
فاما الغربي من الحديث كحديث الزهري وقناعة وإشباهاهما
من الأئمة ممن يجمع حديثهما إذا انفرد الرجل عنهما حديثاً يعني
غريباً وإذا روى عنهما حديثاً واشتركا في حديث ليس عزراً إذا
روى الجماعة عنه حديثاً سمى مشهوراً فاستثنى أبو عبد الله بن مندة
أحرفاً ومحدثاً النوع الذي أشرت إليه فقد صح لك بيان ما كنته
الحك والله أعلم بالصواب.

أخبارنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر لا بد لسي قال سمعت
أبا محمد علي بن أحمد بن سعيد الحافظ الفقيه وقد جرى ذكره في
فقطر منها وروى عن شافعي وذكر أن سعيد بن الشكس اجتمع إليه
قوم من أصحاب الحديث فقالوا له أي الكتب في الحديث أكثر عندنا فقلت
الشيخ علي شيء نقصت عليه منها فسكت ودخل إلى بيته فأخرج
أربعين مروءة وحنم بعضهم علي بعض وقال هذه قواعداً لكتاب
مسلم وكنا من البخاري وكتاب البوراد وكتاب النسائي وكتاب
الإمام أبي أسحق عبد الله بن عمر الأنصاري بهرارة وجرى بين

يبدو كذا في عيسى بن أبي حمزة وكتابه فقال كتابه عن أبي حمزة
لأن كتابي البخاري ومسلم لا ينف على لفافاً من كتابي الإمام لم يهر العالم
وكنا من أبي حمزة يصل قائمته إلى كل أحد من الناس رأيت على ظهر
قديس بالري كتاباً كتبه أبو حمزة المعروف بخاموش الحافظ قال الورد
الرازي طالع كتابي عبد الله بن مندة فلم يجد فيه إلا القدر اليسير
عامة شيء وذكر قريب بصبغة عشر وكلاماً معناه وراوية له
بقرين تادجاً على الرجال والأصا من عهدنا الضعيف إلى عصره وفي
أخره بخط جعفر بن إدريس صاحب مائت أبو عبد الله محمد بن عبد الله ماجه
المعروف بأين ماجه يوم الاثنين ودفن ليلة الثلاثاء لثلاثين من شهر
رمضان من سنة ثلاث وسبعين ومائتين وسبعة يقول ولدت فتيحة
قسم ومائتين ومات وله أربع وستون سنة وصلى عليه أخوه أبو بكر
تولى دفنه أبو بكر وأبو عبد الله أخوته وابنه عبد الله أخبارنا أبو عبد الله
بن الخليل القزويني الخطيب بالري أنباء والذي الخليل بن عبد الله
في كتاب قزوين قال أبو عبد الله محمد بن يزيد يعرف بأين ماجه يولي
ربعية له سنن ونفسه وتاريخه وكان عارفاً بهذا الشأن ارتحل إلى العراق
الكوفة والبصرة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث ما
سنة ثلاث وسبعين ومائتين أخبارنا أبو القاسم عبد الله بن طاهر
للتبليغ لبقية قدم علينا الوري حاجاً أنباء علي بن محمد بن طاهر
أنباء القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد البجلي أنباء أبو القاسم

الحسن بن محمد بن أحمد حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق نا الصولي قال
سمعت أبا يحيى زكريا بن يحيى الشافعي يقول كتاب الله أصل الإسلام
وكتاب السنن الثاني وأدرك محمد بن إسحاق أخبارنا أبو القاسم
علي بن عبد العزيز الحافظ بنيسابور أنباء عن محمد بن عبد الله البسيم
فوقاً لما قال سمعت أبا سليمان الخطابي يقول سمعت أسحق بن
محمد الصفا يقول سمعت محمد بن إسحاق الصنعاني يقول لمن لا يخاف الله
السمعة في الحديث كما لا يخاف الله في الحديث عليه السلام الحديث
أخبارنا الحسن بن أحمد أبو عبد الله السمرقندي مناداة.

أنباء أبو بشر عبد الله بن محمد بن عمرو ثنا أبو سعد عبد الرحمن
بن محمد الأدرسي الحافظ قال محمد بن عيسى بن سورة الترمذي نا
الضمر أحداً لا يثبت في حديثي في الحديث من سنن كمال الجاهل لزم
والعلل تصنيف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ
قال الأدرسي سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن محمد بن ثمار المروزي نا
يقول سمعت أحمد بن عبد الله بن داود المروزي يقول سمعت أبا عيسى
محمد بن عيسى الحافظ يقول كنت في طريق مكة وكنت قد كتبت جزئاً
من أحاديث شعبة فريتها في المشي فساكت عنه فقالوا فلاتن
فذهبت إليه واثنا أن ابن الجزين معي وحملت معي في محلي
جزئين كنت ظننت أنهما الجزان اللذان له فلما ظهرت به وثنا
أجابني أني ذلك أخذت الجزين فاذا هما بهما من فتوى في الحديث

بقراء عزم حفظه شفيظاً في رأي البياض في يدي فقال أنا نفسي
منى قلت لا وقصبت عليه القصة وقلت أحفظه كله فقال اقراء
فقرأت جميع ما قرأ على الولاد فلم يصدقني وقال استظهرت
قل أن تجدني فقلت حدثنني بغيره فقرأ عني أربعين حديثاً من
فراغ حديثه شر قال ماتت أقرأ فقرأت عليه من أوله إلى آخره
كما قرأنا أخطأ في حرف فقال لي ما رأيت مثلاً
أخبارنا أبو بكر الأديب أنباء عن محمد بن عبد الله البير حازة قال
سمعت أبا الحسن أحمد بن محبوب الزملي يقول سمعت أبا عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي يقول لما عزم على جمع كتابي السنن
استغفرت الله تعالى في الرواية عن شيوخ كان في القلب منهم
بعض المنهج فوفقت المحيرة على تركهم فتركته جملة من الحديث كنت
أعني فيه عنهم سألت الإمام أبا القاسم سعد بن علي الزملي في
بكرة عن حال رجل من الرواة فقلت أن أبا عبد الرحمن ضعيف
فقال باني أن لا يحدثن في الرجال شرطاً أشد من شرط البخاري
ومسلمه قرأت على أبي القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني
بنيسابور أخبركم ما رواه أحمد بن محمد بن الحسن التميمي القوفي نا
أذن لك قال سألت أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ فقلت له
إذا حدثت محمد بن إسحاق بن خزيمة وأحد بن شعيب النسائي حديثاً
من تقدم منهما قال النسائي لا يحدثن علي لا أقدم علي النسائي

اسدا وان كان ابن خزيمة اما ما نشأ معه وم النظر وقال سمعت
 الطالب الحافظ من يصار على ما يصار عليه البرعيد
 الرحمن النسائي كانه عند واحد يشا بن لهيعة ترجمه
 ترجمه فذا حدث بها وكان لى ان لا يحدث
 بحديث ابن لهيعة سمعت ابا زكريا
 الحافظ يقول سمعت ابا القاسم الحافظ
 يقول سمعت الى الامام الحافظ ابا عبد
 بن سنده يقول ما رايت في اختلاف الحديث
 والاتفاق احفظ من ابي علي الحسين
 بن علي بن داود البزري النيسابوري
 احسن الحق اب والله
 الموفق للصواب -

بالحسين

میر محمد کتب خانہ مرکز علم و ادب
 آرام باغ - کراچی

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الحمد لله الذي وفق لظهير هذا الكتاب بعد انزاله
أهل المطابع من كسول في حق كتابه وطباعه فتمت له الآراء حقيرة من حق الكتاب والظواهر من الآراء عليه
فألقى الحق الله العظيم بحيث يشاء الناظرين في شمس قضا الفوائد وفي ذلك فليستأمنوا

مسائل ابن كاد

- معرفات مفيدة
- ۱- تعریف: علم الحديث: النكدة الجليلية لاصطلاحات الحديث. كتب الحديث
 - ۲- إمام البودور
 - ۳- لمعات علم الحديث: الترتيب بين الترجيح والتطبيق وغيرها

شرح الألفية
شرح الألفية

من تصحيحه لفظ الباع إلى كرمه من تصحيحه لفظ الباع إلى كرمه من تصحيحه لفظ الباع إلى كرمه

وفي آخره اقطعه غايات المقصود كأنه الدار المنصور

اعني

مراستيل ابن كاد

ألفه

الشيخ العارف الجليل العلامة المآثر سليمان بن الأشعث بن داود السجستاني رحمه الله وكان
اشتهر اعتناءه بالمراسيل وهو أول من صنف فيها وكان مراسيله أول المراسيل
بكمال الجهد في التصحيح والتحلي بتعليقات جديدي لا تكتفي كانت السخر القديمة عنها خالية وشلت
الاعتناء بزيادته مكتوب من صاحب السنن إلى أهل مكة شرفها الله ومقدمه انيقة من بعض
الفضلاء مشهورة على ما يتعلق بقفاصيل المراسيل وصحة الاحتجاج بها عند العلماء

میر محمد کتب خانہ مرکز علم و ادب کراچی

مَقْدِمَةٌ

على سنن الإمام أبي داود رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي وفقنا خدمة سنن سيد المرسلين سيدنا محمد أفضل الأولين والآخرين صل الله وسلم عليه وعلى آله وعترته الطاهرين وأزواجه امهات المؤمنين واصحابه الطيبين واتباعه اجمعين **ويعمل** فيقول عبد ربه الولي المشتغل بالحديث النبوي السيد محمد عظيم الاحسان ابن السيد عبد المنان المجددي البركتي الشهير بالمفقه عامله الله باطفه الخفو والجلى هذه كلمات يسيرة جعلتها بصورة لمن اراد ان يشتغل بالسنن للإمام احمد حفظ الاسلام في داود السجستاني التي هي اجمع كتاب صنف في السنن والرجاء من الله القبول بحرمه سيدنا الرسول عليه وعلى آله وصحبه افضل لصلاة واتم التسليم **فصل في فضل علم الحديث** علم الحديث وسيلة مقبولة عند النبي الهاشمي محمد فاشغل به أوقاتك البيض التي ملكتها تشرف بذاك وتسعد **أعلم** ان الاشتغال بالعلم من افضل القرب واجل الطاعات واولى ما انفقت فيه نفائس الاوقات ومن اهم انواع العلوم علم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو خزنة العلوم الشرعي ومفتاحها ومشكوة الأدلة السمعية ومعسباها ومبني شرائع الاسلام واساسها ومستند الروايات الفقهية وماخذ الفنون الدينية واسوة جملة الاحكام واسما وقاعدة جميع العقائد واسطقسها وسماء العبادات وقطب مدارها ومركز المعاملات ومحط حارها وقارها وهو الذي تعرف به جوامع الكلم وتتفرغ منه بنابيع الحكم فطوبى لمن جدد فيه وحصل منه على ملكة ملك بها من العلوم النواصي ويقرب من اطرافها البعيد والقاصي فان الصحابة رضي الله عنهم الذين سمعوا احوال النبي صلى الله عليه وسلم وشهدوا افعاله اذ الشك عليهم فهم اية واختلفوا في تفسيرها وورد حكم من احكامها رجعو الى الاحاديث فالحديث تفصيل وتفسير للكتاب العزيز واصل للشرعية الاسلامية كيف لا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فما زال هذا العلم الشريف من عهد النبي صلى الله عليه وسلم اشرف العلوم واعظمها لدى الصحابة والتابعين واتباعهم خلفا بعد خلف لا يشرف بينهم احد بعد حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى الا بقدر ما يحفظ منه ولا يعظم في النفوس الا بحسب ما يسمع من الحديث عنه فتوفرت الرغبات في تعلمه وانبعثت الغرائم في تحصيله حتى ان احدهم يرحل امرا حلا ويجاوز المفاوز ويقطع المضائق ويجوز البزاد شرقا وغربا في طلب حديث واحد كيف لا وقد ورد في الخبر عن سيد البشر انه قال نضر الله امرء سمع مقالتي فحفظها ووعاها وادها قرب حامل فقه الى من هو افقه منه رواه الشافعي والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول الله من خلفاءك قال الذين يروون الاحاديث ويعلمونها للناس اخرجهم الطبراني **فصل في علوم الحديث** وذكر كتبها وطرق تحمل الحديث وانواع المصنفات في علم الحديث - علم الحديث له فضل ومقبة نال العلاء به من كان معتنيا بما حازه ناقص الا وكملة : اوجازه عاظم الابه حلياه الحديث هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعلاه وتقريره وكذا قول الصحابي والتابعي وفعلمهم وتقريرهم فاجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوع وهو حجة بلا ارتياب فاجاء عن الصحابة موقوف وهو من المجتهدين منهم حجة فيما لا نص فيه وواجب عن التابعي مقطوع وهو ليس بحجة الا قول من ظهر فتواه في زمن الصحابة فيها لا نص فيه وتسموا علم الحديث الى قسمين قسم يتعلق بدراية وقسم يتعلق برواية اما علم دراية الحديث فهو المشهور بمصطلح اهل التراث قال السيوطي والفتية علم الحديث ذو قوائين يجد في يدري به احوال متن وسند فذلك الموضوع ومقصود : ان يعرف المقبول والمردود والمصنفات فيه كثيرة منها معرفة علوم الحديث للحاكم ومقدمة ابن الصلاح والتقريب للنووي ونخبة الفكر لابن حجر وفتح المغيث للسفناوي والتدريب للسيوطي وقفا لا اثر لابن الحنبل في غيرها وفي رسالتهم ميزان الاخبار وشرحه نخبة الاخبار اما علم رواية الحديث فهو علم ينقل الاحاديث بالاسانيد والكتب المصنفة له في صحيح البخاري ان جابر بن عبد الله رحل مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد :

فيه أكثر من أن تحصى وأوفر من أن تستقصى واضبط الكتب المجمع على صحتها بعد كتاب الله الصريحان للإمام البخاري والإمام مسلم والموطأ للإمام مالك ثم بقية الكتب الستة سنن النسائي وأبي داود والجامع للترمذي وسنن ابن ماجه وغيرها كمسند الإمام أحمد وشرح معاني الآثار للخطاوي ومسند الدارمي والبخاري ومصنف ابن أبي شيبة وعبد الرزاق وسنن الدارقطني والمعجم للثعلبي والطبراني وأمثالها وفيه من المختصرات بحذف الإسناد جامع الأصول ومشارق الأنوار والمصابيح والمشكوة وبلوغ المرام وجمع الفوائد وأثار السنن وغيرها وفيه الفت فقهاء السنن والآثار وجميع الأخبار علوم الحديث الآن على ما قاله أبو شامة ثلثة أشهر فما حفظ متونه ومعرفة غريب فقهاء الثاني حفظ أسانيدهم ومعرفة رجالها وتمييز صحيحها من سقيمها والثالث جمعها وكتابتها وسماعة تطريق طلب العوفية والرحلة إلى البلدان والقصد بالسماع بقاء السلسلة في الإسناد المخصوص بهذه الأمة وفيه بركة وإن كان على طريق السرد وتحميل الحديث طرق الأول السماع من لفظ الشيخ والثاني القراءة عليه والثالث الإجازة له مروياته والرابع المناولة وذلك بأن يدفع إليه أصل سماعه أعلاها ما يقرن بالإجازة والخامس المكتبة بأن يكتب مسموعه لغالبه حاضر بخطه أو ياذن بكتبه والسادس الإعلام بأن يعلم أن هذا الكتاب من روايته والسابع الوجادة وهو أن يقف على كتاب بخط شيخه وفي حديثه وليس له رواية مائة والثامن الوصية وهي أن يوصي للشيخ عند موته أو سفره بكتاب يرويه وصيغ الأداء التي يروي بها الحديث سمعت وحدثني لما تحمل من لفظ الشيخ والاول صرح والثاني إذا جمع مع غيره أو للتعظيم وقد يطلق على الإجازة تدليساً وأخبرني وقرأت للقراري على الشيخ بنفسه الأول أن جمع فكرتي عليه أنا اسمع وكعن وكأخبرنا على قول الإجازة مطلقاً وقرى عليه وأنا اسمع بشرط المشافهة وأنا إذا كتب بها إليه من بلد ويجوز استعمال أخباريها مقيداً بقوله إجازة أو مشافهة أو كتابة أو أذن أو أخذ ذلك مطلقاً عند قوم و أرفع أنواع الإجازة ما يكون مقروناً بالمناولة لما فهم من التعيين وشرطت لها وللوجادة والوصية والإعلام فلا تصح الرواية في هذه الصورة إلا إذا اقترنت بها ولا فرق بين الأخبار والتحديث عند غالب المغاربة ويجوز إطلاقهما في القراءة على الشيخ وفي قراءة الشيخ عليه وهو مذهب الحجازيين والكوفيين وعليه مشي البخاري في صحيحه أبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم ما غالب المشافهة فيقولون حدثنا أقرأ الشيخ وأخبرنا أقرئ على الشيخ واختاره مسلم في صحيحه والنسائي في سننه وأعلم أن كتب الحديث على خمسة عشر نوعاً الأول الصحيح وهو ما التزم فيه أن يورد الأحاديث الصحاح كالصحيحين للبخاري ومسلم وصحيح ابن حبان وابن خزيمة والمختار وغيرها والثاني الجامع وهو ما يحتوي على ثمانية أشياء سيروا إداً ب تفسيره عقائد وفن واحكام واشراط ومناقب والجامع هو صحيح البخاري وسنن الترمذي أما صحيح مسلم فليس بجامع لقلة التفسير والثالث السنن وهي التي فيها أحاديث الأحكام فقط على ترتيب أبواب الفقهاء من كتاب الطهارة إلى كتاب الوصايا كسنن أبو داود والنسائي والرابع المسند وهو الذي يذكر فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة بدون ترتيب أبواب الفقهاء كمسند الإمام أحمد والخامس المجمع هو الذي يذكر فيه الأحاديث على ترتيب الشيوخ كمجمع الطبراني والسادس المستخرج وهو ما استخرج لاثبات أحاديث كتاب آخر مع رعاية ترتيبه متونه وطرق أسناده إلى شيخ ذلك المصنف أو شيخ شيخه كما استخرج لابي نعيم علي البخاري والسابع المستدرج وهو ما زيد على كتاب من الأشياء التي لم تذكر فيه وكانت حديثاً أن تذكرها الثامن الجزء وهو الذي يحتوي على أحاديث مسئلة واحدة كجزء القراءة للبخاري والتاسع المفرد وهو ما يحتوي على أحاديث شخص واحد مثل أحاديث أبي هريرة والعاشر الرسالة وهي ما يذكر فيه أحد الأمور الثمانية المذكورة في الجامع والحادى عشر الغريبة وهي ما فيها تفردات تلميذ واحد من شيوخه ولم تكن مروية عن غيره من تلامذة ذلك الشيخ والثاني عشر الأربعين وهو ما يجمع فيه أربعون حديثاً من باب واحد أو من أبواب شتى بسند واحد أو بأسانيد متنوعة والأربعينات كثيرة والثالث عشر المراسيل وهو ما ذكر فيها المراسيل من الأحاديث كمراسيل أبي داود والرابع عشر الأمالي وهو أن يعقد لعالم أو حوله تلامذته بالمحابر والقراطيس فيتكلم العالم بما فتح الله عليه من المطالب الحديثية من ظهر قلبه تكتبه التلامذة كما في محمد أمالي لحافظ ابن حجر والخامس عشر الأطراف وهو ما يجمع فيه أطراف الأحاديث المخرجة في كتاب معين مع ذكر من روى عنه ذلك المخرج كالأطراف للمزي ابن عساكر **فصل في نشأة الحديث وتدوينه وذكر الصحاح الستة من أياها** وشرط الأئمة في كتبهم هنيئاً لأصحاب خير الوري وطوبى لأصحاب أخباره أولئك فازوا بابتدائية كبيرة ونحن سعدنا بابتدائية **أعلم أن** جل الصحابة رضي الله عنهم كان اعتمادهم ولائهم على الحفظ والضبط في القلوب فحفظوا أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم من غير تقييد بالكتابة فلما انتشر الإسلام واتسع للدولة الإسلامية وتفرقت الصحابة في الأمصار ومات معظمهم وقل لضبط مست الحاجة إلى تدوين الحديث وتقييد بالكتابة وفي المثل العلم صيد والكتابة قيد وترجع عهد تدوين الحديث إلى عصر الصحابة رضي الله عنهم فقد كان منهم عدة أشخاص يكتبون ويحدثون مما كتبوا وذلك كان بأذن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وإبراج تفصيل في تاليف بالاردية (علم حديث كسابات) لكن معظم الصحابة كانوا يعون ذلك في صدورهم اذ نهوا عن كتابة الحديث في بدء الإسلام خشية اختلاط القرآن روى ذلك مسلم في صحيحه في كتاب الزهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه على هذا اتبع كبار التابعين الصحابة رضي الله عنهم بشأن الحديث ونشره بطريق الرواية إلى أن وسد الأمر إلى إمام عادل عمر بن عبد العزيز فامر بكتابة الحديث على تمام المائة كما ذكر البخاري في صحيحه كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم أنظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكتبه فأنى خفت دروس العلم وذهب العلماء ولا تقبل الأحاديث التي لا تقبل العلم وليفشوا العلم ولجسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم

لا يملك حق يكون سرا وكذلك كتب الى عماله في مهات المدن الاسلامية بجمع الحديث قال ابو يعقوب في تاريخ اصفهان فكتب ابو بكر بن حزم بامره وودنه محمد بن مسلم بن
 عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب الزهري احدا لائمة الاعلام وعالم اهل الحجاز والشام اخذ عن جماعة من اصغار الصحابة وكبار التابعين ثم خشا التدوين
 الطبقة التي تلي طبقة الزهري فكان ممن جمعه ابن جرير بمكة وابن اسحق ومالك بالمدينة والربيع بن صبيح وسعيد بن ابى عروبة وحماد بن سلمة بالصورة
 وسفيان الثوري بالكوفة والاوزاعي بالشام وهشيم بواسط ومحمد بن يونس بن عبد الحميد بالري ابن المبارك بخراسان وكل هؤلاء من اهل القرن الثاني
 وكانت مجموعات الحديث لهم محتاطة باقوال الصحابة ومناويل التابعين ثم اخذوا رواية الحديث يفردونه بالجمع التاليف في اول القرن الثالث لم يزل التاليف في الحديث
 متواليا وكان لهم حينئذ في تصنيف الحديث وجهان احدهما التصنيف على المسانيد كمسند الامام احمد وهو اول من ميز بين المرفوعات واقوال الصحابة
 وتبع المتأخرون وثانيهما التصنيف على الابواب وهو يخرج على احكام الفقه غيره وتنوعا نواعا وجمع ما ورد في كل حكم وكل نوع في باب بحيث يتميز
 ما يتعلق بالصلاة مثلا عما يتعلق بالصيام واهل هذه الطريقة منهم من قصصه ايراد ما صح فقط كالشيخين الامام محمد بن اسمعيل البخاري (رحمته) والامام مسلم بن الحجاج
 القشيري (رحمته) في صحيحهما ومنهم من لم يقصر على ذلك كالامام ابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي (رحمته) في مسنده المجتبى والامام ابى اود سليمان بن شاذان
 (رحمته) في مسنده والامام ابى عيسى محمد بن عيسى الترمذي (رحمته) في جامعه الامام ابى عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه (رحمته) في مسنده وهذه الكتب الستة المعتبرة على
 الابواب التي يقال لها الصحيح الستة تعليلها من اشهر الكتب في القرن الثالث واعتنى بها المؤرخون الفقهاء وذاعت بين الناس اشتهرت لدى العلماء ولم يزلوا
 يقرؤن يقرؤن وكتبوا عليها اشهر حاويلات واختصرها وفحصوا عن احاديثها واسماء رجالها كبار فيصنوا **واعلم انه انقلد الاجماع على صحيح البخاري ومسلم**
 ان الصحيح لم يسل بشتم على الحسن ايضا وذلك لان جري على صراط القراء ولم يفرق بين الحسن والصحيح بخلاف البخاري والجليل فاقدم صحيح البخاري ثم الصحيح
 لمسلم بعد هما المعتبر للنسائي لان قل كل ما اخرجت في الصحيحين عند بخلاف ابوداود فان لم يشترط في مسنده الصحيح بل قل كل ما اخرجت في كتابي فهو
 صالح للعمل عند قديميهم الحسن بعد سنن النسائي سنن ابى داود فانه ان شمل على احاديث ضعفا الا ان ضعفها يسير هو اجمع كتاب في السنن يقرب كتابه من
 الآثار الامامية الطحاوي (رحمته) فان رتبته كما هم معروفون ان كان بعضهم متكلما في بطرهم الجامع للترمذي كتابه ان شمل على غرائب وضعها لكتيبته على كل موضع بعد سنن
 ابن ماجه وفي نحو من عشرين حديثا منهم بالوضع اما شرط الائمة الستة فقال البخاري في كتابه في بيان شرط عن امام علي السنان اما استفيد من صحيحهم في مصنفاتهم ذلك ان
 الرواة على خمسة انحاء الاول كثير الضبط ولا تقن وكثير الملازمة لتشويهم كيونس بن يزيد الذي هو مالك من اصحاب الزهري والثاني كثير الضبط وقليل الملازمة كالأوزاعي
 وثالث من تلاميذه والثالث قليل الضبط وكثير الملازمة كجعفر بن مروان واسحق بن عمار الكلبى من اصحاب الرازي قليل الضبط وقليل الملازمة كربيعة بن صالح
 ومثني بن الصباح من تلاميذه والخامس قليل الضبط وقليل الملازمة مع غوائل الجرح كعبد القدس بن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب من تلاميذه والسادس كثير
 الاول ويختب الثاني يترك البوابي بالكلية ومسلم يستوعب الاول والثاني ويختب الثالث ويترك الباقيين والرابع ياخل عنهم ابوداود ولا يرجع الى الخامس الترمذي
 وابن ماجه ياخذان عن الخامس ايضا والمراد منه التنازل الى هؤلاء عند لا عوار في الباب البخاري لا يتنازل عن الثاني ومسلم عن الثالث واوداود عن الرابع و
 الترمذي يتنازل الى الخامس ايضا لانهم اخذوا عنهم فقط ولا يخرجون عن غيرهم اما ما ذهب الائمة الستة فالبخاري مجتهد غير منتسب الى حله وامسلم
 فعده في الخط والبيان كجده الشافعية والنسائي ابوداود حنبلان صرح به ابن تيمية وذكره الشافعية والى الله انما شافعيان وكذا الترمذي شافعي وحنبلي
 اما ابن ماجه فاعله شافعي لا ان تقليد هم لم يكن كتقليد بل كتقليد المجتهد المنتسب والله اعلم **فصل في ترجمة الامام ابوداود (صاحب السنن)** هو ابي داود سليمان بن داود
 اقام اهليا بى داود مثل الذي لان الحديد سبكه لبيبة اهل زمانه داود صاحب السنن هو الامام حافظ الحجة ابوداود اسمه سليمان بن داود شاذان بن
 اسحق بن بشير بن شداد بن عمر بن عمران لا زدى السجستاني قال ابو عبيد لا جرى سمعت ابا داود يقول ولد سنة سنتين مائتين كان احد حفاظ الحديث
 وعلة في الدنيا العليان من السجك الصلاح وعلم الفقه اوسع والا تقن اوسع وطوف البلاد وجمع صنف وسمع بخراسان العراق والحجاز والشام الحجاز
 ومصر قدم بغداد مرارا ثم نزل الى بصرة وسكنها واتخذ الحديث عن احمد بن حنبل في حجة بن معين في حجة بن سعيد وعثمان بن بشير وعبد الله بن مسلمة ومسد بن مسهر وقوس
 بن اسحق بن الحسن بن عمر السديسي وعمر بن مروق وعبد الله بن محمد النخعي ومحمد بن زهير بن حرب وعبد الله بن عمر بن يوسف واني بكر بن ابي شيبه وعمر بن
 المشني ومحمد بن العلاء وغير هؤلاء من ائمة الحديث من لا يحصى قال احمد بن محمد بن الليث جاء سهل بن عبد الله التستري الصوفي الى ابى داود السجستاني فقل
 يا ابا داود هذا سهل بن عبد الله جاءك زائر قال فرحب به اجلسه فقال له سهل يا ابا داود اريدك حجة قال ما هي قال حتى تقول قد قضيت بامع الامكان قال
 قد قضيت بامع الامكان قال خرج الى لسانك الذي حدثت به احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قبله فقال فخرج اليه لسانا فقبله في الكمال قال ابو بكر الخلال
 ابوداود هو الامام المقدم في زمانه رجل لم يسبقه الى معرفة تخرج العلوم وبها مواضع احاد زلة قال حافظ موسى بن هرون خلق ابوداود في الدنيا الحديث في
 الاخرة للجنة وما رايته افضل منه قال ابو بكر بن جابر خادم ابى داود كنت معه ببغداد ففصلنا المغرب افرع الباب ففتح فاذا خادم يقول هذا الامير ابو احمد الموفق يستألك
 قد دخلت الى ابى داود قال ما جاء بالامير في مثل هذا الوقت قال خلل ثلث قال ما هي قال تنقل الى بصرة فتخذه لها وطنا لترحل اليك طلبة العلم من اقطار الارض
 قال هذه واحدة هات الثانية قال تروى لوكادي كتاب السنن قال نعم هات الثالثة فقال تفرد لهم للرواية فان اولاد الخلفاء لا يفتقدن مع العامة فقال ما هذا فكاسبيل
 اليها فان الناس شريفة موضعهم في العلم سواء قال ابن جابر فكانوا يحضرون بعد ذلك ويقعدون ويضرب بينهم وبين الناس ستر فيستمعون مع العامة توفي رحمه الله
 بالبصرة يوم الجمعة فدفن في شوال سنة خمس سبعين ومائتين ودفن بها حدث عنه الترمذي والنسائي وابى ابو بكر بن ابى داود وابو عوانة وابو بشر الدوالي

وعلى بن الحسن بن العبد روى عن الحسن بن عطاء السبعة ابو اسامة محمد بن عبد الملك وابو سعيد بن الاعرابي ابو علي التلوي وعلي بن الحسن ابو بكر بن داسة
وابو سالم محمد بن سعيد الجلود وابو عمرو احمد بن علي حشد عن محمد بن يحيى الصولي وابو بكر النجاد ومحمد بن احمد بن يعقوب المنقري وغيرهم وكتب عنه شيخه
احمد بن حنبل حشد العشرة وكان ابوداود يفتقره اراه كتاب السنن فاستحسنه قال محمد بن اسحق الصائغ في لين لابي داود الحشد كما لين لداود التلوي على نبينا
وعلي الصلو والسلام الحيد فصل في حوال السنن للإمام ابي داود حوال في كتاب لذي فقه ذى نظره ومن يكون من اوزار في وزر ما في تولى ابوداود محسنا
تأليفه قداني كالضوء في القمري قال الخطابي ان كتاب سنن ابوداود كتاب شريف لم يصنفه علم الدين مثله قد سبق القبول من كافة الناس قال في لياحة الحيد وما
صنف كتاب السنن فقرأه على الناس صار كتابا رصحا الحديث كالمصنف يتبعونه اقل اهل زمانه بالحفظ وكان همه جمع الاحاديث التي استدل بها الفقهاء ودار فيهم
وبني عليها الاحكام علماء الامصار صنف سنة فجمع فيه الصحيح الحسن الدين الصالح للعمل لم ينكر في كتابه حديثا جمع الناس تركوه ما كان في ضيعا صرح بضعفه ما كان
فيه علة بين علة بوجه يعرف الخائض في هذا الشأن ترجم على كل حشد بما قد استنبط منه عالم وذهب ذاهب ولذلك صرح الغزالي في غيره بان كتابه كاف للبحث ومن
قد رزق القبول من كافة الناس فصار حكما بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم فكل فيهم ومنه شريف وعليه معول وقد جمع في كتاب من الحديث
في اصول العلم وامهات السنن وما خلا الاحكام ومواقع الفقه ما لا تعلم متقد ماسبق اليه لا متاخر الحق فيه وقد كان تصنيف علماء الحديث قبل زمانه الجوامع والمسائيد
وشوها فتجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن الاحكام اخبارا وقصصا ومواعظ وادابا فاما السنن المحضة فلم يتصد واحد منهم بجمعها واستيفائها ولم يقد على
تحصيلها واختصارها مواضعها من اثناء تلك الاحاديث الطويلة ومن ادلة سياقمها على حسب ما اتفق لا بد له ولذلك حل هذا الكتاب عند ثمة الحديث و
علماء الاثر محل العجب فضويت فيه اكباد الامل ودامت اليه الرحل قال ابن الاعرابي احاد رواة السنن لوان رجلا لم يكن عنه من العلم الا المصحف الذي فيه كتب الله
غروجل ثم هذا الكتاب لم يحجته معها الى شئ من العلم به وقال النووي في شرحه على السنن يفيح المشتغل بالفقه وغيره الاعتناء بسنن ابي داود معروفة التامة قال
معظم احاديث الاحكام التي يحجته بها فيه مع سهولة تناوله وتخص احاديثه وبراعة مصنفه اعتنا به بهديب قال والعلامة الوادي رأيت النبي عليه في المنام
فقال من اراد ان يمسك بالسنن فليقرأ سنن ابي داود وقال ابوداود كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتجت ما ضمنته فجمعت في كتابي هذا
اربعة الاف حديث ثم انما حديث من الصحيح ما يشبهه يقاربه كيف الانسان لديه من ذلك اربعة احاديث احدها انما الاعمال بالنيات والثاني من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعينه الثالث لا يكون المؤمن موانحة يرضى اخيه ما يرضاه لنفسه الرابع الحلال بين الحرام وبين ما مشتمت به الحشد وقال في رسالته الى اهل مكة
الاحاديث التي في السنن هي اصح ما عرفت في الباب الا ان يكون روى من وجهين احدهما اقوى اسنادا والاخر صاحب قدم في الحفظ فوما كتب ذلك وان ليس في كتابه
الك صنفه عن رجل متروك الحديث شئ وان اذ كان في حشد منكروا ما في حشد يدين فقد بينه انه ما لم يدكر فيه شيئا فهو صالح قال ابن منداه الحافظ ان شرط ابي داود و
النسائي حديث اقوام لم يجمعوا فيهم اذ اصح الحديث باتصال السند من غير قطع ولا ارسال قال الخطابي كتاب ابي داود جامع لنوع الصحيح الحسن اما السقيم فعلى طبق اشهرها لموضوع
ثم الملقوثة المجهول كتاب ابي داود خلاصتها يورث من جملة وجهها يحكى عن انا قل ما ذكر في كتابي حديثا جمع الناس تركوه بالجملة قد اشتهر هذا الكتاب بجمع احاديث الاحكام الصغار و
الحسان وكذا ما هو صالح للاحتجاج ان كان في مائة من احاديث فيه ما اربعة الاف حشد وثمانمائة حشد وفي نحو ثمانمائة حشد من المراسيل لكون محققا به عند اكثر العلماء احكام صرح
في كتابه الى اهل مكة في السنن ثلاثي واحد من احاديث الكوخ عن ابي برزة قال الحافظ ابو جعفر بن الزبير في برناجه وفي هذا الكتاب عن ابوداود من اتصلت اسانيد بالاربعة رجال
الاول ابو بكر بن محمد بن بكر عبد الرزاق التمار البصري المعروف بابن داسة الثاني ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابي والثالث ابو علي محمد بن احمد
ابن عمرو التلوي لبصر والاربع ابو عيسى اسحق بن موسى بن سعيد الرمي راق ابوداود ولم يتشعب طرق كما اتفق في الصحيحين الا ان رواية ابن الاعرابي يسقط منها كتابا
الفتح الملاحر الحزو والحاتم ونحو النصف من كتاب اللباس فاته نصف من كتاب الوضوء الصلوة والنكاح اوراق كثيرة ورواية ابن داسة اكمل الروايات في رواية الرمي تارة
در رواية التلوي من اصح الروايات لانها من اخر ما ابي بوداود وعليه ما قال الشاه عبد العزيز الدهلي ورواية التلوي مشهورة في المشرق ورواية ابن داسة مروجة في
المغرب واحدهما يقارب الاخر وانما الاختلاف بينهما بالتقديم والتاخير دون الزيادة والنقصان بخلاف رواية ابن الاعرابي فان نقصا هما بين بالنسبة الى هاتين النسختين
انتهى وقد ساق الحشد الشيخ محمد عبد الستار في ثبوت حصص الشارح اسانيد هاتين النسختين اي التلوي ابن داسة ولسنن ابوداود شروح عديدة فمنها معالم السنن للإمام
الخطابي سليمان احمد بن محمد المتوفي سنة ١٠١٠ وخصص الحافظ شهاب الدين ابو محمدا احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي المتوفي سنة ١٠١٠ وسماه بحالة العالم من كتاب العالم ومنها شرح الامام
التلوي لكنه لم يتم ومنها شرح الشيخ قطب الدين ابي بكر بن احمد الشافعي المتوفي سنة ١٠١٠ وفي اربع مجلدات كبار ومنها شرح الحافظ علاء الدين مغلطي بن قليم المتوفي سنة ١٠١٠ ولم يكمل
ومنها شرح الامام علي بن ابي زرعة احمد بن الحافظ ابو الفضل زين الدين العراقي المتوفي سنة ١٠١٠ وهو شرح مبسوط لم يؤلف مثله كتب منذ مزاول الى سجون السبع مجلدات
ولو كمل لجاء في اكثر من اربعين مجلدا ومنها شرح الشيخ شهاب الدين احمد بن الحسين الرمي المقدسي المتوفي سنة ١٠١٠ ومنها شرح سراج الدين عمر بن علي بن الملقن شرح زوائد
علي الصحيحين مجلد بن منها شرح الشيخ شهاب الدين ابي محمد احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدسي من اصحاب المزي المتوفي سنة ١٠١٠ وسماه انتقاء السنن منها شرح الحافظ شهاب بن رسلان
وهو شرح حافل ينقل فيه عن شيخه الحافظ ابن حجر ومنها شرح الحافظ عبد الله بن العيني شرح قطعة من السنن منها شرح الحافظ السيوطي وسماه قراءة الصوف منها شرح ابي الحسن
السند المدي في المتوفي سنة ١٠١٠ سماه فتح البود ومنها غايه لافعصول العلما الحشد شمس الحق العظيم آباد في ثلثين مجلدا ومنها شرح العبد المعبود الشيخ اشرف علي العظيم آباد ومنها ابد المجلد للشيخ خليل احمد
الانبيوي شرح لطيف خمس مجلدا ما تضمنته من احكام الحافظ في الدين المذكور وهو زيارت القوم عزاد علي من الكلام على علل بسكت عنها الكلام على من مشككة وعلى سنن الترمذي حاشية
في الحسن بن غيره وترجم السنن باللغة اردية الشيخ وحيد الزما والشيخ عبد الله بن الحافظ ابي علي حسين بن محمد بن ابي الفضا المتوفي سنة ١٠١٠ في كتاب السنن المذكور في سنن ابوداود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه الجليلة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تزجر كل كروب وغمة واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي انار بريقه البضاء حلك اليليا الى المدة المدة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه المخصوصين بعلة الهمة مقلدته قال بوداود في رسالته الى اهل مكة سلام عليكم فاني احمد اليكم الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه كما ذكرنا باجل عافانا الله واياكم عافية لا مكره معها ولا عقاب بعد ما فانكم سألتموني ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن اهل اصح ما عرفت في الباب وقفت على جميع ما ذكرتم فاعلموا ان كذلك كله الا ان يكون قد روي من وجهين احدهما قوي سندا والاخر صاحب اقدم في الحفظ فاما كسبت ذلك واذا اعدت الحديث في الباب من وجهين او ثلثة مع زيادة كلام فيه رما في كلمة زائدة على الحديث الطويل لاني لو كتبت بطوله لم يعلم بعض من سمع ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرته لذلك اما المراسيل فقد كان يحجر بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك والاوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم فيه وتابعت على ذلك احمد بن حنبل وغيره فاذا لم يكن بسند غير المراسيل لم يوجد المسند والمرسل فيجتر به وليس هو مثل المتصل في لقوة وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شئ واذا كان فيه حديث منكر بينته ان منكره وليس على نحوه في الباب غيره وما كان في كتابي من حديث فيه من شديد فقد بينته ومنه ما لا يصح سنده وما لم اذكر فيه شئ فهو صالح وبعضها اصح من بعض وهو كتاب لا يرد عليك سنة عن النبي صلى الله عليه واله وفيه الا ان يكون كلام استخراج من الحديث ولا يكاد يكون هذا ولا اعلم شيئا بعد القرآن الزم للناس ان يتعلموا من هذا الكتاب ولا يفتروا رجلا ان لا يكتب من العلم بعد ما يكتب هذا الكتاب شيئا واذا نظرت في تدبره وتفته في يعلم مقدارها واما هذه المسائل مسائل الثوري ومالك والشافعي فهذه الاحاديث اصولها ويعجب ان يكتب الرجل مع هذه الكتب من اي اصحاب النبي صلى الله عليه واله ويكتب ايضا مثل جامع سفين الثوري فانه حسن ما وضعه الناس من الجوامع والاحاديث التي وضعها في كتاب السنن اكثرها مشاهير وهو عند كل من كتب شيئا من الحديث الا ان تميزها لا يقدر عليه كل الناس الفخر بها انها مشاهير فانه لا يجتر بحديث غريب لو كان من رواية مالك في صحيح بن سعيد والثقات من ائمة العلم لو احتج رجل بحديث غريب وخذ من يطعن في لا يجتر بالحد الذي قد احتج به اذا كان الحد غريبا شاذا فاما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر ان يرد عليه احد قال برهم المصنف كانوا يكرهون الغريب الحديث وقال يزيد بن ابي حبيب اذا سمعت الحد فانشدته كما تنشد الضالة فان عرفت الا قد عرفت ان من الاحاديث في كتاب السنن ما ليس متصل هو مرسل ومتواتر والم تواتر الصالح عن علمه اهل الحد على معناه متصل هو مثل الحسن عن جابر والحسن عن ابى هريرة والحكم عن مقسم عن ابن عباس ليس متصل سماع الحكم عن مقسم اربعة احاديث اما ابو اسحق عن الحسن عن علي فلم يسمع ابو اسحق الحد الا اربعة احاديث ليس فيها مسند احد ما في كتاب السنن من هذا النوع قليل لعل ليس في كتاب السنن الحد الا عوارا الحد واحدا انما كتبت باخرة ورما كان الحد ما لم يثبت صحة الحد منه انه كان يخفى ذلك على من ترك الحد اذا لم اقفه ورما كتبت اذا لم اقف عليه ورما اوقف عن مثل هذه لانه ضرر على العامة ان يكشف لهم كلما كان من هذا الباب فيما مضى من عيوب الحد لان علم العامة يقتصر عن مثل هذا وعدد كتيبي هذا السنن ثمانية عشر جزءا مع المراسيل منها جزء واحد مراسيل وافيروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من المراسيل منها ما لا يصح وما يستند عند غيره وهو متصل صحيح ولعل عدد الاحاديث التي في كتيبي من الاحاديث قد اربعة الاف حد وثماني مائة حد حديث ونحو ستمائة حد من المراسيل فمن احب ان يميز هذه الاحاديث مع الالفاظ فما يجيئ الحد من طريق وعند العامة من حديث الائمة الذين هم مشهورون

غير انه ربما طلب اللفظة التي تكون لها معان كثيرة ومن عرفت وقد نقل من جميع هذه الكتب من عرفت فربما يحجب الاستاد فيعلم من حيث غيره انه متصل لا يتنب السامع الا بان يعلم الاحاديث فيكون له فيه معرفة فيقف عليه مثل ما يروى عن ابن جريج قال خب عن الزهري و يرويه البرساني عن ابن جريج عن الزهري فالذي يسمع يظن انه متصل لا يصح بينهما انما تركنا ذلك لان اصل الحديث غير متصل هوخذ معلول مثل هذا كثير والذي لا يعلم يقول قد تركت حديثا صحيحا من هذا وجاءت معلول انما لم اصنف في كتاب السنن الا الاحكام ولم اصنف في الزهد و فضائل الاعمال غير هاتين اربعة الاف الثمانمائة كلها في الاحكام فاما احاديث كثيرة صحيحة من الزهد الفضائل وغيرها في غير هذا لم اخرجها والسكوت عليكم ورحمة الله وبركاته انتهت الرسالة مختصرة **وقال** الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابو داود قد سكن البصرة وقدم بغداد غير مرة وروى كتاب السنن بها ونقل عنه اهلها ويقال انه كتاب السنن لا بد اذ كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله قد رزق القبول من كافة الناس و طبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم عليه معقول اهل العراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من مدن اقطار الارض فكان تصنيف علماء الحديث قبل ابو داود الجوامع المسانيد نحوها فيجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن في الاحكام اخبارا وقصصا ومواظا وادابا فاما السنن المحضة فلم يقصد احد جمعها واستيفاءها على حسب ما اتفق لا بد اذ كذلك حل هذا الكتاب عند ائمة الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضررت فيه اكباد لا بل ودامت اليه الروح قال ابن الاثير لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم كتاب ابو داود لم يحجر معها الى شئ من العلم قال الخطابي وهذا كما قال لا شك فيه فقد جمع في كتابه هذا من الحديث في اصول لعلم وامهات السنن احكام الفقه فلم نعلم متقدما سبقه اليه لا متاخرا حقه فيه وقال النووي في لقطعة التي كتبها من شرح سنن ابو داود ينبغي المشتغل بالفقه وغيرها الاعتناء بسنن ابو داود بمعرفة التامة فان معظم احاد الاحكام التي تحجب بها فيه مع سهولة تناولها تلخيصا حادثة براءة مصنفه اعتناء به تلهيبه وقال ابو العلاء الوادري رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال من اراد ان يمسك بالسنن فليقرأ سنن ابي داود وحكي ابو عبد الله محمد بن اسحق بن مندة الحافظ ان شرط ابو داود والنسائي احاديث اقوالهم بجمعهم تركهم اذا صح الخبر باتصال السند من غير قطع لا ارسال قال الخطابي كتاب ابي اودجهم لنوعه الصحيح الحسن اما السقيم فعلى طبقا شرها الموضوع ثم المقلو ثم المجهول كتاب ابي داود دخل منه باري مزجلة وجمعها ويحكي عنه ان قال ذكرت في كتابي حديثا اجتمع الناس على تركه فائت كتب النكاح الصحيحين شرحا كثيرة طويلة متوسطة ومختصرة ولم يعتنوا بالكتابة على سنن ابي داود كما اعتناهم بالصحيحين واشتبهت كتاب عليهما عالم السنن للخطابي هو مختصر شرح شيخه على الدين التواتر شرح عليه فكتبه قطعة الحافظ كذا الدين المنذر عليه حاشية لابن القيم عليه مجلد لطيف جمع فيه بين الخطابي والمنذر والحافظ المظلل عليه شرح سماه السنن لا ادرى كماله لا شرح شيخه والى الدين العراقي في شرح عليه ببسوط جدا كتب من اوله الى سجنو السهو من سبع مجلدات كتب مجلدا في الصيام والحج والجهاد ولو كل بحاء اكثر من اربعين مجلدا وذكر الشيباني رسلان شرحا كاملا ولم اقف عليه **قائل** قال الحافظ ابو جعفر بن الزبير في برناجته روى هذا الكتاب عن ابي داود ومن اتصلت اسانيدنا به اربعة رجال ابو بكر بن محمد بن بكر بن عبد الزراق التمار البصري المعروف بابن داسية بفتح السين تخفيفا نص عليه لقاضي ابو محمد بن حوطة الله والفتي في اصل لقاضي بالفضل عياض عن كتاب الغنية مشددا و كذا وجدته في بعضها ما قيدته عن شيخنا ابي الحسن الغافق شكلا من غير تنصيص ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابي ابو علي محمد بن احمد بن عمرو والنووي البصري وابو عيسى اسحق بن موسى سجيده الرمي زراق ابو داود ولم يتشعب طرقة كما اتفق في الصحيحين الا ان رواية ابن الاعرابي يسقط منها كتاب الفتن الملاحم الحروب والحاتم ونحو النصف من كتاب اللباس فاته ايضا من كتاب الوضوء والصلاة والنكاح واوراق كثيرة ورواية ابن داسية اكمل الروايات ورواية الرمي تقاربها ورواية اللؤلؤي من اصح الروايات لاجلها من اخرها الى ابو داود وعليه مات

وهذا الكتاب المطبوع هو رواية اللؤلؤي وقد كتبت على حاشيته اختلاف الروايات التي يجمعها في هذا الكتاب

مرآة ابواب الجلد الاول من سنن ابى داود

كتاب الطهارة

مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
باب التخليل عند قضاء الحاجة	٢	باب كراهية الكلام عند الحاجة	٣	باب كراهية الكلام عند الحاجة	٣	باب كراهية الكلام عند الحاجة	٣
باب كيف التكشف عند الحاجة	٣	باب كراهية الكلام عند الحاجة	٣	باب كراهية الكلام عند الحاجة	٣	باب كراهية الكلام عند الحاجة	٣
باب الاستبراء من البول	٤	باب البول قائماً	٤	باب البول قائماً	٤	باب البول قائماً	٤
باب النهي عن البول في الحجر	٥	باب يقول الرجل اذا دخل الخلاء	٥	باب يقول الرجل اذا دخل الخلاء	٥	باب يقول الرجل اذا دخل الخلاء	٥
باب الاستنجاء بالاحجار	٦	باب في الاستبراء	٦	باب في الاستبراء	٦	باب في الاستبراء	٦
باب كيف يستاك	٧	باب في الرجل يستاك	٧	باب في الرجل يستاك	٧	باب في الرجل يستاك	٧
باب فرض الوضوء	٩	باب في الرجل يستاك	٩	باب في الرجل يستاك	٩	باب في الرجل يستاك	٩
باب البول في الماء الراكد	١٠	باب في الرجل يستاك	١٠	باب في الرجل يستاك	١٠	باب في الرجل يستاك	١٠
باب الوضوء بماء البحر	١١	باب في الرجل يستاك	١١	باب في الرجل يستاك	١١	باب في الرجل يستاك	١١
باب في اسباغ الوضوء	١٢	باب في الرجل يستاك	١٢	باب في الرجل يستاك	١٢	باب في الرجل يستاك	١٢
باب الوضوء مرتين	١٨	باب في الرجل يستاك	١٨	باب في الرجل يستاك	١٨	باب في الرجل يستاك	١٨
باب المسح على العمامة	١٩	باب في الرجل يستاك	١٩	باب في الرجل يستاك	١٩	باب في الرجل يستاك	١٩
باب كيف المسح	٢٢	باب في الرجل يستاك	٢٢	باب في الرجل يستاك	٢٢	باب في الرجل يستاك	٢٢
باب اذا شك في الحدث	٢٣	باب في الرجل يستاك	٢٣	باب في الرجل يستاك	٢٣	باب في الرجل يستاك	٢٣
باب الوضوء من مس	٢٣	باب في الرجل يستاك	٢٣	باب في الرجل يستاك	٢٣	باب في الرجل يستاك	٢٣
الحكم النوى وغسله	٢٥	باب في الرجل يستاك	٢٥	باب في الرجل يستاك	٢٥	باب في الرجل يستاك	٢٥
باب الرخصة في ذلك	٢٦	باب في الرجل يستاك	٢٦	باب في الرجل يستاك	٢٦	باب في الرجل يستاك	٢٦
باب في المذي	٢٦	باب في الرجل يستاك	٢٦	باب في الرجل يستاك	٢٦	باب في الرجل يستاك	٢٦
باب في الجنب ينام	٢٩	باب في الرجل يستاك	٢٩	باب في الرجل يستاك	٢٩	باب في الرجل يستاك	٢٩
باب في الجنب يصافح	٣٠	باب في الرجل يستاك	٣٠	باب في الرجل يستاك	٣٠	باب في الرجل يستاك	٣٠
باب مقدار الماء الذي يجزئ به الغسل	٣١	باب في الرجل يستاك	٣١	باب في الرجل يستاك	٣١	باب في الرجل يستاك	٣١
باب فيما يفيض بين الرجل والمرأة اه	٣٢	باب في الرجل يستاك	٣٢	باب في الرجل يستاك	٣٢	باب في الرجل يستاك	٣٢
باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع	٣٢	باب في الرجل يستاك	٣٢	باب في الرجل يستاك	٣٢	باب في الرجل يستاك	٣٢
باب من قال تغتسل	٣٢	باب في الرجل يستاك	٣٢	باب في الرجل يستاك	٣٢	باب في الرجل يستاك	٣٢
من طهر الى طهر	٣٢	باب في الرجل يستاك	٣٢	باب في الرجل يستاك	٣٢	باب في الرجل يستاك	٣٢
باب من لم يذكر الوضوء الا عند الحدث	٣٢	باب في الرجل يستاك	٣٢	باب في الرجل يستاك	٣٢	باب في الرجل يستاك	٣٢
باب التيمم	٣٥	باب في الرجل يستاك	٣٥	باب في الرجل يستاك	٣٥	باب في الرجل يستاك	٣٥

٢٩	باب في الفصل للجمعة	٥١	باب الرخصة في ترك الغسل للجمعة	٥١	باب الرجل يسلم فومر بالغسل	٥٢	باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها	٥٣	باب الصلوة في الثوب الذي يصيب امله فيه
٥٣	باب في طهور الارض اذا يبست	٥٥	باب الذي يصيب الذيل	٥٥	باب الذي يصيب الذيل	٥٥	باب إعادة من الغاسة في الثوب	٥٥	باب الزقاق يصيب الثوب
٥٦	باب فرض الصلوة	٥٦	باب المواقيت	٥٨	باب وقت صلاة النبي على النخبة	٥٨	باب وقت صلاة الظهر	٥٩	باب وقت العصر
٥٩	باب في الصلوة الوسطى	٥٩	باب من ادرك ركعة فقد ركعها	٥٩	باب التشديد في تأخير العصر	٥٩	باب التشديد فيمن	٦٠	باب وقت المغرب
٦٠	باب وقت العشاء الاخرة	٦١	باب وقت الصبح	٦١	باب المحافظة على الصلوة	٦١	تقوته صلوة العصر	٦٢	باب من نام عن صلوة او نسيها
٦٣	باب في بناء المساجد	٦٢	باب اتخاذ المشايخ في الدور	٦٢	باب في السجود في المساجد	٦٢	باب اذا اخرا لاه الصلوة	٦٢	باب في كنس المسجد
٦٤	باب اعتزال النساء في المساجد	٦٤	باب يقول عند دخوله المسجد	٦٤	باب لجاء في الصلوة عند دخول المسجد	٦٤	باب في حق المسجد	٦٤	باب كراهية انشاد الصلوة
٦٨	باب في كراهية الزقاق فيه	٦٩	باب لجاء في المشراب يدخل المسجد	٦٩	باب في المواضع التي لا تجوز فيها اه	٦٩	باب في حق المسجد	٦٩	باب في حق المسجد
٧١	باب بدأ الاذان	٧١	باب كيف الاذان	٧١	باب في الاقامة	٧١	باب في حق المسجد	٧١	باب في حق المسجد
٧٢	باب رفع الصوت بالاذان	٧٢	باب في حق المسجد	٧٢	باب في حق المسجد	٧٢	باب في حق المسجد	٧٢	باب في حق المسجد
٧٤	باب يقول اذا سمع المؤذن	٧٤	باب يقول اذا سمع الاقامة	٧٤	باب في حق المسجد	٧٤	باب في حق المسجد	٧٤	باب في حق المسجد
٧٩	باب في الاذان قبل دخول الوقت	٧٩	باب الخروج عن المسجد	٧٩	باب في حق المسجد	٧٩	باب في حق المسجد	٧٩	باب في حق المسجد
٨٢	باب في فضل صلوة الجماعة	٨٢	باب بعد الاذان	٨٢	باب في حق المسجد	٨٢	باب في حق المسجد	٨٢	باب في حق المسجد
٨٣	باب لجاء في خروج النساء الى المساجد	٨٣	باب لجاء في فضل الشئ الى الصلوة	٨٣	باب في حق المسجد	٨٣	باب في حق المسجد	٨٣	باب في حق المسجد
٨٥	باب اذا صلى في جماعة ثم ادرك جماعة اه	٨٥	باب التشديد في ذلك	٨٥	باب في حق المسجد	٨٥	باب في حق المسجد	٨٥	باب في حق المسجد
٨٨	باب الرجل يؤم وهم لكارهون	٨٨	باب امامة الرعي	٨٨	باب امامة الزائر	٨٨	باب امامة الزائر	٨٨	باب امامة الزائر
٨٨	باب امام يصلي من قعود	٩٠	باب الرجل يؤم لكارهون	٩٠	باب امامة الزائر	٩٠	باب امامة الزائر	٩٠	باب امامة الزائر
٩١	باب في تحريم الصلوة وتخليها	٩١	باب الرجل يصلي في ثوب يصبه	٩١	باب امامة الزائر	٩١	باب امامة الزائر	٩١	باب امامة الزائر
٩٢	باب الرجل يعقد الثوب في قفله	٩٢	باب في كم تصلي المرأة	٩٢	باب امامة الزائر	٩٢	باب امامة الزائر	٩٢	باب امامة الزائر
٩٣	باب من قال ينزبه اذا كان	٩٣	باب في كم تصلي المرأة	٩٣	باب امامة الزائر	٩٣	باب امامة الزائر	٩٣	باب امامة الزائر
٩٥	باب الصلوة في التعل	٩٥	باب في كم تصلي المرأة	٩٥	باب امامة الزائر	٩٥	باب امامة الزائر	٩٥	باب امامة الزائر
٩٦	باب تسوية الصفوف	٩٦	باب في كم تصلي المرأة	٩٦	باب امامة الزائر	٩٦	باب امامة الزائر	٩٦	باب امامة الزائر
٩٩	باب مقام الامام من الصف	٩٩	باب في كم تصلي المرأة	٩٩	باب امامة الزائر	٩٩	باب امامة الزائر	٩٩	باب امامة الزائر
١٠٠	باب الصلوة في الرحلة	١٠٠	باب في كم تصلي المرأة	١٠٠	باب امامة الزائر	١٠٠	باب امامة الزائر	١٠٠	باب امامة الزائر
١٠١	باب يدين عن من المور	١٠١	باب في كم تصلي المرأة	١٠١	باب امامة الزائر	١٠١	باب امامة الزائر	١٠١	باب امامة الزائر
١٠٣	باب من قال الكلي لا يقطعها	١٠٣	باب في كم تصلي المرأة	١٠٣	باب امامة الزائر	١٠٣	باب امامة الزائر	١٠٣	باب امامة الزائر
١١٠	باب في كم تصلي المرأة	١١٠	باب في كم تصلي المرأة	١١٠	باب امامة الزائر	١١٠	باب امامة الزائر	١١٠	باب امامة الزائر

باب من جهرها	باب تخفيف الصلوة لله وحده	باب جاء في نقصان الصلوة	باب تخفيف الصلوة	باب القراءة في الظهر
باب تخفيف الآخرين	باب قدر القراءة في الظهر	باب قدر القراءة في المغرب	باب من رأى التخفيف فيها	باب القراءة في العشاء
باب القراءة في الفجر	باب من ترك القراءة في صلاة	باب من رأى القراءة إذا لم يحضر	باب ما يجوز في الأعيان	باب تمام التكبير
باب كيف يصنع ركعتي قبل يمين	باب النهوض في الفرد	باب لا يصح بين السجدين	باب من القراءة	باب البدء بين السجدين
باب دفع النساء إذا كن	باب طول القيام من الركوع	باب صلوة من لا يقيم صلا	باب يقول النبي عليه	باب كيف يصنع الركوع
مع الإمامة	باب بين السجدين	باب في الركوع	باب قول النبي عليه	باب الرجل يدنو أو لا يدنو
باب ما يقول الرجل	باب الدعاء في الركوع	باب الدعاء في الصلوة	باب السلام كل صلوة	باب التحضر والاقعاء
باب ركوع وسجدة	باب السجود على الأنف	باب صفة السجود	باب مقدار الركوع والسجود	باب الالتفات في الصلوة
باب أعضاء السجود	باب كراهية الوضوء وحده	باب الفتح على الإمام في الصلوة	باب الرخصة في ذلك	باب رد السلام في الصلوة
باب البكاء في الصلوة	باب النظر في الصلوة	باب الرخصة في ذلك	باب النهي عن التلقين	باب مصم الحصر في الصلوة
باب السجود على الأنف	باب التامين وراء الإمام	باب التصديق في الصلوة	باب العمل في الصلوة	باب كيف الجاوس في
باب تشهيت العا طس	باب الرجل يعتمد في	باب النهي عن الكلام	باب الإشارة في الصلوة	باب التشهد
باب الرجل يصلي مخضرا	باب الصلوة على عصا	باب في الصلوة	باب في صلاة القاعد	باب اخفاء التشهد
باب من ذكر التوراة في الصلاة	باب التشهد	باب الصلوة على النبي	باب يقول بعد التشهد	باب الرد على الإمام
باب الإشارة في التشهد	باب كراهية الاعتناء على اليد	باب في تخفيف السجود	باب في السلام	باب في سجدة في السهو
باب التكبير بعد الصلوة	باب حذف السلام	باب إذا حدثت في صلاة	باب في الرجل يتطوع	باب من قام من شئتين
باب إذا صلى خمسا	باب من قال يلق الشك	باب من قال يلق الشك	باب من قال بعد التسليم	باب صلوة الرجل المتطوع
باب من نسي أن يشهد	باب سجدة في السهو في التشهد	باب من قال يلق الشك	باب كيف لا ينصرف من الصلوة	باب في بيته
وهو حالس	باب الإجابة آية سكتة	باب انصرف النساء	باب التشديد في ترك الجماعة	باب كفارة من تركها
باب تفريع أبواب الجمعة	باب في يوم الجمعة	باب الرجال أه	باب الجمعة للمملوك والمرأة	باب الجمعة في القرى
باب من يجب عليها الجمعة	باب الجمعة في اليوم الطاهر	باب فضل الجمعة	باب التعلق يوم الجمعة	باب اتخاذ المنبر
باب إذا أقرئ الجمعة	باب ما يقرأ في صلاة الصلوة	باب التلطف عن الجماعة في الليلة	باب قبل الصلوة	باب الإمام يتكلم الرجل
باب موضع المنبر	باب الصلوة يوم الجمعة	باب اللبس للجمعة	باب النداء يوم الجمعة	باب في خطبته
باب الجاوس إذا صلى المنبر	باب الخطبة قائما	باب وقت الجمعة	باب رفع اليدين على المنبر	باب أقصا الخطب
باب لدنو من الإمام عند	باب لا يقطع الخطبة بركا	باب الرجل يخطب على قوس	باب كلام الإمام يخطب	باب استئذان المحدث للأمام
باب إذا دخل الرجل الإمام يخطب	باب تخطي رقاب	باب احتباء والإمام يخطب	باب الإمام يتكلم بعد ما	باب من أدرك من الجمعة ككفة
باب ما يقرأ في الجمعة	باب الناس يوم الجمعة	باب الرجل يغسل الألف يخطب	باب ينزل من المنبر	باب وقت الخروج إلى العيد
باب خروج النساء في العيد	باب الرجل يقرأ ما بين يمينه	باب الصلوة بعد الجمعة	باب صلوة العبد	باب التكبير في العبد
باب ما يقرأ في الفطر	باب الخطبة يوم العيد	باب يخطب على قوس	باب ترك الأذان في العيد	باب الصلوة بعد
باب يصلي بالناس في	باب الجلوس للخطبة	باب يخرج من العيد في طريقه	باب يخرج الإمام من يومه	باب الكسوف
المسجد إذا كان أه	باب صلوة الاستسقاء	باب يغسل اليدين في الاستسقاء	باب الكسوف	باب الكسوف
باب من قال أربع ركعات	باب ينادي فيها بالصلوة	باب الصدقة فيها	باب العتق فيها	باب من قال بركعتين
باب الصلوة عند الظلمة	باب السجود عند الآيات	باب صلوة المسافر	باب متى يقصر المسافر	باب الأذان في السفر

باب المسافر يصلي وهو يشك في الوقت	باب الجمع بين الصلوتين	باب قصر صلاة الصلوة في السفر	باب التطوع في السفر	باب التطوع على لراحة والوقت
باب من قال يصلي بكل طائفة	باب متى يتم المسافر	باب إذا قام بأرض أحد يقصر	باب صلاة الخوف	باب من قال إذا صلى ركعة وثبت قائماً
باب من قال يكبرون جهراً وإن كانوا الخ	باب تفريع أبواب التطوع	باب ركعتي الفجر	باب تحفيفهما	باب من قال يصلي بكل طائفة الخ
باب صلاة الطالب	باب من فاتته متى يقضيها	باب صلاة الضحى	باب الصلاة قبل العصر	باب الاضطجاع بعد ما
باب إذا أدرك ولم يصل ركعتي الفجر	باب الصلاة قبل المغرب	باب قيام الليل التيسير	باب صلاة النهار	باب الصلاة بعد العصر
باب من رخص فيها	باب الصلاة بعد العشاء	باب أي الليل فضل	باب قيام الليل	باب صلاة التسبيح
إذا كانت أه	باب من نوى القيام فنام	باب في صلاة الليل	باب وقت قيام النبي	باب النعاس في الصلاة
باب ركعة للمغربتين	باب رفع الصوت بالقراءة	باب من روى أنها ليلة سبع عشرة	باب يومه من القصد في الصلاة	باب في قيام شهر رمضان
باب من نام عن حزيه	باب في كم يقرأ القرآن	باب تخريب القرآن	باب من قال في السبع الأوقات	باب من قال سبع وعشرين
باب صلاة الليل مشيئته	باب من رأى فيها سجوداً	باب السجود في إذا	باب في عدد الأي	باب تفريع أبواب السجود وكم سجدة
باب في ليلة القدر	باب في من يقرأ السجدة بعد الصبح	باب استحياء الوتر	باب في من لم يوتر	باب في الرجل يسهو السجدة وهو راكب
باب من قال هي في كل رمضان	باب القنوت في الوتر	باب في الدعاء بعد الوتر	باب في الوتر قبل النوم	باب كم الوتر
باب من لم يوتر في المفصل	باب القنوت في الصلوة	باب فضل التطوع في البيت	باب البحث على قيام الليل	باب في وقت الوتر
باب ما يقول إذا سجد	باب من قال هو من الطول	باب إذا جاء في أية الكهفي	باب في صورة الصمد	باب في ثواب قراءة القرآن
باب في نقص الوتر	باب التشديد في من حفظ القرآن أه	باب أنزل القرآن على سحرة	باب الدعاء	باب في المعوذتين
باب فاتحة الكتاب	باب في الاستغفار	باب النهي أن يدعو الإنسان على أهله	باب الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم	باب التسبيح بالحصص
باب كيف يستحب التوسيل	باب ما يقول إذا خاف قوماً	باب الاستخارة	باب في الاستعاذة	باب الدعاء بظهر الغيب

كتاب الزكاة

باب ما يجب فيه الزكاة	باب العرض إذا كانت للتجارة	باب الكسب ما هو زكاة المحل	باب في زكاة السائمة	باب رضا المصدق
باب ما جاء المصدق لأهل الصدقة	باب تفسير أسنان الأبل	باب أين تصدق الأموال	باب الرجل يتلمص صدقة	باب صدقة الرقيق
باب صدقة الزرع	باب في زكاة الصل	باب في خوص العنب	باب في الخوص	باب متى يخرج من التمر
باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة	باب زكاة الفطر	باب متى تؤدى	باب كيف يؤدى في صدقة الفطر	باب من زكوا نصف صاع من قمح
باب في تعجيل الزكاة	باب الزكاة تحمل من بلد إلى بلد	باب من يعطي من الصدقة	باب من يجوز له أخذ	باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة
باب ما يجوز فيه المسألة	باب كراهية المسألة	باب في الاستعفاف	باب الصدقة وهو غنى	باب الفقير يمسك للغن من الصدقة
باب من تصدق بصدقة ثم فرغ	باب كراهية المسألة	باب حق السائل	باب الصدقة على أهل الذمة	باب ما لا يجوز منعه
باب المسألة في المساجد	لوجه الله أه	باب عطية من سأل بالله عز وجل	باب الرجل يخرج من مال	باب الرخصه في ذلك
باب في فضل سقى الماء	باب في البنية	باب أجر الخازن	باب المرأة تصدق من بيت زوجها	باب في صلة الرحم

[illegible]

٢٩٠	باب ما يقال للمتزوج	٢٩٠	باب من يحل للمرأة حبس والقسم	كتاب الطلاق		٢٩١	باب في الرجل يشترط لها دار	٢٩١	باب في حق الزوج على المرأة أنه
٢٩٢	باب خبر النساء وعشر البصر	٢٩٢	باب في طلي السبايا وما يلحقها			٢٩٢	باب في النكاح انقضت كفاية	٢٩٢	باب العزل ذكر الرجل صائبة
٢٩٣	باب من خيب امرأة على نفسها	٢٩٣	باب في المرأة تسأل زوجها طلاقاً	٢٩٣	باب في أهية الطلاق وطلاق السنة	٢٩٣	باب في نسف المراجعة أه	٢٩٣	باب في طلاق قبل النكاح وأه
٢٩٤	باب بقاء نسف المراجعة بعد الشك	٢٩٤	باب في أخذها بطلاقها والنيابة	٢٩٤	باب في أهية الطلاق وطلاق السنة	٢٩٤	باب في نسف المراجعة أه	٢٩٤	باب في طلاق قبل النكاح وأه
٢٩٥	باب في الملوكة يعتقها أمها	٢٩٥	باب في أهية الطلاق وطلاق السنة	٢٩٥	باب في نسف المراجعة أه	٢٩٥	باب في نسف المراجعة أه	٢٩٥	باب في طلاق قبل النكاح وأه
٢٩٦	باب إذا اشك في الولد	٢٩٦	باب في أهية الطلاق وطلاق السنة	٢٩٦	باب في نسف المراجعة أه	٢٩٦	باب في نسف المراجعة أه	٢٩٦	باب في طلاق قبل النكاح وأه
٢٩٧	باب المراجعة ونفقة	٢٩٧	باب في أهية الطلاق وطلاق السنة	٢٩٧	باب في نسف المراجعة أه	٢٩٧	باب في نسف المراجعة أه	٢٩٧	باب في طلاق قبل النكاح وأه

كتاب الصيام

٣١٤	باب في تعالي على الذي يطيقه	٣١٤	باب في الخطأ القوم الهلال	٣١٤	باب في التقديم	٣١٤	باب في رؤية الهلال في بلد أه	٣١٤	باب في يوم الصوم والشك وصل شعباً
٣١٥	باب في شاة رجل على رقبته أه	٣١٥	باب في شاة الواحد على رقبته أه	٣١٥	باب في تكبير السجدة من سجدة السجود	٣١٥	باب في الرجل يسمي النداء والنداء أه	٣١٥	باب في وقت فطر الصائم وما يستحب أه
٣١٦	باب في فطر عليه القول عند الفطر	٣١٦	باب في فطر قبل الغروب والوجوب	٣١٦	باب في الصائم يبيت أو يصيد عليه أه	٣١٦	باب في الصائم يحتمل نهار أو يكفل أه	٣١٦	باب في الصائم يستقر على ما يقبل أه
٣١٧	باب في أهية للشاب من صباه	٣١٧	باب في أهية من أتى أه في رمضان	٣١٧	باب في تغليظ الفطر عند ماؤه	٣١٧	باب في تأخير قضاء رمضان من أمانه	٣١٧	باب في الصوم في السفر
٣١٨	باب في فطر المسافر إذا خرج	٣١٨	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣١٨	باب في صوم العيد وأيام التشريق	٣١٨	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣١٨	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣١٩	باب في صوم شهر الحرم والحرم شعباً	٣١٩	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣١٩	باب في صوم الاثنين والخميس	٣١٩	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣١٩	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٢٠	باب في من قال لا هين ولا نجس	٣٢٠	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٢٠	باب في صوم الاثنين والخميس	٣٢٠	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٢٠	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٢١	باب في الصائم يدعى إلى وليمة	٣٢١	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٢١	باب في صوم الاثنين والخميس	٣٢١	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٢١	باب في صوم الدهر تطوعاً

الجهاد

٣٣٥	باب في جلاء في البحر وهل انقطعت	٣٣٥	باب في سكنة الشام ودوامه	٣٣٥	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٣٥	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٣٥	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٣٦	باب في فرجة نساء المجاهد	٣٣٦	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٣٦	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٣٦	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٣٦	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٣٧	باب في جوائز من الغزو والحج	٣٣٧	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٣٧	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٣٧	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٣٧	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٣٨	باب في الغزى بأجور الخدم	٣٣٨	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٣٨	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٣٨	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٣٨	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٣٩	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٣٩	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٣٩	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٣٩	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٣٩	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٤٠	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٤٠	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٤٠	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٠	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٠	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٤١	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٤١	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٤١	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤١	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤١	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٤٢	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٤٢	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٤٢	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٢	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٢	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٤٣	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٤٣	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٤٣	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٣	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٣	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٤٤	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٤٤	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٤٤	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٤	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٤	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٤٥	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٤٥	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٤٥	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٥	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٥	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٤٦	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٤٦	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٤٦	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٦	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٦	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٤٧	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٤٧	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٤٧	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٧	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٧	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٤٨	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٤٨	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٤٨	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٨	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٨	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٤٩	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٤٩	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٤٩	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٩	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٤٩	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٥٠	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٥٠	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٥٠	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٠	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٠	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٥١	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٥١	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٥١	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥١	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥١	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٥٢	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٥٢	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٥٢	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٢	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٢	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٥٣	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٥٣	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٥٣	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٣	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٣	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٥٤	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٥٤	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٥٤	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٤	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٤	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٥٥	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٥٥	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٥٥	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٥	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٥	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٥٦	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٥٦	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٥٦	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٦	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٦	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٥٧	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٥٧	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٥٧	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٧	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٧	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٥٨	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٥٨	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٥٨	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٨	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٨	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٥٩	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٥٩	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٥٩	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٩	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٥٩	باب في صوم الدهر تطوعاً
٣٦٠	باب في أهية من أفطر في قومه من أه	٣٦٠	باب في من خص من الجمعة ويوم السبت	٣٦٠	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٦٠	باب في صوم الدهر تطوعاً	٣٦٠	باب في صوم الدهر تطوعاً

١٢ قوله قد بعثت نبيه من خشب ١٢ قوله من عبدك نفع الملهمة
في حديثه من قوله ما لا يتبع بول في الحسنة فان الملائكة لا تدخل بيتا
من فيه مقال من حديث الاسود بن زيد الذي اخبره الشيخان انه لقده وما

الطهارة

[illegible]

5

سيرته في الطريق الآخر الحميري صحيح قال الذهبي قال الخطيب في التلخيص هو محمد بن قال ابو زرعة شيخ وذكر ابن حبان في الشقات ١٣٥ قوله عن ابي سعيد
ابو سعد الخير بن أبي قال المنذري في اسناده ابو سعيد الخير الحميري قال ابو زرعة لا يعرف وقال الذهبي ابو سعيد الخير بن أبي عن ابي هريرة وعنه مصنفين الحميري وهو عن ابن
المنذري

الطبعة

[illegible]

الطهارة

10

کتاب

فقد اذنت التبرأة قال سيقى شمع ان الخديش ولولا الهزقون والرفق

مسند في الجوهري في رد المحتار عن طريق الترمذي بسند هذا وهو صحيح ومجاها رواه البيهقي ايضا من طرق عن جماعة الثقات قدوة والمرع زيادة ومختصة بمسندنا والكل من فان الاولى تامة فيصالح الحديث وتارة في بعض مسنده في بعض طرق
الرافعي قد مر له الظاهر في المحلى بن حزم ومن انفس الانا من كتب الهرة البهرية وابن السيد الحسن طائفة من حفاظ الان طائفة وعظماويين بنسبة ما لولده في الكتب قول قال محمد بن نو طاه باس بان يتوسعا بفضل سوا الهرة ويحرموا على اناسهم
قلبي صيغة ٢٠ قوله والثامنة فانه في الحديث يدل على ان الانا في نفس من نوع الكتب في ملزومها لثابت بن عبد الله الشافعي وغيرهم واجاب عنه النووي هو ضعيف في مرضي بوجه ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم والثامنة فتدبر وهذا في ضيعة في نفس من بوجه ٢

اي دكتور باسم دكتور يعقوب وانا تاسم الاناشا
استبان فيه معنى الخليل لى لانها من الطواغيت وفيه اشارة الى علم الحكم بطايرته وبى انبائه
اخاف ان وان لم يكن اخاله في الحقيقة ولا جرح البنية في عون الشرع دون المؤمنين اخوة

11

۱۲۸۰

۱۰۸۹ هـ قوله الحق ونفذ الزاري الحلال ۱۲ هـ قوله ميتة بعق السهم مات فيمن حيا البحر وذا كعبه ميت يدل على جوارها ما بالبحر وحكي
رب لثقات ولم اتفق لمن احصى على جملة قوية واخرجه النسائي ۱۴ هـ قوله الدياليس بلغ غطاء وكسر الهم فمسوب الى نوح الدياليس مع طيلسان من العرب تالسان وهو نوع من الاربع
بالافرع واحد ميت اخرجه الترمذي وحسنه قال الخطابي قال البخاري فجاء الاقرع الى الهنسي لا يصح وقيل السنوي حديث الكنگين من عمر وصفه ائمة الحديث ۱۵ هـ قوله بدار البحر وهم
الى عبد الداد والغلبة اليه عبدي ۱۶ هـ قوله اجعل اسمك عند الله المديني لا يجاوز عبدي ۱۷ هـ قوله البحر وماج ومروءية مستغن زاد الحاكم يزيد الصعيد ۱۸ هـ قوله هو اي

حسن ما قيل في الجمع اختاره الحفاظ في الفتح وتحدث الباب قال الحفاظ
 مادية ١٢ **قوله** وهو الاقرع أي عمرو ولد الحكم هو الاقرع يعني يقبض عمرو
 للام والكثير لو لم يلق فقط ١٣ **قوله** بني عبد الدار بن قصى فهو قرشي منسوب
 للبحر متبداً والطبري يفتح الظاهر المصداق يعني الظاهر المطهر وهو متبداً أثنان ١٤

الطهارة

12

کتاب

من آه و علی ان المراد بالتخصیص قصد حصول ثلث الدار لنفسه فقط لا مصلحة للشرع علیه ولم یقترب بصیغه الافراد بدیور بها اکثر الاوقات **كلمه** قوله فان فعل ای خصیصت **كلمه** قوله فان فعل ای اللطیف فی غیره ان **كلمه** قوله یحقن قال بن الاثیر ای حق الحقن هو الذی حبس بوله كما حاقب اللغات **كلمه** قوله یحقن فعلی فینف **كلمه** قوله السلي الفتح البهيمه واللام منسوب الى سلمية مدنية بالشام وكان امام مسجد من فئسب السيم **كلمه** +

قوله تعزیرت قمر الشی نبایه اسفله والمراد هنا داخل قوله
نفسه بخرج الفضله والی بیت الترمذی وحسنه وابن بجه بعضه ۱۳

کتاب

الاعلام تابعي الشيخ السفة دالوه وجهه لا يعرفان لكن اثبتت السفة
 ج شيوخه في سنن ابن ربيعة فقال سليمان بن حرب وسعد وشان بن ربيعة واما فيها فتبين فقال عن شان بن ربيعة فان كان هذا الاصل في ايجان في اللغة فقط ١٢ ب

[illegible]

صدقه فأتته بفضل بين المضمضة والاستنشاق **باب في الاستنشاق** حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابى الزناد عن الاعمش عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينثره حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابي ثوبان عن عطاء بن رباح عن ابى عطفان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استنثروا من بين بالعين او ثلثا حدثنا قتيبة بن سعيد في اخرين قالوا حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه لقيط بن صبرة قال كنت وا فدي بن المنفق وفي فدي بن المنفق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فلما قد مناعلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يصادف في منزل وصادفنا عائشة ام المؤمنين قال فامرت لنا بخديجة فصنعت لنا قال وايمنا بقناع ولم يقل قتيبة القناع والقناع الطبق فيه ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال صبتم شيئا او امر لكم بشي قال فقلنا نعم يا رسول الله قال فبينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلوس اذا دفع الراعى غنمه الى المراءى ومعه شاة يتبع فقال ما ولدته يا فلان قال همة قال فاذم لنا مكناها شاة ثم قال لا تحسبن لم يقل لا تحسبن انما من اجلك ذبحناها لنا غنم مائة لا نريد ان نريك فاذا ولد لنا الهمة ذبحناها مكناها شاة قال قلت يا رسول الله ان امرأة وان في لسانها شيئا يعني البذر قال ضلقتها اذا قال قلت يا رسول الله ان لها ضحية ولم يولد قال فمرها يقول عظمها فانك فيها خير فتفعل ولا تضرب ظهرك كضربك اميتك فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء واخلل بين الاصابع وبالماء في الاستنشاق الا ان تكون صبائما حدثنا عتبة بن كرم قال ثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه وا فدي بن المنفق انه اتى عائشة فذكر معها قال فلم تكسب ان جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتكلم يتكلم وقال عصبه مكناها شاة حدثنا محمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج بهذا الحديث قال فيه اذا توضأت فمضمض باب تخليل اللحية حدثنا ابو قتيبة يعنى ربيع بن نافع قال ثنا ابو المليم عن الوليد بن زهران عن الحسن بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام ان اذا توضأ أحدكم فادخل تحت حنكك فخلل لحيته وقال هكذا اوردني باب المسح على لعمامة حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد ابن سعد عن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سريته فاصابهم البرد فلبثا قد مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امهم ان يسجدوا على اعصابهم والتسايخين حدثنا احمد بن محمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن ابى معقل عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ وعليه عمامة فطرت فادخل بيده

في قوله قيل اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا توضأ فادخل تحت حنكك فخلل لحيته وقال هكذا اوردني باب المسح على لعمامة حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد ابن سعد عن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سريته فاصابهم البرد فلبثا قد مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امهم ان يسجدوا على اعصابهم والتسايخين حدثنا احمد بن محمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن ابى معقل عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ وعليه عمامة فطرت فادخل بيده في قوله قيل اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا توضأ فادخل تحت حنكك فخلل لحيته وقال هكذا اوردني باب المسح على لعمامة حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد ابن سعد عن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سريته فاصابهم البرد فلبثا قد مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امهم ان يسجدوا على اعصابهم والتسايخين حدثنا احمد بن محمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن ابى معقل عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ وعليه عمامة فطرت فادخل بيده

وقال لترمذی حدیث مزید لا يعرف الا من حدیث ابن ابيہة لیصف فی

الحديث قال الحافظ ابن بسية ليس متروكاً بهذه الرواية بل متابع الحديث
ابن سعد وعمر بن الخطاب ورواه البيهقي عن الثلاثة ومحمد بن القطان
ومناقب الحديث المستمرة ظاهرة فان ذلك الاصابع وتخليها للضعف
عزل الرطب ١٢ **قوله** ترك بتقديم هذه القضية المستمرة لا ينفرد
للتأنيث والعلية وهي مكان معروف بينهما وبين المدينة من جهة
الشام اربع عشر مرحلة ذكرني الحكم ان جميع ثلاثي وعند تقيته يمتثل وهي
خرقوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فروجه صلعم اليها يوم الخميس
في جبة سنة تسع من الهجرة قبل حجة الوداع ١٢ **قوله** صفة دسني
الشارق الحجة ما قطع من الثياب شمره الحديث فيه التفسير في السفر من
الثياب الضيقة فيها لئلا يعرض عليه قال ابن عبد البر بل هو تحب في الغزو
للتفسير والثياب صلعم ولا بأس به عندي في المحض انتهى ١٢ **قوله** ثم
توضا أي مسح كأي عامة الروايات ١٢ **قوله** كان أي يحصل وهو تامة ١٢
قوله فاشداه ومن عادة العرب انهم ليس يحزن وقت التعجب الغزاة
أي يقولون سبحان الله كثير وأما سبب فزعهم وكثارتهم فبهم فزعهم لان
ذكر اني البذل ١٢ **قوله** قد احسنتم اذ صلعتهم الصلوة لوقتها وقية ان
الامام اذا خرج من اولى لوقت استحباب الجماعة ان يذهبوا لاهدم فيصطلي بهم
والحديث اخره شيخان والنسائي وابن ماجه ١٢ **قوله** وعلى عامة
قال لشركاني قد اختلف الناس في المسح على العمامة فذهب لي جوازه
الا ذراعي واحد من خيل واسحاق وابو قروذ سبب لمجهور كما قال الحافظ
في النسخ الى عدم جوازه الاقتصار على مسح العمامة قال القرطبي وقال غير
واحد من اصحاب النبي صلعم لا مسح على العمامة لان المسح برأسه مع
العمامة وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس والشافعي واليهذا
بوضيعة وهو احتجوا بان الله فرض المسح على الرأس والحديث في العمامة
محمّل الاول فلا يترك المقتنع للمحمّل والمسح على العمامة ليس بمسح
على الرأس وقالوا في معنى المسح على العمامة انه كل عصابة بعد مسح الرأس
وقد ورد ذلك في رواية سلم قال قتاد بن يعقوب ان يكون مسح العمامة قبل
نزول الآية فقد ذكر العلماء ان الآية آخر ما نزل من سورة القرآن فالأخذ
بظاهر الآية في هذه المسألة اولى ١٢ **قوله** قال يكون عهد الله بانه
سابق وقد سمعته في الحديث من ابن النخعي عن غيره واسطه الحسن لم يروي
والحديث اخره سلم والترمذي والنسائي ١٢ **قوله** عن الشعبي بفتح
المجزة وسكون الباء هو عامر بن عبد الله بن شراحيل في الصباح
شعب جبل باليمن وهو ذو غشين نزول احسان ابن عمرو بن الحيرة ودفنه
اليمانيون لانهم بالكوفة قال لهم شعبون انهم عامر بن شراحيل شيى عداوة في زمان من
كان منهم بالشام يقال لهم الشعبايمون ومن كان بهم باليمن يقال
لهم آل ذي شعبين ومن كان منهم بمصر ومغرب يقال لهم الشعب
انتهى ١٢ **قوله** في ركبته قال الحافظي روي فتح الرازي وسكون
الكاف عهداً ضمير عام الى النبي صلعم وفتح الباب بعد ما تاتيست
قال الجوهري المركب اصحاب الابل في السفر دون الدواب وبهم
العشرة في وقتها والجمع ارب والركبة بالتحريك اقل من المركب
والاروكب بالضم اكثر من المركب انتهى ١٢ **قوله** من جباب
الرومي من ضعفتهم قال القطعي فيه ان الصوف لا يمسح بالموت

فان الشمام اذ ذاك كانت دار كفر و ما كوله اكلها الميتات **١٤**
 فادعها قال الخطابي اذ رعى الجمعة على وزن افعّل ويجوز اجهل واليه
 اى مدوت يدي ادمت وتوجبت **١٢** **١٥** قوله لما هرتان قال النوفى
 واودود جماعة يجزى اللبس على حدث ثم يكس طبارته **١٣** **١٦** قوله شهده
 واخرجه البخارى وسلم **١٢** **١٧** قوله ان كفى اسه يد ادم على الاما

[illegible]

له قولنا الوضوء الخ لا ليس الوضوء على نام الا على من نام بهذه الهيئة او شربا بان كان مشركا في عليه نقض الوضوء في استرخاء المفاصل شارب صلح بقوله فان اذا اضجع استرخت مفاصله فحيث دارت العلة يدور معها المعلول ونهنا قال ان الغبار اذا كان ساجدا على هيئة السنة لا يفتقد لمبارته ١٢

صديق لكنتهم في الشئ وقال بن عدى بن

وسع لينة يكتب حد يهضم قال ما حصل ابن

لينة الحديث شواهد لا ينزل بها عن رتبة الحسن قلت ولعله عندنا في داود

صغيرا يفتقد الدلالة في ١٢

قوله ما نسخ الحكم قال الهندري وذكر الوداد

ما يدل على ان قتادة لم يسمع بهذا الحديث من الى العائنة فمكن من قطعها قلت وفي البذل ان المحصر في الاربعه تقريري لا عقل ١٢

ورواه ابن ابي عروبة عن قتادة بلفظ اخر حمل ثنا موسى بن اسمعيل وداود بن شبيب قالنا هما عن ثابت البناني ان انس بن مالك قال اقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال يا رسول الله اني حائضا فقام ينجيه حتى نقص القوم او بعض القوم ثم صلى بهم ولم يدرك وضوءه حل ثنا يحيى بن معين و هناد بن السمر وعثمان بن ابي شيبه عن عبد السلام بن حرب وهذا لفظ محمد بن يحيى عن ابى خالد الدائري عن قتادة عن ابى العالبيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان ينام وينه ثم يقوم فيصلي فلا يتوضأ فقلت له صليت ولم تتوضأ وقد نمت فقال ما الوضوء على من نام مضطجعا اذا دعاه عثمان وهناد فانه اذا اضجع استرخت مفاصله قال بوداؤه قوله الوضوء على من نام مضطجعا هو حديث منكر لم يرويه الا يزيد الدلا في عن قتادة ورواه جماعة عن ابن عباس لم يدركوا شيئا من هذا وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحفظها وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تمام عيناى ولا ينام قلبى قال شعبه انما سمعت قتادة عن ابى العالبيه في حديث واحد يونس بن مثنى وحديث ابن عمر في الصلوة وحديث القضاة ثلثة وحديث ابن عباس حدث رجال مريضون منهم عمر وارضاه عندك عمر حل ثنا حيوة بن شريح الكوفي في اخرين قالوا ثابقيه عن الوضئين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائد عن ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء المشه العيناى فمن نام فليتوضأ باب في الرجل يطأ الذي يرجله حل ثنا هناد بن السمر وابراهيم بن ابي مغوية عن ابى مغوية ح وحديث عثمان بن ابي شيبه اخبرنا شريك وجريه ابن ادريس عن ابي عمش عن شقيق قال قال عبد الله كنا لا نتوضأ من موطن لا نكف شعرا ولا ثوبا قال ابراهيم بن ابي مغوية عن ابي عمش عن شقيق عن مسروق او حذ ثعنه قال قال عبد الله ح وحديث عثمان بن ابي شيبه قال ثنا جريه بن عبد الحميد عن عاصم الحلبي عن عيسى بن جطان عن مسلم بن مسلم عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسا احدكم في الصلوة فليتنوضأ وليعد الصلوة باب في المذي حل ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبيدة بن حميد ح ح عن الزكي بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن علي قال كنت جالسا فمجلت اغسل حتى تشفق ظهري فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سواك الله ففعل داريت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلوة واذا فطخت الماء فاغتسل حل ثنا عبد بن مسلمة عن ابى الحسن في النص عن سليمان بن يسار عن المقداد بن اسبق قال قال علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا من اهل بيته المذي فاذا اعلى فارعتك ابنته وانا استحيى اسأل قال المقداد فاسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا وجد احدكم ذلك فليتنوضأ وضوءه للصلوة حل ثنا احمد بن زونس قال شاهر

ما يدل على ان قتادة لم يسمع بهذا الحديث من الى العائنة فمكن من قطعها قلت وفي البذل ان المحصر في الاربعه تقريري لا عقل ١٢

قوله ما نسخ الحكم قال الهندري وذكر الوداد

قوله ما نسخ الحكم قال الهندري وذكر الوداد

الطهارة

کتاب

۲۸

بان تورد سأت عن المذبي اى كمله ليس فيه اشار بما يوجب كمالا و هذا لفظ
 الحديث بخلاف ما وقع فى الروايات **الاول** قوله **منع** بان يمنع بالفتح
 من التوقى منع حر كلى افسد كلى اخرى قال فى حق المذبي انتهى وقال فى
 الجمع ايضا وعند المالكية والحنفية المنع بمعنى انفصل كثير معروف انتهى وقال
 ابو الطيب بن لا يقول بالمنع يعقل بين افراده بفصل الخفيف الا انه يستعمل
 على من يشترط ازالة عينها فى الحرمة ومن يشترط الثالث الا انه لم يورد
 اذا كانت النجاسة بحيث لو غسلت لوثت الثوب مرة اخرى فى الصلوة و
 لا يقدر له سبب باعلى الصلوة مع جوارته كونه معذورا وعلى هذا لا يرد عليه شي
 لان المذكور فى الحديث واقعة حال فيمكن ان يكون المأمور معذورا به
 العذر انتهى قال الترمذى وقد اختلف اهل العلم فى المذبي يصيب الثوب
 فقال بعضهم لا يجوز الا غسله و يقول الشافعى واسحاق (د) و يقول الى
 خيفة (د) وقال بعضهم يجوز المنع قال احمد ورجلان يجوز المنع بالجار
 انتهى **١٢** قوله ترى ضبا نعم استأجنى ثفن وبقها بمعى انتهى **١٣** **له**
 قوله ذلك المذبي قال السيوطى فى مرآة الصور قلت هو اشارة الى قوله المالكون
 بعد المارون ذلك شأن المذبي انه يستترس فى خروجه وسيرته بخلاف المسمى فانه
 اذا وفى القطع بوقتة و لا يواد الا بعد السجدة زمن او بعده جماع **١٤** قوله
 عن كمالى عبد الله بن سعد انصارى **١٥** قوله كمال ما فوق
 الازار اى يجوز ذلك الاستمتاع بما فوق الازار قال الترمذى حديث
 عبد التراب بن محمد بن غريب و هو قول عامة اهل العلم بمراد الازار
 ما فوق نوق الازار و هو اكلتها باسا انتهى **١٦** قوله سعد الا فطس
 سعد بن عبد الله الخزاعى و يقال سعيد بن الحديث من الرابعة قال
 السيوطى او غشش باجم الغين فى اللغة الاكش اى زنة و حتى قلت
 وسماه بن جبان سعيد قال عبد الحق ضعيف **١٧** **له** قوله
 عبد الرحمن بن عاتق ثقت من الشائقة وقال ابو نعيم عن يريك سدا
 فيكون بحديث منقطع **١٨** **له** قوله التفتت آه قال العمدا فى
 هذا القوي و تقرر من ضعف الحديث فانه خدات المنقول عن فضل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يستنج فوق الازار و ما كان يترك
 و فضل و هل ذلك درج الصحابة والتابعون و السلف الصالحون
 قال الحشى على صلى الله عليه وسلم علم من اس السائل فوق شجرة قريش ان
 تركه لذلك افضل لكما يرفعه فى محظوظ بحكم حديث من رجع حول الحمى يوشك
 ان يقع فيه **١٩** **له** قوله فى الكسالى اى فى الجمار بغير انزال **٢٠** **له** قوله
 بعض من اضى قلت قال فى مرآة المصود قال ابن خزيمة يشبه اى يون هو ابا
 حازم بن يار و قال ابن جبان قد تبع طرق هذا الخبر على ابن جبار
 واه عن بس بن يوسف احمد بن الدنيا جدا الا باحازم فيشبه ان يكون
 روى الذى قال الزهرى حديثى من الرضى عن سهل بن جبار حزم انتهى اقول الجار
 هذا ثقت حازم بن اى سامة اى فى خلافة المصود **٢١** **له** قوله خضرة
 بنى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اهل الاسلام بانه اذا جامع الرجل امراته
 لم يزل الاكسب عليه افضل ففضل ذلك بخصته للناس ترفيقا بهم بقله الفتيا
 وشدة ابرو كمال ابو الطيب قلت معنى الكلام انما كان المسعة فى اول الاسلام
 ثم فرض الاغتسل بالتمتع و الختانين نزل و لم يزل لفضا و كان من اسعة
 فى الابتداء فلا يخفى من الكلام ان بئنا كلكين حينئذ **٢٢** **له** قوله مسمى
 ما رآه و هذا فليس بلفظ ذلك المذكور سابقا و الجار ان استعمل اما
 بالاعتقال و اجب من خروج المار الى اى **٢٣** **له** قوله اذا قد بين
 شيخه **٢٤** **له** قوله **٢٥** **له** قوله **٢٦** **له** قوله **٢٧** **له** قوله **٢٨** **له** قوله **٢٩** **له** قوله **٣٠** **له** قوله **٣١** **له** قوله **٣٢** **له** قوله **٣٣** **له** قوله **٣٤** **له** قوله **٣٥** **له** قوله **٣٦** **له** قوله **٣٧** **له** قوله **٣٨** **له** قوله **٣٩** **له** قوله **٤٠** **له** قوله **٤١** **له** قوله **٤٢** **له** قوله **٤٣** **له** قوله **٤٤** **له** قوله **٤٥** **له** قوله **٤٦** **له** قوله **٤٧** **له** قوله **٤٨** **له** قوله **٤٩** **له** قوله **٥٠** **له** قوله **٥١** **له** قوله **٥٢** **له** قوله **٥٣** **له** قوله **٥٤** **له** قوله **٥٥** **له** قوله **٥٦** **له** قوله **٥٧** **له** قوله **٥٨** **له** قوله **٥٩** **له** قوله **٦٠** **له** قوله **٦١** **له** قوله **٦٢** **له** قوله **٦٣** **له** قوله **٦٤** **له** قوله **٦٥** **له** قوله **٦٦** **له** قوله **٦٧** **له** قوله **٦٨** **له** قوله **٦٩** **له** قوله **٧٠** **له** قوله **٧١** **له** قوله **٧٢** **له** قوله **٧٣** **له** قوله **٧٤** **له** قوله **٧٥** **له** قوله **٧٦** **له** قوله **٧٧** **له** قوله **٧٨** **له** قوله **٧٩** **له** قوله **٨٠** **له** قوله **٨١** **له** قوله **٨٢** **له** قوله **٨٣** **له** قوله **٨٤** **له** قوله **٨٥** **له** قوله **٨٦** **له** قوله **٨٧** **له** قوله **٨٨** **له** قوله **٨٩** **له** قوله **٩٠** **له** قوله **٩١** **له** قوله **٩٢** **له** قوله **٩٣** **له** قوله **٩٤** **له** قوله **٩٥** **له** قوله **٩٦** **له** قوله **٩٧** **له** قوله **٩٨** **له** قوله **٩٩** **له** قوله **١٠٠** **له** قوله

شعباً بالجملة فعددت عليهم بها والشعب النواحي واحد بالشعبة والمزاحم يداها ورجلاها ورجلاها وشفرها ورجلاها وغذاها وغذاها وشفرها واختار القاضي عياض في التكميل ان المراد نواحي الشجر او رعيه كذا في الفتح وفي حجة التدرج بالجملة اريد
كل من الاكل اي الجهد من غير انزال على الجرح اكل في معنى مقدار الشهوة اعني ان يكون معه انزال والذي يجمع رواية عليه جمهور الفقهاء وهو ان من جهده لا يفقد وجب عليه الغسل وان لم ينزل واختلفوا في كيفية الجمع بين هذا الحديث وحديث
انما الما من انما فقال ابن عباس انما الما من الما خلاصه في رواية الامام ثم انتهى انتهى ١٢ +

الطحاى الى بوانا ريس قد حلب ناكه قال وقد ذكره محمد بن اسمعيل في كتابه
وتاه له على استعمال الطيب في المظهره حسبه وهم والصواب فسرناه
انتهى وفي النهاية روى بالحاجه اجم قال بالانه يرى قال اصحاب المعاني
انه مختاب بالجار وهو ما يختب فيه الغم كالمحلب سواء فصحت لينون انه
كان يغتسل في ذلك المحلب اى يضع فيه الماء الذى يغتسل منه واقتار
المحلب بالجم وفسر بما ورد وهو فارسي محرب كحلب قال صاحب
النهايه ورواية الحاجه راشيه لان الطيب لم يغتسل بعد الغسل المني منه
فلم يداوى له نه اذا بدأ بجم اغتسل اذ فيه الماء ويمكن ان يكون استعمال
لهما سهله جرى الماء على الجسم ١٢ قوله من اجل مضيق قال بن
لعري يقره الناس باسكان الفار وانما هو بفتحها لان الساكن مصدر مضيق
راسه مضيق والفتوح هو الشئ المضيق كالشعر وغيره والضمض هو تسج
فصل الشعر وادخال بعضه في بعض انتهى قلت الا المعنى المصدرى
بفتح السين اى من اجل قتل الشعر كانت عايشة رزامتها بان تفضا على
وهما تسجها اذا نيا ان المصدر ربما يكون بمعنى المضغ ١٣ قوله
فصلها قال ابو الحسن السدي الظاهري في الحديث اختصارا والاصل
ثم غسل فرجه من رافعه حتى اذا انقأ بها الى الفرج والمرغ اى بها اى به
اليدى نحو ما طليدها كلها تنظيفا انتهى ١٤ قوله غسل فرجه بفتح
ميم وكسر الفار وخين معجمة جمع رغب الفخر والارد وفتحها وسكون الفاء
اى غابن البدن اى سطويه وبالحقيقه فيها الاوساخ كالابطين و
صول الغندين ونحو ذلك ومن ابن الاعرابي اصول الغندين لا واحد
باس لفظها وفي نسخة مرافق بالقات جمع مرقوق قال العراقي والاولى
الى السجيه كذا في مرقاة المصدود شرحه الى داود ١٥ قوله بوى بهما
الى بهما اى بالحاظ ليدرب الاستغناء منها ١٦ قوله غسلها
بضم الميم وسكون الهاء مصدر كالظهورها الضم بمعنى التطهير والتقدير
الغسل على هذه المضاف وقال بعضهم هو بالضم الماء الذى يغتسل
بالاى لما يوصل فلا حاجة الى تقدير مضاف وخطب ابن باطن بن قتيق
جيد وابن سيد الناس بكسر الفعين وهو ما يفضل به الراى من اعطى غيره
مرح في تهذيب الاسماء ان الحكم خطأ عند اهل الحديث وكذا قال في
جيات مرقاة المصدود ١٧ قوله فاكها الا ماراى ابال لانا رشماله
ما فى رواية الترمذى على يد الهيمى حتى حسب ما روى عليه وفى القاموس
فكارا مال وقلب وفي النهاية يقال كفات الانارة كلفاته اذا كبهته و
اذا ملته انتهى ١٨ قوله لم تسرب آه ازاله للحراجه الكبريه وسما غسمة
التطيف وفى اى ريش ليل على انه تسحب المستحب بالماء اذا فرغ من ليل
وبتراب اذا شتان او يدكها بالتراب او بالحاظ ليدرب الاستغناء
ما وتشد الدوسمة اى حتى انكس البيوس بمقام نجاسة ١٩ محمد بن قتيق
قوله لم صب آه مقتضاه انه لم يصب الراى القبا بالفضل المفروض عن
روح وفى الصحيحين انه نوضا لما كان بالصلوة ثم لم يصب آه حديث وهذا الحق
روى المؤلف فيما سبق فينبغى ان يحمل هذه الرواية على خطأ وقال الترمذى
الذى اختاره ابن حجر فى النسخ من الجنايه انه نوضا وضوءه للصلوة ثم يفرغ
من آه شمس مرات ثم يغتسل لى على سائر جسده ثم يغسل قدميه وقالوا ان
فصل الجنب فى الماء ولم يوضأ اجزاء وهو قول شافى واحمد واسحاق انتهى
ست دبر قال البوصيدى واتباعه ٢٠ قوله المندبل بكسر الميم وهو معدود
ل ابن فارس على ما هو من السدل وهو المنقل وقال غيره السدل

وہاں تک کہ ایک بار وہ اپنے ایک دوست کو لے کر اپنے گھر گیا اور اس نے اس کو بتایا کہ میں نے ایک بار اپنے گھر میں ایک بڑی سیڑھی بنوائی تھی جس کی مدد سے میں اپنے گھر میں آتا تھا۔

ستة عشر رطلاً وسمعتَه يقول صاع ابن ابي ثوبان خمسة ارطال ثلث قال فمن قال ثمانية ارطال قال ليس
 ذلك بحفظ قال بوداد وسمعت احمد يقول من اعطى في صدقة الفطر رطلاً هذا خمسة ارطال ثلثاً فقد
 اوفى قيل له الصبي الى ثقیل قال الصبي اذا طيب قال احدى باب في الغسل من الجنابة محل ثنا عبد الله بن
 محمد بن عيسى قال ثنا هير قال ثنا ابو اسحق قال ثنا سليمان بن فضال عن جبير بن مطعم عن ابي عبد الله
 الله صلى الله عليه وسلم قال الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافض على راسه ثلثاً واثار
 بيد يدي كليتها محل ثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشئ نحو الخلاب فاخذ بكفه فبدأ بمشوا راسه
 الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على راسه محل ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا عبد الرحمن
 يعقوب بن مهران عن زائدة بن قدامة عن صدقة قال ثنا جميع بن عبيد بن عبد الله بن تميم الله بن ثعلبة
 قال دخلت مع ابي وخالتى على عائشة فساألتهما احد بهما كيف كنتم تصنعون عند الغسل
 فقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض على راسه
 ثلث مراراً وحن يفيض على رؤسنا خمساً من اجل لضفر محل ثنا سليمان بن حرب الوائلي
 ومسدد قالنا حماد بن عيسى عن ابنه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اغتسل من الجنابة قال سليمان بن ابي ابي فرغ يمينه وقال مسدد يغسل يديه يصمت الاداء
 على يده اليمنى ثم اتفقا فيغسل فرجه وقال مسدد يفرغ على شماله وربما كتبت عن الفرج ثم
 يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل يده في الاناء فيخلل شعره حتى اذا رأى ان له قد اصاب البشرة
 او انقى البشرة افرغ على راسه ثلثاً فاذا افضل فضلة صبها عليه محل ثنا عمرو بن علي الهاشمي
 ابو عبد الله ثنا سعيد عن ابى معشر عن النخعي عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدأ بكفيه فغسلهما ثم غسل فرجه وافاض عليه
 الماء فاذا انقأهما اهوى بهما الى حائط ثم يستقبل الوضوء ويفيض الماء على راسه محل
 الحسن بن شريك ثنا هشيم عن عروة الهمداني ثنا الشعبي قال قالت عائشة لئن شئت
 لرؤيتكم انريد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحائط حيث كان يغتسل من الجنابة
 محل ثنا مسدد بن مسرهدنا عبد الله بن داود عن ابي حشيش عن سالم عن كريب
 قال نا ابن عباس عن خالته ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلاً يغتسل
 به من الجنابة فاكتفأ الاناء على يدي اليمنى فغسلها مرتين او ثلثاً ثم صب على فرجه فغسل
 فرجه بشماله ثم ضرب بيده الارض فغسلها ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه و
 يديه ثم وضعت على راسه وحسده ثم شكيت ناحية فغسل جلده فثأولته المستدليل

بمسند بديل بعد الغسل وقتال بعضهم انه كرهه لما قيل ان الوضوء يؤذن بالغسلين بالاستحباب حديث سلمان الاخرجه ابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم يشف بها بعد الوضوء وايضا احاديث اخر وفي غسل الرجلين قالت الاحناف ان كان الغسل في مستنقع الماء كغسله في ان يؤخر غسلها

کتاب

42

الطهارة

(قيس ابن المطلب الأسدي صحابي) **ع** قوله إنما ذلك

Q.

الحاوية ١٢ من البذل رحم الله على مؤلفه **عبد** قول قال ابو داود وعلل غرضه بهذا الكلام ان الحافظ لم يذكر وامن الزهرى في قصته ام جيبته تدع الصلاة ايام اقرها به خالف سفيان الحفافظ في ذكرها فبذلها
وهم منهم لم تكن هذه النقطه في قصته ام جيبته وعللها كانت في قصته غير ما من النساء ولم يذكر الحافظ في قصته ام جيبته الا ما ذكره سهيل بن ابى صالح ويذكر سهيل فيسبأ لهذا اللفظ ٢١ اب +

کتاب

۲۸

الطهارة

وصلت وروى سعيد بن جبيرة عن علي وابن عباس المسحاة تجلس أيام قرونها وكذلك
 رواه ثمار مولى بني هاشم وطلق بن حبيب عن ابن عباس كذا ذلك رواه مفضل بن الحنفية عن علي
 وكذلك روى الشيخ عن كثير امرأة مسروقة عن عائشة قال أبو داود وهو قول الحسن بن سعيد بن
 المسيب وعطاء ومكحول وإبراهيم وسالم والقاسم المسحاة تدع الصلوة أيام إقائها قال
 أبو داود لم يسمع قاعة من عرف شيئا بأبي إذا قبلت الحيضة تدع الصلوة حل ثنا أحمد
 بن يونس عبد الله بن محمد النخعي قال قال أنس بن مالك عن عائشة قالت
 إن فاطمة بنت أبي حنيفة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني امرأة أستحاض
 فلا أطهر أفادع الصلوة قال إنها ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا قبلت الحيضة فدعي
 الصلوة فإذا دبرت فاغسل عذرك ثم صلي حل ثنا القعنب عن مالك عن هشام بن أسناد
 زهير ومعناه قال فإذا قبلت الحيضة فاتركي الصلوة فإذا ذهب قدامها فاغسل الدم
 عنك حل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عقييل عن بريدة قالت سمعت امرأة تسأل
 عائشة عن امرأة فسد حيضها وأهريق دمها فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن أمرها فلتنظر قدر ما كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم فلتعد بقدر
 ذلك من الأيام ثم تدع الصلوة فيهن أو بقدرهن ثم تغتسل ثم تستن فرغب ثم
 تصلي حل ثنا ابن أبي عقييل ومحمد بن سلة المصريان قال أنا ابن وهب عن عمرو بن
 الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزيد وعروة عن عائشة قالت إن أم حبيبة
 بنت جحش خنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف
 استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إن هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي و
 صلي قال أبو داود زاد الأوزاعي في هذا الحديث عن الزهري عن عروة وعروة عن عائشة
 قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين
 فامرها النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قبلت الحيضة فدعي الصلوة فإذا دبرت فاغتسلي و
 قال أبو داود ولم يذكروا هذا الكلام أحد من أصحاب الزهري غير الأوزاعي ورواه
 عن الزهري عمرو بن الحارث والليف ويونس وابن أبي ذئب ومحمد بن إبراهيم بن سعد و
 سليمان بن كثير وابن شهاب بن عيينة ولم يذكروا هذا الكلام قال أبو داود وأما
 هذا اللفظ حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال أبو داود زاد ابن عيينة فيه أيضا
 أمه أن تدع الصلوة أيام إقائها وهو وهم من ابن عيينة ويحدث محمد بن عمرو عن الزهري فيه

الى الخلد قد مر سابقا ما كان قبل الخلق في ما وجد من
قوله اقبلت الخيفة يحوز في الحار بها وجان الفخ والكسر
 كما مر مفصلا في سابق وعلى الكسرية وجان نفيل المرد بها
 الحار التي تكون الخيفة من قوة الدم في اللون متوافقة
 ورد اليها الي التميز باعتبار اللون وقيل المرد بها الحالة التي
 كانت تخيف فيها وهي لمرها باعتبار الخفة يكون اليها الي
 العادة اقول قال الترمذي في جامع بعد اخر اجابة الخيفة
 قال (الرواية في حديثه وقال ترضى لكل صلوة حتى يحكي
 ذلك الوقت وقال حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو
 قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 والتابعين ويقول صفيان الثوري وناك وابن السبارك
 واشافعي ان السجدة اذا اجازت ايام اقرأ بها
 اغتسلت وتوضأت لكل صلوة انتهى قلت وبه قال
 ابو حنيفة واصحابه رضي الله عنهم في حجة الله الباعنة و
 لا شك ان طول مدة الطهر والخوض وقصر ما يختلفان
 باختلاف المزاج والغذاء ونحوها ولا يكادان يضبطان
 بشئ مطرد فلا جرم ان الاصح هو الرجوع الى عادتهن في اقل
 ما بين ان يحضن فهو حيض واذا رأتين بقاءه استحاضة فهو
 اختلاف الصحابة والتابعين في ذلك مشهور لا يخفى
 والتقريب واستغنيت عنه في الاستحاضة
 خاتم بالكرسفة وانتم وتبرأ من امرين الاول
 ان يحض ستة ايام او سبعة ايام من كل شهر وتغسل
 في الايام الباقية والثاني ان تؤخر الطهر بعد العصر و
 تغتسل وتبضع بين الصلوتين وكذا تغتسل للعشاء
 وتغتسل للمغرب الاصل في ذلك انه صلى الله عليه وسلم
 لما رأى ان الاستحاضة ليست من الامور الصحيحة و
 ترك الصلوة فيها يوردى الى ابطالها مدة بعيدة اراد
 ان يكملها على الامر المعروف عندهم فبدا وجان ابدالها
 عرف اي والحق المأخوذ ليست حيفضة بمنزلة العراف
 مردوا الي ما كان في الصحة من حيضها وطهرها في كل شهر لا بد
 حينئذ من تميز الخيفة من غير ما بالاللون في الاقوى
 الا لا لاسود الخفيض او بالابها العروضة عند الثاني انبها
 حيفضة فاسدة فلو كانها حيفضة ينبغي ان يومها غسل عند
 كل صلوة وان تعد فعند كل صلاتين ولو كانها فاسدة لم
 ينسحب الصلوة وانكسر في الكسفة وان لم ينسحب الدم بها استقر
 في مكانه لا يندد ولا يصيب بدنها وشيا بهادني جمهور
 الفقهاء بالادل لا يعتد به انتهى ما قلته الشاهد في النشر
 في الجزء ١٢ **قوله** خنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكون من قبل الزوجة والاصبار يكون من قبل الزوج واهم
 جدية هذه كانت اخت ام المؤمنين زينب زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم واسمها رطله قلت هي زوج عبد الرحمن بن
 عوف كما هو مصرح في مسلم والسنن وقال البعض ان جدية
 اسمها حمنة لكن ردوا بقول الواقدي ١٢ **قوله** ر

فان الاول في حق المعتادة التي عرفت الايام التي كانت تحيض فيها وهي صائمة الثانية فيها امران الاول ان المرأة اذا كانت معتادة فتعرف حيضها بالايام التي كانت تحيض فيها قبل الاستحاضة والثاني اذا كانت تعرف حيضها ببعض صفات الدم دون ذلك لا تختص الى معرفة بالايام ١٢ +

١٥ قوله البحراني يفتح المعجدة ونسبها دكون الحار السهلة قال الخطابي يريه الدم الغليظ الواسع وقال الفارسي في ابن الغريب يرم دم الجبض لان دم الاستحاضة لا يكون بذلك الغلظا وشدة الحمرة ونسب الى البحر والبحر قسمة الزم وقال
 في النهاية قيل نسب الى البحر لكثرة دسحه ١٦ قوله دها السوداء باعتبار لاداعلم بلا قد يكون دم الجبض غير اسود ١٧ قوله اذا دبرها اذ اى اتمرها قال السندي اى زاد على العادة فلا يكون الاستحاضة بمجرد الزيادة حتى
 يستمر بل هو ما يخرج من الرحم ولا يقطر في هذين السدين فان لم ينقطع فهو استحاضة والمراد بما وجوبها ما يخرج من الرحم
 ١٨ قوله حمرة بنت جعشل الاسدية كانت تحت مصعب بن عمير فقتل
 يروى من احد فزوج بها طلحة بن عبيد الله ولها وصية ولها ولدان من طلحة
 الطهارة ٣٩ كتاب

يقرب من النبي زاد الزواحي في حديثه حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن ابي عدي عن
محمد بن يعقوب بن عمرو قال ثنا ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي مخنف عن
ابن شهاب عن ابي عبد الله قال صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيضة فان دم اسود
يعرف فاذا كان ذلك فامسكه عن الصلوة فاذا كان الاخر فموضعه وصلي فاما هو عرق قال
ابوداؤد قال ابن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن كتاب هكنا اثر ثنابه بعن حفظنا قال ثنا
محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان فاطمة كانت تستحي ان تخرج من
قال ابوداؤد وروى الس بن سيرين عن ابن عباس في السجدة قال اذا رأت الدم الجواني
فلا تصلي واذا رأت الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصل وقال مكحول في النساء لا يخرج عليهن
الحيضة اذ رأتها اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانها مستحاة فلتغتسل
ولتصل قال ابوداؤد وروى حماد بن زيد عن محمد بن سعيد عن القعقاع بن حكيم عن سعيد بن المسيب
في السجدة اذا اقبلت الحيضة تركت الصلوة واذا ادبرت اغتسلت صلت روى غيره
عن سعيد بن المسيب مجلس ايام اقراها مكن لك رواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب قال ابوداؤد وروى يونس عن الحسن الكائس اذا مذهب الدم تمسك
بعد حيضها يوما او يومين فهي مستحاة وقال التيمي عن قتادة اذا زاد على ايام حيضها
خمس ايام فلتصل قال التيمي فجعلت انقص حتى بلغت يومين فقال اذا كان يومين فهو
من حيضها وسئل بن سيرين عنه فقال فقال النساء اعلمين ذلك حدثنا زهير بن حرب
 وغيره قالوا عبد الملك بن عمرو زاهد بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم
ابن محمد بن طلحة عن عبد الله بن عمران بن طلحة عن امه حمدة بنت جحش قالت كنت استحي ان تخرج
كثيرا شديدا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيته واخبرته فوجدته في بيت اخيه زينب بنت جحش
فقلت يا رسول الله اني امرأة استحي ان تخرج حيضة كثيرة شديدة فما تروى فيها قد منعني الصلوة والصوم
فقال نعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فليجئ قالت هو اكثر من
ذلك قال فاتخذني ثوبا فقالت هو اكثر من ذلك انما اخرجت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بامر من الله ففعلت اجزاء عنك من الاخر فان قويت عليها فانت اعلم قال لها انما هذه ركعة
من ركعات الشيطان فتحيه ستة ايام او تسعة ايام في علم الله تعالى ذكره نما اغتسلت حق اذا
دائمت انك قد طهرت واستنقأت ثلثا وعشر ليلة او اربع وعشر ليلة وايامها وضوئي فان ذلك
يجزئك وكذلك فافعل كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن طهرهن ارقيت على
ان توخرى الظهور وتغلي العصور فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين الظهور والعصر وتوخرين

كانت عادة مثلها استساوان كانت سبعاً فبعثا ١٢ مرة **قوله** وتبينات قالوا بشاركة اذ وقع في هذه الرواية بالالف والمصواب استقيت لانه من لقي النبي وانقيته اذ انقطفه ولا وجه فيه لميزه ولا لالفاظ انتهى قال في المغرب البهزة في خطا وقال بعض لشرح النسخ كلها بالبهزة مضبوطة فعني خطية البهزة بخطية لفظها الضابطين مع اسكان حمل على الشذوذ وقديما ثم هموزا بدلا لئلا يمشوا ذاعل على ما في الشافعية ١٢ **قوله** فصلا في ظاهره ان طلاق يقتضيه ان لا حاجة الى الوجود لوقت كل صلوة وهو الذي يقتضيه التشبيه في قوله فاعلى كما تحيض النساء وما كماله بغيره في مقامات بعضها من مقتضى الاحاديث الكثيرة وجوب الوجود لوقت كل صلوة اذ كل صلوة ١٢ +

المغرب فحلبين العشاء ثم تغتسلين فحلبين بين الصلوتين فافعل تغتسلين مع الفجر فافعل صومي
 اقلت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه العجالة من الى قال ابو داود رواه عمر بن ثابت
 عن ابن عقيل فقال قلت حمزة هذا انحب الامرين الى لم يجعله قول النبي صلى الله عليه وسلم جعله كما حمزة
 قال ابو داود سمعت احمد يقول في الخصيص حدث ابن ثابت عن ابن عقيل في نفسه منه شئ قال ابو داود
 كان عمر بن ثابت ثابت راضياً وذكره عن يحيى بن معين باب ما روي عن المستحاضة تغتسل لكل صلاة
 حدثنا ابن ابي عقيل ومحمد بن سلمة المرادي قالنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب
 عن عروة بن الزبير وعروة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان ام حبيبة بنت
 جحش حنته رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين
 فاستقيقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ليست
 بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي قالت عائشة فكانت تغسل في مكن في تحفة رختها
 زينب بنت جحش حتى تغسل حمرة الدم الماء حل ثلثا احمد بن صالح نا عن عنبسة نا عن ابن
 شهاب قال خير تني عروة بنت عبد الرحمن عن ام حبيبة بهذا الحديث قالت عائشة فكانت
 تغسل لكل صلاة حل ثلثا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهذلي ثني الليث بن سعد
 عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بهذا الحديث قال فيه فكانت تغسل لكل صلاة
 قال ابو داود قال لقاسم بن مبرور عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن ام
 حبيبة بنت جحش وكن ذلك روى معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وربما قال معمر عن
 عروة عن ام حبيبة بمصاهه وكن ذلك رواه ابراهيم بن سعد وابن عيينة عن الزهري عن عروة
 عن عائشة وقال ابن عيينة في حديثه ولم يقل ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل
 حل ثلثا احمد بن اسحق المسيبني ثني ابى عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعروة بنت
 عبد الرحمن عن عائشة قالت ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فامرها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان تغتسل فكانت تغتسل لكل صلاة وكن ذلك رواه الاوزاعي ايضا قال فيه
 قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة حل ثلثا هناد بن السري عن عتبة عن ابن اسحق
 عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت في عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فامرها بالغسل لكل صلاة وساق الحديث قال ابو داود رواه ابو الوليد
 الطيالسي ولم يسمعه منه عن سليمان بن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اغتسلت
 ربيب بنت جحش فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلي لكل صلاة وساق الحديث قال ابو داود
 رواه عبد الصمد عن سليمان بن كثير قال توضي لكل صلاة قال ابو داود وهذا وهم عن

قوله قال ابو داود والخمسة بهذا الحكم الاشارة الى الاختلاف الواقع في مسند الحديث في الرواية الاولى ثبوت ذكر عروة عائشة وفي الثانية تركه ورواية ثانياً من حديثه وفي الثالثة ذكر عائشة فقط ولم يذكر فيها
 عروة ولا رواية عن ام حبيبة ١٢ ب قوله قال ابو داود والخمسة بهذا الحكم الاشارة الى الاختلاف الواقع في مسند الحديث في الرواية الاولى ثبوت ذكر عروة عائشة وفي الثانية تركه ورواية ثانياً من حديثه وفي الثالثة ذكر عائشة فقط ولم يذكر فيها
 عروة ولا رواية عن ام حبيبة ١٢ ب

١٢ قوله مسودة قال ابن حجر مسودة بن عبد الملك بن سعيد بن يريوع
 له في مقبول من السادة وقال في ترجمته عبد الرحمن بن يريوع انه من بني
 قال المسدي الطائفة من اهلها بها مشتمل العصفرة المذكورة في موضع الكسيف انتهى ١٣ قوله قال ابو داود والقول ولما كان ضعف حديث الامش عن عيب عينا فها يكون رواة ثقات اختلج المصنف الى بيان طلبة الخفية واصلها
 ان اختلاف اصحاب الامش في وقعه واصله دليل على ان رفعه غير ثابت قلت وفيه نظر كما في البذل ١٤ قوله قال ابو داود عرض المؤلف دفع اشكال يروى على اعلام المتقدم باكم قلتم بتفرد عيب بالرفع عن الامش ثم

٢٣
 كتاب
 الطهارة
 ١٣
 قوله فان رأت آة قال ابو الحسن السدي يفيده ان الوضوء
 الشبه قبل ان يصيبها الذي اصابها فلترك الصلوة قد ذكر ذلك من اشهر الحديث
 وسلم لتطهر لليالي والايام التي كانت تحيض من
 جماعة بسند صحيح عن ام سلمة فقال صلى الله عليه
 مالك
 اصنفه فالدالم الاسود يحض بشرط ان لا ينقص من يوم وليلة ولا يزيد على خمسة عشر يوما كذا حرو الشافعية على مقتضى ما يسمونه وهذا الحنفية على فرض صحة الحديث وهو محمول على ما اذا وافق التميز للعادة انتهى اقول وعجبة الحنفية ما دام
 له قوله لم اسود وبقا قال مالك الشافعي ان المرأة تزدلي تميز بان كانت مميضة وان لم تكن مميضة ردت الى عادتها قال القاري ان المستحاضة اذا كانت ذات التميز بان ترى في بعض الايام واما الاسود وفي بعضها واما الحمار و

كل صلوة مقيدة بالاذنات واما اذا لم ترين الصلواتين فلا وضوء عليهما
 اي كالطهارة فاما من اذن وضوء لكل صلوة بمنى على ان المعتاد في حق
 المستحاضة روية شئ من الصلوات من اذنه لا وضوء عليهما الا اذا رأت حدثا
 حيز الدم كما هو مراد المؤلف فعني افاضة هذا الحديث ذلك نظر قلت ذلك
 عن عرض الخطابي في شرحه على المؤلف بان الحديث لا يشهد لما ذهب اليه
 ربيعة لكن دفعه المؤلف صاحب البذلخا النظر في ١٢ **قوله**
 بعد الطهارة بعد حصول الطهر والقضاء ايام الحيض لما في ايام الحيض فيجد
 الكدرة والصفرة حيضا وفي موطن اخر ما لا لك انا علمته بن ابي علمته عن
 امرؤ سولة عائشة انها قالت كان النساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها
 الكرسف فيه الصفرة من الحيف فتقول لا تعجلن حتى ترين العضة بالبيضا
 تزيد بذلك طهر من الحيض قال محمد وهذا لا خلافه الطهر المرأة ما دامت ترى
 حمرة او صفرة او كدرة حتى ترى البياض فالصا وهو قول ابي حنيفة انتهى
 قال العين فجعلت عائشة علامة الطهر البياض في العن فلم ينسوا حيف
 ومثله لا يعرف الاسماء لانه ليس مما يمتدى اليه العقل قد ذكره سبأ غنة الوان
 ونترك ثلاثة اخرى دلي الخفرة السوداء والتربة واهل بيض اذا كانت في
 ايام الحيض عندنا وفي الصفرة والكدرة بعد الطهر تخلط او تقصر منه على رداء
 عن ابي حنيفة ردا لاذنات بعد الحيض صفرة والكدرة يوما او يومين لم تجاد
 فبمن جبهتها ولا تطهر حتى ترى البياض فالصا **قوله** اذا قال الخطابي **قوله**
 معين بن منصور قال بن حجر بوبوعلى الرازي نزيل بغداد ثقة سني فقيه طلق
 فاستغ اخا من نعم ابن احمد رماه بالكذبين العاشرة **قوله** كذا في كتب الرجال
قوله احمد **قوله** قال بن حجر جرحه الصلح النيشلة ابو جعفر بن ابي شريك
 الرازي المقرئ ثقة حافظا غرائب **قوله** علي بن عبد الله اعلى قال لزم
 في جامعنا قال محمد بن اسمعيل علي بن عبد الله اعلى ثقة وابو سهل ثقة ولم يعرف محمد
 هذا الحديث الا من حديث ابي اسهل **قوله** كانت آه قال بن الهيثم
 اتى البخاري على هذا الحديث وكذا قال الخطابي واما الهودي حديث حسن و
 اما قول جماعة ممن منفي العقبار انه ضعيف فمردود عليهم انتهى كما انه يشير له
 علل ابن حبان كثير بن زياد ابي سهل الخراساني قال كان بروي الاشياء
 المقطوعة عن الحسن اهل العراق وكان ممن يخطي ثم غفل فذكره في الضعفاء
 وهذا صحيح الحاكم في مسند الحديث كانت توهان تتكلم في الاربعين تسبح اذا
 يتيقن عادة جميع اهل عصر في حيف وانفا من انتهى كما يستشكل قولها كانت
 النفساء على جده وصلى الله عليه وسلم تقع لان اتفاقهن على عادة واحدة
 بعيدة فاذل بانها لما كانت مأمورة بالربعين حكمت ذلك باعتبارها عليها بذلك
 عن حالها ومن تكون حالها كما لها قلت وكذا انفة الشوكاني عن مصنف مشفق
 الاختيار وروى ابن ماجه والدارقطني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت النساء
 الاربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك وفي مسنده سلام بن سليم الطويل وهو
 ضعيف وروى ما من عدة طرق لم تغل عن الطعن لكنه يرفع بكثرته لاسي
 احسن قال الترمذي قبا جميع اهل العلم من اصحاب ابي حنيفة صلى الله عليه وسلم
 والتابعين ومن بعدهم على ان النفساء تدع الصلوة الاربعين يوما الا ان
 ترى الطهر قبل ذلك فانها تغتسل وتصله فاذا رأت الدم بعد الاربعين فان
 اكثر اهل العلم قالوا لا تدع الصلوة بعد الاربعين بل يقول النوري وابن المبارك
 والشافعي واهل حماد والشافعي اتفقوا على ان يكون ذهاب في ضيفه واصحابه ايضا
 واما ما نسب للترمذي في الشافعي فالشافعي رحمه الله لان اكثر العلماء من

بين الايام حل ثنا القعنبى ناعبد العزيز عن ابن عمه عن محمد بن عثمان انه سأل القعنبى
ابن محمد عن المستحاضة قال تدعى الصلوة ايام اقرانها ثم تغتسل فتصلى ثم تغتسل في الايام
باب من قال توضع لكل صلوة حل ثنا محمد بن الحسن نا ابن ابي عدي عن محمد بن عيسى بن عمر
قال ثنا ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض
فقال لها النبي صلى الله عليه وآله اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكه
عن الصلوة فاذا كان الاخر فوَضِّى وصلى قال بوداد قال بن الحسن وثنابه ابن ابي عدي
حفظا فقال عن عروة عن عائشة قال بوداد وروى عن العلاء بن المسيب وثنابه عن
الحكم عن ابي جعفر قال لعلاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واوقف شعبة توضع لكل
صلوة باب من لم يذكر الوضوء الا عندا حدث حل ثنا زياد بن ايوب نا هُشَيْم نا
ابو بشر عن عكرمة قال ان ام حبيبة بنت جحش اُسْتُحِيضَتْ فامرها النبي صلى الله عليه وآله عليه
وسلم ان تنتظر ايام اقرانها ثم تغتسل وتصلى فان رأيت شيئا من ذلك توضعاً وصلَّت
حل ثنا عبد الملك بن شعيب ثنا عبد الله بن وهب ثنا الليث عن بيعة انه كان
لا يرى على المستحاضة وضوء عند كل صلوة الا ان يصيبها حدث غير الدم فتوضع قال بوداد
هذا قول مالك يعني ابن انس باب في المرأة ترى الصفرة والكُدَّة بعد الطهر حل ثنا
موسى بن اسمعيل نا حماد عن قتادة عن ام الهذيل عن ام عطية وكانت بايعت النبي
صلى الله عليه وآله قالت كنا لا نَعُدُّ الكُدَّة والصفرة بعد الطهر شيئاً حل ثنا مسد نا
اسماعيل نا ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية بمثله قال بوداد ام الهذيل هي حفصة
بنت سيرين كان ابنها اسمه هُذَيْل واسم زوجها عبد الرحمن باب المستحاضة يغشها زوجها
حل ثنا ابراهيم بن خالد نا معلى بن منصور عن علي بن مسهر عن الشيباني عن عكرمة قال كانت
ام حبيبة تستحاض فكان زوجها يغشها قال بوداد قال يحيى بن معين معلى ثقة وكان احمد
ابن حنبل لا يروى عنه لانه كان ينظر الراى حل ثنا احمد بن ابي كريمة الرازى نا عبد الله بن
الجهضم نا عمرو بن ابي قيس عن عاصم عن عكرمة عن حمزة بنت جحش انها كانت تستحاضة و
كان زوجها ياجا معها باب ما جاء في وقت النفساء حل ثنا احمد بن يونس نا زيد نا علي
ابن عبد الله نا علي عن ابي سهل عن مُسَيَّب عن ام سلمة قالت كانت النفساء على عهد رسول الله صلى
الله عليه وآله تقعد بعد نفاسها اربعين يوماً واربعين ليلة وكنا نَظِلُّ على وجوهنا الورس تعنى من
الكلف حل ثنا الحسن بن يحيى نا محمد بن حاتم يعني جنى نا عبد الله بن المبارك عن
يونس نا نافع عن كثير بن زياد قال شئنا الا زدية يعني مُسَيَّب قال ثنا جحش نا علي

عن مالك بن سنان قال قال الشوكاني في تاريخه ما قيل من تقدمه في النفاس فهو غير معتد به خلاصه ما ذكره في اختلافه في اقله فهو في موضع آخر كما بينه في البداية ١٢ **قوله** نقل النظمي الا بان والورس بنت اصفه بن بصير ويخبر عنه عن طريقه في قوله نعم العون قال ابن العربي في مناهج بايعين لا يكون غيره ١٣ **قوله** من الكلف المجتهد قال ابن العربي في شرحه سؤدد في ابن ابي عمير ١٤ **قوله** حدثنا بذلك الشيخ كبر بن سنده ولفظه فقد تقدم في باب من قال اذا قبلت الحبيصة تدع اصوله وهو مخالف لما ذكره البيهقي بسنده عن الامام احمد انه لم يذكر فيه من فاطمة بل ذكره في مسنده ١٥ **قوله** قال ابو داود وعنه بيان الفرق بين رواية العملاء ورواية شعبة بان الاول مرسل والثاني موقوف ١٦ **قوله** استون يوما فقد روى الصلوة ستين يوما اذا لم تر الطهر قلت وروى يجمع

له قوله اميرة آه وليت قال ابن حجر لا يعرف ما لها من الثالثة ١٢ له قوله من امرأة آه يقال ان اسمها آه وانها امرأة ابى ذر الغفاري صحابية ١٣ له قوله حقيقة رحيل
قال السدي بن علي وزن كريمة الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب وكل لشدة في مؤخر رحيل او قتب فالارواح على الحقيقة لا يستلزم المساس فلا اشكال وكذا في النهاية ١٤ له قوله حقيقت
اي ضمنت نفسي الى الناقة ١٥ له قوله انفسك تخرج النون وكسر الفاء
لا غير وكسر الفاء اذا حاضت انتهى ١٦ له قوله فاصح من خشك
اي ما ينحك من خروج الدم الى الحقيقة ١٧ له قوله فرضتها بكسر
الفاء وسكون الراء وصا وبهية قطعة من قطن او صوف تفرس
اي تفتح وفي القاموس خرقه او قطنة تفتح بها المرأة من الحيض
انتهى ١٨ له قوله ثا ثا لدم جمع اثر بكسر الهمزة وسكون
الميم ابو فتحه قضي النفس خرج قال الحماطي ١٩ له قوله مسكة بفتح
موضع اصابعها الدم من بدنها للتطيق ولقطع راحة
الاذني قلت ورواية ابى داود بهذه الصيغة الجمع ورواية الاسماعيل
تتبع بها موضع الدم يود قول الحماطي ٢٠ له قوله مسكة بفتح
السين المسكة المشدودة اي مطيبة بالمسك والمسك بكسر السين
بر الطيب المعروف وفي رواية فذني فرصة من مسك قيل هو بفتح
الهمزة اي من جلد عليه صوف وقال في شرح السنة معناه
خذي قطعة من صوف مطيبة بمسك اي بالطيب المسكوت
واكثر القتيبي هذا الهم لم يكونوا اهل مسك يدون المسك اي بالمال
الذي يمتلئ هذا الامتثال فيستعمل في الحيض يعني هذا قالوا الرواية
بفتح الهمزة من مسك هو جلد قال التورثي في هذا القول
اشبه بصورة حال العرب في ذلك الزمان ولو كان المسك على
انها مطيبة بالمسك لكانت تطيب لانه صلى الله عليه وسلم امر بها
بذلك لانزاله الدم عند الطهر ولو كان لازالة المرأة لاهربها
بعد ازالة الدم انتهى والقول الاول هو الصحيح الذي قاله المحققون
وفي حجة الله اب القول انما امرها ان تفيض بالفرصة المسكة
لما كان منها زيادة الطهارة اذا الطيب يغسل الطهارة
وانما لم يشر في سائر الاوقات احتسرا من الخروج ومنها ازالة
الرائحة الكريهة التي لا تخلو عنها الحيض ومنها ان القضاء الحيض
والشرع والطهر وقت استنار الولد والطيب يفتح تلك القوة
انتهى قال الجماهير ان الصحيح المختار ان المقصود باستعمال
المسك تطيب الحمل ودفن الرائحة الكريهة وقت حال
الماء وروى ان المسك اذ سرح الى عنق الولد وهذا الحديث
نفس في استعمال الفرصة بعد الغسل وان ذلك
مستحب لكل مفصلة من الحيض والغسل سوار ذات
الزوج ونفسها فان لم تجد مسكا فتعمل اي طيب وجدت
فان لم تجد شيئا فالمازكاوت لها لكن ان تركت التطيب مع غسل
منه كره لها الفهم من كلام الحماطي ٢١ له قوله فرصة قال في الفتح
هو بفتح الفاء ووجه السند الذي فقال يعني شيئا يسيرا مثل القرصة
بطون الاصبعين ٢٢ له قوله سبحان الله اصله تزييه الله تعالى
عنه روية النبي العجيب من يدع مصنوعة وغرائب مخلوقاته
ثم يستعمل في كل متعب منه وعني التعجب بها كيف يفيض مثل الظاهر
الذي لا يتجاوز الانسان في فهمه الى كثره وتصرفه وفي هذا جواز الجمع
عند التعجب من الشيء واستغفاره ولك يجوز عند التشتت على الشيء
والسنة كبريه وفيه استحباب استعمال الكائنات في ما يتصلق
بالعورات قلت كذا في الفتاوى لعلي القاري ٢٣ له قوله
فتعبرين آه قال صاحب المعنى يظهر من النجاسة وما سبها
من دم الحيض وقال النووي الاظهر ان المسك اذا
استعمل بالوضوء كما حبا في صفة غسله صلى الله عليه وسلم

كتاب

٢٢

الطهارة

ام مسلمة فقلت يا ام المؤمنين ان سمرة بن جندب يأمر النساء يقضين صلو الحيض فقلت لا
يقضين كانت المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تفقد في النفاس ربع ليلة لا يأمرها النبي
الله عليه بقبضاء صلو النفاس قال محمد يعني ابن حاتم اسمها مسية تكنى ام بسية قال ابو داود وكثير
ابن زياد كنيته ابو سهل باب الاغتسال من الحيض حل ثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة
يعني ابن الفضل انا محمد يعني ابن اسحق عن سليمان بن شيكان عن امية بنت ابي الصلت عن امرأة
من بني غفار قد سماها الى قالت اردت في رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيبة رحيل قالت
والله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح فانا خر ونزلت عن حقيبة رحيل فاذ
يها دم مني وكانت اول حيضة حضتها قالت فتقبضت الى الناقة واستقيت فاداء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي ورأى الدم قال مالك لعلي بن فضال قلت نعم قال فاضل
من نفسي فخر خذي اناء من ماء فاطرحي فيه ملحاً ثم اغسلي ما اصاب الحقيبة من الدم
ثم عودني لمركبتي قالت فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر رخص لنا من الف قال
وكانت لا تطهر من حيضة الا جعلت في طهورها ملحاً او وصت به ان يجعل في غسلها
حين ماتت حل ثنا عثمان بن ابي شيبه ناسا بن سليم عن ابراهيم بن مهاجر عن صفية
بنت شيبه عن عائشة قالت دخلت اسماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله كيف تغتسل اجد لنا اذ اطهرت من الحيض قال تاخذين ماءها فاقوضا ثم
تغسل راسها وتدلكي حتى تبلغ الماء اصول شعرها ثم تفيض على جسدها ثم تأخذ
فوضتها فتطهر بها قالت يا رسول الله كيف انظر بها قالت عائشة فعرفت الذي يكنى
عنه فقلت لها تلبيعين انا والدم حل ثنا مسدد بن مسرور عن ابي عوانة عن ابراهيم
ابن مهاجر عن صفية بنت شيبه عن عائشة انها ذكرت نساء الانصاف اذ ثلث عليهن قالت
لهن معروفا قالت دخلت امرأة منهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا
انه قال فرصة ممسكة قال مسدد كان ابو عوانة يقول فرصة وكان ابو الوصم يقول فرصة
حل ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناهبة عن ابراهيم يعني ابن مهاجر عن صفية بنت
شيبه عن عائشة ان اسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم بعنه قال فرصة ممسكة
فقلت كيف انظر بها قال سبحان الله تطهرني بها واستنق ثوب وزاد وسألته عن
الغسل من الجنابة قال تاخذين ماءك فتطهرين احسن الطهور وابلغته ثم تصبتين
على راسك الماء ثم تدلكي حتى يبلغ شئون راسك ثم تفيضين عليك الماء وقالت
عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يسألن عن

انتهى القول وبود قول النووي الرواية التي مضت قريبا وفي فتاوى تم غسل راسها وكسین الطهور راتما به ١٢ له قوله شون راسك قال في النهاية هي عظامه وطرقة ومواصل فتعلم وهي
اربعة بعضها فوق بعض كذا في مفتة الصوفيات النووية غسل الراس والمساة من الجنابة والحيض والنفاس وغيرهما من الاغتسال المشروعة سوار في كل شيء الاماني
هذا الحديث من استعمال فرصة من مسك انتهى وفي الحديث دليل على انه ينبغي المسح في الدين ولا ينبغي منه الحديث يخرج في السلم الا ١٢

وأيتم مقامه مسح الوجه واليدين بنية استسباب الصلوة وغيره لا بولاء اعتبار القصد في
فصلت بابها الأمانة دون غير ما من الأمان **قوله** ثلاثة وهي على عقد وعين وفي
أمانة النساء وآية المائدة وقال القرطبي في آية

فهو من اللغوى وحجت النية عند الحنفية بخلاف اصله من الاصول والفلسف
 ص ١٢ قوله الشريف قال ابن العربي في هذه مقصده ما وجدته في كتاب
 فيه بان آية المائدة كس آية الاصور والورد الواحدى في اسباب النزول

کتاب

۴۵

الطهارة

١٠٠

[illegible]

وكانوا يبرأونهم من الجور وضربته للهدى بن المرقع فيقول الثوري دأبك ابن المبارك الشافعي انتهى قول المشهور عند المالكية وجوب ضربتين والمترشح
رفيقان (كما رواه أبوك في فوطاه) وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة على وجوبين وجه الجمع ظاهر عند الربيع فظالمنا فيكفك الاول وفي الأخير الشافعي هو السنة وعلى الكفاية
سائر ان المشرع في جميع الصلوات الحق باليدين بسبب اضطرته دون التبرخ ولم يرد بيان قدر المسحوح من اعضار الأيدي ولا عدد الضربة ولا يجد ان يكون قوله لهما رافعاً محملاً على كل
بعضي ان اخذ الانسان الابدان يخرج بين العدة بغير العدة فبقينا وكان عمر ابن مسعود لا يريد ان التبرخ عن الجنازة ومما لا ياله على الناس انه يتعفن بالوضوء لكن حديث عمران حار يشهد به

آية المائدة غير ترد رواية حمزة بن الحارث اذ صرح فيها بقوله فزلت
يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية كذا قال المحافظ في الفتح ١٣
قوله فقال بل يا سيد وانما قال قال دون غيره لانه كان راس من
تبعث في طلب العقد الذي ضاع كما ينهض من هذه الرواية ١٢ **قوله**
ناضل كماله وفي رواية عبد الرحمن بن القاسم عندنا كتابي بآول بكريم
اي بل في سبوقه بغير ما من البركات وبذا يشعر بان هذه القصة كانت
بعقد قصة الافك فيدل على تعدد ضياع العقد قال محمد بن حبيب البخاري
محقق عقدنا عشتري في غزوة ذات الرقاع وغزوة بني المصطلق وقد خلفت
البلغار في ان اتي بها من اخروتين كانت اولاهن قد وهى ابن ابى شيبة
من حديث ابى هريرة لما نزلت آية ايكم لم ادركيف اصنع فهذا يدل على
تاخر ما من غزوة بني المصطلق لان اسلام ابى هريرة كان سنة سبع ١٢
قوله الى النكاح قال العلامة محمد اسحاق الدبولى هذا قياسا على
في اول الامر قبل بيان النبي صلى الله عليه وسلم فلما بينه لهم علموا ان اليتيم ايضا
مثل الوضوء الى المراتق انتهى قلت وفي هذا الحديث دليل على جواز الاجتناب
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لان عمارا اجتهدا ولا علم له عليه النبي صلى الله
عليه وسلم ترك ١٢ **قوله** لو لم يستقرس نزول المسافر آخر الليل للمؤم
والاستراحة ١٢ **قوله** بالاولات الجعش وفي رواية البخاري بالبيدار
وبذا الجعش قال العيني قال ابو عبيد ان ذات الجعش من المدينة
على بريد وبينها وبين العقيق سبعة اميال سقط عقدنا عشتري في غزوة بني
المصطلق وسبقه الى ذلك من سعد فابن حبان وغزوة بني المصطلق في غزوة
المريسيع وخيه وقعت قصة الافك لعاشته وكان ابتداء ذلك بسبب
وقوع عقدنا فان كان ماصرحا به ثابرا حمل على انه سقط منها في تلك الغزوة
مخرجين لاختلاف المصنفين كما هو بين في سياقه كما قال المحققون بمعدلين في
الاستدكار ١٢ **قوله** لعقد لها اي قلده وفي رواية عروة عن عائشة انها
استعارت قلادة من اخبتها اسماء فملكك اي ضاعت جميع منها بانها
القلادة الى عائشة لكونها في يدها وتصر فها والى اسماء لكونها في ملكها قلت لعل
كان ثمة اشاعته درها ١١ **قوله** من جرت لغفارة قال سيوطي
المخرج بفتح الجيم وسكون الزاي خريخي وطفلا ركسره لوله وفتح مدته بسوا
ايس ١١ **قوله** بالصعيدة وفي نسخة الشداينة اقول لما فعل الارض
لانها لا تكاد تفقد في احد ما يخرج بها يخرج ولا تها ظهور في بعض الاشياء
كالخف والسيف بدلا عن الفصل بالمار ولا ن فيه تله لا بمنزلة لتغير الوجه
في التراب هو يناسب طلب العفو وانما لم يصر في بن بدل الخس والصور
لم يشرع التخرج لان من حق ما لا يعقل حناه باذي الراي ان يجعل كالمشرك في
دوني المقدار فانه الذي اطاعت لغوسهم في هذا الباب لان التخرج فيه بعض
المخرج فلا يصلح رافعا للمخرج بالكلية وفي معنى المخرج المبر والصارا حديث عمرو
بن العاص والسفر ليس بقبيحة لما هو صورة لعدم جدان الماء قبادر الى
الذهب فنام بوضوح الرجل بالتراب لانه لم يعمل ولا وساخ وانما لو امر
بما ليس حاصله يحصل التنبية انتهى ما في حجة الشرح ١٢ **قوله** ضربتين وفي
حجة الشداينة المصنف ايم فبواحد اختلف في طريق اختلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم فان اكثر العقبا من الشايعين غيرهم قبل ان يسد بظهره ليدفن من على ان
يتم ضربتان خربة لوجه خربة للبدن على ما يعين في الاصل وبت فاصح احوث
لما كانا لا يكفكرا لا يغب من ذلك الارض بغيره فنهض في التخرج به فذكر

كذلك روى عن جابر بن عبد الله عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ما من رجل منكم إلا وله من الغنى ما يغنيه»

٢٩

کتاب

الطهارة

المفتي د. أن. أفتى بغير الحق ويؤخذ منه أيضا أن صاحب الخطأ الواضح

٢ يعل. سارواية التفات ١٢ ب مع تغير لير +

العلامة النووي ١٢٠٠ قوله تحتكم أي بالغ بررس اوان الاستم ومغنا

[illegible]

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره
 فقال على ثوبه قد عابها ففضته ولم يغسله حدثنا مسدد بن مسرهد بن الربيع بن نافع
 ابو توبة المعنى قال انا ابو الاخوص عن سماك عن قابوس عن ابنة بنت الحارث قالت كان
 الحسين بن علي رضي الله عنه في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه فقلت البس ثوبا
 واعطني ازارا حتى اغسله قال انما يغسل من بول الاثني وينضم من بول الذكر حتى
 يجاهد بن موسى وعباس بن عبيد العظم المعنى قال ناعبد الرحمن بن مهدي حدثني
 الوليد حدثني فحل بن خليفه حدثني ابو السهم قال كنت اخذم النبي صلى الله عليه وسلم كان
 اذا اراد ان يغتسل قال ولبي قفاك فاولئك قفاي فاستنوب به فاني بحسن او حسين رضي
 الله عنهما فبال على صدره فحجث اغسله فقال يغسل من بول بجارية ويترش من بول
 الغلام قال عباس بن علي بن الوليد قال بوداود وهو ابو الزعراء وقال هارون بن قيس
 عن الحسن قال لا بوال كلها سواء حدثنا مسدد بن يحيى عن ابن ابي عوفية عن قتادة عن ابي
 حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال يغسل بول بجارية ويضم بول الغلام
 يطعم حدثنا ابن المثنى ناعبد بن هشام حدثني عن قتادة عن ابي اسود عن ابيه
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر معناه ولم يذكر ما لم
 يطعم زاد قال قتادة هذا ما لم يطعم الطعام فاذا طعم اغسل جميعا حدثنا عبد الله بن عمر
 بن ابي الجراح ناعبد الوارث عن يونس عن الحسن بن علي قال ناعبد الله بن عمر
 على بول الغلام ما لم يطعم فاذا طعم غسلته وكانت تغسل بول بجارية باب الارض يصبها
 البول حدثنا احمد بن عمر بن السرح وبن عبيدة في آخرين وهذا لفظ ابن عبيدة قال انفسا
 عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان اعرابيا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم جالس فسلم قال ابن عبيد ركتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحمنا معنا احدا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعائتم لم يلبث ان بال في ناحية المسجد
 فاستتر الناس اليه فهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انا نجسكم بيسريرين ولم تبغوا معتز
 صبوا عليه شجلا من ماء او قال ذكوبا من ماء حدثنا موسى بن اسمعيل نا جريد يعني ابن
 حازم قال سمعت عبد الملك يعني ابن عمار يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال
 صلى اعرابي مع النبي صلى الله عليه وسلم هذه القضية قال فيه وقال يعني النبي صلى
 الله عليه وسلم خذوا ما بال عليه من التراب والقوة فاهربوا على مكانه ماء قال بوداود وهو
 حنبل بن معقل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم باب في طهور الارض اذا يكرهت

كتاب الطهارة

٥٥

حدثنا أحمد بن صالح نا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمار قال قال ابن عمر كنت أبكي في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فقي شاكراً عزياً وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك باب الأذى يصيب الذليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن عثمان بن عفان عن محمد بن إبراهيم عن أم ولد لـ إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة أطيّل ذنبي وأمشي في مكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهر ما بعد حلثنا عبد الله بن محمد النفيلي واحمد بن يونس قالانا زهير نا عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد متنبية فكيف نفعل اذا مطرنا قال ليس بجداً طريق هو طيب منها قالت قلت بلى قال فهذه بهذه باب الأذى يصيب الثعلب حدثنا احمد بن حنبل ابو المغيرة سمعنا حديثنا عباس بن الوليد بن مزيريد اخبرني ابى سمعنا حديثنا محمد بن خالد نا عمري عن ابن عبد الواحد عن الاوزاعي لمعه قال أنبت ان سعيد بن ابي سعيد المقدسي حدثني عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ أحدكم بمنخله الذي في التراب له ظهور حدثنا احمد بن ابراهيم حدثني محمد بن كثير يعني الصنعاني عن الاوزاعي عن ابن جحادة عن سعيد بن ابي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه قال اذا وطئ الذي يحق فيه ظهورها التراب حدثنا محمود بن خالد نا محمد بن يحيى عن ابن حزم عن الاوزاعي عن محمد بن الوليد اخبرني ايضا سعيد بن ابي سعيد عن القعاء بن حكيم عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعناه باب الاعاء من النجاسة تكون في الثوب حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابو معمر نا عبد الوارث حدثنا أميونس بنت شداد قالت حدثتني حماتي أم محمد راعية انها سألت عائشة عن دم الحيض يصيب الثوب فقالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعائرنا وقد اتينا فوقه كساء فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصل الغداة ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمة من دم فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يليها فبكت بها إلى مضمرة في يد العلام فقال اغسل هذا واجفها وارسلها الي فذعوت بقصعتي فغسلتها ثم أجفقتها فأحرقتها اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصف النهار وهي عليه باب البراق يصيب

الزوج ومثال ابن جرير حماد الرازي لا يعرف حالها من الثالثة ١٣ قوله صرة أي مجزأة وقبو صسته اطرافها والمصرور الاسير كذا في النهاية ١٤ قوله قاهر نهاسن المحرك مهلة مثال السيوطي اي رددها وناو مسنى استه ١٥

[illegible]

بر ما نادى شهره بالحق والغبيا في النفس ولذلك عطف الشرح **كتاب** بيان نفسهها وتبيين اوقاتها و **٥٦** شوطها واركانها وادابها و **الصلوة**

الثوب خذ ثوبا سي بن اسمعيل ناحدا انا ثابت السناني عن ابي نصر قال

تقریریں لکھا کرتے ہیں وہود الصلوٰۃ فی الخفاف والنحال وکذا لک من حقہ

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

باب فرض الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمر بن الخطاب عن أبيه عن

قوله دوى صوته يفتح الدال وكسر الواو وتشديد السا قال في النهاية

هو شدة الصوت وبعده في الهوا قال وردى في صحيح البخارى فيهم

ان تطوع قال وذکر له رسول الله صلی الله علیہ الصلوٰۃ قال مهل عنی غیرها قال لا الا ان

على عادة الكلام الجاري على اللسان وهو لا يقصد به الفهم فكيف لو لم يكن

الله عليه وسلم أفلا إن صدق **حل** ثنا سلمان بن داود ثنا سمعيل بن جعفر البجلي عن

[illegible]

حدثني عبد الرحمن بن فلان بن الربيع قال ابوداود هو عبد الرحمن بن الحارث بن عيسى

اصلى الله عليه وسلم ائمتنى جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فصلى لى الظهر

الأمير قدر الشرائع من جانب الشرق وهو اول وقت الظهور قال القاضي

عجل كل شيء مثله وشرع في المنصر في اليوم الاول من صا وطل كل

الصائم وصل إلى العشاء إلى ثلث الليل وصل إلى الفجر فأسفرهم التفيت إلى فقال يا أحمد

آخر الوقت وانقضت الايام ريث على اتفاق اجمعي قال ابو الطيب
 له ادنى بنا بين وهب عن أسامة بن زيد اللبيثي ان ابن شهاب اخبره ان عمر بن عبد العزيز

وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى الْكُفَرَاءِ مِنْ مَقْعَدِ الْعَذَابِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَوَدَّةٌ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَظُنُّونَ أَنَّ السَّاعَةَ سَاءَ مَا يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصره ان قال ثم اتاه في اليوم الثاني من

[illegible]

فإذا تم العصر فانه وقت الى ان يسقط الشفق فإذا سلمت الشاء فانه وقت الى نصف الليل واما ما بين ما بين العصر والحين صار ظل كل شيء مثله بعد ظل الزوال الى ان يسمي

له قوله وقت الظهر ثلاث الاحاديث في بيان اوقات الصلوات الخمس كثيرة جدا منها قوله وفعلية وما صلحها ان اول وقت الظهر الزوال واخره مغيب ظل كل شيء مثله سوى في الزوال وهو اول وقت العصر واخره بركعة ما دامت الشمس بيضاء نقيية ومع الكراهية من اصفرار الشمس الى غروبها واول وقت المغرب غروب الشمس وغروبها يستلزم اقبال الليل من المشرق وادبار النهار من المغرب ويستلزم ظهور النجم الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم شهابا فلا مخالفة بين هذه والعلامات لدخول وقت المغرب فانها متلازمة الى نصف الليل كما جرت في الصحيح وهي زيادة يجب قبولها وتعين المغيب اليها وقد صرح النبي صلى الله عليه وسلم انه لو لال ان شق على امره الاخر الى نصف الليل فدل ذلك على انها في ذلك الوقت انقضت وان وقت الليل لا يدخل في ذلك على ان وقتها الى ان يذهب عات الليل من الكثرة قلت بل وقت العشاء لا يفتقر الى الغروب وهو مروي عن ابن عباس واليه ذهب عطاء وطاؤس وعكرمة وبقا قال الخليفة واستدلوا بذلك صاحب المدايح بحديثه الى سيرة وهو ان اول وقت العشاء حين يغيب الشفق واخره حين تطلع الفجر واول وقت الفجر طلوع الفجر وسبب ذلك في بصره واخره طلوع الشمس فبهذه الامتات لا ينبغي ان يقع في شيا خلاف ذلك قوله في الشفق بالغاء قال الخطابي هو بقتية حمرة الشفق في الاقاصي وسمى في الغروب انه مسطوح ويروي في الشفق بالمشقة وهو ثوران حمرة قال العراقي وصحفة بعضهم بالنون وصحبت الرداية لكان له وجه قلت وروي عن ابي هريرة ان اشفق بولسب من عن عمر بن عبد العزيز منته واليه ذهب ابو حنيفة باب ١٢ قوله بالهجرة هي شدة النهار عقيب الزوال قبل سميت بهجرة من الهجرة وهو المتك لان الناس يتركون التصرف حينئذ لشدة الجوع يبتلون وقية استحباب المدايرة بالصلاة في اول الوقت ١٢ قوله والشمس حية قال الخطابي يقصر على وجهين احدهما ان حياتها شامة وبها يتقارح بالشمس سنة في الاقاصي حياتها صفة لو نها لم يذهبها بغيرها انتهى قول في رواية سلم والشمس نقيية اي صافية خالصة لم يذهبها بعد صفة ١٣ قوله بكرة اليوم قبلها اي بكرة كراهية تنزيه لان فيه تعريضا لغوات وقتها باستقرار اليوم قال بعض العلماء من دخل من يومه قطيعا في ١٤ قوله والحدوث بالاجماع العلماء على كراهية الحديث بعد ما لا ما كان في خير قبل وعلة الكراهية ما يروي اليه السهم من غلبة النوم في آخر الليل فانه يوجب لغوات صلوة الصبح في جماعة او اياها في وقت اختيار فيه الحديث يدل على كراهية السمر وحديث عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدل على جوازته فوجد اجمع بينهما ان حديث الكراهية محمول على ما لا فائدة به او حديث الجواز على خلافه بخصا ١٥ قوله كانت قدر صلوة الخ قال الخطابي في امر يختلف في الاقاليم والبلدان وذلك ان الساعات في طول الظل وقصره هو زيادة ارتفاع الشمس في السماء والظلال تنكس ما كانت اعلى والى محاذة الرؤوس في مجراها اقرب كان الظل اقصر وكلما كانت اعرض ومن محاذة الرؤوس البعد كان الظل اطول ولذلك خلال الشتاء نرا بالابدال طول من ظلال الصيف في كل مكان وكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة واحدة في دهم من الاقليم الثاني وفي كرون ان الظل فيها في اول الصيف في شهر آذار ثلاثة اقدام وشي ويشبه ان تكون صلاته اذا اشتد الحر متاخرة عن الوقت المهدود قبله فيكون الظل عند ذلك خمسة اقدام واما الظل في الشتاء فانهم يذكرون ان في تشرين الاول خمسة اقدام او خمسة اقدام وشي وفي كانون سبعة اقدام او سبعة اقدام وشي وقول ابن مسعود ينزل على هذا التقدير في ذلك الاقليم ودون سائر الاقاليم التي هي خارجة عن الاقليم الثاني وقال العراقي انه الاقدام قدم كل انسان على قدر قامة انتهى ١٦ قوله اسل خمسة اقدام قال مولانا رنج الدين الهلوي الظل الاصل في المدينة يكون في ابتداء الشتاء خمسة اقدام وفي شدة الشتاء يكون ثلاثة اقدام فيكون صلوة هذه الايام على هذا الظل في اول الوقت ويكون الظل الاصل في شدة الحر نصف القدم فصلاة صلى الله عليه وسلم على خمسة اقدام في الصيف كانت للابرا ١٧ قوله والمراد ان يبلغ مجموع الظل الاصل والزاوية في السطح لان يصير الزاوية في السطح ويحسب الاصل سوى ذلك ١٨ فتح

كتاب

الصلوة

العشاء قال بعضهم الى ثلث الليل وقال بعضهم الى شطره وكذلك روى ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن معاذنا الى ناشعة عن قتادة انه سمع باليقا عن عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقت الظهر ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط فوتر الشفق ووقت العشاء الى نصف الليل ووقت صلاة الفجر ما لم تطلع الشمس باب وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يصليها حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن قال سألنا جابر عن وقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا غابت الشمس والعشاء اذا كثرت الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلش حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي المنهال عن ابي بريدة قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس ويصلي العصر وان احدا نال يذهب الى اقصى المدينة ويخرج والشمس حية ونسيت المغرب وكان لا يبالي تاخير العشاء الى ثلث الليل قال ثم قال الى شطر الليل قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يصلي الصبح وما يعرف احدا نال جلسه الذي كان يجرف وكان يقرأ فيها البسيتين الى المائة باب وقت صلاة الظهر حدثنا احمد بن حنبل ومسدد قالان عباد بن عبدنا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن جابر ابن عبد الله قال كنت اصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ قبضة من الحصى لتبرد في كفي اضعها بجبهي اسجد عليها لشدته الحرح حدثنا عثمان بن الوشبة نا عبيدة بن محمد عن ابي مالك الاشجعي سعد بن طارق عن كثير بن مدرك عن الاسود بن عبد الله بن مسعود قال كانت قد رصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام حدثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة اخبرني ابو الحسن قال ابو داود ابو الحسن هو مهاجر قال سمعت زيدا بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذن ان يؤذن الظهر فقال ابرؤ ثم لا اذ ان يؤذن فقال ابرؤ مرتين اي ثلاثا حتى رأينا في التبول ثم قال ان شدة الحر من فيم جهنم فاذا اشتد الحرق فابردوا بالصلوة حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الهمداني وقتيبة بن سعيد الثقفي ان الليث حدثنا عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحرق فابردوا عن الصلوة قال ابن موهب بالصلوة

المدينة يكون في ابتداء الشتاء خمسة اقدام وفي شدة الشتاء يكون ثلاثة اقدام فيكون صلوة هذه الايام على هذا الظل في اول الوقت ويكون الظل الاصل في شدة الحر نصف القدم فصلاة صلى الله عليه وسلم على خمسة اقدام في الصيف كانت للابرا ١٧ قوله والمراد ان يبلغ مجموع الظل الاصل والزاوية في السطح لان يصير الزاوية في السطح ويحسب الاصل سوى ذلك ١٨ فتح

له قوله فافتادوا الخ اي اتفقوا اخذوا بزمام البعير يقال قاد البعير واتقاده جره بغير ثقل ذلك لترفع الشمس ولا تكون صلواتهم في الوقت المكره او الخروج عن هذا المكان الخ الذي اصابتهم فيه غفلة بالتمام لم يهمل
 مصروح في بعض الروايات فانه قال عليه السلام لياخذوا بي واحد من راسه فانه فان هذا منزل حضرت تافيه الشيطان كذا ذكره ابن الملك وكذا في شرح السنه ١٢ متقاسم البذل وغيره **هـ** قوله من لم يمسح بغيره في سبيل النسيان
 اليوم ولذا ضمن اليه في رواية الترمذي عن ابي قتادة او نام عنها او كثر النسيان عن النوم نسيان

فليصلها حين ينبت قال النووي وفيه قضاء الغرضية العامة سواء تركها بعد ركوعه ونسيان ام بغير عذر وانما قيد في الحديث بالنسيان
 لم يوجب على سبب لانه اذا وجب القضاء على المذنب بغيره او على الاوجب
 وهو من باب التنبية بالادب في على الاعلى وما قوله صلى الله عليه وسلم
 فليصلها اذا ذكرها الخ على الاستحباب فانه يجوز تأخيرها عنه بعدد
 على الصبح انتهى ١٢ **هـ** قوله اذا ذكرها في قول الدالة الثانية من صلى الله
 عليه ولم يردت في السهو والنسيان والنوم وقال فيها وقتها حين يذكرها
 لا وقت لها الا ذلك وهذا بعيدان ذلك وقتها اذا دار لا قضاء فيها يكون
 بهذه الاحاديث مخففة لما ورد من التقين لا وقاة الصلوة استعدا
 استبارة بعد السجدة والنام فانها لا وقت لصلواتها الا وقت الذكر ١٢
هـ قوله للذكرى قال السيوطي هو بلام الجر ثم لام التعليل واخره
 مقصور قرارة شاذة وقد هم من رواه الذكرى بلام المحبة وبلاضافة
 على القرارة المشهورة فانها لا تعلى هذا المعنى الذي هو من نسي صلوته
 فليصلها اذا ذكرها انتهى قلت والمراد وقت ذكرها بانها على ان الامام الاول
 للعرف والثانية وهي التي للتعليل عرض عن المضاف اليه وقد وقع
 اختلاف كثير في توضيح تلك اللفظة بين القول كما قال الحافظ **هـ**
 قوله بان راكبان وفي بعض النسخ هذا راكبان قال الشيخ وفي الدين
 بهذا في الاصول بغير تفتيشه كما نهى في رواية المروزي ١٢ **هـ** قوله
 ضرب على آذانهم قال الخطابي كلمة نصية من كلام العرب معناه انه
 محجب الصوت والحسن عن ان يلجأ آذانهم فيستمعوا ان قال وقد
 يسأ عن هذا فيقال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تنام
 عيناى ولا ينام قلبى فقد ذهب الوقت ولم يشعر به وقت
 تناول بعض اهل العلم على ان ذلك خاص في امر المحدث
 وذلك ان النائم قد يكون من المحدث وهو لا يشعر به وكس كذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلبه لا ينام حتى لا يشعر بالحدث
 اذا كان منه وقيل ان ذلك من اجل انه يوحى اليه في منامه فلا
 ينبغي لقلبه ان ينام فاما مصرفة اثبات رواية الشمس طاعة
 فان ذلك اما يكون ذكره بصر العين وكون القلب فليس فيه
 مخالفة للحديث الاخر وقد صح هذا الجواب الامام النووي في شرحه
 لمسلم **هـ** قوله من العذر الخ اي انه اذا فاتته صلوته فليصلها
 ويتغير وقتها وتجوز في المستقبل بل يبقى كما كان فاذا كان الغد صلي
 صلوته الغد وقتها المتداد وتجوز قال السدي يحتمل ان يكون ليصل
 الوقتية من الغد للوقت والمقصود بالمحافظة على رعااة الوقت في
 ما بعد وان لا يخرج الا من الوقت او الادب في آخر الوقت عاولة
 انتهى وقال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال بهذا وهو لا يشبه ان
 يكون الامر بها استحبابا بل هو فضيلة الوقت في القضاء وذكر ابن جبان
 في صحيحه فقال بعد رواية هذا الحديث بذكر فضيلة لمن احب ذلك لكون
 كل من فاتته صلوته بعيدا من الله اذ ذكرها بالوقت الا في من غدا هم
 روي من حديث الحسن بن عمار بن حصين انه صلى الله عليه وسلم لما صلى بهم
 قال قلنا يا رسول الله لا نقضيها لوقتها من الغد فقال نعم ثم روي عن الربيع
 ويقله منكم انتهى قال النووي وفيه انه اذا فاتته فليصنع ما وجب قضاءه وان
 فاتت بعد اخذ قضاؤه على الفور ويجوز تأخيرها على الصبح وان فاتت
 سنة رابرة يسقط قضاءها عموم قوله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلوة
 فليصلها اذا ذكرها بالحدث الخ كونه في الصحيحين فليصلها في وقتها
 الظاهر بعد العصر حين شغلها الوفر وقضائه سنة في حديث الباب واما السنن التي شرعت لها صلوته الكسوف والخسوف والاعتساف وهو ما لا يشبه ان
 صحيح وقد اختلف اهل العلم في الرجل ينام عن الصلوة او نسيها فيستيقظ او يذكره في غير وقت صلوته عند طلوع الشمس وعند غروبها او يقول احمد اسحق وابو اسحاق
 والكل وقال بعضهم لا يصل حتى تطلع الشمس وتقرب وقال في الباب الاخر عن ابى بكر انه نام عن صلوته الصلوة فاستيقظ عند طلوع الشمس فلم يصل حتى غربت الشمس وقد ذهب قوم من اهل الكوفة

فقال اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك يا رسول الله بالى انت واقى فافتادوا واحدهم شيئا
 ثم توضأ النبي صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام لهم الصلوة وصلى لهم الصبح فلما قضت
 الصلوة قال من نسي صلوته فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلوة للذكرى قال
 يونس وكان ابن شهاب يقرأها كذلك قال احمد قال عن عتبة يعنى عن يونس في هذا الحديث
 المذكورى قال حماد كرى النعاس حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابا ناعم عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب عن ابيه زينة في هذا الخبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثوا عن مكانكم الذي اصابكم فيه
 الغفلة قال فامر بلالا فاذن واقام وصلى قال يود اود رواه مالك وسفيان بن عيينة والاوزاعي
 وعبد الرزاق عن معمر بن اسحق لم يذكر احد منهم الاذان في حديث الزهري هذا ولم يسنده
 منهم احد الا الاوزاعي وابان العطارد عن معمر حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت
 البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري نا ابو قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فلما
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم قلت مع فقال انظر فقلت هذا راكب هذان راكبان هؤلاء ثلاثة
 حتى صاروا سبعة فقال احفظوا علينا صلاتنا يعني صلوته الفجر فصرخ على اذانهم فما يقظهم
 الاحرار الشمس فقاموا فاساروا هتية ثم نزلوا فتوضؤوا واذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم
 صلوا الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 انه لا تقريط في النوم انما التقريط في اليقظة فاذا سها احدكم عن صلوته فليصلها حين ذكرها
 ومن الغد للوقت حدثنا علي بن نصر نا وهب بن جرير نا الاسود بن شيبان نا خالد بن سمير
 قال قدم علينا عبد الله بن رباح الانصاري من المدينة وكانت الانصار يفتقونها فحدثنا قال
 حدثني ابو قتادة الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم جيش الامراء هذه القصة قال فلم توقظنا الا الشمس طالعنا فقمنا واهلنا
 لصلواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا حتى اذا تعالت الشمس قل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعها فقام من كان يركعها ومن لم
 يركعها فركعها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينادى بالصلوة فتودى بها فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصل بنا فلما انصرف فقال لا انا يحمد الله انا لم تكن في شيء من امور
 الدنيا يشغلنا عن صلاتنا ولكن ارواحنا كانت بيد الله فارسلها اني شاء فمن ادرك منكم
 صلوته الغداة من غد صليها فليقبض معها مثلها حدثنا عمرو بن شعوب نا خالد بن
 حصين عن ابن ابي قتادة في هذا الخبر قال فقال ان الله قبض ارواحكم حيث شاء وروىها حيث
 شاءكم فاذا بالصلوة فقاموا فظفروا حتى اذا ارتفعت الشمس قام النبي صلى الله عليه وسلم

الى هذا انتهى قلت وهو قول النووي في حقيقته وجماعه من الفقهاء ١٢ **هـ** قوله قال ابو داود والحااصل كلامه ان ما كاد يغيره من اصحابه لزمه في هذا الخبر
 الظاهر بعد العصر حين شغلها الوفر وقضائه سنة في حديث الباب واما السنن التي شرعت لها صلوته الكسوف والخسوف والاعتساف وهو ما لا يشبه ان
 صحيح وقد اختلف اهل العلم في الرجل ينام عن الصلوة او نسيها فيستيقظ او يذكره في غير وقت صلوته عند طلوع الشمس وعند غروبها او يقول احمد اسحق وابو اسحاق
 والكل وقال بعضهم لا يصل حتى تطلع الشمس وتقرب وقال في الباب الاخر عن ابى بكر انه نام عن صلوته الصلوة فاستيقظ عند طلوع الشمس فلم يصل حتى غربت الشمس وقد ذهب قوم من اهل الكوفة

له قوله وزعم الخاضع قال عبد الوارث انما وصل هذا الحديث الى حماد بن ١٢ قوله في الدوري جمع دار وهي المنازل السكنية والجمال والقبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت المحلة دارا وهي ساكنو بابها مما زاولوا فيها
الدار كسم جاسم لبناء والعروة والحلقة وكقول كذا اذا بنا دارا المسجد في كل دار يصل فيه اهل بيته قال ابن الملك والاول هو الماحول وعليه العمل قال علي القاري في المرقا ١٢ قوله وان تكلف في حجة الشرا بالافعة
ومن آداب السيد تكليفه ما يتقصد ويتقصد وهو قوله صلى الله عليه وسلم
بالرش او انظر قال ابن حجر اى وامر صلى الله عليه وسلم ايضا بشي آخر
يشغل بالمسجد وتعيين بالمحافظة عليه وان يتطيب ويتطيب انتهى
كلامه وقد روي تطيب بمحافظه الرواية كذا قال القاري ١٢ قوله
جعفر بن سعد الخ قال الحافظ جعفر بن سعد بن حمزة بن جندب الفزاري
ثم السري بفتح الباء وضم السين سبب الى جده ليس بالقوي من السادة
انتهى وفي الخلاصة وقد احمد ابن معين وقال ابن سعد فقه شيعي ١٢
قوله نعيم الخ قال ابن حجر هو موحدين من صنف ابن سليمان بن
حمزة بن جندب ابوسليمان الكوفي يقول من السابعة ١٢ قوله
سليمان بن حمزة بن جندب الفزاري يقول من الثالثة قاله في التفسير
وقال ابو الحسن بن الفتحان حالي يقول سليمان بن الى سليمان قبل مجيء
ابن هب ١٢ قوله مسكين قال الحافظ مسكين بن كبير الخافى ابو عبد الرحمن
الحذاء صدوق يحكي وكان صاحب حديث من التاسعة ١٢ قوله
سعيد بن عبد العزيز الترمذي المشيقة انه كان اذا صلى بسبع ركعات
وقفا على الحصى سواه احمد ابوالوازي وقد روى ابو مسهر كنه اختلط في آخر
عمره من السابعة ١٢ قوله عن ميمونة الخ قال الحافظ ميمونة بنت
سعد ابوسعيد خادمة النبي صلى الله عليه وسلم بها حديث وقيل ان النبي
ردي عنها زينا ميمونة اخرى غير خادمة النبي صلى الله عليه وسلم ١٢
قوله عمر بن مسلم البجلي قال الحافظ ابو حفص البصري صدوق له
اوام من السابعة ١٢ قوله الى الوليد قال الحافظ ابو الوليد
عن ابن عمر قيسيل بن سويد بن قيس بن الربيع بن ربيعة
وحوار جمع وهو مجهول من الرابعة ١٢ قوله بناشدة اى يسأل
بالله ان لا يخرج من المسجد في انقاموس نشدك الشراى ساكنة
بالله ونشدك الله بالفتح اى انشدك بالشراى قد ناشدته مناشدة
ونشاد اختلف ١٢ قوله ابو بدر قال ابن حجر شجاع بن الوليد بن
قيس السكوني ابو بدر الكوفي صدوق له اوام من التاسعة
انتهى وله في البخارى فحدث ١٢ قوله ابو جعفر قال الحافظ
هو عثمان بن ماعمر بن حصين الاسدي الكوفي ابو حصين بفتح الهاء فقه
ثبت سني ورواه ابن من الرابعة ١٢ قوله عبد الحميد الخ قال الحافظ
صدوق يحكي وكان مرجيا لفرط بن جبان فقال مشرك من التاسعة ١٢
قوله المطلب الخ قال الحافظ المطلب بن عبد الله بن المطلب
ابن حنظل بن النخارث الخروي صدوق كثير التدين الاوالم
من الرابعة ١٢ قوله ابو جرمي اى اجور اعمال انتهى حتى اجر
اخراج القذاة وهي بفتح القاف ما يقع في العين والماء من تراب
او وسخ او غيره ذلك ١٢ قوله حتى القذاة بالرفع والمجرور
بفتح القاف قال الطبري القذاة هي ما يقع في العين من تراب
او وسخ او وسخ ولا بد في الكلام من تقدير مضان اى اجور اعمال
استوى اجز القذاة اى اجز اخراج القذاة اما الجور حتى معنى اللى و
ان تقديره الى اخراج القذاة والله اعلم ١٢ قوله لم يسبها قال
ابو الحسن السدي وذكر العلما ان نسيان القرآن من الكبائر
لكن بشرط ان لا يقدر على قراءته بالنظر ايضا والله اعلم فان قلت
النسيان لا يؤخذ به قلت المراد ترك قراءة القرآن على الى ان
يفضى الى النسيان وقيل المعنى اعطس من انبوب الصغار ان لم يكن
عن استخفاف وقلة تقويم كذا نقله ميرك ١٢ قوله عبد الله
الخ قال الحافظ عبد الله بن عمرو بن ابى الجراح التميمي ابو مسهر المقعد
المشقرى بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف واهم ابى الجراح حيرة فقه رمى بالقدرة من العاشرة ١٢ قوله قال عمر الخ لم يكن يخطب في يوم الجمعة
عن ابوب عن نافع عن ابن عمر واما غير عبد الوارث وهو انجيل كما سياتي روايته فاذ لم يذكر عن ابن عمر ولا رفته بل اوقف على عمر وهو اصح ١٢ قوله محمد بن سلامه قال الحافظ محمد بن قدامة
ابن اعين الباشمى مولا هم المصطفى فقه من العاشرة مات سنة خمس وعشرين للهجرة ١٢

كتاب

المصلاة

وساق الحديث وقال فاغفر مكان فانصر قال موسى حدثنا عبد الوارث بن خوخة وكان عبد الوارث
يقول خرب وزعم عبد الوارث انه افاد حمادا هذا الحديث باب اتخاذ المساجد في الدور
حدثنا محمد بن العلاء ثنا حسين بن علي عزرائدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تتكف وتطيب حدثنا
محمد بن داود بن سفيان ثنا يحيى يعني ابن حسان ثنا سليمان بن موسى ثنا جعفر بن سعد
ابن سمرة ثنى حبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن سمرة عن ابيه سمرة قال انه كتب الى بنبيه اما
بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يا مرقنا بالمساجد ان نضعها في دورنا ونصنع
صنعها ونطهرها باب في الشرح في المسجد حدثنا التقي بن مسكين عن سعيد بن
عبد العزيز عن زياد بن ابي سودة عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
يا رسول الله افئتنا في بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتموه فضلو افي
وكانت البلاد اذ ذاك خرابا فان لم تأتوه وتصلوا فيه فابغثوا بيت يشرح في قنار ديله
باب في حق المسجد حدثنا سهل بن تمام بن يزيد ثنا عمر بن سليم الباهلي عن ابى
الوليد قال سألت ابن عمر عن الحص الذي في المسجد فقال مطرنا ذات ليلة فاصبحت
الارض مبتلة فجعل الرجل ياتي بالحصى في ثوبه فيسقط تحته فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة قال ما احسن هذا حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا ابو معاوية و
وكيع قالانا الا عمنش عن ابى صالح قال كان يقال ان الرجل اذا خرج الحص من المسجد
يتأشده حدثنا محمد بن اسحق ابو بكر ثنا ابو بكر شجاع بن الوليد ثنا شريك ثنا ابو
حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال ابو بكر اراه قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الحصاة لتناشد الذي يخرجها من المسجد باب في كنس المسجد حدثنا
عبد الوهاب بن عبد الحكيم الخزاز ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابى رواد عن ابن
جورج عن المطلب بن عبد الله بن حنظل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم غرقت على اجور امتي تحت القذاة يخرجها الرجل من المسجد وغرقت على ذنوب
امتي فلما رزنا اعظم من سورة القرآن اولاية اوتيهما رجل ثمنتهما باب اعتزال النساء
في المساجد عن الرجال حدثنا عبد الله بن عمرو بن ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابوب عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب للنساء قال
نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات وقال غير عبد الوارث قال عمر وهو اصح
حدثنا محمد بن قدامة بن اعين ثنا اسحق بن عمار عن ابى رواد عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قوله قال عمر الخ لم يكن يخطب في يوم الجمعة عن ابوب عن نافع عن ابن عمر واما غير عبد الوارث وهو انجيل كما سياتي روايته فاذ لم يذكر عن ابن عمر ولا رفته بل اوقف على عمر وهو اصح ١٢ قوله محمد بن سلامه قال الحافظ محمد بن قدامة
ابن اعين الباشمى مولا هم المصطفى فقه من العاشرة مات سنة خمس وعشرين للهجرة ١٢

له قوله ارفع لي يدي في حجة الله الباقية قول الحكمية في تخصيص الداخل بالرحمة والخارج بالفضل ان الرحمة في كتاب الله اريد بها النعم النفسانية والاخرية كالولاية والنبوة قال تعالى ورحمة ربك خير مما يجمعون
عليكم ان تبتغوا فضلا من ربكم وقاتلوا

فذكر معناها وهو احد حدثنا قتيبة يعني بن سعيد ثنا بكير يعني ابن مضر عن عمرو بن
الحارث عن بكير عن نافع قال ان عمر بن الخطاب كان ينهاي ان يدخل من باب النساء
باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي
ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن عبد الملك بن
سعيد بن سويد قال سمعت ابا حميد او ابا اسيد الانصاري يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك
حدثنا اسمعيل بن بشر بن منصور ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك
عن خيرة بن شريح قال لقيت عتبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله
ابن عمر بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال اعوذ
بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال ايضا قلت
نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم باب ما جاء في الصلوة
عند دخول المسجد حدثنا القعنبى ثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن
ابن سليم عن ابي قتادة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم
المسجد فليصل سجدة من قبل ان يجلس حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن
زياد نا ابو عمير عتبة بن عبد الله عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن رجل من بني
زريق عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه زاد ثم ليقل بعد ان شاء
اوليذ هب حاجته باب فصل القعود في المسجد حدثنا القعنبى عن مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الملئكة تصلي على احدكم مادام في مصلاه الذي يصلي فيه ما لم يجثوا او يقيم
الله اعف له اللهم ارحمه حدثنا القعنبى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلاة ما
كانت الصلوة تحبسه لا يتنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلوة تقول
الملئكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يجثوا فيلما يجثوا قال يفتنوا
او يضط حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد نا عثمان بن ابي العاتكة الهمري

ابن السني ان احدا اذا اراد ان يخرج من المسجد دعا عن جوده
وجئت كذا يجتمع الغل على يسوبها فاذا قام احدكم على باب المسجد
فليقل اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن الهم والحزن ومن الهم والحزن
لا يضره ١٢ قوله قال ايضا قال عتبة بن مسعود ان رجلا قال لعنه الله
وقطعت يدي عنك من الهم والحزن ومن الهم والحزن ومن الهم والحزن
قال جوده قلت نعم قال اي عتبة فاذا قال ذلك الخ ويمكن ان يكون الضمير
راجعا اليه صلى الله عليه وسلم فبعد قوله قلت نعم قال عتبة لم يفته
على هذا التقدير بل بعد هذا الكلام ايضا ١٢ قوله قال الشيطان
حفظ مني الرجاء بنية او جبره ويقال عليه الليل او يراى باليوم مطلق
الوقت ويشتمل قال ابن حجر ان ربه يحفظه من جنس الشيطان يعني
حمله على الحفظ من كل شيء خاصة من كالكبر والكبرياء ومن الهم والحزن
فقط بقى الحفظ من كل شيء وما يقع منه من الخوا وجوده وانما ذكرت
ذلك لانا نرى ونعلم من يقول ذلك ويقع في كثير من الذنوب فيجب
حمل الحديث على ما ذكرته وان لم اره انتهى وغيره ان الظاهر ان لم
الشيطان للبعد وان المراقبة للملك على الخوا وان القائل
ببركة من الذكر يحفظ منه في الحديث ذلك الوقت من بعض مواضع
ويجوز على طاعة الله تعالى وبه يرتفع اصل الاشكال والله تعالى
اعلم كذا في المرقاة لعلى القاري ١٢ قوله فليصل امر استحباب
لا وجوب خلافا للظاهرية فيصلي تحية المسجد او ما يقوم مقامها
من صلوة فرض او سنة كذا قال ابن بطال وما يفسد بعض النظم
من المجلس اول الامر القيام للصلوة ثانيا باطل لا اصل له وفيه
التصريح بكونه الجليل للصلوة وهي كرامة تزيه قال النووي
وفيه استحباب تحية المسجد بركتين في اي وقت دخل وبه قال جماعة
ذكرها ابو حنيفة في وقت النهي وفي حجة الله الباقية قول انما
شرح ذلك لان ترك الصلوة اذا دخل بالمكان المعد لها تارة
وجسرة وفي ضيق الرغبة في الصلوة بامر محسوس وفي تعظيم المسجد ١٢
قوله من رجل الخ قال الحافظ هو عمر بن سليم الزرقي ثقة من كبار
التابعين ١٢ قوله تعالى على احدكم اي تستغفروا وتوبوا اللهم
اغفر له الجواب ان قوله تصلي بعد الغزاة اي تقول الملئكة اللهم اغفر له
قوله ما دام في مصلاه وفي رواية الترمذي عن ابي هريرة قال
في المسجد فاذا قعد في الصلاة نوا تنقل الى موضع آخر من صلواتك
من المسجد يكون محرم ذلك الثواب وبه ترجح احد الاحتمالين
من قوله صلى الله عليه وسلم ان الملئكة تصلي على احدكم ما دام في
مصلاه كما رووه البخاري والبيهقي ١٢ قوله المحدث المحدث
في حجة الله الباقية وانما القضي ثواب الاخطار بالحدث لانه لا يفتن
متبعا للصلوة ١٢ قوله في صلوة قال العراقي انما يكون في صلوة
انه يجزى له اجر المصلي لانه في صلوة حقيقة ١٢ قوله لا يفتن
مقتضا انه اذا صرف نيته عن ذلك صارت آخره انقطع عنه الثواب
المذكور ١٢ قوله في انتظار الصلوة اي ما دام ينتظر فان الاعمال
بالنيات بل نيته المؤمن خير من عمله ١٢ قوله فيسوفى القاموس
فما يفسوسا يخرج رجلا من مضاه بلا صوت وقوله او يضط او
للتبوع من الضراط وهو صوت الفتح وهو حلقه الدبر ١٢ قوله
١٢ قوله صدقة ابن خالد الاموي ولا هم بالانسان لا يفتن
ثقة من الشامة ١٢ قوله عثمان بن ابي العاتكة سليمان الازوي ابو حفص الدمشقي القاضي صنفه في رواية عن علي بن يزيد الالهي من السابعة قاله ابن حجر ١٢

قوله هشام بن عمار بن عمار بن نصير بن مضر السلمي الدمشقي الخطيب صدوق متقري كنهه فصار يلقن فحدثه القديم اصح من كتابه العاشرة ١٢ قوله صدقة ابن خالد الاموي ولا هم بالانسان لا يفتن
ثقة من الشامة ١٢ قوله عثمان بن ابي العاتكة سليمان الازوي ابو حفص الدمشقي القاضي صنفه في رواية عن علي بن يزيد الالهي من السابعة قاله ابن حجر ١٢

على بعض حدثنا يحيى بن الفضل السجستاني وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن
 قالوا حدثنا حماد بن اسمعيل ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حذرة عن عباد بن الوليد بن
 عباد بن الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله وهو في مسجد فقال اتانا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب
 فنظر فرأى في قبلة المسجد نخامة فاقبل عليها ففتحها بالعرجون ثم قال ايكم يحب ان
 يعرض الله عنه وجهه ثم قال ان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يتصقق
 قبل وجهه ولا عن يمينه ولا يصبق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به
 بادرة فليقل بثوبه هكذا ووضع على فيه ثم دلكه ثم قال ادوني عذرا اقام فقي
 من احمي يشتمني الى اهله فجاء بخلق في راحته فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمله
 على راس العرجون ثم طم به على اثر النخامة قال جابر فمن هناك جعلتم الخلق في مساجدكم
 حدثنا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن بكر بن سوادة الجذامي
 عن صالح بن خيثم عن ابي سمية السائب بن خالد قال اخبرني احد من اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم ان رجلا اقر قوما فيصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان
 يصلي لهم فضعوه واخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذكركم ذلك لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحشيت انه قال انك اذيت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
 وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انا سعيد الجعفي عن ابي العلاء عن مطرف
 عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فبرزت تحت قدميه
 اليسرى حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجعفي عن ابي العلاء عن
 ابيه بمعناه زاد ثم دلكه بنعله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفرج بن فضالة عن ابي
 سعيد قال رأيت واثلة بن الاسقع في مسجد دمشق يصلي البوري ثم مسح برجله فقبل
 له لم فعلت هذا قال لا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب ما جاء في
 المشرك يدخل المسجد حدثنا عيسى بن حماد انا الليث عن سعيد المقبري عن
 شريك بن عبد الله بن ابي نمرانه سمع انس بن مالك يقول دخل رجل على جمل
 فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكى بين
 ظهر ايهما فقلنا له هذا الابيض المتكى فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال له الرجل يا محمد اني سائلك وسأق لك

له قوله حاتم بن اسمعيل المعنى ابو اسمعيل الحارثي مولاهم صلته من الكوفة صحح الكتاب صدوق بهم من الثامنة ١٢ له قوله ابن طاب قال السجستاني براهم نوع من ابوان التمسرة ١٢ له قوله خنامة وفي القاموس
 النخامة والنخامة بالضم النخامة ونخمة كبرج نخاع ونخمة شئ من مسدود او نافذة انتهى والنخامة بالضم من الاف ١٢ له قوله ويصبق وفي المشكاة عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قمتم الى الصلوة فسلطوا بكم في مصلاه و

لا عن يمينه ولا عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به
 بادره فليقل بثوبه هكذا ووضع على فيه ثم دلكه ثم قال ادوني عذرا اقام فقي
 من احمي يشتمني الى اهله فجاء بخلق في راحته فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمله
 على راس العرجون ثم طم به على اثر النخامة قال جابر فمن هناك جعلتم الخلق في مساجدكم
 حدثنا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن بكر بن سوادة الجذامي
 عن صالح بن خيثم عن ابي سمية السائب بن خالد قال اخبرني احد من اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم ان رجلا اقر قوما فيصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان
 يصلي لهم فضعوه واخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذكركم ذلك لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحشيت انه قال انك اذيت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
 وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انا سعيد الجعفي عن ابي العلاء عن مطرف
 عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فبرزت تحت قدميه
 اليسرى حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجعفي عن ابي العلاء عن
 ابيه بمعناه زاد ثم دلكه بنعله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفرج بن فضالة عن ابي
 سعيد قال رأيت واثلة بن الاسقع في مسجد دمشق يصلي البوري ثم مسح برجله فقبل
 له لم فعلت هذا قال لا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب ما جاء في
 المشرك يدخل المسجد حدثنا عيسى بن حماد انا الليث عن سعيد المقبري عن
 شريك بن عبد الله بن ابي نمرانه سمع انس بن مالك يقول دخل رجل على جمل
 فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكى بين
 ظهر ايهما فقلنا له هذا الابيض المتكى فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال له الرجل يا محمد اني سائلك وسأق لك

ولا تكسر النون وبين الهمزة هم اء وسلمهم ونسبهم ١٢ له قوله قد اجبتك قال السجستاني براهم نوع من ابوان التمسرة ١٢ له قوله خنامة وفي القاموس
 وجواهم بمنزلة جويلية انتهى ١٢ +

له قد عبيد بن عمير بن قنادة الطيحي الوعاصي المكي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال سلم وعده غيره في كبار التابعين وكان قاصم اهل مكة يجمع على ثقتهم ما قبل ابن عمر **١٢** **١٣** قوله جعلت الوفاة الخ في حديثه الى نديه
اجمال وابهرهم تفصيل في حديث جعلت لنا الارض من حذيفة بن اليمان سمعوا جعلت تربتها لنا طهورا وهو عند سلم قال والحديث جاز على مذهب الامتثال على هذه الامتثال انهم في الطهور بالارض والصلوة في جاعها وكانت
الامم المتقدمة لا يصلون الا في موضعين انتهى قلت وقال ايضا **١٤** **١٥** على جواز التيمم بجميع اجزاء الارض وبالثانية الشافعي واحمد و
جماعة على انه لا يجوز التيمم الا بالتراب خاصة وحملوا ذلك المطلق على
هذا المقيد **١٦** **١٧** قوله في صاح قال حافظ سعيد بن عبد الرحمن
الغفاري ابو صالح المصري ثقة من الثالثة قال ابن يونس رواية
عن علي بن عيسى **١٨** **١٩** قوله ونهاى الخ قال الخطابي في اسناد هذا
الحديث وقال ولا اعلم احدا من العلماء جرم الصلوة في ارض بابل و
قد عارضه ما هو الصحيح منه وهو جعلت في الارض سجدا ويشترط ان يكون
معناه ان ثبت انه نهاية ان يتخذ ارض بابل وطنا ودارا لا قامة
تكون صلوات فيها اذا كانت قامة بها وفخرج النبي فيه على الخصوص
الاسترخاء فيقول نهائي ولعل ذلك انذار له بما اصابه من الخلة بالكونة
في ارض بابل ولم يتقل احد من الخلفاء الراشدين من قبله من غيرة
ما خذ من حرقه الصدود **٢٠** **٢١** قوله الارض كلها الخ في حجة الله
الباينة وهي ان يصلي في سبعة مواطن في المنزل والمقبرة وقارة
الطريق وفي الحمام في مواطن الابل و فوق ظهر بيت الله ونبي من
الصلوة في ارض بابل فانها ملعونة قول الحكمي في النبي عن المستزيع
والمنجزة انها موضع النجاسة والناسب للصلوة هو الطهر والتطهر
وفي المقبرة لا حذر لمن ان يتخذ قورا لاجل ارضه والرياحان مساجدان
يسجد لهما كالدوام وهو الشرك الجلي او يقترب الى التراب والصلوة في
ملك المقبرة هو الشرك الخفي وهذا مذهب قوله صلى الله عليه وسلم ان
اليهود والنصارى اتخذوا قبورا بنيا لهم مساجدا نظيره نبي صلى الله
عليه وسلم عن الصلوة في وقت الظلوع والاستواء والغروب لان
الكفار يسجدون للشمس حينئذ وفي الحمام ان عمل التلذذات العورات
ومغلظة الارحام فيشغل ذلك عن المناجاة بخضر القلب و
مساكن الابل ان الابل تعظم جنبها وشدة بطشها وكثرة جراتها
اكدت تؤذي الانسان فيشغل ذلك عن الخضوع لمخلوقات الله وفي
قارة الطريق يشتغل القلب بالماربين وتضييق الطريق عليهم
ولانها امر بالسجدة كما هو في النهي عن النزول فيها وكون بيت الله
التي ترفق على سطح البيت من جهة حاجته ضرورة كرهه بان يكسر مسدود
للشك في الاستقبال حال التضرع في الارض لمؤنة نحو خضعت او طرا
لها ردة بان تباد البعد عن مظان الغضب هبة منه بوقوله صلى الله
عليه وسلم ولا تشبهوا بالابليس انتهى في حجة الله بلفظه **٢٢** **٢٣**
قوله لا تقبلوا الخ قال الخطابي اجزاء قوم على ظاهره قوله فانها من اهلها
يريد انها لما فيها من النقاء والشرف بما اشدت على المصلى صلواته
والعرب تسمى على بارئ شيطانها وبذلك المعنى ما نحن على انهم لما فيها من
السكون وضعف الحركة وقال بعضهم مسدود انكره الصلوة في السهل
من الارض لان الابل اما تادى اليها وتقطع فيها والعنقا تاجها وتخرج
الى الارض الصلبة قال فليس في ذلك ان الارض الرخوة التي كثير ترابها
ربما كانت بها نجاسة فلا يبين موضعها فلا يابس المصلى ان يكون
صلواته بها على نجاسة فاما المقبرة الصلبة من الارض فانه ضاح
بارز لا يخفى موضع النجاسة اذا كانت فيها دهم بعضهم انها اذا راد
الموضع التي يحيط الناس رحا لهم فيها اذا نزلوا المنازل في الاسفار
قال ومن عادة المسافر ان يكون ملازمهم بالقرب من رحا بهم
فتوجد هذه الاماكن في اغلب النجاسة فقتل لهم لا يصلوا فيها وتبعه
عنها اخذ من حرقه الصدود **٢٤** **٢٥** قوله وساق الحديث الغرض منه

له قد عبيد بن عمير بن قنادة الطيحي الوعاصي المكي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال سلم وعده غيره في كبار التابعين وكان قاصم اهل مكة يجمع على ثقتهم ما قبل ابن عمر **١٢** **١٣** قوله جعلت الوفاة الخ في حديثه الى نديه
اجمال وابهرهم تفصيل في حديث جعلت لنا الارض من حذيفة بن اليمان سمعوا جعلت تربتها لنا طهورا وهو عند سلم قال والحديث جاز على مذهب الامتثال على هذه الامتثال انهم في الطهور بالارض والصلوة في جاعها وكانت
الامم المتقدمة لا يصلون الا في موضعين انتهى قلت وقال ايضا **١٤** **١٥** على جواز التيمم بجميع اجزاء الارض وبالثانية الشافعي واحمد و
جماعة على انه لا يجوز التيمم الا بالتراب خاصة وحملوا ذلك المطلق على
هذا المقيد **١٦** **١٧** قوله في صاح قال حافظ سعيد بن عبد الرحمن
الغفاري ابو صالح المصري ثقة من الثالثة قال ابن يونس رواية
عن علي بن عيسى **١٨** **١٩** قوله ونهاى الخ قال الخطابي في اسناد هذا
الحديث وقال ولا اعلم احدا من العلماء جرم الصلوة في ارض بابل و
قد عارضه ما هو الصحيح منه وهو جعلت في الارض سجدا ويشترط ان يكون
معناه ان ثبت انه نهاية ان يتخذ ارض بابل وطنا ودارا لا قامة
تكون صلوات فيها اذا كانت قامة بها وفخرج النبي فيه على الخصوص
الاسترخاء فيقول نهائي ولعل ذلك انذار له بما اصابه من الخلة بالكونة
في ارض بابل ولم يتقل احد من الخلفاء الراشدين من قبله من غيرة
ما خذ من حرقه الصدود **٢٠** **٢١** قوله الارض كلها الخ في حجة الله
الباينة وهي ان يصلي في سبعة مواطن في المنزل والمقبرة وقارة
الطريق وفي الحمام في مواطن الابل و فوق ظهر بيت الله ونبي من
الصلوة في ارض بابل فانها ملعونة قول الحكمي في النبي عن المستزيع
والمنجزة انها موضع النجاسة والناسب للصلوة هو الطهر والتطهر
وفي المقبرة لا حذر لمن ان يتخذ قورا لاجل ارضه والرياحان مساجدان
يسجد لهما كالدوام وهو الشرك الجلي او يقترب الى التراب والصلوة في
ملك المقبرة هو الشرك الخفي وهذا مذهب قوله صلى الله عليه وسلم ان
اليهود والنصارى اتخذوا قبورا بنيا لهم مساجدا نظيره نبي صلى الله
عليه وسلم عن الصلوة في وقت الظلوع والاستواء والغروب لان
الكفار يسجدون للشمس حينئذ وفي الحمام ان عمل التلذذات العورات
ومغلظة الارحام فيشغل ذلك عن المناجاة بخضر القلب و
مساكن الابل ان الابل تعظم جنبها وشدة بطشها وكثرة جراتها
اكدت تؤذي الانسان فيشغل ذلك عن الخضوع لمخلوقات الله وفي
قارة الطريق يشتغل القلب بالماربين وتضييق الطريق عليهم
ولانها امر بالسجدة كما هو في النهي عن النزول فيها وكون بيت الله
التي ترفق على سطح البيت من جهة حاجته ضرورة كرهه بان يكسر مسدود
للشك في الاستقبال حال التضرع في الارض لمؤنة نحو خضعت او طرا
لها ردة بان تباد البعد عن مظان الغضب هبة منه بوقوله صلى الله
عليه وسلم ولا تشبهوا بالابليس انتهى في حجة الله بلفظه **٢٢** **٢٣**
قوله لا تقبلوا الخ قال الخطابي اجزاء قوم على ظاهره قوله فانها من اهلها
يريد انها لما فيها من النقاء والشرف بما اشدت على المصلى صلواته
والعرب تسمى على بارئ شيطانها وبذلك المعنى ما نحن على انهم لما فيها من
السكون وضعف الحركة وقال بعضهم مسدود انكره الصلوة في السهل
من الارض لان الابل اما تادى اليها وتقطع فيها والعنقا تاجها وتخرج
الى الارض الصلبة قال فليس في ذلك ان الارض الرخوة التي كثير ترابها
ربما كانت بها نجاسة فلا يبين موضعها فلا يابس المصلى ان يكون
صلواته بها على نجاسة فاما المقبرة الصلبة من الارض فانه ضاح
بارز لا يخفى موضع النجاسة اذا كانت فيها دهم بعضهم انها اذا راد
الموضع التي يحيط الناس رحا لهم فيها اذا نزلوا المنازل في الاسفار
قال ومن عادة المسافر ان يكون ملازمهم بالقرب من رحا بهم
فتوجد هذه الاماكن في اغلب النجاسة فقتل لهم لا يصلوا فيها وتبعه
عنها اخذ من حرقه الصدود **٢٤** **٢٥** قوله وساق الحديث الغرض منه

بيان الاختلاف الواقع بين روايتي ابن عباس وابن عمر في السؤال باسمه الشريف وفي رواية ابن عباس صرح باسم الجاهلي
قال وانا في عبيد عن باب المسجد وعبر بلفظ ابن المطلب **٢٦** **٢٧** قوله بابل النبي عن الصلوة في ارضها كانهي الوارد عن الصلوة في ارض ثمود **٢٨** **٢٩** قوله الغلام
تسلط الغلام يقال للغبي من حين الولادة اسلمه بالسورخ ولانني غلامه
جميع والمسند ادبها من الغلام غير المتكلم **٣٠** **٣١** جمع +

قوله جعلت الوفاة الخ في حديثه الى نديه
اجمال وابهرهم تفصيل في حديث جعلت لنا الارض من حذيفة بن اليمان سمعوا جعلت تربتها لنا طهورا وهو عند سلم قال والحديث جاز على مذهب الامتثال على هذه الامتثال انهم في الطهور بالارض والصلوة في جاعها وكانت
الامم المتقدمة لا يصلون الا في موضعين انتهى قلت وقال ايضا **١٤** **١٥** على جواز التيمم بجميع اجزاء الارض وبالثانية الشافعي واحمد و
جماعة على انه لا يجوز التيمم الا بالتراب خاصة وحملوا ذلك المطلق على
هذا المقيد **١٦** **١٧** قوله في صاح قال حافظ سعيد بن عبد الرحمن
الغفاري ابو صالح المصري ثقة من الثالثة قال ابن يونس رواية
عن علي بن عيسى **١٨** **١٩** قوله ونهاى الخ قال الخطابي في اسناد هذا
الحديث وقال ولا اعلم احدا من العلماء جرم الصلوة في ارض بابل و
قد عارضه ما هو الصحيح منه وهو جعلت في الارض سجدا ويشترط ان يكون
معناه ان ثبت انه نهاية ان يتخذ ارض بابل وطنا ودارا لا قامة
تكون صلوات فيها اذا كانت قامة بها وفخرج النبي فيه على الخصوص
الاسترخاء فيقول نهائي ولعل ذلك انذار له بما اصابه من الخلة بالكونة
في ارض بابل ولم يتقل احد من الخلفاء الراشدين من قبله من غيرة
ما خذ من حرقه الصدود **٢٠** **٢١** قوله الارض كلها الخ في حجة الله
الباينة وهي ان يصلي في سبعة مواطن في المنزل والمقبرة وقارة
الطريق وفي الحمام في مواطن الابل و فوق ظهر بيت الله ونبي من
الصلوة في ارض بابل فانها ملعونة قول الحكمي في النبي عن المستزيع
والمنجزة انها موضع النجاسة والناسب للصلوة هو الطهر والتطهر
وفي المقبرة لا حذر لمن ان يتخذ قورا لاجل ارضه والرياحان مساجدان
يسجد لهما كالدوام وهو الشرك الجلي او يقترب الى التراب والصلوة في
ملك المقبرة هو الشرك الخفي وهذا مذهب قوله صلى الله عليه وسلم ان
اليهود والنصارى اتخذوا قبورا بنيا لهم مساجدا نظيره نبي صلى الله
عليه وسلم عن الصلوة في وقت الظلوع والاستواء والغروب لان
الكفار يسجدون للشمس حينئذ وفي الحمام ان عمل التلذذات العورات
ومغلظة الارحام فيشغل ذلك عن المناجاة بخضر القلب و
مساكن الابل ان الابل تعظم جنبها وشدة بطشها وكثرة جراتها
اكدت تؤذي الانسان فيشغل ذلك عن الخضوع لمخلوقات الله وفي
قارة الطريق يشتغل القلب بالماربين وتضييق الطريق عليهم
ولانها امر بالسجدة كما هو في النهي عن النزول فيها وكون بيت الله
التي ترفق على سطح البيت من جهة حاجته ضرورة كرهه بان يكسر مسدود
للشك في الاستقبال حال التضرع في الارض لمؤنة نحو خضعت او طرا
لها ردة بان تباد البعد عن مظان الغضب هبة منه بوقوله صلى الله
عليه وسلم ولا تشبهوا بالابليس انتهى في حجة الله بلفظه **٢٢** **٢٣**
قوله لا تقبلوا الخ قال الخطابي اجزاء قوم على ظاهره قوله فانها من اهلها
يريد انها لما فيها من النقاء والشرف بما اشدت على المصلى صلواته
والعرب تسمى على بارئ شيطانها وبذلك المعنى ما نحن على انهم لما فيها من
السكون وضعف الحركة وقال بعضهم مسدود انكره الصلوة في السهل
من الارض لان الابل اما تادى اليها وتقطع فيها والعنقا تاجها وتخرج
الى الارض الصلبة قال فليس في ذلك ان الارض الرخوة التي كثير ترابها
ربما كانت بها نجاسة فلا يبين موضعها فلا يابس المصلى ان يكون
صلواته بها على نجاسة فاما المقبرة الصلبة من الارض فانه ضاح
بارز لا يخفى موضع النجاسة اذا كانت فيها دهم بعضهم انها اذا راد
الموضع التي يحيط الناس رحا لهم فيها اذا نزلوا المنازل في الاسفار
قال ومن عادة المسافر ان يكون ملازمهم بالقرب من رحا بهم
فتوجد هذه الاماكن في اغلب النجاسة فقتل لهم لا يصلوا فيها وتبعه
عنها اخذ من حرقه الصدود **٢٤** **٢٥** قوله وساق الحديث الغرض منه

كتاب **٤٠** **الصلوة**
حد ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة حد ثنا محمد بن اسحق حد ثنا سلمة بن كهيل ومحمد
ابن الوليد بن نوفيع عن كريب عن ابن عباس قال بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه فاناخر بعيرة عند باب المسجد ثم عقليه
ثم دخل المسجد فذكر نحوه قال فقال ايكلم ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا ابن عبد المطلب قال يا ابن عبد المطلب وسباق الحديث حد ثنا محمد بن يحيى
ابن فارس ثنا عبد الرزاق انا معمر بن الزهري ثنا رجل من مزيعة وعن سعد بن
المسيب عن ابي هريرة قال ليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في
اصحابه فقالوا يا ابا القاسم في رجل وامرأة زنيا منهم باب في المواضع التي لا تجوز فيها
الصلوة حد ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا جابر عن ابي عمير عن مجاهد عن عبيد بن
عمير عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت في الارض طهورا
ومسجدا حد ثنا سليمان بن داود انا ابن وهب قال حد ثنا ابن لهيعة ويحيى
ابن اذهر عن عمار بن سعد المرادي عن ابي صالح الغفاري ان عليا مريبا بابل وهو
يسير فجاءه المؤذن يؤذنه لصلوة العصر فلما برز منها امر المؤذن فاقام الصلوة فلما فرغ
قال ان جئني عليا السلام فها ان اصلي في المقبرة ونفاني ان اصلي في ارض بابل فانها
ملعون حد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن اذهر وابن لهيعة
عن الحجاج بن شاذان عن ابي صالح الغفاري عن علي بن معني سليمان بن داود قال فلما خرج
مكان فلما برز حد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن وحيد ثنا مسد ثنا عبد الواحد
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
موسى في حديثه فيما مضى عمروان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسج
الا الحمام والمقبرة باب النبي عن الصلوة في مبارك الابل حد ثنا عثمان بن ابي
شيبه ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في
مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن
الصلوة في مراتب الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة باب متى يؤمر الغنم بالصلوة
حد ثنا محمد بن عيسى يعني ابن الطباع ثنا ابراهيم بن سعد عن عبد الملك
ابن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا
الصبي بالصلوة اذا بلغ سبع سنين واذا بلغ عشر سنين فاضر برة عليها

کتاب

42

الصلاة



درهم فینصبون بها وقد دخل النون فيها وتصيب
 بها فيقول قطن عبد الله درهم وفي الموعجب قط
 عبد الله درهم تيركون الطاء موقوفة ويجردون بها
 وقال ابن البصرة وهو الصواب على معنى حسب
 زيد درهم وكفي زيد درهم انتهى **ع** قوله ابن
 أبي ليلى قال الحافظ عبد الرحمن بن أبي ليلى الاصل
 المدي ثم الكوفي فقة من الثانية اختلف في جماعه
 عن عمر بن مات بوقعة الجما خمسة ثلث ثمانين
 انتهى **ع** قوله ابن المشي قال ابن جرير مجيب المشي
 بن عبد العزيز البصري المعروف بالزمن
 مشهور بكنية وباسمه فقة ثبت من العاشرة
 انتهى **ع** قوله احييت الخ قال في النهاية
 اي ختمت ثلاث تفسيرات او تحولت ثلاث تحويلات
 ثم فضل ذلك الاجمال فقال قال وحدشنا **ع**
 قوله ثلثة احوال قلت والثالثة منها استتقاله
 صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم تحولت للكعبة
 وسقطت بذه الثالثة في هذه الرواية وهي مذكورة
 في الرواية الآتية وذكر المؤلف بنها لبها في هذه
 الرواية فقة العياض ولعله سهو من الراوي **ع**
ع قوله على الاحكام جمع اظم بالضم وهو بنار
 مرتفع **ع** قوله تصوا من عد نصر اي ضرر او
 بالناقوس وجعل بعضهم من التفتيش بمعنى الضرب
 بالناقوس قاله السدي والناقوس خشبة طويلة
 يضرب بخشبته بي اصغر منها واسمها الويلع النصار
 يعلمون بها اوقات صلواتهم يقال قد نفسك لوبيل
 الناقوس **ع** قوله لما رأيت الخ قال أبو الحسن
 السدي هو بكسر اللام حلة لقوله رأيت رطلا **ع**
 قوله قال ابن المشي الخ يعني قال ابن المشي في رواية
 لولا ان تقولوا هلكت موضع لولا ان يقول الناس هلكت
 يعني لولا ان يقول الناس في كاذب هلكت اي كنت
 بقلنا غير نائم **ع** قوله غير مجهول من الاخبار
 اي يخبره من حضر المسجد قبله ولم يدخل في الصلوة بعد
 او يخبره داخل الصلوة بالاشارة لولا ان قبل تحريم الحرام
 في حاله الضرورة **ع** كذا في بعض النسخ اي على هذا الكتاب
ع قوله من بين قائم الخ لانهم اذا سبقتوا بركة
 فصاعد فيخلون في الصلوة مع الامام فيتلدون
 اولها مسبقوا من ركعتين او ركعتين كما يفعل للامم
 فيها كثر المسبوقون ويؤوون بعد الدخول بالجماعة بعض
 الصلوة التي سبقوا بها فيصير حالهم من بين قائم
 وركعت وقاعد وقوله وهل مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هو المدرك من ابتداء الصلوة مع الامام نسب هذا
 الحكم في بعض النسخ اي لولا ان محمد مظهر

ثم قال لا تقبل شارب الخمر بل ثبت على حال لا يم ومقال لهم ليسان الحال والاشارة

ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا جعفر يحدث عن مسلم بن الحنفية عن ابن عمر
 قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة
 مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فاذا سمعنا الاقامة توضعنا خارجنا
 الى الصلوة قال شعبة لم اسمع عن ابي جعفر غير هذا الحديث حدثنا محمد بن يحيى بن
 فارس ثنا ابو عامر يعني العقدي عبد الملك بن عمرو ثنا شعبة عن ابي جعفر مؤذن مسجد الحرام
 قال سمعت ابا المثنى مؤذن مسجد الكوفة يقول سمعت ابن عمر وساق الحديث باب
 الرجل يؤذن ويقدم اخر حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا حماد بن خالد ثنا محمد بن عمرو
 عن محمد بن عبد الله عن عمي عبد الله بن زيد قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان
 اشياء لم يصنع منها شيئا قال فارى عبد الله بن زيد الاذان في المنام فأتى النبي صلى
 الله عليه وسلم فاخبره فقال القه على بلال فاقاه عليه فاذن بلال فقال عبد الله
 انارأيتك وانا كنت اريده قال فاحمات حدثنا عبد الله بن عمرو القواريري ثنا عبد الرحمن
 ابن مهدي ثنا محمد بن عمرو قال سمعت عبد الله بن محمد قال كان جدي
 عبد الله بن زيد يحدث بهذا الخبر قال فاقام جدي باب من اذن
 فهو يقيم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد الله بن عمرو بن غانم عن
 عبد الرحمن بن زياد يعني الا فرنجي انه سمع زياد بن نعيم الحضرمي انه سمع
 زياد بن الحارث الصدائي قال لما كان اول اذان الصبح امرني يعني النبي صلى
 الله عليه وسلم فاذا نيت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل ينظر الى ناحية
 المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل فبرز ثم انصرف الى وقد تلاخ احصا به
 يعني فتوضأ فأراد بلال ان يقيم فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم ان احصا اذ
 هو اذن ومن اذن فهو يقيم قال فاقمت باب رفع الصوت بالاذان حدثنا
 حفص بن عمر الثوري ثنا شعبة عن موسى بن ابي عائشة عن ابي يحيى عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدله صوته ويشهد له كل
 رطب ويا بس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه
 ما بينهما حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضيق
 حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا
 قضى التثويب اقبل حتى يخطو بين المراء ونفسه ويقول اذكر كن المالم يكن يذكر

كتاب
 ٤٦
 الصلاة

له قوله ان هذا القبول ليك قال الطيبي المشار اليه في الذين وهم مفسر بالخبر وادبارها رك عطف عليه ووافقه ابن حجر والذهبي مجمع دارع وهو المؤذن كفضاء محض قاض ١٢ قوله فاعف عن مرتب عليها بالقاربه على صدور فرطت من القائل في نهارة السابق والباقي كالوسيلة لاشتماله على ذكر اسم الله والجملة الى طاعة لطلب الغفران كذا في بعض النسخ على هذا الكتاب ١٢ قوله واقتد باضعفهم قال الطيبي عطف

كتاب

الصلوة

قالت علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم ان هذا اقبال ليك وادبارها رك واصوات دعائك فاعف عن مرتب عليها بالقاربه على صدور فرطت من القائل في نهارة السابق والباقي كالوسيلة لاشتماله على ذكر اسم الله والجملة الى طاعة لطلب الغفران كذا في بعض النسخ على هذا الكتاب ١٢ قوله واقتد باضعفهم قال الطيبي عطف

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انا سعيد الجوري عن ابى العلاء عن مطرف بن عبد الله عن عثمان بن ابى العاص قال قلت وقال موسى في موضع اخبرنا عثمان ابن ابى العاص قال يا رسول الله اجعلني امام قوم قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يتأخذ على اذنه اجاب في الاذان قبل دخول الوقت حدثنا موسى بن اسمعيل وداود بن شبيب المعنى قال ثنا احمد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان اذن قبل طلوع الفجر فافترقه النبي صلى الله عليه وسلم انك جمع فينادي الان العبد قد نام زاد موسى فجمع فينادي الان العبد قد نام قال ابو داود هذا الحديث لم يروه عن ايوب الا حماد بن سلمة حدثنا ايوب بن منصور ثنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن ابى رقاد انا نافع عن مؤذن لعريق قال له مسرور اذن قبل الصبح فامره عمر فذكر نحوه قال ابو داود قد رواه حماد بن زيد عن عبيد الله ابن عمر عن نافع او غيره ان مؤذنا لعريق قال له مسرور قال ابو داود قد رواه اللذان وروى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لعريق مؤذن يقال له مسرور وذكر نحوه وهذا اصح من ذاك حدثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا جعفر بن برقان عن شاذان مولى عياض بن عامر عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومثله يعرضنا قال ابو داود وشاذان لم يدرك بلالا حدثنا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابن ام مكتوم كان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعشى باب الخروج عن المسجد بعد الاذان حدثنا محمد بن كثير اناسفيا عن ابراهيم بن المهاجر عن الشفاء قال كنا مع ابى هريرة في المسجد فخرج رجل حين اذن المؤذن للعصر قال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم باب في المؤذن ينتظر الاما حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا شاذان عن اسرائيل عن سفيان عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن ثم يهمل فاذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلوة باب في التوبة حدثنا محمد بن كثير اناسفيا ثنا ابو يحيى القنات عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فثوب رجل في الظهر والعصر قال اخرج بنا فان هذه بدعة باب في الصلوة تقام

والاخران يريدان الى نومه او عليه بغيره من الليل والقصور اعلام الناس بالخطا والغلط فيهم كذا في بعض النسخ على هذا الكتاب ١٢ قوله واقتد باضعفهم قال الطيبي عطف

ان جعل مقتدى يقتدى بصلواتك فاقدر انت ايضا لضعفه واسلك سبيل التواضع في القيام والقرأة وانما ذكره بلفظ الاقتداء تأكيد الامر بالحث عليه لان من شأن المقتدى بان يحسب خلافاً انتهى ١٢ قوله لا ياخذ المؤذن قال الترمذي في جامعه حديث عثمان بن ابى العاص حديث حسن والعمل على هذا عند اهل العلم كرواه ان ياخذ المؤذن على اذنه اجبره واستحبوا ان يقتضب في اذنه ١٢ قوله فامره صلى الله عليه وسلم ان يرجع تمسك بالضعفة والثوري على ان اذان الفجر يعقب وقت لا يجوز بل يجب اعادته وقال ابن المبارك واحمد والشافعي يجوز على الليل فليأخذ عند هم وقال الترمذي في جامعه بعد ذكر هذا الحديث بهذا حديث غير محفوظ والصحيح ما روى عبيد الله ابن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وروى عبد العزيز بن نافع ان مؤذنا لعريق اذن بليل فامره عمر ان ينادي الان العبد قد نام لان نافع عن عمر منقطع وكذا ما اذا اراد الحديث وقت ليل كان حديث حماد صحيحاً لقوله عليه السلام ان بلالا يؤذن بليل الى آخره معنى انتهى ان ابن دحي السبيد في الامام ونقله القاري في المراقبة في جوابه لا يتحقق التماس الا يقتد بران بلالا يؤذن بليل في سائر الاعوام وليس كذلك وانما كان في رمضان انتهى وفي فتح الباري ان اية الحديث كمل بن السدي واضربه التفتوا على ان حماد اخفا في رفعه وان العواص وقعه على عمره وانه هو الذي دفع له ذلك مع مؤذنه وان حماداً الفرو فرفعه قال لكن وجدته متابع وذكره انتهى قال ابو الطيب فاذا كان له متابع يرجع الى الحسن ويصح به لانه في حكم المرفوع ويمكن ان يقال ان عمره امر بالاعادة كما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر به واني الجوزي القتي روى الدارقطني بسنده عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس ان بلالا اذن قبل الفجر فامره صلى الله عليه وسلم ان يصعد فينادي ان العبد قد نام ثم قال لا تظني فترد ابو يوسف عن حماد بن عيسى عن يونس عن الحسن بن علي قال قلت لابي يوسف قد وثقه اليه في باب السواقة وثقه ايضا ابن جابر وقد رواه في ثوب قول زياد بن جابر عن حماد بن سلمة عن حماد بن عيسى انتهى ١٢ قوله ان العبد نام قال الخطابي ينادى على وجهي احد جان يريه من الوقت لما كان من السنة

المستقدم ١٢ قوله قال ابو داود والاشجار المصنف الى ضعف هذا الحديث لا تقبله وارسالوه وقد اختلف العلماء في رده ومثله في حديثه

والاخران يريدان الى نومه او عليه بغيره من الليل والقصور اعلام الناس بالخطا والغلط فيهم كذا في بعض النسخ على هذا الكتاب ١٢ قوله واقتد باضعفهم قال الطيبي عطف

ذلك اي من نافع عن عمر بن الخطاب قال قالوا لابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انك جمع فينادي الان العبد قد نام قال ابو داود هذا الحديث لم يروه عن ايوب الا حماد بن سلمة حدثنا ايوب بن منصور ثنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن ابى رقاد انا نافع عن مؤذن لعريق قال له مسرور اذن قبل الصبح فامره عمر فذكر نحوه قال ابو داود قد رواه حماد بن زيد عن عبيد الله ابن عمر عن نافع او غيره ان مؤذنا لعريق قال له مسرور قال ابو داود قد رواه اللذان وروى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لعريق مؤذن يقال له مسرور وذكر نحوه وهذا اصح من ذاك حدثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا جعفر بن برقان عن شاذان مولى عياض بن عامر عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومثله يعرضنا قال ابو داود وشاذان لم يدرك بلالا حدثنا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابن ام مكتوم كان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعشى باب الخروج عن المسجد بعد الاذان حدثنا محمد بن كثير اناسفيا عن ابراهيم بن المهاجر عن الشفاء قال كنا مع ابى هريرة في المسجد فخرج رجل حين اذن المؤذن للعصر قال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم باب في المؤذن ينتظر الاما حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا شاذان عن اسرائيل عن سفيان عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن ثم يهمل فاذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلوة باب في التوبة حدثنا محمد بن كثير اناسفيا ثنا ابو يحيى القنات عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فثوب رجل في الظهر والعصر قال اخرج بنا فان هذه بدعة باب في الصلوة تقام

کتاب

م عن عمرو لم يزد فيه هذا اللفظ غراب +

۱۲ قوله سالم قال المحقق سالم بن ابي امية الوائلي النضرى عن عمر بن عبد الله بن مورو روى عن بعض الصحابة ۱۲ قوله كتب الى يحيى الخ حاصله ان هشام بن عمار ۱۱ حاصله بيان الاختلاف في معنى الحديث بعد بيان الاختصاص

الصلوة

ووعدت انك تاتي ففعل في صلى الله عليه وسلم ساخل ففعل صلى الله عليه وسلم ودخل البيت فكلب ففعلنا واداه ففعل ركنين المرحي رخص لعنتان في تركهما لغيره وقوله لا يجب يحل
انه يجرى في الحال ولا يغيرا جتارده ويحتمل انه رخص لا ولا واداه لا يجب المحذور للسذور ولما لان فرض الكفاية يحصل بحضور غيره ولم يذهب الى الافضل فقال الافضل والاعظم لا ترك
ان تجيب وتحضر فاجب وفي حجة الله ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا اعلم شيئا الا اني اعلم ان الله تعالى قال نعم فقال فاجب ان سألته كان في العزيمه فلم يرض له استغنى ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

کتاب

وجبل يسكون البهار وفتح اللام وجبل يسكون البهار والف من
 غير تنوين وجبل يسكون البهار والتنوين كراهة لا يجتمع الحركات
 قال وذهب الوصل الى ان في كل واحد منها ضمير استعصا بالحالة لا افراد
 واجتماعها لا يقتضي خلع الضمير عنها فذهب غيره الى ان فيها جميعا
 ضمير واحد لانها صارت بمنزلة الكلمة واحدة وحار متعديا بنفسه
 كجبل الشريد اي اية او احضره وقربه وبالباء كجبل كذا اي ايت
 به وبالي كجبل الى كذا اي سألج واداء البير وعل كجبل على كذا اي
 قبل عليه انتهى ما قال في البسيط ١٢ **قوله** ما بين الصلوات في
 صلاة الصبح وصلاة العشاء كما في رواية مسلم عن ابي هريرة ان اقل
 صلوة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر وفي حجة الشرب السابعة
قوله انما خص هذه الصلوات الثلاث بزيادة الاتهام ترغيبا وترهيبا
 لانها مظنة التهاون والتكاسل لان الفجر والعشاء وقت النوم فترغب
 في النوم من بين فراشه ووعلا عندئذ في نومته ووسنة الاموس من نقي و
 اما وقت العصر فكان وقت قيام اسواقهم واشتغالهم بالبيع
 وابل الزراعة القح حالهم بذه انتهي ١٢ **قوله** ما فيها اس
 من الفضل والتحريم لم تستطعوا الا تيان اليها الا حوا لا يتنوبا
 ولو جوا ولم تغفوا اجاب عنها في المسجد قال الطبري جوا خبر كان
 المحذوف اس ولو كان الا تيان جوا يجوز ان يكون المحذوف
 ولوا يتنوبا جوا اي حار من فسيحت بالمصدر ما لغة والحجو
 جوا الضمير الصغير ومشية بيده وجبل وقية المحث
 البليغ على حضورهما كذا قال النووي ١٢ **قوله** لانه
 اس سارعه وسبقته اليه ١٢ **قوله** انما كذا هي
 لغة ابن اميين في اعطى وقرى انا انطيت كالكوثر قاله
 السيوطي ١٢ **قوله** احتسبت اي مارحوت من الاجر المحرميل
 والثواب الجليل وفي القاموس احتسب بكذا اجبه اعند الشر
 اعنده يثوي به وجه الله تعالى انتهى قلت وفي هذا المعنى ورد في
 الحديث انما تحسبون اننا دمك اي لا تدرون الا جزئي خطاكم
 الى المسجد فان لكل خطوة اجرا ١٢ **قوله** تسبيح الضمير
 اس نالقة لا ينصبه اي لا تنجبه ولا ينزعه الاياه وهو منجبه
 استير لرفوع وكان القياس الا هو قلت فيه وسيل على ان اعتبار
 الاعمال بمناسبتها التي توجد عنها وفيه بيان فضيلة صلاة
 الضمير في المسجد ١٢ **قوله** كتاب في عليين هو اسم
 للسماء السابعة وقيل ليدان المحظرة ترغ اليه اعمال الصالحين
 وكتاب بمعنى مكتوب كذا في هرقة الصوم ١٢ **قوله** تزيد على
 صلوة الخ اي صلوة منفردة قال ابن الملك المراد الكثرة لا المحصور
 يقال احاديث الزيادة على هذا العدد محمولة على انه تعالى اجبره لا بزيادة
 خمس وعشرين ثم زاد بفضل واخبر بسبع وعشرين ١٢ **قوله** خمس
 وعشرين درجة المراد بالدبغة العلوة فتكون صلاة الجماعة بمائة خمس
 وسبع وعشرين صلاة كذا دل عليه الفاظ الاحاديث ووجه ابن سيرين ان
 القول جار في الصحيحين خمس وعشرين وسبع وعشرين جميعا قال القسطلاني
 اتفق الجميع على خمس وعشرين سوى رواية ابي قتال ادركت خمس على
 الشك ولا اثر للشك فخرجت كلها الى الخمس والسيح انتهى وقال الترمذي
 في بابها وعامة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قول خمس وعشرين
 الدابة كذا قال السيوطي وعشرين انتهى والجميع من الحديثين من

[illegible]

خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبس
 والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر للمسلمين
 رحمهم اللهم تب عليهم ما لم يؤذ فيه أويحدث فيه حدثا ثنا أحمد بن عيسى ثنا أبو معوية عن
 هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذ أصلاها في صلاة فأتوا ركوعها
 وسجودها بثلث خمسين صلاة قال أبو داود وقال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث
 صلاة الرجل في الغلاة تضاعف على صلاته في الجماعة وساق الحديث باب ما جاء
 في المشي إلى الصلاة في الظلم حدثنا يحيى بن معين نا أبو عبيدة حدثنا أبو سعيد
 أبو سليمان النخعي عن عبد الله بن أوس عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة باب ما جاء في الهدى في
 المشي إلى الصلاة حدثنا أحمد بن سليمان الأنباري نا عبد الملك بن عمرو
 حدثهم عن داود بن قيس شفي سعد بن اسحق شفي أبو شامة الخياط نا كعب
 ابن جرة أدركه وهو يريد المسجد أدرك أحدها صاحبه قال فوجدني وأنا مشبك
 بيدي فنهاني عن ذلك وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم
 فاحسن وضوءه ثم اخرج عاتقا إلى المسجد فلا يشبك يديه فإنه في صلاة حدثنا
 محمد بن معاذ بن عبد العزير نا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن
 هرمز عن سعيد بن المسيب قال حضر رجلا من الأنصار الموت فقال اني محدثكم
 حديثا ما أحد تكلمه الا احتسا يا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توضأ
 أحدكم فاحسن الوضوء ثم اخرج إلى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب
 الله عز وجل له حسنة ولم يضم قدمه اليسرى الا حظ الله عز وجل عنه
 سيئة فليقرب أحدكم أو ليبعد فإن اتى المسجد فصل في جماعة غفر له فإن أتى
 المسجد وقد صلى بعضا وبقي بعض صلى ما أدرك واتم ما بقي كان كمن أتى
 المسجد وقد صلى فاتم الصلاة كان كذلك باب في من خرج يريد الصلاة فسبق
 بها أحد ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد يعني ابن طلاء
 عن محمد بن علي عن عوف بن الحارث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله عز وجل
 مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا باب

له قوله لم يؤذ فيه أي لم يؤذ احد من المسلمين بلسانه يده فانه كما يحدث المعنى ومن ثم قال بعد ذلك أويحدث فيه أي حدثا ظاهريا ومخفيا ان يحدث في المسجد خطيئة يحرم بها الحديث عن استغفار الملائكة أو دعائهم و
 الملائكة لكن لما يخرج جواز الجلوس في المسجد كذا في المرقاة شرح المشكاة ١٢ قوله في صلاة قال السدي الظاهر ان ذلك أصلا
 باذان واقامة الصلاة في الصلاة يصلون مع جند جماعة الملائكة غير ذلك
 زادوا اجزا انتهى وايضا هو اقرب إلى الاطلاق القول روى الترمذي بسنده
 عن معاذ بن جبل أنه صلى الله عليه وسلم كان يحجب الصلاة في المحيطان
 قال أبو داود وأبو الطيالسي يعني البساطين قال الصفي انما يحصل له ذلك
 الاجزاء أصلا كما لا ينبغي لا تتأكد في حق السافر لوجود المشقة فاذا أصلا
 منفردا لا يحصل له هذا التضعيف اهـ والاولى حمله على المنفرد والحكمة في
 تضعيف اجروه في زيادة المشقة المصلي في المفارقة وكون الصلاة في
 الغالب من موطن الخوف والغرض فالاقبال مع ذلك على الصلاة
 امر لا ينافي الامتناع في التقوى التي لا تقتصر عن كثير من اهل الاقبال
 والقبول وايضا في مثل هذه المواطن تخطع الوساوس التي تعود إلى الرياء
 فإيقاع الصلاة فيها شأن اهل الاطلاق ١٣ بذلك قوله بشر
 المشائين بذا من الخطاب العام لم يرد به امرؤ واحد بعينه ويكون
 امر من جانب الحق سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فيكون
 حديثا قدسيا والله تعالى اعلم كذا قال الشيخ في اللغات والمشافين
 جمع مشاير وهو كثير المشي لانه صيغة المبالغة فالظاهر ان المراد بمن
 كثر مشيه وبعثاه ذلك لانه اتفق من المشي مرة أو مرتين ١٢
 قوله في الظلم بضم الظاء جمع الظلمة قيل لومشي في الظلم
 بضوئهم لانه آفات الظلم بالجزء به ١٣ قوله بالنور التام
 متعلق بشروطه وصف النور بالتام وتقييده يوم القيامة
 متعلق الى وجه المؤمنين يوم القيامة في قوله تعالى نورهم يسع
 بين ايديهم واما ما بينهم فيقولون ربنا اقم لنا آية ووجه
 السائقين النظر والفتن من نورهم قال ابن عباس اذا
 طفي نور المؤمن فتن على الصراط يقول المؤمنون ربنا اقم
 لنا نورنا الآية قال القاري في الحركات قلت والحديث
 شامل للصحيح كما هو شامل للعشاء ١٤ قوله وانا مشبك
 قال السدي من التشبك والنهي عنه لمن كان في الصلاة لو
 لمن خرج اليها اذا نظرها مثلاً لكونه ممن في الصلاة انتهى وقال
 أستاذ الاساندة العلامة محمد اسحق الديلمي التشبك في العرب
 علامة الخصومة فحالة الخصومة منات لحالة الصلاة فنهى عنها فثبت
 الاطلاق على اختلاف العلماء في تشبك الاصابع في المسجد
 وفي الصلاة فعليك بالصبر شرح البخاري ١٢ قوله فاحسن
 وضوءه أي بمراعاة السنن وحضور القلب وتجميع اليقظة وهو قيسر
 خرج مخرج السادة لان شأن المسلم ذلك لانه قيد للنهي عن
 التشبك بل النهي اذا لم يحسن الوضوء او في الصلاة مع بين المكونين
 كراهية ترك الاحسان في الوضوء وكراهية التشبك وقوله عامدا
 إلى المسجد أي قاصدا الى نفسه لا يكون له قصد فاسد في ما اتاه ١٣
 قوله فلا يشبك أي قال الخطابي تشبك اليد اذ حال
 الاصابع بعضها في بعض ويفعل تارة عثا وتارة ليفرق اصابعه
 عند ما يجذب التمدد فيها وتارة يريده الاستراحة عند الاحتياط
 وربما جلب النوم فيكون ذلك سببا لانتقاض طهره فقيس لمن
 ظهر وخرج متوجها إلى الصلاة لا تشبك بين اصابعك لان جميع هذه
 الوجوه لا يلزم شي منها الصلاة ولا يشاكل حال المصلي قال النووي
 في شرحه بعد ان حكاه ولا يخالف هذا ما ثبت في صحيح البخاري
 وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تشبك بين اصابعه
 في المسجد بعد ما سلم من الصلاة وتتشبك النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليسدين
 كان بعد سلامه وقبامه الى ناحية المسجد وهو يتقدمه ليس في صلاة انتهى قال السيوطي وفي التشبك مؤلف روي في حديثه على من ظن كراهية مطلقا وقال في النهاية تاو له بعضهم
 ان تشبك اليد كناية عن ملازمة الخصومات فيها وحسن بقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن تشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا انتهى كذا في مرقات الصعود ١٢

كلام فاما احدهما ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبه عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتوا الصلوة وعليكم السكينة فصلوا ما أدركتم
واقضوا ما سبقكم قال بوداؤد وكذا قال ابن سيرين عن ابي هريرة وليفقظ وكذا قال
ابورافع عن ابي هريرة وروى عنه فاتهموا واقضوا واختلف عنه باب الجمع
في المسجد مرتين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن سليمان بن الاسود عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا
يصل وحده فقال الارجل يتصدق على هذا فيصلي معه باب في من صلى
في منزله ثم ادرك الجماعة يصلي معهم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه اخبرني
بعل بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو غلام شاب فلما صلى اذا رجلان لم يصليا في ناحية المسجد فدعاهما فجاء بهما
ترعدا فإصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا قالوا قد صلينا في رحلتنا فقال لا
تفعلوا اذا صلى احدكم في رحلته ثم ادرك الامام ولم يصل فليصل معه فانها
له نافلة حدثنا ابن معاذ ثنا ابى ثنا شعبه عن بعل بن عطاء عن جابر بن يزيد عن ابيه
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح يعني بمعناه حدثنا قتيبة ثنا
معن بن عيسى عن سعيد بن السائب عن نوح بن صعصعة عن يزيد بن عامر قال حدث
والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة قال فانصرف
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى يزيدا جالسا فقال لم تسلم يا يزيد قال بلى
يا رسول الله قد اسلمت قال فما منعك ان تدخل مع الناس في صلاتهم قال اني
كنت قد صليت في منزلي وانا احسب ان قد صليتم فقال اذا جئت الى الصلوة فوجدت
الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة حدثنا
احمد بن صالح قال قرأت على ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير انه سمع عفيف بن عمرو
بن المسيب يقول حدثني رجل من بني اسد بن خزيمة انه سأل ابا ايوب الانصاري
فقال يصل احدنا في منزله الصلوة ثم ياتي المسجد وتقام الصلوة فأصل معهم فاجاب في
نفسه من ذلك شيئا فقال ابا ايوب سألنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال فذلك
جمع باب اذا صلى في جماعة ثم ادرك جماعة ليعبد حدثنا ابو كامل ثنا ابو زيد
ابن زريع ثنا حسين بن عمرو بن شعيب عن سليمان بن يعقوب مولى ميمونة قال اتيته ابن عمر
على البلاط وهم يصلون فقلت الا تصلي معهم قال قد صليت اني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول اذا قرأت في الصلوة فافضت الصلوة وفاضت منكم وليس من قصار الغائت فلا اختلاف بينه وبين قوله فاتهموا ١٢١
متصدق عليه بفضل الجماعة وعند الترمذي فقال لم يجز على هذا انما هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
في باب من صلى في جماعة ثم ادرك جماعة ليعبد حدثنا ابو كامل ثنا ابو زيد ابن زريع ثنا حسين بن عمرو بن شعيب عن سليمان بن يعقوب مولى ميمونة قال اتيته ابن عمر
على البلاط وهم يصلون فقلت الا تصلي معهم قال قد صليت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قرأت في الصلوة فافضت الصلوة وفاضت منكم وليس من قصار الغائت فلا اختلاف بينه وبين قوله فاتهموا ١٢١
قوله تصديق قال الترمذي قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتوا الصلوة وعليكم السكينة فصلوا ما أدركتم واقضوا ما سبقكم قال بوداؤد وكذا قال ابن سيرين عن ابي هريرة وليفقظ وكذا قال ابورافع عن ابي هريرة وروى عنه فاتهموا واقضوا واختلف عنه باب الجمع في المسجد مرتين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن سليمان بن الاسود عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصل وحده فقال الارجل يتصدق على هذا فيصلي معه باب في من صلى في منزله ثم ادرك الجماعة يصلي معهم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه اخبرني بعل بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو غلام شاب فلما صلى اذا رجلان لم يصليا في ناحية المسجد فدعاهما فجاء بهما ترعدا فإصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا قالوا قد صلينا في رحلتنا فقال لا تفعلوا اذا صلى احدكم في رحلته ثم ادرك الامام ولم يصل فليصل معه فانها له نافلة حدثنا ابن معاذ ثنا ابى ثنا شعبه عن بعل بن عطاء عن جابر بن يزيد عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح يعني بمعناه حدثنا قتيبة ثنا معن بن عيسى عن سعيد بن السائب عن نوح بن صعصعة عن يزيد بن عامر قال حدث والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة قال فانصرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى يزيدا جالسا فقال لم تسلم يا يزيد قال بلى يا رسول الله قد اسلمت قال فما منعك ان تدخل مع الناس في صلاتهم قال اني كنت قد صليت في منزلي وانا احسب ان قد صليتم فقال اذا جئت الى الصلوة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة حدثنا احمد بن صالح قال قرأت على ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير انه سمع عفيف بن عمرو بن المسيب يقول حدثني رجل من بني اسد بن خزيمة انه سأل ابا ايوب الانصاري فقال يصل احدنا في منزله الصلوة ثم ياتي المسجد وتقام الصلوة فأصل معهم فاجاب في نفسه من ذلك شيئا فقال ابا ايوب سألنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال فذلك جمع باب اذا صلى في جماعة ثم ادرك جماعة ليعبد حدثنا ابو كامل ثنا ابو زيد ابن زريع ثنا حسين بن عمرو بن شعيب عن سليمان بن يعقوب مولى ميمونة قال اتيته ابن عمر على البلاط وهم يصلون فقلت الا تصلي معهم قال قد صليت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قرأت في الصلوة فافضت الصلوة وفاضت منكم وليس من قصار الغائت فلا اختلاف بينه وبين قوله فاتهموا ١٢١

كتاب

٨٤

الصلوة

فيهما فتق فكنت اذا سجدت خرجت استقي اخبرنا قتيبة ثنا وكيع عن مسعر بن حبيب الجرمي ثنا عمرو بن سلمة عن ابيه انهم وفدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فالتوا وادوا وان ينصرفوا قالوا يا رسول الله من يؤمننا قال اكثركم جمعا للقران واخذ القران فلم يكن احدا من القوم جمع ما سمعت فقد موني وانا غلام وعلى شملتي قال فما شهدته جميعا من جزم الا كنت اما هم وكنت اصلي عرجا نزلهم الى يومى هذا قال ابو داود ورواه يزيد بن هارون عن مسعر بن حبيب عن عمرو بن سلمة قال لما وفد قومي الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل عن ابيه حل ثلثا للقبية ثنا انس يعني ابن عياض وحديثنا الهيثم بن خالد الجعفي المعنى قال لنا ابن نمير عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابن عمر انه لما قدم المهاجرون الاولون نزولوا العصبية قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يؤمرهم سالم مولى ابى حذيفة وكان اكثرهم قرأنا زاد الهيثم وفيهم عمرو بن الخطاب وابو سلمة ابن عبد الاسد حل ثلثا مسند دثنا اسمعيل ح وثنا مسند دثنا مسلمة بن محمد المعنى واحد عن خالد عن ابى قلادة عن ملك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ادخله اذا حضرت الصلوة فاذا نزلتم اقبلتم ليؤمكم اكبر كما سيئا وفي حديث مسلمة قال وكنا يومئذ منتقارين في العلم وقال في حديث اسمعيل قال خالد قلت لابي قلادة فايين القران قال انهما كانا متقاربين حل ثنا عثمان بن الشيبه ثنا حسين بن عيسى الكوفي ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خباركم ويؤمكم قراؤكم يا ب امامة النساء حل ثنا عثمان بن الشيبه ثنا وكيع بن الجراح ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع حد تنفى جدتى وعبد الرحمن بن خلاد الانصارى عن ام ورقة بنت نوفل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدر راقت قلت له يا رسول الله اشدن لى فى الغزو معك امرضا كم لعلى الله ان يرزقنى شهادة قال قري في بيتك فان الله عز وجل يرزقك الشهادة قال فكانت تستغنى بالشهادة قال وكانت قد قرأت القرآن فاستاذنت النبى صلى الله عليه وسلم ان تتخذ فى دارها مؤذنا فاذن لها قال وكانت ذبرك غلاما لها وجارية فقاما اليها بالليل فغمها بقطيفة لها حتى ماتت وزهدا فاصبح عمر فقام فى الناس فقال من كان عنده من هذين علم او من رايهما فليجي بهما فامر بهما فصليا فكانا اول مصلين بالمدينة حل ثنا الحسن بن حماد الحضرمى ثنا محمد بن الفضيل عن الوليد بن جميع عن عبد الرحمن بن خلا عن ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث والاول ثم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فى بيتهما وجعل لها مؤذنا يؤذن لها وامرها ان تؤمر صلى الله عليه وسلم من الكلام فى الامامة ومقاديرها يزيدي بن هارون ان عمرو بن سلمة يحكى ان يكون وقد فهمهم ومن النبى صلى الله عليه وسلم على ما سمعوا والقاموس صله كسر جلاء صلوا بكسبه تصليبا انتهى ١٢ قوله دام بان قوم قال السدى بهذا الحديث يدل على جواز امامة المرأة للنساء ومن يقول بان جماعة ممن كرهوه يعمل الحديث على الشيخ لكن ابن ابهام وغيره قد ذكر تحقيق تنازع انتهى والاسناد لا بعض العلماء بهذه الحديث على جواز امامة المرأة للحال غير صحيح ودلائل عدم جواز باقية محتاجة الى البيان منها فانها مفصلة فى مقابلة ١٣ قوله قال ابو داود والحاصل قوله ان وكيعا وزيد بن هارون اختلاف الرواية عن مسعر بن حبيب فروا وكيع بعد عمرو بن سلمة عن ابيه لم يذكره زيد بن هارون فعاده رواية وكيع ان عمرو بن سلمة لم يكن فى الوفد الذين اتوا النبى صلى الله عليه وسلم بل تسع من ابيهم واربع منهم ومن النبى ١٤

الصلاة

46

ک ب

قوله فصرع عنه على صيغة المجهول أي سقط من الفرض ١٢ قوله فغش على صيغة المجهول أي أخذ من ماله قال ابن عبد البر الغش فوق الخدش قال الراعي يقال غش فبوغش إذا أصابه مثل الخدش وأكثره ونسج حبه وكانت تدعى على النعلية ولم نقلت من الصرعة كما في الرواية الثانية قال ابن حجر ولاستافاة بين الروايتين لا يحتاج قبح الامر من النبي في هذه الرواية عبد الرزاق عن الزهري سابقه الامش لم تأمنها ايضا لان رواية عبد الرزاق مفسدة لمحل الخدش قال ابن حجر فاذا بن جبان ان هذا القصة كانت في ذي الحجة سنة خمس من الهجرة ١٢ قوله تعود فان قلت

هذا الحديث بخالف حديث عائشة فان فيه فيصلي الناس دراهم
 قيا ما فقال القرطبي يحتمل ان يكون البعض قد سئل اول الحال هو الذي
 اتى والبعض الآخر قدام حتى اشار اليه بالجلوس وهو الذي عكس عائشة
 وقال بعضهم انها كان في وقتين تدل عليه الرواية الآتية في الكتاب
 عن جابر وعاصم انهم عاوه مرتين فصل بينهم فيها واقرهم على القيام
 في الثالثة واشار اليهم بالجلوس نحوه في القرينة وبقية بان في رواية
 السنن انهم راوا كانه اقتصر على ما آله الحال بعدهم ايام بالجلوس بعد التخي
 قوله انما جعل الامام قال اني اني فصل الامام او اتخذ او نحوها **١٢**
 قوله يوتيم به منا وعند الشافعي وطائفة الاقنعة بالامام في الافعال الظاهرة
 فيجوز ان يصلي الفرض خلف النفل عكس الفرض خلف العصر عكس في مثل
 هذا ليس من الافعال الظاهرة وقل ان ملك والوصيفة وجماعة لا يجوز
 ذلك ويؤتم به في الافعال النبوات فلا يصلي الفرض خلف النفل الفرض
 خلف العصر عكس من النووي بتغييره **١٢** قوله فصلوا قيا ما اختلف
 اهل العلم فيه فقالت طائفة بظاهره ومن قال به الاوراع في احمد وقال
 مالك لا يجوز ان يؤم الناس قاعدا وقال ابو حنيفة والشافعي في جمهور
 لا يصلي خلفه الا قاعدا احتسنا ناد القياس ان لا يجوز صلوة القاعم خلف
 القاعد هو قول محمد بن اصحابنا واخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
 في مرض وفاته بعد هذا قاعدا ابو بكر وعمر والناس خلفه قيا ما اخرج
 البخاري وسلم وغيرهم وان زعم بعض العلماء ان ما لم يكن كان هو الامام
 واسم النبي صلى الله عليه وسلم مسقطه ياب لكن الصواب ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان هو الامام كما هو مصرح في حديث عائشة المتفق عليه فيه
 فكان ابو بكر يصلي قاعدا وكان صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا ليقدر ابو بكر
 بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث كذا قال النووي قلت فقد
 ثبت الجواز على وجه لا يؤتم درود الشيوخ عليه في البخاري قال ابو
 عبد الله بن يزيد نفسه قوله فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم لم يصط بعد
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيا ما لم يأمهم بعد
 واما ابو حنيفة لا يخرج من فعل النبي صلى الله عليه وسلم فان قيل ان حديث
 عائشة لا يدل على جواز الجلوس بل على نسخ وجوبه فاذا نسخ الوجوب يعني
 الجواز ليقال ان ما كان منتهذا اوجب امتنعي وجوب ضده فاذا امتنعي
 وجوبه وجوب نوابج بعد الامتناع امتنعي جوازه رجوعا الى صلب الامتناع
 لان القيام في الفرض فرض جماعا عند عدم العذر والجلوس منتهى وفي
 حجة الله البالغة حديث فصلوا جلوسا منسوخ بدليل ما نهى النبي صلى الله عليه
 وسلم في آخر عمره جالسا والناس قيام والسنن في هذا نسخ ان جلوس الامام
 وقيل القوم ليس بفعل الامام في افراط تعظيم ملوكهم كما صرح في بعض روايات
 الحديث قلما استقرت الاصول لاسلامية ونظرت المخالفة مع القيام
 في كثير من الشرع قيا من خروجه وان القيام ركن الصلوة فلا يترك
 من غير عذر ولا عند المقدرة انتهى وقال الخطابي ذكره او داود عبد الحديث
 من رواية الشيوخ ولم يذكر صلاته صلى الله عليه وسلم آخر احصاها بالانساب
 وهو قاعد والناس خلفه قيام وهذا اخرا لا من من فعله صلى الله عليه
 وسلم ومن عادة ابى داود في النسخ ان البواب هذا الكتاب نه يذكر
 الحديث في باب يذكروا الذي يعارضه في باب آخر على اثره ولم اجده في
 شيء من النسخ فلست ادرى كيف اعطف كمره القصص وهي من اجماع
 السنن انه ذكره في الفقه **١٢** قوله فان قلت قد مررت الى

فَرَسًا فَصَرَ عَنْهُ فَمَحَّشَ شَقِيهِ الْإِبْرَاهِيمَ فَصَلَّى صَلَوةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ
قُعُودًا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا صَلَّيْتَ قَائِمًا فَصَلُّوا قَائِمًا وَإِذَا رَكَعَ
فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدٍ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى
جَالِسًا فَصَلُّوا جَالِسًا اجْمَعُونَ حُلَّ ثَلَاثَةِ عَشْرَانَ بَنِي شَيْبَةَ ثَنَا جَرِيرٌ وَكَيْعٌ عَنِ الرَّعْشِ
عَنِ ابْنِ سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بِالْمَدِينَةِ فَصَرَ عَهْدَهُ عَلَى حَذَمِ
فُحْلَةٍ فَأَنْفَلَتْ قَدَمَهُ فَاتَيْنَاهُ نَعُودَهُ فَوَجَدْنَاهُ فِي مَشْرِئَةٍ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جَالِسًا قَالَ
فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَسَكَتَ عَنَّا ثَمَّ اتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى نَعُودَهُ فَصَلَّى الْمَكْتُوبَةَ جَالِسًا فَقُمْنَا خَلْفَهُ
فَأَشَارَ لَنَا فَقَعَدْنَا قَالَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ جَالِسًا فَصَلُّوا جَالِسًا وَإِذَا
صَلَّى الْإِمَامُ قَائِمًا فَصَلُّوا قَائِمًا وَلَا تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بَعْضُهُمْ حُلَّ ثَلَاثَةِ
سَلِيمَانَ بْنِ حَرْبٍ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْنَى عَنْ وَهَّابٍ عَنْ مَصْعَبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا أَكْبَرَ
فَكَبِّرُوا وَلَا تَكْثُرُوا حَتَّى يَكْثُرَ وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ
مِنْ حَمْدٍ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ قَالَ مُسْلِمٌ وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَلَا
تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قَائِمًا وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قَاعِدًا اجْمَعُوا
أَبُو دَاوُدَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَفْهَمَنِي بَعْضُ صَحَابَتِهِ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ
الْمُضْبِيعِيُّ نَافِعُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ بِهَذَا الْخَيْرِ زَادَ وَإِذَا قَرَأَ فَانصِتُوا قَالَ أَبُو دَاوُدَ هَذِهِ
الزِّيَادَةُ وَإِذَا قَرَأَ فَانصِتُوا لَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ الْوَهْمُ عِنْدَنَا مِنْ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا
الْقَعْنَبِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَيْتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قَائِمًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ
قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا
جَالِسًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَبِزِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَوْهَبٍ الْمَعْنَى أَنَّ الْكَلْبِيَّ
حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ شَتَّلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ
وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكْثُرُ لِيَسْمَعَ النَّاسُ تَكْبِيرَهُ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا عُمَرُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَازِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَبَابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ ثَنَى حَصِينُ بْنُ وَدَاعٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ
مَعَاذٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حَضِرَانَ كَانَ يُؤْتَمُّهُمْ قَالَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ
فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمَانًا هَرِيضٌ فَقَالَ إِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قَاعِدًا قَالَ

من حديث سليمان التيمي عن قتادة وصححه إسنه في صحيحه حديث سئل عن كلام فاذا قرئ فاستمعوا في حديث أبي بصير قال هو عندي صحيح ١٢٠٠ الحافظ ابو الفضل العراقي ذكره لئلا في الرواية التي قبلها الا انه لم يثبت
حدثنا بجله فكل تقدم معا ويكتل انهما فاعتان ١٢ امرأة الصدوق ١٢ قوله اجمعين بالنسبة الى ابي بصير ان رواية الجعوني بالرفع على التاكيد من تفسير الرواية لان شرطه في العربية تقدم التاكيد بكل ١٢ امرأة الصدوق ١٢ قوله قال
الوداود الخ حاصل هذا العلم ان ابدا واد يقول لما حدث سليمان بن حرب بهذا الحديث لم انهم في الحديث منه فاجمعي بعض اصحابي الذين كانوا اسمي في عمل الحديث ١٢ ب ١٢ قوله قال ابو داود الخ قلت قال المنذري فيه نظر فان ابدا
قال الداحم من النجاة اخرج بلخاري وسلم مع هذا لم يقر به هذه الزيادة بل قد تابعه عليها ابو سعيد محمد بن سعد الانصاري واخرج النسائي هذه الزيادة من حديث خالد الاحمر وحديث محمد بن سعد واخرج مسلم هذه الزيادة

كتاب ٩١ الصلاة

کتاب

91

الصلوة

تفصيل لا درك ذلك الفتور بانه قد سیر بواسطه انه قد بدى فلا يسبق الا بقدر قليل والله اعلم ١٢ قوله قال ابو داود والمه قلنت غرض الم
وتأنيها الجواب عما يرد عليه من الاختلاف الواقع في السد بان امانا خالف فيه الحفاظ المتقين وحاطبه ان امانا لم يغرف في هذا بل روى في الكو
الجواب عن كلام الترمذي ان عبد الرحمن بن زياد قولى امره البخارى وايضا قد سكت ابو داود عن هذا الحديث

فہذا امران احد ہما بیان الاختلاف میں لفظ زہرہ میں مضاف ہوا
یہ کثیر من الکوفین فلا کیوں ماذکر ابان خیر محفوظ اب
فہذا دیکھو دلیل حسن الحدیث اور صحتہ ۱۲ +

١٤ قوله حفص بن غياث قال لما قال بعض مصنفه وحفظه المحدث في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب المتكلمين
 وثقه احمد ويعقوب بن سفيان وقال النسائي ليس بارس وقال ابن ادریس كان يحدث وعينه تدور ان **١٥** قوله علي الصلوة اي على ما روت صلوته الجماعة ونهاهم الخلة منه صلى الله عليه وسلم اصحابه
 عن انصارهم قبل ان يذهب الشارب الملاقى يصلين خلفه وكان
 الرجال كذا في الكشاف **١٦** من قرأه العلى القارى **١٧**
 قوله او الحكمه ثوبان بهمة الاستقبال ومضى الحديث ان الثوبين
 لا يقد عليهما كل احد ولو جيب العجز من لا يقد عليهما عن الصلوة
 وقد قال الله تعالى يا جليل عليك في الدين من حرج واما
 صلوته النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في ثوب واحد وفي
 وقت كان لهم ثوب آخر وفي وقت كان مع وجوده لبيان
 الجواز والا فالثوبان افضل ولا اختلاف بين العلماء في هذا **١٨**
 كذا قال العلامة النودى **١٩** قوله لا يصل احدكم الخ و
 حجة الله البالغة العلم ان لبس الثياب مما استأذنه الانسان
 عن سائر البهائم وهو احسن حالات الانسان وفيه شعبة
 من معنى الطهارة وفيه تعظيم الصلوة وتحقيق ادب المناجات
 من يدى رب العالمين وهو واجب اصله من شرط طائفة الصلوة
 لشكليه معناه وجعله الشارع على حدين حد لا بد منه وهو شرط
 صحة الصلوة وحد هو مندوب اليه فالاول منه السواءتان
 وموا كدما واحتمل بهما الفضل ان وفي المرأة سائر بدنها
 لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوته حاض الانحار يعني
 السائفة لان الفخذ محل الشهوة وكذا بدن المرأة فكان حكمها
 حكم السواطين والثاني قوله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم
 في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شئ وقد قال اذا
 كان واسعاً خالف بين طرفيه واسر فيه ان العرب
 والجم وسائر اهل الامم حصة العتلة اماماتهم بياهم
 وكسب ال زعيم على اختلاف وضاهم في لباس القبا
 والقميص والكملة وغيره بان ليست العاتقان والظهير
 احد قلت قال ابن حجر وحكمة النبي انه اذا التزم ولم يكن
 على عاتقه شئ لم يامن من ان ينكشف عورته بخلاف
 ما اذا جعل بعضه على عاتقه اهد مرقات شرح مشکو
٢٠ قوله فيمن خالف الخ قال السدى هو ان
 يترجم ويرفع طرفيه وينال بينهما وليتده
 على عاتقه انتهى والسائق ما بين المنكب
 الى أصل العنق **٢١** قوله ملتحفاً وعنه سلم
 مستلابة وفي حديث جابر عنه متوشحاً ومعنى
 المشتل والمتوشح والمخالف بين طرفيه واحد
 قال ابن السكيت التوشح ان ياخذ طرف الثوب
 الذي اقتناه على منكبيه الامين من تحت يده اليسرى
 ياخذ طرفه الذي اقتناه على منكبيه
 الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد بهما
 على صدره انتهى وفيه جواز الصلوة
 في ثوب واحد وصحته لسهة قال السراى
 كيف الجبيع بينه وبين نهيه عن اشتغال
 الصغار والجواب ان النهي ورد من اشتغال
 بخصوص فيحمل اشتغال المطلق على غير
 مورد انتهى ماخوذة من النودى وبعض شروح
 هذا الكتاب **٢٢** قوله طارق بل الخ
 قال السدى من طارقت الثوب
 على الثوب اذا طبقته عليه انتهى ومنه

كتاب

٩٢

الصلوة

في من ينصرف قبل الاقام حدثنا محمد بن العلاء نا حفص بن غياث الداهني
 ثنا زائدة عن المختار بن فلفل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلوة
 ونهاهم ان ينصرفوا قبل اقامته من الصلوة باب جهاراً ثواب ما يصل فيه
 حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلوة في ثوب واحد فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم اولئككم ثوبان حدثنا مسدد ثنا سفيان عن ابي الزناد عن العرج
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل احدكم في الثوب الواحد
 ليس على منكبيه منه شئ حدثنا مسدد نا يحيى وحديثنا مسدد ثنا اسد عجل
 المعنى عن هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه
 حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل
 عن عمر بن ابي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في ثوب واحد ملتجفاً
 مخالفاً بين طرفيه حدثنا مسدد ثنا ملازم بن عمرو والحنفى ثنا
 عبد الله بن بد عن قيس بن طلق عن ابيه قال قد منا على النبي صلى الله عليه وسلم
 فجاء رجل فقال يا نبي الله ما ترى في الصلوة في الثوب الواحد قال فاطلق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ازاره طارق به رداءه فاشتمل بهما ثم قام فصلى بنا النبي صلى الله
 فليمان قضى الصلوة قال او كلكم يجد ثوبين باب الرجل يعقه الثوب فيقفاه
 ثم يصل حدثنا محمد بن سليمان الانبارى ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل
 ابن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدي ازرهم في اعناقهم من ضيق الامر خلف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة كما مثال الصبيان فقال قائل يا معشر النساء لا
 ترفعن رؤسكن حتى يرفع الرجال باب الرجل يصل في ثوب بعضه على غيره
 حدثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي صالح عن عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب بعضه على باب الرجل يصل في ثوب واحد حدثنا
 القعنبي ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن موسى بن ابراهيم عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول
 الله اني رجل صيد فاصلي في القميص الواحد قال نعم واندره ولو بشوكه حدثنا محمد بن
 حاتم بن بزيع ثنا يحيى بن ابي بكير عن اسرايل عن ابي حرملة العامري قال ابو داود
 وكذا قال وهو ابو حرملة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال قلنا جابر بن

على الثوب اذا طبقته عليه انتهى ومنه طارق النعل اذا صير طافات فوق طاق وركب بعضها على بعض **٢٣**

يقول ذلك كقول الشيطان يعني مقعد الشيطان يعني مغرر ضفيرة
حدثنا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكرا حدثه ان كريبا
مولي ابن عباس حدثه ان عبد الله بن عباس راي عبد الله بن الحارث يصلي
ورأسه معقوص من ورائه فقام ورأته فجعل يحمله واقرله الاخر فلما انصرف اقبل
الى ابن عباس فقال مالك ورأسي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف باب الصلوة في النعل
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني محمد بن عباد بن جعفر
عن ابن سفيان عن عبد الله بن السائب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
يوم الفطر ووضع نعليه عن يساره حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق
وابو عاصم قالانا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول
اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبد الله بن المسيب العبادي وعبد الله
ابن عمرو عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المومنين حتى اذا جاء ذكر موسى
وهارون او ذكر موسى وعيسى ابن عباد يشك او اختلفوا اخذت النبي صلى
الله عليه وسلم شعلة فحذف فركع وعبد الله بن السائب حاضرا لذلك
حدثنا موسى بن اسعيل ثنا حماد عن ابي نعمة السعدي عن
ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي باصحابه اذ دخل نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى القوم ذلك القوا
نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على
القائكم نعالكم قالوا ايمانك القيمت نعليك فالقيما نعالنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اتاني فاخبرني ان فيها قدرا وقل اذا
جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمشحه وليصل
فيهما حدثنا موسى يعني ابن اسعيل ثنا ابان ثنا قتادة حدثني بكر بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال فيهما خبث قال في الموضعين
خبثا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن
ميمون الرملي عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم حدثنا

الشيخ كقول الشيطان واصل كقول الكساء يدار حول منام البعير حفظا للركب عن سقوطه وبعثا بمعنى الخط والنصيب وتضمن الحديث ان من استمر على الارض عند السجود فيستأجر عليه والمعقوص لم يسجد
شعره فينقص الثوب فيفسد الشيطان فيكون نصيبا له وفيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان ذلك لا يؤخره اذ لم يؤخره الورق وبن عباس حتى يعرض من الصلوة وان المكره يكره كما يكره الحرم فان من قدر على
تفحصه بيده يغيره بهاد قال السيوطي كلفه مقعده وجفاه بالهال دون النساء
حدثنا بعض شيوخ هذا الكتاب وبعده ما خوذ من النووي ١٢
قوله معقوص المعقوص هو ان يحبس شعره على هامته ويشده بحيط او يمسح
لبيكه فلا يعلو واما في القاموس معقوص شعره يعقوصه ضفيرة وقيل اني
اقول اتفق العلماء على ان النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة وقوله ثم ادركه او نحوه لودنه
سوق من يومه وشعره تحت عمامته او نحو ذلك فكل هذا النبي صلى
الله عليه وسلم وجوز ان يتزير فلو صلى كذلك فقد اساء وصحت صلاته وانما
في ذلك ابن جبريل الطبري باجماع العلماء وعلى ابن المنذر لا عادة
فيمن المسجد البصري ثم ذهب الجمهور ان النبي صلى الله عليه وسلم
كذلك سواه ثم ذهب للصلوة ام كان قبلها كذلك لا لما لم ينعني
اخره قال الدوادى فينقص النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك للصلوة
والمنع ان يصح هو الاول وهو المختول عن الصحابة ومن
بعد يميل عليه فعل ابن عباس والوراء المذكور في الكتاب
واذ الحكمة في النبي صلى الله عليه وسلم ان الشعر يمسح به وهذا المشد
بالذي يصلي وهو مكتوف هذا ما قاله النووي رحمه الله ١٢
قوله انما مثل هذا وفي حجة الله البالغة اقول نية على ان سبب
الكرامة الاخلال بالجملة وقام الهيئة وزى الادب انتهى ١٢
قوله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وخرجه
الباب ان الحديث الاول وهذا كانه حديث واحد ١٢
قوله وعبد الله بن السائب الزاهد من هذا الكلام
ان عبد الله بن السائب ايضا صحابي قليل العجمة
قال ابن عسلة ولا يسمي محبته وهو عبد الله بن السائب
ابن السائب فتايد ابن عباس ربه وكان قارى اهل مكة
ما تسمي بغيره وستين ١٢ قوله اني تسمي اسم
عبد الله وقيل عمر رفته من السلسلة ١٢ قوله
عن يساره في الحاشية وفيه من معنى التجرى وزاى
وضعهما ايهما وزاى عنه على اليسار وفيه دليل
على جواز حمل قليل والنسب ١٢ قوله
فقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ابي ايل عليه السلام
المنصب للنسب لانه اهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم
وانه خلع النعل ولم يتأفف ومن يرى فساد
الصلوة يحمل القدرة على ما يقدح به فالكفا
انتهى ١٢ مرقاة لفت رى ١٢ قوله فليمشحه
وليصل الوفيه جواز الصلوة في النعال الخفاف
بالا يتحقق عليها نجاسة ولواصاب اسفل
النعل والنجس نجاسة لاجرم وسعى
على الارض فبطل نفع صلاته فيه خلاف الاصح
نفع وبطل النعل ابو حنيفة وجماعة وعبد الشافعي
لا ينجس ولو اصابه نجاسة ليس لاجرم كالبول والخمر فلا
يدن النعل بالاتفاق ربما كان لولا ما ذكرنا قال النبي صلى الله عليه وسلم
الفرقة في حجة الله البالغة اقول النعل والنجس يظهر من النجاسة التي
لها جرم بالرك لا يمسح عليه لا ينجس فيه النجاسة وانما هو عام
في الرطة والنجاسة انتهى ١٢ قوله قال فيها اي قال بطل قوله
في نعليه يعني قال فان راى فيها قدرا وقوله قال في الموضعين خبثا
الموضع الاول بخبر جبريل ان فيها خبثا والثاني في

قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم من المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمشحه وليصل فيهما حدثنا موسى يعني ابن اسعيل ثنا ابان ثنا قتادة حدثني بكر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال فيهما خبث قال في الموضعين خبثا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم حدثنا

المقدمة فحدثنا عن النبي بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يقولون الصلوة المقدمة ويترأضون في الصف حل ثنا عثمان ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي القاسم الجدي قال سمعت النعمان ابن بشير يقول اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجه فقال اقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتفيقن صفوفكم كما وليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه حل ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يستوي في الصفوف كما يقوم القدر حتى اذا ظن ان قد اخذنا ذلك عنه وقفهنا اقبل ذات يوم بوجهه اذا رجل منتبذ بصلته فقال لتسؤن صفوفكم اوليخالفن الله بين وجوهكم حل ثنا هناد بن السرى وابو عاصم ابن جواس الخفيف عن ابي الاحوص عن منصور عن طلحة البامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يمسه صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فيختلف قلوبكم وكان يقول لان الله عز وجل وملئكته يصلون على الصفوف الاول حل ثنا ابن معاذ ثنا خالد يعني ابن الحارث ثنا حماد يعني ابن ابي صغيرة عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستوي يعني صفوفنا اذا قمنا للصلوة فاذا استويانا كثر حل ثنا عيسى بن ابراهيم الغافقي ثنا ابن وهب ح وحديثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث وحديث ابن وهب اتم عن معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال قتيبة عن ابي الزاهرية عن ابي شجرة لم يذكر ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسددوا الخلل وليتواييدي اخوانكم لم يقل عيسى بايدي اخوانكم ولا يتلوا وافرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطع الله قال بوداود ابو شجرة كثير بن مرة حل ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن قتادة عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رخصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لاري الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الخدق حل ثنا ابو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قال ثنا شعبه عن قتادة عن انس قال قال

له قوله كما تصف الملائكة الخ وفي حجة الله بالغة اقول كل ملك مقام معلوم واما وجدوا على مقتضى الترتيب العقل في الاستعدادات فلا يمكن ان يكون ههنا لك فرقة ١٢ قوله يترأضون وفي القاموس رتبه الزق بمعنى بعض وضمت اليه اي يصفون بعض الصفوف الى بعض ١٣ قوله ذكرنا الخ قال النماذج بين جسم اسم الى زائدة خالدا بجملة وكان ذكرنا مع لفته في قوله الذي يتلوا اي يتلوا بجملة كما في القاموس كذا بالنون المشددة والواو العطف لاحد الشايعين يعني احدا الامر من واقع الاحمال اما التسمية واما تارة الصفوف واما النماذج بين القلوب بان يرفع التاليف والتجارب والحكمة في النهي ان المتقدم عن الصف يعنى المتأخر وذلك يؤدي الى وقوع الضعفة وتال النودى مخالفتهم في الصفوف مخالفة في القلوب هم واختلاف الظواهر سبب لاختلاف البواطن ١٤ قوله القدر بحسب القات وسكون الدال خشب السهم اذا برى وصلى قبل ان يركب فيه النصل والرشح وعند مسلم حتى كانا يسوي بها القدر بحسب القات قال القاضي بن خشب السهم حين تحت وتبري واحد بان يدح بحسب القات معناه يبالغ في تسويتها حتى يصير كأنها يقوم بها السهام المشددة استوائها وامتدائها ١٥ قوله ذات يوم اي يوما ونظمت ذات مقومة تال جارا للشر وهو من اضافة الكسبي الى اسمه ١٦ قوله منتبذ في الصحاح انتبذ فلان جلس ناحيته وقال السندي منتبذ في منفسه وبتقدم صدره ١٧ قوله بن وجوهكم اي بينكم ويجو لسان عن موردا اوليغير صفاتها والاول انهم لقوله صلى الله عليه وسلم يجعل الله صورته صورة حماد وتال بعض العلماء معناه يوقع بينكم العداوة والبغضاء واختلاف القلوب لان عنك القلوب في الصفوف مخالفة في جواهرهم واختلاف الظواهر سبب لاختلاف البواطن من النودى بتغير سبب وقال السندي قوله بن وجوهكم اي بين قلوبكم كما في الرواية السابقة لان الاختلاف في القلوب بالتبايع والخلاف والتعادي يشأ منه الاختلاف في الوجوه بان يدرك كل صاحب انتهى من نسخ الودود تال مولانا محمد تطلبه رحيمى ادب الظاهر سلامه ادب الباطن فان لم نطيقوا امر الله ورسوله في الظاهر يؤدي ذلك الى اختلاف القلوب في نور كدورة فليسر في ذلك الى الظاهر كما يقع بينكم عداوة بحيث يبر من بعضكم عن بعض وفي حجة الله والكتبة في خصوص مخالفة الوجوه انهم اساءوا الادب في اسلام الوصر لانه يجوز في العضو الذي اساءوا به كما في كذا الوجود واختلصوا صورة التقدير والتأخير يجوز بالاختلاف سمي والناقشة ١٨ قوله فوالذي نفسي بيده اني لاري الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الخدق حل ثنا ابو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قال ثنا شعبه عن قتادة عن انس قال قال

صورة وتختلف منسوب على جواب النهي في الحديث ان القلب تابع للاعضاء اذا اختلفت اذا اختلفت فسد نفوس الاعضاء لانه رئيسها استهت فان قلت غا عكس ما ورد في الحديث الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا في الاعضاء التابعة للقلب قلت في كل من القلب الاعضاء تاثير اوجب اختلال كل منها على نفسه يراختلال الاخر وان كان للقلب سرية في هذا المعنى فانهم ١٩

الصلوة

کتاب

10

[illegible][illegible]

الصلوة

ابن عبد العزيز حدثني عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف
النائم ولا المتحدث باب الدنو من السترة حدثنا محمد بن الصبح بن سفيان انا سفيان
وحدثنا عثمان بن ابي شيبة وحدثنا يحيى وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن صفوان بن
سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن ابي حنيفة يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى
احدكم الى ستره فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته قال ابو داود ورواه
ابن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل عن ابيه او عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال بعضهم عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد واختلف في اسناده
حدثنا القعنبى والثقفى قالوا ثنا عبد العزيز بن ابي حنيفة اخبرني ابي عن سهل قال وكان
بين مقام النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة مترعنا قال ابو داود الخمر للنفي
باب ما يؤمر المصل ان يد راعن السريين يديه حدثنا القعنبى عن مالك عن زيد بن
اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يتر بين يديه وليد راعه ما
استطاع فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو خالد عن
ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل الى ستره وليدن منها ثم ساق
معناه حدثنا احمد بن ابي سريح الرازي ثنا ابو احمد الزيري انا مسرة بن معبد الخمر
لقبته بالكوفة قال حدثني ابو عبيد حاجب سليمان قال رأيت عطاء بن يزيد الليثي
قائما يصلي فذهبت أمز بين يديه فردني ثم قال حدثني ابو سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان لا يتحول بينه وبين قبلته فليفعل حدثنا
موسى بن اسعيل ثنا سليمان يعنى ابن المغيرة عن حميد يعنى ابن هلال قال قال ابو صالح
حدثنا عما رأيت من ابي سعيد وسمعت منه دخل ابو سعيد على مروان فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شئ يستتره من الناس فاراد احدان يجتاز
بين يديه فليدن في شجرة فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان باب ما ينهى عنه من المزور
بين يدي المصل حدثنا القعنبى عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر
بن سعيد ان زيد بن خالد الجهمي رسله الى ابي جهم يسأله ماذا سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في لماز بين يدي المصل فقال بوجهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المأز بين المصل ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيبره من ان يمر بين يديه

نبیہ القائیں الیہ سورادب دہو قولہ صلعم ان احدکم اذا تلمع فی الصلوۃ قائما یا ساجد رہہ دان رہہ بدینہ و بین القبۃ الی الصلوۃ و لہذا کان الحق نے در سہ اسے و نہ دہو قولہ صلعم فلیقا تلہ فائدہ شیطان ۱۳

حل ثنا سليمان بن حرب وحمص بن غفر قال ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن يحيى بن
 الجزار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فذهب جري يمشي بين يديه
 فجعل يتقيه بأب من قال المرأة لا تقطع الصلوة حل ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبه عن سعد
 ابراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت بين النبي صلى الله عليه وبين القبلة قال شعبه
 وحسبها قالت وانا حاضر قال ابوداود رواه الزهري وعطاء وابو بكر بن حفص وهشام بن
 عروة وعراك بن مالك وابوالاسود وتميم بن سلمة كلهم عن عروة عن عائشة وابراهيم
 عن الاسود عن عائشة وابو الضحى عن مسروق عن عائشة والقاسم بن محمد وابو سلمة عن
 عائشة لم يذكرها وانا حاضر حل ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا هشام بن عروة
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة من الليل وهي
 معترضة بينه وبين القبلة راقد على الفراش الذي ترقص عليه حتى اذا اراد ان يوتر
 ايقظها فوترت حل ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال سمعت القاسم يحدث عن
 عائشة قالت بش ما عدتمونا بالحمار والكلب لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي وانا معترضة بين يديه فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقصتها الي ثم يسجد حل ثنا
 عاصم بن النضر ثنا المعتمر ثنا عبيد الله عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
 عائشة انها قالت كنت اكون نائمة ورجلاي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو يصلي من الليل فاذا اراد ان يسجد ضرب رجلي فقصتها فوجد حل ثنا عثمان بن ابي
 شيبة ثنا محمد بن بشر وحدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد وهذا القطع عن محمد
 ابن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كنت انا وانا معترضة في قبلة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امامه فاذا اراد ان
 يوتر زاد عثمان غمرني ثماثا فقال تنق بآب من قال الحمار لا يقطع الصلوة
 حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
 عن ابن عباس قال جئت على حمار وحدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد
 الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال اقبلت راكبا على اناث وانا يومئذ
 قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فمضى فمررت
 بين يدي بعض الصف فزلت فارسلت الا تان تر تع ودخلت في الصف فلم يترك
 ذلك احدا قال ابوداود وهذا القعنبي وهو الحمار قال مالك وانا ارثي ذلك
 واسعا اذا قامت الصلوة حل ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن منصور عن الحكم عن

واحدة من يظهر المطابقة للترجمة ١٢ قوله يدي مسجدة
 وفي رواية لمسلم وانا مسجدة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
 الجوزة استندت عائشة رما والعماء بعدهم على ان
 المرأة لا تقطع صلوة الرجل وفيه جواز الصلوة اليها وكرها
 جماعة غير النبي صلى الله عليه وسلم نحو الفتنة بها وكرها والمقتال
 انقلب بها بالنظر اليها واما النبي صلى الله عليه وسلم فنهى عن ذلك في
 صلوة قال النووي في شرح مسلم ١٢ قوله غمز رجلي
 اس طعن بما وجد في رجل لا قبض رجل من قبله وقوله
 حتى يفتح اللام ونشبهه الياء للفتنة عند اكثر رواة البخاري
 وعلى الشيخ عن علي القاري ان الفتنة هو قول لما ذكر
 در رواية البعض رجلي بالافراد وبقوله المستطى والحكم
 ثم قوله قصتها ايها الفتنة والافراد قال النووي استدلال به
 من يقول لمس النساء لا يفيض الوضوء والجهر بملوه على
 انه غمز باق حائل وبهذا هو الظاهر من حال النائم
 قال المزي في دلائل على ان لمس المرأة بلائحة لا يفيض
 الوضوء لان شأن المصلي عدم اللذة لاسيما النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام واحتمال الحائض والخصومة بعدد ان الاصل عند
 الحائض والخصومة لا يفيض بالاحتمال وعلى ان المرأة
 لا تقطع صلوة من صلى اليها وهو يقول مالك ابي حنيفة والشافعي
 وجماعة من التابعين وغيرهم ١٢ قوله يدي النضر بن سالم
 بن ابي امية مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني التابع
 روى عن انس والسائب بن يزيد واهله وجماعة كثيرة
 وكان يرسل مات سنة ثمان في الاسعاف ١٢ قوله يدي
 سلمة اسمر عبد الله او اسمعيل وقيل اسمر كنية ولقد ابن سعد
 وغيره مات بالمدينة سنة ثمان في الاسعاف ١٢ قوله
 عن عائشة هي بنت ابي بكر الصديق زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
 وحب ازداجها البيرة وجاهدي بنت ست وستين او
 سبع قبل الهجرة بنسبتين او ثلاث وبن بها بالمدينة وهي ابنة
 تسع وتوفيت سنة سبع او ثمان وخمسين قال الزهري لو صح
 علم عائشة الى جميع ازدواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم جميع النساء
 لكل علم عائشة فصل كذا في الاستيعاب ١٢ قوله
 اثنان يفتح الهجرة والاشارة من فوق هي الانثى من الحمر ولا
 يقال اثنان والحمار يطلق على الذكر والانثى كالفرس وكذا
 القاسوس الاثنان الحمار والاثان قليل جدا ١٢ قوله
 قوله يصلي بالناس الا في البخاري يصلي بالناس يعني في غير
 جدار قال القسطلاني قال الشافعي في غير سرة قلت وكذا
 في شرح الطبري في القول الى الظاهر ابر فان قلت قوله
 غير جدار لا يعني شيئا غيره فليفسره الى سرة قلت انما
 ابن عباس عن مردود بالقوم وعن عدم جدار مع انه لم يذكر
 عليه وانه مظنة انكريد على جدار امر بالمعروف والنهي
 من كون المردود عدم السرة غير مستوفى من سرة اخرى
 لم يكن لهذا الاخبار فائدة آه قلت يمكن انافة ان سرة الامام
 سرة القوم كما فهم البخاري وقد يوجب عليه الميعاد باب من صلى

مردود الامام عليه قوله عائشة قلت عرض المؤلف بهذا الكلام ان لفظه وانا ما كنت في حديث سيد بن ابراهيم شاذ لم يذكر الميعاد في اللفظ ١٢
 الى غير سرة فكل على جواز المردود وصحة الصلوة معا وقال البغوي في الفقه في الفقه بالالف والياء والاجود صرح بها بالالف وسميت بها لاسيما في بها من الدمار اي راق وليصحت كذا
 ذكره الطبري قال السيد يدي لا تنصرف وتكتب بالياء ان قصد بها الى البقرة وتكتب بالفاء كما في قوله تعالى قال ابن الملك والوفى من ان مرد المومنين يدي لا تقطع الصلوة لقول القاري قال المزي
 في جلد حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والاصل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحابنا النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين قالوا لا تقطع الصلوة شي وبقول سفيان الثوري والشافعي ١٢ قوله وانا ارثي ذلك في المردود يدي

قوله ابى الصهباء بسوى ابن عباس اسره صهيبي ويقال له صهبان قال ابن حجر بسوى من الثالثة ١٢ **قوله** غلام وهو الفضل بن عباس اخوه كما في رواية الترمذي كنت رديف الفضل
على اتان الـ **قوله** داود بن مخراق قال الحافظ ويقال ابن محمد بن مخراق القرطبي صدوق من العاشرة مات بعد الاربعين او قبلها ١٢ **قوله** ففرغ بغار وراود عين مهية وفي الرار التحفيف
والتشديد ايه مجزوف فرق ذكره الهروي في القات قال الهروي
وردايته عن جده مرسله مات بعد الثلاثين ١٢ **قوله** بجالد
وقد تغير في آخر عمره من صفار السادسة ١٢ **قوله** ابى
الوداك اسمه جبر بن نون الكندي البجلي الكوفي صدوق
بهم من الرابعة وثلاثه ابن مسين ١٢ **قوله** لا يقطع الواختلف
العلماء في الباب فجماعة قالوا بظاهر ما ورد في القطع والمجهور
على انه لا يقطع الصلوة شيئا واجابوا عن محارضة بوجوه اربعة
وهو مسلك ابن عبد البر والطحاوي وغيرهما انه منسوخ لان
ابن عمر بن رواحة وقد حكم بعدم قطع شيئا وتمايها وهو مسلك مالك
والشافعي وابى حنيفة ومجهور العلماء ان احاديث القطع مودعة
بشغل القلب وقطع الخشوع لانها اصل الصلوة كما خرج
ابن ابي شيبة عن ابن مسعود ان المروزي يده المصلي يقطع نصف
صلواته وتمايها مسلك ابى داود وغيره انه اذا تنازع النحوي
يسلم بما على به الصلوة وقد ذهب اكثرهم الى عدم قطع شيء
هو الرابع قلت فان قلت كيف يصح قوله صلتم لا يقطع الصلوة
شيئا والقوا للصلوة كغيره مثل القول واسلم الكشي وغيرهما
قلت هذا عام مخصوص بالاسرار الثلاثة التي وقع فيها النزاع
واما من عام الاودة خص الاودة بكل شيء علم فانه باق على عمره
وقال محمد بن سوطه يكره ان يمر الرجل بين يديه المصلي فان
اراد ان يمر بين يديه فليد راما استطاع ولا يقاتله فان
قاتله كان ما يدخل عليه في صلواته من قتاله اياه اشد عليه
من تمره بين يديه ولا تعلم احد روى قتاله الامام روى عن ابى
سعيد الخدرى وليست عامة الفقهاء عليها ولكنها على ما ذهب
لك وهو ان يدنو ما استطاع وهو قول ابى حنيفة ١٢ **قوله**
قوله واذا اراد ان يمر في حيز المنهاية فليد راما استطاع ولا يقاتله فان
قاتله كان ما يدخل عليه في صلواته من قتاله اياه اشد عليه
من تمره بين يديه ولا تعلم احد روى قتاله الامام روى عن ابى
سعيد الخدرى وليست عامة الفقهاء عليها ولكنها على ما ذهب
لك وهو ان يدنو ما استطاع وهو قول ابى حنيفة ١٢ **قوله**
قوله واذا اراد ان يمر في حيز المنهاية فليد راما استطاع ولا يقاتله فان
قاتله كان ما يدخل عليه في صلواته من قتاله اياه اشد عليه
من تمره بين يديه ولا تعلم احد روى قتاله الامام روى عن ابى
سعيد الخدرى وليست عامة الفقهاء عليها ولكنها على ما ذهب
لك وهو ان يدنو ما استطاع وهو قول ابى حنيفة ١٢ **قوله**

كتاب

١٠٢

الصلوة

يحيى بن الجراح عن ابى الصهباء قال تذكرنا ما يقطع الصلوة عند ابن عباس فقال جئت انا
وغلام من بنى عبد المطلب على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فنزل ونزلت
وتركنا الحمار امام الصف فما بالاه وجاءت جاريتان من بنى عبد المطلب قد خلتا بين
الصف فما بالاذك حدثنا عثمان بن ابى شيبة وداود بن مخراق القرطبي قالا ثنا جرير
عن منصور بهذا الحديث باسناداه قال فجاءت جاريتان من بنى عبد المطلب
اقتلتا فاخذ هما قال عثمان ففرغ بينهما وقل داود فنزع احداهما من الاخرى
فما بالاذك باب من قال الكب لا يقطع الصلوة حدثنا عبد الملك بن شعيب
ابن الليث حدثني ابى عن جدي عن يحيى بن ايوب عن محمد بن عمر بن علي
عن عباس بن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه
سترة وحارة لنا وكلية تعبان بين يديه فما بالاذك باب من قال لا يقطع الصلوة
شيئا حدثنا محمد بن العلاء انا ابواسامة عن مجالد عن ابى الوداك عن ابى سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيئا وادرا ما استطعتم
فانها هو شيطان حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا مجالد ثنا ابى الوداك قال
مرشاة من قرش بين يدي ابى سعيد الخدرى وهو يصلي فدفعه ثم عاد فدفعه ثلاث
مرات فلما انصرف قال لا يقطعها شيئا ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطعها شيئا
فانه شيطان قال ابوداود اذا تنازع الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى ما علم به اصحابه من بعده
بالله الرحمن
باب تفريع استفتاح الصلوة باب رفع اليدين حدثنا احمد بن حنبل ثنا سفيان
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة
رفع يديه حتى يحاذي منكبيه واذا اراد ان يركع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع ولا
يرفع بين السجدة حدثنا محمد بن المصنف احمضى ثنا بقية ثنا الزبيدي عن
الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام الى الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك فركع ثم اذا
اراد ان يركع صليبه رفعهما حتى تكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده و
لا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي
صلاته حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا محمد

ابن محمد بن وليد بن عامر ابو الهذيل وقال ابن حجر بوجه ثبوت من كبار اصحاب الزهري من السابعة ١٢ **قوله** قال ابوداود الاشارة الى ما ذهب اليه المؤلف من عدم قطع الصلوة بمروشي ١٢
قوله تفريع استفتاح الصلوة كان مراد المؤلف من هذا ان به ابى بن كتاب الصلوة تذكر فيها الاحاديث المختلفة في استفتاح الصلوة وتفريع هذه الاطراف الى استفتاح الصلوة باب ١٢
قوله وقال سفيان ابو قتادة حاصلة ان سفيان اختلف لفظه في حديثه هذه الرواية فانه كان اكثرها يقول بلفظ وبعد ما يرفع رأسه من الركوع واذا رفع رأسه من الركوع والفرق بين المطلقين ظاهرهما في كل

على بن حسين بن ابراهيم نا ابو زيد حدثني زهير ابو خيثمة ثنا الحسن بن علي بن الحر حدثني
عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء احد بني مالك عن عباس بن عياض
ابن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وفي
المجلس ابو هريرة وابو حميد الساعدي وابو اسيد هذا الخبر يزيد وينقص قال فيه ثم رفع رأسه
يعني من الركوع فقال سمع الله من حمزة اللهم ربنا لك الحمد ورفع يديه ثم قال الله اكبر
فبجهد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قد ميه وهو ساجد ثم كثر مجلس فتوترك فتنصب
قد ما اخرى ثم كبر فمجد ثم كبر فقام ولم يتورك ثم ساق الخبر قال ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا
هو اراد ان ينهض للقيام قام بتكبيرة ثم ركع الركعتين الاخيرتين ولم يذكر التورك في التشهد
حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الملك بن عمرو اخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع
ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه
فقال ابو حميد انا علمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بعض هذا اقال ثم
ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فتجاني عن جنبه قال ثم سجد
فامكن انفه وجهته ونحى يديه عن جنبه ووضع كفيه حذو ومنكبتيه ثم رفع رأسه حتى
يرجع كل عظم في موضعه حتى فرغ ثم جلس فاقترب رجله اليسرى واقبل بصد اليمين
على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وأشار
باصبعه قال ابو داود روى هذا الحديث عتبة بن ابي حكيم عن عبد الله بن عيسى
عن العباس بن سهل بن سعد لم يذكر التورك وذكر نحو فليح وذكر الحسن بن الحر نحو جلسته حدث
فليح وعتبة حدثنا عمرو بن عثمان نا بقية حدثني عتبة حدثني عبد الله بن عيسى
عن العباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد بهذا الحديث قال واذا سجد فوسم بين
فخذيه غير حامل بطنه على شئ من فخذيه قال ابو داود ورواه ابن المبارك انا فليح
سمعت عباس بن سهل يحدث فلم احفظه فحدثني اراه ذكر عيسى بن عبد الله
انه سمعه من عباس بن سهل قال حضرت ابا حميد الساعدي حدثنا محمد بن
معمر نا حجاج بن منهال ثنا همام نا محمد بن حجاج نا عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه في هذا الحديث قال فلما سجد وقعت ركبته الى الارض قبل ان تقع كفاه فلما
سجد وضع جبهته بين كفيه وحافى عن ابطيه قال حجاج قال همام وحدثنا شقيق حدثني
عاصم بن كليب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه بمثله هذا وفي حديث احمد همام واكر على
انه حديث محمد بن حجاج نا حجاج نا محمد بن حجاج نا عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
صلى الله عليه وسلم

روى اسد عن ابي حنيفة روى ان وضع الله دون جبهته للبحر
الاسن عذر وهو قولها وعليه الفتوى آه قلت وعكسه بلا عذر
جازع الكثرة بالاتفاق قاله في الخزانة آه وقال ابو الطيب
اي عوجها من التورير ويجعل الوتر على القوس وفي النهاية
جعلها كالوتر من قولك وترت القوس واوترته انتهى ١٢
قوله فليح نا عن جنيبه يعني البعد من رقبته عن جنبه حتى كان
يدى كالوتر وجنبه كالقوس ١٢ قوله فامكن الله اي وضع
الانف وجهه على الارض وجعلها مكانا لها وعند التوركي امكن
الله وجهه الارض اى اقدر بها من الارض فالارض منصوب
بمنزوع الخافض وفي رواية من الارض اي وضعها على الارض
وفي القاموس مكنته من الشئ وامكنته منه فكن واستمكن ١٢
قوله وضع كفيه حذو ومنكبتيه وعند البخاري من حديث
ابي حميد ايضا مسلم لما سجد وضع كفيه حذو ومنكبتيه فيارض
نا امانه الحديث الا في عن ابي وائل فلما سجد وضع جبهته بين
كفيه وعند مسلم عن ابي وائل انه صلح سجد ووضع وجهه بين كفيه
الاولان من يضع يديه كذلك يكون براه عذر اذ نيب قال
ابن الهمام يقدم ما في مسلم على ما في البخاري فان فليح بن سليمان
الواقع في سنة البخاري وان كان الراجح جنيبه لكنه قد تكلم
فيه فضعف النسائي وابن معين وابو حاتم والوداود وشيخ
القطان السامي وقد جابسه الحديث متعددة انه كان يضع
يديه حذو ومنكبتيه ولما قال قائل ان السنة ان يفعل ايها
يتيسر جمع بين الروايات بناء على انه كان يصليهم يفعل هذا احيانا
وبه احيانا الا ان بين الكفين افضل لانه يحصل الخافض
المستوية ما لا يحصل بالآخر كان حسنا وقال الترمذي في جامعه
حديث ابي حميد حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم
ان يسجد الرجل على جبهته والله فان سجد على جبهته دون انفه
فقال قوم من اهل العلم بجزئه وقال غيره هم لا يجوز حتى يسجد
على جبهته والله انتهى ١٢ قوله حتى فرغ انه يفهم منه انه صلح
نصب رجلاه اليمنى وقعد على اليسرى في الجلدة الثانية اي
وجاز في رواية عبد الحميد انه فيما تعد متوركا على قدميه فليح نا
في اسناديهما فوجدنا في اسناد رواية عبد الحميد ضعف
وانقطعا ١٢ قوله وأشار باصبعه وفي حجة الله والسر في
رفع الاصبع الاشارة الى التوحيد ليتنا هذا القول والفعل
يصير السنة مستحلا مستورا ومن قال ان نهيب ابي حنيفة روى
ترك الاشارة بالمسبوق فقد اخطأ ولا يعنه رواية ولا رواية
قال ابن الهمام نعم لم يذكره محمد في الاصل ذكره في الموطأ وحدث
بعضهم لا يميز بين قولنا ليست الاشارة في ظاهر المذهب قولنا
ظاهر المذهب انها ليست وفساد الجمل ان تصيب اكثر من
ان يضيى انتهى قلت ويسن ان يضيى باشارة حسن التوسيد و
الاخص فيه للاتباع رواه البيهقي ١٢ قلت حاصل هذا
ال كلام ان عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء ذكر التورك في
الجلدة الثانية كما ذكره محمد بن عمرو بن حفص عن محمد بن عمرو العامري
ولكن حسن بن الحر وفتح وعتبة كلهم لم يذكره اذ هذه الجلدة الثانية
باترك كما ذكره فان الحسن بن الحسن بن التورك والجلدة وليس فيه ذكر التورك وجماده الطحاوي في حديث الحسن بن الحسن
عيسى قال وحدثني عيسى ان محمدا في المجلس في البيت على فخذ اليسرى ويضع يده اليمنى على فخذ اليسرى ثم يغير باليد باصبعه واحدة وكذا كذا حديث فليح نا قال في حديثه ثم
جلس فاقترب رجله اليسرى واقبل بصد اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه وكذا كذا حديث عتبة نا في شرح معاني الآثار وفيه فاذا قعد للتشهد

له قوله رفع يديه قال الطيبي ان الشافعي حين دخل المصلى عن كيفية رفع اليدين عن التكبير فقال يرفع المصلي يديه بحيث يكون كفاه هذا منكبيه وابهاما هذا راحة اذنيه واطراف اصابعه
هذا فرغ اذنيه لانه جازي رواية يرفع اليدين الى الشكبين وفي رواية اسلم اذنيه وفي رواية الى فروج الاذنين فعل الشافعي بما ذكره قباين الروايات فقلت هو جمع حسن واختاره بعض مشايخنا
الحنفية رضوان الله عليهم اجمعين قلت قال في المراقبة الى تحت اذنيه
واذا اقام من الركعتين فعل الجواز امام علي بن عثمان الماردي
من الركعتين وهي زيادة مقبولة ولم يقبل به امامهم الشافعي
لزم خصمه من القول بزيادة الرفع لو ثبت صحة الحديث عند
الركوع والرفع منه لزم منه شك من القول بزيادة الرفع عند القيام
من الركعتين انتهى بتفريقهم قال ما لم يثبت ان الشافعي ذكر حديث
عبد الحميد بن جعفر حديثي محمد بن عمرو بن عطاء سمعت ابا حميد
الساعدي في عشرة من الصحابة فيهم ابو قتادة قلت على ما قال
ابن سيدة اي يحيى الذي لم يدر في هذا الحديث عبد الحميد
في هذا الحديث وقال الطحاوي لم يسمع محمد بن عمرو عن ابي حميد
الاسناني قتادة لان سنده لا يصلح هذا لان ابا قتادة قتل مع علي
وصلى عليه علي وكذا قال البشير بن عدي وقال ابن عبد البر
هو الصحيح في الحال وقيل توفي بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وهذا
قال ابن حزم وعلقه بهم فيه يحيى بن عبد الحميد وايضا قد اضطرب سنده
في الحديث ومنه فرواه العطاف بن خالد فادخل بين محمد بن
عمرو وبين الصنفين ابا يحيى راجعا لاجل العطاف وكذا ابن حزم
وفي رواية قال صلح وفي رواية ليس به باس وقال احمد بن
اهل مكة ثقة صحيح الحديث وذكر ذلك صاحب الكمال في علم
ان ينهاه اسلم ان ابا حاتم بن حبان اخرج هذا الحديث في صحيحه
طريق طائفة بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن عباس بن سهل
الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وابوه والواسطي والحميدي
الساعدي الحديث وذكر المزي ومحمد بن طاهر المقدسي في اطرافها
ان ابا داود اخرج هذا الحديث من طريق الحسن بن احمد بن عيسى بن
علي بن الحسين والركبتيين من طريق الحسن بن احمد بن عيسى بن
عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن حطان احد بني مالك عن
عياش اوعباس بن سهل الحديث ثم قال درويش عتبة بن ابي حميم
عن عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل بن ابي حميم لم يذكر
محمد في اسناده وقال البيهقي في باب القعود على الرجل اليسرى بين
المسكين وقد قيل في اسناده عن عيسى بن عبد الله بن عيسى بن
ابن سهل انه خضر با حميد في رواية عبد الحميد بن عمار عن ابي
من الركعتين وقد تقدم انه يزم الشافعي وفيها ايضا التورث الجلس
اطا في رواية عباس بن سهل التي ذكرها البيهقي بعد هذه الرواية
خلات هذه ونظما حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى اهل
بعده اليه على قبة فظهر بهذا ان الحديث مضطرب الاسناد و
المعنى به استعمل عن كتب عديدة كالطحاوي وبعض كتب الرجال
وشرح هذا الكتاب ١٢ له قوله عن ابن عمرو في جهر الشفكان بن
علي شعبة في المصنف ان ابا بكر بن عياش عن عاصم بن كليب عن
رايت ابن عمر لا يرفع يديه الا في اول ما يفتتح وذا استسجد وقال محمد
اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن عبد العزيز بن حكيم قال رايت
ابن عمر يرفع يديه هذا اذنيه في اول تكبيرة افتتح المصلي ولم يرفع
يافسوي ذلك وفي المصنف عن مجاهد قال صليت خلف ابن عمر لم
يكن يرفع يديه الا في التكبيرة الاولى وظاهره انه لم يركع بعد النبي صلى
ما كان يفعل الا لما يوجب له ذلك من النسخ وقد كثرت الانباء وعلقت
عن الاختصار وقال البيهقي روي عن سماعة عن عمار بن
اهم كالا يرفعون اي يرفعون بعد الركوع منهم ابن عمر اقول وقد تقدم
خلات ما روي بسنده عن علي فقال الطحاوي وخرج عن علي رضي الله عنه ترك الرفع في غير التكبيرة الاولى فاستحال ان يفعل ذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ثبوت نسخ الحديث عنه ومطهر فقال ابن ابي شيبة في
المصنف ثنا يحيى بن ادم عن حسن بن عياش عن عبد الملك بن الجهم عن الزبير بن عدي عن ابي ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر لم يرفع يديه في شيء من صلواته الا حين افتتح الصلوة ورايت يحيى وابا
السنن لا يرفعون اي يرفعون الصلوة وذا السند ايضا صحيح وذا ايضا ما روي عن محمد بن عمار عن ابي ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر لم يرفع يديه في شيء من صلواته الا حين افتتح الصلوة ورايت يحيى وابا

كتاب

الصلوة

مسند ناعبد الله بن داود عن فطر عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الصلوة الى شحمة اذنيه حل ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث
حدثني ابي عن جدي عن يحيى بن ايوب عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح عن ابن
شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة انه قال قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع للصلوة جعل يديه حذ ومنكبيه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع
للسجود فعل مثل ذلك واذا اقام من الركعتين فعل مثل ذلك حدثنا قتيبة بن سعيد
ابن لهيعة عن ابي هبيرة عن ميمون المكي انه رأى عبد الله بن الزبير وصلى بهم يشير
بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين يتمم للقيام فيقوم فيشير بيده
فانطلقت الى ابن عباس فقلت اني رايت ابن الزبير صلى صلوته لم ارا احدا يصليها فوصفت له
هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلوته عبد
الله بن الزبير فحل ثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن ابان المعنى قالنا ان النضر بن كثير يعني السعد
قال صلى الى جنبى عبد الله بن طاؤس في مسجد الخيف فكان اذا سجد السجدة الاولى رفع
رأسه منهار فرفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت له هيب بن خالد
تصنع شيئا لم ارا احدا يصنعه فقال ابن طاؤس رايت ابي يصنع وقال لي رايت ابن عباس
يصنعه ولا اعلم الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه حل ثنا نضر بن علي ناعبد الله بن
ناعبد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع قال
سمع الله من حمد واذا اقام من الركعتين رفع يديه ويرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابوداؤد الصحيح قول ابن عمر ليس يرفعون قال ابوداؤد وروى بقية اوله عن عبيد الله واسناده
ورواه الثقف عن عبيد الله اوقفه علي بن عمر قال في اقام من الركعتين يرفعها الى ثدي
وهذا الصحيح قال ابوداؤد رواه الليث بن سعد مالك وايوب وابن جريح موقوفوا واسناده صحيح
ابن سلمة وحدثني عن ايوب لم يذكر ايوب مالك الرفع اذا اقام من السجدةتين وذكره الليث في
حديثه قال ابن جريح فيه قلت لنافع اكان ابن عمر يجعل الاولى رفعين قال لا سواء قلت
اشرى فاشار الى ثديين او اسفل من ذلك حل ثنا القعنبى عن مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر كان اذا ابتد الصلوة يرفع يديه حذ ومنكبيه واذا رفع رأسه من الركوع رفعها
دون ذلك قال ابوداؤد لم يذكر رفعها دون ذلك احد غير مالك في ما علم باب حل ثنا
عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن عبيد الحارثي قالنا ثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن
حارث بن دثار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقام في الركعتين كبر ورفع يديه

هذا ما روي بسنده عن علي فقال الطحاوي وخرج عن علي رضي الله عنه ترك الرفع في غير التكبيرة الاولى فاستحال ان يفعل ذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ثبوت نسخ الحديث عنه ومطهر فقال ابن ابي شيبة في
المصنف ثنا يحيى بن ادم عن حسن بن عياش عن عبد الملك بن الجهم عن الزبير بن عدي عن ابي ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر لم يرفع يديه في شيء من صلواته الا حين افتتح الصلوة ورايت يحيى وابا
السنن لا يرفعون اي يرفعون الصلوة وذا السند ايضا صحيح وذا ايضا ما روي عن محمد بن عمار عن ابي ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر لم يرفع يديه في شيء من صلواته الا حين افتتح الصلوة ورايت يحيى وابا

ليس إلا في يدك أي ليس إلا في قبضتك وقد تكفلك فلا اله الا انت وكل من سواك ناظر اليك فقول في يدك بمنزلة العدة المقدرة وآية قوله والشر ليس اليك قال الخطابي سئل الخليل عن تفسيره فقال مناه ليس الشر مما يتقرب به

قاعداً واذا قام من المسجد تين رفع يديه كن لك وكبرود عاتجو حديث عبد العزيز في الدعاء يزيد وينقص الشيء ولم يذكر والخير كله في يدك والشر ليس اليك وزاد فيه ويقول عند انصرافه من الصلاة اللهم اغفر لي ما قد مت واخترت واسررت واعلنت انت الهى لا اله الا انت حدثنا عمرو بن عثمان ناشر بن يزيد حدثني شعيب بن ابي حمزة قال قال لي ابن المنكر ابن ابي فروة وغيرهما من فقهاء اهل المدينة فاذا قلت انت ذاك فقل انا من المسلمين يعني قوله وانا اول المسلمين حدثنا موسى بن اسمعيل لجام عن قتادة وثابت ومحمد بن انس بن مالك ان رجلاً جاء الى الصلاة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيهما فاقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه صلاته قال يكمل التحكم بالكلمات فانه لم يقل بأساً فقال الرجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد رأيت اثنى عشر ملكاً يبتدرونها يتهمون برفعها وزاد حميد فيه واذا جاء احدكم فليمش نحو ما كان يمشى فليصل ما أدركه وليقض ما شيقه حدثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عمرو بن ابي مرة عن عاصم العذري عن ابن جابر عن مطعم عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال عمرو لا ادرى اى صلاة هي فقال الله اكبر كبيراً الله اكبر كبيراً الله اكبر كبيراً والحمد لله كثيراً الحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة واصباحاً ثلاثاً اعوذ بالله من الشيطان من نقته ونفته وهنقه قال نفثه الشعر ونفثه الكبر وهنقه الموتة حدثنا مسدد دنا يحيى عن مسعر عن عمرو بن مرة عن رجل عن نافع بن جابر عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في التطوع ذكر نحوه حدثنا محمد بن رافع نا زيد بن الحباب اخبرني معاوية بن صالح اخبرني ازهر بن سعيد الحارثي عن عاصم بن حميد قال سألت عائشة بآتي شيء كان يفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل فقالت لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه احد قبلك كان اذا قام كبر عشر او حمداً لله عشر او سبحة عشر او هلال عشر او استغفر عشر او قال اللهم اغفر لي اهدني في ارضي وعافني في بغيبي مضيق المقام يوم القيمة قال داود واخاه خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة نحوه حدثنا ابن المنني نا عيسى بن يونس نا عكرمة حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة بآتي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتحه صلاته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل كان يفتحه صلاته اللهم رب جبريل ميكائيل اسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك انت تهدي من تشاء الى

اليك وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام بذه إشارة الى علم جلالته تعالى وقدر وسلطانه من جهة ان الملك فاعلم ما يتقرب اليه الشرع سبحانه لسته قدرته ونفوذه مشيئة لا يتقرب اليه بالشر بل ذلك بسبب البعد عنه ١٢ امر قارة الصوره ١٢ قوله ان رجلاً اعلم انه قد ورد في الاحاديث الصحيحة انا ذبيحة والا فاعلم اني استفتاح الصلاة وذبيحة الى كل ذبيحة فذبيح امامنا الاعظم جاسماً الاقلام ومحمد بن الحسن تلميذه للاخوه الى الاقتصار في الغرض على قول شيخنا اللهم وبحمك في الاذنيك وهو محتار بالامام احمد بن حنبل والامام مالك في غير مذبيحها فاذبيح بوسعت الى الجمع بين قولك اللهم والتوجه بوقوله وجهت وجهي لخالقها وبهت التي ثبت فيها الزيادة على سبائك اللهم اودع وخبره موضع من الادعية فهو محمول عندنا على التوجه الى النوازل مطلقاً وقال بعضهم محمول على الابتداء ودليل انما لنا الاظم ومحمد بن احمد بن حنبل في البيهقي عن انس وعائشة في سعيد الخدري وجابر بن عمر وابن مسعود رضي الله تعالى عنهم الاستفتاح بسبائك اللهم وبحمك الموعود الا عن عمرو بن مسعود فانها لم يرفعها والدرا قضي رفعه عن عمر قلت قال الترمذي قد تكلم في اسناد حديث ابي سعيد كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي وقال احمد لا يصح هذا الحديث احد علي بن حماد بن رفاعه وثقوفه وابن معين وابو زرعة وكذا هم يروون بسند البسنل مخصوصاً قوله يبتدونها اي ثواب هذه الكلمات ورفها الى حفرة الله تعالى لعظمتها وعظم قدرها وتخصيص المقدار ليد من يرفعها يرفعها الى علم الله تعالى قال ابو البقاء ويمكن ان يكون إشارة عدد الكلمات فانها اثنا عشرة كلمة والله اعلم ١٢ مر مرة ١٢ قوله ايم يرفعها يبتدونها وخبرنا ابو الجملة في موضع نصب اي يبتدرون ويستمعون ايم يرفعها كذا ذكر الطبري ١٢ قوله بكرة واصباحاً اي في اول النهار واخبرنا نضربان على الظرفية والعامل سبحانه ونقص هذه الاقنين لا جماع طائفة الليل والنهار ويمكن ان يكون جمع التخصيص تنزيه الله تعالى عن التهم في اوقات تغير الكون والله اعلم وقال الطبري ان الله عز وجل يرفعها الله كما في قوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة ومشا فان المرافعة بها للدوام لا مرقة ١٢ قوله ايم يرفعها ونفثه ونفته ايم في اللزيم الشمر والذبح ونفثه الحديث باعونه بالصوم وفتح النار وفتح من الجحون والصريح يستري بالانسان فاذا افاق عاد عليه كما في قوله لا تأموا من السكران وقال ابو عبد الرحمن سماه بمر الاله يحصل من الجهر والخس وكس شيء فمته فخر بمره وحسنه بعضه باسمه فخر في الحديث

بالكبر في السوء الى الكفر والافعال في الحديث بالشعر والامام الشعر المذموم لغيره واذا ما من الشعر كل اي مواضع مثلاً في البخاري قل يلهو ذك من هزات الشياطين اي من غلظتهم فانهم يرون صور الناس على المعاصي جل ما ذكر اخذ من مرقة القاري لكن لا على ترتيب بل بتغيير بعضه + ان من الشعر كل اي غلظتهم فانهم يرون صور الناس على المعاصي جل ما ذكر اخذ من مرقة القاري لكن لا على ترتيب بل بتغيير بعضه +

له قوله في رايته لبعثة وثلاثين ملكا وقد تقدم حديث في
يكن ان يكون تخصيص هذا المقدار اشارة الى عدد الكلمات فانها

كتاب

من كلام الى البقاء تحت هذا اللفظ الثاني
وهو انه

الصلوة

اشارة عشرة كلمة فغيره نظره
انه لا يخفى انها ثمان كلمات
العلم الا ان يقال ان قوله هذا
بحسب اللفظ الاخر هو ما
روى المؤلف عن عامر بن
ربيعة عن ابيه قال عطس
شاب من الانصار خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة فقال
الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه حتى
يرضى ربه وبعد ما رضى
من امر الدنيا والآخرة
فان هذه الكلمات بعد
اخراج نفسه وهي وبعد
وما من اثنا عشر كلمة
وهي الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه حتى
يرضى ربه والآخرة
ان

استقل نقل هذا القول في غير هذا في الحديث لا يمكن ان يكون
يقال ان مقدار بضعة وثلاثين ملكا بحسب عدد الحروف فكل حرف ملك
ولا يخفى ان حروف هذه الكلمات اربعة في هذا الحديث بضعة وثلاثون
وهو اسبغ وثلاثون

قال ابو البقاء في قوله تعالى
اذ يلقون اقلامهم اجمعين
وما كنت لديهم اذ يمشون
ايهم كفل مبتدأ وخبر في موضع
نصب يقرعون ايهم كفل
فالفاعل فيه ناول عليه يلقون
كذا ذكره النسي ونقله القاري
في المراجعة ثم قال يلقون ايهم
يرفعها اول ١٣ قوله اول
قال ابن الملك قوله اول ان نصب
هو الاوجه الى قال في المفاتيح
نصب على حال والظرف قال
المستطفي روى اول انضم على
البناء والنصب على الحال ايهم
فروضا بالرفع مبتدأ وخبر يلقونها
وقال اول من على انضم بحرف
المنضات ليس على واحد منهم
ليكتبها قبل لا يخرجه بعد بها
قال ابن حجر وفي رواية لا دخل

وهو ومن قال به على انضم فيها روى على انضم لقطع عن الاضرفة لفظا
لا تخفى قلت وحده البعض ايهم استفهامية مبتدأ وخبر يلقونها لاجل الاستفهامية
منقول عن بعض المحاشي مسلم الهاشمي +

صراط مستقيم حدثنا محمد بن رافع نا ابو نوح ثا نا عكرمة باسناده بلا اخبار ومعناه قال
كان اذا قام كبر ويقول حدثنا القعبي قال قال مالك لا بأس بالدعاء في الصلوة في اوله
واوسطه وفي اخره في الفريضة وغيرها حدثنا القعبي عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن علي بن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاع بن رافع الزرقى قال كنا يوما نصل وراء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركوع
قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم بها انما فقال الرجل انا يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدون بها
ايهم يكتبها اول حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزبير عن طاووس عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد
انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيا م السموات والارض ولك الحمد انت رب
السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت و عليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلمت انت الهى ازاله الا انت حدثنا
ابو كامل نا خالد يعنى ابن الحارث نا عمران بن مسلم نا قيس بن سعيد حدثنا قال نا طاووس
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في كل جهد يقول بعد ما يقول الله
اكبر ثم ذكر معناه حدثنا قتيبة بن سعيد وسعيد بن عبد الجبار شعبة قال قتيبة نا رفاع بن رافع
ابن عبد الله بن رفاع بن رافع عن عم ابيه معاذ بن رفاع بن رافع عن ابيه قال صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطس رفاع لم يقل قتيبة رفاع فقلت الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
فقال من المتكلم في الصلوة ثم ذكر نحو حديث مالك واقر منه حدثنا العباس بن عبد
العزيز نا يزيد بن هارون نا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن
ربيعة عن ابيه قال عطس شاب من الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما
يرضى من امر الدنيا والآخرة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
القائل الكلمة قال فسكت الشاب ثم قال من القائل الكلمة فانه لم يقل باسا فقال
يا رسول الله انا قلها المارد بها الاخير اقال ما تباهت دون عرش الرحمن جل ذكره

وهو ومن قال به على انضم فيها روى على انضم لقطع عن الاضرفة لفظا
لا تخفى قلت وحده البعض ايهم استفهامية مبتدأ وخبر يلقونها لاجل الاستفهامية
منقول عن بعض المحاشي مسلم الهاشمي +

کتاب

في الحقيقة بل لادب عدم الجبر والقراءة والثانية سنة عند الشافعي وكذا عند احمد على استحسانه والمطيعي وقد جاز سكنته اخرى من القراءة والركوع وقدنا وعندنا نالك لا سكنته الا
وقد تساءل ان يفرغ المأموم من الفرية وكيفية الاحرام للشافعية سماع بعض الفاتحة وثانيها بعد تمام الفاتحة والفرغ منها ان يقرأ المأموم الفاتحة ثم يرجع الامام الى
لم يكن مجزوءة عالية بل انكر غاية ما في الباب كان سكنته من وقع وكون السكنة الثانية لنفسه الاستراحة لم يكن كونه الا ان يقرأ المأموم فاتحة الكتاب قلب الموضوع

صحيح الاسناد وكان مالك لا يرضى حادثة ورضيه اقرانه من الامة وقال صاحب الامام ما لم يخصه طلق اخرج له البخاري في صحيحه وعبد السلام وثقه ابو حاتم واخرج له الشيخان في صحيحهما وكذا من فوقه الى عاشره وكونه ليس مشهور عن عبد السلام لا يقدح فيه اذا كان راوية عنه ثقة وكون الجماعة لا يذكر او عن عبد الله شيئا من هذا فقد عرفت ما قيل له اهل الفقه والاصول فيه وتختل ان يقال بها حديثان لتباعد القاطنين وذكر

وله حلفت سكتين في الصلاة اعلم ان السكتة الاولى بعد التكبير
مستقر عليها عند الاربعية يقرأ فيها الدعاء ولا يستفتح دي ليست
سكتة الاولى قال زين العرب كان سكتة حمل الله عليه وسلم سكتتين احداهما بعد التكبير
عشر الا سكتة اخرى قال علي القاري وفي كل منها نظر اذا السكتة
له عليه الحديث حتى هذا في المرأة وان كان اوله تسخير يسير ١٢ +

له قوله لا يورث فصل السورة الحديث أخرجه أيضا الحاكم وصححه على شرطهما وقد رواه المؤلف في مراسيل عن سعيد بن جبيرة قال المرسى الصحيح وقال الذهبي في تكميل المستدرک بعد ان ذكر الحديث عن ابن عباس اما هذا فتايت وقال الهيثمي رواه البزار باسنادين رجاله احداهما رجال الصحيح والحدیث یؤید القائلین باسرار البسلة وعدم جزئيتها للسور بان البسلة انما هي في مفاتيح السور لفصل وهذا هو سبب علمنا الخفية ١٣ قوله اسحق بن عمار الصبي قال السيوطي قيل تارض بينها امران مصلوة الصبي ومصلوة الجماعة والقاعدة ان المصلوة العامة مقدمة على الخاصة فكيف قدمت الخاصة على العامة واجاب الشيخ عز الدين بن عبد السلام بان الصبي رضي الله عنه كان اولي رافة ورحمة وكانوا عليهم يتلون بكتاب الصبي

فبتحقيق الصلوة يندفع الالم فتفصل المصلوة العامة والخاصة ١٢ من مرثاة الصدوق **ع** قوله فاجوزا في تخفيفها واقلها من الجوز في رواية يجوز في الصلوة اي خففها واسرعها بها وقيل انه من الجواز اي القطع والسير **ع** قوله كراهية قال السيوطي تخفيف الباء كثنائية ١٣ **ع** قوله يوم قوم قال القاضي الحديث يدل على جواز اقتدار المقتصر من المتفصل فان من ادى فضا ثم اعاد قطع المصاد فعلا قال ابن الملك وبه قال الشافعي وقيل ان النية امر لا يطع عليه الا باعلام النادى فجاز ان معاذ كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم بنية النفل ليتعلم منه سنة الصلوة ببارك فيها يدفع عن نفسه تهمة النفاق ثم باي قوله فيصلي بهم الغرض لمجازة الفضيلتين مع ان تأخير النشار افضل على الاصح والعمل على هذا أولى لانه المتفق على جوازه بخلاف ما سبق واجاب الطحاوي بانه مشوخ اذا لم يكن له حين كانت الفريضة يصلي مرتين ثم يشع ثم استدل بحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في يوم مرتين النبي صلى الله عليه وسلم لا بعد الا بانه ما فوزه من الصبي بخير ما **ع** قوله انما قلت قال الصبي اي اقلت ما فعله للناظر من الميسل والاختلاف عن الجماعة والتخفيف في الصلوة قالوه تشديدا لمقابلة لعلى ايقار **ع** قوله العجائب نواضع اي السكتي عليها **ع** قوله افتان قال في الجمع اي منفر عن الدين وقال الطبري اي منفر وموضع للناس في الفتنة والاستغناء على سبيل التوجه وتنبه على كراهية صفه لادائه الى مفارقة الرجل الجماعة ١٤ امرأة شرح مشكوة **ع** قوله اقرأ بهذا الخ في رواية البخاري وسلم الشمس وضحاها والليل اذا مضى وسبح اسم ربك الاعلى قال القاري الوالوطن جمع فلا اشكال على اقرأ هذه السور وانما لها من اوساط المفصل وفيه دلالة على سنية تخفيف الامام للصلوة وان يفتدي باضعف كذا في المراقبة ١٥ **ع** قوله صلوة المغرب فيه سهو والصواب صلوة

ابن عباس معناه قال فيه فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت سورة الفيل هذا معناه حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن محمد المزوزي وابن السرح قالوا ناسفیان عن عمرو عن سعيد بن جبيرة قال قتيبة فيه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم وهذا لفظ ابن السرح باب تخفيف الصلوة للامريج حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم نا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا قوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاستمع بكاء الصبي فأتيت زكاهية ان اشق على امه باب ما جاء في نقصان الصلوة حدثنا قتيبة بن سعيد عن بكر يعني ابن مضر عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عتبة المزني عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلواته تسعها ثلثها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها باب تخفيف الصلوة حدثنا احمد بن حنبل نا سفيان عن عمرو وسبعة من جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا قال مرة ثم يرجع فيصلي بقومه فاخر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلوة وقال مرة العشاء فصلي معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يوم قوم فقرأ البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلي فقيل نافقت يا فلان فقال ما نافقت فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذ يصلي معك ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله وانا نحن اصحاب نواضح ونعمل بايدينا وانه جاء يومنا فقرأ بسورة البقرة فقال يا معاذ افئتان انت افئتان انت اقرأ بكذا اقرأ بكذا قال ابو الزبير سجد اسم ربك الاعلى والليل اذا يقضى فذكرنا لعمره فقال اراه قد ذكره حدثنا موسى بن اسماعيل نا طالب بن حبيب سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حمز بن كعب انه الى معاذ بن جبل وهو يصلي لقوم صلوة المغرب في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا فانه يصلي وراءك الكثير والضعيف وذو الحاجة والمسافر حدثنا عثمان بن المشيخة نا الحسن بن علي عن زائدة عن سليمان عن ابي صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف تقول في الصلوة قال تشهد واقول اللهم اني سألك الجنة واعوذ بك من النار انا اني لا احسن دنياك ولا دناءة معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم

العشاء كما في جميع الروايات والله اعلم ودرج العشاء مولانا استادنا ولم يرض بان يجمع بينها تعدد القصة ١٦ **ع** قوله

الكبير المرحوم ابو الطيب اي الكبير في السن لانه سبب كبر سنه لا سبب كبر سنه لا سبب كبر سنه قال في دعيات مائة الصود بذالين واثنتين وهي ان يتكلم المير بلام شمع نمت ولا يفسد وهي ارفع من البهيت قليلا وقوله حول اتمين اي حول الجنة والنار ندندن وفي طلبها ١٧ **ع** قوله علبا اے حول الجنة اے حول محبها ١٨ **ع** قوله

عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تام قال فقلت يا أبا هريرة اني أكون أحياناً وراء الإمام قال فغضرت ذراعي وقال اقرأ بها يا فارسي في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَصْفَيْنِ فَنَصْفُهَا لِي وَنَصْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأُوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله عز وجل حمدني عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل حمدني عبدي يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهو لأبي عبدي ولعبدي ما سأل حل ثنا قتيبة بن سعيد وابن السرح قلنا سفيان عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً قال سفيان لمن يصلي وحده حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت قال كنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلمكم تقرأون خلف اما لمكم قلنا نعم هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها حل ثنا الربيع بن سليمان الازدي نا عبد الله بن يوسف نا الهيثم بن حميد اخبرني زيد بن واقد عن مكحول عن نافع ابن محمود بن الربيع الانصاري قال نافع ابطأ عباد بن الصامت عن صلاة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن الصلاة فصلى ابو نعيم بالناس واقبل عباداً وانا معه حتى صعدنا خلف ابي نعيم وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عباداً يقرأ بأم القرآن فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرأ بأم القرآن وابو نعيم يجهر قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها القراءة قال فالتبسست عليه القراءة فلما انصرف اقبل علينا بوجهه فقال هل تقرأون اذا جهرت بالقراءة فقال بعضهم انا نصنع ذلك قال فلا وانا اقول مالي بينا يعني القرآن فلا تقرأ وابشي من القرآن اذا جهرت الا بأم القرآن حل ثنا علي بن سهل السمرقاني نا الوليد عن ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن الحلاء عن مكحول عن عباد بن خنوص حدث

له قوله من صلى صلاة اتى بهيرة معارضاً حديثه الذي سيجي في باب من كره القراءة اذا جهز الإمام قال البيهقي وفي الحديث الثابت عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي السائب عن أبي هريرة المروزي على بن عثمان المروزي قلت نذهب الشافعي والحنيفي ان الراوي اذا روى حديثاً لم يخالفه كان العبارة لما روى ولا يكون رايه حجة ما راى العبارة وليس في حديث أبي هريرة دعاء لشدة اللذين روى على النبي صلى الله عليه وسلم كل صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج دليل على انه اراد بذلك الصلوة التي تكون وراء الإمام وتسمى من ان يكون على ذلك الصلوة التي لا امام فيها للصلاة وانما حجة من ذلك المأموم بقوله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه امامه الا امام لا تسرارة تجعل المأموم في حكم من قرأ بقراءة امامه فكان المأموم بذلك خارجاً من قوله كل من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج وقد رايته بالهداية قد سمع من أبي هريرة صلى الله عليه وسلم في ذلك مثل هذا فلم يكن ذلك عنده على المأموم بل على من يصلي وحده وعلى الإمام واما حديث عباد بن خنوص في الامر بالخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر المأمومين بالقراءة خلفه بفاتحة الكتاب فانه اذا كان يقرأ على من هو امامه لا يقرأ الا بما يقرأ من حديثه قال ثنائين وبسب ان ما كانه عن ابن شهاب عن ابن ابي عمير الليثي عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهرياً بالاعتساف فقال بل قرأتمكم معي احد فقال رجل نعم يا رسول الله فقال عليه السلام اني اقول على انا نزع القرآن قال فانتفى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهريه صلى الله عليه وسلم بالقرعة من الصلوات حين سوا ذلك من غير من حديث جابر قال قلت لابي هريرة هذه الايام المروية في ذلك التماسا من طسرين انصرفوا بياهم جميعاً لا يختلفون في الوصل بالايام وهو رايه انه يكره ويركع معه ويسترك الركعة وان لم يقرأ فيها شيئاً فلما اجزاه ذلك في حال خوفه من الركعة احمل ان يكون انما اجزاه ذلك المكان الضرورة واحتل ان يكون ذلك لان القراءة خلف الامام ليست فرضاً عليه ورايها هم انهم لا يختلفون ان من جاء الى الامام وهو رايه ترك قبل دخله في الصلاة بتكبيره كان مضافاً ذلك لا يجزى وان كان اما تركه حال الضرورة دون فوت الركعة فكان لا بد له من قومه في حال الضرورة ودون فوت الركعة فكان لا بد له من قومه في حال الضرورة وفي حال الضرورة فبعضه انما انقض على كانت القراءة خلفه لذلك وساقطه في حال الضرورة كانت من غير جنس ذلك فاقضى النظر ان تكون ساقطة في غير حال الضرورة ايضا فلا تكون فريضة انتهى وقال ابن الامام بدسوق الاصل في الكثير في هذا الباب ويقتضيه دليلنا تقدم الموضع على الاطلاق وعند التعارض والقرعة المستد فان حديث المنع من كان له امام امح وافعل في الكلام واحسن من اراد الامانة فليعلم ان يرجع اليه والله اعلم اكثره ما نؤخذ من شرح لمعاني الآثار لامام أبي جعفر الطحاوي رحمه الله من فح القدير **قوله** خراج قال السيوطي بقية حارف قال فيم حساب ناقصة **قوله** اقرأ بها المروزي الى هيرة ولا يجوز واما العبارة لما روى **قوله** سمعت الإمام قال انما هي القراءة وسميت صلاة لوقوعها في وقت فوجب ان من باب الاطلاق العمل على البعض لا نهاس ان كانا على حذف المضان اسه تسرارة الصلوة احد نظيره ولا تجزى بصلتك ولا تخاف من بها اي بقصر اركب كما هي الصلوة قرأنا في قوله دستر ان المجرى صلاة العجز من الصلوة قرأنا والتسار من مرة صلاة لانها من احد بها لا تخترت ان زين العرب ويدل على عدم كون لفظة الصلوة مملوكة معناها الحقيقي قوله بنو بنو مبدى والصلوة خالصة لله تعالى لا شريك له فيها فلعلم ان المراد منها القراءة وقال ابن الملك المسعودي

الصلوة العنقة وسميت صلاة لما فيها من القراءة وكما جاز من اجزاها حقيقة هذه القسمة منسوبة الى المعنى لا الى حلقه اللفظ وذلك ان السورة من حيث المعنى نصفها شأخ ونصفها مسألة ودعاء وقسم الشئ انتهى الى قولنا لا يك فبسر ولو كان المسألة فتمت الاعطاء لزم زيادة النصف الاخر على النصف الاول ضرورة ١٢ +

له قوله اذا سجد وضع ركبتيه قبل بية آه وب قال ابو حنيفة والشافعي وخالف الشافعي با حنيفة في رفع اليدين قبل الركبتين في النهوض قال ميرك ورواه احمد والدارقطني والحاكم قال ابن حجر وضع النووي الشطر الثاني ولهذا لم يثبت
الذي اتفق عليه اصحابنا ان يسن ان يمتد في قيامه على بطن راحتيه واصابعه مسوطة على الارض لا تلبس رواده البخاري في الصيام من السجود ويقاس به القيام من السجود واليه من ذلك ضعيف وكذا خبر كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
نهض في الصلوة على صدره قدسية وكذا خبر علي رضي الله عنه من السنة ان لا يمتد
يقومون على صدورهم اذا قاموا في الصلوة لان عطية هذا ضعيف قلت
لا شك ان الرواية اذا كثرت تنقل من الضعف الى القوة كيف وقد
حسن الترمذي الحديث الذي في الاصل وصححه الحاكم وابن جابر لا شك
انهم اجل من النووي في وجود هذا النص كيف يصح اعقاب المذكور الذي
ظاهر الفرق واما ما وقع في وسيط الغزالي وغيره انه صلى الله عليه وآله وسلم
كان اذا قام في صلته وضع يديه بالارض كما يصح العاجز فقد قال
ابن الصلاح انه حديث لا يعرف ولا يصح وقال النووي انه ضعيف او
باطل وجازي في رواية لابي داود ايضا كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا نهض
نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه قال الحافظ الزين العراقي ورواية ابي
داود وبه موافقة لما قبله لانه اذا رفع يديه تعين نهوضه على ركبتيه اذ
لم يبق ما يعتمد عليه غيره وقوله واعتمد على فخذه اي اعتمد يديه على فخذه
ليست تعين ذلك على النهوض من المرقاة **له** قوله فلا يركب الخ
قتل نفى وقوله كما يركب البعير في الرفع ركبتيه قبل يديه كما يركب البعير شبه
ذلك ببروك البعير من انه يضع يديه قبل جلوسه لان ركبة الانسان في
الجلوس وركبة الدواب في الارتفاع اذا وضع ركبتيه اول فقد شابه الابل في
البروك **له** قوله ويضع يديه على الارض ويسكن الامم وكسره يديه قبل ركبتيه
قال اخبرني كيف نهض من يركب البعير ثم امر بوضع اليدين قبل الركبتين
والبعير يضع اليدين قبل الركبتين والجواب ان الركبة من الانسان في
الركبتين ومن ذوات الاربع في اليدين كذا في المرقاة شرح المشكوك **له**
له قوله قبل ركبتيه آه قال ميرك هذا لفظ ابي داود ورواه الترمذي
وقال حديث غريب ورواه النسائي والدارقطني قال ابن حجر سند جيد
قال ابوسليمان الخطابي من امته الشافعية حديث واثن من حجر اثبت
من هذا قال الطبري ذهب اكثر اهل العلم الى ان الاحب للساكنين
ركبتيه ثم يديه لارواه فاعلم من يجوز قال مالك الا اذا لم يكن بركبة
الحديث فالاول اثبت عند ابي بركبة النفل قال ابن حجر وجه كونه اثبت
ان جماعة من الحفاظ صحوه ولا يقدح فيه ان في سنده شريك القاضي
وليس بالقوي لان سلفا روى له في شرطه ان لا يرفع يديه في سجدة
وقيل هذا حديث ابي هريرة فسوخ قال ميرك قد علمت في بعضهم في
الحديث فسوخ بحديث مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يركب ركبتيه قبل الركبتين يدين رداها من خزيمة فلما حدثت
في هريرة سابقا في ذلك لزم السخ من وجعل خلاص اللفظ الذي يظهر في
رواه علم ان هذا الحديث آخره القلب على بعض الرواة وانه كان لا يصح يديه
ركبتيه لان اوله يجاء آخره فانه اذا وضع يديه قبل ركبتيه فقد يركب
البعير فان البعير يضع يديه اوله قال تعالى وفيه نظر اذ وضع يديه قبل ركبتيه
اعتماد على رواية راوية كونهما محمية ثم قال فان قيل ركبتا البعير في يديه لاني
رحيل فزاذا يركب وضع ركبتيه اوله فكذا هو النبي عند قلت في اناس من جوه
الادلة ان البعير اذا يركب فانه يضع يديه اوله يعني رجلاه قائمة واذا نهض فانه
يضع رجليه اوله يعني يديه على الارض وانه الذي نهض عليه السلام
فعل خلافه وفيه ارجح النزاع ثم قال كان عليه السلام اول ما يضع يديه على الارض
الا قرب فالقرب ليهما اوله يرفع عن الارض لاني قال لا يركب الا على ما كان يضع
ركبتيه لانه يديه ثم يجيء واذني يرفع راسه لانه يركب ركبتيه قلت هذا مبني
وبطلان هذا مبني على ان من المرقاة **له** قوله فقد في الركعة الاولى
قال ابن حجر في غريبه بجلست الاستراحة في كل ركعة لا تشبهها آه وكذا
محمد بن سعد وبيان انما انما بين الروايات **له** قوله اذا كان في
وتر من صلواته في ركعتين الاولى والثانية من الركعات الاولى والثانية من الركعات
كان اذا رفع راسه من السجود وسوى تماما فترجى بعض عدم حرارته محمول على بيان انما ولا يخفى ان قوله في ركعتين الاولى والثانية من الركعات الاولى والثانية من الركعات
اخبره الترمذي وقال عليه السلام عندنا من العلم واخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود ان كان نهض في الصلوة على صدره قدسية اخرجه عن علي وكذا عن ابن عمر وابن الزبير وكذا عن عمر اخرج عن الشعبي قال كان عمر على واصحاب رسول الله

كتاب

الصلوة

والزبيدي وغيرهما عن الزهري عن علي بن حسين ووافق عبد الاعلى عن عمر شعيب بن
ابى حمزة عن الزهري حدثنا محمد بن بشار وابن المشي قالنا ابو داود وناشعبة عن الحسن
بن علي قال قال ابن بشار الشافعي قال ابو داود ابو عبد الله الحسقلاني عن ابن عبد الرحمن بن ابي
عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكان لا يتم التكبير قال ابو داود ومعناه اذا رفع راسه
من الركوع واراد ان يسجد لم يكبر واذا قام من السجود لم يكبر باب كيف يضع ركبتيه قبل
يدين حدثنا الحسن بن علي وحسين بن عيسى قالنا يزيد بن هارون ان ابا عبد الله عاصم
بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله اذا سجد وضع ركبتيه قبل
يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه حدثنا محمد بن حماد بن حجاج بن منهال ناها ما
محمد بن حجاج عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد كبر في
الصلوة قال فلما سجد وقعا ركبته الى الارض قبل ان يقعا كفاه قال همام ناشق حذني
عاصم بن كليب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل هذا وفي حديث احمد ما واكثر
على انه في حديث محمد بن حماد عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج
سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سجد اركبكم فلا يركبكم البعير وليضع يديه
قبل ركبتيه حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحسن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد احكام
في صلواته يركبكم كما يركب الجمل باب النهوض في الفرد حدثنا مسدد نا اسفعل يعني
ابن ابراهيم عن ايوب عن ابي قلابه قال جاءنا ابو سليمان مالك بن الحويرث الى مسجدنا
فقال والله اني لاصلي وما اريد الصلوة ولكني اريد ان اريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي قال قلت لابي قلابه كيف صلى قال مثل صلوة شيخنا هذ ايضه عمرو بن
سلمة امامهم وذكر انه كان اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة في الركعة الاولى فعد ثم قام
حدثنا زياد بن ايوب نا اسفعل عن ايوب عن ابي قلابه قال جاءنا ابو سليمان مالك
بن الحويرث الى مسجدنا فقال والله اني لاصلي وما اريد الصلوة ولكني اريد ان اريكم كيف رأيت
رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي قال فقعد في الركعة الاولى حين رفع راسه من السجدة الاخيرة
حدثنا مسدد نا هشيم عن خالد عن ابي قلابه عن مالك بن الحويرث انه رأى النبي
صلى الله عليه وآله اذا كان في وتر من صلواته لم يهض حتى يستوي قاعا باب الاقواء بين
السجدتين حدثنا يحيى بن معين نا حجاج بن محمد عن ابن جريح اخبرني

له قوله اذا سجد وضع ركبتيه قبل بية آه وب قال ابو حنيفة والشافعي وخالف الشافعي با حنيفة في رفع اليدين قبل الركبتين في النهوض قال ميرك ورواه احمد والدارقطني والحاكم قال ابن حجر وضع النووي الشطر الثاني ولهذا لم يثبت
الذي اتفق عليه اصحابنا ان يسن ان يمتد في قيامه على بطن راحتيه واصابعه مسوطة على الارض لا تلبس رواده البخاري في الصيام من السجود ويقاس به القيام من السجود واليه من ذلك ضعيف وكذا خبر كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
نهض في الصلوة على صدره قدسية وكذا خبر علي رضي الله عنه من السنة ان لا يمتد
يقومون على صدورهم اذا قاموا في الصلوة لان عطية هذا ضعيف قلت
لا شك ان الرواية اذا كثرت تنقل من الضعف الى القوة كيف وقد
حسن الترمذي الحديث الذي في الاصل وصححه الحاكم وابن جابر لا شك
انهم اجل من النووي في وجود هذا النص كيف يصح اعقاب المذكور الذي
ظاهر الفرق واما ما وقع في وسيط الغزالي وغيره انه صلى الله عليه وآله وسلم
كان اذا قام في صلته وضع يديه بالارض كما يصح العاجز فقد قال
ابن الصلاح انه حديث لا يعرف ولا يصح وقال النووي انه ضعيف او
باطل وجازي في رواية لابي داود ايضا كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا نهض
نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه قال الحافظ الزين العراقي ورواية ابي
داود وبه موافقة لما قبله لانه اذا رفع يديه تعين نهوضه على ركبتيه اذ
لم يبق ما يعتمد عليه غيره وقوله واعتمد على فخذه اي اعتمد يديه على فخذه
ليست تعين ذلك على النهوض من المرقاة **له** قوله فلا يركب الخ
قتل نفى وقوله كما يركب البعير في الرفع ركبتيه قبل يديه كما يركب البعير شبه
ذلك ببروك البعير من انه يضع يديه قبل جلوسه لان ركبة الانسان في
الجلوس وركبة الدواب في الارتفاع اذا وضع ركبتيه اول فقد شابه الابل في
البروك **له** قوله ويضع يديه على الارض ويسكن الامم وكسره يديه قبل ركبتيه
قال اخبرني كيف نهض من يركب البعير ثم امر بوضع اليدين قبل الركبتين
والبعير يضع اليدين قبل الركبتين والجواب ان الركبة من الانسان في
الركبتين ومن ذوات الاربع في اليدين كذا في المرقاة شرح المشكوك **له**
له قوله قبل ركبتيه آه قال ميرك هذا لفظ ابي داود ورواه الترمذي
وقال حديث غريب ورواه النسائي والدارقطني قال ابن حجر سند جيد
قال ابوسليمان الخطابي من امته الشافعية حديث واثن من حجر اثبت
من هذا قال الطبري ذهب اكثر اهل العلم الى ان الاحب للساكنين
ركبتيه ثم يديه لارواه فاعلم من يجوز قال مالك الا اذا لم يكن بركبة
الحديث فالاول اثبت عند ابي بركبة النفل قال ابن حجر وجه كونه اثبت
ان جماعة من الحفاظ صحوه ولا يقدح فيه ان في سنده شريك القاضي
وليس بالقوي لان سلفا روى له في شرطه ان لا يرفع يديه في سجدة
وقيل هذا حديث ابي هريرة فسوخ قال ميرك قد علمت في بعضهم في
الحديث فسوخ بحديث مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يركب ركبتيه قبل الركبتين يدين رداها من خزيمة فلما حدثت
في هريرة سابقا في ذلك لزم السخ من وجعل خلاص اللفظ الذي يظهر في
رواه علم ان هذا الحديث آخره القلب على بعض الرواة وانه كان لا يصح يديه
ركبتيه لان اوله يجاء آخره فانه اذا وضع يديه قبل ركبتيه فقد يركب
البعير فان البعير يضع يديه اوله قال تعالى وفيه نظر اذ وضع يديه قبل ركبتيه
اعتماد على رواية راوية كونهما محمية ثم قال فان قيل ركبتا البعير في يديه لاني
رحيل فزاذا يركب وضع ركبتيه اوله فكذا هو النبي عند قلت في اناس من جوه
الادلة ان البعير اذا يركب فانه يضع يديه اوله يعني رجلاه قائمة واذا نهض فانه
يضع رجليه اوله يعني يديه على الارض وانه الذي نهض عليه السلام
فعل خلافه وفيه ارجح النزاع ثم قال كان عليه السلام اول ما يضع يديه على الارض
الا قرب فالقرب ليهما اوله يرفع عن الارض لاني قال لا يركب الا على ما كان يضع
ركبتيه لانه يديه ثم يجيء واذني يرفع راسه لانه يركب ركبتيه قلت هذا مبني
وبطلان هذا مبني على ان من المرقاة **له** قوله فقد في الركعة الاولى
قال ابن حجر في غريبه بجلست الاستراحة في كل ركعة لا تشبهها آه وكذا
محمد بن سعد وبيان انما انما بين الروايات **له** قوله اذا كان في
وتر من صلواته في ركعتين الاولى والثانية من الركعات الاولى والثانية من الركعات
كان اذا رفع راسه من السجود وسوى تماما فترجى بعض عدم حرارته محمول على بيان انما ولا يخفى ان قوله في ركعتين الاولى والثانية من الركعات الاولى والثانية من الركعات
اخبره الترمذي وقال عليه السلام عندنا من العلم واخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود ان كان نهض في الصلوة على صدره قدسية اخرجه عن علي وكذا عن ابن عمر وابن الزبير وكذا عن عمر اخرج عن الشعبي قال كان عمر على واصحاب رسول الله

المصروف

أودق في الطاعة أودجته عالية في آخره ، امر قاة شرح مشكوة **ف** قد فلا ترغ أسباه ، أعلم ان النساء حبيبن ان يؤخرن عن صفوة الرجال لما وعد علي بن ابي ريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوة الرجال اولها وشرها ، لا يؤخر صفوة النساء آخرها ، ابدأ بالماضون النساء ، فالمرأة والمحدث صفوة النساء ، اللواتي يصلين مع الرجال ، اما اذا وصلين فتميزت لانه الرجال فبين كالرجال ، فاذا كان كل ما يلبس اذ كان مع الرجال ان لا يفرعن رؤسهن حتى يرغ الرجال ، وهم للماضين بصر امرأة على رءوسهن كسخت ، والله اعلم ، واخبرني النودى شرح لم يتغير وتخصي **ف** قوله قال ابو داود والنسائي ان تلاميذ الانساجي اختلفوا في سجد

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
توضأ فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين يسهل فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه حل ثنا عثمان بن ابي
شيبه نازيد بن الحباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي دريس الخولاني عن جابر
ابن نفير الحضر عن عقبة بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يتوضأ فيحسن
الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه وجهه عليه السلام الا وجبت له الجنة باب الفقه على الامام في
الصلوة حل ثنا محمد بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قالنا مر ان بن معاوية
عن يحيى الكاهلي عن المسور بن يزيد المالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى وربما
قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة فترك شيئا لم يقرأه فقال له
رجل يا رسول الله ركت اية كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا اذكر نبيها قال سليمان في خشته
قال كنت اراها نسخت وقال سليمان قال يحيى بن كثير حل ثنا يزيد بن محمد الدمشقي نا
عشام بن اسمعيل نا محمد بن شعيب نا عبد الله بن العلاء بن زرع نا سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر نا النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة فقرأ فيها فليس عليه فلما انصرف قال لابي اصيليت معناه قال نعم
قال فما صنعت باب النبي عن الثقلين حل ثنا عبد الوهاب بن نجيدة ثنا محمد بن
يوسف الفرياني عن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا تقم على الامام في الصلوة قال يوداود ابو اسحق لم يسمع من
الحارث الا اربعة احاديث ليس هذا منها باب الالتفات في الصلوة حل ثنا احمد
ابن صالح نا ابن وهب نا اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا الخوص نا محمد ثنائي نا مجلس
سعيد بن المسيب قال قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على
العبد وهو في صلته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه حل ثنا مسد نا ابو الخوص
عن الاشعث يعني ابن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الالتفات في الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد باب
السجود على الاثني حل ثنا مومل بن الفضل نا عيسى عن معمر بن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآني على جبهته
وعلى ارنبت الرطبين من صلوة صلاها بالناس قال ابو علي هذا الحد لم يقرأه اوداود في
العرضة الرابعة باب النظر في الصلوة حل ثنا مسد نا ابو معاوية ح ونا عثمان بن
ابي شيبه نا جابر وهذا حديثه وهو اتم عن الحسن بن رافع عن تميم بن طرفة
الطائي عن جابر بن سمرق قال عثمان قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى فيه

اداء ما وجب سقطت اذنه انما لفت للعادة المقسرة من ان
ثواب النفس افضل من اجر النفل نعم يقال احسان الوضوء
وهو الاتيان بالمكملات افضل من مرتبة الاقتصار على الواجبات
والاظهار ان الغاء الجرد العطف والمجزة المذكور ترتب على مجموع الشرط
من المعطوف والمعطوف عليه ١٢ قوله فيحسن الوضوء اعزب
ابن حجر وقال اي بان ياتي بواجباته ويكمل وكملاته انتهى فان احسان
الوضوء وبه التوضي لا يكتمل غير المكملات مع ان في هذا الاحسان دلالة
عليه واشارة اليه كذا في بعض المراسن على ما شئ الى داود ١٢ قوله
باب الالتفات في الصلوة اي بطرف الوجه فانه مكره واما الالتفات
بطرف العين فلا بأس به وان كان خلاف الله في دأما اذا التفت بحيث
تحول صدره عن القبلة فصولته باطلا بالاتفاق قيل من التفت
يمينا وشمالا ذهب عنه الخشوع اعترف عليه كمال الصلوة عند اكثر
العلماء وصحبتا بعض بعض ١٢ مر قاة شرح مشكوة ١٢ قوله لم يمت ايا
الوجوه ليس رخصا للمع والاشياء الا هذا الحديث وله عند الترمذي وابن
ماجة حديث آخر عن ابي ذر وقد روي عن ابي الواب ان انصار ابي
انفرد الزهري بالرواية عن قال لسان في لم تفت على اسمه ولا يعرف و
قال ابن معين ليس بشي وقال ابو احمد الحاكم في الكشي ليس بشيء عندهم
لكن ذكره ابن حبان في الثقات ١٢ من مر قاة الصدوق شرح الى داود
قوله فقال هو اي الالتفات اختلاس اختلاس من الخلس هو السلب
اي استلاب واخذ بسرقة وقيل شي يختلس ١٢ قوله في الشيطان
الجزاوي يختلس من كمال صلوة العبد ولا جعل نقصان صلاته قال المظهر
التفت يميناً وشمالاً لم يحول صدره من القبلة لم يطل صلاته لكن
الشيطان يسلب كمال صلاته وان حوله لطلعت قال ابن حجر وفي هذا
المعنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم
يلتفت فاذا التفت وانصرف عنه وهو كناية عن عدم مواجاة الرحمة و
قيل يحرم ان تمد له لغير حاجة مع علمه بالخبر وقد جاز في خبر مسلم انه صلى الله
عليه وآله وسلم لما اشكى وصلوا واداره ووقفاً عند التفت اليهم فزاهم قياما
فاشار اليهم الحديث ومع الصلوة صلى الله عليه وآله وسلم جعل يلتفت
وهو يصلي الصبح الى الشعب لارسله فارسل اليه من اجل حرصه ولا بأس
بتلج العين من غير الالتفات لغير الصبح صلى الله عليه وآله وسلم كان يلتفت
يميناً وشمالاً ولا يؤتى عنقه خلف ظهره نعم الاول ترك ذلك فعله صلى الله
عليه وسلم لبيان الجواز ١٢ من مر قاة القاري ١٢ قوله الفتح على
الامام الم قال في البدل ولو فتح على المصلي انسان فهذا على جهين
اما ان كان الفتح هو المقتدى به او غيره فان كان غيره فسدت صلوة
المصلي سواء كان الفتح خارج الصلوة او في صلوة اخرى غير صلوة المصلي
وسدت صلوة الفتح ايضاً ان كان موفى الصلوة وكذا المصلي اذا فتح
على غير المصلي فسدت صلوة وان كان الفتح هو المقتدى به فالقياس
هو فساد الصلوة لا ما استحسن الجواز ١٢ قوله الحارث
اي ابن عبد الله الامور را بهدي الكوفي صاحب
على كذا به الشامي دوا اسحاق السبيعي وعلى بن المهدي
١٢ بذر قوله قال ابو داود الخ قلت قال
في الميزان قال شعبه لم يسبح ابو اسحق
منه الاربعة احاديث وكذلك قال العجلي

له قوله ولا ترجع اليهم بآدم فيه النبي الاكيد والوعيد الشديد في ذلك وقد نقل الاجماع في النهي عن ذلك قال القاضي عياض واختلفوا في كراهية رفع البصر الى السماء في الدعاء في غير الصلوة فذكره
شرحوا وسخروا وجوزوا الاكثرون وقالوا لان السماء قبل الدعاء كما ان الكعبة قبل الصلوة فلا يكره رفع البصر اليها كما لا يكره رفع اليد في الدعاء كما لا يكره رفع اليد في الدعاء كما لا يكره رفع اليد في الدعاء
في آداب الدعاء في المحسن ١٢ مرقاة شرح مشكوة **ع** قوله او لخطفتن
كاللزم لتقيضه المعنى والله يشهد بان قال الطيبي او هبنا للتخفيف بتدليل
الى يكون احد الامرين كقوله تعالى ان يخرجك يا شعيب الدين اسنوا معك
من قريتنا او لتعودن في ملتنا ١٢ مرقاة مع الخوف **ع** قوله في خمسة
قال الخطابي كسا مخرج من صوت هي ثوب تزار وصوت معلوم قيل لا يسمى
خمسة الا ان يكون موعدا معلوما وكان من لباس الناس قدما وجعلها
نظاما ١٢ مرقاة **ع** قوله شغلني اعلام ذكرك في سجدي
وفي الرواية الاخرى فالتبني للبخاري فاذا كان ان يغتنى معنى هذا الاثر
متقارب هو اشتغال القلب بهما من كمال المحذور في الصلوة فذكرنا
وتلاوتها ومقاصدها من الانقياد والخضوع فغلبت على حضور القلب
في الصلوة وتذكرنا ما هو من النظر من الاستدلال في ما يشغل ازارته
لما كانت اشتغال القلب به وذكرنا في تزويد محراب المسجد ونفسه وغير ذلك
من الشغلات لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل العلة في ازالته انهيصة
هذا المعنى وقيل ان الصلوة تصح وان حصل فيها فكر في شغل ونحوه ما
ليس متعلقا بالصلوة وهذا باجماع الفقهاء وعلى من يعجز سلف والزم
لما لا يصح من يعتد به في الاجماع قيل يستحب له النظر في موضع سجوده ولا
يتجاوز ذلك وقال بعضهم بغيره كقوله عبيد بن حمزة لا يكره الا ان يجتهد
خبرنا وفيه صحة الصلوة في ثوب له اعلام وان غيره وادلى ١٢ **ع** قوله
الى ان يجمع آدابها على صلى الله عليه وسلم في خمسة الى ان يجمع طلب انجا
نية فهو من باب الدلال عليه بانه يشر هذا ويضرب به والتمه اعلم هذا
كوكام النووي في شرح مسلم واسم الى ان يجمع باجماع من حديثه بن خالزم
القرشي العدوي المدي الصالح قال الحاكم او احمد وقال اسمعدين
حديثه وهو غير الى ان يجمع بغيره ورواية يار على التصدير المذكور في باب
التيمم وفي مرور المار بن يدي المصطفى ١٢ النووي **ع** قوله انجانية
او قال القاضي عياض رويانه بفتح الهمزة وكسر او بفتح الباء وكسر ايضا
في غير مسلم بالوجهين ذكرنا في ثوب قال رويانه بفتح الهمزة في آخره و
بفتحها المعاني في غير مسلم اذ هو في مسلم انجانية مشددة وكسر على الاصح
الى ان يجمع وعلى التذكير كما جاء في الرواية الاخرى كسار له انجانية قال
الخطيب هو كل ما تلفت قال غيره بوجسار غليظا علمه فاذا كان كسار علم
فهو خمسة ١٢ من النووي **ع** قوله وهو حال امامته بالاضافة وانه
بعضها بالتون فان قلت قال الخاجة ان كان اسم الفاعل للمسمى
وجربت الاضافة فاجبه علمه قلت الزاوية بكتابة الحال لما فيه
حازا على كونه تعالى عليهم باسط ذراعيه واما بفتح الهمزة تزويجا
على ربه فاعلمه فاسم الى العاص على الارجح فيصير كسار التيمم وسكون
القاف وفتح الهمزة باجر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلما
بعد ان كان اسم يوم بذكره فاقبل يوم الهمزة في خلافة الصديق في
كراهي الكراهي قلت وسنجد التوسل الى الله في هذا الحديث فقل انه
من خصا لعله قيل منسوخ ورد بانها لا يشبان بالاحتمال قيل خاص
بالضرورة اذ لم يكن يكفيه امره بقتل محمول على قلته العلم هو الاصح
ع فاذا سجد وضعا بان يجعله على قليل ويرسلها الى الارض قال الخطابي
اسنادا والاعادة والرفع اليه صلى الله عليه وسلم محمدا فانه لم يمتد لها لانه يشغل
عن صلاته لكنها الطول الفته به على عادتها فتعقبت به وتجلس على عاتقه و
يولاه فيها قلت فيه انه لو تشبه من صلاته لضرها عن ذاته وسلم
هذا مخصوص به عليه الصلوة والسلام لوقوع قبل ورود قوله صلى الله
عليه وآله وسلم ان في الصلوة لشغلا وليس ان الجواز فانه جائز

كتاب

الصلوة

ناسا يصلون رافع ايديهم الى السماء ثم اتفقا فقال لينة بن جبال شخصون ابصارهم الى السماء
قال مسدد في الصلوة او التوجه اليهم ابصارهم جعل ثلثا مسددا يحيى عن سعيد بن ابى عزة عن
قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الابطال اقوام يرفعون ابصارهم
في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك فقال لينة بن جبال عن ذلك او لخطفتن ابصارهم جعل ثلثا
عقوان بن ابى شيبة تاسقيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى
الله عليه وآله في خيصة لها اعلام فقال شغلني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهل وابتوني يا ابنة
حل ثلثا عبيدا لله بن معاذنا الى ناعبد الرحمن يعني ابن ابى الزناد قال سمعت هشاما
يحدث عن ابيه عن عائشة بهذا الخبر قال واخذ كرويا كان الى جهل ففعل بها
رسول الله اخيصة كانت خيرا من الكروى باب الرخصة في ذلك حدثنا
الربيع بن نافع نا معاوية يعني ابن سلام عن زيد انه سمع اباسلام قال حدثني السلولى
عن سهل بن الحنظلية قال ثوب بالصلوة يعني صلوة الصبي فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب قال ابوداود وكان ارسل فارسا الى الشعب
من الليل يحوس باب العمل في الصلوة حدثنا القعنبي نا مالك عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن عمر بن مسلم عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
وهو حامل امانة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سجد وضعها
واذا قام حملها حدثنا ابيبة يعني ابن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن عمر
ابن سليم الزرقى انه سمع ابا قتادة يقول بينما نحن في المسجد جلوسا اخرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم امانة بنت ابى العاص بن الربيع واما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي
صبية يحملها على عاتقه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضعها اذ ركع
ويعيدها اذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها حدثنا محمد سلمة المرادى نا ابن
وهب عن مخومة عن ابيه عن عمر بن سليم الزرقى قال سمعت ابا قتادة الانصاري يقول
بليت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي للناس واما بنت ابى العاص على عنقه فاذا
سجد وضعها قال ابوداود لم يسمع مخومة من ابيه الحديث واحد حدثنا يحيى بن
خلف نا عبد الله بن ابي محمد يعني ابن اسحق عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن عمر بن
سليم الزرقى عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما نحن ننتظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم للصلوة في الظهر او العصر وقد دعا به لال الصلوة اذ خرج البناق
امانة بنت ابى العاص بنت ابى على عنقه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصلاة وقمنا

مع الكراهية كما صرح به في الحديث دلالة على ان المس ذوات الحارم لا ينقل لوضوء قلت فيه ان المس غير محقق حانها صغيرة فتم شهادتها ثم رايت بن حجر قال هو عيب مع حملها فقله بل هو عيب
عن حد الطفولة ولم يبلغ حد الشبوبة فيه لذل بطول السليمة لا تنقص ان كانت اجنبية بذراعه لكان يعرف من عادتها ولعلنا وقت بترها وامتداد عادتها بعدة فذكرنا ما سمعنا في هذا الحديث وقال وعلى ان شال الغل
وا بانهم لم يزلوا على ما كان عليه من اجابة عن ابن ابي السراجل الصلوة ١٢ مرقاة الصلوة **ع** قوله لم يفت في الحديث ولا في الامتداد كراهي غير هذا ما كان من هذا فذكرنا ما سمعنا في هذا الحديث وقال وعلى ان شال الغل

له قوله عن حماد بن الحكم السلمي أنه رأى من بني سليم كان يركع في ركعتين
ثم يأتي بالصلوة فظاهره أنه في جواب قوله الحمد لله قال النودي إذا قام
يوسف لأفندي في قوله وغيره ذلك لأنه دعا بالبخفة والرحمة ولها حديث
قوله فرماني القوم بالبصار ثم أهأى أسرعني إلى الالتفات إلى
إشاراتي يا عبيتي من غير كلام ونظروا إلي نظراً جليلاً الكوفي في الصلوة
كما قال الحسن بن قنار في المراقبة **له** قوله وأكمل أسياه في القاسم
الكليل يا ضم الموت والهلاك وفقدان الحبيب والبون والحرمان
قال شرح الحديث بربهم الشار وسكون الكنانة وبفتحها جميعاً
بما لفتان كما يغفل ولا يغفل حكمهما الجوهري وهو فقد ان المرأة ولما
هو مصنفات إلى أم المصنفات إلى يارب التسليم ويطبعة اللغات البهار
في النبذة مصنفات إليه خذ أمير المؤمنين ما عرفت في النحو قوله
فجعلوا يصرون الخ أي زيادة في الالمحار على وفيه دليل على أن
الفعل ناقض لا يبطل الصلوة كذا قال النودي والقاري أورد
في زيادة على كلامهما **له** قوله فلما رأيتهم يسكتوني فكنت سكوت آه
أي فلما علمتهم يسكتوني غضبت وتعبت قال الطبيب أو يامرؤني
بالسكوت عما يجلي لضع ما زلت بك وبسالتكم في الالمحار على قوله
سكنت أي سكنت ولم أصل مقتضى الغضب قال الطبيب أو سكنت
اعتدالا لأنهم أعلم مني ولم أصنع مقتضى غيظه ولم أسأل عن السبب
أنه أقال القاري في شرح المشكوك **له** قوله لا أكل فيها
شيء من كلام الناس آه قال القاضي أضاف الكلام إلى الناس
ليخرج منه العادة والتسبيح والدكر فإنه لا يراد بها خطاب للناس
وإنها مقل قول النودي وفيه إن من جعلت أن لا يتكلم فمع ادكبروا
أو لم يكن ليحدث وفي شرح المسألة لا يجوز تسميته بالعاطس في
الصلوة لمن فعل بطلت صلاته وفيه أن كلام الجاهل باطل كقولهم
اذلم يا مرد يا عادة الصلوة وعليه أكثر أهل العلم من التابعين وبه
قال التشافعي وزاد الأوزاعي وقال إذا تكلم عابداً بشيء من صلوة
الصلوة مثل أن قام الإمام مع القعود فقال اقتعدا جهري وضع
السراخية لا يبطل صلاته آه وأطلاق الحديث ودليل لنا
في أن الكلام مطلقاً يبطل الصلوة كما ذكره في البداية قال ابن
الهام وقد جاء به أيضاً لا يصلح ويلطأ على البطان بل على أنه محذور
والخطأ لا يستلزم الإبطال وإنما يأمره بالإعادة وإنما عليه أحكام
الصلوة قلنا إن صح قائماً بين الخطأ حال العهد والاتفاق على أنه
محذور لنقع إلى الانفساد ما كان مفيداً حالة العهد كان كذلك
حالة السهو لعدم الميل شرعاً كالأكل والشرب وآما قوله عليه السلام
رفع عن امتي الخطاء والنسيان فلا جاعل على أن المراد رفع
الأثر فلا يراد غيره ١٤٠ لا ينشأ من المراقبة **له** قوله فلا تأتمهم آه
قال علي بن محمد رواه الإمام أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة كذا في
جامع الصغير للسيوطي كذا أقال الحسن في المراقبة **له** قوله كجدة
في صدرهم الخ قال الخطابي يريد أن ذلك شيء وجد في النفوس
من البشرية وما يعزى الإنسان من قبل الفنون بالأوامر من
غيره أن يكون له تأثير من جهة الطبائع أو يكون فيه هوى كفوكان
وعنه أهل الجالية وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام الفرق بين
تنظيم الطبيعة أن تنظيمها بالنفس التي هي النفس الطوية
هي النفس المرتبة على الفطن الذي قال وإنا حرم تنظيم الطبيعة لأنها

الى وابصة قلت لصاحبي نبأ فلنظر الى دله فاذا عليه قلنسوة لاطية ذات اذنين يبرز عن غير
واذا هو معتدل على عصا في صلاته فقلنا بعد ان سلمنا فقال حدثني ام قيس بنت مخضرم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل الحمار اتخذ عمودا في مصلاه يعتقد عليه باب
النبي عن الكلام في الصلوة حدثنا محمد بن عيسى نا هشيم انا اسمعيل بن ابي خالد عن
الحارث بن شبيل عن عمر الشيباني عن زيد بن ارقم قال كان احدنا يكلم الرجل الى جنبه
في الصلوة فنزلت وقوموا لله قانتين فامرن بالانسكوت ونهينا عن الكلام باب في صلوة
القاعد حدثنا محمد بن قدامة بن اعين نا جريد عن منصور عن هلال يعني بن يساف عن ابي
يحيى عن عبد الله بن عمرو قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل قاعد انصف
الصلوة فاتيت فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسي فقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت
حدثت يا رسول الله انك قلت صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة وانت تصلي قاعدا قال اجل
ولكني لست كاحد منكم حدثنا مسدد نا يحيى عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة
عن عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال صلواتك قائما
افضل من صلاته قاعدا وصلاته قاعدا على النصف من صلاته قائما وصلاته قائما على النصف
من صلاته قاعدا حدثنا محمد بن سليمان الانباري نا وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن
حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كان لي لنا صور فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب حدثنا
احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا هشام بن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا قط حتى دخل في السن فكان يجلس فيها فيقرأ
حتى اذا بقى ربعون او ثلاثون آية قام فقرأها ثم سجد حدثنا القعبي عن مالك عن عبد
الله بن يزيد نا النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قرآنه قدر ما يكون ثلاثين او
اربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية ثم قال بودا ورواه
علقمة بن وقاص عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد نا حماد بن زيد قال سمعت ابا عبد الله بن
ميسرة وايوب يحدثان عن عبد الله بن شقيق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا
طويلا قائما وطويلا قاعدا فاذا صلى قائما ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا حدثنا عثمان بن ابي شيبة
نا يزيد نا هارون نا كهس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة في ركعة قالت الفصل قال قلت فكان يصلي قاعدا قالت حين حطبه

سلكه فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام آه قال النودي فيه دليل على تحريم جميع الاوضاع كلام الاولين واجتاز العلماء على ان الكلام فيها عام اما لما تحريم غير صلواتها وغير افعالها بالشيء مثل المصلاة واما الكلام لصلواتها
فقال الشافعي مالك والشافعية واحمد رضي الله عنهم
والجمهور يبطل الصلوة وجوزها الاوزاعي وبعض اصحاب
مالك وطائفة قليلة وكلام الناس لا يبطلها عندنا قال
ابن حنبل رضي الله عنه والكونين يبطل انتهى اقول قد
تقدم ان الساجد والناسي سميان واما قوله عليه السلام بلغ
عن امي الخطاء والنسيان فلا جناح علي ان المار به في
الامر فلا يراد غيره وحسب من قلل كلام الناس لا يبطل
بحدوث ذي الميدين والاصح ان لا يجزئ لهم كذا في
المرقات واليعني وفتح القدر على قوله لست كما حدسكم
ليست ذلك الذي ذكرت ان صلوة الرجل قاعد على نصف
صلواته حكم غير من الامم واما اننا نخرج من هذا حكم
ويقبل ربي سني قاعدا مقدار صلاتي قائما او ذلك من
خصائص اختصاص من غاية التشريع والتوجه والمضورود
المعروفة والقرب فلا تقيسوني على احد الا تقيسوا على مكلف
العلماء شرح المشكوك وقال في المرأة لا ينقص ثواب صلاتها
على اي وجه يكون من جلواتي ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
قوله وصلواتنا على النصف قال الخطابي لا اعلم
ان سمعت في الاثر في هذا الحديث ولا احفظ من حدسنا ان اعلم
ان يخص في صلوة المتكبر ناسا كما ركعوا فيها قاعدا فان
صحت به في المظنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم ولم
يكن من كلام بعض الرواة اوجه في الحديث وقاسم على
صلوة القاعد ويحرمه بصلوة المريض قائما اذا لم يقدر
على القعود فان التهور مضطجعا للقادر على القعود مما لا
يكفوز للساخر اذا اظهر على راحته فاما من جهة القياس
فلا يجوز له ان يصلي مضطجعا كما يجوز له ان يصلي قاعدا وان
القعود شكل من اشكال بصلوة ليس من المظن في شيء من كل
الصلوات انتهى وادعي ابن بطال الردية قائما على انه لا يجوز
مصدر او ما نسب للناسي الى ابي حنيفة رحمه الله باب صلوة النائم
قال حافظ المراتي في حديث من ابن بطال بعد قال البخاري في
ابن مينا قائما عندي مضطجعا بهذا في اصول ما عاين من صحيح البخاري
وسنن ابى داود والترمذي والنسائي وابن مينا وغيرهم من الاصول
نا طائفة النون قال احتفت الشارحون في رواية عمران بن حصين
بما لا يثبت على القطر او على الغرض في حق غير القاعد و
الجمهور على الاول وقال يعين من كذب عليه واما الردية الثانية
فهي الغرض للمريض قل طيبي واهل يجوز ان يصلي المتكبر قائما
مع القعدة على القيام او القعود فذهب بعض الى ان ذلك لا يجوز
وذهب قوم الى جوازها ووجه صاحب القواعد هو قول سفيان بن عيينة
والاولى لمحقق السنة آه وذهب الى حذيفة انه لا يجوز لمحقق
هذا الحديث في حق المريض الذي امكنه القيام ما لا يقدر
مع شدة وزمادة في المرح من ١٣ مرقات قوله
فقد جنب الهامى فصل مضطجعا مستقبلا للقبلة فان مالك
كراهه تركه واما اذا لم يقدر على القول ولم يكن له ساعد
على القول فيجوز فان الضرورات تلجئ الى ما لا يبطلها من العلم
ان الاستلقاء في هذا بينا افضل من الاضطجاع وسنن
الاستلقاء ان يلقى على سادة تحت كتفه ما لا يفسد
من الايمان والالتفات والاستلقاء من الصحيح من الايمان
لكيف المريض كذا حقق ابن الهامى نقلناه من بعض الحكماء
على الهاشمي قوله من طهر الناس قال النودي قال

الصلاة

الحالات وورد في الدعاء اللهم انت السلام اى انتمسك به لا
غيرك تعرف ان الخبر الحال على المحذور معك السلام اى
حصوله لا من غيرك والملك يؤا السلام اى ماصدق من غيرك
من السلام فانما لهم صورة واما حقايقه فراجة اليك ١٢
ايضا من المراقبة قوله والطيبات آه قل الطيبه ما لا عذر
يستند به فعل الكلمات الدالة على الخير كسقاء الله رعاه وقيل
الملك طيبات من الصلوة والدعاء والثناء وقيل التحيات العبادات القولية
الطاعات البدنية والطيبات التحيات المادية نعمت اسمي على
وهو امح الاقوال قل القاضى يميل أن يكون الصلوات الطيبات
مطلوبتين على التحيات ويميل ان يكون الصلوات مبتدأ
خير ما مخدوف والطيبات مطلوبة عليها والاولاد الى لحظ
الجملة على الجملة التى قبلها والثانية سقط المفرد على الجملة آه
والاظهر ان الوادين سقطت الجملة على الجملة والآخر فيها مخدوف
يدل عليه الخبر السابق اه ايضا من المراقبة بلفظه ١٣
قوله السلام عليك ايها النبى آه قيل معناه اسم السلام اى
اسم الله عليك فانه من اسماء تعالى لانه السلام لعباده من
الآفات وقال الزهرى السلام بسبب التسليم ومن سلم الله
عليه سلم من الآفات كلها وقيل السلامة من الآفات كلها عليك
قال ابن جرير فى فضل السلام عليه صلى الله عليه وسلم احاديث
منها لما كانت ليلة نبشت ما مررت بشجر ولا حجر الا قال السلام عليك
يا رسول الله وسهنا انى لا عرت حجر ابكة كان يسلم على قبل ان
ابعث وانى لا عرفت الآن وفى لفظه ان بكى بجر السلام على ليل
نبشت انى لا عرفت اذ امرت عليه قبل وهو الحجر البارز الا ان يزق
الموقف المقابل لباب الجنائز اه ايضا من المراقبة بعينه ١٤
قوله كل عبد صالح آه قيد بل ان التسليم لا يصلح لنفسه الصالح
هو القائم بحقوق الله وحقوق العباد عليه ما نقله النووى فى مجموع
عن الزجاج وغيره وقيل المراد به كل مسلم اه ايضا من المراقبة
بعينه ١٥ قوله فى السماء والارض آه قال الطيبه مسلم النبى صلى
الله عليه وسلم ان الدعاء للمؤمنين يبين ان يكون شاطرا لهم وعلمهم
بالحق وامرهم بافراجه عليه السلام بالذكر لشرفه ومزيده جبرته
وتخصيص القسم فان الاتهام بهما هم ١٦ اه ايضا من المراقبة
قوله واشبه ان محمدا عبده آه قال ابن الملك روى احمد بن
مسلم لما عرت به اثنى على الله تعالى بهذه الكلمات فقال الله
السلام عليك ايها النبى ورحمة التدوير كما قاله فقال عليه السلام
السلام علينا وعلى عباد الصالحين فقال جبريل اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله آه وبه يظهر وجه الخطاب
وانه على حكاية سراج عليه السلام فى آخر الصلوة وبه مراجع
المؤمنين ١٧ مراقبة ١٨ قوله ثم لينظر آه اى لينظر احصيا له عاود
لارضاه من الدين والدنيا والآخرة فبه عو باله عاود الا عجب ثم اعلم
ان الدعاء الا عجب هو ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم لا يسمي عجب
١٩ مراقبة ٢٠ قوله اذا قلت به آه وبه الكلام الى آخره زيادة على
حديث الا عشب وكان يبين للموقف ان يكتب قبل به الكلام لفظ
وازداد معناه اذا قرأت التشهد اذ قصت به اسم الله تعالى

[illegible]

له قوله ثم يركبكم احدكم آفة او الا فضل فلا ينالها الا كبركم ان ينالها الا فضل ذلك لبيان حصول اصل الجماعة او محمول على استواء الجميع في الحسن والفضيلة امرقات **هـ** قوله فاذا اكبركم واكبركم ان سوا فقتلوا مائة اربعة قاله ابن الملك وقال ابن حجر استغنى عنه ان يجب تأخير مجمع بحجة الامام حتى تقدم الماسوم بها على الامام او قارنه فيها واشك في ذلك بطلان صلاة سمرة **هـ** قوله فقولوا آمين آفة اي اشارة الى السكوت والاستماع كل ابن حجر استغنى عنه من الغائبة اثنا عشر والماسوم امر في الحديث بان يؤمن من عتق فراغ الامام ايضا في فتح كاسينها في زمان واحد فحين ان سني
 ان السالك اذا من الامام فاموا اي اما اذا من بين مجمع الحديث
 آفة وفيه انه لا يظهر فرق بين هذه الشرطية والشرطية السابقة حيث
 ان الاولى اقدت على وجوب الثانية انما يجب ان يقال
 في مستغنى عنه دليل آخر في خبر ١٢ كنه في المرقاة **هـ** قوله
 فيك آفة مستغنى عنه ان الصلاة التي سبقكم الامام بها في تقدمه
 في ركوعه تنجز ما فرغ من الركوع بعد ركوعه فلكم المصلحة فيك
 المصلحة وصاحبه ركوعكم كركوعه في ركوعه النودي حكاه صاحب
 المرقاة **هـ** قوله فقولوا اللهم ربنا لك الحمد آفة قال النودي قيل
 فيه دلالة لمنهيب من يقول لا يركع الماسوم على قوله ربنا لك الحمد
 ولا يجوز سجدة من سجدة ولا يركع بين يديها الامام والماسوم و
 المستغنى عنه عليه السلام قل صلوا كما رأيتموني اصلي آفة وفيه ان
 لا دليل القولي اقوى من الدليل الفعلي لان قوله تشرع لا يستل
 في خصوصية بخلاف فعله ولا يصلح جعله على حال الافتراء وافتراءه
 على حال الجمع وبكسر الجمع واداء صلواتكم رأيتموني اصلي وآفة
 اعلم ان نقل من المرقاة شرح مشكوة **هـ** قوله يسجد الله لكم آفة قال
 ابن الملك بكسر السين اي يقبل وكان مجزوا ما يجب ابدا لا يركع
 بالركوع قال ابو حنيفة وملك واما محمد فيمكنه الامام يقول يسجد الله لكم
 لان العسرة بين الذكرين قطع الشك ١٢ هو ايضا من المرقاة **هـ**
 قوله فتلك فتلك قال الخطابي فيه وجهان احدهما ان يكون ذلك
 مردوا الى قوله واذا قرأ غير المصنوب عليهم ولا يعطون فقولوا
 آمين فيكم الله يريه ان كل آفة آمين يستجاب بها الدعاء الذي في
 السورة والآفة كانه قال فتلك الدعوة مستغنى عنه فتلك الفتنة او
 مستغنى عنها والآخرة ان يكون ذلك محفوظا على ما عليه من الكلام
 فاذا اكبر وركع فكبركم او ركعوا يريه ان صلواتكم معلقة بصلوة اماكم
 فاستجوبوا واستجابوا ولا تخلفوا عليه فتلك الفتنة فتلك الفتنة
 قوله واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسجد الله لكم الى
 ان قال فتلك فتلك يريه ان الاستجابة مقرنة بتلك الدعوة
 موصولة بها وقوله سمع الله لمن حمده مستغنى عنه استجاب الله دعاء من
 حمده واما من الامام دعاء للماسوم واداء آفة قوله ربنا لك الحمد
 فاستلقت الدعوات احدهما بالآخرى فكان ذلك بيان قوله فتلك
 بتلك ومعنى سمع الله لكم اي يستجيب كذا في مرقاة الصعود
 مستغنى عنه بعض الحواشي على الهمزة **هـ** قوله فاذا قرأوا فاستجوبوا
 اي استجابوا قال ابو حنيفة لا يقرأ الماسوم وقال الشافعي يركع عند
 قراءة الغائبة وقال ابن حجر اي محمولة على السورة آفة وهو صواب
 عدم بيان مراده انه اذا قرأ الامام السورة فاستجابوا اذا قرأ الامام
 فاستجابوا عن السورة وفيه من الغائبة ما لا يصلح على مقتضى خبره
 وانصت ولا تحكروا قال ابن ابي عمير فاذا قرأوا فاستجابوا او سلموا
 في حديث اكبر الامام فكبركم او وضعها ابو داود وغيره ولم يلتفت
 الى ذلك بعد صحته بغيرها وكذا رواه ابيه الشافعي في قبوله
 في ايهما الواقع في حديث من كان له امام فقرأ الامام له قراءة
 آفة روى في الحديث الشافعي وابن ماجه ايضا مستغنى
 عن المرقاة شرح مشكوة **هـ** قوله قال ابو داود قلت قد سئلت
 سنا التعليل على هذا القول في باب الامام يصلي من قود ١٢ محمد حيا غفرله **هـ** قوله قال ابو داود انما قلت قال الحافظ في التهذيب ما حاصله ان الحديث في سماع الحسن عن سمرة
 قال يحيى القطان واخرون في كتابها واما السماع عنه ففي حديث السقيفة وعند علي بن الحسين كذا على الترمذي عن البخاري وقال ابو داود عقب حديث سليمان بن سمرة عن ابيه روات
 في السقيفة على ان الحسن سمع من سمرة قلت ولم يظهر لي وجه الدلالة بعد ١٢ باب بالتفصيل

كتاب

١٢٠

الصلوة

بها قال فقال رجل له من القوم ان اقلها وما اردت بها الا الخير قال موسى اما تعلمون كيف تقولون
 في صلواتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا وبين لنا سنتنا وعلما صلواتنا فقال
 اذا صليتهم فاقبوا واصفوك ثم ليؤمكم احدكم فاذا اكبر فكبركم واذا قرأ غير المصنوب عليهم ولا الضالين
 فقولوا آمين يحكم الله واذا اكبر وركع فكبركم واذا ركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك فتلك اذا قال سمع الله من حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله
 لكم فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله من حمده واذا اكبر وسجد فكبركم
 واستجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك فتلك فاذا كان عند
 القعدة فليكن من اول قول حد كما يقول التحية الطيبة الصلوات لله السلام عليكم ايها النبي
 ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
 محمد عبده ورسوله لم يقل حمدا وبركات ولا قال اشهد قال ابن حجر حدثنا عاصم بن النضر نا
 للمعتمر قال سمعت ابا قتادة عن ابي غلاب يحدث عن عثمان بن عبد الله الرقاشي بهذا الحديث زاد
 فاذا قرأوا فاستجابوا قال في التشهد بعد اشهد الا اله الا الله زاد وحده لا شريك له قال ابو داود قوله
 وانصتوا ليس بمحفوظ لم يحمي عن المسلمين اليه في هذا الحديث حدثنا حماد بن عيسى بن سعيد بن الليث عن
 ابو الزبير عن سعيد بن جبير وطائفة عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى التشهد
 كما يعطى القرآن وكان يقول التحية المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليكم ايها النبي
 ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين واشهد ان لا اله الا الله واشهد
 ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا حماد بن عيسى بن سعيد بن سليمان نا سليمان
 بن موسى بوداودنا جعفر بن سعيد بن سمرة بن جندب بن شبيب بن سليمان بن عيسى بن سليمان
 بن سمرة عن سمرة بن جندب قال ما بعد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان في وسط الصلوة
 او حين انقضاءها فابدؤا قبل التسليم فقولوا التحيات الطيبات والصلوات والملايك لله ثم سلوا
 عن اليهم ثم سلوا على قارئكم وعلى أنفسكم قال بوداود وسليمان بن موسى كوفي الاصل كان
 بد مشق قال بوداود ودلت هذه الصحيحة ان الحسن سمع من سمرة باب الصلوة على
 النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد حدثنا حماد بن عيسى بن سمرة نا سمرة عن ابن ابي ليلى
 عن كعب بن عجرة قال قلنا او قالوا يا رسول الله امرتنا ان نضلي عليك وان نسلم عليك فاما السلام
 فقد عرفناه فكيف نضلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم و
 بارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع
 نا شعبة بهذا الحديث قال صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم حدثنا

سنا التعليل على هذا القول في باب الامام يصلي من قود ١٢ محمد حيا غفرله **هـ** قوله قال ابو داود انما قلت قال الحافظ في التهذيب ما حاصله ان الحديث في سماع الحسن عن سمرة
 قال يحيى القطان واخرون في كتابها واما السماع عنه ففي حديث السقيفة وعند علي بن الحسين كذا على الترمذي عن البخاري وقال ابو داود عقب حديث سليمان بن سمرة عن ابيه روات
 في السقيفة على ان الحسن سمع من سمرة قلت ولم يظهر لي وجه الدلالة بعد ١٢ باب بالتفصيل

الصَّوَّة

الاستبصار عند النزول المراد بالاعتنيتين عذاب الدنيا وعقاب السعير ولا شدة منهما حجاب الموتى وهو من عطف العام على الخاص وقدم عذاب القبر على فتنه الدجال لان الاول زمانا واعظم شأنا
واعلم امتحاننا في المرات شرح المشكوك عليه قوله المسيح قيل سمى مسيحا لان احدى عينيه مسوغة فويل يعني مغلول اى عينه زاهية او مسموح عن كل خيرا اى ممددته اولان احد
شخصه وجهه خلق مسموحا لا عين فيه وهو حاجب وقيل فعليل بمعنى فاعل من المساحة لانه يسبح الارض الارض ملكة ومدنية ولكن لقب عيسى مسيحا وجوه اخر ۳ مرات ۳ ۳ ۳

محمد بن العلاء نا ابن بشر عن مسعر عن الحكم بأسناده بهذا قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على إبراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
أنك حميد مجيد قال أبو داود رواه الزبير بن عدي عن ابن أبي ليلى كما رواه مسعر إلا أن قال
كما صليت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد وبارك على محمد وسابق مثله حديثنا القصب عن مالك
ح ونا ابن السرح أنا ابن وهب أخبرني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى أنه قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك
على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد حديثنا القصب عن مالك عن
نعم بن عبد الله المجران محمد بن عبد الله بن زيد وعبد الله بن زيد هو الذي روى النلاء بالصالح
أخبره عن أبي مسعود الأنصاري أن قال أنا نأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن
سعد ما نأ الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمينا
أنه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا فزكر معنى حديث كعب بن عجرة زاد في آخره
في العالمين أنك حميد مجيد حديثنا أحمد بن يونس نا زهير نا محمد بن اسحق نا محمد بن إبراهيم
ابن الحارث عن محمد بن عبد الله بن زيد عن عقبة بن عمرو بهذا الخبر قال قولوا اللهم صل على
محمد النبي وآل محمد حديثنا موسى بن اسحق نا حبان بن يسار الكلابي حديثنا يومطر
عبد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كزير حديثنا محمد بن علي نا شمس عن المجر عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من شجرة أن يكتل بالمكبال لا وفي إذا صلى علينا أهل البيت فليقل اللهم
صل على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على آل إبراهيم أنك حميد
مجيد باب ما يقول بعد التشهد حديثنا أحمد بن حنبل نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي حديثنا حسنا
ابن عطية حديثنا محمد بن أبي عائشة نا سمعنا بأهيرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن
فتنة المحيا والمات ومن شر المسمى الرجل حديثنا وهب بن نقيع نا مكر بن نونس نا يمامي حديثنا
محمد بن عبد الله بن ظافر نا عن أبي عن طائوس نا عن ابن عباس نا النبي صلى الله عليه وسلم نا
كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر
اعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والمات حديثنا عبد الله بن عمرو نا يومطر
نا عبد الوارث نا الحسين المعلم نا عبد الله بن يزيد نا عن حفظة بن علي نا محجن نا الأدرع نا حديثنا
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو ركن فدخل قد قضى صلاته وهو يتشهد

الاستبصار عند النزول المراد بالاعتنيتين عذاب الدنيا وعقاب السعير ولا شدة منهما حجاب الموتى وهو من عطف العام على الخاص وقدم عذاب القبر على فتنه الدجال لان الاول زمانا واعظم شأنا
واعلم امتحاننا في المرات شرح المشكوك عليه قوله المسيح قيل سمى مسيحا لان احدى عينيه مسوغة فويل يعني مغلول اى عينه زاهية او مسموح عن كل خيرا اى ممددته اولان احد
شخصه وجهه خلق مسموحا لا عين فيه وهو حاجب وقيل فعليل بمعنى فاعل من المساحة لانه يسبح الارض الارض ملكة ومدنية ولكن لقب عيسى مسيحا وجوه اخر ۳ مرات ۳ ۳ ۳

وهو يقول اللهم اني استأثرتك يا الله الاحل الصالح الذي لم يولد ولم يكن له كفوا احد تغفر لي ذنوبي
انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفرت له ثلاثا باب اخفاء التشهد حل ثنا عبد الله بن سعيد الكندي
ثنا بنس يعني ابن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله قال من السنة
ان يخفي التشهد باب الاشارة في التشهد حل ثنا القعقعي عن مالك عن مسلم بن ابي مريم عن علي
ابن عبد الرحمن المعافى قال راى عبد الله بن عمر ان اعمش الحصى في الصلوة فلما انصرف عنها قال قال
اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كنه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس في
الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعها كلها واثار باصبعه التي تلي الابهام ووضع
اليسر على فخذه اليسر حل ثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا عفان نا عبد الواحد بن زياد نا عفان بن حكيم
نا عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلوة جعل قدما
اليسر تحت فخذه اليمنى وساقه وفرس قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على كتفه اليسرى ووضع يده
اليمنى على فخذه اليمنى واثار باصبعه الابهام الواحد واثار باصبعه حل ثنا ابراهيم بن الحسن
المصيصي نا حجاج عن ابن جريح عن زياد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله عن عبد الله بن
الزبير انه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا عمو لا يجركها قال بن جريح وزاد عمرو
ابن دينار قال اخبرني عامر عن ابيه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يد عوكذلك ثم اتمى امل النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم بيده اليسرى على فخذه اليسر حل ثنا محمد بن بشار نا يحيى نا ابن عجلان عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن ابيه بهذا الحديث قال لا يجاوز بصره اشارة وحديث حجاج ام حل ثنا عبد الله
ابن محمد النخعي نا عفان يعني بن عبد الرحمن نا عصام بن قلفة من بني بجيلة عن مالك بن غير
الخزاعي عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا ذراعيه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا
اصبعه السابعة قد جعلها شيئا باب كراهية الاعتقاد على اليد في الصلوة حل ثنا احمد بن حنبل
واسم بن محمد بن شبيب ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال قالوا نا عبد الرزاق عن معمر
عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان يصلي
ابن حنبل نا مجلس الرجل في الصلوة وهو معتد على يده وقال بن شبيب نا يحيى نا احمد بن حنبل
على يده في الصلوة وقال بن رافع نا ان يصلي الرجل وهو معتد على يده وذكره في باب الرفع
من السجود وقال بن عبد الملك نا ان يعتد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة حل ثنا
بشر بن هلال نا عبد الوارث عن اسمعيل بن امية قال سألت نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبه
يديه قال قال بن عمر تالي صلوته المغضوب عليهم حل ثنا هارون بن زيد نا ابي الزرقاع نا ابي
س و نا محمد بن سلمة نا ابن وهب وهذا لفظه جميعا عن هشام بن سعيد عن نافع عن ابن

عنه قوله الاشارة انه بالاصح اسبوس من السيد الربيعي عند
الشهادة بالصلوة لانهما سنة يشبهها بالا حاديث الصحيحين
وعدم ثبوت تركها بالحدوث الصحيحين ولا يقول لاكتساب
له قوله من السنة آه قال الطيب اذا قال الصلوة من السنة
انها السنة كذا فهو في الحكم كقولنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا ما يجب ان يكون من الحديثين والفقهين وحده بعضه موقوف على
ابن مسعود ورواه ليس بشي وقيل من سنة من كذا شامل لسنة
قال ومن وقرروا في الحديث ابو داود والترمذي وقال الترمذي
هو حديث حسن غريب هذا الكلام القاري في المرات عند ختم
الجز الاول ١٣٢ قوله واشار باصبعه قال الطيب انه
رغبنا عنه قوله الاشارة ليطابق القول الفصل على التوجيه انتهى و
علت تاييدها عنه لانهما سنة الرفع للنفث ويشبهها عند الاشارة
للاشارة وسطا بين القول والفعل حقيقة قال ابن حجر سميت
باصبعه لانه كانت يشار بها عنه الخ اصمته والسبب سميت
وبعضا سميت لانها يشار بها الى التوحيد والتزكية وهو التوحيد
فانه في النظر في تسميتها به لك لانها ليست آية التوحيد
قال الطيب وللفقهائي كيفية عقد باجوده احد بان ينفذ الخضر
والصلوة يرسل السجدة ويضم الابهام الى اصل السجدة بموقع ثلثة وسبعين
والثاني انه يضم الابهام الى الوسط المقبضة كالعقب ثلثة وعشرين
فان ابن الزبير رواه كذا قال الاشارة ونهايل على ان سنة
الصلوة من سنة من سنة العقد والحساب المخصوص والآثار ان الغيب
الخضر والينسور يرسل السجدة ويكن الابهام والوصل كراوه داخل
ابن جريح نا والاخره المتعارف نا قال الرافعي الاشارة وردت بها
بمعناها كراة صلى الله عليه وسلم كان يصنع مرة كذا مرة كذا كذا
المرقاة هي القاري لكن مع قوله لم تاخير ١٣٢ قوله لان يشير
باصبعه اذا دعا اي اذا دعا التوحيد ولا يجركها قال ابن الملك
يدل على انه لا يجرك الاصبح اذا رفعها للاشارة وعليه الوجهين
قال ابن الملك اختلاف في تحريك الاصبع فارضا للاشارة والاصح انه يصنع من
غير تحريك قال النووي اسناده صحيح نقدره كره وهو يقيد الترتيب
عند التعارض على حديث واكثر بن جريح نا كركها فانه مسكوت
عنه كذا في المرقاة للقاري ١٣٢ قوله ولا يجركها قال ابن الملك
يدل على انه لا يجرك الاصبح اذا رفعها للاشارة وعليه الوجهين
رضي الله عنه قال النووي اسناده صحيح نقدره كره وهو يقيد الترتيب
عند التعارض على حديث التحريك فانه مسكوت عنه كذا في المرات
قلت وفي ذكر عدم التحريك رد على المالكية فانه يقولون يجركها
والاصح ١٣٢ قوله ولا يجركها اي يشير بها اي يرفع اصبعه
الواحدة الى ودانية الله تعالى في دعائه اي يشبهه وهو حقيقة النطق
بأسماءه وتسميته في التشهد وعاز لا اشتغال عليه كذا في المرقاة للقاري
ومنه التشهد ١٣٢ قوله لا يجاوز بصره اشارة اي بل كان يرفع يده
اشارته لانه الادب الموافق للخصوع واليسنة لا يطرأ الى السماء من لا شأ
على التوحيد كره عادة بعض الناس بل ينظر الى اصبعه ولا يجاوز بصره لانه
ان الله تعالى في السماوات من ذلك هو كبريا قال ابن جريح كرك
الاصابع في الصلوة ملحة للشيطان حين كذا في المرقاة للقاري

عمرانه رأى رجلا يتكئ على يده اليسرى وهو قاعد في الصلوة وقال هارون بن زيد ساقط على شقيقك
 الهمير ثم اتفقوا فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس للذين يعذبون باب في تخفيف القفوف
 حدثنا حفص بن عمرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي عبيد قطن ابي ان النبي صلى الله عليه
 كان في الركعتين الاوليين كانه على الرضف قل قلنا حتى يقوم قال حتى يقوم باب في السلام
 حدثنا محمد بن كثير اناسفيا ن ونا احمد بن يوسف نا ثنا احمد بن محمد نا اسرا ئيل نا
 محمد بن عبيد المحارب وزياد بن ايوب قالنا نا عمر بن عبيد الطنافسي ونا قهم بن المنتصر نا
 اسحق يعني بن يوسف عن شريك ونا ثنا احمد بن مليح نا حسين بن محمد نا اسرا ئيل نا
 عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله وقال اسرا ئيل عن ابي الاحوص والاسود عن
 عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام
 عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله قال بوداود وهذا لفظ حديث سفيان وحديث
 اسرا ئيل لم يفسر قال بوداود وزاد زهير عن ابي اسحق ويحيى بن زناد عن اسرا ئيل عن ابي اسحق
 عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلقه عن عبد الله قال بوداود وشعبة كان ينكر هذا الحديث
 حديث ابي اسحق ان يكون مرفوعا حدثنا عبد بن عبد الله نا يحيى بن زناد نا موسى بن قيس
 الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن علقمة بن وائل عن ابيه قالت صليت مع النبي صلى الله عليه فكان
 يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله حدثنا
 عثمان بن ابي شيبة نا يحيى بن زكريا ووكر عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة
 قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اجزا اشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره
 فلما صلى قال بال احدكم يومئذ كما كان اذ ناب خيل شغلنا ما يكفي احدكم ولا يكفي احدكم ان
 يقول هكذا واشار باصبعه يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله حدثنا محمد بن سنان نا
 الانباري نا ابو نعيم عن مسعر نا سنادة ومعاذ قال ما يكفي احدكم واحد هم ان يضع يده على
 فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا
 الراعي نا المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله
 صلى الله عليه والناس رافعوا ايديهم قال زهير اراه قال في الصلوة فقال بل لا ارفع ايديكم
 كما كان اذ ناب خيل شغلنا في الصلوة باب الرد على الامام حدثنا محمد بن عثمان نا ابو الجاهلي
 نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال مرنا النبي صلى الله عليه ان نركب على
 الامام وان نتجأ وان يسلم بعضنا على بعض باب التكبير بعد الصلوة حدثنا احمد بن
 عبد اناسفيا ن عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس قال كان يعلم انقضاء صلوة رسول

الله في الركعتين الاوليين آه اي فيا بعد ما يهدى انتبه الاول من صلوة ذات اربع او ثلاث قال ابن الملك ١٢ حكاية القارئ في شروء للفقوة
 بعد ما فارغ من المحاربة المحاربة واما قول ابن جبر الرضف بلغ اذ رجع رصفه قال الطيب يعني لا يثبت في التشبه الاول كغيره بل تخففه ويقوم مسرعا كما هو قاعد على حجر حار فيكون مكثفيا بالتشبه
 دون الصلوة والرد على نهبت او مكثفيا بالتشبه والصلوة عن الرد عند الشافعية قال ابن جبر ومنه اخذنا ان لا يسن فيه الصلوة على الاول ولا الاظهر ما قال
 بعض المصنف ان معناه اذا قام في الركعتين الاوليين يعني الاول والثاني من كل صلوة رابعة فيها الاوليان من كل الركعتين بلعني الثانية
 وثالثتها بالتشبه حاصل ان الثاني من الاولى من الشخ الثاني والثاني
 هذا المعنى حيث قال في الركعتين دون بعد ما اشد علم مرقات
 شرح سنن شافعية قوله حتى يرى بياض خده آه في رواية حتى
 اري بياض خده ووجه بصيغة الافراد اي صوته وجهه وجعل ابن جبر
 هذه بصيغة التثنية اصلا قال وفي نسخة خده ولا تخالف بينه لان
 سنة الاول حتى اري بياض خده الا ان في الاول والاولى في الثانية
 دليل حديث ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
 عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الا ان في
 يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الا ان في
 خفاري ان الطائفة بينهما على صيغة الافراد ظاهرة لا تحتاج الى
 تاويل بخلاف صيغة التثنية مع انها في الحديث فانه من ان يرى
 في كل منهما خده لا خده ثم لا دلالة في الحديث على ان السلام
 ركن من اركان الصلوة لا يصح الا على ما ذكره ابن جبر ثم قال داما
 قول ابن مسعود انه عليه الصلوة والسلام لما علمه التشبه قال
 لا اذ قلت هذا فقد نصبت صلاتك ان شئت ان تقوم فمردان
 شئت ان تقعد فاقدر رداءه الوداد فان ابن مسعود لم يقل ان
 شئت انم بالفتان الحفاظ قلت على تقدير تسليم فاقبله بالافتان
 مع ان هذا الحديث في حكم المرفوع واما قول ابن محمد وان سلم
 من الحديث فانه نصبت قاربت اذ نصبت مظهرها فانا قلنا في الاول كلام
 لا يتحقق من قوله ان ما قبل ان شئت انم مرفوع بلا خلاف التاويل
 الذي ذكره بعد مع عدم الوجوب لذلك ثم قال واما خبر اذ ارفع الامام
 رأسه من آخر ركعة وقد ثم احدث قبل ان يحكم فقد تمت صلاته
 فضيعة وان مع قول علي ما بعد تسليمه الاول قلت هو صحيح و
 ياتي قوله قبل ان يحكم على ما ذكره مع ما فيه من البعد على انه جاء خبرا
 في خبر اذا احدث وقد قد في آخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت
 صلاته وفي خبر آخر اذا جلس قدما تشبه ثم احدث فقد تمت صلاته
 وله طرق اخرى ذكرها الطحاوي وغيره ترتفع الى الحسن ويدل على
 قوة اصله تحقق التشبه ولا يغير حصول الضعف الطارئ بعده
 فقول ابن جبر ومما نصيفان بالفتان الحفاظ مجرد دعوى بلا دليل في
 دروي الاقتصار على تسليمه واحدة من طرق وكذا التماسه في
 وحمل الاول على بيان الجواز وعلى اقتضاء الراية في خبر
 عائشة رضي الله عنها الاقتصار على تسليمه واحدة فتفاوت وجهه وصح
 ابن حبان والحاكم لكن منقطع جماعة آخرون ويروى حتى يركع بمجولا
 قال ابن الملك وقال الاجبري اية دجنته الخالية عن الشوك ان
 مشربا بالحكمة ررقنا الله تعالى لقاره ١٢ به اكثر في المراجعة قوله
 فكان يسلم آه من صلوة حال كونه ملتفتا بخبره عن يمينه قال الطيب
 اية مجاز الظاهر عن يمينه كما يسلم احد على من في يمينه وقوله السلام
 عليكم ورحمة الله اما حال تركه اية يسلم قال لا بهداه او جاز استبانة
 على تقدير ما ذكرنا ان يقول آه قال بعض الشافعية يجب زيادة وبركاته
 روي عن ابن الصلاح بان ما قاله شاذ نظرا ودينه من قول عن المرات
 بحديث بعض عبارته عن الوسط قوله قال بوداود انه
 هذا الكلام ان اسرا ئيل بهذا الاسناد لم يفسر الحديث كما فسره القوم

فان الثوري اية تفسيره فلفظ حديثه كان يسلم عن يمينه وعن شماله ثم يرفع السنين ثم قال في آخر الحديث السلام عليكم ورحمة الله وهو خبره بكسر السين لقوله كان يسلم ولم يذكر
 اسرا ئيل في الحديث ١٢ باب قوله قال بوداود ورواه زهير نا حاصل هذا الكلام ان ابدا ورواه زهير نا ان هذا الحديث حديث ابي اسحق اختلف في سنة ١٢ قوله قال
 بوداود وشعبة على هذا الحديث لا اختلاف الواقع في سنة على ابي اسحاق ١٢

له قوله ثبت ان عمران بن حصين روى قال الخطابي في الحديث دليل على انه لا يشهد سجدة في السهو ان سجد بها بعد السلام قلت ليس في الحديث دلالة على التشبه بنفيا ولا اشباها وقد ثبت في حديث روه الطحاوي وسياق في حديث في اول الفصل وقال ابن الهيثم عند قول صاحب الهداية ثم يشهد الصلوة الى سجود السهو يرفع التشبه والمارفح الغفلة فلا تخفى حديث ذي الريد كان قبل سجدة في الصلوة فلو لم يرفع التشبه لم يكن شرعت قبل ذلك انما الحكم في سجدة السهو فيها الصلوة او قالوا وكان الحكم فيها استنواب

يوسند على ذلك ثم تغيرت احكام تلك الى ذلك بعد ذلك والله اعلم بخوض من مرقات القارعة بلفظه **صلوة** قوله فيقول انقصت الصلوة اه قال الطحاوي رحمه الله تعالى سجدة ذي الريد ان خبروا احد تقوم به سجدة ويجب به العمل فقد اخبره ذي الريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بنقصان الصلوة وهو رجل من اصحابه ياتون فالتفت بعد اخباره الى اصحابه فقال انقصت الصلوة مكان شكمك بذلك مع علمه بانه في الصلوة على سبب هذا الخلف لم يكن ذلك مخربا له من الصلوة فدل على ان هذا كان قبل نسخ الكلام في الصلوة ثم قال فان قال قائل كيف يكون هذا منسوخا والوجه هرة قد كان حاضرا اذ ذاك واسلام ابيه هرة انما كان قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين ونسخ الكلام كان بركة فيسئل له اما ذكرت عن وقت اسلام ابي هرة فبورك ذكرت واما ذكرت من ان نسخ الكلام كان بركة فمن روى لك هذا ادانت لا يخرج الا بسند ولا تسوغ خصمك الجوز عليك الا بسند فمن اسند لك هذا ومن روى عنه انه اذ يد من ارقم الانصارى يقول كذا انك في الصلوة حتى حلت وقوم الله قاتنين فامرنا بالسكوت ونبينا عن الكلام وقت روي عنه ذلك في غير هذا الموضع في كتابنا وصحبه زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما كانت بالمدينة فقد طبت بحديثه هذا ان نسخ الكلام في الصلوة كان بالمدينة انما بالهجرة لم يخصص تلك الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلا لان ذي الريد من قبل يوم بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد المشركين وقد ذكر ذلك محمد بن اسحق وغيره وقد روى ابن عمر ما يوافق ذلك انه ذكر حديث ذي الريد فقال كان اسلام ابيه هرة بعد ما قتل ذي الريد يقول ابيه هرة صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالسليمن وهذا اجاز في اللغة وقد روى عن هذا عن النزال بن سبرة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واماكم من اندي بن عبد مناة فاتم اليوم بنو عبد الله ونحن بنو عبد الله فبعد النزال يقول قال لنا ولم رسول الله صلى الله عليه وسلم واما يد بذلك قال لقومنا وما يدل على نسخ الكلام في الصلوة وانه كان بالمدينة ما روى عن ابيه سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نزد اسلام في الصلوة حتى نهينا عن ذلك والوسعيد في السنن ايضا له دون زيد بن ارقم بهر طويل بل هو كذلك آه هذا المختص ما في شرح معاني الآثار للامام ابيه جعفر

عبد الله بن مسleme عن مالك عن ايوب عن محمد باسنادة وحديث حماد اتم قال ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل بنا ولم يقل فاموا قال فقال للناس نعم قال ثم رفع ولم يقل وكبر ثم كبر وسجد مثل سجدة او اطول ثم رفع وتم حركته لم يذكروا بعد ولم يذكروا فاموا والاحمد بن زيد حدثنا مسدد بن بشر يعني بن الفضل سلمة يعني بن علقمة عن محمد بن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حماد كذا الى اخر قوله ثبت ان عمران بن حصين قال ثم سلم قل قلت فالتشهد قال لم اسمع والتشهد احب الي ان يتشهد ولم يذكروا كان يسمى ذا الريد ولا ذكر فاموا ولا ذكر الغضب وحديث حماد اتم حدثنا علي بن نصرنا سليمان بن حرب نا محمد بن زيد عن ايوب وهشام ومحمد بن عتيق وابن عون عن محمد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي الريد انه كبر وسجدا وقال هشام يعني بن حسان كبره كبر وسجد قال ابو داود روى هذا الحديث ايضا حبيب بن الشهيد حميد ويونس وعاصم الاحول عن محمد بن ابي هريرة لم يذكروا احد منهم مذكروا حماد بن زيد عن هشام انه كبر ثم كبر وروى حماد بن سلمة وابو بكر بن عياش هذا الحديث عن هشام لم يذكروا عنه هذا الذي ذكره حماد بن زيد انه كبر ثم كبر حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا محمد بن كخير عن الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة وعبد الله بن عبد الله عن ابي هريرة بهذا القصة قال ولم يسجد سجد في السهو حتى يقفه الله ذلك حدثنا حجاج بن ابى يعقوب نا يعقوب يعني بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا بكر بن سليمان بن ابي حنيفة اخبره انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قال ولم يسجد السجدتين تسجدان اذا شئت حتى لقاء الناس قال ابن شهاب واخبرني بهذا الخبر سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن واوب بكر بن الحارث بن هشام وعبد الله بن عبد الله قال ابو داود ورواه يحيى بن ابي كثير وعمران بن ابي انس عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة بهذا القصة ولم يذكروا انه سجد السجدتين قال ابو داود ورواه الزبيدي عن الزهري عن ابي بكر بن سليمان بن ابى حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ولم يسجد سجد في السهو حدثنا ابن معاذ نا ابي شعبة عن سعد سمعنا ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فسلم في الركعتين فقيل له نقصت الصلوة فصل الركعتين ثم سجد سجدتين حدثنا اسمعيل بن اسد نا ابي شابة نا ابن ابي ذئب عن سعيد بن اوسعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من الركعتين من الصلوة المكتوبة فقال له رجل قصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت قال كل ذلك لم افعل فقال للناس قد فعلت ذلك يا رسول الله فركع ركعتين اخريين ثم انصرف ولم يسجد سجد في السهو قال ابو داود ورواه داود بن الحصين

الطحاوي رحمه الله عليه وحكاه كذلك ابي القار في المرقاة **صلوة** قوله كل ذلك لم افعل اه ابي كل من النسيان والقصر لم افعل قال ابن المذكي وهذا دليل على ان من نسي ان فعل شيئا فقال فعلته او قال ما فعلته في ظنه انه لم يفعل ثم تبين خلاف ما ظن لم يافعل لان ما ظن لم افعل او كل ذلك لم يكن على اختلاف في الرواية وقد كان السهو مرقا القارعة على المشكوة **صلوة** قوله وكبر اه مالك لم يذكر كبره من رفع الرأس عن السجود الاول للسهو **صلوة**

له قول خرج منضبطاً بحدوده أصل غرضه لتأثير التردد والشك في فعله وكان كان غرضه أن يرفع لاشك لاجل غرضه من مرقات القاري **له** قوله قالوا نعم أه وسنه رواية البخاري صدق لم فصل الاربعين قال ابن حجر رحمه الله تعالى عليه السلام انه ترك ركعتين اما لانه ذكره او لكونهم عدوا لثبوت رواة الاخبار لانه لم يخال كسافي رواية ابى داود واجتج مالك واحمد بقوله لم نعم على جواز الكلام

الصلوة

١٣٦

كتاب

عن ابى سفيان مولى ابى احم عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **له** هذه القصة قال ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم حل ثنا هارون بن عبد الله ناهاشم بن القاسم نا عكرمة بن عمار عن فضهم بن جوشن الهفلي حدثنى ابو هريرة بهذا الخبر قال ثم سجد سجدتين السهو بعد ما سلم حل ثنا احمد بن محمد بن ثابت نا ابواسامة سمعنا محمد بن العلاء نا ابواسامة اخبرني عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين فلما كبر نحو حديث ابن سيرين عن ابى هريرة قال ثم سلم ثم سجد سجدتين السهو بعد ما سلم حل ثنا مسد نا يزيد بن زريع سمعنا مسد نا مسلمة بن محمد قال نا خالد الحل نا ابو قلابه عن ابى لهلب عن عمران بن حصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الركعة ثم سلم ركعتان من العصر ثم دخل قال غز مسلمة اخرج فقاما لي سجد لي قال له الخرياق وكان طويل اليد فقال اقصرت الصلوة يا رسول الله فخرج مغضبا فخرج رداءه فقال صدق قالوا نعم فصلت تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين السهو بعد ما سلم با ب اذ اصابي خمسا حل ثنا حفص بن عمرو ومسلم بن ابراهيم المعنى قال حفص نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل له اريد في الصلوة قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حل ثنا عثمان بن ابى شيبة نا جابر عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم فلا اذكرني زادنا ثم نقض فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شئ قال ما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فتنى ارجله واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم فلما انفتل قبل علينا بوجهه صلى الله عليه وسلم فقال له لو حدث في الصلوة شئ انما تكلم به ولكن انما نا بشرا انسى كما تنسون فاذا انسيت فذكروني وقال اذا شك احدكم في صلاته فليتل الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين حل ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون نا ابى الراعي نا اعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال فاذا انسى احدكم فليسجد سجدتين ثم تحول فسجد سجدتين قال ابو داود ورواه حصين نا اعمش حل ثنا نصر بن علي نا جابر سمعنا ونا يوسف بن موسى نا جابر وهذا حديث يوسف عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن علقمة قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل توشوش القوم بينهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلوة قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما نا بشرا انسى كما تنسون حل ثنا قتيبة بن سعيد الليث يعنى ابن سعد عن يزيد بن ابى حبيب نا سويد بن قيس نا خبره عن معاوية بن حذير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم وقد بقيت من الصلوة ركعة فاذا ركع رجل فقال نسيت من الصلوة ركعة فوجع فلما دخل المسجد وامر بالاقام الصلوة فصلت للناس ركعة فاخرج

الصلوة وليس كما قال الامران من خصاصه عليه السلام كما صرح به الاحاديث الصحيحة انكيب اجابته في الصلوة بالقول والفعل وان كثرة لا تطل به الصلوة وحيث لا يحتاج الى ما روى عن ابن سيرين انهم لم يقولوا نعم بل اوامرا بالاشارة ثم راجع رواية صحيحهم انهم اوامرا الى انهم يقولون عن المرات شرح المشكوة **له** قوله ثم سجد سجدتين ثم سلم آه قال الطيبي هذا ذهب ابى حنيفة رحمه الله تعالى الى زيادة والنقصان سجدتين بعد السلام ثم يشهد ويسلم ثم يركع ركعة غفر له **له** قوله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا قال ابن حجر هذه الرواية اصح من رواية فراد ونقص بالشك فقيل له اى بعد ان سلم اريد صليته الاستقبال في الصلوة قال وما ذاك اى المزياد او ما ذاك القول او ما سبب قولك هذا يعني لم تقولون ازيد في الصلوة وقيل ما نافية وذاك اشارة الى الزيادة والتذكير باعتبار المصدر او بتأويل المذكور قالوا اصليت خمسا وهو شئ عندنا على انه تعدى الزيادة لا يتناول الغرض فهو سجد سجدتين بعد ما سلم قال ابن حجر وسنه رواية ثنى عليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ولا ينسأ في هذا ذهبنا الى ان سجود قبل السلام مطلقا لا يعلم بزيادة الركعة الا بعد السلام معين سألوه ازيد في الصلوة وقد اتفق العلماء في هذه الصورة على ان سجود السهو بعد السلام تعدى قبلت ما كان السلام متحذرا بعد سجود السلام آخر قصد الكون ركنه عندكم فان السلام الاول لا يلزم لعدم وقوعه في محل وهذا ظاهر وان لم اذكره ذكره الغريب قول ابن الملك لا يصلم على السهو وبعده وهو شئ كونه مخالفا لمهية بده قوله صلى الله عليه وسلم في آخر الحديث ثم يسلم ثم يسجد والى الكلام في اشارة الصلوة كان جائزا في صدر الاسلام ثم نسخ مرقات شرح مشكوة **له** قوله قال ابو داود انا حاصل هذا الكلام ان الروايات اختلفت في ان هذا الكلام اى قوله سلم فاذا نسي احدكم آه وقع في جملتنا قبل السجود وسجد في بعضها بعد السجود وسنه رواية منصور عن ابراهيم بن سويد نا الحسن بن عبد الله عن ابراهيم نا ابى عبد الله بعد سجود السلام وفي هذه الرواية قبل السجود ثم قواه المؤلف برواية حصين وقال رواه حصين نا اعمش يعني قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام على سجدتين اسجد حصين نا غير معلوم ولا هذه الرواية التي رواها حصين على حسب قول المؤلف لا توجد في الكتب المتأولة ومع ذلك رجح البيهقي حديث منصور الذي فيه تقديم السجود على هذه الرواية التي اخرجها المؤلف برواية الاعمش وايضا شرح الحافظ رواية منصور على رواية غيره اى في فيها تقديم الكلام على السجود فلما كان حديث تقديم

الكلام شبهة بولاه القول مرجوحا حجة الة محل جواب اذ اوجه عاينهم منه انه صلوم كيف شكتم قبل السجود بعد ان تذكر ان عليه السجود وذلك لا يجوز ما فهم واستقم **له** سره **له** محمديات غفر له ملقطا عن شره بدل المجهود

کتاب

126

الصورة

[illegible]

١٣٩ قوله عن يساره آه هذا يدل على كمال الطلوع الراوى على
 احواله صلى الله عليه وسلم قال الطيبى وفيه ان من اصر على امر مندوب
 وجعله عزاء لم يعجل بالخطبة فقد صابره الشيطان من الاضلال
 فكيف من اصر على بدعة او منكر وجار في حديث ابن مسعود ان الله
 عز وجل يحب ان تولى رخصه كما يحب ان تولى عزاءه وهو لا يخذ
 منه ومن غيره انه لا يكره ان يقال انصر لنا من الصلوة وان كرهه
 ابن عباس رضى الله عنهما يقول قل انصر فواصر الله فلو لم يفرق في شرح
 السنة روى عن علي رضى الله عنه قال اذا كانت راحة عن
 يمينه اخذ من يمينه وان كانت عن يساره اخذ من يساره فقلت
 اذا كان المصلى راحة ينصرف الى جانب حاجته فان استوى
 الجانبان فينصرف الى اى جانب شاء واليمين الاولى لان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في كل شئ وكان يقبل عليه
 الناس اذا لم يرد الخروج من المسجد فوجه من الجانبين والاعادة
 الاربعة اى حديث عامر ومرة دأب وعبد الله فبطلت في
 هذا الباب كذا ذكره الطيبى لكنها لما كانت متعلقة بالدار
 في التشديد ذكرت في هذا الباب انما في المروءة لكن
 مع تقديم وتأخير ١٣٩ قوله انتم اهل بيوتكم صلاتكم
 اى بعض صلاتكم التى هى التوافل مؤداة في بيوتكم تقول من
 صلاتكم مغفول اهل بيوتكم مغفول ثاب قدم على الادل
 لا اهتمام بشأن البيوت وان من حقها ان يجعل لها نصيبا
 من الطاعات لتصير مؤداة لانها مأدكم ومغفلكم وليست
 بقبورهم اى لتصلح صلاتكم ولذا قال ولا تأخذوا بها قبورا
 ١٣٩ قوله قبور اى بان تتركوا الصلوة فيها كما تتركون في
 المقابر شمس المكان الخالى عن العباداة بالمقبرة
 والتوافل عنها بالميت وقيل لا تجعلوا بيوتكم مواطن النوم لا
 تفسلون فيها فان النوم او الموت وقيل ان مثل
 ذكر الله ومثل غيره ذكر الله مثل الحى والميت الساكن
 في البيوت والساكن في القبور فالذى لا يصلح
 في بيته جلازة القبر كما جعل نفسه بمنزلة الميت
 وقيل معناه لا تذكروا فيها موتاكم لئلا يذكروا عليكم
 سواكم وما واكم وفي رواية مسلم لا تأخذوا
 بيوتكم مقابر ذكره ميرك قيل الا فضل في
 التوافل فقلها في البيت فخر مسلم افضل
 صلوة المراءى وقيل فقلها في المسجد
 افضل وقيل في النهار المسجد افضل
 وفي الليل البيت افضل وقيل ان كسل
 عن فقلها في البيت فالسجدة افضل وهو غير
 ظاهر وروى انه عليه السلام صلى بعض التوافل
 في المسجد لبيان الجواز كركعتين بعد
 المغرب اخرجه الترمذى تعليقا وزعم
 بعض المتأخرين خربت في المسجد وعلى عن
 ابي ثور فخره افعلوا في بيوتكم ١٣٩ من مرقاة
 شرح مشكوة +

يعلم ابن سالم العنبي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال عمرو وجهه عن ابيه عن ثوبان عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو وسجدة تن بعد فليسلم ولم يذكر عن ابيه غير عمرو وباب
 سجدة في السهو وفيما تشهد وتسليم حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا محمد بن عبد الله
 ابن المنذر حدثني اشعث عن محمد بن سيرين عن خالد يعنى الخلاء عن ابي قلابة عن
 ابي الهلب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسجد فسجد
 سجدة ثنتين ثم تشهد ثم سلم باب انصرف النساء قبل الرجال من الصلوة حل ثنا
 محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالانا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث
 عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم مكث قليلا وكانوا يرون
 ان ذلك كما ينقذ النساء قبل الرجال باب كيف الانصراف من الصلوة
 حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب رجل
 من طي عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان ينصرف عن ثبقة
 حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن سليمان عن عمارة عن الاسود بن يزيد
 عن عبد الله قال لا يجعل احدكم نصيبا للشيطان من صلاته ان كان ينصرف
 الا عن يمينه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم اكثر ما ينصرف عن
 شماله قال عمارة اتيت المدينة بعد فرايت منازل النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره
 باب صلوة الرجل التطوع في بيت حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى عن عبيد الله
 اخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من
 صلاتكم ولا تأخذوها قبورا حل ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا اخبر سليمان
 ابن بلال عن ابراهيم بن ابي نصر عن ابيه عن يسار بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال صلوة المراءى في بيت افضل من صلاته في مسجدى هذا الا المكتوبة
 باب من صلى لغير القبلة ثم علم حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حبان عن ثابت
 وحديد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يصلون نحو بيت المقدس
 فلما نزلت هذه الآية فوال وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
 شطره فمر رجل من بني سيلة فناداهم وهم ركوع في صلوة الفجر نحو بيت المقدس الا
 ان القبلة قد حوت الى الكعبة مرتين قال فما لاكم انكم ركعتم الى الكعبة باب تفريع ابو الهلب
 حل ثنا القعنبي عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
 عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله يوم طلعت فيه آية على ما سكن فيه قال تعالى وله ما سكن في
الي عز وجل وفيه ان المراء باليوم هذا النهار الشرعي لانه الاصل

كتاب

١٥٠

خير يوم ظهر فيه الشمس اذ اليوم لغة من

الصلوة

خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه
وفي فات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين ينصب
حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة الا الحن والانس وفيه ساعة لا يصاد فيها عبد مسلم
وهو يصلي يسأل الله عز وجل حاجة الا اعطاه اياها قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت
بلى في كل جمعة قال فقرأ كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثت مجلسي مع كعب فقال عبد الله بن سلام
قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت له فاخبرني بها فقال عبد الله بن سلام هي
اخر ساعة من يوم الجمعة فقلت كيف هي اخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال
عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس من مجلسين نظر
الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال فقلت بلى قال هو ذاك حد ثنا هارون بن عبد الله
ناحسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابني الاشعث الصنعاني اوس بن
اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم
وفي قبض وفي النفخة وفي الصعقة فأكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة
على قال قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت قال يقولون بليت
فقال ان الله عز وجل حرم على الارض اجساد الانبياء باب الاجابة اية ساعة
هي في يوم الجمعة حل ثنا احمد بن صالح ناين وهب اخبرني عمرو بن يعنى ابن
الحارث ان الجراح مولى عبد العزيز حدثه ان ابا سلة يعنى ابن عبد الرحمن حدثه عن
جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد
ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله شيئاً الا اياه الله عز وجل فالتشوهها اخر ساعة بعد
العصر حل ثنا احمد بن صالح ناين وهب اخبرني حمزة يعنى ابن بكير عن ابيه عن ابني
بردة بن ابني موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر سمعت اباك يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الجمعة يعنى الساعة قال قلت نعم سمعته يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى
الصلوة قال بوداؤد يعنى علي المنبر باب فضل الجمعة حل ثنا مسدد نا ابو معاوية عن
الا عمش عن ابني صالح عن ابني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاسبغ غفرله ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة

على سنان الشافعي ١٢ قوله وفيه ايهبط آه لتلاوة الاحق
وغيره حال اولاده من المبتل والحق قال بعضهم والآخر من منها
لما كان الخلافة في الارض فانزال الكتب الشرعية عليه وعلى اولاده
يصلح ولله الفضيلة في اليوم آه فالحاصل ان اخر اجرة ما كان للامانة
بل للنصب الخلافة فهو لا كمال لا لادلال ولا يمكن ان يقال انه لما
وقع منه بخرية في هذا اليوم المصون بالعبادة استحق الاخراج من
علو المرتبة فتمت تنبيهه وليا رعيه الى تعظيم هذا اليوم بالمحافظة عن اية
والمداراة على تفصيل خمسة ثم يحتمل ان خلافة وادعاه كان في يوم
واحد ويكتل في خلق يوم الجمعة ثم المزل في يوم جمعة احدى فادخل
فيه الجمعة وكذا الاحتمال في يوم الاخراج وقال عياض الظاهران
هذه القضية المعقدة ليست لذكر فضيلة ولما هو بيان لما وقع في
الامور الغامضة ولما سبق ١٢ مرقات تصرفت ١٢ قوله وفيه تيب عليه
آه على وزيل ما من يوم من تالبي وفق التوبة وقبلت التوبة
منه وفي العلم لله عليه قال تعالى ثم اجابه ربه فتاب عليه وهدى ١٢ مرقات
١٢ قوله وما من دابة الا وهي مصيخة اي مستطرة لقيام الساعة قال
استور لشي اي مصيخة واستمرت ووجه اصاحه كل دابة وهي مالا ينقل
بروان المستحق الى جعلها طهرت بذلك مشقة عنه فلا يحتمل ذلك من قدرة
الله تعالى كذا في المرقاة لعل القاري ١٢ قوله من الساعة آه كما
من قيام القيامة وانما سميت ساعة لوقوعها في ساعة فقلت وكان هذا
الحديث مأخوذ من قال ان ساعة الجمعة بين غروب المصباح وطلوع الشمس
يعني ان الحيوانات اذا كانت ذكارات حاضرات فانها كانت من تلك
الساعة فان الانسان الكامل ينبغي بالاولى ان يكون مستغفلاً بذكر المولى
وخائفاً لما وقع له في الحاله الاولى اذ ذوق الرواب من نصيب الرباب
وخوف اولي الدواب من رد الدواب وخوف العقاب وسخط الخطايا فمن
ايون كآباً ولذا يقول كافر يا سيدي كنت تراءى من المرقاة ١٢ قوله
الاخبر والانس آه قال بن جرير انهم لا يعلمون ذلك اهد والعواجل انهم
لا يعلمون بان هذا يوم تحل وقوع القيامة فيه والمعنى ان غايهم فاعلموا
عن ذلك لانهم لا يعلمون والشرع اعلم قال بن الملك سبستان وكن سبستان
واخفاها عنهم ليتحقق لهم اليقين بالغييب لانهم لو علموا بالتقصير
عليهم عيشهم ولم يستغلوا بحصيل كفاهم من القوت خوفاً من ذلك اهد
وفي بحث ١٢ من المرقاة ١٢ قوله ذلك في كل سنة يوم آه قال
الطبري الاشارة الى اليوم المذكور المشتمل على تلك الساعة الشريفة
ويوم خبره ١٢ قوله في كل جمعة آه قال الطبري اي في كل جمعة
اولى كل يوم آه اي ذلك اليوم المشتمل على ما ذكرنا في كل
اسبوع وهذا الظاهر مطابقة للجواب ولذا اقتصر عليه ابن جرير في مرقاة
١٢ قوله هو ذاك آه اي الانتظار وقيل اي الساعة الخفية اخر
ساعة من يوم الجمعة وتذكر الصبر باعتبار الوقت ١٢ مرقات
١٢ من توضأ فيه اشارة الى التوضوء ودلالة على ان النفس سنة
لا واجب وفيه جمعة على مالك رجل مشرف فحسن الوضوء اي اسنى
بكمالات من سنة وسجدة وما قول بن جرير في بوجاهة تفسير صحيح
لاننا نأيناها علم من قوله توضأ ان المكتفي بالواجب يسمى لا محسن
ثم ان جمعة اي حطر خطية وصلواتها فاستحسن ان كان قريباً وطهر من
لا استراح الانصات دون عكسه وانصت اي سكنت ان كان بعيداً

لكن جواز بعض مشائخنا ان يقر القرآن يح ودية اشارة الى ان قرب الخطيب الغفل وتل بعد في زماننا اكل فاعرب بن جرير قال يا نصحت تأكيد بل تيسر لانه قد قصد الاستماع وتعلم فافادانه لا بد من الامر بقصد
الاستماع والانصات اهد ووجه الغرابة قوله تأكيد بل تيسر قوله قصد الاستماع والعواجل قصد السماع فانه الاصح ١٢ هذا كمن مرقاة القاري عليه الرحمة اباري +

له قوله بضعان بفتح الصاد المعجمة وسكون الجيم
بعد ما تون وبعد الالف تون اخرى وهو جليل على بره من
كثرة وقال الركني منه ومن كثر خمسة وعشرون صلاة كذا في
العين شرح البخاري ١٢٥٥ قوله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يامر المؤذن المؤذن في رواية ليصل من شأركم
في صلاة في هذا الحديث دليل على تخفيف امر الجماعة في المطر وكونه
من الاعذار وانها متاكدة اقل من كونه عذر وانها مشروعية
لمن تخلف الا تيان اليها ويحل المشقة لقوله في الرواية انما
ليصل من شأركم في صلاة وانها مشروعة في السفر وان الماذن
مشروعة في السفر وفي حديث ابن عباس ان قول الاصلوا
في ركعتي في نفس الماذن وفي حديث ابن عمر انه قال في
آخره انه كان في امران جازان نفس عليهما الشافعي يرويه
في الام في كتاب الاذان وتا جوهري وصاحبنا في ذلك فيجوز
بعد الاذان وفي اثباته لثبوت السنة فيها لكن قوله بعده
اجس ليعني نظرا لاذن علي وشعره ومن اصحابنا من قال
لا يقول الا بعد الفراع وهذا صحيح مخالف لصريح حديث
ابن عباس ولا منافاة بينه وبين حديث ابن عمر رضي الله
عنه لان هذا جرى في وقت ذاك في وقت وكلاهما
صحيح قال اهل اللغة الرجال المنائل سوار كانت من
تجراو مدرا وشب او شعر او صوت ورواه غيره باو واحد
رسل كذا قال النووي في شرح صحيح مسلم ١٢٥٥ قوله
ابن سيرين تايي مشهور قال سوا لا تعصم لكم
سنة شرح الشا كل الظاهر كفسلين فانه منصرف
ليس فيه الاعالية لكن في بعض الاصول
بالفتح ووجهه غير ظاهر ووجهه فيه غير ظاهرة
لانه من بلاد العرب قلت انه مضبوط في
جميع النسخ الصحيحة والاصول الحاكمة بالفتح
ويوجه منع صرفه من رأي ابي علي الفارسي
في اعتبار مطلق الزايد من حدوده فليكون
منقول من المرأة شرح المشكوة ١٢٥٥ قوله
حتم الخ عرض المؤلف يراو هذه الرواية تفويضا
حامد بن سلمة فانما روت اليهم بلفظ او ١٢٥٥ قوله
يقول الخ قلت وفي الفتاوى العالمية لا ينبغي للمؤذن
ان يحكم في الاذان والاقامة او يمشي فان يحكم بجملة سير
لا يلزم الاستقبال كذا في فتاوى قاضي خان قلت
وعلل صاحب البدر بان فيه ترك سنة المولات و
بان ترك معظم كخطبة فلا يسع ترك حرمة قال في الضيف
ويكره له رد السلام في الاذان وعن سفيان الثوري
انه لا بأس بذلك لانه فرض قلنا نقول انه يحتمل لتأخير
الى الفراع من الاذان ١٢٥٥ قوله قال
فيه الخ اي في هذا الحديث في السفر اي لم
يقبل بالمدينة بل قال في السفر فخالف محمد
ابن النخعي في الحديث ١٢٥٥ +

ابيه ان يوم حنين كان يوم مطر فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديه ان الصلوة في الرجال
قال ابو داود **حل ثنا محمد بن المثني** نا عبد الله على ناسعيد عن صاحب له عن ابي مليح ان ذلك
كان يوم جمعة **حل ثنا نصر بن علي** قال سفيان بن عيينة اخبرنا عن خالد الحذافري
عن ابي قلابة عن ابي المليح عن ابيه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم من الحديثية
في يوم جمعة واصابهم مطر لم يبتل اسفل فجاءهم فامرهم ان يصلوا في رجالهم باب
التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة **حل ثنا محمد بن عبيد** نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع
ان ابن عمر نزل بضعان في ليلة باردة فامر المنادي فنادى ان الصلوة في الرجال قال ايوب
وحدثنا نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كانت ليلة باردة او مطيرة
امر المنادي فنادى الصلوة في الرجال **حل ثنا مؤمل بن هشام** نا اسمعيل عن
ايوب عن نافع قال نادى ابن عمر بالصلوة بضعان ثم نادى ان صلوا في رجالكم
قال فيه ثم حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يامر المنادي فينادي
بالصلوة ثم ينادي ان صلوا في رجالكم في الليلة الباردة وفي الليلة المطيرة في السفر
قال ابو داود ورواه حماد بن سلمة عن ايوب وعبيد الله قال فيه في السفر في الليلة
القرة او المطيرة **حل ثنا عثمان بن ابي شيبة** نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر انه نادى بالصلوة بضعان في ليلة ذات برد ورية فقال في آخره انا الاصلوا في
رجالكم الاصلوا في الرجال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا
كانت ليلة باردة او ذات مطر فيقول الاصلوا في رجالكم **حل ثنا القعقبي** عن مالك عن
نافع ان ابن عمر يعني اذن بالصلوة في ليلة ذات برد ورية فقال الاصلوا في الرجال ثم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر يقول الاصلوا
في الرجال **حل ثنا عبد الله بن محمد** المنقيلي نا عبد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن
عمر قال نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة
القرة قال ابو داود روى هذا الخبر يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في السفر **حل ثنا عثمان بن ابي شيبة** نا الفضل
ابن دكين نا زهير عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فمطرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل من شاء منكم في رحله **حل ثنا**
مسدد نا اسمعيل اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادة نا عبيد الله بن الحارث ابن عمر
محمد بن سيرين ان ابن عباس قال لمؤذن في يوم مطر اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله

لمجد وبعد الالاف باربعة في ارض على تسعة احيال من المدينة وبها بقية
من الجوار وقوله صلى عليه اي على الاخوان وكانت صلته على العربة العليا من
المسير مكان ذات ومحات طاشه متفاجه قوله نزل القهقري هو يا بقصر
المسي الى خلف والحاظر على ذلك المرافقة على استقبال القليل كذا قيل

قوله محمد بن الحسن البصري على الارض الى جنب الدبرية السطلي كذا في المتن
قوله وتعلم السطلي بكسر اللام وفتح القوية وتشديد اللام واصله تعلموا
فخذت احدى التائين وفتح منه ان الحكة في صلاة من اعلى المنبر لراه
من قد يخفى عليه رتبة اذ اجلس على الارض وكيفية هذه الصلوة قال محمد الشافعي
والبيهقي وابن الظاهر والملك والوصفي لا يجزئ انها وقال ابن التين ان
ذلك كان دعامته منقول عن عمدة القاري شرح البخاري العلامة السبكي
رحمه الله تعالى بتفسيره **قوله** الفاتحة آة الفاتحة عفيفة ذات شجر كثير على
تسعة اسماء من المدينة كذا في المرقاة ١٢ **قوله** وكبر عليه الله اي تخرجه
لعلمك ان في الدرجة الاخيرة فلم يكثر انفاله في السجود والنزول ١٢ **قوله**
ثم نزل آة اي كطوق العنبري اي النزول لتعبري مصدر وهو الرجوع الى
خلف اي الرجوع المعروف بهذه الايام قال ابن الملك اي شئ الى
خلف ظهره من غير ان يود الى جهة مشية ١٢ **قوله** تسجد في اصل
المنبر اي على الارض ثم عاد الى المنبر وقال المظهر هذا المنبر كان ثلث
درجات متعارفة فالنزول بتيسر بخطوة او سطوتين ولا يتصل الصلوة
وقية دلالة على ان الامام اذا اراد ان يصلي اليوم اي القريب والبعيد انقلبه
جاء ان يكون موضع اعلی ١٢ من مرقاة القاري رجح حذفنا لاننا سب
ذكره لبيان **قوله** التناوب اي التقيد بالصلوة او لتعلموا
صلاتي اي كيفيتها ثانيا قال سيرك كذا في جميع النسخ الخاصة بسكون
العين وتخفيف اللام وفتح في اصل ساعنا من البخاري وتعلموا
بفتح العين وتشديد اللام وصرح به الشيخ ابن حجر في شرحه كذلك النوفلي
في شرحه ستم قال القاري وكذا جوفي بعض نسخ المشكوة فيكون على هذا
احدى التائين ١٢ مرقاة شرح المشكوة **قوله** الا يوم الجمعة آة مستشهدة
من الكرامة يدل على ان صلاة النفل نصف النهار يوم الجمعة خير كدته
وبه قال الشافعي وعنده في حقيقته كدته قلت وقد وقي ابو يوسف
الشافعي والنظاير ان الحديث ما ثبت عندنا في حقيقته بل عندنا النص ايضا
لان قال ابن حجر رواه الشافعي وغيره وفي سننه مقال او ثبت لكن
لا يصلح ان يقام الاما ديش الصحاح الدالة على النهي المطلق فيخصها
ويقيد اقال القاري في المرقاة ثم قال بعد ذكر سنن الشافعي وتضعيف
من في الشافعي عنه اي ابراهيم وابعد بدو هذه الرواية عن الى التحليل
ثم حتم منه قال الطيبي كذا رواه البراد بالظهر لقول ابرودا بالظهر فان
شدة الحر من في جهم ولعل تسهر جهم في المقارنة الشمس وشبهت بالان
تسهر لما عبده الشمس قال الخطابي قوله تسهر جهم وقوله بن قرني الشيطان
واشابهنا من الاغافا اشرية كثر وانقره الشافعي بعنا او يجب علينا ان
نصدد بها ١٢ مرقاة **قوله** والخطيب الخ قال في السنة في شرحه
وقد وقي من الى فتاة بطري منقطع فانه يتغير الى ذوهها معي قوله في
المصانيع غير متصل بقلبيك عن الصحيح وقول ابن حجر لكنه اعتقد بجمية من
طريق آخر موصول غير مقبول من غير بيان انه من اي طريق موصول ١٣
قوله قوله كنا نقل آة دفع السنون اي كنا نقلنا القيلولة وهي الاستراحة
بنوم وعنده قال الازهرى القيلولة والميل عند العرب للاستراحة نصف النهار
كان لم يكن مع ذلك نوم وقال في النهاية الفخر رجا الطعام الذي يوك
اول النهار ومعنى الحديث كنا نقلنا القيلولة جدد فرسخ صلوة الجمعة قال

مبهم ولا يتبين بامرسواه اذ المعنى انهم يفعلون ما ذكره بعد الجملة موحيا بما فيهم ليس من اجله بل يقع تقديرهم ومقتضى بعد الجملة حقيقة الميزم وقوع الخطيئة والعصاة قليل الزوال فيكون كناية لا حجة واقول من مجرد في رد لاجل دلالة ذكرها العدد ويلازم بعد الزوال فاستدلال الجيب يستلزم طرزيه من المرقاة بتبين **الحال** قوله مرثان آه اي راده جدا وان كان في التوقع اولام بعده وان آخر قد يباح الاقارنه في المخارج اي فامر عثمان ان يؤذن اول وقت قبل ان يصعد الخطيب المنبر كما في فائنا والعدد يقع الا في سكنوا العاد والبار والمدة موضع في سوق المدينة كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٥.

له قوله اجلسوا قال الطيبي فيه دليل على جواز الكلام على المنبر انتهى وعندنا كلام الخليل في انشاء الخطبة كرهه الا لم يكن امر بالمعروف قال ابن حجر العسقلاني في المحلى فاصح ما قيل في هذه المسئلة على
الجماعين لجلس الامام على المنبر اجاعا وقوله في صحيح ذلك اي امره صلى الله عليه وسلم بالجلوس فجلس على باب المسجد فقرأ من كتاب الله تعالى وقال تعالى اي ارتفع عن صف الشما الى مقام الرجال الى المسجد وقال
الراغب اجلس ان يدعى الانسان الى مكان مرتفع ثم يجلس للعداء الى كل
حيث نفعه صلى الله عليه وسلم في خصوصيات لم يجعلها للغيره وكيفية
قوله صلى الله عليه وسلم في حق رضىته لا يرضى لها ابن ام جبر
لذا كان لما من الاظم بعد قوله على سائر الصحابة ما دعا الخلفاء والراشدين
رضي الله عنهم اجمعين **ع** قوله في خطبة خطبتين اي يوم الجمعة وهذا
اجمال وتفصيل كان يجلس استيفان بين اذا صعد المنبر قال العلماء
يستحب الخليفة على المنبر وقال بعضهم لا يركب فان الخطبة على منبر
واما السنة ان يخطب على باب الكعبة كما فعل صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة وتبعه على ذلك الخلفاء الراشدين واما ما حدث ذلك بكونه سائرا
ففيه ان فعله واقره السلف مع اعتراضهم عليه في وقائع اخرى تدل على
جوازه امر قارة القاري **ع** قوله فلا يتكلم في حال جلوسه لغير
الذكر والدعاء او القراءة سر أو لا والى القراءة لرواية ابن حبان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في جلوسه كتاب الله قبل والاولى
قراءة الاخلاص كذا في شرح الطيبي **ع** قوله يجلس بينهما
اي بين الخطبتين وفيه اشارة الى ان خطبة كانت حاله القيام و
هو شرط عند الشافعي وسنة عندنا فرض عند مالك قال ابن جرير
جلوس معادية انما هو لئلا يكثر ثم يكثر كما رواه ابن ابي شيبة هذا
وعن الامامة الشافعية كثر العلماء ان افضل غير واجب بل قال الطيبي
وابن عبد البر لم يلق به غير الشافعي قال ابن المنذر ولم يجد له دليلا
والفعل وان التقى الوجوب عند الشافعي لا يدل على بطلان الجمعة
بتركه واي فسق من الجلوس قبلها وبيننا مع ان كلاهما ثابت عندنا
عليه الصلوة والسلام قال جمع من الشافعية وهو كما قال والمحب
الاجاب بما دون الاستقبال واطال ابن جرير في الجواب بما لا خلاف
تحت عن معنا عن ذكره ثم قال فانه انما من قوله ليقرا القرآن انه لا بد
من قراءة آية في احدى الخطبتين وانما من قوله ويذكر الناس نظام
من الوصية بتقوى الله لانما المقصود من الخطبة والصلوة العلم **ع** هذا
كله مالى المرقاة بلفظه **ع** قوله يقرأ القرآن آية تفسير الخطبة وقال
القاضي برصفة ثمانية لخطبتين والراجح مخذوف والتقدير يقرأ فيها
وقوله ويذكر الناس عطف عليه داخل في حكمه انتهى والتذكير هو الوفا
والنصيحة وذكر ما يوجب الخوف والرجاء من الترتيب والترتيب
هذا كله مالى المرقاة بلفظه **ع** قوله كان اذا آاه اعلم ان من شدة
صحة اوار الجمعة الوقت فانه لا يصح بعده فترات سائر الصلوات ووقتها
وقد ذكرنا اجاعا ما لا يجوز قبل الزوال الا في قول احمد بن حنبل
ولا بد دخول وقت العصر خلفا لما ذكره ومن شرطها الخطبة وعليه
الجمهور وشراؤها في الوقت ولا يصح قبله وان تكون بحضرة الجماعة
وركنها مطلق وذكر الله شيتها عندنا في صفة جرح وعندنا ما ذكره طولي
بشيء خطبة واجبا كونهما مع الطهارة والقيام وسر العورة وسننهما
كونها خطبتين بجلسته بينهما يشتمل كل منهما على الحمد والشهادة اي بلفظه
الشهادة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والاولى على تلاوة آية أو
واثنية على الدعاء للمؤمنين والمؤمنات بل لو عطف به كلاما من
الشافعي رحمه الله اركان فلو قال الحمد لله ايمان الله اولاد الله
ونحو ذلك اجزا ان كان على قصد الخطبة عندنا في صفة كذا في شرح
المنية قال صاحب الهداية لابي حنيفة قوله تعالى فاسموا الله ذكرا
من غير تفصيل بين كونه ذكرا طويلا يسي خطبة او ذكرا لا يسي خطبة فكان
الشرط هو الذكر الا مع ما قطع غير ان المأثور عنه عليه الصلوة والسلام
احتيا راجح الغرض من المعنى ان ذكر الله بالخطبة والمواظبة عليه فكان
قال ابو داود وبذا الحديث يعرف انه منسب الى ارساله انما رواه الخوفا خالف الناس محمد بن يزيد فرواه موصولا لمحمد بن شريح فقيه توثقه **ع** قوله في خطب قائما لم قال ابن الهمام فالقيام في الخطبة افضل لانه في الامام
اذا كان انشر للصوت فكانت في لغة كرهته وليس لقيام بشره عند الصلابة والتابعين يكون كالاتي **ع** قوله في خطبة طاهر المقام يفيد انه اراد صلوة الجمعة فالصلاة مشكلا لان يراوده الكثرة والمبالغة فان حمل

كتاب

الصلوة

اخره قال ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم غير مؤذن واحد وساق هذا الحديث و
ليس بتمامه **باب** الامام يكلم الرجل في خطبة **حل** ثنا يعقوب بن كعب الانطاكي
نا محمد بن يزيد نا ابن جريج عن عطاء عن جابر قال لما استوي رسول الله صلى الله عليه
يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فراه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود قال ابوداود هذا يعرف مرسلنا انما رواه
الناس عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ومحمد بن هوشب **باب** الجلوس اذا صعد
المنبر **حل** ثنا محمد بن سليمان الانباري نا عبد الوهاب يعقوب ابن عطاء عن العمري عن
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد
المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب **باب**
الخطبة قائما **حل** ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا زهير عن سمالي عن جابر بن سمرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن حدثك
انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من ألفي صلاة **حل** ثنا
ابراهيم بن موسى وعثمان بن ابي شيبه المضع عن ابي الاحوص نا سماك عن جابر
ابن سمرة قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن
ويذكر الناس **حل** ثنا ابو كامل نا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد قعدة لا يتكلم وساق الحديث **باب**
الرجل يخطب على قوس **حل** ثنا سعيد بن منصور نا شهاب بن خراش حد ثنا شعيب
ابن رزيق الطائفي قال جلست الى رجل له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال له الحكم بن حزن الكوفي فانشأ يحدثنا قال وفدت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم سابع سبعة او تاسع كسعة قد دخلنا عليه فقلنا يا رسول الله زدناك فادع
الله لنا بخير فامرنا بشئ من التمر والشان اذ ذاك دون ما قبلنا بها يا اما شهدنا
فيما الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكئا على عصا او قوس فحمد الله
واثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا اولين
تفعلوا كل ما امرتم به ولكن سددوا وابشروا قال ابو علي اسمعت ابا داود قال ثبتني في شئ منته
بعض صحابي وقد كان انقطع من القرطاس حد ثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا عمران عن قتادة
عن عبد ربه عن ابي عياض عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشبه قال
الحمد لله نستعين ونستغفر ونعوذ بالله من شرور انفسنا من ربه الله فلا مضل له

بغير ذكر الله بالخطبة والمواظبة عليه فكان
قال ابو داود وبذا الحديث يعرف انه منسب الى ارساله انما رواه الخوفا خالف الناس محمد بن يزيد فرواه موصولا لمحمد بن شريح فقيه توثقه **ع** قوله في خطب قائما لم قال ابن الهمام فالقيام في الخطبة افضل لانه في الامام
اذا كان انشر للصوت فكانت في لغة كرهته وليس لقيام بشره عند الصلابة والتابعين يكون كالاتي **ع** قوله في خطبة طاهر المقام يفيد انه اراد صلوة الجمعة فالصلاة مشكلا لان يراوده الكثرة والمبالغة فان حمل

باب استئذان الحديث للإمام جلد ثنا إبراهيم بن الحسن المصيصي نا حجاج نا
ابن جريج نا خبرني هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا حدث احدكم في صلاته فليأخذ بانه ثم لينصرف قال ابو داود رواه
حماد بن سلمة وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يكره
عائشة باب اذا دخل الرجل والا امام يخطب جلد ثنا سليمان بن حرب نا حماد
عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر نا رجلا جاء يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع جلد ثنا محمد بن محبوب واسماعيل
ابن ابراهيم المعتز نا نا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن ابيه
صالح عن ابي هريرة قال جاء سليلك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقل له
اصليت شيئا قال لا قال صل ركعتين تجوز فيهما جلد ثنا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر عن
سعيد عن الوليد ابي بشر عن طلحة انه سمع جابر بن عبد الله يحدث ان سليكا جاء فذكر نحوه
زاد ثرا قيل على الناس قال اذا جاء احدكم والا امام يخطب فليصل ركعتين يتخير فيهما
باب يخطي رقاب الناس يوم الجمعة جلد ثنا هرون بن معروف نا بشير بن اليسري نا
معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية قال كنا مع عبد الله بن بدير صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يخطي رقاب الناس فقال عبد الله بن بدير جاء رجل
يقطع رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اجلس فقد اذيت باب الرجل ينص والا امام يخطب جلد ثنا هناد بن السمر
عن عبدة عن ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا انعس احدكم وهو في المسجد فليتكول من مجلس ذلك الى غير باب الامام يتكلم بعد
ما ينزل من المنبر جلد ثنا مسلم بن ابراهيم عن جريرو وهو ابن حازم لا ادري كيف قال مسلم
اولا عن ثابت عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر فيعرض للرجل
في الحاجة فيقوم معه حتى يقضى حاجته ثم يقوم فيصلي قال ابو داود والحديث ليس بمعروف
عن ثابت هو مما تفرد به جريرو بن حازم باب من ادرك من الجمعة ركعة جلد ثنا
القعيبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة باب ما يقرأ في الجمعة
جلد ثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب
ابن سالم عن النعمان بن بشير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العديين يوم الجمعة

له قول لم ينصرف انه بكسر اللام وسكونها قال الطبري امرنا فاذلنا نف نخيل انه معروف وليس هذا من الكذب بل من المعاصي با الفعل ونص في ذلك لئلا يسول الشيطان المعصية يستحي من الناس وقال ابن الملك في نفسه
لو اخذ بالادب واخاف الفقه الى صورة الشورى بما هو احسن وليس هو من الرياء والكذب قلت قوله عليه الصلوة والسلام ان في المعاصي مندوحة عن الكذب وروى من كان لا يمس بالشر واليوم الآخر فلا يقض مواقت التوبم و
روى عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليتوضأ وسيد الصلوة انه الامر بالاعادة للرجوع فاذا كان الحديث بعد الاذان فاستد
الحديث فالامر بالاستحياب فانه افضل للخروج عن الخلاف فنفى شرح
الهيئة من سبقة حدث سماوي من بدنه موجب للوجود في الصلوة
انصرف من فوره وتوضأ من غير ان يشغل بشي غير ضروري في وضوءه
وبني على صلاته عند ان لم يرض ليلتها فيها خلا فالامنة الشدة لقوله صلى
الله عليه وسلم من اصاب في ركوعه او قلس او مذي فليصبر فليتوضأ
ثم يمسح على صلاته وهو في ذلك لا يتكلم وفي رواية ثم يمسح على صلاته
بالمسح والاستيناف افضل للبعد عن شبهة الخلاف وقيل البناء في حق
الامام والمقتضى افضل اجازة الخليفة اجازة الا ان يمكنها الاستيناف
بجماعة اخرى ثم اختلاف الامام غيره واذا سبقه الحديث جاز اجماعا لما
روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه دخل في الصلوة ثم اخذ بيد رجل وانصرف
ثم قال لما دخلت في الصلوة وكبرت رايتني شي فقلت بيدي فوجدت
لمة الله ١٢ قوله ان رجلا جاء يوم الجمعة آه قال صاحب الهداية
ولا يبي صفة قوله عليه الصلوة والسلام اذا خرج الامام فلا صلوة و
لا كلام قال ابن الهيثم رحمه غريب والمعروف كونه من كلام الهري
ارواه مالك في الموطأ قال يخرجه يقطع الصلوة وكلامه يقطع الكلام
واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن علي وابن عمر كونهما يرون
الصلوة واعلام جدهم خروج الامام واخرج عن عروة قال اذا
قعد الامام على المنبر فلا صلوة وعن الزهري قال في الرجل
يأتي يوم الجمعة والا امام يخطب مجلس ولا يصلي والما يصل ان قول
الصحابي في حجة فيجب اعتكافه عند اذا لم يفقه شي احسن من
السنن ومارواه مسلم وابو داود ومن قوله اذا جازا حكمه والامام
يخطب الخ لا ينبغي كون المراد ان يركع مع سكوت الخطيب لما
ثبت في السنن من ذلك او كان قبل تحريم الصلوة في حال
الخطبة انتهى وقيل يحتمل انه انما امره بذلك ليتصدق عليه كما جاء
في رواية وقد اخرج احمد وابن حبان انه عليه السلام كره امره
بالصلوة ثلاث مرات في ثلاث جمع فدل على ان الخطيب كان
التصدق عليه وجاز من يخطب ان يحصل له في الجمعة الاولى من
نفض بهما في الثانية فتصدق باحدهما (بهنا باض بالاصل)
فيما صلى الله عليه وسلم وامره بالصلوة قبل ان يجلس اه فيكون الحكم
من باب التخصيص لان القائلين بالامتنع لا يجوزون ذلك لصلوة
التصدق كما حواه ١٢ قوله صل ركعتين يجوز فيها مجلسا
الشافعية على تحية المسجد فانها واجبة عندهم وكذا اعتمد
احمد وعند الخنفية كما لم تجب في غير وقت الخطبة لم تجب
فيهم بطريق الاولي وهو ذهب مالك وسفيان الثوري وعليه
جمهور الصحابة والتابعين كذا قال النووي وتا له بان المراد
اراد ان يخطب بقراءة الاعاديش الدالة على وجوب حرمة
الصلوة في وقت الخطبة وقد ثبتت في الصحيحين ان جاز
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال اصليت
يا فلان قال لا قال صل ركعتين وتأولاه بان ورد هذا قبل
الامتنع او كان محصورا بذلك الرجل الداخل وقيل كانت هذه
القصته قبل ان يشرع في الخطبة وقيل كانت الخطبة لغير
الجمعة والشرع علم كذا في اللغات ١٢ قوله قال ابو داود
هذا الحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو ابي هذا الحديث
ما تفرد به جريرو بن حازم عن ثابت واصح من
ذلك ائنا الترمذي فيه بعد تحريمه قال ابو عيسى هذا حديث لا يعرفه الا من حديث جريرو سمعت محمد يقول وهم جريرو في هذا الحديث الخ والمذهب عندنا الخنفية ان ما يكره
عند الخطبة يكره من غير خروج الامام الى حين اخذ المؤذن في الاقامة عند الى صيغة رم ومضى قولها لا يكره الا كلام ومكره الصلوة ١٢ بد اخ +

بسم الله الرحمن الرحيم
 حدثنا القعنبي عن مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
 الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ما ذا كان يقرأ برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على
 الترسوة الجمعة فقال كان يقرأ بهل اثنتي عشرة مرة الغاشية حدثنا القعنبي عن سليمان بن يعقوب
 بلال عن جعفر عن أبيه عن ابن أبي رافع قال صلى بنا أبو هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة وفي
 الركعة الأخيرة إذا جاءك المنافقون قال فادركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت
 بسورتين كان علي يقرأهما بالكوفة قال أبو هريرة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأهما
 يوم الجمعة حل ثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن معمر بن خالد عن زيد بن عقيب
 عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
 وهل اثنتي عشرة مرة الغاشية باب الرجل يأثم بالإمام وبينهما جدار حل ثنا زهير بن
 حرب نا هاشم بن النخعي بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في حجرته والناس يأتون به من وراء الحجرة باب الصلاة بعد الجمعة حل ثنا
 محمد بن عبيد وسليم بن داود المعنى قال نا حماد بن زيد نا أيوب عن نافع أن ابن عمر
 رأى رجلاً يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفعه وقال اتصل الجمعة أربعا وكان عبد
 الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم حل ثنا مسدد نا اسمعيل نا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلاة
 قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته ويحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يفعل ذلك حل ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا ابن جريج نا خبرني عمر بن عطاء
 ابن أبي السرح نا نافع بن جبير نا رسله إلى السائب بن يزيد بن اخت فمر يسأله عن شيء أي
 من معاوية في الصلاة فقال صليت مع الجمعة في المقصورة فلما سلمت قمت في مقام فصليت
 فلما دخل أرسل إلى فقال لا تعد لما صنعت إذ أصليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم
 أو تخرج فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك أن لا تصل صلاة بصلاة حتى يتكلم أو
 يخرج حل ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي ذرمة المروزي نا الفضل بن موسى عن عبد الحميد
 ابن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء عن ابن عمر قال كان إذا كان بمكة فصل الجمعة تقدم
 فصل ركعتين ثم تقدم فصل أربعا إذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع إلى بيته فصل ركعتين
 ولم يصل في المسجد ف قيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك حل ثنا أحمد
 ابن يونس نا زهير نا محمد بن الصباح نا البراء نا اسمعيل بن زكريا نا سهل عن أبيه

قوله دبل اتاك حديث الفاشية آو قال النووي في شرح صحيح كان صلى الله عليه وسلم في وقت يقرر في الجمعة الجمعة والتكبير وفي وقت سج دبل اتاك وفي وقت يقرر في الصلاة واتفقت الجمعة ووقت سج دبل اتاك وفي حديث آخر كان صلى الله عليه وسلم يقرر في الصبح يوم الجمعة ثم السجدة وسورة الدهر قال النووي في تفسيره دليل على ذلك ما ذهبوا إليه من أن الجمعة في استحياء بها في صبح الجمعة وأنه لا تكرار لآية السجدة في الصلوة ولا السجود ذكره مالك وأخرون ذلك دم مخموجون بهذه الأحاديث الصحيحة الصريحة المروية من طريقين إلى هريرة قد ابن عباس رضي الله عنهما عن بعض المخاشي عمن السائب رضي الله عنه يسأله أي سنة السائب عن شيء رأي وفي نسخة رآه أي ذلك الشيء منه أي من السائب معاوية في الصلوة فقال وفي نسخة قال أي السائب نعم قال الطبري نعم حسرت الإيجاب وتقرر لما سأله ذلك من قوله بل رأي منك معاوية شيئا في الصلوة فأنكر ذلك المذكور عن معاوية صليت معه أي مع معاوية الجمعة في المقصورة موضع معين في الجامع مقصور للسلطين فلما سلم الإمام المرفوعة في سنة الجمعة من غير أن الفصل بينهما بشي قلبه دخل أي معاوية بيته فلا تكون التسمية على وجه الفضيلة فقال لا قد من العود لما فعلت أي من اتيان السنة في مكان فصل الجمعة بلا فصل إذا صليت الجمعة في مثال أو غيره ما كذلك كما مر كذا ذكره ابن حجر ويحتمل أن ذكر الجمعة بعد خصوص الواقعة للتاكيد الزائد في حقها لا سيما ويوم الجمعة يصلي أربعين مرة في حجة العام سبب للإيهام فلا فصل من الوصول أي لا فصلها بصلوة أي نافذة أو قضا حتى تكلم بحذف إحدى التائين وفي نسخة حتى تكلم من الحكم أي أحد من الناس فإنه يحصل الفصل لا بالتكلم بذكر الله أو تخرج أي حقيقة أو حكما بان تشارك من ذلك المكان فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك أي بما تقدم بيانه أن لا نوصل بالثمن أي الجمعة أو صلوة أو صلوة من المكتوبات بصلوة حتى تكلم وأخرج والمقصود بها الفصل بين الصلوتين فلا يؤم الوصول فالأصل استحباب والنبي للتنبيه روى هذا الحديث سلم أيضا ١٢ مرة **سنة** في صليت مع الجمعة في المقصورة أقل فيه دليل على جواز اتخاذها في المسجد إذا رآه الأمر بصلوة قالوا واول من وضعها معاوية بن أبي سفيان حين هزبه الخارجي قال القاضي واختلفوا في المقصورة فإن جازها أكثر من السلف وصلوا فيها منهم الحسن والقاسم بن محمد سالم وغيرهم وذكرها ابن عمر والشعبي وأحمد والشافعي وكان ابن عمر إذا حضرت الصلوة وبوئى المقصورة خرج منها إلى المسجد قال القاضي وأما ما قيل أنما يصح فيها الجمعة إذا كانت مساحية

قوله والعن بعضهم المصلحة ونفع المشاة الطوعية المشددة مع عائق وهي التي قاربت الا وذاك وقبل الشبهة اول ما تذكر وقيل هي التي لم تبين من والدها ولم تزوج وقد ذكرت وشبهت ١٢ مرة الصلوة **قوله** الثالث سنة
آه حيث بدأت الخبطة قبل الصلوة والسنة عكسه وهو ضرب العلم ولا فائدة ان خطبة العيد بعد الصلوة قال القاري هذا هو المتفق عليه من ادب علماء الامصار وانه الفتوى ولا خلاف بينهم فيه وهو فضل النبي صلى الله عليه وسلم
والخطبة الراشدين بعد الايام في ان عثمان في خطبة الجمعة الا في يوم الجمعة
قد هما معاوية وقيل مروان بالمدينة في خلافة معاوية وقيل فليس
ابن الزبير في آخر ايامه وقد عده بعضهم ان الاجماع انعقد على تقديم الصلوة
بعد الخطبة اول ما يثبت الى خلافه في امية بعد اجماع العلماء والصلوة
الاولى مرة **قوله** وذلك اضعف الايمان اي انكار القلب
نقصه في نفسه قد يكتفى به الا ان لا يستطع غيره نعم اذا اكتفى به
من لا يستطع غيره فليس منه باضعف فانه لا يستطع غيره وفان الخطبة
بالوسع قيل في الحديث اشكال لانه يدل على عدم فاعل الانكار بالقلب
فقط وايضا فقد عظم ايمان الشخص وهو لا يستطع التغيير بالسيد
ولا يلزم من مجزئه عن التغيير باليد ضعف الايمان فكيف جعله
صلى الله عليه وسلم اضعف الايمان اجاب الشيخ عوالي بن
عبد السلام بان المراد بالايمان بهنا هو الاعمال مجازا ولا شك
ان التقرب بالكرامة ليس كالقرب بالانكار ولم يذكر صلى الله
عليه وسلم ذلك في معرض الذم وانما ذكره ليظهر الخلف فحارة
ما حصل له في هذا التفسير في السنة ١٢ من مرة الصلوة **قوله**
قوله نزل في آه قال الفتاوى في هذا النزول كان في انشاء الخطبة وليس
كما قال الامام نزل اليه بعد فخرج خطبة العيد وبعد انقضاء وعظ
الرجال وقد ذكره مسلم صريحا في حديث جابر قال ففعل ثم خطب للناس
فلما فرغ نزل فاتي النساء فذكر من هذه الصريح في انه اتاهن بعد
فراغ الخطبة وفي هذه الاحاديث استحباب وعظ النساء وذكره
بالاشرة واحكام الاسلام وختم على الصدقة وبذا اذا لم يترتب على
ذلك مفسدة وخوف على الواحظ او الموحظ او غير ما دل عليه ان
النساء اذا حضرن صلوة الرجال ونجا معهن يكن بمنزل عنهن خوف
من فتنه وكما وفيه ان صدقته لا تقدر على الجواب وقبول
بل بمعنى فيها المعاطاة لانهن الفين الصدقة في ثوب بلال من غير
كلام منهن ولا من بلال ولا من غيره وقال اكثر المتأخرين تفقروا
الى الجواب وقبول بالفظا كلبه والصحيح الاول وهو جزم المتفق
كذا في النووي شرح مسلم وقال الحافظ في التلخيص في الحديث اشعار بان
صلى الله عليه وسلم كان يخطب على مكان مرتفع لما يقتضيه قوله نزل
١٢ من حديث غيره **قوله** وبلال باسط ثوبه معناه انه بسطه
لجميع الصدقة في ثوب بلال صلى الله عليه وسلم على المحتاجين كما
كانت عادة صلى الله عليه وسلم في الصدقات كما في النووي **قوله**
قوله تلحق المرأة بفتح الفتح بفتح الفاء والتاء المشاة فوق ما خا
المعجمة واحدا فتنه كقصة وقصبت قال ابن السكيت هي تخاميم تكس
في اصابع اليد وقال الاصمعي هي خواتيم لافصوص لها وقال ابن دحي
قد يكون لها فصوص ١٢ النووي مع التفسير **قوله** ويلقيان
يلقيان آه هكذا هو في النسخ كمر وهو صحيح معناه ويلقيان كذا ويلقيان كذا
١٢ قوله فضل من خطب آه قال ابن البام وروى ابن بام عن جابر
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر اذ خطب قائما
ثم قد تحدة ثم قام قال النووي في الخلاصة وروى عن ابن مسعود
انه قال السنة ان يخطب العبدان خطبتين يتصل بينهما بجلوس ضعيف
نحو متصل دم ثبت في تكرار الخطبة شيئا والتعريف القياس على الجمعة
اه قال القاري قال ابن المنذر راجع الفقهاء على ان الخطبة بعد الصلوة
وانه لا يجوز التقديم فيها واما الصلوة فصحيحة اتفاقا واعتذر عن
مروان بانهم تغير السنة عنها بل قياسا على الجمعة علان عثمان سنة
على ذلك كما قاله كذا معاوية كما قاله الزهري واخرج ذلك عنها عبد الرزاق في مصنفه وذكره عثمان ان صح فبني بعض السنين قاله الا في وجه الفرق من الجمعة وغيره في تقديم الخطبة واخرى ان الجمعة فرض العيد فغل
بينهما فزاد لا يرد خطبة مرة لانهما ليست للصلوة **قوله** ولم يذكره الا ابن عباس بخيان كيفية صلواته عليه السلام اذا نادى الاقامة فاجله معتزفة وقال ابن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر ما وجد عليه سني وان قرب لفظا ١٢
قوله قوله رطلوه من آه جميع خلق ورواها الخلق جميع خلقه **قوله** والقلادة وقال ابن مالك الخلق جميع خلقه **قوله** والقلادة وقال ابن مالك الخلق جميع خلقه **قوله** والقلادة وقال ابن مالك الخلق جميع خلقه

الْحَيْضُ وَالْعَنْقُ وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْنَا وَنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْبُخَارِ بِأَبِ الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ حَلَّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
الْعَلَاءِ نَا يَوْمَ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَمْ يَمْسُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ح وَ عَنْ
قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ إِبْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ مَرْوَانُ الْمُنْبَرِّ فِي يَوْمِ عِيدِ بِلَالٍ
بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا مَرْوَانُ خَالَفْتَ السُّنَّةَ أَخْرَجْتَ الْمُنْبَرِّ فِي يَوْمِ عِيدٍ لَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ
فِيهِ وَبَدَأَتْ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مِنْ هَذَا قَالُوا فَلَانَ بْنِ فَلَانَ فَقَالَ قَاهَذَا
فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى مُتَكْرَفًا اسْتَطَاعَ أَنْ يَغْيِرَ بِيَدِهِ
فَلْيَغْيِرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَسْأَلْهُ فَلَنْ يَسْتَطِعَ بِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ حَلَّ ثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَا أَنَا ابْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ سَمِعْتُ يَقُولُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَوَضَعُ فِطْرًا بِالْصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ
خَطَبَ النَّاسَ فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ فَاتَى النِّسَاءَ فَذَكَرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ
بِلَالٍ وَبِلَالٌ بِاسْطِ ثَوْبِهِ تَلْقَى النِّسَاءَ فِي الصَّدَقَةِ قَالَ تَلْقَى الْمَرْأَةُ فَتَقْرَأُ يَلْقَيْنِ وَيَلْقَيْنِ وَقَالَ ابْنُ
بَكْرٍ فَقَعْتُمَا حَلَّ ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَاشِعِيح وَ نَابِ بْنِ كَثِيرٍ نَاشِعِيح عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ شَهِدْتُ
عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَ شَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ فِطْرِ فَوَضَعُ ثُمَّ
خَطَبَ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَ بِلَالٌ قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ أَكْبَرُ عِلْمِ شُعْبَةَ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلْنَ يَلْقَيْنِ حَلَّ ثَنَا
مُسَدَّدٌ وَ ابُو مُعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَا نَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَعْنَاهُ قَالَ
فَطَنَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ النِّسَاءَ فَمَشَى إِلَيْهِنَّ وَبِلَالٌ مَعَهُ فَوَضَعُ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَكَانَتْ الْمَرْأَةُ
تَلْقَى الْقُرْطُ وَالْحَائِمُ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ حَلَّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ نَا حَمَلُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تَقْطَعُ الْقُرْطَ وَالْحَائِمَ وَجَعَلَ بِلَالٌ يَجْعَلُهُ فِي كِسَائِهِ
قَالَ فَقَسَمَ عَلَى قُرَّاءِ الْمُسْلِمِينَ بِأَبِ يَخْطُبُهُ عَلَى قَوْسٍ حَلَّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ نَا حَمَلُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ
نَابِ بْنِ عِيْنَةَ عَنْ أَبِي جَنَابٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَوَّلَ
يَوْمَ الْعِيدِ قَوْسًا فَخَطَبَ عَلَيْهِ بِأَبِ تَرَكَ الْأَذَانَ فِي الْعِيدِ حَلَّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ نَاشِعِيح
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ أَشْهَدُكَ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَلَوْلَا مِزْلَاقِي مَتَّ مَا شَهِدْتُهِ مِنَ الصَّغَرِ فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَلَاءُ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَوَضَعُ ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَا وَلَا أَقَاتَةَ قَالَ
ثُمَّ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ قَالَ فَجَعَلْنَ النِّسَاءُ يَشْرَنَ إِلَى أَذَانِهِنَّ وَخَلَوْنَ قُلْنَ قَالِ قَامَ بِلَالٌ فَأَنَاسَ
ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ سَلَّمَ حَلَّ ثَنَا مُسَدَّدٌ نَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ مَسْلُومٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نه سئل عن من خطب يوم الفطر فقال لا بأس به ما وجد عليه سني وان قرب لفظا ١٢
قوله قوله رطلوه من آه جميع خلق ورواها الخلق جميع خلقه **قوله** والقلادة وقال ابن مالك الخلق جميع خلقه **قوله** والقلادة وقال ابن مالك الخلق جميع خلقه

صلى العيد بلا اذان ولا اقامة واياكرو وعمر وعثمان شك يحيى حل ثنا عثمان بن ابي شيبه
وهنا لفظه قالنا ابوالاحوص عن سماعة بن جابر عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين العيدين بغير اذان ولا اقامة باب التكبير في العيدين
حل ثنا قتبية نا ابن لهيعة عن عقيل بن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس حل ثنا
ابن السرح نا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن ابن شهاب باسناداه ومعنا
قال سوي تكبير في الركوع حل ثنا مسدد نا المعتمر قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن
الطائفي يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
نبي الله صلى الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرة والقراءة
بعد هما كلمتي ما حل ثنا ابو توبة الربيع بن نافع نا سليمان بن يعقوب عن ابن حبان عن ابي يعلى الطائفي
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر في الاولى
سبعاً ثم يقرأ ثم يكبر اربعاً ثم يقرأ ثم يكبر قال ابو داود ورواه وكيع وابن المبارك قال
سبغوا خمسا حل ثنا محمد بن العلاء وابن ابي زياد المعنى قريب قالنا زيد بن جابر
عن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول قال اخبرني ابو عائشة جليش لابي هريرة ان
سعيد بن العاص سأل ابا موسى الاشعري وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكبر في الاضحى والفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعاً تكبيرة على الجنازة فقال حذيفة صدق
فقال ابو موسى كذلك كنت اكر في البصرة حيث كنت عليهم قال ابو عائشة وانا حاضر سعيد بن
العاص باب ما يقرأ في الاضحى والفطر حل ثنا القعقعي عن مالك عن حمزة بن سعيد
نا مازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عمر بن الخطاب سأل باوقا الليثي
ما اذا كان يقرأ بـ رسول الله صلى الله عليه في الاضحى والفطر قال كان يقرأهما باقاً والقراة
المجيد واقتربت الساعة والنشق القمر باب الجلوس للخطبة حل ثنا محمد بن الصباح
البراز نا الفضل بن موسى السني نا ابن جريج عن عطية عن عبد الله بن السائب قال شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد فلما قضيت الصلوة قال انا غطب فمن احب ان
يجلس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب قال ابو داود وهذا مرسل باب
يخرج الى العيد في طريق ويرجع في طريق حل ثنا عبد الله بن مسلم نا عبد الله بن يعقوب ابن
عمر نا نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم العيد في طريق ثم
رجع في طريق آخر باب اذا لم يخرج الامام للعيد من يومه يخرج من العيد

٣ وقال ليكرار بعدا كان شاذ ١٣ ب

له قوله غير اذان اي شارت ولا اقامه اي معرفة بل ينادي الصلوة جامعة يخرج الناس عند صلاه ذلك هذا النذر مستحب في شرح السنة العمل على هذا عند عامة اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انما اذن
ولا اقامه لصلوة العيد لا شيء من التواضع وفي الازهار بل يكره ولا عبرة باحداث من فعل ذلك من الولاة احمد وقال ابن المسيب اهل من احدث الاذان في العيد مساوية لقتل زبوا في المرقاة للعلل القاري ١٢
في شرح مسلم واما التكبير المشرع في اول صلوة العيد فقال الشافعي هو سبع
في الاولى غير تكبيرة الاحرام وخمس في الثانية غير تكبيرة القيام فقال
مالك واحمد ابو ثور كذلك لكن سبع في الاولى احدى من تكبيرة الاحرام
وقال الثوري والبخاري خمس في الاولى واربعة في الثانية غير تكبيرة الاحرام
والقيام وجمهور العلماء يرى في هذه التكبيرات تنويعاً متصلاً وقال عطاء
والشافعي واحمد وشعيب بن كلثوم بين كل تكبيرة تكبيرتين ذكر الشافعي وروى هذا
ابن عمن ابن مسعود اشبهت ابي النعمان وقال المظهر لم يسمعني
الاولى غير تكبيرة الاحرام وتكبير الركوع والخمس في الثانية غير تكبيرة
القيام وتكبير الركوع وكل واحد من سبع والخمس قبل القراءة وقال
الشافعي واحمد وعنده الى حنفية في الاولى اربع تكبيرات قبل القراءة
مع تكبيرة الاحرام وفي الثانية اربع تكبيرات بعد القراءة مع تكبيرة
الركوع ١٢ مرقاة شرح مشكوة حل ثنا كذا كنت كذا قال
ابن الهيثم سمعت عن ابو داود ثم المنذري في مختصره وروى عن يحيى
ابن عمار حذيفة رواية لمانه وسكوت ابي داود والمنذري في صحيحه
تحسين منها قال والحديث المتقدم عن كثير بن عبد الله بن القوام
ابن القطان في كتابه واوله وقال وحن وان خرجنا من ظهرنا للفظ لحن
اجبه ان كثير بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود قال اجد يساوي شيئا وضرب
على حديث في المسند ولم يحدث عنه وقال ابن معين ليس حديثه شيء وقال
النسائي والدارقطني مترسك وقال ابو زرعة وابي الحديث القطع الشافعي
فيه القول وقال احمد بن حنبل ليس في تكبيرة العيد من النبي صلى الله عليه
وسلم حديث صحيح واما اخذها بفعل ابي هريرة احمده فقد تقدم اثر ابن
والقول تصحبه وقال ابن همام فان قيل روى عن ابي هريرة وروى عن
ما يخاله فلما خالته الدارضة وخرج اثر ابن مسعود مع ابن الهروي عن
ابن عباس متعارض فروى عنه كذا بهم وروى عنه كذا بهما
فاضطرب الهروي واثر ابن مسعود لو لم يسل كان مقدماً فكيف وهو سلم
لاضطراب معارضة آه مخصوصاً بالتقوى على راي البيهقي في التكبيرات
خلا قال في يوسف في رواية قال ابن الهيثم وليست بين كل تكبيرة
تدريثاً لتسبيحات فان الموالاة توجب الاشتباه على الناس
وليس بين التكبيرات عندنا ذكر سنون لانه لم ينقل ١٢ قوله
قال كان يقرأ فيها آه قال العلماء والحكمة في قراءتها اشتغالنا
عليه من الاخبار بالبحث والاخبار عن القرون الماضية والهاك
الكذب بين وتشبه بروايات الناس للعيد بروايتهم للبحث وفروجه من
الاحاديث كانهم جراد منتشرة والشرع اعلم ١٣ حل ثنا علي بن الصلوة
قال انا غطب الخ زبوا على ان السنون في خطبة العيد ان يكون بعد
الصلوة قال ابن الهيثم لو غطب قبل الصلوة خالف السنة ولكن لا
يعيد الخطبة بخلاف خطبة الجمعة فانه يشترط لصحة صلوة الجمعة تقدم
خطبتها عليها لان خطبة الجمعة واجبة وخطبة العيد مندوبة ١٢ قوله
في طريق ثم رجع آه اي رجع في غير طريق الخروج قبل والسبب فيه وجوه
منها ان يشتمل اهل الطريقين بركته وبركة من معه من المؤمنين ومنها
ان يشتمل منه اهل الطريقين ومنها الشاعة ذكر الشافعي ومنها انه من
كيد الكفار ومنها اعتبار اخذ ذات اليمين حيث عرض له سلطان منها
اخذ طريق الطول في الذهاب الى العبادة ليكثر خطاه فيزيده ثوابه واخذ
طريق القصير ليعرج الى مثواه كذا قاله الطيبي وتبعه ابن جبر وبيان
هذا لا يصلح ان يكون سبباً لتعدد الطريق لان طول الطريق الى المسجد
ليس مقصوداً ابداً فانهم هذا يصلح سبباً للاختيار لا الطول على الاخصر

معدلتا عرض مع انه قد يقال ينبغي ان يختار الاقرب مبادرة الى الطاعة وسارعة الى العبادة بخلاف حال المراجعة ومنها ان يصدق على فقر الطريقين ومنها ان يشهد له الطريقان ومنها ان يزود بقرباقرائه
ومنها ان يزود المتأفون غيظاً الى غيظهم ومنها التفاؤل بخير الحال ومنها ان لا يكبر الا زوداً ومنها ان عدم التكرار الشفا عند طبع الامام كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ قوله قال ابو داود الخ اي روى
هذا الحديث وكيع وابن المبارك عن عبد الله بن مسعود وقد اخرج حديث ابن المبارك بن ابيه في سنة ولم يوقف على حديث وكيع وقال سبغوا خمسا كما في رواية المعمر في الاشارة الى الخالف سليمان بن حبان عن ابي يعلى ٣

له قوله يشهدون اي يؤدون الشهادة انهم لا اله الا الله بالاسم الذي قال ابن الهمام ومن رواه ابن ماجه والدارقطني انهم قدروا آخرها روي صحيح الدارقطني اساده بهذا اللفظ وصححه النووي في الخلاصة وقد وقع في بعض طرقه من رواية الطحاوي انهم شهدوا بالعبادة والادب في يومه اخذوا بوضيعة زمان وقتها من ارتفع الشمس الى زوالها وكان ذلك صلاة العيدين تؤدى بعد الزوال لما اخره رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الفداء كما قال القاري في شرحه للمشكوك ١٢

قوله ان يفدوا اي يهدوا في الفدية اي عيدا الى الصلوة

الصلوة في رمضان فصاعدا ذلك اليوم فيا زائلة في اشارة ذلك اليوم وشهدوا انهم رأوا الهلال ليلة العيدين فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالافطار وبادار الصلوة العيدين اليوم الاحادي والثلاثين وفي الفتحة ان شهدوا بعد الزوال افطس الناس و صلوا الصلوة العيدين في حنفية وفي قول للشافعي و ظاهر قوله انه لا يقضي الصلوة من اليوم ولا من الفداء هو مذموم يالك وفي شرح المنية ان حدث عذر من الصلوة يوم الفطر قبل الزوال صلاها من الفطر قبل الزوال وان منع عذر سنة اليوم الاول والثاني لم يصل بعده بطلت الاضحية فانها تقضى في اليوم الثالث ايضا ان منع عذر في اليوم الاول والثاني في الاخير باليوم الثاني او الثالث جاز لكن مع الاساءة اه قال ابن حجر صلوته العيدين المقضية ركعتان كالمواودة قال الشافعي وما لك وقال احمد اربع ركعة اذا فاتت وقال ابو حنيفة غير بين ركعتين واربع وانما هي ركعتان لا يثبتها من الظاهر ١٢

مرقاة مشرح مشكوك ١٢ قوله بطن بطن انما قال في النبابة بفتح المخوذة هم داود والمنيعة والبطنانيون مشهورون اليه واكثرهم يقيمون الباء وادخله الامم كذا في مرقاة الصعود ١٢

قوله تعلق خرصها وسخاها الخ خرصها بضم الخاء والمجوعة وكسر الخاء الحلقية الصغرى من على الاذن والسحاب بكسر السين الهللة وخارجة ووحدة بعد الالف قال الخطابي القلادة في النبابة وهو خيط ينظم فيه خرز الصبيان والجواري وقيل قلادة يتخذ من القرقر وتعلق وسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ او الجوهر شي كذا في مرقاة الصعود ١٢

قوله صلوته العيدين في المسجد آه اي مسجد المدينة قال ابن الملك لم يكن صلى الله عليه وسلم يصلي صلوته العيدين في الصحراء الا اذا اصابهم مطر فيصلي في المسجد فالا فضل اداءه في الصحراء في سائر البلدان وفي مكة خلاف اه الطاهر بان المعتمد في مكة ان يصلي في المسجد الحرام على ما عليه العمل في هذه الايام ولم يعرف خلافه من عليه الصلوة والسلام ولا من احد من السلف الاكرام فانه موضوع بحكم قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس لعموم عباد الله من صلوته الجماعة والجمعة والعيد والاستسقاء والجماعة والكسوف والخسوف ومروجه قال بعض علماء ناه ان الصلوة على الميت غير مكروهة في المسجد الحرام ويرويه ما ذكره السيوطي في الدرر من انه صلى الله عليه وسلم صلى على آدم عند باب الكعبة ولعله اخبر عنه بالساجد في قوله تعالى ما كان للمشركين الخ ٢ مرات للقاري ١٢

قوله فصل في ركعتين آه قال الخطابي حنفية لا يرى في الاستسقاء صلوته بل يؤخذ والشافعي يصلي كصلوة العيدين وما لك يصلي ركعتين كسائر الصلوات واما ما نقله ابن حجر من ان ابا حنيفة جعلها ركعة فخطا فاحش لانه لا يلزم من عدم جعلها سنة كونها صلى الله عليه وسلم جعلها ركعة وركعتا اخرى ان يكون بدعة ثم قال ابن حجر من جعلها ركعة فخطا فاحش فلهذا معرفة بمرتبة المجتهدين في الامام الاظم الهمام الاقدم الذي قال الشافعي في حقه الناس كلهم عيال اي خفية في الفتحة وكان لم يلقه تلك الاحاديث مع كثرتها قال ابن الملك فاستسقاء ان يصلي للاستسقاء بالجماعة كصلوة العيدين وبه قال ابو يوسف ومحمد قال في الهداية قلنا فعله مرة وتركه اخرى فلم يكن سنة قال ابن الهمام وانما يكون سنة لو اخطب عليه لدا قال شيخ الاسلام في دليل على الجواز عند ما ينيى يجوز لصلوة الجماعة لكن ليس يستسقى في الكافي الذي يوجب كلام محمد قال لصلوة في الاستسقاء انما فيه الدعاء بلفظنا من النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج وعاد بلفظنا عن عمر بن سعد المنبر فدعا ولم يلفظنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك صلوته الاحاديث واحد شاذ لا يؤخذ به آه وقوله جهر بالقراءة فيها قلت قيل لا يفضل ان يقرء في الاولى بقاء الوسخ هم ركب وفي الثانية باقرب او الفاشية وقيل لا يفضل ان يقرء في الثانية انا ارسلنا نوحا بالحق لا اله الا الله بحال في حديث ضعيف انه قرء في الاولى بالا على وفي الثانية بالفاشية ١٢ مرقاة لعل القاري

حل ثنا حفص بن عمرو شعبة عن جعفر بن ابى وحشية عن ابى عبد بن انس عن عروة بن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبوا جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالاسم فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يفدوا الى مصلاتهم حل ثنا حمزة بن نصير نا ابن ابى مريم نا ابراهيم بن سويد نا خبرني انيس بن ابى يحيى نا خبرني اسحق بن سالم مولى نوف بن عدي نا خبرني بكر بن ميثم نا نصارى قال كنت اعدو مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصل يوم الفطر ويوم الاضحية فبطن بطننا حتى ناتي المصل ففصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع من بطن بطن الى بيوتنا باب الصلوة بعد صلوته العيد حل ثنا حفص بن عمرو شعبة حدثني عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعهم بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى خرصها وسخاها

باب يصلي بالناس في المسجد اذا كان يوم مطر حل ثنا هشام بن عمار نا الوليد نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن يوسف نا الوليد بن مسلم نا رجل من القرويين وسماه الربيع في حديثه عيسى بن عبد الله نا علي بن ابى فروة سمع ابا يحيى عبد الله التيمي يحدث عن ابى هريرة نا انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوته العيد في المسجد

جماع ابواب صلوته الاستسقاء وتفرعها حل ثنا احمد بن محمد بن ثابت المروزي نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن عباد بن قيس عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقى فصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيها وحول رداءه ورفع يديه فدعا واستسقى واستقبل القبلة حل ثنا السورح وسليمان بن داود نا انا ابن وهب نا خبرني ابن ابى ذئب نا يونس عن ابن شهاب نا خبرني عباد بن تميم المازني انه سمع عه و كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فحول الى الناس ظهره يدعوا الله عز وجل قال سليمان بن داود واستقبل القبلة حول رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن ابى ذئب وقرا فيهما اذان ابن السرح يريد بجهز حل ثنا محمد بن عوف نا قال قرأت في كتاب عمرو بن الحارث يعني الحمصي عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن محمد بن مسلم بهذا الحديث يا سئدة لم يذكر الصلوة وحول رداءه فجعل عطاك الامم على عاتقك الايسر وجعل عطاك الايسر على عاتقك الايمن ثم دعا الله عز وجل حل ثنا قتيبة بن سعيد حد ثنا عبد العزيز بن عمار نا غزية عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد نا قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خيشون سودا فادار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ باسفلها

العيد وبه قال ابو يوسف ومحمد قال في الهداية قلنا فعله مرة وتركه اخرى فلم يكن سنة قال ابن الهمام وانما يكون سنة لو اخطب عليه لدا قال شيخ الاسلام في دليل على الجواز عند ما ينيى يجوز لصلوة الجماعة لكن ليس يستسقى في الكافي الذي يوجب كلام محمد قال لصلوة في الاستسقاء انما فيه الدعاء بلفظنا من النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج وعاد بلفظنا عن عمر بن سعد المنبر فدعا ولم يلفظنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك صلوته الاحاديث واحد شاذ لا يؤخذ به آه وقوله جهر بالقراءة فيها قلت قيل لا يفضل ان يقرء في الاولى بقاء الوسخ هم ركب وفي الثانية باقرب او الفاشية وقيل لا يفضل ان يقرء في الثانية انا ارسلنا نوحا بالحق لا اله الا الله بحال في حديث ضعيف انه قرء في الاولى بالا على وفي الثانية بالفاشية ١٢ مرقاة لعل القاري

فيجعلها علاها فلما ثقلت ظمها على عائشة ^{أي ثقلت ظمها من السفر إلى مكة} حل ثلثا عبد الله بن مسleme ناسليمن يعانين بلال عن يحيى عن ابى بكر بن محمد عن عباد بن تميم ان عبد الله بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي وان لما اراد ان يدعوا استقبال القبلة ثم حوّل رداءه ^{أي حوّل رداءه من غير ان يركع} حل ثلثا القعبه عن مالك عن عبد الله بن ابى بكر ان سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد لما نزل يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبال القبلة حل ثلثا النقيبه وعثمان بن ابي شيبة نحوه قالوا حدثنا حاتم بن اسمعيل ناهشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة اخبرني ابى قال رسله الوليد بن عتبة قال عثمان بن عتبة وكان امير المدينة الى ابن عباس اسأله عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لا متواضعا متضمعا حتى الى المصلى زاد عثمان فرقى على المنبر ثم انقفا فخطب خطبكم هذه ولكن لم ينزل في الدعاء والتكبير ثم صلى ركعتين كما صلى في العيد قال بوداود والاحبار للنقيبه والصواب ابن عتبة باب رفع اليدين في الاستسقاء حل ثلثا محمد بن سلمة المرادى انا بن وهيب عن جوية وعمر بن مالك عن ابن الهيثم عن محمد بن ابراهيم عن عمير مولى ابى المحران راي النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى عند ارجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعوي يستسقى رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز راسه حل ثلثا ابى بن خلف نا محمد بن عبيد تا مسعر عن يزيد الفقيير عن جابر بن عبد الله قال انت النبي صلى الله عليه وسلم يوكي فقال اللهم اسقنا غيثا معينا ثم ثمرنا مريعا نافعنا غير ضار عاجلا غير آجل قال فاطمته عليهم السلام حل ثلثا نصر بن علي انا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شئ من الدعاء الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه حل ثلثا الحسن بن محمد الرعفاني نا عفان نا حاد نا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقى هكذا يعنه ومد يديه وجعل بطونهما مما يلي الارض حتى رايت بياض ابطيه حل ثلثا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن ابراهيم اخبرني من راي النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا عند ارجار الزيت باسطا كفيه حل ثلثا هارون بن سعيد الايلي نا خالد بن نزار قال حدثني لقاسم بن مبرور عن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت شكك الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو ط المطر فامر بمنبر فوضع لعن المصلى وودع الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدأ حاجب الشمس فقع على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتهم جدب دياركم واستنجار المطر عن ابا ن زمانه عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه واعدكم ان يستجب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى

يعني حونا رواه ارجار ان يقول الله علينا العصر باليسر والمحب ب
بالخصب وكيفية التحويل ان ياخذ بيده اليمنى الطرف الايمن
من جانب اليسار وبيده اليسرى الطرف الايسل ايضا من
جانب يمينه ويقلب يديه خلف ظهره بحيث يكون الطرف المقبوض
بيده اليمنى على كتفه الايمن من جانب اليمين والطرف المقبوض بيده
اليسرى على كتفه الايسل من جانب اليسار فافعل ذلك فقد انقلب
اليمنى اليسار واليسار يمينه والايسل اسفل والايسل على وقال بن الملك
ان كان مرادها جعل علاه اسفله وان كان مدورا كما تجوز يجعل جانبه
الايسل على الايسر وقال في البداية وما رواه كان تقا ولا قال بن الهيثم
اعترف بروايتهم ومنع لاستثناؤه لانه فعل لا مرام خرج الى المصلى للعبادة
والله اعلم قال العلم ان كون التحويل كان تقا ولا مرام مصر حايه
في المستدرك من حديث جابر وصححه قال وحول رداءه ليتحول الخطا
وفي طولات الطبراني من حديث النس وقيل رداه في ثقله
الخطا الى الخصب وفي مسند اسحق التحويل السنة من الهجره
الخصب كره من قول وكيع قال السهيلي وطول رداءه صلى الله عليه وسلم
اربعه اذرع وعرضه ذراعان وشيئا كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢
قوله لا يجاوز راسه لا ينفذ في هذا كما في عن الشرح كان يبلغ
في الرفع لا يستسقى حتى يرى بياض ابطيه لانه ان الباطنة في الرفع
في اكثر الاحوال وعلم الباطنة في نادر منها بالانكس قلت رواه الترمذي
والنسائي الا فيمكن معناه كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ قوله لو كان
جميع ما كرهت في جارت عند النبي صلى الله عليه وسلم نفوس باكية او نساء باكيات
الانقطاع المطر عنهم لم يجز له ان يرفع يديه في الدعاء في سنن ابى داود وقد
صحت كونه من سنن النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في الدعاء في سنن ابى داود وقد
فتح الورد قلت ووقع في شرح الخطابي رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوكي
باي يده المشاة من تحت مضموته واخره هو قال معناه يتناول على يديه اذا
رفع يدهما في الدعاء وقال النووي الذي دعاه الخطابي ليس هو رافع اليدين
وقال نقارى بكر الخ من رواية الخطابي ورواية البيهقي ١٢ مرقاة قوله
مرقا مريعا ثم مريعا يعني الميم والمد ويجوز انما يري هذا نحو العادة لا ضرر
فيها بالحق والهدم وضع في سلم الله اغشا قال لقاضي عن بعضهم سبنا
من الاغشاة يعني بالمضومة وليس من طائفة الغيث ويكمل من طائفة الميم
غيشا في النهاية يقال مري في الطعام ولم يزل اذا لم يقل على المدة فاخذ جربها
طيبا قال النووي في كماله مريعا يعني الميم والمد ويجوز انما يري هذا نحو العادة لا ضرر
من قولهم ناقة مري في كثرة اللبن لا حقيقة رواه وقوله مريعا يعني الميم والمد
اي كثيرا في شرح السنة واهرامه فخصه بى مريعا بالباء اي مريعا مريعا
منه للرجح المعنى عن الارتيا والمودة الناس يرمون جرب شادوا ولا يكتفون
الى الخصة ويروي مريعا اي يفتح الميم والراء اي يثبت ما بين الين كل خصب
مريخ ومنه يريخ ويلب كذا في الطيبي المرقاة للفقاري ١٢ قوله فاطمته
عليهم السلام او قال النبي صلى الله عليه وسلم في راسه في غطاء يري جملته طيبا
كطيقن فيقول في ظهر السحاب ذلك الوقت وغطاهم السحاب طيقن فوق رؤوسهم
بحيث لا يرون السحاب من تراكم السحاب فمروهم انهم فيل طيقت بالظلال
بقية طيقت عليه الميم اي دامت كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ قوله
فكبر وحمد الله قال مالك الشافعي واحمد في الرواية المتواترة عند اصحابه
تسلي الخطية ويكون بعد الصلوة خطبتان على المشهور يستغفرا بالاستسقاء
كما تكبير في العيد وقال بعقبة واحمد في الرواية المنصوص عليها لا خطبة بها
وانما هي دعاء يستغفرون وقال بن الهيثم روى اصحابه السنن الاربعة عن اسحق
ابن عبد الله بن كنانة قال رسله الوليد بن عتبة الى قوله فخطب خطبكم هذه ولكن لم ينزل في الدعاء والتكبير ثم صلى ركعتين كما كان يصلي في العيد صححه الترمذي قال صاحب البداية ثم في خطبة العيد عند محمد قال بن الهيثم يعني فخطبتين
يفضل بينهما فليس لهما قبله بقوله عند ابى يوسف واهله ولا يصرح في الروايات يوافق قوله كما انها خطبتان ١٢ مرقاة +

قوله انه صلى في كسوف الشمس قال ابو الطيب في شرحه سنن
ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال انكسفت الشمس
فلم يكذب في ذلك ثم رفع ثم رفع في الركعة الاخرى مثل ذلك
كما طول ما قام بنا في صلوة قطلا لمع له صوتا ثم فعل في الركعة
الاخرى مثل ذلك فوافقت بحلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية ثم
سلم وفي ابي داود عن حديث النعمان بن بشير كسفت الشمس فجعل
صلى الله عليه وآله وسلم يصلي ركعتين ركعتين ويسال عنها حتى يكمل
الشمس وفي ابي داود عن قبيصة الهلالي كسفت وفيه فصل ركعتين
فاطال فيها القيام ثم انصرفت ثم قال فاذا رايتوها اي الآيات
فصلوا كما حدث صلوة صليتموها من المكتوبة فهذه الاحاديث
منها الصحيح ومنها الحسن ومنها ما فيه انه صلى ركعتين ومنها ما فيه
الامر بان يجعلوا كما حدث صلوة من المكتوبة وفي الصحيح ان
كسوف الشمس كان عند ارتقاها قيد ركعتين علي ما في حديث
سمرة فاذا وادان السنة ركعتان ومنها ما فضل فاذا تفصيل انها
بركوع واحد فدل على وحدة الركوع ١٢ مرة قال القاري ح حذف
واختصار ١٣ قوله انصرفت بالمدى رجعت وصارت كانهما
سنة قال الخطابي التمام ثبت لونه الى السواد ويقبل هو تجزئ
ثم كذا اللون ١٢ مرة الصعود ١٣ قوله فاذا هو بارز قال في
النهاية جاء به الحديث في سنن ابي داود وكذا ابا زرعة ثم زاد
من البروز وهو الظهور وهو كصيف من الراي قال الخطابي في المعالم
وانه يري في التهذيب انما هو بارز بباركوه ههنا فمضمومة وذا من غير
في مجمع كثير ليقاها في التولي والجلوس ازاها في كثير الزحام يس في منفتح
والناس ازاها في الغم بعضهم الى بعض ١٢ مرة الصعود شرح ابي داود ١٣
قوله فقام بنا طول ما قام بنا في صلوة قطلا في استعمال قطل الاثبات
وهي مخففة بالنفي اجماع النجاة وخبره الشيخ جمال الدين بن هشام على
انه لا قطع بعد المصدرة كما يقع بعد النافية وقال الرضي وربما
يستعمل قط بدون النفي لفظا معني كنت اراه قطاي وانما قد
استعمل بدون لفظا المعني لم يزل رأيت ذبا قطا كذا في مرة الصعود
١٤ قوله لا تسع لصوتها وبذلك على ان الامام لا يجهر بالقراءة في
صلوة الكسوف وبه قال ابو حنيفة وتبعه الشافعي وغيره وقال ابن ابي امامة
يدل عليه الحديث بن عباس روى احمد والبيهقي في مسندهما بحسنه
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم اسمع منه جهر في القراءة رواه الترمذي
في المعجمة عن ابن عباس قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم كسفت الشمس فلم اسمع له قراءة قال ولما رايت من عاصتي اعمى
قالت جبرائيل صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف بقراءة التمجيد من
حديث اسماء جبريل عليه الصلوة والسلام في صلوة الكسوف ثم قال اذا حصل
الاستعداد وجب التمجيد بان الاصل في صلوة النهار الاخفاء ١٥
اخفاء على المشكوك ١٦ قوله فقام فخرت آه بزي جمعة ثم را
مسألة اي قدرت اعلم انه ذهب ابو حنيفة ومالك و
الشافعي ومهم الله الى الاكساف في الكسوف لان الصلابة
حزب وقراءة النبي صلى الله عليه وسلم وقت روبا
في وجود الجهر لاجابة الى تحزروا التحسين في الحديث
مخالف لما هو المشهور عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم
كان يجهر بالقراءة فيهما قال الزيلعي في نصب الراية
ويوافق ايضا عدم الجهر رواية محمد بن اسحاق باسناد
عن عائشة روت قال فخرت قرأته آه وقال ابن الهيثم
ان الحق ان الحزب والتقدير بمقدار سورة البقرة
مثلا غير مستلزم لعدم سماع جهر اذا الانسان قد ينسى
فلم اسمع منه حرفا غير ذلك والشرع علم ١٧

كتاب

الصلوة

النبي صلى الله عليه وآله صلى في كسوف الشمس فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم
سجد والاخرى مثلها حل ثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاسود بن قيس حدثني ثعلبة بن عباد
العبدى من اهل البصرة انه شهد خطبة يوم السهرة بن جندب قال قال سمرة بينما انا وغلارم
من الانصار نومي غرضين لنا حجة اذا كانت الشمس قيد ركعتين او ثلثة في عين الناظر من الافق
اسودت حتى اصبحت كانهما نومة فقال احدهما لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شيان هذه
الشمس لرسول الله صلى الله عليه وآله في امة حل ثنا قال قد فعنا فاذا هو بارز فاستقدم فصلى فقام بنا
كما طول ما قام بنا في صلوة قطلا نسئله صوتا قال ثم ركع بنا كما طول ما ركع بنا في صلوة قطلا نسئله
صوتا قال ثم سجد بنا كما طول ما سجد بنا في صلوة قطلا نسئله صوتا ثم فعل في الركعة الاخرى مثل
ذلك قال فوافقت بحلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال ثم سلم ثم قام فحمد الله واثنى عليه شهما الى
الان الله وشهد ان عبده ورسوله ثم ساق احمد بن يونس خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم حل ثنا
موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابه عن قبيصة الهلالي قال كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج فرعا يجزئونه وانما مع يومئذ بالمدنية فصل ركعتين فاطال فيهما
القيام ثم انصرفت واخلفت فقال انما هذه الآيات يخوف الله عز وجل بها فاذا رايتوها فصلوا كما حدث
صلوة صليتموها من المكتوبة حل ثنا احمد بن ابراهيم نا ربحان بن سعيد نا عباد بن
منصور عن ايوب عن ابي قلابه عن هلال بن عامر ان قبيصة الهلالي حدثه ان الشمس كسفت
بعنه حديث موسى قال حتى بدت النجوم يا لب القراءة في صلوة الكسوف حل ثنا عبيد
الله بن سعد نا عتي نا ابي عن محمد بن اسحق حدثني هشام بن عروة وعبد الله بن ابي سلمة عن
سليم بن يسار كاهم قد حدثني عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام فخرت قرأته
فرايت انه قرأ سورة البقرة وساق الحديث ثم سجد سجدتين ثم قام فاطال القراءة فخرت
قراءته فرايت انه قرأ سورة آل عمران حل ثنا العباس بن الوليد بن مزيد نا خبرني ابي نا
الازاعي نا خبرني الزهري نا خبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ قراءة طويلة فجهر بها يعني في صلوة الكسوف حل ثنا القعنبي عن مالك عن نريد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس معه فقام قيا ما طويلا بفهم سورة البقرة ثم ركع وساق الحديث
يا ب ينادي فيها بالصلوة حل ثنا عمرو بن عثمان نا الوليد نا عبد الرحمن بن مهران نا الزهري نا
الزهري نا خبرني عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

المطهر والسجود لعينه ويذكر قدرة فخره ما خسر به احمد بن ابن عباس بقول صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اسمع منه حرفا غير ذلك والشرع علم ١٧

باب التطوع على الراحة والوتر حل ثنا احمد بن صالح نا بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب على الراحة اي وجه توجه يوتر عليها غير ان لا يصلي المكتوبة عليها **ثنا** مسدد بن ربعي بن عبد الله بن الجارود حدثني عمرو بن ابي الجاهر حدثني الجارود بن ابي سبرة حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل بواقته القبلة فكبر ثم صلى حيث وجهه **ركابه حل** **ثنا** الفقيه عن فلك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابي الحباب سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمر انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه الى خيبر **حل** **ثنا** عثمان بن ابي شيبه نا وكيع عن سفين عن ابي الزبير عن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة قال فجننت وهو يصلي على راحته نحو المشرق والسيود اخفض من الركوع **باب الفريضة على الراحة** من عذ **ثنا** محمد بن خالد نا محمد بن شعيب عن النعمان بن المنذر عن عطاء بن ابي رباح انه سأل عائشة هل للنساء ان يصلين على الدواب قالت لم يرخص لهن في ذلك في شدة ولا رخاء قال محمد بن شعيب هذا في المكتوبة **باب** متى يتم المسافر **حل** **ثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد نا وحيد نا ابراهيم بن موسى نا ابن علي وهذا الفقه قال نا علي بن زيد عن ابي نصر عن عمران بن حصين قال غررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثلثي عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا اربعاً فانا قوم **سفر** **حل** **ثنا** محمد بن العلاء نا عثمان بن ابي شيبه المعنى واحد قال نا حفص عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام سبع عشرة بمكة يقصر الصلوة قال ابن عباس ومن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر اثم قال بوداود قال عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام تسع عشرة **حل** **ثنا** النخيلة نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلوة قال بوداود روى هذا الحديث عبد الله بن سليمان واحمد بن خالد الوهبي **والمسافر** **حل** **ثنا** محمد بن اسحق نا علي نا نصير بن علي نا شريك عن ابن ابي عمير نا عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة سبع عشرة يصلي ركعتين **حل** **ثنا** موسى بن اسمعيل نا مسلم بن ابراهيم المعنى قال نا وهب نا حنبل نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين حتى رجعنا الى المدينة فقلنا اهل اقمتم بها شيئاً قال قمتنا بها عشرة **حل** **ثنا** عثمان بن ابي شيبه نا ابن شيبه وهذا الفقه ابن المثنى قال نا ابو اسامة قال ابن المثنى قال اخبرني عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي بن ابي طالب

له قوله صلى الله عليه وسلم في هذه الاماكن جواز التنفل على الراحة في السفر حيث توجبت وهذا جائز باجماع المسلمين بشرط ان لا يكون سفر معصية ولا يجوز الرخص بشي من خص السفر لخاص بسفره ووجه من سافر لقطع طريق او لقتال بغير جهة ادعاء قاتلها او بقاس سيدة او ناشتر قتل زوجها ونحوهم ويستثنى المقيم فوجب عليه اذالم يجد المأمن تيمر ويصلي وتلزم العادة على الصحيح سواء فيه قصر السفر وطوله فيجوز التنفل على الراحة في اجمع عندنا وعند الجمهور

ولا يجوز في البلد عن مالك انه لا يجوز الا في السفر تقصر فيه الصلوة وهو قول غريب حكى عن الشافعي وقال ابو حنيفة لا يفرق بين الشافعية يجوز التنفل على الراحة في البلد وهو حكى عن انس بن مالك وابي يوسف صاحب ابني حنيفة في وفيه دليل على ان المكتوبة لا يجوز الى غير القبلة ولا على الدابة وهذا مجمع عليه الا في شدة الخوف فلو امكنه استقبال القبلة والقيام والركوع والسجود على الدابة واقعة عليها جودج او نحوه جازت الفريضة على الصحيح من مذهب الشافعية وان كانت سائرة لم تصح على الصحيح المنصوص للشافعي وقيل تصح كالسنة فانها يصح فيها الفريضة بالاجماع ولو كان في ركبة خان لو ترك الفريضة القطع منهم ولحقه الضم وقال الشافعية يصلي الفريضة على الدابة بحسب للمكان وتلزمه عادتها لانه عذرها وكذلك قال النووي في شرح مسلم **له** قوله ويوتر عليها غير انه لا يصلي **له** قال ابن الملك يدل على عدم وجوب الوتر في حال الطي انما يتخير ذلك اذا اتحد معنى الغرض والواجب احد قال ابو جعفر الطحاوي في ذهب قوم الى الوتر على الراحة وقالوا لا بأس بان يصلي المسافر الوتر على راحته كما يصلي سائر التطوع واحتجوا في ذلك بالآثار المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبفضل ابن عمر بن عبد الله وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا لا يجوز لاعدان يصلي الوتر على الراحة ولكنه يصلي على الارض كما يفعل في الغرض واحتجوا في ذلك بما حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو عاصم قال ثنا حفصة بن ابي سفيان عن نافع عن ابن عمر ان كان يصلي على راحته ويوتر بالارض ويترجم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل كذلك فهذا اخلاص ما روي في اهل المقالة الاولى لقولهم فيما قدر وينا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم روى عن ابن عمر ايضا من غير هذا الوجه من فعل ما وافق هذا ثنا ابو بكر قال ثنا عثمان بن عمر بن بكر بن بكرا قال ثنا عمر بن قيس بن مجاهد بن عمرو بن ابي في السفر على بعيره ابن ماجة فاذا كان في السحر نزل فوتر قالوا فاعلموا انما عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما رويناه عن من فعل ما يخالف ما رواه اهل المقالة الاولى فكان من الحجج لاهل المقالة الاولى انهم لا يصح ركعتان الزهري بحفظه وانما روى عن ابن عمر من وتره على الارض فقد يجوز ان يكون فعل ذلك وله ان يوتر على الراحة كما يصلي تطوعه على الارض وله ان يصلي على الراحة فصلاته اياه على الراحة يدل على ان له ان يصلي على الراحة وصلاته اياه على الارض لا ينبغي ان يكون له ان يصلي على الراحة والوجه عندنا في ذلك انه قد يجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على الراحة قبل ان يحكم الوتر ويغلق امره ثم احكم بعد ذلك في تركه وقد رأينا الاصل يمتنع عليه ان الصلوة المفروضة ليس للرجل ان يصليها قاعداً ويوطئ القيام وليس له ان يصليها في سفره على راحته ويوطئ القيام والنزول ورأينا يصلي التطوع على الارض قاعداً ويصلي في سفره على راحته فكان الذي يصلي قاعداً ويوطئ القيام هو الذي لا يصلي في السفر على راحته كذلك الاصول المتفق عليها ثم كان الوتر باقفاً لهم لا يصلي الرجل على الارض واعداداً ويوطئ القيام فانظر على ذلك ان لا يصلي في سفره على الراحة وهو يوطئ النزول فمن هذه الجهة عندني ثبت نسخ الوتر على الراحة وليس في هذا دليل على انه فريضة لا تطوع وهذا قول في حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى كذا في شرح

سما في الآثار لا م الى جعفر الطحاوي الحنفى رحمه الله عليه **له** اخذ به الشافعي واصحابه فادجوا استقبال القبلة وقت الافتتاح وعندنا لا يجب استقبالها في النوافل لا وقت الافتتاح ولا بعده قلت والحديث محمول على الاولوية ١٢ +

توركان اذا سافروا قال بعض الشراح علماء الحنفية رجاء لا يصل الاصل من حديث ابى داود وانه من عمر آوره ككفت جمع نكرو رسول الله صلى الله عليه وسلم هرگز میان مغرب و عشاء در هیچ سفری مگر یکبار و از حدیث
ترمذی آورده که پرسیده شد سالم بن عبد الله بن عمر آیا جمع میکرد عبد الله و یک شب دو نماز را و در سفر گفت نمی کرد مگر بعد از آن حدیث ابی داود از علی آورده که چون سفر کردی سیری کردی بعد از غروب شمس تا قریب
غیوبیت شفق پس فرمودی آمد و می کرد و مغرب را بعد از آن طعام می طلبید و نیز در پیته میزد و عشاء را و کونج می کرد و می گفت پنجین می کرد رسول خدا صلی الله علیه و آله
پس این روایات ندامت کننده باطلی اند که مراد از پنج همان معنی است
که امام محمد گفته یعنی جمع صوری و همی جمع صوری مراد است در حدیثی
که ترمذی آن را از ابن عباس رضی الله عنه نقل کرده که ان انشی صلی الله علیه
وسلم جمع بین الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غیر خوف
ولا سفر ولا مطر وسلم آن را از ابن عباس باین لفظ که جمع بالمدينة
من ثمانیه و سبعین غیر خوف ولا مطر یا چنانکه گفته اخرج
کرده چنانچه کی از روایاتی که ابو الشعار استی گوید که گمان
نیکم آنحضرت را که سپس گرد ظهر رویش کرد و عصر را و پیش کرد
مغرب را و پیش کرد عشاء را و این تو جویی است مراد است
ابن عباس را که بدین فقیر رسید و الا ظاهرش قابل اخذ
نیست و عمل بر آن موجب هدم اساس دین است و این است قلت
و نه الحدیث ظاهر بر هر صریحی که جمع صوری که ما قال علماء
کثر هم الله تعالی ۱۲ قوله باب صلاة الخوف ذکر مسلم
الباب اربعة احادیث احدها حدیث ابن عمر ان انس بن
الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم باحدی الطائفتین رکعت والاخری
موا جهة للعدد ثم انصرفوا فقاموا مقام اصحابهم وجاءوا
اولئک فصلت بهم رکعة ثم سلم فقصی بؤلا رکعة وبؤلا رکعة
وبین الحدیث اخذ الاولی والثانی الماکلی و هو جائز
معد الشافعی ثم قبل ان الطائفتین تقضوا رکعتهم
الباقیة معاد قیل متفرقین هو الصیح الثانی حدیث ابن
ابی حنبله نحوه الا ان انس بن الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم
الاو لے رکعة وثبت قائما فاقوا الا انفسهم ثم انصرفوا
وصفوا وجوه العبد و وجار الآخرون فصلت بهم رکعة
ثم ثبت جالساً اتوا رکعتهم ثم سلم بهم و بین الحدیث
مالک والشافعی وابو ثور و غیرهم ذکر عه ابو داود
سنة صفة اخرى انه صعد صفین فصلت بهم رکعة
ثم ثبت قائماً صلی الله علیه وسلم الذي خلف رکعة ثم تقعدوا و تاخر
الذين كانوا قد اجمع فصلت بهم رکعة ثم تقعدوا حتى صلی الذين
تخلفوا رکعة ثم سلم وفي رواية مسلم بهم جميعاً الحدیث
الثالث حدیث جابر ان انس بن الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم
صفین خلفه والعبد و بینهم وبين القبلة و رجع بالجمع و بعد
مع الصف الذي يليه و قام المؤمن نحو العبد و فلما قضی
السجود سجد الصف المؤخرة و قاموا ثم تقعدوا و تاخر
المقدم و ذكر في الركعة الثانية شد و حدیث ابن عباس
نحو حدیث جابر لیکن فی نفسه تقدم الصف و تاخر الاخر
وبین الحدیث قال الشافعی وابن ابی یونس وابو یوسف
اذا كان العبد في جهة القبلة يجوز عند الشافعی تقدم الصف
الثانی و تاخر الاول كما في رواية جابر و يجوز بقاها على حالها
كما هو ظاهر حدیث ابن عباس الرابع حدیث جابر ان انس بن
صلى الله عليه وسلم صلی الله علیه وسلم نکل طائفة رکعتین و روى ابن
مسعود ابو هريرة و جاسا بعد و هو ان انس بن الله
عليه وسلم صلی الله علیه وسلم رکعة والنصف و لم يسلموا و وقفوا
بازار العبد و وجار الآخرون فصلت بهم رکعة ثم سلم
فقصوا بؤلا رکعتهم ثم سلموا و ذهبوا فقاموا مقام اولئک
ورجع اولئک فصلوا لانفسهم رکعة ثم سلموا و بین الحدیث اخذوا حذيفة
ان هذا لا وجه له بانه بحسب مواضعها وفيها تفصيل و تفرع مشهور في كتب الفقه ثم رتب الصلاة و كانت الا با یوسف والمزنی فقال لا تشرع بعد النبی صلی الله علیه وسلم
من فتوى حاکم الانتصار قوله ابو داود والمعرض المؤلف بذكر رواية انس تخرج رواية علي بن ابي طالب رضي الله عنه فان ظاهر رواية انس تدل على الجمع الحقيقي ۱۲ بذر

کتاب

الصلاة

عن ابيه عن جده ان علياً كان اذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد ان تظلم ثم ينزل فصلى
المغرب ثم يدعوه ثلثة فتعشئ ثم يصلي العشاء ثم يرتحل يقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع قال عثمان بن عفان عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن عيسى سمعت ابا داود يقول و روى اسامة بن زيد عن
حفص بن عبد الله يعني ابن انس بن مالك ان انس كان يجتمع بينه ما حين يغيب الشفق ويقول كن
النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك و رواية الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب اذا قام بارض بعد و يقصر حل ثلثا احمد بن حنبل ناهي الرزاق انما معمر عن يحيى بن
ابى كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم بتبوك عشيرين يوماً يقصر الصلاة قال ابو داود غير معمر لا يسند به باب صلاة الخوف
من رأي ان يصلي بهم وهم صفان فيكبر بهم جميعاً ثم يركع بهم جميعاً ثم يسجد الإمام والصف الذي
يليه والآخرين قيام يحرسونهم فاذا قاموا سجدوا الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تاخر الصف الذي
يليه الى مقام الآخرين فتقدم الصف الأخير الى مقامهم ثم يركع الإمام ويكعون جميعاً ثم
يسجد ويسجد الصف الذي يليه والآخرين يحرسونهم فاذا جلس الإمام والصف الذي يليه
يسجد الآخرون ثم جلسوا جميعاً ثم سلم عليهم جميعاً قال ابو داود هذا قول سفيان حدثنا
سعيد بن منصور نا جابر بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن ابى عياش الزرقي قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلى لنا الظهر فقال للمشركون
لقد صلبنا غرة لقد اصبنا غفلة لو كنا حصلنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت آية القصص بين الظهر والعصر
فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون امامه فصف خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم و صف بعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وركعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذي يلونه وقام الآخرون يحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدتين
وقاموا سجدوا الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تاخر الصف الذي يليه الى مقام الآخرين فتقدم الصف
الاخير الى مقام الصف الاول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد سجد الصف
الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد
الآخرين ثم جلسوا جميعاً فسلم عليهم جميعاً فصلاها بعسفان فصلاها يوم بني سليم قال ابو داود و روى
ابو وهشام عن ابى الزبير عن جابر هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك مرواه داود بن
حصين عن عكرمة عن ابن عباس كذلك عبد الملك عن عطاء عن جابر وكذلك قتادة عن الحسن
عن حطان عن ابى موسى فعلة وكذلك عكرمة بن خالد عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكذلك هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول ثوري باب من قال يوم

افخذوا حذيفة م قد روى ابو داود وغيره وجوها اخرى على مجموعها ستة عشر وجهاً ذكر ابن تيمية لا مالكي ان انس بن الله صلى الله عليه وسلم صلا في عشرة مواضع المختار
ان هذا لا وجه له بانه بحسب مواضعها وفيها تفصيل و تفرع مشهور في كتب الفقه ثم رتب الصلاة و كانت الا با یوسف والمزنی فقال لا تشرع بعد النبی صلی الله علیه وسلم
من فتوى حاکم الانتصار قوله ابو داود والمعرض المؤلف بذكر رواية انس تخرج رواية علي بن ابي طالب رضي الله عنه فان ظاهر رواية انس تدل على الجمع الحقيقي ۱۲ بذر

الصَّلَاةُ

المؤمنين يخرجونهم بسلاهم ثم رفعوا له رؤسهم بغير علم من عبد الله
 الاخر ثم رفعوا وناخروا الصنف المتقدم واقدّم الصنف المؤخر فكله وكبروا معه جميعا ثم رفعوا له رؤسهم بغير علم من عبد الله
 ايلي ممن ذهب اليه الحديث وتركوا ابو حنيفة ثم تركوا محمد بن الحسن لان الشتر دخل قال ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا مسك وفي هذا الحديث انهم سلبوا جميعا ١٢ شرح معاني الآثار ٤

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقاموا صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف مستقبل للعدو فصل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم جاء الآخرون فقاموا مقامهم واستقبل هؤلاء العدو فصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم فقام هو ركعة فصلوا أنفسهم ركعة ثم سلموا ثم ذهبوا فقاموا مقام أولئك مستقبل للعدو ورجع أولئك إلى مقامهم فصلوا أنفسهم ركعة ثم سلموا حتى أتاهم من المنتصر ناسق يعقوب بن يوسف عن شريك عن خصيف بأسناده ومعناه قال فكبر بنو الله صلى الله عليه وسلم فكبر الصنفان جميعا قال بوداود رواه الثوري بهذا المعنى عن خصيف وصلى عبدا لرحمن بن سمرة هكذا إلا أن الطائفة التي صلى بهم ركعة ثم سلم مضوا إلى مقام أصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا أنفسهم ركعة ثم رجعوا إلى مقام أولئك فصلوا أنفسهم ركعة قال بوداود حدثنا بذلك مسلم بن إبراهيم نا عبد الصمد بن حبيب اخبرني ابي انهم غزوا مع عبد الرحمن ابن سمرة كابل فصل بنا صلاة الخوف باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ولا يقضون حل ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني الاشعث بن سليم عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقام فقال ايكمل صلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فصلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولهم يقضوا قال بوداود وكذا رواه عبيد الله بن عبد الله ومجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن شقيق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويذا لفقير وابو موسى جميعا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال بعضهم في حديث يزيد لفقير انهم قضوا ركعة وكذلك رواه سماك الخنف عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكانت للقوم ركعة وللنبي صلى الله عليه وسلم ركعتين حل ثنا مسدد وسعيد بن منصور قال نا ابو خناسة عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل للصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربع وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين حل ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا الاشعث عن الحسن عن ابي بكرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم بازاء العدو فصل بهم ركعتين ثم سلم فأنطلق الذين صلوا معه فوقوا موقف اصحابهم ثم جاء أولئك فصلوا خلفه فصل بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعاً ولا يصح اربعاً ولا يصح اربعاً ركعتين بذلك كان يفتي الحسن قال بوداود وكذلك في المغرب يكون للامام ست ركعات وللقوم ثلاثاً قال ابو داود وكذلك رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قال سليمان اليمشكري عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب صلاة الطالب حل ثنا ابو عمر عبد الله

له قوله ثم سلموا وذا ذهب الى حنيفته ثم اختاره الامام البخاري ثم المذهب ان الطائفة الاولى ثم صلوا بها بلا قرادة كاللاحق والطائفة الثانية تنهيا بالقرادة كالسبوق وهذا ان كان الامام مسلماً فلو ان كان مقيماً والصلاة رباعية فبعض من كل طائفة ركعتين في المغرب مطلقاً يصلي بالطائفة الاولى في ركعتين وبالثانية ركعة بذات قل العلماء قد جازت في الكيفية مع كثرة الافعال بالضرورة لصحة الجهر بها مع عدم المساء لها كانت في يوم الكيفية الا يتبين في ذلك الرقاع كانت في يوم آخر ودعوى الشيخ باطل لا احتياطاً بها معرفة

قوله وفي الخوف ركعة آية اي مع كل طائفة كما في آية الخوف في الثانية الحقيقية او الحقيقية قال النووي اخذ بقوله طائفة من السلف منهم الحسن البصري واسحق وداود الشافعي ومالك والجمهور ان الصلاة عند الخوف كصلاة الايمن في عدد الركعات وتاويلوا هذا الحديث على ان المراد ركعة مع الامام وركعة اخرى ياتي بها منفرداً كما جازت الاحاديث الصحيحة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم واكثره صلى واصحابه في صلاة الخوف احم قال للفقهاء في الصلاة الرباعية الحضرية والثلاثية مطلقاً فصل مع الامام ركعتين ويصلي الباقي وحده مرفوعة مرفوعة المشكوك قال الجعفي الطحاوي قد سب قوم الى هذا الحديث فقلده وجعله اصلاً فجعلوا صلاة الخوف ركعة فكان من التهمة عليهم في ذلك ان الله عز وجل قال واذا كنت فيهم فاقم لهم الصلاة فليقم طائفة منهم معك وليأخذوا بحبلهم فاذا سمعوا فليكبروا ومن وراءهم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك الخ ففرض الله عز وجل صلاة الخوف وفضل من مضى في كتابه وجعل صلاة الطائفة بعد تمام الركعة الاولى مع الامام فثبت بهذا ان الامام يصليها في حال الخوف ركعتين وهذه خلاصة هذا الحديث ولا يجوز ان يؤخذ بحديث يدفعه نص الكتاب اعلم ان صلاة الخوف مشروعة الآن باجماع العلماء كما كانت وقت كان ابو يوسف قال مرة لا يصلي صلاة الخوف بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكمل ذلك من الناس انما صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صلوا بالفضل الصلاة معه وبقا القول عندنا ليس بشي لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد صلوا بعده قد صلوا باحدة بغير بستان واما في ذلك فاشهر من ان يحتاج اليه لان تذكره هنا فليفتي في ذلك بغير الخطأ في قوله تعالى واذا كنت فيهم فاقم لهم الصلاة الآية فقال اما من ذلك اذا كان فيهم فاذا لم يكن فيهم القطع ما امرهم من ذلك قيل لفتي قال عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم الآية فكان الخطأ بسبب وقد اجمع ان ذلك كان متولاه من بعده كما كان يعمل به في حاشية صلى الله عليه وسلم وآدوم ١٢ قوله فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات قال الطحاوي ذهب قوم في صلاة الخوف الى ما حدثنا ابو بكره وابن مروق قالوا لانا ابو عامر عن الاشعث عن الحسن عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف فصل بالطائفة منهم ركعتين ثم انصرفوا وجاء الآخرون فصل بهم ركعتين فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعاً وصلى كل طائفة ركعتين ثم قال بعد خروجه ذلك الحديث ان ابي بكره جابر بن عبد الله فقال قوم بهذا ورجعوا ان صلاة الخوف كذلك ولا حجة لهم عندنا في هذه الآثار لانه يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً با ذلك لانه لم يكن في سفر يقصر في مثل الصلاة فصل بكل طائفة ركعتين ثم قضوا بعد ذلك لا يفسر ركعتين ركعتين وبهذا القول نحن اذ احضر العدو في مصر فادوا ذلك المصراع يصلوا صلاة الخوف فعملوا هكذا المعنى بعد ان يكون تلك الصلاة ظهر او عصر او عشاء او اذان ان القضا ما ذكر قيل لهم قد يجوز ان يكونوا قد قضوا ولم ينقل ذلك في الخبر وقد يفتي في الاخبار مثل هذا كثير وان كانوا لم يقضوا ان ذلك عندنا لا حجة لهم فيه ايضا لانه يجوز ان يكون

ذلك كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم والفسر يفتي في تحصيل مرتين فيكون كل واحدة منها فريضة وقد كان يفعل ذلك في اول الاسلام ثم نسخ النبي صلى الله عليه وسلم كلام ابي جعفر الطحاوي في شرحه ما في الآثار ١٢ قال الخطابي وقد تاملت اهل العلم على صلاة شدة الخوف ١٢ +

الصَّلَاةُ

148

کتاب

لا دلی تسل یا ایہا الکافرون وفي الثانية الاخلاص والثاني ان يأتي بهائے مبیة والثالث ان يأتي بهما اول الوقت ۱۲ +

والخلاصة ان السنة في رمعي الكفبر غلطة احسدها ان يقرب في الركعة

عن بلال انه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بصلوة الغداة فشغلت عائشة بلالاً يامر
 سألته عن ذلك حتى فضيحه الصبح فاصبح جالساً قال فقام بلال فاذا نه فلم يخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاصبح جالساً بالخبر ان عائشة شغلتها بامر سألته عن ذلك حتى اصبح جالساً
 انه ابط عليه بالخبر فقال لي كنت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
 اصبحت جالساً قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتي ما واصلتها ما واصلتها ما حل ثنائسدا ناخلد
 ناعبد الرحمن يعني ابن اسحق المدني عن ابن زيد عن ابن سبيلان عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخيل حل ثنائسدا احمد بن يونس ناذهين اعثن
 ابن حكيم اخبرني سعيد بن يسار عن عبد الله بن عباس ان كثيراً ما كان يقرأ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ركعتي الفجر بآيات الله وما انزل ليناهذه الآية قال هذه في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية
 بآيات الله واشهد باننا مسلمون حل ثنائسدا محمد بن الصباح بن سفيان نا عبد العزيز بن محمد عن
 عثمان بن عمار عن ابن موسى عن ابي الغيث عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي
 الفجر قل منابا لله وما انزل علينا في الركعة الاولى وفي الركعة الاخرى هذه الآية ربنا انما انزلت تبعنا
 الرسول فاكذبنا مع الشاهدين او اننا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسال عن اصحاب الجحيم مثلك
 الدبر وردى باب الاضطجاع بعد ثنائسدا ابو كامل عبيد الله بن عمر بن ميسرة قالوا ناعبد
 الواحدنا الا عمن عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
 الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له من ان يحكم انما يحزني احدنا مشاهة الى المسجد حتى
 يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال كثيرا ابو هريرة على نفسه
 قال فقيل لابن عمر هل تنكر شيئا مما يقول قال لا ولكن اجترأ وجبتا قال فبلغ ذلك ابا هريرة قال فما
 ذنب ان كنت حفظت ونسوا حل ثنائسدا يحيى بن حكيم نا بشر بن عمر نا قال بن انس عن سالم ابي
 النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى
 صلاته من آخر الليل نظروا ان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة انقضي وصلي الركعتين ثم
 يضطجع حتى ياتي المؤذن فيؤذنه بصلوة الصبح فيصلي ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة
 حل ثنائسدا ناسفيان عن زياد بن سعد عن حماد بن ابي عتاب او غيره عن ابي سلمة قال
 قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت نائمة اضطجع وان كنت
 مستيقظة حدثني حماد بن عيسى نا عباس نا عيسى نا زياد بن يحيى نا قال ناسهل بن حماد عن ابي فكين
 نا ابو الفضل رجل من الانصار عن مسلم بن ابي بكرة عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 لصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برجله قال زياد قال نا ابو الفضل

وقيل سنه كشفه وبيته للاعين بصلوته ويردى بالصلوة والصلوة قبل سنه
 لما قبيل الصبح جددت ظهره عن وقتها فصار كمن يفتح عيب
 ظهره ١٢ مرقة الصلوة قوله في ركعتي الفجر المراد بها سنة الفجر
 الاشتباه في اللفظ فيها وان كان اللفظ يحتمل الفرض والسنة كليهما
 ١٣ انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل منابا لله
 قال الامام النووي في شرح مسلم هذه الايات وبيت دليل لمن جددت
 ونزيب الجددت ان يستحب ان يقرأ فيها سورة بعد الفاتحة ويستحب
 ان يكون ايات السورتان يعني قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
 او الاياتان كلاهما سنة وقال مالك جمهورنا صحاب لا يقرأ في ركعتي الفجر
 قال بعض السلف لا يقرأ شيئا وكلاهما خلاف هذه السنة
 التي لا معارض لها انتهى كلام النووي في شرح مسلم ١٤ قوله اهدكم
 الركعتين لعل المراد بالاحد القام باختياره بالليل والاضطجاع يكون
 عونا في صلاة على القيام في صلاة الفجر لان العادة في التبريد طول القيام
 فكان الاضطجاع للاستراحة وتسهيل النشاط للصلوة الفجر لا سطحا
 قلت قد صرح الشافعية بسنية الفصل بين سنة الفجر وسنة هذه
 الضجعة اخذوا بهذا الحديث وعلمنا ان الحنفية ما قالوا بها فقال محمد بن
 عليه وسلم عن ابن عمر نا راي جابر بن محمد ركعتي الفجر ثم اضطجع فقال ابن عمر
 ما شانه فقال ناض قلت لفصل بين صلواته فقال واي فصل افضل
 من السلام قال محمد بن عمر نا راي جابر نا وهو قول ابي حنيفة وهو قول
 في آخر البحث ان اضطجاعه صلى الله عليه وسلم كان في بيته للاستراحة
 لا للشرع ١٥ قوله فليضطجع كما قال ابو عيسى حديث ابي هريرة
 حديث حسن صحيح من هذا الوجه وقد روي عن عائشة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على يمينه وقد راي
 بعض اهل العلم ان افضل هذا استحبابا وآء والاعلام في هذا الحديث
 من وجهين احدهما الاضطجاع بعد سنة الفجر وثانيها الاضطجاع على الشق
 الايمن ما الاول فقد ذهب بعض الظاهرية الى وجوب الاضطجاع
 لورود الامر به بل جله شرط الصلوة العرض حتى لو لم يفعل بطلت صلوة
 الفريضة وفيه شبهة مما ذكرنا من ذلك وعدده بدعة والقول المختار
 ما ذهب اليه جمهور العلماء رايه يستحب وقال الامام الاكبر ان كان
 للاستراحة ودفع الفضل والتعب الحاصل من صلوة الليل فحسن
 وفعله صلى الله عليه وآله وسلم كان لهذا العلم والامر الثاني وهو
 الاضطجاع على الشق الايمن وكذا كان عادة الكريمة في الاحوال
 كلها فقال الحكم ان لا يستغرق في النوم لان القلب الذي هو
 المصنعة الصنعة معلق في جهة اليسار ولذا لم ينام على شق اليسار
 معلقا ١٦ من بعض شروح المترقي ١٧ قوله فان كنت مستيقظة فركعتي
 آء وروي ايضا عن عائشة رايه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له الى حاجته كلمني والاخرى الى الصلوة و
 فيه ان الحديث مع الابل جائز بعد سنة الفجر فيقول من قال ان الكلام
 بين السنة والفرض يجل ركعتي الفجر او ثوابها قول لا اصل له
 نعم كلامه صلى الله عليه وسلم لا شك انه من كلام الاخرة واما كلام الدنيا
 فلا شك انه خلاف الاول واما فضلا عما بين الصلوتين لان الحكمة
 في وضع السنة طرد الغفلة فاذا انتقل بكلامه الدنيا فانت الغفلة والطلب
 وما قد صنف بعض الروايات الاما كان من كرايته نفسه
 يحتمل كلام النبي صلى الله عليه وسلم بل هو التبعين ١٨

الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلمها عن الركعتين
بعد العصر قال ناخذنا انك تصليها ما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خلت
عليه بالبلغها ارساوني بفقلت سلم مسلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فودوني الى ام سلمة
ومثل ما ارساوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يصلونها اما حين صلى العصر فدخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصليهن
فارسلت اليه الجارية فقالت قومي بجذبه فقول له يقول مسلمة يا رسول الله اسمك تنهى عن هذين
الركعتين واراد تصليهما فان اشبهده فاستأخري عنه قالت ففعلت الجارية فلما شرب في استأخرت
عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتى ناس من عبد القيس
بالاسراهم فوقفهم فشقوا عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهاهنا يا اب من رخص فيهما
كانت الشمس مرتفعة حدثنا مسلم بن ابراهيم ناسعبة عن منصور بن هلال بن يساف عن
وهيب بن الجدي عن علي بن ابي النضر عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الركعتين المكتوبتين تركعتين الا الجهر والعصر حدثنا مسلم بن ابراهيم نا
قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عند رجل مريض فيهم عيون الخطاب و
ارضاهم عندي عمران بن نوفل قال اهل الصلوة بعد الصلوة الصبح حتى تطلع الشمس
والصلوة بعد الصلوة العصر حتى تغرب الشمس حدثنا الربيع بن نافع نا محمد بن ابراهيم العباس
بن سالم عن ابي سلام عن ابي امامة عن عمار بن عبد الله السلمي انه قال قلت يا رسول الله اهل الليل
اسمع قال جوف الليل اخر فصل ما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى تصل الصبح ثم اقصر حتى
تطلع الشمس فترقم فليس رجاء وحين فانهما تطلع من قري شيطان ويصلي لها الكفار ثم قل ما
شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى بعد ليل ثم قل ما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى
تطلع الشمس فصل ما شئت فان الصلوة مشهودة حتى تقصر حتى تغرب الشمس
فانهما تغرب بين قري شيطان ويصلي لها الكفار وقص حديثا طويلا قال العباس هكذا حدثني
ابو سلام عن ابي امامة الا ان اخطى شيئا لا يريد ان يستغفر الله واتوب اليه حدثنا مسلم بن ابراهيم
نا وهيب نا قدامة بن موسى عن ايوب بن حصين عن ابي علقمة عن يسار مولى ابن عمر قال اتى
ابن عمر وانا اصلي بعد الجهر فقال يا يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا و
نحن نصل هذه الصلوة فقال ليبلغ شاهدكم غائبكم اقبلوا بعد الجهر السجدةتين حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود ومسرور قال اشهد على عائشة انها قالت

له قولها هاتان الركعتان اللتان صليتهما بعد العصر ما كنتا الظهور فدل على ان قضاء سنة سنة وبه اخذ الشافعي قال ابن السكك وظاهر الحديث ان هذا من خصوصياتهم لم يحرم النبي وغيره
ورد في احاديث عن عائشة انها كانت تصليها ما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خلت
عليه بالبلغها ارساوني بفقلت سلم مسلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فودوني الى ام سلمة
ومثل ما ارساوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يصلونها اما حين صلى العصر فدخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصليهن
فارسلت اليه الجارية فقالت قومي بجذبه فقول له يقول مسلمة يا رسول الله اسمك تنهى عن هذين
الركعتين واراد تصليهما فان اشبهده فاستأخري عنه قالت ففعلت الجارية فلما شرب في استأخرت
عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتى ناس من عبد القيس
بالاسراهم فوقفهم فشقوا عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهاهنا يا اب من رخص فيهما
كانت الشمس مرتفعة حدثنا مسلم بن ابراهيم ناسعبة عن منصور بن هلال بن يساف عن
وهيب بن الجدي عن علي بن ابي النضر عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الركعتين المكتوبتين تركعتين الا الجهر والعصر حدثنا مسلم بن ابراهيم نا
قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عند رجل مريض فيهم عيون الخطاب و
ارضاهم عندي عمران بن نوفل قال اهل الصلوة بعد الصلوة الصبح حتى تطلع الشمس
والصلوة بعد الصلوة العصر حتى تغرب الشمس حدثنا الربيع بن نافع نا محمد بن ابراهيم العباس
بن سالم عن ابي سلام عن ابي امامة عن عمار بن عبد الله السلمي انه قال قلت يا رسول الله اهل الليل
اسمع قال جوف الليل اخر فصل ما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى تصل الصبح ثم اقصر حتى
تطلع الشمس فترقم فليس رجاء وحين فانهما تطلع من قري شيطان ويصلي لها الكفار ثم قل ما
شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى بعد ليل ثم قل ما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى
تطلع الشمس فصل ما شئت فان الصلوة مشهودة حتى تقصر حتى تغرب الشمس
فانهما تغرب بين قري شيطان ويصلي لها الكفار وقص حديثا طويلا قال العباس هكذا حدثني
ابو سلام عن ابي امامة الا ان اخطى شيئا لا يريد ان يستغفر الله واتوب اليه حدثنا مسلم بن ابراهيم
نا وهيب نا قدامة بن موسى عن ايوب بن حصين عن ابي علقمة عن يسار مولى ابن عمر قال اتى
ابن عمر وانا اصلي بعد الجهر فقال يا يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا و
نحن نصل هذه الصلوة فقال ليبلغ شاهدكم غائبكم اقبلوا بعد الجهر السجدةتين حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود ومسرور قال اشهد على عائشة انها قالت

عليه الصلاة بعد ذلك فاما الطلوع بها صليها في غير وقت طلوع فلذلك لم يثبتها احدان يصلي بعد العصر تطوعا وحسنا باثنين الركعتين وغيرهما من سائر الطلوع في ذلك سواء وهذا قول ابي حنيفة
والابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى من شرح معاني الآثار مع هذه الاحاديث المذكورة في البين عليه قال الخطابي معناه اي اوقات الليل التي لا يدعى فيها صلاة او في الاستسجاء قال جوف الليل الاخرة قال الخطابي يريد جوف الليل
الاخر وهو الجوف الخامس من اعداد الليل فلو حتى بعد ليل لم يخلو هو اذا قامت الشمس قبل ان تزول واذا اتى ناسي قصر الظل فهو وقت اعتداله فاذا غاب في الزيادة فهو وقت الزوال قوله ثم جازي قوله قال الخطابي وذكر
تسجيدهم وكون الشمس بين قري شيطان وما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى بعد ليل ثم قل ما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى تطلع الشمس فصل ما شئت فان الصلوة مشهودة حتى تقصر حتى تغرب الشمس
فانهما تغرب بين قري شيطان ويصلي لها الكفار وقص حديثا طويلا قال العباس هكذا حدثني ابو سلام عن ابي امامة الا ان اخطى شيئا لا يريد ان يستغفر الله واتوب اليه حدثنا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا قدامة بن موسى عن ايوب بن حصين عن ابي علقمة عن يسار مولى ابن عمر قال اتى ابن عمر وانا اصلي بعد الجهر فقال يا يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصل هذه الصلوة فقال ليبلغ شاهدكم غائبكم اقبلوا بعد الجهر السجدةتين حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود ومسرور قال اشهد على عائشة انها قالت

جمله من الصحابة وغيرهم انهم كانوا يصلونها وقال ابن العربي
اختلف الصحابة فيها ولم يعللها احد وقال سعيد بن مسيب

كتاب ١٨٢ الصلوة

جملہ من الصحابة وغيرهم انهم كانوا يصلونها وقال ابن العربي
اختلف الصحابة فيها ولم يلقها احد وقال سعيد بن مسيب
ما رأيت فيها يصلوها الا سعد بن ابى وقاص وذكر ابن حزم ان
عبد الرحمن بن عوف كان يصلها وكذا ابى بن كعب والنسائي
وحمزة آخرون من اصحاب الشجرة وابن اسلمى وقال
ابن عسكروا ابو بكر وعمر ولا عثمان وروى حديث عبد الله بن
محمول على انه كان في اول الاسلام كذا في الصحيحين قل ابن
الهام في فتح القدير ثبت المعاصرة ما في ابى داود عن
طاووس قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال
ما رأيت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الركعتين بعد العصر سكت عنه ابو داود له روى بعده في مختصره
وبذا الصحيح وكون معارضة في البخاري لا يسكت مقدمه بعد اشتراكها
في الصحة بل يطلب الترجيح من خارج لانه قد صح حديث ابن
عمر عندنا ما من صاحب في البخاري من ثم يترجى هو بان على كابر
الصحابة رضي الله عنه فقد كابر بكونه مرفوعا عن ابي
النخعي عنها في رواه ابو حنيفة روى عن حماد بن ابى
عنه انه سئل عنها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكنوا يصلونها انتهى كلام ابن الهمام مختصر ١٢١
مسألة قوله بين كل اذانين آه اذان واقامة ففيه
تخليب كالقريين والمسلمين واريذ بالاذان المنع
للفوت اى بين الاعلايين والاطلاقه شاهد لمن يقول بالصوت
بعد اذان المغرب لكن في صحيح البخاري عن السائل ابن
مالك قال كان المؤذن اذا اذن تمام ثاس من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم يتدون السوارى حتى يخرج النبى
صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل
المغرب قال اى انس ولم يكن بين الاذان والاقامة
شئ اذ اقول بهذا الاثر مخصص لمعوم الحديث يدل على
ان معنى قوله قبل المغرب قبل الاذان وصلاية فصح ذلك
لايمحى حتى يؤول قوله اذا اذن بالا رادة وان ثبت ما رواه
عن بريدة بن الحبيب الاسدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان عند كل اذانين ركعتين ما خلا صلوة
المغرب كان مخصصا كذا في بعض الشروح وقال القارى
في المرات والاشك في ان الصلوة قبل المغرب كان
قاررا لانه عليه السلام كان يجزى لصلوة المغرب اجماعا ويؤزم
من هذا ما خيرا المغرب بل خروجهم عن وقتهم عند بعض
الروايات ولا ثم تركت على ما قبل وعليه تخفاه ١٢٢ مرقات
مسألة قوله لمن شاء زاد احمد عن بريدة بن الحبيب الاسدي
الا المغرب كذا في التوشيح لم يوطى ١٢٣ قوله على كل
سلامي آه بنعم السنين وفتح اليم عظام الاصلح والمردوبها
كلها في النهاية السلامي جمع سلامية وهي الامثلة من انا
الاصلح واحده وجمع سوا وفتح على سلاميات وهي التي
بين كل مفصلين من اصابع الانسان وعلى تأكيد ندب
التصدق لا يمتنع الوجوب لمصطلح قال الطيبي اسم يصح ما صدقة
ي يصح الصدقة واجبة على كل سلامي واما من احدث كل تجوز

زيادة من والنظر فيه وعدة فاعل نظر اي يصبح احدكم واجبا
على كل مخلص من صدقة واما ضمير ان وان الجملة الاسمية بعد ما فسرة له قال القاضي عياض يعني ان كل عظم من عظام ابن آدم يصبح سليما من الآفات باقيا على الهيئة التي تم بها من صدقة فاعلم ان
صوره ووقاه عنه غيره ولو ذبه وقوله تجري من ذلك كله ركعتان من الضحى كذا قال المصنف القاري في المرات وقال النووي ضبطناه ويكرهى للفتح اوله ضمير فاعلم من الاجزاء والفتح من تجري تجري اي كفى ومنه
قوله تعالى لا تجزي نفس في احد بعدك فيه دليل على عظم نفس الضحى وكبر موقعها وانها تفتح ركعتين ثم سلم قوله ركعتان قال القاري وفي هذا القول اشارة خفية الى نهي البتيرة ودل على وجهه ان
ان ذلك وقت غفلة اكثر الناس

کتاب

نہ افادات شیخ الانور رحمہ فی العرف الشذی ۱۲

على التسمية وهو يخفف من بعض الرواة قال في قوت المختصر شرح الترمذي والله أعلم **مسألة** قول بعض سبعة النسخ ثلثي ركعات الا مثال النودس هذا اوضح من حديثها الذي في الصحيح وبين ان المراد بصلوة النسخ سبعين دفع توقف القاض عيما من وغيره في الاستدلال به قائلين انها اجبرت عن وقتها لا عن نيتها فلعلها كانت صلوة شكر لله تعالى على فتح مكة ١٢ مركات الصعود فخرج الى داود **مسألة** قلوا ان ثلثت اربعاً اقول ان هذا الجواب صحيح فيقلنا ان صلوة الليل ليست مقصورة على ثلثي ليل بل يجوز الزيادة عليها وذلك لانه عليه السلام كان يصلي اربعاً اربعاً في الليل خروجه من خان في صحيحهما عن عائشة فقوله صلوا ليل ثلثي ليل ليس لغرض الزيادة عليها بل لبيان الاقل والاكثر فان الركعة الواحدة ليست بصلوة ولذا نهى عنها وما قال به الحافظ في الدين ابن دقيق العيد وان شئت التفصيل فارجع الى مسر

کتاب

فے شرح ہذا الحدیث المراد ان الشیطان یحبب الیہ النوم ویرین الیہ الدعة والاسراة ویستول کما انتہر انہ لم یفسوہات عن التہوہ اے العبادۃ ۱۲۰ ﴿قوله﴾ کان الخ اے یلقی الشیطان من ضرب الشبکہ علی الطائر سبویا علی کل عقد علیک سبل طویل اے باق علیک قطعہ طویلۃ من التلیل ۱۲۱ للمعا

له قوله اذا نمت احكم آه نفس بفتح العين قال النووي في الحديث على الاقبال على الصلوة بخشوع و فراغ قلب و نشاط و فيه امر الناس بالنوم او نحوه مما يذهب عنه النعاس و في اعوام في صلوة
 الغرض و انما في الليل و النهار و هذا ذهب اليه الجمهور
 غالباً و قوله صلى الله عليه وسلم فان احكم ذلك و انما هو
 رواية اخرى فاستمع القرآن على لسانه اي استنطق
 ولم ينطق به لسانه فذلك النعاس لفتا قال النووي
 في شرحه مسلم **له** قوله في حنة آه هذا حديث صحيح
 انما ذهب زوجة النبي **له** قوله فاذا اكملت كبر
 السجدة و فيه الحديث على الاقتصاد في العبادة و انما هو
 عن الصحيح و الامر بالاقبال عليها بشا و انما اذا فسر
 فليقتصد حتى يذهب الغتور و فيه ازالة المنكر باليد
 لمن تمكن منه و فيه جواز النفل في السجدة فانها
 كانت نافلة في حنة آه في غير ذلك عليها كذا قال
 النووي في شرحه مسلم **له** قوله صلوة في ديل على
 بطون صلوة العكس لانه اذا نسي اسبغ كحل
 الطنابي وقت اكمل عن قيام الليل نصلى
 العكس بالطول الاول لانه سنة لقواعد الشرع
 و مخالفة لها **له** قوله ما من امرئ يكون له آه
 في الحديث ثم يرض على قيام الليل و غرسه و قطع عذر
 لمن يعتذر عن قيامه بقلعة النوم و عدم استطاعته
 بسببها على الصلوة و فيه مصلحة اخرى و هي ان
 من عزم على القيام فلا شك انه يحصل له اكمل
 و النعاس ليالي فاذا اعتاد بذلك و علم يقيناً ان
 القيام انما سجد فقام نشيطاً و فرغ فراح **له**
له قوله ينزل ربنا عز وجل قال ابو الطيب
 الله تعالى في شرحه سنن الترمذي و قوله تعالى
 من المتشابهات فانكلم في صعب لا اله الا هو
 فذهب جمهور السلف و بعض المتأخرين الى ان
 بحقيقة على ما يلق بجماله تعالى و ان ظاهره ان
 غير مراد و لا شك في تأويلها مع اعتقادنا بقرينة الله
 سبحانه و تعالى عن سائر الاحاديث و علاما ست
 الامكان و انما في ذلك ذهب اكثر المتأخرين و جماعة
 قليلة من السلف انما قول على ما يلق بحسب
 هو اظهرها فيقال في ما نحن فيه ينزل امره لبعض
 و المراد ينزل الاله السماء الدنيا و رحمة و مزيد
 لطف و قربها من اهل الارض و سكانها اي يقرب
 رحمة و مغفرة و عطايها و نعمه من اهل الارض بحسب
 دعواتهم و يقل سعادتهم كما هو طريق الملوك كبرياء
 اذا نزلوا يقرب قوم محتاجين بنعمون عليهم و يزيلون
 كربهم و يزيلونهم و يزيلونهم فاعطاهم الله و
 قال الشيخ في السمات قوله ينزل ربنا عز وجل
 الى السماء الدنيا و يروي من السماء العليا الى السماء
 الدنيا النزول و البسوط و الصعود و صفات اجسام
 والله تعالى متعال عنه و المراد نزول الرحمة و قرب
 تعالى بانزال الرحمة و افاضة النور و اجابة الدعوات
 و اعطاء المسائل و مغفرة الذنوب و عتد اهل
 التحقيق النزول صفة الرب تعالى و تقدس

كتاب

١٨٦

الصلوة

الذكرين والذاكرات ولم يرضه ابن كثير و ذكر ابا هريرة جعلاه كرام الى سعيد قال بودا و رواه ابن مهي
 عن سفيان قال و اراهم ذكر ابا هريرة قال بودا و حديث سفيان موقوف باب النعاس في
 الصلوة حد ثنا القعني عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى
 الله عليه و آله ان النبي صلى الله عليه و آله قال اذا نمت احكم في الصلوة فليدرك حتى يذهب عنه النوم فان احكم
 اذا صلى و هو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه حد ثنا احمد بن حنبل بن عبد الرزاق انا
 معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله اذا قام احدكم من الليل فاستمع
 القرآن على لسانه فليدبر ما يقول فيضجع حد ثنا يزيد بن ايوب و هرون بن عباد الاذي ان
 اسمعيل بن ابراهيم حد ثام قال ثابته بن العزير عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه و آله المسجد و
 حبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا الحبل فقيل يا رسول الله هذه حنطة ابنة جحش تصلى
 فاذا اعتيت تغلقت به فقال رسول الله صلى الله عليه و آله تصلي ما لماقت فاذا اعتيت فلتجلس قال
 زياد فقال ما هذا قالوا الزينب تصلي فاذا اكملت او فرت امسكت به فقال محوفا فقال ليصل كما
 تشاء فاذ اكمل و فز فليقع راسه من نام عن حنطة حد ثنا قتيبة بن سعيد ابو صفور
 عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ح و حد ثنا سليمان بن داود و محمد بن سلمة المراد
 قال ابن وهب المعنى عن يونس عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد و عبد الله اخبراه ان
 عبد الرحمن بن عبد القاهر بن ابن وهب بن عبد القادر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه و آله من نام عن حنطة او عن شئ منه فقرأ ما بين صلوة الفجر و صلوة الظهر
 كتب له كما قرأه من الليل باب من نوى لقيام فنام حد ثنا القعني عن مالك عن
 محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و آله اخبرته
 ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال ما من امرئ يكون له صلوة بليلى يغلبه عليها نوم الا كتب له اجر
 صلوته و كان نومه عليه صدقة باب اي الليل فضل حد ثنا القعني عن مالك عن
 ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن و عن ابي عبد الله الاخر عن ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه و آله قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول
 من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له باب وقت قيام
 النبي صلى الله عليه و آله من الليل حد ثنا الحسين بن يزيد الكوفي نا حفص عن هشام بن عروة عن
 ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه و آله عليه و سلم ليوقظه الله عز وجل بالليل فما
 يجي السبح حتى يفرغ من حنطه حد ثنا ابراهيم بن موسى حد ثنا ابو الاحوص
 ح و حد ثنا هناد عن ابي الاحوص و هذا حديث ابراهيم عن اشعث عن ابيه عن

يتجلى به في هذا الوقت يوسن بها وكيف عن انكلم كيفيتها كما هو حكم سائر الصفات المتشابهات مما ورد في الشرع كالسمع والبصر واليد والاستقرار ونحوها و هو ذهب اليه سلف و هو الحكم والتاويل
 طريقة المتأخرين في حكمه والله اعلم انتهى ما في السمات شرح المشكوة **له** قوله في سبب استغفر الله وانا اعتر رسول الله صلى الله عليه وسلم حاله النعاس في حال عدم الشعور ولا يشئ ان يكون غلة
 للنوم عن الصلوة لا يكون من خطأ بل قصد و دفع عن الامة الخطأ فيسيان لانه قد يكون سبباً لما يترتب عليه من الضرر باعتبار التسبب كما هم اذا تناول خطأ بلا علم لا يترتب عليه الموت تسبباً

مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لها أي حين كان يصلي قالت
 كان إذا سمع الصرخة قام فصلى حدثنا أبو ثوبة عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن
 عائشة قالت ما ألقاه السبع عند النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنما تعفني النبي صلى الله عليه وسلم عن عيسى بن أبي يحيى بن زكريا
 عن عكرمة بن عمار عن محمد بن عبد الله بن علي عن عبد العزيز بن أبي حذيفة عن حذيفة قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى حدثنا هشام بن عمار عن الهفلي بن زياد عن أبي يحيى بن زكريا
 كثير عن أبي سلمة قال سمعت أبا سعيد بن عبد الرحمن يقول كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يومئذ وكنا نحاذرته فقال صلى الله عليه وسلم فقلت ما ففقتك في الحنة قال لا ففقتك فقلت هو الذي قال فاعفني على
 نفسك بكثرة السجود حدثنا أبو كامل بن يزيد بن زريع عن سعيد بن قتادة عن أنس بن مالك في
 هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطعناً ولما قرأهم ينطقون قال كانوا
 يتنطقون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول قيام الليل حدثنا محمد بن لثقي
 بن أبي يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن عن قتادة عن أنس في قوله كانوا قليلاً من الليل إذا يلهجون قال
 كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء زاد في حديث يحيى وكذلك تتجافى جنوبهم باب افتتاح
 صلاة الليل بركعتين حدثنا الربيع بن نافع أبو ثوبة ناسليمان بن حيان عن هشام بن حسان
 عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فليصل ركعتين
 خفيفتين حدثنا محمد بن خالد بن إبراهيم يعني بن خالد عن رياح عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين
 عن أبي هريرة قال إذا مضى الزمان لم يطل بعد فاشأما قال بودود في هذا الحديث حماد بن سلمة وزهير
 ابن معاوية وجماعة عن هشام أو قفوه على أبي هريرة وكذلك رواه أيوب وابن عون أو قفوه على
 أبي هريرة ورواه ابن عون عن محمد قال فيها يجوز حدثنا ابن حنبل يعني حماد بن عمار قال قال
 ابن جريح أخبرني عثمان بن أبي سليمان عن الأدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي الخثعمي
 أن النبي صلى الله عليه وسلم مثل في الأعمال فضل قال لولم لقيام باب مقبولة الليل مثني حدثنا
 القعني عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمران بن جلاس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثني مثني فإذا خشى حدكم الصبح صلى ركعة
 واحدة ثم تزل به ما قد صلى باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل حدثنا محمد بن جعفر بن زكريا
 أن ابن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو ومولى الطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت قراءة النبي
 صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسعه من في الحجرة وهو في البيت حدثنا محمد بن بكار
 ابن الريان نا عبد الله بن المبارك عن عمران بن زائدة عن أبيه عن أبي خالد الوائلي عن أبي هريرة
 أن قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طويلاً ويخفض طويلاً

له قوله إذا سمع الصرخة أي في بعض الروايات إذا سمع الصرخة والمراد منه الديك وقد جرت العادة بأن الديك يصيح عند نصف الليل غالباً وصرح به صاحب سفر السعادة والتحقيق أن صياحه
 الديك يختلف باختلاف المكان والزمان فصيح في الحجاز بعد نصف الليل غالباً كما أنه البذل وفي بلادنا بعد الثلث الأخير من الليل في السدس الأخير كذا ذكر الشيخ الذهبي في المعاني وقال بعض أهل العلم
 وسبق لك في كتابي الشارح على نفسك بكثرة السجود أه معناه كن
 مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لها أي حين كان يصلي قالت
 كان إذا سمع الصرخة قام فصلى حدثنا أبو ثوبة عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن
 عائشة قالت ما ألقاه السبع عند النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنما تعفني النبي صلى الله عليه وسلم عن عيسى بن أبي يحيى بن زكريا
 عن عكرمة بن عمار عن محمد بن عبد الله بن علي عن عبد العزيز بن أبي حذيفة عن حذيفة قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى حدثنا هشام بن عمار عن الهفلي بن زياد عن أبي يحيى بن زكريا
 كثير عن أبي سلمة قال سمعت أبا سعيد بن عبد الرحمن يقول كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يومئذ وكنا نحاذرته فقال صلى الله عليه وسلم فقلت ما ففقتك في الحنة قال لا ففقتك فقلت هو الذي قال فاعفني على
 نفسك بكثرة السجود حدثنا أبو كامل بن يزيد بن زريع عن سعيد بن قتادة عن أنس بن مالك في
 هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطعناً ولما قرأهم ينطقون قال كانوا
 يتنطقون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول قيام الليل حدثنا محمد بن لثقي
 بن أبي يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن عن قتادة عن أنس في قوله كانوا قليلاً من الليل إذا يلهجون قال
 كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء زاد في حديث يحيى وكذلك تتجافى جنوبهم باب افتتاح
 صلاة الليل بركعتين حدثنا الربيع بن نافع أبو ثوبة ناسليمان بن حيان عن هشام بن حسان
 عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فليصل ركعتين
 خفيفتين حدثنا محمد بن خالد بن إبراهيم يعني بن خالد عن رياح عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين
 عن أبي هريرة قال إذا مضى الزمان لم يطل بعد فاشأما قال بودود في هذا الحديث حماد بن سلمة وزهير
 ابن معاوية وجماعة عن هشام أو قفوه على أبي هريرة وكذلك رواه أيوب وابن عون أو قفوه على
 أبي هريرة ورواه ابن عون عن محمد قال فيها يجوز حدثنا ابن حنبل يعني حماد بن عمار قال قال
 ابن جريح أخبرني عثمان بن أبي سليمان عن الأدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي الخثعمي
 أن النبي صلى الله عليه وسلم مثل في الأعمال فضل قال لولم لقيام باب مقبولة الليل مثني حدثنا
 القعني عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمران بن جلاس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثني مثني فإذا خشى حدكم الصبح صلى ركعة
 واحدة ثم تزل به ما قد صلى باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل حدثنا محمد بن جعفر بن زكريا
 أن ابن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو ومولى الطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت قراءة النبي
 صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسعه من في الحجرة وهو في البيت حدثنا محمد بن بكار
 ابن الريان نا عبد الله بن المبارك عن عمران بن زائدة عن أبيه عن أبي خالد الوائلي عن أبي هريرة
 أن قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طويلاً ويخفض طويلاً

وهذا معنى لا يدل على التكرار وشيئاً في تأكيد الأول وورد أربع في الليل التي كما في الترمذي يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسن الحديث وأخرج البوداد عن عائشة رضي الله عنها قالت
 ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على الصلاة أربع ركعات وهذا يعني في الليل فقلت الاختلاف ليس في المشوئية وإنما الاختلاف في الفضلية فحدثنا
 الأفضل في صلاة الليل والنهار شيئين قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى وقال صاحبها في الليل مثني وفي النهار أربع ركعات ويوافق أبا حنيفة ما روت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفصل بينهن من

کتاب

استاذنا مولانا محمد يحيى المرحوم من تقرير شيخه ونفى الشبهة ١٢ **ع** قوله قالت عائشة الخ ما كان سببنا على انها حفظت منه صلى الله عليه وسلم

قائد حتى قبض على ذلك حدثنا هرون بن عبيد الله نا يزيد بن هرون انا بهز بن حكيم فذكر هذا الحديث باسنادة قال يصلي لعشاء ثم ياوي الى فراشه لم يذكر الا اربع ركعات وساق الحديث وقال فيه فيصلي ثاني ركعات يسوي بينهما في القراءة والركوع والسجود ولا يجلس في شيء منهن الا في الثامنة فانه كان يجلس ثم يقوم ولا يسلم فيصلي ركعة بوترها ثم يسلم تسليمة برفع يدها صوته حتى يوقظنا ثم يساق معنا حتى نجلس ثم يقوم وبن عثمان نا مروان بن يعقوب بن معاوية عن بهز نا زارة بن اوفى عن عائشة ام المؤمنين انها سألت عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي بالناس لعشاء ثم يرجع الى هله فيصلي رجا ثم ياوي الى فراشه ثم يساق الحديث بطوله لم يذكر سوى بينهما في القراءة والركوع والسجود ولم يذكر في التسليم حتى يوقظنا حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد يعقوب بن سلمة عن بهز بن حكيم عن زارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة بهذا الحديث وليس في تمام حديثهم حدثنا موسى يعقوب بن اسمعيل نا حماد يعقوب بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة بوتر تسعة او كما قالت ويصلي ركعتين وهو جالس ركعتي الفجرين الاذان والاقامة حه ثنا موسى ابن اسمعيل نا حماد عن محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسعة ركعات ثم او تر تسعة ركعات وركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيه ما اذا اراد ان يركع قاهم فركع ثم سجد قال بوداد وروى هذين الحديثين خالد بن عبد الله الواسطي مثله قال فيه قال علقمة بن وقاص يا امته كيف كان يصلي لركعتين فذكر معنا حديثنا وهب بن بقية عن خالد حرونا بن المثنى نا عبد الله نا هشام عن الحسن بن سعد بن هشام قال قدمت المدينة فدخلت على عائشة فقلت اخبريني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة العشاء ثم ياوي الى فراشه فينم فاذا كان جوف الليل قلم الى حاجته والى طهره فتوضا ثم دخل المسجد فصلى ثمان ركعات يخيل لي انه يسوي بينهما في القراءة والركوع والسجود ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه فربما جاء بلال فاذا نه بالصلوة ثم يغني وراشكتك اغفا او احق يودنه بالصلوة فكانت تلك صلوته حتى سن او لمجد ذكرت من لحمة ما شاء الله وساق الحديث حدثنا محمد بن عيسى نا هشام نا حصين عن جبيب بن ابي ثابت ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن فضيل عن حصين عن جبيب بن ابي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس نا رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام استيقظ فتسول وتوضا وهو يقول ان في خلق السموات والارض حق حتم السورة ثم قام يصلي ركعتين الحال فيها القيل والركوع والسجود ثم قام حتى نفع ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذر لك يستالح

له قول كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة آه احيانا هو ما كان وانما مع النبي صلى الله عليه وسلم في الليل قال ابن الملك اما عدت الوتر وكعتي فخر بهتجد لان الظاهر ان صلواته كان يصلي الوتر اخر الليل ويبقى مستيقظا الى الفجر ويصلي الركعتين اى سنة الفجر تسليما بهتجد بهتجد كذا في المقات للعلی القاري رحمة الله عليه وسلم قول كان يوتر تسعة آه قال ابو الطيب لا يتاخر في حديث ما كان يترددون ذلك لا يمنع النقصان عن إحدى عشرة ركعة وانما منع الزيادة لكن تقدم ان ذلك بحسب سلمه و في البخاري ان سروق قال سالت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت تسع مختلفة بحسب الساعات الوقت وضيقه وعذره من مرض او غيره او كبر سنه وفي مناسبات كان يصلي من الليل تسعا فلما اسن صلى سبعة سياتي بهنا ايقه وقيل ثلثا بعد إحدى عشرة ركعة في التهجيد للناس بين وتر الفجر ووتر الليل فوتر النهار والظهر والعصر والمغرب إحدى عشرة ركعة فذكر ذلك وتر الليل واما الفجر فالحق يقرب بالليل كما ان المغرب الحق يقرب بالنهار فلتايل انتهى كلام ابي الطيب قلت وكذا قال النووي في الاختلاف بحسب ما كان يحصل من الساعات الوقت او طول القراءة كما جاء في حديث حماد بن عيسى عن سعد بن اوس نا مروان بن يعقوب نا عثمان نا مروان بن يعقوب بن معاوية عن بهز نا زارة بن اوفى عن عائشة ام المؤمنين انها سألت عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي بالناس لعشاء ثم يرجع الى هله فيصلي رجا ثم ياوي الى فراشه ثم يساق الحديث بطوله لم يذكر سوى بينهما في القراءة والركوع والسجود ولم يذكر في التسليم حتى يوقظنا حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد يعقوب بن سلمة عن بهز بن حكيم عن زارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة بهذا الحديث وليس في تمام حديثهم حدثنا موسى يعقوب بن اسمعيل نا حماد يعقوب بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة بوتر تسعة او كما قالت ويصلي ركعتين وهو جالس ركعتي الفجرين الاذان والاقامة حه ثنا موسى ابن اسمعيل نا حماد عن محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسعة ركعات ثم او تر تسعة ركعات وركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيه ما اذا اراد ان يركع قاهم فركع ثم سجد قال بوداد وروى هذين الحديثين خالد بن عبد الله الواسطي مثله قال فيه قال علقمة بن وقاص يا امته كيف كان يصلي لركعتين فذكر معنا حديثنا وهب بن بقية عن خالد حرونا بن المثنى نا عبد الله نا هشام عن الحسن بن سعد بن هشام قال قدمت المدينة فدخلت على عائشة فقلت اخبريني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة العشاء ثم ياوي الى فراشه فينم فاذا كان جوف الليل قلم الى حاجته والى طهره فتوضا ثم دخل المسجد فصلى ثمان ركعات يخيل لي انه يسوي بينهما في القراءة والركوع والسجود ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه فربما جاء بلال فاذا نه بالصلوة ثم يغني وراشكتك اغفا او احق يودنه بالصلوة فكانت تلك صلوته حتى سن او لمجد ذكرت من لحمة ما شاء الله وساق الحديث حدثنا محمد بن عيسى نا هشام نا حصين عن جبيب بن ابي ثابت ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن فضيل عن حصين عن جبيب بن ابي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس نا رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام استيقظ فتسول وتوضا وهو يقول ان في خلق السموات والارض حق حتم السورة ثم قام يصلي ركعتين الحال فيها القيل والركوع والسجود ثم قام حتى نفع ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذر لك يستالح

المعققة اى يخرج من الراس سنة كلاما واما بعدنا في كتب اللغة ما يدل على انه صوت الالف في النهاية الغليظة الصوت الذي يخرج من نفس السام ثم وهو ترويه حيث لا يجد ساعا قال الخطيب قريبا من الغليظة وهو صوت السام وفي القاموس ان السام غليظ ما والشدة علم وفي لسان العرب في الاخبار تقديره انا كيدا لا مجرد العطف لئلا يلزم سنا فعل ذلك اربع مرات كذا قال مولانا علي القاري

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثلثي ركعات قائما وركعتين بين الاذانين ولم يكن يدعى ما قال
جعفر بن مسافر في حديثه وركعتين جالسين الا ان ابن زاذج الساساني حدثنا احمد بن صالح وعبد
ابن سلمة المرادي قال ان ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال قلت لعائشة
لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان يوتر باربع وثلاث وست وثلاث وثلاث وعشر وثلاث و
لو كان يوتر بانيق من سبع ولا اكثر من ثلاث عشر زاد احمد لم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت يا اوترا
قالت لم يكن يوتر بذلك ولم يترك احد وسدت وثلاث حل ثلثا موافق بن هشام بن اسمعيل بن ابراهيم
عن منصور بن عبد الرحمن عن ابي اسحق الهمداني عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة فسألهما
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى حدى
عشر ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات وكان اخبرني
من الليل لو ترك حل ثلثا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن مخزومة بن سليمان بن كريب مولى ابن عباس اخبرني انه قال
سألت ابن عباس كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال بت عند ليلة وهو عند ميمونة
فنام حتى اذا ذهب ثلث الليل ونصفه استيقظ فقام الى شئ فيه ماء فتوضأ وتوضأت معه ثم
قام فقامت الى جنبه على يساره فجعلني على يمينه ثم وضع يده على راسي كانه يحس اذني كان يوتر
فصلى ركعتين خفيفتين قلت فقرا فيهما بام القرآن في كل ركعة ثم سلم ثم صلى حق صلى حدى عشرة
ركعة بالوتر ثم نام فان اهل ل فقال لصلاة يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فركع ركعتين ثم صلى للناس حل ثلثا
نوح بن حبيب ومحيي بن موسى قال ان عبد الرزاق انما سمع عن ابن جابر عن عكرمة بن خالد
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فصلى ثلاث عشرة
ركعة منها ركعتا الفجر حذرت فيهما في كل ركعة بقدر ما يراها المزمل لم يقل نوح منها ركعتا الفجر
حل ثلثا الفجر عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن مخزومة اخبرني
عن زيد بن خالد الجهني انه قال لا ريق من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال فتوسل عنته
او قسطا لمه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين
طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين قبلهما ثم صلى ركعتين قبلهما ثم صلى ركعتين قبلهما ثم صلى ركعتين
القعبي عن مالك عن مخزومة بن سليمان بن كريب مولى ابن عباس بن عبد الله بن عباس خذره
انه بات عند ميمونة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حاله في حاله قال فاضطجعت في عرض الوضوء و
اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم

له قوله ركعتين جالسا اه اي بعد الوضوء والمراد بالاذنين اذان بلال قبل الفجر واذن عبد الله بن ام مكتوم عقيب الفجر ١٢ قوله لم يكن يوتر اس لم يدع من الاثار معنى الترك ١٢ قوله فاضطجعت
في عرض الوضوء اخرج هذا ضبطنا بعض نسخ العيين وكذا نقله القاضي عياض عن رواية الاكثرين قال ورواه الدودي بالضم وهو الجاني والضم الفتح والمراو بالوسادة الوضوء التي تكون تحت الرجل
وتحت
القاضي عياض عن البايع والاصل وغيره
بعض محامدها وان كان ميمونا
قال ابن عباس بنبت عند عائشة في ليلة كانت عاتكة
فبنا قال وهذه لكثرة وان لم يصح طلقا في سنة المعنى
هذا اذ لم يكن ابن عباس يطلب المسبب في ليلة المعنى
صلح فيها حاجته الى الله ولا يرسل اليه الا اذا علم علم
حاجته الى الله لانه معلوم انه لا يفعل ما حبه مع
حضرة ابن عباس مع ما في الوضوء مع انه كان
مراقبا لا فقال النبي صلح مع انه لم يعم وانما قليلا
هذا قوله صلح النوم عن وجهه عناء اخر النوم وفيه
استجاب هذا يستعمل المجاز قوله ثم قرأ العشرة الايات
التي هي من سورة آل عمران فيه جواز القراءة للحدث
وهذا اجماع المسلمين وانما تحرم القراءة على الخائض
والجنب وفيه استحباب قراءة هذه الايات على كل حال
من النوم وفيه جواز قراءة سورة آل عمران وسورة البقرة
وسورة النسا ومحمد اذكر بعض المتقدمين وقال انما
يقرأ سورة التي يذكر فيها آل عمران والحق في كل لها البقرة
والصواب الاول وبه قال عامة العلماء من السلف
والخلف وتطهرت عليه الاعاديث الصحيحة ولا يلبس
في ذلك قوله ثم يعلقه انما انشا على ارادة القرية و
في رواية بعد هذه من سلق على ارادة السقاء والوعاء
قل اهل اللذة والشن القرية الخلق وجمعه شان قوله
ياضيا في يفتلها قيل انما قبلها تيمنا من النحاس
قيل لينة لينة الصلوة وموقف الموم وغير ذلك
والاول اظهر بقوله في الرواية الاخرى فجعلت انا اغضيت
ياض شجرة اذ في قاله النووي في شرح مسلم ١٢
قوله ثلاث عشرة اشارة الى قول البايع ما حاصله ان قد
ذكر بعض من لم يبال ان رواية عائشة مضمومة في
صلوة النبي صلح بالليل وهذا خطأ منه وسهو عن وجه
التاويل لانه واضطرت وارتبها في صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل مع شارب جبال مدة عمراني حياته صلى
الله عليه وسلم لم يوجب ان يكون اضطراب روايته في عالم
التشابه للامرة او مرتين اشهد قد سمع عن علي بن ابي طالب
يعلم انها من احفظ الصحابة فكيف بخير او انما حصل
على ذلك تلمذة معرفة بمعاني الكلام ورواية عائشة
تمثل معنيين احدهما انها اخبرت بما شاهدت فان
صلوة الليل وقعت مختلفة بحسب عدد الركعات
وثانيها انها قصدت في بعض الاوقات الاخبار عن
جميع صلوات النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه
وسلم وترا كان او تجمعا او سنة الفجر وفي بعضها ذكرت
انما سمعها وقال القرطبي شككت روايات عائشة
على كثير من العلماء حتى نسب بعضهم حديثها الى الاضطراب
وهذا يتم لو كان الراوي عنها واحدا او اخبرت عن
وقت واحد والصواب ان كل شيء ذكرته من ذلك
محمول على اوقات متعددة واحوال مختلفة بحسب الاشياء
وبيان الجواز ١٢ اخذ من شرح الوضوء الامام مالك ٦

١٥ قوله جلس يسبح النوم عن وجهه معناه ان النوم كذا قال النووي قلت لكن ان يراد من النوم العينان من اطلاق اسم الحال على الفعل وقوله من وجهه قال البيهقي لا يجوز ان يراد به ازالة النوم من الوجه
 ازالة الكسل يسبح الوجه ١٦ قوله ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران آية في حواشي القراءات لم يثبت في هذا الجاهل والحق على القراءات على المحجب والمحاض وفيه استحباب قراءة هذه الايات عند القيام من النوم
 وفي حواشي سورة النساء نحو ما ذكره بعض المتقدمين وقال انما قال سورة التي يذكر فيها آل عمران والتي يذكر فيها البقرة والصواب الاول وبه قال عامة العلماء من السلف
 واختلفت وتفاوتت عليه الاحاديث الصحيحة ولا يسجد في ذلك هذا
 اثبتا على ازالة القربة في رواية شمس معلق على ازالة السجدة والوجه
 قال ابن اللغة الشن القربة هو القربة التي عتقت ومبريت من الاستقلال
 مشروحا وقال البيهقي في التفسير هو القربة التي عتقت ومبريت من الاستقلال
 ١٧ قوله فاذن يذني يذنيهاه قيل انما قبلها تنبيه لئلا يغفل
 وقيل فينبه لئلا يسهو الصلوة وسقطت الماشوم وغير ذلك والاول أظهر
 لقوله في الرواية الاخرى فجعلت اذا اغفيت يافذ تنجيم اذني كذا
 قال النووي قلت قال القاري قيل وقيل با
 لينتبه على مخالفة السنة اذ وردت في حفظ تلك
 الانفصال اذ لم يزل ياعنه من الغفاس اه وقال
 الحافظ اخذ يافذ اول الادارة من الاسباب
 الاين ثم اخذ بها ايم مستانيسكون ذلك كلام ١٨ قوله
 ركعتين ثم ركعتين الى قوله فاوتر ثم ركعتين ثم ركعتين من الافضل
 في الترتيب من الصلوات ان يسلم من كل ركعتين وان الوتر يكون آخر ركعة
 المفصلة والركعة الشافعي والجمهور وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى في
 ركعة مفصلة ركعتين كالمغرب كذا قال النووي في شرحه قلت وعنده
 قال بتشليل ركعات الوتر اذ ثبت كما هو مخصوص رواية النسائي و
 سلم ونظما قال كرت عند النبي الى ان قال في آية اوتر شلت فافهم
 والبطلان في هذا المقتصر ١٩ قوله من القصص في الصلوة اصل القصص
 الاستعانة في الطريق كقول تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جاز ثم
 استعمل للتوسط في الامور ومنه قوله صلى الله عليه وسلم القصد القصد الى
 عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل والتوسط بين طرفي لا إفراط
 والتفريط وحديث عليكم بالقصد اي طريقا معتدلا لا مذهبا عال من
 القصد اي ما اختر من لا يفرق في الاتفاق ولا في الشك ذكره الشيخ
 الدمشقي في المعاني شرح المشكوة ٢٠ قوله كان عمدا ودية قال
 النووي هو جسر الدال واسكان الياء اي يوم عليه ولا يقطع اجبي
 قال في النهاية الدية المظاهرة التي في سكوها سبغت عملة في واه
 مع الاختصار بديهة المظاهرة او الاوقاف فقلت يار كسر قبلها
 من حقاوة السعد وشرح ابى داود ٢١ قوله من غير ان يامرهم بغيره
 آية معناه لا يامرهم امر اجاب وتتم بل امر مذنب وترغب وفسره
 بقوله ثم يقول من قام رمضان آية وهذه الصيغة تقتضي الترغيب
 والندب دون الايجاب وجمعت الامة ان قيام رمضان ليس
 بواجب بل هو مندوب قوله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذلك الميعاد استمر الامر به المدة على ان كل واحد يقوم رمضان
 في بيته منفردا حتى ينقض صمد راس خلافة عمر ثم جمعهم على ابى
 ابن كعب فصل بهم جماعة وقد جاءت هذه الزيادة في النص البخاري
 في كتاب الصيام هذا منقول عن النووي شرح الصحيح ٢٢
 ٢٣ قوله من قام ليلة القدر ايانا واحسانا آية شتى ايماننا تصديقا
 بايق معتقدا فضيلة ومعنى احسانا بان يريد به الشكر تعالى ووجه
 لا يقصد به رواية الناس ولا غير ذلك مما يخالف الا خلاص
 والمراد بقيام رمضان صلوة التراويح وانفق العلماء على
 استحبابها اختلفوا في ان الافضل صلواتها منفردة في بيته
 ام جماعة في المسجد فقال الشافعي وابو حنيفة وغيرهما الافضل صلواتها
 جماعة وقال المالكي والجمهور وغيرهما الافضل فرادى في بيت
 وقوله غفر له ما تقدم من ذنبه المعروف عند الفقهاء انه مختص بالصغار دون الكبار والنووي

١٩٢ كتاب
 ١٩٣ قوله في شأن معلقة آية اننا
 الصواب الاول وبه قال عامة العلماء من السلف
 الصلوة

حتى اذا انصف الليل وقبله بقليل وبعده بقليل سيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجلس يسبح النوم
 عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شين معلقة فتوضأ فيها
 وحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله فمضت فصنعت مثل ما صنعتم ثم ذهبت فمضت الى جنبه
 فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي فخذ ياذني يفتلها ففعلت ركعتين ثم ركعتين ثم
 ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال لقعبي ست فرائم او ترتما اضطجع حتى جاءه الوباء
 فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب ما يوم مر به من القصد في الصلوة
 حل ثنا قتبية نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابى سلمة عن عائشة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكفوا من العمل ما تطبقون فان الله لا يمل حق مخلوا فان احب
 العمل الى الله ادومه وان قل وكان اذا عمل عملا اثبتته حل ثنا عبد الله بن سعد نا
 عمي نا ابى عن ابن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
 الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغيت عن سنتي قال لا والله يا رسول الله ولكن
 سنتك اطلب قال فاني انا م واصلي واصوم وافطروا لكم النساء فاتق الله يا عثمان فان اهلك عليك
 حقا وان اضيقك عليك حقا وان لنفك عليك حقا فاصم وافطروا صل ونم حل ثنا
 عثمان بن ابي شيبة نا جريح عن منصور عن ابراهيم عن سلمة قال سئلت عائشة كيف كان عمل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة واياكم يستطيع ما كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يستطيع باب تقريج ابواب شهر رمضان باب في قيام شهر رمضان حل ثنا
 الحسن بن علي ومحمد بن المتوكل قال لا عبد الرزاق انا معمر قال الحسن في حديثه ومالك
 ابن انس عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام
 رمضان من غير ان يامرهم بغيره ثم يقول من قام رمضان ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من
 ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر على ذلك ثم كان الامر في خلافة ابى بكر و
 صدر امان خلافة عمر رضوان الله عنه قال بودا وكذا رواه عقيل ويونس وابو اويس من قام
 رمضان وروى عقيل من صام رمضان وقامه حل ثنا محمد بن خالد وابن ابى خلف
 قالان سفيان عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
 ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم
 من ذنبه قال بودا وكذا رواه يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة ومحمد بن عمرو عن ابى سلمة
 حل ثنا القعبي عن مالك عن ابن شهاب عن عمرو نا بن الزبير عن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد فصلى

وقوله غفر له ما تقدم من ذنبه المعروف عند الفقهاء انه مختص بالصغار دون الكبار والنووي

کتاب

التيهية وملتس ليلة القدر في العشر الاواخر من شهر رمضان وآكد ليلة سبع وعشرين وعند مالك رحمه الله في جميع ليالي العشر ليس لبعضها كد من بعض وعند الشافعي وقيل غيرهما دالة سبيل على ان اكيد ليلة سبع وعشرين والشافعي سلم ما روى ابن فضال رحمه الله باسناده عن ابن عمر قال قالوا لانه لو لم يتوسلوا لواترت نهار ليلة السابعة من العشر الاواخر كان تحريا عليه تحريا اليك السابعة من العشر الاواخر ١٣

سنة قول من ليلة القدر **هـ** انما سميت به لان قدر فيها الاذواق ويقضى ويكفى
 بهذا السنة يجوز فيه تشكين باللام والشهور تحركه فكل سعي بهس تعظيم قدرها
 في اخذها بمجتهد والى الطاعات وقيل من اجتمعت في قيام سنة او لم
 وقال الحافظ في الفتح **سنة** القدر هي التخصيص كقوله تعالى ومن
 الاصل لخص في قيام الملك **سنة** قوله لا ياتوك عن ليلة القدر **هـ**
 قال النووي **سنة** قال العلماء سميت ليلة القدر لما يكتب فيها الاملاك من
 الاقدار والارزاق والاحوال التي تكون في تلك السنة لقوله تعالى فيها
 لفرق كل شئ من قوله تعالى تنزل الاملاك والروح فيها باذن ربهم
 من كل امرئ وعنه يظهر لملك ما سيكون فيها ويا مريم بقول ما هو مقتضى
 وكل ذلك ما سبق علم الشرع في به تقديره لقول القاضي واختلفوا
 في محلها فقال جماعة هي منفصلة تكون في سنة في ليلة وفي سنة اخرى في
 ليلة اخرى وهكذا وهذا الجمع بين الاحاديث ويقال كل حديث
 جاء باصدا وقاتها ولا تعارض فيها قال ونحو قول مالك والثوري
 واحمد والى ثورم واسحاق وغيرهم قالوا وانما تنزل في العشر الاواخر
 من رمضان وقيل بل كل ليلة فيها ليلة لا تنزل ابل وهي ليلة
 معينة في جميع السنين لا تتأخر ولا على هذا قيل هي في السنة
 كلها وهو قول ابن مسعود والى حنيفة **سنة** وصاحبه **سنة** وقيل بل
 في شهر رمضان كله وهو قول ابن عمر وجماعة من الصحابة وقيل
 بل في العشر الوسطة قيل في العشر الاواخر وقيل تحل في العشر
 وقيل يا شفا عبا كما في حديث ابي سعيد وقيل بل في ثلاث
 وعشرين او سبع وعشرين وهو قول ابن عباس **سنة** وقيل لطلب
 في ليلة سبع عشرة او احدى وعشرين او ثلث وعشرين **سنة**
 عن علي بن ابي حمزة وسعد وقيل ليلة ثلاث وعشرين وهو قول كثير
 من الصحابة وغيرهم وقيل ليلة اربع وعشرين وهو قول علي بن ابي حمزة
 وابن عباس والحسن **سنة** وقيل ليلة سبع وعشرين وهو قول جماعة
 من الصحابة **سنة** وقيل سبع عشرة وهو مروي عن زيد بن ارقم وابن مسعود
 ايضا وقيل سبع عشرة وهو مروي عن ابن مسعود ايضا وقيل عن علي بن ابي حمزة
 ايضا وقيل آخر ليلة من الشهر **سنة** اما قال النووي في شرح الصحيح
 المسلم وقال اعلم القاضي في المراقبة شرح المشكوك من اني في سنة
 انها في رمضان فلا يدري اية ليلة هي وقد تقدم ومتاخر وعندهما
 كذلك الا انها معينة لا تتقدم ولا تتاخر وفي فتاوى قاضي خان
 قال وفي الشهر وعنه اربعة وفي السنة تكون في رمضان تكون في
 غيره وجواب الجوهرة رضي الله عنه من الامة التي تدل على انها في
 العشر الاواخر من رمضان بان المراد رمضان الذي طلب فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سياق الحديث يدل عليه عند من تامل
 طرق الحديث والغالب لقوله ان الذي تطلب الماك والماكل يطلب
 ليلة القدر من تلك السنة والله اعلم عليه **سنة** قوله على عرش
 آه هو بيت يسف من اخصان الشجر كما يجعل للكرور والعريش
 كل ما يستظل به وكان سقف في سدة في زمانه من اخصان العرش
 قال الشيخ **سنة** قوله فالتى تليها الساعة آه حاصله اعتبار العدد
 بالنظري بالحق لا بالنظري بالمعنى كما هو الساع في الاشتغال فيه من
 جهة فوات التوروا ايضا في العدد ويخرج الليلة التي قد تحققت رقة
 انها ليلة القدر **سنة** ليلة احدى وعشرين كما في الحديث السابق والله
 اعلم لان يجب من الاول انها وتاخر بالنظري بالمعنى وهو كما في حقيقة
 الحديث السابق ان تعتبر الايام بالنظري بالمعنى فيلزم ان يستعمل

الاقوال فيها على ما نقلناه من النووي قال العلامة العيني ذهب ابو حنيفة
رضي الله عنه الى انها في رمضان متقدمة وتاخر وعندنا في يوسف ومحمد ومريم
الليلة المتقدمة ولا تاخر ولكن غير معينة وقيل هي عندنا في النصف الاخير
من رمضان وعند الشافعي في العشر الاخير لا تقتل ولا تزال الى يوم
القيامة وقال ابو بكر الرازي هي غير مخصوصة بشهر من الشهور وبه قالت
الحنفية وفي قاضي خان المشهور عن ابى حنيفة روى انها تدور في السنة
وقد يكون في رمضان وقد يكون في غيره وصح ذلك عن ابن مسعود وابن
عباس وعكرمة وغيرهم فان قلت ما وجه هذا الا قول قلت لا مانع
لان المفهوم القدر لا اعتبار له وعن الشافعي الذي عنده ان ليلة
الشرعية لم تكن كما ينبغي ان يقال عندنا في ليلة كذا
فيقولون تنسوا في ليلة كذا وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يحدث شيئا يجازي ما ذهب كل واحد من الصحابة مما سمعوا الذين
الى سبع وعشرين هم الاكثرون الى سهل كلام العيني والله اعلم وقال
الحافظ في الفتح والنظار ان المراد بالسبع الاواخر الشهر وقيل
المراد بالسبع التي اولها ليلة الثاني والعشرين واخرها ليلة
الثامن والعشرين فليكن الاول لا تدخل ليلة احدى وعشرين ولا
ثلاث وعشرين وعلى الثاني تدخل الثانية فقط ولا تدخل
ليلة التاسع والعشرين ١٢ قوله فتا قصتي وناقصته
اه بالصاد الملهة اسه جري يني وبينه مراجعت في نقصان
فيسري بالذكرة ناقصة فيردى عنه والملاعدا ذكره ناقصة
فارده عنده كما هو شأن من يجري بينهما المراجعة ولو جعل
من الناقصة بالصاد المجهمة لكان له وجه وقد مضى
بعضهم كذلك اسه ينقص هو قولي والنقص انا قوله كذا في
فتح الورد شرح الى داود ١٢ قوله فقلت ما احسن
البحر تشديد الزايسة المجهمة والمخرب المجل على نفسه
من تشديد او صلوة كالورد والمخرب النوبة في
ورد الماء والمخرب القسرة ان تجزئة وانما ذ
كل جسر منه جزاء ١٢ منقول عن فتح الورد شرح
الى داود ١٢ قوله سبع وعشرين الخ قلت هو الحباد
من ذهب احمد ورواية عن ابى حنيفة وبه جزم
الى بن كعب وحلف عليه كما اخرجه مسلم ومحمد صاحب
المحلية من الشافعية عن اكثر العلماء وزعم ابن قدامة
ان ابن عباس استنبط ذلك من عدد كلمات
السورة واستنبط بعضهم ذلك من جهة اخرى
فقال ليلة القدر تسعة احرف وقدمت
في السورة ثلاث مرات فذلك سبع وعشرون و
قال صاحب الكافي من الحنفية وكذا المحيط قال
زوجته انت طالق ليلة القدر طلعت ليلة
سبع وعشرين لان العامة تعتقد انها
ليلة القدر ١٢ من فتح الباري ١٢
قوله في كل رمضان الجزم به ابو حنيفة
كذا في شرح الهداية وفيه قول آخر عن
انها تقتل في جميع رمضان وقال صاحبها انها
في ليلة معينة لكنها ابهت علينا صلوة ١٣

باب من روى في السبع الاواخر حدثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحركت ليلة القدر في السبع الاواخر
باب من قال سبع وعشرون حدثنا عبد الله بن معاذ نا ابى ناسعة عن قتادة
انه سمع مطرفا عن معاوية بن ابى سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر
ليلة سبع وعشرين باب من قال هي في كل رمضان حدثنا حميد بن زنجوية النسائي
ناسع بن ابى مرهم حدثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير نا موسى بن عقبة عن ابى اسحق عرسعيد
بن جبير عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل
رمضان قال ابو داود ورواه سفيان وشعبة عن ابى اسحق موقوفا على ابن عمر لم يرفعها الى النبي
صلى الله عليه وسلم باب في كم يقرأ القرآن حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالنا هان
عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قرأ القرآن
في شهر قال الى اجد قوة قال اقرأ في عشرين قال الى اجد قوة قال اقرأ في خمس عشرة قال
الى اجد قوة قال اقرأ في عشر قال الى اجد قوة قال اقرأ في سبع ولا تريد علم ذلك قال ابو داود
وحدثنا مسلم اتم حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن
عبد الله بن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن
في شهر فتا قصتي ناقصته فقال صم يوما وافرط يوما قال عطاء واختلفنا عن ابى فقال
بعضنا سبعة ايام وقال بعضنا خمسا حدثنا ابى المنثري نا عبد الصمد نا همام نا فتادة
عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله في كم اقرأ القرآن قال في شهر قال
الى اقوى من ذلك رد الالام ابو موسى وتناقصه حتى قال اقرأه في سبع قال الى اقوى من
ذلك قال لا يفقه من قراءة في اقل من ثلاث حدثنا محمد بن حفص ابو عبد الرحمن القطان
خال عيسى بن شاذان نا ابو داود نا الحسن بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خيفة عن عبد
الله بن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قال الى قوة قال اقرأه في ثلاث
قال ابو علي سمعت ابا داود يقول سمعت احمد بن حنبل يقول عيسى بن شاذان نا عيسى بن
خزيب القرآن حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابن ابى مرهم نا عيسى بن يونس نا ابن الهاد نا سنان نا
نافع بن جبير نا مطهر فقال لي في كم تقرأ القرآن فقلت ما احزبه فقال لي نافع لا نقل ما احزبه فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت جزء من القرآن قال حسبك انه ذكره عن المغيرة بن شعبه
حدثنا مسدد نا قران بن تمام نا محمد نا عبد الله نا سعيد نا ابو خالد نا هذا نا عبد الله نا يحيى نا
يعلى نا عثمان نا عبد الله نا اوس نا عن جذا قال عبد الله نا سعيد نا في حديثه اوس نا بن حذيفة قال قد

له قوله يراوح بين آية قال الخطابي هو ان يطول قيام
 الانسان حتى يعين على إحدى رجله ثم يمشي على رجله الأخرى
 مرة وقال في النهاية أي يعتد على أحد السامرة وعلى الأخرى
 مرة ليواصل الرحلة إلى كل منها قوله سجال الحرب أي ذو بهيمة
 تزل عليهم ويدعون عيسنا أي يكون الدولة لنا عليهم مرة ولهم
 عيسنا أخرى قوله طرا على حربي من القرآن قال الخطابي يريد
 أنه كان يتدافع عن وقتهم ذكره فقرأه وقال في النهاية أي
 وردوا قيل يقال طرا بالهمزة إذا جازع مفاجأة كأنه فجأه
 الوقت الذي كان يؤدى فيسرد ورده من القرآن وأجمل بدأه
 فيه طرا منه عليه وقت يدرك الهزوة فيه فيقال طرا يطرد طروا
 ويأخرب ويجعله الرجل على نفسه من تساردة وصلوة كالورد
 قوله تالوا ثلاث هي البقرة وتاليتاها وخمس من
 المسألة السبعة برأه وسبع من يونس إلى النمل وتسع
 من أسرايل إلى الفرقان وأحدى عشرة من الشعراء
 إلى يس وتلات عشرة من الصافات إلى الحجرات
 وخرب المفصل من قاف إلى آخر القرآن كذا في
 مرقاة الصعود شرح أبي داود للسيوطي ١٢ **قوله** فقال
 بك هذا الشعر قال في النهاية أراد بهذا القرآن بدأ ففسر
 فيه كما تسرع في قراءة الشعر والكهنة القطع ونصبه على
 المصدر قال وقوله ونشر أكثر من السبع كما يتساقط
 الرطب الساب من عذق إذا هز دتال في حوت الدال
 الدقل روي الترويا بسو باليس له اسم خاص فتراه ليبسه
 ورواه لا يجمع ويكون منشورا ١٢ مرقاة الصعود شرح أبي داود
قوله كفتاه أه قال النووي قيل معناه كفتاه من
 قيام الليل وقيل من الشيطان وقيل من الآفات وقيل
 أجمع قال في النهاية السع اغتناه عن قيام الليل وقيل
 أراد أنه أقل ما يجزئ من القسمة أن في قيام الليل وقيل
 تكفيان السور وتفيان من المكره ١٢ من مرقاة الصعود
 فتح الودود **قوله** كتب من المقطرين آه بكسر الطاء
 من المالكين ما لا كثيره أو أكثره الإجماع وقيل أي من أعطى من
 الأجر أي أجرا عظيما جزيا والله تعالى أعلم كذا في فتح الودود شرح
 أبي داود قلت وقد جاء في الحديث الذي رواه الدارمي أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في ليلة خمسمائة إلى الألف مائة وحفظها
 من الأجر قالوا ما المقطار قال اثنا عشر الفا قال القاري أي بها
 أو ديارا قال الطبري رحمه الله عليه وفي الحديث أن المقطار ألف دمانا
 أو قية فالأقية خير ما من السماء والأرض قوله بن حجر اثنا عشر الفا أي من
 الأجر لا يحتاج إلى نقل صحيح أو دليل صريح ١٢ مرقاة الصعود شرح مشكوة
 المصلح **قوله** لا سواكنا الخ أي ما كان بيننا وبينهم مساواة بل كانوا
 أو لا عز من الله تعالى ١٢ **قوله** لا يفرق الخ قال القاري ثم جرى
 على ظاهر الآية جماعة من السلف كانوا يجمعون القرآن في ثلاث وأما
 كرموا الخ في أقل من ثلاث ولم ينفذوا خروا إلى أن يفهموا العبد ليس
 بهتة كما هو الأصح عند الأصوليين فجمعة جماعة في يوم وليلة مرة ولا تفرق
 من ومن ثم ثلاث شهور وختمه في ركعة من لا يحصى كثيرة آه
 قال النووي الختار لأن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص فمن كان يظهر له بدين

على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف قال فنزلت الإحلاف على الغيرة بشعبة
 وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بن مالك في قبة له قال مسد وكان في الوفا الذين قدما
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيف قال كان كل ليلة يأتينا بعد العشاء فنأق بالوسعيد
 قائما على رجله حتى يراوح بين رجله من طول القيام وأكثر ما نجدنا ما لقي من قوله من
 فريش ثم يقول لا سواكنا مستضعفين مستذلين قال مسد بمكة فلما خرجنا إلى
 المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم دال عليهم ويدعون علينا فلما كانت ليلة إبطاء
 عند الوقت الذي كان يأتينا فيه فقلنا لقد ابطات عنا الليلة قال نه طرا على جزئي من القرآن
 فكرهت أن أجيئ حتى أتته قال ورسالت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا
 ثلث وخمس سبع وتسع واحد عشر وثلاث عشر وحزب المفصل مسد قال بوداود وحديث
 السعيد التميمي حدثنا محمد بن المنهال بن يزيد بن زريع ناسعيد عن قتادة عن أبي العلاء يزيد بن
 عبد الله بن النخعي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق من قرأ القرآن في أقل من
 ثلاث حدثنا أبو جريح بن عبد الله بن رزاق أنا معمر بن سمالك بن الفضل عن وهب بن منبه عن عبد الله
 بن عمر وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فكيف تقرأ القرآن قال في أربعين يوما ثم قال في شهر ثم قال في عشرين
 ثم قال في خمس عشرة ثم قال في عشر ثم قال في سبع لم ينزل من سبع حدثنا عبد بن موسى نا
 السجيل بن جعفر عن أسباط بن عبد الله بن علقمة والأسود قال لا يفرق مسعود رجل فقال في قرأ
 المفصل في ركعة فقال هذا الشعر ونثا كنث الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
 النظار السورتين في ركعة النجم والرحمن في ركعة واقترت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة ١
 وقعت ونون في ركعة وسأل سائل النازعات في ركعة وويل للمطففين وعيس في ركعة
 والمدثر والمزمل في ركعة وهلا في ولا قسم بيوم القيمة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة
 والدخان وإذا الشمس كورت في ركعة قال بوداود هذا تأليف ابن مسعود رحمه الله حدثنا
 حفص بن عمر فاشعبة عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألت أبا مسعود وهو يوطف
 بالبیت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ الأيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا
 أحمد بن صالح نا ابن وهب أنا عمرو نا أبا سوية حدثنا أنه سمع ابن جبرية يخبر عن عبد الله بن عمرو
 ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ليات لم يكتب من الغافلين ومن
 قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقطرين قال بوداود وابن جبرية
 الأصغر عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرية حدثنا يحيى بن موسى البلخي هو روى عن عبد الله
 قال نا عبد الله بن يزيد ناسعيد بن أبي أيوب حدثني عباس بن عباس لقيتني عن عيسى بن

قال النووي الختار لأن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص فمن كان يظهر له بدين

هلال صلتك عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال قرأتني يا رسول الله فقال قرأتني
 ثلاثاً من ذوات الباء فقال كبرت سني اشتد قلبي غلظ لساني قال فاقرا ثلاثاً من ذوات حم
 فقال مثل مقالته فقال قرأت ثلاثاً من المسيجات فقال مثل مقالته فقال الرجل يا رسول الله
 اقرا في سورة جامعة فاقولها النبي صلى الله عليه وسلم اذ انزلت الأرض حتى فزع منها فقال الرجل الذي
 بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم فليروا رجل من بني نابت
 في عدد الذي حدثنا عمرو بن مزيق انا شعبة عن قتادة عن عباس بن الجهم عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال سورة من القرآن ثلاثون اية تشفع لصاحبها حتى يغفر له تبارك الذي
 الملك باب تفرج ابواب السجود وكم تنجح في القرآن حدثنا محمد بن عبد الوحيم البرقي
 نا ابن ابي مریم انا نافع بن يزيد عن الحارث بن سعيد عن عمار بن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد
 كلال عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرا خمسة عشر سجدة في القرآن من هذا الفصل
 وفي سورة الحج سجدتان قال بودا ودرود عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا سجد
 واسناده واوه حل ثنا احمد بن عمرو بن السرح انا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة ان مشر
 بن هكمان ابا المصعب حدثه ان عقبة بن عامر حدثه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة
 الحج سجدتان قال نعم ومن لم يسجد هما فلا يقبلهما باب من لم ير السجود في المفصل
 حل ثنا محمد بن رافع نا ابراهيم بن القاسم قال محمد رايته بمكة نا ابو قدامة عن مطر الوراق
 عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول
 الى المدينة حل ثنا هناد بن بن السري نا وكيع عن ابن ابي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن
 قسيط عن عطاء بن يسار عن يزيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم
 يسجد فيها حل ثنا ابن السرح انا ابن وهب نا ابو صخر عن ابن قسيط عن خارجة بن زيد بن
 ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعنا قال اودا ودا كان زيد الامام فلم يسجد باب من راي
 فيها سجودا حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الراسود عن عبد الله ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها وابقى احد من القوم الا يسجد فاخذ رجل من القوم
 كفاه من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فليقل رايته بعد ذلك قتل
 كافرا باب السجود في اذا السماء انشقت واقرأ حل ثنا مسدد نا سفيان عن ايوب ابن مولى
 عن عطاء بن مينا عن ابي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ
 باسم ربك الذي خلق حل ثنا مسدد نا المعتمر قال سمعت ابي قال نا بكر عن ابي لافع قال
 صليت مع ابي هريرة العترة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه السجدة

له قوله كم سجدة في القرآن آه قال الشيخ في اللغات العلم ان الامة اختلفوا في وجوب سجدة التلاوة ودرهم فذهب الامام ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد الى الوجوب والامة الشاذلة على انها سنة ونعلها افضل من تركها وفي
 رواية عن احمد ايضا واجبة ان كانت في الصلوة وفي
 خارجها لا واجبة لنا قوله سبحانه فما لهم لا يؤمنون
 واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون الدال على انكم تركت السجدة عند تلاوة القرآن
 وقرئ مع عدم الايمان فكان تركها عدم الايمان من قبيل واحد ايضا
 السجدة جزء للصلاة اقصر عليها التخفيف فيكون فرضا كقيام في صلوة
 الجنازة انتهى قال النووي قد اجمع العلماء على اثبات سجدة التلاوة وهو
 عندنا وعند جمهور سنة ليس بواجب وعند ابي حنيفة رضى الله عنه
 واجب ليس بقرض على اصطلاح في الفرق بين الواجب والفسخ
 وهو سنة للفقاري والمستحب له يستحب ايضا السماع الذي لا يسمع لكن
 لا يترك في حق تاركه في حق المستمع المصنف انتهى ما في النووي اهـ قوله
 لم يسجد في شيء من المفصل اهـ قال النووي يثبت في الحديث ان من لم يسمع
 فيه سجدة ما سمع عن ابي هريرة رضى الله عنه قال سجدنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك والوجه
 مستأثر لان كثير من الصحابة رضي الله عنهم اذ كانت اولى بالقبول
 ولان ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم لم يسمع
 الا في الحديث المروي في الصحيح اقوى من المروي في الحسنان
 كذا قال اهل القاري في المرأة قال النووي رحمه الله في شيء من
 الحج به مالك ومن وافقه في انه لا يسجد في المفصل وان سجدة النجم
 واذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك فسجدة النجم
 الحديث او حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد
 في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وهذا ذهب ضعيف
 فقد ثبت حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك
 قد اجمع العلماء على ان اسلام ابي هريرة رضي الله عنه كان سنة من
 الهجرة فدل على السجود في المفصل بعد الهجرة انا حديث ابن عباس
 ضعيف الاسناد لا يصح الاحتجاج به واما حديث ابي زيد فمحمول على
 علي بن ابي طالب جاز ترك السجود وانه سنة ليس بواجب كذا قال النووي
 اقول هذا عند الشافعية لما عرفت من انه يسجد في سجود التلاوة واما
 عند الحنفية فالتأكلين بالوجوب فيعمل الحديث على عدم الوجوب على
 الفور فانه وان قالوا بالوجوب لكن لم يقولوا بالوجوب على الفور فيجوز
 على التراخي كما لا يخفى ويحتاج الى بيان التاويلين للجمع بينهما وبين
 حديث ابي هريرة رضي الله عنه اعلم قال النووي وقد اختلف العلماء في عدد
 سجرات التلاوة فذهب الشافعي وطائفة منهم اربع عشرة
 سجدة منها سجدتان في الحج وثلاث في المفصل وليست بسجدة
 حق سنن في سجدة شكر وقال مالك وطائفة هي احدى عشرة سجدة
 سجرات المفصل قال ابو حنيفة رضى الله عنه من اربع عشرة سجدة
 مفصل وسجدة حق واسقط السجدة الثانية في الحج وقال محمد بن شعيب
 من صحابنا طائفة من خمسة عشرة واثمنا الجميع وسواء سجرات
 واختلوا في سجدة ثم فقال مالك طائفة من السلف بعض صحابنا في
 قوله تعالى ان تقرأوا القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون وقال ابو حنيفة والشافعي رضى الله عنهما السجدة
 عقب قوله تعالى لا يسجدون والله اعلم اهـ قوله سجد بها الخ انما سجد
 النبي صلى الله عليه وسلم اقتضالا لامر الله بالسجود وشكر النعم العظيمة والموت
 اتباعا لصلوة النبي صلى الله عليه وسلم وحمل المنكر من سماع اسماء آلهما في اللات و
 والنعمي قال القاضي عياض واما ما يرويه الاخباريون والمفسرون ان
 سجد تلك ما جرى على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاهد على
 انهم في سورة النجم فاعل لا يصح في شيء من جهة النقل ولا من جهة العقل
 لان مع النعمي انه كره ذلك من جهة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولان يقول الشيطان على لسان فانه لا يصح تسلط الشيطان على ذلك وذكره الطبري وقال البيضاوي ان من لم يسمع ذلك لم يسمع ذلك بان كل الوفاق على القرآن قال العسقلاني الطال على في
 ثبوت هذه الفقرة ثم ذكر في تاويلها واحسن باقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل تلاوة في شيطان ذلك القول في سكتة من سكتة ولم يغلظ بها عن غيره فاشاهدوا ما صله انه لم يجد ذلك على لسانه عليه السلام بسبق اللسان
 اي من لفظ من المرقاة +

له قوله من عزائم السجدة آية العزيمة عند التقبيل وضار الشئ وفي عزمت الفقهاء الحكم الثابت بالاصالة كوجوب صلوات النفس حرمة الزنا واستعمال في الفريضة أكثر من السنة فنعاه ليست من الفرض على من ذهب إلى حنيفة
من واجبات الصلاة بل سجدة شكر من المراقبة للعلل القاري **له** قوله سجدة شكر من المراقبة للعلل القاري **له** قوله سجدة شكر من المراقبة للعلل القاري **له** قوله سجدة شكر من المراقبة للعلل القاري
من العزائم وإنما هي سجدة شكر تستحب في غير صلوة وتحرّم فيها بر قطيع
والمشهور منها كقول الشافعي وأحمد والشافعي ومن معه حديث ابن عباس
فيما سئل عن حديث آخر أخرجه النسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم
سجد حتى فقال سجدة واحدة وقوله ونحن نسجد بأشكر أوله حديث أخرجه
البخاري ولقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في حق أولئك
الذين يدي الله فيهم أقدته قلنا هذه أكله حجة لتأويله في حق النبي
صلى الله عليه وسلم أو في حق غيره من العمل بقوله ابن عباس وكونهما سجدة واحدة
أو سجدة واحدة وسجدة واحدة وقوله ونحن نسجد بأشكر إنما نعني أنه سجد
داود عليه السلام بالخطرة والوعود بالزنى وحسن المكاب ولبس
سجدة عندنا حقيق قوله وأما ما لا يعقب قوله حسن أثبت روى
ابوداود ومن حديث أبي سعيد قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعد على المنبر حتى فلما بلغ السجدة نزل سجدة وسجد ولم يكن من العزائم
لما احتاج إلى ذلك الصعود والهبوط قال الطبري قلت لكن لا يلزم
من كونه سجدة واحدة أن يكون سجدة واحدة لأنها لا شك أنها تتصل بقراءة
ذلك الآية أو سماعها وتقع السجدة عند ثوبها وبذا معنى سجدة الصلاة
سواء يكون السبب فيها أمراً أو شكراً أو غيره ذلك قال المحقق بن
إبراهيم غاية ما فيه أنه من السبب في حق داود أنه لم يده الله عليه
السلام كان يصلي بالليل حتى تورمت قدماه فقبل به فقبل به داود
قد غفر الله له ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أحمد لو كان سجدة شكر
أو سجدة شكر **له** قوله يقول في سجدة القرآن آية قال ابن أبي عمير
السجدة ما يقول في سجدة الصلوة على الأضلاع واستحب بعضهم سجدان ربنا
كان وعد ربنا المفعول لا تعاقب الخبرين وإنما يكونان سجدة واحدة
يقولون سبحان ربنا العزيماني ما يكون ما صحح على ثوبه فان كانت في
الصلوة المقتضية قال سبحان ربنا العزيماني ما كان في التواضع قال
أشياء مما ورد في سجدة وحكي للذي أخرجه داود أن كان خارج الصلوة
قال كل ما أثر من ذلك أمر قراءة القاري **له** قوله الوابل لو تراها
ما خلت العلماء في عدد ركعات الوتر فعد أكثر الأربعة ركعة وعندنا ثلاث
وقد ورد الأحاديث في كل من الأمرين بل ورد الأربعة ركعات
أيضا كذا قال الشيخ الهادي في المعاني وقد ورد أن يصلي الليل ركعة
عشرة ركعة وترتها واحدة وأما ما ذكره الشافعي من أن الأربعة ركعات
واحدة جاز قال النووي وهو يديننا ومذهبنا هو ما قال به حنيفة
الأضلاع الأربعة ركعات لا يكون الركعة الواحدة صلوة قطا والأضلاع
ترد عليه قلت معناه يوتر الركعتين السابقتين بركعة واحدة بغير وتر
كما لا ولا حنيفة من أيضا ما روي حنيفة ترو عليه منها ما رواه النسائي
في مسنده بأسناده إلى عائشة وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر ثلاث السجدة في آخر ركعة العزيماني ما ورد روايات أخرجه قال
دودي ابن أبي شيبة عن حفص بن عمر عن الحسن قال سمع المسلمون على أن
لو تر ثلاث للسلام إلى آخره انتهى قال ابن أبي عمير ما رواه وقال على شرطها
من عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث
السلام إلى آخره من ذلك ما روي النسائي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
أبهم ما **له** قوله وترها الله قال الطبري يريد به قيام الليل فان لو تر
يطبق عليه كما ينبغي من الأحاديث فذلك فصل الخطاب في الصلاة وترها
قال الأوزاعي من ذلك ما رواه الحسن بن علي قال سألت أبا عبد الله
قوله فان الله وتر يتركب وترها ما وتر يترفع الأضلاع وكسرها قال في النهاية أي
بواحدة في ذات الليل لا تقسم والتجزيه واحدة في صفاتها فلا يشبهه
ولا مثل واحد في صفاته فلا يشبهه ولا لا معين وقوله يجب الوتر أي يجب عليه وترها
أي المنفرد والمتعلق بما سوى الله المتعلق بعبادة مولاه والمواويل بالاعتزاز
تخصيص الاعتزاز في مقام العزيماني لا جمل ان القرآن ما انزل الله في التوسيع وقال التوريشي لأن من شأنهم أن يكسروا إلى ابتداء مضادة الله فعلى ما رواه في المراقبة للعلل القاري

كتاب

الصلوة

قال سجد بها خلف إلى القاسم فلا زال يسجد بها حتى القاه **باب السجود في حق حدثنا**
موسى بن اسمعيل ناوهيب ناويوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس من عزائم السجود
وقد روي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها حدثنا أحمد بن صالح ناوين وهب اخبرني عمرو
يعني ابن الحارث عن ابن أبي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد
الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد
الناس معه فلما كان يوم آخرها فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما هي توبة بي ولكني رأيتكم تشزنتم للسجود فنزل فسجد وسجد **باب في الرجل**
يسمع السجدة وهو راكب **حل ثنا محمد بن عثمان الدمشقي** أبو الجهم نا عبد العزيز يعني ابن
نمير عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتره سجد فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الأرض حتى ان الراكب ليسجد
على يده **حل ثنا أحمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا أحمد بن أبي شعيب نا ابن نمير** يعني ابن
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليها السورة قال ابن نمير
في غير الصلوة ثم اتفقا فيسجد ويسجد معه حتى لا يسجد احدا ناكما بالموضع جهنمه **حل ثنا**
أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي نا عبد الرزاق نا عبد الله بن عمر نا نافع عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا امرنا بالسجدة كبر وسجد وسجد نا قال عبد
الرزاق كان الثوري يعجبه هذا الحديث قال بوداؤد يعجبه لأنه كبر **باب ما يقول في السجدة**
حل ثنا مسدد نا اسمعيل نا خالد الكذا نا عن رجل عن أبي العالية عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مرارا سجد وحكي
الذي خلقه وشق سمعه كونه جولة وقوته **باب في من يقرأ السجدة بعد الصبح حل ثنا**
عبد الله بن الصباح العطاري نا أبو جهم نا ثابت بن عمارة نا أبو نعيم نا **الحسين نا**
قال ابوداؤد يعني إلى المدينة قال كنت اقصر بعد صلوة الصبح فاسجد فيها فنهاني
ابن عمر فلم اتته ثلاث مرات ثم عاد فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومع لي بكر وعمر وعثمان فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس **باب تفريع أبواب الوتر**
باب استحباب الوتر حل ثنا ابراهيم بن موسى نا عيسى عن زكريا عن أبي اسحق عن
عاصم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن أوثروا فان الله وتر
يحب الوتر **حل ثنا عثمان بن أبي شيبة نا أبو حفص الابار عن الاعمش عن عمر نا**
عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد قال اعز إلى ما تقول

ولا مثل واحد في صفاته فلا يشبهه ولا لا معين وقوله يجب الوتر أي يجب عليه وترها
أي المنفرد والمتعلق بما سوى الله المتعلق بعبادة مولاه والمواويل بالاعتزاز
تخصيص الاعتزاز في مقام العزيماني لا جمل ان القرآن ما انزل الله في التوسيع وقال التوريشي لأن من شأنهم أن يكسروا إلى ابتداء مضادة الله فعلى ما رواه في المراقبة للعلل القاري

له قوله انه لا يذلل من الخوكة الذليل اي لا يصير ذليلا اي حقيقة ولا عبرة بالصورة من واليت الموالاة ضد المداوة وقال ابن حجر مناه لا يذلل من واليت من عبادك في الآخرة او مطلقا وان اتلى بما اتلى به وسلط عليه من اياته
 فاذله باعتبار الظاهر لان ذلك غاية الرفعة الخ وراوا من ابي حاتم بعد ذلك كاستفرك وتوب اليك احكامهم مع الخوف ١٢ مرة **قوله** تباركت ربنا وتعاليت آه اي يا ربنا اي ارتفع عظمك وزادنا السائل وصلى الله على
 النبي وصلى الترمذي والنسائي فانك بالفار والباقر انك بغير فار اعلم
 رحمه الله انه لا يوقت دعاء في القنوت وفي غيره من مواضع الدعاء
 كالطواف ونحوه اي في ما لم يثبت التوقيت في الشك لان تعيين
 الدعاء يذهب بركة القلب والاكثر من على التوقيت لانه ربما
 يجري على اللسان ما يشبه كلام الناس اذ لم يوقت فيضد الصلوة
 فعندنا الوقت في القنوت هو التبرأ من استغفرك الخ لان الصلوة
 اتفقوا عليه ولو اتفقوا على جاز والاولى ان يقرأ بعده اللهم اهدني في
 هديت الخ كذا ذكره الشيخ في اللغات لكن توقيت اللهم انا استغفرك
 الخ عندنا ليس على الوجوب بل على وجه السنة كما اشار اليه في
 الدرر بقوله وليس الدعاء المشهور وكذا ما في كلام ابن الهيثم حيث
 قال ولو قرأ غيره واي غير اللهم انا استغفرك جاز كذا في اللغات و
 المرقاة ١٢ **قوله** في الترتيب في القنوت الخ قال ابن
 الهيثم من ثلث ثلاث غلطات احدتها انه اذا قننت في الوتر فمسل
 يثبت قبل الركوع او بعده والثانية ان القنوت في الوتر في الجملة
 او في النصف الاخير من رمضان والثالثة ان يثبت في الوتر ام لا
 للنسائي ما رواه الحاكم عن الحسن بن علي ومحمد قال لني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كلمات اقولهن في وترى اذا رعدت راسي ولم يبق الا سجود
 الحمد ولما رواه النسائي وابن ماجه عن ابي بن كعب ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنن قبل الركوع واخرجه الخطيب
 في كتاب القنوت عن ابن مسعود عن ابن الهيثم صلى الله عليه وسلم
 قننت في الوتر قبل الركوع وذكره ابن الجوزي في التحقيق وسكت
 عنه وخرج ابو عبيد عن ابي عباس قال او توتر النبي صلى الله عليه وسلم
 ثلاثا فثبت فيها قبل الركوع واخرجه الطبراني في الاوسط عن
 ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر ثلاث ركعات
 ويجعل القنوت قبل الركوع ولفه حديث النسائي عليه السلام
 قننت بعد الركوع فالمراد من ذلك ان كان شهما فقط بديل
 لما ساقى عنه في باب القنوت قال وما يثبت ذلك ان عمل
 بالصلاة اكثرهم كان على وفق ما قلنا قال ابن ابي شيبة ثنا يزيد
 بن ارون عن هشام الدستوائي عن حماد عن ابراهيم عن علقمة
 ان ابن مسعود رضي الله عنه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 كانوا يقننون في الوتر قبل الركوع ولما ترجع ذلك خرج
 ما بعد الركوع عن كونه محلا للقنوت فلذا روى سفيان بن عيينة
 انه لو سها عن القنوت قننت ذكره بعد الاعتدال لا يقنن في
 الوتر كونه في الركوع ففيه روايتان احداهما لا يقنن الا في
 الوتر الى القيام فيقنن والذي في فتاوى قاضي خان والصحيح
 انه لا يقنن في الركوع ولا في الوتر الى القيام وان عاد
 الى القيام وقننت ولم يعد الركوع لم تقنن صلاته لان
 ركوعه قائم لم يرتفع الا اذا اقتدى بمن يقنن في
 الوتر بعد الركوع فانه يتأخر اتفاقا واجمعا على ان المسنون
 ركعتين اذا قننت مع الامام في الثالثة لا يقنن مرة اخرى
 ولو سبقة الامام فخرج وهو لم يفرغ يتأخر ولو سبقت الامام و
 ترك القنوت ولم يقرأ المسامع منه شيئا ان خاف فوت
 الركوع برجع والا قننت ثم ركع ١٢ مرة قال القاري عليه رحمته
 الباري **قوله** ابن ابي آره اي هرب عنات الالطبي في
 قولهم ابن ابي الظاهر كراهية تخلفه ولعل تخلفه كان تأسيا
 بحضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم حيث صلا بما تقوم ثم تخلف عنهم
 اية لا افضل منها ليعرف من الكمال في خلقه فيه كذا في اللغات ١٢
 وانفق انهم من محاسبهم كما احتير النصف الاخير من كل شهر للحجاسة
 والفصد من خروج الدم لخروج المسح ورواها العا هـ ١٢ م

كتاب

الصلوة

وانه لا يذلل من واليت لا يعز من عادت تباركت ربنا وتعاليت **حل** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا
 زهير نا ابو اسحق نا اسناد ومعناه قال في اخره قال هذا يقول في الوتر والقنوت ولم يذكر قوله في الوتر قال
 ابو داود والحوار في رواية بن شيبان **حل** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد بن هشام بن عمرو الفارسي عن عبد
 الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن ابي طالب نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخره اللهم انا
 اعوذ بفضلك من يخطئك ويحاذيك من عيوبك واعوذ بك منك لا اخصمك ثناء عليك انت كما
 اثنيت على نفسك قال ابو داود هشام اقدم شيوخ حماد وبلغني عن يحيى بن معين انه قال لم يرو عنه غير
 حماد بن سلمة قال ابو داود روى عن يونس بن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم
 عن ابي عبد الله عن ابن كعب نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قننت يعني في الوتر قبل الركوع قال ابو داود روى عن يونس
 هذا الحديث ايضا عن فطرين خليفة عن زيد بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عروبة عن ابي بن كعب عن
 النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروى عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن
 ابن ابي عن ابيه عن ابي بن كعب نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قننت في الوتر قبل الركوع قال ابو داود
 وحسن سعيد عن قتادة رواه زبيد بن زبيد عن سعيد عن قتادة عن عروة عن سعيد بن عبد الرحمن
 بن ابي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر القنوت ولا ذكر اياها وكذلك رواه عبد الله بن علي وعبد
 ابن بشير العبدى وسأعه بالكوفة مع عيسى بن يونس ولم يذكر القنوت وقد رواه ايضا
 هشام الدستوائي وشعبة عن قتادة ولم يذكر القنوت وحسن زبيد رواه سليمان الاعمش وشعبة
 وعبد الملك بن ابي سليمان عن حماد بن عمار نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قننت في الوتر عن حفص
 بن غياث عن مسعر عن زبيد فانه قال في حديثه انه قننت قبل الركوع قال ابو داود ولسه هو بالشبه
 ومن حديث حفص نا زبيد نا حفص عن مسعر قال ابو داود ورواها ابا كان يقنن في النصف من
 شهر رمضان **حل** ثنا احمد بن محمد بن حنبل نا محمد بن بكر نا هشام عن محمد بن بعض اصحابه
 ان ابي بن كعب امهم يعني في رمضان وكان يقنن في النصف الاخير من رمضان **حل** ثنا شجاع بن مخلد
 نا هشيم نا يونس بن عبيد عن الحسن بن عثمان نا الخطاب رضي الله عنه جمع الناس على ابي بن كعب فكان
 يصلي لهم عشرين ركعة ولا يقنن بهم الا في النصف الباقي فاذا كانت العشاء او اخر تحلف في بيته في
 يقولون ابي الحق قال ابو داود وهذا يدل على ان الذكر في القنوت ليس بشئ وهذا ان الحد يثان يدل على
 ضعفه **حل** نا ابن ابي كعب نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قننت في الوتر يا في الدعاء بعد الوتر حد ثنا عثمان بن ابي شيبة
 نا محمد ابو عبيدة نا ابي عن الاعمش عن طلحة الا ياتي عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عروبة عن ابي
 ابن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس **حل** ثنا
 محمد بن عوف نا عثمان بن سعيد عن ابي غسان نا محمد بن مطرف المدني عن زيد بن اسلم عن عطاء

بعضه الرسالة صلى الله عليه وسلم حيث صلا بما تقوم ثم تخلف عنهم اية لا افضل منها ليعرف من الكمال في خلقه فيه كذا في اللغات ١٢
 اية لا افضل منها ليعرف من الكمال في خلقه فيه كذا في اللغات ١٢
 وانفق انهم من محاسبهم كما احتير النصف الاخير من كل شهر للحجاسة والفصد من خروج الدم لخروج المسح ورواها العا هـ ١٢ م

بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله
 اذا ذكره باب في الوتر قبل النوم حدثنا ابن المنني نا ابو داود نا ابا نازك نا زيد بن
 قتادة عن ابي سعيد من اذ شئوا من ابي هريرة قال وصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعمن في سفر ولا حضر ركعتي الضحى وصوم ثلاثة ايام من الشهر وان لا انام الا
 على وتر حدثنا عبد الوهاب بن نجدة نا ابو اليمان عن صفوان بن عمرو عن ابي ادريس
 السكوني عن جابر بن نفيير عن ابي الدرداء قال وصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعمن
 بشئ او صاني بصيام ثلاثة ايام من كل شهر ولا انام الا على وتر وبسجدة الضحى في الحضر
 والسفر حدثنا محمد بن احمد بن ابي خلف نا ابو بكر السيلمي نا حماد بن سلمة عن ثابت
 عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بى بكرمتي وتر قال وتر من
 اول الليل وقال لعمرتي وتر قال خاليل فقال لا بى بكر اخذ هذا بالتحذير وقال لعمر اخذ
 هذا بالقوة باب في وقت الوتر حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن الاعمش
 عن مسلم عن مسروق قال قلت لعائشة متى كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كل ذلك
 قد فعل واول الليل ووسطه واخره ولكن انتهى وتره حين فات الى المسجد حدثنا
 هرون بن معمر نا ابن ابي زائدة نا حذثنى عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
 وسلم قال بادروا الصبح بالوتر حدثنا ابي قتبية بن سعيد نا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح
 عن عبد الله بن ابي قيس قال سالت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربما واول الليل
 وربما وتر من اخره قلت كيف كانت قراءته اكان ييسر بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك كان
 يفعل ربما اسر وربما جهر وربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قال ابو داود نا ابي قتبية نا
 لحنانية نا احمد بن حنبل نا يحيى بن عبيد الله نا حذثنى نافع عن ابراهيم عن النبي صلى الله
 قال جعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا باب في فضل الوتر حدثنا مسدد نا ملازم نا عبد الله
 بن بد عن قيس بن طلق قال زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وامس عندنا ففطر ثم قام
 بنا تلك الليلة ووتر بنا ثم اغترس الى مسجد فصلى باصحابه حتى اذا بقى الوتر قدم رجلا فقال وترا يا
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة باب القنوت في الصلوة حدثنا داود
 بن امية نا معاذ يعني ابن هشام نا حذثنى ابي عن يحيى بن كثير نا حذثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن نا ابو
 هريرة قال قال والله لا قرين بكم صلوته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان ابو هريرة يقنت في الركعة
 الاخرة من صلوته الظهر وصلوته العشاء الاخرة وصلوته الصبح فيدعو للمؤمنين ويلمعن
 الكافرين حدثنا ابو الوليد ومسلم بن ابراهيم وحفص بن عمر نا حذثنى ابن معاذ نا

له قوله وان لا انام الا آه قال الطبري كان المناسبات ان يقال والوتر قبل النوم ليناسب المعطوف عليه فاتي بان المصدرية وبرز الفعل وجعل فاعلا هتاما بالشان وان النبي سجدة لما خاضت الفتوت ان
 نام عنه والا فوتر آخر الليل افضل قال ابن حجر قيس سببه كانه رضي الله عنه كان يشتغل اول ليلة باستحضاره محفوظا من الاحاديث الكثيرة فكانه يضي عليه جزر كبير من اول الليل فلم يك طلع في استيقاظه
 آخره والله اعلم كذا في المرقاة للقاري رحمه الله عليه ١٢ قوله في الوتر
 السليبي في انه في التقريب كذا في التفسير في ابي اسحق السليبي في مبهمة مملكة و
 يصير القاسم كذا في فتح اللام وكسر الهمزة ثم تحتانية ساكنة ثم نون او
 زكريا او ابو بكر بن زيد بعد اصدوق من كبار العاشرة مات سنة ثمان مائة
 مائتين كذا في بعض الحواشي ١٢ قوله بادروا الصبح بالوتر قال
 العلي القاري في المرقاة اى اسرعوا بادروا بالوتر قبل الصبح والامس
 للوجوب عندنا في شرح السنة قيل لا وتر بعد الصبح وهو قول عطاء
 وبن قال احمد مالك وذهب آخرون الى ان يقضى متى كان وهو
 قول سفيان الثوري واخر قول الشافعي لما روى انه قال من نام
 عن وتره فليصل اذا صبح ذكره الطبري وذهب الى حفيظ روى انه
 يجب قضاء الوتر حتى لو كان المصلي صاحب ترتيب وصلى الصبح
 قبل الوتر فذكر الصبح وقال ابو الطيب قوله بادروا الى ما تجوز به
 بادروا قبل الصبح كان الصبح يريد ان يبادر بكم بالطلوع وانتم تريدون
 ان تبادروا بالوتر فانه تقبلونه في المبادرة اى السابقة والحاصل
 ان الصلوة بالوتر قبل الصبح واسرعوا بادروا قبله ففقيهان الوتر اخر
 الليل وانه قيل الصبح لا بعد وقال الشافعي وقد روى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا وتر بعد صلوته الصبح وهو قول غير
 واحد من اهل العلم به يقول الشافعي واحمد وحماد لا يرون الوتر
 بعد صلوته الصبح اذ قلت معنى قوله عليه السلام لا وتر بعد صلوته الصبح اى
 بطريق الادوار لان وقت ادا قد ذهب بطلوع الصبح ١٢
 قوله وربما وتر من اخره قال النووي في جواز الايتار في جميع اوقات
 الليل بعد دخول وقتها واختلفوا في اول وقتها الصبح في ذهب
 والمذهب عن الشافعي والاصحاب انه يدخل وقتها بافراغ من صلوته
 العشاء ويستدلى بطلوع الفجر الثاني وفي وجهه يدخل بخروج وقت العشاء
 وفي وجهه لا يصح الايتار بركعة الا بعد فعل بعد العشاء او في قول مبتدلى
 صلوته الصبح وقيل الى طلوع الشمس انتهى ١٢ قوله لا وتران في
 ليلة آه قال المحقق السيوطي في شرحه لا بى واود قلت هذا جار على
 لغة بني الحارث الذين ينصبون المشي بالليل فانه لا يبي الا سمعوا
 على ما ينصب به فقال في استنى لا جلين في الدار في لا وتران في
 ليلة بالليل على غير لغة الجار على حد من قرأ ان نذران لسا حران
 ولم ارا احدا نبي على ذلك في الحديث انتهى كلام السيوطي في مرقاة
 الصعود وشرح الى داود وقال ابو الطيب اى لا يجزى وتران اول الوتر
 وتران في ليلة بمعنى لا يتبع لغيره ان فصلوه مترين وعلى هذا لا ليست
 لنفى الجنب لانهما لو كانت لنفى الجنب لكان لا وترين لان اسم
 لا بعد لا النافية للجنس مبنى على ما ينصب به لا على ما يرفع به الا
 ان يكون الموضوع موضع النجاسة فيكون الرفع على النجاسة وقال المحقق
 السيوطي في حاشيته اى داود وقلت جار هذا على لغة بني الحارث الذين
 ينصبون لولا قلت يجوز ان تكون لا مشبهة بليس مثل لا رجل افضل
 منك ومثل قوله من صدر عن نيل بها فانا ابن قيس لا يبرح اى لا يرحل
 الى وكقوله تعز فلا شئ على الارض باقيا ولا وزرما قضى الله واقيا غاية
 ما في الباب ان عمل لا عمل ليس مقتصر على مورد السماع وهذا ما روى وقال
 في المنقح يقال في لا يجزى ليس ليل في الدار بل جلال او جلال فيقال في لا يجزى
 لا وتران في ليلة بل في ترهنا اولى من جملة على لغة بني الحارث النجاسة
 اهل الجار والله اعلم انتهى كلام ابي الطيب في شرحه قال ابو عيسى بن ابراهيم
 حسن غريب لا يفتل اهل العلم في الذي يوتر من اول الليل ثم يوم من آخره

م الجهر وهو قول الثوري واحمد وقال الطحاوي ج واما القنوت في الصلوات كلها (اى الجهرية والسريّة) علم يقل بالاشافعي ١٢ +
 فزاد بعض اهل العلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم نقص الوتر وقالوا بصف المباركة وهو على ما روى في آخر صلاته لا لا وتران في ليلة وهو الذي ذهب اليه اخذ وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم وغيرهم اذا وتر من اول الليل ثم نام ثم قام من آخره انه يصلى ما بدا له ولا يقض وتره ويدع وتره على ما كان وهو قول سفيان الثوري نا مالك بن النضر نا احمد نا ابن المني
 وسلم قد صلى بعد الوتر انتهى كلام الثوري ١٢ قوله القنوت في الصلوات اى هو الذي ثبت عنه صلى الله عليه وسلم عندنا نزلنا والآن فقد قال في رد المحتار والبحر فخر بما وادان نزل بالمسلمين نازلة فزت الامام في صلاة م

له لو كان يقنت في الصبح أو في الظهر أو في العشاء إلى أن يقنت في الصبح...
ابن مسعود قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح إلا شهرين ثم تركه لم يقنت قبله ولا بعده...
أخرج الإمام أبو حنيفة عن ابن عباس عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود...
قنت يوم عليهما والبعض عن حماد بن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود...
بعد قوله واحد لم يزل ذلك ولا بعده وإنما قنت في ذلك الشهرين على...
ناس من المشركين واليهما عن علقمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي...
صلى الله عليه وسلم أنه لم يقنت إلا أربعين يوما على حصية ودون من لم...
يقنت بعد إلى أن مات فنه ثلثة أحاديث الأول ابن مسعود...
رواه ابن مسعود والبيهقي وابن أبي عياش وهو متروك فقلت...
سابع الإمام سني ذلك صفيان الحرير بن يحيى العدي في مسنده عن...
عنه والثاني أخرجه البراء بن أبي شيبه والطبراني في الأوسط والطحاوي...
والحاكم والبيهقي والطبراني والبيهقي عن طريق محمد بن جابر السامي عن...
حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم بن محمد بن علقمة عن علقمة عن ابن مسعود...
عبد الله بن مسعود ما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من الصلوات...
إلا في التوركان إذا حارب قنت في الصلوات كلها يوم علي المشركين...
ومحمد بن جابر ضعيف اليد بشير قول حافظ واستدركه ضعيف ولكنه ليس...
في مسند الإمام فانتفى الضعف في الحديث الثالث بيان لمحمد بن...
المشركين وهم عصبية ودون وعنده الطحاوي بلغنا قنت رسول الله صلى...
الله عليه وسلم شهرين على حصية ودون فلما ظهر عليهم ترك القنوت...
والجملة لنا أحاديث الأول حديث ابن مسعود الدال على الترك لعدم...
والصحيح فلا خبره في الصحيح في كتاب الآثار من طريق أبي حنيفة المذكور في...
سبع وقال ابن الإمام بن أسد بن عمار بن علقمة عن مسعود عن رسول الله...
عليه وسلم في أسفاره وأخضاره وأثارت في حديث ابن عمر خزيمة البجلي...
فيه حديث مع ابن عمر بن الخطاب فلم يقنت فقلت لا تقنت فقال ما...
أحفظ من أحد من الصحابة قال الذي هذا صحيح من ابن عمر والثالث...
حديث ثمانية كان لا يقنت في الفجر والأربع ما روى الطبراني عن كريب...
ابن مسعود عن ابن عمر عن القنوت في الفجر فقال لا والله لا أعرف به وعن...
سعيد بن جبير قال أشبهني سمعت ابن عباس يقول القنوت في...
الفجر بقية ١٣ قوله اللهم أشد وطأتك على آفة يعجز الولد يكون...
الطاهر الذي شدتك وعقوبتك قال الطبراني في المعجم في الأصل الحديث...
بالقديم فسمي به الفجر والمقتل لأن من يطأ على الشيء برجله فقد اقتضى...
في ذلك ما أشد المعنى فذهبهم أخذ أشد بدو قوله واجلبها أي طأك...
سنتين جميع سنة وهو الخطأ أي جعل عذابك عليهم بأن تسلط عليهم...
خطا عظيما سبع سنين أو أكثر سني يوسف أي أيام يوسف عليه السلام...
من الخطأ العام في سبعة أعوام قال الطبراني في المعجم في الأصل قوله...
الإمام أي سمعهم فيها على كفرهم وأنهم لم يزلوا يكرهوا ما روى عليه...
الأنبياء في الذي هو من سبع سنين معني الخطأ وهو أن الأسا والعلانية كان...
للشرايين يوسف بن يسح أشد الذي أصابهم في الخطأ ١٣...
قوله ما تراه قد قد ما أراه أي كان ذلك الدار لهم لا جعل عليهم من...
أدري الكفر وقد خلصوا بهم وجاءوا بالمدينة فقاموا بالدار عليهم ذلك...
١٣ قوله قنت شهرين ثم تركه أنه في شرح السنة في سبيل كثير من العلم...
إلى أن لا يقنت في صلاة لهذا الحديث وحديث أبي مالك الأشجعي وروى عن...
بعضهم إلى أن يقنت في الصبح وفيه قال ميرك والشافعي في حقه قال...
الشافعي من أن زلت نازلة بالمسلمين العياذ بالله قنت في جميع...
الصلوات وتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم تركه أي ترك للصنع والعداء...
على به القبايل وترك في الأربع دون الصبح بدليل روى عن أنس...
قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الصبح حتى...
فارق الدنيا وأما ابن الإمام بن جابر من الكلام ما لا يسد المقام وذكر في آخر كلامه قال صاحب...
مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقنت في الفجر قط إلا شهرين ثم تركه لم يقنت في ذلك الشهرين على...
بعضهم يرفع قال الطبراني في المعجم في الأصل قوله بالضم الوصل والفاطمة بالفتح المشقة وقيل بالفتح المشقة وقيل بالفتح المشقة وقيل بالفتح المشقة

كتاب

الصلوة

إلى قالوا كلهم ناشعة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن البراء بن العبدان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في...
صلوة الصبح إذا كان معاذ صلوة المغرب حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد نا الأوزاعي...
حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قنت رسول الله صلى الله...
عليه في صلوة العتمة شهرا يقول في قنوته اللهم انجز الوليد بن الوليد اللهم انجز سلمة بن هشام اللهم...
انجز المستضعفين من المؤمنين اللهم انشد دوطأتك على مضى اللهم اجعلها عليهم سنين كني...
يوسف قال أبو هريرة وأصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يبدع لهم فذكرت ذلك له فقال...
وما تراه قد قد ما أحل ثنا عبد الله بن معاوية الجعفي نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب...
عن عكرمة عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرين متتابعين في الظهر والعصر والمغرب...
والعشاء وصلوة الصبح في دبر كل صلوة إذا قال سمع الله من حمد من الركعة الأخيرة يدعو على...
أحياء من بني سليم على رغل وذكوان وعصبية ويؤمن من خلفه حدثنا سليمان بن حرب...
ومسددنا حماد بن عمار عن أيوب عن محمد بن أنس بن مالك أنه سئل هل قنت النبي صلى الله عليه وسلم في...
صلوة الصبح فقال نعم فقبل له قبل الركوع أو بعد الركوع قال بعد الركوع قال مسدد بن يسير...
حدثنا أبو الوليد الطيالسي نا حماد بن مسلم عن النضر بن سويد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم...
شهرين ثم تركه حدثنا مسدد نا بشر بن الفضل نا يوسف بن عبيد عن محمد بن سيرين حدثني...
من صل مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فلما رفع رأسه من الركعة الثانية قام هيئة بأب...
فضل لتطوع في البيت حدثنا هرون بن عبد الله البراء نا مكي بن إبراهيم نا عبد الله يعني...
ابن سعيد بن أبي هند عن أبي النضر عن يسير بن سعيد عن زيد بن ثابت أنه قال احتج رسول...
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حجرة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الليل فيصل في حجرة...
قال فصلوا معه بصلاته يعني رجلا وكانوا يأتونه كل ليلة حتى إذا كان ليلة من الليالي...
لم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنزعوا ورفعوا أصواتهم وحصلوا بآيه قال فخرج...
إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال يا أيها الناس ما زال بكم صنعكم حتى ظننت عليكم...
أن ستكتب عليكم فعملكم بالصلوة في بيوتكم فإن خير صلوة المرء في بيته ألا الصلوة...
المكتوبة حدثنا مسدد نا يحيى عن عبد الله نا أفع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى...
الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبورا باب حدثنا أحمد...
ابن حنبل نا حجاج قال قال ابن جريج حدثني عثمان بن أبي سليمان عن علي الزدي عن عبيد...
بن كبر عن عبد الله بن حبشي الخثعمي أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الدعاء أفضل قال طول...
القيام قيل فأي الصدقة أفضل قال حمد المقل قيل فأي هجرة أفضل قال من هجر ما حرم الله عليه

صاحب متعج التحقيق والنس من ذلك في النفي العام بأخرجه أبو حنيفة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود...
مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقنت في الفجر قط إلا شهرين ثم تركه لم يقنت في ذلك الشهرين على...
بعضهم يرفع قال الطبراني في المعجم في الأصل قوله بالضم الوصل والفاطمة بالفتح المشقة وقيل بالفتح المشقة وقيل بالفتح المشقة

لیکن منہذا الالباب
میں بدیہی فی الملکوت

٢٠٥

الصلاة

ووجه خبره يعلم من الحديث الصحيح من قرأ القرآن فقد أدرج النبوة
 بين جنبيه غير أنه لا يلزم إليه والحديث الصحيح من قرأ القرآن يوم الجمعة
 وخامسة وأما حاصله في أن ذكرنا خبر اصطلاح كلام الله فكذلك خبر الناس
 بعد النبيين من تعلم القرآن وعلمه لكن لا بد من تعلية العلم والتعليم لا خلا
 كذا قال القاري في شرح المشكوة ١٢٠ قوله وهو ما به آراء الماهرين
 المبارية وهي الحق جازان يراد به جود اللفظ وجودة المعنى وان يراد
 به ما هو علم بهما وان يراد به كلاهما معاً والسفرة جمع سافر بمعنى كاسب
 من السفر بمعنى الكتابة ومعنى السفير من السفارة والمراد بهم الملائكة
 أو الأنبياء فيسخون الكتب السماوية من اللوح المحفوظ أو الوحي و
 يسفرون بالوحي بين الله تعالى وبين رسله أو بين الأمة وقيل بهم أصلاً
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بعده أول بالسخر القرآن وقيل الملائكة
 الكاتبتون لأعمال العباد وقيل مشقون من السفاد بالكسر بمعنى الاصطلاح
 والمراد الملائكة المنزلون بأمر الله عز وجل لاصطلاح العباد وحفظهم من
 الآفات والمعاصي وإما بهم الخيرة والمراد بكونه مع هؤلاء كونه في الخيرة
 وفيها هم وفي الدنيا عايناً بعلمهم المعاني ومراقبة قوله عز وجل
 يضاعف له في الآخرة على الماهر وقيل بل المضاعف لما به لا يخص
 فإن المحنة قد تضاعفت إلى سبع مائة وأكثر ولا يرتضى مقدار هذا
 اجران من تلك المضاعفات والله تعالى اعلم ١٢١ رفع الودود
 قوله الانزلت عليهم السكينة أي الطمأنينة وهي تحجب معنى الرحمة ومعنى
 السكينة الوقار وقيل هي يحصل به السكون وصفها القلب وذباب
 النظية النفسانية ونزول الرهمانية والحضور والذوق ١٢٢ رفع الودود
 قوله مثل اعدادهن من آة قيل يحتمل ان يراد باليتين
 خيس من ناقيتين ومن اعدادها من الابل وثلاث خيس من ثلث
 ومن اعدادهن من الابل وكذا الاربع والحاصل ان الآيات تفصل
 على اعدادهن من التوفيق على اعدادهن من الابل كذا ذكره الطيبي
 ويوضحه ما قيل في تعليق بقوله آيتين وثلاث واربع ومجروح
 اعدادهن راجع الى الاعداد التي سبق ذكرها ومن الابل بدل من
 اعدادهن او بيان له يعني آياتان خيس من عدد وكثير من
 الابل لان تسارة القرآن تنفع في الدنيا والآخرة نفعاً
 عظيماً بخلاف الابل وأما حاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اراد ترغيبهم في البقيات وترميمهم عن الغايات فذكر هذا على
 سبيل التمثيل والتقريب في اسم الغليل والابحرج الدنيا
 احقر من ان يقابل بمعرفة آية من كتاب الله تعالى وخوابها
 من الدرجات العلى كذا في المرقاة للعلامة القاري ونقل بهنا بلفظ لا
 انه ترك بهنا اول كلامه هناك ١٢٣ قوله واسمع المشاني اول كلام
 للعجب اشارة الى المذكور في قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً
 من المشاني والقرآن العظيم وهي الفاتحة وقيل سبع سور
 هي الطوال وسابعها الانفال والنبوة فانها في حكم سورة
 واحدة او الحاميم سبع وقيل سبع محمات وهي الاسبع
 المشاني من التثنية لوالشارف ان كل ذلك مشني فكرر ترارته
 والغافل وقصصه ومواعظه او مشني عليه بالبدلaxe
 والامحاز وكجوزان يراد بالمشاني القرآن ليكون من التبعيض
 فظهر ان صلى الله عليه وسلم حصر بها لغته كذا في المعاني ١٢٤
 قوله من السفة المقلت والمعة في التقصير

قيل فأتى الجهاد فاضل قال من جاهد المشركين ماله ونفسه قيل فأتى القتل اشرف قال من
 اهرق دمه وعقر جواده باب احث على قيام الليل حدثنا محمد بن بشار نا يحيى نا ابن
 عجلان نا الققعاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابترت فبقي في وجهها الماء رحم الله امرأته
 قامت من الليل فصلى وايقظت زوجها فان ابترت فبقي في وجهه الماء حدثنا محمد بن
 حاتم بن زبير نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن ابي عمير عن ابي بن ارقم عن ابي عبد الله
 عن ابي سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وايقظ
 امرأته فصليا ركعتين جميعا كتبنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات باب في ثواب قراءة
 القرآن حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
 الرحمن بن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا
 احمد بن محمد بن السهر نا ابن وهب نا اخبرني يحيى بن ابيوب عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ
 الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداة تا جا يوم
 القيمة ضوء احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت بكم فاطنكم بالذي عمل بهذا
 حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام وهما عن قتادة عن زرارة نا في عن سعد بن هشام عن
 عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأه
 وهو يشد عليه فلة اجران حدثنا عثمان بن ابي شيبه نا ابو معاوية عن ابي عمير
 عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله
 يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتمهم
 الملكة وذكرهم الله فيمن عنده حدثنا سليمان بن ابي اود اله نا ابن وهب نا موسى بن
 علي بن رباح عن ابي عن عقبة بن عامر الجهني قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر في الصفة
 فقال اياكم يجب ان يعدوا الى بطان او العقيق فياخذنا قتيبن كوماوين زهراوين بغير اثم بالله
 ولا قطع رحم قالوا كلنا يا رسول الله قال فلان نغدو احدكم كل يوم الى مسجد فيتعلم
 بيتين من كتاب الله خير له من ناققين وان ثلاث فثلاث مثل اعداد دهن من الاصل باب
 فافتح الكتاب حدثنا احمد بن ابي شعيب نا ابي نعيم نا عيسى بن يونس نا ابي في عن ابي عبد الله
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين ام القرآن وام الكتاب السبع
 المتاني حدثنا عبيد الله بن معاذ نا خالد نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن نا سمعنا
 بن عاصم نا محمد بن ابي سعيد نا ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فذكره قال صليت ثم

بِسْمِ تَعَالَى وَقِيلَ يَرْبِّدُ إِنَّهُ يَكُونُ فِي الْآخِرَةِ رَافِعًا لَهُمْ فِي مَنَازِلِهِ أَوْ هُوَ عَاطِلٌ لِّعَلْمِهِمْ ۚ فَفُتِحَ الْوُدُودُ وَشَرَحَ ابْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَ السَّبْعِ الشَّانِي الْحَوَامِيْقَ لِلْفَاحِشَةِ لِلسَّبْعِ الْمَثَانِي لِأَنَّهَا تَغْنِي عَنْ كُلِّ صَلَوةٍ أَيْ تَعَادُ وَهِيَ سَبْعُ كَلِمَاتٍ مُتَكَرِّرَةٌ وَهِيَ اللَّهُ وَالرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ وَدَايَكُ وَصَرَّاطُ وَعَلِيمٌ وَلَا يَمْنَعُنِي غَيْرُ وَفَدَّ يَطْلُبُ عَلَى مَجْمَعِ الْقُرْآنِ لَا قِرْآنَ آيَةِ الرَّحْمَةِ بِآيَةِ الْعَذَابِ ۚ مُلْتَقَطًا مِنَ الْمَجْمَعِ وَغَيْرِهِ +

فوق فقیہ

المصحة

قد قال الطبيب حروف المد ثلاثة فإذا كان يبعد بهمزة يمد مقدار ألف قيل بقدر العين إلى خمس لغات والمراد بقدر الألف قد وصلت إلى ذقلت باو تا كذا قال الصولي رحمه الله

نألفيت عن ابن أبي مليكة عن يعل بن مالك انه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلاحه فقالت وما لكم وصلاحه كان يصلي وينام قدما يصلي ثم ينام قدما ثم ينام قدما
صلى حتى يصبح ونعت قراءته فاذا هي تنعت قراءته حرفا حرفا حدثنا حفص بن عمر
شعبة عن معاوية بن مرة عن عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة وهو على ناقته يقرأ بسورة الفتح وهو يجمع حدثنا عثمان بن عيسى عن ابن عمر
عن علي بن عبد الرحمن بن عيسى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
حدثنا ابو الوليد الطيالسي قتيبة بن سعيد يزيد بن خالد بن وهب الرمي بمعاذ ان اللبث حدثنا
عن عبد الله بن ابي مليكة عن عبد الله بن ابي نعيم عن سعد بن ابوقاص وقال يزيد بن ابي
ابو مليكة عن سعيد بن ابي سعيد وقال قتيبة هو في كتابي عن سعيد بن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا من لم يتغن بالقرآن حدثنا عثمان بن عيسى
سفيان بن عيينة عن عمرو بن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن ابي نعيم عن سعد بن ابي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا عبد الله بن ابي نعيم عن سعد بن ابي نعيم عن سعد بن ابي
يقول قال عبد الله بن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم
رث الصلوة فسمعت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقالت
ابن ابي مليكة يا ابا محمد رايت اذ لم يكن حسن الصلوة قال يحسنه ما استطاع حدثنا محمد بن
سليمان الانباري قال قال وكيع وابن عيينة يستغنى به حدثنا اسلم بن زيد عن داود المهرزي ان ابن وهب
حدثني عمر بن مالك وحيوة عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لشيء حسن الصلوة يتغن بالقرآن فيجهر به
باب التشديد في من حفظ القرآن ثم نسخ حدثنا محمد بن العلاء بن ابراهيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم
ابي زياد عن عيسى بن فائد عن سعد بن عباد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ
القرآن ثم ينساه الا لعنة الله يوم القيمة اجزم باب انزل القرآن على سبعة احرف حدثنا
القاضي عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير
ما قرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانها فكذلك ان اعجل عليه ثم امهلت
حتى انصرف ثم لم يلبثه برداني فحدثت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني
سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرانها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ فقرأ القارئة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت

له قوله زينو القرآن باصواتكم قال الخطابي معناه زينو الاصواتكم بالقرآن كذا افسره غير واحد من المتأخرين وذكروا ان من باب المقلوب وقال شعبة نهاني ابيوب ان احدث زينو القرآن باصواتكم ورواه عن منصور عن طلحة
تقدم الاصوات على القرآن وهو الصحيح ثم استند من طريق عبد الرزاق عنه بلغنا زينو الاصواتكم بالقرآن والسني اشغلوا الاصواتكم بالقرآن واتخذوه شعارا ووزيرة كذا في هرقة الصعود شرح ابي داود للسيوطي ١٢٠٠ قوله ليس
مناسن كسر يفتح او قال الخطابي يتناول على وجه واحد
عن غير واحد من اهل البيت
ابن الاعرابي عن هذا فقال من العرب كانت تغني بالركبان اذ كانت
للمابل واذا جلست في الانبيسة وعلى اكثر احوالها فلما نزل القرآن كان
احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون القرآن يحان التغني بالركبان
قال القاضي اجمع العلماء على استحباب تحسين الصوت بالتحسين
وترتيبها قال ابو عبيد والاحاديث الواردة في ذلك محمولة على الترتيب
والتشويق قال واختلفوا في القراءة بالانحاف فذكرها مالك والجمهور
لخروجها عما جاز القرآن له من التشويق والتعظيم وارجاها ابو حنيفة وروى
جماعة من السلف للاحاديث ولان ذلك سبب للرقوة واثار الخشبة
واقبال النفوس على استماعه قال النووي قلت قال الشافعي في
موضع ذكره القراءة بالانحاف وقال في موضع لا ذكرها قال صاحبنا
ليس له فيها اختلاف وانما هو اختلاف حالين بحيث كرهها اذا مضى
واخرج الكلام عن موضع زيادة او نقص او غير محدود او اذا غلب
يجوز اذا غلبه وتجاوز ذلك وحديث ابا جراح اذا لم يكن فيها تغير لموضوع
الكلام والله اعلم كذا قال النووي في شرحه مسلم ١٢٠٠ قوله ما اذن
الشراعي استمع قال النووي هو بكسر اللام قال العلماء معنى اذن
في اللغة الاستماع ومنه قوله تعالى واذنت لربها قالوا لا يجوز ان تحمل
بها على الاستماع بمعنى الاصغاء فانه يستعمل على الشرع تعالى بل يجوز
ومعناه الكناية عن تقريره القاري واجزال ثوابه لان سماع الشرع تعالى
لا يختلف فوجب تأويله وقوله يتغن بالقرآن معناه عند الشافعي
واصحابه واكثر العلماء من الطوائف واصحاب الفنون بحسن صوته
بدون وسفيان ابن عيينة يستغنى به قيل يستغنى به عن الناس وقيل
عن غيره من الكتب والاحاديث قال القاضي عياض القولان مقولان
عن ابن عيينة قال يقال تقفيت وتغنيت بمعنى استغفرت وقال
الشافعي وهو انقوه معناه تحزين القراءة وترقيقها واستدوا بالحدوث
الاخر زينو القرآن باصواتكم قال الهروي حتى يتغنى به بجمهر وانكر ابو جعفر
الطبري القتيبة تفسيره قال يستغنى به وخالفه من حيث اللغة والمعنى
والاختلاف جازي الحديث لا يخرجه مناسن يتغن بالقرآن ولا يصح انه
من تحسين الصوت ويؤيده الرواية الاسرى يتغنى بالقرآن بجمهر
كذا في النووي شرح الصحيح لمسلم ١٢٠٠ قوله بجمهر آه
قال الخطابي زعم بعضهم انه تفسير لقوله يتغن بالقرآن قال
وهل من رفع صوته بغنى معناه فقد كفى به وانه اوجه راجع في تفسير
قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال ابن
حبان قوله يتغن بالقرآن يريد تحزين به وليس هذا من التقنية ولو كان
من التقنية يقال يتغنى ولم يقل يتغنى وليس التحزين بالقرآن طيب
الصوت بانواع النغم ولكن هو ان يعاينه شيئا من الاسف والطلب
الاسف على اذيق من التقصير والتلف على ما يؤمل من التوقير اذا
تالم القلب وتوجع وتحزن الصوت ودرج يدبر الجفن بالدموع والطلب
بالموع فحينئذ يستلذ بالمناجاة ويقرن الخلق اسل ذكر
الخلوات كذا في هرقة الصعود شرح ابي داود ١٢٠٠ قوله غنى
الشريعي القتيبة اجزم آه قال ابن عيينة الاجزم بها المجدوم
الذي تها فتسب اطرافه من المجدام اعادنا الله فسال
الجوهري لا يقال المجدوم اجزم وقال ابن الانباري
ان اجزم الحجة لا لسان له ولا حجة وقيل معناه لقيه
منقطع السبب يدل عليه قوله القرآن سبب الله والشرو
سبب بايدكم من نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معناه ما ذهب به ابن الاعرابي لقي الشرع الى اليد من الخير صفرا من الثواب لغنى باليد عما تحويه وتشتغل عليه
من الخير كذا قال الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى في شرحه هرقة الصعود لابي داود ١٢٠٠

له قوله انزل على سبعة احرف آه قال العلماء سبب انزاله على سبعة التحفيف والتسهيل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هو على اسنى كما صرح به في الرواية الاخرى وتختلف اصلا في المراد بسبعة احرف قال القاضي عياض قيل هو تسعة وتسهيل لم يقصد به المحصر قال وقال الاكثرون هو محصر للعدد في سبعة ثم قيل في السبعة في المعاني كالا بعد والوعد والمحكم والمتشابه والحلال والحرام والقصاص والامثال والامور الهنيئة ثم اختلفت في معنى السبعة وقال الاكثرون في كانت مختلفة اللغات في هذه الوجة فيسره الله تعالى عليهم ليعرفوا ان الناس بما يوافق لغته وتسهيل على سبانه وقال الاكثرون في الالفاظ والمخوف واليه اشار ابن شهاب بارواه سلم عنه في الكتاب ثم اختلف في اللفظ فقيل سبع قراءات واوجه فقال ابو سعيد سبع لغات للعرب وهي الفصح واللغات واعلاها وقيل بل السبعة كلها لمصر جدا وهي متفشرة في القرآن غير مجمعة في كلمة واحدة وقيل بل هي مجمعة في بعض الكلمات كقوله تعالى وعبدوا ما خفوا وترج وتلعب وابعدين اسفارنا ونبيك جبرئيل وغير ذلك قال القاضي ابو بكر بن الباقلاني الصحيح ان هذه اللفظ السبعة ظهرت واستفادت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن الامامة واشتهر عثمان والحجامة في المصحف واخرها وصحتها وانما خذوا عنها ما لم يثبت متواترا وان هذه الاحرف تختلف معانيها سارة والفاظها اخرى وليست متفاداة ولا متنافية وذكر الطحاوي ان القراءة بالاحرف السبعة كانت في اول الامر خاصة للضرورة لاختلاف لغة العرب ومشقة اخذ جميع الطوائف بلغة فلسا كثر الناس والكتاب وارتفعت الضرورة عادت الى التسرية واصدق قال الدودي و هذه القراءات السبعة التي يقرأ بها الناس اليوم ليس كل حرف منها هو احد ملك السبعة بل قد تكون مفرقة فيها انتهى قال بعض المحققين قوله على سبعة احرف اي على سبع لغات مشهورة بالافصاح وكان ذلك خصة اولي السبيل عليه السلام جميع عثمان رضي الله عنه حين خاف الاختلاف عليهم في القرآن وتكثيرهم لبعضهم بعضا على لغة قريش لانه انزل عليها اولاً والله تعالى اعلم كذا في فتح الباري شرح ابن داود وقال السجستاني ان هذا من المتشابه الذي لا يدري تأويله وفيه اكثر من ثلاثين قولاً وروايتها في الاثني عشر في علوم القرآن كذا في مرثاة الصوفى شرح ابن داود ١٢٠ قوله حتى بلغ سبعة قال العلماء ان القراءات وان نادت على سبع فانها راجعة الى سبعة اوجه كذا في المسألة على القاري ١٢ قوله الدعاء في العبادة آه المحصر للغة وتسرية الآية لتعليل ما هو به فيكون عبادة اقل ان يكون مستحبة وآخرة الآية ان الذين يتكبرون عن عبادة الله سيدخلون جهنم داخرين والمراد بعبادتي هو الدعاء والحق الوعيب بالنظر الى الوجوب لكن التحقيق ان الدعاء ليس بواجب والوعيب انما هو على الاستحباب فانهم وفي رواية الترمذي الدعاء مع العبادة الخ بالنفس التي العظم والدماع والجمجمة العين والخالص كل شيء وانما كان الدعاء كذلك لان حقيقة العبادة هو الخضوع والتذلل وهو حاصل في الدعاء اشد الخصول كذا في الفصح الدلوي رحمه في اللغات شرح المشكوة ١٢ قوله يستحب الجوامع من الدعاء آه اي الجامعة لحركات الدنيا والاخرة وقيل هي ما كان لفظه قبيحاً ومعناه كثير اقاله الشيخ في اللغات وكذا في القاري عن المفسر وزاد فيه كذا في قوله تعالى ربنا آتتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقبنا عذاب النار ومثل الدعاء بالعافية في الدنيا والاخرة بان يقول اللهم اغفر لي اسئلك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة وكذا اللهم اغفر لي اسئلك الهدى والتقى والعفاف والغنى من غير شك قوله انه لا مكر له اي بشره على الفعل او لا يقدر احد ان يكرهه على فعل ارادة فتركه بل يفضل ما يشاء فلا معنى لقوله ان شئت لانه امر معلوم من الدين بالضرورة ١٢ مرثاة ٤

كتاب

الصلوة

ثم قال لي قد اقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأ ما يتسم منه حد ثنا محمد بن يحيى بن فارس بن عبد الرزاق انا معمر قال قال ابن هري انا هذا الاحرف في الامور ارجل ليس يختلف في حلال وحرام حد ثنا ابو الوليد الطيالسي نا محمد بن يحيى عن قتادة عن يحيى بن عمار عن سليمان بن صهر الخراعي عن ابي بن كعب قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا ابي الوفاء القرآن ففيل لي على حرفين فقال الملك الذي معي قل على حرفين قلت على حرفين ففيل لي على حرفين او ثلثه فقال الملك الذي معي قل على ثلاثة قلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة اخبرهم قال ليس منها الا ثلثا في ان قلت سمعنا عليا عزيلا حكيا ما لم تختم اية عذاب برحمة او اية رحمة بعذاب حد ثنا محمد بن ابي نعيم نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم عن محمد بن ابي ليلى عن ابي بكر بن ابي نعيم صلى الله عليه وآله كان عند اصابة نبي غفار فانه جبريل فقال ان الله يا مارك ان تقرئ امك على حرف قال اسئله الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه ثانية فذكر نحو هذا حتى بلغ سبعة احرف قال ان الله يا مارك ان تقرئ امك على سبعة احرف فاما احرف قرأ عليه فقد اصابوا باب الدعاء حد ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن زر عن يسير الحضرمي عن النعمان بن بشير نا النبي صلى الله عليه وآله قال الدعاء هو العبادة قال ريكه ادعوني استجب لكم حد ثنا مسد نا يحيى عن شعبة عن زياد بن خرق عن ابي نعيم عن ابن سعد قال سمعني ابي وانا اقول اللهم اني اسالك الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا وكذا واعوذ بك من النار وسلاسها واغلاها وكذا وكذا فقال يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء فاياك ان تكون منهم انك ان اعطيت الجنة اعطيتها وما فيها من الخير وان اعدت من النار اعدت منها وما فيها من الشر حد ثنا احمد بن حنبل نا عبد الله بن يزيد نا حيوة نا خبرني ابو هاني حميد بن هان نا ابا علي عمرو بن مالك حدثه انه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا يدعوني صلاته لم يجده الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عجل هذا ثم دعاه فقال له او غير هذا اذا صلى احدكم فليبدل بتحميد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم يدعوه بعد بما شاء حد ثنا هرون بن عبد الله نا يزيد بن هرون عن ابي اسود بن شيبان عن ابي نوفل عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك حد ثنا القعنب عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليغفر المسألة فانه لا مكر له حد ثنا القعنب عن مالك عن ابن

قوله ليعزم المسألة الخ اي ليطلب حبانها من غير شك قوله انه لا مكر له اي بشره على الفعل او لا يقدر احد ان يكرهه على فعل ارادة فتركه بل يفضل ما يشاء فلا معنى لقوله ان شئت لانه امر معلوم من الدين بالضرورة ١٢ مرثاة ٤

قوله فيقول قد دعوت فلم يستجب لي آه هذا

بيان وتفسير للعبارة وفي رواية لمسلم فيسبح

عند ذلك ويدع الدعاء الى يمين ومن كان له لال من الدعاء لا يستجاب له

قال النووي وقال اهل اللغة يقال حسروا حسرة اذا اعمى ونفخ
عن الشيء والمراد هنا انه يقطع عن الدعاء ومنه قوله تعالى لا
يستكبرون عن عبادتي ولا يستعبدون اي لا يعطون عنها فغيره
يقضي اوامر الدعاء ولا يستعبدون الا اجابة ١٢ قوله من نظري
كتاب اخيه كاه قال الخطابي هو تمثيل لقوله كما يجد النار ليلجدها
هذا الصنيع اذا كان معلوما ان النظر الى النار والتدبر في اليأس
بالبصر ويحتمل ان يكون اراد بالنظر اليأس الدوامي والعيش بها لان
النظر الى الشيء انما يتحقق عند قرب المسافة والدوامية ويجوز ان
يكون معناه كانه ينظر الى ما يوجب النار فاحضره في الكلام وزعم
بعضهم انه انما اراد بالكتاب الذي فيه امامته لوشي يكره صاحب
ان يطلع عليه احد دون الكتب التي فيها علم فانه لا يحل منه ولا يجوز
كتمانها وقيل انه عام في كل كتاب لان صاحب الشيء اولى بماله
واجب بمنفعة ملكه وانما ياتم بكتان العلم الذي يسأل عنه فاما ان
يأتي في منفعة كتاب عنده وجسه عن غيره فله وجده كذا في مقالة الصنف
شرح الى داود ١٢ قوله فاستسبحها وجعلها اي تبركا كما نما فاض
من انوار الاجابة وايضا بها بالوجه الذي هو اشرف الاعضاء واقر بها
١٢ قوله المسئلة ان ترفع آه اي ادب السؤال ان ترفع
يديك هذا منكبيك لان العادة في من طلب شيئا ان يسقط يديه
اي الا كف الى المذمومة وادب الاستغفار ان يشير باصبع واحدة
وي السبابة سبأ للنفس الامارة والشيطان والتعود منها الى
التسبيح والالتفات والاجتهاد في الدعاء واخلاصه كذا في لغات
وفي مجمع البحار والالتفات في السجدة في تحريكه واصل التصديق فالتسبيح
في الدعاء والسؤال من اللغات مع الاختصار ١٢ قوله اذا
دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه آه وفي رواية للترمذي عن عمر بن الخطاب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطها
حتى يمسح بها وجهه قال علي القاري رحمه الله قوله لم يحطها اي لم يغطيها
حتى يمسح بها وجهه قال ابن الملك وذلك على بسبيل التخلو فكان يرفع
قدحسا من البركات السابعة والا نورا لا يبيته آه وقال الشيخ في اللغة
في وجه المسح بالوجه اي تبركا كما نما فاض من انوار الاجابة وايضا بها
بالوجه الذي هو اشرف الاعضاء واقر بها ١٢ قوله واذا كف به
اجاب آه السؤال ان يقول بعد اعطى فيعطى والدعاء ان ينادي و
يقول يا رب فجيئ بك رب تبارك وتعالى ويقول ليك يا عبدني
ففي مقابلة السؤال الاعطاء وفي مقابلة الدعاء الاجابة وهذا هو الفرق
بينها وذكر احدهما مقام الآخر ايضا فذكر ما علم انه قد ورد في الاسم
الانظر اقول من العلماء فقال قال ابن سناء الشرحا كلها عظيمة
لا يجوز التفصيل بعضها على بعض فيجب هذا الى الاشعرى وابنا قلبي
وعلمهما عمل بولا ما ورد في ذكر الاسم الا انظر على ان المراد به العظمى وقال
ابن حبان الا عظيمة الواردة في الاخبار والمراد بها مريد ثواب الداعي
بذلك قيل انه ما استأثر الله تعالى بعلمه ولم يطلع عليه احد من خلقه
وقد اجمعت بعضهم بظاهره وورد في الاحاديث والشرع علمه وعلمه واهم
كذا في اللغات شرح المشكوة للشرح الديلمي رحمه الله عليه ١٢
١٢ اي كما نما ينظر في سبيل النار الذي يورث في النظر اليه ١٢
١٢ قوله والالتفات الى العظمى لعل المراد من الالتفات
في الحديث دفع ما يصور من مقابلة العذاب فيجعل يديه

شهاب عن ابي عبيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما
لم يعمل فيقول قد دعوت ولم يستجب لي **حدثنا عبد الله بن مسعود** ناعبد الملك بن محمد بن ابي
عز عبد الله بن يعقوب بن اسحق عن من حدثه عن محمد بن كعب القرظي حدثني عبد الله بن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستروا البعد من نظري كتابا يخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار
سألو الله ببطون اكفكم ولا تسأله بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها ووهكم قال بوداودر وهذا
الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كذا واهية وهذا الطريق امنت بها وهو ضعيف ايضا
حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني قال قرأته في اصل سمعيل يعني بن عياض حدثني
ضمهم عن شريح بن ابوقبيلة ان ابا محبة السكوني حدثه عن مالك بن نبيس السكوني ثم العوفي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتم الله فساووه ببطون اكفكم ولا تسأله بظهورها قال بوداودر
قال سليمان بن عبد الحميد له عندنا صحبة يعني مالك بن نبيس حدثنا عقبه بن نكرم ناسبا
قتيبة عن عمر بن نيهان عن قتادة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو هكذا اباطن كففيه فظاهرها **حدثنا مومل بن الفضل** الحوافي نا عيسى يعني ابن يونس نا
جعفر يعني ابن ميمون صاحب الاطواط حدثني ابو عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ربكم حي قيوم يستجيب من عبده اذا رفع يديه اليه ان يرد ما صفر **حدثنا مومل**
ابن اسنعليل نا وهيب يعني ابن خالد حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد
المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال الميئلة ان ترفع يديك حذ منكبيك او نحوها او يستجيب
ان تشير يا صديق واحدة والتمثال ان تبرز يديك جميعا **حدثنا عمر بن عثمان** ناسفيا
حدثني عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس بهذا الحديث قال فيه والتمثال هكذا و
رفع يديه وجعل ظهورها مما يلي وجهه **حدثنا محمد بن يحيى** بن فارس نا ابراهيم بن حمزة نا عبد
العزيز بن محمد عن العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن اخيه ابراهيم بن عبد الله عن ابن
عباس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه **حدثنا قتيبة بن سعيد** نا ابن
لمهجة عن حفص بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص عن السائب بن يزيد عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه **حدثنا مسدد نا يحيى** عن مالك
ابن مغول نا عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول
اللهم اني اسئلك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد فقال لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب **حدثنا**
عبد الرحمن بن خالد نا زيد بن حباب نا مالك بن مغول بهذا الحديث قال فيه لقد سأل

نا تدرس عن المسكويه ١٢ لغات ١٢ قوله رجلا اخر فغيرهم من بعض الروايات انه ابو موسى ثم وقال الطيبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحال ان ابا موسى الخ ١٢ مروت ١٢

له قوله سبحانه الله وحده عدد خلقه آه قال بعض المحققين سئلت قديما عن اعراب هذه الالفاظ وجه التصيب فيها فاجبت بانها منصوبة على النظر في قولهم زنة الجبل ووزن الجبل في النهاية زنة عرشه في علم قدره وسئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام عن باني في التسبيح بلفظ يقيد عددا كثيرا لقوله سبحانه الله عدد خلقه او عدد هذا الخصال يستوي اجره في ذلك واجزين كلفه التسبيح قد ذلك العدد فاجاب قد يكون بعض الازكار افضل

كما جاز في قوله صلى الله عليه وسلم سبحانه الله عدد خلقه انتهى وقال الشيخ اكمل الدين في شرح المشارق تقديره عدد خلقه خلقه قال ومضى رضي نفسه غير منقطع فان رضاه عن رضي من الانبياء والشهداء وغيرهم لا يقطع ولا ينقص وزنه عرشه اي بقدر وزنه يريد علم قدره ومداد كلماته والخطا في راس قدره باوازنها في الحد والكثرة والمداد بمعنى المدد وقيل جمعه فيكون على هذا معناه انه يسبح نفسه على قدر كلماته بيا ركيل او بغيره بوزن لوما اشبهته من وجوده وحصره والتقدير وهذا الكلام تمثيل برأيه التقريب لان الكلام لا يقع المكمل ولا يدخل في الوزن ونحو ذلك وقال في النهاية اي مثل عدد ما وقيل قد باوازنها في الكثرة معيار ركيل او وزن او ما اشبهه وهذا المثل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد وهو كثيره ويراد قال الشيخ كمال الدين يجوز ان يكون المداد قطر البحار لقوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكتبت لي ربى ويجوز ان يكون المراد به مصدر مدو واداد الكلمات المدو او اصل من الغيض الاتي على اعيان الممكنات واحدا فاحد الحجب ما يتعلق بشخصه من مراقبة الصدور

ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لو زنته من سبحانه الله ويحمد عدد خلقه ورضي نفسه وزنه عرشه و مداد كلماته حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثنا ابن عتيبة حدثنا محمد بن ابي عاصم حدثنا ابو هريرة قال قال ابو ذر يا رسول الله ذنب صاحب الدنيا لا يجور يصون كما يصلي ويصومون كما يصومون ولهم فضول موال يتصدقون بها وليس لنا مال نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر لا اعلمك كلمات تذكرك من سبقك ولا يلحقك من خلفك الا من اخذ بمثل عملك قال بلى يا رسول الله قال تكبر الله في كل صلاة ثلاثا وثلاثين تمجدا ثلاثا وثلاثين تسبيحا ثلاثا وثلاثين تحميدا بذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر يا ب ما يقول الرجل اذا سلم حدثنا مسدنا ابو معاوية عن الاعمش عن المسيب بن ارفع عن زياد مولى المغيرة بن شعبه عن المغيرة بن شعبه كتب معاوية الى المغيرة بن شعبه اي شيء كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا سلم من الصلوة فانه لا المغيرة عليه كتب الى معاوية قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معط لما منعت ولا ينفع الكافر منكم الحمد منك الحمد حدثنا محمد بن عيسى نا ابن عليه عن الحجاج بن الاعمش عن ابن الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير على المنبر يقول كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا انصرف من الصلوة يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله مخلصين له الدين لو كره الكافرون اهل النعمة والفضل والثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين لو كره الكافرون حدثنا محمد بن سليمان الانباري نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير يهلل في دبر كل صلوة فذكر نحو هذا الدعاء زاد فيه لاحول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله لا نعبد الا اياه له النعمة وساق بقية الحديث حدثنا مسدنا وسليمان بن داود العتكي وهذا حديث مسدد قالنا المعتمر قال سمعت داود الطفاوي قال حدثني ابو مسلم الجعفي عن زيد بن ارقم قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وقال سليمان كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول دبر صلوته اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد انك انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان محمد عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والاخرة يا ذا الجلال والاکرام اسمع واسمع الله اكبر الاكبر اللهم نور السموات والارض قال سليمان بن داود رب السموات والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر حدثنا عبد الله

مس على ان المراد به الكبر من كل اكر فاللام فيه للجنس شرحه بعض المحققين في هذا الجدل السعي التام في الحرص على الدنيا وقيل معناه الاسراع في الهرب اي لا يفتخ بالاسراع في الهرب فانك في قبضتك وسلطانك الصريح المشهور بالجد بالفتح وهو الخط والغنى والعظمة والسلطان اي لا يفتخ في الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حظك اي لا يفتخ بظنه منك انما يفتخ بغيره ويخجل في العمل الصالح قال النووي في شرح الصحيح وسلم وقال في الجمع اي لا يفتخ في الغنى منك غناه وانما يفتخ بالامان الطاعة اي لا يفتخ بظنه بالمال والولد والعظمة وقيل بمسجيم اي اذا اجتهاد منك اجتهاده في الحرص على الدنيا وفي الهرب منك الكسر ضعيف

له قوله كان اذا سلم ركعة في رواية الترمذي وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد الا بعد ان يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام واذا قد
بذل الحديث انحصار ذكره صلى الله عليه وسلم في هذا الذكر فقط قد ردت الاذكار الكثيرة بعد الصلوة عنه صلى الله عليه وسلم كما عرفت دستمرت فكيف التوفيق قال ابو الطيب رحمه الله في شرحه للترمذي التوفيق
هذا الحديث والتوفيق بينه وبين الروايات الاخرى المفيدة للزيادة على ما يقول الخزانة اذا كان بعد ما سلمه او لا يقعد على هيئة مستقبل
القبلة لا المقدار ما يقول الخزانة اذا لم يكن بعد ما سلمه لا مستقبل
انه كان يقعد بعد اداء الصبح على مصلاه حتى تطلع الشمس وتال
الترمذي ح فيه هذا حديث حسن صحيح وفي البخاري عن مرة كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى قبل علينا بوجهه وفي مسلم عن البراء
كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبنا
ان نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه ومن تتبع الاحاديث يعرف
ان هذا الحديث لا يدل من التواتر وبهذا يظهر التوفيق بين هذا
الحديث وبين ما روي عنه صلى الله عليه وسلم من الاذكار المتنوعة
والشاهد علمه اتموه وحكمه ذكره ابو الطيب في شرح سنن
الترمذي وفي المرقاة قوله انت السلام اي من المعائب والمواد
والغير والآفات ومنك السلام اي منك يرحي ويسويها و
يستفاد قال الطيبي واليك يرجع السلام اي السلام منك بدو و
اليك عودته في حاجتي الايجاد والاعدام قال الشيخ الجزائري واما ما روي
بعد قوله ومنك السلام من نحو واليك يرجع السلام فحديثنا ربنا
بالسلام وادخلنا دارك دار السلام فلا اصل له بل هو متعلق ببعض
القصاص وكذا قال الطيبي ما وجدنا في الروايات ١٢
ما اصر من استغفره قال في النهاية اصر على الشيء اصراراً لا زماً وادبر
وثبت عليه واكثر استعمل في الشر والذنب يعني من اتبع الذنوب بالانقطاع
فليس يصير عليها وان تكررت منه وتول سبعين مرة فظهر التكرار
والانكسار قال بعض علماء المصنفين انهم لم يستغفروا ولم يندم على
الذنب والاصرار على الذنب اكثر منه وقال ابن الملك لا اصرار للثبات
والدوام على المعصية يعني من عمل معصية ثم استغفر فدم على ذلك
فخرج عن كونه مصراً وقال الطيبي الاستغفار يرفع الذنوب وادبر
في الحديث من انه لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار فقط
قيل جدا الاصرار ان يكررها الصغيرة تكرر او قال ابن حجر يمتثل
ان يراد بالاستغفار التوبة وحسنه ففني الاصرار فظهر كذا في المرقاة
الاقاري ١٢
قوله ان ليغان على قلبي آية في الحديث من التشابه
التي لا يعلم معناها وقد وقف الاصمعي امام اللغة عن تفسيره وقال كان
قلب علي بن النبي صلى الله عليه وسلم يشغف عليه كذا قال السيوطي قال
بعض المحققين قوله ليغان على قلبي على بناء المفعول من الغفغف اصله
الغيم لغة وحقيقته بالنظر الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم لا تدري و
ان قدره صلى الله عليه وسلم اجل واعظم مما يخطر في كثير من الابدان
في التقوى في شدة الحسن ثم القدر المقصور في انهم منهم وبنوا صلى
الله عليه وسلم كان يحصل له حالة داعية الى الاستغفار فيستغفر كل يوم
مائة مرة فكيفت بغيره كذا في فتح الباري وشرح ابن داود وقال بعض
المفسرين الغفغف استمر يقال غفغف عليه كذا اي غطى عليه وعلى قلب
مرفوع على نيابة الفاعل يعني يغشى على قلبي ما يغشوا البشر من
سوء النيات الى حفظ النفس من ما كثر من مكره ونحوها
فانه كجاب وغيره يطبق على قلبه فيقول بينه وبين الملاء الاعلى
حيولته ما يستغفر تصفية للقلب وادامة للفاشية وهو ان لم يكن
ذنباً لكنه من حيث انما نسبة الى سائر احواله نقص وهو بطلان
حقيقته البشرية تشابه الذنب فينا نسبة الاستغفار قال
القاضي المراد في غفغف في الذكر الذي يشانه الدوام
عليه و اذا اغفل عنه ذنباً واستغفر كذا ذكره على العتاري ح و ذكر ايضا قولاً اخر وقال في آخرها المختار ان من التشابه الذي لا يخفى في معناه والشرع اعلم من المرواة
شرح المشكوة ١٢
قوله واكرهني الله قال الطيبي المكر الخداع وهو من الشر تعالى القاص بلائاً بعدائه من حيث لا يشعرون وقيل هو استدراج العبد بالطاعة فيقوم انها مقبولة وهي مردودة
وقال ابن الملك المكر الخيلة والفكر في نوع مدح بحيث لا يشعر به العبد واما المعنى اللهم اهدني الى طريق دفع اعدائي عني ولا تهديني الى طريق دفع اعدائي عني عن نفسه ١٢

كتاب

الصلوة

ابن معاذنا الى ناعبد العزيزين الواسعة عنهم الى اجشونين ابسمة عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله
ابن ابي ارفع عن علي بن ابي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلوة قال اللهم اغفر لي ما قبل
وما اخبرني ما اسبرت وما اعلمت وما اسفرت وما أنت اعلم به مني انت المقدم والمخبر لا اله الا انت حدثنا
محمد بن كثير بن اسفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن طليق بن قيس عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوب اعني ولا تعني علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر
علي واهدني ولا يهديني علي وانصرني علي من يغني علي اللهم اجعلني لك شاكراً لك راغباً لك مطوعاً
اليك مخيباً او منيباً يقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وتب حجتي واهد قلبي و
سد دلسائي واسئل بخيمة قلبي حلثنا مسدداً يهي عن سفين قال سمعت عمرو بن مرة
باسناده ومعناه قال وسيل الهدى الى ولدي حلثنا مسلم بن ابراهيم بن اشعيرة
عن عاصم الاحول وخالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا
الجلال والاكرام قال ابو داود سمع سفيان بن عمرو بن مرة قالوا ثمانية عشر حديثاً حدثنا
ابراهيم بن موسى انا عيسى عن الازاعي عن ابي عمار عن ابي اسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينصرف من صلوته استغفر
ثلاث مرات ثم قال اللهم فذكر معنى حديث عائشة باب في الاستغفار حلثنا التفي
نا محمد بن يزيد نا عثمان بن واقد العمري عن ابي نصيرة عن مولى لابي بكر الصديق عن ابي
بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر ان عاد في اليوم
سبعين مرة حلثنا سليمان بن حرب ومسدداً قالنا حماد بن ثابت عن ابي بردة عن الاغر المزي
قال مسدداً في حديثه وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على
قلبي والى لا استغفر الله في كل يوم مائة مرة حلثنا الحسن بن علي نا ابواسامة عن مالك
ابن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال ان كنا لنعبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد الواحد مائة مرة فاعف لي وتب علي انك انت التواب الرحيم حلثنا موسى بن
اسماعيل حدثني حفص بن عمر الشامي حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد
مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي محمد ثنية عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو احى القيوم واغفر له وان كان
فرو من الزحف حلثنا هشام بن عمارنا الوليد بن مسلم نا الحكم بن مصعب نا محمد بن علي بن
عبد الله بن عباس عن ابيه انه حدثه عن ابن عباس انه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله واكرهني الله في حديثه عن ابيه انه حدثه عن ابن عباس انه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله واكرهني الله في حديثه عن ابيه انه حدثه عن ابن عباس انه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله واكرهني الله في حديثه عن ابيه انه حدثه عن ابن عباس انه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم قال ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب آه روى الخواص في مكالم الاخلاق عن يوسف بن اسباط قال مكثت دهرانا اظن ان هذا الحديث اذا كان غائبا ثم نظرت فيه فاذا
 به ولو كان على المائدة ثم واصل وهو لا يسمع كان غائبا كما في مرقات الصعود شرح ابى داود **قوله** دعوة الوالد آه اسه لولد عاد عليه ولم يذكر الوالد لان حقه اكثر فلهما
 اولى **قوله** دعاها اولادان دعوتها عليه غير مستجابة لانها زعم ولا يزيد دعائها عليه وقوله **قوله** زعم العرب لولد دعوة السافر مكمل ان يكون دعوت
 لمن احسن اليه وبالشر من اذا هان دعاه
 لا يخلو عن الرد **قوله** ودعوة المظلوم اسه على الظالم
 الذي ظلمه باي نوع من انواع الظلم او لمن يعيد
 وينصره او يسليه ويهون عليه ١٢ مرقات شرح المشكوة
قوله اننا نجتلك في محرم آه تو يقال جعلت
 فلان في تحم العدو اي قبالة وصداء ليقال منك
 ويحول بينك وبينه فحصل النحر بالذكر لان العدو به
 يستقبل عند المناهضة للقتال او للقتول فمرام
 اسه قتلهم والى سالك ان تصد صدورهم و
 تمنع شروهم وكفينا امورهم وتحول بيننا وبينهم كذا
 قال الطيبي رحمه الله تعالى في حاشيته على المشكوة ١٢
قوله لعلنا لا استخارة آه هو مطلب يسير لا يخفى
 الامر من فعل او الشر **قوله** اذا تم اهله اسه
 قصد امر من كالح او سفر او غيرهما ما يريد فعله او
 تركه قال ابن حجر الوارد على القلب على مراتب البهت
 ثم المنة ثم الخطرة ثم الغيبة ثم الارادة ثم العزيمة
 فالخلة الاول لا يؤخذ بها بخلاف الثلاث الاخيرة
 فقوله اذا تم شراي ان اول ما يدرك القلب
 فيسب فيظهر له بركة الصلوة والدعاء ما هو الخيال
 ما اذا تم الامر عنده وقويت عزيمته فيه فانه يصير
 اليقيل وقد يخشى ان يخفى عليه وجه الارشاد لعلنا
 ميل اليه قال قيل ان يكون المراد بالهم العزيمة
 لان الخواطر لا تثبت فلا يستحي الا على ما يقصد
 تصحيحه على فعله **قوله** فليس كرحمتين امر تدب اي
 تبصير كرحمتين بنية الاستخارة وما اقل ما يحصل به
 المقصود ليقرب في الادلة المذكورة وفي الثاني فافهم
 قيل في الاول وركب يخلق ما يشاء ويختار الى قوله
 وما يعلنون وفي الثانية وما كان لمومن ولا مؤمنة
 الى قوله لعلنا لا يسبنا قوله في اي في ما يتعلق بيني
 اولاد آخر **قوله** وما شئت في الصحاح العيش الحيوة
 وقال ميرك كميل ان يكون المراد بالحاش كحيوة
 وان يكون المراد ما يحاش فيه كذا قال على القارئ
 في مرقات المفاتيح شرح مشكوة المصابيح ١٢
قوله من الجبن والجبن والجبن آه قال النووي اما
 استغاثه صلى الله عليه وسلم من الجبن والجبن فلما
 فيها من نقصين عن اداء الواجبات والقيام
 بحقوق الله تعالى وازالة المنكر والاغلاط على الجسوة
 ولان الجبن بنفس وقوتها المستدرة تتم العبادات
 ويقوم بنصر المظلوم والجهاد بالسلامة من اجل يقوم
 بحق السال حيث للانفاق والجدود والمكارم
 من الاخلاق ويمتنع من الطمع فيما ليس له قال احمد
 واستغاثه صلى الله عليه وسلم من هذه الاشياء كميل صفاته
 في كل احواله وشرطه ايضا تعليم الامته ومنه
 الاحاديث دليل لاستجاب الدعاء والاستغاثة

الله صلى الله عليه وسلم قال ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب آه روى الخواص في مكالم الاخلاق عن يوسف بن اسباط قال مكثت دهرانا اظن ان هذا الحديث اذا كان غائبا ثم نظرت فيه فاذا
 به ولو كان على المائدة ثم واصل وهو لا يسمع كان غائبا كما في مرقات الصعود شرح ابى داود **قوله** دعوة الوالد آه اسه لولد عاد عليه ولم يذكر الوالد لان حقه اكثر فلهما
 اولى **قوله** دعاها اولادان دعوتها عليه غير مستجابة لانها زعم ولا يزيد دعائها عليه وقوله **قوله** زعم العرب لولد دعوة السافر مكمل ان يكون دعوت
 لمن احسن اليه وبالشر من اذا هان دعاه
 لا يخلو عن الرد **قوله** ودعوة المظلوم اسه على الظالم
 الذي ظلمه باي نوع من انواع الظلم او لمن يعيد
 وينصره او يسليه ويهون عليه ١٢ مرقات شرح المشكوة
قوله اننا نجتلك في محرم آه تو يقال جعلت
 فلان في تحم العدو اي قبالة وصداء ليقال منك
 ويحول بينك وبينه فحصل النحر بالذكر لان العدو به
 يستقبل عند المناهضة للقتال او للقتول فمرام
 اسه قتلهم والى سالك ان تصد صدورهم و
 تمنع شروهم وكفينا امورهم وتحول بيننا وبينهم كذا
 قال الطيبي رحمه الله تعالى في حاشيته على المشكوة ١٢
قوله لعلنا لا استخارة آه هو مطلب يسير لا يخفى
 الامر من فعل او الشر **قوله** اذا تم اهله اسه
 قصد امر من كالح او سفر او غيرهما ما يريد فعله او
 تركه قال ابن حجر الوارد على القلب على مراتب البهت
 ثم المنة ثم الخطرة ثم الغيبة ثم الارادة ثم العزيمة
 فالخلة الاول لا يؤخذ بها بخلاف الثلاث الاخيرة
 فقوله اذا تم شراي ان اول ما يدرك القلب
 فيسب فيظهر له بركة الصلوة والدعاء ما هو الخيال
 ما اذا تم الامر عنده وقويت عزيمته فيه فانه يصير
 اليقيل وقد يخشى ان يخفى عليه وجه الارشاد لعلنا
 ميل اليه قال قيل ان يكون المراد بالهم العزيمة
 لان الخواطر لا تثبت فلا يستحي الا على ما يقصد
 تصحيحه على فعله **قوله** فليس كرحمتين امر تدب اي
 تبصير كرحمتين بنية الاستخارة وما اقل ما يحصل به
 المقصود ليقرب في الادلة المذكورة وفي الثاني فافهم
 قيل في الاول وركب يخلق ما يشاء ويختار الى قوله
 وما يعلنون وفي الثانية وما كان لمومن ولا مؤمنة
 الى قوله لعلنا لا يسبنا قوله في اي في ما يتعلق بيني
 اولاد آخر **قوله** وما شئت في الصحاح العيش الحيوة
 وقال ميرك كميل ان يكون المراد بالحاش كحيوة
 وان يكون المراد ما يحاش فيه كذا قال على القارئ
 في مرقات المفاتيح شرح مشكوة المصابيح ١٢
قوله من الجبن والجبن والجبن آه قال النووي اما
 استغاثه صلى الله عليه وسلم من الجبن والجبن فلما
 فيها من نقصين عن اداء الواجبات والقيام
 بحقوق الله تعالى وازالة المنكر والاغلاط على الجسوة
 ولان الجبن بنفس وقوتها المستدرة تتم العبادات
 ويقوم بنصر المظلوم والجهاد بالسلامة من اجل يقوم
 بحق السال حيث للانفاق والجدود والمكارم
 من الاخلاق ويمتنع من الطمع فيما ليس له قال احمد
 واستغاثه صلى الله عليه وسلم من هذه الاشياء كميل صفاته
 في كل احواله وشرطه ايضا تعليم الامته ومنه
 الاحاديث دليل لاستجاب الدعاء والاستغاثة

من كل الاشياء المذكورة وما في معناها وما هو بصريح اللفظ عليه العلم في الامصار لا لا تأخذ من الزيادة والعل المعارج ١٢ **قوله** وقتة الصدقة قال ابن الجوزي في
 جامع السائدين ان يموت غيبه تارك وقال لا شئ في شرح المصابيح قيل سب سوتة ونسادة وقيل ما ينطوي عليه الصدق من غل وحسد وطق من غيبه وغير
 مرضية وقال الطيبي هو المضيق المشارة اليه في قوله تعالى ومن يدان يضل يضل صدره ضيقا حرا كذا قال السيوطي رحمه الله في شرحه مرقات الصعود للسبني ابى داود

فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة فإذا تبان
 اسنان الابل في فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجزعة وليست عند
 جذعة وعند حقة فأنها تقبل منه وان يجعل معها شاتين ان استيسر تاله او عشرين درهما
 ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده حقة فأنها تقبل منه وان يجعل معها شاتين او عشرين درهما
 ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده
 حقة وعند ابنه لبون فأنها تقبل منه قال ابو داود ومن ههنا مضطه عن موسى كما
 احب ويجعل معها شاتين ان استيسر تاله او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
 بنت لبون وليست عنده الحقة فأنها تقبل منه قال ابو داود الى ههنا ثم انقته ويعطيه
 المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون ليس عنده ابنة لبون
 فأنها تقبل منه وشاتين او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة فاض ليس عنده ابنة
 ابن لبون ذكر فأنه يقبل منه ليس معه شيء ومن لم يكن عنده الا اربع فليس فيها شيء الا ان
 يشاء لم يسلو فسامت الغنم اذا كانت اربعين ففيها شاة الى عشرين مائة فإذا زادت على عشرين و
 مائة ففيها شاتان الى ان تبلغ مائتين فإذا زادت على مائتين ففيها ثلاث شياه الى ان تبلغ ثلاثمائة فإذا
 زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة شاة ولا يؤخذ في صدقة هرمة لذات عوار من الغنم و
 لا ييسر الغنم الا ان يشاء المصدق وكذا تجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
 وما كان من خيل طين فأنها يتراجعان بينهما بالسوية فان لم تبلغ سائمة الرجل اربعين فليس فيها
 شيء الا ان يشاء لم يسلو وفي لوقه ربع العشر فان لم يكن المال الا تسعين مائة فليس فيها شيء الا ان
 يشاء لم يسلو بحل ثناء عبد الله بن محمد النخعي ناعباد بن العوام عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن
 سالم عن ابيه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرج الى عماله حتى قبض قوما
 بسيفه فعمل به ابو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان في خمس من الابل شاة
 وفي عشر شاتان وفي خمس عشر ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس عشرين ابنة فاض
 الى خمس ثلاثين فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس اربعين فإذا زادت واحدة ففيها
 حقة الى ستين فإذا زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فإذا زادت واحدة
 ففيها ابنة لبون الى تسعين فإذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فان
 كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون وفي
 الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين
 فإذا زادت واحدة على المائتين ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمائة فان كانت الغنم اكثر

له قوله فإذا زادت احدى مائة أو زاد على ذلك كل على عدد الاربعينات والخمسينات مثلاً اذا زاد احد على مائة وعشرين يعتبر لكل ثلاث اربعينات فيما ثلاث بنات لبون الى تسع وعشرين مائة وفي
 مائتين ومائة حقة خمسين بنتا لبون لاربعين وكذا ونظر التغير الا عند زيادة عشرة الكفا في فتح الودود قوله ولا يفرق بين مفترق ولا يفرق آه معناه عند جمهور على النبي اي لا يفرق بين مفترق ولا يفرق بين مفترق
 على كل منها اربعون شاة فيجب في كل منها شاة واحدة ان يجعلها عند حضور المصدق فراع عن لزوم الشاة الى نصفها
 قوله ولا يفرق بين مجتمع اي ليس لشريكين ما بينهما بان يكون لكل
 منها مائة شاة وشاة وشاة فيكون عليها عند الاجتماع ثلاث شياه
 ان لم يفرق بينهما لكون على كل واحدة شاة واحدة فقط التماس
 ان الخط عند جمهور مائة في زيادة الصدقة ونقصا منها لكون
 لا يفرق بين مفترق ولا يفرق آه معناه عند جمهور على النبي اي لا يفرق بين مفترق ولا يفرق بين مفترق
 توجيه النبي الى المصدق اي ليس للمجمع والتفرق خشية نقصا
 الصدقة اي ليس لاراد اراي نقصا في الصدقة على تقدير
 الاجتماع ان يفرق افرار نقصا على تقدير التفرق ان
 يجمع وقول خشية الصدقة متعلق بالجمع على التماس الفصل
 فيم يجمع على لا يفرق شيئا من ذلك خشية الصدقة واما
 عند ابى حنيفة رضي الله عنه فلا أثر لخط نقصا عند
 على ظاهر النسخ على ان الشاة راجع الى القدر وما صدر في الخط
 والتفرق في تقليل الزكاة وكثير ما لا يفرق شيئا منها خشية
 الصدقة اذا اثر له في الصدقة والله تعالى أعلم بما قاله في فتح
 الودود شرح الى داود وقال الشيخ اله طوي في المسائل شرح
 الزكاة بما في النبي لرب المال والساعي على الاول تقدير قوله
 خشية الصدقة فكيف لها اذا سقطا على الثاني فكيف لها اذا سقطا
 مثال الاول رجل ملك اربعين شاة فخطها باربعين شاة فخطها
 واجبر من شاة الى نصفها او كان له عشرون فخطها بشاة مفترق
 حتى لا يكون نصيبا ومثال الثاني رجل له مائة وعشرون ووجب
 شاة ففرق الساعي اربعين اربعين يكون فيها ثلث شياه
 او كان له مائتين اربعون شاة متفرقة فجمعها فوجب فيها الزكاة
 انتهى كلام الشيخ في شرحه قال ابن الهام المراد به عندنا المجمع و
 المتفرق في الاطلاق الا ان كانت فاذا كان المصنف بين شركة او جمع
 الخط بينهم باتحاد المسح والمعي والراعي ونحوها وجب الزكاة
 عند الشاة في عدم الوجوب لتفرق المجمع وعندنا لا يجب الا
 لو جبت على كل واحد فمادون المصنف من ملك ثمانين شاة
 ليس للساعي ان يجعلها نصيبا بين بان يفرقها كما كانها
 رجلين فهذا لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين الاربعين المتفرقة
 بالمال بان يكون مشتركة بجمعها نصيبا او المال ان لكل
 عشرون كذا في فتح القدير قوله وما كان من خطين
 آه معناه عند جمهور ان ما كان من خطين من المال
 فاخذ الساعي من ذلك اربعة عشر رجوع الى صاحب حصته بان
 كان كل عشرون واخذ الساعي من مال احدها يجمع قيمته
 نصف شاة وان كان لاهدها عشرون وللآخر اربعون مثلاً
 فاخذ من صاحب عشرين رجوع الى صاحب عشرين بالثلث وعند ابى حنيفة
 رجوعا لثمن الخط على الشريك اذا مال اذا تميز فلا يؤخذ الزكاة
 كل الا من ماله واما اذا كان المال بينهما على الشركة بلا تميز فاخذ
 من ذلك الشريك فغده يجب التراجع بالسوية اي يرجع كل
 منها على صاحبه بقدر يساوي ماله مثلاً لاهدها اربعون مائة وللآخر
 ثلثون والمال مشترك غير متمم فاخذ الساعي عن صاحب عشرين
 ستة وعن صاحب ثلثين ثانياً وعلى كل منها من المال الشريك
 فيرجع صاحب اربعين باربعة اسباع الصحيح على صاحب ثلثين

وصاحب ثلثين بثلثة اسباع المستند على صاحب اربعين والتمسك علم وعلم محيط بما في العالم كذا في فتح الودود شرح ابى داود قوله ان استيسر تاله قال الخطابي معناه ان كانا موجودين في
 ما شئته كذا في بعض النسخ قوله قال ابو داود الو اي لم يخطط به القدر من حديث موسى ثم انقته الباقى من الحديث ١٢ قوله وما كان من خطين الى قلت قال في قاضي خان اراه
 به اذا كان بين رجلين احدى وستون مثلاً من الابل لاهدها ست وستون وللآخر خمس وعشرون فاخذ المصدق منها بنت مائة فان كل واحد يرجع الى شركه بحصته ما
 اخذه الساعي من ملكه زكاة شريكه ونها هو مذهب الامام والتمسك علم ١٣

له قوله ولا يفرق بين مجتمع ولا يفرق بين متفرق قال يعقوب وغيره اختلف العلماء في تأويل هذا الحديث فقال مالك في الموطأ تفسيره لا يفرق بين مجتمع بين متفرق ان يكون ثلثة انفس لكل واحد يعطون شاة فاذا اجمع المصدق جمعوا باليود وشاة ولا يفرق بين مجتمع بان يكون الخليليين مائة شاة وشاتان فيكون عليهما فيها ثلاث شاه فيفرقونها حتى لا يكون على كل واحد الا شاة واحدة فهما عن ذلك وهو قول الثوري والاوزاعي وقال الشافعي في المصنف واحد لكن صرف الشاة في الخطاب الى الساعي كما سلكه محمد الداودي وصرفه مالك الى المصدق وقال الخطابي عن الشافعي انه صرفه اليها كذا وكذا ثم ابي يعقوب قال ابن الهمام اذا كان النصاب من شركاء وصحت الخطبة بينهم بالسحا والمسح والبر والمارح والاراعي والفضل والخطبة تجب الزكاة فيه عنده اي الشافعي في القول عليه السلام لا يفرق بين مجتمع الحديث وفي عدم الوجوب لقول ابن جهم وعنده لا تجب والا لوجبت على كل واحد من مائة ما دون النصاب لنا هذا الحديث ففي الوجوب اجمع بين الاطاك المتفرقة اذا لم اجمع والتفريق في الاطاك لا الاكمة الا يرى ان النصاب الطرقي في اكمة واحدة وحدة الملكة فيه فلهذا لا يفرق بين مجتمع ان لا يفرق الساعي بين اثنين مثلا او المائة والعشرين يجعلها نقابا بين اثنين ولا يفرق بين متفرق ان لا يفرق مثلا بين الاربعين المتفرقة بالملك بان يكون مشتركة يجعلها نقابا او اجمال ان لكل عشرة وان انتهى كلام ابن الهمام ١٢

قوله في مخافة الصدقة انه منصوب على ان يقول له وقد تنازع فيه الفضلان يجمع ولا يفرق والمخافة مخافتان مخافة الساعي ان يقل الصدقة ومخافة رب المال ان يكثر الصدقة فامر كل واحد منهما ان لا يكثر شيئا من الجمع والتفريق كذا في بعض النسخ خشي الخوارزمي ١٢ قوله وما كان من مائة قال ابن الهمام قالوا اذا كان بين اثنين احدى وستون ابلا مثلا لا احدهما ست وستون وللاخر خمس وعشرون فان كل واحد يرجع على شريكه حصته ما افذه الساعي من ملكه زكاة شريكه والثلث الا ان انتهى كلامه قال الشافعي ولو كان للرجل مائة شاة وللاخر خمسون فاخذ الساعي الشاتين الواحيتين من صاحب المائة يرجع ثلث قيمتها او من صاحب الخمسين يرجع ثلثي قيمتها او من كل واحد شاة ربع صاحب المائة يثلث قيمته شاة وصاحب الخمسين يثلثي قيمته شاة انتهى كلام الامام ابن الجهم في فتح الباري شرح البخاري ١٢

قوله ولا يفرق في الصدقة من مائة يفرق البهاقير الرااء الكبيرة التي سقطت اسنانها ودوارها العين ومنها وهو الصيب اي لا تؤخذ ذات عيب وشيل بالفتح اعيب وبالصم العور كذا في يعقوب قوله ولا يفرق في الغنم وفيه ابن جهم ان من المغز منه اذا كانت ماشية كلها او بعضها ان لا يؤخذ منه الذكر وما اذا كانت كلها فذكرها فيؤخذ الذكر كذا في يعقوب قوله الا ان بشا المصدق انه يتحقق الصلابة وكسر الدال هو اخذ الصدقات الذي هو وكيل الفقراء في قبض الزكاة اي بان يؤد اجتهاده الى ان ذلك خير لهم وحينئذ فلا يستثنى راجع لما فيهم والعمود المذكورة ١٢ كذا في فتح الباري شرح صحيح الامام البخاري نقلناه عن بعض الحواشي

قوله فانها تراعى ان لا تأخذ من صاحبها الا ما هو عليه من ثلث ثلثين شاة ومحمد وداود بن الثمانين شاة والماخوذ من صاحب ثلث ثلثين شاة وداود بن الثمانين شاة نصا صاحب ثلثين يجمع بالسوية على صاحب ثلث شاة حتى تخرج حصة من ثمانين شاة الى سبعين وصاحب من الثمانين الى تسع وثلاثين والثلث اعلم بالصواب ١٢

كتاب

٢٢٠

الزكاة

من ذلك ففي كل مائة شاة شاة وليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يفرق بين متفرق مخافة الصدقة ما كان من خيلطين فانها تراعى بالسوية لا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عيب قال الزهري اذا جاء المصدق قسمت الشاة ثلثا ثلثا ثلثا ثلثا ثلثا ثلثا ثلثا وسطا فاخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري ليقرب حلق الثمانين بن ابي شيبة عن احمد بن يزياد الواسطي ان اسفيان بن حسين باسنادوه ومعه شاة قل فان لم تكن ابنة تحاض فان لبنون ولم يذكر كلام الزهري حل ثلثا عن عبد بن العلاء انا ابن المبارك عن يوسف بن يزيد عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه في الصدقة وهي عندنا لعمر بن الخطاب قال ابن شهاب اقرأناها سالم بن عبد الله بن عمر فوعدها علي وجها وهي التي كتبت لعمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله بن عمر فذكر الحديث قال فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين مائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقته حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون حتى تبلغ تسعا واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقائق حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا كانت ستين ومائة ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلث بنات لبون وحقته حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقائق وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقائق او خمس بنات لبون اي السنين وجدت اخذت وفي سائمة الغنم فذكر حديث اسفيان بن حسين وفيه ولا يؤخذ في اصدقة هرة ولا ذات عوار من الغنم ولا يفرق بين الغنم الا ان يشاء المصدق حل ثلثا عبد الله بن مسلمة قل قال مالك وقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع هو ان يكون لكل رجل ربعون شاة فاذا اظلم المصدق جمعوها لان لا يكون فيها الا شاة ولا يفرق بين مجتمع ان الخليليين اذا كان لكل واحد مائة شاة وشاة فيكون عليهما فيما ثلاث شياه فاذا اظلم المصدق فرقا غنما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة فهذا الذي سمعت في ذلك حل ثلثا عبد الله بن محمد النفيلي نازها بن ابي اسحق عن عاصم بن ضمر عن الحارث الاعور عن علي رضي الله عنه قال زهرا احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ها تواربع العشور من كل ربعين درهم درهم وليس عليك شيء حتى تنم ما نتي درهم فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل ربعين شاة شاة فان لم تكن الا تسعا

قوله فانها تراعى ان لا تأخذ من صاحبها الا ما هو عليه من ثلث ثلثين شاة ومحمد وداود بن الثمانين شاة والماخوذ من صاحب ثلث ثلثين شاة وداود بن الثمانين شاة نصا صاحب ثلثين يجمع بالسوية على صاحب ثلث شاة حتى تخرج حصة من ثمانين شاة الى سبعين وصاحب من الثمانين الى تسع وثلاثين والثلث اعلم بالصواب ١٢

وثلاثون فليس عليك فيها شيء وسأقي صدقة الغنم مثل الزهر وقال في البقر في كل ثلاثين بقر
وفي الأربعين مسنة وليس على العوايل شيء وفي الإبل فذكر صدقة ما إذا ذكر الزهر قال في خمس و
عشرين خمسة من الغنم فإذا زادت واحدة ففيها بنة مخاض فإن لم تكن بنة مخاض فبن لبون ذكر الخمس
وثلاثين فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس أربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة مطروقة
البحل وستين ثم ساق مثل ثخذ الزهر قال فإذا زادت واحدة يعني أحد وتسعين ففيها حقتان وطقتان
البحل إلى عشرين مائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع
ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة ولا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار ولا تيسر إلا
أن يشاء المصدق وفي المذبات ما سبقته الأنهار وأوسقت السماء العشر وما سقى بالغرب ففيه
نصف العشر وفي حديث عاصم بن الحارث الصدقة في كل عام قال زهير أحسبه قال مرة وفي
حديث عاصم أنه لم يكن في الإبل بنة مخاض إلا بن لبون فعشرة دراهم أو شاة ثلثا
سليمان بن داود الهري نأين وهب أخبرني جريز بن حازم وسفيان بن عيينة عن أبي إسحق عن عاصم
ابن ضمر والحارث بن عمرو عن علي بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ببعض أول الحديث قال فإذا كانت
لك مائة درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب تكون
لك عشرون دينار فإذا كانت لك عشرون دينار وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد
فبحسب ذلك قال فلا أدري على يقول فبحسب ذلك أو رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وليس
في مال زكاة حتى يحول عليه الحول إلا أن جريز قال عن وهب بن زيد في الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول حدثنا عمرو بن عون أنا أبو عوانة عن
أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن
الخلل الرقيق فما تواصدة الرقة من كل أربعين درهما وليس في تسعين ومائة شيء
فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم قال بوداد روى هذا الحديث الأحمسي عن أبي
إسحق كما قال أبو عوانة ورواه شيبان أبو معاوية وإبراهيم بن طهمان عن أبي إسحق عن
الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروي حديث النخعي شعبة وسفيان
وغيرهما عن أبي إسحق عن عاصم عن علي لم يرفعوه حدثنا موسى بن اسمعيل نا أحمد أنا بهز
ابن حكيم حدثنا محمد بن العلاء أنا أبو أسامة عن يونس بن حكيم عن أبيه عن جده أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في كل سائمة إبل في أربعين بنت لبون لا يفرق إبل عن حسانها من أعطها
موتحوا قال بن العلاء موتحوا ما فله أحرها ومن منعها فأنها أخذها وشطرها له عزرة من عزوات رينا عز وجل
ليس لأهل محمد منها شيء حدثنا النخعي نا أبو معاوية عن الأحمسي عن أبي إسحق عن علي بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم

له قول إلا أن يشاء المصدق أنه قال الخطابي كان الوعيد يروي هذا الخبر الدال يريد صاحب الماشية وقد قاله عامة الرواة فرواه كسر الدال أسى العامل وقتل اليموي الرواية
بتشديد الصاد والدال معا كسر الدال وهو صاحب المال وأصله المصدق فأدغمت التاء والصاد والاستثناء من التيسر خاصة فإن الماشية وذات العوار لا يجوز أخذها في الصدقة
الآن يكون المال كذا كذا قال في النهاية
في الصدقة لا يضر برب المال لا يضر عليه إلا أن
يسمى فيه فخذ والذم في شرب الخطابي في العالم
أن المصدق يخفض الصدقات العامل وأن كل
المصدق في القليل فدان يتصرف بهم باراه ما يوجب
السياسة كذا في مرقاة الصعود شرح أبي داود ١٢
قوله وما سقى بالغرب ففيه نصف العشر قال
الخطابي هو الدلو الكبيرة يريد ما سقى بالسواني أو
ما في معناه ما سقى بالدرايب والنوا غير وغير
هم مرقاة الصعود ١٢ قوله فما لو صدقة الرقة
أه قال الخطابي هي الدراهم المضروبة وفي النهاية
الغضنة والدراهم المضروبة منها خاصة أصلها الرق
حذفت الواو وعوض منها الهاء ١٢ قوله فانا
أخذوا وشطرها له أي النهاية قال آخرى غلط الزور
في لفظ الرواية أنا هو وشطرها له أي جعل مال شطرين
وتخير عليه المصدق فبأخذ المصدق من شطرين
عقوبة لصدقة الزكاة فاما ما لا يدرى فلا وقال الخطابي
في قول الحرابي لا عرف هذا الوجه قيل معناه
أنه يستوفي منه غير متركة عليه وإن تعف
شطرها له جعل كان له الف شاة مثلا فتعفت
حتى لم يبق له الا عشرون فانه لو خذ منه عشر شياه
لصدقة الالف وهو شطرها له الباقي وهذا أيضا بعيد
لأنه قال أنا أخذوا وشطرها له ولم يقل أنا أخذ شطرها
وقيل أنه كان في صدر الاسلام لم يرفع بعض العقوبات
في الاموال ثم نسخ كقول في التمر الملقح من مخرج
بشئ منه فخليه غرامه مغلر والعقوبة وكقول في ضللة
الإبل المكتومة وعزمتها معها وكان معكم بركه وله
في الحديث نظرا وقد أخذنا محمد بن حنبل في هذا
ومثل به قال الشافعي في القديم من منع زكاة مال
أخذت منه وأخذ شطرها له عقوبة منعه من استد
بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكاة
لا غير جعل هذا الحديث حشو خا وقال كان ذلك
حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت كذا
ذكره السيوطي في مرقاة الصعود شرح أبي داود
وقال في نسخ الودود وأجود على أنه كان حين كان
التعزير بالاموال جائزة في أول الاسلام ثم نسخ
فلا يجوز الآن أخذ الزكاة على قدر الزكاة وفيلك الشيخ
أن يقال وشطرها له بتشديد الطاء بنا على المال
بجعل المصدق ماله نصفين وتخير عليه يأخذ من غير
النصفين عقوبة وأما أخذ الزكاة فلا يجوز والتعزير
بالصواب والبر المخرج والمآب ١٢ من نسخ الودود
شرح أبي داود كذا في بعض النسخ على الهامش
قوله هريرة الزاوي التي أصرت كبر السن قوله
ولا ذات عوار أي ذات عيب وعندنا لا يجوز أخذه
بل يؤخذ عدل من المال وقد كان جوازه في
السيوطي ثم نسخ كما قاله الطبري رحمه الله عليه وقوله ولا تيسر أي الفعل معناه أن الماشية إذا كانت كلها أو بعضها أتاها لا يؤخذ منه الذكر وما إذا كانت كلها فلو أخذ الذكر قال الإمام الشافعي رحمه الله عليه
قوله عفوت عن النخل لا قلت عن النخل حصة ذكر الزكاة في النخل واجبة إذا كانت ذكورا أو إناثا وعند أبي يوسف ومحمد لا يرجع النخل إلى قولها واجبة بالجموع فقال هو حيلة القول لينا وتقدم ذلك أي عدم
الوجوب عن سعيد بن المسيب ١٢ قوله لم يرفعوه حاصلا أنه دفع الاختلاف في رفعه فرفعوه جريز بن حازم وغيره عن أبي إسحق وداود وشعبة وسفيان وغيرهم عن أبي إسحق ١٢

ثم انطلقا قال بوداود ابو عاصم رواه عن زكريا قال ايضا مسلم بن شعبة كما قال ورحلنا
 محمد بن يوسف النسائي ناروح حدثنا زكريا بن اسحق باسناده بهذا الحديث قال مسلم بن شعبة
 قال في الشافعي في بطنها الولد قال بوداود وقرأت في كتاب عبد الله بن سالم بن محص عن
 عمر بن الحارث الحمصي عن الزبيدي قال اخبرني يحيى بن جابر عن جبير بن نفير عن عبد الله بن
 الغضري من غاضرة قيس قال قال النبي صلى الله عليه ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمن
 من عبد الله وحده فانه لا اله الا الله واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولا
 يعطى الهزيمة ولا الدببة ولا البرصية ولا البثرط اللثمة ولكن من وسط امواله فان الله يساكم
 خيره ولا يامرهم بشئ حل ثنا محمد بن منصور بن يعقوب بن ابراهيم نا أبي عن ابن اسحق حدثنا
 عبد الله بن ابي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عمار بن
 عمرو بن حزم عن ابي بن كعب قال بعثني رسول الله صلى الله عليه مصدا فامررت برجل
 فلما جمع لي ماله لم اجد عليه فيه الا ابنة مخاض فقلت له اذ ابنة مخاض فانها صدقتك فقال
 ذاك مال الين فيه لا ظهر ولكن هذه ناقة فتية عظيمة سمينة فخذها فقلت له انا باخذها ما امر به
 هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فان احببت ان تأتيه فتعرض عليه عرضت على
 فافعل فان قبله منك قبلت وان رده عليك رددته قال فاني فاعل فخرج معي فخرج بالناقة التي
 عرض على حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا بني الله ايتاني رسولك ليأخذ
 صدقة مالي ايم الله ما قام في مالي رسول الله ولا رسوله قط قبله فجعت له مالي فرفع يده فاعلى في
 ابنة مخاض ذلك مال الين فيه لا ظهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة فتية ليأخذها فاني على ما
 ذه قد جئتكم بها يا رسول الله فخذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الذي عليك
 فان تطوعت بخير اجر الله فيه وقبلناه منك فقال فها هي ذه يا رسول الله قد جئتكم بها فخذها
 قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبض ما ودعاه في ماله بالبركة حل ثنا احمد بن
 حنبل ناوكيع نا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن
 عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تأتي قوما اهل الكتاب
 فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله
 افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض
 عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم تروى في فقرائهم فان هم اطاعوك لذلك فادعهم الى اموالهم
 واتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بيننا وبين الله حاجب حل ثنا قتيبة بن سعيد البليث عن يزيد
 ابن ابي حبيب عن سعد بن سنان عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المصدق في صدقة

له قوله نضر رافدة عليه آه قال في النهاية فاعلم من الرافدة هو الامانة اي تعينه لنفسه على اذا ساد اصل الدين الوسخ كذا في مرقات الصعود شرح ابني داود ١٢٥ قوله نذر نذرية
 آه بفتح الفاء وكسر التاء المشاهدة فوقية ثم يار مثناه تحتية مشددة وهي الشاة القوية على انس ١٢ قال ابن رسلان ١٢ كذا في فتح الودود شرح اسك داود ١٢٥ قوله فادعهم الى آه اسك
 ادع
 اهل اليمن اولاً الى الشهادتين فان هم اطاعوا ذلك اسك الاتيان
 الشكوة
 عليهم صدقة اي زكاة كذا في الجينة قال القسطلاني بدأ
 بالاسم فالاسم وذلك من استلطف بالخطاب لانه
 بوطالبهم جميع في اول الامر لغرت نفوسهم من كثرتها
 استبشروا بالجنة ثم بترتيب الوجوب وانما ترتيب
 لترتيب البيان الا ترى ان وجوب الزكاة على قوم
 من الناس دون آخرين وان وجوبها بمقتضى الجول
 على المال انتهى كذا في بعض المواضع على البهاش واما
 قول ابن حجر في هذا الحديث دليل على ان الوتر زكاة
 كما تعيد بن ليس بواجب ليس في محله اذ لا دلالة في
 الحديث نفياً ولا ثباتاً على ما ذكره والمضموم غير معتبر
 بل مظهر للعدد ساقط الاعتبار اتفاقاً وايضا صولة
 الوتر من تواجد صلوة العشاء وتفضل انه وجب بعد
 نه القضية او لم يذكره كالم يذكر الصوم مع انه فرض
 قبل الزكاة والله اعلم كذا في مرقات ١٢٥ قوله
 فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم آه قال الشيخ في
 المعاني يدل على ان الكفار غير طيبين بالفروع
 وهو المذهب عندنا حقيق قد ورد وقد تقرر ذلك في علم
 الاصول ١٢٥ قوله وتروى في فقرائهم او في ان
 نقل الزكاة عن بلد الوجوب لا يجوز مع وجود تحقيق
 فيه بل صدقة كل ناحية مستحقة تلك الناحية وتفوقوا
 على انه اذ اقلت واديت ليستقط الفرض الا عمر بن
 عبد العزيز فانه روى صدقة نقلت من خراسان الى
 الشام الى سكانها من خراسان كذا قيل وفيه ان
 فعله بما لا يدل على مخالفة للاجماع بل فعله اظهر
 الكمال العدل وقطعاً للاطراح بما في المراجعة شرح
 الشكوة وقال النووي واستدل به الخطابي وسائر
 على ان الزكاة لا يجوز نقلها عن بلد المال لقوله صلى الله
 عليه وسلم تروى في فقرائهم وبما لا يستل من نظام لان
 الضمير في فقرائهم محض الفقر ليس المسلمين والفقر اراي تلك
 البلدة والناحية وبما لا احتمال اظهر انتهى اقول هذا
 لان الضمير في قوله اغنيائهم لاهل تلك البلدة ضرورة
 بعثت معاذا الى اليمن خاصة قال لا طاعة للمعصية ان يكون
 فقرائهم ايضا لهم والله اعلم ١٢٥ قوله فاياك وكرائم
 اموالهم آه جمع كريمة قال صاحب المطالع هي جاسته
 الكمال السكن في حقها من غزارة لبن وجمال صورة او شقا
 لهم اوصوت وبك الرواية فاياك وكرائم اموالهم بالواد
 في قوله كرائم قال ابن قتيبة ولا يجوز اياك كرائم اموالهم
 محمد بن ١٢٥ قوله والآن دعوة المظلوم آه اي جنب
 من الظلم للملاد دعوى عليك المظلوم قوله فانا نغسل لظلم
 ونغسل لدعوة ممن يقصد الى السلطان منتظماً لا يجب
 عنه قال السجستاني وقال القسطلاني اغاورة عقيب السج
 من اغاورة كرائم للاشارة الى ان اغاورة ظلم فانه ليس منه
 وبين الله لعل حاجب وان كان مظلوم عاصياً لما ورد

ودعوة مستجابة وان كان فاجر والله اعلم من فتح الباري شرح البخاري ١٢٥ قوله المعتدي الى هو ان يعطى الزكاة غير تحقيقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ حياء المال ربما شتماني
 السنة الاخرى فيكون سبباً في ذلك فها في الاثم سواء ان شتمه انتهاية ١٢٥ قوله قال بوداود انك تفتي عن المؤلف بهذا الكلام فتوية قول روي وتضعيف قول كسج بان ما قال روي من قول ابن
 شعبة هو الراجح واما قال وكسج من قول ابن كسج فمهم منه ثم ساق حديث روي عن غير طريق حسن بن علي وفيه ايضا مسلم بن شعبة ١٢٥

عمر بن الخطاب قال قال يوسف قال حميد اخبرنا عن الحسن قال خطب ابن عباس في آخر من
على منبر البصرة فقال اخراجوا صدقة صومكم فكان الناس لم يعلموا فقال من ههنا من اهل المدينة
قوموا الى خوانكم فعملوهم فاهم لا يعلمون فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا
قرا وشعيرا ونصف صاع من قمح على كل حراة مملوكة ذكرها واثني صغارا وكثيرا قد مر على راي
رخصل لسعر قال قد وسع الله عليكم فلو جعله صاعا من كل شئ قال حميد كان الحسن
يرى صدقة رمضان على من صام باب في تعجيل الزكاة حل ثلثا الحسن بن الصباح
ناشباة عن ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
ابن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فمنع ابن جميل فخالد بن الوليد والعباس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا فاعناه الله واما خالد بن الوليد فانكم
تظنون خالدا فقد احتسب دراهمه واعتد في سبيل الله عز وجل واما العباس عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في علي ومثلهما قال ما شعث ابن عم الرجل صنوا لاب او صنوا ليه حل ثلثا
سعيد بن منصور نا سفيان بن زكريا عن ابي حنيفة عن الحكم عن ثمانية عن علي ان
العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل الصدقة قبل ان تحل فخصر له في ذلك قال ابو داود
روى هذا الحديث هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى
الله عليه وسلم وحديث هشيم اصح باب في الزكاة تحل من بلد الى بلد حل ثلثا نصيبين على انا
ابي انا ابراهيم بن عطاء مولى عمران بن حصين عن ابيه ان زيادا وبعض الامراء بعث عمر
ابن حصين على الصدقة فلما رجع قال لعمران ابن المال قال ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث كنا نأخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعنا حيث كنا نضعها على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب من يعطى من الصدقة وحل الغني حل ثلثا الحسن بن علي يحيى
من آدم ناسفين عن حكيم بن جابر عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل ولده ما يغنيه جاء يوم القيمة خموشا ومخلوشا
او كدورا في وجهه فقيل يا رسول الله وما الغني قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب
قال يحيى فقال عبد الله بن عثمان لسفيان حفظ ان شعبا لا يروى عن حكيم بن جابر
فقال سفيان فقد حدثنا زيد بن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد حل ثلثا عبد الله بن
مسلم عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني سبيد انه قال نزلت
انا واهلي ببيق الغرق قال لي اهل ذهاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا شيئا نأكله فجعلوا
يذكرون من حاجتهم فلما هبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت عند رجل نساء

له قد صغيرا كبيرا قال النوى اخلف العطار في اخراجها عن النبي قال الجوزي اخراجها حديث صغيرا كبيرا وتعلق من لم يوجها بها التظهير والهي ليس محتملها الى التظهير لعدم الاثم واجاب الجمهور عن
بذابان التظهير لغالبا الناس ولا يمنع ان لا يوجد التظهير من الذنب كما انها تجب على من لا ذنب له كصالح تحقيق الصلح وكذا في كل من قبل عزوب الشمس لحظتها فانها تجب عليه مع عدم الاثم ولو كان انقص
في كسر جوز المشتقة فلو وجد من لا مشتقة عليه فله انقص او ما قوله صلى الله عليه وسلم على كل حراة مملوكة على كل حراة مملوكة فان واذا نظر بظاهرها وادبرها
على العبد بنفسه وادبرها على السيد ملكية من كسبها كما يمكنه من مصلحة الفرض وذهب الجمهور وجوبها على سيده عند
عند اصحابنا في تقديرها بادهان احد بها انها تجب على السيد ابتداء والثاني في تجب على العبد ثم يحلها عنه سيده فمن قال
بالثاني فلنقل على ظاهرها ومن قال بالاول قال لفظه في معنى
عن ثم قال بعد كلام مستدبر في شرحه لقول الراوي في الحديث ذكرنا في
الذي في هذا الكتاب بين لفظ صغيرا كبيرا وكثيرا فبين في انها تجب
على الزوجة في نفسها ولزم بها اخراجها من مالها وعند مالك الشافعي
والجمهور يلزم الزوج فطرة زوجة لا لها تابعة للنفقة في النوى
قوله على من صام آه قال النوى في قوله الفطر من رمضان دليل لمن
يقول لا تجب الا على من صام من رمضان ولو لم يواحد اثنان
وكان سبب هذا ان العبادات التي تطول وليست ان تجزئ منها من امور
تقوت كما انها جعل الشرع فيها كفارة ما يبدل النقص كالبدي
في الحج والعمرة وكذا الفطرة لما يكون في الصوم من خود غير ما قد سار
في حديث اخر انها طهرة للصائم من اللغو والرفث في قوله
ان جميل آه فيتم بحسن النيات مضاعف فتم بالفتح اي ما يكثر ويكثر
انه كان فقيرا فاعناه الله ورسوله من فضله بما افاء على رسول الله
لا من من الغنائم ببركة صلى الله عليه وسلم والاستثناء مفرغ ومضى
الحديث كما لا يخفى وادناه ليس من شئ فيتم ابن جميل فلا موضع للمع
وهذا مما يقصد العرف في منه تأكيده للنفق والمبالغة فيه كقول الشاعر
ولا عيب فيهم غير ان سبهم به بن نول من قراع الكتاب وقوله
خالدين الوليد فاقم له مناه انكم تظلمونه بطلبكم من زكاة ما عند
فاذت احتسب اسي وقت قبل المحول ادراه واعتد في سبيل
الشر كذا في القصة في قال في النهاية الارواح جمع ورع الحديث للاعتد
بمشاة فورية جمع قلعة للعدا وهو ما عدده الرجل من السلاح والدرار
والآلات المحب وبن رواية احتسب لدره واعتاده قال الدارقطني
قال احمد بن حنبل ادراه واعتاده ونظا فيه صحح وجار في رواية
واحد بالوحدة جمع قلعة للعدا قال ومعنى الحديث قولان احدهما انه
طوبى بالزكاة من امان الدروع والاعتد على مني انها كانت
محمدة للتجارة فاخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم انه لا زكاة فيها
عليه وان قد جعلها حبا في سبيل الشر والثاني ان يكون داخرا عند
يقول اذا كان غائرا قد فصل ادراه واعتاده في سبيل الشر تعالى
تبرعا وتقربا الى الله تعالى وهو غير واجب عليه قوله صنوا ليه
اي مثله واصله ان تطلع ثلثان من عذوق واحد يريد ان يصل
العباس واصله ابى واحد وهو مثل الى كذا في مرقاة العصور وشرح
ابى داود في قوله خموش او خموش آه بمعنى ولولها سمحة
مضمومة واخرها سمحة قوله او كدور قال الخطابي هي اللطائف من
الحش والعض وخو قال القاري بهذا اللفظ استقاربة المعاني
فاوهنا اما للثلاث الراوي اذا كل يعرف عن اثر ما يظهر على الجمل
والحم من ملاقات الجسد ما يتشرب ويجرح ويصل المراد بها آثار مستمرة
في وجهه حقيقة او امارات ليعر وتظهر ذلك بين اهل الموقف
او لتتوحيث ان المسائل مقل او مفسدة طاني المسئلة فيجازي
على حسب ذلك والنفس التي في معناه من الخش وهو
المنع من الكدر اذا الخش في الوجه والخش في الجمل والكدر
نوق الجسد وقيل الخش قشر الجلد بعود والخش قشره بالاختار الكدر العض وهي في اصلها مصاد ولكن ما جعلت اسارا للثلاث رجعت في قوله فقال سفيان الجمهور
ان شعبا لكان لا يروى هذا الحديث اهل شيعته يحيى بن جابر فليس هو مفسد فيه بل رواه زيد بن اسلم عن محمد بن عبد الرحمن كما في الترمذي باب مع المحدث

له قوله من سأل منكم أه قال النوى مقصود الباب واحد انتهى عن السؤال والفق العلى اذا لم يكن ضرورة واختلف اصحابنا في مسألة القادر على الكسب على وجهين اجمعهما انه حرام نظيره الاحاديث والآثار في حلال مع الكراهية بثلاثة مشروطان لا يذلل نفسه ولا يلج في السؤال ولا يؤذى المسؤل فان فقد احد هذه الشروط فهو حرام بالاتفاق والله اعلم انتهى ما في النوى وعلى القول بالصح لا يجوز اعطاء السائل الغنى او القادر على الكسب لانه اعانة على المحرم اخذته من الشاشي ١٢ **قوله** فقيد في تفسير قوله تعالى تفرق بيننا وبينهم لا يسألون الناس الحفا قال عطاء اذا كان عندهم عند الله لا يسألون مشاء وكذا اذا كان عندهم عشاء لا يسألون عشاء وقيل معناه لا يسألون الناس الحفا اصلا لانه قال من التفتع والتفتع ترك السؤال ولانه قال تفرق بيننا وبينهم ولو كانت المسألة من شائهم لما كانت الى غيرهم بالاعانة حاجه فغنى الآية ليس لهم سؤال قطع فيه الحاجات والا حفات الاحاج والهماج انتهى وقال النفي الغنى الذي لا ينبغي به المسألة قدر ما يغنيه ويغنيه روه ابو داود وقيل انما هو بمنزلة وعشاء على دائم الاوقات وقيل انه مفسوخ بالاحاديث التي فيها تقدير الغنى بملك فمسين درهما او قيمتها او عرض بان ادعاه الشئ مشترك بينهما لعدم العلم بسبق احدكما على الآخر كذا في القسطلاني ١٢ **قوله** من سأل وله قيمة آه هذه قصته الاسدي المذكور في الحديث السابق قوله فقلت هو قول الاسدي المذكور ١٢ **قوله** كصيفة المتلس آه لها قصة مشهورة عند العرب وهو المتلس الشاعر وكان بها عمرو بن هند الملك فكتب ذلكا الى مالده او بمرانه امره في عتيقة وقد كان كتب اليه ان يقتل فارتاب المتلس ففكر ففكر فلما علم ما فيه رى به وبخا ففرضت العرب شيئا بصيفة ١٢ **قوله** قدر ما يغنيه ويغنيه آه قال الخطابي قيل هو على ظاهره وقيل هو في من وجد عذره وعشاء على دائم الاوقات فاذا كان عنده ما يحقيه لقوت المدة الطويلة حرمت عليه المسألة وقيل هو مفسوخ بالاحاديث السابقة وقال البيهقي في سننه ليس شيء من هذه الاحاديث مختلفا وكان النبي صلى الله عليه وسلم علم ما ينبغي كل واحد فغفل غناه به وذلك لان الناس مختلفون في قدر كفايتهم منهم من يقنيه مسكون درهمه لا يقنيه اقل منها ومنهم من يقنيه اربعون درهما لا يقنيه اقل منها ومنهم من لا كسب يد عليه كل يوم ما يغنيه ويغنيه لا يحيل له فهو مستغن به انتهى كذا قال السيوطي في برائة الصدور ١٢ **قوله** فان كنت من تلك الاجناس آه قال الطيبي قيل في التجزئة والالة على وجوب التفرق في الاصناف واغرب ابن الملك رح حيث قال وهذا يدل على ان السهام بمقتضى وجوب كود خلاف المذهب ليس فيه دلالة الا على ان الزكاة لا تصرف الا الى هذه المصارف لانهما تصرف الى جميع المصارف ولذا قال علماء ما انصرفوا الى العمل او البعض كذا قال على القاري في المرقاة شرح المشكوة ١٢ **قوله** ولكن المسكين الذي آه معناه المسكين الكامل المسكنة الذي هو اصح بالصدقته واهوج البيا ليس هذا هو الطواف بل هو الذي لا يجد غنا ولا يقين له ولا يسأل وليس معناه نفى اصل المسكنة عن الطواف بل معناه نفى كمال المسكنة لقوله نعم ليس البران تولوا وجوههم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله الى آخره الآية كذا قال النوى رحمه الله ١٢ **قوله** اوقية الحم كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين درهما كما هو مذكور فيما بعد اقلت ذلك كان فيما مضى واما اليوم فاختار فيها الناس واما الاظهار فالأوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وموستانر وثلاثون مثاقيل والاقاق مثل الثعير واثافي وان شئت خففت الياء كذا في الصحاح وفي القاموس الاوقية بالضم سبعة مثاقيل ١٢ **قوله** دليلا وفي شرح المشكوة شيخ يوم اوليلة يوم وقال في آخره روه ابو داود ومن بعض الجواشي **قوله** المسكين انقلت

كتاب

الزكاة

الله صلى الله عليه يقول لا اجلنا اعطيك فتولى الرجل عنه وهو مغضب وهو يقول لعمرى انك لتعطي من شئت فقال رسول الله صلى الله عليه يغضب على ان لا احد ما اعطيه من سأل منك وله اوقية او غل لم يافقد سأل الجاف قال الاسدي فقلت للقيمة لنا خير من اوقية والوقية اربعون درهما قال فرجعت فلما اسأله فقدم على رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك شعير وزبيب فقصم لنا منها وكما قال حتى غنانا الله عز وجل قال بودا فدهكنا روه الثوري كما قال ابو حنيفة فقيهة بن سعيد وهشام بن عمار قالان عبد الرحمن بن ابي ربيعة عن ابن مسعود الخدري عن ابيه ابي سعيد قل قال رسول الله صلى الله عليه من سأل وله قيمة اوقية فقد اخف فقلت ناقتي الياقوتة هي خير من اوقية قال هشام خير من اربعين درهما فرجعت فلم اسأله شيئا زاد هشام في حديثه وكانت الاوقية على عهد رسول الله صلى الله عليه اربعين درهما حل ثنا عبد الله بن محمد لنفيلة نامسكين محمد بن المهاجر عن ربيعة بن يزيد عن ابي كبشة السلولي ناسهل بن الخنظلية قال قدم على رسول الله صلى الله عليه عيينة بن حصن والاقرع بن جابس فسأله قائم له ما سأله وامر معاوية فكتب لهما ما سأله فاما الاقرع فاخذ كتبه فلفه في عمامته وانطلق وادعيتة فاخذ كتابه واتى النبي صلى الله عليه مكانه فقال يا محمد اتراي حاملا الى قومي كتابا لا ادري ما فيه كصيفة المتلس اخبر معاوية بقوله رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه من سأل وعنده ما يغنيه فاما يستكثر من النار وقال النفي في موضع اخر من ترجمهم فقالوا يا رسول الله وما يغنيه قال لنفيلة في موضع اخر ما يكون له شيعر يوم وليلة او ليلة ويوم وكان حديثا به مختصرا على هذا الالفاظ التي ذكرت حل ثنا عبد الله ابن مسعود نا عبد الله يعقوب بن عمر بن فاضل عن عبد الرحمن بن زياد انه سمع زياد بن نعيم الحضرمي انه سمع زياد بن الحارث الصدي قال تبت رسول الله صلى الله عليه فابعتته وذكر حديثا طويلا فأتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه ان الله لم يرخص بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقا حل ثنا عثمان بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالان ناجور عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس المسكين الذي تروى التمرة والتمران والأكلة والاكلان ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس شيئا ولا يفتنون به فبعطونه حل ثنا مسدد وعبيد الله بن عمر ابو كامل المعنى قالان عبد الواحد بن زياد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه مثله ولكن

الزكاة

الزكاة

له قوله حتى يصيب قدامه بكسر القاف اي ما يقوم بحاجته الضرورية

كتاب

قوله سدوا اكبر السنين كل شيء سداً وظلماً

كذا في مرقاة المصدود قال النووي القرام و

الزكوة

السداد

كل شيء سداً بفتح السين وهو ما يمتنع من شيء وما يسد به الحاجات
القارورة وقوله سدوا من عوارضه ما في النووي ١٢
قوله ثلاثة من ذوي الجحى أو بكسر الحاء وفتح الجيم اي العقل الكامل
قال السيد جمال الدين اخذ بظاهر الحديث بعض اصحابنا وقال الجمهور
يعقل من مدلين وحملوا الحديث على الاستحباب وهذا يحمل على من
عرف له مال فلا يقبل منه قوله في تلعة والاعسار لا يبيته اما من لم يعرف
له مال فالقول قوله في عدم المال كذا قال السيوطي في مرقاة المصدود كما
في بعض النسخ وروي في نسخة اخرى ان النسيء يقولون
لقد اصابت فائدة واجبي مقصود وجر العقل وانما قال صلى الله عليه وآله
من قومه لانهم من اهل الخبرة بباطنهم والمال ما يخفى في العادة فلا
يعلم الا من كان خبيراً بصاحبه وانما شرط الجحى فيها على ان يشترط
في الشاهد التيقظ فلا يقبل من متفعل والاشراط الثلاثة فقال بعض
اصحابنا هو شرط في مينة الاعسار فلا يقبل الا من ثلثة نظائر الحديث
وقال الجمهور يقبل من مدلين كسائر الشهداء غير الزنا وحملوا الحديث
على الاستحباب وهذا يحمل على من عرف له مال فلا يقبل قوله في تلعة
والاعسار لا يبيته واما من لم يعرف له مال فالقول قوله في عدم المال
انتبه ما في النووي ١٢ قوله يا قبيصة تحت آه بصفتين يسكنون
الثاني وهو الاكثر هو الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يوجب البركة است
بذره ما هو قوله يا قبيصة ما حصل له بالمسألة قوله صاحبها سمعنا
نصيب على الغيبة وابدل من الغيبة في ما يكلمه وجعل ابن حجر اقال
ابن الملك وتاثير الغيبة في قوله يا قبيصة بمعنى الصدقة والمسألة
كذا قاله علي في مرقاة المصدود ١٢ قوله ولا اريك
خمسة عشر يوماً قال سيوطي من كلامه لا اريك ههنا والافسان
لا ينبغي نفسه وانما المعنى لا تكون ههنا فان كان ههنا آية وتظير
ولا تكون الا اوتهم مسلمون فان ظاهره النهي عن الموت والمعنى
على خلافه لانهم لا يملكون الموت فينتهون عنه وانما المعنى ولا يكون
على حال سوى الاسلام حتى ياتكم الموت كذا قال السيوطي في مرقاة
المصدود ١٢ قوله كنتم في وجهكم آه النكسة بضم النون يسكنون
الكاف ومثناة فورية اثر كالمثناة ١٢ قوله لذي نقره وقع آه
بدل وعين هملتين بينهما قاف اي شديد الغضب بصاحبها في الوقار
وهو التولي وقيل هو سود احتمال الفقر ١٢ قوله ولذي غرم
مفطحة آه بغار وظاهره وعين هملتين اي شديد شنيع ١٢
قوله ولذي دم مومج آه قال في النهاية هو ان يحمل في شيع فيها حتى
يؤد بها الى وليا المقول فان لم يؤد باقتل المتحمل منه فيجوز قوله
عن مرقاة المصدود وفتح الودود مخرج الى داود وكذا في بعض النسخ
قوله ومن يستغف آه كذا هو في اكثر النسخ بفتح السين في بعض النسخ
بفتح السين اي ومن يطلب من نفسه العفة عن السؤال قال الطبيب
او يطلب العفة من الله تعالى فليس السنين ليجوز التاكيد كما اختار ابن
حجر قوله ليعف الله اي يحمله عفيفاً من الاعفات وهو اعطاء العفة و
اي الحفظ عن المناهي يعني من تقع يادى قوت وترك السؤال يستعمل
عليه لقناعة ذي كثر لا يعني قوله ومن يستغف اي يظهر الخشع بالاستغناء
عن سوال الناس المتعفف عن السؤال حتى يكسبه الجاهل غنى من التعفف
قوله في نسخة الله اي يحمله غنياً بالقلب معني الحديث ليس يعني عن كثرة العف
انما الغنى عن النفس كذا في المرقاة ١٢ قوله اذا فقد ما عنده قال لكون الخلق
دوكم ١٢ من قوله ومن يتصبر الخ اي يتكفف في تحمل مشاق الصبر في التكلف
اشارة الى ان ملكه الصبر يحتاج في الحصول الى الاعتبار وتحمل المشاق من الانسان ١٢
وقال النووي ان يطلب توفيق الصبر من الله فله نعم قال والصبر والصبر بالشر ١٢

سائلة فقلت له المسألة فسأل حتى يصيبها ليعسا ورجل اصابت حاجته فاجتاحت ماله فقلت له المسألة
فسأل حتى يصيب قواماً من عيش وسداداً من عيش ورجل اصابت فاقه حتى يقول ثلاثة من ذوي
الجحى من قومه قد اصابت فلانا الفاقة فقلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواماً من عيش او سداداً
من عيش ثم عسا وواسواهن من المسألة يا قبيصة سئمت يا كاه صاحبها سمعنا حل ثنا عبد الله
ابن مسleme نا عيسى بن يونس عن الاخضر بن عجلان عن ابي بكر الخفيف عن انس بن مالك ان رجلاً
من الانصار اتي النبي صلى الله عليه وآله يسأله فقال ما في بيتك شيء قال بلى جلس نلبس بعضه ونلبس بعضه
وقعد نشرب فيه من الماء قال لئنني انا فانا به فاشترها رسول الله صلى الله عليه وآله بيد وقال من يشتري
هذه من رجل انا اخذها بدينارهم قال من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال لرجل انا اخذها بدينارين
فاعطاها اياه واخذ الدريهمين فاعطاها الانصاري وقال اشتري اخذها ما طعما فانزله الى اهله و
اشترى الاخر قد وفاقا فاني به فانا به فاشتر في رسول الله صلى الله عليه وآله عوداً ايده ثم قال له اذهب فاحطب
وبع ولا اربك خمسة عشر يوماً فاذ هب الرجل يحطب ويبيع فجاء وقل صاب عشرة دراهم فاشترى
ببعضها ثوباً وببعضها طعماً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا خير لك من ان تجي المسألة نكتة في
وجهك يوم القيامة ان المسألة لا تقبل الا لثلاثة للذي فقير مدقع اولد ذي غرم مفطحة اولد ذي دم
مومج باب كراهية المسألة حل ثنا هشام بن عمار نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة
يعقوب بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي مسلم الخولاني حدثني الحبيب الهمداني نا اهلوا الخليل
واما هو عندي فامين عوف بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله عليه سبعة او ثمانية
تسعة فقال لا تباعون رسول الله صلى الله عليه وآله وكنا حديث عهد ببديعة قلنا قد بايعناك حتى قالها
ثلاثا وديسنا ايدينا فبايعناه فقال قائل يا رسول الله اتنا قد بايعناك فبعض ما نبايعك قال لا تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئاً او تصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا واطيعوا واسركم خفية قال ولا تسألوا
الناس شيئاً قال فلقد كان بعض اولئك نفر يسقط سوطه فما يسأل حل ان يناوله اياه قال
ابوداود حديث هشام لم يروه الا سعيد حل ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ناسعة عن عاصم
عن ابي العالية عن ثوبان قال وكان ثوبان مولد رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تكفل
لي ان لا يسأل الناس شيئاً فأتكفل له بالجنة فقال ثوبان انا فكن لا يسأل حلاً شيئاً باب
في الاستعفاف حل ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي سعيد اخذ رى ان ناساً من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه فاعطاهم
ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا انقذ ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلما ادخره و مش
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد من عطاء

عظيم الا ان يكون الخلق مأمولاً لا شرطية ولا لوجب كمن يحزن الواد والفار في قوله قلن اذخره لغرض البذر اعني الشرط اي ليس حبسه عنكم ولا انقذ به
دوكم ١٢ من قوله ومن يتصبر الخ اي يتكفف في تحمل مشاق الصبر في التكلف اشارة الى ان ملكه الصبر يحتاج في الحصول الى الاعتبار وتحمل المشاق من الانسان ١٢
وقال النووي ان يطلب توفيق الصبر من الله فله نعم قال والصبر والصبر بالشر ١٢

له قوله اليد العليا آه قال النودى وقوله صلى الله عليه وآله وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المتعفة والسفلى السائلة هكذا وقع في صحيح البخارى وسلم العليا المتعفة من الانفاق وكذا ذكره ابو داود عن اكثر الرواة قال ورواه عبد الوارث عن ابي يونس عن ابي
 قال ابن عمر العليا المتعفة بالعين من العفة
 والصحيح الرواية الاولى وكل صحة الروايتين فالمتعفة اسلم من السائلة والمتعفة اعلى من السائلة وفي هذا الحديث تحت على الانفاق في جوه الطاعات وفيه دليل لمذهب جمهور ان اليد العليا هي المتعفة وقال الخطابي المتعفة كما سبق وقال غيره العليا الآخذة والسفلى المانعة حكاية القاضي والشرع اعلم والمراد بالعلو علو الفضل والجدوى في الثواب هذا ما قاله النودى بلفظه في شرحه للصحيح ١٢ قوله وقال واحد من سواد المتعفة آه قال الخطابي ورواية من قال المتعفة اشبه بالصحيح في المعنى وذكر ان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا الكلام وهو يدرك الصدقة والمتعفة منها فنعطى الكلام عن سببه الذي خرج عليه وعلى ما يباين في معنى اولي قال وقد توهم كثير من الناس ان اليد العليا اي يد المعطى مستقيمة فوق اليد الآخذة فيجملونه من علو الشيء الى فوق وليس ذلك عندى بالوجه وانما هو من علو الجود والكرم يريد به الترفع عن المسألة والمتعفة عنها ذكره في مرة في الصدقة كما في بعض النواحي على الباشم ١٢ قوله باب الصدقة على بنى هاشم آه قيل الصدقة هي شئ ثواب الآخرة والهدية ان يملك الرجل ثوبا لله والى واكرامه ففى الصدقة نوع ترحم وذلك لان ذلك كرم على سيدى بنى هاشم عليه الوفاء بحسب وسلام بخلاف الهدية وايضا لما كان صلى الله عليه وسلم امر بالصدقات ومرضات الميراث نزهة بالآخذ عنها برارة لسانه عن الطبع فيها وعن التهمة بالحث عليها ولذا قال فوجد من اغنياهم وترد على فقرائهم اياما الى ان المصلحة راجعة اليهم وانهم على الشرع وسلم سفير محض متفق بهمسم و يجوز ان يكون باع من الثمن الى اربابها وصد من مشكوة صدره الا ان ذلك لا يجرى كذا قال على في المرقاة وقال الشيخ في اللغات الى بنى هاشم ومواليهم وهذا في كل الرواية وروى بعضهم من اني سمعته يقول في هذا الزمان والمساكين متسلط في ذلك الزمان وفقرائهم بنى هاشم بالعباس وان جعفر بن آل على وآل عقيل وآل حارث بن عبد المطلب والمقصود من تفسير بنى هاشم ان ليس جميع بنى هاشم من يحرم عليهم الصدقة كما يلبس فانه يجوز الدخول الى بيته كذا قال ابن البمام حتى كلام الشيخ الذهلى في شرح المشكوة قال النودى وفي الحديث تحريم الزكاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آل وهب بنو هاشم وبنو المطلب هذا مذهب الشافعي وموافقه ان آله صلى الله عليه وآله وسلم بنو هاشم وبنو المطلب وبه قال بعض المالكية وقال ابو حنيفة والمالك بن نوح بن هاشم خاصة قال القاضي وقال بعض العلما بهم قرش كعبا وقال مصنف المالك بن نوح بن هاشم واما صدقة التطوع فلها في هذا القول احوال احوالها يحرم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آل ولشأنى تحريم عليه وعليهم والى ثلاث تحل لرواهم واما احوالى بنى هاشم وبنو المطلب فليس يحرم عليهم الزكاة فيه وجها لاصحابنا اصحابنا يحرم ولشأنى تحل بالتحريم قال ابو حنيفة ومالك بن نوح بن هاشم وبنو المطلب وبه قال بعض المالكية وبه قال بعض النواحي كذا قال النودى وكذا بعض الحكماء من الاخير ويعتقدون الاول وبعضهم من الوسط ١٢ قوله اعطاه اياه قال الخطابي هذا لا يجرى فيه ولا شك ان صدقة حرمه على العباس يشبه ان ثمنه ان يكون اعطاه فضا عن سلف كان يسلف منه لابل الصدقة وقد روى مثل ذلك قال البيهقي هذا الحديث يحتل حصتين احداهما ان يكون قبل تحريم الصدقة على بنى هاشم

اوسع من الصبر حل ثنا مسد ناعبد الله بن داود ونا عبد الملك بن حبيب ابو مروان نا ابن المبارك وهذا حديثه عن بشير بن سلمان عن سيار بن حمزة عن طارق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اصابته فاقة فاقبها بالناس لم تسد فاقة ومن انزلها بلكها واشك الله له بالجنة اما موت عاجل وشئ عاجل حل ثنا قتيبة بن سعيد اليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن بكير بن سودة عن مسلم بن مجشي عن ابن الفراسي قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسأل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوان كنت سائلا لا بد فسل اصالحين حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا يث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن ابن الساعد قال يستعملني عمر بن الخطاب في الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امرى بعمل فقلت انما علمت الله واجرى على الله قال خذ ما اعطيت فاني قد علمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعملت فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأله فكل تصدق حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هو على المنبر وهو يدكر الصدقة والتعفف منها والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى اليد العليا المتعفة والسفلى السائلة قال بوداؤد اختلف على يوب عن نافع في هذا الحديث قال عبد الوارث اليد العليا المتعفة وقال اكثرهم عن حماد بن زيد عن ابي يوب اليد العليا المتعفة وقال واحد عن حماد للمتعفة حل ثنا احمد بن حنبل نا عبيد بن حميد لتيه حدثني ابو الزعرار عن ابى الاحوص عن ابيه مالك بن فضالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليدى ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطى التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تحجز عن نفسك باب الصدقة على بنى هاشم حل ثنا محمد بن كدير نا شعبة عن الحكم عن ابى رافع عن ابن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث رجلا على الصدقة من بنى مخزوم فقال لا بنى رافع اصعبين فانك تصيب منها قال حتى اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسأله فأتاه فاسأله فقال مولى القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة حل ثنا موسى بن اسمعيل مسلم بن ابراهيم المعنى قالنا حماد بن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يمر بالثمرة العائرة فامنعهم من اخذها الا خاقا ان تكون صدقة حل ثنا كنفون بن علي نا ابى عثمان بن قيس عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجد ثمرة فقال لولا اني اخاف ان تكون صدقة لاكتها قال بوداؤد رواه هشام بن عرقادة هكذا حل ثنا محمد بن عبيد المحارب نا محمد بن فضيل عن الامام عن حميد بن ابي ثابت عن كريب مولى بن عباس عن ابن عباس قال بعثنا ابى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اياه من الصدقة حل ثنا محمد بن العلاء وعثمان بن ابي شيبة قالنا حماد بن هوبان ابى

فسار مشوخا والآخرون يكون استسلف من العباس للمساكين بالاشمردا عليه من اهل الصدقة كذا في مرة في الصدقة كذا في بعض النواحي على الباشم ١٢ قوله قال بوداؤد الخ الخ الخطابي ورواية من قال المتعفة اشبه بالصحيح في المعنى وذكر ان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا الكلام وهو يدرك الصدقة والمتعفة منها فنعطى الكلام عن سببه الذي خرج عليه وعلى ما يباين في معنى اولي قال وقد توهم كثير من الناس ان اليد العليا اي يد المعطى مستقيمة فوق اليد الآخذة فيجملونه من علو الشيء الى فوق وليس ذلك عندى بالوجه وانما هو من علو الجود والكرم يريد به الترفع عن المسألة والمتعفة عنها ذكره في مرة في الصدقة كما في بعض النواحي على الباشم ١٢ قوله باب الصدقة على بنى هاشم آه قيل الصدقة هي شئ ثواب الآخرة والهدية ان يملك الرجل ثوبا لله والى واكرامه ففى الصدقة نوع ترحم وذلك لان ذلك كرم على سيدى بنى هاشم عليه الوفاء بحسب وسلام بخلاف الهدية وايضا لما كان صلى الله عليه وسلم امر بالصدقات ومرضات الميراث نزهة بالآخذ عنها برارة لسانه عن الطبع فيها وعن التهمة بالحث عليها ولذا قال فوجد من اغنياهم وترد على فقرائهم اياما الى ان المصلحة راجعة اليهم وانهم على الشرع وسلم سفير محض متفق بهمسم و يجوز ان يكون باع من الثمن الى اربابها وصد من مشكوة صدره الا ان ذلك لا يجرى كذا قال على في المرقاة وقال الشيخ في اللغات الى بنى هاشم ومواليهم وهذا في كل الرواية وروى بعضهم من اني سمعته يقول في هذا الزمان والمساكين متسلط في ذلك الزمان وفقرائهم بنى هاشم بالعباس وان جعفر بن آل على وآل عقيل وآل حارث بن عبد المطلب والمقصود من تفسير بنى هاشم ان ليس جميع بنى هاشم من يحرم عليهم الصدقة كما يلبس فانه يجوز الدخول الى بيته كذا قال ابن البمام حتى كلام الشيخ الذهلى في شرح المشكوة قال النودى وفي الحديث تحريم الزكاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آل وهب بنو هاشم وبنو المطلب هذا مذهب الشافعي وموافقه ان آله صلى الله عليه وآله وسلم بنو هاشم وبنو المطلب وبه قال بعض المالكية وقال ابو حنيفة والمالك بن نوح بن هاشم خاصة قال القاضي وقال بعض العلما بهم قرش كعبا وقال مصنف المالك بن نوح بن هاشم واما صدقة التطوع فلها في هذا القول احوال احوالها يحرم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آل ولشأنى تحريم عليه وعليهم والى ثلاث تحل لرواهم واما احوالى بنى هاشم وبنو المطلب فليس يحرم عليهم الزكاة فيه وجها لاصحابنا اصحابنا يحرم ولشأنى تحل بالتحريم قال ابو حنيفة ومالك بن نوح بن هاشم وبنو المطلب وبه قال بعض المالكية وبه قال بعض النواحي كذا قال النودى وكذا بعض الحكماء من الاخير ويعتقدون الاول وبعضهم من الوسط ١٢ قوله اعطاه اياه قال الخطابي هذا لا يجرى فيه ولا شك ان صدقة حرمه على العباس يشبه ان ثمنه ان يكون اعطاه فضا عن سلف كان يسلف منه لابل الصدقة وقد روى مثل ذلك قال البيهقي هذا الحديث يحتل حصتين احداهما ان يكون قبل تحريم الصدقة على بنى هاشم

اذا جعها المتصدق عليه ذل عنها وصفت الصدقة وحلت لكل احد
من كونه محرمة عليه كذا قال النووي رحمه الله **١٢** قوله كذا
الماحول آه روى عن علي بن ابي حمزة قال سئل عن الزكوة وهو قول ابن عمر قسوة
والحسن والضحك قال عبد الله بن مسعود والماحول النحاس والذهب
والفضة والاشباه ذلك وفي رواية مسعود بن جابر عن ابن عباس قال
ماحول النحاس والفضة وقال غيره من اهل العلم ان الزكوة المعروفة وادناها
عاريه المتاع قال السيوطي في شرحه لا يفيء العراقي قلت وقد ذكره الله
تعالى في كتابه ما عاريه يقولون وينون الماحول والاعارة والكتب
التي من الماحول وقال محمد بن كعب الكوفي الماحول المعروف الذي
يتعلق بالناس فيخبرهم قال فطر بن مصلح الماحول من القلة قول القوم
ما وسعة ولا منتهى اي شيء قليل نسبي للزكوة والصدقة والمعروف ما عواما
لا قليل من كثير وقيل الماحول ما لا يحل للمعسر مثل المار والمخز والناس
كذا في معالم التنزيل **١٣** قوله فيجب لها آه قال جماعة معناه العتيق
على وجهه قال القاضي في ردايه في جاري كجبهه باخفا فبا قال
وهذا يقتضي ان ليس شرط ان يكون على وجهه وانما هو في السنة بمعنى
البسط والمند فمقدون على وجهه وقد يكون على ظهره ومنه سميت بطاركة
الاجساد **١٤** قوله فيخرج من الزكاة النحاس والفضة في سوار
من الارض يملوه ما داما ليس به حديد ولا حديدان مثل جوار حيرة و
جبران كذا في النهاية وفيه قال النووي والبيهقي والقرطبي في تفسيره
المستوى من الارض لواس **١٥** قوله ليس فيها فضة آه العنقا
اي الملتوية العنق والجلاد اي التي تارتق لها قال الخطابي واما الشريط
فهي العنقا والاشارة في قوله يكون اي لا يوادى ان يكون في المنطوق
قوله فيخرج منها اي يخرج على وجهه وقوله يوم ورد بابكر الواد المار الذي
ترد عليه **١٦** مرقاة الصدود فيجوز الودود **١٧** قوله لم يمتصت اخرها
آه وقع في نسخ مسلم منها كما مر عليه آه بار وفيه اخرها قال النووي
كذا في تيسر الاصول في هذا الموضع قال القاضي عياض قالوا هو تفسير
والصحيف وهو ما جاء بعده في الحديث الاخرين رواية سبيل عن ابيه
وما جاء في حديث المعروفين هو يدعي اني ذكرها مر عليه اخرها روى عليه
اولا باوهذا ينظم الكلام **١٨** قوله جلها يوم ورد آه قال النووي
جلها فيجوز الكلام على النكتة المشهورة وقد حمل اسكانها وهو غير صحيح
وان كان هو القياس وقيل اليها ما جلها يوم ورد آه فيه وقع بالماشية
والمساكين لانها جاون على الماشية وادنى بها ووسع عليها من جلها
في المنانيل وهو سهل على المساكين ويمكن في وصولهم اليها فيجمع العنقا
اي اسواء الله تعالى اعلم **١٩** وفيه **٢٠** قوله تعطي الكريمة آه اي النفيسة
وتعطي الغزيرة بفتح الغيم على السبل اي الكريمة واللبن قوله تعطي الغزيرة
بضم او داي جبره للركوب يقال فقيرت الرجل بعيره ليوفره وانما اذا
اعرت اياه مركبه يسلخ عليه حاميته ماخوذ من ركوب فقار الظهر وفي خمراته
والواحدة فقارة قوله وتطرق العنق اي تحير للضارب ولا تأخذ عليه
كذا في مرقاة الصدود **٢١** قوله من كل جاذة باجم والجمعة من
جذ شتد بالبدال اذا قطع ومن زامة وقيل المراد قد رن النخل في
عشرة اوسن نحو فاعل اي منقول قال الرازي الجري يري قد راسن
النخل كذا في عشرة اوسن وقد يريه بفتح الجذ وقوله لم تعطيكم كسرا
هو العنق بما عليه من الطيب البسر قوله يعطي في المسجد قال الخطابي
هنا من صدقة المعروف دون الطمن في الفسخ وقرارة الصدود **٢٢** قوله
بديكس بن علي بن الماظهر في نسخ الودود وشرح ابى داود

عبيدة عن ابيه عن الامام عن سالم عن عيسى بن عمار عن ابن عباس عن جوه زاد ابي عبد الله
باب الفقير يهدي للفقير من الصدقة حل ثلثا عشر بن مروان ان اشعبة عن قتادة عن انس بن مالك
صلى الله عليه وسلم اني يلحق هذا قالوا اني تصدق به علي بن عيسى فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب من
تصدق بصدقة ثم وثرها حل ثلثا احمد بن عبد الله بن يوسف بن زهير بن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن
بريد عن ابيه عن ابيه ان ابا عبد الله قال قلت لابي عبد الله فقال كنت تصدق علي امي بوليدة وانما كنت تركت
تلك الوليدة قال وجها حركه ورجعت اليك في الميراث باب حقوق المال حل ثلثا قتيبة بن سعيد ابو
سوانه عن عاصم بن ابي الجود عن شقيق عن عبد الله قال كنا نعد الماحول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عارية الدلو والقد حل ثلثا موسى بن اسمعيل لاسجد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب كنز لا يؤدى حقه الا جعله الله يوم القيمة يحرقه فيها ونازحه
فتكوى به لجهنم وجنبه وظهره حتى يقضى الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
ما تعدون ثم يري سبيلا ما الى الجنة وما الى النار وما من صاحب غنم لا يؤدى حقا الا جاءت يوم
القيمة او فرما كانت فيبط لها بقاع قرقر فتطير بقرونها وتطأها باظلافها ليس فيها عقصاء ولا حلي
كلما مضت اخرها ردت عليها ولاها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
ما تعدون ثم يري سبيلا ما الى الجنة وما الى النار وما من ابل لا يؤدى حقا الا جاءت يوم القيمة
او فرما كانت فيبط لها بقاع قرقر فتطأها باخفافها كلما مضت اخرها ردت عليها ولاها حتى يحكم الله
بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما تعدون ثم يري سبيلا ما الى الجنة وما الى النار
حل ثلثا جعفر بن مسافرنا بن ابي فداي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال وفيه الابل بعد قوله لا يؤدى حقا كمال من حقه كالحمل يوم
وردها حل ثلثا الحسن بن علي بن زيد بن هارون ان اشعبة عن قتادة عن ابي عمر الغداني عن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه هذه القصة فقال له يعني ابي هريرة في حق الابل
قال تعطي الكسوة وتمفر الغزيرة وتفقظ الظهر وتطرق الفحل وتسقي اللبن حل ثلثا يحيى بن خلف
نا ابو عاصم عن ابن جريح قال قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق الابل
فذكر نحوه زاد واعارة دلوها حل ثلثا عبد العزيز بن يحيى الحماني عن ابي عبد الله محمد بن مسلمة عن محمد
ابن اسحق عن محمد بن يحيى بن جهمان عن عه واسم بن حبان عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر من كل جاذ عشرة اوسن من الفم يقوى على في المسجد للمساكين حل ثلثا محمد
ابن عبد الله الخزاز عن موسى بن اسمعيل قال قال ابو الهيثم عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله الخزاز قال قال
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ جاء رجل على ناقه له فجعل يصوفها عينا وشمالا فقال

قوله فجعل يصوفها آه تعرضا لشيء يفر به حاجته والاقرب ان الناقة اعجز السير فالانسان يري النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فيعطيها غيره قوله ليعبر به من الموداي قيل

قوله ان الخازن الامين الذي يعطى آية تآمل القارى فيه شروط اربعة الاذن لقوله مامر به وعدم نقصان مامر به بقوله كما لا موفر وطيب النفس بالتصدق لان بعض الخزان والمخادم لا يرضون بما أمروا به من التصديق
 واعطاء من أمره لا المسكين آخر انتهى ماني المرقاة شرح المشكوة قال النووي قوله صلى الله عليه وسلم في الخازن الامين الذي يعطى مامر به احد المتصدقين وفي رواية لاذ افقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها
 افقت وزوجها اجره بما كسب والخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا وفي رواية من طعام زوجها وفي رواية في العبد اذا افقت من مال مولاه قال الاجره
 بينما انفقان وفي رواية لاهم المرأة وبعلاها شاة لا باذنه ولا تاذن في الزكاة

وهو انه عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجوع خصلة اعلاهن منيحة العنقا يعمل لرجل خصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال بوداود في حديث مسند قال حسان فعند ذلك ما دون منيحة العنق من رد السلام وتسميت العاطس في المطاة الاذي عن الطرب ونحوه فما استطعنا ان نبلي خمسة عشر خصلة باب اجر الخازن حل ثنا عثمن بن ابي شيبه ومحمد بن العلاء المعنى ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخازن الامين الذي يعطى ما امر به كاملا موقرا طيبة به نفسه حتى يدفعه الى الذي امره به احلا متصدق قين باب المرأة تصديق من بيت زوجها حل ثنا مسندنا ابو عوانة عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجر ما انفقت ولزوجها اجر ما اكسبت خازنه مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض حل ثنا محمد بن سوار المصري نا عبد السلام بن حرب عن يونس بن عبيد عن زياد ابن جبير عن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة كانها من نساء مضر فقالت يا نبي الله انا كل على ابنا وابنة قال بوداود واري فيه ازواجنا فما يجعل لنا من اموالهم قال لربط تاكلنه وتهدينه قال بوداود الربط الخبز والبقل والربط قال بوداود وكذا رواه الثوري عن يونس حل ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبث قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره حل ثنا محمد بن سوار المصري نا عبدة عن عبد الملك عن عطية عن ابرهيرة في المرأة تصديق من بيت زوجها قال الامين قوتها والاجر بينهما ولا يجعل لها ان تصديق من مال زوجها الا باذنه باب في صلاة الرجم حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت عن انس قال لما نزلت لربنا والابرا حتى تنفقوا مما يحبون قال بوطيخا يا رسول الله اري ربنا يسألنا من اموالنا فاني شهدك اني قد جعلت ارضي يا ربنا له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في قرابينك فقسها بين حسان بن ثابت وابي بن كعب قال بوداود وبلغني عن الانصاري محمد بن عبد الله قال قال بوطيخا قال سهل بن الاسود بحرمان عمر بن عبد حمزة ابن عدي بن عمر بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بحرمان يجمعان الى حرام وهو الهالك الثالث وابي بن كعب بن قيس بن عتيك بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فجمعهم حسان وابا طلحة وابيا قال الانصاري بين ابي وابي طلحة ستة ابا حل ثنا هناد بن السمر عن عبدة عن محمد بن اسحق عن بكير بن عبد الله بن الاشبح عن سليمان بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت في جارية ففعلتها فحل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجر الله ابا الدوا وعنت

العرف فلا اجر لها بل عليها وزر ١٢، نووى مع تفسيره **قوله** باري كما له آه قال في النهاية كثيرة ما يختلف الفاظ المحمدين فيها فيقولون برب كما يفتح الباء وكسره باو فتح الراء وضمها واو له فيها وبفتحها واو القصير هي ام ما من
وموضع باله نيته وقال الزمخشري في القاموس انها فعلا من البرح دي الارض الظاهرة وبرز كما وباري كما في فرة الصعود ورواه سلمون طريق حماد فقال بيجار وفي بعض الاصول برب كما من بعض الخواشي ١٣ **قوله**
محمد بن مسوار بالراء وهو الصحيح كما في النسخ الصحيحة الابي داود والتقريب والخلاصة وفي بعض النسخ سوا بالراء والشتعواني اعلم كما في بعض الخواشي ١٤ **قوله** زيد سنة اعم كسرتين منها الفاضل قال الكوفي من بعض الخواشي ١٥

له قوله قال تصدق به على ذلك آه قلت وقد رواه النسائي في غيره من طرقه قال ابن حزم اختلفت في ذلك في الزوجة على الولد وقد قدم سفيان بن عيينة في الزوجة فينبغي ان لا يقدم احدنا على الآخر بل يكونا سواء لان تصدق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا علم حكمه ثلثا فيعمل ان يكون في العادة اياها مرة قدم الولد ومرة قدم الزوجة نصرا سواء قاله الحافظ في التلخيص كما ذكره في النيل لكنه يمكن ترجيح تقدم الولد على الزوجة بما قاله الطبري انما قدم الولد على الزوجة لشدة افتقارها لان نفقة الزوجة تقبل الا تفكاحا عن اللزوم بجلات نفقة

كتاب

الزكاة

للولد سيما اذا كان صغيرا فقير او مرقاة شرع مشكوكه
قوله انت البصرة وفي رواية انت اعلم قال القاري عنده انت اعلم بحال من يستحق الصدقة من اقرارك وجهرتك واصحابك له
اذا حلفت ان الاقارب احق بالصدقة من الاغنياء بحسب كفاة
المطلب فيما بينهم ولعله صلى الله عليه وسلم اهتم الحال في بيان نسب الاقارب لان اول الذكر يعني بيان هذا القرب في الولد والزوجة والخدم والاملاء الى رعاية غاية القرب للتصدق يعني عن هذا من كان له اولى بالنسبة ولعل قوله صلى الله عليه وسلم انت البصرة اشارة الى ما تقدم قوله من نفقت آه من قاته اي اعطاه توتد
يمكن ان يجعل من التفضيل وهو ساقى لرواية من بقيت من اقات اي من تلمذه نفقة من اهل وعياله وعبيده كذا في فتح الورد ونفقة سلم كفى بالمرء اثما ان يجيب عن يملك قوله
قوله ونسأ في اثره اي يؤخر اجله وتأخير الاجل بصلته الرحم اما بمعنى حصول البركة والتوفيق في العزيم عدم ضياع العمر فكان زاد عمره اذانه بسبب لبقائه ذكره الجليل بعده اودعوه الذرية الصالحة كما يقال الاولاد دلاء ثمانية للرجل والتحقيق انها سبب لزيادة العمر كسائر اسباب العالم فمن اراد الله زيادة عمره ونفقة لصلته الارحام والزيادة قائما بحسب الظاهر بالنسبة الى الخلق واما في علم الله تعالى فلا زيادة ولا نقصان وهو وجه الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم جفت القلم بما هو كائن لوجه العلم بما انت لاق و قوله تعالى نحو الله ما يشاء وايدعت وندره ام الكتاب من الملمات بشرح المشكوكه
قال الخطابي في هذا بيان صحة القول بالاشتقاق في الاسماء اللغوية ورد على الذين انكروه وزعموا ان الاسماء كلها موضوعية وقية دليل على ان اسم الرحمن حركي لا يؤخذ من الرحمة ورد على من زعم انه حركي وقوله اي قطيعة من مرقاة الصدور وشرح في اود
قوله ومن قطعها بقية اي لم يقطع ومنه تأكيد الفعل بقوله ومن قطعها بقية اي لم يقطع ومنه تأكيد الفعل بقوله ومن قطعها بقية اي لم يقطع ومنه تأكيد الفعل بقوله ومن قطعها بقية اي لم يقطع
قوله لا يخل الجنية قاطع اي قاطع الرحم وقد تعارضت الاطلاق القطع في قطعها كالصلته في وصلها وهذا كشيء يد تدبره ولا تأويلات ذكرت في موضع كذا في الملمات
قوله ليس الاصل بالمعنى آه اي ليس الاصل للرحم الذي يكافى ويجري احسانا فاعل به ولكن الاصل الذي اذا قطعت بالشد يذوق قيل بالتفريق وصلها كما ورد في مقام الاخلاق صل من قطعك واعط من جرحك واعف من ظلمك كذا قاله الشيخ قدس سره
قوله اياكم واشبع آه قال الخطابي هو ان يبع من الجمل وهو بمنزلة الجنس والجمل بمنزلة النهر وكثيرا يقال لا يخل في افراد الامور وخواص الاشياء واشبع هو الوصف اللازم لانه من قبل الطبع وقال بعضهم البخل ان يفيض بماله ويعرفه كذا قاله السليوطي في مرقاة الصدور
قوله لا تأكل فيك اي لا تأكل فيك وتشتى ما تشاء فيك فيقطع عنك بركة الرزق كذا قاله السيوطي
قوله كتاب اللقطة آه اي الشيء الذي يلقطه وهو بضم اللام وفتح القاف على الشبه بوجوه بل اللقطة دال من وقال القاسمي عياض لا يجوز غيره كذا في فتح الباري

اعطيتها احوالك كان اعظم لاجل حل ثنا محمد بن كثير اناسفين عن محمد بن عجلان عن المقبري عن الزهري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بالصدق فقال رجل يا رسول الله عندي دين اقول تصدق به على نفسي قال عندي اخرا قال تصدق به على ولدك قال عندي اخرا قال تصدق به على زوجك اول وجهه قال عندي اخرا قال تصدق به على خادمك قال عندي اخرا قال انت الصرح حل ثنا محمد بن كثير اناسفين نا ابو اسحق عرويه بن جابر اخواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضع من ينفق حل ثنا احمد بن صالح وعقوب بن كعب وهذا حل ثنا قالنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سوره ان يبسط عليه في رزقه ويلبس في فثه فليصل رحمه حل ثنا مسدد وابوبكر بن ابي شيبة قالنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا الرحمن وهي الرحم شقق لها اسماء من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته حل ثنا محمد بن المتوكل لعسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري حل ثنا ابوسلمة ان الزاد الليثي اخبره عن عبد الرحمن بن عوف انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنا حل ثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن محمد بن جابر بن مطعم عن ابيه يسلم بن بلال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع حل ثنا ابن كثير نا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال سفيان ولم يرفعه بسفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم رفعه فطره الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الاصل الا بالكمافي ولكن الاصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها باب في الشجر حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن احارث عن ابي كثير عن عبد الله بن عمرو قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والشجر فانما هلك من كان قبلكم بالشجر امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالقطيع ففطروا وامرهم بالخير ففجروا حل ثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب نا عبد الله بن ابي مليكة حل ثنا ثقف اسماء بنت ابي بكر قالت قلت يا رسول الله مالي شيء الا ما ادخل على الزبير بنه افا عطي منه قال عطي ولا توكني فهو كى عليك حل ثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة انها ذكرت عدة من مساكين قال ابو داود وقال غيره او عدة من صدقة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطي ولا تحصى فيعطى عليك كتاب اللقطة حل ثنا محمد بن كثير نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة قال غزوت مع زيد بن صوحان وسمان بن ربيعة فوجدت سوطا فاقالا الى طرحة فقلت لا ولكن ان وجدت صاحبا الا استعنت به قال فمجمعت فمريت على الملكينة فسالت ابي بركعب

لاين يخرج قلت وقال النووي واللقطة الثانية لقطعة يسكن القاف والثالثة لقاطعة بضم اللام والرابعة لقطعة بفتح اللام والقاف شرع مسلم قلت وقد ادخل المصنف كتاب اللقطة في كتاب الزكاة كما يدل عليه قوله في آخر كتاب اللقطة آخر كتاب الزكاة فلو ادخلها فيه والمناسبة بها ان المال الناقصة اذ لم يوجد مالها واجب التصديق بعد التعريف سواء ان يكون التصديق على نفسه او على غيره من الفقهاء فبهذا سبب ذكرها فيها والله تعالى اعلم

کتاب

۳۳۹

الزكاة

فانه لا يعلم اين حتى يطلبها فوجب تعريفها واما الشئ المحقق فوجب

قال اصحابنا والتعرف ان يشهد بانى الموصح الذى وجدناه فيه وفى الاسواق والابواب المساجد ومواضع اجتماع الناس فيقول من ضلع منه شئ من ضلع منه حيوان من ضلع منه درهم ونحو ذلك ويكره ذلك بحسب العادة قال اصحابنا فيغير فيها اولاً فى كل يوم ثم فى الاسبوع ثم فى اكثر منه والله اعلم انتهى كلامه ١٢ **قوله** وعادها آه الوعا بالمد وكسر الواو وقد قسمها ما يجعل فيه الشئ سواء كان من جلد أو خرق أو ثوب وغير ذلك الوعا بكسر الواو والمدايحط الذى تشد به الصرة وغيره **قوله** قال العيني وابن حجر رحمهما الله في شترهما للبخاري ١٣ **قوله** لا ادري اثلاثا قال عرفها او مرة واحدة آه اى قال شعبة قال سلمة لا ادري اثلاثا الخ وقد وضعه مسلم فى رواية حيث قال قال شعبة نسخته بعد عشرين يقول عرفها ولا واحد اوكذلك صرح به ابو داود الطيالسي فى مسنده واخر ابن بطلان حيث قال لذى شك فيه هو الى بن كعب والقائل هو سيد بن غفلة ولم يصعب في ذلك ان يجمع جماعة بينهم المنذرى والكوفى فى هذا الموضع ما فى فتح الباري والعيني قال العيني واختلفت الروايات فيه ففى رواية عرفها ثلاثا وفى اخرى اوعلا واحدة وفى اخرى فى سنة او فى ثلاث سنين وفى اخرى فى عامين او ثلاثة قال المنذرى لم يقل احد من ائمة الفتوى ان اللقطة لعرف ثلاثة اشوام الرواية جاءت عن حمزة وقد روى عن حمزة انها لعرف سنة وفى التوضيح ومن روى تعريف سنة على ابن عباس والبيهق ذهب مالك والشافعى والكوفيون واحمد ونقل الخطالى اجماع العلماء فيه انتهى كلام العيني مختصراً ١٤ **قوله** وعفاها آه بكسر الميملة وتخفيف الفاء وبالضاد الميملة وهو الوعا الذى يكون فيه النفقة سواء كان من جلد او خرق او نحوها من معنى شرح البخارى **قوله** فان جازها جازها والآه مناه ان جازها جازها فادفعها اليه والا فاجوزك ان تمسكها قال النوى قال اصحابنا اذا عرفها جازها جازها فى اشارة التعرف اوبعد انقضاءها وقبل ان تمسكها فاشتب ان صاحبها اخذها بزيادة انتها المتصلة والمنفصلة والمتصلة كالسمن فى الحيوان وتقليم صنعة ونحو ذلك والمنفصلة كالولد واللين والصوف وكتساب العبد ونحو ذلك ١٥ **قوله** ليس بمحفوظة قال العيني وهو فى رواية مسلم فانه روى هذا الخبر بطرق متعددة وفى بعضها قال فان جاز احد يحرك بعد ما وعاها فاعطها اياه فان قلت قال ابو داود وهذه زيادة زادها حماد بن سلمة روى غير محفوظه قلت ليس كذلك بل هو محفوظه مصححة فان صفيان وزيد بن ابي نيسة وانفا حماد بن ابي سلمة فى هذه الزيادة فى رواية سلمة وكذلك صفيان فى رواية الترمذى انتهى قال ابن حجر قد صححت هذه الزيادة فقهاء المصنف اليها انتهى ١٦ **قوله** ثلث سنين الخ قلت عرض المؤلف بهذا الكلام بيان الفرق بين حديث مجدى كثير من شعبة وبين حديث يحيى بن سعيد لكون شعبة بان مجدى كثير تفصل فى حديثه ثلثة احوال يقول عرفها حلالاً امية فقال عرفها حلالاً امية فقال عرفها حلالاً واما رواة يحيى بن سعيد فيها يقول عرفها حلالاً مرة واحدة ولم يذكر كما ذكره مجدى من ثلثة مرات ثم قال ثلث مرات وممكناً معصياً

أحد هاتين المرأتين بقوله ثلاث مررات في ثلث سنين فعلى هذا يوافق حديث محمد بن كثير والثالثي أن يكون المراد بقوله ثلاث مررات في سنة واحدة وعلى هذا يخالف حديث يحيى حديث محمد بن كثير^{١٢} بديل مع التعليل **ط** قوله فادفعها اليه الخ الوقت أخذ نظاهره مالك وأحمد وقال أبو حنيفة بنو الشافعي أن يقع صدقة في نفسه جائز أن يدفع إليه ولا يجبر على ذلك إلا ببينة كذلك في دفعه والعيني فإذا عصى وتأولوا الحديث على جواز الدفع بالوصف ذاصدقة على ذلك لم يعر البينة^{١٣} قوله قل لا يروا ود عز من المصنف بهذا الكلام أن ما وقع في رواية اسمعيل بن جعفر من لفظ خذها في ضالة الشاة مخالفت لما رواه مالك الثوري وسليمان بن حماد عن سويد بن غنيم شاذة النكاح غرضه تأكيد ما كان لا للاستشارة إلى إنباز زيادة ثقة واستتمام العمل بها.

قلت كنت اطيب آه قال النوى فيه دلالة على استقباب الطيب عند الادلة الاحكامية لا باس باستدلاله في الاحكام وانما يحرم ابتداءه في الاحرام وهذا ما ذهبنا اليه قال خلافت من الصحابة والتابعين
وجاء من المحدثين والفقهاء منهم سعد بن ابى وقاص وابن عباس وابن الزبير ومعاوية وما أشبهه واحمد وداود وغيرهم وقال آخرون بمنعهم الزهري ومالك ومحمد بن
وكل ايضا عن جماعة من الصحابة والتابعين قال القاضي وناولنا في ذلك ما ذهب اليه الطيب
الاحرام ويؤيد ذلك ما رواه في الرواية الاخرى طيب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عند احرامه ثم طاف على نسائه ثم اصبغ
محرما فظاهره انه انما طيب لمباشرة نسائه ثم زال بالفضل
بعده ولا سيما وقد نقل انه كان يتطهر من كل واحدة قبل الاخرى
ولا يفتي ذلك ديكون قولنا ثم اصبغ يطبخ طيبا الى قبل غسله وقد
ثبت في رواية سلم ان ذلك الطيب كان قد بره وجرى ما يذهب
انفس قال وتولها كافي النظر الى وبيض الطيب في سفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حرم المردية آخره لاجزءه في الكلام
القاضي ولا يوافق عليه بل الصواب ان الجهور ان الطيب مستحب
للأحرام لقولنا طيبته تحريمه وهذا ما خبرني ان الطيب للأحرام
للشماره ليعضد قولها كافي النظر الى وبيض الطيب التاويل
الذي قاله القاضي غير مقبول لمخالفة الظاهر ولا دليل يملكنا
عليه انتهى كلامه ١٢٢٢ قوله سهل لمبدأه بتشديد الموحدة
من التثنية وهو ان يجعل الحرام في رأسه شيئا من الصنع وغيره
ليجتمعه شجرة ونخيم بعينه بعض واما للشثت واللتامع فيه
التمس كذا في المعاني والعين والكرا في ١٢٢٢ قوله بس
رأسه بالصل آه قال ابن الصلاح يحتمل ان يفتح المبهملتين و
يحتمل ان يحكم المحرم وسكون المبهملتين وهو ما يغسل به الرأس
من خطمي وغيره وقال الحافظ ابن حجر ضبطناه في روايتنا من
سكن الى داود المبهملتين كذا في مرقاة الصعود قلت وسنة
المشكوة بحركة العين المعجمة برواية ابى داود تابه شارحه
والله تعالى اعلم ١٢٢٣ قوله عن آل محمد فيه إشارة الى ان زواجر
صلى الله عليه وسلم كن من آل محمد صلى الله عليه وسلم لان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان قد قرب منهن هذه البقرة ولا يصير الى التاويل
لا بل التثنية هذا هم الله سبحانه ١٢٢٤ فاشعرها من صفحة سناها
آه قال النوى اما الاشعار فربما كان في صفحة سناها التي
بحرية او سكن احدى يدك او نحوها لم يسلط عنها الدم واصول الاشعار
الشعر والاعلام والعلامات واشعار ابي الهادي كونه علامة له وهو مستحب
انه يهدي فان ضل رده واجده وان اختلط بغيره فليس وان فيه اخطار
شعار وفيه تنبيه غير صاحب على فعل مثل فعله واما صفحة السنام فهي جانب
والصفحة مؤنثة بقوله الامين يلفظ التذكير يتاويل على انه وصف المعنى
الصفحة لا يلفظها ويكن المراد بالصفحة جانبها فكانه قال جانب سناها
الامين ففي هذا الحديث استحباب الاشعار والتفكيك في الهدايا من
الابل وبه قال جماعة من العلماء من السلف والخلف وتنازل
ابو حنيفة الاشعار بدعة لانه مشتهر وهذا يخالف الاحاديث الصحيحة
المشيرة في الاسفار انتهى قال السيوطي ولا أعلم احد من العلماء
انكر الاشعار في معنى ذلك قال انه مشتهر وهذا لفظ صاحبها وقال في
ذلك بقول عامة اهل العلم ولفظ المشتهر قطع عضو وهو دليل الاشعار
سبيل لما اتفق من النكاح والوصد والحجامة والختان في
الامرين واداء الامم يعرف بذلك ملك صاحبها جاز لا شارب يعلم انه
بدعة فتميز بين سائر الابل في تصان فلا تعرض لها حتى تبلغ الحمل فكيف
يحب الاشعار مشتهرة والنبي عن المشتهر متقدم والاشعار لما هو عام
سجح وستره احد وقال الطحاوي ما حاسبه ان ابا حنيفة
لم يذكره اصل الاشعار وانما ذكره اشعار زمانه من الجمال

كتاب

المناسل

الطيب عند الاحرام حل ثنا القعني احمد بن يونس قال انما قاله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحرام قبل ان يحرم ولا حلاله قبل ان يطوف
بالبيت حل ثنا محمد بن الصباح البزاز اسمعيل بن زكريا عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في النظر الى وبيض المسك في مفرق رسول الله صلى الله
عليه وهو حرم باب التلبس حل ثنا سليمان بن داود المهرى ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن سالمه يعقوب بن عبد الله عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس حل ثنا
عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن ابي نعيم بن اسحق عن نافع عن ابن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم يلبس
باب في الهدي حل ثنا النضيل بن محمد بن سبلة ثنا محمد بن اسحق وثنا محمد بن المنهال بن يزيد بن زريع
عن ابن اسحق المعنى قال قال عبد الله يعقوب بن ابي محمد حثي مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلا كان لابي جهل في رأسه برة فضة
قال بن منهل برة من ذهب زاد النضيل يعقوب بن ابي الهادي المشركين باب في هدي لبقر حل ثنا ابراهيم
نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمر بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بقرة
واحدة حل ثنا عمر بن عثمان ومحمد بن مهران الرازي قالنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عن عمر بن عبد الرحمن برة بينهن باب في الاشعار
حل ثنا ابو الوليد الطائسي وحفص بن عمر المعنى قالنا اشعبة عن قتادة قال بالوليد قال
سمعت ابا حسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا
بهذه فاشعرها من صفحة سناها الامين ثم سلت عنها الدم وقلد لها بعلين ثم اتى برأطته فلما فعد
عليها واستنوت به على اللبلاء اهل بالبحر حل ثنا مسددنا يحيى عن شعبة بهذا الحديث معني ابو الوليد
قال ثم سلت الدم بذي قال بوداد رواه همام قال سلت عنها الدم باصبعة قال بوداد هذا من سنن اهل
البصرة الذي تفردوا به حل ثنا عبد الله بن حماد ناسفين بن عبيدة عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة
وعروان انما قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فلما كان بذي الحليفة قلدا الهدي واشعره واحرم
حل ثنا هنادنا وكيع عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية باب تبدل الهدي حل ثنا النضيل بن محمد بن سبلة عن ابي عبد الرحمن قال
ابوداود ابو عبد الرحمن خالد بن ابي زيد خال محمد يعقوب بن سبلة روى عنه حجاج بن محمد عن جهم بن الجارود
عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال اهدى عام الحديبية الخطاب بخنثيا فاعطيت بها ثلاث مائة دينار فاني النبي صلى الله
فقال يا رسول الله اني اهديت بخنثيا فاعطيت بها ثلاث مائة دينار فابيعها واشترتها

لانه كان يخاف منه هلاك الدابة ثنا ياد سد الباب على العامة لانهم كانوا لا يراعون الحد في ذلك واما من وقف على حده فقطع الجلود دون اللحم فلا يكره الامام رحمته الله عليه
قلت فخطبه في الاحاديث من انه انما يغسله صلى الله عليه وسلم لان الشركيين كانوا لا ينعون عن تعرضه الا بالاشعار فاذا زاد قطع
ذلك الشبهة او ارفع حكم الاشعار فان الحكم في الحقيقة باق الى الآن والاشعار المقعد الذي يصلح علامة فقطع مستحب عنده ايضا ١٢٢٤

بثمة يابن قال لا يخرجها أباهما قال يود هذا لانه كان اشعرها ياب من بعث هذه واقام حدثنا
 عبد الله بن مسleme القعنبي نا الفهر بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت فقلت قلا ليد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يدي ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فيما حرم عليه
 شئ كان له حل حدثنا يزيد بن خالد الرمي قتيبة بن سعيد ان الليث بن سعد حدثهم عن ابن شهاب
 عن عروة وعمر بن عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي من اللينة
 فاقتل قلا ليد هديه ثم لا يجتنب شئ مما يجتنب المحرم حل ثنا مسدد نا بشير بن المفضل ابن
 عون عن القاسم بن محمد عن ابراهيم بن محمد انه سمعه من ابي جعفر لم يحفظ حديث هذا من حديث
 هذا ولا حديث هذا من حديث هذا قالت ام المؤمنين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدى
 فانا فقلت قلا ليد هدي من غيري كان عندنا ثم اصبح فينا حلا لا ياتي ما ياتي الرجل من اهله
 باب في ركوب البدن حدثنا القعنبي عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق يدي فقال ركبا قال نه بديته قال اركبها
 ويلا في الثانية او في الثالثة حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابي جعفر قال خبرني
 ابو الزبير قال سألت جابر بن عبد الله عن ركوب الهدى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها
 بالمعروف اذا اجئت اليها حتى تجد ظهرا باب الهدى اذا عطي قبل ان يبلغ حل ثنا محمد بن كليب نا
 سفين عن هشام عن ابيه عن ناجية الاسدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه
 هدي فقال ن عطي منها شئ فانحره ثم اصبع نعل في دمه ثم خل بينه وبين الناس حل ثنا
 سليمان بن حرب مسدد نا احمد بن مسدد نا عبد الوارث وهذا حديث مسدد عن ابي الليث عن
 موسى بن سلمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ثمان عشرة بدنا فقال
 ارايت ان ارجع على منها شئ قال تجرها ثم تصبغ نعلها في دمه ثم اضربها على صفحتها وكلاهما انت ولا احد
 من اصحابك او قال من اهل رفقته وقال حدثنا عبد الوارث ثم اجعله على صفحتها مكان اضربها قال يود اذ
 سمعتها سلمة يقول ذا اقامت الاسناد والمعنى كفاه حل ثنا هارون بن عبد الله نا محمد بن يعقوب نا عبد
 قاله محمد بن اسحق عن ابن ابي شيبة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال لما نحر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بدنه فخر ثلثين بيده وامرني فخرت ساثرها حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي ومسدد نا
 عيسى هذا لفظ ابراهيم عن ثور عن اشيد بن سعد عن عبد الله بن عامر بن يحيى عن عبد الله بن قريط عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله يوم الفطر ثم يوم القرو وهو اليوم الثاني قال قري لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم بدنه فخر ثلثين بيده فخر ثلثين بيده فخر ثلثين بيده فخر ثلثين بيده فخر ثلثين بيده
 بكلمة خفية لما فرمها فقلت ما قال قال من شاء اقتطع حل ثنا محمد بن حاتم نا عبد الرحمن بن مهدي

له فاحرم عليه شئ آه قال العيني بفتح الحاء وضم الراء ومخفورات الاحرام معناه انه صلى الله عليه وسلم كان يبعث بالهدى ولا يحرم فلهذا لا يجتنب عن مخفورات الاحرام قال النووي فيه دليل على
 استحباب بعث الهدى الى الحرم وان لم يذهب اليه يستحب له بعث مع غيره وفيه ان من بعث به لا يبيع به ولا يجره ولا يحرم عليه شئ بالجموع على الحرم وهو مذموم وذهب العلاء كافة الارواية حكيت عن
 ابن عباس وابن عمر وعطاء بن سعيد بن جبير وحكاية الخطابي ايضا عن اهل الرأي انه اذا فعل ذلك اجتنب مما يجتنبه المحرم ولا يبيع به ولا يجره ولا يحرم عليه شئ بالجموع على الحرم وهو مذموم وذهب العلاء كافة الارواية حكيت عن
 واكتفى بما قاله الجمهور لهذه الاحاديث الصحيحة قال يوقها
 فقلت قلا ليد هديته دليل على استحباب الجمع بين الاشعار
 والتقليد في البدن وكذلك البقر وقية انه اذا ارسل يديه شعره
 وقلده من بدنه ولو اخذه معه اخرا لتقليد الاشعار الى حين يحرم
 الميقات او من غيره من العيني والنووي ١٢ قوله من غير
 آه هو الصوت وقيل الصوت المصروع او انا ١٢ قوله
 ذلك آه فيه دليل على جواز ركوب البدنة المهداة قال
 في الجمع خاطب به لانه كان محتاجا قد وقع في تعبد واصطفا
 لمن وقع في مكنته وقيل هي كنه تجرى من غير قصد ومعناه ان
 والملك والمشفقة من الغذاب اه قال الشوكاني في احاديث
 الباب يدل على جواز ركوب البدنة المهداة بين ما كان منه
 واجبا او طوعا لانه صلى الله عليه وسلم لا يستفصل به قال
 عروة بن الزبير وكسبه ابن المنذر نا احمد نا يحيى نا اهل
 الظاهر وجزء من النووي وجماعة من اصحاب الشافعي كالنقل
 فالماوردي وحكي ان عبد البر عن الشافعي وما لك الى حنيفة
 واكثر الفقهاء كراهية ركوبه لغير حاجة وحكاية الترمذي ايضا عن احمد
 والشافعي وقيل يجوز لبعض الحنفية بالاضطرار ونقله
 ابن ابي شيبة عن الشعبي وحكي ان ابن المنذر عن الشافعي
 انه مركب اذا اضطر ركوبا غير قادر وقد وافق ابا حنيفة
 الشافعي على ضمان النقص في الهدى الواجب ونقل ابن
 عبد البر عن بعض اهل الظاهر وجوب الركوب لمسك يفسد
 الامر والمخالف ما كانا عليه في الجاهلية من الجيرة والسائبة
 ودليل الجمهور ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى ولم يركب به
 ولم يهر الناس بركوب الهدى او دليلنا على عروته وموافقة
 رواية جابر والله اعلم انتهى بحديث البعض ١٢ قوله
 ولا تأكل منب انت آه قال الخطابي يشبه ان يكون
 ذلك ليس منهم باب التهمة والاليت لوان بعضا
 قد زحف فينتوه اذا فرموا الى الحرم او ياكلوه كذا في وفاة
 الصدود ١٢ قوله ثم يوم القدر آه هو يوم الذي
 يله يوم النحر لان الناس يقفرون فيه يعني بعد ان فرغوا
 من طواف الافاضة والنحر واستراحوا كذا في مرفوعة
 الصدود ففتح الودود ١٢ قوله يزولن اليه آه
 اليه يقتر من شئ يقصد كل من البدنة ان يبدأ
 في النحر بها ولا يفيض ما فيه من الحجرة الباسرة
 والدلالة على صحة الحيوانات الجم الموت في سبيل الله
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيمين يميني كل احد
 منها ان يشرف بتقدمة الروح عليه صلى الله عليه وسلم
 آله وسلم والله اعلم وعلمه اعم واظم ١٢ قوله
 فخر ثلثين الخ يعارضه ما ورد في حديث آخر
 انه صلى الله عليه وسلم وآله وسلم فخر به ثلثا
 وستين ونحر على سائر ما وكان عند
 جميع البدن مائة فالتوجيه ان يقع
 عند صلى الله عليه وسلم وآله وسلم فخر بلا
 من نحرها بنفسه ويؤيد هذا لتاويل حديث

استعانة الغير ثلثين ونحر ثلثا وثلثين با
 محمد بن حاتم نا يحيى نا كذا في بعض الحواشي ١٢ +

کتاب

۲۷۹

المنايا

(وان يعجزوا من السمع ويستغفروا منه ان المعتمر الملقى لا بد له من الخروج

منفق عليه فلا تخش من الامم على وجه بعض الرواة وان اول بناويلات بعيدة ايضا كما ذكر صاحب البذل وكان في آخر الكلام هذه كلها بناويلات متعسفة
والا حديث خرجت في السبهي وسلم فليعلم منه انه ليس بمنكر فقول في دوافع هذا منكم محل تامل فيمكن ان يقع ان مراده بقوله هذا انك انما قوله دخلت العمرة في الحج يوم
واحد ويشير اليه في سلم فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم النقية ذكره بطريق الدليل والظاهر ان ايراد الدليل عن ابن عباس لاسيما رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحب عليه السعي ثانيا وقد سعى في محمته بعد طوافها سعيها اولها وهذا امر
غير متبادر الى الذهن ١٣ بنزل **ع** قوله قال يا وادعوا لعلكم تفلح
يقينه هو المشار اليه وخرجه ان هذا الكلام من جملة حديث ابن عباس
ولم وان شئت اخصيص في هذا المقام فارجح الى البذل ١٣ +

عن مجاهد عن ابن عباس قال هل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فلما قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة وقال بن شوكرو لم يقصر ولم يحل من اجل الهدي واهم من لم يكن ساقا لهذا ان يطوف بالبيت ويحرم من اجل الهدي او يحل ثم يحل حل ثانيا احمد بن صالح ناعبد الله بن وهب اخبرني جوف اخبرني ابو عيسى الخراساني عن عبد الله بن القاسم عن سعيد بن المسيب ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فشهق عنده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه يهتف عن العمرة قبل الحج حل ثانيا موسى ابوسيلة ناسحا عن قتادة عن ابي شيخ الهنائي خيوان بن خلد من قرأ على ابي موسى الاشعري من اهل البصرة ان معاوية بن ابي سفيان قال لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يركب جلود النورق الوانهم قال فتعلمون انه نبي ان يقرب بين الحج والعمرة فقالوا لا هذا فلا فقال اما انما معكم ولكنكم تسيتم باب في الاقران حل ثانيا احمد بن حنبل ناهشيم انا يحيى بن ابي اسحق وعبد العزيز بن صبيح حميد الطويل عن انس بن مالك انهم سمعوه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اني قد اوتيت من الله باني اعني بذي الحليفة حتى اصبر ثم ركب حتى اذا استوت به على البيلاد حمد الله وسبحه وكبر ثم اهل محج وعمرو اهل الناس بها فلما قد من الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية اهلوا بالحج ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع بدات بيده قبا فحل ثانيا يحيى بن معين نا حجاج بن يوسف عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كنت مع علي رضي الله عنه حين اقره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن قال فاصبت معه افقا من ذهب قال فلما قدم على من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجدت فاطمة رضى قد لبست ثيابا صبيغا وقبل نصرت البيت بنصير فقالت يا لك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابا بالهرا فاحلوا قال قلت لها اني اهلكت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قال قلت اهلكت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني قد سقت الهدي وقرنته قال فقال لي تحم من البدن سبعة وستين او ستا وستين وامسك لنفسك ثلثا وثلثين او اربعين وثلثين وامسك على من كل بدنة منها بضعه حل ثانيا عثمان بن ابي شيبة نا جابر بن عبد الحميد عن منصور عن ابي وائل قال قال النبي بن معبد اهلكت بها معا فقال عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم حل ثانيا النخيلة نامسكين عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا في الليلة ات من عند رب عز وجل قال وهو بالعقيق فقال صل في هذا الواد

عن مجاهد عن ابن عباس قال هل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فلما قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة وقال بن شوكرو لم يقصر ولم يحل من اجل الهدي واهم من لم يكن ساقا لهذا ان يطوف بالبيت ويحرم من اجل الهدي او يحل ثم يحل حل ثانيا احمد بن صالح ناعبد الله بن وهب اخبرني جوف اخبرني ابو عيسى الخراساني عن عبد الله بن القاسم عن سعيد بن المسيب ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فشهق عنده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه يهتف عن العمرة قبل الحج حل ثانيا موسى ابوسيلة ناسحا عن قتادة عن ابي شيخ الهنائي خيوان بن خلد من قرأ على ابي موسى الاشعري من اهل البصرة ان معاوية بن ابي سفيان قال لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يركب جلود النورق الوانهم قال فتعلمون انه نبي ان يقرب بين الحج والعمرة فقالوا لا هذا فلا فقال اما انما معكم ولكنكم تسيتم باب في الاقران حل ثانيا احمد بن حنبل ناهشيم انا يحيى بن ابي اسحق وعبد العزيز بن صبيح حميد الطويل عن انس بن مالك انهم سمعوه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اني قد اوتيت من الله باني اعني بذي الحليفة حتى اصبر ثم ركب حتى اذا استوت به على البيلاد حمد الله وسبحه وكبر ثم اهل محج وعمرو اهل الناس بها فلما قد من الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية اهلوا بالحج ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع بدات بيده قبا فحل ثانيا يحيى بن معين نا حجاج بن يوسف عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كنت مع علي رضي الله عنه حين اقره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن قال فاصبت معه افقا من ذهب قال فلما قدم على من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجدت فاطمة رضى قد لبست ثيابا صبيغا وقبل نصرت البيت بنصير فقالت يا لك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابا بالهرا فاحلوا قال قلت لها اني اهلكت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قال قلت اهلكت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني قد سقت الهدي وقرنته قال فقال لي تحم من البدن سبعة وستين او ستا وستين وامسك لنفسك ثلثا وثلثين او اربعين وثلثين وامسك على من كل بدنة منها بضعه حل ثانيا عثمان بن ابي شيبة نا جابر بن عبد الحميد عن منصور عن ابي وائل قال قال النبي بن معبد اهلكت بها معا فقال عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم حل ثانيا النخيلة نامسكين عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا في الليلة ات من عند رب عز وجل قال وهو بالعقيق فقال صل في هذا الواد

عن مجاهد عن ابن عباس قال هل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فلما قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة وقال بن شوكرو لم يقصر ولم يحل من اجل الهدي واهم من لم يكن ساقا لهذا ان يطوف بالبيت ويحرم من اجل الهدي او يحل ثم يحل حل ثانيا احمد بن صالح ناعبد الله بن وهب اخبرني جوف اخبرني ابو عيسى الخراساني عن عبد الله بن القاسم عن سعيد بن المسيب ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فشهق عنده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه يهتف عن العمرة قبل الحج حل ثانيا موسى ابوسيلة ناسحا عن قتادة عن ابي شيخ الهنائي خيوان بن خلد من قرأ على ابي موسى الاشعري من اهل البصرة ان معاوية بن ابي سفيان قال لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يركب جلود النورق الوانهم قال فتعلمون انه نبي ان يقرب بين الحج والعمرة فقالوا لا هذا فلا فقال اما انما معكم ولكنكم تسيتم باب في الاقران حل ثانيا احمد بن حنبل ناهشيم انا يحيى بن ابي اسحق وعبد العزيز بن صبيح حميد الطويل عن انس بن مالك انهم سمعوه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اني قد اوتيت من الله باني اعني بذي الحليفة حتى اصبر ثم ركب حتى اذا استوت به على البيلاد حمد الله وسبحه وكبر ثم اهل محج وعمرو اهل الناس بها فلما قد من الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية اهلوا بالحج ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع بدات بيده قبا فحل ثانيا يحيى بن معين نا حجاج بن يوسف عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كنت مع علي رضي الله عنه حين اقره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن قال فاصبت معه افقا من ذهب قال فلما قدم على من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجدت فاطمة رضى قد لبست ثيابا صبيغا وقبل نصرت البيت بنصير فقالت يا لك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابا بالهرا فاحلوا قال قلت لها اني اهلكت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قال قلت اهلكت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني قد سقت الهدي وقرنته قال فقال لي تحم من البدن سبعة وستين او ستا وستين وامسك لنفسك ثلثا وثلثين او اربعين وثلثين وامسك على من كل بدنة منها بضعه حل ثانيا عثمان بن ابي شيبة نا جابر بن عبد الحميد عن منصور عن ابي وائل قال قال النبي بن معبد اهلكت بها معا فقال عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم حل ثانيا النخيلة نامسكين عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا في الليلة ات من عند رب عز وجل قال وهو بالعقيق فقال صل في هذا الواد

المبارك وقال عمر في حجة قال بوداود رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحشي هذا الحديث عن
الاوزاعي وقل عمر في حجة قال بوداود وكذا رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير في هذا الحديث
قال وقل عمر في حجة حل ثلثا هناد بن السري نا ابن ابي زائد ثنا عبد العزيز بن عمرو بن عبد العزيز
حدثني الربيع بن سبرة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا
بغسفان قال له سراقه بن مالك الميحيي يا رسول الله اقض لنا قضاء قوم كانوا ولدوا واليوم فقال
ان الله عز وجل قد ادخل عليكم في حاكم هذا عمر فاذا قد مقيم من تطوف بالبيت وبين الصفا و
المروة فقد حل لا من كان معه هدي حل ثلثا عبد الوهاب بن نجر ثلثا شعيب بن اسحق
وحدثنا ابو بكر بن خلاد نا يحيى المعنى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طائفة عن ابن عباس
ان معاوية بن ابي سفيان اخبره قال قصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقة المروة اورأته بقصر عنه على
المروة بمشقة حل ثلثا الحسن بن علي محمد بن يحيى لمعنى قال لا عبد الرزاق انا مع عمر بن طائفة عن
ابيه عن ابن عباس ان معاوية قال اما علمت اني قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقة اعلى
على المروة وزاد الحسن في حديثه بحجة حل ثلثا ابن معاذ نا الى ثلثا عن مسلم القرني سمع ابن عباس
يقول هل لبي صلى الله عليه وسلم بمرة واهل صحابه حج حل ثلثا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني
ابي عن خفي عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه
في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فاهدي ساق معه الهدي من دى كحلقة ويدا رسول الله صلى الله عليه
فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من
اهل فساق الهدي ومنهم من لم يهل فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان
منكم اهلا فانه لا يهل له من شيء حرم منه حتى يقض حجه ومن لم يكن منكم اهلا فليطف بالبيت و
بالصفا والمروة وليقص وليحل ثم يهل بالحج وليهد فمن لم يهل هدا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا
رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حزين قد م مكة فاستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف من
السبع ومشى ربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فاضه وقضى الصفا
فخا او بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يهل من شيء حرم منه حتى يقض حجه وغرهد يوم النحر و
افاض طواف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه ففعل مثل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل وساق الهدي
من الناس حل ثلثا القعني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه
انها قالت يا رسول الله ما شان الناس قد حلوا ولم تحلل انت من عمرتك فقال لي لبيت راسي وقلدت
هذه فحلوا اخل حتى غر الهدي باب الرجل يهل بالحج ثم يحطها عمر حل ثلثا هناد يعقوب بن السري عن
ابن ابي زائدة انا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسبود عن سليم بن الاسوان ابا ذر كان يقول في

له قوله انقض لنا قضاء قوم آه اي من لنا بجانا وادنا في غاية الوضوح كالبياض من لا يعلم شيئا قبل اليوم وقوله فقد صلى في مكان ينبغي ان كان كل الواجب عليه ذلك ومقتضى هذا ان معنى ادخل عليكم في حاكم عمر اى لا عليكم
عمرة بشركم في الحج ١٢ قوله بمشقة آه بكسر الميم فتح القاف فصل السهم اذا كان طولها غير عريض وفي الرواية الثانية ان قصر حجة قال بن حزم في حجة الوداع له وهو مشقة متعلق بمن يقول انه صلى الله عليه وسلم
شأنه لا حل من شيء من احرامه الى ان حلق بمنى يوم النحر لعل معاوية
عنى بالحجة عمرة ابجرانه لانه قد سلم حينئذ ولا يسوع بذلك التاويل
في رواية من روى انه كان في ذي الحجة او بعد قصره صلى الله عليه وسلم
بقية شعره لم يكن استوفاه الحلق بعده فقصر معاوية على المروة يوم
النحر وقد قيل ان الحسن بن علي اخطا في اسناد هذا الحديث فجعل
عن عمر واما الحق فان عن هشام وهشام ضعيف والله اعلم انتهى
ما قاله ابن حزم قلت كلام المصنف لا يدفع هذا الجواب حيث بين
ان الحسن بن علي ليس بمنفرد بهذا الحديث بل معه محمد بن يحيى ايضا
١٣ قوله تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم آه قال النووي
قال القاضي بن محمد بن علي التميمي القوي وهو القدر ان آخره ومعناه
انه صلى الله عليه وسلم احرم طهرا لم يجره احرام بالعمرة فصار قارنا
في آخره والقارن هو تمتع من حيث اللغة ومن حيث المعنى لانه
تراف باحرام الميقات والاحرام والفعل وتعين هذا التاويل بهما لما
قد مرناه في الابواب السابقة من الجمع بين اللاحاد في ذلك و
من روى انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرر اوى بيتا و
قد ذكره مسلم بعد هذا اذ قاله بدار رسول الله صلى الله عليه وسلم
قابل بالعمرة ثم اهل بالحج فهو محمول على التلبية في اشارة الاحرام و
ليس المراد ان احرام في اول امره بعمرة ثم احرام بحج لانه ينعطف الى مخالفة
الاحاديث السابقة وقد سبق بيان الجمع بين الروايات فوجب ان يؤول
هذا على ما افقتهما ويؤيد هذا التاويل قوله تمتع الناس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج وهو محمول ان كثير منهم لو احرم
احراما بالحج لولا مفرا واما ما فسحوه الى العمرة آخرون فاما ما تعين
فقوله تمتع الناس معنى في آخر الامر والله اعلم انتهى كلام النووي
١٤ قوله فليطف آه معناه ليعمل الطواف والسعي والتقصير
وتدصا رحلا ولا يذليل على ان التقصير او الحلق نك من
مناسك الحج وهذا هو الصحيح وبذلك قال جماهير العلماء وقيل
ان استباحة محظور وليس بشك وبذا ضعيف وانما امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتقصير ولم يامر بالحلق مع ان
الحلق افضل البقي له شعر طرفة في الحج فان الحلق في حلال الحج
افضل منه في حلال العمرة واما قوله فليحل فمعناه وقد صار
حلالا فله فعل باكان محظورا حلية في الاحرام من الطيب واللباس
والنساء وصيد وغير ذلك ١٥ قوله اني لبيت راسي آه
تشديد الموعظة من التلبيد وهو ان يحل المحرم في راسه شيئا من الصغ
ينجم الشعر ولما يقع فيه العمل والتقليد فليس الشيء في معنى البدي
من التلبيد انه يدي كذا قاله العيني ١٦ قوله حتى يحلوا الى البدي
فيان من ساق البدي لا يحل من عمل العمرة حتى يهل بالحج ويفرخ
صدا وقية انه لا يحل حتى يفرخ به وهو قول ابي حنيفة وهو واحد ومنه
استحب التلبيد والتقليد قاله العيني قال لكرالى ما دخل المكيدة سني
الاحلال عدم قلت الغرض بيان اني يستعمل اول الامر بان يرم
اخرى الى ان يخلع البدي محله اذا التلبيد اما احتاج اليه من طاهر
احرامه ويملك كثير في فضل عماله المقصود والتقليد وذكر التلبيد
الما هو بيان الواضح وانما كيد الامر وفي دليل على ان صلى الله عليه وسلم
كان قارنا لان عمرة انتهى ١٧ قوله عمر في حجة بوداود على
ان حجة صلى الله عليه وسلم كان قارنا وظاهر هذا الحديث ان حجة
صلى الله عليه وسلم القرآن كان بامر من الله فكيف يقول صلى
الله عليه وسلم لو استقبلت من امرى ما استدرت لجعلتها عمرة فينظر في هذا الجيب ما انا قال ذلك تليسا لخواطر عجا به فقد تقدم انه تقرير لا يبين نسبة مثله الى الشارع وهو جواب
الاشكال انه لا مسارة منه بين القولين لان الجمع بين الحج والعمرة في الاحرام لم يكن ما نفعنا من الاحرام بل المانع منه بعد العمرة انما هو ساق البدي فان الذين جمعوا
الحج والعمرة في الاحرام ولم يبين معهم بدي حلوا بالعمرة فكذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن معه بدي وكان قد جمع الحج والعمرة في الاحرام حل بعد العمرة كما حل اصحابه فلا شك في ١٨

له قول كان الفضل بن عباس رويته آه قال النودي هذا الحديث فيه نواد منها جواز الارادة على الدابة اذا كانت مطيقة وجواز سماع صوت الاجنبية عند الحاجة في الاستسقاء والمعاينة وغير ذلك ومنها ما هو منظر
الى الاجنبية ومنها الزالة المنكر باليد لمن امكنه ومنها جواز النياية في الحج عن العاجز لما يوس منه بهرم او زمانة او موت ومنها جواز حج المرأة عن الرجل ومنها بر الوالد بن بالقيام بمصالحهما من قضاء دين وخدمة
ونفقة وحج عنه وغير ذلك ومنها ما يوجب الحج على من هو عاجز بنفسه يستطيع
الراحلة ومنها جواز قول حجة الوداع وانه لا يكره ذلك حتى يريان
هذا امرات ومنها جواز حج المرأة بلا حرم اذا امتنت على نفسها وهو
منها ما يوجب الجوارح عن العاجز لموت او عصب
وهو الزانية والهرم ونحوها وقال مالك والليث والحسن بن
صالح لا حج احدهما الا لمن ميت لم يحج حجة الاسلام قال القاضي
وحكى عن الشافعي وبعض السلف لا يوجب الحج عن الميت ولا غيره
وهي رواية من مالك وان اوصى به وقال الشافعي والجوهري
يجوز الحج عن الميت من نفسه ومن غيره سواء اوصى به
ام لا ويجوز في حقه ومذهب الشافعي وغيره ان ذلك
واجب في تركه وعندنا يجوز للعاجز الاستسقاء في حج
التطوع على اصح القولين والفقهاء العلماء يستحبون حج
المرأة عن الرجل الا الحسن بن صالح فنهى وكذا يثبت من
منع اصل الاستسقاء مسلقا والله اعلم بهذا كلام النودي في
شرحه للصحيح بلفظه **قوله** ادركت ابي شيئا كبيرا آه قال
اليعقوبي معناه وجب عليه الحج بان اسلم وحصل له مال في
هذه الحالة انا حج حقه قال في حقه دليل على انه يجوز للرجل ان
يحج عن غيره وان لم يكن حج عن نفسه لخلق الحديث ولا يثبت
لم يسألها صلى الله عليه وسلم حجتها ام لا وهو بسبب في صفة
مالك واهم في رواية وقال الشافعي والسجستاني ان حج عن
غيره فان فعل وقع احرام عن حجة الاسلام انتهى في العيني كذا
في بعض النسخ **قوله** ادركت ابي شيئا كبيرا انما هو الحج
لا يشترطه القدرة على السفر وقد روي ذلك صلى الله عليه وسلم
فهو يريان الاستسقاء المعترف في الاثر ارض ليست بالبدن
وانما بن بالزاد والراحلة والله اعلم من فتح الودود شرح الى داود **قوله**
قوله ولا الطعن في العتقين او سكون الثاني والاولى بحجة مصر
يطعن بالفتح اذا سار وروى الجمع الطعن الراحلة اي لا يقوى على السير
ولا على الركوب من كبر السن كذا في فتح الودود شرح الى داود **قوله**
قوله روي يقول لبيك عن شبرته آه قال المحقق ابن حجر في تخرجه اجاد
اشهر الكسيرة نعم ابن بطس ان اسم الملبى يشبه وروى في
بعض القضاة ممن ادركهم ضعف شبرته فقال سببنت بلفظ
العقبة التي بالبحرية من قراءة الصدوق كذا في بعض النسخ **قوله**
قوله لبيك لبيك آه معناه كفا في القاسوس اي انما يتم على طاعتك
البا با بعد الباب واجابة بعد اجابة او معناه التجاوى وقصدى لك
من واري او معناه معني لك من امرأة لبة حجة لزوجها او معناه
اخلاصى لك انتهى الملبى لبيك يعني يا الله اجبتك فنيما دعوتنا كذا في
العيني والقسطلاني وقال العيني قيل اجابة للتفصيل عليه الصلوة
والسلام **قوله** ان الحمد لله والنعمة لك آه روي في فتح الودود
وكسرا فالكسرة على الاستسقاء كانه قال لبيك ثم استأنف كلامه آخر
فقال ان الحمد والنعمة لك والفتح على التحليل كانه قال جيتك ان الحمد
والنعمة لك والكسرة اجود عن الجوهري كذا في العيني والقسطلاني **قوله**
قوله لا شريك لك آه قال الشيخ ع. الدين في المايلية التقدير لا شريك في
ملكك لست بالمكان اذا اقام فالملبى يحج عن اقامته وملازمة لعمارة ربه
وشيء لا يبدل التلبية على الكعبة فكانه يقول تلبية بعد تلبية ابد وليس له
ترتين فقط وهذا كقول تعالى ثم ادع البصر حين المراكبة بذكره ابد
ما استطعت واذا كان العيني في التلبية الاخبار بالامانة والاقامة على عبادة فعل المراد كل عبادة لشيء اي عبادة كانت او المراد العبادة التي فيها من الحج الا حسن عند المعبرين الثاني دون الاول للاهتمام بالمقصود **قوله**
قوله لم يكن ذلك اعلم ان فتح الحج الى العمرة اما ان يختص بملك السنة والصلاة عند ملك الشافعي واي صفة رحمه الله وذلك لان ذلك لا يمكن لضرورة الحاجة بما كانت عليه امرها بلية من تحريم العمرة في
اشهر الحج ولا ضرورة بعده فاعلم **قوله** ادركت ابي شيئا كبيرا آه قال مالك في موطاه انه سمع ابا سلم يقولون ليس على النساء من الصوت بالتلبية تسبح المرأة نفسها بالتحفي في موطاه فانه لا يوافق في

كتاب

المناسك

من حج لم يفسخها بجمعة لم يكن ذلك الا للركب الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثلثا النفل
نابعد العزيز يعني ابن محمد انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن الحارث بن بلال بن الحارث عن ابيه قال قلت
يا رسول الله فيمن احج لنا خاصة او لمن بعدنا قال بل لكم خاصة يا ابا الرجل يحج عن غيره حل ثلثا
القعبي عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل بن عباس
رديعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنتظر اليه فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فرينة الله عز وجل
على عباده في الحج ادركت ابي شيئا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الرحلة افا حج عنه قال نعم وذلك في حجة
الوداع حل ثلثا حفص بن عمر مسلم بن ابراهيم معناه قالنا شعبة عن النعمان بن سالم عن
عمر بن اوس عن ابي رزين قال حفص في حديثه رجل من بني عامر انه قال يا رسول الله ان ابي
شينة كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الطعن قال حج عن ابيك واعتمر حل ثلثا اسحق بن اسحق
وهناد بن السري المعنى واحد قال اسحق بن عبيد بن سليمان عن ابن ابي عتبة عن قتادة عن عزة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل رجل يقول لبيك عن شبرته قال من شبرته قال اخر
لو قريب الى قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرته يا ب كيف التلبية حل ثلثا
القعبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك له قال وكان عبد الله بن عمر يزيد
في تلبية لبيك لبيك لبيك وسعد بك واخبر بيدك والرياء لبيك العمل حل ثلثا احمد بن حنبل
نا يحيى بن سعيد نا جعفر نا ابي عن جابر بن عبد الله قال هل رسول الله صلى الله عليه وسلم فني كر
التلبية مثل حديث ابن عمر قال الناس يزيدون في المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم
يسمع فلا يقول لهم شيئا حل ثلثا القعبي عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن خالد السائي الانصاري عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تاني جبرئيل عليه السلام فامني ان اوصاني ومن معي زرعوا
اصواتهم بالاهلال وقال بالتلبية ريها حل ثلثا اب متى يقطع التلبية حل ثلثا احمد بن حنبل
نا وكيع نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي حتى رمي بحجرة العقبة حل ثلثا احمد بن حنبل نا عبد الله بن محمد نا يحيى بن سعيد عن عبد الله
ابن ابي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منى الى عرفات منا الملقى ومننا المكث يا ب متى يقطع المعتمر التلبية حل ثلثا مسدنا هشيم
عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقي المعتمر حتى

ما استطعت واذا كان العيني في التلبية الاخبار بالامانة والاقامة على عبادة فعل المراد كل عبادة لشيء اي عبادة كانت او المراد العبادة التي فيها من الحج الا حسن عند المعبرين الثاني دون الاول للاهتمام بالمقصود **قوله**
قوله لم يكن ذلك اعلم ان فتح الحج الى العمرة اما ان يختص بملك السنة والصلاة عند ملك الشافعي واي صفة رحمه الله وذلك لان ذلك لا يمكن لضرورة الحاجة بما كانت عليه امرها بلية من تحريم العمرة في
اشهر الحج ولا ضرورة بعده فاعلم **قوله** ادركت ابي شيئا كبيرا آه قال مالك في موطاه انه سمع ابا سلم يقولون ليس على النساء من الصوت بالتلبية تسبح المرأة نفسها بالتحفي في موطاه فانه لا يوافق في

جملہ لایہ نسخہ ہائی المستور عنہ قال ابن قدامیہ در وی ذلک عن علی و بہ قال عطاء و عکرمۃ الخج احمد بحديث ابن عباس من عند البخاری من لم یجد علی بن ابی طالب الخنین و حدیث حابر مثله و اکابر و عندی حقیقۃ
 و مالک و الشافعی و آخرین لایجو ز بسببہا الا قطعہا کما فی حدیث الباب و حدیث ابن عباس و جابر طعن بحمل علی المقید لان الزیادۃ من الثقۃ مقبولۃ کذا فی البیضۃ ۱۲ **قوله** لا یتنقب المرأة ای لا تستر
 و مہربا قال ابن المنذر اجمعا علی ان امرأۃ تلبس الخیط و الخفاف و ان لہا ان تخطی راسہا الا وجہہا ففسد الثوب سد لا خفیفا تستر بعن نظر الرجال الاماروت بنت المنذر قال و یقول ان یموت بکلم
 سدا کما یابا عن عائشۃ اذا لبنا رکما سدنا الثوب علی وجہہا و نحن محرمان و اذا جاوز و ارفعناہ انتہ ۱۲ من المجلد شرح الموطا **قوله** الفقازین ثنیۃ الفقاز بوزن رمان قال فی القاموس شئ یعمل من

فرض المؤلف بهذا الكلام إشارة الى ان السهم عن النقب وليس القنازين مختلف في رده ووقفه فرواه السليث مر فو عا د تابعه موسى بن علقمة ويحيى بن ايوب ورواه موسى بن طارق موقوفا على بن عمر

فرض السؤل فبهذا الكلام اشار الى ان النبي عن الثقب وليس

الح قوله خمس لاجتناح في آله علمه قد ذكر في الحديثين الخمس ولكن ذكر في الاول العقب مكان الحية وذكر الغراب تارة مطلقا فبعد الاثني عشر في الحرام والحرم يقتل المحرم والحرم يقتل المحرم والحرم يقتل المحرم
 في الحديثين الخمس ما في معناه من ثم اختلفوا في السنة فيمن وما يكون في
 وغيره فقتل المحرم لا يدرى عليه وقال مالك المتعنه
 العلم في المراد بالكلب العقور قيل هو الكلب المعروف كلكه
 القاضى عن الاوزاعى وابى حنيفة واقتوا به الذئب قيل كل
 ما يقتل من لان كل مقتول من السباع يسمى كلبا عقورا في
 السنة وآما سبب هذه المذكورات فاسم فصيحة جارية على وزن
 واصل الفسق في كلام العرب الخروج وبني الرجل الفاسق نحو
 عن امر الله تعالى وطاعة فسميت هذه فاسق نحو جبال الابد
 ولا فساد عن طريق عظم الدواب وقيل نحو وجهها عن حكم الحيوان
 في تحريم قتل المحرم والاحرام وفيه قول اخر ضعيف لا ينفصلها
 اما الغراب الاثني فهو الذي في ظهره وظهره بياض وبني الساجي
 عن النخعي انه لا يجوز للمحرم قتل الغراب وعلى غيره عن علي ومجاهد
 انه لا يقتل الغراب ولكن يرمى وليس يصحح عن علي واما الحية
 فمرونة وهي بكسر الحاء مهورنة ومجهولها كسر الحاء مقصور مهورنة
 معنية وعنب وفي الرواية الاخرى الحية يا نعم الحاء وفتح الدال
 وتشديد اليا مقصور **هـ** قوله والغراب اتى الاثني الا
 بن كمال هو مخرج في الرواية الاخرى والحدادة على وزن الغنبة
 طائر معروف قتل الكلب العقور وسمي الكلب العقور لانه
 يعامل عندنا قاله على القاري في المقات وقال نص النبي
 صلى الله عليه وسلم على قتل خمس من الدواب في الحرم فدل
 على ان سمع غيره الخمس غير حكم الخمس والاثني للتفصيل على
 الخمس فائدة وقال القاضى عياض قول الجمهور ان المراد
 اعيان ما سمع في هذا الحديث وهو قول مالك في حنيفة وروى
 قال مالك لا يقتل المحرم الوزغ وان قتله فداء كذا قاله السليبي
 كملت وما يترجم من الخلاف بين كلام الشيخ في المقات وكلام
 العلامة السليبي رحمه الله اختلافا في الرواية بين عن ابى حنيفة
 فاحدا ما يدل على ان المراد اعيان ما سمع في الحديث وهو المذكور
 في كلام السليبي وثانيهما ان الموزيات كلها حكمها هذا ما قول
 مالك لا يقتل المحرم الوزغ الا كذا نقله السليبي فنعاه رند الحديث
 يصح امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الوزغ وسماه فوسقا فقتل
 القاري ونسبه الى الصحبة في المقات الا ان السليبي مناهم
 ان لم ينظر وجه الاستدلال فافهم والله تعالى اعلم **هـ** قوله اف
 ان لم ينظر وجه الاستدلال فافهم والله تعالى اعلم **هـ** قوله اف
 ان لم ينظر وجه الاستدلال فافهم والله تعالى اعلم **هـ** قوله اف

عن ابي سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما من الدواب فقال خمس لاجتناح في قتلهم على من قتلهم
 في كل واحد من العقب والغراب والحدادة والكلب العقور حلتا على بن جراحا بن اسمعيل
 حدثني محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال خمس قتلهم حلال في الحرم الحية والعقب والحدادة والكلب العقور حلتا على محمد بن حنبل
 ما هشيم انا يزيد بن ابي رباحنا عبد الرحمن بن ابي نعيم المجيش عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سئل عما يقتل المحرم قال الحية والعقب والفوسقة ويرعى الغراب ولا يقتله والكلب العقور والحدادة
 والسبع العادي باب سم الصيد المحرم حلتا على محمد بن كثير انا سليمان بن كثير عن حميد الطويل
 عن اسحق بن عباد بن الحارث عن ابي رباحنا عبد الرحمن بن ابي نعيم المجيش عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فصنع لثمان طعنا فافيه من الحجل اليها فقتل وحش فبعث الى علي رضي الله عنه فجاهد السلول
 وهو خط اليا عركه فجاهد وهو ينقض الحبل عن يده فقالوا له كل فقال طعموه قوم احلوا فانا
 نحوم فقال علي رضي الله عنه انشد الله من كان ههنا من اشجع اتعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اهدى لي جمل حمار وحش هو محرم فاني ان ياكله قالوا نعم حلتا على موسى بن اسمعيل احمد بن
 قيس عن عطاء بن ابي عباس انه قال يازيد بن ارقم هل علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى
 اليه حصو صيد فقتله وقال ناهرم قال نعم حلتا على سعيديا يعقوب بن عيسى لا سكندرا ابي
 عن عمرو بن المطرب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيد المحرم
 لكم حلال ما تصيدوا وصيد لكم قال يوداود اذا تنازع الخيران عن النبي صلى الله عليه وسلم ينظر بما
 اخذ به اصحابه حلتا على عبد الله بن مسعود عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله التيمي عن
 نافع مولى وفتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان ببعض
 طريق مكة فحلف مع اصحابه له محرم من هو غير محرم فرأى سمرا وحشيا فاستوى على فوسقا فقتل
 اصحابه ان ينالوه وسوطه فابوا فاسا لهم ربحه فابوا فاحذوا ثم شدد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوه عن ذلك فقال فما هي
 طعمة اطعمكموها الله تعالى باب الجراد المحرم حلتا على محمد بن عيسى ناهرم عن ميهون بن جابر عن
 ابي اقع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد الجحش ما سدد ناهرم عن حنبل
 المعلم عن ابي لهزم عن ابي هريرة قال صبا صرنا من جراد فكان جل جبرئيل بسوطه هو محرم فقيل له ان
 هذا لا يصح فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فما هو من صيد الجحش سمعت ابا داود يقول بوله من ضعيف
 الحديثان جميعا وهو باب القديرة حلتا على وهب بن بريقه عن خالد الطحان عن خالد الحذاء عن
 ابي قتادة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن جعفر عن ابي رباحنا عبد الرحمن بن ابي نعيم المجيش عن

عن ابي سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما من الدواب فقال خمس لاجتناح في قتلهم على من قتلهم
 في كل واحد من العقب والغراب والحدادة والكلب العقور حلتا على بن جراحا بن اسمعيل
 حدثني محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال خمس قتلهم حلال في الحرم الحية والعقب والحدادة والكلب العقور حلتا على محمد بن حنبل
 ما هشيم انا يزيد بن ابي رباحنا عبد الرحمن بن ابي نعيم المجيش عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سئل عما يقتل المحرم قال الحية والعقب والفوسقة ويرعى الغراب ولا يقتله والكلب العقور والحدادة
 والسبع العادي باب سم الصيد المحرم حلتا على محمد بن كثير انا سليمان بن كثير عن حميد الطويل
 عن اسحق بن عباد بن الحارث عن ابي رباحنا عبد الرحمن بن ابي نعيم المجيش عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فصنع لثمان طعنا فافيه من الحجل اليها فقتل وحش فبعث الى علي رضي الله عنه فجاهد السلول
 وهو خط اليا عركه فجاهد وهو ينقض الحبل عن يده فقالوا له كل فقال طعموه قوم احلوا فانا
 نحوم فقال علي رضي الله عنه انشد الله من كان ههنا من اشجع اتعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اهدى لي جمل حمار وحش هو محرم فاني ان ياكله قالوا نعم حلتا على موسى بن اسمعيل احمد بن
 قيس عن عطاء بن ابي عباس انه قال يازيد بن ارقم هل علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى
 اليه حصو صيد فقتله وقال ناهرم قال نعم حلتا على سعيديا يعقوب بن عيسى لا سكندرا ابي
 عن عمرو بن المطرب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيد المحرم
 لكم حلال ما تصيدوا وصيد لكم قال يوداود اذا تنازع الخيران عن النبي صلى الله عليه وسلم ينظر بما
 اخذ به اصحابه حلتا على عبد الله بن مسعود عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله التيمي عن
 نافع مولى وفتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان ببعض
 طريق مكة فحلف مع اصحابه له محرم من هو غير محرم فرأى سمرا وحشيا فاستوى على فوسقا فقتل
 اصحابه ان ينالوه وسوطه فابوا فاسا لهم ربحه فابوا فاحذوا ثم شدد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوه عن ذلك فقال فما هي
 طعمة اطعمكموها الله تعالى باب الجراد المحرم حلتا على محمد بن عيسى ناهرم عن ميهون بن جابر عن
 ابي اقع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد الجحش ما سدد ناهرم عن حنبل
 المعلم عن ابي لهزم عن ابي هريرة قال صبا صرنا من جراد فكان جل جبرئيل بسوطه هو محرم فقيل له ان
 هذا لا يصح فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فما هو من صيد الجحش سمعت ابا داود يقول بوله من ضعيف
 الحديثان جميعا وهو باب القديرة حلتا على وهب بن بريقه عن خالد الطحان عن خالد الحذاء عن
 ابي قتادة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن جعفر عن ابي رباحنا عبد الرحمن بن ابي نعيم المجيش عن

عن ابي سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما من الدواب فقال خمس لاجتناح في قتلهم على من قتلهم
 في كل واحد من العقب والغراب والحدادة والكلب العقور حلتا على بن جراحا بن اسمعيل
 حدثني محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال خمس قتلهم حلال في الحرم الحية والعقب والحدادة والكلب العقور حلتا على محمد بن حنبل
 ما هشيم انا يزيد بن ابي رباحنا عبد الرحمن بن ابي نعيم المجيش عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سئل عما يقتل المحرم قال الحية والعقب والفوسقة ويرعى الغراب ولا يقتله والكلب العقور والحدادة
 والسبع العادي باب سم الصيد المحرم حلتا على محمد بن كثير انا سليمان بن كثير عن حميد الطويل
 عن اسحق بن عباد بن الحارث عن ابي رباحنا عبد الرحمن بن ابي نعيم المجيش عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فصنع لثمان طعنا فافيه من الحجل اليها فقتل وحش فبعث الى علي رضي الله عنه فجاهد السلول
 وهو خط اليا عركه فجاهد وهو ينقض الحبل عن يده فقالوا له كل فقال طعموه قوم احلوا فانا
 نحوم فقال علي رضي الله عنه انشد الله من كان ههنا من اشجع اتعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اهدى لي جمل حمار وحش هو محرم فاني ان ياكله قالوا نعم حلتا على موسى بن اسمعيل احمد بن
 قيس عن عطاء بن ابي عباس انه قال يازيد بن ارقم هل علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى
 اليه حصو صيد فقتله وقال ناهرم قال نعم حلتا على سعيديا يعقوب بن عيسى لا سكندرا ابي
 عن عمرو بن المطرب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيد المحرم
 لكم حلال ما تصيدوا وصيد لكم قال يوداود اذا تنازع الخيران عن النبي صلى الله عليه وسلم ينظر بما
 اخذ به اصحابه حلتا على عبد الله بن مسعود عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله التيمي عن
 نافع مولى وفتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان ببعض
 طريق مكة فحلف مع اصحابه له محرم من هو غير محرم فرأى سمرا وحشيا فاستوى على فوسقا فقتل
 اصحابه ان ينالوه وسوطه فابوا فاسا لهم ربحه فابوا فاحذوا ثم شدد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوه عن ذلك فقال فما هي
 طعمة اطعمكموها الله تعالى باب الجراد المحرم حلتا على محمد بن عيسى ناهرم عن ميهون بن جابر عن
 ابي اقع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد الجحش ما سدد ناهرم عن حنبل
 المعلم عن ابي لهزم عن ابي هريرة قال صبا صرنا من جراد فكان جل جبرئيل بسوطه هو محرم فقيل له ان
 هذا لا يصح فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فما هو من صيد الجحش سمعت ابا داود يقول بوله من ضعيف
 الحديثان جميعا وهو باب القديرة حلتا على وهب بن بريقه عن خالد الطحان عن خالد الحذاء عن
 ابي قتادة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن جعفر عن ابي رباحنا عبد الرحمن بن ابي نعيم المجيش عن

الثالث

۲۵۷

کتاب

من مرض اعدا وكسر ذهاب نفقة ونحوها مما يحسنه ومينيه عن المصنف الى البيت وهو قول ابى صفيحة رحمه الله تعالى وصحابه وروى ذلك
من آخرون وهم الليث بن سعد و مالك و احمد و سفيان لا يكون الا حصار الالاء بعد فقط ولا يكون بالمرض انتهى كلام المصنف ١٢
مستحق حديثي كعب بن عجرة و فيه قال له هل عندك نسك قال ما اقدر عليه وفي رواية عنده اجد شاة فقلت لا ويمكن الجواب
لم يكن واجد للشاة ثم جدد ذلك حصلت له وقدر عليها فاذبحها والله تعالى اعلم ١٣

لا يكون الا في الضرورة فان فعل ذلك من غير ضرورة فعليه دم
قلت ووجهه ان التحريم في حال الضرورة للتيسير والتخفيف و
الجانبي لا يثبت في عيني مختصرا **ص** قوله او طهرتم ثلثة اصع آره
قال النووي الا اصع جمع صاع وفي الصاع لختان التذرية
والتأنيث وهو مكبا لاصع خمسة ارطال وثلثا با بغدادي هذا
بذهب مالك والشافعي و احمد و جابر لعلماء وقال ابو حنيفة ليس
ثمانية ارطال واجمعوا على ان الصاع اربعة املا و هذا الذي
قدمناه من ان الا اصع جمع صاع صحيح وقد ثبت استعمال
الا اصع في هذا الحديث الصحيح من كلام رسول الله صلى الله عليه
وكذلك مشهور في كلام الصحابة و العلماء بعد ذلك وفي كتب الفقه
و كتب النحو والتصرف والاخلاص في جوازها و لم نجد انا ما ذكره
ابن تيمية في كتابه تحقيق اللسان ان قولهم في جمع اصاع اصع
لكن من خطأ العوام وان صوابه صوع فقاطعه و ذهبوا
موجب قوله نذاح شهتار للفظ في كتب الحديث واللفظ والعربية
واجمعوا على صحته فهو من باب ما يلقب قالوا يجوز في جمع صاع
اصع وفي دار آردو هو باب معروف في كتب العربية فان فاء
الكل في اصع صاد وعينها واو فقلت الواو همزة و نقلت
الى موضع الفاء ثم قلبت الفاصلين جتمعت سي و همزة الجمع
فصار اصعا و زنه عندهم غفل وكذلك يقول في آردو
نحوه **ص** قوله قال لا آه قال النووي ليس المراد ان
الصوم الاكبرى الا عن عادى الهدى بل هو محمول على انه سال
عن ينسك فان وجهه اخبره بان مخير بين الثلاث وان عدا
فهو مخير بين اثنين والله اعلم كذا في عمدة القارئ شرح البكار
ص قوله من زبيب آه فيكون لكل مسكين نصف صاع و
في رواية البخاري او طهرتم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
قال شارحه العيني اى نصف صاع من قمح والدليل عليه
انه في رواية احمد بن بهز عن شعبه نصف صاع و اصرح منه
رواه بشر بن عمر عن شعبه نصف صاع حنطه فهذا يدل على صحة الفراء
بين القمح وغيره فان قلت في رواية الطبراني عن احمد بن محمد بن
عن ابى الوليد بن البخاري فيه لكل مسكين نصف صاع من حنطه
المحفوظ عن شعبه نصف صاع من طعام والاخلاص عليه في
كونه تملا وغيره من تصرف الرواة انتهى ما قاله العيني وقال القارئ
الفرق بفتح الفاء وسكون الراء وفتحها وهو مكبا لمعروف بالمرئيه
وهو ستة عشر ارطال قال الازهرى في كلام العرب بفتح الراء وفتح
بسكونه و دمج في رواية ابن عبيدة عن ابن ابي شيح عند احمد الترمذي
وغيرهما والفرق ثلثة اصع في الحديث و فرق بعضى فقال الفرق
بسكون الراء من الاداوي والمفارقة ستة عشر ارطال و بفتح مكبا لاصع
ثمانية ارطال انتهى كذا في المرقاة قاله في بعض النسخ **ص**
قوله باب الاحصاء آه قال في الدلالة احصاء ثلثة اصع و شرعا منع
عن ترك اذا احصره و مرض او موت محرم او ملك نفقة حال
التخلل فحينئذ بحث المفرد و ما وقتته فان لم يجد في محرم حتى يبي
او تخلل بطوان انتهى قال العيني اختلفنا على ان احصاى شي
كثيرا و ما سعى سعى زكرا فقال رقة مكررا و احصاى

ثم قال ثم أقام فصلا العصر قال النووي في شرح مسلم فيه انه يشترط ان لا يشرع الجمع بين الظهر والعصر هناك في ذلك اليوم وقد اجمعت الامة عليه واختلفوا في سببه فقيل بسبب الشك وهو ذهب الى ضيقه وبعضهم صواب الشافعي وقال اكثر اصحاب الشافعي هو بسبب السفر فمن كان حاضرا او مسافرا دون مرحلتين كابل مكة لم يجز له الجمع كما لا يجوز له القصر وقيل ان الجمع بين الصلوتين يصلي الاولى ولا يؤذن للاولى وان لم يقيم لكل واحدة منها ولا لا يفرق بينهما ولا يركب ركعتين عليه عندنا ما يشرح مسلم النووي

الموقف منها انه اذا اخرج من الصلوتين عمل الذباب لا الموقف

ومنها ان الوقوف ركبا الفصل وفيه خلاف بين العلماء وفيه مذمبة

ثم قال اصحابنا ان الوقوف ركبا الفصل والثاني غير الركاب الفصل والثالث جاسوار ومنها انه يستحب ان يقف عند الصلوات المذكورات ومن صغرت مغتر شبات في اسفل جبل الرحمة وهو الجبل الذي بوسط ارض عرفات وان الفضيلة في موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الصلوات فان مجز فليقرب منه بحسب الامكان ومنها استحباب استقبال القبلة في الوقوف ومنها انه ينبغي ان يقف في الموقف حتى تغرب الشمس ويحقق كمال غروبها ثم يفيض الى مزدلفة فلو افاض قبل الغروب نحو قوله في غير ذلك يوم ١٢ نوى قوله وادركت اسامة انه في جواز الارشاد فان قلت الدابة مطيقة وقد تظايرت به الامام في ١٢ نوى قوله وشق بالقصو الزيام انه يفتح النون الى كذا يقال شققت البعير شقة شق اذا خففته بزمامه وانت راكبا كذا في مرة القصور ود قال النووي معنى شق ضم وضيق وهو تخفيف النون مورك الرعل قبل بفتح الهم وكسر الزاي هو الموقف الذي شق الركب رجلا عليه قد ام واستمر الرعل اذا مل من الركوب وضبط القاضي بفتح الراء قال وجب قطعة ادم يترك عليها الركاب كجبل في مقدم الرعل شبه الخدفة الضيقة ذرية استحباب الرفق في السير من الركاب المشاة واصحاب الدواب الضعيفة ١٣ قوله وهو يقول بيده اليمنى السكينة قرب منصوبا الى الزوايا السكينة هي الرفق والعناية فليكن السكينة في الدفع من عرفات سنة فاذا وجد فرجة يسرع كما جاء في الحديث انه خرج من عرفات الى جبال بنات كسر الحار المبللة بين جبلين بر الرعل لطيف من الرعل الخفيف قوله حتى تصعد بفتح التاء المشاة فوق وضمها يقال تصعد في الجبل واصعد ومنه قوله تعالى اذا تصعدون كذا في النووي ١٤ قوله جمع بين المغرب والعشاء آ قال النووي فيه فاما بينهما ان السنة لذلك من عرفات ان يؤخر المغرب الى وقت العشاء ويكون هذا التاخير بنية الجمع بين الصلوتين في المزدلفة وفي وقت العشاء ويجمع عليه لكن ذهب الى ضيقه وطالفة انه يجمع بسبب الشك ويجوز لابل مكة والمزدلفة ومنى وغيرهم والصحيح عند اصحابنا انه يجمع بسبب السفر وقال بعض اصحابنا كما قال ابو حنيفة رحمه الله قال اصحابنا ولو لم يجمع بينهما في وقت المغرب في ارض عرفات اذ في الطريق اذ في موضع اخر او عند احد في وقتها جاز جمع ذلك مكة خلافا لافضل بن زياد بنينا وقال كثير من اصحابنا في ارض عرفات وقال ابو حنيفة في غيره من الكوفيين يشترط ان يصليها بالمزدلفة ولا يجوز قبلها قلت وعليه العمل لعاشرة الاسلام من السلف واختلف ولم يخالف احد في العمل وقال مالك لا يجوز ان يصليها قبل المزدلفة الا من به اوداهته عز نفسه ان يصليها قبل المزدلفة بشرط ان يكون بعد غروب الشمس ومنها ان يصلي السنتين في وقت الثانية باذان الاولى واقامتين كل واحدة اقامته وهذا هو الصحيح عند اصحابنا به قال احمد بن حنبل وابو ثور عبد الملك الماجشون المالكي والشافعي وقال مالك يؤذن ويقيم للاولى يؤذن ويقيم للثانية ويؤم على من عمرو بن مسعود رضي الله عنه وقال ابو حنيفة وابو يوسف اذان واحد واقامة واحدة ١٥ من النووي ١٦ قوله ولم يجمع بينهما شاة في الموالاة بين الصلوتين ولا خلاف في ذلك كما اختلفوا بل هو شرط لجميع ام لا قال النووي والصحيح عندنا انه ليس بشرط بل هو سنة مستحبة وقال بعض اصحابنا هو شرط اذا اجمع بينهما في وقت الاولى فالموالاة شرط في عرفات انتهى كلام النووي مع تغيير ١٧ قوله جمل المشاة روى بهيمة مفهومة وسكون بامر مودة اصله لما طالع من الريل فجمع قبل وهو المراد الضيق الى المشاة لاجتماعهم هناك توقيا عن مواقف الركاب وقيل بل المراد ضعف المشاة وجمعهم تشبيها بهم جمل الريل وروى بكريم وباهم فتوتين واضيف الى المشاة لانهم يتقدرون الصعود وعليه دون الركاب ١٨ ففتح الودد وفتح

ثم أقام فصلا العصر لم يصل بينهما شيئا ثم ركب القصورا حتى اتي الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات فجعل حبل المشاة بين يديه فاستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حينئذ ركب القصورا حتى اتيته خلفة فدفعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شق للقصواء الزوام حتى ان راسها ليصيب موركا رحله وهو يقول بيده اليمنى السكينة ايها الناس السكينة ايها الناس كما اتي جبالا من الجبال رخي لها قليلا حتى تصعد حتى اتي المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء باذان واحد اقامتين قال عثمان لم يشر بينهما شيئا ثم اتفقوا ثم صطح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح قال سليمان بن داود واقامة ثم اتفقوا ثم ركب القصورا حتى اتي المشعر الحرام فرقي عليه قال عثمان وسليمان فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره زاد عثمان ووحده فله يزل واقفا حتى اسفر جدا ثم دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس وادرك الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيفاه فادفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعن فخرن فطفق الفضل ينظر اليهم فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل وصرف الفضل وجهه الى الشق الاخر ونظر حتى اتي محسرا فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسيط الذي يخرجك الى الجحرة الكبرى حتى اتي الجحرة التي عن يمين الشعرة فرمها ليسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصاة الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الفجر ففعل بيده ثلاثا وستين امر عمارا فخر ما يري قول ما بقي اشرك في هديه ثم امر من كل بدنة بيضة فجعلت في قد فطخت فاكل من كجها وشربا من مرقها قال سليمان ثم ركب ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيت فصلى بمكة الظهر ثم اتي بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلو اني ابلغكم الناس علمت انكم لتزعت معكم فنادوا به ولو اقترب منه حل ثنا عبد الله بن مسلمة ناسلهما بعد ابن بلال سمع وحده ثنا احمد بن حنبل عن عبد الوهاب الثقفي المعنى واحد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر باذان واحد بعرفة واقامتين ولم يسبح بينهما ما صلى المغرب والعشاء فجمع باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما قال ابو داود هذا الحديث اسندته حاتم بن اسمعيل في الحديث الطويل وافق حاتم ابن اسمعيل على اسناده محمد بن علي الجعفي عن جعفر بن ابي عن جابر الا انه قال فصلا المغرب والعشاء باذان واقامة حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيد بن سعيد نا جعفر نا ابي عن جابر قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قد نحرتم ههنا ومنى كلها منفر ووقف بعرفة فقال قد وقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقف بالمزدلفة وقال قد وقفت ههنا ومزدلفة كلها موقف حل ثنا مسدد نا حفص بن غياث

بينما شاة في الموالاة بين الصلوتين ولا خلاف في ذلك كما اختلفوا بل هو شرط لجميع ام لا قال النووي والصحيح عندنا انه ليس بشرط بل هو سنة مستحبة وقال بعض اصحابنا هو شرط اذا اجمع بينهما في وقت الاولى فالموالاة شرط في عرفات انتهى كلام النووي مع تغيير ١٧ قوله جمل المشاة روى بهيمة مفهومة وسكون بامر مودة اصله لما طالع من الريل فجمع قبل وهو المراد الضيق الى المشاة لاجتماعهم هناك توقيا عن مواقف الركاب وقيل بل المراد ضعف المشاة وجمعهم تشبيها بهم جمل الريل وروى بكريم وباهم فتوتين واضيف الى المشاة لانهم يتقدرون الصعود وعليه دون الركاب ١٨ ففتح الودد وفتح

له قوله من معرفة الخبي اسم المكان الخصوص وقد كفي بمعنى الزمان وأما عرفات فلفظ الجمع بمعنى المكان فقط ومحل جمعه باعتبار فواحيه وأما كذا قال الشيخ في اللغات ١٢ قوله في مكان يباعده عن الإمام آه
 تدرج في الحديث أدبره ابن دينا من ان عمرو بن عبد الله بن صفوان عن يزيد بن شيبان عن الامام كذا في شرح الموطأ على التقاري ١٢ قوله توهوا على مشاعركم آه
 آه مواضع السكك ومواضع القديسة فاجابواكم من ارض ابراهيم عليه الصلوة والسلام ولا تحقدوا اشران موقظكم بسبب بده عن موقف الامام كذا في اللغات وقال
 السبيعي مشاعر العالم فان ابراهيم هو الذي جعلها مشعرا وتوت الحاج فكان عامة العرب يعقون بعروة وكان في قرش تعق داخل الحرم فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك من فعله واعلموا انه حتى احد ثوبه من بل انفسهم وان الذي اورثه ابراهيم هو الذي توفت بعروة لامر قاة الصدود شرح ابى داود
 ١٢ قوله عليكم بالسكينة آه اعزاري لازوا السكينة في السير يعني الرفق وعدم المزامعة ومن ذلك بقوله فان البربر لا يجان والايضا في السير السريع هذا ما قاله في بعضه وجه الفرس والبعير بحف وجيها وهو سرعة السير واجهه صاحبه اذا حمل على السير كذا في العالم قال في الفتح يقال هو سير مثل الخيل فبين صلى الله عليه وآله وسلم ان تحلف الاسير في السير ليس من البراء ما يقرب به من هذا اخذ من عبد الله قوله لما خطب بعروة ليس السابق من حتى بعيره وفرسه ولكن السابق من غير ذلك قال المذهب اما جابا عن الاسراع البقاء عليهم بل قد نجوا بافسهم مع بعد المسافة انتهى ما في الفتح للمحافظة بلفظه في باب امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالسكينة عند الافاضة من عرفة ١٢ قوله الصلوة اما كذا بفتح الهزة اي الصلوة في هذه الليلة مشعرة في المزدلفة ويجوز في لفظ الصلوة الرخ على الابداء وغيره مخدوت تقديره الصلوة حاضرة اما كذا او حات اما كذا والنصب بفعل مقدر كذا قال العلامة العيني رحمه الله ١٢
 قوله سئل اسامة بن زيد وانا جالس آه في رواية النسائي من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن مالك وانا جالس معه وفي رواية مسلم من طريق محمد بن زيد عن هشام بن ابراهيم سئل اسامة وانا شاب وقال سالت اسامة بن زيد كذا في فتح الباري شرح البخاري ١٢ قوله صحت في رواية يحيى بن يحيى الليثي وعبد عن مالك في الموطأ روي عن من عرفة كذا في فتح الباري شرح البخاري ١٢ قوله ليس لعن آه بفتح البهلة والنون هو السير الذي بين الابطار والاسراع قال في المشارق هو سير سبب في سرعة وقال لقنار العنق سير سريع وقيل المشي الذي يتحرك به عنق الدابة ومنه الفائق العنق يخطو الفتح و انتصب العنق على المصدر المؤكد من لفظ الفعل كذا في فتح الباري شرح البخاري قال الكرماني هو بالبهلة والنون المفتحة وبالغات السير السريع وهو كقولهم يروح القنقري والنقدير ليس به العنق ١٢ قوله فوجوه آه بفتح الفاء وسكون الجيم المكان المتسع والجمع فوجوات مفتحة ونجار بكسر الفاء والمسد ورواه مصعب ويحيى بن بكير وغيره باحسان مالك بلفظ فوجوه بضم الفاء وسكون الراء هو بمعنى الفجوة قال ابن حجر في شرح البخاري ١٢ قوله رخص اي اسرع قال ابو عبد الله النص فترك الدابة حتى يستخرج به أقصى ما عند بادصل النفس غاية المشي ومنه نفصت الشئ رخصته ثم استعمل في ضرب سريع من السير امر قاة الصدود وشرح ابى داود ١٢ قوله ولم يسبح الوضوء آه وقال القزطلي اختلف الترخ في قوله لم يسبح الوضوء بل المراد به انقصه على بعض الاعضاء فيكون وضوء الغويا وانقصه على بعض اعداد فيكون وضوء استعيا قال وكلاهما

كتاب

المناسك

ابو عمرو عن العلاء بن خالد عنه باب موضع الوقوف بعرفة حل ثنا ابن نفيل ناسفيا عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن يزيد بن شيبان قال تانا ابن مريح النصارى ونحن بعرفة في مكان يباعده عن كذا ما فقال في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لكم قولوا على مشاعركم فانكم على رث من ارض ابراهيم باب الدفعة من عرفة حل ثنا محمد بن كثير ناسفيا عن الامام محمد بن حنبل وحدثنا وهب بن بيان نا عبدة ناسفيا عن الامام محمد بن حنبل عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال فاض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عرفة وعليه السكينة وروى في اسامة فقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بايجاف الخيل والابل قال فماريتا رافعة يديهما عادية حتى اتي جعازاد وهب ثم اردت الفضيل بن عباس وقال يا ايها الناس ان البر ليس بايجاف الخيل والابل فعليكم بالسكينة قال فماريتا رافعة يديهما حتى اتي متى حل ثنا احمد ابن عبد الله بن يونس نا زهير بن وحيد ثنا محمد بن كثير ناسفيا هذا لفظه زهير نا ابراهيم ابن عتبة اخبرني كريب انه سأل اسامة بن زيد قلت اخبرني كيف فعلتم او صنعتم عشية عرفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال جئنا الشعب الذي يخرج فيه الناس للمعركة فانا خر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نالته ثوبا وما قال هراق الماء ثم دعا بالوضوء فوضوا وضوءا ليس بالبالغ جدا قلت يا رسول الله الصلوة قال الصلوة اما لك قال فركب حتى قد منا مزدلفة فاقام المغرب ثم اناخ الناس في منازلهم ولم يجلوا حتى اقام العشاء وصلوا ثم حل الناس زاد محمد في حديثه قال قلت كيف فعلتم حين اصبحت قال رفته الفضل انطلقت انا في شباق قريش على حل حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى ابن ادم ناسفيا عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد بن علي عن ابي عبد الله بن ابي رافع عن علي قال ثم اردنا اسامة فجعل يعنق علينا والناس يضربون الابل يميننا وشمالا لا يلتفت اليهم يقول السكينة يا ايها الناس دفع حين غابت الشمس حل ثنا القعنب عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة بن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام النص فوق العنق حل ثنا احمد ابن حنبل نا يعقوب نا ابى عن ابن اسحق حدثني ابراهيم بن عتبة عن كريب عن اسامة قال كنت مر في النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما وقعت الشمس فخر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حل ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن موسى بن عتبة عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن اسامة بن زيد انه سمع يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال فوضاء ولم يسبح الوضوء قلت لصلوة فقال لصلوة اما لك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فوضا فاسبح الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصل المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاها

محتمل لكن يعسر من قال بالثاني ما في الرواية الاخرى وضوءا خفيفا لانه لا يقال في الناقص خفيف فان قلت هذا يدل على انه توضا وضوء الصلوة ولكنه خفف ثم لما نزل توضا وضوء اخر واسبغ الوضوء لا يشترع مرتين لصلوة واحدة قال ابن عبد البر قلت لا نسلم عدم مشروعية تكرار الوضوء لصلوة واحدة ولكن سلطانا فيحتل انه توضا ثانيا لحدث طار كذا في العيني شرح البخاري ١٢ قوله ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاها

له قوله وجب مضرة المضافات الشهيرة الى مضرة انها كانت تشدد في تحريم رجب وقفا على ذلك اشهد من حافظه سائر العرب وقوله الذي بين جمادى وشعبان يحتمل ان يكون ذلك على معنى تركه البيان فيحتل
 ان قال ذلك من اجل انهم كانوا اسوار جبا وحولوه عن موضعه وكما ابره بعض الشهور فبين لهم ان رجبا هو الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا كالواشهر من رجبا على حساب النسي كذا في المرقاة الصعود للسبوطي
 قوله تركت من قبل آه قال في النهاية هذا مستطيل من الرمل وقيل الغنم وقيل الحبال

من لم يقف بعرفة من ليلة المزدلفة قبل ان يطلع الفجر فقد فاته الحج ومن وقف بعرفة من ليلة المزدلفة من قبل ان يطلع الفجر فقد أدرك
 الحج قال شاربه في النسخ لان الوقت اعظم اعماله فادركه يادركه وقيل رد على من زعم ان الوقت يقوت بعروب الشمس يوم عرفة من زعم ان وقته يمتد الى ما بعد الفجر الى طلوع الشمس والجمهورية على ان وقت الوقت يستمر من زوال يوم عرفة الى فجر يوم النحر وقد تقدم تجد اي سلم من فوته قال محمد وبهذا نأخذ وهو قول ابني صنفه طاعة من يقاسنا قال على القاري ولا اعرف خلافا عن احد من الامة
 رحمهم الله فيه لعل ما خوض من مرقاة الصعود وقال في البداية بعد بيان وقت وقوت عرفة حتى لو وقف بعرفة في غير هذا الوقت كان وقوفه وعدم وقوفه سواء لانه فرض موقت فلا يتأدى في غير وقته كسائر الفرائض الموقفة الا في حال الضرورة وبه حال الاشتباه استحسانا وكذا الوقت قبل الزوال لم يجز ما لم يقف بعد الزوال وكذا من لم يدرك عرفة بهرا ولا بليل فقد فاته الحج والاصل فيه ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة بعد الزوال ١٢ قوله وقفة نفثة آه ففتح المثناة الضوقية والمثناة قال في النهاية هو ما يفعله النحر ما يجي اذ اصل من قص الشارب واللاطفار وقت الابط وحسب العانة وقيل اذ باب الشدث والدرن والوخ مطلقا كذا في مرقاة الصعود وقال الامام البغوي في تفسيره ما لم يقف قبل الفجر والوجه ان التقدرات من قول الشعر واللاطفار والشكك بقول العرب من يستفرد ما تشكك في او حلك والحج اشعث اعبر لم يحلق شعره ولم يقص لفرقه فقطرا التقطت ازالته هذه الاشياء انتهى كلامه ١٣ قوله رأت النبي صلى الله عليه وسلم آه قال في النسخ في هذه الاحاديث دلالة على مشروعية الخطبة يوم النحر وبهذا الشافعي وخالف ذلك المالكية والحنابلة قالوا خطبة الحج ثلاثة ساعات ذى الحجة ويوم عرفة وثاني يوم النحر يعني وواقعهم الشافعي الا انه قال بدل ثاني يوم النحر ثالث لان اول النحر والخطبة رابعة وثاني يوم النحر وقال ان بالناس حابة اليها فينتقلوا الى اعمال ذلك اليوم من الرمي والذبح واللق والطواف وقبة العماوى وانه بان الخطبة المذكورة ليست من متعلقات الحج لانه لم يذكر فيها شيئا من احواله وانما ذكر فيها اصنافا عامة ولم يقل عن احد من علمه فيها شيئا من الذي يتعلق بيوم النحر فقررنا انها لم تقصد لاجل الحج وقال ابن القصار انما فعل ذلك من اجل مبلغ ما ذكره للشرع اذ بلغ الذي اجتمع من اقصى الدنيا فظن الذي رآه انه خطب قتل واما ما ذكره الشافعي رحمه الله ان بالناس حابة الى علمه بهر اسباب التحلل المذكورة فليس بمعين لان الامام يمكنه ان يعلمه اياها يوم عرفة آه قلت و جواب ما رد الحافظ في النسخ على الامام العماوى بعد نقل هذا الكلام مبسوطا في العيني ان شئت الاطلاع عليه فطاعة الله وتركه خوف الاطمان وقال شيخنا وولانا محمد بن محمد بن النكسوي رحمه الله تعالى عن شيخه عن الروايات في خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة تامة فقلت والظاهر انه خطب اياما بل خطب من السابح الى النقصاء الفسك جميعا ولا ضير فيه وهو الظاهر من حاله صلى الله عليه وآله وسلم فانه كان يذكرهم كل حين لاسيما وهم يومئذ اجمعون ما كانوا الى الذكر والعظة واكثر ما كانوا يؤاخذوا به في ان ترجع

شهر منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والحرم رجب مضى الذين جمادى وشعبان
 حدثنا محمد بن يحيى بن فياض نا عبد الوهاب نا ايوب السخيتي نا عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابى بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بوداود وسماه ابن عون عبد الرحمن بن ابي بكرة في هذا الحديث باب من لم يدرك عرفة من غير اناسفان حدثنا بكر بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر الدبلي قال تبت النبي الله وهو بعرفة فجاء ناس وهو من اهل نجد وامروا رجلا فنادى رسول الله كيف الحج فامر رجلا فنادى الحج يوم عرفة من اجل قبل صلوة الصبح من ليلة جمع فتم حج ايام مقي ثلاثة فمن تجل في يومين فلا اثم عليه من تاخر فلا اثم عليه قال ثم اردوا رجلا فخلط فخلع ينادي بذلك قال بوداود وكذلك رواه مهملان عن سفيان قال الحج اجمعتين ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان قال الحج مرة حدثنا مسدد نا يحيى بن اسمعيل نا عمار اخبرني عروة بن مضر بن لطائي قال تبت رسول الله الله بالوقوف بعرفة قلت جئت بارسول الله من حجة لي اكلت مضطجى وانعيت نفسي الله فتركته من جبل لا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله من ادرك معاندة الصلوة والى عرفات قبل ذلك ليلا او نهارا فقمته حجة قضى نفثه باب النزول معي حدثنا محمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر بن حميد نا عرج عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاذ عن رسل من اصحاب النبي الله قال خطب النبي الله الناس بمى ونزلهم منارهم فقال لي نزل المهاجرون ههنا و اشار الى ميمنة القبلة وال انصار ههنا و اشار الى ميسرة القبلة ثم لينزل اليك حولهم باب اى يوم يخطب بمى حدثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيم عن ابي عن رجلين من بني بكر قال رأينا رسول الله الله يخطب بين اوسط ايام التشريق ونحن عند احلت وهي خطبة رسول الله الله التي يخطب بمى حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين حدثني جدتي سارة بنت يهنا كانت ربة بيت في الجاهلية قالت خطبنا النبي الله يوم الروس فقال لي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال ليس وسط ايام التشريق قال بوداود وكذلك قال عم ابى حرة الرقاشي انه خطب وسط ايام التشريق باب من قال خطب يوم النحر حدثنا هرون بن عبد الله نا هشام بن عبد الله نا عروة نا محمد نا المرواس بن زياد الباهلي قال رأيت النبي الله يخطب الناس ناقتة العصب يوم النحر بمى حدثنا مؤمل يعني ابن الفضل اخرا نا الوليد نا ابن جابر نا سليمان بن عامر الكوفي سمعت ابا امامة يقول سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمى يوم النحر باب اى وقت يخطب يوم النحر حدثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي نا مروان عن هلال بن عامر

روايات الخطب لى ان خطب ثلاثة اواربعة واما ما ذهب اليه علماءنا رحمهم الله تعالى من ان الخطب للجمع ثلاثة (كما ذكرنا سابقا من النسخ) فانما قصدوا التيسير على الناس لان في اجتماعهم كل يوم وهم يخلعون استعنتهم ويصلحون انفسهم حرجا بهم وليس يريدون ان الزيادة على تلك الخطب ممنوعة (ابودعدة والشهد علم اء ١٢)

النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من حجته قال في الفتح اختلفت في اسناده فراه مالك عن عبيد الرحمن قال جارت امرأة فذكره مسنداً واهبها وراه النسا في ايضا من طريق حمارة بن حمير وغيره عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى معقل ورواه ابو داود بن طريق ابراهيم بن ماجر عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن رسول مروان عن ام معقل والذي يظهر لي انها قصتان وقتاً لا مراً كمين فعدت ابى داود بن طريق عيسى بن معقل عن يوسف بن عبد الله بن معقل عن ام معقل قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته ولم تحج الوداع اه ووقعت لام

النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من حجته فقال يا ام معقل ما منعك ان تخرجي معنا قالت لقد نهيتنا فاهلك ابو معقل وكان لنا جمل هو الذي فجع عليه فاصحى ابو معقل في سبيل الله قال فهل خرجت عليا بن حجر في سبيل الله فاما اذا فاتتك هذه الحجة معنا فعمري رمضان فانها كحجة فكانت تقول الحج حجة والعمرة عمرة وقد قال هذا في رسول الله ما ادر على خاصية حل ثلثا مسدداً لعبد الوارث عن عامر الاحول عن بكر بن عبد الله عن ابن عباس قال راد رسول الله الحج فقالت امرأة لزوجها ايجز مع رسول الله فقال يا عندي ما احججك عليا قالت ايجزني على جملك فلان قال ابو حنيفة سبيل الله عز وجل فاتي رسول الله فقال ان امرأتى تقرأ عليها السلام ورحمة الله وانها سالتني الحج معك قالت ايجزني مع رسول الله فقالت ما عندي ما احججك عليا قالت ايجزني على جملك فلان فقلت ذاك حيانيس في سبيل الله عز وجل قال اما انتك لو احججتها عليه كان في سبيل الله وانها امرتني ان اسالك ما يعدل حجة معك قال رسول الله اقرأها السلام ورحمة الله وبركاته واخبرها انها تعدل حجة معي يعني عمر في رمضان حل ثلثا عبد الله بن حماد نادى اود بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله اعتمر بمرتين عمر في ذي القعدة وعمر في شوال حل ثلثا النفيل نازهرنا ابو اسحق عن عاهد قال سبيل ابن عمر مع رسول الله عليه فقال مرتين فقالت عائشة لقد علم ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعتمر ثلاثاً ناسوا التي قرنها حجة الوداع حل ثلثا النفيل فتيبة قال نادى اود بن عبد الرحمن العطارد عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر مرة الحديبية والثانية حين توافوا على عمر من قابل الثالثة من البجعة والرابعة في قرن مع حجة حل ثلثا ابو الوليد الطيالسي وهدبة بن خالد قالناهما عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع مراكم في ذي القعدة الا التي مع حجة قال ابو داود اتقنت من ههنا من ههنا وسمعت من ابى الوليد ولم اضبطه من الحديبية او من الحديبية في ذي القعدة وعمر من البجعة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمر مع حجة باب الهلة بالعمرة تحيض فيدركها الحج فنقض عمرتها وتهل بالحج هل تقضى عمرتها حل ثلثا عبد الله بن حماد نادى اود بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عثمان ابن خيثم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن ابى بكر عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن يا عبد الرحمن ارفد اخاك عائشة فاعمرها من التمتع فاهبطت بها من الاكمة فخرجت فانها عمره متقبلة حل ثلثا فتيبة بن سعيد ثنا سعيد بن مزاحم عن ابى مزاحم عن ابى مزاحم عن عبد العزيز بن

سنة قوله فلما فرغ من حجته قال في الفتح اختلفت في اسناده فراه مالك عن عبيد الرحمن قال جارت امرأة فذكره مسنداً واهبها وراه النسا في ايضا من طريق حمارة بن حمير وغيره عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى معقل ورواه ابو داود بن طريق ابراهيم بن ماجر عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن رسول مروان عن ام معقل والذي يظهر لي انها قصتان وقتاً لا مراً كمين فعدت ابى داود بن طريق عيسى بن معقل عن يوسف بن عبد الله بن معقل عن ام معقل قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته ولم تحج الوداع اه ووقعت لام

النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من حجته فقال يا ام معقل ما منعك ان تخرجي معنا قالت لقد نهيتنا فاهلك ابو معقل وكان لنا جمل هو الذي فجع عليه فاصحى ابو معقل في سبيل الله قال فهل خرجت عليا بن حجر في سبيل الله فاما اذا فاتتك هذه الحجة معنا فعمري رمضان فانها كحجة فكانت تقول الحج حجة والعمرة عمرة وقد قال هذا في رسول الله ما ادر على خاصية حل ثلثا مسدداً لعبد الوارث عن عامر الاحول عن بكر بن عبد الله عن ابن عباس قال راد رسول الله الحج فقالت امرأة لزوجها ايجز مع رسول الله فقال يا عندي ما احججك عليا قالت ايجزني على جملك فلان قال ابو حنيفة سبيل الله عز وجل فاتي رسول الله فقال ان امرأتى تقرأ عليها السلام ورحمة الله وانها سالتني الحج معك قالت ايجزني مع رسول الله فقالت ما عندي ما احججك عليا قالت ايجزني على جملك فلان فقلت ذاك حيانيس في سبيل الله عز وجل قال اما انتك لو احججتها عليه كان في سبيل الله وانها امرتني ان اسالك ما يعدل حجة معك قال رسول الله اقرأها السلام ورحمة الله وبركاته واخبرها انها تعدل حجة معي يعني عمر في رمضان حل ثلثا عبد الله بن حماد نادى اود بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله اعتمر بمرتين عمر في ذي القعدة وعمر في شوال حل ثلثا النفيل نازهرنا ابو اسحق عن عاهد قال سبيل ابن عمر مع رسول الله عليه فقال مرتين فقالت عائشة لقد علم ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعتمر ثلاثاً ناسوا التي قرنها حجة الوداع حل ثلثا النفيل فتيبة قال نادى اود بن عبد الرحمن العطارد عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر مرة الحديبية والثانية حين توافوا على عمر من قابل الثالثة من البجعة والرابعة في قرن مع حجة حل ثلثا ابو الوليد الطيالسي وهدبة بن خالد قالناهما عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع مراكم في ذي القعدة الا التي مع حجة قال ابو داود اتقنت من ههنا من ههنا وسمعت من ابى الوليد ولم اضبطه من الحديبية او من الحديبية في ذي القعدة وعمر من البجعة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمر مع حجة باب الهلة بالعمرة تحيض فيدركها الحج فنقض عمرتها وتهل بالحج هل تقضى عمرتها حل ثلثا عبد الله بن حماد نادى اود بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عثمان ابن خيثم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن ابى بكر عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن يا عبد الرحمن ارفد اخاك عائشة فاعمرها من التمتع فاهبطت بها من الاكمة فخرجت فانها عمره متقبلة حل ثلثا فتيبة بن سعيد ثنا سعيد بن مزاحم عن ابى مزاحم عن ابى مزاحم عن عبد العزيز بن

حين اكرمت قال العلماء هذا يدل على انه اشتبه عليه اوسى او شك ولهذا سكت عن الاخبار على عائشة وما اجتمعها باعلام نبه الذي ذكرته هو الصواب الذي تعين المصير اليه انتهى كلام النووي وهذا عن عمر النبي صلى الله عليه وسلم واما الكلام في حجة صلى الله عليه وسلم وآله وسلم فقال النووي انه صلى الله عليه وآله وسلم لم يحج بعد الهجرة الا حجة الوداع قال ابو اسحق فبمكة اخرى بين قبيل البجعة والاشجار كذا في بعض النسخ ١٢ هذا هو من الراوى والصحاح انه اعتمر معكم في ذي القعدة سوى التي قرنها مع الحجة كما رواه ابن ماجة بن مسعود عن مجاهد عن عائشة قاله الحافظ في الفتح ١٢ +

حين اكرمت قال العلماء هذا يدل على انه اشتبه عليه اوسى او شك ولهذا سكت عن الاخبار على عائشة وما اجتمعها باعلام نبه الذي ذكرته هو الصواب الذي تعين المصير اليه انتهى كلام النووي وهذا عن عمر النبي صلى الله عليه وسلم واما الكلام في حجة صلى الله عليه وسلم وآله وسلم فقال النووي انه صلى الله عليه وآله وسلم لم يحج بعد الهجرة الا حجة الوداع قال ابو اسحق فبمكة اخرى بين قبيل البجعة والاشجار كذا في بعض النسخ ١٢ هذا هو من الراوى والصحاح انه اعتمر معكم في ذي القعدة سوى التي قرنها مع الحجة كما رواه ابن ماجة بن مسعود عن مجاهد عن عائشة قاله الحافظ في الفتح ١٢ +

قالت احرمت من التعظيم بحجرة قد خلت فقصيت عمرتي وانتظرتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالابطح حتى فرغت وامر الناس بالرجل قالت واقي رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فطاف
 به ثم خرج حدثنا محمد بن بشارة ابو بكر بن الحنفية ناقل عن القسم عن عائشة قالت خرجت
 معه تعني مع النبي صلى الله عليه وسلم في نفر الاخر فنزل المحصب في هذا الحديث قالت ثم جئته
 بسحر فاذن في اصحاب بالرجل فارحل فز بالبيت قبل صلاة الصبح فطاف به حين خرج ثم
 انصرف متوجها الى المدينة حدثنا يحيى بن معين ناهاشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرني
 عبيد الله بن ابي يزيد ان عبد الرحمن بن طارق اخبره عن امه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا جاز مكانا من دار يعلي نسيه عليه الله استقبال البيت فدعا باب التخصيب
 حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن هشام بن ابي عن عائشة قالت انما نزل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المحصب ليكون اسما يخرج وجه ليس بسنة فمن شاء نزله ومن شاء لم ينزل حدثنا
 احمد بن حنبل عثمان بن ابي شيبة المعنى وحديثنا مسندنا قالوا ناسقين ناصحنا بن نسيان
 عن سليمان بن يسار قال قال ابو نافع لم يامرني ان انزله ولكن ضربت قبعة فنزله قال مسند وكان
 على ثقل لنبي الله وقال عثمان يعني في الاصل حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر بن
 الزهر عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل
 غدا في حجة قال هل تترك لنا عقيل فنزلنا ثم قال غن نالون تخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش
 على لكفر بغير المحصب وذلك ان بني كنانة جالفت قريشا على بني هاشم ان لا ينالكهم (يؤذونهم)
 ولا يبايعوهم قال الزهري الحنف الوادي حدثنا محمود بن خالد نا عمرنا الوادي يعني الاوراعي
 عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اراد ان يتفر من منى
 نحن نازلون غدا فذكر نحوه لم يذكر اوله ولا ذكر الحنف الوادي حدثنا ابو سلمة موسى نا عماد
 عن حميد عن بكر بن عبد الله وايوب عن نافع ان ابن عمر كان يجمع هجعة بالبطاء ثم يدخل
 مكة ويذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك حدثنا احمد بن حنبل نا عفان
 نا احمد بن سلمة نا حميد عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر وايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطاء ثم يجمع بها هجعة ثم يدخل مكة و
 كان ابن عمر يفعله باب في من قدم شيئا قبل شيء في حجة حدثنا القعني عن مالك عن
 ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال وقف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمثي يسألونه فجاء رجل فقال يا رسول الله اني لم اشعر
 فخلقت قبل ان اذبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرج ولا حرج وجاء رجل اخر
 نا يحيى بن

له قوله بالابطح اخذوه بالبطاء التي بين مكة ومثي وهي ما بين من الارض واتسح وهو المحصب المعرس وحده ما بين الجبلين الى المقبرة قاله الحنفية في الفتح وقال النووي الا بطح وبطيح وحيث بني كنانة شي واحد وقال ابن ابي
 قال في الامام وهو موضع بين مكة ومثي وهو الذي في اقرب وهذا لا يخفى فيه اي لا يخفى لوقال غيره بنو نافع بن كنانة من الجبلين المتصلين بالمقابر الى الجبال المتقابلة لذلك مصداق في الشق اليسر وانت ذاهب الى منى فترعنا من بين الوادي
 وليست المقبرة من المحصب مرقة القاري روى
 قوله فطاف به ثم خرج آه قال ابن جريج الفتح
 وقال مالك ودأبوا بين المنذر هو سنة لاشي في تركها انتهى والذي رأيته
 في الاوسط ما بين المنذر رانه واجب للمغرب الا انه لا يجب تركه شي
 قوله فنزل المحصب آه كنعلم قال الطبري هو في الاصل كل موضع كثر المحصاة
 والمراد به الشعب الذي احاطه طريقه مني ويتصل بجانب الاخر بالابطح فغيره
 عن المحصب المعروف المطا لا تلامع الجوار على الجوار انتهى قال في الفتح
 بهلكتين ثم مودة يكون محمد قد نزل ابن المنذر والاختلاف في استنباط
 النزول به كس الاتفاق على ان ليس من الناسك ١٢ قوله بالبطاء
 آه وهو النزول في المحصب قال الطبري رحمه الله هو انما هو من سنة
 الى مكة للتوديع ينزل بالشعب الذي يخرج به الى الاطراف ويرقد فيه ساعة
 من الليل ثم يخل مكة آه وهو ليس من امر الناسك الذي يلزم فعله انما
 هو منزل تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ستره بعد النزول
 ففعله في العصر من والمغرب وبات فيه ليلة الرابع عشر لكان
 نزل صلى الله عليه وآله وسلم كان النزول به مستحبا انما عاله وقد فعله
 بعده الخلفاء كذا في القسطلاني قال محمد في المطا التخصيب حسن
 ومن ترك النزول به فلا شيء عليه وهو قول ابى حنيفة رضي الله عنه
 قال في الفتح ليس التخصيب بشي من امر الناسك الذي يلزم فعله
 قال ابن المنذر وقد روى احمد بن محمد بن ابي الى ملكة عن عائشة
 قالت ثم ارحل حتى نزل المحصب قالت والله لا نزل الا من اجسلي
 وروى سلم وابو داود وغيرهما من طريق سليمان بن يسار عن ابي
 رافع قال قال يا مربي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل الا بطح
 حين خرج من منى ولكن جئت فضربت قبعة فخا فنزل انتهى لكن لما
 نزله النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان النزول به مستحبا انما عاله
 تقريره على ذلك وقد فعله الخلفاء بعده كما روه مسلم بن طريق عبد
 الرزاق عن عبد الله بن عمر نا نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم والوجه وعمر بن لادن الا بطح وسياق الصنف اي البشاري
 في الباب الذي يليه كس في ذكره الى كس من طريق اخرى عن نافع
 عن ابن عمر نا كان يرى التخصيب سنة قال نافع وقد صحبه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والخطا بعده فاما صل ان من نفي السنة كاشنة
 ابن عباس نا رادان ليس من الناسك فلا يلزم تركه شي ومن لا يشتر
 كاي من امر اراد دخول مكة لم يمسك بالابطح ولا الا لزام
 بذلك ويستحب ان يصلي في الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويبيت
 ببعض الليل كما دل عليه حديث انس بن مالك نا في الفتح بفكر ١٢
 قوله حافلت قريشا على آه قال النووي كالفعل على فخرج النبي
 صلى الله عليه وسلم وبني كنانة وبني المطلب من مكة الى هذه الشعب و
 بوخيف بني كنانة وكثيرا منهم الصبيحة المسطورة فيها انواع من الباطل
 فارسل الله عليها الارضية فاكلت ما فيها من الكفر وترك ما فيها
 من ذكر الله تعالى فاجر جبريل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك
 فاجر به كذا اباطل فاجر به عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فوجدوه كما قاله فسقطا في ايديهم وكسوا على رؤسهم والقعة مشيرة
 وانما اختار صلى الله عليه وسلم النزول بها شكر الله تعالى على النعمة
 في دخوله ظاهرا ونفعا لما اتفقت دونه بينهم كذا في السني والقسطلاني
 ونقل عن الطبري رحمه الله كان نزوله بالابطح ليترك قطة ومساء
 سالك ويدخل مكة فيكون خروجه منها الى المدينة اسهل ١٢ مرقة
 للقاري قوله فاذن في اصحاب بالبطاء ولا حرج آه اختلوا اذا حلقت قبيل

ان يذبح فقال مالك والشافعي واحمد واسحق لاشي عليه وهو نفس الحديث وبه قال ابو يوسف وعمر بن محمد رحمهما الله وقال ابو حنيفة رضي الله عنه عليه دم وان كان قارنا فدان واج
 بسارواه ابن ابي شيبة عن ابن عباس روى قال من قدم شيئا من حجه او اخره فليهرق لذلك وماه قال القاري ويدل على هذا ان ابن عباس روى مثل هذا الحديث ووجب الدم
 فلو انه فهم ذلك وعلم انه المراد لما امر بخلافه اه واجاب العيني عن هذا الحديث ونحوه ان المراد بالمرج المنعني هو الاثم ولا يستلزم ذلك نفى الضرر كذا في العيني ١٢ +

له قوله آتاه بعد الصدقة ثلثا آه أي المهاجرين أي مكة بعد قضاء النسك والحج والاداء له مكث هذه المدة نقضاً عما أجده وليس له أن يذهب منها لانه لا يتركها لغيره تعالى فلا يقيم فيها أكثر من هذه المدة لأنه يشبه العود إلى ما تركه الله تعالى
 كذا في فتح الودود قال الخافق وقد ذكر الحديث أن الإقامة بمكة كانت تروا على من باجر منها قبل الفتح لكن انج لمن قصد ما بينهم حج أو عمره أن يقيم بعد قضاء نسكه ثلثة أيام لا يزيد عليها ولهذا روي النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن
 خولة أن مات بمكة وفي كلام الدوادى اختصاص ذلك بالمهاجرين الأولين ولا يخفى لتقصيده بالاولين

وجوب الهجرة عليهم قبل الفتح وجوب السكنى للمدينة لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم
 وآدمه ومواسمهم له بانفسهم وأما غلبا جرو من امن بعد ذلك فجزأله
 سكنى أي بدرا وسوا مكة أو غير بالالاتفاق هذا الكلام القاضي ويستثنى من
 ذلك من اذن له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالإقامة في غير المدينة
 وقال القرطبي المروية المحدثين من باجر من مكة إلى المدينة لنصرة النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم ولا يثنى بين باجر من غير بالالاتفاق جوا من
 سواهم لما أخرجه من الإقامة بمكة إذا كانوا قد تركوا بأرضه تعالى قال والخلاف
 الذي أشار إليه القاضي كان فيمن مضى ولم يثنى عليه خلاف فيمن فردين
 من موضع يخاف ان يفتن فيثنى ويمنه قبل ان يرجع فيه بعد النقض
 الفتنة يمكن ان يقع ان كان تركها لمكة فقل المهاجرون فليس له ان
 يرجع إلى من ذلك وان كان تركها لغيره لم ييسر له ولم يقصد له
 تركها لئلا يتأخر الرجوع لذلك انتهى كلام الحافظ في الفتح ١٢
 قوله أي ان يدخل البيت آه أي اثنع عن دخول البيت قوله وفيه
 الآية أي الانعام الملق عليها الآية باعتبار ما كانا فيكونه ١٢
 قوله وفي ايديها الاكلام أي خرج ولم يرد الاكلام وقال بن التين
 الاكلام القدر ارجح ويحتمل ان يكونا في احد با الفعل وفي
 الاخر لا تفعل ولا شيء في الاخر فاذا اراد احدهم السفر او حاجة
 انقبا أي في الوعاء فان خرج ففعل فعل وان خرج لا تفعل لم يفسل
 وان خرج لا شيء عاد الاخراج حتى يرجع له ففعل ولا تفعل كذا في
 العيني والبعث ١٢
 قوله والله لقد علموا آه الكمال الجارية
 انها أي ابراهيم واسماعيل عليهما السلام لم يستقيا أي لم يطلبا
 العشم أي سرفة ما تم بهما فلم يقسم بهما أي بالاكلام كذا في القسطلاني
 قال السبكي قيل وجه ذلك انهم كانوا يعلمون اسم اول من احدث
 للاقسام بالاكلام وهو عمرو بن لحي فكانت نسبتهم اليها الاستقسام
 فترادفها انتهى ١٢
 قوله وكبرته فاحية آه الخ الجباري
 بحديث ابن عباس هذا مع كونه يرى تقديم حديث بلال في
 اثباته الصلوة فيه كما مر في باب العشرة ما يقتضي من
 ما السمار من كتاب الزكاة ولا معا رضة في ذلك بالنسبة
 إلى الترحمة لان ابن عباس اثبت التكبير ولم يتقدم
 له بلال بلال اثبت الصلوة في البيت وثقا ابن عباس
 فالحج بزيادة ابن عباس أي في التكبير وتقدم اثبات
 بلال على نفى ابن عباس أي في الصلوة في البيت
 لان ابن عباس لم يكن معه صلى الله عليه وآله وسلم
 يومئذ وانما استد فنية تارة لاسامة وتارة لآخره
 الفضل مع انه لم يثبت كون الفضل معهم الا في رواية
 شاذة وايفضا بلال مثبت فيقدم على الثاني لزيادة
 علمه كذا في العيني والقسطلاني قلت وقال في
 باب المناسك يستحب دخول البيت اذا روى
 آواه والصلوة فيه والدعاء فيه عليها خاشعا
 لا يرفع رأسه إلى السقف ويقصد مصلى النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه وسلم واذا صلى
 وضع خده على الجدار وحمد الله واستغفره
 ثم ياتي الاركان الاربعة فيحمد ويستغفر ويستسبح
 قوله ان تقرأ الفهرين آه اے فتلى قرأ الكلب

عليه بن ابي فاتي بن بديل فشرى منه ففعله إلى اسامة فشرى منه ثم قال رسول الله عليه
 عليه احسنتم واجملتم كذا فافعلوا فحق هكذا لا يزيد ان لا غير قال رسول الله صلى الله عليه
 باب الإقامة بمكة حل ثنا القعبي ناعبد العزيز يعني الدراوذي عن عبد الرحمن بن حميد انه
 سمع عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد هل سمعت في الإقامة بمكة شيئا قال خبرني ابن
 الحضرمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجرين إقامة بعد الصلوة ثلثا باب
 الصلوة في الكعبة حل ثنا القعبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الجعفي وبلال فاعلقها علي فمكت فيها قال عبد الله بن عمر
 فسألت بلال حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين
 عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة فمكة حل ثنا عبد الله بن عمر
 لابن اسحق الاذري ناعبد الرحمن بن مهدي عن مالك بهذا الحديث كوالسوارى قال فوصل بين
 وبين القبلة ثلثة اذرع حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابواسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث القعبي قال ونسيت ان سأله كوصلة حل ثنا ابي حنيفة
 ناجور عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب
 كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين حل ثنا ابو معمر
 عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج ناعبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لما قدم مكة ابي ان يدخل البيت وفيها الالهة فامر بها فخرجت قال فخرج صورة ابراهيم
 واسماعيل وفي ايديهما الاكلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتهم الله والله لقد علموا استقسما
 بها قط قال ثود خل البيت فكل في نواحيه وفي زواياه ثم خرج ولم يصل فيه حل ثنا القعبي
 عبد العزيز عن علقمة عن امه عن عائشة انها قالت كنت احب ان ادخل البيت اصلة في اخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني في الحجر فقال صلى في الحجر اذا اردت دخول البيت فانما
 هو قطعة من البيت فان قومك اقتصر واخبر بنوا الكعبة فخرجوه من البيت حل ثنا مسدد
 عبد الله بن داود عن اسمعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان النبي صلى
 عليه وسلم خرج من عند ما وهو مسرور ثم رجع إلى وهو كئيب فقال لي دخلت الكعبة ولو استقبلت
 من امرئ ما استدبرت ما دخلتها إلى اخاف ان اكون قد شققت على امتي حل ثنا ابن السكيت
 سعيد بن منصور ومسدد قالوا ناسفان عن منصور الجعفي حل خالي عن ابي قلت سمعت الاسمية
 تقول قلت لعقما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاك قال ونسيت ان امر ان تقرأ
 القرآن فان ليس ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي قال ابن السكيت خالي مسافر بن
 شيبه

ويصل ويكبر ويصل إلى النبي صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم ويدعو بما شاء ويجتنب البدع ١٢
 الذي ندى الله تعالى به اسمعيل عليه السلام من اعين الناس كذا في فتح الودود ١٢ +

له قوله من ليداه بقشد يد الشناة المتحدة غير منصرف اسم موضع الحجاز ١٢ مر قاة الصعود له قوله طوط القرن الاسود جبل صغير هناك ١٢ مر قاة الصعود له قوله فاستقبل غيبا بفتح النون وسكون النون الحجاز المجبة وبالر حده اسم موضع هناك ١٢ مر قاة الصعود له قوله صيدون بفتح الواو تشديد الجيم موضع بنياتية الطائف وهو اسم جات حصونها وقيل اسم واحد منها ١٢ مر قاة الصعود له قوله ومضاهي ابراهيم جردام خيلان وكل بحر عظيم له شك والواحدة عضانية ٢ مر قاة الصعود له قوله حرم محرم لله قال في النبائية يمكن ان يكون على سبيل التخييل ان يكون حرمه في ذقت معلوم ثم فتح كذا امثال الخطا في

کتاب

PLA

المناصف

باب في مال لكعبة حل ثنا احمد بن حنبلنا عبد الرحمن بن يحيى الجواليقي عن المشيبي عن اصل
الاحدب عن شقيق عن شعبة يعني بن عثمان قال قد عمر بن الخطاب في هذه المذلة في قوله فقال
لا يخرج حق اسمه مال لكعبة قال قلت ما انت بقاعل قال بلى لا فعلن قال قلت انت بقاعل قال هو
قلت لان رسول الله صلى الله عليه قد اى مكانه ابوكروها اخرج منك الى المال فمعه حكاة فقام فخر
حل ثنا احمد بن يحيى نا عبد الله بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن انسان الطائفي عن ابي يعنى
عروة بن الزبير عن الزبير قال لما اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه من لينة حتى اذا كنا عند المسجد
وقف رسول الله صلى الله عليه في طرف القرن الاسود حل وهاها فاستقبل بحبا بصره وقال مرة
واديه ووقف حتى انقف الناس كلهم ثوبا قال ان صيد وجم وعضاياه حرم ثم حرم الله ذلك قبل
نزوله الطائف وحصاره الثقيف باب في اتيان المدينة حل ثنا مسدد نا سفيان عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة حجا
مسجدا حرام ومسجدا هذا والمسجد الاقطر باب في تحريم المدينة حل ثنا محمد بن كثير
نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله
عليه سلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه المدينة بينة حرام
ما بين عاتر الى ثور فمن احدث حدا ثا او اوى حدا ثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحد يستعى بها اذنا هو من اخضر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا تقبل منه عدل ولا صرف ومن والى فابغوا ذن موالي فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف حل ثنا ابن المنذر نا عبد
ناهام نا ققادة عن ابي حسان عن علي رضي الله عنه في هذه القصة عن النبي صلى الله عليه
قال لا يجتنب خلاها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمن اشاد بها ولا يصلح لرجل ان يحمل فيها
السلام لقتال ولا يصلح ان يقطع منها شجرة الا ان يعلف رجل الجارية حل ثنا علي بن العلاء ان
زيد بن الحباب حدثهم نا سليمان بن كنانة مولى عثمان بن عفان نا عبد الله بن ابي سفيان عن عدي
ابن زيد قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة بريد لا يخط منوة ولا يصعد الا
ما يساق بالحمل حل ثنا ابو سلمة نا جابر يعني بن حازم قال حدثني رجل عن رجل عن سليمان بن ابي
عبد الله قال رايت سعد بن ابي وقاص حذ بجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسل عليه فقام موالا في كفة في فقال ان رسول الله صلى الله عليه حرم هذا الحرم قال من وجد
احدا يصيد فيه فليس عليه الا ان يذبحه عليه طعنه هار رسول الله صلى الله عليه ولكن ان شئت فذبحه
فقد حل ثنا عثمان بن ابي شعبة نا يزيد بن هارون نا ابن ابي ريثب عن صالح مولى التومة عن مولى

مراقبة الصدوق **قوله** لأشد الرجال أه قال الشيخ في العبارات
شدة الرجال كناية عن السفر إلى أقصى موضع بينة التقرب إلى
الله الواحد به التقية لنعلم الشاهاة بان ما هو متساوي في أفضل
فني أي مسجد يصل كسب له من مافي غيره بخلاف المساجد الثلاثة
ثم المراد لا يزل من حيث قصد ذواتها لكنه وأما ان كان له اليها
حاجة من قبله اعلم ان نحو ذلك فذلك شيء آخر فظاهره النهي عن المسافة
إلى موضع سوى هذه المواضع وقيل المراد انه لا يجب قصد ما سوى
المساجد الثلاثة بالنذر ولا يلزم الوفاة به واختلف في شدة الرجال
إلى قبولها العاصمين وإلى المواضع العاصلة فحرم وبيع كذا في
مجمع البحار وقيل المراد انه لا تشد الرجال ولا يسافر إلى مسجد
من المساجد إلا إلى المساجد الثلاثة لأن المستثنى منسب في
المستثنى المفرغ يجب ان يكون من جنس المستثنى فإذا استثنى
المساجد الثلاثة ينبغي ان يكون المستثنى منه أيضا مساجد
أو ذواتا ترى توجيه حسن ولكن المعنى المتبادر إلى العظم عند
الانصات هو النهي عن السفر إلى مكان إلا المساجد الثلاثة
والأمكنة من جنس المساجد غير أنه جنس بعيد ولا يجب في المستثنى
المفرغ ان يكون المستثنى منه جنسا قريبا للمستثنى **وهو** وأما الاختلاف
الواقع في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم والسفر له وشدة الرجال اليه
فقال بعضهم لا يجوز ذلك لهذا الحديث والصواب عند المحققين
وغيرهم من الشافعية والمالكية أنه يجب ذلك فإن النهي عن شدة
الرجال بالنسبة إلى المساجد إلى جميع البقاع ولو سلم فاستثناء
ثلاثة مساجد جل الفضل الذي فيها ففضل قبر النبي صلى الله عليه
وسلم يقتضي ان يشد الرجال اليه بل أولى ان يسي إليه على الإطلاق
قال في باب المناسك وشرحه العلم ان زيارة القبر مبدء المسلمين
صلى الله عليه وسلم باجماع المسلمين من أعظم القربات بل من الواجبات
كما قيل لكن لمن له مسعة حتى ان النساء البعير زيارة قبر الشريف يجب
ذكر له إذا كانت بشرها على الصحيح كما صرح به بعض العلماء وقال
النووي لو نذر ان يذهب إلى المناسك لم يزمه قصد الحج أو عمرة ولو نذر
إلى المسجدين الآخرين فقولان للشافعي أحدهما عند أصحابه يستحب
قصد هما ولا يجب والثاني يجب وبه قال كثير من العلماء وأما باقي
المساجد سوى الثلاثة فلا يجب قصد بها بالنذر ولا ينفقه نذر قصد
بها أنه يذهب العلماء كافة إلا أحمد بن حنبل المالكي فقال لا يندبر
قصد مسجد قبا ولم يزمه قصد لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه كل
سبعت أكبادا مشاء وقال الليث بن سعد لم يزمه قصد ذلك المسجد أي
مسجد كان وعلىذهب الجماهير لا ينفقه نذر ولا يلزم شيء وقال أحمد
يلزمه كفارة عشرين **قوله** ما بين عامري أن ثور قال الخطابي ما جيل
وزعم بعض العلماء ان أهل المدينة لا يوفون بالمدينة جبلا يقال له ثور
وأما ثور مكة فيرون ان الحديث إنما هو عامري أن ثور قال في النهاية أما
غيره فمبطل معروف بالمدينة وأما ثور فالمعروف أنه بمكة قال الفارسي
الفارسي الذي توارى فيه النبي صلى الله عليه وسلم **وهو** وقال السيوطي وفي
رواية قليلة ما بين حجر واحد بالمدينة فيكون أي ثور غلام الراوي
وان كان هو الأشهر في الرواية والكثرة وقيل ان غير ما جيل بمكة ويكون

الفكا ۷

۲۸۲

کتاب

الاخ اوبنت الاخت وسميت صفري لانها بمنزلة البنت على الكبير في اى سنا غالبا اورثية ففى بمنزلة الام والمرد
 لذا ترك العاطف ولا الكبرى على الصفري كراثقى من الجانبين للتاكيد وقيل على تحريم الجمع بينهما بين الاختين اتين من
 وقطعية رحم وفى تعدية بعل ايماء الى الاضرار كذا فى المرقاة شرح المشكوة ١٢ +

الحل في تفسير النكاح الاول ١٢ قوله ولا تلح الصغرى اي
بب العمة والخالة وهذه الجملة كالبيان للعلة والاستاكدة للنكاح
ذوات الرحم فلو جمع بينهما في النكاح نظمت بينهما عدا

حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن الوليد بن كليب عن
 محمد بن عمرو بن حذيفة الديلمي ان ابن شهاب حدثنا عن علي بن الحسين حدثنا انه قال قال
 المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما القيد المسوي بن عوفه فقال
 له هل لك الى من حاجته تاووني بها قال فقلت له لا قال هل انت معطي سيدك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه ايم الله لكن اعطيتني لاصحابي لعلهم يخلصوني
 نفسي ارحمني بن ابي طالب رضي الله عنه خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسحقت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا
 اخوف ان تفتن في دينها قال ثم ذكر صهره من بني عبد الشمس فاني عليه في مصاهرتهم اياه
 فاحسن قال حدثني فصدقتني ووعدني فوفاني والى لست اخرم جلا ولا احل حراما ولكن
 والله لا تحتم بنت رسول الله وبنت عبد الله مكانا واحدا ابدا حدثنا محمد بن يحيى بن زكريا
 ناعبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن عروة وعن ايوب عن ابن ابي مليكة هذا الخبر قال فسكت عنه
 عن ذلك النكاح حدثنا احمد بن يونس وفتية بن سعيد المعنى قال حدثنا الليث حدثني عيسى
 ابن عبد الله بن ابي مليكة القوشى التميمي ان المسكين عوفه حدثنا انه سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على المنبر يقول ان بنى هشام بن المغيرة استاذنا وان يكونوا ابنتهم من علي بن ابي طالب
 اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي ويكنم ابنتهم فانما ابنتي بضعة
 مني يربى ما رابها ويؤذي ما اذاه والاحاديث حديث احمد باب في نكاح المتعة حدثنا
 مسدد بن مسرهد ناعبد الوارث عن اسمعيل بن امية عن الزهرى قال كنا عند عمر بن عبد العزيز
 فقد اكرنا متعة النساء فقال رجل يقال له ربيع بن سبرة اشهد على ابي انه حدثنا ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عنها في حجة الوداع حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ناعبد الرزاق انا معمر
 عن الزهرى عن ربيع بن سبرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم متعة النساء باب
 في الشغار حدثنا القعنبي عن مالك بن احمد بن محمد بن مسرهد ناعبد نعيم بن عيسى عن عبد الله بن
 عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار زاد مسدد في حديثه قلت
 لنا نافع ما الشغار قال بينكم ابنة الرجل وبينكم ابنة بغير صداق وبينكم اخت الرجل وبينكم اخت
 بغير صداق حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ناعبد بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابن اسحق حدثني
 عبد الرحمن بن هرم بن الاعرج ان العباس بن عبد الله بن العباس انكم عبد الرحمن بن الحكم ابنته انكم
 عبد الرحمن بن بنته وكانا جلا صلا فافكتب معاوية الى مروان يامره بالتفرق بينهما وقال في كتابه هذا
 الشغار الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم **باب في التحليل**

قوله في نكاح المتعة قوله قال المازري ثبت ان نكاح المتعة كان جائزا في اول الاسلام ثم ثبت بالاحاديث الصحيحة انه نسخ والعقد الاجماع على تحريمه ولم يخالف فيه الا طائفة من المعتزلة وقيلوا بالا حاشا
 الواردة في ذلك وانها منسوخة فلا دلالة فيها وتعلقوا بقوله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن وفي قرارة ابن مسعود فما استمتعتم به منهن الى اجل وقرارة ابن مسعود هذه شاذة لا يوجب بها قرأناه لاجل اولها يلزم لمسلم
 بها قال وقال زفر من نكاح المتعة ما يكاد يكون ذكر النكاح من باب الشرط الفاسدة في النكاح فانما يكتفى بصح النكاح قال المازري واختلفت الرواية في صح مسلم في
 النهي عن المتعة ففعله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عنها يوم تبصر نكاحه
 انه نهى عنها يوم فتح مكة فان تعلق بهذا من اجاز نكاح المتعة وزعم ان
 الاحاديث تعارضت وان هذا الاختلاف قاذح فيها قلنا هذا الزعم
 خطأ وليس هذا استا قضا لا يصح ان ينهى عنه في زمن ثم ينهى عنه
 في زمن آخر ككيد اولي شتهر النهي ويحرم من لم يكن سمعوا ولا ضنع
 بعض الرواية النهي في زمن وسمعه آخر سمعوا في زمن آخر ففعل
 كل منهم ما سمعه وواضحة الى زمان سماع هذا الكلام المازري قال القاضي
 عياض روى حديث اباحة المتعة جماعة من الصحابة فذكره مسلمين رواية
 ابن مسعود وابن عباس وجابر وسليمان بن الاكوع وسيرة بن سعيد الجعفي
 وليس في هذه الاحاديث كلها انها كانت في الكوفة وانما كانت في
 اسفارهم في الغزو وعند ضرورتهم وعدم الفسارح ان بلادهم حارة ومبرهم
 عنهم قليل وقد ذكرني حديث ابن ابي عمر انها كانت في اول الاسلام
 لمن اضطر اليها كالميتة ونحوها وعن ابن عباس رضي الله عنهما نحوه و
 قد روى ابو داود من حديث ربيع بن سبرة النهي عنها في حجة
 الوداع قال ابو داود وهذا صحيح ما روى في ذلك والاصواب المختار
 ان التحريم والاباحة كانا مرتين وكانت طائفة قبل تبصر ثم حرمت
 يوم تبصر ثم ايجت يوم فتح مكة وهو يوم اوطاس لانها لهما
 ثم حرمت يومئذ بعد ثلثة ايام ثم ما يؤيد الى يوم القيمة
 واستمر التحريم من النوى **باب في الشغار** ما روى عن الشغار
 يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما صداق وفي رواية
 الاخرى بيان ان تفسير الشغار من كلام نافع وفي الاخرى ابنته او اخته
 قال العلماء والشغار كسر الشين المجرى والعين المجرى اصله
 في اللغة الرشح يقال شغرا كعب اذا رشح رطله كيبول كانه
 قال لا ترشح رجل بنتي ست ارفع رجل بنك وقيل هو
 من شغل البسلة اذا غلاها يخلوه عن الصداق ويقال شغرت
 المرأة اذا رفعت رجليها عند الجماع قال ابن قتيبة
 كل واحد منهما يشغره عند الجماع وكان الشغار من نكاح الجاهلية
 واجمعا على انه منهي عنه لكن اختلفوا هل هو منهي يقتضي
 ابطال النكاح ام لا فذهب الشافعي يقتضي ابطاله
 وحكاه الخطابي عن احمد واسحق وابي مسعود وقال مالك
 ينسخ قبل الدخول وبعده وفي رواية عنه قبل
 لا بعده وقال جماعة يصح بغير المثل وهو ذهب الى منفيته
 وحكي عن عطاء الزهري والليث وهو رواية عن احمد
 اسحق وبه قال ابو ثور وابن جرير واجمعا على ان
 غير البنات من الاخوات والعمات وبنات الاخ وبنات
 الاعمام والامهات لبنات في هذا **باب في نكاح** قوله في نكاح
 شمس الخ والمراة بهما ابو العاص بن الربيع عن رجل عن
 صلى الله عليه وآله وسلم على ابنته زينب فانه تزوج زينب بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البتة وهي اكبر بنات النبي
 صلى الله عليه وسلم وقد اسر ابو العاص ببنته فذهب زينب
 فشرها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يرسلها اليه فوفى له
 بذلك وهذا معنى قوله فوفى لي ثم اسر ابو العاص مرة اخرى
 فاجارته زينب فاسلم فسردها النبي صلى الله عليه وسلم
 الى نكاحه قوله فافتي عليه اي على الصبر في مصاهرة اسر

الصبر اياه اي حسن معاودة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب في نكاح** قوله واولا ابدا قال الحافظ وقال ابن التين اصح ما حمل عليه هذه القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم على علي بن ابي طالب ابنته ابني جهل لانه علل
 بان ذلك يؤذيه واذا به حرام بالاتفاق وقضى قوله لا حرم حلالا اي لم يزل حلالا لم يكن عنده فاطمة واما الجمع بينهما الذي يستلزم تاذي النبي صلى الله عليه وسلم لانه في ذلك سبيل لعل
 سمع النبي صلى الله عليه وسلم رعايته في طرفة فاطمة وقيل بذلك استئثالا لمراتب النبي صلى الله عليه وسلم والذي يظهر لي انه لا يبعد ان يحد في خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تزوج على بناته ويقتل ان يكون ذلك مختصا بفاطمة عليها السلام فخرج مختصا

له ثلث عشرة اوقية اول اوقية اربعون درهما والنش نصفها اي عشرون فيسماها درهم وكان مهرها اثنته وخمسة هذا المقدار وكان مهر بعض الزوج النبي صلى الله عليه وسلم كام سلة مايساوي عشرة دراهم وكان مهر فاطمة زهرا عاشره
 من ثلث عشرة اوقية ثلث عشرة درهم والنش نصفها اي عشرون فيسماها درهم وكان مهرها اثنته وخمسة هذا المقدار وكان مهر بعض الزوج النبي صلى الله عليه وسلم كام سلة مايساوي عشرة دراهم وكان مهر فاطمة زهرا عاشره
 من ثلث عشرة اوقية ثلث عشرة درهم والنش نصفها اي عشرون فيسماها درهم وكان مهرها اثنته وخمسة هذا المقدار وكان مهر بعض الزوج النبي صلى الله عليه وسلم كام سلة مايساوي عشرة دراهم وكان مهر فاطمة زهرا عاشره

آه قال القاري في المرقاة وماري في الحديث الآتي ان صداق ام حبيبة بنو كلاب
 اربعة الاف درهم فانه مستثنى من قول عمر بن الخطاب لان صداقها النكاحي بارض
 الحبيبة من غير تعيين من النبي صلى الله عليه وسلم وباروته عاشره من
 اثنتي عشرة اوقية والنش فيتم اربعة اوقية التي ذكرها عمر بن الخطاب فلهذا اربعة
 الاوقية ولم يلقط الى الكسرة من النش الزيادة في علمه ولم يلقط لم يلقط صداق
 ام حبيبة زهرا ولا الزيادة التي روتها عائشة فان قلت نهيهم عن المبالاة
 في المهر فالحق قولهم تعالى ولا تبيحوا ما رزقكم الله من نعمه فقلت انفس يدل على
 الجواز لا على الافضلية والاطعام فيها لا فيه انتهى قال النووي في شرحه سلم
 الاوقية بضم الميم وتشد يداليها والمارا اوقية الحجاز وهي اربعون درهما
 واستدل اصحابنا بهذا الحديث على انه يجب كون الصداق مسموما
 درهم والمارا في حق من يحمل ذلك انتهى ١٢ قوله اولم ولو يشاء آه
 قال العلماء من اهل اللغة والفقهاء وغيرهم الولاية الطعام المسمى للعرس
 مشتقة من الولم وهو الجمع لان الزوجين يجتمعان قاله الازهري وغيره
 وقال الانباري وغيره اصلها تمام الشيء واجتماعه والفعل منها اولم قال
 اصحابنا وغيرهم الضيقات ثمانية انواع الولاية للعرس والعرس بضم
 الخاء المعجمة ويقال العرس ايضا بالصا والمهملة للولادة والاعلان المعجمة
 والعين المهملة والذال المعجمة للختان والولاية للبسائر والتقييد بقدوم
 المسافر او خروجه من النقع وهو العاشر قيل ان المسافر يصنع الطعام
 وقيل يصنع غيره له والعقيقة يوم سابع الولادة والولاية بفتح
 الواو وكسر الضاد المعجمة الطعام عند المصيبة والمارا بضم الدال
 وفتحها الطعام المقتضى لانه بلا سبب واختلف العلماء في ديمته
 العرس بل هي واجبة او مستحبة والاصح انها سنة مستحبة وفي قوله صلى
 الله عليه وسلم اولم ولو يشاء دليل على انه يستحب للوسر ان لا ينقص عن
 اشارة ونقل القاضي الاجماع على انه لا يحددها بها المهر بل باس
 شيء لو لم من الطعام جملة الولاية لكن يستحب ان تكون على قدر
 حال الزوج ١٣ والنوى مع الاختصار ١٤ قوله ولو خافا من جديد
 آه قال النووي فيسب حوا نكاح المرأة من غير ان تسأل بل هي في
 عدة ام لا وفيه استحباب تسمية الصداق في النكاح لانه قطع للنزع
 والنع للمرأة وفيه حوا نكاح الصداق مما يتول اذا رزقها لان خاتم الخدي
 في غاية القلة وهو مذهب الشافعي وجمهور العلماء وقال مالك اثنته
 ربع دينار كغصا السرية عنده وقال ابو حنيفة واصحابه اثنته
 عشرة دراهم ومذهب الجمهور هو الصحيح بهذا الحديث الصحيح العشرة
 انتهى كلام النووي بالتعريض وقال ابن الجهم ان قوله صلى الله عليه وسلم
 من حديث جابر ولا مهر اقل من عشرة دراهم رواه الدارقطني وابيهق وله
 شاهد بضعه وهو ما روي عن علي بن ابي طالب لا يقطع اليد في اقل من عشرة دراهم
 رواه الدارقطني وابيهق ايضا فيعمل كل ما فاذا طاهره كونه اقل من عشرة على انه
 المعجل وذلك لان العادة عندهم كان تعجيل بعض المهر قبل الدخول واذا
 كان ذلك معهودا وجب حمل ما خالف ما رويته عليه جماعة من الاطهار
 وكذا يحتمل امره صلى الله عليه وآله وسلم بان تاسه خاتما من
 حديد على انه تقدم شيء ثانفا ولما عجز قال فليبا عشرة دراهم
 وهي امراتك رواه ابو داود وهو على رواية الصحيح زوجك بالامك
 من القرآن فانه لا يفسره ويجمع الروايات من المرقاة شرح
 المشكوة ١٢ قوله ثلثة من ذهب قال القاضي قال الخطابي

قوله لي فحل لي علي فالحاقها اليه فحل له جارية فحل له كقصة الفتيان باب
 الصداق حل ثلثة عبد لله بن محمد النخيلة ناعدا لعز بن محمد نايزيد بن الهادي عن محمد بن ابي
 عن ابي سلمة قال سألت عائشة عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ثلثة عشرة اوقية ونش
 فقلت وما نش قالت نصف اوقية حل ثلثة محمد بن عيسى بن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن ابي
 العجفاء السلمي قال خطبنا عمر فقال الا لا نقاوا بصدق النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتفقوا
 عند الله كان اولاهن بها النبي صلى الله عليه وسلم ما اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه ولا
 اصدق امرأة من بناته اكثر من ثلث عشرة اوقية حل ثلثة جاج بن ابي يعقوب الثقفي نا
 مع بن منصور نا ابن المبارك نا معمر بن الزهري عن عروة عن حفصة انها كانت تحت عبيد الله بن
 جحش فبات بارض لحبيته فزوجه النخاشي النبي صلى الله عليه وسلم وامهرها عند اربعة الاف وبعث بها
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنبل بن حسنة قال بودا وحسنة هي امه حل ثلثة محمد
 ابن حاتم بن زرع نا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري ان النخاشي زوج
 ام حبيبة بنت ابي سفيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة الاف درهم وكتب بذلك
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل باب قوله المهر حل ثلثة موسى بن اسحق انا حماد عن ثابت
 البناني وحيد عن انس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عبد الرحمن بن عوف روى عليه دهر عن
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم مبيع قول يا رسول الله تزوجت امرأة قال ما اصدقها قال زن فاة من
 ذهب قال ولم ولو يشاء حل ثلثة اسحق بن جبرئيل البغدادي نا يزيد نا موسى بن مسلم بن
 رومان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في الصداق امرأة
 ملا كفي سويقا او ثمرا فقد استحل قال ابو داود رواه عبد الرحمن بن مهدي عن صالح بن رومان عن
 ابي الزبير عن جابر موقوف او رواه ابو اسحق عن صالح بن رومان عن ابي الزبير عن جابر قال كما على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نسقتم بالقبضة من الطعام على معنى المتعة قال ابو داود رواه ابن جريج عن ابي
 الزبير عن جابر على معني ابي عاصم باب في التزويج على العمل يعمل حل ثلثة القعني عن ابي حازم نا
 ابن دينار عن سهل بن سعد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله
 اؤذن وهبت نفسي لك فقامت قيا طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها انك لن تكون لك بها حاجة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك من شيء تصيد قها اياه قال عندك الا اراي هذا فقال رسول
 صلى الله عليه وسلم انت اذا عطيتها اذرك جلست لا اذرك فالتس شيئا قال فالتس لو خاتمان
 حديد فالتس شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة
 كن او سورة كن السور سماها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوجتكها

الزواة اسم لقد معروث عندهم فسرنا بحسنة دراهم من ذهب وقال احمد بن حنبل جري ثلثة دراهم وثلث وتيل المروفاة القرأى وذهبا من ذهب والصحيح الاول ١٢ نووي +

النكاح ٧

تولان أحدنا كقول علي بن إسماعيل ولا آخره قول ابن مسعود بن مذهبنا نذهب إلى سفيان قال الشيخ الدهلوي في شرح المشكوة قلت وما ذهب إليه أبو حنيفة رحمه الله وإن المرأة تستحي بموت زوجها بعد العقد قبل فرض العدة إن حجج المبرور لم يقع منه دخول ولا طلاق يدل عليه الحديث فلا فالاشفاي رحمه الله والحديث حجة عليه فهذا اضطر مقلده إلى القول بالاضطراب فيه وهو نفس فان الخمسة أخرجه وصححه الترمذي وأخرجه الحاكم والبيهقي وابن حبان وقال ابن حزم لا منكر فيه لصحة إسنادها هذا الموضع وتقصير ما قاله الشوكاني ١٢ محمد حيات مخفره +

له قوله تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النوراني رحمه الله تعالى في تفسيره ان هذا الحديث هو الذي يدل على ان النكاح لا يزوج بين البكر والصغيرة حتى تبلغ

وكانت
وزعم ان تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة
في بنت ست سنين كان من خصائصه ومقالاته
نحو ما تقدم ذكره
ثم قال النوراني واذا بلغت لاختيار لها في شخصه عند مالك والشافعي
وساير فقهاء النكاح وقال اهل العراق لها اختيار اذا بلغت (قلت وكذلك
عنده الخفيفة من اهل العراق لا خيار لها في شخص النكاح كما هو مذهب فقهاء
الحجاز) اما غير ذلك والحد من الاوليا فلا يجوز ان يزوجهما عند الشافعي
والنوراني ومالك وابن ابي ليلى واحمد والشافعي في قولوا في عبادة الجمهور قالوا
فان زوجهما لم يصح وقال الاوراشي والوضيعة والخرنوب من السلف يجوز
لجميع الاوليا والصحيح ولها اختيار اذا بلغت الا بالوضيعة فقال لا خيار لها
والفقهاء اجمعوا على ان الوصي الاجنبي لا يزوجهما بشرط وعادة ومخالطة
تزوجهما في البيع وشكوا الخطأ على مالك ايضا والشافعي علم واما وقت زفاف
الصغيرة والمزوجة والدخول به فان اتفق الزوج والولي على الشيء لا ضرر فيه
على الصغيرة عمل به وان اختلفا فقال احمد والوجيه بخبر على ذلك بنت
تسع سنين دون غيرها قال مالك والشافعي والوضيعة عند ذلك انطلق
الجماع ويختص ذلك باختلاف بين ولا يثبت بسنن وهذا هو الصحيح وليس
في حديث عائشة تحديد ولا من ذلك من اطاقت تبسلسل تسع
والاولاد في لمن لم تحقه وقد بلغت تسعا قال الدوادى وكانت
عائشة قد شربت ثوبا باحسانا ان قولها في رواية تزوجني وان بنت سبع
وفي كثير من روايات بنت ست فاجمع بينهما كان لها ست وكسرة في رواية
انقصت على السنين وفي رواية عدت السنة التي دخلت فيها والى الله
اعلم انتهى ١٢ قوله في المقام عبدة البكر يعني قد لا يستحقه البكر
والثيب من قامة الزوج عند ما عقب الزفاف ١٣ قوله السين
على ذلك هو ان اى اختار والمراه بالابل قبلتها والبار للسبيبة است لا
يخفى انك بسببك هو ان قيل اراد بالابل لنفسه صلى الله عليه وسلم والبار
معلقة ١٤ هو ان اى ليس اقتصر على على الثامنة لبواك على ولا عدم
رشيقي فيك بل لان حكم الشريعة كذلك وبنا تمهيد للعذر في الاقتصاري وفي
الحديث دلالة على ثبوت حق الزفاف لمزوجة فان كانت كبر كان لها
سبع ايام لا اقتصاري وان كانت شيبا كان لها النكاح ان شاربت سبعا ونقض
السبع لباقي النكاح وان شاربت ثلثا ولا يقضى هذا مذهب الشافعي و
مواقفهم وهو الذي ثبتت فيه نه الاحاديث الصحيحة ومن قال به مالك و
احمد والشافعي وابن جرير والجمهور العلماء وقال ابو حنيفة والحكم وحماد وجب تقصير
الجماع في البكر والقيس واستدلوا بالقول به الواردة بالعدل بين الزوجات
وتجوز الشافعي هذه الاحاديث وفي نسخة للقوله العامة انتهى واجاب عنها
الحنفية بانها محمولة على التفضيل بالبدارة دون الزيادة كما ذكر في حديث
ام سلمة انه عليه السلام قال ان شئت سبعت لك وسبعت مني وكفى نقول
للزوج ان يبتدىء بالجديدة ولكن بشرط ان يسوي بينهما فلا تفضيل الا
بالبدارة وقال على القاري في المرقاة انه يظهر هذا الحديث الشافعي وعند الاقر
بين القويمة والجديدة لا لطلاق الحديث عن عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم
كان يقسم بين نسائه فيعدل لهم وحدثني ابى هريرة عن عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم
قال اذا كانت عن الرجل امرأتان فلم يعجل فمهما جاء يوم القيامته وشهدها
ولا لطلاق قوله تعالى فان نعمتم ان لا تعدوا فواحدة وقوله تعالى وان تستطيعةوا
ان تعدوا الا مرة واحدة لا تفسخ لاطلاقه الكتاب انتهى ١٥ قوله
السنة كذلك آه ومن لا يقول به ليعتد بهانه معارض بالعدل الموجب
بالكتاب فيؤخذ بالكتاب ويترك حديث الاحاد وقال الحافظ ليشير انه لو
صرح برفعه صلى الله عليه وسلم كان صادقا لكنه راي ان الحافظ لم
على اللفظ اولى وقال ابن دقيق العيد الاقرب ان ليعتد بهانه من اذ صرح
بالقبيلة وقيل بهي منسوبة الى بطن من عبدة العيس يقال له عطرته

وحدثنا محمد بن سليمان الزبيري المعنى ناوكم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي ابي بصير
عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة ان الله يستحب فينا نكاحا ونهذه
من شؤرا نفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذي نساء لونه والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله فقلوا
قولا سديلا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما الم يقل محمد بن
سليمان ان حدثنا محمد بن بشارنا ابو عاصم بن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله بن عيسى عن ابي اسحق
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد ذكر نحوه قال بعد قوله ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا
بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضل نفسه لا يضر الله شيئا
حدثنا محمد بن بشارنا عبد بن الجهمنا شعبه عن العلاء بن اخي شعيب الرازي عن اسبغ بن
ابراهيم عن رجل من بني سليم قال خطبت الى النبي صلى الله عليه وسلم امامة بنت عبد المطلب فكنى
من غير ان تشهد باب في تزويج الصغار حدثنا سليمان بن حرب وابوكافل قالنا احمد بن زيد
عن هشام بن عروة عن ابي عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت سبع قال
سليمان اوسيت ودخل بي وانا بنت تسع باب في المقام عند مالك حدثنا زيد بن حرب نايف
عن سفيان قال حدثني محمد بن ابي بكر عن عبد الملك بن ابي بكر عن ابيه عن ام سلمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج ام سلمة اقام عندها ثلاثا ثم قال ليس بك عا هلك هو ان انشئت سبع
لك وان سبعت لك سبعت لنسائي حدثنا وهب بن بقية وعثمان بن ابي شيبه عن عيسى بن
حميد عن انس بن مالك قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة اقام عندها ثلاثا ثم تزوجها
ثيبا وقال حدثني هشيم انا حميد نا انس حدثنا عثمان بن ابي شيبه نا هشيم واسمعيل بن علي
عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن انس بن مالك قال ان تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا واذا
تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ولو قلت انه رفعه لصدقت ولكنه قال السنة كذلك باب في
الرجل يدخل بامرأته قبل ان ينقد ما حدثنا اسحق بن اسمعيل نا علقم نا عابد نا سعيد عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما تزوج علي فاطمة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطها شيئا
قال ما عندي شيء قال ابن درعك الخطيب حدثنا كثير بن عبد الله الحنصلي نا ابو جعفر عن شعيب
يعني ابن ابي حمزة حدثني غيلان بن انس حدثني محمد بن عيسى الوهمي بن ثوبان عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا رضي الله عنه لما تزوج فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم رضي الله عنها اراد ان يدخل بها فنعى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن انس مرفوعا فقلت تزوجها بعد ما علمت ما في الغيب ١٦ قوله درعك الخطيب آه في النهاية بي التي تحطم السيوف اي كسر او قيل هي العريضة
ابن حبان نا ابو يعقوب الدودي نا هذا المشبه الاقوال والشرع اعلم وعلم اكل وام كذا في مرقاة المصدود عائشة ابى داود ١٧ فاعوذ

له قوله لو جازاه دعي بالكره والمدايعة الزوج سوى الصداق بطريق البينة وقوله او عدة كسر العين وتخفيف الدال المبدلة بالبعد الزوج انه يعطيه ١٢ **ع** قوله فلو لم يعطيه آه على بئار المفعول اي لمن اعطاه الزوج اي ما يقبضه المولى قبل العقد فهو للمرأة وما يقبضه بعده فلا قال الخطابي هذا يتناول على ما يشترطه المولى لنفسه سوى المهر كذا في فتح الودود قلت وقوله واحق ما اكرم عليه الزمى ابنته او اخوته قال الشوكاني فيه دليل على شدة عيسته صلة اقارب الزوجة وكما اكرمهم والاحسان اليهم وان ذلك حلال لهم وليس احسن اليه كما يحسن الانسان الى عبده وان كان ولدا غيره واما ما قبله والحمد لله قال به مالك وعند غيره محل على استعسروا التاديب او على انها اقربت بالنزاع قال الخطابي في الحديث لا اعلم احدا من الفقهاء قال به ولا اعلم احدا من العلماء اختلفت في ان ولد الزنا حرة الا كان من حرة فكيف يستعبده قال ويشبه ان يكون معناه ان ثبت الخبر انه مولى الشربة عليه وسلم او صاه به بغير اذنه بترتيبه واقتبانه لينتفع بخدمته اذا بلغ فيكون كالعبد له في الطاعة سكا فاة على احسانه وجسار العروءة كذا القدر السيوطي في رقعة المصود وعزاه في البذل الى نسخ الودود والله اعلم بالصواب قال بعض العلماء استدلل به مالك على ان المولى ايضا يوجب الحد وهو مروي عن عمر بن الخطاب **ع** قوله باب في القسم **ع** القسم بمصدر قسم قسم ومنه القسم بين النساء والمراة البنية عند الزوجات قال ابن ابي ابراهيم المراءى في القسم بين المتكاثرات سوى ايضا العدل بينهما وهو يجب للمراة تين واكثر فان ترك وجب قصاه للمظلمة وليس له ان يبيت في نوبة واحدة عند اخرى ولا ان يجمع بين اثنين في ليلة من غير اذنه وحديت كان يطوف على نسائه في ليلة كان قبل ان يجب القسم اذ بهن ومن المذهب عندنا في حيفته من لم يكن القسم واجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى ربنا من تشاء ومنهم من تولى اليك من تشاء وعداية ذلك كان تعفيله صلى الله عليه وسلم لا وجوبه والله اعلم قال الشيخ الهادي فان وجدت احد نوته لا يلزم من حق الزوج ان يدخل على الواحدة ولا يلزم بها المهر بوجه له ولو اذنت له ان يخرج من خباته في المستقبل دون الماضي وان ذهبت للزوج فلا ان يعمل نوته لمن شاء وان تركت حقها لم تدين واحدة سوى من ومن العروة واجبة وعندنا نستحب هذا السفر ولا يجب قضاء ايام السفر وتعداد القسم في حق القسم الليل والنهار تبع لزمان كان الرجل من قبل بالليل فاما وفي حق النهار انتهى قال النووي وهذا انه لا يلزم من قسم نسائه على اذنتها من كلهن لكن كرهه لعلهن منة من افقته عليهن والاضرار بين فان اراد القسم لم يجز له ان يبتدى بواحدة منهن الا بقرعة ويكونان قسم ليلة وليلة ليلتين وثلاثا ولا يجوز اقل من ليلة ولا يجوز الزيادة على الثلاثة الا بقرعة من هذا هو الصحيح في مذمبتنا وفيه اوجه ضعيفة في هذه المسائل غير ما ذكرته والتفتوا على انه يجوز ان يطوف عليهن كلهن بقرعة في ساعة الواحدة بقرعة من ولا يجوز ذلك بغير رضا من واذا قسم كان لها اليوم الذي بعد ليلة او قسم للبرية والماضي والنفسا ولا يحصل لها الا ناس ولا ياتى يستحب بها بغير اذنها من قبله ونظره وس وغير ذلك قال الصمائي واذا قسم لا يلزمه اذنها ولا التوبة فيه بل ان بيت عندهن ولا يلزم واحدة منهن ولا ان يطوف بعضهن في نوبة دون بعض لكن يستحب ان لا يطوف من سوى من في ذلك لما قد شاع والله اعلم انتهى قلت قال القاري هذا الحكم غير مقصور على امرتين فانه لو كانت ثلث او اربع كان السقوط لها بنا واحتمل ان يكون نصف ساقطا وان دهم الواحدة وترك الثلث او كانت ثلثة اربعة ساقطة على هذا فاعلم وان علم ان ترك جماعها مطلقا لا يحل له مخرج اصحابنا بان جماعها احيانا واجب ديانة لكنه لا يدخل تحت القضا والادام الا لو طهت الاولي ولم يقدر وفيه عدة ويجب ان لا يبلغ به عدة الاطوار الا بقرعة وطيب نفسها والمستحب ان يسوي بينهما في الوطى والعقد وغيرهما واما اذا لم يكن له الا امرأة واحدة فتشغل عنها بالعبادة فاخترنا العلى لوى رواية الحسن عن ابي حنيفة ان لها ولها ليلة من كل اربع ليال وباقيها له لان له ان يسقط في الثلث بزوج ثلث حرار وظاهر المذهب ان لا يتعين مقدار بل يومان يبيت معها ويعلمها احيانا من غير توقيت انتهى مع الاختصار ١٢ +

حتى يعطيها شيئا فقال يا رسول الله ليس لي شيء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعطها درعك فاعطاها درعه ثم دخل بها **ع** حل ثلثا كثير يعنى ابن عبيدنا ابو جوق عن شعيب عن غيلان عن عكرمة عن ابن عباس مثله **ع** حل ثلثا محمد بن الصباح البزازنا شريك عن منصور عن طلحة عن خيثمة عن عائشة قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل امرأة على زوجها قبل ان يعطيها شيئا قال بوداود خيثمة لم يسمع من عائشة حل ثلثا محمد بن عمرو محمد ابن بكر البزازنا ابن جريح عن عمر بن شعيب عن ابي عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها المرأة نكحت على صداق او حياء او عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن اعطيه واحق ما اكرم عليه الرجل بنته او اخته **ع** باب ما يقال للمتزوج حل ثلثا قتيبة بن سعيد ناعبد العزيز يعنى ابن محمد بن عيسى عن ابي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انشا الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكم في خير **ع** باب الرجل يتزوج المرأة فيجدها جلي حل ثلثا محمد بن خالد والحسن بن علي محمد بن ابي السوي المعنى قالوا ناعبد الزواق انا ابن جريح عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الانصار قال بن ابي السوي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل من الانصار فلو اتفقوا يقال له بصرية قال تزوجت امرأة بكر ا في سترها قد خلت عليها فاذا هي جلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استطلت من فرجها والولد عدل لك فاذا ولدت قال الحسن فاجلها وقال بن السوي فجلها او قال كحلها وها قال بوداود روى هذا الحديث قتادة عن سعيد بن يزيد عن ابن المسيب عن ابي يعقوب بن ابي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب السكوني وفي حديث محمد بن ابي كثير ان بصرية بن اكرمكم امرأة وكلمه قال محمد بن ابي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب زجلا يقال له المتنى ناعثمان بن عمرو ناعلى عن ابن المبارك عن محمد بن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب زجلا يقال له بصرية بن اكرمكم امرأة فذكر معاينة رادو فيق بينهما وحديث ابن جريح اكرمكم في القسوس النساء حل ثلثا ابو الوليد الطيالسي ناهاهم ناقادة عن النضر بن انس عن بشير بن بهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له امرأتان فمال الى احداهما جاع يوم القيمة وشقها ماثل حل ثلثا موسى بن اسمعيل احمد عن ابي عن ابي قلاية عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فبعد ان يقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني القلب حل ثلثا احمد بن يونس ناعبد الرحمن يعنى ابن ابي الرقاد عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت عائشة يا ابن اخي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض في القسم من مكنا وكذا قل يوم الا وهو يعطى ثلثا جميعا في ذلك من كل امرأة من

من كل اربع ليال وباقيها له لان له ان يسقط في الثلث بزوج ثلث حرار وظاهر المذهب ان لا يتعين مقدار بل يومان يبيت معها ويعلمها احيانا من غير توقيت انتهى مع الاختصار ١٢ +

له قور يوي عايشة آه قال النووي في شرح مسلم في جواز هبة المرأة نوبتها لغيرها لا نه حقا لكن يشترط رضا الزوج لان له حق في الوأية فلا يجوز الا برضاه ولا يجوز ان تأخذ على هذه البية عوضا ويجوز ان تهيب للزوج فيجعل الزوج نوبتها لمن شاء وللوا هبة الرجوع متى شارفت فترجع في المستقبل دون الماضي لان البيات يرجع فيها ما لم يقبض منها دون المقبوض انتهى قلت وفي حديث الشنينة يوي منك عايشة بزيادة لفظ منك ونفي البدية وان رخصت احدى الزوجات بترك قسمها لصاحبها جازاه قال ابن الجبلي

ولا يحل بالمال ٣٣ قوله ترجي من تشاء ومنهن آه اختلعت المفسرون في هذا فلا شهرانه في القسم بمنهن فاعلم كانت واجبة عليه فلما ازلت هذه الآية سقط عنه وصار الاختيار الى اليه لمن وكان ذلك من خصائصه صلى الله عليه وآله وسلم كذا ذكره النووي في العالم قال النووي اختلعت العلماء في هذه الآية وهي قوله تعالى ترجي من تشاء فاعلم انما سخره لقوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد ومنهن آه يزوج ما شاء وتيسر بل نسخت تلك الآية بالسنة قال زيد بن ارقم تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد نزول هذه الآية بمونة ومليكة وصغيرة وقالت عايشة رضي الله عنها ما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى امس النساء وقيل عكس هذا وان قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد ما سخره لقوله تعالى ترجي من تشاء والاول اصح قال اصحابنا الامم انه صلى الله عليه وآله وسلم باتوا حتى ايجل النساء مع الزوجة انتهى ٣٣ قوله واربا آه اي يشترط في العقد الاقامة معا في بلد فافهم يجوز ان يخرجها من بلد ما لم لا وظاهر الحديث انه ليس كذلك ٣٣ فتح الودود ٣٣ قوله ان اوجع الشد واداه الظاهر ان المراد به كل ما شرط الزوج ترجعها الى المرأة في النكاح بالملكين محظور او من لا يقول بالعموم حمله على المهر او على جميع ما تستحقه المرأة من الزوج من المهر ومن المعاشره ونحوها كذا في فتح الودود وقال النووي في شرح مسلم تحت هذا الحديث قال الشافعي وكثير العلماء رحمهم الله هذا محمول على شرط ولا تنافي في مقتضى النكاح بل تكون من مقتضياته ومقاصدها كاشترط العشرة بالمعروف والمعتدات عليها وكسوتها وسكنها بالمعروف وانه لا يقصر في شيء من حقوقها ويقصر بها كغيرها ونحو ذلك واما الشرط الذي يخالف مقتضاه فشرط ان لا يقسم لها ولا يقسم عليها ولا ينفق عليها ولا يسافر بها ونحو ذلك فلا يجب الوفاء بها بل ينال الشرط ويصح النكاح به انما لقوله صلى الله عليه وآله وسلم كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل و قال احمد وجماعة يجب الوفاء بالشرط مطلقا لحديث ان احق المشروط ان توفوا به الحديث انتهى ٣٣ قوله الحيرة كاهية البسلة للقدم بظهر الكوفة ٣٣ قوله لمرزبان لهم آه بفتح الميم وضم الزاي قال في النهاية هو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك عرب وابل اللغة لغتهم يسمون ميم كذا في مرقات الصعود وقيل المرزبان الفارسية الارض المعمورة ولفظة بان في لسانهم بمعنى الصاحب فمعنى المرزبان صاحب الارض والملك كمشه بان قلت وقال القاري ثم انه منصرف وقد لا ينصرف ٣٣ مرارة ٣٣ قوله لمرزبان لهم آه بفتح الميم عن ابي حاتم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ ادعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تاته قبا غصبان عليها لعنتها الملعنة حتى تصير باب في حق المرأة على زوجها حد ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد انا ابو قرعة الباهلي عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليك قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت حد ثنا ابن بشار نا يحيى نا حكيم حد ثنا ابي عن جدي قال قلت يا رسول الله نساؤنا ما ناتي منهن وما نذكر قال ائت حوثك اتي شئت واطعمها

مسيس حتى يبلغ الى التي هو يومها فبييت عندها ولقد قلت سورة بنت زمعجين اسنت وفرفت ان يفارها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يوي عايشة فقبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة منها قال يقول في ذلك انزل الله عز وجل وفي اشباهها آه قال وان امرأة خافت من بعلها نشوزا حد ثنا يحيى بن معين ومحمد بن عيسى المعنى قال انما عباد بن عباد عن عاصم عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذنا اذا كان في يوم المرأة منا بعد ما نزلت توجي من تشاء منهن توي اليك من تشاء قالت معاذة فقلت لها ما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت اقول ان كان ذلك اتي لم اوافقا على نفسي حد ثنا مسدد نا مرحوم بن عبد العزيز العطار حد ثقي ابو عمران الجوني عن زيد بن ثابت عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى النساء يعني في مرضه فاجتمعن فقال ابي لا يستطيع ان ادور بينكن فن رأين ان تاذن لي فاكون عندها فخلعت فاذن له حد ثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بن حمزة ابن الزبير حد ثانه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نساؤه فايةهن خرج سهما خرج بها معه كان يقسم لكل امرأة منهن يوما وليلتها غير ان سورة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة رضي الله عنها باب في الرجل يشترط الهاد ارضا حد ثنا عيسى بن حماد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان احن الشروط ازوقا به الاستحالة به الفروج باب في حق الزوج على المرأة حد ثنا عمار بن عون نا اسحق بن يوسف عن ثوريك عن حصين عن الشعبي عن قيس بن سعد نا ابيت الحيرة فايةهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسجد له قال فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابي ابيت الحيرة فايةهم يسجدون لمرزبان لهم فانت يا رسول الله احق ان يسجد لك قال ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له قال قلت لا قال فلا تفعلوا لو كنتم امرا احدا ان يسجد لاحد امرت النساء ان يسجدون لارزوا جهن لما جعل الله لهن عليهن من الحق حد ثنا محمد بن عمرو الرازي نا جابر عن الاعمش عن ابي حاتم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ ادعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تاته قبا غصبان عليها لعنتها الملعنة حتى تصير باب في حق المرأة على زوجها حد ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد انا ابو قرعة الباهلي عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليك قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت حد ثنا ابن بشار نا يحيى نا حكيم حد ثنا ابي عن جدي قال قلت يا رسول الله نساؤنا ما ناتي منهن وما نذكر قال ائت حوثك اتي شئت واطعمها

كذا في بعض الشروح وقال الشيخ قوله ولا تضرب الوجه لغيره اذا ظهرت منها فاحشة او تركت فرائض الله او لمصلحة التاديب الضربية ومنه من يوجب على الزوج ان لا يضرب امرأته الا في البيت لئلا ياتي بها في غير البيت الا في الضرورة والاحوال فرما كان الجيران في البيوت اشدين الجيران في غير او بالعكس بل الغالب ان الجيران في غير البيوت لم ينفوس لاسيما النساء فضعفت لغوهم في تفسيره من اختلاف المراء بالجران فافهم على انكر لدخول عليهن والاقامة عند من على ابرار آية ومن الجيران وهو البعد وظاهره انه لا ينافي اجها وقيل ان المعنى ايضا اجها ولا يوجبها وقيل يمتنع من اجها

١٥ قوله ثم جلس بعد ذلك أه في الحديث تحريم افشاء الرجل مذكرى بينه وبين امرأته من امور الاستمتاع ووصف تفاصيل ذلك ولم يجرى من المؤمن قول اوفل ونحوه فاما مجرد ذكر الجماع فان لم يمكن فيه فائدة ولا الى حاجته فذكره لانه خلاف المروءة وقد قال صلى الله عليه وسلم من كان لوسن بالشر واليوم الآخر فيلحق خيرا او يصمت وان كان الى حاجته او ترتب عليه فائدة بان يكره عليه اعراضه عنها او تنكح عليه الحجة عن الجماع او نحو ذلك فلا كراهية في ذكره كما قال صلى الله عليه وسلم اني لا اعد انما دبره وقال صلى الله عليه وسلم لا يطيح امرئ

الشيء وقال البخاري ليس بكيس والشعاع علم انتهى ما في النووي والرواجين لما يقع بينهما من امور الجماع وذلك لان التشبيه بشيطان يقضه حاجته بخفض للناس من عظم الادلة الدالة على تحريم افشاء احد الزوجهين لاسرار الواقعة بينهما ١٢

١٦ قوله بل يمكن من تحريمه اه قال القاضي هذا الحديث من ائمة ما في الحديث من انما كان ذلك سببا لطلاق زوجته ونكاح تيسر كان كانه انما كان كانه ذات بل كان ذلك سببا لبعث زوجته و نقصان منزلتها عنده وان وصفتها بغيره كان ذلك غيبة قال الشيخ في شرح تحت حديث لا تبشرا المرأة المرأة ١٢

١٧ قوله ليس منا من ختب امرأة على أه بلفظ الساطي مشددا في دفعه وانفسد بان يذكر مساوي الزوج عند ام آت ومساوي العبد عند سيده او بالعكس كذا في الدرر قوله تستنزع صحفها اه بفتح صاد وسكون حاء مهتين وفارنا معروف التي جعلها فارغة خالية عما فيها من الخير والاراد صحت ما لها من النفقة والكسوة عنها قال السيوطي فلا يشترط بذلك الاستيثار عليها كحظها تكون كمن افرغ صحفة غير ما وكفا ما في انائها في انفسه وقا به التحريم وهو محمول على ما لا يمكن هناك سبب يجوز ذلك قال النووي محل ابن عبد البر الاخت بوجها على العشرة فقال فيه من النفقة ان لا يشبه ان تسأل المرأة زوجها ان يعلق ضررها لتتفرج به انتهى قال دبره في الرواية التي وقعت بلفظ لا تسأل المرأة طلاقا واختا واما الرواية التي فيها لفظ افشاء فظاهر انها في الاجنبية ١٣

١٨ قوله في سؤال زوجها طلاقا اه في قوله تعالى فطلقوهن من لغيرهن قال في النظر من غير جماع واخرجه من جماع من الصحابة ومن بعدهم كذلك كذا في فتح الباري شرح البخاري وقال العيني خففوا في طلاق السنة فقال مالك طلاق السنة ان يطلق الرجل امرأته في طهر من شهرها في طهر من شهرها واحدة ثم يكرها حتى تنقضي العدة برؤية اول الدم من الحيضة الثالثة وهو قول البيهقي والاوزاعي وقال ابو حنيفة هذا حسن من الطلاق وله قول اخر وهو ما اذا اراد ان يطلقها ثلاثا طلقها عند كل طهر من شهرها واحدة من غير جماع وهو قول الثوري وهو سبب في عدم الرغبت في ان الطلاق سنة واحدة او بعد اصحاب الى صنفه حسن وانما حسن في طهر من شهرها في طهر من شهرها حتى تنقضي عدتها و احسن وهو طلاق السنة وهو ان يطلق المدخول بها ثلاثا في ثلاث طهرات او اربع في اربعة طهرات او ثلثا في واحدة او ثلثا في طهر واحد فاذا فعل ذلك وقع الطلاق وكان عاصيا انتهى قال النووي في شرح صحيح مسلم ما جمع الطلقات ثلث دفعة فليس محرم عندنا لكن الذي اقره بها وبه قال احمد ابو ثور جميعا الله وقال مالك الاوزاعي وابو حنيفة جميعا الله هو بوجه انتهى كلامه ١٤

١٩ قوله ثم جلس بعد ذلك اه في الحديث تحريم افشاء الرجل مذكرى بينه وبين امرأته من امور الاستمتاع ووصف تفاصيل ذلك ولم يجرى من المؤمن قول اوفل ونحوه فاما مجرد ذكر الجماع فان لم يمكن فيه فائدة ولا الى حاجته فذكره لانه خلاف المروءة وقد قال صلى الله عليه وسلم من كان لوسن بالشر واليوم الآخر فيلحق خيرا او يصمت وان كان الى حاجته او ترتب عليه فائدة بان يكره عليه اعراضه عنها او تنكح عليه الحجة عن الجماع او نحو ذلك فلا كراهية في ذكره كما قال صلى الله عليه وسلم اني لا اعد انما دبره وقال صلى الله عليه وسلم لا يطيح امرئ

الشيء وقال البخاري ليس بكيس والشعاع علم انتهى ما في النووي والرواجين لما يقع بينهما من امور الجماع وذلك لان التشبيه بشيطان يقضه حاجته بخفض للناس من عظم الادلة الدالة على تحريم افشاء احد الزوجهين لاسرار الواقعة بينهما ١٢

٢٠ قوله بل يمكن من تحريمه اه قال القاضي هذا الحديث من ائمة ما في الحديث من انما كان ذلك سببا لطلاق زوجته ونكاح تيسر كان كانه انما كان كانه ذات بل كان ذلك سببا لبعث زوجته و نقصان منزلتها عنده وان وصفتها بغيره كان ذلك غيبة قال الشيخ في شرح تحت حديث لا تبشرا المرأة المرأة ١٢

٢١ قوله ليس منا من ختب امرأة على أه بلفظ الساطي مشددا في دفعه وانفسد بان يذكر مساوي الزوج عند ام آت ومساوي العبد عند سيده او بالعكس كذا في الدرر قوله تستنزع صحفها اه بفتح صاد وسكون حاء مهتين وفارنا معروف التي جعلها فارغة خالية عما فيها من الخير والاراد صحت ما لها من النفقة والكسوة عنها قال السيوطي فلا يشترط بذلك الاستيثار عليها كحظها تكون كمن افرغ صحفة غير ما وكفا ما في انائها في انفسه وقا به التحريم وهو محمول على ما لا يمكن هناك سبب يجوز ذلك قال النووي محل ابن عبد البر الاخت بوجها على العشرة فقال فيه من النفقة ان لا يشبه ان تسأل المرأة زوجها ان يعلق ضررها لتتفرج به انتهى قال دبره في الرواية التي وقعت بلفظ لا تسأل المرأة طلاقا واختا واما الرواية التي فيها لفظ افشاء فظاهر انها في الاجنبية ١٣

٢٢ قوله في سؤال زوجها طلاقا اه في قوله تعالى فطلقوهن من لغيرهن قال في النظر من غير جماع واخرجه من جماع من الصحابة ومن بعدهم كذلك كذا في فتح الباري شرح البخاري وقال العيني خففوا في طلاق السنة فقال مالك طلاق السنة ان يطلق الرجل امرأته في طهر من شهرها في طهر من شهرها واحدة ثم يكرها حتى تنقضي العدة برؤية اول الدم من الحيضة الثالثة وهو قول البيهقي والاوزاعي وقال ابو حنيفة هذا حسن من الطلاق وله قول اخر وهو ما اذا اراد ان يطلقها ثلاثا طلقها عند كل طهر من شهرها واحدة من غير جماع وهو قول الثوري وهو سبب في عدم الرغبت في ان الطلاق سنة واحدة او بعد اصحاب الى صنفه حسن وانما حسن في طهر من شهرها في طهر من شهرها حتى تنقضي عدتها و احسن وهو طلاق السنة وهو ان يطلق المدخول بها ثلاثا في ثلاث طهرات او اربع في اربعة طهرات او ثلثا في واحدة او ثلثا في طهر واحد فاذا فعل ذلك وقع الطلاق وكان عاصيا انتهى قال النووي في شرح صحيح مسلم ما جمع الطلقات ثلث دفعة فليس محرم عندنا لكن الذي اقره بها وبه قال احمد ابو ثور جميعا الله وقال مالك الاوزاعي وابو حنيفة جميعا الله هو بوجه انتهى كلامه ١٤

٢٣ قوله ثم جلس بعد ذلك اه في الحديث تحريم افشاء الرجل مذكرى بينه وبين امرأته من امور الاستمتاع ووصف تفاصيل ذلك ولم يجرى من المؤمن قول اوفل ونحوه فاما مجرد ذكر الجماع فان لم يمكن فيه فائدة ولا الى حاجته فذكره لانه خلاف المروءة وقد قال صلى الله عليه وسلم من كان لوسن بالشر واليوم الآخر فيلحق خيرا او يصمت وان كان الى حاجته او ترتب عليه فائدة بان يكره عليه اعراضه عنها او تنكح عليه الحجة عن الجماع او نحو ذلك فلا كراهية في ذكره كما قال صلى الله عليه وسلم اني لا اعد انما دبره وقال صلى الله عليه وسلم لا يطيح امرئ

الشيء وقال البخاري ليس بكيس والشعاع علم انتهى ما في النووي والرواجين لما يقع بينهما من امور الجماع وذلك لان التشبيه بشيطان يقضه حاجته بخفض للناس من عظم الادلة الدالة على تحريم افشاء احد الزوجهين لاسرار الواقعة بينهما ١٢

٢٤ قوله بل يمكن من تحريمه اه قال القاضي هذا الحديث من ائمة ما في الحديث من انما كان ذلك سببا لطلاق زوجته ونكاح تيسر كان كانه انما كان كانه ذات بل كان ذلك سببا لبعث زوجته و نقصان منزلتها عنده وان وصفتها بغيره كان ذلك غيبة قال الشيخ في شرح تحت حديث لا تبشرا المرأة المرأة ١٢

٢٥ قوله ليس منا من ختب امرأة على أه بلفظ الساطي مشددا في دفعه وانفسد بان يذكر مساوي الزوج عند ام آت ومساوي العبد عند سيده او بالعكس كذا في الدرر قوله تستنزع صحفها اه بفتح صاد وسكون حاء مهتين وفارنا معروف التي جعلها فارغة خالية عما فيها من الخير والاراد صحت ما لها من النفقة والكسوة عنها قال السيوطي فلا يشترط بذلك الاستيثار عليها كحظها تكون كمن افرغ صحفة غير ما وكفا ما في انائها في انفسه وقا به التحريم وهو محمول على ما لا يمكن هناك سبب يجوز ذلك قال النووي محل ابن عبد البر الاخت بوجها على العشرة فقال فيه من النفقة ان لا يشبه ان تسأل المرأة زوجها ان يعلق ضررها لتتفرج به انتهى قال دبره في الرواية التي وقعت بلفظ لا تسأل المرأة طلاقا واختا واما الرواية التي فيها لفظ افشاء فظاهر انها في الاجنبية ١٣

٢٦ قوله في سؤال زوجها طلاقا اه في قوله تعالى فطلقوهن من لغيرهن قال في النظر من غير جماع واخرجه من جماع من الصحابة ومن بعدهم كذلك كذا في فتح الباري شرح البخاري وقال العيني خففوا في طلاق السنة فقال مالك طلاق السنة ان يطلق الرجل امرأته في طهر من شهرها في طهر من شهرها واحدة ثم يكرها حتى تنقضي العدة برؤية اول الدم من الحيضة الثالثة وهو قول البيهقي والاوزاعي وقال ابو حنيفة هذا حسن من الطلاق وله قول اخر وهو ما اذا اراد ان يطلقها ثلاثا طلقها عند كل طهر من شهرها واحدة من غير جماع وهو قول الثوري وهو سبب في عدم الرغبت في ان الطلاق سنة واحدة او بعد اصحاب الى صنفه حسن وانما حسن في طهر من شهرها في طهر من شهرها حتى تنقضي عدتها و احسن وهو طلاق السنة وهو ان يطلق المدخول بها ثلاثا في ثلاث طهرات او اربع في اربعة طهرات او ثلثا في واحدة او ثلثا في طهر واحد فاذا فعل ذلك وقع الطلاق وكان عاصيا انتهى قال النووي في شرح صحيح مسلم ما جمع الطلقات ثلث دفعة فليس محرم عندنا لكن الذي اقره بها وبه قال احمد ابو ثور جميعا الله وقال مالك الاوزاعي وابو حنيفة جميعا الله هو بوجه انتهى كلامه ١٤

اول كتاب الطلاق

باب تفريع ابواب الطلاق باب في من ختب امرأة على زوجها حد ثنا الحسن بن علي نايد ابن الحباب نا عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى عن عروة عن يحيى بن يعمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ختب امرأة على زوجها او عدها على سيدته باب في المرأة تسأل زوجها طلاقا اه في قوله تعالى فطلقوهن من لغيرهن قال في النظر من غير جماع واخرجه من جماع من الصحابة ومن بعدهم كذلك كذا في فتح الباري شرح البخاري وقال العيني خففوا في طلاق السنة فقال مالك طلاق السنة ان يطلق الرجل امرأته في طهر من شهرها في طهر من شهرها واحدة ثم يكرها حتى تنقضي العدة برؤية اول الدم من الحيضة الثالثة وهو قول البيهقي والاوزاعي وقال ابو حنيفة هذا حسن من الطلاق وله قول اخر وهو ما اذا اراد ان يطلقها ثلاثا طلقها عند كل طهر من شهرها واحدة من غير جماع وهو قول الثوري وهو سبب في عدم الرغبت في ان الطلاق سنة واحدة او بعد اصحاب الى صنفه حسن وانما حسن في طهر من شهرها في طهر من شهرها حتى تنقضي عدتها و احسن وهو طلاق السنة وهو ان يطلق المدخول بها ثلاثا في ثلاث طهرات او اربع في اربعة طهرات او ثلثا في واحدة او ثلثا في طهر واحد فاذا فعل ذلك وقع الطلاق وكان عاصيا انتهى قال النووي في شرح صحيح مسلم ما جمع الطلقات ثلث دفعة فليس محرم عندنا لكن الذي اقره بها وبه قال احمد ابو ثور جميعا الله وقال مالك الاوزاعي وابو حنيفة جميعا الله هو بوجه انتهى كلامه ١٤

باب في طلاق البنت حد ثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليراجعها ثم ليسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم انظر ثم ان شاء امسك بعد ذلك وان شاء طلق قبل ان ينشئ فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء حد ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقتا بمعنى حديث مالك حد ثنا عثمان بن ابي شيبة ناوكيم عن سفيان عن محمد بن عبد الوهيد نا مولى ال طلحة عن سالم عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مروه فليراجعها ثم ليطلقها اذا طهرت او وهي حائض

باب في طلاق البنت حد ثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليراجعها ثم ليسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم انظر ثم ان شاء امسك بعد ذلك وان شاء طلق قبل ان ينشئ فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء حد ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقتا بمعنى حديث مالك حد ثنا عثمان بن ابي شيبة ناوكيم عن سفيان عن محمد بن عبد الوهيد نا مولى ال طلحة عن سالم عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مروه فليراجعها ثم ليطلقها اذا طهرت او وهي حائض

طلقها ثلاثا يا رسول الله قال قد علمت راجعها وتلاها النبي اذ اطلقها النساء فطلقوهن لعدتهن
قال بوداد وحدثنا قاسم بن عجلون وعبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن ابي عبد الله عن جده ان ركانة تطلق
امراة فودها الي النبي صلى الله عليه وسلم احملا فمروا بالرجل اهلها اعلم به ان ركانة انما طلق امراة
البتة فجعها النبي صلى الله عليه وسلم واحدة حدثنا حميد بن مسعدة نا اسمعيل نا ايوب عن عبد
ابن كثير عن مجاهد قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال نه طلق امراة ثلاثا قال فسكت حتى
ظننت انه زادها الي ثم قال ينطلق احدكم فيركب الحقة ثم يقول يا ابن عباس يا ابن عباس
وان الله قال من يتق الله يجعل له مخرجا وانك لم تتق الله فلا احد لك مخرج اعصيت ربك
وبانت منك امراة وان الله قال يا ايها النبي اذ اطلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن قال
بوداد وروى هذا الحسن بن سعيد العرجي وغيره عن مجاهد عن ابن عباس ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبلة عن ابن عباس في اوطى وابن جريح جميعا عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبلة عن ابن عباس
وابن جريح عن عبد الحميد بن ابي عمير عن عطاء عن ابن عباس في رواية الاشمس عن مالك بن الحارث عن ابن عباس
وابن جريح عن عمرو بن دينار عن ابن عباس كلهم قالوا في الطلاق الثلاث انه اجازها قال فبانت منك
نحوه اسمعيل عن ايوب عن عبد الله بن كثير قال بوداد ورواه حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن
عباس اذا قال انت طالق ثلاثا بقم واحد فهي واحدة ورواه اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عكرمة عن
قوله لو يدكر ابن عباس وجعل قول عكرمة قال بوداد وصار قول ابن عباس فيما حد ثنا محمد بن مسلم
ومحمد بن يحيى وهذا حد ثنا احمد قالنا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد
ابن عبد الرحمن بن ثيان عن محمد بن اياس بن ابن عباس اباهرية وعبد الله بن عمرو بن العاص سئلوا
عن البكر يطلقها نذرها ثلاثا فكلهم قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قال بوداد ورواه مالك عن يحيى
ابن سعيد عن بكير بن الاشعث عن معاوية بن اديعاش انه شهد هذا الفصة حين جاء محمد بن اياس
ابن البكر الي ابن الزبير وعاصم بن عمر فساألها عن ذلك فقالت اذهب الي ابن عباس اباهرية فاذنك ما
عند الله رضي الله عنهما فوساقي هذا الخبر حد ثنا محمد بن عبد الملك بن مورو نا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن
ايوب عن غير واحد عن طاوس بن رجل يقال له ابو الصهباء كان كثير السؤال لابن عباس قال ما علمت الرجل
كان اذ اطلق امراة ثلاثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر
وصار من اماراة عمر قال ابن عباس بلي كان الرجل اذا طلق امراة ثلاثا قبل ان يدخل بها جعلوها
واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر وصار من اماراة عمر فملا لاي الناس قد
تابعوا فيها قال جابر وروى عن علي بن محمد ثنا احمد بن صالح نا عبد الرزاق نا ابن جريح نا خبرني ابن
طاوس عن ابيه ان ابا الصهباء قال لابن عباس اعلم انما كانت الثلث تجعل واحدة

له قوله وتلاها النبي اذ اطلقها النساء فطلقوهن لعدتهن
من قوله البتة انها ثلاث فردى على حسب فهم كثر في علي الصهباء اللفظ بطريق متعددة والمراة بقوله راجعها يعني بالكتاب لانها مطلقة بتطبيق واحدة البتة والشرع علم قال النووي وهذا الحديث هو
سعد وروى من الاحاديث المشككة وقد اختلف العلماء فيمن قال لا امرأته طالق ثلاثا فقال
بذلك الا واحدة وهو رواية عن النجاشي بن اربعة ومحمد بن يحيى
والشهر عن النجاشي بن اربعة انه لا يقع به شيء وهو قول ابن مقبل
در رواية عن محمد بن اسحق واثبت هؤلاء الحديث ابن عباس قال
كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والى يوم
وسنتين من خلافه لم يطبق الثلاث واحدة الحديث ورواه
في بعض روايات حديث ابن عمر انه طلق امراة ثلاثا في بعض
ولم يتسبب هو رواية في حديث ركانة انه طلق امراة ثلاثا
وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم به جعها فاجاب الجمهور بقوله
ثم ومن يتحدده والى فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد
ذلك امر اقا لوسعنا ان الطلاق قد يحدث لندم فلا يكره تكرار
لوقوع البيونة فلو كانت الثلاث لا تقع لم يقع طلاقه هذا الاجماع
فلا يندم ولا يجوز الصياحة حديث ركانة انه طلق امراة البتة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم انك امرأة ادرت الا واحدة قال الله
ما ادرت الا واحدة فهذا دليل على انه لو ادرت الثلاث لوفى
الا فلو كان يتحلف سعة واما الرواية التي رواها النخلفون ان ركانة
طلق ثلاثا فجعلها واحدة فرواية ضعيفة عن قوم مجهولين واما
الصحيح منها ما قد مناه ان يطلقها البتة واللفظ البتة محتمل للواحدة
وللثلاث ولعل صاحب هذه الرواية الضعيفة اعتقد ان لفظ
البتة يقتضي الثلاث فرواها بالمتن الذي فهم وغلط في ذلك
واما حديث ابن عمر فالروايات الصحيحة التي ذكرها مسلم وغيره
ان يطلقها واحدة واما حديث ابن عباس فاختلف العلماء في
جوابه وتاويله والاشح ان حسنا ما كان في اول الامر اذا قال لها
انت طالق ثلاثا لم ينو تاكيدا ولا استينافا فله حكم بوقوع طلاقه
ارادهم الاستيناف بذلك فعمل على الغالب الذي هو رواية التاكيد
فما كان في زمن عمر وكثر استعمال الناس بهذه الصيغة وغلب
منهم ارادة الاستيناف بها حملت عند الاطلاق على الثلاث
عملوا بالغالب السابق الي انهم مناهي في ذلك العصر وقيل المراء
ان لم ياتوا في زمن الاول كان طلاقه واحدة وصار الناس في
زمن عمر يرون الثلاث دفعة واحدة فتفذه عمر ففعل بهذا
يكون اختيارا عن اختلاف عادة الناس لا عن تيسر في مسألة
واحدة قال المازري وقد زعم من الاخبار انه لا يحق ان يترك
كان ثم نسخ قال وفيه غلط فاحش لان عمر لم يفسخ ولو نسخ و
جاشاه لبادرت بصحابة الى انكاره وان الاذ ذلك القائل من
نسخ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فذلك غير متنع ولكن خرج
عن ظاهر الحديث انه لو كان كذلك لم يجز لرواي ان يجزها
الحكم في خلافه اني بكر وبعض خلافة عمر فان قيل فقد اجمع اصحابنا
على النسخ فقيل ذلك منهم فلنا انما قبل ذلك لانه يستدل بانهم
على نسخ واما انهم ينسخون من تلقاء انفسهم فعاد الله لانه اجماع
على الخطا وهم مصومون من ذلك فان قيل لعل النسخ انما ظهر
لهم في زمن عمر فقلنا نعم غلط البتة لا يكون قد حصل الاجماع
على الخطا في زمن ابن بكر والحققون الا صوبين لا يشترطون
الافراض العصر في صحة الاجماع والله تعالى اعلم انتهى كلام
النووي في خبره رحمه الله قوله النبي صلى الله عليه وسلم انما كانت
غرض المصنف من ادخال هذا الحديث في هذه الترجمة ان عبد

يزيد طلق امراة ثلاثا فلم يجزه صلى الله عليه وسلم بل جعله واحدة ثم نسخ هذا الحكم كما يدل عليه الروايات الآتية وبذلك كنت تحصل المناسبة بين الحديث وترجمته الباب ١٢ بدل عده قوله عن ايوب عن غير واحد عن
طاوس الخ مزيل هذه الرواية ضعيفة لان ايوب سكت في رواها عن قوم مجهولين فلو كانت قد جازعين بعضهم في مسلم ففهم عن ايوب سكت في رواها عن ايوب بن ميسرة عن طاوس وفيه كفاية علان الحديث
برواية الآخون فلا تعجب ان الجاهل في بعض طرقه والله اعلم ثم في مسلم قال عمر ان الناس قد استعملوا في امر كان لهم فيه اناة فلما مضينا عليهم فاستعملهم قال الحق بن الهمام لم ينقل عن احد منهم انه خالف عمر في
المصنف الثلاث وروى يحيى في الاجماع الا انه يروا انهم خالفوا ما تركهم عليه النبي صلى الله عليه وسلم واوجب ان لا يثبت فيهم الا ذلك وقد اطلعت في الزمان المتأخر على وجود نسخ او علم علموا بانها الحكم بانها كانت انتهى من فتح

له قوله ان يفرق بينهما اختلعا بل يقع الفرقة بنفس اللعان او بايقاع الحاكم بعد الفراغ او بايقاع الزوج فذهب مالك والشافعي ومن تبعهما الى ان الفرقة تقع بنفس اللعان قال مالك وقال غيره
بعد فراغ المرأة وقال الشافعي وانما بعد ختنون من المالكية بعد فراغ الزوج وقال الثوري والوضيعة رواه عنها عليهما الحاكم واحتجوا بالظاهر ما وقع في احاديث اللعان ما خوض
فتح الباري **سنة** قوله وكانت حائضا اي كانت المرأة حائضا حين
مالك واليوحيد واليوحيد في رواية فانهم قالوا من لقي حل
امرأة فاعان بينهما القاضى واثن الولد باسمه وقال الثوري و
الوضيعة واليوحيد في المشهور عنه ومحمد وداود في رواية وابن
الماجشون من المالكية لا يلزم باحس واسبابا بان اللعان كان
بالقذف لا بالحل كذا في السنة **سنة** قوله ثم جرت السنة
اي قال النووي فيه جواز لمن الحامل وان اذال عنها حتى سده
النسب اهل السنة عنه وانه ثبت لسبب من الامم وروى يادوت
من ما فرض الله تعالى للام وهو الظن ان لم يكن للبيت ولد
ولا ولد ابن ولا اثنان من الاخوة والاخوات وان كان شئ من
ذلك فلها السدس وقد ائتم العلماء على جريان التوارث بينه
وبين امه وبينه وبين اصحاب الفروض من جهة امه وهم اخوته
واخواته من امه وجدا من امه ثم اذا بلغ الى امه فذهبوا الى
اصحاب الفروض وعلى شئ فهو لى امه ان كان عليها ولا ولم
يكن عليها ولا مباشرة اعتقاد فان لم يكن لها سوال فهو لبيت
المال في هذا فذهب مذهب الشافعي ومذهب الزهري فمالك
والبور وقال الحكم دحادر ورثه امه وقال آخرون بحسب عصبه
اسم روى هذا عن علي بن ابي مسعود وعطاء واهم من قبل قال
احمد فان انفردت الام اخذت جميع ماله بالعصوية وقال ابو حنيفة
ان انفردت اخذت الجميع لكن الثلث بالفرض والباقي بالرد
على قاعدة مذهب في اشياء الرد والله اعلم قال في الفتح سنة
الحاق باسمه ان كسره له ابا وما فرضت جميع ماله اذ لم يكن له ولد
آخر من ولد ونحوه وهو قول ابن مسعود ورواه في التلخيص
عن احمد وروى ايضا عن ابن القاسم وعنه مسنده ان عصبه امه
تصير عصبه له وهو قول علي بن ابي عمير والمشهور عن احمد ومالك
واخوته منها بالفرض وهو قول ابى عبيد ومحمد بن الحسن ورواية
عن احمد قال فان يرثه ذوفرض بحال تصير عصبه امه انتهى
قال الحنفية ائتم العلماء على جريان التوارث بين الولد وبين امه
الفروض من جهة امه وهم اخوته واخواته من امه وجدا من امه
فان فصل شئ من اصحاب الفروض فهو لبيت المال عند الزهري
والشافعي ومالك والي نور وقال الحكم دحادر ورثه امه و
قال الآخرون بحسب عصبه هذا عن علي بن ابي مسعود وعطاء واهم
ابن من قبل قال احمد فان انفردت الام اخذت جميع ماله بالعصوية
وقال ابو حنيفة اخذت الجميع الثلث بالفرض والباقي بالرد
والله اعلم كذا قال في بعض النسخ **سنة** قوله اذا دخل رجل
اه وهو عويمر الجعاني كما جاء مبيها في الرواية الاخرى قال النووي
اختلف العلماء في نزول آية اللعان بل هو بسبب عويمر الجعاني
ام بسبب بلال بن امية فقال بعضهم بسبب عويمر الجعاني
واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم
في الباب او لا عويمر قد نزل الله فيك وفي صاحبك قال
جمهور العلماء بسبب نزول الآية قصة بلال بن امية واستدلوا
بالحديث الذي ذكره مسلم بعد ان في قصة بلال انه قال كانا
في كنيعة جمع بينهما بان يكون بلال سال اولاهم سال عويمر ففرقت
في شأنهما معا وظهر في الآن احتمال ان يكون عامر سال قبل
النزول ثم جاء بلال بعد ففرقت عند سواله فجا عويمر في التلخيص
الشافعي قال في بيان الذي سألته قد استيت به فوجد الآية نزلت في كل من وقع له ذلك بان ذلك لا يخص بلال انتهى **سنة**
سنة قوله اسود جعدا جعدا بفتح الجيم واسكان العين قال الهروي الجعد في صفات الرجال يكون مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فله حيان احد بهان يكون مصوب الملق شديد الاسر والغال
ان يكون شعره غير سبط لان السبوط الكثرة في الشعر الجعد واما الجعد المذموم فله حيان احد بهان قصير السردود والاخر الجعيل **سنة**

كتاب

الطلاق

حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن هب عن عياض بن عبد الله القهري وغيره عن ابن شهاب عن
سهل بن سعد هذا الخبر قال فطلقها تلك تطليقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان ما صنع عند النبي صلى الله عليه وسلم سنة قال سهل حضرت هذا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمضت السنة بعد المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجمعان ابدا
مسند ووهب بن بيان احمد بن عمرو بن السرح وعمر بن عثمان قالوا احكمنا سفيان عن الزهري
عن سهل بن سعد قال شهد المتلاعنين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
ابن خمس عشرة ففرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تلا عينا وتم خد مسند وقال آخرون
انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين فقال الرجل كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها وبعضهم
لم يقل عليها قال بوداود لم يتابع ابن عيينة احد على انه فرق بين المتلاعنين حدثنا سليمان
ابن داود العتيق نا قليم عن الزهري عن سهل بن سعد في هذا الحديث وكانت حائضا فأنكرها
فكان ابنها يدعى اليها ثم حوت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لها
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريح عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال نا ليد جمعة
في المسجد اذ دخل رجل من الانصار في المسجد فقال لوان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم
جلد تموه او قتل قتله فاسكت سككت على غيظ والله لا سأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من
الغداني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال لوان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم بجلد تموه
او قتل قتله او سككت سككت على غيظ فقال للمهم افتر وجعل يد عوف نزلت آية اللعان والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء هذه الآية فابتدأ الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا عن افشدها الرجل ربيع شهادات بالله انه من الصادقين ثم لعن الخامسة
عليه ان كان من الكافرين قال فذهبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم فابت ففعلت فلما ادبر
قال لعلمان بنى به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا حدثنا احمد بن بشار نا ابن ابي عدي
انبا ناهشام بن حسان حدثني عكرمة عن ابن عباس نا هلال بن امية قذى امرأته عند النبي
صلى الله عليه وسلم ففعلت فقال للنبي صلى الله عليه وسلم البيعة او حدى في ظهره فقال رسول
الله اذ اراى احدا رجلا على امرأته يلعن البيعة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البيعة والا
فعد في ظهره فقال هلال والذي بعثك بالحق انى لصادق ولينزل الله في امرى يا يادى ظهري
من الحد فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم قرأ حتى بلغ من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما الجاء افعام هلال بن امية فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله يعلم ان احدكما كاذب فقل منكما من تأب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخصال

الشافعي نا قال في بيان الذي سألته قد استيت به فوجد الآية نزلت في كل من وقع له ذلك بان ذلك لا يخص بلال انتهى **سنة**
سنة قوله اسود جعدا جعدا بفتح الجيم واسكان العين قال الهروي الجعد في صفات الرجال يكون مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فله حيان احد بهان يكون مصوب الملق شديد الاسر والغال
ان يكون شعره غير سبط لان السبوط الكثرة في الشعر الجعد واما الجعد المذموم فله حيان احد بهان قصير السردود والاخر الجعيل **سنة**

کتاب

٢٠٤

الطلاق

عمر بن الخطاب في حديث البخاري فلا كانت عند الخامسة وقصها وقالوا الحمد للشيخ في شره لهذا الحديث اي عبد
علي حكم الخامسة قوله لي ولها شان الخ اي في اقامه الحمد عليها او المنة لولا ان القرآن حكم بعدم الحمد على المتلاعنين
الخطبة وفي ذكر الشان وتكبير وتهليل وتغنيح لما كان يريد ان يفعل بها لتضاعف ذنبها ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨

فانما اسبوعى في شرفه العصور حاسية الى رادد لئلا ينقض
سواء ومنوعا عن المصنف في هدد وها وقيل من وقعها اطعوها
من عدم التعرّض لفلحت بها ما يكون عبرة للنظرين وتذكره للسامعين

له قوله الولد للفراش وللعاهر الحجر آية ولزاني المجارة بان يحرم ان كان محصنا ويجلدا ان كان غير محصن ويكتمل ان يكون منسأه الحرمان عن الميراث والنسب والحجر على هذا التأويل كناية عن الوان كما يقع للمحرم في يد التراب والحجر كذا قال القاري وقال النووي قال العلماء العاهر الزاني وغيره من ذوات النجاسة وهو التراب ونحو ذلك يريدون ليس له الا النجاسة وقيل المراد بالحجر حسنها انه يحرم بالحجارة وهذا ضعيف لانه ليس كل زان يحرم وبما يحرم محصن خاصة ولا بد ان يلزم من جرعة في الولد منته واما قوله صلى الله عليه وآله وسلم الولد للفراش فنحنه انما اذا كان للرجل زوجة او مملوكة صارت فراشا فانما الولد للاسكان منه كونه الولد وصار ولدا بحرييتها التوارث وغيره من احكام الولادة سواء كان موافقا في الشبهام مخالفا او امة اسكان كونه منه ست اشهر من حين امكن اجتماعهما واما القسيرة المرأة فراشا فان كانت زوجة صارت فراشا بجر عقد النكاح ونظروا الاجماع في هذا وشعرطوا المكان الوطى بعد ثبوت الفراش فان لم يكن بان نجس المغربي سحر قية ولم يناررق واحد منها وطنة ثم انتت بولد لسته اشهر لو اكثر لم ينفذ لعدم اسكان كونه منه بذا قول الملك والشافعي وابوصيفة بجر لم يشترط الاسكان بل امكن بجر العقد قال حتى لو طلق عقب العقد من غير اسكان وطى فولدت لسته اشهر من العقد فحق الولد ان ينجى فقلت قال القاري بعد نقل كلام النووي و هذا الاشارة الى قول ابى حنيفة (ج) ضعيف لانه ظاهر الفساد لان ينار قوله انه ضعيف على غفلة من تحققت معناه فان ابا حنيفة في شرطه الاسكان لم يقصر على الاسكان العادي وجوز اجتماعهما بطريق خرق العادة حمل للموسم بحسب الاسكان على الصلح وبذا المذكور حكم الزوجة واما الامة فنفسه الشافعي وبذلك نصير فراشا باوحي ولا نصير فراشا بجر الملك حتى لو طقت في مكه سنين فانت باولا ولم يظاها ولم يقر بوطيها لامة احد منهم فاذ اوطئها صارت فراشا فاذا انت بعد الوطى بولدا واولاد لامة الاسكان لحقوه وقال ابوصيفة بجر لا نصير فراشا الا اذا اولدت ولدا واسلخه فضا تاتي به بعد ذلك لامة الا ان يغيبه قال لانها لو صارت فراشا باوحي لصارت فراشا لعقد الملك كالزوجه انتهى ١٣ قوله لا دعوة في الاسلام آه بكسر الدال وهي اذعار الولد قال في النهاية الدعوة بالكسر في النسب وهو ان ينسب الانسان الى غيره بامر وعشيرة وقد كانوا ينسبونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش قاله السيوطي في مرآة العمود وقال الخافض ابن حجر في الفتح الدعوة بكسر الدال دعاء الولد والمراد بها الدعوة بازنا ١٤ قوله لم يظن بها آه بفتح الباء الموحدة الى تسديا او بكسر باس الطائفة بمعنى الغفلة اي جرم على باطنها وهي موافقة على المروءة قال في النهاية العنن والطائفة كقولهم اي جرم على باطنها وغير امر باذنها من ثوابه على المروءة هذا الذي كسر الباء وان روى بالفتح كان معناه ضيها وفسد باولاد بجره بغير التماسه من تحت وسكون واو ونج مهلة وتشديد نون قوله فوطئها اي كسها لانه لا يغير غير الكذا في فتح الودود ١٥ قوله باب من احق بالولد آه اي كضائه الصغير والتم ان المحض بكسر الخاء الملهة وبالفاء الموحدة دون الابد الى الكشح او المضد والعضدان وبابنها وجانب الشيء وانما هيته وحضنت العنن حضنا وحضانه بالكسر جعلته في حضنها او برة كاحضنته وقجار الحضانه بمعنى التربيته مطلقا كما جاز في حديث عروة عجت تقوم طليبو العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضنا لا بآباء الملوك اي مربيين وواضعين لان المربي يسمي الطفل الى حضنة ومنه سميت الحضنة وهي التي تربي الطفل والامل في هذا الباب الام فالقرابة من جهة باعقده على القرابة من جهة الاب كذا في المعاني ١٦ قوله ما لم ينجى آه يدل على ان الامة اذا لم تمت سقط عنه جبرها في الحضنة هذا الذي مرث مطلق وقد قيده علماء نكاح النكاح بغير محرم يسقط ويجرم لامة كمت كمت بغير قيام الشفقة كذا في المعاني ١٧ قوله ان ابى ميمونة ان اباه قال قال المؤلف هو هلال بن علي بن ابي اسامة منسوب الى جده كذا في المرتة شرح المشكوة ١٨

كتاب

الطلاق

ووضعت ومريال بعد ان نضع حملها ارسلت اليه فلم يستطع رجلا ثم ان يمتنع حتى يجمعوا هذا فتقول له وقد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت وهو ابنيك يا فلان فسمي من اجبت منهم باسمه فيلحق به ولد ها ونكا ح رابع يجمع الناس لكثير فيدخلن على المرأة لا تمتن من جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن ريات تكن علم لمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت فوضعت حملها جمعوا لها ودعوا له وللقافة ثم احقوا ولدا بالذي يرون فالتا طه ودعي ابنة لا يمتن من ذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم هدم نكاح اهل الجاهلية كذا الانكاح اهل الاسلام اليوم باب الولد للفراش حل ثنا سعيد بن منصور ومسد بن مسرهد قالاناسفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد بن ابى قاص وعبد بن زمعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد وصالي اخي عتبة اذا قدمت مكة ان انظر الى ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابنه وقال عبد بن زمعة اخي ابن امة ابى ولله علفراش اي فآي رسول الله صلى الله عليه وسلم سلموا شيئا يثبتا بعتبة فقال لولد الغرائف وللعاها الحجر واجتبي منه يا سودة زاد مسد في حديثه فقال هو اخو لي يعبد حل ثنا هير بن حرب نا يزيد بن هرون انا حسين المعلم عن عمرو بن شبيب عن ابي عن جكة قال قام رجل فقال يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرت بامه في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاها الحجر حل ثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي بن ميمون ابو يعيب نا محمد بن علي ابن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي بن ابي طالب عن رباح قال وجق اهل امة لهم دومية فوقت عليها فولدت غلاما اسود مثلي فسميت عبد الله ثم وقمت عليها فولدت غلاما اسود مثلي فسميت عبيد الله ثم طعن لها غلام اهل رومي يقال له يوحنة فوطئها بالساد فولدت غلاما كانه وزعة من الوزرات فقلت لها ما هن قالت هذا اليوحنة فرفضا الى عثمان احسبه قال مهدي قال فسا لهما فاعرفا فقال لهما ارضيان ان اقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى زاولد للفراش واحسبه قال فجلداها وجلدا وكانا مملوكين باب من احق بالولد حل ثنا محمود بن خالد السلمي نا الوليد بن ابي عمرو يعني الازواي حل عمرو بن شبيب عن ابيه عن جكة عبد الله بن عمروان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطفي له دعاء وولدي له سقاء وحجوي له حواء وان اياه طلقه واراد ان يلزعه مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تكني حل ثنا الحسن بن علي نا عبد الوذاق و ابو عاصم عن ابن جرم اخبرني زياد عن هلال بن اسامة ان ابا ميقونة سلمه مولى من اهل المدينة رجل صدقي قال بينما انا جالس مع ابى هريرة جاءته امرأة فارسية معها ابن لها فادعياه وقل طلقها زوجها فقالت يا ابا هريرة رطنت بالفارسية نذحي يري ان يذحب ابني

١٨ قوله ان ابى ميمونة ان اباه قال قال المؤلف هو هلال بن علي بن ابي اسامة منسوب الى جده كذا في المرتة شرح المشكوة ١٨

فقال ابو هيرة استهما علي بن رطن لها بذلك فجاء زوجها فقال من يحاقتني في ذلك فقال
 لا اله عني لا قول هذا الا اني سمعت امرأته جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال
 يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني من يدي عتبة وقد نفقتي فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما علي فقال زوجها من يحاقتني في ولدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيدك بهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت بهما حلتا
 العباس بن عبد العظيم نا عبد الملك بن عمر نا عبد العزيز نا محمد بن يزيد نا الهادي نا محمد بن
 ابراهيم نا فاع بن عجير نا ابي عن علي رضي الله عنه قال خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم
 بابنة حمزة فقال جعفر نا اخذها انا حق بها ابنة عمي عند خالتيها واما الخالة ام فقال علي انا
 احق بها ابنة عمي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وحي احق بها فقال زيد انا احق بها انا اخو
 اليها وساوت وقد مات بها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم كرحمة فقال اما الجارية فاقضي بها الجعفر
 تكون مع خالتها واما الخالة ام حلتا محمد بن عيسى نا سفيان عن ابي فروة عن عبد الرحمن بن ابي
 بهذا الخبر وليس بتمامه قال قاضي الجعفر نا خالها عند حلتا محمد بن موسى نا اسمعيل بن جعفر
 جدهم عن اسرايل عن ابي اسحق عن هاني وهيرة عن علي قال لما خرجنا من مكة بتعتنا بنت حمزة
 يا عمر يا عمر فلتا لها على فاخذ بيد ها وقال وذاك بنت عمك فحملها فاقضي خالها قال جعفر ابنة عمي
 وخالتها عني فاقضي بها النبي صلى الله عليه وسلم خالها وقال لخالها بمنزلة الام باب في عدة المطلقة حلتا
 سليمان بن عبد الحميد نا بهز نا شايخي نا صالح نا اسمعيل بن عياش نا حنيفة نا عمرو نا مهاجر نا
 ابيه عن اسماء بنت زيد نا السكنا نا انصارية ناها طلفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يكن للطلقة عدة فانزل الله عز وجل حين طلفت اسماء بالعدة للطلاق فكانت اول من اتر
 فيها البعدة للطلقات باب في نسيم ما استثنى به من عدة المطلقات حلتا احمد بن محمد
 المروزي نا حنيفة نا علي بن حسين نا ابي عن يزيد نا الحوي نا عكرمة نا ابن عباس نا الطلق نا
 يترصن بانفسهم ثلاثة قرو قال اللاوي نا يسمن نا الحيص نا نساك نا ان اتيتم فعدت من
 ثلاثة اشهر فسنم من ذلك وقال ان طلقوه من قبل انتموهن فما لكم عليهن من عدة
 تعدونها باب في المراجعة حلتا سهل بن محمد نا الزبير نا العسكري نا يحيى نا زكريا نا
 ابي زائدة نا صالح نا صالح نا سامة نا كهيل نا سعيد نا جابر نا ابن عباس نا عمر نا النبي
 صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثورا جعها باب في نفقة المتبوتة حلتا القعبي نا مالك نا
 عبد الله بن زيد نا مولى الاسود نا سفيان نا عيسى نا محمد نا عبد الرحمن نا فاطمة بنت قيس نا ابا عمرو
 ابن حفص نا طلق نا البتة نا هو نا غائب نا راسل نا اليها وكيه بشعير فستخطه فقال الله مالك علينا

له قوله من يراي عتة كسر العين وفتح النون اظهرت حاجتها الى الولد وحمل الحديث بعد عدة الحضانة مع ظهور حاجته الى الام الى الولد واستثنى الاب عنه مع عدم ادلته اصلاح الولد والشرع العلم ١٢ فتح الورد ١٢ قوله من يحاقتني آه
 بضم حرف المضارعة وتشديد القاف اي من يحاقتني ويطلب مني الحق ١٣ فتح الورد مخرج الى داود ١٤ قوله فخذ بيدك بهما شئت آه اخذ به الشافعي رحمه ما ذهب الخنفية فالولد اذا صار مستغنيا بان يقدر على الاكل وحده والشرب
 وحده واللبس وحده قيس والاستخار وحده والوضوء وحده قال اب احق به والخصم من زوجة
 لان الاب ما سوا بامر به بالصلوة اذ لا يبلغ سبعاً وانما يكون ذلك اذا كان
 الولد عنده واجاب الخنفية عن هذا الحديث بوجوبه احد بهما انه صلى الله عليه وسلم
 دعان يوفى لاختها ولا نظر على ما رواه ابو داود في الطلاق والنسائي في
 الفرائض ثم خيره وقال اللهم اهدنا لهدى ما رواه ابو داود في الطلاق والنسائي في
 من يراي عتة ومن يورون البلوغ لا يرسل للاستخار والخوف عليه
 من السقوط لانه يعتقد ومن يقول اذ بلغ فهو مجرب ان ينفر وبالسكنى
 وبين ان يكون خند ابويه كذا افاده مولانا علي القاري في المرقاة شرح
 المشكوة ١٢ قوله ان اباهم ومن حفص طلقها البتة ايهما من الغيرة
 وتيل ابو حفص بن المنيعة وبقية ابو عمرو بن حفص بن عمرو بن المنيعة الخواري
 القرشي اختلف في اسم فقيل احمد وقيل عبد الحميد وقيل اسم كنية واه
 ورة بنت خنساء بن الحويرث القضي كان خرج مع علي الى اليمن
 في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فمات بذاك ويقبل رجع الى
 ان يشهد فتزوج الشام وكان تحت فاطمة بنت قيس وقوله طلقها قال
 النووي هذا هو الصحيح المشهور الذي رواه الحنفية والشافعية والحنابلة
 على اختلاف الفاظهم في ان طلقها ثلثا او البتة او اخر ثلث طلقات
 وجاز في اخر صحيح مسلم في حديث الجساسة ما يوجب ثلث طلقات
 قال العلماء وليس به الرواية على ظاهرها بل هي ديم او مائة او ثلثا
 قوله في رواية انه طلقها ثلاثا في رواية طلقها البتة وفي رواية طلقها ثلثا
 وفي رواية طلقها طلقه كانت بقرعة من طلقها وسنة رواية
 طلقها ولم يذكر عددا ولا غيره والجمع بين هذه الروايات انه كان
 طلقها قبل هذه الطلقتين ثم طلقها هذه المرة الطلقة الثالثة
 فمن روى ان طلقها ساطعا او طلقها واحدة او طلقها اخر ثلاث
 طلقات فهو باطل هروم روى البتة فمراد بطلقاتها حلقا
 صارت به سبوتة بالثلاث ومن روى ثلاثا اراد تمام الثلاث
 انتهى كلامه ١٢ قوله طلقها البتة آه اسه الطلقات
 الثلث فانها قاطعة وصلة النكاح والبت القطع قول مالك
 علينا من حتى آه اي لانك بائنة او مائة ليس لك علينا من شيء
 غير الشير وقوله ليس لك نفقة وفي رواية لا نفقة لك ولا سكنى
 وفي رواية لا نفقة من غير ذكر السكنى قال النووي اختلف العلماء
 في المطلقة البائن الغير الحامل لها النفقة والسكنى ام لا فقال
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا نفقة له ولا سكنى وقال مالك والشافعي وآخرون
 ابن عباس واحدا لا سكنى لها ولا نفقة وقال مالك والشافعي وآخرون
 يجب لها السكنى ولا نفقة لها ولا حج من اوجبها جميعا يقول تعالى
 اسكنوهن من حيث سكنتم من وجب كذا امر بالسكنى وآما النفقة
 فلانها مجبوسه عليه وقد قال عمر كذا كتاب ربنا وسنة نبينا
 صلى الله عليه وسلم يقول امرأة جميلة اولسيت قال العلماء الذي في
 كتاب ربنا انما هو اثبات السكنى والحج من لم يوجب نفقة ولا سكنى حديث
 فاطمة بنت قيس والحج من اوجب السكنى دون النفقة لوجب السكنى
 بقوله تعالى واسكنوهن من حيث سكنتم وعدم وجوب النفقة بحديث
 فاطمة مع ظاهر قوله تعالى وان كن اولات حمل فنفقوهن حتى يضعن
 حملهن فمفهومه انهن اذا لم يكن حامل لا ينفق عليهن اقول المفهوم
 لا عبرة له عندنا قال النووي واجاب هؤلاء عن حديث فاطمة
 في سقوط النفقة بما قاله سعيد بن المسيب وغيره انما كانت
 امرأة لمسة واستطاعت على احماها فامر بالانفصال عند

ابن ام مكتوم آه كذا افاده مولانا علي القاري رحمه الله الباري ١٢ قوله انما بمنزلة الام قال الحافظ واما اقرم النبي صلى الله عليه وسلم على اخذ باس اشتراط المشركين ان لا يخرج احد من الجاهل اذ اراد الخروج لانهم لم يطلبوا
 وايضا النساء المؤمنات لم يخلصن في ذلك لكن انما نزل القرآن في ذلك بعد رجوعهم الى المدينة ١٣ فتح الباري مختصا ١٤ قوله ثم راجعها قال الشيخ الطهطا في المدائج ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق
 حفصة واحدة فلما بلغ هذا الخبر سرر رضي الله تعالى عنه فاستعمل فادعى الى النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم راجع حفصة فانها صوامت قوامته وبي زوجها في الجنة وهكذا في حاشية ابن ابي

له قوله ليس لك عليه نفقة آه قال العيني بعد نقل الاحاديث الواردة في قصة فاطمة ثم اعلم ان اختلافنا في هذا الباب في فصلين الاول ان المطلقة ثلاثا لا تجب لها النفقة ولا السكنى عند قوم اهل المكنى حال طلاقها لا حال طلاقها المذكورة وهم الحسن البصري وغيرهم منهم احمد واسحق وابراهيم في رواية اهل الظاهر وقوم لها النفقة والسكنى حال طلاقها غير طلاقها وهم حماد وشريح والنخعي والثوري والشافعية والبوليسف ومحمد بن الحسن وهو مذهب سب عن النخعي وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه واما قول قوم لها السكنى بل حال الطلاق والنفقة فذهبوا اليه بان طلاقها لا ينفذ واما سامة بن زيد ورواه حديث فاطمة بنت قيس وانكره عليها واخذوا في ذلك ما رواه الامش عن ابراهيم عن الاسود بن عمار قال لا تدفع كتاب ربا ونسنة نبينا بقول امرأة وموت او نسيت كان تركها لعل لها النفقة والسكنى اذا السكنى فلفقوا لتمامها لغير جرم من يمتن ولا يجوز الا ان ياتين بقاعدة مبينة واخرجه ابو داود ولفظه لا تدفع الا في الفصول ام لا الفصل الثاني في حكم خروج المبتوتة بالطلاق من بيتها في عدتها فنفدت من ذلك طائفة روى ذلك عن ابن مسعود وعائشة وروى قال جماعة من السلف فقالوا اقتدي في بيت زوجها حيث طلقها وحكى ابو جعفر في هذا القول عن مالك والثوري والكوفيين وانهم كانوا يرون ان لا تجزى المبتوتة والمتوفى عنها زوجها الا في بيتها وان كان ملك يقول المتوفى عنها زوجها تزور وتقيم الى قدر ما يريد الناس بعد العشاء ثم تغلب الى بيتها وهو قول الليث والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة يخرج المتوفى عنها زوجها منها ولا يبيت الا في بيتها ولا يخرج المطلقة ليلها ولا نهارا قال محمد لا يخرج المطلقة ولا المتوفى عنها زوجها ليلها ولا نهارا في العدة وقام الاجماع على ان الرجعية تستحق السكنى والنفقة اذ حكم الزوجات في جميع امورها انتهى ما في العيني شرح البخاري قلت وثبت اختلافهم في امر ثالث ايضاً وهو في سبب الوجوب بهذه النفقة فنحن انفسه سبب وجوبها استحقاق الحبس الثابت بالنكاح للزوج عليها وقال الشافعي السبب هو الزوجية او ملك النكاح او القوامية واجمع بقوله تعالى الرجال قوامون على النساء الا ان يوجب النفقة عليهم لكونهم قوامين والقوامية تثبت بالنكاح فكان سبب وجوب النفقة النكاح ولنا ان حق الحبس الثابت للزوج عليها بسبب النكاح موثر في استحقاق النفقة لها عليه واما النكاح فقد قول مرة بوضع وجهها لغيره في موضع آخر او عوض الواحد لا يقال بوضعين ولا جهة لفي الآية ايتم كذا في البدل ١٢ له قوله واذا طلقت فانزني آه اي اذا خرجت من العدة وتمت عندك فاعلمين وانهم يرون بذلك حتى تنظر في انكاحك وتطلب لك زوجاً قوله فلا يصح عصاه عن عاقلة كناية عن كثرة ضرب النساء وتعدد ابايهم كما جازي رواية اخرى من ضرب النساء والصلوك لا يعصقوا الفقير فقوله لا لال لصفة كاشفة وفيه ان المستشار يمتن وفيه جواز ذكره في الطيبين على اخرضا وقد فكرت في ما لا يوافق في اسود فاطمة هذه من كرش حميد ثم قال اني اسامة ملاي صلى الله عليه وسلم مصلحتها وتيمم ان ترك الكفار من الولي الشايع جازي خصوصاً بضار المرأة وقوله وان غلبت بلفظ الجمل من لا غلبت قال اهل اللغة الغلبة ان تهيمن على حال المضبوط من غير ارادة زوالها عنه وليس كس ١٢ له قوله ولا يسقي نفسك آه هو من التبريض بالغلبة وهو جازي عدة الوفاة وكذا في عدة البائس بالثلاث وفيه قول ضعيف في عدة البائس والصواب الاول بهذا الحديث اعلم ان في حديث فاطمة بنت قيس فوائد كثيرة احمد لها جواز طلاق الغائب الثانية جواز التوكيل في القبض والدفع المحقق الثالثة لا نفقة للباين اقول وقد تحققت الرابعة جواز صلح كلام الاجنبية والاعني في الاستفتاء ونحوه الخامس جواز اخراج من منزل العدة للحاجة واستقبال زيارته النساء والصالحات للرجال بحيث لا يقع خلوة محرمة لقوله صلى الله عليه وسلم في امر شريك تلك امرأة يشاء با اصحابي وجمادى الاولى من سنة ثمان مائة في هذا الخبر على ما لا يكون جنة في حبه جازي استئصال الجواز استعمال الجواز لقوله صلى الله عليه وسلم لا يخطب على خطبة غير اذ لم يحصل لاول اجابة لانها اخبرته ان سواي وها اجمع وغيرهما خطبة با وجوز ذكر الغائب بما فيه من العيوب التي يكرهها اذا كان النقص ولا يكون جنة في حبه جازي استئصال الجواز استعمال الجواز لقوله صلى الله عليه وسلم لا يخطب على خطبة غير اذ لم يحصل لاول اجابة لانها اخبرته ان سواي وها اجمع وغيرهما خطبة با وجوز ذكر

كتاب

الطلاق

من ثقي فجاءت رسول الله فذكرت ذلك له فقال لها ليس لك عليه نفقة وامرها ان تعتق ذبيبتك ثم قال ان تلك امرأة يغيبها اصحابي اعني ابيت ابن ام مكتوم فانه رجل ابي بعضين ثيابك واذا حلت فاذنني قالت فلما حلت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضم عصا عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحى سامة بن زيد قالت فكرهته ثم قال انكحى اسامة بن زيد ففكرت فجعل الله تعالى في جفني واغتبطت حدثنا موسى بن اسمعيل نا بان بن يزيد العطاري حدثنا يحيى بن كثير حدثنا اوسمة بن عبد الرحمن ان فاطمة بنت قيس حدثنا ان ابا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثا وساقوا له في ابن خالد بن الوليد نفر من بني مخزوم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله ان ابا حفص بن المغيرة طلق امرأته ثلاثا وانه ترك لها نفقة يسيرة فقال لا نفقة لها وساقوا له الحديث فحدث مالك انهم حدثنا محزون خالد بن الوليد ابو عمر عن يحيى بن اوسمة حدثنا فاطمة بنت قيس نا بان بن حفص لمخزومي طلقها ثلاثا وساقوا الحديث وخبر خالد بن الوليد قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها نفقة ولا مسكن قال فيه ارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تسقي نفسك حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن جعفر نا محمد بن عمرو نا يحيى عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقته التبعه ساقوا له الحديث فحدث مالك قال فيه ولا تقوتيني بنفسك قال ابو داود وكذا رواه الشعبي البهي عطاء عن عبد الرحمن بن عاصم واوبكر بن ابي الجهم كلهم عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم نفقة وسكتي حدثنا يزيد بن خالد نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس انها اخبرته انها كانت عند ابي حفص بن المغيرة وان ابا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثا تطليقا فنفقت انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتته في خروجها من بيتها فامرها ان تلتقي ابا ابن ام مكتوم الا فليمنع ان يصدق حديث فاطمة في خروج المطلقة من بيتها قال عروة انكوت عاتقة فاطمة بنت قيس قال ابو داود وكذا رواه صالح بن كيسان بن جريح وشعيب بن ابي حمزة كلهم عن الزهري قال ابو داود وشعيب بن ابي حمزة واسم ابى حمزة دينا وهو على ابياد حدثنا محمد بن خالد نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله قال رسل مروان الى فاطمة فبأها فاخبرته انها كانت عند ابي حفص كان النبي صلى الله عليه وسلم ابي طالب يعف عن بعض ايمم فخرج مع زوجها فبعث اليها بتطليقة كانت بقيت لها وامر عياش بن ابي ربيعة والحارث بن هشام ان ينقضا عليها فقالا والله ما لها نفقة الا ان تكون حالا فانت النبي صلى الله عليه وسلم

م في ثلاث مائة فارس ثم نقل فواتي الزهري صلى الله عليه وسلم بركة قد قدمها لغير سنة عشر ١٢ بنيل الجهم و +
محرمة لقوله صلى الله عليه وسلم في امر شريك تلك امرأة يشاء با اصحابي وجمادى الاولى من سنة ثمان مائة في هذا الخبر على ما لا يكون جنة في حبه جازي استئصال الجواز استعمال الجواز لقوله صلى الله عليه وسلم لا يخطب على خطبة غير اذ لم يحصل لاول اجابة لانها اخبرته ان سواي وها اجمع وغيرهما خطبة با وجوز ذكر الغائب بما فيه من العيوب التي يكرهها اذا كان النقص ولا يكون جنة في حبه جازي استئصال الجواز استعمال الجواز لقوله صلى الله عليه وسلم لا يخطب على خطبة غير اذ لم يحصل لاول اجابة لانها اخبرته ان سواي وها اجمع وغيرهما خطبة با وجوز ذكر

فقال لا نفقت الا ان تكوني حاملا واستاذنتني في الانتقال فاذن لها فقلت اين انتقل يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابن ام مكتوم وكان اعمى قصع ثيابها عنده ولا يصبرها فلم يزل
هناك حتى مضت عدتها فانكحها النبي صلى الله عليه وسلم اسماء فوجع قبيصة الى مروان فاخبره
ذلك فقال مروان لو نسمم هذا الحديث الامن امرأة فسيناخذ بالعصمة التي جحد الناس
عليها فقالت فاطمة حين بلغها ذلك بنيت بينكم كتاب الله فطلقوهن بعد ثمن حتى لا يصبر
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا قالت فاني ارويحدث بعد الثلاث قال بوء اود وكذا ذلك رواه
عن الزهري واما الزبيدي فروى احدى يثين جميعا حديث عبيد الله بمعنى معرو حديث ابى سلمة
بمعنى عقيل ورواه محمد بن اسحق عن الزهري ان قبيصة بن ذؤيب حدثك عن علي بن ابي
عبيد الله بن عبد الله حين قال فوجع قبيصة الى مروان فاخبره بذلك باب من انكر ذلك
على فاطمة حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد ناظر بن رزيق عن ابى اسحق قال كنت في مجلس
مع الاسود فقال قلت فاطمة بنت قيس عيرت الخطاب رضي الله عنه فقال ما كنا نعلم كتاب بنا وسنة
بنينا صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا تدري احفظت ام لا احد ثنا سليمان بن داود ناظر بن هبة
اخبرني عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال لقد عابت ذلك عائشة رضي
الله عنها اشدا لعيب يعني حديث فاطمة بنت قيس قالها ان فاطمة كانت في مكان وحده خفيف
على ناحيتها فلذلك رخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ثنا محمد بن كثير اناسقون عن
عبد الرحمن بن القيس عن ابيه عن عروة بن الزبير انه قيل لعائشة الم تروى الى قول فاطمة قالت اما
انه لا خير لها في ذلك حد ثنا اهل من بن زيدا ناظر بن عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن سليمان
ابن يسار في خروج فاطمة قال لما كان ذلك من سوء الخلق حد ثنا القعبي عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن القيس بن محمد بن سليمان بن يسار انه سمعهم يقولون ان يحيى بن سعيد بن العاص
طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم البتة فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة رضي الله عنها الوفا
ابن الحكم وهو امير المدينة فقالت له اتق الله واراد المرأة اليها فقال مروان في تحذ سليمان ان
عبد الرحمن غلبني قال مروان في حديث القيس ما بلغك شاة فاطمة بنت قيس فقالت عائشة لا يصح
ان لا تذكر حد يث فاطمة فقال مروان ان كان بك الغم فحسبك ما كان بين هذين من الشر
حد ثنا احمد بن يونس ناظر بن جعفر بن بوقان ميمون بن مروان قال قدمت المدينة فدخلت الى
سعيد ابن المسيب فقلت فاطمة بنت قيس طلق فخرجت من بيتها فقال سعيد تلك امرا
فتنت الناس انها كانت سنة فوضعت علي يد ابن مكتوم كع في باب في الميتة يخرج بالنيهار
حد ثنا احمد بن حنبل ناظر بن يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير عن بوقان طلق خالتي

الا ان ياتين بقاضية مبيتة ولكل حدود الشر ومن يتعد حدود الشر
فقد ظلم نفسه لا تدري اصل للشر يحدث بعد ذلك امرا احببت فاطمة
بنت قيس صاحبة العفة على موانع من يلحقها انكاره بقوله لا تدري
كتاب الله وقدرت اول سورة الطلاق وحاصل استدلالها ان قوله
لا تحرر من يمين ولا تحرر من يمين ورد في المطلقة الرجعية فانه تعالى
يقول في آخر ذلك لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فامرا باحداث
الامر هو ان يلقى في قلبه الرغبة اليها فيرجعها هذا يدل على ان النبي عن
الخروج والخراج كان في الطلاق الرجعي فاما اذا طلقها ثلثا او ارباعا
فما بقي له عليها من شيء حتى يحدث الله بعد الا بانه امر فالت ذلك
الحكم اذا كانت عليها امر رجعي واما اذا طلقها ثلثا فامرا امر يحدث بعد
الثلث واذ لم يكن لها عفة وليست حلالا فعلى ما تجسوها في بيت
الزوج فيخرجها بالخروج وقد وافق فاطمة على ان المراء يقول لم يحدث
بعد ذلك امر المراجعة فتارة والحسن والسيد وغيرهم وحكي في غيرهم ان
المراء لا امر باي من قبل الله ثم من نسخ او تخصيص او غيره ذلك مستل
يخصر ذلك في المراجعة واما قولها اذ لم يكن لها عفة فعلى ما تجسوها
فهو وارسله من الشافعي لا على الخبيثة لانهم قالوا ان بوجوب
العفة والسكنى والتعلق بالاعلم من البذل لخصا ١٢ قوله فقال
ما كنا نعلم كتاب بنا وسنة بنينا صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا تدري احفظت ام لا احد ثنا سليمان بن داود ناظر بن هبة
اخبرني عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال لقد عابت ذلك عائشة رضي
الله عنها اشدا لعيب يعني حديث فاطمة بنت قيس قالها ان فاطمة كانت في مكان وحده خفيف
على ناحيتها فلذلك رخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ثنا محمد بن كثير اناسقون عن
عبد الرحمن بن القيس عن ابيه عن عروة بن الزبير انه قيل لعائشة الم تروى الى قول فاطمة قالت اما
انه لا خير لها في ذلك حد ثنا اهل من بن زيدا ناظر بن عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن سليمان
ابن يسار في خروج فاطمة قال لما كان ذلك من سوء الخلق حد ثنا القعبي عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن القيس بن محمد بن سليمان بن يسار انه سمعهم يقولون ان يحيى بن سعيد بن العاص
طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم البتة فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة رضي الله عنها الوفا
ابن الحكم وهو امير المدينة فقالت له اتق الله واراد المرأة اليها فقال مروان في تحذ سليمان ان
عبد الرحمن غلبني قال مروان في حديث القيس ما بلغك شاة فاطمة بنت قيس فقالت عائشة لا يصح
ان لا تذكر حد يث فاطمة فقال مروان ان كان بك الغم فحسبك ما كان بين هذين من الشر
حد ثنا احمد بن يونس ناظر بن جعفر بن بوقان ميمون بن مروان قال قدمت المدينة فدخلت الى
سعيد ابن المسيب فقلت فاطمة بنت قيس طلق فخرجت من بيتها فقال سعيد تلك امرا
فتنت الناس انها كانت سنة فوضعت علي يد ابن مكتوم كع في باب في الميتة يخرج بالنيهار
حد ثنا احمد بن حنبل ناظر بن يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير عن بوقان طلق خالتي

قولان كان بك الشر فحسبك آه اي ان كان في ملك الشر في قضية فاطر كان ذلك لشر سببا لانها كانت منزل زوج فحسبك ما كان بين هذين من الشر
قوله ففتنت الناس انها كانت سنة آه اي ففتنت بذلك الحديث على وجه الحق الناس في الخطاء قوله لسنة بنوع اللام وكسر السين اي كانت تاخذ الناس ويخرجهم لسانها كذا في فتح الودود وحاشية الودود ١٢
اي اخبرت من بيت زوجها وجعلت كالوديعه عند ابن ام مكتوم كذا في بعض النواحي ١٢ +

له قوله فجدى فحكك لعك ان تصدق في آية تعليل الخروج وتعلم من ان لا تصدق لما جاز لها الخروج ونقطة او للتزوج بان يراد بالتصدق بالفرض وبالخير المتزوج والهدية والاحسان الى النكاح يعني ان يخرج مالك نكاحا فتدري
ان كانت والا فاضل معروف من التصديق والتعريب والتباعد وفيه ان حفظ المال واقتناره لفعل المعروف مخصص كذا في المرقاة ١٢ قوله من توفى ابوا آه قال انما فظن جحرفي الضح في نظر لان اباسفان مات بالمدينة
بلا خلاف بين اهل العلم بالاخبار الجمهور على انه مات سنة اثنين وثلاثين ١٢ قوله لا يحل لامرأة ان تصدق بقوله فوق ثلث
ميت سواء كان اباه او ابوها او اخا بالان تصديق بقوله فوق ثلث
يراد على ان الاحداد يباح لها في تلك المدة ولكن لا يجب لها الاحداد
في تلك المدة فلو دعا زوجها الى الجمل لا يحل لها الاستناح وهو واستل
به الحنفية بان لا تصدق في المدة المتبقية بالامان وبه قال بعض المالكية
وابو ثور وروى عن علي بن النعمان في ذلك واجاب الجمهور بانه ذكر تاسير
لها لغة في الزجر فلا يحرم كذا يقال هذا طريق المسلمين وقد
يسلكه غيرهم كذا في الفسخ وقال القاري تناول الجمهور بان الاختصاص
انما هو لان المؤمن هو الذي يستمر خطاب الشارع عليه وينفع به
ويثقل به ١٢ قوله من توفى ابوا آه قال العيني قال شيخنا
زين الدين فيه اشكال لان لزوم بنت جحش ثلاث اخوة عبد
الله وعبيد الله وابو احمد مشهور بكيفية ولا جاز ان يكون عبد الله
لان قتل يوم احد قبل ان يتزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
زينب وانه لا جاز ان يكون عبيد الله فانه مات نصرانيا
اما في سنة خمس او ست ولا جاز ان يكون اباهما فانهما
توفيت قبل ان يزوجهم بن عبد الله وغيره واقرب الاحتمال ان يكون
عبيد الله الذي مات نصرانيا فان قلت متلبا لا يكون على موتها كفر
في بيت النبوة قلت ذلك المحرم بالجلد والبطح فتعذر في ذلك
بروقد كفى النبي صلى الله عليه وسلم لما رآه في قبره توجعا بها وقبيل
يحمل ان يكون اخا لها من امها او من الرضاع ١٣ قوله
وقد اشكت عنها آه قال ابن دقيق العيد يجوز في لغة العيون وجهات
ضم النون على الفاعلية على ان يكون بها المشككة وفتحها على ان يكون
في المشككة ضمير الفاعل وهي المرأة وما وقع في بعض الروايات
بالتشكيه فهو مخرج الضم دي في مسلم وفي النعم اقصر النووي وروى
المعتمد في الشعب وقال المحرري انه الصواب وان الرث تحس قال
في درة الخواص لا يثبت المشككة حين فذلن والصواب ان يثبت المشككة
فلان ميتا لانه هو المشككة لاسي ١٤ قوله لا امرئ ان يتخذ آه
قال في التوقيف نكاحه بقرينة النكاح عليها وان احتاجت وليا رضه
حديث اجعلها بالليل واسمها بالليل فاعلم على النكاح
واجاب قوم باحتسابه ان يكون يحصل بها البر بغيره للتخصيص بالصبر
وتخوه وقيل هو من خصوصية بينه وبينها لان النكاح لا ينافي
قال الشيخ في اللغات قال الشافعي مطلق للبر بغيره منها راد
عنه ما عند مالك يجوز لعذر انتهى قال العيني قوله لا لا يحلها كذا
في رواية شعبة عن حميد بن ثابت وقال الكوفي قيل هذا النبي صلى
وجه التحريم ولكن سلمنا انه لا يجوز فاذا كانت الضرورة فان دون الشر
يسير يعني المحرمية مثبتة الا عند شدة الضرورة او ضرورة لا يحل
بحيث يكون فيه نية في النكاح في غير ذلك على تحريم الاكتمال على ما في
سواء احتاجت اليه ام لا وهذا عليه المنع المطلق لان الضرورة
مستثناة في الشرع وفي الموطاء اجعلها بالليل واسمها بالليل ووجه
ان يثبت منها انما اذا لم يجد اليه لا يمكن واذا احتاجت لم يجز بانها راد
بالليل وقيل حديث الباب على من يتحقق النكاح على غيرها ودان في
حديثه عليه السلام في حديثه في رواية ابن مسعود راد عنه شاذ
قد خشيتم على بصرها وقوله مرتين اولها نكاح قال لا يحل مرتين او قال
لا ثلاث مرات وقيل يجوز الاكتمال وكان فيه طيب حمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم على كل خصوصية بما تزين به انتهى قلت قال لا لا يحل الا ان عند ذلك
في ضرورة وهذا ذهب جمهور الامامة وذهب النظارية الى انها لا يحل ولو وجع وعذر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الحديث نهيا موكدا عن الكس مع اشتدادها الجمهور حملوه على انه لم يتحقق له النكاح على غيرها ١٥ قوله
حفشا آه بحسب المله وسكون الفاء بيت صغير ضيق لا يلا ويشق قوله فقلنا انفق به بالفار ثم اتا المشاة من فوق ثم مضوا فجمع قال الخطابي من فضعت بشي كسرة او فقرة اي انها كانت كسرة كانت فيمن اراد ذلك الدابة وقال لا تخش
منا من تنظف به وهو مأخوذ من الفضة تشبيها ببقاها وبقاها وقال القبي سالت احوار من عند نقول ان المعتدة كانت لا تنسل ولا تس مار ولا تقلم ظفر او تخرج بعد الحول بالجم منقظم تنفض اي كسرة ما في فيه من العدة بظا ١٦

كتاب

٣١٢

الطلاق

ثلاثا فخرجت تجد نخلها فلفيها رجل فنهاها فانت النبي صلى الله عليه وآله فذكرت ذلك له فقال لها
اخوتي فجدى فحكك لعك ان تصدق في منه او تفعل خيرا باب نسيم متاع المتوفى عنها بما في
لها من الميراث حل ثلثا احمد بن محمد المروزي حدثني علي بن الحسين بن الحسين بن واقد عن ابيه عن
يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهن متاعا الى الحول غير اخراج ففسم ذلك بالية الميراث بما فرض لهن من الربع والثلث
ونسيم اجل الحول بان جعل جملها اربعة اشهر وعشر باب احد المتوفى عنها زوجها حل ثلثا
القعبي عن مالك عن عبد الله بن ابى بكور عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته
بهذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام جبية حين توفى ابوها يوسف بن قيس
بطيب فيه صفر قحلق او غيره فذهنت منه جارية ثم سميت بغارضيها ثم قالت والله ما
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تحل على ميت فوق ثلث ليل الا على زوج اربعة اشهر وعشر اذ قالت زينب دخلت على
بنت جحش حين توفى اخوها فذهنت بطيب فسميت منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحل
على ميت فوق ثلاث ليل الا على زوج اربعة اشهر وعشر اذ قالت زينب سمعت ابا سلمة يقول جاء
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ان بنتي توفى زوجها عنها وقد اشكت عنها
فتمكينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انك لا تاكل ذلك يقول لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
انما هي اربعة اشهر وعشر اذ كانت احد كن في الجاهلية ترمى بالبعوة على اسن الحول قال حميد بن
وما ترمى بالبعوة على اسن الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا وليست
شوشيا بها ولم تفسط بها ولا شيا حتى بها سنة ثم توفى بلبنة حمرا وشاة امطار ففقتضت فقيل انقضت
الامات ثم تخرج فتعطي بعة فتدعى بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال ابو داود احفشت
صغير باب في المتوفى عنها تنقل حل ثلثا عبد الله بن مسعود القعبي عن مالك عن سعد بن اسحق بن
كعب بن جحوة عن عمة من زينب بنت كعب بن جحوة ان الفريقة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابو سعيد
الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله تسأله ان يرجع الى اهلها في بنخل
فان زوجها خرج في طلب أعبد أبوقا حتى اذا كانوا بطرف القدام حفرهم فقتلوه فقالت رسول
الله صلى الله عليه وآله ان ارجع الى اهلها فاني لم يزلت في مسكن يملكه ولا نفقة قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله نعم قالت فخرجت حتى اذا كنت في الحجرة وفي المسجد عاني او عني فدعيت له فقا
كيف قلت فرددت عليا لقصة التي ذكرت من ثلثا زوجي قالت فقال مكفي في بيتك حتى يبلغ الكتاب
١٦ قوله فجدى فحكك لعك ان تصدق في منه او تفعل خيرا باب نسيم متاع المتوفى عنها بما في

١٦ قوله فجدى فحكك لعك ان تصدق في منه او تفعل خيرا باب نسيم متاع المتوفى عنها بما في
١٦ قوله فجدى فحكك لعك ان تصدق في منه او تفعل خيرا باب نسيم متاع المتوفى عنها بما في

صحیح البخاری قال ولم یتابع علی ذلک و قال

احد من علماء المسلمين من الصحابة والتابعين

الطلاق

۳۱۵

کتاب

كتاب
 ٣١٥
 الطلاق
 في فقه الإمامية

اجله قالت فاعتدت فيه اربعة اشهر وعشرا قالت فلما كان عثم بن عفان ارسل الى فسانى عن ذلك
فاخبرته فاتبعه وقضى به باب من راي التحول **حد ثنا** احمد بن محمد المرزى ناموسى بن مسعود
ناشبل عن ابن ابى نجيم قل قال عطاء قال بن عباس سمعت هذه الآية عندتها عن اهلها فاعتد
شأأت وهو قول الله عز وجل غير اخرج قال عطاء ان شأأت اعتدت عند الله سكنت في وصيتها
وان شأأت خرجت لقول الله عز وجل فان خرجت فاجتاح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثوجاء الميراث
فسنم السكني تعدد حيث شأأت باب فيما تجتنب المعتد في عدتها **حد ثنا** يعقوب بن ابراهيم
الدرقي نا يحيى بن ابى بكير نا ابو ايهيم بن طهمان حد ثنى هشام بن حسان ونا عبد الله بن الحارث
للقهتالى عن عبد الله يعنى ابى بكر السهمى عن هشام وهذا لفظ ابن الحارث عن حفصة عن ام
عطية ان النبى صلى الله عليه قال لا تحل المرأة فوق ثلث الا على زوج فانها تحل عليه اربعة ابقه اشهر و
عشر ولا تلبس فامصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل راتمس طيبا الا ادى طهرتها اذا طهرت من
معيضها بلينة من قسط واظفار قال يعقوب مكان عصب الامسكو وزاد يعقوب ولا تحتضب **حد ثنا**
هرون بن عبد الله ومالك بن عبد الواحد السمعى قال نا يزيد بن هرون عن هشام عن حفصة عن ام عطية عن
النبى صلى الله عليه بهذا الحديث وليس في تمام حديثه ما قال السمعى قال يزيد لا اعلمه لافيه لا
تحتضب زاد في هرون ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب **حد ثنا** زاهد بن حرب نا يحيى بن
ابى بكير نا ابو ايهيم بن طهمان حد ثنى بديل عن احسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن ام سلمة
زوج النبى صلى الله عليه عن النبى صلى الله عليه ان قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من
الثياب ولا المشقة ولا الحبل ولا تحتضب ولا تكتحل **حد ثنا** احمد بن صالح نا ابو وهب اخبرني فخرته عن
ابيه قال سمعت المغيرة بن الصفاك يقول اخبرني ام حكيم بنت اسيد عن امها ازوجهها توفى وقت
تستك عينيها فتكتحل بالجلاء قال حماد الصواب بكحل الجلاء فارسلت مولاة لها الى ام سلمة فسالنها عن
كحل الجلاء فقالت لا تكتحل به الا من امر لا يدمن يشهد عليك فتكتحلين بالليل تمسحين بالنهار
ثم قالت عند ذلك ام سلمة دخل على رسول الله صلى الله عليه حين توفى ابو سلمة وقد جعلت
على عيني صبرا فقال هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب قال ان
يشب الوجه فلا تجعل عليه الا بالليل تنزعيه بالنهار ولا تمتشطى بالطيب ولا بالحناء فانه خصنا قالت
قلت يا ابى شئ امتشط يا رسول الله قال بالسد تغلفين به راسك باب في عدة الحمل **حد ثنا**
سليمان بن داود المهرى نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حد ثنى عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة نا اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهرى يا مرة ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الرطبية
فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه حين استفتته فكتبت عن عبد الله

من المرأة ١٢ قوله ضرب بسكون الصاد المهلهلة نوع من البرد يعصب غزله اى يجمع ويشد ثم يصنع ثم يشين فيأتي موسىيا بقارما فصب منه ابيض لم واخذ صبغا والسبي للمعدة عما يشين بعد الفسخ كذا قاله بعض الشران من علمائنا وتجه الطين من الحاشية على المشكوة ١٢ +

الحساب حل ثنا حميد بن مسعدة قال قال ثني ايوب قال كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل
 البصرة بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله اداوا احسن
 ما يقدر له انا رأينا هلال شعبان كذا او كذا افلا الصوم ان شاء الله كذا وكذا الا ان يروا الهلال قبل
 ذلك حل ثنا احمد بن منيع عن ابن ابي زائدة عن عيسى بن دينار عن ابي عن عمر بن الحارث
 ابن ابي ذر عن ابن مسعود قال لما صامنا مع النبي صلى الله عليه وآله تسعا وعشرين اكلوا مما صاموا
 ثلثين حل ثنا مسدد بن زيد بن يزيد عن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الرحمن بن ابي بكر عن
 ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال شهر رمضان رمضان واذ الحجة باب اذا خطا القوم
 الهلال حل ثنا محمد بن عبيدناحم في حديث ايوب عن محمد بن المكندي عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وآله قال فطرهم يوم فطرته واذ الحجة باب اذا خطا القوم
 مني مفرط وكل فاجر مكره مني وكل جمع موقوف باب اذا غمى الشهر حل ثنا احمد بن حنبل
 عبد الرحمن بن مهدي عن ابي حنيفة عن عبد الله بن ابي قيس قال سمعت عائشة رضي
 الله عنها تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحفظ من شعبان الا يحفظ من غير يومه ومضافان
 عليه عد ثلثين يوما فصام حل ثنا محمد بن الصباح البزاز نا جريون عبد الحميد الضبي عن منصور
 عن ربي بن حراش عن ابي حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقدر موا الشهر حتى تروا الهلال
 او تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال وتكملوا العدة باب من قال فان غم عليكم فاصوموا
 ثلثين حل ثنا الحسن بن علي نا حسين بن زائدة عن سماك عن حكيم عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقدر موا الشهر بصيام يوم ولا يومين الا ان يكون شئ يصومكم احدكم
 ولا تصوموا حتى تروا ثم صوموا حتى تروا فان حال دونته غمتم فافتموا العدة ثلثين ثم افطروا
 والشهر تسع وعشرون قال بوداد رواه حاتم بن ابي صغير وثعبان والحسن بن صالح عن
 سماك بمعناه لم يقولوا ثم افطروا باب في التقديم حل ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن ثابت
 عن مطرف عن عمران بن حصين وسعيد الجرجي عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن
 حصين ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الرجل هل صمت من سر شعبان شيئا قال لا قال
 فاذا افطرت فصم يوما وقال احدهما يومين حل ثنا ابراهيم بن العلاء الزبيدي مكرهنا نا ابو
 ابن مسلم نا عبد الله بن العلاء عن ابي الازهر المغيرة بن قروة قال قام معاوية في الناس بدير
 مستحل الذي على باب حمص فقال يا ايها الناس انا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا اذنا متقدم بالصيام
 فمن احب ان يفعل فليفعله قال فقام اليه مالك بن هبيرة الشباني فقال يا معاوية اشيئ
 من رسول الله صلى الله عليه وآله ام شئ من رايك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

له قوله لما نزلت هذه الآية حتى يقبلن آه قال النووي لما سئل عن معنى قوله تعالى قال اما اخذ العقابين وجعلها تحت راسه وتناول الآية لكونه سبب في فهم ان المراءاة
 هذا كذا وقع لغيره من فعله حتى نزل قوله تعالى من العجر فعلموا ان المراد به بياض النهار وسواد الليل اصبحت هذا في حديث سهل بن سعد الذي رواه البخاري وهو ظاهر في ان قوله من العجر نزل
 فيهم من الاشكال واحد في حديث عدي بن الذي رواه

قوله تعالى من العجر على السببية فظن ان الغاية تنتهي الى ان يظهر
 تسمية احد الخطين من الآخر بياض النهار وسواد الليل وهو الذي ذكره بهما
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأخذوا من الاخر بياض النهار وسواد الليل والنوى وليس المراد ان هذا كان
 حكم الشرع اولاً ثم نسخ بقوله تعالى من العجر كما اشار اليه المصنف في قوله لا تأخذوا من الاخر بياض النهار وسواد الليل
 قال القاضي واما المراد ان ذلك فعله وتناول من لم يكن مخالفاً للنبي
 صلى الله عليه وسلم سهل بن جهم الاعراب ومن لا فقه عند اوله لم يكن من
 ائمة استعمال الخيط في الليل والنهار لانه لا يجوز تأخير البيان عن وقت
 الحاجة ولهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم على عدي بقوله صلى الله عليه وسلم
 ان وسادك لعريض انما هو بياض النهار وسواد الليل قال وفيه
 ان الالفاظ المشتركة لا يصح ان العمل بالظاهر وجوبها واكثر استعمالها
 الا اذا اعدم البيان وكان البيان خاصاً بوجود النبي صلى الله عليه وسلم
 انتهى ما في النووي مع الحديث ١٢٠٠ قوله ان وسادك اذا لم يكن من
 آه اي ان كان وسادتك مما يمكن وضع الخطين المذكورين في القرآن
 تحته فهو طويل عريض فان المراد من القرآن هو الليل والنهار ولا يمكن
 وضعها تحت وسادة الاوان يكون عريضاً غاية قال الخطابي في المعالم
 فيه قوله ان احدهما ان يريد ان يترك اذا كثرت وكفى بالوسادة عن انهم
 لان النائم يتوسد او يكون اراد ان يترك اذا تطول لانه لو كانت الوسادة
 من الليل والشرب حتى يقبلن لك وسواد العقاب من بياضه والقول
 الاخر ان يترك بالوسادة عن الموضع الذي يضعه من راسه وعنقه
 على الوسادة اذا نام والعرب تقول فلان عريض الفقا اذا كان فيه
 غباوة وغفلة وقدرى انك عريض الفقا قاله الخطاط في الفتح
 وقال النووي قال القاضي معناه ان جعلت تحت وسادك الخطين
 الذين ارادهما الله تعالى وبها الليل والنهار فوسادك يطويها ويعطيها
 وجعلت يكون عريضاً وهو معنى الرواية الاخرى انك لنفخ اده قلت قال
 ابن المنير في الحاشية وفي حديث عدي جواز التوسيع كما في كلام النادر
 الذي يضرب بالمثل بشرط صحة القصد ومن الغلو في ذلك فانه منزلة
 القدم الامن عصم الله تعالى اعداؤه من هذا الحديث كما قال
 عياض وجوب التوقف عن الالفاظ المشتركة وطلب بيان المراد منها
 فانها لا تعمل على الظاهر وجوبها واكثر استعمالها لانه لا يبعد عدم البيان
 ١٢٠٠ قوله ان وسادك المراد به اذان بلال فانه كان يؤذن قبل طلوع
 الفجر كما في الروايات المشهورة ١٢٠٠ قوله فلا يضعها قال
 البيهقي ان صح هذا فيكون عندنا على انه صلى الله عليه وسلم قال من كان
 المسافر ينادي قبل طلوع الفجر بحيث يقع شربه قبل طلوع الفجر
 قلت من يامل في هذا الحديث وذكر الحديث وكما واشرنا الى ان يؤذن
 ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر وكذا ظاهر قوله تعالى حتى يقبلن
 كسر الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر يري ان المدا هو يقبلن
 الفجر وهو يتاخر عن اذان الفجر في المؤذن لا يتأخره بصادق الاول
 الفجر فيجوز الشرب حينئذ في ان يقبلن لكن هذا خلاف المشهور بين
 العلماء فلا اعتماد عليه عندكم كذا في فتح الودود وقول
 المحشي ما في البحر حيث قال وانه اجبى اختلف المشايخ في ان
 العبارة لا دلالة لطلوعه ولا لاستقراره ولا انتشاره والظاهر
 الاخير بتعريفهم الصادق به كذا في بعض النواحي عزى الى العالمين
 ١٢٠٠ قوله اذا جاء الليل من بينها آه قال الخطابي معناه انه قد

حصين بن نمير فاعثن بن ابي خبيبة نا ابن ادريس المعنى عن حصين بن نمير عن عبد بن جابر
 قال لما نزلت هذه الآية حتى يقبلن لكون الخيط الابيض من الخيط الاسود قال حدثنا
 وعقلا استوفضتهما تحت وسادتي فظنرت فلهما اتين فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 فضحك فقال ان وسادك اذا تطول عريض انما هو الليل والنهار وقال عثمان انما هو سواد الليل و
 بياض النهار باب الرجل يسمع النداء والانعاء على يده حدثنا عبد الله بن حماد نا حماد بن
 محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء
 والانعاء على يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته منه باب وقت فطر الصائم حدثنا احمد بن
 حنبل نا وكيع نا هشام نا مسدد نا عبد الله بن داود نا هشام المعنى قال هشام بن عمرو نا
 ابي عن عاصم بن عمرو نا ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء الليل من ههنا وذهب النهار من ههنا
 زاد مسدد وغابت الشمس فقل فطر الصائم حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا سليمان الشيباني نا
 سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غابت الشمس قال
 يا بلال نزل فاجد لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجد لنا قال يا رسول الله ان
 ههنا قال نزل فاجد لنا فنزل فجد فشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فو قال فادركتم الليل قم قبل
 من ههنا فقل فطر الصائم واشار يا صبيح قبل مشرق باب ما يستحب من تعجيل الفطر حدثنا
 وهب بن بقية عن خالد بن يحيى نا ابن عمرو نا ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 يزال لدين ظاهراً ما جعل الناس لفطر الا في اليهود والنصارى يخرجون حدثنا مسدد نا ابو معاوية نا الحسن نا
 عن عمارة بن عمار نا ابي عطية قال دخلت على عائشة نا ومسروق فقلنا يا ام المؤمنين رجلا من
 اصحابنا محمد صلى الله عليه وسلم احدثنا ما يجعل لفطاره ويجعل الصلوة والاخر فطره ويجعل الصلوة قالت ايها
 يجعل لفطاره ويجعل الصلوة قلنا عبد الله قال قلت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
 ما يقطر عليه حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا زيد نا عاصم نا الوليد نا حفصة بنت سيرين نا
 الرباب نا سلمان بن عامر نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم صائماً فليفطر
 على التمر فان لم يجد التمر فليفطر على الماء فان الماء طيب حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا جعفر نا
 ابن سليمان نا ثابت البناني نا سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطر على
 رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن فليفطر فان لم تكن حساً حسواً من ماء باب القول عند
 الافطار حدثنا عبد الله بن محمد نا علي نا الحسن نا الحسين نا واقد نا مروان نا
 ابن اسلم نا المقفع قال لايت ابن عمر يقض على احبته فيقطع ما رادت على الكف وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم اذا افطر قال ذهب الظما وابتل العرق ونبت الاجران شاء الله حدثنا مسدد نا هشام نا

صار في حكم المظفر وان لم ياكل وقيل معناه دخل في وقت الفطر وجاز له الفطر كما قيل اصبح الرجل اذا دخل في وقت الصبح ونفس القاضي ابو الطيب على ان الفطر يفصل بالزروب لكل صائم اكل اوله
 ياكل وكذلك قال الرواية في الوجوه ونظمه ابراهيم بن قيس باب القضاء عن فتاوى الغزالي رحمه الله قوله لان اليهود آه لتفصيل لما ذكرنا في تفسيره مخالفة اعداء الله تعالى في تهمتهم الشدة ونظير ذلك ما دام الناس
 يراعون مخالفة اعداء الله تعالى كذا في فتح الودود ١٢٠٠

قالوا بها خلافت القادى فى هذه مع موت ابن ابي سلمى الشيرازى ومكانه عليه السلام
لانه صلى الله عليه وسلم لا يمن فى حق مجازاة العقبلة ويخاف على غيره
مجازيتها كما قالت عائشة كان الحكيم لاربه وابا من حركت شهوته
ففى حرامه فى حق قطعاً على الاصح عند اصحابنا وقيل مكره كراهية
تنزهه قال القاضي قد قال بابا حتمها للصائم مطلقاً بما حرمه
من الصحابة والتابعين والامم والسنن ودلوا ودكر بها على الاطلاق
مالك وقتال ابن عباس وابوصيفة والثورى والاوزاعى والشافعى
عجمهم الشكر مكره للشباب ودون الشيخ الكبير وهى رواية عن
عن مالك انتهى كلامه بقدر الحاجة ١٢ **قوله** كان الملك
لاربه قال العلاء معنى قول عائشة رزانه بمعنى لکم الاحترار
عن العقبلة ولا تنوبوا من انفسكم انكم مثله صلى الله عليه وسلم
فى مستباحاتها لانه كان يملك نفسه ويامن او وقع فى قبلة
تولد منها انزال او شهوة ويحمان نفس وتوخذ ذلك وانتم لا تامنون
ذلك فخر بكم الانكشاف عنها قال النووى هذه اللفظة ردوا على
وجهين شهر بمارواية الاكثرين لاربه بكسر الهمزة واسكان الراء
كذا نقله الخطاى والقاضى عن رواية الاكثرين وانشأ فى نفع البقرة
والراء منه بالكسر الوطر والحاجة وكذا فى نفع ولكن يطلع المفتوح
ايضاً على الضو قال الخطاى فى معالم السنن هذه اللفظة
تردى على وجهين الفتح والكسر قال معناهما واحد وهو
حاجة النفس وطربا يقال تغلان على فلان ارب وارب واربة
واربة اى حاجة قال والارب ايضاً الضو لفظ من العيني
والكرامى ١٢ **قوله** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
جنباً آه حديث عائشة وام سلمة فى ذلك جاء جنباً
من طسوف كثيرة جداً المعنى واحد حتى قال ابن عبد البر انه
وقال قال ابن حجر فى فتح البارى شرح البخارى قال
العيني اختلف العلماء فىمن اصبح جنباً وهو يريد الصوم بل نفع
صومه ام لا على سبعة اقوال الاول ان الصوم صحيح مطلقاً
فرضاً كان او نفلاً اخر الغسل عن طسوف الفجر بعد الاول نوم
او سريان الصوم الحديث دية قال على وابن مسعود وزيد بن
ثابت وابن عمر وابن عباس وهو الذى عليه جماعة الفقهاء
الا مصاربا لعراق والحجاز مالك وابوصيفة والشافعى والثورى
والليث والاوزاعى واصحابهم واحمد والسنن وغيرهم و
جماعة اهل الحديث وانشأ فى انه يصوم من اصبح جنباً مطلقاً به
قال الفضل بن عباس واسامة بن زيد والوهبرية ثم رجع عنه
ابو هريرة والثالث المنقرقة بين ان يؤخر الغسل عما يجنبه فلا
يصوم والا يصوم روى ذلك طائفة من شيوخنا من طريق ابي داود النخعي
فقد كثر فى الفرض كثر حتى فى الغسل روى ذلك عن النخعي وثى السلي البصرى والى
انتم صومهم ويقضيه روى ذلك عن سالم بن عبد الله والحسن
ابصرى ايضاً وطراى بن ابي رباح وآساس انه يستحب القضاء
فى الفرض دون النفل كما ه فى الاستسكاك روى الحسن بن
صالح بن حم وآساس انه لا يبطل صومه الا ان يقطع الشمس قبل
ان يغسل ويصل فيبطل صومه قال ابن حزم بناء على انه

في ان المعصية عند اجتناب الصوم كذا في بعض الموالشي فاقترعنا عن
 الصديق مع الاختصار ١٢ قوله بالصبر فاذا اباح استعمال الصبر
 وانشرق في العلم ١٢ علمه كتب مولانا دامت انا من تقرير شيخه قوله
 لاجل كونه سببا وحكمه هنا يقال ان المقتضى الى المرام حرام ١٢ +

له قوله والله اني لارجو ان اكون اخشاكم آه قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيه اشكال لان الخوف والخشية حالتان تشتملان على ملاحظة شدة العقوبة الممكنة وقوعها بالتحالف وقد دل القاطع على انه صلى الله عليه وسلم
نفسه معذب وقال تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا فما كان قولهم الا انهم كانوا على عهد الله وعلى رسول الله وما كانوا يلعبون

رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الباب يا رسول الله الى اصبحت جنبا وان
اريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصبحت جنبا وان اردت الصيام فاعشش اصوم فقال
الرجل يا رسول الله انك لست مثلكا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم الله واعلمكم ما اتبع كفارة من اهل بيته في
رمضان حل ثنا مسدد وحماد بن عيسى المعنى قالنا سفيان قال مسدد قال نا الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلك قال
ما شاك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فهل تجد ما تعني رقية قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاجلس
قال النبي صلى الله عليه وسلم عرق فيه ثم قال تصدق به فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
لايتها اهل بيتي افقر منا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه قال فطعمه اياهم وقال
مسدد في موضع اخر انا به حل ثنا الحسن بن علي عبد الرزاق انا معمر بن الزهري هذا الحديث بمعناه
زاد الزهري وانما كان هذا رخصة له خاصة فلوان رجلا فعل ذلك اليوم لم يكن له بد من التكفير
قال بوداد ورواه الليث بن سعد والاوزاعي ومنصور بن المعتمر وعكرمة بن مالك على معنى ابن
عبيدة زاد فيه الاوزاعي واستغفر الله حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا افطر في رمضان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يعق رقبته او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا قال لا احد فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجلس قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق فيه ثم قال خذ هذا فتصدق به فقال
يا رسول الله ما احل حوارج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه قال له
كله قال بوداد ورواه ابن جرير عن الزهري عن لفظ مالك ان رجلا افطر وقال فيه وتعتق رقية
او تصوم شهرين او تطعم ستين مسكينا حل ثنا جعفر بن مسافرنا ابن ابي فديك نا هشام
ابن سعد عن ابن شهاب عن ابوسلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم في رمضان بهذا الحديث قال في عرق فيه ثم قد رخصه عشر صاعا وقال فيه كله اده و
اهل بيتك وصم يوما واستغفر الله حل ثنا سليمان بن داود المصنف نا ابن وهب اخبرني
عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان محمدا بن جعفر بن الزبير حدثه ان عبد الله بن
عبد الله بن الزبير حدثه انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احرقه فسال النبي صلى الله عليه وسلم ما شاكه فقال صبت
اهل قال تصدق قال في الله والي شيء ولا اقدر عليه قال اجلس فجلس فينا هو على ذلك اقبل

الخوف والخشية حالتان تشتملان على ملاحظة شدة العقوبة الممكنة وقوعها بالتحالف وقد دل القاطع على انه صلى الله عليه وسلم
موجبات نفى العقاب حدث له الخوف ولا يقال ان اخشايا بشدة الخوف
والخشية يدل على انه اكثر هولاء انا نقول المراد بشدة الخوف واظم
الخشية عظم النوع لا بشدة العقوبة اذ اصدد الخوف عنه ولو في زمن فركان
اشد من خوف غيره وكذا انقضى السيوطي في مرقاة المفاتيح فقال مولانا الشاه
ولي الله الملقب رحمه الله ويمكن ان يقال اراد بالخشية لازمه وهو الكلف
على الامانة والشرع في ان يمكن ان يقال هذه الخشية خشية عبودية واجلال
لا خشية توقع كرهه انتهى والحق هو الذي قال مولانا انه لا بد من اشارة
سيد المرسلين وقال في فتح الاودود نقل عن الشيخ وقوله صلى الله عليه وسلم
اني لارجو ان اكون اخشاكم الله والا فكونه صلى الله عليه وسلم الخشي واعلم
متحقق فعلا وهذا الحديث دليل على ان الجنابة في هذا الصيام لا يضر الصوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث في السنة ١٢ قوله ما بين لايتها
آه تشية لا بد من تحفة الموهبة في الحرة والحرة لفتح الموهبة وشدة الراد الاثر
ذات حجارة سود ١٣ قوله فاطمة اياهم آه فان قلت كيف يجوز
للرجل ان يطعم اهل بيته قلت ان كان عاجزا عن التكفير بالعقوبة لاعتق
وعن الصوم لضعفه وعدم طاقته فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما تصدق به فافهم انه ليس بالمدنية اخرج من اهل الصدقة فاذا لم
في الاطعام عيا لا لان كان محتاجا ومغضط الى الاتفاق على عيال
في الحال والكفارة على التراخي وقد استنبط بعض العلماء من هذا
الحديث الف مسالة وكثير قال لا خطايا ان كان رخصة له خاصة
او هو شيوخ كذا قال الكرمي قال الشيخ في الصلوات والقول التوفيق فيه
ان الرجل لما اخبر ان ليس بالمدنية اخرج منه جلد في نفسه منسفة حتى
يجد ما يؤذيهم في الكفارة انتهى قال الشيخ اخرج به الشافعي وداود
وابن الظاهر على انه لا يلزم في الجراح على الرجل والمرأة الكفارة
واحدة اذ لم يذكره النبي صلى الله عليه وسلم حكم المرأة وهو موضع البيان
وقال ابو حنيفة وبالك وبوثرى رجب الكفارة على المرأة ايضا
ان طاعتها والجناب عن قومهم صلى الله عليه وسلم لم يذكر حكم المرأة
ان المرأة عليها كانت كرهت وناسية صومها او من يباح له
الافطر ذلك لعدم المرض او السفر او العجز او الجنون او الكفر
او الحيض او طهراتها من جنسها في اشارة النصارى انتهى قال النووي
قد بينا ونذكر سبب العلماء كافة وجوب الكفارة عليه اذا جاع عاذا
جماعا فسد به صوم يوم من رمضان والكفارة عتق رقبة مؤمنة
فان عجز عنها فصوم شهرين متتابعين فان عجز فاطعام ستين
مسكينا فان عجز عن الخصال الثلاث فالصحيح عند اصحابنا وهو ان
ان الكفارة لا تسقط بل تستقر في ذمته حتى يتمكن قيامه على سائر
الديون والحقوق والمواضات كحزار الصديق وغيره واما الحديث
فليس فيه نفى استقرار الكفارة بل فيه دليل لا استقرار بالانه اشهر
النبي صلى الله عليه وسلم بان عاجز عن الخصال الثلاث ثم اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه فمراه باخراجه في الكفارة فلو كانت
تسقط بالعجز لم يكن عليه شيء ولم يهره باخراجه فدل على ثبوته في ذمته
وانما لم يبين له بقاها في ذمته لان تاخير البيان الى وقت الحاجة
جاء عن جماعة من اصحابنا وذهبوا بالصواب في معنى الحديث وحكم
المسألة وفيها احوال وتاويلات اخر ضعيفة وقال الشيخ نفى الدين
السبكي ونوى في ذلك ان يجعل الاعطال على جهة الكفارة بل على
جهة التصديق عليه وعلى اهل بيته الصدقة لما ظهر من حاجتهم

والا الكفارة فلم تسقط بذلك ولكن ليس استقرارها في ذمته ما نؤخذ من هذا الحديث انتهى ١٢ قوله ستين مسكينا آه اخرج مالك بهذا السياق على التخيير في هذه الخصال في القول بالترتيب ذهب الجمهور قال الشوكاني وقد
وقع في الروايات ما يدل على الترتيب والتخيير والذين ردوا الترتيب اكثر منهم الزيادة وجملة بعضهم على تعدد الواقت لكن لم يرض به الحافظ فقال هو بعيد لان القصيدة واحدة وبعضهم حملوا الترتيب على الاولوية والتخيير على الجواز
وبعضهم اختاروا عكس ذلك والله تعالى اعلم +

له قوله الا ان يصوم قبله آية يدل على كراهية افراد يوم الجمعة بالصوم ولو ضده احاديث منها حديث جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصوم يوم الجمعة الا ان يصوم يومين قبله او يومين بعده او وافق عادة له بان نذر ان يصوم يوم شفاعر بعد ايام فوافق يوم الجمعة لم يكره له هذه الاحاديث وانما قول ما في المطايع ان يصوم يوم الجمعة وصيامه حسن وقد رآيت بعض

احمد بن اسحق بن اهل العلم والفقه ينهاي عن صيام يوم الجمعة وصيامه حسن وقد رآيت بعض

غير خلاف ما رآي هو السنة مقدرة على ما رآه هو غيره وقد ثبت في

عن صوم يوم الجمعة فيتعين القول به ما لك معذور لانه لم يبلغه قال

الدودي عن اصحاب ما لك لم يبلغ ما لك هذا الحديث ولو بلغه لم يبلغه

قال العلماء والحكمة في النهي عن ان يوم الجمعة يوم دعا وذكر عبادة

من النسل والتكبير الى الصلوة وانتظارها واستماع الخطبة واكثر

الذكر بعد القول تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشر في الارض انتوا

من نسل الله وذكر الله كثيرا ومن ذلك من العبادات في يومها

فانتحب الخطر فيكون اعون له على هذه النوافل واوداها بشاها ونحو

لها والتذاذ بها من غير مل ولا سامة اذ قلت وتذهب الخفية فيسهل

قال في الدرر ان من صوم يوم الجمعة مستدرب ولو سرفدا واستدوا

بحديث ابن مسعود انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل

شهر ثلثة ايام وقيل كان يفطر يوم الجمعة ١٢ له قوله لا تصوموا يوم

السبت آه قال في المرقاة قالوا النبي عن افراد كما في الجمعة والمقصود

مخالفة اليهود فيها والنهي فيها للتشريع عند الجمهور كذا في المرقاة شرح

المشكلة قلت ويجوز ان هذا الحديث ما خرج احمد من ام سلمة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت اخره قال لقاري

والجمع بينه وبين الحديث السابق من النهي عن صوم يوم السبت ان

يكون من خصوصياته صلى الله عليه وسلم وذلك من خصوصيات

الامة ويشير الى الاول قوله فانا احب والى الثاني قوله لا تصوموا ١٢

له قوله حديث حمزة آه كانه يريد تضعيفه وقول ما لك هذا الكذب

اصرح في هذا والمخ لکن قال الترمذي حديث حسن والطاهر ان

سبب ما ذكره اعدم ظهور المعنى حتى قال بعضهم بنسوخ بعضهم ضعيف

والله تعالى اعلم كذا في فتح الودود قلت وما قال في عون المعبود في

توجيه ضعف من ان روي عن ثور بن زيد وخالد بن مهران حمصيان

قد نكح فليس بمقبول لانه لو بد من نكح في حفظها او عداها

فاقول الصحيح في توجيه ضعفه هو ما قال صاحب فتح الودود والله تعالى

اعلم ١٢ يدل لخصا ١٢ قوله نغضب آه قال الخطابي يشبه ان

يكون غضبه مسأله اياه عن صوم كراهية ان يقتدى به فيكفهم

يعزفه من فعلا او سامة ويملك قبله فيكون صيا ما من غير نية او اخلا

انتهى ما في فتح الودود ويجوز ان يكون وجه الغضب اجمال السؤال

او السؤال من غير دابة ١٢ له قوله لا صام ولا افطر قال الخطابي

منه لم يصوم ولم يفطر ويحتمل ان يكون دعاء عليه كراهية تصيغه وجزا

له عن ذلك وقال في النسخ اى ما صام فله اجره وما افطر فله مشقة الجوع

والعطش وقيل بل لا يفيح لخطن الصوم كونه يصير عادة له ولا هو

مفطر حقيقة فلا حظ له من الافطار وقيل النهي اما هو اصاص ايام

الكرامة ولا يهي بدون ذلك كذا قال السيوطي في مرقاة المصعود ١٢

قوله دوت الى طرقت آه قال الخطابي يحتمل ان يكون انما خاف العجز

عن ذلك المحقق الذي تلزم له لفساد ان ذلك نكح مخلوط من لا ينفصل

جبلته عن احتمال الصيام وقلة صبره عن الطعام قوله ثلثة من كل شهر

آه قال الشيخ عز الدين معناه ان الخمسة عشر امسا لها ثلثة ايام

بثلاثين حسنة على عدم ايام الشهر وفي كل شهر كذلك فقد تعمده

وبها سوال وهو ان هذا الاصح لان لفظ الحديث دل على ان من

صام ثلثة ايام فكلما اوقع ثلثين من الصيام وثلثون في عشرة

بثلاثين لان كل يوم من الذي دل عليه الحديث له عشر حسنة

وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب باب النهي ان يخص يوم الجمعة بصوم حل ثنا مسندنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله بيوم او بعده باب النهي ان يخص يوم السبت بصوم حل ثنا حميد بن مسعدة ناسفين بن جليل وحديثنا يزيد بن قيس من اهل حملة نا الوليد جميعا عن ثور بن زيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر السلمي عن اخيه وقال يزيد الصماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم وان لم يجد احدكم الا نجاء غيب او عود شجرة فليصمغه قال بودا وهذا الحديث منسوخ باب الرخصة في ذلك حل ثنا محمد بن كثير ناها م عن قتادة ح وحديثنا حفص بن عمر ناها م شافعا عن ابي ايوب قال حفص العتي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه يوم الجمعة وهي صائمة قال صمت امس قالت لا قال تريد ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري حل ثنا عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب قال سمعت الليث يحدث عن ابن شهاب انه كان اذا ذكر له انه نهي عن صيام يوم السبت يقول بن شهاب هذا حديث حمزة بن ابي حمزة بن الصباح بن سفيان نا الوليد عن الازاعي قال ما ريت له كما تحكي رأيته انشر يعني حديث ابن بسر هذا في صوم يوم السبت قال ابو داود قال قال ابن السكيت هذا كذب باب في صوم الدهر تطوعا حل ثنا سليمان بن حرب و مسندنا الاحمد بن زيد عن غيلان بن جبر عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى ذلك عمر قال رضينا بالله ربنا وبالا سلاما ومحمد نبيا نفوذنا الله من غضب الله وغضبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد دها حتى سكن غضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر قال مسندنا لم يصم ولم يفطر او ما صام ولا افطر شك غيلان قال يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطروا ما قال ويطبق ذلك احد قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما ويفطروا ما قال ذلك صوم داود قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما ويفطروا ما قال ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام عرفة الى احتساب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصوم يوم عاشوراء الى احتساب على الله ان يكفر السنة التي قبله حل ثنا موسى بن اسمعيل نا مهن نا غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة بهذا الحديث زاد قال يا رسول الله ارايت صوم يوم الاثنين ويوم الخميس قال فيه لد وفيه انزل على القرآن حل ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا اعمش عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة عن عبد الله بن عمر بن العاص قال يقينه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا احد له ان يقول

م خمسة اسد اسد يثاب عليه ثواب النفل اعمش نا في مرقاة المصعود ذكر في بعض الجواهر ١٢

فالذي دل عليه الحديث اعظم ما دل عليه قوله تعالى من جابر احسنة فله عشر امسا لها فلا يصح ان يفطر الحديث والجواب ان معنى الآية ان لا يشرع ان لا كان يثاب عليه من قبلنا من الامم فضلا من الله ونعمته ومعنى الحديث من صام ثلثة ايام كان صام الدهر ان كان من غير هذه الامم وان يحصل لثلثون حسنة في كل شهر وفي التي كانت تحصل من صام الدهر لم يكن كان قبلنا فصا كان صام ومثل هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم صام رمضان واجبه يست من شوال كان لصيام الدهر او قال سنة لان هذا الصائم اعظم لانه فرض اعنى خمسة اسد السنة التي في ايام رمضان والفرض افضل واكثر ثوابا من النفل فيدل هذا الحديث على ان صيام هذه الايام مع رمضان كان صياما وهو

له قوله فليقل الى ما علم اي يقول اعتذارا او علما بما روي ذلك يجب عليه الغضور و اذا حضر فلما لم يدر الاكل ويكون الصوم عذرا في ترك الاكل بخلاف المفطر فانه يلزمه الاكل على ما صح ابو جهم عندنا وفي هذا الحديث اشلا باس
 بالهنا نوافل العباد من الصوم والصلوة وغيرهما اذا دعت اليه حاجته وتيسر له ما اذا لم يكن عاجزا وفيه الارشاد حسن المعاشرة واصلاح ذات البين وتاييف القلوب حسن الاعتذار عند سببه كذا قال النبي وقال
 القاري ان الضابط عند الشافعي في ان يهين من ينظر فان كان يهين
 الاعتكاف آه جوفى للغة الجبس والمكث والمزوم الاقل
 وهو في الظاهر من نرسب الحنفية سنة مؤكدة كما قال به صاحب
 الهمدانية لموافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حتى
 توفاه الله تعالى وفارق الدنيا الدينية كما هو المفاد من هذا
 الحديث والحج ان ثبت ترك الاعتكاف منه صلعم في بعض
 رمضان فليس يستحب استجابا بما ذكره او به قال القدوري
 والصواب ان على ثلثة اشياء واجبة هي الاعتكاف في كل سنة
 وسنة وهو في الاعتكاف في كل سنة واجبة استحب كذا قال الشيخ
 ابو جهم رحمه الله وابن الهيثم قال النووي اجمع المسلمون
 على استحبابه وان لم يكن واجبا على من يتأذى به ولا وجوبه
 من رمضان وليس على من اعتكاف في غير رمضان ولا فصل
 آخر سوى البيت في المسجد في الاعتكاف وقال مالك
 وابو حنيفة والاشعرون يشترط في الاعتكاف الصوم فلا يصح
 الاعتكاف في غير رمضان ولا في غير شهر رمضان ولا في غير
 اشيا من الصوم ليس بشرط ولا في غير شهر رمضان ولا في غير
 واحدة دأى ادى زيادة على طائفة الركوع فيسبى لكل
 ما ليس في المسجد لا تقار الصلوة او تشغل آخر من آخره او
 ونيان يوى الاعتكاف فاذا اخرج ثم دخل مسجد النبوة
 انتهى قال القاري وهو قول
 الامام محمد بن اسماعيل في اعتكاف
 انقل فيني اذا دخل المسجد ان
 يقول بسم الله والاعتكاف ما
 ومث في المسجد ١٢٥٥
 ثم دخل معتكفا قال النووي
 انه دخل معتكفا وان قطع فيه وعلى
 نفسه بعد صلوة الصبح لا ان
 ذلك فت استدار الاعتكاف
 بل كان قبل المغرب معتكفا

كتاب **٣٣٣** في المسجد لزومه على وجه مخصوص **الصيام**
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم فليجيب فان كان مفطرا فليطعم وان
 كان صائما فليصوم قال هشام بن الصلاح الدعاء قال بوداود رواه حفص بن غياث ايضا
 حدثنا مسدد بن ابي عيسى عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى
 احدكم الى طعام وهو صائم فليقبل الى صائمه باب الاعتكاف حدثنا قتيبة بن سعيد
 نا الليث عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر
 من رمضان حتى قبضه الله ثم اعتكف زوجه من بعدا حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا ثابت عن
 ابو ارفع عن ابي بركعة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عامما
 فلما كان في العاشر للمقبل اعتكف عشرين ليلة حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية ويحيى بن
 عبيد عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف في الشهر ثم دخل معتكفا
 قالت انه اراد مرة ان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان قالت فامر ببنائه فضرى فلما رايت ذلك لم
 يبنائي فضرى قالت وامر غديري من اذواجه النبي صلى الله عليه وسلم ببنائه فضرى فلما صلى الفجر نظر الى
 الدنيا فقال هذه البر ترون قالت فامر ببنائه فقوض وامر زوجه بان يبنيه فقوضت ثم
 اخرا الاعتكاف الى العشر الاول يعني من شوال قال بوداود رواه ابن اسحق والوزاعي عن يحيى بن سعيد
 ورواه مالك عن يحيى بن سعيد قال اعتكف عشرين من شوال باب يترك الاعتكاف وحل ثنا سليمان بن
 داود الهيثمي نا ابن وهب عن يونس نا نافع نا اخبره عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
 العشر الاواخر من رمضان قال نافع وقد اراني عبد الله المكي الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من المسجد حدثنا هناد عن ابو بكر عن الحصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف كل رمضان عشرة ايام فلما كان في العاشر الذي قبض فيه اعتكف عشرين
 يوما باب المعتكف يدخل البيت لحاجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
 شهاب عن عروة عن عمة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف
 يد في راسه فليجعله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الا انسان حدثنا قتيبة بن سعيد عن عبد
 ابن مسلمة قال لا نال الليث عن ابن شهاب عن عروة وعروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه خوة قال ابو اوفى
 وكذلك رواه ابو نعيم عن الزهري ولم يتابع احد ما كان على عروة عن عروة ورواه معمر وزياد بن سعد
 وغيرهما عن الزهري عن عروة عن عائشة حدثنا سليمان بن حرب ومسلم قالانا حماد عن
 هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا في المسجد
 فينا ولنى اسم من خلل الحجرة فاغسل اسن قال مسدد فارجله وانا حائض حدثنا احمد بن محمد بن
 شعوية المروزي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يبيت في المسجد فلما صلى الصبح الفجر وقوله فامر ببنائه فضرى
 قلت استدلى به على ان مسجد الاعتكاف من اول النهار وروى
 قال الامام والاشعرون والليث في احد قوليه وهو لا يمتنع
 الا لبرقة ونقصي على ان يدخل قبل الغروب اذا اراد الاعتكاف
 عشر الاواخر ورواه الحديث على انه دخل من قبل الليل لكن
 انها على نفسه في المكان الذي اعتكف به بعد صلوة الصبح هذا
 لم يقطع من الباري والمعنى ليس وقوله هذه البر ترون لير
 الطائفة قال النووي قال القاضي قال مسدد في الكلام الكمال
 لضعفهم وقد كان اذن يهينهم في ذلك بسبب الانكار ان
 خاف ان تكن غير مختصة في الاعتكاف بل اذن القرب
 من غير ترمين غير وغيره من غير فلهذا لم يمتنع المسجد ان
 يجمع الناس فيكونوا الاطراب والمناقضون ومن يحتاج
 الى الخروج والدخول لما يرضاهن فيستدرك ذلك حتى كلامه
 لقوله الحاجة ١٢٥٥ قوله البر ترون انه بعد الهجرة للاستغفار
 لا بخاري والبرجم الطائفة والبرم المنصب معلول ترون انه
 بارادون البر وانه اذن تفضي الغيرة والله اعلم من
 فتح الورد ١٢٥٥ قوله ثم اخرا الاعتكاف آه قال ابن حجر في ذلك
 الانسان آه في الزهري بالعلل والناظر وقد تعقوا على استنباطها واختلفوا في غير ما من الحاميات من عيادة المريض وشهود الجنازة والجمعة فترأى بعضهم ذلك قال بعضهم ليس بذلك وهو قول الامام الاكبر واليهام الا فم سيدنا و
 مولانا الى صيغة النعمان رضي الله عنه ورضاه كذا في المعنى شرح البخاري ١٢٥٥

وروي في كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم

کتاب

۲۳۵

الجهاد

عليه معتكفا فأتيته ازودة ليل فحدثته ثوبت فالتفت فقام معي ليقلبن وكان مسكنها في دلاسة
ابن زيد فمرجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انها صافية بنت حجي قالوا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان
جري الدم فخشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شرا حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا
ابو اليان ناشعيب عن الزهري باسنادة بهذا اقلت حتى اذا كان عند باب المسجد الذي عند باب
مسلة موهما رجلان وساق معناه باب المعتكف يعود المريض حل ثنا عبد الله بن محمد
التفيل ومحمد بن عيسى قالنا عبد السلام بن حرب لنا الليث بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة قال ليث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبرأ المريض وهو معتكف فيمركها هو ولا
يخرج يسأل عنه وقال ابن عيسى قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف
حل ثنا وهب بن بقية انا خالد بن عبد الرحمن يعني ابن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت
للسنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة
لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع قال ابو داود عن عبد الرحمن بن
سفيان لا يقول في قالت السنة قال ابو داود جله قول عائشة حل ثنا احمد بن الزاهر نا ابو داود حدثنا
عبد الله بن زيد بن عرم بن زينة عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جله عليا زيعتف في الجاهلية ليلة
بوما عند الكعبة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتكف وصم حل ثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن ابي ازي
صالح القرشي نا عمر بن محمد عن عبد الله بن زيد باسنادة نحوه قال فينا هو معتكف اذ كبر لنا من قال
اكبرا يا عبد الله قال سبي هو ان اعتكفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تلك الجارية فارسلها معهم
باب المستحاضة تعتكف حل ثنا محمد بن عيسى وقتيبة قالنا يزيد عن خالد عن عكرمة عن عائشة
قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من زواجه فكانت ترى لصفرة واحمرة فربما وضعنا
طست تحتها وهي تصبر
الله الرحمن الرحيم

اول کتاب الجهاد

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

في الصحيح بدأ القوم بدواي خرجوا الى باديتهم واما السليلع
في الصحيح بدأ القوم بدواي خرجوا الى باديتهم واما السليلع
في الصحيح بدأ القوم بدواي خرجوا الى باديتهم واما السليلع

کتاب

الجهاد

[illegible]

کتاب

بالمدينة اقاما ما سرتم من مفيد ولا قطع من وادالاهم معكم مبسم العذر والمخرج من رحمة الله تعالى ان لم يتحقق ما نغناه في ذلك سائر الاعمال الصالحة ۱۲ من البذل -

قوله باب الجهاد في الغزاة هو جمع جملة اوجباته بالغزاة واجعل الاسم بالغزاة والمصدر بالغزاة يقال جازى بالغزاة اي اجرة العمل والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعمل رجله ما يخرج مكانه او يدفع
المقيم الى الغزاة شيئا يقيم الغزاة ويخرج هو وقيل اجعل ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربلية والخمسة رجل ويجعل له اجرا واجبا على المعلى والمعتل هو الذي اخذ كذا في الجمع وقال العيني اذا اخرج من ماله شيئا
يتقوله في سبيل الله فلا بأس بذلك اذا كان الغزاة يغرس بغرسه وعلمه
رحمة الله عليه وقالت الخفعية كثر اسم الله كره في ذلك الجهاد الا اذا
كان بالمسلمين ضعف وليس في بيت المال شيء فغند ذلك ان
اعان بعضهم بعضا لا يكره وقال الشافعي رحمه الله لا يجوز ان يغرسه
بجعل باخذه ورده ان غزاه واما اجيزه من السلطان دون غيره
لا يغزو بشي من حدوده في بان الجهاد فرض على الكفاية فمن غند
ونفع من فرضه فلا يجوز ان يستحق على غيره عوضا انتهى ١٢ قوله
يقع عليكم فيها بوشاة السعوت جمع بعث بعثي اكثير يعني يرايون
ان يخرجوا بوشاة يبعث من كل قوم الى الجهاد وقال المظهر يعني اذا
بلغ الكفاية في كل ناحية يحتاج الامام الى ان يرسل في كل ناحية حيث يحتاج
من اهل تلك الناحية من الكفاية لكيلا يغلب كفار تلك الناحية
معي من تلك الناحية من المسلمين ١٣ قوله ثم يصنع
القبائل آهات فيخص عنها واما في ان بعد ما فارق هذا المسلمان
تومر كراية الغزو وتنت القبائل عابا سبهم ان يشترطوا رشتيا
وليعطوه كذا قال في القاري في المرقاة ١٢ قوله في آخر فطرة
من رده آهات الى القتل يعني انه وان قتل فهو اجير وليس غاريا
قوله وذلك لا يبرئ ذلك مبتدأ واد اجيزه وتعرفت الجهاد فادة
المحصر قوله من كفي بعث كذا امناه من باخذه في الجهاد كفي بعث كذا
وكفي من كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ قوله ولما جعل
اجره واجرا لغزاة آه قال ابن الملك الجاهل من يدفع جملة
اجرة الى الغزاة فيكون ما خرج فيكون للغزاة اجير سبهم
ولما جعل اجرا من اجير باعطار المال في سبيل الله واجركونه سبها
لغزو ذلك الغزاة ومنه الشافعي واد وجب رده ان اخذه كذا في
المرقاة ١٢ قوله لا يبرئ آه كذا في المرقاة فتدوت في جواره
وعنده فثبت النبي صلى الله عليه وسلم الى آخره ١٣ قوله ارجع
فانكم بما قال العيني قال الكثر من العلم سبهم الا وراعي والشورى و
لما كان الشافعي واد ما لا يجوز الى الغزو الا باذن والديه ما لم يقع
غزوة وقوة العدو فاذا كان كذلك فعين القرض على الجمع واد ما لا
اد وجب الجهاد على كل فلاحا به الى الاذن من والده وسيد وقال ابن حزم
في مراتب الاجماع ان كان الواه يضيغان بخر وضره ساقطه اجما
والا فاجمهور يوقد على الاستيذان والاحداد كالتا والاحداث كالتا
بوسند المندري هذا في التطوع اما اذا وجب عليه فلاحا به الى اذنها
وان منعه عوضا بها هذا اذا كانا مسلمين فان كانا كافرين فلا سبيل لها
الى منه ولو افلا وطا عتها حينئذ معصية ومن الشورى بها المسلمين
وقال بعضهم يكره ان يكون هذا كله بعد الفتح وسقوط فرض الهجرة والجهاد
والموردين وان يكون ذلك من الظارب وغيره من تجب عليه الهجرة
فخرج برالدين على الجهاد كذا قال العيني في شرح البخاري ١٣
قوله الفرصة في اخذ الجهاد على اقلت اختلافوا في جواز اخذ الجهاد
على الجهاد فرفض فيه الزهري وذاك واصحاب ابي حنيفة ولم يجوزوه
توم وقال الشافعي لا يجوز ان يغزو بجعل فان اخذه فعليه رده قاله
القاري عليه رحمه الله الباري وقال الحافظ لا يجزى في الغزو
حالان ان يكون استوجبه لزمته واستوجبه لبقا قل فالاول من الخ
الاوراعي واحمد واسحاق لا سبهم له وقال الاكثر سبهم له حديث بسملة
كنت اجير لطلحة اسوس فرسه وقال الثوري لا سبهم له الا ان قال
الاجير لا يغزوه انه اتوجر لبقا قل فقال المالكية والخفعية لا سبهم له
قال الاكثر له سبهم وقال احمد لو استاجر الامام قوما على الغزو ولم يسبهم لم يجرى له الاجرة وقال الشافعي لم يسبهم له ولا يستحق
اجرة ولا شرا تعالى السلم ١٤ قوله فيها فاجمدها اي جاهد بها اي جاهد نفسك او الشيطان في تحصيل رضا بها واد ثار بها على بواك وقيل المعنى فاجمدها في خدمتها واطلاق الجهاد للشاكلة والقار الاولى فصية
والثانية زائدة ونه يادتها في مثل هذا الشائع ومنه قوله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون من السند ص ١٢

كتاب

٣٣٣

الجهاد

قالت لما مات النبي اشق كذا اتخذ انه لا يزال يرى على قبره نور باب حل ثنا محمد بن كثير ان اشعبة عن
عمر بن مرقال سمعت عمر بن ميمون عن عبد الله بن ببيعة عن محمد بن خالد السلمي قال اخي رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلين فقتل جد هاهما مات الاخر بعدة بجمعة او نحوها فصلينا عليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما قلتم فقلنا دعونا له وقلنا اللهم اغفر له والحقه بصاحبه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذن صلاته بعد صلاته وصومه بعد صومه بعد شاك شعبة في صومه وعمله بعد
عمله ان بينه ما كمل بين السماء والارض باب في الجهاد حل ثنا ابراهيم بن موسى المراز
اناح ونا عمرو بن عثمان نا محمد بن حرب المعنى وان الحديث انقن عن ابي سلمة سليمان بن
سليم عن يحيى بن جابر الطائي عن ابن اخي ابي يوب الانصاري عن ابي يوب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ستفتم عليكم الاضمار وستكون جنود مجزاة يقطع عليكم فيها بعوتا فيكرة الرجل منكم البعث فيها فينتصر
من قومه ثم تصفح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول من كفي بعث كذا كفي بعث كذا الا ذلك الجهاد الى
الخرقة من دم باب الرخصة في خذل الجحائل حل ثنا ابراهيم بن الحسن المصيصي نا حجاج
يعنى بن محمد نا عبد الملك بن شعيب ابن وهب عن الليث بن سعد عن حيوة بن شريح عن ابن
شفي عن ابيه عن عبد الله بن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للغزاة جرة وللجاهل جرة واجرا الغزاة
في الرجل يغزو باجر الخدمه حل ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني عاصم بن حكيم
عن يحيى بن ابي عمر السيباني عن عبد الله بن الديلمي ان يعلى بن منية قال اذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتفت ابي لي يفتني واجرى له ستمه فوجدت
بجلا فلما دنا الرجل تلى فقال ما ادرى ما السهمان وما يبلغ سهمي فيملى شيئا كان السهم اوله يكن فيملى
له ثلثة دنائير فلما حضر خيمته ما دت ان اجري له سهمه فن كرت الدنيا نازر فحنت النبي صلى الله عليه وسلم
له امه فقال اجد له في غزوته هذه في الدنيا والاخرة الا دنا نيرم لك سى باب في الرجل يغزو
واواه كاهان حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان نا عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد
ابن عمر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جدت ابا يعلى على الهجرة وترك
ابوي سليمان قال رجعت اليها فاضحك ما كما ابكيتها ما حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن حبيب
ابن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففهم ما فجاهد قال ابوداود ابو العباس
هذا الشاعرا سب السائب بن فروخ حل ثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب نا خبر
عمر بن الحارث نا دراج نا السهم حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري ان رجلا
هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال هل لك احد يا ايمن فقال بواي فقال فمالك

قال الاكثر له سبهم وقال احمد لو استاجر الامام قوما على الغزو ولم يسبهم لم يجرى له الاجرة وقال الشافعي لم يسبهم له ولا يستحق
اجرة ولا شرا تعالى السلم ١٤ قوله فيها فاجمدها اي جاهد بها اي جاهد نفسك او الشيطان في تحصيل رضا بها واد ثار بها على بواك وقيل المعنى فاجمدها في خدمتها واطلاق الجهاد للشاكلة والقار الاولى فصية
والثانية زائدة ونه يادتها في مثل هذا الشائع ومنه قوله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون من السند ص ١٢

قال لا قال ارجع اليها فاستاذنهم فان اذناك فجاهد والاقارب باب في النساء يغزون حل ثلثا
 عبد الله بن مسعود بن جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو
 سليمان ونسوة من الانصار يستقين الماء ويؤنن الجرحى باب في الغزو مع ائمة الجور حل ثلثا
 سعيد بن منصور ابو معاوية نا جعفر بن برقان عن يزيد بن ابى نثشة عن انس بن مالك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل ايمان الكف عن من قال لا اله الا الله ولا تقرب بدين ولا تخرجه
 من الاسلام بعقل والجهاد ما مض منذ بعثني الله الى ان يقتل اخرا متي الدجال يبطله جوجا ثور
 العدل عادل والايان بالقبائل حل ثلثا احمد بن صالح بن معاوية بن صالح عن
 العلاء بن الحارث عن فكيك عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل مبر
 برا كان او فاجرا او الصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل لكبا ثرو الصلوة واجبة
 على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل لكبا ثرو باب الرجل يحمل بماله غيره يغزو حل ثلثا
 محمد بن سليمان النباري نا عبيد بن حميد عن الاسود بن قيس عن نعيم العنزي عن جابر بن
 عبد الله حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا ن يغزو قال يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم
 قوا ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم احد اليه الرجلين او الثلاثة فما لاحد نا من ظهر يحمله العقبة
 كعقبة يعق حل ثلثا فضممت الى ثين او ثلثة قال مالي العقبة كعقبة احد من حيلة باب في الرجل
 يغزو بلسل الجور والعقبة حل ثلثا احمد بن صالح بن معاوية بن صالح عن
 ضمة ابن زغب الازدي حدثنا قال نزل علي عبد الله بن حوالة الازدي فقال لي بعثنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لنفهم على اقل ما نخرجنا فلم نفهم شيئا وعرف الجهاد وجوهنا فقام فبقا فقال اللهم لا تكلمهم الى
 فافزعهم عنهم ولا تكلمهم الى انفسهم فخرجوا عنها ولا تكلمهم الى الناس فبستنا واولعهم ثم وضعهم على
 راسي وعلى هامتي ثم قال يا ابن حوالة اذا لبت الخلفة فكل نزلت اضل لمقد سة فقلت لزلزل و
 البلبل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه من راسك باب في
 الرجل يشترى نفسه حل ثلثا موسى بن اسمعيل نا حماد نا عطاء بن السائب عن مرة الهمداني
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب بنا عز وجل عن رجل غزاه في سبيل الله
 عز وجل فانهزم يعق صحابه فاعلمه با عليه فوجع حتى هرق دم فبقول الله عز وجل الملائكة انظروا الى عبدي
 رجع رغبة فيما عندي وشققه ما عند حتى هرق دمه باب فيمن يسلم ويقتل مكنه في سبيل الله
 تعالى حل ثلثا موسى بن اسمعيل نا حماد نا احمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة نا
 عمرو بن اقيش كان له رباط في الجاهلية ففكره ان يسلم حتى ياخذ به فجا يوم احد فقال بنو
 عتي قالوا لحد قال بن فلان قالوا لحد قال بن فلان قالوا لحد فلبس لامته وركب فرسه ثم توجه

له قوله ويادون الجرحى آه فيه خروج النساء في الغزو والانتفاع بهن السقي والمدواة ونحوها وبه المدواة للمجاهدين وادوا جهن وما كان منها لغيرهم لا يكون فيه مس بشرة الا في موضع الحاجة ١٢ قوله بصل
 آه آي سوى عمل الكفر والشرك بقول صلى الله عليه وسلم الا ان تروا كفرا بواحد اخرجه التزدي ١٢ قوله عن كحول عن ابى هريرة آه قال ابو عيسى التزدي كحول لم يسلم عن ابى هريرة ١٢ قوله الجهاد واجب عليكم
 ١٢ قوله عن كحول عن ابى هريرة آه قال ابو عيسى التزدي كحول لم يسلم عن ابى هريرة ١٢ قوله الجهاد واجب عليكم
 ابن جريحه جازكون الامير فاسقا جازا جازا لا يغزل بالعنق والجوار
 وانه يجب اطاعة المام بامر بصيغة وخروج جماعة من السلف كالحسين
 ابن علي رضي الله عنهما وحماة على الجورة كان قبل استنصار الاجماع
 على حرمة الخروج على الجاهل انتهى ويشكل بغير المهدى ودعوتهم الخلافة
 مع وجود المسلمين في زمانه ويمكن ان يجاب عنه بان حقيقة خلافته
 شامة بالاجاد وبيت الصبيحة و باجماع الامة فليس حكمه وقت ظهوره
 كغيره والله تعالى اعلم ١٢ قوله والصلوة واجبة
 عليكم كما تقدم من القول المختار به فرض على الاعتقاد بقبولة
 بالسنة وبى آحاد قال ابن جريح على الكفاية لا بالاعيان انتهى وهو في
 غاية البعد عن شعار الاسلام وطريق السلف النظام لانه يؤدي الى
 انه لو صلى شخص واحد مع ائمة في مفرق سقط عن الباقيين قلت واما
 الجماعة عندنا معشر الخفعية فعندنا منهم واجبة وعند الكرخي رحمه
 الله سنة حجة ما ورد من فضيلة صلوة الجماعة على صلوة الفرد بسبع
 وعشرين درجة او خمس وعشرين درجة على اختلاف الروايات
 ومجتهم الكتب والسنة وتوارث علماء الكتاب فقوله تعالى واركعوا
 مع الراكعين واما السنة فهو قول علي السلام الله نهى ان امر رجلا
 يعمل بالناس فانصرف الى اقام خلفه من الصلوة فاحرق عليه سم
 الى يومنا هذا على سبيل المواظبة على الامة عليها لكن قول الكرخي الجاهل
 قولهم فان مرجع قولهم الى قولهم لان المراد بالسنة المذكورة وهو الواجب
 سواء خصوص ما كان من شعار الاسلام وقد ثبت من الكرخي تفسيره
 بانوجب فقال الجماعة سنة لا يرضى لاحد ان يخرج عنها الا بعدد وهو
 تفسير الواجب عند العامة وتجوز اقامة ائمة عند عامة الامة خلاف
 لما لك فانه يقول الامامة من باب الامانة والفاست خائن ولهذا
 لا شهادة له ولنا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوا خلف من
 قال لا اله الا الله وقول صلى الله عليه وسلم صلوا خلف كل مرد
 فاجبروا ايضا الصحابة ربه كان عمر وغيره والتابعون اقتدوا
 بالخاص في صلوة الجمعة وغيره باع ان كان اسق اهل زمانه
 منقطع من البدل ١٢ قوله خلف كل مسلم برا كان او فاجرا
 آه اذا كان اما ما دان عمل الكبار قال ابن الملك اي جازا اقتدواكم
 خلف لورود الوجوب لمحي الجواز لا يشترط كما في جانب الايمان بهما
 ونها يدل على جواز الصلوة خلف الفاسق وكذا المبتدع اذا لم يكن
 ما يقول كفرا واخذت حجة على ما لك في عدم اجازة امامة الفاسق
 قلت في امره بالصلوة خلف الفاجر مع ان الصلوة خلف الفاسق
 والمبتدع كرهته عندنا دليل على وجوب الجماعة ولو بد قريتان
 ١٢ قوله والصلوة اي صلوة الجماعة واجبة اي فرض كفاية
 عليكم ان تصلوا على كل مسلم اي ميت فلا هرا لاسلام برا كان او
 فاجرا وان عمل الكبار قال ابن الملك هذا يدل على ان من اتى
 الكبار لا يخرج عن الاسلام وانها لا تحبط الاعمال الصالحة فلا للمبتدع
 فيها وفي اسناد الحديث مقال جاحلنا من سبي الارسل عن الفقهاء
 وبقول عندنا ما قد روي هذا المتن من عدة طرق للرافعي والى نعيم
 والعقيل وكذا مضعفة من قبل بعض الرواة وبذلك يرتفع الى درجة
 الحسن عند المحققين وهو الصواب وقال ابن جريح يوافقه خبر الدارمطي
 اقتدوا بكل مرد فاجرو وهو ان كان مرسلنا لكنه اعتقد بفعل السلف
 فانهم كانوا يصلون وراء ائمة الجور ١٢ قوله بنا عز وجل عن رجل غزاه في سبيل الله
 عز وجل فانهزم يعق صحابه فاعلمه با عليه فوجع حتى هرق دم فبقول الله عز وجل الملائكة انظروا الى عبدي
 رجع رغبة فيما عندي وشققه ما عند حتى هرق دمه باب فيمن يسلم ويقتل مكنه في سبيل الله
 تعالى حل ثلثا موسى بن اسمعيل نا حماد نا احمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة نا
 عمرو بن اقيش كان له رباط في الجاهلية ففكره ان يسلم حتى ياخذ به فجا يوم احد فقال بنو
 عتي قالوا لحد قال بن فلان قالوا لحد قال بن فلان قالوا لحد فلبس لامته وركب فرسه ثم توجه

له قوله من ثم آه قال الطيبي ص لم يفتح يا أي فقتل بعضهم بعضا وان ضم اليه وكسر الحاء فمناه يتلطا قلت ويوم الملحمة هي الحرب ومنع القتال وهو الملاحم اخذ من اشتباك الناس واختلاطهم فبها اشتباك
 لمحمة الشوب باشتباك من الطمكة خوم القتلى فيها ١٢
 ان يكون ما بين الغداة الى العشاء لال الناقة تحلب فيما وان يكون قدور
 الأخيرة التي بالترغيب في الجهاد كذا في المرقاة شرح المشكوة
 له قوله من حرج جرحا في سبيل البشارة والى سلاح من عدد ووكب
 كمة أي أصيب حادثه فيها جرحه من غير العدد فلفظة اوله تنويج و
 قبل الجرح والوكب كلاهما واحد قبل الجرح ما يكون من فعل الكفار
 والوكبة الجراحة التي أصابت من قرعة من دابة او وقوع سلاح عليه
 قلت هذا هو الصحيح وفي النهاية كتبت اصعبا أي بالتبها الحارة
 ما يصيب الانسان من النواوش كذا في المرقاة ١٣
 في يوم القيمة آه قال الطيبي قد سبق شيان الجرح والوكبة و
 ما أصابه في سبيل الشرح من الجراحة فاعاد التفسير الى الكلبة
 دلالة على ان حكم الكلبة اذا كان كذلك فالتكلم بالجرح
 باللسان والسيف كذا نقله من القاري رحمه الله قوله لو نهسا
 لون الزعفران ودرجها ربح المسك وفي بعض الروايات اللون
 لون الدم اى باعتباره ظاهر الصورة ومضى في الحقيقة
 فتوح من ربح المسك وقوله عليه طالع الشهداء اى فقتلهم
 يعني اماره الشهداء وعلاهم يعلم انه سقى في عسل الدارين
 ويجازى جبرار الجاهدين قال الطيبي ونسب هذه القرية
 مع القصة فينتقل الى الذين السرى في المبالغة ما ثار واصيب
 الجاهدين في سبيل الشرح من العدو وتارة ومن غيره اخرى وطرا من
 نفسه من البذل ١٤
 قوله ولا موارفها كسر الزاد البسطة
 جمع موعضة بفتحها الموضع الذي ينبت عليه عود الفرس
 من رقبته وعرفت الفرس بهم فشكلوا شعره من
 مرقاة الصعود ١٥
 قوله فان اذنا بها مذاها آه بفتح
 السيم والذال المنجمة وبعد الالف باء موحدة مشددة
 جمع مذبة بكسر الهمزة ما يذب بالذباب وغيره والتخيل
 جمع باذنا بها ما يقع عليها من الذباب وغيره كذا في
 فتح الودود و
 مرقاة الصعود ١٦
 قوله ومعارفها
 وفاء ما آه الدف بكسر الدال وبمزة في آخره الذي يدفك
 اى يدف عنك البرد والجمع للادف واداء الدف بكسر الدال
 والمبذ فلا عذر ويكمل انه جمع كثره للدف نحو زرق وذرقات
 كذا في فتح الودود ومرقاة الصعود ١٧
 قوله فواصيا
 معناه فيها الخير كذا أي الخيس لازم بها جعل الناصية
 كما نظرت للغير بالفت وحي الشعر المسترسل من مقسم
 الراس وقد يكون الناصية عن جميع ذات الفرس يقال فلان
 مبارك الناصية اى مبارك الذات قال السدي في شرح
 مسلمان المراد بان ناصية هذا الشعر المسترسل على الجمجمة
 قال الخطابي وغيره قالوا كنى بالناصية عن جميع ذات الفرس
 يقال فلان مبارك الناصية ومبارك النقرة اى الذات وفي
 الحديث استحباب ربط الخيل واقتناها للفسد
 قلت وقد فسر الخيس في الحديث بالابر والتمنع فلهذا
 المراد بالخيل الذي سقط في نواصيا الخيس
 هي التي اعتدت للجهاد فلا يعارض ما وقع
 عن ابن عمر عند البخاري انما الشوم
 في ثمنه في الفرس والدار والمساواة
 فانها في غير ما اعتدت للجهاد من البذل ١٨

كتاب

٣٣٣

الجهاد

فيكم فلما راه المسلمون قالوا اليك غنايا عير قال في قد امتت فقاتل حتى جرح فحمل الى اهله جرحا
 فجاءه سعد بن معاذ فقال لاخته سليه حمية لقومك او غضبا لهم ام غضبا لله فقال بل غضبا لله
 لرسوله فلما دخل الجنة واصل الله صلوة باب في الرجل يموت بسلاحه حل ثلثا احمد بن حنبل
 نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك
 قال بودا فقال حمد كذا قال هو وعنبسة يعقوب بن خالد قال حمد والصواب عبد الرحمن بن عبد الله
 ان سلمة بن الأكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل في قتال الشديدا فارتد عليه سيفه فقتله فقال صحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا
 مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابن سلمة بن الأكوع فحدثني عن ابيه بمثل ذلك غير انه قال فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين حل ثلثا هشام بن خالد نا الوليد عن
 معاوية بن ابي سلام عن ابيه عن جدك ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزنا على
 حبي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فاضربه فاخذه واصاب نفسه بالسيف فقتل
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخوك يا معشر المسلمين فابتدوا الناس فوجدوه قد مات فلفقه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمائه وصلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله اشهد هو قال نعم واناله شهيد
 باب الدعاء عند اللقاء حل ثلثا الحسن بن علي نا ابن ابي مريم نا موسى بن يعقوب الزمعي
 عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثان لرتدان او قل عا تردان الد عام
 عند النداء وعند لباس حين يلعب بعضهم بعضا قال موسى وحديثي بن رزق بن سعيد بن عبد الرحمن
 عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت المطر باب فيمن سأل الله الشهادة
 حل ثلثا هشام بن خالد نا بومروان نا ابن المصنف نا ابني ابي عبد الله نا ابي مالك نا ابي
 بن نجاح نا مران معا بن جبل حد ثمان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فوافى بآية
 فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من نفسه صادقا ثم مات او قتل فان له اجر شهيد زاد ابن المصنف
 من هذا من جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فأنها تحيي يوم القيامة كما عرفا كانت لون الزعفران ودرجها ربح
 المسك ومن جرح جرحا في سبيل الله عز وجل فان عليه طابع الشهيد باب في كراهية جرحواصة الخيل
 واذا نابل حل ثلثا ابو بوبه عن ابيهم بن حميد نا واخشيش بن اصرم نا ابو عاصم جميعا عن ثور بن
 يزيد عن نضر الكناي عن رجل وقال بونوبة عن ثور بن يزيد عن شيفر من بني سليم عن عتبة بن عبد
 السلام وهذا لفظه ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصة الخيل ولا معارفها ولا اذناها
 فان اذناها من اهلها ومعارفها فواها ونواصياها معقود فيها الخيل باب فيما يستحب من اللون الخيل
 حل ثلثا هرون بن عبد الله نا هشام بن سعيد نا لطف النخعي نا احمد بن المهاجر نا ابي

حدثني عقيل بن سيب عن ابي وهب الجشمي وكانت له حجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كمين
اغري محال واشقر اغري محال ولهم اغري محال حدثنا محمد بن عوف الطائي نا ابو المغيرة نا شيخنا بن مهران نا
عقيل بن سيب عن ابي وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل اشقر اغري محال وكمين اغري محال قال
محمد بن يعقوب نا مهران نا الله له فضل اشقر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سوية فكان اول ما جاء
بالفتح صاحب اشقر حل ثنا يحيى بن معين نا حسين بن محمد عن شيبان عن عيسى بن علي
عن ابيه عن جده ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في شقها حل ثنا موسى
ابن مروان الرقي نا مروان بن معاوية عن ابي حيان التميمي نا ابو زرعة عن ابي هريرة نا رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسألني عن الخيل فرس باب ما يكره من الخيل حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان
عن سلمة بن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الشكل من الخيل والشكل يكون
الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى اوفى يده اليمنى وفي رجله اليسرى باب ما
يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم حل ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا مسكين بن يعقوب نا
يحيى نا محمد بن مهران نا ربيع بن يزيد عن ابي كبشة السلولي عن سهل بن حنظلية قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعير قد لحق ظهره ببطنه قال تقول الله في هذه البهائم المعجمة فاركوها
صالحا وكوها اصلحا حل ثنا موسى بن اسمعيل نا هبة نا ابي يعقوب عن الحسن بن سعيد نا
الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فاسر الى
حل ثنا الاحدث نا محل من الناس وكان احب ما استنزه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجلته
هذا فاحاشي محال قال قد دخل حائط الرجل من الاضراس فاجمل فلما راى النبي صلى الله
عليه وسلم ذرفت عيناه فذاته النبي صلى الله عليه وسلم فسمعه فراه فسكت فقال من ربه هذا جمل لمن هذا
اجمل فجاء فقي من الاضراس فقال لي يا رسول الله افلا تتفقد في هذه البهيمة التي ملكك الله ايلها فانه
شكا الى ذات قبيحه وتدنيه حل ثنا عبد الله بن مسleme القعبي عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق فاستند عليه
العطش فوجد بائرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث باكل لثري من العطش فقال لرجل
لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغني فنزل لبيروم فحلف فاسكه بقيه حتى مرقي
فيسق الكلب فشكر الله ففخره قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد ضمة اجر
باب في نزول المنازل حل ثنا محمد بن المثني حدثني محمد بن جعفر نا شعبة عن حمزة الضبي قال سمعت
النس بن مالك قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسمي حتى نخل لرجل باب في تقليد الخيل بالادوية حل ثنا عبد الله بن
مسleme القعبي عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر نا محمد بن عمرو نا حزم عن عباد بن كميم نا

له قولك كل كمين اشقر اغري محال واشقر اغري محال ولهم اغري محال حدثنا محمد بن عوف الطائي نا ابو المغيرة نا شيخنا بن مهران نا
عقيل بن سيب عن ابي وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل اشقر اغري محال وكمين اغري محال قال
محمد بن يعقوب نا مهران نا الله له فضل اشقر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سوية فكان اول ما جاء
بالفتح صاحب اشقر حل ثنا يحيى بن معين نا حسين بن محمد عن شيبان عن عيسى بن علي
عن ابيه عن جده ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في شقها حل ثنا موسى
ابن مروان الرقي نا مروان بن معاوية عن ابي حيان التميمي نا ابو زرعة عن ابي هريرة نا رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسألني عن الخيل فرس باب ما يكره من الخيل حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان
عن سلمة بن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الشكل من الخيل والشكل يكون
الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى اوفى يده اليمنى وفي رجله اليسرى باب ما
يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم حل ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا مسكين بن يعقوب نا
يحيى نا محمد بن مهران نا ربيع بن يزيد عن ابي كبشة السلولي عن سهل بن حنظلية قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعير قد لحق ظهره ببطنه قال تقول الله في هذه البهائم المعجمة فاركوها
صالحا وكوها اصلحا حل ثنا موسى بن اسمعيل نا هبة نا ابي يعقوب عن الحسن بن سعيد نا
الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فاسر الى
حل ثنا الاحدث نا محل من الناس وكان احب ما استنزه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجلته
هذا فاحاشي محال قال قد دخل حائط الرجل من الاضراس فاجمل فلما راى النبي صلى الله
عليه وسلم ذرفت عيناه فذاته النبي صلى الله عليه وسلم فسمعه فراه فسكت فقال من ربه هذا جمل لمن هذا
اجمل فجاء فقي من الاضراس فقال لي يا رسول الله افلا تتفقد في هذه البهيمة التي ملكك الله ايلها فانه
شكا الى ذات قبيحه وتدنيه حل ثنا عبد الله بن مسleme القعبي عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق فاستند عليه
العطش فوجد بائرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث باكل لثري من العطش فقال لرجل
لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغني فنزل لبيروم فحلف فاسكه بقيه حتى مرقي
فيسق الكلب فشكر الله ففخره قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد ضمة اجر
باب في نزول المنازل حل ثنا محمد بن المثني حدثني محمد بن جعفر نا شعبة عن حمزة الضبي قال سمعت
النس بن مالك قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسمي حتى نخل لرجل باب في تقليد الخيل بالادوية حل ثنا عبد الله بن
مسleme القعبي عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر نا محمد بن عمرو نا حزم عن عباد بن كميم نا

في جميع الحيوانات وقال ابو عبد الله في الامور مخصوصة من البهائم مما لا ضرر فيه لان الماسور يقتل ولا يجوز ان يقتل لانه لا يضره دت ال ابن التين لا يستحالة في اجراوه على
موسم يعني فيسقي اولاهم يقتل ١٢ +

له قوله وقلدها ولا تقلدها الا وتار آه قال في النهاية اي قلدها بالاعلان والدين والدفع عن المسلمين ولا تقلدها وتار الجارية التي كانت بيكهم وآلات تار جمع وتر الكسر وهو الدم وطلب الشا يريد لا تجعلوا ذلك لارتباطها في احوالها لزم القلق لا عنان وقيل اراد بالادوات تار جمع وتر القوس اى لا تجعلوا في احوالها الادوات فتختل لانها ربما دعت الاشجار فغشبت الادوات ببعض شعبها فغشبتا وقيل انما يسمونها انهم كانوا يعتقدون ان تقلدها بالادوات يدفع ضرر او يدفع شيا العين ولا في مرقة الصعود ١٢ له قوله لا تصعب الملاكمة رفقة آه قال الشيخ في الدين العراقي يحتمل ان يكون المراد بانها لا تصعبهم اصلا ويحتمل انها لا تصعبهم بانكلا والمحقق والاستغفار من قوله اللهم انت الصاحب في السفر اى الحافظ والحامي وان كان جرح العصب جرحا كان في كل حال قال والظاهر ان المراد بهم ههنا غير محفوظه فان الحفظ لا يفرقون في ايام قور فيها كلب قال اختلافوا في عدة ذلك فقيل انما هي عن اتخاذها كحقوق متخذها تجنب الملاكمة صعبت غصبا عليه لما لفته الشرع فلم يركبها واستغفار باواعتها له على طاعة الله تعالى ودفع كيد الشيطان فلهذا لا تشك الملاكمة من صحبة الرفقة الذين فيهم كلب ما دون بانها دعه وذا منى على انه يجوز ان يستنبط من النص منة تخصيصه وقيل انما تفرتها الملاكمة لكونها نجسة وهم المطهرون والمقربون عن مقاربتها وقيل لانها من الرشاطين على ما ورد في الملاكمة اعدا الرشاطين على كل حال وقيل لفتح راحتها وهم يكرهون الراحة الخبيثة ويكرهون الراحة الطيبة وقد من رسول الله صلى الله عليه وسلم العذر من عدم اكل الشوم والبصل انه لا يقضى باذنه من من الملاكمة من راحتها المستنثة الخبيثة وقد سماها بحجة ميثية قوله اوجرس بفتح الجيم المراد الملهة بعد سيقانها في الجمل الذي يبيع على الدواب قيل انما كرهه لانه يباع على محاب بصوته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان لا يعلم العدو به حتى لا يتهم فحارة كذا في مرقة الصعود ١٣ له قوله رفقة آه بعضهم اراد الملهة وكسرها بالجماعة المرافقون في السفر ١٤ له قوله من ركوب الجملة آه هي التي تاكل العذرة قال الخطابي كره ركوبها كما كره اكل جملا لان عرقها منقش كلها بسبب ما تاكل من العذرة والشيء تزيده في تحريم ١٥ له قوله يقال له عذرة قال الخطابي والابن الاثير يوصفون تحريم لعفون العفوة هي العفوة وركوبها في الرحاب كما قالوا في اسود سويد وتفسيره غير مخرج او غير كاسيود ١٦ له قوله باخيل الشراكي آه يشير اوداد وديده للفرقة الى ما اخبره العسكري في الامثال من ان حارثة بن النعمان قال يا بني الشراذع لي يا شهادة فدها له فودي يو يا خيل الشراكي فكان اول فارس تركب واول فارس استشهد قال في النهاية هو على حذفت المضائق اى فرسان خيل الشراذع قال الطيبي هذا من احسن المجازات والطهري كذا في مرقة الصعود للسيوطي وقال الرغباني يستعمل في الافراس والفرسان اى في واحد منهما على التعيين وان كان في الاصل اسما كليهما معا ههنا في معنى الفرسان كما في قوله صلى الله عليه وسلم غفوت عن صدقة الخيل مخصوص بالافراس اى وقال ابن القيم في زاد المعاد في هدي خير العباد ووقع هذا الشعار في غزوة الخابية وهو غزوة معروفة بالقرى غار فيها عبيدة بن جهم الغفاري في بني عبد الله بن غطفان على الفتح النبي صلى الله عليه وسلم اتي في الغابة وقيل راعيها هو رجل من عسفان فجار الصريح وهو فودي يا خيل الشراكي وكان اول ما فودي بها ١٧ له قوله يا فرسان اذا فرعنا آه قال الشيخ في الدين يحتمل ان يكون سنه اذا خفت وان يكون سنه اذا اعتنا قال وقد ذكر صاحب الصالح ان الفرع يطلق بالمعنيين جميعا واتي النهاية الفرع في الاصل نحو فوضع موضع الاغاثة والنهر لان من شانه الاغاثة والدفع عن الجمل

كتاب

٣٣٦

الجهاد

ابا بشير الانصاري خبيرة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بكر حبست اى الناس في مبيدة ثم ابقين في رقة بعير فلاة من وتروا فلاة الا قطعت قال مالك ارى انه ذلك من اجل لعين باب في اكرام الخيل وابقا طها حل ثناء هرون بن عبد الله ناهشام بن سعيد الطالقاني ثناء محمد بن ابي جرحد ثنى عقيل بن شبيب عن ابي وهب الحشمي وكان له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلو الخيل وامسحوا ابوابها ولحمها اوقا قال الكفا لها وقلدها وهما الاوتار باب في تعليق الجوارس حل ثناء مسند زاذجي عن عبيد الله بن نافع عن سالم عن ابي جرحد مولى ام حبيبة عن ام حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصعب الملاكمة رفقة فيهما جرس حل ثناء احمد بن يونس ناهي بن اسميل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصعب الملاكمة رفقة فيهما جرس وكتب حل ثناء محمد بن رافع عن ابي بكر بن ابي اويس جرحد ثنى سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجرس مرقا للشيطان باب في ركوب الجملة حل ثناء مسندنا عبد الوارث عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال نهي عن ركوب الجملة حل ثناء احمد بن ابي سويح الرازي اخبرني عبد الله بن الجهم عن عمرو بن عوف عن ابي قيس عن ايوب السخيتي عن نافع عن ابن عمر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجملة في الايلان يركب عليها باب في لرجل يسمى دابته حل ثناء هناد بن السري عن ابي الاحوص عن ابي اسحق عن عمر بن ميمون عن معاذ قال كنت ردي النبي صلى الله عليه وسلم على حمير قال له عفا بيا في النلاء عند النفر يا خيل الله اركب حل ثناء محمد بن داود بن سفيان جرحد ثنى يحيى بن حسان ان اسلم بن موسى بوداودن جعفر بن سعد بن سمير بن جند جرحد ثنى خبيب بن سليمان بن سمير عن سمير بن جنداب ام بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم عليه اسم خيلنا خيل الله اذا فرعنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرنا اذا فرعنا بالجماعة والصابر السكينة واذا اقلنا باب النهي عن لعن البهيمية حل ثناء اسلم بن حرب نا احمد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي لهب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فسمع لعنة فقال يا هذه قالوا هذه فلانة لعنت رحلتها فقال لنبي صلى الله عليه وسلم ضعوا عنها فانها ملعونة فوضعوا عنها قال عمران فكان في انظر اليها فاة ورعا باب في التحريش بين البهائم حل ثناء محمد بن العلاء اخبرني يحيى بن ادم عن قطبة بن عبد العزيز بن سياه عن الاعمش عن ابي يحيى لقتان عن مجاهد عن ابن عباس قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم باب في دسم الدواب حل ثناء حفص بن عمر ناشعة عن هشام بن زيد عن انس قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم على ابي جيل ولد لي حكة فاذا هو في مزبل يسم غنما اجسبه قال في ذانها باب النهي عن الوسم في اوجه الفرو في الرحاب

من مرقة الصعود ١٢ له قوله واذا قلنا الحمار قال الشيخ في الدين يدل هذا القول على ان الفرع ههنا غير المقابلة فاما ان يحل على الخوف اولى لا يلزم من الاغاثة المقابلة فقد نفيت ولا يترتب عليه قتال ١٣ مرقة الصعود ١٤ له قوله وضعوا عنها الخراي رحلتها لئلا تركب قيل وانما امرهم بذلك لانه قد استجيب الدعاء عليها باللعن واستدل على ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم فلانها ملعونة ويحتمل انه فعل ذلك عقوبة لصاحبها لئلا تعود الى مثل قولها ١٥ مرقة الصعود ١٦

له قور انما فعل ذلك آه قال الطحاوي انه قد قور في قوم غموا ذلك ولا حجة لهم فيه لان معناه انهم على كثرة الخيل لا يمنع عن الانزاع كذا نقل في الفتح وقال الخطابي يشبه ان يكون المعنى في ذلك انهم لما حملت على الخيل تقطعت منافع الخيل وقيل عدوها وانقطع

الفرس وعليها جازا العود وبها يحز الغنائم ولها ما كولى ويسمى للفرس كما يسمى للفرس وليس لغيره شيء من هذه الفضائل فاحسب صلى الله عليه وسلم ان يرمو الخيل ويكثر نسلها لما فيها من النفع والصلاح وقال القاري وانزاع الحمار على الفرس كرموه مطلقا لمحدث على هذا السبب فيه قطع النسل واستبدال الذي يولد في باله في يومه فان البغلة لا تنفع للكرم والفرس لذلك لا يسلم بها في الغنيمه ولا سبق فيها على جسر وقوله عليه الصلوة والسلام انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون اي ان نزل الفرس على الفرس خير من ذلك لما ذكر من المنافع ولا يعلمون احكام الشريعة ولا يستبدون الى ما هو اولى لهم ونفع سبيلها الى الطيب قور لا يعلمون مطلقا فيحمل ان يقدر سقوطه بدلالة الحديث السابق اي لا يعلمون كراهية ذلك لا يقدر ويحرم مجرى الامم لمصلحة اي الذين ليسوا من اهل المعرفة في شيء وانهم غير عارفين انه لعبد من امكته او غيره تحمل الشرو والظفر الى كراهية ذلك حيث قال وانزاع الحمار على الفرس جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم ركب البغل وجعله تعالى من النعم ومن على عباده بقوله والخيل والبغال والحمير لركوبها ومنه وقيل الطيب لعل الانزاع خير جائز والركوب والتزنجير جائز ان كان لصوره فان عملها حرام واستعمالها في الفرس والبساط مباح

١٣٥ قوله قال اي ان يتخذوا ظهور آه قال ابن خلدون في شرح الكافية الشانخ في التمدد ان يراوده الخاطب وقد يكون للتكم كقول من قال اي اي ويجوز احكام الارنب اسي غني عن حذفت الارنب ونحو حذفت الارنب عن حضرتي وقال الخطابي قد ثبت انه على الله عليه وآله وسلم خطب على راحلته واقفا عليها فدل ذلك على ان الوقوف على ظهورها ان كان لارب او بوع وطسرا لايك مع النزول مباح وان النبي انما انصرف الى الوقوف عليها لاسمى ير جيسر بان يستوطنه الانسان ويحذو مقعدا فيتعقب الدابة ويغير بها من طائل كذا قال السيوطي في مرقاة المفاتيح ١٣٥ قوله لتبينكم اسي بل لم تكونوا يا ايها النبى آه تلج الى قوله تعالى وتعلم انكم اسي بل لم تكونوا يا ايها النبى الا بشئ الا انفس الآية ١٣٥ قوله كجئنا آه جمع جئنا وبى الدابة التي تقاد والهراد الدابة التي ليس عليها راكب كذا في فتح الودود قلت في نسخة بخطي بابت جمع نجيب يريد بها ما يجده للقاء فخره ليو قبا الرجل في سفره فلا يجوز اسي لا يركبها لعدم الحاجة ولا يمين احياه الذي يرميه ١٣٥ قوله انقطع به آه على بناء المفعول اسي انقطع عن الرقعة بضعفه وعجمه ولا تقاض الهواجر التي يتخذها المتزعمون ١٣٥ قوله فسلوا الابل حقا آه من الماء والماء والارز رعاية الملاحظة بها وترك الغابا بكثرة السير قور فاسرعو السير ليحصل الاستراحة بالخروج من ارض الجرب والاعنى ان لا توقفوا في الطريق لتبطلكم المنزل قبل ان تضعف والتقرين نزول المسافر في آخر الليل ١٣٥ قوله ولا تعدد المنازل آه اي لا تجاوزوا المنزل المتعارف الى منزل آخر فاستمر اما لان فيه القاب الا انفس وابها لم ١٣٥ قوله عليكم بالدابة قال في النهاية هي سيرة الليل يقال ادرك بالتحفيف اذا سار من اول الليل وادرج بالتشديد اذا سار من آخره والامم الدابة بالضم والفتح وهم من يجعل الادلاج سير الطيل كوكا في المراءى الحديث لانه عقبه بقور فان الارض بطوى بالليل ولم يفرق بين اوله وآخره كذا في بعض النواحي وقال المنكر واليه ليه اسم من ادجو بالفتح الدال وقيل يد اذا سار وادخر الليل اي لا تقتنعوا نهرا بل سيروا بالليل لانه ليسهل بحيث يظن الماضي انه سار قليلا وقد سار كثيرا ١٣٥ وانما قال ذلك مع انه قد كان جعل له صدرها تنبيهها على المسئلة وتعليمها بها ١٣٥

حل ثنا محمد بن كثير ان اسفيان عن ابى الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه بنحو ارقا وسمي في وجهه فقال ما بلغكم اني لعنت من وسم البهيمة في وجهها او وضعت في ذلك باب في كراهية الحكم تزي على الخيل حل ثنا قتبية بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابى الخير عن بن زبير عن علي بن ابي طالب قال هديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فركبها فقال عثي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون باب في ركب ثلاثه على دابة حل ثنا ابو صالح محبوب بن موسى نا ابو اسحق الفزاري عن عاصم بن سليل عن موزي بعن ابي جعفر حدثني عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر استقبل بنا فائتيا استقبل واجعله امامه فاستقبل بي فحمله امامه ثم استقبل نحسين واحسين فجعله خلفه قد خلدنا المدينة وان الكلدك باب في الوقوف على الدابة حل ثنا عبد الوهاب بن نجدة نا ابن عباس عن يحيى بن ابى حمزة السبيعي نا عن ابى مريم عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اي اي نلتخذوا ظهوركم منا برون الله انما اسخوها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغبه الا تشق النفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم باب في الجنائب حل ثنا محمد بن رافع نا ابن ابي فديك حدثني عبد الله بن ابى يحيى عن سعيد بن ابى هند قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابل للشياطين وبوت للشياطين فاما ابل للشياطين فقد رايتها يخرج احدكم خبيثات معه ولا سمها فلا يعلو بها من اهل بيوتها ولا يحميها ولا يبيت للشياطين فلما راها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يسير الناس بالديا باب في سرعة السير حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سيرا فرت في الخصب فاعطوا الابل حقا واذا سيرا فرت في الجذب فاسرعوا السير فاردتم التعريس فتكتبوا عن الطريق حل ثنا عثمان بن ابى شيبة نا يزيد بن هرون نا هشام عن الحسن بن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فوهنا قال بعد قوله حقا والقعد والمنازل باب في الدابة حل ثنا عمرو بن علي نا خالد بن يزيد نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدابة فان الارض تطوى بالليل باب في الدابة احق بصدرها حل ثنا احمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثني علي بن حسين حدثني ابى حنيفة عبد الله بن بريد قال سمعت ابى بريد يقول بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي جاء رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله اسر كب و تاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدره بابتك مني الا ان تجعله لي قال فاني قد جعلته لك فركب باب في الدابة تعرف في الحب حل ثنا عبد الله بن محمد

سير الطيل كوكا في المراءى الحديث لانه عقبه بقور فان الارض بطوى بالليل ولم يفرق بين اوله وآخره كذا في بعض النواحي وقال المنكر واليه ليه اسم من ادجو بالفتح الدال وقيل يد اذا سار وادخر الليل اي لا تقتنعوا نهرا بل سيروا بالليل لانه ليسهل بحيث يظن الماضي انه سار قليلا وقد سار كثيرا ١٣٥ وانما قال ذلك مع انه قد كان جعل له صدرها تنبيهها على المسئلة وتعليمها بها ١٣٥

له قوله فقير بآه قال في النهاية اصل المعترض قوائم الحيوان بالسيف وهو قائم قال الخطابي وبذلك فعله الناس في الحرب اذا لقوا من مغلوب فلا يرفعون اليد ويستقوي بر على قتال المسلمين ١٢ قوله لا سبق الا في خف
آه السابق بفتحين وهو ما يجعل للسابق على سبقت من جعل ولو انا بسكون الباء فهو مصدر سبقت الرجل قال الخطابي والرواية الصحيحة في هذا الحديث ما يقع به يدان الجعل لا في سباق الا بل واما في
معناه كما بلغنا والحق والفضل هو المرمى وذلك لان هذه الاسورة قد في قتال
يكون السابق قمارا او لواءا او شيئا ١٣ قوله قد اضمرت مرارة
قال في النهاية تفسر الخيل ان تقطع حبلها بالعلم حتى تسكن ثم
تضع او تلتحف وتقبل تشد عليها سيرة بها وتقبل بالابنة حتى
تفرق تحتها فيزيب زلبها ويشد عليها حتى قال النودى فيه جواز
المسابقة بين الخيل وجواز تضييقها بها بما يجمع عليها للصحة في
ذلك وتدريب الخيل وربا صحتها وتدريبها على الجري واعدادها بالذليل
يستفاد بها عند الحاجة في القتال كما ذكره افراد اختلف العلماء في ان المسابقة
بينها مسابقة ام سبقتة وهذا سبب اصحابنا انهم يستحبون ان قال الحافظ
قد اجمع العلماء على جواز المسابقة بغير عوض لكن قصر ما لك و
الشافعي على الخف والحافز والفضل وخمس بعض العلماء بالخيل
واجازوه عطاء في كل شيء واقفوا على جوازها بغير بشرط ان يكون
من غير المتسابقين كالانعام حيث لا يكون له سهم فرس وجواز الجور
ان يكون من اعدائهم من المتسابقين وكذا اذا كان من اعدائهم
محل بشرط ان لا يخرج من حده شيئا يخرج القدر عن صورة القمار
وكون يخرج كل منها سبقتا فمن غلب اخذ السبقين فاقفوا على
منه اذ وقال السرخسي في شرح السيرة الكبرى ولا بأس بالمسابقة
بما فراس بالمال بل غاية لا يجتهد كذا في المسابقة على الاقدام لا بأس
بها في ريش الزهرى قال كانت المسابقة بين اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخيل والركاب والارجل فلان الغزاة
لا يحتاجون الى رياضة النفس حتى اذا ابتلوا بالطلب والهرب
وهم رجال لا يتبين عليهم العدو وكما يحتاجون الى ذلك في رياضة
العدو ١٤ قوله من المعيار وكان اعداءه اى نهايتها خيطة
الوداع والحفياء ربيهم فادراكه وبالمدة والعصر كما بها القاضي
واخرون القصر اشبهوا بالحاقص فتوافقت قال سفيان بن عيينة
بين خيطة الوداع والحفياء خمسة اميال او ستة وقال موسى بن عقبة
سنة او سبعة واما خيطة الوداع فهي عند المدينة سميت بذلك لان
الخارج من المدينة يسمى مودا مودون الهيا قوله مسجد بن زريق
بفتح الهمزة ويوزن بين حمارين من الخمر والمسافة بينهما ميل
او نحوه وقيل جواز قول مسجد فلان وموسى فلان وقد ترجم
البيان في هذا الترجمة وهذه الاضافة للترتيب ١٥ قوله ان سبق
آه قال في شرح السنة المال ان كان من الامام ومن واحد من
الناس يشترط السابق فوجاهته وكذا ان كان من احد الجانبين
كان يقول ان سبقتي فلان كذا ان سبقتك فلاشي عليك وان
كان من الجانبين فلا بد من محل ولا بد ان يكون المحل بحيث يمكن
ان يكون سابقا بان يكون فرسه جوادا فسبقوا باخذ المالمين معا وان
كان مالا فيل سبقتهم بان يكون فرسه برودا فلا فائدة بل يكون قمارا
لانه لو ان يكون الرجل من الغنم والفرس اه قلت قال الطحاوي قتالنا
سنى فودى الله عليه وسلم ان كان لا يؤمن ان سبق فلا بأس به و
ان كان يؤمن ان سبق فلا خير فيه فوجدنا اهل العلم لا يختلفون انه
اراد بذلك السبق من الخيل الذي لا يؤمن منه انه سبق ١٦
مشكل اذا تار ١٧ قوله لا جالب ولا جنب آه الجلب في السبق
ان ينجح جلا فرسه فينزع جروا ويطلب عليه ويصيح مناديا على الجسرى
والجنب فيه ان يجيب فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فرغ
الركوب تحول الى المحبوب والفرسان بالكسر المسابقة

كتاب

٣٢٨

اجماد

التفيلنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني ابن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير
حدثني ابي الذي ارضعني وهو احد بنى هرة بن عوف وكان في تلك الغزاة غزوة قال والله
لكاني انظر الى جعفر حين اقيم عن فرس له شقراء فعقرها ثم قاتل القوم حتى قتل قال
ابوداود هذا الحديث ليس بالقوى باب في السبق حل ثنا احمد بن بونس نا ابن ابي ثوبان
عن نافع بن ابي نافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او حافر او نعل
حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عثمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل لقي قد اضمتم من الحفباء وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي
لوتصم من الثنية الى مسجد بن زريق وان عبد الله ممن سابق بها حل ثنا مسدنا المعتمر عن عبيد
عن نافع عن ابن عمر بن نافع عن ابن عمر بن النبی صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل وفضل لقرح في
ابن خالد عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر بن النبی صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل وفضل لقرح في
الغاية باب في السبق على الرجل حل ثنا ابو صالح الاطالكي محبوب بن موسى نا ابو اسحق الفزاري
عن هشام بن عروة عن ابيه وعن ابي سلمة عن عائشة انها كانت مع النبی صلى الله عليه وسلم في سفرة فقلت
فسابقة مسابقة على رجل فلما احملت الحمى سبقتة فسبقته فقال هذه بتلك السبقية باب
في المحل حل ثنا مسدنا حصين بن غدير اسفان بن حسين وزايع بن مسلم نا عباد بن
العوام نا اسفان بن حسين المعنى عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبی صلى
الله عليه وسلم قال من ادخل فرسا بين فرسين يعني وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل
فرسا بين فرسين وقد امن من ان يسبق فهو قمار حل ثنا محمود بن خالد نا الوليد بن مسلم
عن سعيد بن بشير عن الزهري باسناد عباد ومعناه باب الجلب على الخيل في السباق
حل ثنا يحيى بن خلف نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا عنبسة حر وحل ثنا مسدنا بشير
ابن الفضل عن حميد الطويل جيعا عن الحسن بن عثمان بن حصين عن النبی صلى الله
قال الجلب والجنب زاد يحيى في حديثه في الرهان حل ثنا ابن المثنى نا عبد الاعلى
عن سعيد عن قتادة قال الجلب والجنب في الرهان باب السيف يحل حل ثنا مسلم بن
ابراهيم نا جوير بن حازم نا قتادة عن انس قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضة حل ثنا محمد بن المثني نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي
الحسن قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة قال قتادة وما علمت احدا
تابعي على ذلك حل ثنا محمد بن بشير حدثني يحيى بن كثير ابو غسان العنبري عن عثمان بن
سعد عن انس بن مالك قال كان في كرمه باب في الذبل يدخل في المسجد حل ثنا قتيبة

على الخيل كذا في فتح الودود وحاشية الى داود هفت وقوله الرهان لاعلى سبيل الاختصاص لانها في الزكوة يفر منها بان ٢٠ قوله كانت قبيلة آه قال في القاموس قبيلة سيف كسفية ما على
طرف مقبضه من فضة لومديدة وفي مختصر النهاية هي التي تكون على راس قائم السيف وقيل ماتت شاربي السيف في الصحاح قبيلة بنو كندة في انوشى في الفارسية كلاءه كذا قال الشيخ وفي الصحاح
قائم السيف وقائمة قبيلة فتح وفي القاموس الشاربان انفاق طويان في اسفل قائم السيف كذا قال الشيخ الدبلوي في المعاني وفي الحديث من حيث السند والمن كلام قدس في البذل ان شئت الاطلاع فانظر

وكان اذا بعث سيرة اوجبتا بغيرهم من اول النهار وكان صغور جلا تاجرا وكان يبعث تجارته من اول النهار
 فأتى وكثر ما له باب في الرجل يسافر وحده حل ثلثا عبد الله بن مسلمة القصبه عن مالك عن
 عبد الرحمن بن حزمه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 شيطان والراكبان شيطانان والثلاثون ركبا في القوم يسافرون يؤقرن احدهم
 حل ثلثا على بن جوي بن بوي نا حاتم بن اسمعيل نا محمد بن عجلان عن نافع عن ابي سلمة عن ابي سعيد
 اخذني ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا واحدا منهم حل ثلثا على
 ابن جونا حاتم بن اسمعيل نا محمد بن عجلان عن نافع عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة
 عليه قال اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم قال نافع فقلنا لا ابي سلمة فانت اميرنا باب
 في المصنف يسافر فيه الى ارض العدو حل ثلثا عبد الله بن مسلمة القصبه عن مالك عن نافع
 ابن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسافر اياكم الى ارض العدو قال مالك
 اياكم محافاة ان ياتيه العدو باب في ما يستحب من الجيوش والرفقاء والسرايا حل ثلثا زهير
 ابن حرب اخبرنا ناوهب بن جويرنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن عبيد الله بن جابر
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعة وخير الجيوش
 اربعة كل في ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة باب في دعاء المشركين حل ثلثا محمد بن سليمان
 الانباري نا دكيم عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وآله اذا بعث اميرا على سيرة اوجبت اوصافه تنقوى الله في خاصة نفسه ومن
 قطع من المسلمين خيرا وقال اذا قتلت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلث خصال
 فاتها اجابوك ايتها فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوا فاقبل منهم وكف عنهم
 ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم والمهاجرين
 ان عليهم وعلى المهاجرين فان ابوا واختاروا دارهم فاعلمهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يحرم
 عليهم حكم الله الذي يحرم على المؤمنين لا يكون لهم في الفئ والغنيمة نصيب الا ان يهاجروا
 المسلمين فان هم ابوا فادعهم الى اعطاء الجزية فان اجابوا فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا
 بالله وقتلهم واذا حاصرت اهل حصن فلا ادرك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم فانكروا
 ما يحكم الله فيهم ولكن انزلوهم على حكمكم ثم افضوا فيهم بعد ما شتموا قال سفيان قال علقمة فذكرت
 هذا الحديث لمقاتل بن حبان فقال حدثني مسلم قال ابو داود هو ابن هبصم عن النعمان بن منق
 عن النبي صلى الله عليه وآله مثل محمد بن سليمان بن بريدة حل ثلثا ابو صالم الانطالي عجوب بن موسى نا
 ابو اسحق الفراء عن سفيان عن حلقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله قال

لو ان الركب شيطان آه قال الخطابي معناه ان المفرد والذباب ومعه في الارض من فضل الشيطان اوشى يحمله عليه الشيطان ويدعوه اليه فيضل على هذا ان فاعل شيطان وكذلك الانسان ليس جهنا ثلث فاذا صاروا
 ثلاثة فهم ركب اي جماعة كافية ومحب اتي في الحقات لصحيح ابي داود وقال الشيخ في المصنف ذلك النبي لغوات الجماعة من الواحد وتصل لعيش عليه الانسان ان مات الواحد منهم او مرض او اضطر الاخر
 ذلك فلم ين هذا الحديث انه لا بد في السفر من ثلثة وفي اقل الجماعة اثنى قلت قال مالك في
 البانت في ميت ومعه لا ياب من الاستعجال لا سيما
 اذا كان ذا فكرة بد ميتة وقلب ضيعف واحتج ان الانسان
 يتبينون في ذلك فحتم ان يكون الزجر من ذلك وقع
 في المادة فلا يتناول اذا وقعت الجماعة ذلك وقيل
 في تفسير قوله صلى الله عليه وآله وسلم والراكب شيطان اي سفره وحده
 عليه شيطان او شبه الشيطان في فعله وقيل انكره
 ذلك لان الواحد لو مات في سفره ذلك لم يجد من يقوم
 عليه وكذلك الانسان اذا مات او اصابه ما لم يجد من يعينه
 بخلاف الشاة فحتم الغالب تومن تلك محتمية من
 فتح الباري ١٢٥٥ قوله فليؤمروا احدهم اي جعلوا
 احدهم اميرا بهم قال الخطابي انما امروا بذلك ليكون
 امرهم جميعا ولا يتفرق بهم الرأي ولا يقع ما بينهم خلاف
 فينبغي ان الامر لا يتجرب والله اعلم ١٢٥٥ قوله في رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يسافره قال ابن عبد البر
 جميع الفقهاء ان لا يسافر الا بغيره في سفر ايا او يسافر
 الخوف عليه واختلفوا في الكبر المأمون عليه فنهى مالك
 ايضا مطلقا وفصل في وصيفة وادار الشافعية الكبرية
 مع الخوف وجود او عدمه ما وقال بعضهم كما لا يكتفي واستدل
 به على منع بعض المصنف من الكافر وجود المعنى المذكور فيه
 وهو انك من الاستبانة به ولا خلاف في تحريم ذلك انما
 وقع الاختلاف في منع وقوعه يوم يازل ملكه من ام لا
 واستدل به على منع تعليم الكافر القرآن فنهى مالك مطلقا
 واجاز الحنفية مطلقا ومن اشاع في قولان وصل بعض المالكية
 بالجواري في القليل وبالمنع في الكثير وحملة به النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه وسلم الى برقل بعض الآيات كذا في الفتح وقال ابو داود
 ان العدة المذكورة في الحديث هي من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه وسلم وعلق بعض المالكية فزعم انها من كلام مالك
 كره مالك وغيره معاملة الكفار بالداريم والدنانير التي
 فيها اسم الله تعالى وذكره سبحانه تعالى ١٢٥٥ قوله خمسة
 اصحاب آه قيل لا نعلم لولا ان كانوا مرض ادمم واراد ان
 يوصى احد فصار شهدا ثلثان بخلاف ثلثة وقيل في توجيه
 استحباب الثلثة اذا ذهب واحد حاجته استأثر بالثلاثين
 ولو وقع في مصفاه تأخير ذهاب الاخر فمعه وتحقيق ملكه
 ولم ينق المتابع غالبا فيقيم منه لعدد الاربعة ايضا ووجه آخر
 كذا في المصنف قلت قيل اسفر وحده كان منها عتدي في
 اول الامر لقلية الكفار ثم رخص لما شاع الاسلام وقيل
 هو باق افاده مولانا يحيى المرحوم وقال ابن المنير لو خذ
 من حديث عابره جواز السفر مفردا للضرورة والصلوة وتجميل
 ان يكون حالة الجواز مقيدة بالحاجة عند الامن وحالة السفر
 مقيدة بالخوف حيث لا ضرورة ١٢٥٥ قوله فليؤمروا احدهم
 عليهم انهم ان فعلوا آه اي اخبرهم ان عليهم حكم المهاجرين
 من حصول الثواب والجزاء وان كان يقع على المهاجرين
 ما آتاه الله تعالى من الفئ ولم يبط شيئا لاعراب المسلمين
 قوله عليهم ما على آه يعني يجب عليهم الخروج الى الجهاد اذا

في نسخة من نسخة من نسخة

وهو المسمى بالجهاد... قال الكندي... في الجهاد... وهو المسمى بالجهاد... قال الكندي... في الجهاد... وهو المسمى بالجهاد...

المصطلق أه بنهم الميم وسكون المهلة الاولى وفتح الثانية وكسر اللام بعد باقاف لقب غديرة بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن عارثة بن حارثة بن خزيمة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان... قال الكندي... في الجهاد... وهو المسمى بالجهاد...

كتاب

الجهاد

بك احول وبك اصول وبك اقاتل باب في دعاء المشركين حل ثنا سعيد بن منصور نا... ابن ابراهيم نا ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن دعاء المشركين عند القتال فكتب الى ابي... كان في اول الاسلام وقد غارتني صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى الله فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم واصاب يومئذ جويرية بنت الحارث حذفتي بذلك عبد الله وكان في ذلك... الجحيش حل ثنا موسى بن اسماعيل نا احمد نا انا نا ابي عن انس نا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول... وكان يتبعه فاذا سمع اذانا امساك والامساك حل ثنا سعيد بن منصور نا سفيان بن عيينة نا الملك بن نوفل... ابن مساحق عن ابن عاصم المزني عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال يا ايها... او سمعتموه فاذ لا تقتلوا احدا باب المكوفي الحرب حل ثنا سعيد بن منصور نا سفيان بن عيينة نا... سمع جابر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة حل ثنا محمد بن عبيد نا ابو زرعة نا... عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غزوة... ودي غزوها وكان يقول الحرب خدعة باب في البيات حل ثنا الحسن بن علي نا عبد الله نا... وابو عاصم نا عكرمة بن عمار نا اياس بن سلمة عن ابيه قال امر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا... بكر فغزونا فاسما من المشركين فبئتناهم فقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة اميت اميت قال سلمة... فقتلت بيدي تلك الليلة سبعة اهل ابيات من المشركين باب في لزوم الساقة حل ثنا... الحسن بن شوكر حل ثنا اسفيل بن عليم نا الكجاج نا ابي عثمان نا ابي الزبير نا جابر نا عبد الله... حل ثناهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيلزم الضعيف ويردف و... يدعولهم باب على ما يقاتل المشركون حل ثنا مسدد نا ابو معاوية نا ابي عمش نا ابي... صالح نا ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا... لا اله الا الله فاذا قالوها منعوهم دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل... حل ثنا سعيد بن يعقوب الطالق نا عبد الله بن المبارك نا حميد نا اسحق نا... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله... وان عجم اعبدوا ورسوله وان يستقبلوا اقبلتنا وان ياكلوا ذبيحتنا وان يصلوا صلواتنا... فاذا فعلوا ذلك حومت علينا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل... على المسلمين حل ثنا سليمان بن داود نا المهر نا انا نا ابي نا وهب نا اخي نا يحيى نا ابو ثوب نا محمد... الطويل نا انس نا مالك نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل المشركين بمقتله... حل ثنا الحسن بن علي نا عثمان نا ابي نا يحيى نا عبيد نا ابي نا عمش نا ابي نا... ظبيان نا اسامة نا زيد نا قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى الحواريات

المسمى بالجهاد... قال الكندي... في الجهاد... وهو المسمى بالجهاد... قال الكندي... في الجهاد... وهو المسمى بالجهاد...



اِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي وَفَّقَ لَطِيفٍ هَذِهِ الْكِتَابَ بَعْدَ اَنْزَالِهِ
اَهْلَ السَّطَاغَةِ قَدْ كَسَلُوا فِي حَقِّهِ كِتَابَهُمْ وَطَبَاعَتِهِ فَتَمَرَّثُوا اِلَيْهِ حَقُّهُ مِنَ الْكِتَابَةِ وَالْعِلْمِ اَعْمَالَهُ عَلَيْهِ
فَاتَى بَعُوْنُ اللّٰهُ الْعَظِيْمُ يَخْبِتُ يَسْرُ النَّاطِقِيْنَ وَتَوَسَّطَ قَطْعُ الْخِيَارِ وَفِي ذَلِكَ قَلْبِنَا مِنْ الْمُسْتَأْذِنِيْنَ

مُسْتَأْذِنِيْ كِتَابِي

- معافات مفیدہ
- ۱۔ تعریف: علم البعث: النائدة الجليلية لاصطلاحات الحديث. كتب
 - ۲۔ إمام البوراء -
 - ۳۔ لمحات علم الحديث: الترتيب بين الترجيح والتطبيق وغيرها -

نُشْرَةُ الْأَخْمِيسَةِ نُشْرَةُ الْأَمِّ السَّائَةِ

تصنيفه على أنظار الباع إلى كرم محمد بن عثمان بن علي بن أبي طالب رحمه الله عليه من تقيين من حفاظ العلم على محمد بن كاهن بن علي الملقب بنوح

وفي آخره أقطع غايات المقصود كأنه الدَّرَك المنصود
اعني

مَرَاسِيْلُ ابْنِ كَادِي

الشيخ الحافظ الجليل الزاهد الامام النادر سليمان بن الامتعت ابن داود السجستاني رحمه الله وكان
اشتهر اعتناؤه بالمراسيل وهو اول من صنف فيها وكان مراسيله اول المراسيل
بكمال الجهد في التصحيح والتحلي بتعليقات جديدي رافعة كانت النسخ القديمة عنها خالية وشدة
الاعتناء بزيادته مكتوب من صاحب السنن الى اهل مكة نشره فيها الله ومقدّمه انيقة من بعض
الفضلاء محصورة على ما يتعلق بمقاصيل المراسيل وصحة الاحتجاج بها عند العلماء

میر محمد کتب خانہ مرکز علم وادب کراچی

الجهاد

في معنى الصلوة //

1905

صمد ومحمته فاجاب ١٢ نبأه **عليه** قوله عن المشقة آه لقال مغلبت بالقبيل جدعت الهوا واذنه آه آه او شيطان اطرافه و
رسولهم فلم يقدر دأ على ان يقطعوا من لحمه شيئا و الدبر الزنبلير اذ ذكر النخل ١٣ **عليه** قوله الكساة آه اجمع كمين ككرا يا جمع كركم و الكمين الخنجر
آه اى يصحده ان يقال سند الرجل و اسندي ان يجعل اذا صح فذكرنا في جاح الاصول و في رواية غيبة آه اذ درشتدون ١٤ **عليه** قوله
و نوت بهم ففخه الكيشوك اذا قروهم ١٥ اخير الحارى **عليه** قوله و استبقوا انبكم آه من الاستغفال و النعل السهام العربية اى لا ترمو به
نكايه و قيل ارموهم بالحجارة فانها لا تلحق النخل اذا رمى في الجماعة ١٦ مجمع البنى **عليه** قوله فانتدب له آه اى اجاب و انتدب الشلن

وقال ان وجدتمو فلانا فاحرقوه بالنار فليت قتاد اني فوجعت اليه فقال ان وجدتم فلانا فاحرقوه ولا تحرقوه فانه لا يعذب بالنار الا الرب النار حد ثنا يزيد بن خالد وقيبة بن الليث ابن سعد حد ثهم عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش فقال ان وجدتمو فلانا وفلانا فاذكروهمنا جلد ثنا ابو صالح عن جوبن بن موسى قال انا ابو اسحق الفزاري عن ابي اسحق الشيباني عن ابن سعد قال غير ابي صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفوفنا نطيق لها جند وانا حمزة معها فرخان فاخذنا فوخيهما فجاءت الحمة فجعلت تعوش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فتح هذه بولد هار وولد هار وولد هار اليها وراى قرية نمل قد حرقناها فقل من حرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا الرب النار باب الرجل يكرى دابته على النصف او السهم حد ثنا اسحق بن ابراهيم الدمشقي ابو النضر قال ثنا محمد بن شعيب قال اخبرني ابو زرعة يحيى بن ابي عمرو والشيباني عن عمرو بن عبد الله انه حد ثه عن واثلته بن الاسقع قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فخرجت الى اهله فاقبلت وقد خرج اول صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت في المدينة انا وادى الامن يحمل رجلاه سهمه فنادى شيخ من الانصار فقال لنا سمعنا على ان نحملة عقية وطعامه معنا قلت نعم قال فسر على بركة الله تعالى قال فخرجت مع خير صاحب حتى افاء الله علينا فاصابني قلائص فسقتهن حتى اتيت فخرج فقعد على حقيبة من حقاتب ابنة ثمر قال سقتهن مدبرات ثمر قال سقتهن مقبلات فقال ما راى قلائصك الا كراما قال انما هو غنيمات التي شرطت لك قال خذ قلائصك يا ابن اخي فعير سهمك ارضا يا ب في الاسير يوثق حد ثنا موسى بن اسفيعيل ثنا احمد يعني ابن سلة قال انا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد نجى ربنا تعالى من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل حد ثنا عبد الله بن عمرو بن ابي الكحاج ابو معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن اسحق عن يعقوب ابن عتبة عن مسلم بن عبد الله عن جندب بن مكيت قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في سرية وكنت فيهم واورهم ان يشربوا الغارة على بني ملوح بالكديد فخرجوا حتى اذ كنا بالكديد لقينا اكارث بن البرصاء الليثي فاخذناه فقال فلجئت اليك الاسلام وانا احوجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ان تكن مسلما لم يضرنا ربنا يوما ولم يضرنا وان تكن غير ذلك نستوثق منك فشدناه فثاقا حد ثنا عيسى بن حماد المصري وقتيبة

له قوله مرة آه بنهم الحار المهلة وتشديد اليهم المفتوحة وقد شغفت طارصه كالصقور كذا في المرتبة للطحى القاري ١٢ قوله تفرش آه بنهم التار وضم الراء من فرش الطائر اذا بسط جناحيه وبنيها وتشديد الراء اي تفرش فخذت اصداء شائين اي ترففت بجناحيها وتفرشت من الارض دكال التوريش في هو في كتاب ابي داود تفرش او تفرش لغتهم حوت المضارعة من التفرش او التفرش والتفرش ما خوذ من فرش الطائر الجناح اذ بسطه والتفرش ان يرتفع فوقها ويظل عليها يعني على الفرخين ذكره الخطابي وقيل له كتاب في السمات كذا في بعض النسخ ١٢ قوله من لم يفتح هذه آه بتشديد الاء وجمد قوله قرية على اي موضعها وقوله لا ينبغي ان يعذب بالنار ان يعذب بالنار قالوا انما منع التعذيب بالنار لانه اذا شدا اعداب قال في مطالب العيون مثل محمد بن سلمة عن قتل النمل فقال ان اذاك فاقطعه والا فلا فادبه فاقطعه ولا يحرق بيوت النمل وانما داحده كذا في جواسع الفقر ذكره القاع في الماء وروى انه قصص طلة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقها فادوى الله اليه ان قرصت نمل احرقت امته من الامم سمع الله قال النبي فيه انه لا يجوز المجاورة بالتحريم الى من لا يستحق ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر فيه ان الله عز وجل عاتب هذا النبي عليه السلام باحداثة نمل الامم من النمل ولم يكتف باحراق النمل التي قرصته فلو احرقها وحدها لمسا عتب عليه وقال النمل ما في كيف جازا احراق النمل قصاصا وديون ليس بملك ثم ان جزاء سيده سيده فلهما حمان القارص نمل داحدة ولا تزور وزارة وزير اخرى قلت بعد كان في شره جازا ويقال الموزي طبعها يقتل شرها قيا ساسا على الاغني فان قلت لو كان جازا لما دام عليه قلت فمقتل ان يدم على ترك الاولى وحسنات الابرار سمات القرين انتهى قلت قوله بعد كان في شره جازا فيه نظارة حكم بالتحريم والاولى ان يقال بعد لكن يجوز ان لا يجوز وقوله الموزي طبعها ليس النمل هو طبعها لان خرصه لكل اذ كان على سبيل الاتفاق وقوله ممل ان يدم على ترك الادب لا يقال في حق بني ان الله عز وجل على من يل يقال عابته وفي الحديث سمع النمل فيدل ذلك على ان جميع الحيوانات سمع الله تعالى كما قال في كتابه الكريم وان من شئ الا نسج الله الاية وقال ابن التين و هو دليل لمن قال لا يحرق النمل واجازة ابن صبيب واما ان دت ضرورة الة ذلك فجاز ان تحرق او تحرق من العينة شرح ابو القاسم قوله فاصابني قلائص آه قال في القاموس القلوص من الابل الشابة وانا بانه على السير واول ما يركب من اتائها الى انه يتنفس ثم ينافقه والناقة الطويلة القوائم خاص بالاناث جمود قلائص وقاص وجمع قلائص استعجم من بعض النسخ ١٢ قوله على حقيبة آه حقيبة الرفادة في مؤخر القتب وكل ما شد في مؤخر رجل او قتب فقد احققت والحقب المردن من القاموس والنهاية ١٢ قوله فغير سهمك ارضا آه قال الخطابي يشبه ان يكون معناه انه لم يرد سهمك من الغنيمات انما اردت مشاركتك في الاجر والغنيمات كذا في مرقاة الصعود ١٢ قوله في السلاسل آه حال من الضمير في يقادون والمعنى انهم يوقدون اسارهم في السلاسل و القيد قيد خلون في دار الاسلام ثم يزرعهم الله الانعام فييدخلون به الجنة فاصل الدخول في الاسلام محل دخول الجنة لا فضاء اسله ذلك كذا في المرات شرح المشهور ١٢ قوله عبد الله بن غالب آه قال في الاطراف كلفته اي داود الصواب غالب بن عبد الله بن شيبة وقال ابن عبد البر عني ابن غالب من كبار الصحابة بعثه صلى الله عليه وسلم في بعث سنة اثنين له ذكر في كتاب الجهاد في صدره ابن مكيت

قوله في سرية آه اي طائفة من الجيش يبلغ قصصا بالاربعة تبعت الة العدو وجمعها السرايا سواد لك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من السرايا وهو اللطيف ١٢ قوله يشنوا الجوشم بجمه دون مشددة صلب الماء متفرشا والعنارة النهم والبلوح بوزن اسم فاعل من التلويح والديد يفتح الكات والسخة امرهم ان يفرقوا العنارة عليهم من جميع جهاتهم ١٢ فتح الوردور

له قوله خيلا آه اي فرسان خيل وبناس الطعان المجازات وحسبها ١٢٥ قوله فمات برجل آه الضمير في جارت للعليل يعني اسرود وجار دابة وزمر سيف ان الذي اسره العباس بن عبد المطلب ورد عليه بان العباس انما قدم اليه صلى الله عليه وسلم في زمن فتح مكة فمات ثمانية قبل ذلك وفي هذا الحديث جواز لفظ الاسير ومصدره وجوز ادخال الكافر في الجهاد وذهب الشافعي جوازه باذن سلم وقال ابو حنيفة رخصه في ذلك في دون غيره ١٢٦ نووي ١٢٥ قوله فاذا صدك آه اي استقر في ذمتك ان افطرك فاجاب بانه على غير فقال الحافظ قلت هذا ما في على وجه الاول ان يكون ما استغفها وذا اشارة نحو ما ذا الوقت الثاني ان يكون ما استغفها منه وذا موصولة بدليل استغفها الى جوبه اشارة الى ان يكون ما استغفها ما على التركيب كقولك لما اذيتك والربيع ان يكون ما اكله اسم مفسر بفتح شئ او موصولة بمعنى الله الخافس ان يكون ما زائدة وذا اشارة السادس ان يكون ما استغفها منه وذا زائدة على خلاص في كذا في الشرح والله اعلم ١٢٥ قوله واذموا من استغفوا في معناه فقالوا ان عياض في المشارق معناه ان تقتل تقتل صاحب ماله ويزرع يشتمه يقتله قاتله ويدرك قاتله به ثاره اي لرباسته فخصيت فخذت بلفظهم في عرفهم وقال آخرون معناه تقتل من عليه دم ومطلوب وهو مطلق عليه فلا عتب عليك في قتله ورواه بعضهم في سنن ابى داود وغيره وذا ذم بالذات الجوزية وتشديد الهمزة اي اذا دام وحرمة في قومه ومن اذا اعتذرت في ذمها قال القاضي هذه الرواية ضعيفة لانها تعلق المنيعة فان من له حرمة لا يستوجب القتل قال النووي ويمكن تعميمها على معنى القسم الاول اي تقتل رجلا حليلا يقتل قاتله يقتل بخلاف ما اذا اقتل شخص مبيها فانه لا يقتل في قتله ولا يدرك به قاتله ثاره كذا في الشرح في اللغات الشهيرة رواية الدال المبهمة معها ان تقتل تقتل رجلا يستحق القتل وفي اعتراض جبره او يقتل من لا يصير ومعه هدر اغنية اذ عار الرياسة وغيره في قومه بانه ليس يظلم بل يطلب ثاره قال النووي في دارى الوجه الاول اوجه للثبات التي بينه وبين قوله ان تنعم تنعم على شاكرك قوله ان تنعم من الالعام وقوله عندى ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكرك تنعم ذكر الالعام اليوم بناز على غلبته رجائه واستطافه واحسانه الرحمة من جانبه صلى الله عليه وسلم وقوله حتى اذا كان بعد الغداسم كان ضمير عال الى ما هو مذكور حكماى حتى اذا كان ما هو عليه ثمانية كقولهم اذا كان غدا فافنى اي اذا كان ما نحن عليه غدا فافنى اي يظن ذلك لان بعد لازم الظنفة للصلح ان يكون غدا لان كان كالمضي فافنى من قوله حتى اذا كان الغد فافنى وقوله اطلقه ثمانية فيه جواز المن على الكافر اطلاقا لغيره الى متى كلامه ١٢٥ قوله ابى عفران آه جمع العفران وسكون الفاء فتح الرار المبهمة بعد ما يهزعة معدودة وقال الكرماني اسبها معاذ وسود وعفران اسم امها واسمها بها حارث بن رافة البخاري وفي صحيح البخاري لسود بن عفران بكسر الواو المشددة فمما ذكرنا في اسمه وتفسيره من بعض الامايد احبها ابن عفران فليل بها من ام واحدة وهي عفران ولكن الواو مختلفة فالواحد بها عمرو بن الحمور والواو الاخر غير فذهب احدنا الى الالب والآخر الى الالام كذا في بعض الخواشي وفي شرح البخاري في قولنا بنا عفران يعني معاذ او حذافى في صحيح سلم ان الذين قتلوا معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفران وهو ابن الحارث

كتاب

٣٢٧

الجهاد

قال قتبية ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له تمام بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا تمام قال عندى يا محمد خير ان تقتل تقتل ذام وان تنعم تنعم على شاكرك اكننت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا تمام فاعاد مثل هذا الكلام فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فذكر مثل هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا تمامه فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وسياق الحديث قال عيسى اخبرنا الليث وقال خذم محمد ثنا محمد بن عمرو الرازى قال ثنا سلمة يعني ابن الفضل عن ابن اسحق قال ثنا عبد الله بن ابى بكر بن عبيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال قدم بالاسير حين قدم بهم وسودة بنت زمعة عند ال عفران في مناخيرهم على عوف ومعوذ ابى عفران قال وذلك قبل ان يضرب عليهم الحجاب قال تقول سود والله انى لعنتم اذ اتيت فقيل هؤلاء الاسارى قد اتى بهم فوجعت الى بيتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ذال الوبيد سهيل بن عمرو في ناحية محبوبة الى عنقه بحبل ثم ذكر الحديث قال اوداود وهما قتلا ابا جهل بن هشام وكانا انتد باله ولوعرفاه وقتل يوم بدر باب في الاسير يتال منه ويضرب ويقرح ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساءل نذ اصحاب اصحابه فانطلقوا الى بدر فاذا هم بربوايا قريش فيها عبد استولننى الحجاج فاخذته اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلا ويسالونه اين ابو سفيان فيقول والله مالى بشئ من امر علم ولكن هذه قريش قد جاءت فيهم ابو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وامية بن خلف فاذا قل لهؤلاءك ضرورة فيقول دعونى دعونى اخبركم فاذا تركوه قال والله مالى بابى سفيان من علم ولكن هذه قريش قد اقبلت فيهم ابو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وامية بن خلف فاقبلوا والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى وهو يسمع ذلك فلما انصرف قال الذى نفسى بيدكم تكلمتضرونه اذ اصدكم وتدونى اذ اكد بكم هذه قريش فاقبلت لتمنن اباسفيان قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امير فلان غدا ووضعه يد على الارض وهذا امير فلان غدا ووضعه يد على الارض وهذا امير فلان غدا ووضعه يد على الارض فقال الذى نفسى بيدكم ما جاء واحد منهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بارجلهم

ابن رافة بن سواد وعفران اسم ابى ابنه عبيد بن ثعلبة البخاري وكذا في كتاب الجهاد في باب من لم يحمس الاسلاب ان معاذ بن عمرو هو الذى قطع رجل الى جبل وصربه ثم ضرب به معوذ بن عفران حتى اشتهى ثم تركه به ريق فدفن عليه عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه واجرته راسه فان قلت ما ذهبنا الى ان هذه الامايد قلت لعل القتل كان بفعل النخل فاستدل راو الى ما ذكره من اجتهاد من زيادة الارش على حسب اعتقاده انتهى كلام المصنف في شرحه للبخاري قلت ما ثبت من التحسين ان عفران امرأة صحابية لها سبعة اولاد شهيدوهم بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال ابن جهم الذين ذكروا في البخاري وسلم هم ثلثة معاذ وسود ابنا عفران ومعاذ بن عمرو بن الجموح ١٢

له قوله حسب ان يقيم بعصمتهم ثلاثا أه العروة اريد بها المغارة لانه يكون في غالب الاحوال سعيدا فيج ايا حكمة الاقامة لحي على كل الملب راحة الظهر والاعس ولا يخفى ان هذا اذا كان في اس من عودا
والاقتصار على ثلاث يؤخذ منه ان الارضية اقامة وقال ابن الجوزي انما كان يقيم لظهور تأثير الغلبة وتفصيل الاحكام وكلمة الاحتفال فكانه من يقول من كانت فيه قوة ستم فليخرج البناء وقال ابن المنير فقل ان يكون
المراذل يقيم ضيافته الارض التي وقعت فيها المعاصي بايقاع الطاعة فكذا في قوله ان الارضية اقامة محددا بغير
ثلاثة امة قلت وما يدل على ان الارضية اقامة محددا بغير
ان فرق ما بين اديته ونحوه لا يخفى مستحق كدفع احد بها بالجنون
والرد بالعيب كذا في البداية والمذهب عندنا كذا في كذا
صغير عن ذي رحم محرم والتفصيل بالصغيرة يخرج الكبير
الكبير عند الشافعي ان يبلغ سبع سنين او ثمانيا وعندنا ان
يحتكم وقال لا يفرق بين الوالدة ولد لها وان كبرت
ثم الكبرية مذهب ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وعندنا
يوسف راج ان كانت القرابة قرابة ولا لا يجوز بيع احد بها
بدون الآخر كذا في اللغات ١٢ **قوله** فرارة آه قبله
قوله فشتنا آه اي فرقتنا النهب عليهم من جميع جهاتهم
الصعب انقطع سنة اقام احدكم فليش عليه الماء اي شرب
رشا سفر قار السن بالسلين الملهة الصعب انقطع
الغارة تفريقها عليهم من جميع الجهات كذا في مرارة اصور
شرح ابي داود **قوله** الى عنق آه بضم العين الملهة
والنون اي جاعة منهم كذا قال السيوطي **قوله**
فقاموا آه اي توقفوا ولم يسر لهم ان يصعدوا الجبل من
القاموس **قوله** تشع آه بضم الشين فقاموا فقاموا
السين العجوة اس بديا من القاموس **قوله**
قوله وما كشفت آه كناية عن عدم الجماع وقوله لئلا يوك
قال ابو البقاء هو في حكم القسم وقال في السيرة المحمدية اي
ايوك للشرع الصالحات انجب بك وانك مثلك
يقع ذلك في مقام المدح والتعجب **قوله**
في ايديهم اسرى آه الاسرا شدة والعصب وشدة
الخلق واقتل بالضم احتباس البول وبنتين قوام
السرى وما تحرك الزواج واساله كتاب ما يشد
والجمع اسر والاسير الاخذ والقيود والسيجون جمعا اسارى
واسر واسارى واسر والفتن من النيات
كذا في القاموس **قوله** فظهر عليهم آه اي غلب
عليهم وقوله فردة عليه اي على ابن عمر فية دليل على ان
الكفار لا يكونون اسرا للمسلمين عند الاستيلاء وها قبل
اقتسمة شق عليه واما بعد فافيه ثلاث كذا في اللغات
قوله فردة عليه خالدين آه قال ابن الملك
فيه انهم لا يكونون عبد ابقا فان اخذوه وجب الرد عليه
صاحبه قبل القسمة وبعد ما دونه قلنا وقال ابن الهمام
ان ابن عبد السلام اودى وهو مسلم دخل عليهم دار الحرب
فاخذوه لم يملكوه عندنا في حقيقته رضي الله عنه وقال المكون
وبه قال مالك واحمد رحمهما الله واما لو ارتد فابن الهمام
فاخذوه لم يملكوه لكان كذا في المرقاة على القاري **قوله**
قوله عبدان آه بكسر العين وضها وسكون الهاء جديته
الملك وجاء بكسر العين والباء وتشديد الدال كمن قيل
الرواية في الحديث بالتخفيف كذا في فتح الباري **قوله**
قوله لي يوم الحديبية آه تخفيف الباء وقد شد موضع
قريب من مكة ذكره في المغرب وفي النهاية قرية قريبة
من مكة سميت ببئر سناك ولحق بشجرة كانت هناك
عدها فصغرت وهي تحفة الباء وكثير من الحديثين يشددونها اقول وهي ما بين مكة وهدية بالبحر قرية تسمى حدة بالكا والمهدة وتسمى ببئر فمس واليهذه في حدادهم من ذلك الصوب
وهي من اكل وبعضها من الحرم على ما ذكره الواحدي وهو الموافق لمذهب ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه وقد قال المحب الطبري الحديبية قرية فرعة من مكة اشره في الحرم وهي
على تسعة اسيا من مكة وهو لا يسانف ماني صحيح البخاري ان الحديبية خارج الحرم كذا في المرقاة شرح الشوكة ١٢

ثلاثا قال ابن المثنى اذا غلب قوما احب ان يقيم بعصمتهم ثلاثا قال بوداود كان يحسن
سعيد يطعن في هذا الحديث لانه ليس من قديم حديث سعيد لانه تغير سنة خمس
واربعين ولم يخرج هذا الحديث الا بخرة قال بوداود يقال ان وكيعا حمل عنه في غيره
باب في التفريق بين السبي حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا الشافعي بن منصور ثنا
عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن الحكم بن ميمون بن ابي شيبة عن علي
انه فرق بين جارية وولدها فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وروى البيع قال بوداود و
ميمون لم يدرك عليا قتل بالحجاز وجماعة من بني ثعلبة ثلث وثمانين قال بوداود الحجة
سنة ثلث وستين وقتل بن الزيد سنة ثلث وسبعين باب الرخصة في المدركين يفرق
بينهم حدثنا هارون بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا عكرمة قال ثنى اياك
ابن سلمة قال ثنى ابي قال خرجنا مع ابي بكر وامره علينا رسول الله عليه فغزونا فرارة
فشتنا الخارة ثم تطرت الى عنق من الناس فيه الذرية والنساء فرميت بسهم فوقهم
بيدهم وبين الجبل فقاموا فجمعت بهم الى بكر فيهم امرأة من فرارة عليها فقتلهم من ادم معها
بنت لها من احسن العرب فنقلني ابو بكر بنتمها فقد مت المدينة فلقيني رسول الله صلى
الله فقال لي يا سلمة هب لي المرأة فقلت والله لقد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا فاستكت حثا كان
من الغد لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال لي يا سلمة هب لي المرأة فقلت
فقلت يا رسول الله والله لقد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا وهي للعفة بها الى هل مكة وفي
ابنهما اسرى فقد اتم تلك المرأة باب في المال يصيبه العد ومن المسلمين فميدرك
صاحبة في الغنمة حل ثلثا صاخر بن سهيل ثنا يحيى يعقوب بن ابي زائد عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن غلام ابن عمر ايق الى العد وظهر عليهم المسلمون فردة رسول الله صلى
الله عليه وسلم بن عمر وولده يقيم حدثنا محمد بن سليمان الانباري والحسن بن علي المعفى قال ثنا
ابن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذها العد وظهر عليهم
المسلمون فردة عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلقى بارض اروم وظهر
عليهم المسلمون فردة عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم باب في عبيد
المتكرين ليحققون بالمسلمين فيسلمون حل ثلثا عبد العزيز بن يحيى الحارثي قال ثنى محمد
يعقوب بن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابيان بن صام عن منصور بن المعتمر عن ربيع بن
حراش عن علي بن ابي طالب قال خرج عثمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قبل
الصلم فكتب اليه هو اليهم فقالوا يا احمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا ليهواه من الرق

كتاب ٣٦٨ ثلاث كذا في الفتح **قوله** الجهاد

عدها فصغرت وهي تحفة الباء وكثير من الحديثين يشددونها اقول وهي ما بين مكة وهدية بالبحر قرية تسمى حدة بالكا والمهدة وتسمى ببئر فمس واليهذه في حدادهم من ذلك الصوب
وهي من اكل وبعضها من الحرم على ما ذكره الواحدي وهو الموافق لمذهب ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه وقد قال المحب الطبري الحديبية قرية فرعة من مكة اشره في الحرم وهي
على تسعة اسيا من مكة وهو لا يسانف ماني صحيح البخاري ان الحديبية خارج الحرم كذا في المرقاة شرح الشوكة ١٢

١٤ قوله في عام سنين آه أي غزواتها وكانت بعد فتح مكة ١٢ **١٥** قوله كانت للمسلمين جولة أي تقدم وتأخر في النهاية جال وإتال إذا ذهب وجاء منه الجولان في الحرب والجاهل الزائل عن مكانه انتهى وفي الحديث جالت الفرس أي تحركت وفترت من روية الملكة وفي القاموس جال في الحرب جولة وجولانا حركة ثلاث وفي الصراح جول وجولان كدبر آمدن والمارد هبنا هزيمة وتعت في جفن الجيش كره المرادى أن يسيح حقيقة ولم تكن حقيقة بل حركة واضطراب و
 فلم يزل عن مكانه وكان على بخله بيضا واليوسف بن الحارث
 وفي رواية كان العباس واليوسف بن أحمد بن بخله يكفانها
 عن الأسير والقدم إلى العدد كذا قال الشيخ الهادي في
 السمات وقال النودي الجولة بفتح الجيم أي انهبنا ما وحيث ذهبوا
 فيها وانما كان هذا في بعض الجيش وأما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولما سمع فلم يولد إلا لأحد أديث الصبي بذلك شهيرة وقد
 نقلوا إجماع المسلمين على أنه لا يجوز أن يقال انهبنا النبي صلى الله
 عليه وسلم ولم يرد أحد أنه صليهم انهبنا بنفسه في موطن من المواطن
 بن ثبوت الأحاديث أي بما قد أمره وخياره في جميع العاركة و
 المواطن **١٦** قوله قد علنا رجلا من آه يعني ظهر عليه واشتعل على
 قتله وأمره وجلس عليه ليقتله **١٧** قوله على جبل عاتق
 آه قال الخطابي هو وسنة ما بين العنق والكايل وقال في النهاية
 هو موضع الرماح من العنق قيل ما بين العنق والكتفين وقيل هو عرق
 أو عصب يربط بين العنق والكتفين وجعلت منبهات الموت يتخلل في
 إرادته كشدته الموت وكمل قاربت الموت والله أعلم من العنق
 وقوله بصور **١٨** قوله ما بال الناس آه أي كيف ينهزمون قال امرأته
 أي قضاؤه وقدره أو ما حال الناس بعد الانهزام وقوله امرأته
 النصر في آخر الأمر المسلمين فان امرأته غالب من السمات **١٩**
 قوله من قتل قتيلا أي شارفا للقتل لأن قتل القتل لا يتصور قال شاعر
 كل شيء من الغيرة يحس السلب فانه لا يحس وبه قال أحمد وابن بكير
 وجماعة من أهل الحديث ومن مالك أن الإمام مخير فيه أن يشاه
 وإن شاء لم يحس واختاره القاضي سميل بن إسحق وفيه قول ثالث
 أنها خمس إذا كثرت وهو مروي عن عكرمة بن الخطاب رضي الله عنه
 قال إسحق بن راهويه وقال الثوري ومكحول والأوزاعي وخمس وهو
 قول مالك ورواية عن ابن عباس وقال الزهري عن القاسم بن
 محمد عن ابن عباس السلب من نفل والنفل خمس وقال ابن قدامة
 السلب للقاتل إذا قتل في كل حال إلا أن ينهزم العدو ويبتال
 اشتد وأبو ثور وداود وابن المنذر وقال بسروق إذا قتل في الحرب
 فلا سلب له إذا نفل قبله أو بعده ونحوه قول نافع وقال الأوزاعي
 وسعيد بن عبد العزيز والوكيع بن أبي مريم السلب للقاتل ما لم يبتال
 الصفوف وبعضهم يفتي بغير ذلك كذا قال مالك فلا سلب لأحد وقال أبو نعيم
 وأبو يوسف ومحمد السلب من غيرة الجيش حكمه سائر غيرة إلا
 أن يقول الإمام من قتل قتيلا فلا سلب له فمقتضى يكون له قال ابن قدامة
 وبه قال مالك وقال أحمد لا يجزئ أن يأخذ السلب إلا بالذنن إلا أن
 وهو قول الأوزاعي وقال ابن المنذر والشافعية أنه أخذه بغير ذنن
 قاله العيني في شرحه للبخاري **٢٠** قوله لا بأس إذا آه كذا الرواية
 بالفتوى قال الخطابي والصبواب فيه لا بأس إذا آه يعني أو قسمي وقال
 أبو زيد فإنه إذا آه في ثلاثين المد والقصر قالوا ويلزم الجرح بعد كذا
 يلزم بعد ما رواه وقالوا لا يجوز أن يجرح بغير ذنن لا بأس وقال أبو
 عثمان الساذني من قال لا بأس إذا آه فقد أخطأ ما رواه الله وأبو
 قال أبو هريرة بالنسبة وقد قسم بها يقول لا بأس فعلت وقولهم
 لا بأس أصلا لا والله بغير ذنن ما رواه أبو داود وأحمد وأبو داود
 ما فعلت هذا وقال الكرماني السنية على لفظ أبي يعقوب بالتون جوابا
 وجوابا وقد روي لا بأس إذا آه لا يكون إلا بعد كذا ما لفظ
 المتنون وروى على الخطابي فقال والذي يظهر لي أن الرواية الشهيرة صواب وليست بخاطأ وذلك هذا الكلام وقع على جواب أحدى
 أقول في قسم الله لا فعلين بغير الذنن وقصرها فكانهم عوضوا عن الذنن ما رواه الله لا بأس إذا آه كذا الرواية
 بولع علم إذا أخطأ بل هو من الطرق ولا يقران بأما فتاة أسحق أسكب بأقراس هو في يده لأن المال كان ينسب إلى الجيش جميعا فلا اعتبار لآقراره لأن آقراره لبعضهم لا يقبل على الباقيين هذا مذهبهم ما في
 النودي منعه سلم **٢١** عه قتل في هذا المقام إلى مسائل هي معنى هذا الفصل الأولى بل النفل من خمس الواجب ليست مال المسلمين أو من خمسة ذهب إلى كل ذهاب والثانية أن الذين قالوا يجوز أن نفل من رأس الغيرة

كتاب **٣٤٢** **الجهاد** **المطلب**

ابن مسلمة القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كعب بن أرفعة عن أبي محمد
 مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عام حنين فلما
 التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
 قال فاستدبرته له حتى آتيت من وراءه فطوبته بالسيف على جبل عاتقه فأقبل على
 فضمضه وجعلت منه ربح الموت ثم أدركه الصوت فأرسلني ففقت حمرين
 الخطاب فقلت له ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه قال ففقت ثم قلت
 من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثانية من قتل قتيلا له عليه بيعة فله
 سلبه قال ففقت ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة
 ففقت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا أبا قتادة فأقتصمت عليه
 القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله وسلب ذلك القتل عندى
 فأرضه منه فقال أبو بكر الصديق لأها الله أذبح لي أسد من أسد الله يقاتل عن
 الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه إياه فقال
 أبو قتادة فأعطانيه فبعت الدرع فابتعت به مخي فافى بنى سلمة فانه أول مال
 تأتته في الإسلام حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله
 ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
 يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا
 وأخذ أسلحتهم ولقى أبو طلحة أم سليم ومعهما خنجر فقال يا أم سليم ما هذا
 معك قالت أردت والله أن أدنا منى بعضهم يعزبه بطنه فأخبر بذلك أبو طلحة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو داود وهذا حديث حسن قال أبو داود وأروا
 بهذا خنجر فكان سلاح الجهم يومئذ الحنا جرباب في الإمام يمنع القاتل
 السلب أن رأى والفرس والسلاح من السلب حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن
 حنبل ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن
 جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال خرجت مع زيد بن
 حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من أهل اليمن ليس معه غير
 سيفه فخر رجل من المسلمين خذرا فسأله المددي طائفة من جلده
 فأعطاه إياه فأخذته كهيئة الدرق ومضينا فلقينا جرم الروم وفيهم

عن الأسير والقدم إلى العدد كذا قال الشيخ الهادي في
 السمات وقال النودي الجولة بفتح الجيم أي انهبنا ما وحيث ذهبوا
 فيها وانما كان هذا في بعض الجيش وأما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولما سمع فلم يولد إلا لأحد أديث الصبي بذلك شهيرة وقد
 نقلوا إجماع المسلمين على أنه لا يجوز أن يقال انهبنا النبي صلى الله
 عليه وسلم ولم يرد أحد أنه صليهم انهبنا بنفسه في موطن من المواطن
 بن ثبوت الأحاديث أي بما قد أمره وخياره في جميع العاركة و
 المواطن **١٦** قوله قد علنا رجلا من آه يعني ظهر عليه واشتعل على
 قتله وأمره وجلس عليه ليقتله **١٧** قوله على جبل عاتق
 آه قال الخطابي هو وسنة ما بين العنق والكايل وقال في النهاية
 هو موضع الرماح من العنق قيل ما بين العنق والكتفين وقيل هو عرق
 أو عصب يربط بين العنق والكتفين وجعلت منبهات الموت يتخلل في
 إرادته كشدته الموت وكمل قاربت الموت والله أعلم من العنق
 وقوله بصور **١٨** قوله ما بال الناس آه أي كيف ينهزمون قال امرأته
 أي قضاؤه وقدره أو ما حال الناس بعد الانهزام وقوله امرأته
 النصر في آخر الأمر المسلمين فان امرأته غالب من السمات **١٩**
 قوله من قتل قتيلا أي شارفا للقتل لأن قتل القتل لا يتصور قال شاعر
 كل شيء من الغيرة يحس السلب فانه لا يحس وبه قال أحمد وابن بكير
 وجماعة من أهل الحديث ومن مالك أن الإمام مخير فيه أن يشاه
 وإن شاء لم يحس واختاره القاضي سميل بن إسحق وفيه قول ثالث
 أنها خمس إذا كثرت وهو مروي عن عكرمة بن الخطاب رضي الله عنه
 قال إسحق بن راهويه وقال الثوري ومكحول والأوزاعي وخمس وهو
 قول مالك ورواية عن ابن عباس وقال الزهري عن القاسم بن
 محمد عن ابن عباس السلب من نفل والنفل خمس وقال ابن قدامة
 السلب للقاتل إذا قتل في كل حال إلا أن ينهزم العدو ويبتال
 اشتد وأبو ثور وداود وابن المنذر وقال بسروق إذا قتل في الحرب
 فلا سلب له إذا نفل قبله أو بعده ونحوه قول نافع وقال الأوزاعي
 وسعيد بن عبد العزيز والوكيع بن أبي مريم السلب للقاتل ما لم يبتال
 الصفوف وبعضهم يفتي بغير ذلك كذا قال مالك فلا سلب لأحد وقال أبو نعيم
 وأبو يوسف ومحمد السلب من غيرة الجيش حكمه سائر غيرة إلا
 أن يقول الإمام من قتل قتيلا فلا سلب له فمقتضى يكون له قال ابن قدامة
 وبه قال مالك وقال أحمد لا يجزئ أن يأخذ السلب إلا بالذنن إلا أن
 وهو قول الأوزاعي وقال ابن المنذر والشافعية أنه أخذه بغير ذنن
 قاله العيني في شرحه للبخاري **٢٠** قوله لا بأس إذا آه كذا الرواية
 بالفتوى قال الخطابي والصبواب فيه لا بأس إذا آه يعني أو قسمي وقال
 أبو زيد فإنه إذا آه في ثلاثين المد والقصر قالوا ويلزم الجرح بعد كذا
 يلزم بعد ما رواه وقالوا لا يجوز أن يجرح بغير ذنن لا بأس وقال أبو
 عثمان الساذني من قال لا بأس إذا آه فقد أخطأ ما رواه الله وأبو
 قال أبو هريرة بالنسبة وقد قسم بها يقول لا بأس فعلت وقولهم
 لا بأس أصلا لا والله بغير ذنن ما رواه أبو داود وأحمد وأبو داود
 ما فعلت هذا وقال الكرماني السنية على لفظ أبي يعقوب بالتون جوابا
 وجوابا وقد روي لا بأس إذا آه لا يكون إلا بعد كذا ما لفظ

المتنون وروى على الخطابي فقال والذي يظهر لي أن الرواية الشهيرة صواب وليست بخاطأ وذلك هذا الكلام وقع على جواب أحدى
 أقول في قسم الله لا فعلين بغير الذنن وقصرها فكانهم عوضوا عن الذنن ما رواه الله لا بأس إذا آه كذا الرواية
 بولع علم إذا أخطأ بل هو من الطرق ولا يقران بأما فتاة أسحق أسكب بأقراس هو في يده لأن المال كان ينسب إلى الجيش جميعا فلا اعتبار لآقراره لأن آقراره لبعضهم لا يقبل على الباقيين هذا مذهبهم ما في
 النودي منعه سلم **٢١** عه قتل في هذا المقام إلى مسائل هي معنى هذا الفصل الأولى بل النفل من خمس الواجب ليست مال المسلمين أو من خمسة ذهب إلى كل ذهاب والثانية أن الذين قالوا يجوز أن نفل من رأس الغيرة

رجل على فوس له اشترى عليه سرج مذهب وسلاحه مذهب ففعل الرومي بفري بالمسلمين
 فقعد له المددي خلف صخرة فمر به الرومي فعزيت في سبه فخر وعلا فقتله وحاز فرسته
 وسلاحه فلما فتح الله عز وجل للمسلمين بعث اليه خالد بن الوليد فاخذ من السلب
 قال خوف فاتيته فقلت يا خالد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب
 للقاتل قال بلى ولكني استكثرته قلت لتردته اليه ولا تعرفكم عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاني ان يريه عليه قال خوف فاجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصص
 عليه قصة المددي وما فعل خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد ما حملك على
 ما صنعت قال يا رسول الله استكثرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد رد
 عليه ما اخذت منه قال خوف فقلت له ذلك يا خالد الحواف لك فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وما ذاك قال اخبرته قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا خالد
 لا ترد عليه هل انت تاركون لي ام راى لكم عقوقهم وعليهم كدره حل ثنا احمد بن
 محمد بن حنبل ثنا الوليد قال سألت ثور عن هذا الحديث فحدثني عن خالد بن معدان
 عن جابر بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك الا شجع فخره باب في السلب لا يثمن حبل
 سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جابر
 ابن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك الا شجع وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قضى بالسلب للقاتل ولم يثمن السلب باب من اجاز على جريح مشغن ينقل من سلبه
 حل ثنا مارون بن عباد ثنا وكيع عن ابيه عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله
 ابن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل كان
 قتله باب في من جاء بعد الغنمة لا سهم له حل ثنا سعيد بن منصور ثنا
 اسمعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري ان عتبسة بن سعيد
 اخبره انه سمع ابا هريرة يحدث سعيد بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
 ابان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد فقدم ابان بن سعيد
 اصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيبر بعد ان فتحها وان حزم خيلهم ليف
 فقال ابان اقسام لنا يا رسول الله فقال ابو هريرة فقلت لا تقسم لهم يا رسول الله فقال
 ابان انت ما ياوتر تحذر علينا من راس ضيال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس يا
 ابان ولم يقسم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حبلنا حامد بن يحيى البلخي قال نا
 سفيان نا الزهري وسأله اسمعيل بن امية فحدثنا الزهري انه سمع عتبسة بن سعيد القرشي

له قوله فري بالسلبين آه جوا بالغار والراكري اي يبالغ في النكاية والقتل كذا ضبط السيوطي واهل الغرب وفي بعض النسخ يغري بالغين من الاغراي يسلب الكفرة على المسلمين ويختمهم على قلوبهم
 كذا في فتح الودود قلت وفي مرقات النسعود ايضاً بالغار والراكر ٣٤٣ قوله ففرقه فرسه آه اي قطع عرقه بهاد هو الوتر الذي خلف
 اجعلك عاراً فاجوز انهما قال السيوطي اسه لا جازيتك بها
 للرجل اذا سار لا عرفن لك هذا اسه لا جازيتك عليها
 كذا في مرقات النسعود ٣٤٣ قوله صفوة امرهم آه بكسر
 الصاد اسه خياله وما صفاه من وظيف هذا الحديث ان
 السلب للقاتل اذن في الامام ام لا لكن للامام حق الاخذ
 منه وجعله للغير للتاديب قال في فتح الودود ٣٤٣ قوله في
 السلب لا يثمن آه قوله في الحديث قصه في السلب
 للقاتل ولم يثمن السلب آه ذكره كقرير الكون السلب
 للقاتل فاحضه كذا في اللغات وقال مولانا العلي القاني
 في شرحه المشكوة معناه انه دفع السلب كل الى القاتل
 ولم يقسم ثمنه اقسام بخلاف الغنيمة ٣٤٣ قوله كان قتله
 آه هذا من كلام الراوي ذكره البهيان ان المعبر القتل وان
 كان جرحه غير كذا في اللغات يعني ان عبه الطير بن مسعود
 بزر اسه وبه ريق والا فقد قتل الانصار يان معاذ
 معوذ ابنا عفر الماروي الفيحان عن عبد الرحمن بن عوف
 عن ابراهيم بن حده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فظفرت
 عن يميني وشمالتي فاذا ابنا بطلان من الانصار احد ثمة اسنانها تميزت
 ان اكون بين شفع منها فخرتني اهد بها فقال يا عم بل تعرف ابا
 جهل قلت نعم ما حركك اليه يا ابن ابي قال اخبرته انه يسب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لمن راى به لا يوافق
 سوادى سواده حتى يموت الاعرج منا فتعجب لذلك فمضى في الامر
 فقال لي مشها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يقول في
 الناس قلت الا ان هذا صاحبكم الذي سالتني عن فاجتدراه
 بسيفها فضرها به حتى قتله ثم انصرف الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاجراه فقال ايما قتله قال كل واحد منهما انا قتله فقال
 بل سوتا بسيفكما قال لا لا فظفرتني بسيفين فقال كلا قتله سلب
 معاذ بن عمرو بن جوح وكنا معاذ بن عفره ومعاذ بن عمرو بن الجوح
 في القبط البخاري قال العيني وانما حكمهم مع انها اشتركا في قتله لان
 القتل الشرعي الذي يتعلق به استحقاق السلب هو الاتحاد و
 هو انما وجد منه وقال الاستيعاب ان الانصار بين ضرباه ففتحناه و
 بلغنا به السلب الذي يعلم انه لا يجوز فيها واه على تلك الحال الا انه يظن
 قول قول كلا قتله كل واحد منهما اصل الى قطع الحشوة وابانها و
 يعلم ان كل من سب فيها محمل لاخر ان احدهما سبق بالضرب فصا
 في حكم الشيت بجراح حتى وقعت به شرية الثاني فاخترتني القتل
 الا ان احدهما قتله وهو متنع والاخر قتله وهو شيت فلذلك قضى
 السابق الى اتحاد الماروي الطحاوي هذا الحديث قال فيه دليل على
 ان السلب لو كان واجبا للقاتل يقتل اياه كان قد وجب سلب
 لهما ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ينزعه من احدهما قيد فقه الى
 الاخر الا يرى ان الامام لو قال من قتل فقيلا فله سلب قتل بطلان
 قيتلان سلب لهما نصفان وان ليس للامام ان يحرم احدهما ويمنع
 الى الاخر لان كل واحد منهما لا يفي من الحق مع صاحبه وها اوسه
 بين الامام فليكان النبي صلى الله عليه وسلم في سلب ابي جهل
 لاحد منهما ومن الاخر دل ذلك انه كان اوله بهما لانه لم يكن قال
 بومنه من قتل فقيلا فله سلب قال ايضا ان سلب المقتول واجب
 للقاتل يقتل صاحبه الا ان يجعل الامام اياه له على ما في صلاح المسلمين
 من الخربص على قتال عدوهم هذا في العيني قلت وفي تخميس النفل مذهب الحقيقة هو ما ذكر في البداية من انه لا يحس في النفل لانه انما يجب في غنيمة مشتركة بين الغانمين والنفل ما خصل للامام صاحبه و
 وقطع شره الا غير منه فلا يجب فيه حرم ٣٤٣ قوله ان حرم آه بضمين جمع حرام وهو ما يشهد به الوسطا في النهاية الحرم ضبط الرجل امره والخد عن فواته والحرم ضد الوسطا وفي مجمع البحار حرمته الشئ الى شدة
 وسر الحد يثني ان النبي صلى الله عليه وسلم في حرم اي ثلبث ويشد وسطه بالشرعوا علم قوله انهم بها اي انتم تكلم بهذه الكلمة قال الخطابي قلت يحتمل ان يكون معناه انتم بهذه المقتولة ولا يورث بفتح ويكون روي على قدر السوء شربهم

الجهاد

والمفاز من ثلثه اسماء وبقاى اكثر الى عدة

في الفارس سمون و ي قال ابو حنيفة

ان منوه بقوله ولو اعلموا ما غنمتم من شيء فان لله منه الا وان مقتضى الآية ان الغنائم كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة كقيام جعل اربعة اخماسها للغانين بالآية الاخرى وهذا قول ابن عباس وجماة قليل من علكه وان التفسير من اجس قيل في ملكه وللامام ان يغفل عن الغنائم ما شاء لمن شاء بحسب ما يراه وقيل تحكيم مخصوصه والمراد انفال السرايا به وقال القاضي النعماني الغنيمة نفلا لا يتبع عطية من الشدة وفصل كما في بها يشترط الالام لضم خط عطية له وزيادة على سهم ١٢ كقولك كنار و الكرماء البر واليون والناسر كنار في مرقاة السموة وقال في النهاية روره كنو جملة له ردودة وعملاد اماروه عاد فاقسمت اليئاسه رجعت والعلى الرجوع وظل

حد الزوال لانه يسبح من الغرب الى جانب الشرق وما حصل من اموال الكفار من غير حرب كذلك في المعاص ١٣.

له قوله فانزل الله تعالى وقال في المذكر النفل الغنية لانها من فضل الله وعطائه والانفال لما نزل ولما فتح اخلاف بين المسلمين في غزاهم بدر فادرسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قسم بين الحكماء في قسمتها لهما جرين ام لانها دام
 لهم جريان فبقوا على الله عليه وسلم كل يوم من رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسى بن مريم ما ايتوا ليس لادخلهم فيها حكم حتى اجمع بين ذكر الله والرسول ان حكمها انقض بانفسهم وادرسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يقتضيه حكمه ونفق رسول الله صلى الله عليه وسلم في امره في قسمتها مفضلا الى ما ايد
 وهو ما رواه احمد باسناده عن سعد بن ابى وقاص وقال مقاتل نزلت من الغنيمة وكان كل رجل من المسلمين والرسول بن عبد المطلب
 آخر يقال له سعد بن مازن وقال ابن ابي عمير عن مجاهد بن سفيان
 الله صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك بعد لادخلهم فيها حكم حتى اجمع بين ذكر الله والرسول ان حكمها انقض بانفسهم وادرسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يقتضيه حكمه ونفق رسول الله صلى الله عليه وسلم في امره في قسمتها مفضلا الى ما ايد
 عن الانفال الآية ١٣ قوله كما اخرجك بيك من بيتك بالحق
 خبر مجاهد بن سفيان عن انس بن مالك بعد لادخلهم فيها حكم حتى اجمع بين ذكر الله والرسول ان حكمها انقض بانفسهم وادرسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يقتضيه حكمه ونفق رسول الله صلى الله عليه وسلم في امره في قسمتها مفضلا الى ما ايد
 الحرب في كراهم راو صفه صدر الفضل المقدس قوله لله والرسول
 ان الانفال ثلثت لله والرسول مع كراهم ثلثا مثل ثلثات اخرجك
 بيك من بيتك يعني المدينة لانها مباحرة ومكة او مبيت فيسار مع
 كراهم وان فريقا من المؤمنين لكاهون في مخرج الحال اي في
 في حال كراهم وذلك ان غير قبيل اقبلت من الشام وفيها جري
 حنظلة وسعد بن ابى وقاص والرسول في مخرج الحال اي في
 ابن نوفل وعمر بن شام فاخرجهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانهم لم يلقوا في مكة فخرجوا الى مكة فخرجوا الى مكة فخرجوا الى مكة
 اهل مكة فخرجوا الى مكة فخرجوا الى مكة فخرجوا الى مكة
 وذلك انهم لم يلقوا في مكة فخرجوا الى مكة فخرجوا الى مكة
 ثلثت من بيتك يعني المدينة لانها مباحرة ومكة او مبيت فيسار مع
 كراهم وان فريقا من المؤمنين لكاهون في مخرج الحال اي في
 في حال كراهم وذلك ان غير قبيل اقبلت من الشام وفيها جري
 حنظلة وسعد بن ابى وقاص والرسول في مخرج الحال اي في
 ابن نوفل وعمر بن شام فاخرجهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانهم لم يلقوا في مكة فخرجوا الى مكة فخرجوا الى مكة
 اهل مكة فخرجوا الى مكة فخرجوا الى مكة فخرجوا الى مكة

كتاب

الجهاد

فقالوا اجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنا فانزل الله تعالى يستأونك عن
 الانفال قل الانفال لله والرسول الى قوله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا
 من المؤمنين لكاهون يقول فكان ذلك خير المم فكذاك ايضا فاطيعوني فاني اعلم
 بعاقبة هذا منكم حل ثنا زياد بن ايوب ناهشيم قال نادى اود بن ابى هند عن عكرمة
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من قتل قتيل فله
 كذا وكذا ومن اسرا سيرا فله كذا وكذا ثم ساق نحوه وحديث خالد بن ابي
 هرون بن محمد بن بكار بن بلال قال نايزيد بن خالد بن موهب الميمداني قال نايعي
 ابن ابى زائدة قال نادى اود بهذا الحديث باسناده قال قسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالسواء وحديث خالد بن ابي هرون بن محمد بن بكار بن بلال قال نايزيد بن خالد بن موهب الميمداني قال نايعي
 ابن سعد عن ابيه قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر بسيف
 فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدرى اليوم من العذر فهب لي هذا السيف
 قال ان هذا السيف ليس لي ولا لك فذ هبت وانا قول يعطاه اليوم من لم يزل
 فينا انا اذ جاءني الرسول فقال احب فظننت انه نزل في شئ بيكلامي فجئت فقال لي النبي
 صلى الله عليه وسلم انك سالتني هذا السيف وليس هو لي ولا لك وان الله قد
 جعله لي فهو لك ثم قرأ يستأونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الى
 اخر الآية قال ابو داود قراءة ابن مسعود يستأونك النفل با ب في النفل
 للسرية يخرج من العسكر حل ثنا عبد الوهاب بن نجدة نا ابن مسعود ونا موسى
 ابن عبد الرحمن الانطاكى قال نا مبشر ونا محمد بن عوف الطائى ان الحكمين نافع
 حديثهم المعنى كلهم عن شعيب بن ابى حمزة عن نافع عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في جيش قبل نجد وانبعثت سرية من الجيش فكان سهمان
 الجيش اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونفل اهل السرية بعيرا بعيرا فكانت
 سهمانهم ثلثة عشر ثلثة عشر حل ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي قال قال الوليد
 يعني ابن مسلم حدثت ابن المبارك بهذا الحديث قلت وكذا حدثنا ابن ابى
 فروة عن نافع قال لا يعبد من سميت بمالك ههنا او نحوه يعني
 مالك بن انس حل ثنا هناد بن عتبة عن محمد يعني ابن اسحق عن نافع
 عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت
 معها فاصبنا نعبا كثير افنقلنا اميرنا بعيرا بعيرا الكلى انسيان قد منا

قوله قال ابو داود واخر هذا الشارة الى الاختلاف
 في معنى الآية على القراءتين فعلى قراءة الجمهور هي لفظ عن معنى الآية يستأونك عن حكم الانفال لمن هو ومحت ما على قراءة ابن مسعود يستأونك عنك الانفال لانها بدون لفظ عن
 على اي قطع من الجيش فخرج منزوعا ليه ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

على رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم بيننا غنيمتنا فأصاب كل رجل منا اثني عشر
 بعير بعد الخمس وما حاسبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي أعطانا صاحبنا
 ولا عاب عليه ما صنع فكان لكل من اثني عشر بعيراً ينقله حل ثلثا عبد الله بن مسلمة
 القعنبى عن مالك بن نويرة عن عبد الله بن مسleme عن خالد بن موهب قال نا الليث
 المعنى عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيهم عبد
 ابن كزبل فجد فغنموا بركا كثيرة فكانت سمانهم اثني عشر بعيراً ونفلوا بعيراً بعيراً زاد ابن
 موهب فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثلثا مسد نايحي عن عبيد الله
 حدثني نافع عن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فبلغت
 سماننا اثني عشر بعيراً ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعير بعير اقال ابوداود
 رواه برد بن سنان عن نافع مثل حديث عبيد الله ورواه ايوب عن نافع مثله الا
 انه قال ونفلنا بعير بعير الم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حل ثلثا عبد الملك
 ابن شبيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي ح وحديثنا جاج بن ابي يعقوب قال
 حدثني ججين نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمران
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينقل بعض من يبعث من السرايا لا أنفسهم خاصة
 النفل سوى قسم عامة الجيش والخمس واجب في ذلك كله حل ثلثا احمد بن
 صالح قال نا عبد الله بن وهب نا يحيى عن ابي عبد الرحمن الجعفي عن عبد الله بن عمرو
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اللهم انهم صفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جباة فانشبهم
 ففقرهم الله له يوم بدر فانقلبوا حين انقلبوا وامانهم رجل الا وقد رجع بجمل او بجملين و
 اكتسبوا وشيعوا باب في من قال الخمس قبل النفل حل ثلثا محمد بن كثير ناسفيا ن
 عن يزيد بن يزيد بن جابر الشامي عن مكحول عن زياد بن جارية التميمي عن حبيب
 ابن مسلمة الفهري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل الثلث بعد الخمس
 حل ثلثا عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن
 معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن ابن جارية عن حبيب بن
 مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل لربع بعد الخمس والثلث بعد
 الخمس اذا قل حل ثلثا عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان ومجود بن خالد مشفيا
 المعنى قال نا مروان بن محمد قال نا يحيى بن حمزة قال سمعت ابا وهب يقول سمعت

له قوله ونفلوا بعير بعير آه قال لنووي فيه اثبات النفل وهو مجمع عليه واختلفوا في محل النفل بل هو من أصل الغنيمة ومن أربعة أخماسها أو من خمس الخمس في ثلثة احوال للشافعي وكل منها قال جماعة من العلماء
 والاربع عند نااد من خمس الخمس وبه قال ابن المسيب ومالك وابو حنيفة رضي الله عنهم وآخرون ومن قالوا من أصل الغنيمة الخمس البصري والاوزاعي واحمد وابو ثور وآخرون والتفصيل انما يكون لمن صنع
 مناه ان الذين استحقوا النفل نفلوا بعير بعير الا ان كل واحد من السرية نفل
 قوله ونفلوا بعير بعير فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيراً بعيراً ولا جمع من
 رواية ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجازة رسول الله صلى

بذه الروايات ان امير السرية نفلهم فاجازة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فجوز نسبة الى كل واحد منها في هذا الحديث
 استحقاب بعث السرايا ما غنمت لشرى فيه هي والجيش ان
 انفراد عن الجيش في بعض الطون واما اذا خرجت من البلد
 واقام الجيش في البلد فخص هي بالغنيمة ولا يشترك بها الجيش
 وقيا اثبات التفصيل لترغيب في تحصيل مصلح القتال
 والنقل عطية يطيها الامام من الغنيمة غير السهم المستحق بالسرية
 لمن سعى سعيها جليل لغناه ١٢ قوله في ذلك كذا قال
 النووي وهذا يقتصر بحسب وجوب الخمس في كل الفتح ورد
 على من جيل فزعم انه لا يجب فاغتر به بعض الناس وهذا الف
 الاجماع قال في السير الكبرى صورة هذا التفصيل ان يقول من
 قتل قتيلا فله سلبه ومن اسرا سيرا فله كذا كذا امر به رسول
 الله صلى الله عليه وسلم السراي حين نادى يوم بدر يومئذ
 او بعث سرية فيقول لكم الثلث مما يهيئون بعد الخمس او
 يطلع بيده الكلمة فخذ الاطلاق لهم ثلث المصاب قبل
 ان الخمس يخصون به وهم شركاء في الجيش فمما سبق به ما مضى

منه الخمس ومنه التقييد
 بهذه الزيادة خمس ما اصابوا ثم
 يكون لهم الثلث مما بقي يخصون
 به وهم شركاء في الجيش فمما بقي
 اليسل مع المحذوف
 قوله ينقل الثلث
 بعد الخمس آه يدل على انه صلى
 الله عليه وسلم كان يعطيهم

الربع او الثلث من الاغراس الاربعية التي لغاها من والير
 ذهب احمد واسحق وقال سعيد بن المسيب والشافعي
 وابو عبيد انما يعطيهم النفل من خمس الخمس اي سهم السبي
 صلى الله عليه وسلم وقال ابو ثور يعطى النفل من اهل الغنيمة
 هو سلب كذا قال السب جال الدين في ما شئت على المشكوة ١٢
 قوله ان نفل الربع آه في البداية كما صرح به
 في الحديث ودل على قوله اذا قلل ايه رجح قال العيني
 وفيه دليل على ان النفل الا بعد الخمس ويؤيده ما رواه
 الطحاوي من حديث من بن يزيد السلمي قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس قال
 الطحاوي مستناه حتى يقسم الخمس فاذا قسم الخمس الفسوق
 القتالة وبني اربعة اخماس وكان ذلك النفل الذي ينقله
 الامام من بعد ان اقران يفصل ذلك من الخمس لامن
 الاربعية الاخماس التي هي من المقاتلة التي كلامه
 في شرحه اما وجه التقاطع في التفصيل هو ما في هذا
 ان وقت الخروج وقت نشاط وقوة وقت الرجوع وقت
 ضعف وجسامة فيحتاج قسم الى زيادة في التخصيص
 وهذا محمول منه ناهي ما اذا وقع التفصيل من الامام
 مقيد اياه يقول جعلت لكم الثلث او الربع بعد

الخمس واما اذا اطلق فهو قبل الخمس ١٢ قوله السرايا الخ جميع سرية وهي طائفة من جيش اقصاها اربعة ارباعه تبعت
 من الشئ السرية ١٢ مجمع البحار ١٢ يفيد ان الخمس هو هذا الا من الغنيمة ثم ينقل من الباقي ثم يقسم ما بقى ١٢

له قوله فخر بها آد أي كشفت حال من بها كانه جلهم في غزال ففرق بين الجيد والروى كذا في فتح الودود ١٢
 سكن البهاج بعد الرمن يعلل البوسلة ويقال البوسلة هي
 وسيم في القتال فكان يحده الله عليه وسلم ينهل الرمح في البداية
 من العسكر في اجترار الفرو فوعدت بطا لفة من العدو وكان لهم
 الرمح مما عثموا ويشركهم سائر العسكر في ثلثة ارباع والرجعة بآدم
 اذا فلقوا ورجعوا ثم رجعت طائفة منهم فوقعوا على العدو مرة ثانية
 كان لهم الخلف في الرجعة مما عثموا الزيادة مضيقهم وخطهم كذا
 قال الطنج في اللغات شرح المشكوة قال القاري قوله في
 البداية اے اذا انقض طائفة من العسكر فوعدت بطا لفة من
 العدو وقبل وصول الجيش كان لهم الرمح مما عثموا ويشركهم سائر
 العسكر في ثلثة ارباع وان رجعوا من الفرو فوعدت طائفة من
 العسكر فوعدت بالعدو وكان لهم الثلث مما عثموا الزيادة مضيقهم
 وخطهم ويشركهم سائرهم في الثلثين لان وجبة السرية
 والجيش في البداية واحدة فيصل مدوهم اليهم خلافت
 الرجعة ١٢ مرقات ٥٥ قوله في الرجعة اة لان فخرهم ذلك
 حين رجوع العسكر اثنى ٥٥ قوله السلون تكافا آه
 اے تتساوى دواؤهم في القصاص والديات لا يفضل
 شريف على وضع كما كان في الجالية ١٢ مرقات الصعود
 ٥٥ قوله يسع بدمهم آه اے عهدهم واما عهد اناهم اے
 عدد اء هو الواحد قال الخطابي يريد ان العبد والمرأة وكذا هما
 من لا جهاد عليهما اذا اجارا واحد حتى جوارهم ولا يخفونهم ١٢
 مرقات الصعود ٥٥ قوله ويحربهم اقصاهم آه قال
 الخطابي معناه ان بعض المسلمين وان كان قاصي الدار اذ قد
 لك فرقة الممن لا حد منهم ان يقتلوا وان كان اقرب وارا
 من المعقود ١٢ مرقات الصعود ٥٥ قوله وهم يد آه اے
 متقادون على من سواهم قتال الخطابي معناه اليد العادة و
 المظاهرة اے اذا استغفر وادعيت عليهم النفي والاذ استغفروا
 الجحود اولم يخلعوا ولم يذابوا انتهى ١٢ مرقات الصعود ٥٩
 قوله يرد منهم آه قتال الخطابي وابن الاثير المشد القوى
 الذي دوا به يده قوة والضعف من كانت دوا به ضعافه
 او في الحديث الضعف امير الرفقة يريد ان الناس ليس برون
 سير الضعيف لا يتقدمونه يتخلف عنهم ويحجب بعضهم ١٢ مرقات
 الصعود ٥٩ قوله ولا يقل مؤمن بكا قرأه قال الشافعي
 هذا على ظاهره وعموم لا يقتل مسلم بوجوه من الجوه باحد من
 الكفار ولا ذو عهد في عهده اے لا يقتل معا دما دام في
 عهده كذا في مرقات الصعود ٥٩ قوله يا صبا آه اے
 يعني غير عليم في الصباح اذ قد استمر فخذ واحد كذا قال
 الشافعي معناه الا علام بهذه الامور المهم الذي ذمهم
 في الصباح وكذا قيل جارت وقت الصباح فتا بها
 للقاء والعدو فان الاعداء يترجون عن القتال في الليل
 فاذا جاز النهار عاودوه والباء فيس للندية تسقط في
 الاصل والرواية اغتياها فتقف على الباء وهو متا
 مستغاث والالف في الاستغاثة وقيل الباء فيس
 للسكت كانه نادى الناس استغاثة بهم في وقت الصباح
 اے وقت الغارة والحاصل انها كذا يقولها المتغيب
 كذا قال العيني قلت واما شامي يوم الغارة الصباح
 لانه كان القاتل بيا صبا يقول قد غشيت العدو ١٢

كتاب

الجهاد

مكحولا يقول كنت عبدا بصرا امرأة من بني هذيل فاستقنت فما خرجت من مصر وما علم
 الاحويت عليه فيما اري ثم اتيت الحجاز فما خرجت منها وما علم الاحويت عليه فيما اري
 ثم اتيت العراق فما خرجت منها وما علم الاحويت عليه فيما اري ثم اتيت الشام فما خرجت منها
 كل ذلك اسأل عن النقل فلم اجد احدا يخبرني في بشئ حق لقيت شريحا
 يقال له زياد بن جارية التميمي فقلت له هل سمعت في النقل شيئا قال نعم سمعت
 حبيب بن مسلمة الفهري يقول شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نقل الرمح في البداية
 والثلث في الرجعة باب في السرية ترد على اهل العسكر حل ثنا قتيبة بن
 سعيد نا ابن ابي عدي عن ابن اسحق ببعض هذا امرنا عبد الله بن عمرو قال
 حدثني هشيم عن يحيى بن سعيد جميعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويقيمون بينهم اعداءهم ولا يفرقون
 عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يؤذون مشد هم على مضعضهم ومتسرمهم على قاعدهم
 لا يقتل مؤمن بكافرا ولا ذو عهد في عهده ولم يذكر ابن اسحق القود والتكافؤ في
 حل ثنا هارون بن عبد الله قال اناها شتم بن القاسم فاعكرمة حدثني اياس
 ابن سلمة عن ابيه قال اغار عبد الرحمن بن عيينة على ابل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقتل رايعها وخرج يطرد هاهو واناس معه في خيل فجعلت وجهي
 قبل المدينة ثم ناديت ثلث مرات يا صبا آه ثم اتبعت القوم فجعلت ارمي واعقرهم فاذا
 رجع الى فارس جلست في اصل شجرة حتى مات خلق الله شيئا من ظمير النبي صلى الله
 عليه وسلم الا جعلته وراء ظهري وحق القوا اكثر من ثلاثين رجلا وثلثين برودة
 يستغفون منها ثم اتاهم عيينة مد ا فقال ليقيم اليه نفر منكم فقام الى اربعة منهم و
 صعدوا الجبل فلما سمعهم قلت اتعرفوني قالوا ومن انت قلت انا ابن الاكوع
 والذي كرم وجهه محمد لا يطلبني رجل منكم فيدركني ولا اطلبه فيفوتني فما برحت
 حتى نظرت الى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر ولهم الاخرم
 الاسدي فيلحق بعبد الرحمن بن عيينة ويعطف عليه عبد الرحمن فاختلعا طعنتين
 فعقر الاخرم عبد الرحمن وطعن عبد الرحمن فقتله فقول عبد الرحمن على فرس
 الاخرم فيلحق ابو قتادة بعبد الرحمن فاختلعا طعنتين فعقر ياني قتادة و قتله ابو قتادة
 فقول ابو قتادة على فرس الاخرم ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلية عنده
 ذوقه فاذا نبي الله صلى الله عليه وسلم في خمسمائة فاعطاني سهم الفارس والراجل باب

مرقات الصعود شرح ابني داود ٥٥ قوله من ظمير النبي صلى الله عليه وسلم اذ قد غشيت العدو ١٢
 ٥٥ قوله على الماء الذي حلية آه بالحجاز المبهلة قال في النهاية كذا اجارني دابة غير مبهمة طيبتهم والاصل حلاهم بالهزمة اے صدوهم وطردهم عن موطنهم من وروده فقلت الهزمة ياروليس
 باعقاس لان الياء لا تلبس من الهزمة الا ان يكون ما قبلها كسوما ١٢ مرقات الصعود ٥٥ قوله قرأه قال الشافعي
 هذا على ظاهره وعموم لا يقتل مسلم بوجوه من الجوه باحد من الكفار ولا ذو عهد في عهده اے لا يقتل معا دما دام في عهده كذا في مرقات الصعود ٥٩ قوله يا صبا آه اے يعني غير عليم في الصباح اذ قد استمر فخذ واحد كذا قال الشافعي معناه الا علام بهذه الامور المهم الذي ذمهم في الصباح وكذا قيل جارت وقت الصباح فتا بها للقاء والعدو فان الاعداء يترجون عن القتال في الليل فاذا جاز النهار عاودوه والباء فيس للندية تسقط في الاصل والرواية اغتياها فتقف على الباء وهو متا مستغاث والالف في الاستغاثة وقيل الباء فيس للسكت كانه نادى الناس استغاثة بهم في وقت الصباح اے وقت الغارة والحاصل انها كذا يقولها المتغيب كذا قال العيني قلت واما شامي يوم الغارة الصباح لانه كان القاتل بيا صبا يقول قد غشيت العدو ١٢

کتاب

١٠٠٠

آه بفتح اليمين المبهلة والباء الموحدة والسين وكنته الينج بفتح النون وكسر الجيم آخره ها بهل بذا قال مولانا على القاري رحمه الله تعالى الباري في مراقبة المفاتيح شرح مشكوة المصابيح ١٢ **ع** قوله من الذهب والفضة الخ انما قال ذلك لاختلاف العلماء فيه قال في شرح السير الكبير النفل في الاسوال كلها من الذهب والفضة وغير ذلك وعلى قول الامام لثام النفل في ذهب وفضة وانما النفل فيما سوى ذلك ٢

له قوله فلا يشد عقدة ولا يحلها آه نعم الحار من كل مكنى نقض العهد والشدة وانه ان لم يكن كناية عن حفظ العهد وعدم التعرض له. **٣٨٠** قوله ساء ما آه العاهد كسر الهاء ونسجها اذ لا بد من اهل العهد الايمان والعهد حيث وقع هو الميثاق كذا في الحاشية قلت وفي البخاري من قتل معاهدا لم يرحم بائنه الجنة وان ركبوا لوجه من مسيرة اربعين خريفا قال الشيخ المعاهد من عاهد الامام على ترك الحرب ذميا او غيره هذا على كسر الهاء وروي بفتحها وروى قوله لو ان الرسل لا تقتل آه لانهم كما حملوا اسم الله في الرسالة حملوا على الجواب فلهذا مهم القيام بكل الامر من غير نقص بعض الزمهم موسمين بسمرة الصدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم ابع الناس عن ذلك ثم ان في تردد الرسل المصلحة الكلية واما جزمهم او التعرض لهم بسكوه صار ذلك سببا لانقطاع اسبل من الظنكتين وفي ذلك من الفتنة والفساد لا يخفى على ذي اللب مواقعا ما خوذ من الظنكي **٣٨١** قوله لعزيت اعنا فلكا آه اي لانها ارتد عن الاسلام كما جازني بعض الروايات **٣٨٢** قوله اجارت رجلا آه قال ابن الاثير جامع الاصول كذا وقع في البخاري وسلم وابطاه لم يسمعه منهم في كتابه وهو الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم قيل انه بعض بني زوجها منها ومن غيرها و زوجها كان بهيمة بن وهب بن عمرو بن عاذ بن عمران بن حزام وهو الاسم لانها قالت ابن بهيمة كذا في الرقات وقال الشيخ هو الحارث بن هشام بن المغيرة الخزومي يعني بابي المغيرة بن عيسى بابي عبد الرحمن وهو اخو ابي جهم بن هشام عداوه في اهل الحجاز كان شريفا اسلم يوم الفتح واستأجنت له امهاني فانه النبي صلى الله عليه وسلم كذا في بعض الحواشي وقيل من الفقهاء امان المرأة وان من امنه حرم قتلها وقد اجارت زينب بنت جحش التي صلى الله عليه وسلم اباها الصبي الرجوع ردها على هذا ما عدا من الغنم بالبحر والعراق منهم مالك وابو حنيفة والشافعي والحمد لله رب العالمين وهو قول الثوري والاداعي وشدة عبد الملك ابن المدائني ومنهم من اجماعه فقلا لانا المرأة موقوف على اجارة الامام فان اجازته باذن رده وهو مردود وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يعني بها اوتاهم ومعناه ان من القدرت عليه ذمة من طاعتهم من المسلمين فانها واحدة في الحكم لا تختلف باختلاف العاقدين وحاصل المعنى ان كل من عقد ذمة يعني امانا لاحد من اهل الحرب جازاها على جميع المسلمين واما كان او شريف عبد الله كان او حرا جلا كان او امرأة وليس لهم بعد ذلك ان يحفره والتفق مالك والثوري والاداعي والليث والشافعي وابو ثور على جواز امان العبد قال ابو لم يقابل وقال ابو حنيفة وابو يوسف لا يجوز امان الا ان يقابل واجاز مالك امان الصبي اذا غفل الاسلام ومنع ذلك ابو حنيفة والشافعي وجوه الفقهاء وقال ابن المنذر اجمع اهل العلم ان امان الصبي غير جائز والجنين كذلك لا يصح امانه بلا خلاف كذا في قول الاداعي ان عز الدين مع المسلمين فامن اعدا فان شاء الامام امضاه والا فيره الى ماله وقوله صلح سمي بها اوتاهم اسي اقليم عدا فيه صل في الواحد وندل في المرأة ايضا ولا يدخل فيه العبد عندنا في حنيفة ولا يبيس عن اهل الجهاد فاذا قاتل يكون منهم كذا قاله العيني رحمه الله **٣٨٣** قوله لقا جازنا من اجرت شيخ الهرة وقصر ما اسي آمنت من الاجارة بمعنى الاعادة واصلا اجرت نفدت حركة الواو الى الجيم فانقلب الفاء حذفت لا تنفك الساكنين نحو آمنت في القاموس اجارة القنذ واعادة وجاز خفر فلم منه ان الهرة للسلب والازالة نحو خفر واخفر **٣٨٤** قوله بخير على المؤمنين فيجوز آه في لفظه على باعتبار من يقاتل اجاز فلان على فلان الا اعانه عليه ومنه **٣٨٥** قوله من اهدى آه التمهيد بغير تخفيف الياء ولشدة يد او تخفيف الصق قرية من قري كذا في حاشية خشرم لا يعرف الآن موضعه وجعل مكانه بل وقد نسيته الصحابة ايضا كما في صحيح البخاري رحمه الله كذا في اللغات **٣٨٦** قوله ما ظلت القصور آه اي القصور التي تظنها عليهم حبسوا فلا ظلت بسبب تعبها اذ ان من عاها قول ولكن حبسها آه اي منعها من السير كما فعل كذا من منع اصحاب القيل من كذا وهو الشرع في السلايق فاربته والارقة دم في الحرم قبل اذ ان كذا في الرقات **٣٨٧** قوله لا يسلم في اليوم خطه آه تعمي الى الجمعة ولقد يد الطار الهرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقض امدها او ينبد اليهم على سواء فرجع معاوية باب في الوفاء للمعاهد وحرمة ذمته **حل ثنا عثمان بن ابي شيبه نا وكيع عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا في غير كذا** **حرم الله عليه الجنة باب في الرسل حل ثنا محمد بن عمرو الرازي نا سلمة يعني ابن الفضل عن محمد بن اسحق قال كان مسيلة كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد حدثني محمد بن اسحق عن شيخ من اشجع يقال له سعد بن طارق عن سلمة بن نعيم بن مسعود الاشجعي عن ابيه نعيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهما حين قرأ كتاب مسيلة ما تقولان انما قالنا نقول كما قال قال اما والله لو كان الركن لا تقتل لضربت اعناقكما **حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي اسحق عن حمرثة بن مضرب انه الى عبد الله فقال ما يبني وبين احد من العرب جنة واني مررت بمسجد لبني حنيفة فاذا هم يؤمنون بمسيلة فارسل اليهم عبد الله فجيئ بهم فاستتابهم غير ابن النواحة قال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كانك رسول لضربت عنقك فانت اليوم لست برسول فامر قرظة بن كعب فضرب عنقه في السوق ثم قال من اراد ان ينظر الى ابن النواحة قتيلا بالسوق **باب في امان المرأة حل ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا اخبرني عياض بن عبد الله عن حمزة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال حدثني امهاني بنت ابي طالب انها اجارت رجلا من المشركين يوم الفتح فانت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال فقال قد اجرتنا من اجرت وامننا من امننت **حل ثنا عثمان بن ابي شيبه قال نا سفيان بن عيينة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ان كانت المرأة لا تغير على المؤمنين فيجوز **باب في صلح العدو حل ثنا محمد بن عبيد ان محمد بن ثور حدثهم عن معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن المسورين فخرمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية في بضع عشرة مائة من صحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد الهدي واشعروا حرم بالعمرة وساق الحديث قال وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلايت القصص مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلكت وما ذلت لهما خلقت ولكن حبسها ليس القيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسأ لوني اليوم خطه يعظمون بها حرمت الله**********

٣٨٠ قوله من اهدى آه التمهيد بغير تخفيف الياء ولشدة يد او تخفيف الصق قرية من قري كذا في حاشية خشرم لا يعرف الآن موضعه وجعل مكانه بل وقد نسيته الصحابة ايضا كما في صحيح البخاري رحمه الله كذا في اللغات ٣٨١ قوله ما ظلت القصور آه اي القصور التي تظنها عليهم حبسوا فلا ظلت بسبب تعبها اذ ان من عاها قول ولكن حبسها آه اي منعها من السير كما فعل كذا من منع اصحاب القيل من كذا وهو الشرع في السلايق فاربته والارقة دم في الحرم قبل اذ ان كذا في الرقات ٣٨٢ قوله لا يسلم في اليوم خطه آه تعمي الى الجمعة ولقد يد الطار الهرة

الجهاد

ت الشعير ۲

۱۰۰ ای تخلص ابوج

له قوله من الكعب بن الاشرف آه اى من يستعد لقتله ومن الذي يتدب اليه وهو اليهودى قال ابن اسحق وطهره كان عربيا من بني نهسان وهم بطون من طي وكان ابو اصاب وما في الجاهلية فاني المدينة فحالف
 ابن النضير فيهم وتزوج عقيلة بنت ابي يحيى فولدت له كعبا وكان طويلا جسيما ذا بطن وهاية وبها اسكنين بعد وقعة بدر وخرج الى كوفيل على ابن وداعة السهمي بهجاء حسان وبها امرأة عاتكة بنت
 اسيد بن ابي العيص مطردة فرجع كعب الى المدينة وكتب يسا
 له طعت ربي بدر ملك الهة في دلف بدر تهل وتدح
 تصرع به الى ابيات كثيرة فاجاب حسان بن ثابت انكاه كعب
 ثم سل بجره سدر عايش محمد عالا سبع ١٢ له قوله فانه قد اذى
 الله ورسوله آه هذه كناية عن مخالفة الله تعالى عن الله بنبي الله
 عليه وسلم قوله اوجب الهرة فيه للاستفهام على سبيل الاستخارة
 كذا في الحاشية وقوله فاذن لي معناه اذن لي ان اقول عنك
 ما رايت من مصلحة من التعريض وغيره ففقه دليل على جواز التعريض
 وهو ان ياتي بكلام باطل صحيح ويقيم منه ما لم يطلب غير ذلك فنهى
 جاز في الحرب وغيره بالما لم يصف به كذا شرعا وقوله قد عانا هذا
 من التعريض الجائز بل المستحب لان معناه في الباطن انه
 ادبنا باداب الشرع التي فيها تعجب لكعب في مرضات الله
 تعالى فهو محبوب لنا والذي فهم الخاطب منه العناء الذي ليس
 بحبيب ١٢ نووى له قوله لعلنا آذ نفع الله ان الشاة من
 فوق وقصد الامام فانهم من اللالة ومعناه لتريدن لاكم
 وجرحكم عن قال الكرماني فان قلت هذا النوع من التعريض
 جاز قلت حاشا لانه نقض العهد باياد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فان قلت آمننا اين مسلمة قلت لم يصرح له بان
 في كلامه وانما كلفه امر البع واليسراع والشكاية اليسر
 الاستيناس حتى تمكن من قتله انتهى ١٣ له قوله وسقا
 النوسن وقربهم وپوتون صا غا بصلح النبي صلى الله عليه وسلم
 قوله اذ وقين شك من الراوي وفي رواية عروة ذهب ان
 تسلفنا طعا قال ابن طعا لم قال انفقاه على هذا الرجل
 واصحابه قال لم بان لم انتم فواما انتم عليهن الباطل ١٤
 له قوله انت اهل العرب آه اى صورة النساء يملن الى
 الصور الحسنات وفي رواية ابن سعد من مرسل عكرمة ولانامك
 داي امرأة فتح منك لجاك وقال بعضهم قالوا ذلك تهكمسا
 قلت مرسل عكرمة يرد هذا له قوله الامة آه بقصد الامام
 وقد فرها سفيان بانها السلاح وقال ابن الاثير الامة
 المدرج ومن السلاح دلامة الحرب اوان قد ترك الهمة
 تحفظها وقال ابن بطل ليس في قولهم ترك الهمة دلامة
 على جواز من السلاح عند الحرب وانما كان ذلك من مباحث
 الكلام المباهة في الحرب وغيره ١٥ له قوله وكنم آه اى
 فذوه باسما فلم قوله فقتله وفي رواية عروة وضره بجره
 مسلمة فقتله واصاب ذباب السيف الحارث بن اوس
 واقبلوا حتى اذا كانوا بحرف بعات تحلف الحارث ونزف
 فلما افتقده اصحابه رجوا فاقبلوه ثم اقبلوا سراحتهم وغلوا اليد
 له قوله قيد الفتك آه لفتح فاركون فورية هو ان يات صا
 وهو فار غافل فيشد عليه فيقتله والمراد ان الايمان يمنع المؤمن عن
 ان يفتك عليه هذا معنى قوله لا يفتك مؤمن على بناء الفاعل يضم
 التا وكسر باء الجزة منتهى ويجوز جر على النبي صلى الله عليه وسلم
 واني رافع وغيره كان قبل النبي ابو جحشوس والله اعلم وعلما
 قال الخطابي الفتك انما هو فجرة قتل من لا امان وكان كعب
 ابن الاشرف ممن خلع الامان ونقض العهد انتهى قال النووي
 اختلاف العلماء في سبب ذلك جوابه فقال الامام المازني انما
 قتله كذا لانه نقض عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبها ورسوله
 لان محمد بن مسلم لم يصرح له بان في شيء من كلامه وانما كلفه امر البع واليسراع والشكاية اليسر
 على فخر مسلمة وانما يكون الخبر بعد امان موجود وكان كعب قد نقض عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد محمد بن مسلمة ونقضه وكذا يستأنس بهم فتكون امره من غير عهد ولا امان انتهى كلام النووي في شرحه سلم ١٢ له قوله شترنا
 التي في النوراه اختلفوا في تاديل هذه الآيات فقال بعضهم بالنسخ فان مقتضى آيات التوبة ان الاستيذان للرجوع كان منهيا عنه ثم نسخ ذلك الحكم واذن فيه في سورة النور وقال بعضهم لم يقع فيها نسخ بل خبر سراج

كتاب

قتلت سراة الناس حول

٣٨٢

الجهاد

النبي صلى الله عليه فاتيانه فسا له جابر عن المهدي فقال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا امانا وتغزون انتم وهم
 عدوا من ورا ثكم باب في العدو يؤتى على غرة ويتشبه بهم حمل ثنا
 احمد بن صالح ناسفيا عن عمرو بن دينار عن جابر قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد
 ابن مسلمة فقال انا يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول
 شيئا قال نعم فاتا فقال ان هذا الرجل قد سألنا الصدقة وقد عانا قال ايضا
 لئلمه قال اتبعناه فنعن نكره ان ندعه حتى ننظر الى اى شئ يصير امره وقد اسردنا
 ان تسلفنا وسقنا وسقنا قال اى شئ ترهوني قال وما تريد منا فقال
 نسا ثكم قالو اسبحان الله انت اجمل العرب نسا ثنا فيكون ذلك عارا
 علينا قال فترهوني او كذاكم قالو سبحان الله يسب ابن احدنا فيقال رهنت بوسق او
 وسقنا قالوا نرهنك الامة يريد السلام قال نعم فلما تاه ناداه فخرج اليه وهو منطبيب
 ينضم راسه فلما ان جلس اليه وقدر كان جاء معه بنفوث لثة او اربعة فذكر واه قال عند
 فلاتة وهي عطر نساء الناس قال تاذن لي فاشتم قال نعم فادخل يده في راسه فشتمه قال
 اعود قال نعم فادخل يده في راسه فلما استمكن منه قال دثكم فضر يوه حتى قتله
 حل ثنا محمد بن خزيمة نا اسحق يعني ابن منصور نا اسباط الهدي عن السبيدي عن
 ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن
 باب في التكبير على كل شئ في في المسير حل ثنا القعنبى عن مالك عن نافع
 عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزوا و
 حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اثبون ثابتون عابدون ساجدون
 لرئيسنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده باب في
 الاذن في القبول بعد النهي حل ثنا احمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثني على
 ابن الحسين عن ابي عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يستاذنك
 الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر الاية تسخطها التي في النور انما المؤمنون الذين آمنوا
 بالله ورسوله الى غفور رحيم باب في بعثة البشراء حل ثنا ابو توبة الربيع
 ابن نافع نا عيسى عن اسمعيل عن قيس عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما كان عاده ان لا يعين عليه احد فقام مع اهل الحرب حينما علي قال قد اكل قتل على هذا الوجه على بعضهم ولم يعرف في جوابي لذي ذكرناه قال القاضي وقيل
 لان محمد بن مسلمة لم يصرح له بان في شيء من كلامه وانما كلفه امر البع واليسراع والشكاية اليسر على فخر مسلمة وانما يكون الخبر بعد امان موجود وكان كعب قد نقض عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد محمد بن مسلمة ونقضه وكذا يستأنس بهم فتكون امره من غير عهد ولا امان انتهى كلام النووي في شرحه سلم ١٢ له قوله شترنا
 التي في النوراه اختلفوا في تاديل هذه الآيات فقال بعضهم بالنسخ فان مقتضى آيات التوبة ان الاستيذان للرجوع كان منهيا عنه ثم نسخ ذلك الحكم واذن فيه في سورة النور وقال بعضهم لم يقع فيها نسخ بل خبر سراج

الا ترينني من ذي الخصلة فاتاها فخرها ثم بعث رجلا من احصى الى النبي صلى الله عليه وسلم بيشرة يكتفي ابا رطاة باب في اعطاء البشير ^{ابن السرح} حل ثنا ابن السرح انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفريدا بالمسجد فركع في ركعتين ثم جلس للناس وقص ابن السرح ^{ابن السرح} ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا اياها ^{ابن السرح} حتى اذا طال على تسويرة جدار حائط ابي قتادة و هو ابن عبيد فسلمت عليه فوالله ما روي على السلام ثم صليت الصلوة صباحا خسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فسمعت صارا خيا كعب بن مالك ابشر فلما جاء في الذي سمعت صوته يبشرني نزعته له ثوب فكسوتهما اياه فانطلقت حتى اذا دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقام الي طلحة بن عبيد الله وهو رجل حق صافخي و هنياني باب في مسجد الشكر حل ثنا خالد بن ابي عاصم عن ابي بكرة بكار بن عبد العزيز قال اخبرني ابي عبد العزيز عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا جاءه امر سرورا وبشرا به خرسا جادا ساكرا الله باب رفع اليدين في الدعاء حل ثنا احمد بن صالح نا ابن ابي قتيبة حدثني موسى بن يعقوب عن ابن عثمان قال ابو داود وهو يحيى بن الحسن بن عثمان عن اشعث بن اسحق بن سعد عن عامر بن سعد عن ابي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عذرة انزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خرسا جادا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله تعالى ساعة ثم خرسا جادا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خرسا جادا ذكره احمد بن حنبل قال اني سألت ربي وشفعت لامي فاعطاني ثلث امتي فخرت ساجدا شكرا لربي ثم رفعت راسي فسألت ربي لامي فاعطاني ثلث امتي فخرت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامي فاعطاني الثلث الاخر فخرت ساجدا لربي قال ابو داود اشعث بن اسحق اسقطه احمد بن صالح حين حدثنا به فحدثني به عنه موسى بن سهل لولي باب في الطريق حل ثنا حفص بن عمر ومسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طرقا ^{ابن السرح} حل ثنا عثمان بن ابي شعبة نا جابر عن مغيرة عن الشعبي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل على اهله اذا قدم من سفر اول الليل حل ثنا احمد بن حنبل

له قوله ذي الخصلة آه بفحات بيت كان في يومه لدوس وختمه بجله وغيره فاقبل هو امم الضم نفسه قال في النهاية لان لفظه ذولا يضاف الالي اسماء الاجناس ١٢ مرقاة الصعود شرح ابي داود ^{ابن السرح} قوله رسول جدار آه اي صحبت على سواد الدار وطلعت ^{ابن السرح} قوله حائط ابي قتادة آه الحائط البستان والبقعة اسم الحارث بن ربي تكسر الراء وسكون الباء الموحدة وبالسمن البهلاء ابن بلادة الانصاري السلمي الخزرجي من بني غنم بن كعب بن سلة بن تزييد بن جشم بن الخزرج هكذا يقول ابن شهاب الزهري وجاغت اهل الحديث بن ابي قال ابن اسحق وابو يعقوب انهما يقولون انهما لنعان بن عمرو بن بلادة قال ابو يعقوب لول بلادة بالفتح وبلادة بالضم وبلادة بالذال المنقوطة وبالضم ايضا توفى بالكوفة في خلافة علي بن ابي طالب هو عليه ^{ابن السرح} اه قلت فيه دليل لجواز دخول الانسان بستان يقره وقريه الذي يدل عليه ويعرف ان لا يكره له ذلك بغير اذن بشرط ان يعلم انه ليس له هناك زوجة مكشوفة ونحو ذلك ^{ابن السرح} نووي ^{ابن السرح} قوله وهو ابن عبيد فسلمت عليه فوالله ما روي على السلام ثم صليت الصلوة صباحا خسين ليلة معا من بني سلة وليس هو ابن عمر بن ابي ربه وقال الكرماني ليس هو ابن عمر بن ابي عم جدده ^{ابن السرح} قوله ما كعب ابن مالك البشرا من البشرا وفي رواية عمر بن كعب عن احمد عن كعب اذا سمعت رجلا على الغيبة يقول كعب كعب صمتي ونامني فقال بشرا وكعبا اه قلت وفيه دليل لاستجاب التبشير والتخية لمن تجددت له نعمة ظاهرة او ادعوت عنه كربة شديدة ونحو ذلك وهذا الاستجاب عام في كل نعمت حصلت او كربة انقضت سواء كانت من امور الدين والدنيا ^{ابن السرح} قوله فلما جاء في الذي سمعت هونته آه هو حمزة ابن عمرو الاسدي وقال الواقدى الذي بشر بلال بن امية بتوبة سبيته ابن زيد كان الذي بشره آه بتوبة سبته سلكان بن سلامة او سلة بن وقش اه قلت وفيه استحباب اجازة البشير بخلته والا فغير ما واخلفته احسن وهي المعتادة ^{ابن السرح} نووي ^{ابن السرح} قوله وهنياني آه بكرة في آخره اي قال لي هنيانا لك توبة الله عليك او نحو ذلك اعلم قلت وفيه استحباب مصافحة القادم والقيام له اكراما والحمد لله اية لقاء بشاشة وفرا ^{ابن السرح} قوله في سجود الشكر اه قال الشيخ في اللغات قد اختلف العلماء في السجدة المنفردة خارج الصلوة بل هي جائزة وسنة وعادة موجبة التقرب الى الله اذ لا يقال بعضهم بدعة وحرام ولا اصل لها في الشرع وعلى هذا يجتنبون حرمة السجدة بعد الوتر وما جاء في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطيل السجود والدعاء فيها فالمراد بها السجدة الصلوة كما يفهم من سياق تلك الاحاديث صريحا وعتد بعضهم جائزة وسنة ونقلت عن بعض الحنفية انها جائزة مع الكراهة واستعمل الجوزون حديث عائشة في صلاة الليل قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر واحدة فيسجد السجود من ذلك قدما بغير احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه قالوا المراد ان كان شكر التوفيق بذلك هذا التقدير في من ذلك تعليلية والفاء في فيسجد للتعقيب وبذا لا تلال ضعيف والظاهر المتبادر ان من بنعية والفاء التفصيل الاجمال والمراد بالسجدة جنبها اعني كان يطيل السجود في الوتر كما قاله الطبري وتفصيل الكلام ان السجدة خارج الصلوة على عدة اقام احد بالسجدة السهو وهو في حكم سجدة الصلوة وتأثيرها بسجدة الصلاة ولا خلاف فيها وتأثيرها بسجدة المناجاة بعد الصلوة و ظاهر كلام الاكثرين انها كروية ورايتها بسجدة الشكر على حصول نعمة وانفاد عليه وفيها اختلاف فخذ الشافعي واحد

سنة وهو قول محمد رحمه الله والاحاديث والآثار كثيرة في ذلك وقد اتي في حقيقته وما لك ليس بسنة بل هي كروية وهم يقولون بان المراد بالسجدة الواقعة في تلك الاحاديث والآثار الصلوة وغيرها بالسجدة وهو كونه اطلاقا للمعنى على الكل او هو موقوف وقالوا نعم الله لا تعد ولا تحصى البهائم عن اداء شكرها فكيف بها يودي الى التكليف بما لا يطاق هذا ولكن العالين بها يريدون انهم العظيمة والشاغل من اللغات ^{ابن السرح} قوله عودا آه بفتح العين وسكون الراء فخرج الواو تنية المحقق عليها الطريق من المذنية الى كونه يقال فيه عودا كذا في النهاية قال في بعض النسخ ^{ابن السرح} قوله عودا آه قال الخطابي اي يلا ويقال لكل من اتي ليل طاروق وقال في النهاية وقيل اصل الطريق هو الطرق وهو الذي في الآتي بالليل طاروقا حجة الى ذوق الباب ولهي عن ذلك سبب ذكره في سائر الحديث السمي بالفتح كذا في

له قول فلا ياخذ من شعره آه ذهب قوم الى ظاهر الحديث فنعوا من اخذ الشعر والظفر لم يذبح فكان مالك والشافعي يريان ذلك على الاستحباب ونص في البصيفة واصحابه والحاصل ان المسئلة
خلافة فاستحب لمن قصده ان يمشي عند مالك والشافعي ان لا يخلع شعره ولم ينقل الظاهر حتى يمشي وان فعل كان كروبا وقال البصيفة هو مباح ولا يكره ولا يوجب وقال احمد تحريمه وظاهر كلام شارح
الحديث المحقق انه يستحب عند ابى حنيفة بمعنى قوله خص ان النبي
النسوي اختلف العلماء في من دخلت عليه عشي ذى الحجة
واسحق ودواؤد وبعض اصحاب الشافعي انه يحرم عليه اخذ شئ
من شعره والظفر حتى يمشي في وقت الاضحية وقال الشافعي و
اصحابه هو كرويه كراهته تنزيه وليس بجرام وقال البصيفة لا يكره
وقال مالك في رواية لا يكره وفي رواية يكره وفي رواية يحرم في
الظنوع دون الواجب اهـ ٣٨٤ قوله يطأ في سواد آه
يطأ الارض ويمشي في سواد اي رجلاه اسودان ويترك في سواد
اسه كان يطره وصدره اسود وينظر في سواد اسه اسود العينين
قال الطيب فيل اسود الى العين كذا في المرات شرح الحكوة
قوله سبع به نالت آه البهية واحدة الا ان سميت بغيرها
وسميتها من البهية وهي كثرة اللحم وكثرة على الحمل والناقة وقد
تطلق على البقرة ايضا كذا في النباهية ٣٨٥ قوله يكبش اقرنين
اه اي كل منهما قرنان ومعتلان والكبش حمل ارضان اي من كان
واختلف في اجتهاد فقيل اذا مضى قبل افاد رج كذا في الحاشية
وقيل الكبش بفتح وكون الفعل من الغم الذي يبالغ فيه ذكره الشيخ في
القاري في معنى اقرنين استعمل في القرنين او عظيمها وقيل ذوى
قرن من مرقاة ٣٨٥ الحين آه الاربع بالمهنة هو الذي في سواد
بياض والبياض اكثر ويقال هو الاخر وهو قول الاصمعي وزاد
الخطابي هو البياض الذي في ظل صوفة طبقات سود ويقال
البياض الحاصل قال ابن الاعرابي وقيل الذي يعلوه حرمة وقيل
غير ذلك واختلف في اختيار هذه الصفة لقبيل حسن منظره
قبل الشعر وكثرة لحم الحديث والى على اختيار العشي والاربعة
من ان اراد ان يمشي بعد فضي اول يوم باثنين ثم فراقه
على ايام النحر ان يكون في الف ليلة السنته وغيره ان الذكر في الاضحية
افضل من الانثى كذا في الحاشية قلت قال السدي قال
العرابي في الاربعة خمسة اقوال اصحابه انه الذي فيه بياض وسود
وساكنه اكثر ٣٨٥ قوله ويضع رجله على صفتها آه في استحب
التكبير مع التسمية واستحب وضع الرجل على صفة خلق الاضحية
الاين وانفقوا على ان اجتماعها يكون على الجانب الايسر فيضع
رجله على الجانب الايمن ليكون اسهل على التذبح في اخذ السكين
باليمنى واساك راسها بيده اليسار كذا في الشرح قلت
واقام وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجله على الصفة ليكون
اغتبط له واكن لسلا تضطرب الذبيحة براسها فتسقط من اكمال
التذبح او توديه وهذا صحيح من الحديث الذي جاء به النبي عنه ٣٨٥
قوله يذبحون آه اي من ذوى الاضحية وقال في الحديث
موجودين اسه صبيين والوجاه ان ترض انثى الفعل رضا ضيق
بذبح شبهة الجماع وقيل ان توجاه العروق واخصيتان كالجها
وقوله الصوم وجاه اي يقطع الكف كذا يقطع الوجاه كذا في النباهية
وفي شرح السنه كره بعض اهل العلم الموهبة لتقصان العضو و
الارض ان يخرجه كرويه لان اخصا يرضيه اللحم طيبا ولان ذلك العضو
لا يؤكل وفيه استحباب ان يذبح الاضحية بنفسه كذا في بعض
الحواشي قال ابن العربي حديث ابى سعيد يعني الذي اخرجه ليرتد
لم يلفظ ضحي كبش فمن اي كمال كلفه لم ترض ان يذبحه بغيره
موجودين وتغيب باجمال ان يكون ذلك وقع في وقتين ٣٨٥
قوله لا تذبح الا لاله قال النووي قال العلماء المستهبة هي الضحية من كل شئ من الابل والبقر والغنم فما فوقها وفي الحديث تهرج باذ لا يكره الجذع من غير الضان في حال من الاحوال وهذا مجمع
على على ما نقله القاضي عياض ونقل ابيدي وغيره من اصحابنا عن الاربعة ان قال بجري الجذع من الابل والبقر والمعر والضان على هذا عن عطاء واما الجذع من الضان فله بيتاوه حسب العلماء كذا
ان يجرى سواد وجهه ام لا وحكوا من ابن عمر والزهرى انها قال لا يجرى وقد خرج لها بظاهرها الحديث قلل لجهوا الحديث يحمل على الاستحباب والاصل وتقديره يوجب كماله لان الذبح بالاسنة فان لم يجره لم يذبحه

كتاب

٣٨٤

ابن السيب وزبيدة واحمد
الضحايا

باب الرجل ياخذ من شعره في العشر وهو يريد ان يمشي حل ثنا عبيد الله بن معاذ
قال نا الى قال نا محمد بن عمرو وقال نا عمرو بن مسلم الليثي قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت ام سلمة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذى الحجة فلا ياخذ من شعره ولا من اظفار سره
شيئا حتى يمشي باب ما يستحب من الضحايا حل ثنا احمد بن صالح قال نا عبد الله
ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد وينظر
في سواد ويرى في سواد فاتي به فضحي به فقال يا عائشة هلي المديّة ثم قال ثمخها
بجحر ففعلت فاخذها واخذ الكبش فاضجعه فذبحه وقال بسم الله اللهم تقبل من
محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحي به حل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم غرس سبع بيدنات
بيدة قياما وضحي بالمدينة بكبشين اقرنين املحين حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا
هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحي بكبشين اقرنين
املحين يذبح ويكبر ويسمى ويضع رجله على صفتها حل ثنا ابراهيم بن موسى
الرازي قال نا عيسى قال نا محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي عياش عن
جابر بن عبد الله قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين
املحين مؤجوين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي
وحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم منك ولك عن محمد وامتة بسم الله والله اكبر ثم ذبح حل ثنا يحيى بن
معين قال نا حفص عن جعفر عن ابيه عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضحى بكبش اقرن فحبل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في
سواد باب ما يجوز من السن في الضحايا حل ثنا احمد بن ابي شعيب الحراني
قال نا زهير بن معاوية قال نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان حل ثنا
محمد بن صردان قال نا عبد الله بن عبد الله قال نا محمد بن اسحق قال حدثني عمارة
ابن عبد الله بن طعمة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن خالد الجهني قال قسم رسول الله

قوله لا تذبحوا الا لاله قال النووي قال العلماء المستهبة هي الضحية من كل شئ من الابل والبقر والغنم فما فوقها وفي الحديث تهرج باذ لا يكره الجذع من غير الضان في حال من الاحوال وهذا مجمع
على على ما نقله القاضي عياض ونقل ابيدي وغيره من اصحابنا عن الاربعة ان قال بجري الجذع من الابل والبقر والمعر والضان على هذا عن عطاء واما الجذع من الضان فله بيتاوه حسب العلماء كذا
ان يجرى سواد وجهه ام لا وحكوا من ابن عمر والزهرى انها قال لا يجرى وقد خرج لها بظاهرها الحديث قلل لجهوا الحديث يحمل على الاستحباب والاصل وتقديره يوجب كماله لان الذبح بالاسنة فان لم يجره لم يذبحه

وعطاروا بحسن وكمول وابرأهم النخع والسدي ومقاتل بن حيان وهو جريح عليه بين العلماء ان ذبايحهم حلال للمسلمين لانهم لا يعتقدون الذبايح لغير الله ولا يدكرون على ذبايحهم الا اسم الله تعالى وان يعتقدوا فيه ما هو بمنزلة ذبايح ذبايح من عباده هم من اهل الشرك لانهم لا يدكرون اسم الله على الذبايح كما اني ابيحني شرح البخاري ١٢ قوله عن اكل سحابة الاعراب اه قال في النهاية هو عقرم الابل كان يتهارسه الربيلان في الجود والسفا فيحرقه الابل او يذبحها لغير الله الشما علم كذا في مرات الصدور ٢ : ٤ ٤

الضمان

کتاب

[illegible][illegible]

کتاب

391

المضامين

عن مجالد عن ابى الوداع عن ابى سعيد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخنثين فقال كلوه ان شئتم وقال مسدد قلنا يا رسول الله فخر الناقة وندب
البقرة والشاة فنجس في بطنها الخنثين انلقية ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكاته
ذكوته امه حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس قال حدثني الحسن بن ابراهيم قال ناعته
ابن بشير قال ناعته عبد الله بن ابى زياد القلاح المكي عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الخنثين ذكوته امه باب اللحم لا يدري
اذكروا اسم الله عليه ام لا حل ثنا موسى بن اسمعيل قال ناعته وحديثنا القنعين عن
مالك ح وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا سليمان بن حبان وعفا خرو المعنى
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولهم يذكروا عن حماد وقال عن عائشة
انهم قالوا يا رسول الله ان قوماً يحدو عهد بمجاهلية يا قوتنا الجاهل لا ندرى
اذكروا اسم الله عليها ام لم يذكروا انا كل منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سواء الله وكلوا **باب** في العتيرة حد ثنا مسدد قال ح وحدثنا
نصوبن على عن بشر بن المفضل المعنى قال حدثنا خالد الحذاء عن ابى قلابة عن ابى
المليم قال قال بيشة نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نعمل عتيرة في
بجاهلية في رجب فباتا امرنا قال اذبحوا الله في اى شهر كان بوا الله واطعموا قال انا
كنا نفزع ذكاته في بجاهلية فباتا امرنا قال في كل سائنة فزع تغذوه ما شئتم حتى
اذ استجبل قال نصرا استجبل للحجيم ذي حته فتصدق بلحمه قال خالد احسبه قال
على ابن السبيل فان ذلك خير قال خالد قلت لابي قلابه كم السائنة قال مائة
حل ثنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن ابراهيم
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا فروع ولا عتيرة حد ثنا الحسن بن على قال
نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد قال الفروع اول النتاج كان يستعمل
لهم فذا بعونه حد ثنا موسى بن اسمعيل قال ناعته عن عبد الله بن عثمان بن
خثيم عن يوسف بن ماهر عن حفصة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم من كل خمسين شاة شاة قال بوداد
قال بعضهم الفروع اول ما تنبت الابل كالوايد بعونه لطواغيته ثم ياكلونه ويلقون
جلده على الشجر والعتيرة في العشر الاول من رجب **باب** في العقيقة حد ثنا مسدد قال
نا سفيان عمرو بن دينار عن عطية عن جيبنة بنت ميسرة عن ام كرز الكعبية قالت سمعت رسول

یہ حج العترة في رجب آه ولعل ما بلغه النسخ وقيل كان احدهم اذا تمت له ابله ما تميز في الجالية قاطن كان كذا اقلية الذين يذبح في رجب كذا او كانوا يسون ذلك عترة وكلاهما مناهي الاسلام ومحل التنبه على العرب لاجل وجهه تعالى كذبح العرب اياه لا يهتيم ويدل على ذلك حديث نبيشة (المذكور سابقا في الكتاب) والظاهر ان هذا الحديث كان في صدر الاسلام ثم وقع التنبه العام للمشبه بابل الاصنام والا فلا معنى لتخصيص حوازه بآيين سيرة من بين العلماء الاعلام ۱۲ مرثات المصانيع للعلامة القارسي مع الاختصار ۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲

له قوله شاتان مكافئتان قال في النهاية اي تساويان ليس لا يعنى عنه الاسمية واقوله ان يكون هذا كالمعجز في الضمما او قيل مكافئتان اي مستويتان اي متقاربتان واختار الخطابي الاول واللفظة مكافئتان بحسب الفاء يقال كافاه يكافيه فهو مكافيه اي متساويه قال والمحدثون يقولون مكافئتان بالفتح وان الفتح اولي لانه يريد شاتين قد سوى بينهما اي يتساوى بينهما واما بالكسر فمناهها مساويان فيحتاج ان يذكر اي شيء يكون به مساويا قال الزمخشري لا فرق بين مكافئتين والمساويتين لان كل واحدة اذا كانت اختيارا فقد كوفيت **الضمما** **كتاب** من الانسان ومثله **٣٩٢** الفتح ان يراد به لومتان من

صلى الله عليه وسلم يقول عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة قال ابو داود سمعت احمد قال مكافئتان مستويتان او متقاربتان حل ثنا مسدد قال ناسفيل عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابيه عن سباع بن ثابت عن ام كرز قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناها قالت وسمعتة يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم اذكر ان اكن امرانا حل ثنا مسدد قال ناسفيل عن عبيد الله بن ابي يزيد عن سباع بن ثابت عن ام كرز قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان مثلان وعن الجارية شاة قال ابو داود هذا هو الحديث وحديث سيفيان وهم حل ثنا حفص بن عمر النخعي قال ناهيهم قال ناقدة عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق راسه ويدي في فكان نقادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا بحت العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت به اوداجها ثم وضع على باقو الخ الصبي حتى يسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق قال ابو داود هذا وهم من هياوية وانا قالوا يسمى فقال هيام يدي قال ابو داود وليس يوحى بهذا احد ثنا ابن المثنى قال نا بن ابي عدي عن سعيد عن نقادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويشقى قال ابو داود يسمى احم كذا قال سلام بن ابي مطيع عن نقادة وياس بن دخيل و اشعث عن الحسن حل ثنا الحسن بن علي قال ناعبد الوزاق قال ناهشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الغلام عقيقة فاخرقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حل ثنا ابو داود قال ناعجي بن خلف قال ناعبد الاعلى قال ناهشام عن الحسن انه كان يقول امامة الاذ حلق الراس حل ثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال ناعبد الوارث قال نايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين رضي الله عنهما كبشا كبشا حل ثنا القعني قال ناداود بن قيس عن عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمرو عن عمرو بن شعيب عن ابيه اراه عن جدته قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يجب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فينسك عن الغلام شاتان مكافئتان

في مكافئته ويكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والذخيرة كافي الرزق بين بعيرين اذا اخربهما من غير فخر كان يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد ١٢ مرة الصلوة للستين طي **له** قوله اقروا الطير على مكناها اي اخرجهم من كسرك الكاف وقد يفتح جمع مكنة وي في الاصل بعضة النصب قيل اريد بها مطلق بعير الطير وقيل بعنة المكنة يقال الناس على مكناهم اي على مكنتهم و مساكنهم قيل يرد في بعضهم والكاف جمع مكنت بمعنى مكان نحو حمرات ذالمراد اما المنع عن زجر الطيور وازعاجها عن اماكنها واما لارادة صيد الطير لئلا لان الغالب انها تكون في مكنتها في وقت لا تضرهم بها وقت الليل لانه وقت راحة لكل شئ واما انهم عن انظر فان احداهم اذا اراد صاحبه ان يطيها فيطير فان اخذت ابيهم منى حاجته وان اخذت الشاة لرجع عنه ففتح الودود **له** قوله هذا هو الحديث آه يعني ان حديثه ما عن علي بن سباع ابن ثابت بلا كنه عن ابيه صحيح وحديث سيفيان زيادة لفظه عن ابيه وهم **له** قوله ربهينة بعقيقته آه قال يعني قال الاصل بعقيقة اصلها اشتر الله فيكون على راس الصبي حين يولد وسميت الشاة التي تذبح عنه في تلك الحال عقيقة لانه يحق عنه ذلك اشترعنا لذلك وقال الخطابي هي ام الشاة المذبوحة عن الولد وسميت بها لانها تلحق عن ذابها اي تشق وتقطع احد وقول ربهينة اسه مرهونة واختلف في سعة الارتهان والاولى ان يقال ان العقيقة سبب لفك ربهانه من الشيطان الذي تعلق به من حين خروجه الى الدنيا ولطعمه في خاصرة قال في النهاية اسنه ان العقيقة لازمة له لا بد منها فشبها المولود في لزومها وعدم الفكها منها بالربن في يد المولود ١٢ فتح الودود **له** قوله ويسى آه قال يعني يفهم من قول البخاري باب تسمية المولود عقيقة لولد لمن لم يلق عنه آه انه يسمى المولود في الولادة ان لم تحمض العقيقة وان حصلت يسمى في اليوم السابع ويضم من رواية النسفة انه يسمى وقت الولادة سواء حصلت العقيقة او لم تحمض والاولى لان الاخبار وردت في تسمية يوم السابع ويضم من رواية النسفة ايضا ان العقيقة غير واجبة وقد اختلف العلماء فيه فقال الشافعي ومالك و احمد والشافعي العقيقة سنة لا يثبت زكيا من قدر عليها وقال احمد بن حنبل رسل النصف بثبها على المساكين وقال مرة انها من الامر الذي لم يزل عليه امرنا من عندنا وقال مالك هي من الامر الذي لا يختل في فيه عنه ثم قال شيخ بن سعيد ادركت الناس وما يدعون بها عن الغلام والجارية وقال ابن المنذر ومن كان يراها ابن عباس وابن عمر و عائشة رضي الله عنهم وروى عن قطر رضي الله عنها وروى عن الحسن داخل الظاهر انها واجبة وناووا قوله صلى الله عليه وسلم مع الغلام عقيقة والغلام رهينة بعقيقته على الوجوب وقال ابن حزم في فرض واجب بغير الانسان عليها اذا فضل له من قوته مقدارها في شره السنة واجبها الحسن وقال ابن التين قال ابو داود هي سنة في الذكر دون الاناث وكذا ذكره في المصنف عن محمد والحسن وقال ابو حنيفة ربهينة سنة وقال محمد بن طويع كان الناس يخطونها ثم تسحق بالاصم وتلق صاحب التوضيح عن ابي حنيفة والكونيين انها بدعة قلت هذا افتراء فلا يجوز نسبته الى ابي حنيفة رحمه الله وهاشانا يقول مثل هذا وان ما قال ليست سنة فمراه اما ليست سنة ثابتة واما ليست سنة مؤكدة وروى عبد الرزاق عن داود بن قيس قال سمعت عمر بن شعيب عن ابيه عن جدته قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا احب العقوق قالوا يا رسول الله ينسك احدنا من يولد فقال ابن حنبل ان ينسك عن ولده فيطعن عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة فبذلك على استجابة من العقيقة شرح البخاري ١٢ **له** قوله ويدي آه مجهول من التسمية اي يخط راسه بالدم وقيل مجهول على منع عنه وقالوا ان من الجارية وما روى عن نقادة محمول عليه وهو مفسوخ و الصحيح يسه لايدي واليه اشار المصنف وقيل المراد بقوله يدي انه يخطق والله تعالى اعلم ففتح الودود **له** قوله اميطوا عنه آه

صاحب التوضيح عن ابي حنيفة والكونيين انها بدعة قلت هذا افتراء فلا يجوز نسبته الى ابي حنيفة رحمه الله وهاشانا يقول مثل هذا وان ما قال ليست سنة فمراه اما ليست سنة مؤكدة وروى عبد الرزاق عن داود بن قيس قال سمعت عمر بن شعيب عن ابيه عن جدته قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا احب العقوق قالوا يا رسول الله ينسك احدنا من يولد فقال ابن حنبل ان ينسك عن ولده فيطعن عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة فبذلك على استجابة من العقيقة شرح البخاري ١٢ **له** قوله ويدي آه مجهول من التسمية اي يخط راسه بالدم وقيل مجهول على منع عنه وقالوا ان من الجارية وما روى عن نقادة محمول عليه وهو مفسوخ و الصحيح يسه لايدي واليه اشار المصنف وقيل المراد بقوله يدي انه يخطق والله تعالى اعلم ففتح الودود **له** قوله اميطوا عنه آه

الوصايا

بعض اصحابنا ان قلمه ليس بحرام بل يجوز ليعرف ويرد على فاعله ونميز من الكرامة للتاديب وهذا النقال يكمن ان كل الكهنة على فعل الصوم والصلاة واسرأتالي في حال العسوة عليها وتحويل وجوب الميت اليها **سنة** قوله لهم اى بالكفارة قال الطيب جوزا حمدان ييوم الولي عن الرب المالك والشافعي وابو حنيفة انتهى على الطيم عن ليريد كل يوم صاعا من تغير او نصف صاع من بر عند الامام الاعظم اما من ابى حنيفة الشافعي رضى الله عنه

بالمعروف وإذا أسرت قضيت ذلّل الفقهاء لسان يأكل كل لسان
أجزاء مثله وقد حاجته وأختلفوا بل يروا إذا أسرت على قولين عند
الشافعية أحدهما لا يأكل باجراً ولا كان فقيراً أو ذليلاً أو معاً عندكم
لأن الآية أباحت الأكل من غير بدل وقال ابن وهب حدثني ناخ
ابن أبي نعيم القاري قال سألت يحيى بن سعيد الأنصاري ورجية
عن قول الله تعالى ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف قالوا ذلك
في البيتيم إن كان فقيراً انفق عليه بقدر فقره ولم يكن للمولى منه شيء
قلت وعند مسلم عن عائشة رضي الله عنها في قوله عز وجل ومن كان
بالمعروف أنه نزل في والي مال البيتيم الذي يقوم وليصالحوا إذا كان
محتاجاً إن يأكل منه بالمعروف وحكي عن ابن عباس وزيد بن أسلم
أن هذه الآية مفسوخة بقوله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتيم
والجور قيل بقوله تعالى ولما تأكلوا أموالكم يتكبروا بالباطل الخ واختلف
المجهر فما إذا أكل أهل يلزم رد بدله ذالاً أصح عندنا صواباً عدم
اللزوم والشافعية ١٢ **قوله** لا تيمم بعد احتلام أه
وقد روى أبو داود في سننه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
قال فقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تيمم بعد احتلام ولا
لأصمات يوم إلى الليل أو يستكمل خمس عشرة سنة وأخذوا ذلك من
حديث عبد الله بن عمر عن علي رضي الله عنه وسلم يوم أحد
وأما ابن أربع عشرة فلم يجز له وعرضت عليه يوم النخدر وأما ابن
خمس عشرة فجاز في أبي كلام الصحيح وفي البداية بلوغ الغلام
بالاحتلام والأحوال والأنازل إذا دمل وان لم يوجد ذلك فتمت يمين
له ثمان عشرة سنة وبلوغ الجارية بامتناع والاحتلام أو بكمل
فان لم يوجد فتمت يمين لها سبع عشرة سنة هذا عند الشافعية وقالوا
إذا تم للغلام والجارية خمس عشرة سنة فقد بلغا وهو رواية عن
أبي حنيفة وهو قول الشافعية ١٣ **قوله** مرات **قوله** ولا أصمات يوم
أه الصمات بضم الصاد السكون قيل كان الصمات من عبادة أهل
الجاهلية فتهاونوا عن ذلك وامرؤا بالنطق والذكر بالخبر وقالوا نودي
نقلًا عن الشافعية بكرة صمت يوم إلى الليل للصائم وغيره من غير حجة
قيل من الناس من يصمت إذا كان صائماً وليس له أصل في فروع
نعم له أصل في شرع من قبلنا ١٤ **قوله** اجتنوا أه أي ابعدوا
من الاجتناب من باب الابتعاد من الجنب وهو الخ من البعد
وأخذوا لأن نهي القرابان الخ من نهي المساهرة كذا في فتح البود
١٥ **قوله** الشرب بالشه أه أي أحدها الشرب بالشه أه أي أحدها
السحر وهو في اللغة صرف الشيء عن وجهه وأنواع السحر كثيرة الأول
سحر الكذابين والكشدين الذين كانوا يهودون الكواكب سبعة
ويصعدون أنهاراً مدة للعالم وهم الذين بعث الله إبراهيم عليه
السلام الثاني سحر أصحاب الدجال والنفوس القوية الثالث
الاستعانة بالارواح الارضية وهم الجن وبها النوع يحصل بأعمال
من الرقى والذنن الأربع التخييلات والأخذ بالعيون والشجدة
قيل أن سحر السحرة بين يدي فرعون أنما كان من باب الشجدة
وان شئت جملة الكلام في أقسام السحر وشرح الواعظ وأصنافه
فارجع إلى التفسير الكبير للرازي رحمه الله وقال النووي في شرح هذا الحديث
أعزب الجاهليين السحر حرام من الكبار ففعله وتعلمه وتعليمه وتعال
الله أعلم ١٦ **قوله** نودي **قوله** أحياء أو أموات أه أي في زمان الحياة في
سنة ما كان من قضاء رمضان أو نذر أو كفارة لهذا الحديث ولم يكره
نعمه وكذا كل صلوة والله أعلم كذا في فتح البود ١٧ **قوله** مرة أه

له قوله فان في غزاة هجره لم يوطع في بعض الروايات بخلافه لم يوطع بين الرأه والغار قال الغزاة المخرات جماعة انقل بفتح الميم وكسر باء الزميل الذي مختص فيه الثار وقال ابن الاثير ان
 بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب وقال الغزاة المخرات سميت مخرات لانه من غار كما يقال امرأة ذكارة كذا في الكرماني وغيره من شروح البخاري ١٢٠ قوله داني اشهدك آه يستغفرونه الاشهاد على
 الميم وكسر باء الزميل الذي مختص فيه الثار وقال ابن الاثير ان
 يقولون انهم يوصون ثواب الغزاة الى الميت كذا في النجاشي
 وكذا في الكواكب الدراري شروح البخاري قلت وفي هذا الخبر
 يجوز الصدقة عن الميت واستحبها وان ثوابها يصله وينفعه و
 ينفع المتصدق بها ايضا وبذلك اجمع عليه المسلمون واجمعوا
 ايضا على انه لا يجب على الوارث التصديق عن ميتة صدقة تطوع
 بل هي مستحبة واما الحقوق الثابتة للميت على الميت فان كان له
 تركه وجب قضاءها منها سواء اوصى بها الميت ام لا ويكون ذلك
 راس المال سواء يكون الشرع في كونه تركه او لا ويجوز ان يكون ذلك
 وبطلان الصوم ونحو ذلك ودين الادي فان لم يكن للميت تركه لم
 يلزم الوارث قضاؤه لكن يجب له ولغيره قضاؤه ١٢١
 قوله فاعتق ابنه آه قال في اللغات هو هشام بن العاص اخوه
 من العاص والمشهور انه كان اميرهم وكان في قديم الاسلام
 وكان حيرا فاضلا قوله فادابنا ايه ابن العاص هو عمرو الاخ غير
 هشام وقوله لو كان مسلما فاعتقه عنه النودلي على ان الصدقة لا تنفع
 الكافر ولا تنفع المملوك والبدنية ١٢٢ لغات ١٢٣ قوله كتاب الفرائض
 آه قال النودلي في مجمع فريضة من الفرائض وهو التقدير لانه
 الفروض مقدرة في كتاب الله تعالى للورثة وهي ستة النصف
 ونصف ونصف ونصف والثلاثان ونصف ونصف ونصف ١٢٤
 قوله آية محكمة آه قال الخطابي في كتاب الله واشترط فيها الاحكام
 من الآي ما هو منسوخ لا يصلح به وانما يصلح بناسخه واسنة فانه قال
 في النهاية هي ما جاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنن
 المروية ١٢٥ قوله او فريضة عادلة اي في القسمة والمراعاة
 كل حكم من الاحكام يحصل به العدل في القسمة بين الورثة فيكون
 عبارة عن السهام المذكورة في الكتاب والسنة وقيل المراد بالفريضة
 كل ما يجب العمل به من الاحكام الشرعية التي قدرها الله سبحانه
 مواضعها للمتجهدين وبها ذلك المساواة لما لو فخذ من القرآن سنة
 في وجوب العمل بها لانه لا يملك القياس وكلام المصنف مبني على
 الاول وانما علم ندائه فتح الودود ١٢٦ قوله باب في الكلاية
 قال النودلي اختلف العلماء في المراد بالكلاية على اقول احد المراد
 الورثة اذا لم يكن للميت ولد ولا ولد له يكون الكلاية في الآية منصوبة
 على تقدير يورث وارثه ككلاية والثالثة ان اسم الميت الذي ليس له
 ولد ولا ولد ذكر كان الميت او انثى كما يقال رجل عقيم وامرأة عقيمة
 وتقديره يورث كما يورث في حال كونه ككلاية ومن روى عنه هذا الخبر
 الصدوق وعمره على دابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس على ما
 عنهم والثالثة ان اسم الورثة الذين ليس فيهم ولد ولا ولد له
 الرابع ان اسم المال الموروث وقال الشيخ الكلاية من ليس
 له ولد وان كان له اب او جد فورا او اخوة مع الاب قال
 القاسمي وروى ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه قال في
 رواية باطلة لا يصح عنه بل الصحيح عنه ما عليه جماعة من العلماء
 قال وذكر بعض اسما الاجماع على ان الكلاية من لا ولد له
 ولا ولد له ١٢٧ قوله فنزلت آية الميراث آه وبه قوله
 تعالى يوصيكم الله في اولادكم لآية ورثة بعض الروايات
 انها نزلت في حق سعد بن ابى وقاص ولا منافاة
 لاحتمال ان بعضها نزل في هذا وبعضها في ذاك

ان كانا في وقت واحد فان قلت فيه ان ينظر الوسم ولا يكمل بالاجتهاد قلت لا يلزم من عدم اجتهاده في هذه المسألة عدم اجتهاده بغيرها لانه اجتهاد في النجاس من الوسم
 حيث كان ما يقيس عليه ولم يكن من المسائل التعبدية وفيه عمادة المرض والشفة فيها والتبرك بانثار الصالحين وطهارة الماء المستعمل وظهر ان قوله في قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الكرمان ١٢٨

عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ان امه توفيت افينعها ان تصدق
 عنها قال نعم قال فان لي عفوفا واني اشهدك اني قد تصدقت به عنها يا ب ما جاء
 في وصية الحوي يسلم عليه ايلومه ان ينفذها حل ثنا العباس بن الوليد بن مزبل
 اخبرني ابي قال نا الاوزاعي قال حدثني حسان بن عطية عن عمرو بن شعيب عن ابي عن
 ان العاص بن زائل اوصى ابيعت عنه مائة رقبة فاعتق ابنه هشام خمسين رقبة فادابنا
 عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي اوصى بعق مائة رقبة وان هشاما اعتق عينة خمسين
 وبقيت عليه خمسون رقبة فاعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان مسلما
 فاعتقه عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغ ذلك باب ما جاء في الرجل يموت
 عليه دين وله وفاء يستنظر مائة ويرفق بالوارث حل ثنا محمد بن العلاء ان شعيب
 ابن اسحق حدثهم عن هشام بن عروة عن وهيب بن كيسان عن جابر بن عبد الله اخبرني
 ان اباة توفى وترك عليه دين وسقا الرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى فكم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له عليه فادابنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينظره فاني وساق الحديث اخبر كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

اول كتاب الفرائض

باب ما جاء في تعليم الفرائض حل ثنا احمد بن عمرو بن السرح قال اخبرنا ابن وهب
 قال حدثني عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع التتوخي عن عبد الله بن عمرو بن
 العاص رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل اية محكمة واستسن
 قائمة او فريضة عادلة باب في الكلاية حل ثنا احمد بن حنبل قال حدثنا سفيان قال
 سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول مرضت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم فبعثني
 هو وابوبكر ماشيين وقلنا على فلم اكلما فتوضأ وضبه على فافقت فقلت يا رسول الله
 كيف اصنع في ملاوفي خوات قال فنزلت آية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاية
 باب من كان ليس له ولد وله اخوات حل ثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا كثير
 ابن هشام قال نا هشام يعني الدستواني عن ابي الزبير عن جابر قال اشتكيت
 وعندي سبع اخوات فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفق في وجهي فافقت نا
 فقلت يا رسول الله الا اوصي لاخواني بالثلثين قال احسن قلت الشيطان

ان كانا في وقت واحد فان قلت فيه ان ينظر الوسم ولا يكمل بالاجتهاد قلت لا يلزم من عدم اجتهاده في هذه المسألة عدم اجتهاده بغيرها لانه اجتهاد في النجاس من الوسم
 حيث كان ما يقيس عليه ولم يكن من المسائل التعبدية وفيه عمادة المرض والشفة فيها والتبرك بانثار الصالحين وطهارة الماء المستعمل وظهر ان قوله في قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الكرمان ١٢٨

۱۵ قولہ فی الکلامۃ آہ تھال الجینے ہے مشتقہ من طالب وابن مسعود وعبداللہ بن عباس وزید بن ثابت وقد عني الاجماع علی ذلک غیر واحد وقال طاووس الکلامۃ وقیل سی مارون الاب انتہی ما فی الجینے قلت وقد راجع جارجل فقال یا رسول اللہ ما الکلامۃ قال من لم یرک

کتاب

٢٠

الفرائض

قال احسن ثم خرج وتركني فقال يا جابر لا اريدك ميتا من وجعت هذا وان الله قد انزل
فبين الذي اخوانك فجعل لمن الثلثين قال وكان جابر يقول انزلت في هذه الآية
يستفتونك قل الله يفتيك في الكلالة حل ثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبه عن
ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اخواني نزلت في الكلالة يستفتونك قل الله يفتيك في
الكلالة حل ثنا منصور بن ابي مزاحم قال نا ابو بكر عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك في الكلالة
قال فما الكلالة قال تجزئك اية الصيف قلت لا ابي اسحق هو من مات ولم يدع
ولدا ولا والدا قال كذلك ظنوا له كذلك باب ما جاء في ميراث الصليب
حل ثنا عبد الله بن عامر بن زمرارة قال نا علي بن مسهر عن الامش عن ابي قيس
الاودي عن هزيل بن شهر حبيب الاودي قال جاء رجل الى ابي موسى الاشعري
وسلمان بن ربيعة فساألها عن ابنة وابنة ابن واخت لاب وامر فقال لا بنته
النصف ولا اخت من الاب والام النصف ولم يورثا بنت الابن شيئا وابنت ابن
مسعود فانه سبعا فأتاه الرجل فساأله واخبره بقولها فقال لقد ضللت اذا وما
انا من المهتدين ولكنني سأقضي فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بنت
النصف ولا ابنة الابن سهم تكللة الثلثين وما بقي فلاخت من الاب والام حل
موسى بن اسمعيل قال نا ابان قال نا قادة قال حدثني ابو حسان عن الاسود بن يزيد ان
ابن جبل ورث اختا وابنة فجعل لكل واحدة منهما النصف وهو باليمن وبنى الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ حل ثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا عبد الله بن محمد بن
عقيل عن جابر بن عبد الله قال خرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جنبنا
امراة من الانصار في الاسواف فجاءت المرأة بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان
بنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد وقد استفء عمهما مالهما وميراثهما كله ولم
يبدع لهما مال الا اخذه فما ترى يا رسول الله فوالله لا تتكلمان ابدا الا ولهما مال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي الله في ذلك وقال تولت سورة النساء بوصيكم الله
في اولادكم الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الى المرأة وصاحبها فقال لهما
اعطهما الثلثين واعطاهما الثمن وما بقي فلك قال يود اذوا خطا بشر فيهما ما ابنتا سعد
ابن الربيع وثابت بن قيس قتل يوم اليمامة حل ثنا ابن السوم قال ابن وهب قال خبرني داود بن
قيس وغيره من اهل العلم عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ان امرأة سعد

المفرائض

الماء بالخصية الورثة لاسن يرث باستصيب وقيل المراد بقرابة الرجل اى الذى يلققه مع الميت فى اب ولو علم هذا خلاصة ما فى المعنى وقوله ان ادركت من الادراك لى اذ لم يكن له وارث من الادراك دورا فتمت صلة التوارث عليه وسلم اياهم باعتبار ربوبية المال فان الانسان اذا مات ولم يدع وارثا من اهل القرابة لاسن اهل الغرض والعصبات ولا من السبب لاسن ذوى الارحام فالنسبت المال وفي توريث ذوى الارحام اختلاف بين بعض النحاة والتابعين والعقلاء لبيدهم من الصحابة على واين سعاد ودين عباس وغيرهم ذهابا الى توريثهم ودين بن ثابت ودين بن عباس فى رواية ذهابا الى عدمه وروى ذلك عن ابى بكر وعمر وعثمان ومن التابعين شريح والحسن وابن سيرين وغيرهم قالوا اتورثهم وسعيد بن المسيب سحيد بن حمير قالوا لعدمه ومن الفقهاء الحنفية والبريدى ومحمد وغيرهم ذهابا الى توريثهم وسعيد بن المسيب مالك الشافعى قالوا لعدمه والدلائل بمسوطه فى المطولات هذا خلاصة المبدل ١٧

له قوله الاغلام له كان اعتقه أو أعتقه دليل لمن قال بتوريث العتق عن المتق كالعس بالاجماع وقال الجمهور على طريقة ما من جعل الميراث للرجل من ابل قريته من الملأ ١٢ قوله جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه آه آه على وجه العس في مال من لم يكن له وارث مطلقا بطريق التصديق عليه من جانب الامام المتوكل لبيت المال لان مال هذا الرجل يوضع فيه لان العهد المحقق ميراث من قوله زيادة ١٣ قوله باب ميراث ابن الملاعة آه الملاعة بكسر العين وبفتح الفاء من انبها فقال مالك ينفقه انه قال عروضة ولد الملاعة وولد الزنا اذا مات ورثت امره في كتاب الله واخوته الامم حقوقهم ولورث البقية مولى ابيه ان كان مولا دان كانت عروضة ورثت حقها وورثت اخوتها امره مولا كان مابقه للمسلمين قال مالك وينفقه عن سليمان بن يسار كذا قال وعلى ذلك ادرت ابل العلم بلساننا وقال ابو عمر بنان مذهب زيد بن ثابت وروى عن ابن عباس مثل ذلك وروى عن علي وابن مسعود وان مابقه يكون لعصبة امه اذا لم تخلص ذارحم له سهم وان خلفه جعل فاضل المال رد عليه وكذا عن علي بن ابي اذ رث ذى الارحام برحمهم ولا شئ لبيت المال واليه ذهب ابو حنيفة رحمه الله صلى الله عليه وسلم قال بالرد والمانع من امه ويقول زيد قال جمهور اصل المدينة وابن السيب وعروة وسليمان وعمر بن عبد العزيز والزهري وروية وابو الزناد مالك رحمهم الله و قال الشافعي رحمه الله والاوزاعي قال الحنفية و قال القسطلاني وكذا السندى في خواشيه على البخاري الما من هذه الترجمة بيان الحاق الولد الذي لا عنت عليه بما عنته خوارثا ١٤ قوله وولد له بالذكاة لا عنت عليه آه قال السبق الحديث ليس بثابت وروى عليه بان التزويق مسند الحاكم صحيح وليس فيه سوى عمن روية بغير المواهبة وسكون الواو وبيان موحدة مختلف في قال البخاري فيه نظر وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عنه فقال صاحبه وذكره ابن حبان في الثقات ١٥ بذلك مختصرا ١٦ قوله لا يرث اسم الكافر ولا اسم المسلم قال الكافر يرث المسلم والمسلم من الكافر فريضة خلافا لجمهور من الصحابة والتابعين من عنته على انه لا يرث الباطل وذهب معاذ بن جبل ومعاوية وسعيد ابن السيب ومسروق وغيرهم الى انه يرث من الكافر واستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يولد للايمان عليه ونية الجاهل بهذا الحديث الصحيح والمسلم من دين الاسلام افضل للاسلام على غيره وليس فيه تعريض لميراث فلا يرث من الكافر الصريح به اما في الطيبة وقال النووي وحل هذه الطائفة لم يبلغها بهذا الحديث واما المرد خلافا لثابت بالاجماع واما المسلم فلا يرث المرتد عند الشافعي ومالك وروية وابن ابي ليلى وغيرهم بل يكون مال فريضة المسلمين وقال ابو حنيفة والمزني والاوزاعي وحق يرثه ورثته من المسلمين وروى ذلك عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما وجماعة من السلف لكن قال القوري والوحيدة والسيرفي روية فهو للمسلمين وقال الآخرون كجس لورثته من المسلمين واما ميراث الكفار بعضهم من بعض كاليهودي من النصراني وعلقة اليهودي سنها وروية فقال الشافعي والوحيدة وآخرون ومنعه ذلك قال الشافعي لكن لا يرث حرني من ذمي ولا ذمي من حرني قال اصحابنا وكذا ان كانا حربيين في بلد من بلدتين لم يتوارثا والله اعلم انتهى ١٧ قوله لا يرث ميراثه قوله لا يرث ميراثه قوله لا يرث ميراثه قوله لا يرث ميراثه

حماد انا عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه له باب ميراث ابن الملاعة حدثنا ابو ابيهم بن موسى الرازي نا محمد بن حبيب حدثني عمرو بن روبية النخعي عن عبد الواحد بن عبد الله الحميري عن واشلة ابن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة تخور ثلث موارث عتيقها ولقيطها وتولد لها الذي اعتقت عليه حدثنا محمود بن خالد وموسى بن عامر قال نا الوليد نا ابن جابر نا مكي عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث ابن الملاعة لأمه ولو رثتها من بعد ها حدثنا موسى بن عاف نا الوليد اخبرني عيسى ابو محمد عن العلاء بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب هل يرث المسلم الكافر حدثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الوزاق نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل من لا شريك لنا قال فمن نازلون بنيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعني المحصب وذاك ان بني كنانة حالف قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يبايعوهم ولا يؤذوهم قال الزهري واخيف الوادي حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عمرو الواسطي نا عبد الله بن بريدة نا اخوين اختصما الى يحيى بن يعمر يهودي ومسلم يهودي المسلم منهما وقال حدثني ابو الاسود ان رجلا حدثه ان معاذ ا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا سكم يزيد ولا ينقص فوث المسلم حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن ابي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى

من مكة الى هذا الشعب ورويف بن كنانة وكتبوا بينهم الصيغة السطورية فيها النوا من الباطل فارسل الله عليها الارضية فاكلت ما فيها من الكفر وترك ما فيها من ذكر الله تعالى فاجبرهم على الاسلام في ذنوبهم طاهر او نفسا تعاقدوه منهم ١٨ عتق وقسطا ١٩ قوله فوث المسلم آه ساذوا واما ورث المسلم من الكافر فمسكنا بالان الاسلام يزيد ولا ينقص والجمهور على خلاف لافادير السابغة واما حديث الاسلام يزيد كذا فلم يرد به الارث بل اراد فصل الاسلام والدين الفاضل على الاذن كلها لا يابى ابيه دين فضل ان يساوية اديز يد عليه ٢٠ نسخ الودود ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

قوله حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم آه قال الخطابي كان سفيان بن عيينة يقول معناه آخى ولا حلف في الاسلام كما جارية الحديث قال الشيخ عبد الله بن عبد السلام الاخوة على تسعين حقيقة ومجارية
 في حقيقة سفيان بن عيينة يقال هذا الاخوة لا يشابه في كونه خرج من اهلن الذي خرج من اهلن الظاهر ايضا ثم ان اخا الاخوة الحقيقية المعاصرة والنصرة فاستعمل الاخوة في هذه الآثار من باب التعبير بالسبب عن
 السبب ومن ذلك قول الخطابي انما المؤمنون اخوة وهو جرم معناه الامارة
 مستقيمة الى اهل المراتب كالشقيق والى ما دون ذلك كالحال لاب
 كتاب الخراج ٣٠٢
 كذلك فالأخوة الناصية والفق والامارة

سفيان عن عاصم الاحول قال سمعت انس بن مالك يقول حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين والانصار في دارنا فليل في دارنا فليل في دارنا فليل في دارنا
 في الاسلام فقال حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دارنا
 مرتين او ثلاثا باب في المرأة تزت من دية زوجها احد ثلثا احمد بن صالح ناسفيل
 عن الزهري عن سعيد قال كان عمر بن الخطاب يقول لدية للعاقلة ولزنت المرأة
 من دية زوجها شديدا حتى قال لما الضحاك بن سفيان كتب في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 ورث امرأة اشيم الضبا من دية زوجها فوجع عمر قال احمد بن صالح بن عبد الرزاق بهذا
 الحديث عن معمر عن الزهري عن سعيد وقال فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمله على
 الاعراب اخر كتاب الفقه راض

عن الاسلام بن المرجة الدمشقي الاخوة المجازية ثم انها كانت
 بالموافاة التي سنها النبي صلى الله عليه وسلم بموافاة كل مسلم بين يدي
 من اصحابه ومن موافاة صلى الله عليه وسلم ان امرهم به بان يبين
 كل واحد اخاه على العروف ويخاصه ويصهره فصدا للسلام في
 هذه الاخوة الثانية في اهل مراحب الاخوة المجازية كما ان الشقيق في
 اهل مراحب الاخوة الحقيقية فان قيل هذه الاخوة مستفادة من اصل
 الاسلام فان دين الاسلام يقتضي المعاونة على كل بر فبالامر
 الثاني من ذلك لا ينبغي لامر آخر قلنا بل هو مني لامر آخر لا ينبغي
 من وعدة بالمعروف بين المسلمين ومن لم تعده فان الموجود
 وجهه في شيطان الاسلام والمواعدة وهذه الاخوة التزام و
 مواعدة ولا شك ان طلب الشايع للوفاء بالامر الموعود به اعلى
 رتبة من طلب الخير الذي لم يجد به فقد تحقق طلب لم يكن ثابتا
 باصل الاسلام وفيها فائدة اخرى وهي ان العزم المجد ومن هذا
 الوعد ترتب عليه من الشايع على عدد معلوماته لقوله صلى الله عليه وسلم
 من لم يحسنه فلم يعطها كسبت له حسنة ولا شك ان هذا واجب عظيم
 وكذلك كل واحد منكم في شاب على عزمه ووعده مالا فياب على
 العزم المستقيم عن اصل الاسلام انتهى كلامه لقول عن مرقاة
 الصعود شرح ابن داود كذا في بعض النسخ الحاشي ١٥ قوله الامام راج
 آه قال الخطابي معنى الراعي هو الحاكم في حفظ المؤمنين على ما يليه يامرهم
 بالنهي فيسألونه ويحذرونهم ان يخونوا فيما وكل اليهم ويضربون
 هذا ما قاله السيوطي في مرقاة السعد قال النووي قال العلماء
 الراعي هو الحاكم في حفظ المؤمنين الملتزم صلاح ما قام عليه وما يوجب
 نظره فقيه ان كل من كان تحت نظره شيء فهو مطالب بالعمل فيه
 والقيام به بصالح في دينه ودنياه وتعلقته انتهى ١٣
 قوله الامام راج آه كسب الامارة لا تسأل ان تعمل امير اي حاكم
 او قوراوتيتها واعطيتها على صفة الجبول ١٤ قوله اعنت
 عليها آه على صفة الجبول ايضا وفيه كراهة سوال ما يتعلق
 بالكلية نحو القضاء والخصمة ونحوها وان من سأل لا يكون مرسما
 اعانة من الشرع لانه فلا يكون له كفاية لذلك العمل فينبغي
 ان لا يولي ذلك اذا كان ذلك عن مجرد السؤال فما يكون حال
 من يسأل بالرشوة ويكتب فيه وقوله صلى الله عليه وسلم وكلت فيها على صفة
 الجبول بالتحنيف ومعناه صرف اليها ومن وكل الى نفسه ملك من
 الدعا ولا تعلق الى نفسه وكله بالثقة يد استفظ واستفاد ومن
 ان طلب ما يتعلق بالحكم كمرود وان من عرض على ذلك لا يهان
 فان قلت يجازيه في ذلك ما رواه ابو داود عن ابني هريرة راجع
 من طلب قضاء المسلمين حتى ينالهم غلب عدل جوره فلا يجنبه
 ومن غلب جوره عدل فلا النار قلت الجمع بينهما باه لا يلزم من
 كونه لا يعان سبب طلبه ان لا يحصل من العدل اذا ولى او
 يعمل المطلوب هنا على المقصود هناك على التولية ١٥ معنى مع
 الخوف ١٦ قوله استخلف ابن ام مكتوم آه قال الخطابي انما
 ولا الصلوة دون القضاء والاحكام وفعل ذلك اكرامه فيما
 عاجبه الله عليه من امره كذا في مرقاة الصعود وقال الخطابي
 في الاصابة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلف على المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الخراج والفقه والامارة

باب ما يلزم الامام من حق الرعية حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك
 عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع عليهم
 وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على
 بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه
 فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب ما جاء في طلب الامارة حدثنا محمد بن
 الصباح البزازنا هشيم بن ابيونس ومنصور عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرق قال
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرق لا تسئل الامارة فانك ان
 اعطيتها عن مسئلة وكتبت فيها الى نفسك وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت
 عليها حدثنا وهب بن بقية نا خالد عن اسماعيل بن ابي خالد عن اخيه عن
 بشر بن قرة الكلبي عن ابني بردة عن ابني موسى رضى الله عنه قال انطلقت مع
 رجلين الى النبي صلى الله عليه وسلم فتنهبا احدهما ثمر قال جئنا لتستعين بنا على
 عملك فقال الآخر مثل قول صاحبه فقال ان اخوكم عندنا من طلبه فاعتذر
 ابو موسى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا علم لما جاءه فلم يستعن بهما على شيء حتى مات باب
 في التصدي بولي حدثنا محمد بن عبد الله بن يحيى نا عبد الرحمن بن مهدي نا عمران
 القطان عن قتادة عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة مرتين

في عام غزوة وانه يصلي بالناس ثم بين ان سلم استخلف ابن ام مكتوم ثلث عشرة مرة في الابد والابد في العشرة وغزوة في طلب كز ابن جابر وغزوة السوفين وعطفان وفي غزوة احد وحمراء الاسد
 ويحزان وذات الرقعة وفي غزوة جند في حجة الوداع وفي غزوة بدر ثم استخلف ابا الباء لما رده من الطريق قال ولما روي قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم مرتين فلم يبلغه ما بلغ غيره ١٧
 البذل ١٨ قوله راع آه قال العلماء الراعي هو الحاكم في حفظ المؤمنين الملتزم صلاح ما قام عليه وما هو تحت نظره فقيه ان كل من كان تحت نظره شيء فهو مطالب بالعمل فيه والقيام به بصالح في دينه ودنياه وتعلقته
 ١٩ قوله راع آه

له قال لا تختلف أو قال لنؤي ما صلحنا المسلمين أجمعوا على أن الخليفة إذا حضره مقتدات الموت قبل ذلك يجوز الاستخلاف ويجوز له تركه فان تركه فقد اقتدى بالنبى صلى الله عليه وسلم في هذا ولا نقدر اقتدى بالنبى كرهنا أجمعوا على
 انما لا يختلفون في الاستخلاف وعلى اعتقاد ما بعده من العمل والعقد لانسان اذا لم يستخلف الخليفة واجتمعوا على ان العمل بالخليفة الامم شريفي كمال فعل عمر باستخلافه واجتمعوا على ان يجب على المسلمين نصب خليفة ووجوبه بالشروع
 لا باعقل وفي هذا الحديث دليل على ان النبى صلى الله عليه وسلم لم ينص على
 فزعموا من قبل اني كره وقال ابن راوندى نص على العباس فان
 الاثر او وقاد في مكابرة كس وذلك لان الصحابة اجمعوا على
 اعتبار ما كره على تنفيذ عهده الى عمر على تنفيذ عهده بالشورى لم
 يتخلف في شيء من هذا ولم يدع على ولا العباس ولا الجعفر
 وصية في وقت من الاوقات وقد اتفق على والعباس على جميعها
 من غير ضرورة فالتحذير من ذكر وصية لو كانت فمن زعم ان كان واحد
 منهم وصية فقد نسب الامم الى اجتماعها على الخطا واستمرارها
 عليه كيف يشاء لا بد من اهل القبلة ان ينسب الصحابة الى الولاية
 على النبا صلوات الله عليه لو كان شيء لنقل فاد من الامم المهتدي انتهى كلام القوم
 مع الحسن عليه لو كان نهاب ابن جعفي على الله عليه وسلم على سبعين
 الطاعة اه قال العلماء بحسب طاعة ولاية الامم فيها تشق وتكرار الشورى
 والمجهر ما ليس بمصيبة فان كانت مصيبة فلا تسب ولا طاعة لانه لا
 ليقوى في مصيبة الحق كما يصرح به الامامية الكثرة وقد ثبت
 منه على الله عليه وسلم حتى صدرت امر المعنى ان على اهل الاسلام
 الطاعة والسبع فان عدل فلا اجر على الرعية الشكر وان
 جبر فليس له الهوى وعلى الرعية الصبر والتسليم الى
 الشورى كلف ذلك وتورث يقينا فما استطعت في بعض النسخ بالافز
 وفي اكثرها ما فيها استطعت بجمع اهل ديني رواه مسلم فيما استطعت
 اية على ما استطعت قال النووي وهذا من كمال خفة
 على الله عليه وسلم ورافته بما لم يتفقهم ان يقول احدهم فيما استطعت
 لتلايد على عموم بيعة ما لا يطيق وفيه ان اذا اراد الانسان ان
 يلزم ما لا يطيق ينبغي ان يقول لا تلزم ما لا يطيق فيترك بعض
 وهو من نحو قوله صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطيقون
 الله قوله لان ياخذ عليها احدى العهد وهو ما ورد في قوله تعالى
 يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات ويبايعنك الآية وقال جعفي
 في قوله ما من النبي صلى الله عليه وسلم بيه وامرأة اه لان المعصية
 ليست شرط في صحة البيعة اه وقال النووي في الاستثناء
 وتعد الكلام ما من امرأة قط ممن ياخذ عليها البيعة بالكلام
 فاذا اخذها بالكلام فستال اذ هي فقد بايعتك وفيه ان بيعة
 النساء بالكلام من غير اخذ كف وفيه ان بيعة الرجل ياخذ الكف
 مع الكلام وفيه ان كلام الاجنبية يباح سماعه عند الحاجة وان
 صورته ليس بمجورة وان لا يمس بشرة الاجنبية من غير ضرورة
 الله قوله صغير نسوة يعني فخره البيعة لا صغيره لان نسوة راسد حاكم
 بالكره فخره عار عار من ان يكثر بعد النبى صلى الله عليه وسلم واختلف العلماء
 في بيعة الصبي فقال جماعة من الحكماء البيعة لا تلزم الا من عمره عشرة اشهر
 كل من الباقين وقال بعض العلماء انها تلزم الا صغرها بغير اباهم
 وقد يباح عبد الله ابن الزبير وذوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ومو
 ابن حبان اه قلت وقد ورد في النسائي عن الهرازمي بن زياد قال
 حدثت يدي الى النبى صلى الله عليه وسلم وانا غلام ليس لي اسمي لم يسمي
 اه وقال سندى واهل علم ما يابوا لغيره من العهد لانهم والفقهاء
 اطلاق ذلك الله قوله فما اخذ به نكح اه اي زيادة على ما غلولى
 خفاء واستعملوا لحياته او خاص بالغير كذا في القاموس يعني الحديث هو
 في حكم الغلول قال الطبري في المعاني كذا في بعض النسخ الله قوله
 بما ذكره العلامة باصم ما اخذه العاصي من الاجرة في جواز اخذ العوض من

ابن محمد النخيلة نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن
 عبد الرحمن بن شماس عن عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
 الجنة صاحب مكس حل ثلثا محمد بن عبد الله القطان عن ابن مغراء عن ابن
 اسحاق قال الذي يغشوا الناس يعني صاحب المكس باب في الخليفة يستخلف
 حل ثلثا محمد بن داود بن سفيان وسلمة قال لا نأخذ الرزاق انا معمر بن
 الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال عمر اني لا استخلف فان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال
 لو الله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم واما بكر فعلمت
 انه لا يعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف
 باب ما جاء في البيعة حل ثلثا حفص بن عمر نا شعبة عن عبد الله بن
 دينار عن ابن عمر قال كتبنا بايع النبي صلى الله عليه وسلم على السبع والطاعة
 ويلقينا فما استطعتم حل ثلثا احمد بن صالح نا وهب بن محمد ثنى مالك عن ابن
 شهاب عن عروة ان عائشة رضى الله عنها اخبرته عن بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه النساء قالت ما مس النبي صلى الله عليه وسلم بيه وامرأة قط الا ان
 ياخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال اذ هي فقد بايعتك حل ثلثا عبد الله
 ابن عمر بن ميسرة نا عبد الله بن يزيد قال حل ثلثا سعيد بن ابي ايوب نا ابو
 عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام قال وكان قلد درك النبى صلى الله عليه وسلم
 الله وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
 بايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صغير فسمه راسه باب في ارياق الجبال
 حل ثلثا زيد بن اخزم ابو طالب نا ابو عاصم عن عبد الوارث بن سعيد عن حسين
 المعلم عن عبد الله بن بريد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل
 فزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول حل ثلثا ابو الوليد الطيالسي نا ليث عن
 بكير بن عبد الله بن الاشج عن بسير بن سعيد عن ابن الساعدى قال استعملني عمر على
 الصدقة فلما فرغت امر لي بعبالة فقلت انما عملت الله فقال خذ ما اعطيت فاني
 عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني حل ثلثا موسى بن مروان
 السرق نا المعافى نا الاوزاعي عن الحارث بن يزيد
 عن جابر بن نفيذ عن المستورد بن شداد قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم

بيت المال على العمل العام كالتدريس وغيره مما لا يوجب جواز ولا اسراف نفس واما ان حذروا
 وعمل بمجرده من الاستهانة بالاداء والشرع على العمل العام كالتدريس وغيره مما لا يوجب جواز ولا اسراف نفس واما ان حذروا
 كس في البيع يكس اذا فني ماله المكس النقص والظلم او دارهم كان ياخذ المصدق بعد فراغه من العمل وفي بيع الجار المكس نقصان المالك من المال من حقوق المالكين لا يبيعها الا باجماعها قال يسن في حديث
 ما قرب توبة لاتبها صاحب كس قد فرغوا الراوي في حديث يقولون اني الذي يبيع الناس من يبيعهم وهاهنا رب المسمى الاول والمراد بان ياخذ العشرة ويريد عليها ظمنا فندبر كذا في بعض النسخ و

يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما
 فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا قال قال ابو بكر اخبرني ان النبي صلى
 الله عليه قال من اتخذ غيرة ذلك فهو غال او سارق باب في هذا ايا العمال
 حدثنا ابن السرح وابن ابي خلف لفظه قال انا سفيان عن الزهري عن عروة
 عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه استعمل رجلا من الازدي قال له
 التبتة قال ابن السرح ابن التبتة على الصدقة فجاء فقال هذا لكم
 وهذا اهدي لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله و
 اتنى عليه وقال ما بال عامل تبعته فيجئ فيقول هذا لكم وهذا
 اهدي لي اجلس في بيت امه او ابه فينظر يهدي له ام لا اياتي احد منكم
 بشئ من ذلك الا جاء به يوم القيمة ان كان بعيراه رغاء او بقرة لها خوارا و شاة
 تبعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
 باب في غلول الصدقة حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن مطرف عن ابي
 الجهم عن ابي مسعود الانصاري قال بعثني النبي صلى الله عليه ساعيا ثم قال انطلق
 ابا مسعود لا الفينك يوم القيمة تحيى وعلى ظهره بعير من ابل الصدقة له
 رغاء قد غلته قال اذا انطلق قال اذا اكرهك باب فيما يلزم الامام من
 امر الرعية والاحتجاب عنهم حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا
 يحيى بن حمزة قال حدثني ابن ابي مريم ان القسم بن خزيمة اخبره ان ابا مريم
 الازدي اخبره قال دخلت على معاوية فقال ما انعمت بك ابا فلان وهي كلبة
 تقولها العرب فقلت حديثا سمعته اخبرك به سمعت رسول الله صلى الله عليه
 يقول من ولاه الله عز وجل شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجته
 وخلته وفقره احتجب الله تعالى عنه دون حاجته وخلته وفقره قال فجعل
 رجلا على حوائج الناس حدثنا سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
 همام بن منه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما
 اوتيكم من شئ وما منعكموه ان انا الا خازن اضع حيث امرت فحدثنا
 النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن محمد
 ابن عمرو بن عطاء عن مالك بن اوس بن الحداث قال ذكر عمر بن الخطاب
 يوما لغيره فقال ما انا يا حق هذا الغنى منكم ولما احد منكم احد

له قال فليكتسب زوجة اول على ارجل للعالم ان ياخذ من بيت المال قدمه زوجة ونفقتهما وكسوتهما وما يحصل به قداما وسكنائ كل ذلك على قدر لا بد من غير تنعم واسراف وما زاد على ذلك فهو حرام
 قال الشيخ في اللغات **عنه** قوله من الازدي قيل مع هذا يخرج البقرة وسكون السين البقرة ومع في البقرة من حي الازد يقبل السين ناوه ومع في رواية الاصلي من بني الاسد بالالف واللام كذا في بعض النسخ فقلت
 وقد وقع في هذا الحديث عنه جمل من الاسد قال النووي التبتة بضم التاء
 واسكان التاء ومنهم من فقهوا قالوا وهو خطأ منهم من يقول بفتحها و
 كذا وقع في مسلم في رواية ابي كريب قالوا وهو خطأ ايضا والصواب
 التبتة باركانها نسبة الى بني لقب قبيلة معروفة و اسم ابن التبتة هذا
 عبد الله في هذا الحديث بيان ان ابا العمال حرام وطلول لازد في
 في الازد واما التبتة وهدية ذكر في الحديث في عقوبة وعلما ما يدي الزهري
 الفقيه كما ذكر في المثال وقد بين صلى الله عليه وسلم في نفس الحديث
 السبب في تحريم الهدية عليه وانها بسبب الولاية بخلاف هبة
 غير العامل فانها مستحبة **عنه** قوله او شاة يتعراه هو يشاة فوق
 مفتوحة ثم مشاة تحت ساكنة ثم عين هبة كسورة مفتوحة وحناء
 تعصم او قلت ووقع عند ابن التبتين او شاة لبايعار بلع تحتية
 وتخفيف الهبة بوصوت الشاة الشديدة وكل تضم او وصوت
 المعر تعرت المعر بفتح المعر والكسر اذا صاحت كذا في بعض النسخ
عنه قوله ثم رفع يديه نا جابر عن مطرف عن ابي الجهم عن ابي مسعود
 فتموا الفاء ساكنة فيها ومن ذكر التبتين في العين القاضية بها في
 المشارق وصاحب المطالع والاشهر الضم قال الاصمعي واخرون
 عفرة الابطى البياض ليس بالسابع بل في معنى كقول الازدي
 وهو ما خذ من عفرة الابطى بفتح العين والفاء وهو وجهها كذا في
 النووي شرح **عنه** قوله في غلول الصدقة آة من الغلول
 الخيانة مطلقا ثم غلب اختصاصه في الاستعمال بالخيانة في
 الخيانة قال لفظه يسمى بذلك لان الابدى مغلوله عن ابي جهم
 يقال غل غلوا وغل الغلول لا قوله صلى الله عليه وسلم لا تفينك يوم
 القيمة مجي على ظهره آة تضم البقرة وبالفاء والكسوة اسما جهك
 على هذه الصفة ومنه لا تعمل علما جهك بسيرة على هذه الصفة
 والرخاء بالمد صوت البعير نا في النووي بتغيير سيرة
 ان اعتزازا في مسعود عن السبي بعد ان سمع ذلك من النبي صلى
 الله عليه وسلم انما كان تورعا وخشية من مقبل القلوب الى حيث
 يشاء لا اذ قصد ذلك اي الغلول بل سماعه له بعد ان
 سمع النبي عنه فانه لا يظن مثل ذلك في الصحابة الذين هم غير الغلول
 الا حققة والسابقة ان هذا الظن من السوريب ان يكون ذلك فان
 بعض الظن ان كذا في بعض المشرق **عنه** قوله لا انعمت بك آة كذا
 تعب والمقصود من اظهار الفرج والسور بفتح السين والهمزة
 قوله وطلعت آة هو بفتح هاء جمرة وتقدم بلام الحاء في شديدة والكسوة
 مع ارباب الحمل ان يدعوا عليه ويحرموا انهم على الحجة ما يظفر
 والحمل متقاربة المعنى انما كذا في نسخة اخرى **عنه** قوله ما اوتيكم
 ولا منعكموه اسما ما اعطى احد شيئا في نفسه اليه وكذا في نسخة
 احد شيئا من عند نفسه بل كل ذلك بامر الله تعالى وقده اعلم
 انهم حملوا الاعطى والسمع بهننا على اعطاء العدل ومجمل
 وقد حمل على جلبه الوحي والعلم والاحكام يعني ان الغنى
 يعطى كل واحد منهم من العلم والفهم على ما تعلقت برأيه
 كذا قال الشيخ في اللغات **عنه** قوله انا يا حق آة كان ما
 حرمه ان العلى لا يحس وان جعلت لعامة المسلمين يعترف في
 معاصيهم لا مرة لاحد منهم على آخره اصل الاستحقاق وانما التقاد
 في التقاضيل بحسب اختلاف المراتب والنازل ذلك اما تخصيص
 الله تعالى على استحقاقهم كالمذكورين في الآية خصوصاً من كان

منهم من البهاجرين والاصحاب لقوله لفظ ارا البهاجرين الذين اخرجوا من اهلهم الايمان ونقولهم والاصحاب والاولون من البهاجرين والاصحاب السابق اسلامه واما الحسن وسعد
 واما حفصة احتياجه وكذا عمار كذا قال في المقات شرح اشكوتهم **عنه** قوله ابو بكر لعل المراد يحيى بن اسحق شيخ الامام احمد فاذا زوى هذا الحديث عن ابن ابي شيبة عن الحارث بن ابي ربيعة وعبد الله بن مسعود عن عبد الرحمن
 ابن جبر واحد كونه ابو بكر واما ما قل صاحب العون بغيره ان يكون ابو بكر الصديق فلا يقيق ان يلفظت اليه ١٢ بدل

المخصص المرققات والبديل

۵۲ قوله بدأ بالحرين آء قال

الخطا الى يمد المعتقين، وذلك انهم

١٠

کتاب الخراج

والفئة والإمارة

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a line of poetry, located at the bottom of the page.

لأحزاب وأما الغرض من الرق بحال المسلمين و
 بوجوب هذا لك الصلوة والشرع لم يرقق الصلوة
 قوله وأما على العرب آه غير الذي لا زوج له و
 فقال في لغته ردة العرب والعصم عرب و
 عرب مرقاة الصعود قوله أنا الذي باليمن
 قبيل الحق بهم واقرب اليهم قبيل معنى الدولة
 المنصرة والتولية أة أنا الذي أسودهم بعد وفائهم
 انصرهم فوق ما كان منهم لوعا خواصا من الودود
 كذا في بعض المواضع قوله وهو ابن خمس
 عشرة سنة فاجازة آه حكم من ان العبي إذا
 بلغ خمس عشرة سنة دخل في زمة القاتل وكان
 من المالكين فالمراد من اللدنة وفيه إذا لم يحكم والملازم

وهو ان تسع سنين حكم ببلوذه وحدث القائل والنار في القاعة باعتبار الجماعة اذ قلت قال في شرح السنة والعمل على هذا عند الشراة العلم قالوا اذا استكمل الخلام والجماعة خمس عشرة سنة كان باغوا وقيل انما هي
واحد وخمسة والاربعون اذ من قبل بلوذه وكذلك اذا حاضت الجماعة بعد تسع ولا يحض ولا اقل من بلوذه التسع وفي الهذاج بلوغ الخلام بالاحكام ولا حال الا تزل
اذ لم يزل في بلوذه التسع ولا يحض ولا اقل من بلوذه التسع وفي الهذاج بلوغ الخلام بالاحكام ولا حال الا تزل

والفقه والحكمة

فقلت ان شئتم ان ارفعها اليكما على ان عليهما عهد الله ان تليها هيا لذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلقاها فخذتها مني على ذلك ثم جعلتني لا تقضي بينكما بغير ذك والله لا اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الى قال ابو داود واذا ساء الاله ان يكون بصيرة بينهما نصفين لانما اجهدنا عن ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا نورث ما تركنا صدقة فانهما كانا يطلبان الا الصواب فقال عمر لا اوقع عليه اسم القسم ادعه على ما هو عليه حدثنا محمد بن عبد الله قال نام محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن مالك بن اوس بهذا القصة قال وهما يعني عليا والعباس يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وآله من اموال بني النضير قال ابو داود اراد ان لا يوقع عليه اسم قسم حدثنا عثمان بن ابى شيبة و احمد بن عبد الله المعنى ان سفلين بن عيينة اخبرهم عن عمرو بن دينار عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوحف المسلمون عليه نخيل ولا ركاب كانت لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خالصا ينفق على اهل بيته قال ابن عبد الله ينفق على اهله قوت سنة فما بقي جعل في الكراع وعدة في سبيل الله قال ابن عبد الله في لكرام والسلاح حدثنا مسند السمعيل بن ابراهيم انا ايوب عن الزهري قال قال عمر رضوما افاء الله على رسوله منهم فاولو جفتم عليه من خيل ولا ركاب قال الزهري قال عمر هذه لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَاصَةٌ قرى عربية فدك وكذا وكذا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذی القربى واليتيم والمساكين وابن السبيل والفقراء الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعد هم فاستوتوا علمت هذه الآية الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حق قال ايوب او قال حظ البعض ممن تمكون من ارقائكم حدثنا هشام بن عمار احاتم بن اسماعيل حم ونا سليمان بن داود المهرى قال خبرنا ابن وهب قال أخبرني عبد العزيز بن محمد حم ونا نصيب بن علي قال نا صفوان بن عيسى وهذا لفظ حديثه كلمم عن اسامة بن زيد عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان قال كان فيها احتجبه عمر انه قال كانت لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثُ صَفَايَا ابْنُو النَّضِيرِ وخيبر وفدك فلما ابنو النضير فكانت حبس النبوة وكانوا قد كانوا حُبْسًا لِإِبْنَاءِ السَّبِيلِ ولو اخير فجرحها رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزء لنفقة اهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني نا الليث بن اسعد عن عقيل بن

۴۱ المصالح والمفاسد ونواهيهم ۱۲ مرقات ۲۰

واب التوصل للحرب بقتل في الحاشية عن المغرب عن محمد بن الحسن الكرخي البغداد المحمدي قوله قد علموا التفديد اي اصبه في الصراح عدة سار و ساخت الساعات بعد قوله استوعبت ادبني خلافا
لا آتين بالسائقين حيث خصت احدنا باهل الزكوة والاخرى باهل خمس وقيل لما شارة الى اموال الفتي الثلاثة عليها الآية المذكورة من قوله ما قاله الشرطي رحمه الله لو انهم امرقات بعد قوله فلهذا
في قسما وجلبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثته اجزاء الخ في شرح الستة انما حصل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لان غير كانت لها قرى كثيرة فتح بعضها عنة وبعضها صلحان غير قتل وان كان قيل ولا كتاب كان الاول النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الثاني فيما قاله الرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حيف ارواه الشرطي الى من حاجته واثره وصالح السكين فان قلت القصة والتمرد على ان يكون الجميع بين وبين الجيش الاثلاث امرقات للمقاري روى به

113

المرواة بهذه اللفظة يقولونها بالنون لا نورث يعني جماعة الانبياء
لا نورث بذلك من العيت وقال الحافظ في حديث عائشة في قصة
فاطمة وفي هذه القصة رد على من قرأ قوله لا نورث بالفتح في قوله
صدقة بالنصب على الحال وهي دعوى من بعض الرافضة فتاكي
ان العوالب في قراءة هذا الحديث كذا والذي توارده عليه اصل
الحديث في القصة والحديث لا نورث بالنون آه قال الحجة وانا
فعل الشيعة بهذا فمروا على رواية الجمهور من فسادهم
لانهم يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم يورث كما يورث غيره مسلمين عموم الامة
لكنهم آووا وقال الحافظ قال ابن الساقطاني في رد عليهم اما من انهم لم
يؤثروا في صدقة عنده فكل من مات له يورث واما من اثبتة فلا مسلم
دخول النبي صلى الله عليه وسلم فيه ولو سلم دخوله لوجب تخصيصه لصحة النسخ وخبر
الافاضة تخصيص وان كان لا ينسخ فكيف بالتجديد اذ جاز مثل محيى هذا
النسخ وهو لا نورث فتح وعينه وقال ابن بطلان وغيره ووجه ان
الانبياء لا يورثون والله اعلم انهم بعثوا بسبعين رسالة الله تعالى
وروان انما يخذوا على ذلك كما قال قل لا اسئلكم عليه اجر فانه منكم
في ان لا يورثوا السلاطين انهم هم المال لو اثم وقوله نعم وورث
سيما واذ ذلك اهل العلم بالتأويل على العلم والحكمة وقوله نعم ويحكم
الله اذ ناجيب عنه بانه عالم فيمن ترك شيئا كان يملكه واذا ثبت
انه وقف قبل الموت فم كلف ما يورث عنه فلم يورث وعلى تقدير ان
تلف شيئا مما كان يملكه فدخله في الخطاب قابل للتخصيص وقيل انكم
في كونه صلى الله عليه وسلم حسم المادة في تسمى الوارث موت الموت من
بعض المال وقيل يكون اشي من على ذلك كلاب لانه فيكون سيرة
جميع وذا من العدة العامة من محرمات سبيل الله قوله ما تركناه
في موضع الرفع بالابتداء وصدقة خبره فهو مفعول بالجرية وكلما
جفتان ويؤيد كون ما تركناه صدقة جملة خبرية ووروده في بعض
الطرق صحيح ما تركناه فهو صدقة بما الى الفتح بزيادة وتفسير وقد مضى
بعض الشيعة بهذا وقال لا يورث بيا شناعة تحمية وما تركناه صدقة
بالنصب ان بعض ما مفعول لما لم يسم في علمه وصدقة تنصب على
الحال ويكون معنى الكلام ان ما ترك صدقة لا يورث وبذلك
ما وقع في سائر الروايات لان الروايات ثابتة بالرفع وعلى
نقل في قوله انما يورث من الصدقة يورث من الصدقة ما تركناه مبدول صدقة
قال ابن مالك وينبغي الاضرب عنه والوقوف مع ما ثبتت بالرواية
الرفع فيها قوله انما يورث بالمدنية اى اطاها التي بالمدنية التي صار
بعد من الله عليه وسلم صدقة ودية صدقة بالمدنية اموال بني النضير
كانت دينة من المدينة وقال ابن الجوزي وبى ما افاء الله على رسول
صلى الله عليه وسلم يورث عليه المسلمون بخلاف ولا ريب وقال عياض صدقة
التي كانت اليه يسميها اعداء من وصية تخير بين احدى كانت سبيل الله
في بني النضير قلت كثر من كان يهوديا فاحط تلك الكواكبا الرسول
صلى الله عليه وسلم انما كان ما عطاء الانصار من ارضهم وهو ما لا يورث
الان وكان هذا المالك مسلم ومنه باقية من الفى من اموال بني النضير
كانت له خاصة حين اجداهم وكذا النصف ارض فذلك ما كان اهلها
بعد فتح خيبر من نصف ارضها فكانت خاصة له وكذا ارض ارض

بعد فتح خيبر نصف ارضها فكانت خالصه له وكذا انشئت ارض
دادى انقرى اخذه في السلم حين صالح اليهود وكذا حصان من حصون خيبر اوطىح والاسلام اخذها صلحا ومنها سبعمائة من حسن خيبر وما اطلع فيها عشوة فكانت مده كلها رسول الله صلعم فاصته لاحق لاصد
فيه باب الفان ياخذ منها نفقة ونفقة له ويصير الباقي في مصالح المسلمين هذا في السنة وقد ذكر كلام القاضي الامام النووي في منزله الفان كان نفقة معا لهذا **هـ** قوله قد فيها آه اى دفع عن ابن الحنفية الصدقة
المنكورة الى علي بن ابى طالب وعباس غير منكم يتصرف فيها وبقدر حقها كما تصرف رسول الله صلعم فيها لا على جهة تفكيكها وقال القرطبي لما دلى على لم يغير هذه الصدقة عما كانت في ايام النبي ثم كانت
بعده بيد حسن ثم بيد علي بن الحسين ثم بيد الحسن بن الحسن ثم بيد زيد بن الحسن ثم بيد علي بن الحسين ثم ولىها بنو العباس على ما ذكره البرقاني في صحيحه ولم يرد عن احد من هؤلاء ان تلكها ولا ورثها
ورثت عنه فلوكان ما يقول الشيعه حقا اخذها علي او احد من اهل بيته لما دلى بها **هـ** قوله التي تحرق في النار دينا وبنيشاه قوله ولواجر النواصب جمع ثمانية هي الحادثة التي نصيب الرجل منهم

٢١٥
 كتاب الخواص
 قوله تعالى وسبح من ان تاسم
 بدنيار وانا بسبح الاخبار
 والقى والافاقه
 معناه لا تقسمون شيئا لاني لا ادرك ولا افعل بالاداء ما استحي

حين استخلف فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فداك
فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها ايهم وان
فاطمة سألته ان يجعلها لها فابي فكانت كذلك في حيوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما ان ولي ابو بكر عمل فيها بما
عمل النبي صلى الله عليه وسلم في حياته حتى مضى لسبيله فلما ان
ولي عمر عمل فيها مثل ما عمل حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان ثم صارت
لعمر بن عبد العزيز قال عمر يعني ابن عبد العزيز فرأيت امرا منعه النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة ليس لي حتى واني اشهدكم اني قد رويتها
على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثلثا
عثمن بن ابي شيبة نا محمد بن الفضيل عن الوليد بن جميع عن
ابي الطفيل قال جاءت فاطمة الى ابي بكر تطلب ميراثها من النبي
صلى الله عليه وسلم قال فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله اذا اطعم نبيا طعمة فهي للذي يقوم
من بعده حل ثلثا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الا عرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة حل ثلثا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابي البخري قال سمعت حديثا من رجل فاعجبني فقلت اكتبه
لي فاتي به مكتوبا مذبرا دخل العباس وعلي عكبر وعنده
طلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن وهما يختصمان فقال عمر
الطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد الم تعلموا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل مال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة
الا ما اطعمه اهله وكساهم انا لا نورث قالوا بلى قال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق من ماله على اهله ويتصدق
بفضله ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوليه ابو بكر سنتين فكان

والدار الثمرة كان لابد لمن من الثقات فاقصر على ما يدل عليه والعاقل لما كان في صورة الاجابة فحتاج الى ما يكفيه اقتصر على ما يدل عليه كذا قال السبكي
تفسيره يؤيد ما بينه الخافض في الفتح ١٢٠ قوله من رمل آه في التقریب لعلمه مالك بن ادس الحدثنان قوله يذري في النهاية مادة ذرب وذرب على هم
ان اصل القراءة والكتابة ذكرت القراءة وكتبت الكتابة اذا جهت والقننة والقننت كتابته انتهى من مرآة الصعود وشرح الحلي والوادعي

[illegible]

حل ثنا أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله
ابن الحارث بن نوفل لها شئ من عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
أخبره أن أباه ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قالا لعبد المطلب بن ربيعة
والفضل بن عباس أئتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولاً له يا رسول الله
قد بلغنا من السن ما نرى وأحببنا أن نتزوج وانت يا رسول الله ابرأ الناس و
أوصيهم وليس عند أبيونا ما يصدقنا غنا فاستعملنا يا رسول الله على الصدقات
فلتؤد اليك ما يؤد العمال ولينصب ما كان فيهما من مرفق قال فأتى البنا علي بن أبي
طالب ونحن على تلك الحال فقال لنا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله
لا يستعمل أحداً متكم على الصدقة فقال له ربيعة هذامن امرأ قد نلت صهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نحسد له عليه فالتف على ردائه ثم اضطجع
عليه فقال أنا أبو حسن القرم والله لا أرتهم حتى يرجع إليكما ابناً وكما يجوز ما
بعثناه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد المطلب فانطلقت أنا والفضل حتى
وافق صلوة الظهر قد قامت فصلينا مع الناس ثم أسرعنا أنا والفضل إلى باب
حجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ عند زينب بنت جحش فقمنا عند الباب حتى
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ باذني واذن الفضل ثم قال أخرجنا ما تضرعان
ثم دخل فاذن لي وللفضل فدخلنا فتواكلنا الكلام قليلاً ثم كلمته أو كله الفضل
قد شك في ذلك عبد الله قال كلمه بالذي أمرنا به إنا فاسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساعة ورفع بصره قبل سقف البيت حتى طال علينا أنه لا يرجع
الينا شيئاً حتى رأينا زينت تلج من وراء الحجاب بيدها تريدان لا تجلا وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرنا ثم خفض رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأسه فقال لنا ان هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس وإنما نحن لمحمد ولا
لأهل محمد ادعوا لي نوفل بن حارث فذعي له نوفل بن الحارث فقال يا نوفل انكم
عبد المطلب فانكم حتى نوفل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لي محمية ابن جزء
وهو رجل من بني زيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الأحماس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم الفضل فانكمه ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم فاصدق عنهما من الخمس كذا وكذا لم يسمه لي عبد الله بن
الحارث ثنا أحمد بن صالح نا عنبسة نا خالد نا يونس عن ابن شهاب قال

10. *Journal of the American Medical Association*, 2000; 283: 2689-2696.

719

صبره الى ان تلبس ثوبك الفنا واخرى ما حرمت الخ بعد مائة سنة من قولك ولما خروا صر بها وهما العقل الذي جرى من حمرة روضه

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

له قوله ابن عبد الله قال ابن النجاشي عده ابن ابي عمير في جامع الاصول بطبع البراءة ومنه الموهدة منها من هذه ساكنة قال ورايت غيره ضبط بالقلم لفتح الباء وظهر من الائمة قال ولا يصرف لعلية ووزن
 الفصل كذا الى الحاشية وفي بعض النسخ اصر على وقال في الخلاصة على بن اغيد باسكان الهمزة وفتح القاف عني عن علي وعنه ثمانية ابو الوورد انتهى والله اعلم ١٢ طه قوله انها جرت بالرجي اه اسع تعودت وحسبت
 نفسها على استعمال الرمي بنظر اراؤي الصراح الجورة بالضم دام الله
 ثم استقر بالاضطرار كانه سألها يضرب هذا من خاف ثم منظر
 قوله فوجدت عنده حداثا اسع جماعة يتعدون وهو صحيح على
 غير قياس حمل على نظيره نحو سام وسام فان السام المتعدون
 منقولة من النهاية طه قوله في خبر كذا آما باعتبار ان لفع
 التسيج والتج ووجهها في الآخرة ولفع الحاد في الدنيا والآخرة
 خير وابق وآما بان يعلل الله السج بساوة يستغني بها عن التمتع
 وسبيل عليه الامور كلها قال القاضي اصيل هذا الحديث يدل
 على ان الامام ان يقسم الخمس حيث يرى لان الاربعه الانحاس
 استحقاقا للعلمين والذي نقص بالامام هو الخمس وقد منع
 النبي صلى الله عليه وسلم ابنته واعوان الناس الذين اقر به في
 الى غيرهم وقال الطبري ونحوه لو كان بهم ذوى القربى مفرقا
 لاضرم ابنته ولم يكن ليدع شيئا اختاره الله تعالى لسوا
 اسمن على ذوى القربى وكذا قال الطحاوي رحمه الله وازاد
 ان ابابكر وعمر رضي الله عنهما اخذا بذلك وقسموا جميع الخمس
 ولم يحملوا لادوية القربى من حقها مخصوصا بل بحسب ما يرى
 الامام وكذا ذلك فعل على رضي الله تعالى عنهما جميعا قال النبي
 في قوله تعالى واعلم ان الله يفتن من يشي الا في قلب هذا
 فيه اختلاف للمفسرين فقلل بعضهم من نصيبه يجعل في القربة فمن
 الى العالمة الربا ياتي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفي بالغنية
 فيقتسمها على خمسة كونه اربعة اخص من شربها ثم يخذ الخمس لضرب
 بيده فمما خذ من الذي قبض كفه فيجعله فلكية وهو سهم الله تعالى
 ثم يقسم ما بقى على خمسة اقسام فيكون سهم الرسول وسهم لادوي
 القربى وسهم للعلماء وسهم للمساكين وسهم لابي اسيل قال
 آخرون ذكر الله استفتاح كلام النبوة بهم للرسول وعن ابن
 عباس رضي الله عنهما انهم للرسول واحد وكذا قال ابراهيم
 النخعي واخرون بن محمد بن فضال واما ابن البصري والشعبي وعطاء بن
 ابي رباح وقاتدة وآخرون ان سهم الله ورسوله واحد واختلف
 القائلون بهذه القول فروى علي عن ابن ابي طلحة عن ابن عباس
 قال كانت النية تقسم على خمسة اقسام فاربع منها من يقاتل
 عليها خمس واحد على اربعة اقسام فربيع للرسول فهو
 اربعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واثم يخذ النبي صلى الله عليه
 وسلم من خمس شيئا وروى ابن ابي حاتم عن حديث عبد الله بن بريدة
 في قوله واعلم ان الله يفتن من يشي الا في قال الذي للرسول للرسول
 ثلاثة اربعة وعطاء بن ابي رباح خمس الرسول واحد وكذا
 يصنع في ما شئت النبي صلى الله عليه وسلم وقال آخرون ان
 الخمس يصرف في الامام بالعصية للعلمين لا يصرف في مال النبي وهذا
 قول مالك واكثر السلف وقد اختلف ايضا في الذي كان يراله
 النبي صلى الله عليه وسلم من خمس ماذا يصنع من بعده فقال كذا الله
 لمن ياتي الامر من بعده وقال آخرون بل هو مودود على بقية الاصناف
 هذا في العيني مع تغيير وحذف طه قوله باب ما جازي سهم العسفي
 وهو شئ يمتزج به ويقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضة
 والفرق بين الصفي المذكور في هذا الباب وبين ما تقدم في
 باب صفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا يصرف من الغنم بعد
 القتال واما الذي تقدم قبل فهو الذي افاد الله على رسوله صلى
 الله عليه وسلم لم يوجف عليه السلون كميل ولا ركاب فلما كانت هذه الاموال خاضعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم سميت الصفي والله اعلم في ذلك الجود ١٢
 طه قوله جماعة هو بعضهم اوله وتشديد الجيم ابن مراكمة تخفيف الزا الحنفى اليسامى صحابي له حديث كان رئيسا في بني ضيفة وكان تداق النبي صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه وطلال بن سراج ابن ابي
 ومن على عمر بن عبد العزيز بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقبله وسج به وجهه ١٢ بذي الجهد طه كذا في جامع الاصول في المواضع الثلاثة وهو ظاهر ١٢

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير قال عياش و
 هاهنا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثانيا يحيى بن خلف ناعبد الا على عن سعيد يعني
 الجري عن ابي الوارد عن ابن ابي عبد قال قال لي على الاحد ثك عني وعن فاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهلها اليه قلت له قال انها جرت بالرجي
 حتى اثرت في يدها واستتقت بالقربة حتى اثرت في نحرها وكنت البيت حتى اغبرت
 ثيابها فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لو اتيت اباك فسألتك خادما فانته فوجدت
 عنده حداثا فرجعت فانها من الغد فقال ما كان حاجتك فسيكتت فقلت انا
 احديثك يا رسول الله جرت بالرجي حتى اثرت في يدها وحملت بالقربة حتى اثرت في
 نحرها فلما ان جاءك الخدم امرتها ان تاتيك فتستحي منك خادما فيفهمها حرامها فيه
 قال اتقي الله يا فاطمة وادى فريضة بك واعمل عمل اهلك فاذا اخذت مضجعا فسمي
 ثلاثا وثلاثين واحمدى ثلاثا وثلاثين وكبرى اربعا وثلاثين فلك مائة فمضى خيلك من
 خادم قالت رضيت عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن محمد المروزي حدثنا عبد الرزاق
 انامع عن الزهري عن علي بن حسين بهذا القصة قال ولم يخبر بها احدنا محمد بن
 عيسى ناعبد بن عبد الواحد القرشي قال ابو جعفر يعني ابن عيسى كذا نقول
 انه من الابدال قبل ان نسمع ان الابدال من الموالي قال حدثني الدخيل بن اياس بن
 نوح بن جماعة عن هلال بن سراج بن جماعة عن ابيه عن جده جماعة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
 يطلب دية اخيه قتيلة بنوسد وس من بني ذهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لو كنت جاعا لا لشرك دية جعلت لاختيك ولكن ساعطيك منه عقي فكتب له
 النبي صلى الله عليه وسلم عليه مائة من الابل من اول خمس يخرج منه مشركي بني ذهل
 فاخذ طائفة منها واسلمت بنو ذهل فطلبها بعد جماعة الى ابي بكر واتاه بكتاب
 النبي صلى الله عليه وسلم فكتب له ابو بكر اثني عشر الف صاع من صدقة الائمة اربعة الاف
 برو اربعة الاف شعير واربعة الاف تمر وكان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لجماعة بسم الله
 الرحمن الرحيم هذا الكتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لجماعة بن مرارة من بني سلمة
 اني اعطيتك مائة من الابل من اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل عقبة من اخيه
 باب ما جاء في سهم الصفي حدثنا محمد بن كثير ان اسفيان عن مطرف عن
 عامر الشعبي قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم سهم الصفي ان شاء عبدا وان شاء
 امة وان شاء فرسا يختاره قبل الخمس حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم

غير قياس حمل على نظيره نحو سام وسام فان السام المتعدون
 منقولة من النهاية طه قوله في خبر كذا آما باعتبار ان لفع
 التسيج والتج ووجهها في الآخرة ولفع الحاد في الدنيا والآخرة
 خير وابق وآما بان يعلل الله السج بساوة يستغني بها عن التمتع
 وسبيل عليه الامور كلها قال القاضي اصيل هذا الحديث يدل
 على ان الامام ان يقسم الخمس حيث يرى لان الاربعه الانحاس
 استحقاقا للعلمين والذي نقص بالامام هو الخمس وقد منع
 النبي صلى الله عليه وسلم ابنته واعوان الناس الذين اقر به في
 الى غيرهم وقال الطبري ونحوه لو كان بهم ذوى القربى مفرقا
 لاضرم ابنته ولم يكن ليدع شيئا اختاره الله تعالى لسوا
 اسمن على ذوى القربى وكذا قال الطحاوي رحمه الله وازاد
 ان ابابكر وعمر رضي الله عنهما اخذا بذلك وقسموا جميع الخمس
 ولم يحملوا لادوية القربى من حقها مخصوصا بل بحسب ما يرى
 الامام وكذا ذلك فعل على رضي الله تعالى عنهما جميعا قال النبي
 في قوله تعالى واعلم ان الله يفتن من يشي الا في قلب هذا
 فيه اختلاف للمفسرين فقلل بعضهم من نصيبه يجعل في القربة فمن
 الى العالمة الربا ياتي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفي بالغنية
 فيقتسمها على خمسة كونه اربعة اخص من شربها ثم يخذ الخمس لضرب
 بيده فمما خذ من الذي قبض كفه فيجعله فلكية وهو سهم الله تعالى
 ثم يقسم ما بقى على خمسة اقسام فيكون سهم الرسول وسهم لادوي
 القربى وسهم للعلماء وسهم للمساكين وسهم لابي اسيل قال
 آخرون ذكر الله استفتاح كلام النبوة بهم للرسول وعن ابن
 عباس رضي الله عنهما انهم للرسول واحد وكذا قال ابراهيم
 النخعي واخرون بن محمد بن فضال واما ابن البصري والشعبي وعطاء بن
 ابي رباح وقاتدة وآخرون ان سهم الله ورسوله واحد واختلف
 القائلون بهذه القول فروى علي عن ابن ابي طلحة عن ابن عباس
 قال كانت النية تقسم على خمسة اقسام فاربع منها من يقاتل
 عليها خمس واحد على اربعة اقسام فربيع للرسول فهو
 اربعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واثم يخذ النبي صلى الله عليه
 وسلم من خمس شيئا وروى ابن ابي حاتم عن حديث عبد الله بن بريدة
 في قوله واعلم ان الله يفتن من يشي الا في قال الذي للرسول للرسول
 ثلاثة اربعة وعطاء بن ابي رباح خمس الرسول واحد وكذا
 يصنع في ما شئت النبي صلى الله عليه وسلم وقال آخرون ان
 الخمس يصرف في الامام بالعصية للعلمين لا يصرف في مال النبي وهذا
 قول مالك واكثر السلف وقد اختلف ايضا في الذي كان يراله
 النبي صلى الله عليه وسلم من خمس ماذا يصنع من بعده فقال كذا الله
 لمن ياتي الامر من بعده وقال آخرون بل هو مودود على بقية الاصناف
 هذا في العيني مع تغيير وحذف طه قوله باب ما جازي سهم العسفي
 وهو شئ يمتزج به ويقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضة
 والفرق بين الصفي المذكور في هذا الباب وبين ما تقدم في
 باب صفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا يصرف من الغنم بعد
 القتال واما الذي تقدم قبل فهو الذي افاد الله على رسوله صلى
 الله عليه وسلم لم يوجف عليه السلون كميل ولا ركاب فلما كانت هذه الاموال خاضعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم سميت الصفي والله اعلم في ذلك الجود ١٢
 طه قوله جماعة هو بعضهم اوله وتشديد الجيم ابن مراكمة تخفيف الزا الحنفى اليسامى صحابي له حديث كان رئيسا في بني ضيفة وكان تداق النبي صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه وطلال بن سراج ابن ابي
 ومن على عمر بن عبد العزيز بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقبله وسج به وجهه ١٢ بذي الجهد طه كذا في جامع الاصول في المواضع الثلاثة وهو ظاهر ١٢

الاجود ١٢ طه قوله جماعة هو بعضهم اوله وتشديد الجيم ابن مراكمة تخفيف الزا الحنفى اليسامى صحابي له حديث كان رئيسا في بني ضيفة وكان تداق النبي صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه وطلال بن سراج ابن ابي
 ومن على عمر بن عبد العزيز بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقبله وسج به وجهه ١٢ بذي الجهد طه كذا في جامع الاصول في المواضع الثلاثة وهو ظاهر ١٢

والله قال نأبن عون قال سألت محمد بن عبد الله عن ساهم النبي صلى الله عليه وسلم والصف
 قال كان يضرب له بسهم مع المسلمين وان لم يشهد به والصفى يؤخذ له راس من
 الخمس قبل كل شيء ^{أي في الغنيمة} حدثنا محمد بن خالد السلمي نا عمر يعني ابن عبد الواحد عن
 سعيد يعني ابن بشر عن قاعة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا كان له
 سهم صاف ياخذه من حيث شاء فكانت صفية من ذلك السهم وكان اذا لم يغز
 بنفسه ضرب له بسهمه ولم يجز ^{أي في الغنيمة} حدثنا محمد بن علي نا ابو احمد اناسفيل عن هشام
 يعني نا عن ابيه عن عائشة قالت كانت صفية من الصف ^{أي في الغنيمة} حدثنا سعيد بن منصور نا
 يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قد من الخير
 فلما فتح الله تعالى الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي وقد قتل زوجها وكانت
 عروسا فاصطفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سيد الصبيان
 حلت في بيتها ^{أي في بيتها} حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن
 مالك قال صارت صفية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ^{أي في بيتها} حدثنا
 محمد بن خالد الباهلي نا بهز نا اسد نا حماد نا ثابت عن اسفل وقم في سعة حية جارية جميلة
 فاشترها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة دراهم فمدها الى ام سلمة
 تصنعها وتهيئها قال حماد نا احسبه قال وتعد في بيتها صفية ابنة حيي ^{أي في بيتها} حدثنا
 داود بن معاذ نا عبد الوارث نا ^{أي في بيتها} حدثنا يعقوب بن ابراهيم المعنى نا
 ابن عنية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال جمع السبب يعني بخير فجا احية
 فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبب قال اذهب فخذ جارية فأتخذ صفية
 ابنة حيي فجا رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطيت حية
 قال يعقوب صفية ابنة حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلي الا لك قال ادعوه بها
 فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال له خذ جارية من السبب غيرها وان
 النبي صلى الله عليه وسلم اعنتها وتزوجها ^{أي في بيتها} حدثنا مسلم نا ابراهيم نا قرة
 قال سمعت يزيد بن عبد الله قال كنا بالمرند فجا رجلا
 اشعث الراس بيده قطعة اديم احمر فقلنا كذا
 من اهل البادية قال اجل قلنا ناولنا هذه القطعة الاديعة
 التي في يدك فناولنا فقرأنا ما فيها فاذا فيها من محمد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى بني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم

له قوله قبل كل شيء ^{أي في الغنيمة} قوله فخذ صفية بنت
 فاشترها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة دراهم فمدها الى ام سلمة
 تصنعها وتهيئها قال حماد نا احسبه قال وتعد في بيتها صفية ابنة حيي
 داود بن معاذ نا عبد الوارث نا ^{أي في بيتها} حدثنا يعقوب بن ابراهيم المعنى نا
 ابن عنية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال جمع السبب يعني بخير فجا احية
 فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبب قال اذهب فخذ جارية فأتخذ صفية
 ابنة حيي فجا رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطيت حية
 قال يعقوب صفية ابنة حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلي الا لك قال ادعوه بها
 فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال له خذ جارية من السبب غيرها وان
 النبي صلى الله عليه وسلم اعنتها وتزوجها ^{أي في بيتها} حدثنا مسلم نا ابراهيم نا قرة
 قال سمعت يزيد بن عبد الله قال كنا بالمرند فجا رجلا
 اشعث الراس بيده قطعة اديم احمر فقلنا كذا
 من اهل البادية قال اجل قلنا ناولنا هذه القطعة الاديعة
 التي في يدك فناولنا فقرأنا ما فيها فاذا فيها من محمد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى بني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم

قال به مالك والشافعي والوصيفة ومحمد بن الحسن وزفر قال الشافعي فان اعنتها على هذا الشرط فقبلت عقت ولا يلزمها ان تزوجها بل لم يرص بعقتها بما نا فان رضيت وتزوجها على غير عقتان
 عليه فله عليها القربة ولها عليه المهر المسمى من قليل او كثير وان تزوجها على قربة فان كانت القربة معلومة له ولها صح المصداق ولا يقي لها عليها قربة ولا لها عليه صدق وان كانت مجهولة
 فغنية وجها لا لصا بنا احد بها يصح المصداق كما لو كانت معلومة والمجهول قال جمهور اصحابنا لا يصح المصداق بل يصح النكاح ويجب لها مهر المثل انتهى ١٣ +

له قوله وكان كعب بن الاشرف يهجو النبي صلى الله عليه وسلم آه قد سبق قصة قتله مفصلا وكان كعب بن بنى نهبان وهم يلعن من طي وكان يهوديا من بني قينقاع قلت قال في البذل ظاهر هذا الكلام ان يهجو
 يرجع الى عبد الله بن كعب وهذا غير صحيح لانه لم يكن هو احد الثلاثة الذين تيب عليهم بل هو ابو كعب بن مالك فيمكن توبيخه بان يقر ان هذا حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك وليس هو من حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك
 ابن كعب بن مالك وذكر عبد الله بن كعب بن مالك وقال في الفتح في باب قتل كعب بن الاشرف وروى ابو داود و
 ابن كعب بن مالك عن ابيه ان كعب بن الاشرف كان شاعرا ولم يذكر فيه وكان احد الثلاثة الذين تيب عليهم وهو من حديث عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه ان كعب بن الاشرف كان شاعرا
 عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه ان كعب بن الاشرف كان شاعرا ولم يذكر فيه وكان احد الثلاثة الذين تيب عليهم وهو من حديث عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه ان كعب بن الاشرف كان شاعرا
 السنة الثالثة كذا قال الكرماني والقسطلاني ١٣٥٠ قورنعت محمد بن مسلمة آه بفتح الميم واللام حليف لبي عبد الله بن كعب بن مالك
 المشاهير بكتابات ما المدينة في شهر سنة ثلاث واربعين وقبيل ست واربعين وقبيل ستة سبع واربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو كان يومئذ امير المدينة وكان من فضلاء القضاة واختلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في بعض غزواته وقيل انه اختلفه في غزوة قرة الكدر وقيل انه اختلفه عام تبوك واستمر في الفتنة واتخذ سيفا من خشب وجعله في سفن وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بذلك ولم يشهد احد من المسلمين واقام بالريضة كذا قاله العيني ١٣٥٠ قوله وذكر قصة قتله وقال النووي في قصة قتل كعب بن الاشرف طاعت اليهود وتختلف العلماء في سبب ذلك وجوابه فقال الامام المازري انما قتله كذا لانه نقض عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجاهه وسببه وكان عابده ان لا يعين عليه احد ثم جازع اهل الحرب مينا عليه قال القاضي ولا يحل لاحد ان يقول ان قتله كان غدره وقد قال ذلك انسانا في مجلس علي بن ابي طالب رضي الله عنه فانه على غضب عتقه وانما يكون الغدر بعد ان موجود وكان كعب قد نقض عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمتد محمد بن مسلمة ورفقته ولكنه استأش بهم فمكسب من غير عهد ولا مانع واما ترجمته البخاري في هذا الحديث باب الفتك في الحرب فليس مثله الغدر بل الفتك هو القتل على غرة وغفلة والغيلة نحوه وقد استدلل بعضهم بهذا الحديث على جواز اغتيال من بلفته الدعوة من الكفار وجميعه من غير دعاء الى الاسلام انتهى ما في النووي قال العيني فان قلت هذا غدر فكيف جاز قلت حاشا لانه نقض العهد باذنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال المازري نقض عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاهه واما ان المشركين على حرب فان قلت امره محمد بن مسلمة قلت لم يصح له امان في كلامه واما كونه في امر البسج والشبهة والشكالية اليه الاستئناس حتى تمكن من قتله وقيل في قتل محمد بن مسلمة كعب بن الاشرف ولانه على الدعوة ساقطة من قرب من دار الاسلام وكانت قضية محمد بن مسلمة في رمضان وقيل في ربيع الاول والاول اشهر في السنة الثالثة من الهجرة وقال ابن اسحق ان كعب بن الاشرف فخر لها ولما جرى بينه ماجري قال وكلم حتى يذودان محمد بن قنصل اشرف العرب وبلوكها والشرا كان هذا حقا لمطمع الارض خير من ظهر بالتمخرج حتى قدم مكة ففر على المطلب بن ابي دؤاد السهمي فأكبره المطلب فجعل يهجو ويكلم على قتي بدر ويهجو الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشبه الاشعار في ذلك وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعبد الله بن كعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة الانصاري اخو بني عبد الله بن كعب بن الاشرف يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسر في ذلك كلاما كثيرا ثم قال انه اجمع به وسأله ان يسلطه سيفا وجري مينا ما يتسلق بالرمح الى ان قال نرسبك الملامة لئني السلاخ فواعده ان لا يترجى بالحارث بن ادس والي عيسى جابر بن عتيك وعبد الله بن بشر قال فما روه فدمه ليل فقتل اليهم فقال له امرأتني لايح صوتا كان صوت دم فقال انما هو محمد بن مسلمة ورضي الله عنه وان الكرمي لودعي الى طعنه لاجاب الى ان قال فقتله ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجسده ودفن الطبري عن الواقدي قال ما رواه ابن كعب بن الاشرف صلى الله عليه وسلم الى بناتكم كلام العيسى قلت وهذا القدر المذكور من هذا الحديث لا مناسبة له بالباب الا ان يقر ان هذا مقدمته اخراج اليهود من المدينة بانهم نقضوا العهد وقتلوا فاخرجوا من المدينة ١٣

كتاب الخوارج

والفقه والامانة

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقتم الصلوة واتيتم الزكاة واديتم الخمس من المغنم وسلمهم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمهم الصيغ انتم امنون بامان الله ورسوله فقلنا من كتب لك هذا الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ب كيف كان اخواج اليهود من المدينة حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس ان الحكم ابن نافع حدثهم قال انا شعيب عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك عن ابيه وكان احد الثلاثة الذين تيب عليهم وكان كعب بن الاشرف يهجو النبي صلى الله عليه وسلم يحرض عليه كفار قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة واهلها اخلط منهم المسلمون والمشركون يعبدون الاوثان واليهود وكاوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بالصبر والعفو ففهم انزل الله ولتسمع من الذين اوتوا الكتاب من قبلهم الآية فلما الى كعب بن الاشرف ان ينزع عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ ان يبعث رهطا يقتلوه فبعث محمد بن مسلمة وذكري قصة قتله فلما قتله فرعت اليهود والمشركون فغدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقاوا طوقا صاحبا فقتل فدكر لهم النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول ودعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يكتب بينه وبينهم وبين المسلمين عامة صحيفة حل ثنا مصرف بن عمرو والايامى نايولس يعنى ابن بكير قال نا محمد بن اسحق حدثني محمد ابن ابي محمد مولى زيد بن ثابت عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا يوم بدر قدم المدينة جمع اليهود في سوق بني قينقاع فقال يا معشر يهود اسلموا قبل ان يصيبكم مثل ما اصاب قريشا قالوا يا محمد لا يغرنك من نفسك انك قتلت نفرا من قريش كما وا اغمارا لا يعرفون القتال انك لو قاتلتنا لعرفت اننا نحن الناس وانك لم تلاق مثلنا فانزل الله تعالى قتل للذين كفروا استغلبون قرا مصرف الى قوله فذرت قتال في سبيل الله بيدرو اخرى كافرة حل ثنا مصوف ابن عمرو نايولس قال ابن اسحق حدثني مولى زيد بن ثابت قال حدثني بنت عحيصة عن ابيها عحيصة الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظفر تمر به من رجال يهود فاقتلوه

من بشر قال فما روه فدمه ليل فقتل اليهم فقال له امرأتني لايح صوتا كان صوت دم فقال انما هو محمد بن مسلمة ورضي الله عنه وان الكرمي لودعي الى طعنه لاجاب الى ان قال فقتله ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجسده ودفن الطبري عن الواقدي قال ما رواه ابن كعب بن الاشرف صلى الله عليه وسلم الى بناتكم كلام العيسى قلت وهذا القدر المذكور من هذا الحديث لا مناسبة له بالباب الا ان يقر ان هذا مقدمته اخراج اليهود من المدينة بانهم نقضوا العهد وقتلوا فاخرجوا من المدينة ١٣

فوثب عيصة على شبيبة رجل من تجار يهود كان يلبسهم فقتله وكان حويصة اذ
 ذاك لم يسلم وكان اسن من عيصة فلما قتل جعل حويصة يضربه ويقول اى
 عد والله اما والله لربت شعبي في بطنك من ماله حد ثنا قتيبة بن سعيد قال
 عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة انه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج
 الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسليما
 فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلموا
 تسليما فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة
 اسلموا انما الارض لله ولرسوله وانى اريد ان اجلكم من هذه الارض فمن وجد منكم
 شيئا بهاله فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله باب في خبر النصير حد ثنا
 محمد بن داود بن سفيان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب
 ابن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كفار قريش كتبوا الى
 ابن ابى ومن كان يعبد معه الاوثان من الاوثان واخرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر انكم صاحبنا وانا نقسم
 بالله لتقاتلنه او لتخرجنه او لنسيرن اليكم باجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح
 نسائكم فلما بلغ ذلك عبد الله بن ابى ومن كان معه من عبدة الاوثان اجتمعوا
 لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
 لقيهم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم النبأ ما كانت تكيدكم باكثر مما تريدون ان
 تكيدوا به انفسكم تريدون ان تقاتلوا ابناءكم واخوانكم فلما سمعوا ذلك من النبي صلى الله
 عليه وسلم تفقروا فبلغ ذلك كفار قريش فكتبت كفار قريش بعد وقعة بدر الى اليهود انكم
 اهل الحلقة والحصون وانكم لتقاتلن صاحبنا ولنفعولن كذا ولا يحول بيننا و
 بين خدامنا شيئا وهي اخلا خيل فلما بلغ كتابهم النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم اجتمع بنو النصير بالغدر فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
 اخرج الينا في ثلثين رجلا من اصحابك وليخرج منا ثلثون
 حرا حتى نلتقى بمكان المنصف فيسمعوا منك فان
 صدقوك وامنوا بك امنابك فقص خبرهم فلما كان الغد غدا
 عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب انك فحصرهم فقال لهم انكم

سلم قد انطلقوا الى يهود آه قال في الفتح في باب اخراج اليهود من جزيرة العرب ولم ار من صرح بنسب اليهود المذكورين الظاهر انهم بقايا من يهود تاجر والمدينة بعد اجلاء بني قينقاع وقريظة النصير
 والفرار من امرهم لانه كان قبل اسلام ابى هريرة وانما جارا ابو هريرة بعد فتح خيبر وقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر على ان يملوا في الارض ويقيموا في المدينة بعد اجلاء بني قينقاع وقريظة النصير
 عليهم السلام بعد ان فتح ما بقي من خيبر ثم اجلا من بقية
 استمروا فيها معتدين على الرضا بابقائهم للعقل في ارض خيبر منهم
 النبي صلى الله عليه وسلم من مكى المدينة اصلا والاشد اعلم بل سياتي
 كلام القريظي في شرح مسلم يعني انه قسم ان المراد بذلك بنو النصير ولكن
 لا يصح ذلك لتقدم على محلى الى هريرة وابو هريرة رضي الله عنهما في هذا الحديث
 ان كان مع النبي صلى الله عليه وسلم انتهى كلام الحافظ في الفتح ١٣
 قوله فخرجنا معه آه قال القسطلاني بسبب خروج صلى الله عليه وسلم ان مكين
 من بني عامر طلعا من المدينة متوجهين الى اهلها وكان معهما محمد بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقريظي عمر بن امية بهاء ولم يعلم احد
 تقتلها فلما قدم المسجد بيته اخبر الخبر قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت
 فليكن كان بهما من جوار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني
 النصير مستعينا بهم في دية القاتلين واما صورة القدر فانه صلى الله
 عليه وسلم لما قسم الاعانة في ديتها قالوا اتينا يا ابا القاسم اجلس
 حتى نطعم ونقوم فنشأ وروى نضج امرنا فاما بعد فقد روى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مع ابى بكر وعمر على غيرهم رضي الله عنهم
 الى جدار من جدارهم فاجتمع بنو النصير على اغتيال عليه السلام
 بان يلقوا عليه صخرة من راس الجدار فاجبروه جبريل عليه السلام
 بذلك فقام ونهض الى المدينة فتهبنا للقتال فخرج اليهم
 في صرهم وقطع خيلهم فصالحوا على اطلاق سبيلهم الى خيبر واجلاهم
 من المدينة انتهى ما في القسطلاني ١٣ قوله اسلموا آه
 البقرة من الاسلام قوله تسلموا مجزوم لانه جواب الامر وهو من
 السلامة وفيه الجناح الحسن لسهولة لفظه وعدم كلفه
 ونظيره في كتاب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ١٣ فتح الباري قوله
 اعلموا ان آه جملة مستقلة كما فهم قالوا في جواب قوله اسلموا
 تسلموا لم قلت هذا تكرره فقال اعلموا الى اريد ان اجلكم
 فان سلمتم سلمتم من ذلك وما هو اشد منه ١٣ قوله فمن
 وجد منكم شيئا بهاله آه من الوجدان الى كبر ريشته يا اوس الوجدان
 الجدة لسه يحبه والغرض ان منهم من يشق عليه فراق شئ من ماله
 ما ليس له فخذوا له في بيته ١٣ فتح الباري قوله والوا
 آه الى وان لم تسلموا ما قلت لكم من ذلك فاعلموا ان الارض لله
 ورسوله ان يخرج اليهود لانه كان كبره ان يكون بارض العرب
 غير المسلمين لانه المتعين في استقبال القبلة حتى ينزل قدره في قلبه
 وجهك في السماء الآية واتقن مع بنى النصير حين ارادوا الغدر به وان
 يلقوا عليه حجر اقام الله باجلائهم واخراجهم وترك سائر اليهود وكان
 يروحان يفتن الشدة رغبة في ابعاد اليهود عن جواره فلم يوح اليه في
 ذلك شئ الى ان حضرته الوفاة فادعى اليه في فقال لا يبقين دينان بارض
 العرب وادعى بذلك عند موت فلما كان في خلافة عمر رضي الله عنه
 قال من كان عنده يهود من رسول الله صلى الله عليه وسلم فليات به و
 الا فاني لم اترككم فاجلاهم انتهى كلامه ١٣ قوله ما كانت تكيدكم
 اي كلفكم باكثر مما تريدون به انفسكم لانكم قاتلتمونا فغدينا ابناءكم
 واخوانكم الذين اسلموا فحقا تلونهم اليها وبقا تلونكم فيكون الضرر
 اكثر من ان تقاتلهم قريش اذ ليس فيهم ابناءكم وانما انتم
 ذوو اقرانكم والله اعلم كذا في بعض الجواشي ١٣
 قوله قد بلغت آه كلمة كمرودا جاعة ليدافعوه بما يوسع ظاهرا ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اى التبليغ آه وقال النوردي في هذا الحديث استحباب تجليس الكلام ويومن بدرج الكلام والوعاء
 انفضاضه ١٣ قوله ان اجلكم آه والخطاب لمن بقى في المدينة وهو لها من اليهود بعد اخراج بنى النصير وقتل بنى قريظة اليهودي قينقاع فان اجلا بنى النصير كان في السنة الرابعة
 من الهجرة وقتل قريظة من خاستها واسلام ابى هريرة في السنة السابعة فيكون ما ذكر بعد ذلك سنتين ١٣ مرقاة شرح مشکوطة +

احمد بن حنبل نايعقوب بن ابراهيم ناالي عن ابن اسحق قال حدثني نافع
 مولى عبد الله ابن عمر بن عبد الله بن عمران عم قال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على ان يخرجهم اذا اشتد ومن كان له مال فليدفعه فاني
 اخذته فخرجهم فخرجهم من ثلثي ما كان لهم من ارضهم واهلهم واهلهم واهلهم واهلهم
 عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما افترقت خيبر سالت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على ان يعملوا على النصف فما خرج منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اؤمروكم على ذلك فيها ما
 شئتم اذ كان ذلك وكما انتم تقسم على السهمان من نصف خيبر وياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الخمس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم كل امرأة من ازواجه من الخمس
 مائة وسق تمر وعشرين وسقا من شعير فما اراد عمر اخراج اليهود ارسل الى ازواج
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهن من احب مثكن ان اقسم لهن خلا
 بخوصها مائة وسق فيكون لهن ارضها وماؤها ومن الزرع مزرعة
 خوص عشرين وسقا فعلن ومن احب ان تغزل الذي لهن في الخمس كما هو فعلن
 حل ثلث اود بن معاذ نا عبد الوارث نا نايعقوب بن ابراهيم وزياد بن
 ايوب ان اسما عيل بن ابراهيم حدثهم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
 ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فاصبناها عنوة فجمع
 السبي حل ثلثا الربيع بن سليمان المؤذن نا اسد بن موسى نا يحيى بن زكريا
 حدثني سفيان عن عيسى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنيفة قال
 قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر تصفين نصفا لنوابه وحاجته ونصفا
 بين المسلمين قسمها بينهم على ثمانية عشر سهما حل ثلثا عبد الله بن سعيد
 الكندي نا ابو خالد يعنى سليمان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار قال
 لما افاء الله على نبيه صلى الله عليه وسلم خيبر قسمها على ستة و
 ثلاثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فعزل نصفها لنوابه
 وما ينزل به الوطيمة والكتيبة وما اجيز معها وعزل نصف الاخر
 فقسمة بين المسلمين الشق والنطاعة وما اجيز معها وكان سهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اجيز معها حل ثلثا حسين بن علي
 ابن الاسود نا يحيى بن ادم حدثهم عن ابى شهاب عن يحيى بن سعيد عن
 بشير بن يسار نا سمع نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فذكر هذا

ص رجلا صالحا لم يكن بالمتين وقد تكلموا وقال الشافعي ليس بالقوي قال العملي لا بأس به وقال مرة لقته وقال ابن خراش صدوق ١٢ +
 الى ان اجلاهم ولو لم يكن ذلك جزية لاحد منهم حين نزلت آية الجزية والله اعلم بالصواب واليه المرجع والياب تم كلامه اسلامه بدر الدين الميني ١٢
 الله عليه وسلم كان على كل امرأة من نساء ثمانين وسقا من تمر وحدثت عبد الله بن عمر قال اجاب ان الاختلاف كان لا اختلاف للاوقات المعنى اعطاه ثمانين وسقا ثم رآه لا يفيها فاجابته وقال من ابى شهاب
 هو عبد البر بن ثعلبة الكندي نا ابو شهاب الحناط الكوفي نا زهير الدمشقي نا ابو شهاب المصفر نا علي بن كزي نا كني بالحقا فقام احد كان كوفيا ما علمت الاخير وقال ابن مينا نقه وقال يعقوب بن شيبة كان ثلثة وكان م

له قوله فليطعن به اي باله تير من كان لربستان اوزرع بخيبر في ايدي اليهود فليأخذ منهم ويحفظ ١٢
 صلى الله عليه وسلم كان على كل امرأة من نساء ثمانين وسقا من تمر وحدثت عبد الله بن عمر قال اجاب ان الاختلاف كان لا اختلاف للاوقات المعنى اعطاه ثمانين وسقا ثم رآه لا يفيها فاجابته وقال من ابى شهاب
 هو عبد البر بن ثعلبة الكندي نا ابو شهاب الحناط الكوفي نا زهير الدمشقي نا ابو شهاب المصفر نا علي بن كزي نا كني بالحقا فقام احد كان كوفيا ما علمت الاخير وقال ابن مينا نقه وقال يعقوب بن شيبة كان ثلثة وكان م
 قال النوى وقال ابن مالك ومن تابعه قال ابن عيينة قال وفي كل قول اثر مردى
 الارض للمسلمين والاشرا علم واشتغلوا فليسوا بجزية المساقاة
 من الاشجار فقال داود بن جوز على الصلح فامته وقت الالاشافي
 على النخل والعنب خاصة وقال مالك بن جوز على جميع
 الاشجار وهو قول للشافعي فاما داود فراه رخصة فلم يتعد
 فيه المنصوص عليه واما الشافعي فوافق داود في كونها
 رخصة لكن قال حكم العنب حكم النخل في مذهب الاواب
 واما مالك فقال سبب اجواز الحاجة والمصلحة وبذا يشمل
 الجميع فيقاس عليه والشرع تعالى اعلم وقوله في رواية لمسلم بشرط
 ما يخرج منها ففيه بيان ان المساقاة على نصف او ثلث او
 غيرهما من الاجزاء المعلوم فلا يجوز على قول اهل السنة ان
 لك بعض التمر وافترق الموزون للمساقاة على جوازها بما
 اتفق المتأخرات ان عليه من قليل او كثير وفي تلك الرواية
 لا وليخاري زيادة لفظه من ثمرة اوزرع وهو ما
 يتجوز به الشافعي وموافقه على جواز المزارعة بها للمساقاة
 وان كانت المزارعة عندهم لا تجوز منفردة فتجوز تبعاً
 للمساقاة فيساقى على النخل والمزارعة في الارض
 كما جرى في خيبر وقال مالك لا تجوز المزارعة لا منفردة
 ولا تبعاً الا ما كان من الارض بين اليهود وقال ابو حنيفة وزيد
 المزارعة والمساقاة فاستدان سواء جمعا او فرقا ولو حقه
 فستحق وقال ابن ابي شيبة ومحمد بن يوسف وناشر الكوفي وفهنا
 الحمد شين واهم مدوا بن خزيمة وابن شريك واخرون يجوز المساقاة
 والمزارعة بمقتضى ما يجوز ذلك واحدة منها منفردة وذهب ابو الخطاب
 الحنظلي وحديث خيبر ولا يقبل دعوى كون المزارعة في خيبر
 اما جازت تبعاً للمساقاة بل جازت مستقلة ولان المعنى
 يجوز للمساقاة بوجوده في المزارعة قيا على العراض
 فانه جائز بالاجماع وهو كما مراد عنده في كل شيء انتهى قال السبيعي
 قال ابن بقال اختلفوا في كراه الارض بالشرط والثلث
 والربع فاجاز ذلك علي وابن مسعود وسعد بن ابى بكر وغيرهم
 وهو قول ابى يوسف ومحمد والاذاعي والثوري وغيرهم
 وهو لا راجاه والاربعة والمساقاة وكراهت ذلك لما افاء
 روى عن ابن عباس ما بين مسعود وعكرمة وابى بن مالك
 والى حنيفة والليث والشافعي ويجوز عندهم المساقاة ومنهها
 ابو حنيفة وزفر فقال لا يجوز المزارعة ولا المساقاة بوجه من الوجوه
 وان ساءل النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر لم يكن بطريق المزارعة
 والمساقاة بل كانت بطريق الخراج على وجه الحق عليهم والصلح
 لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن له غير ذلك صلى الله عليه وسلم لم يكن له
 ولو كانت مزارعة لكانت المزارعة لا يجوز من غير ما ابا بيان
 المدة وقال ابو بكر الرازي وما يدل على ان ما شرط عليهم من نصف
 التمر والزرع كان على وجه الجزية انه لم يروى في شيء من الاخبار انه
 صلى الله عليه وسلم اخذ منهم الجزية الى ان مات ولا عسر

قوله بانه وطقه ونداهما فالتفت لما تقدم من ارضه صلى
 الله عليه وسلم كان على كل امرأة من نساء ثمانين وسقا من تمر وحدثت عبد الله بن عمر قال اجاب ان الاختلاف كان لا اختلاف للاوقات المعنى اعطاه ثمانين وسقا ثم رآه لا يفيها فاجابته وقال من ابى شهاب
 هو عبد البر بن ثعلبة الكندي نا ابو شهاب الحناط الكوفي نا زهير الدمشقي نا ابو شهاب المصفر نا علي بن كزي نا كني بالحقا فقام احد كان كوفيا ما علمت الاخير وقال ابن مينا نقه وقال يعقوب بن شيبة كان ثلثة وكان م

له قوله قسمها على ستة وثلاثين سبعا آه قال الصبي لم يكن قسم خبير كما له ولكم قسم منها طاعة وترك طاعة لم قسمها والذي قسم منها هو الفسق والنظارة وترك سائر ما فلا هم ان يفعل من ذلك ما رآه صلاحا
والا ما رآه من غير ذلك لا آخر المسلمين ما فتحت قرية لا قسمها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير فأتج عمره في ترك قسمه الارض بقوله تعالى ما افار الله على رسوله الى قوله والناس جاءوا من بعدهم الآية وقال عمر بن الخطاب
قد استوجبت الناس كلهم فلم يكن منهم احد الا ورثه في هذا المال حق حتى
عمر بن الخطاب قال ابو جبير وجدنا الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام واخلفا بعده قد جارت في اقتساح الارض ثلاثة احكام
ارض اسلم اليها عليا بن ابي طالب في ارض عشر لاشي فيها
غيره وارضى انفتحت صلحا على خراج معلوم لمي على ما صوروا
عليه لا يلزم لهم اكثر منه وارض اخذت عتوة وهي التي اختلف فيها
المسلمون فقال بعضهم سبيل الغنيمة فيكون اربعة
اخماسها حصصا من الذين انفتحوها خاصة واخمس الباقي لمن
سمى الله وقال ابن المنذر وبذا قول الشافعي والي قوله وبما اشار
الوزير بن العوام على عمرو بن العاص حين افتتح مصر قال ابو جبير
وقال بعضهم بل طاعة والنظر فيب الى الامام ان رآى ان
يجعلها غنيمة فيقسمها كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذلك له وهو قول ابي حنيفة وصاحبيه والثوري فيما حكاه اهل الكوفة
وقال مالك يجزئ فيها الامام وقال في العتية العمل
في ارض العتوة على فعل عمر رضي الله عنه ان لا يقسم ويقر
بها بسا وقد ارجح طلال واصحابه على عمر في قسم الارض
بالشام فقال الله الغنيمة في التي اقول وقد رتب
منهم احد الى سبنا ثم كلام الصبي **قوله** وارض السلام
آه بواضع السين او بفتحها حصن من حصون خبير ويقال له
ارض السلام بالياء كذا في فتح الاود **قوله** وارض السلام
آه على لفظ اسم الفاعل من التقصيل وجوز بلفظ اسم
مفعول **قوله** جارية آه باجم والياء والفتحة وفي
الفتح الشرح مجمع بن سارثة بالجار المجرى والشار المشارة
وبوصف ارضه في قوله قسم خبير **قوله** قال
على القاري في المقاتلة آه قسم غنائمها دار ارضها
قال ابن الملك ان قسم النبي صلى الله عليه وسلم نصف
ارض خبير وحفظ بعضها لنفسه ولما علي بن سبأ اليه
واضيانه انتهى **قوله** شرح مشكوة **قوله** فادع على الفارس
اسمين واعطى الراجل سبعا آه والحق اعطى لكل مائة من الفارس
سبعين فيقضي اثنا عشر سبعا فيكون لكل مائة من الراجل سبعم
والى هذا ذهب ابو جبير رحمه الله ولويده مادي عن ابن عمر
ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للراجل سبعم
والفارس سبعم قال ابن الملك وبذا مستقيم على قول من
قال لكل فارس سبعم لان الراجل على هذه الرواية يكون الفا
بوايتين ولهم اثنا عشر سبعا لكل مائة سبعم فاجموع ثمانية عشر
سبعا **قوله** من قال للفارس ثلث اسبعم فمثل لان سبعم
الفارس تسعة وسبعم الراجل اثنا عشر وجموع احد وعشرون
سبعا **قوله** شرح مشكوة **قوله** الراجل سبعا آه قال في
المصابيح رواه ابو داود وقال حديث ابن عمر صحيح والعمل على اني اليوم في
حديثه ان قال ثمانية فارس ولما كانا في فارس قال في
المراقبة **قوله** لانا في فارس فليس بعد اكان نصيب الفارس
سبعم ونصيب الراجل ثمانية عشر لانا في الجيش الف وقسماته
انصار الجموع تسعة عشر لثانية عشر فاذن هذه القسمة محتاج الى
تأويل فيقول كان فيهم مائة جند فلم يقسم لهم سبعم اذ لا هم للعدل على
ارض كذا ذكره بعض الشراح من علماء ائمة ابن الملك **قوله** شرح مشكوة
عنهم بشير بن يسار **قوله** ولا ركب آه قال في تاريخ الخلفاء
خبره فقتل في ارضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة في
حصينهم والوطح والسلام حتى اذا اليقظة ابا بلقاء سلاوه ان يسيرهم وحقن لهم دما ولم يفعل فلما سمع اهل فذك قد صنعوا ما صنعوا بعثوا الى رسول الله

كتاب الخراج

والفقهاء العامة

الحديث قال فكان النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عزل
النصف للمسلمين لما ينوبه من الامور والنائب حل ثنا الحسن بن علي نا محمد بن فضيل
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رجال من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خبير قسمها على ستة
وثلاثين سبعا جمع كل سهم مائة سهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمين النصف من ذلك وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والامور
ونائب الناس حل ثنا محمد بن مسكين اليماني نا يحيى بن حسان نا سليمان
يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لما افاء الله عليه خبير قسمها ستة وثلثين سبعا جمعوا فعزل للمسلمين الشطر
ثمانية عشر سبعا يجمع كل سهم مائة النبي صلى الله عليه وسلم معهم له سهم كلهم
احد هم وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سبعا وهو الشطر لوائيه
وما ينزل به من امر المسلمين وكان ذلك الوطيع والكتيبة والبياتل لعمرو
توابعها فلما صارت الاموال بيد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين لم يكن
لهم عمل يكتفون عملها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فوالله
حل ثنا محمد بن عيسى نا محمد بن يعقوب بن محمد بن يزيد الانصاري قال سمعت
ابي يعقوب بن محمد بن كزلي عن عمه عبد الرحمن بن يزيد الانصاري عن عمه محمد بن
جارية الانصاري وكان احدا القراء الذين قرؤوا القرآن قال قسمني خبير على اهل البيت
فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سبعا وكان الجيش لفا وخسانته
فيهم ثلاث مائة فارس فاعطى الفارس سبعم واعطى الراجل سبعا حل ثنا
حسين بن علي الجعفي نا يحيى يعني ابن ادم نا ابن ابي زائدة عن محمد بن اسحق عن
الزهري وعبد الله بن ابي بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة قالوا بقيت بقية من اهل
خبير فتخصنوا فساوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحقن دماهم ويسيرهم ففعل
فسمع بذلك اهل فذك فذلوا على مثل ذلك فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة لانه لم يوجب عليها تجيل ولا ركب حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الله
ابن محمد عن جويبة عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم افتتح بعض خبير عتوة قال ابو داود وقس على
الحارث بن مسكين وانا شاهد اخبركم ابن وهب قال

الحديث قال فكان النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عزل
النصف للمسلمين لما ينوبه من الامور والنائب حل ثنا الحسن بن علي نا محمد بن فضيل
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رجال من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خبير قسمها على ستة
وثلاثين سبعا جمع كل سهم مائة سهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمين النصف من ذلك وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والامور
ونائب الناس حل ثنا محمد بن مسكين اليماني نا يحيى بن حسان نا سليمان
يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لما افاء الله عليه خبير قسمها ستة وثلثين سبعا جمعوا فعزل للمسلمين الشطر
ثمانية عشر سبعا يجمع كل سهم مائة النبي صلى الله عليه وسلم معهم له سهم كلهم
احد هم وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سبعا وهو الشطر لوائيه
وما ينزل به من امر المسلمين وكان ذلك الوطيع والكتيبة والبياتل لعمرو
توابعها فلما صارت الاموال بيد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين لم يكن
لهم عمل يكتفون عملها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فوالله
حل ثنا محمد بن عيسى نا محمد بن يعقوب بن محمد بن يزيد الانصاري قال سمعت
ابي يعقوب بن محمد بن كزلي عن عمه عبد الرحمن بن يزيد الانصاري عن عمه محمد بن
جارية الانصاري وكان احدا القراء الذين قرؤوا القرآن قال قسمني خبير على اهل البيت
فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سبعا وكان الجيش لفا وخسانته
فيهم ثلاث مائة فارس فاعطى الفارس سبعم واعطى الراجل سبعا حل ثنا
حسين بن علي الجعفي نا يحيى يعني ابن ادم نا ابن ابي زائدة عن محمد بن اسحق عن
الزهري وعبد الله بن ابي بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة قالوا بقيت بقية من اهل
خبير فتخصنوا فساوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحقن دماهم ويسيرهم ففعل
فسمع بذلك اهل فذك فذلوا على مثل ذلك فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة لانه لم يوجب عليها تجيل ولا ركب حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الله
ابن محمد عن جويبة عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم افتتح بعض خبير عتوة قال ابو داود وقس على
الحارث بن مسكين وانا شاهد اخبركم ابن وهب قال

اهل تجران على الفتى حلة النصف في صفرو النصف في رجب يؤدونها الى المسلمين
وعارضة ثلاثين درهما وثلاثين فوسا وثلاثين بغيرا وثلاثين من كل صنف
من اصناف السلاح يقرضون بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم
ان كان باليمن كيد ذات غد على ان لا تقدم لهم بيعه ولا يخرج لهم
قوس ولا يفتنوا عن دينهم ما لم يجدوا واحد ثا او ياكلوا الربا قال اسمعيل فقد
اكلوا الربا باب في اخذ الجزية من المجوس حد ثنا احمد بن سنان الواسطي
نا محمد بن يلال عن عمران القطان عن ابى حمزة عن ابن عباس قال ان
اهل فارس لما مات نبيهم كتب لهم ابليس الميوسية حد ثنا
مسدد دنا سفين عن عمرو بن دينار شمع بجالة يحدث عمرو بن اوس
وابا الشعشاء قال كنت كاتباً لجزء بن معاوية عمر الاحنف بن قيس
اذ جاءنا كتاب عمر قبل موته بسنة اقبلوا كل سا حروف فقرأنا
بين كل ذي محرم من المجوس وان هو هم عن التزمزمة فقتلنا
في يوم ثلاثة سوا حروفنا بين كل رجل من المجوس وحميه في كتاب
الله تعالى وصنع طعنا ما كثير فداهم فعرض السيف على فخذ
فاكبلوا ولم يزموا والقواد فتر بغل او بغلتين من الورق ولهم يكن
عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حد ثنا محمد بن مسكين
البيهقي نا يحيى بن حسان نا هشيم نا داود بن ابى هند عن قشير بن عمرو
عن بجالة بن عبدة عن عباس قال جاء رجل من الاسديين من اهل
المجوس وهم مجوس اهل هجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمكث عنده ثم خرج فسالت ما قضى الله ورسوله فيكم قال شرس
قلت مه قال الاسكاهم او القتل قال وقال عبد الرحمن بن عوف
قبل منهم الجزية قال ابن عباس فاخذ الناس بقول عبد الرحمن وذكروا
ما سمعت انا من الاسدي باب في التشديد في جباية الجزية
حد ثنا سليمان بن داود الهري نا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير نا هشام بن حكيم وجد رجلا
هو على حص يشمس ناسا من القبط في اداء الجزية فقال ما

له قد علي الفتى حلة آه بوشية الفت قد دعارية لا بد من وجود الواو وهو محذور معطوف على الفتى حلة مضان الى ما بعده وضبط في الوعد الذي ضبط في الكتاب لا يظهر له وجه كذا في بعض المواضع ١٢
مضامون آه اي وضع عليهم ما يجمع يعطون السلاح المذكور عارية والمسلمون يردون تلك العارية عليهم لكن اعارة السلاح ان كان باليمن كيد اي حرب ولذا ثبت صفة فقال ذات غد والفتى قات
وتشديد بهللة كرمين من النصاري في العلم والدين من فتح الورد ١٢ قوله
المحدثون وضبط اهل النسب بغير الزا بعد باحتمانية بعد
هزة ومن قال بلغظ الصغير فقد صحت كذا في فتح الباري ثم اختلف
فيه فقال بعضهم هو مسدود في الصبي وكان عام عمره لا يجوز
وقال ابو عمر في الاستيعاب لا يصح له صوته ١٢ قوله قد فرغوا
بين كل ذي محرم آه قال الخليلي امر عمر بالفرقة اي بين الزوجين
والمراد منه ان يمتنعوا من الجماع للمسلمين والاشارة به
في مجازهم التي يجمعون بها للملوك والا فالسنة ان لا
يكشفوا عن بواطن امورهم وعماسيتلون به من مذاهبهم
في النكاح وغيره وان ذلك كما يشترط على النصاري ان لا يظهر
صبيهم ولا يفتنوا عقائد ثم سلا يفتن به ضففة المسلمين
ثم لا يكشف عنهم شي مما يستقلوه من بواطن الامور وفي رواية
مسدد والي يفتنوا فقتلوا كل سا حروفه قوله فسرقوا بين كل
زوجين من المجوس قال فقتلنا في يوم ثلاث سوا حروفنا
بين الخادم منهم وصنع طعنا فداهم فعرض السيف على فخذ
فاكبلوا بغيره فزمره ١٢ يعني قوله واقتلوا فتر بغل او الورق
بكرهواوا والحمل واكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار يريد حمل
بغل او بغلتين احلة من الفضة كالوايا يكون بها الطعنا
فاكبلوا بايمكنوا من سادتهم في الزمرة ١٢ فتح الورد ١٢ قوله
ولم يكن عمر اخذ الجزية آه لانه كان يرى في زمانه ان الجزية تؤخذ
الا من اهل الكتاب الا لكان عالما كان في توقفه ذلك معنى
كذا في بعض الشرح وقال الخليلي فتح الباري قلت ان
كان هذا من جملة كتاب عمر فهو متصل ويكون فيه رواية عمر
عن عبد الرحمن بن عوف وبذلك وقع التصريح في رواية الترمذي
١٢ قوله حتى شهد عبد الرحمن آه يعني الى ان شهد فلما
شهد بذلك رجح اليه وفي الخطا عن جعفر بن محمد عن ابيه ان
عمر قال لا ادري ما اصنع بالمجوس فقال عبد الرحمن بن عوف اشهد
لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمواهم ستم
الكتاب وبذا سقطت وجالفتا ورواه ابن المنذر والدارقطني
في الغريب من طريق ابى علي الخفي عن مالك فزاد فيه عن
جده وبذا ايضا سقط لان جده علي بن الحسين لم يلحق
عبد الرحمن بن عوف ولا عمر وقال ابو عمر هذا من العام الذي اريد
به النقص لان المراد به اهل الكتاب واخذ الجزية فقط واستدل بقوله
سنة اهل الكتاب على انهم ليسوا اهل الكتاب ورد هذا بان
قوله عليه السلام سمواهم ستم سنة اهل الكتاب يعني في اخذ
الجزية منهم ومن ادعى انهم ليسوا فعليه الدليل ١٢ يعني
قوله بجر آه بفتح هاء وجم قاعده ارض البحرين كذا في الفتى قال الطبري
انهم بلد باليمن في البحرين وقيل ام قرية بالمدينة وعبد الطبري استحال
بالتكثير والعرف وفي شرح السنة المجموع على اخذ الجزية من المجوس
وذبحا كثرهم الى انهم ليسوا اهل الكتاب وانما اخذت الجزية منهم
بالسنة كما اخذت من اليهود والنصارى بالكتاب وقيل هم من اهل
الكتاب روي عن علي بن كرم الله وجهه قال كان لهم كتاب يدسون فاجابوا
وقد اسرى على كتابهم فرقع من بين انهم ١٢ مرعاة ١٢ قوله جاز
رجل من الاسديين هم ملك عمان بالبحرين والعملة فارسية معناها

کتاب الخراج

۱۱۱

15

والفئ والامارة

سأكتفي عنه الخاطب عبد الله الهوزني الذي سأل
بلا لاسن نفقة صلى الله عليه وسلم ١٢ قوله فغيرت
ما رقصت تلك الحالة وكرهتها وأقلت على ١٢ فتح الودود
قوله قد اني نهيت عن زبد المشركين نفع الزا
الجمعة وسكون الوحدة العطار والرفد فكل الخطاب
يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قبل هدية
غير واحد من المشركين اهدى المقوقس مارية وبغلة
واهدى له اكبر دومة فقبل منها وقيل انما رده هدية
ليفيظه بردا فيجعله ذلك على الاسلام وقيل رد بالان
للهدية موضوعا من القلب وقد روي تهاديا لكانوا
ولا يجوز عليه صلى الله عليه وسلم ان يسيل بقلبه الى مشرك
فردا قطعا بسبب الميل وليس ذلك مخالفا لقبول
هدية مقوقس واكبر دومة ويحويها لانها اهل كتاب
وليسوا مشركين وقد راج لنا طعام اهل الكتاب و
نكاحهم وذلك خلاف حكم اهل الشرك وقال البيهقي
في سننه يعمل رده هدية فيجعله ذلك على الاسلام
والاخبار في قبولها باجماع صحيح واكثر كذا قال السيوطي
في مرآة العمود في الجمع لعله منسوخ لانه قبل هدية
واحد من المشركين كما رية وبغلة وقيل رده ليفيظه
فيجعله على الاسلام اولان للهدية موضوعا من القلب ولا
يجوز ان يسيل بقلبه الى مشرك ومن قبلهم فاهل كتاب
لا مشرك والله تعالى اعلم وعلما انهم واعلم كذا في
الجمع ١٢ قوله انك تخلص ان استغفام اس
ايكفيك هذا القدر ام ازيك فيه ويكمل انه خير بمعنى
قد زدتك اي فلا تطلب الزيادة والله تعالى اعلم ١٢
فتح الودود ١٢ قوله ازيك قال مولانا محمد اسحق بن محمد
الديلمي ويكمل ان يكون معناه ان ازيك بعد هذا اما
الآن فخذ هذا القدر والله اعلم كذا في بعض النواحي ١٢
قوله انقطع الخ اي اعطاه الامام طائفة من الارض
مفرزة ١٢ قوله كخبر موت آء في الاصل اسما
جعل اسما واحدا فهو غير معروف بالعلية والشركب وهو
بفتح الحاء المهملة والراء اليم وسكون الضاد المعجمة و
في القاموس بضم اليم بلدة باليمن وقبيلة وقد اختلفوا
على ان يكون المراد بمساوية هو ابن ابي سفيان بل قال
ان الظاهر انه ابن الحكم السلمي واستدل به عليه
واما ما ذكره فقد ثبت كونه ابن ابي سفيان والله تعالى
اعلم واما ذهب الخفعية في الانقطاع فهو ما قال في البداية
الاراضي في الاصل نوعان ارض ملكوة وارض سباحة
غير ملكوة والملكوة نوعان عامرة وخراب والمباحة نوعان
ايغزوهم هون مرافق البلدة محتطبا لهم ومرعي لخواصهم
ونوح ليس من مرافقها وهو المسمى بالموات اما الاراضي
الملكوكة العامرة فليس لاحد ان يتصرف فيها من غير
اذن صاحبها واما ارض الموات فالامام يملك انقطاعها
منها لخواص المسلمين ككثير من الانهار والعظام ومصالح

هذا المصنف المبدع والسيد ١٢ قدوة في هو خليفة القرشي المخزومي الكوفي مولى عمرو بن حريث روى عن مولاة وعنه ابنه فطر ذكره ابن حبان في الثقات ١٢ +

کتاب الخراج

۲۲۵

والفقو والامارة

والفقو والامارة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع بلال بن الحارث المزني معاذه القبلية وهي من
 ناحية الفرع فلما المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم حدثنا العباس
 ابن محمد بن حاتم وغيره قال لعباس ناسحين بن محمد قال انا ابو اويس قال حدث
 كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع
 بلال بن الحارث المزني معاذه القبلية جلسيها وغوريها وقال غير العباس جلسيها
 وغوريها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له النبي صلى
 الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بلال بن حارث المزني اعطاه معاذه قبلية جلسيها وغوريها وقال غيره جلسيها و
 غوريها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم قال ابو اويس وحدثني
 ثور بن زيد مولى بن الدليل بن بكر بن كنانة عن عكرمة عن ابن عباس
 مثله حدثنا محمد بن النضر قال سمعت الحسن بن علي قال قرأته غير مرة
 يعني كتاب قطيعة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود حدثني غير
 واحد عن حسين بن محمد قال انا ابو اويس قال حدثني كثير بن عبد الله
 عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع بلال بن حارث
 المزني معاذه القبلية جلسيها وغوريها قال ابن النضر وجريها
 وذات النصب ثم اتفقا وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعط
 بلال بن الحارث حق مسلم وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا ما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث المزني
 اعطاه معاذه القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع من
 قدس ولم يعطه حق مسلم قال ابو اويس حدثني ثور بن زيد عن
 عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مثله زاد ابن النضر وكتب ابى بن كعب حدثنا قتيبة بن
 سعيد الثقفي ومحمد بن المتوكل العسقلاني المعنى واحد ان محمد
 بن يحيى بن قيس المصائري حدثهم قال اخبرني ابى عن ثمانية بن
 شراحيل عن سمي بن قيس عن شميز قال ابو المتوكل ابن عبد المدان عن ابي
 ابن جمال انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطع المي
 قال ابن المتوكل الذي بمارب فقطعه له فلما ان ولي قال رجل من الجاهل

عديث وفي كتاب الامكنة معاوان القبلية بكسر القاف وبعد بالام مفتوح
بسم البلدان بالتحريك الناحية كانت نسبة الى قبل بالتحريك قال البراني
اخبرني جابر القدر عن علي الشريفة قال القبلية سرة قبا من المدينة
ورفع ماسال منها الى شيخ سكي بالغور و ماسال منها الى ادوية المدينة سكي
بالقبلية وفيها جبال وادوية ١٢ **قوله** قله معاوان القبليّة قال
في الجمع هي مواضع يخرج منها جواهر كالمذهب وغيره جمع معدن
والمعدن الاقامة والمعدن مركز كل شيء ١٢ **قوله** لو من ناحية الضرع
بضم ضاء وسكون راء محلة موضع بين الحرمين الى مكة والمدينة وحزم
السبلي والعماض في المشارق بضم الغاء والراء ولم يقلوا بسكونه
قال في كتابه القبلية بالذات قبه الناس فعلى هذا اقتصار
النهاية والنووي في تهذيبه على الاسكان مرجوح قال في الرض
بعضتين ناحية بالمدينة وفيها عينان ليق لها الرض والتج بسقيان
عشرين الف نخلة وقال في بسم البلدان والضرع قرية من نواحي
الريذة عن يسار السقيان بينها وبين المدينة ثمانية برص
طرفي مجرة وقيل اربع ليال بها منبر ونخل ومياه كثيرة ومن الضرع
والمرسج سبعة من نهار وهي كالغورة وفيها عدة قرى ومنابر
ومساجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ **قوله** فلهذا
يفتح الجمع وسكون الاء نسبة الى جلس سمي المرتفع وقال في الجمع البحار
يجلس كل مرتفع من الارض ويقال لجد طلس وجلس مجلس اذا
اتى بخداو الشهور معاوان القبليّة وهي ناحية قرب المدينة ١٢
قوله فلهذا يفتح الغين المجرى وسكون الواو نسبة الى
غور بمعنى المنخفض والمراد اعطاه بالارتفاع منها واما المنخفض الاقرب
ترك النسبة كذا في فتح الودود ١٢ **قوله** وحيث يصلح الزرع
من قدس قال السيوطي نقلنا من النهاية هو بضم القاف وسكون
الدال الهلّة جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح
للزراعة في كتاب الامكنة انه قرش قيل قرش وقرش جبلان قرب
المدينة والشهور المروى في الحديث هو الاول انتهى وفي الجمع بضم
تات وسكون وال جبل معروف وقيل موضع مرتفع يصلح للزراعة
وقيل انه قدس وهو قدس جبلان قرب المدينة وقدس بضم تات
بالتام ١٢ **قوله** كتاب قطيعة للقطيعة قطعة ارض يعطيها
الامام لاحد اي يعطيها احدا ١٢ فتح الودود وغيره **قوله** وحيث
وذات القصب وضبط ضابط بفتح جيم وسكون راء وانما القصب
وما اطلعت على تعيين المراد بذلك ثم الذي يظهر انها قسمان من
الارض والشعر اعلم كذا في فتح الودود وقال في مجمع البحار وذات القصب
موضع على اربعة برد من المدينة ١٢ **قوله** المار الى قال السبكي
في شرح المنهاج جيم بعدا بمنزلة ساكنة يجوز تسبيلها الغايبا راء
بهملة كمسورة نسبة الى ما رب بلدة بلقيس باليمن وفي الجمع بضم
راء مدينة باليمن كانت بها بلقيس ١٢ مرقاة الصعود **قوله**
انه وفد الى قال السبكي وفد عليه بالمدينة وقيل بل لقيه في مجرة
الوداع كذا قال السيوطي في مرقاة الصعود ١٢ محمد حيات فخره **قوله**
قوله وجلس بالفتح اكبر يريد بخدا وابق لجد طلس قال الاعمري كل مرتفع
جلس وغور بالفتح غير مجرة ما انخفض من الارض يريد انقلعه
اي ابادها وادها ١٢ مرقاة الصعود **قوله** فلهذا يفتح
الحسيني بهملة وواو من مصفر البوليقيب المدني روى عن كثيرين عبد
الله بن عمرو بن عوف قال ابو حاتم رايت احمد بن صالح لا يرضاه
وقال البخاري في حديثه نظروا قال النسائي ليس بثقة وقال
عاصم اوهو بهمان لعله صحت خطأه بانه ما سجد يد مسلم ١٢

ابن عدي ضعيف ومع ضعفه يكت
فتح الودود محمد حيات غفر له +

له قول الماء العذب كسر العين وتشبه الدال المبهملتين وهو الكثرة الدائم الذي لا يتقطع ولا يتكسر الى عمل واصله ما ياتي لاوقات معلومة تشبه الملح قال السيوطي في مرقاة المفاتيح ١٢ قوله فاستخرج من قال لقاضي
هذا الطبيب وغيره انما قطع على ظاهره باسمه من استثنى في مسأله فصورته انما تتركب على صورة الخصم فبين خلافا وليس ذلك من انقطاع في شيء وقال
فبقي كقول ان انشاء تحريم انقطاع العادون الظاهرة انما كان لما روي
وراء على علم الاصل او يكون الاقطار كان مشروعا بصنعة و
يرشد اليه قوله في بعض الروايات فلا إذن فانه بين انه عليه
خلاف الصفة المشروطة في الاقطار قال وتذليل ان النبي صلى
الله عليه وسلم استقاله وانظروا ان استقاله تعقيب عليه كذا ما
صلى الله عليه وسلم وفي سجع الطبراني ان بعض قال قد اقلته منه
على ان تكلمتني صدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو منك
صدقة وهذا من النبي صلى الله عليه وسلم مباينة في حرام الاطلاق هذا
ما في مرقاة المفاتيح ١٢ قوله فاما ما روي من الاراك والخمر المراد
سأله من الاراك الذي كرمي كانه قال اي اراك يجوز ان يبيع
الله فاجاب بان ما تمثله اخفاف الابل فتقبل منه انما تحمي من
الاراك ما بعد من العادة فلا تمثله الابل امر اركه اذا ارسلت في الحرمي
وقيل منه ان العادة ابو اود وحاصله ان ذلك هو ما تمثله انما يباح
مشيها على اخفافها قيل المراد بالحي الاحياء والحي لا يجوز لاحد
ذلك والمراد بقوله ما تمثله اخفاف الابل البعير لا من الحرمي فغيره
يبيع على ان الاحياء يقرب البعير لا يجوز احتياجا للناس في ذلك
الموضع والله تعالى اعلم بوجه الورد ١٢ قوله ما تمثله الخمر قال
الطبراني في شرح المشكوة يعني ان ما كرم من الحرمي لا يبيع بل يترك لسان
الابل ونحوها من الصناعات التي لا تقوى على الاسمان في طلب الحرمي
ويحتمل ان يريد ان لا يبيع منه شيء الا الاشياء والابن الا اخفاف ١٢
قوله لا يبي في الاراك الخمر قال في النهاية وروي انه سأل عن كرمي من
الاراك فقال ما تمثله اخفاف الابل سناه ان الابل تأكل من
اليه افواها لانها انما تفصل اليه شيئا على اخفافها يعني ما فوق
ذلك وقيل اراد ان كرمي من الاراك ما بعد من العادة لا يبيع
الابل السارفة اذا ارسلت في الحرمي ويشبه ان يكون فيه الاراك
من سأل عنها يوم احياها الارض وخطر عليها قامة فيها فذلك من
بالاحياء ولم يملك الاراك فاما الاراك اذا ثبت في ملك رجل
فانه يبيع ويمنع غيره منه كذا في الجمع ١٢ قوله لا يبي في الاراك
قوله لا يبي في الاراك الخمر وروي في المعجم ان كرمي الامام لو اشبه
دخول قال في النهاية يقال اجمعت المكان فبعضه اذ جعلته حرمي وهذا
شيء حرمي اي كرمه لا يقرب وحسية مما يبي اذا وضعت حمة وضعت منه
من يقرب ١٢ قوله خطاري اي الذي يفتح اياما وكسر اراد
الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالمخيرة وكانت تلك الاراك
قائمة في ارض احياها يوم احياها فلم يملكها ذلك الارض فقط فاما
الاراك اذا ثبت في ملك رجل لانه يبيع غيره منه ويحرمه ١٢
فتح الورد ١٢ قوله لا يبي في الاراك الخمر قال في المعجم ان كرمي
والاحياء على الارض التي فيها الزرع والمختر المنع والخطية في الاصل
الموضع التمهيد على تناوذي اليه الضم والابل يقربها البرد والريح
كذا في النهاية لغيره في كذا في بعض المواضع ١٢ قوله
في الاراك آه هو بجره حمل كفاية العنب وقال في بعض
المواضع شجر معروف يتخذ منه السواك وبقية الشجر اذا قطع كانت
هو بوالفارسية درخت بيلو ١٢ قوله اموالهم ودايمهم
آه وهذا مشكل فان القوم اذا بولوا من الاسلام من قريتهم واولي
عليها المسلمون ونحوها عترة يملكها ثم اذا اهل القوم لا يرد
اليهم قريتهم فكيف اسره صلى الله عليه وآله وسلم بفتح المسار
اليهم والجواب ان القوم اذا اسلوا احرزوا ما هم وذلك من لارب فيه الا ان المستعبر من الاسلام في حرز الاموال والافس باكان قبل وقوع الرق ولم يكن بهذا كذا الا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في
غير محله واراد به المعنى الا انهم من الاسلام قبل وقوع الرق عليه وبعده ليكون ذلك سببا لفك الرق كذا في قوله الا في حيث اتى المسلمين كذا قال شيخنا محمد بن المرحوم البهوتي من تقرير شيخه
رحمة الله عليه ١٢

كتاب الخراج

٣٣٦

والغنى والاملة

اتدري ما قطعت له انما قطعت له الماء العذب قال فانزع عنه قال وسأله عما عني
من الاراك قال ما لم تمثله مخاف وقال ابن المتوكل اخفاف الابل حل ثنا
هرون بن عبد الله قال قال محمد بن الحسن المخزومي ما لم تمثله مخاف الابل يعني
ان الابل تأكل منه رؤسها ويحرم ما فوقه حل ثنا محمد بن احمد القوشى نا عبد الله
ابن الزبير نا فوج بن سعيد قال حدثني عمي ثابت بن سعيد عن ابيه عن جده عن
ابيض بن جمال انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حمي الاراك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا حمي في الاراك فقال اراك في اراك في حمي الاراك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم لا حمي في الاراك قال فوج يعني بمخزومي الارض التي فيها الزرع المحاط
عليها حل ثنا عمرو بن الخطاب ابو حفص قال نا الفريابي قال نا ابا قال عمرو هو ابن
عبد الله بن ابي حازم قال حدثني عثمان بن ابي حازم عن ابيه عن جده صفوان بن
الله صلى الله عليه وسلم عن ثقيف قال ان سمع ذلك صفوان بن ابي حازم في خيل يد النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فوجدني الله صلى الله عليه وسلم قد انصرف ولم يفتح فجع صفوان بن عبد
الله وذمت ان لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليهم صفوان ما بعد
فان ثقيفا قد نزلت على حكمت يا رسول الله وانا مقبل اليهم وهم في خيل فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة جامعة فدعا له خمس عشرة دعوات اللهم
بارك لاحسن في خيلها ورجالها واتاه القوم فتكلم المغيرة بن شعبه فقال يا نبي
الله ان صفوان اخذ عمتي ودخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعا فقال يا صفوان القوم
اد اسلموا احرزوا ما همهم واما الههم فادفع الى المغيرة عمته فدفعها اليه وسأل
نبي الله صلى الله عليه وسلم ما لي سليم قد هربوا عن الاسلام وتروا ذلك الماء فقال
يا نبي الله انزلت عليه انا وقومي قال نعم فانزله واسلم بعض المسلمين فاوا صفوانا
فسأله ان يدفع اليهم الماء فابوا فابوا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي
اسلمنا وامننا صفوانا فادفع اليها ما عافا في علينا فدعا فقال يا صفوان القوم اذا اسلموا
احرزوا ما الههم واما الههم فادفع الى القوم ما همهم قال نعم يا نبي الله فأتيت وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمت بغير عند ذلك حمرة حماء من اخذها الجارية واخذ
الماء حل ثنا سليمان بن داود المهري نا ابن وهب حدثني سيرة بن عبد العزيز
ابن الربيع الجوهني عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم

في حرز الاموال والافس باكان قبل وقوع الرق ولم يكن بهذا كذا الا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في
غير محله واراد به المعنى الا انهم من الاسلام قبل وقوع الرق عليه وبعده ليكون ذلك سببا لفك الرق كذا في قوله الا في حيث اتى المسلمين كذا قال شيخنا محمد بن المرحوم البهوتي من تقرير شيخه
رحمة الله عليه ١٢

له قوله من يفتح الدال واحد دوم دى ضخم شجر وقيل شجرة المقل ١٢ فتح الودود سلمه قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الزبير فغلا اى اعطى والاقطاع تعيين قطعة من الارض غيره ويكتفى

نوعان بحسب محل اقطاع تلك وهو الذى تمك فيه بالاجار واقطاع ارفاق وهو الذى لا يمكن تمك ذلك المحل بكل اقطاع الامام مقدرا من مقام السوق احد البقعة للجماعة ونحوها وكان اقطاع الزبير من القسم الاول ١٢ مرقاة سلمه قوله يخص فى قال فى النهاية يقال للرجل اذا اياه بالقلعة كانه رافع من الارض لقلعة وانما جاز منه نحو من لسافر خروجه من منزله ١٢ سلمه قوله مقيده على وزن اسم المفعول بالتشديد اى مرقى يعمل مسدودا فهو لا يخرج منه ولا يتجاوزه فى طلب المرمى كانه مقيده هناك قاله الخطاى كذا فى فتح الودود ١٢ سلمه قوله يتناولون على الفتان وفى نسخة يتناولان بالمشية و قوله الفتان يروى بفتح الفاء صيغة مسالمة من الفتنة اى الشيطان الذى يفتن الناس من دينهم ويضلهم ويغيبها عنهم فاشركوا بهن وكهان اى يباون احد بهما الاخر على الدين يضلون الناس من الحق ويقتلونهم ١٢ سلمه قوله بنت نميلة قال فى التميزان بنت نميلة بابتا لا تعرف وظاهر ما فى نسخة المشية ان نميلة بالنون والشرع علم ١٢ سلمه قوله اقطع الزبير فغلا فسر اى قد رعدوه والحضر بضم الميم وسكون المعجمة ارفقا الفرس فى عدوه ١٢ لمعات سلمه قوله لم يري بسوطه اى روى الزبير بسوطه على الارض والبارزادة قال فى الشئخ فى لمعات ١٢ سلمه قوله لموات فى القاموس لموات كسحاب ارض لا ملك لها وفى النهاية لموات الموات الارض التى لم تزرع ولم تعم ولا جرى عليها ملك احد واجارها مباشرة عمارت ساسم بذلك بطلان الانتفاع به كذا فى لمعات ١٢ سلمه قوله ففى له اى بجسر الاحياء هو المتبادر ولذا قال فى الجمهور واذا كان باذن السلطان وبر قال ابو حنيفة قيل منشاء ان هذا الحكم على جنة كونه اما او تسمى الفنى من كونه نبيا والله تعالى اعلم ١٢ سلمه قوله وليس لمصرن ظالم حق بالتوصيف والاضافة والعرق بكسر العين احد عروق الشجرة اى ليس بفرس الغاصب وزرع حق البقاء فى ملك الغير بل لما لك ان يملكه مجازا وقيل مناه ان من احيى ارضا فليس لغیره ان يصرف فيها وقال فى النهاية هو ان يجرى الزيل الى ارض قد احيى بها رجل قبله فيفرض فيها عرسا فخصا يستوجب به الارض والرواية لعرق بالتقنين وهو على حد من ارضان اى لذي عرق ظالم فعمل العرق نفسه ظالما وليس لغيره ان يكون الظالم من صفة صاحب العرق والحق للعرق مجازا وهو احد عروق الشجرة قلت وقال ربيعة العرق الظالم يكون ظاهرا او يكون باطنا فالظاهر ما احتقره الرجل من الابار او استخرج من المعادن والظاهر ما بناء او غرسه ١٢ فتح الباري سلمه قوله لى اى صار تلك الارض ملكه لكن اذن الامام شرط له عند اى صفة من وخالفه صاحبا به والشافعى والحمد محتجين باطلاق الحديث وفيه ان قوله صلى الله عليه وسلم ليس للمرا الا ما طابت به نفس امارة يدل على اشتراط الاذن فى جعل المطلق عليه ما تنبأ فى حادثة واحدة كذا ذكره ابن الملك قال القاسمى الارض الميمنة الخراب الذى لا عمارة فيه احياء عمارتها شبيهت بعمارة الارض ببقاء الابدان وتقطعا وخلقها من العمارات بفتنة الحيوة وزوالها عنها ١٢ مرقاة القارى سلمه قوله من حيث بلغ السوط قال التودى فى بذاوسيل بجوار اقطاع الامام الارض المملوكة لبيت

نزل فى موضع المسجد تحت دومة فاقام ثلثا ثم خرج الى تبوك وان جهينة كقوة بالرجية فقال لهم من اهل ذى المروة فقالوا بنو رفاعه من جهينة فقال قد اقطعنا بنو رفاعه فاقسموها فممنهم من باع وممنهم من امسك فعمل ثم سالت اياه عبد العزيز عن هذا الحديث فحدثني ببعضه ولم يحدثني به كله حدثنا حسين ابن علي نايعي يعنى ابن ادم نايبو بكر بن عياش عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابى بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير فغلا حدثنا حفص بن عمرو موسى بن اسمعيل المعنى واحد قالنا عبد الله ابن حسان العنبري قال حدثني جدتاي صفية ودحية ابنتا عليبة وكانتا يبيتان قبيلة بنت مخزومة وكانت جدتي ابيهما انما اخبرتهما قالت قد مناع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقدم صاحبى يعنى حريث بن حسان واقد بكر بن وائل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبين تميم بالدهناء ان يجاوزها اليها منهم احد الا مسافرا ومجاورا فقال اكتب له يا غلام بالدهناء فلما رآيته قد امر له بها شخصين بي وحي وطني وداري فقلت يا رسول الله انه لم يسالك السوية من الارض اذ سالك انما هذه الدهناء عندك مقيدا الجمل ومرعى الغنم ونساء بن تميم وبنائوها وراة ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخو المسلم يسعهم الماء والشجر ويتعاونون على لفتان حدثنا احمد بن يشار حدثنا عبد الحميد بن عبد الواحد حدثني ام جنوب بنت نميلة عن امها سويدة بنت جابر عن امها عقيلة بنت اسمر بن مضر عن اسمر بن اسهر بن مضر عن قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له قال فخرج الناس يتعادون يتخاطبون حدثنا احمد بن حنبل ثنا حماد بن خالد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير فغلا فسر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط باب احياء الموات حدثنا احمد بن المشي نا عبد الوهاب نا ايوب عن هشام بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا مية فمئتي له وليس لعرق ظالم حق حدثنا هناد بن السرى نا عبدة عن محمد يعنى ابن اسحق عن يحيى بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا فمئتي له وذكر مثله قال فلقد خبرتني الذى حدثني هذا

الملك لا يمكن اقطاع الامام ثم تارة يقطع رقبته ويملكها الانسان بما يرى فيه مصلحة فيجوز تملكها كما يملك بوطيه من الدارهم والدنانير وغيره وتارة يقطع منفعها فيستحق بها الانتفاع مدة الاقطاع واما الموات فيجزى لكل واحد احياءه ولا يفتقر الى اذن الامام فلا بد من ملكه والشافعى والجمهور لا يوجب كلاهما فقال القارى وقد سبق فى كلام الباقى الذى قاله فى شرح السنة وفى كلام المظهر قد سبق قد قلنا كلاهما سابقا فى هذه الصفتين ان اقطاع الزبير انما يحل على الموات فهو دليل على صفة الموات والاحاديث المطلقة محمولة عليه ١٢ مرقاة القارى +

١٥ قوله وانها تخل عم الجوز من هبله وتشد يد يسم قال الخطابي والواحد يسم وقال في النهاية اي تارة في طولها وانعطاها واحد بالعمية واصحابهم فمكس وادغم كذا نقل السيوطي وقيل كانها في طولها وانعطاها
 عمت الارض فسميت عمرا كذا في فتح الورد ١٥ قوله ومن احب موتا قال الخطابي فتح الباري الموت بفتح الميم والواو والخفيفة قال القزاز الموت الارض التي لم تفسد سميت العمارة بالحياة واعطيلها بفقد الحياة
 واحيا الموت ان بعد الشخص لارض لا يعلل تقدم ملك عليها لاحد
 في كتاب الخراج ٣٣٨ الفقه والامارة

الحديث ان رجلا من اخصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس احد هاتين في
 ارض الاخر ففقد لصاحب الارض بارضه وامر لصاحب النخل ان يخرج نخله منها
 قال فلقد رأيتها وانما لتضرب اصولها بالفوس وانما للنخل عظم حتى اخرجت منها حلثا
 احمد بن سعيد الدارمي ناوهب عن ابيه عن ابن اسحق باسناده ومعناه الا انه قال
 عند قوله مكان الذي حدثني هذا فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 واكثر ظني انه ابو سعيد الخدري فان رأيت الرجل يضرب في اصول النخل حلثا
 احمد بن عبد الله بن علي بن عثمان نا عبد الله بن عثمان نا عبد الله بن المبارك نا نافع بن عمر عن
 ابن ابي مليكة عن عروة قال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان
 الارض ارض الله والعباد عباد الله ومن احبى موافقا فهاحق به لجا ناهي هذا عن النبي
 صلى الله عليه وسلم الذين جاءوا بالصلوات عنه حلثا احمد بن حنبل نا
 محمد بن بشير نا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال من احاط حائط على ارض فمى له حلثا احمد بن عمرو بن السرح
 نا ابن وهيب اخبرني مالك قال هشام العرق الظالم ان يغرس الرجل في ارض غيره
 فيستحقها بذلك قال مالك والعرق الظالم كل ما اخذ واحتفر وغرس بغير حق
 حلثا سهل بن بكر نا وهيب بن خالد عن عمرو بن يحيى عن العباس
 الساعدي يعني ابن سهل بن سعد عن ابي حميد الساعدي قال غزت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تبوك فلما اتى وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه اخرصوا فخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم عشرة اوسق فقال للمرأة احصي ما يخرج منها فاذا تبوك فاخذ
 ملك ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكسياه برودة وكتب له يعني
 بخرجه قال فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم كان في حديقتك قالت عشرة اوسق
 خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل حلثا عبد الواحد
 ابن غياث نا عبد الواحد بن زياد نا الامام عن شاذل عن كثر عن
 زينب انما كانت تغلي راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده امرأة
 عثمان بن عفان ونساء من المهاجرات وهن يشتكين من انهن تضيق
 عليهن ويخرجن منها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تودع دور

يا ذن وذر قول الجمهور وان الى ضيفه رحمه الله لا بد من اذن الامام
 مطلقا وعن مالك فيما قرب وصاحب القرب ما بال عمران اليه
 حاجة من رعي ونحوه وانح الطحاوي الجمهور مع حديث السباب
 بالقياس على ما بال الجمهور وما يصاد من طير وحيوان فانهم
 اتفقوا على ان من اخذه او صاده يملكه سواء قرب ام بعد سوار
 اذن الامام او لم ياذن ١٢ قوله من احاط حائط على ارض
 فمى له حلثا الحديث يدل على ان الاصل ان لا يفسد في
 التملك واليه ذهب احمد رحمه الله في اشهر الروايات
 عنه لكن يشترط ان يكون الحائط متينا ما يجري العادة بمثله و
 اكثر العلماء على ان التملك انما هو بالاجار والتجسس ليس
 من الاجار في شيء والحديث محمول على كون الاجار لتسكون
 من الملمات ١٢ قوله العرق الظالم آه قال ابن حجر في
 الفتح في رواية الاكثر جنون عرف وقطع لمثلت له وهو راجع الى
 صاحب العرق اي ليس لذي عرق ظالم اولى العرق اي ليس
 للعرق ذي ظلم ويرد بالاضافة ويكون الظالم صاحب العرق
 فيكون المراد بالعرق الارض وبالأول جرم مالك والشافعي
 والازهرى وابن فارس وغيرهم وبالخطابي فغلط رواية الاضافة
 وقول برينة فيه ما قد تلو نا عليك في الصفحة السابقة من بذه
 الخواصي وقال غيره الظالم من غرس او زرع او بنى او حفر في
 ارض غيره بغير حق ولا شبهة في ذلك وقد قلنا فيما مضى
 كلام السيوطي نقلنا عن النهاية فاقروا مكررا والله اعلم ١٢
 قوله اخرصوا آه في الصحاح الخرص حرس
 كرون سيوه برد زمت وكشت برزين ودرع كفتن
 والخرص بالكسر نصب از حرس يقال كم خرص ارضك اعه
 وايض كل قول بالنظر وبالنظم الغنص والفتاة والبيان
 والخرص بالكسر الاصلاح وخرص كخرج جلع في فسر
 فهو خرص والخرص بالنظم وكسر حلقه الذنب والغضفة
 او حلقه القرد او الحلقه الصغيرة من الحلي ١٢ قاموس ١٥
 قوله وكساه بركة الخ قال القسطلاني وكساه النبي صلى الله عليه وسلم
 ببرد الضيف المنسوب عائدا الى ملك ايلة ١٢ قوله
 بخرجه آه بخرجه بخرجه ساكنة اي بارضه وبلده واقرو
 عليه بالخرجه كذا في فتح الورد ١٢ قوله انها تفسق عليهن آه
 اذا مات زوج واحدة قال دار ياخذ بالورثة ويخرج المرأة
 وهي غريبة في دار الغربة فلا تجد مكانا آخر فتقتب لذلك كذا في
 فتح الورد ١٢ قوله ان قوت دور آه جوس التورث قال
 الخطابي في خصوصه لهن لهن في المدينة غرائب لا شية لهن بها
 فجاز لهن الدور لما في من المصلحة في ذلك انتهى قال السيوطي في التورث
 تعالى وقد قلت في ذلك سلم على معنى الانام وقل له هذا سوال
 في الغرض بهم فم اذا اتوا تخروا بارهم بدو جاتهم وغير الاقسام
 وبقية المال الذي قد خلفوه بخرجه على اهل التوارث منهم وبقية قلت
 سلم الما جرون ذاك لطيفة صلى على ذهاب الكرم المعلوم
 كذا في مقالة الصعود وقال مولانا شيخنا محمد بن الخوجم من تفسير
 شيخنا محمد بن قوت ان قوت دور المهاجرين النساء الامر

بتورث منافع الدور الى انقضاء ايام العدة لا تورث الدار جمع او المعنى ان يجعلوا لهن الدور عند انقضاء التركة فانهم اكثر ما يحتج الى دور يسكن فيها فامر ان يفرز الدور في انصاف لهن وكبيل الهاتين
 والعداب وسائر ما تركه المورث في نصيب بقية الورثة عوضا عما اخذته من الدور واختاره في الحاشية لم يذهب اليه احد من الفقهاء ١٢

له قوله القبور العادية آه أي القديرة ومن عادتهم أنهم يسيرون الشئ القديم إلى عاد ١٢ قوله هذا قبر أبي رغال آه بكسر الهمزة وفتح غين معجمة وهو جاني من بقايا ثمود ثم كان عاد لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم فارسلوا إلى قومه ثمود فاعطاهم الحرم وقيل كان دليل الجحشة حين جاءوا بهم الكعبة قيل انه اول من اخذ العشر يضرب به المثل في الظلم والشوم وهو الذي يرجم الجاح قومه إلى الآن قال جرير ربه اذا مات الفرزدق فارجموه كما يرمون قبر أبي رغال كذا في جامع الأصول ١٢ قوله كتاب الجنائز آه الجنائز مشتقة من جنزة واستبر ذكره في فارس وغيره والمغناص بكسر الميم وفتح نون والجنائز بكسر الميم وفتح جاد والمكسر انضح ويقال بالفتح الميت وبالكسر للتعش عليه ميت وقيل لملكه معناه صاحب المطالع وفي النهاية هي بالفتح والمكسر الميت بسريه كذا في القاموس الشئ الذي يلقى ربه الشر والنجس جنازة بالفتح والجرس قوله عن عامر الرام آه قال في الاصابة كان راميا حسن الرمي فذلك قيل له الرام آه قال ميرك وفيه الرامي صحابي روى له ابو داود وصده كذا قاله الشيخ الجزري وقال العسقلاني عامر الراوي صحابي له حديث روى باسناد مجهول آه قوله اخي المخفر قال في الاصابة يؤتمن الحمار وسكون الضاد معجمتين من ولد مالك بن عوف بن خلف بن محارب وكان يقال لولد مالك المخفر لانه كان شديدا لا يدرى قال ابن ابي عمير هو مخفر بن محارب بن حفصة سموا المخفر لانهم كانوا اياما في ابي عمرو قال ابن الاثير في جامع المحضر قبيل في قيس غيلان وقوله لكن كذا اي بفتح الحاء وكسر الضاد وقال اي الراوي ومحمد بن سلمة حاصل ان الصبي والمشهور في هذا اللفظ هو المخفر بضم الخاء المعجمة وسكون الضاد المعجمة ولكن قال شيخنا محمد بن سلمة بفتح الخاء المعجمة وكسر الضاد المعجمة وهو غير صحيح او غير مشهور ١٢ بذي ١٢ قوله فليست منا آه اي من اهل بيته وقربائه قال القاري اي است من اهل طريقنا حيث لم يمتل بليتنا وجاهنا بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم قال من سران ينظر الى قبري من اهل النار فينظر الى هذا الوكان الشريد يريد به الطهر بجرسه في رواية ان الله ينفض العفريت الذي لا يبرز في ولده ولا يصاب في النار انتهى من المرقاة ١٢ قوله بغيضة شجرة في القاموس الغيضة الشجرة والجمجمة في معجم ما رقا المعنى مرت في بيتان فيها اشجار كثيرة متفحة والفرخ بكسر الفاء جمع فرخ وهو ولد الطائر ١٢ قوله فضعف عنك آه الكشف عنك الكسار والتمكن وجعش على الارض اذا نظر كعبته ام الافراخ بفراخها واعلمكم بها معجزة الشجر بعباده ويستنبط ذلك بتفكير افعال الله تعالى بافعال عباده ولكن لا شك في ان ذلك تشبيه ناقص لان الله تعالى لما كان سميعا مجيبا لجميع صفات الكمال فافعالها كلها سوار كانت متعلقة بعباده او متعلقة بعباده غير متعلقة وكلها كمالات فعلية بخلاف الماديات فانها لانها سبها في الماديات المادة وخواصها مخبئة في غشاوة التنبؤ وحب الاستعدادات وبما راعى من افراخ الغلبة وتجلياتها فمن هولاء بسامه جعل الغلبة وتخرج بتجانيها كيف يقاس ذات على ذات المواد الظلمانية وافعالها على افعالها وتعمل مقصود رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك هو مقارسة النفس بنفس الفعل لا تشبيه كيفية بكيفية وهذا القدر كان من ان قلب سليم او العي السمع وهو شبهة لا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتعمل فيه صيغة التفضيل واشار بذلك الى ان زيادة الرحمة خير من زيادة الكرامة وكذا كيفية غيبة عن البيان فقامت رحمة برحمتها وكف اللسان عن بيان الزيادة لان الغرض من ذلك المقارنة بولايتنا اهل العقلة وتبيين الرقعة وقد حصل وبمثل ذلك يقال في كل بابا ومن تشبه افعال الله سبحانه وتعالى بافعال العباد كذا في مرقاة المفاتيح ١٢ قوله بغير آه بالتصغير بن السبع وزن عظيم من القاموس وبنو السلي بومعوية بن ابي خازم معجمتين الواسطي ثقة ثبت كثير الحديث ليس والارسال في معنى السابعة مات سنة ثلث وثمانين وقد قارب الثمانين كذا في التقريب ١٢ قوله عن العوام بن حوشب آه قال في التقريب العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني الواسطي ثقة ثبت فاضل من السادة مات سنة ثمان واربعين انتهى ١٢ قوله كفارة آه الكفارة صيغة مبالة من التكفير واصلة التغطية والمعنى به ان ذنوب المؤمن تغشى بما يقع له من الممرض قال اي فظ الذي يظهر ان المصيبة اذا قارنها بالصبر جعل التكفير ورفع الدرجات وان لم يحصل الصبر نظر ان يحصل من الجزع ما يذم من قول او فعل فالفضل واسع ولكن المنزلة منسوخة عن منزلة الصابروان حصل فيكون ذلك سببا لفضل الاجر الموعود به او التكفير فقد استويا وقد زيد اصد بها على الآخر فقد ركب التكفير احدى بها م

كتاب الجنائز ٢٢٠ **باب نبش القبور العادية** **جل ثنا يحيى بن معين** ناوهب بن جرير نا ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن اسمعيل بن اسية عن مجير بن ابي مجير فقال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر ابي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج اصابته النقمة التي اصابته قومه بهذا المكان قد فن فيه وايه ذلك انه دفن معه غصن من ذهب انتم نبشتموه عنه اصبتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا الغصن اخر كتاب الخراج والفبي والامارة بسلم الله الرحمن الرحيم

اول كتاب الجنائز **باب الامراض المكفرة** للذي نوب **جل ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا محمد ابن سلمة عن محمد بن اسحق** قال حدثني رجل من اهل الشام يقال له ابو منظور عن عمه قال حدثني عن عامر الرام اخي المحضر قال لنفيل هو الخضر ولكن كذا قال اني لبيلا دنا ذرفت لنا رايت والوية فقلت ما هذا قالوا هذا لواء رسول الله صلى الله عليه وآله فانتبه وهو تحت شجرة قد بسط له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع عليه اصحابه فحسبت اليهم فذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الاسقام فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه و موعدة له في المستقبل ان المنافق اذا مرض ثم اعفاه الله عنه كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يد له عقله ولم يد رلم ارسلوه فقال رجل من حوله يا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت قط فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه قم عننا فليست منا فبينما نحن عنده اذا قبل رجل عليه كساء وفي يده شئ قد التقي عليه فقال يا رسول الله اني لما رايتك اقبلت اليك فمررت بغضضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاضلتم فوضعتهم في كسائي فجاءت امهم فاستدارت على اسي فكشفت لها عنهم فوكت عليهم معهم فلففتهم بكسائي فمن اولادهم قال ضعفت عنك فوضعتهم ثبت امهم الا لزومهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اصحابه اتعجبون لرحم الام افراخ فراخها قالوا نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فوالذي بعثت بالحق الله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهم حتى تضعهم من حيث اخذتهم امهم معهم فرجع بهم يا ابا كان الرجل يعمل عملا صالحا فيشغله عن مرض وسفر **جل ثنا محمد بن عيسى** ومسلم المعنى قالوا ناهشتم عن العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي عن ابي برة عن ابي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين يقول اذا كان العبد يعمل عملا صالحا فاشغف له

٣ على الآخرة وهذا التفضيل في الحديث دليل ١٢ قوله كفارة آه الكفارة صيغة مبالة من التكفير واصلة التغطية والمعنى به ان ذنوب المؤمن تغشى بما يقع له من الممرض قال اي فظ الذي يظهر ان المصيبة اذا قارنها بالصبر جعل التكفير ورفع الدرجات وان لم يحصل الصبر نظر ان يحصل من الجزع ما يذم من قول او فعل فالفضل واسع ولكن المنزلة منسوخة عن منزلة الصابروان حصل فيكون ذلك سببا لفضل الاجر الموعود به او التكفير فقد استويا وقد زيد اصد بها على الآخر فقد ركب التكفير احدى بها م

عنه مرض او سفر كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم باب عيادة النساء
حدثنا سهل بن بكار عن ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ام العلاء
قالت عاد في رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريضة فقال ابشرى يا ام
العلاء فان مرض المسلم يذهب الله به خطايا كما تذهب النار حث
الذهب والفضة حدثنا مسدد بن عيسى سمعنا محمد بن بشارنا عثمان بن عمرو
قال ابوداود وهذا الفظه عن ابي عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله اني لاعلم اشداية في كتاب الله عز وجل قال آية يا عائشة
قالت قول الله تعالى من يعمل سوءا يشزبه قال اما علمت يا عائشة ان المسلم تصيبه
النكبة او الشوكة فيكافي باسوء عمله ومن حوسب عذب قلت اليس يقول الله
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاكم العرض يا عائشة من نوقش الحساب
عذب قال ابوداود وهذا الفظه بن بشار قال نا ابي مليكة باب في العيادة
حدثنا عبد العزيز بن يحيى نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن
الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعود عبد الله بن ابي في مرضه الذي مات فيه فلما دخل عليه عرف
فيه الصوت قال قد كنت اتمالك عن حب يهود قال فقد ابغضهم اسعد بن
زرارة فمته فلما مات اتاه ابنه فقال يا بني الله ان عبد الله بن ابي قد مات
فاعطه قميصا الفتيه فزرع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فاعطاه اياه
باب في عيادة الذمي حدثنا سليمان بن حرب نا حماد يعني ابن زيد عن
ثابت عن انس ان غلاما من اليهود كان مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقعده عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عند راسه فقال
له ابوه اطعم ابا القاسم فاسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم هو يقول
الحمد لله الذي القه في من النار باب المشي في العيادة حدثنا احمد بن
حنبل نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغلا ولا بزود ونا باب في فضل
العيادة على وضوء حدثنا محمد بن عوف الطائي نا الربيع بن روع بن خليل نا محمد
ابن خالد قال نا الفضل بن دالم الواسطي عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاذ اخاه المسلم محتسبا بوجع من جهنم
م باختلاف المتأصدين فقد يقع بعبادة مسلمة اخرى قال الماوردي عيادة الذي جازة القرية موقوفه على نوع حرمته كقبرته بها من جوارحه

له قوله من لم يسل سور بخر به آه قال ابن عباس وسعيد بن جبيرة وجماعة الآية عامة في حق كل عامل قال الحكي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه لما نزلت هذه الآية شقت على المسلمين وقتا لو ايا
رسول الله واينام يمل سوء غيرك فكيف الجزاء قال منه ما يكون في الدنيا فمن يمل حسنة فله عشر حسنات ومن جوزى بالسيرة نفعتم واحدة من مشرو بقت له تسع حسنات فويل لمن غلبت آحاده اعشاده
واما ما كان من الموارى في الآخرة فيقابل بين حسناته وسياته فيؤخذ مكان كل حسنة حسنة وينظر في الفضل فيعطى الجواز في الجنة فيؤتى كل ذي فضل فضله كذا في معالم
السنن والبرق وقال الحافظ سفيان الآية ان المسلم يجازى على خطايه في الدنيا
بالمصائب التي تقع له فيها فتكون كفارة لها وعن الحسن وعبد الرحمن
بن زيد ان الآية نزلت في الكفارة خاصة والا حديث في هذا الباب
تشهد له اوله ١٢ قوله النكبة آه يفتح فون وسكون قات المحنة
واما فيصيب الانسان من حوادث الدهر ١٢ مرقاة ١٢ قوله ذاكم العرض
آه كانه اشار بجمع الخطايا في معرفة مثله لا ينبغي ان يخص باحد دون
احد بل الا في حال الكل ان يروا مثل هذا اللطاف والعوائد من
الفتح ١٢ قوله من نوقش الحساب عذب آه قال النووي في باب الثبات
الحساب من نوقش عذبه آه يقال ناقته من عذبه فيجب عليه ان
السيرة ناقته في الحساب اذا عاشره فيه واستقصى فلم يترك شيئا ولا
قليل الا انتهى قال العيني من مبتدا و نوقش صلة وعذب غيره وكل
من نوقش وعذب على صيغة المجهول ونوقش من المناقشة وهو
الاستقصاء والتفتيش في الحاسبة والمطالبة بالجميل والتحقيق
ترك المسامحة فيه والحساب منصوب بنزع الخافض قال القاضي
قوله عذب له معنيان احدهما ان نفس المناقشة وعرض الذنوب
والتوقيف عليها هو العذيب لما فيه من التوبخ والثاني ان بعض
الى العذاب بالنار ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى
بلك مكان عذب هذا الكلام القاضي وبدا الثاني هو المصحيح ومعناه ان
التقصير غالب في العباد فمن استقصى عليه ولم يسلح بلك دخل
النار ولكن الله تعالى يغفر ويغفر ما دون الشرك لمن يشاء وقوله في
هذا الاسناد عن ابن ابي مليكة عن عائشة هذا ما استدركه الدارقطني على
البخاري وقال اختلاف العلماء عن ابن ابي مليكة عن عائشة وروى
عن عن القائم عنها وهذا استدراك ضعيف لانه محمول على انه سمع من
القائم عن عائشة وسمعه ايضا منها بلا واسطة فرواه بالوجهين وقد
سبقنا نظائر هذا ١٢ قوله ثم آه اي فاذا حصل لبعضهم
فانما ينقلبه عن الالف واصلة فبالالف او هو اسم فعل معني
اسكنت وكانه يريد انه لا يضر جهنم ولا ينفع بعضهم ولو انفع بعضهم
لما مات سعد بن زرارة وهذا من قوله فمته وقصور نظره في ان الضرر
والنفع هو الموت والخلص عنه كذا في فتح الاودود ١٢ قوله ان
غلاما من اليهود آه اسمه عبد القدوس في الجزالة لا باس بعبادة
اليهود واختلوا في عيادة الجوس واختلوا ايضا في عبادة الفاسق
والافصح لا باس به قال الحافظ في الحديث جواز استخدام المشرك
وعبادته اذا مرض وفيه حسن العهد واستخدام الصغير وعرض الاسلام
على العبي لولا صفة منه ما عرض عليه ١٢ قوله فاسلم آه ظاهر
الحديث يؤيد نذرب الهام الاعظم الى حقيقة النعمان رضي الله
عنه بعبادة اسلام النبي ولو لم يكن صلى الله عليه وسلم عليه من القسطلاني
١٢ قوله الحمد لله الذي القه في من النار آه هذا ايضا يدل على
صحة اسلامه اذ لو لم يكن صحيحا لما كان منعذ من النار التي اعدت
للكافرين قال القسطلاني في دليل على ان العبي اذا عقل الكفر
ومات عليه انه يعذب وفي الترجمة وهو عرض الاسلام على النبي
ولو لا صفة منه ما عرض عليه انتهى كلامه وقال ميرك عن الشيخ في رواية
الى داود النقدي من النار آه فيكون ضمير يوقول راجعا الى الغلام
الذي ان يكون الرواية النقدي بالها فيكون المعنى انقذه الله بسبب
والشر اعظم اه قلت ولم اجد نسخة من نسخ ابى داود وكتب فيها قال
ميرك داره اعلم ١٢ قوله من توضأ فاحسن الوضوء وعاذ اخاه المسلم محتسبا بوجع من جهنم
المراد بها لان العيادة عبادة بل بزيادة والزيادة هي رعاية صاحب العيادة فيكون جامعا بين الاشتغال لاهل الله تعالى والشغف على الحق قال الطيبي فيه ان الوضوء سنة في العيادة لانه ان دعا على الطهارة كان
اقرب الى الاجابة واسم كذا في المرقاة ١٢ قوله الذي قال ابن بطلان انما تشريع عيادة المشرك اذا رجي ان يجيب اي الدخول في الاسلام فاما ما لم يطعن في ذلك فلا اه قال الحافظ والذي يظهر ان ذلك يختلف

له قوله ما من رجل يعود مريضا قال في المصباح حدث المريض عيادة زرت فالرجل عائد ومعه عود والمرأة عائدة ومعه عود وغيره قال الازهرى هذا كلام العرب آه والحد يث آخره التريدي والوداد موقوف
 عن علي كرم الله وجهه وهو محمول على زيارة المسلم المريض اذا كان بناه على خلوص النية والاعتساب والتقرب الى الله واما عيادة السلاطين والامراء والحكام فنظر الى امارتهم وعلو منبرهم فقلعه خارج عن ذلك
 لان العيادة لما كانت عيادة يخلو بالرياء والسكينة وهذا مبني على النفع والضرر الذي ينوي فيخرج عن كونه عبادة
 الخلوص السرور نظر الى قوتهم وعلمهم وصلوهم فمجي عبادة فيشأب عليها والنيابة على في عبادة الاقارب صلة للارحام واستيفاء نعم الوالدين فان هذا ايضا مشاب عليه في الآخرة لانه ورد في حديث ان الرحم شئ من الرحمن فلا بد من مراعاة وصلها فان من اراد قطعها قطع الله رحمه وصلها وصل الله الله اعلم كذا في المصباح المني في غريب الشرح الكبير قلت وقدره التريدي لرفوعا عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال منهم من وقع ولم يرفع وقد بين الوداد الفرق بين المرفوع والموقوف بان اول الذكر اقتصر فيه على ذكر خروج الملكة سبعين خريفا حتى يبعث ثم يذكر فيه وكان له خريف في الجنة قوله في الاصل آه هو عرق في وسط الذراع كذا في النهاية قال في المصباح هو عرق في الذراع يفصده يقال له بالفارسية رگ بهفت اندام وقال خليل هو عرق الحياة كذا في القاموس ١٢ قوله ان يخرج من الطاعون آه قال التحليل الطاعون الوبار وقال ابن الاثير ان المرض العام والوباء الذي يفسد الهواء فيفسده الاممجة والابن وقال القاضي ابو بكر بن العربي هو الوباء الغالب الذي يغطي الارض وقال القاضي عياض الطاعون القروح الخارجة في الجسد كذا في المعاني ١٣ قوله اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه وقال النووي الطاعون خرج خرج في الجسد فكلوا في المرافق والاباها او الايدي او الاصابع وسائر البدن ويكون معدوم وام شديد وتخرج تلك القروح مع لبيب ويسود ما حولها او يحضر او يحمر حمرة بغيضة كدرة ويحصل منه خفقان القلب والقيء والاباها فقال بالتحليل وغيره هو الطاعون وقال هو كل مرض عام وقد ورد في الاحاديث ان الله ارسل علي بن ابي طالب اوس كان قبلكم عند اباهم براء اوصف بكونه هذا بختي من كان قبلا وانا بذه الامة فهو لباس رحمة وشهادة فبني الصبي من قوله صلى الله عليه وسلم المطعون شهيد وفي حديث آخر في غير الصبي من ان الطاعون كان عند باب الجنة التدر على من يشاء فعمله رحمة للمؤمنين فليس من بعد يقع الطاعون فكله في بلدة صابرا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا ان كان له مثل اجر شهيد وتنه هذا الحديث مع التقدم على بلد الطاعون ومنه الخروج من فرار من ذلك اما الخروج العارض فلا بأس به وبذا ذهب الجمهور قال القاضي بوقال الاكثرين حتى قالت عائشة ان الفرار من القمار من الزحف وقال القاري ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم كره الفرار منه لما فيه من تصيب المرضي والموتى لتحويل الاصحاب عنهم وفي الحديث النبي عن استقبال البلاد فانه يهجر وعن الفرار فانه فرار من القدر ولا ينفذ وان العذاب لا يدفعه الفرار وانما يمتنع التوبة والاستغفار وفي قوله فرار منه اشارة الى انه لو خرج لم حاجة لا يقصد الفرار فلا بأس به ١٤ مرقاة ٥٥ قوله وانتم له بحجة آه اما دعاءه باتمام البقرة لانه كان مريضا بملكه كره ان يموت في موضع اجبر منها فاستجاب الله دعا رسول فيه فقلد ومات بعد ذلك بالمدنة كذا في الدرراني ١٥ قوله اجمعوا الحام آه هو سنة ان لم يصل هذا الاضطرار وفرض ان وصل على الكفاية ان لم يتعين وعيدان تعين ١٦ كذا قوله قوله وعودوا المريض آه قال ابن بهال يحتمل ان يكون الامر على الوجوب على الكفاية كالحام الجاث ونكاح الاسيرة ويحتمل ان يكون للندب للموت على التواصل والالتصاق ورماد ذي بالول وقال الجمهور في الاصل الحديث قد جعل في الوجوب في حق بعض من نفي الباري ١٧ قوله لا اعافاه الله من ذلك آه كان كره الامي على ان التقدر فلم يقل ذلك الاعافاه الله وان كلمة من الاستفهام الا كاري فيرجع الى معنى النفي كقولهم آه جزا راو حسان الا احسان وقدرتم من الذي يشفع عنه الا باذنه ١٨ فتح الودود ٥٥ قوله كان بعين قاتل الازار في بيان استحباب العيادة وان لم يكن المريض مخوفا كالصديق ووجع الفرس وان ذلك عيادة حتى يكون بذلك اجر العيادة ويكنش بخلافه لا شيعه قال القاري ردوى عن بعض الخلفاء ان العيادة في المردود وجع الفرس خلافت السنة والحديث بروه ولا اعلم من اين يسمي لهم الجرم بانه خلافت السنة مع ان ٢

كتاب

٢٢٢

الجنائز

مسيرة سبعين خريفا قلت يا ابا حمزة وما الخريف قال العام قال ابوداؤد الذي تفرد به البصريون منه العيادة وهو متوضي حل ثنا محمد بن كثير ان اشعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي قال ما من رجل يعود مريضا فمسيب الا يخرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن اتاه مصليا اخرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية قال نا الا عمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه ولم يذكر الخريف قال ابوداؤد رواه منصور عن الحكم بن حفص كما رواه شعبة باب في العيادة مرارا حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل في الاكل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خومة في المسجد ليعوده من قريب باب العيادة من الرمد حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا عمار بن محمد بن يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن زيد بن ارقم قال عادي رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني باب الخروج من الطاعون حل ثنا القعنب عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس قال قال عبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه يعني الطاعون باب الدعاء للمريض بالشفاء عند العيادة حل ثنا اهلون بن عبد الله نا مكي بن ابراهيم نا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال اشنتكيت بمكة فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ووضع يده على جبهتي ثم مسح صدري وبطني ثم قال اللهم اشفع سعدا وامثله شهوته حل ثنا ابن كثير قال اناسفان عن منصور عن ابي واثل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض فكونوا عياني قال سفيان والعياني الاسير باب الدعاء للمريض عند العيادة حل ثنا الربيع بن يحيى نا شعبة نا يزيد ابو خالد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مراد اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض حل ثنا يزيد بن خالد الرملي نا ابن وهب

م السنة خلافت سنة من سنة ورواه الفسنا ١٢ مرقاة ٥٥

٥٥ قوله لا اعافاه الله من ذلك آه كان كره الامي على ان التقدر فلم يقل ذلك الاعافاه الله وان كلمة من الاستفهام الا كاري فيرجع الى معنى النفي كقولهم آه جزا راو حسان الا احسان وقدرتم من الذي يشفع عنه الا باذنه ١٨ فتح الودود ٥٥ قوله كان بعين قاتل الازار في بيان استحباب العيادة وان لم يكن المريض مخوفا كالصديق ووجع الفرس وان ذلك عيادة حتى يكون بذلك اجر العيادة ويكنش بخلافه لا شيعه قال القاري ردوى عن بعض الخلفاء ان العيادة في المردود وجع الفرس خلافت السنة والحديث بروه ولا اعلم من اين يسمي لهم الجرم بانه خلافت السنة مع ان ٢

عن حي بن عبد الله عن الحبل عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا جاء الرجل يعود مريضاً فليقل اللهم اشف عبدك يثقالك عدوا او يمشي لك الى
 جنازة باب كراهية تمنى الموت حل ثنا بشر بن هلال نا عبد الوارث عن
 عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يدعون احدكم بالموت لصغر نزل به ولكن ليقول اللهم احيني ما كنت
 الحية خيرا الى وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا الى حل ثنا محمد بن بشار
 نا ابو داود نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يمتنين احدكم الموت فذكر مثله باب موت الفجأة
 حل ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن منصور عن ميم بن سلمة او سعد
 ابن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمي رجل من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة عن عبيد قال موت
 الفجأة اخذت اسف باب في فضل من مات بالطاعون حل ثنا القعبي عن
 مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث ابن
 عتيك وهو جد عبد الله بن عبد الله ابو امه انه اخبره ان عمه جابر بن
 عتيك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله
 ابن ثابت فوجده قد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا
 عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعن فاذا وجبت فلا تبكين باكية
 قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال الموت قالت ابنته والله ان
 كنت لا رجوان تكون شهيدا فانك قد كنت قضيت جهازك
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد اوقع اجره
 على قدر ربيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله البطعون
 شهيد والغرق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد
 وصاحب الحريق شهيد والذئبي يموت تحت المهدم شهيد
 والمرأة يموت بجميع شهيد باب المريض يؤخذ من اظفارها وعانت

له قوله يثقالك عدوا آد بفتح اليم في اوله وبالهزة في آخره مجزوما الى يخرج لك عدوا اي الكفار او الميس وجوده وكثير فيهم النكايه بالايام واقامة الحجته ١٢
 بالنون المشددة انما نهي عن التمني لا في معنى التهم من قضاء الله تعالى في امر يتغير في آخرته ولا يكره التمني خوف فساد الدين قوله لغري لاجل فسر نزل به اي حصل عليه قوله ولكن ليقل وفي رواية البخاري فان كان
 الموت فليقل قال ابو حنبل وتلقه به ان كان احدكم فاعلا حاله كونه لا بد له من ذلك قيل
 الاحكام والضرورات تنج المخطورات او النبي هو من الموت ميمنا
 وهذا يجوز في احد الامرين لا على التعيين او النبي انما هو فيسا
 اذا كان من غير مقلوب ما به وهذا معلق لا بمنزلة النبي قال النووي فيسه
 التفسير بكونه تمنى الموت لغرض نزل به من مرض او فاقة او محنة
 من عدو او نحو ذلك من شاق الدنيا كما قال القاري وقد افنتي
 النووي انه لا يكره تمنى الموت خوفا فتنه دينية بل قال انه
 مندوب وقيل عن الشافعي ومحمد بن عبد العزيز وغيرهما
 وكذا يندب تمنى الشهادة في سبيل الله لانه صح عن عمر وغيره
 بل صح عن معاذ بن ابي عتيق في طاعون ميمنا ومن يؤخذ تمنى الشهادة
 في سبيل الله ولو نحو طاعون وفي مسلم من طلب الشهادة صادقا
 فاعطيها ولو لم تقب وبندب التمني الموت ببلد شريف لما
 في البخاري ان عمر بن الخطاب قال اللهم ارزني شهادة في سبيلك واجعل
 موتي ببلد رسولك فقالت بنته حفصة اني يكون هذا فقال يا اي
 الله اذا اراد ان يوفى فان قاله كافر محمدي ١٢ مرقاة
 قوله ما كانت الحية خيرا لي لان عاقبة الامر بولته فلا ينبغي له الا الدعاء
 بالخير على نفسه فلهذا دقت احاديث الدعاء في سبيل الله ١٢
 قوله موت الفجأة كما قال الشيخ النجاشي بعظم الفارق مع العدو والقصر
 والفتحة مع الكسوف في البنية فجأة الامر اذا جاء بغتة انتهى كلامه
 وفي المصباح المنير في غريب الشروح الكبير فموت الرجل
 فجأة ميمنا وفي لغة بعضين فجأة بفتح ولام اسم الفجأة وبالضم
 والمدوق لغة وزان فجأة بفتح ولام من باب نصب ونفع ايضا
 وناجاة مفاجأة استعاجلة ١٢ قوله اخذت اسف
 الاسف بفتح السين بمعنى الغضب وكسره بمعنى غضبان
 يقال اسف اسفا من باب نصب فزن وتلفظ فهو اسف
 مثل تعب واسف مثل غضب وزنا ومعنى ويعدى بالهمزة
 فيقال اسفته اي موت الفجأة من آثار غضب الشيطان
 حيث لم يترك الموت واعداد زاد الآخرة ولم يحضره ليكفر ذنوبه
 لذلك تؤذ صلى الله عليه وسلم من موت الفجأة وتعل هذا الكافر
 ولين ليس لطريقه محمودة بدليل الروايات الاخر ذكرها الشيخ المحدث
 الدبوي وموت الشفي اللغات وفي حق المؤمن رحمة لانه استعد
 للموت غالبا فيرى يحسن نصب الدنيا والله اعلم بما في اللغات
 قال صاحب المصباح رواه ابو داود وزاد البيهقي في شعبه ان
 ورزين في كتابه اخذت الاسف للكافر ورحمة للمؤمن اهكذا في
 المشكوة ١٢ قوله توت بفتح شبيهة وهي المرأة التي توت
 بعد الولادة ولم يخرج ولدا وقيل من ماتت عقيب الولادة فهي
 في تكهبا في هذا الشاب وقيل هي النفس وقيل هي التي لم يسها رجل
 يقال فلانة من زوجها بجمع اذا لم يسها وجمع بجمع بجمع
 بكسر وسكون الهم الميم الميم من حمل او جارة لان ابكاره مجموعة عليها
 كما لو لد في نديت ابنا امرأة ماتت بجمع ولم تقطعت دخلت الجننة
 اراوها البكر كذا في اللغات قال في المصباح ماتت المرأة بجمع بجمع
 والكسر اذا ماتت وفي بطنها ولد ويقال ايض للتي ماتت بجمع بجمع
 البناية والمرأة توت بجمع اي توت وفي بطنها ولد وقيل توت بكسر
 والجمع الغنم وهو الاشهر بمعنى الجوز كذا في بعض النسخ والكرسي
 الجيم والتمني توت بجمع بجمع فيها غير مفصل عنها من قبل او بكاره وقام

النسوة مثل الجمع بجمع اي مثل جمع الكف وهو ان جميع الامايج وفيها جمعة من العصي والتمني اي قبضة ١٢
 اي انما يثقالك والهزة كذا ذكره بعض الشراح لكن الهم لا يساعد الا فيرو في السحاح كانت القرعة انما كانا اذا قسرت بها والى النهاية تكبت في العدو اي نكايه اذا كثرت فيهم الجراح والقتل فهو هو ذلك وقد يهز
 قال الطيبي يثقالك مجزوم على جواب الامر ويجوز الرفع اي فانه يثقالك قال ابن الملك بالرفع في موضع الحال اي يفذه وفي سبيلك ١٢ مرقاة القاري

على ابي سلمة وقد شق بصره فانفضته فصلى ناس من اهله فقال لا تدعوا على نفسك
 الا بخير فان الملكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع
 درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله رب العلمين اللهم
 افسح له في قبره ونور له فيه **باب في الاسترجاع حل ثنا موسى بن اسمعيل**
ناحماد انا ثابت عن ابن ابي سلمة عن ابيه عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اصابك احدكم مصيبة فليقل ان الله وانا اليه راجعون اللهم
عندك احتسب مصيبي فاخترني فيها وابدل لي بها خيرا منها **باب في الميتم يسبحي**
حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن ابي سلمة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سبى في ثوب حبرة **باب القراءة**
عند الميت حل ثنا محمد بن العلاء ومحمد بن مكي المروزي المعنى قالنا
ابن المبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان وليس باليهدي عن ابيه عن
معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا بيس على
موتاكم **باب الجلاس عند المصيبة حل ثنا محمد بن كثير نا سليمان بن**
كثير عن يحيى بن سعيد عن عمه عن عائشة قالت لما قتل زيد بن حارثة وجعفر
عبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يعرف في
وجهه الحزن وذكر القصة **باب التعزية حل ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله**
ابن موهب الهمداني قال نا الفضل بن ربيعة بن سيف المعافري عن ابي عبد
الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني ميتا فلما فرغنا انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرفنا
معه فلما حاذى بابه وقف فاذا نحن بامرأة مقبلة قال اظنه عرفها فلما ذهبت
اذا هي فاطمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرجك يا فاطمة
من بيتك قالت اتيت يا رسول الله اهل هذا البيت فرحمت الله عليهم ثم اوعزيتهم
به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك بلغت معهم الكدي قالت
معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيهما ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدي قد كركشديدا
في ذلك فسالت ربيعة عن الكدا فقال القبور فيما احسب **باب الصبر عند**
المصيبة حل ثنا احمد بن المشي نا عثمان بن عمر نا شعبة عن ثابت عن انس قال
اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم على امرأة تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله

له قد قد شق بصره آه هو بفتح الشين اي رفع بصره وهو فاعل شق قال النووي كذا ضبطناه هو المشهور وضبطه بعضهم بانصب اي نصب بصره وهو صحيح ايضا والشين مفتوحة بلا خلاف قال في القاموس شق بصر
 الميت نظر الى الشيء لا يرتد اليه طرفه ولا يقال شق الميت بصره انتهى يعني ان الشق هنا لازم لا مستعمل يعني الفتح والفتح ومن ثم قال صاحب النهاية هو بفتح الشين ورفع الراء وضم الشين غير مختار في الموت **ع** قوله
 فاعلم في قبره ونور له فيه في ان لا يفتح بصره ولا يترك انما ضمه وقد روي في رواية مسلم بيان سبب شق
 بصره عن الموت ان الروح اذا قبض تبعه البصر الحوا قال النووي
 معناه اذا خرج الروح من الجسد تبعه البصر ناظر الى ما يذنب وفي
 الروح لفتان التذكر والتأنيث وهذا دليل للتذكير وقيل دليل
 لمدح اوصاف المؤمنين ومن وافقهم ان الروح اجسام لطيفة
 تتخلل في البدن وتذهب الحياة من الجسد يذاهبا وليس
 عوضا كما قاله آخرون ولانها كما قال آخرون وفيها كلام تشب
 للمتكلمين انتهى كلام النووي **ع** قوله ثم قال اللهم اغفر
 لابي سلمة آذ فيه استحباب الدعاء لطيت عند موته ولانها وقد روي
 يا محمد لاخرة والدنيا **ع** قوله وخلفه بهمة الوصل وضم
 اللام من خلفه خلف اذا قام مقام غيره جسد في رعاية امره
 وحفظ مصالحه اي كمن خلفا وخليفته له في عقبه بكسر الخاء
 قال الطبري اي في اولاده والاظهر من ليعقبه ويتاخر عنه من ولد
 ولذا يدل عن عقبه بقوله في الغابرين باعادة الجار وقال الطبري
 اي الباقيين في الاحياء من الناس فقوله في الغابرين حال
 من عقبه اي اوقع خلفك في عقبه كائين في جملة الباقيين
 من الناس **ع** مرقة **ع** قوله ليقول ان الله وانا اليه راجعون
 آه فيه فضيلة هذا القول وفيه دليل للمدح المتأخر في الامور
 ان المندوب ما موربه لانه صلى الله عليه وسلم ما موربه مع ان الآية
 الكريمة تقتضي ندبه واجملح المسلمين متفق عليه **ع** قوله
 فاجري في فيها آه قال السيوطي بالمد والقصر يقال اجره بوجبه
 اذا ثابه واعطاه الاجر وكذلك اجره باجره والامر منها اجرني
 بهمة قطع مسدودة بكسر الميم بوزن كزيتي واجرني بهمة ساكنة
 وضم الميم بوزن الضري قال الطبري اجره باجره اذا ثابه واعطاه
 الاجر وكذلك اجره قال ابن حجر بن النعمان بكسر النون جرته بالوهم
 وهو كذلك في القاموس وكذلك قال الزين آجره الله باجره
 واجرته ثابه واعطاه الاجر ككسر النون والقصر فيموجود في النسخ
 قال ميرك روى بالمد وكسر النون والقصر وضمها ونقل القاضي حيا
 عن كثير من اللغات لا يدعي جرته الله واعطاه اجره وجره اصره احد
 قال ابن الملك بهمة الوصل قال القاري جرته اسهوه منه لان
 بهمة الموجودة انما هي فاعل الفعل وبهمة الوصل سقطت في
 الدرج **ع** مرقة القاري **ع** قوله سبى بتشديد الميم من التعديل
 اي سبى في ثوب حبرة قال في النهاية بوزن غنية عن الوصف
 والاضافة وهو بوزن **ع** مرقة **ع** قوله اقروا بيس على موتاكم آه
 قال ابن حبان المراد من حضرة الموت لان الميت لا يقرب عليه قتال
 الا بالامرازي لان اللسان حينئذ ضعيف القوة والاعضاء ساقتة
 المنزلة كمن القلق قد قبل على الله بقلبه فيقر عليه ما يزداد به قوة قلبه
 ويشتهر تشديده بالاحول فهو اذا علم **ع** مرقة **ع** قوله في المسجد
 يعرف في وجهه الحزن آه قيل لادلالة في الحديث على ان جلوسه
 كان لاجل ان ياتيه الناس فيعزوه بل لعل كان اتفاقا **ع** مرقة الصعود
ع قوله بلغت بهم الكدي آه قال في النهاية ادوا المقابر وذلك لان
 مقابرهم كانت في موضع صلبة وهي جمع كدي وروى بالراء جمع كدي
 وكروية وهي المقابر ايضا من كريت الارض وكرويتها اذا حفرتها من
ع قوله فذكر تشديده في ذلك آه قال السيوطي بل من غاية ادب
 الى داود وكذا واه حيث لم يصرح باللفظ الوارد في الرواية وكذا عند
 قوله في المهديين آه قال في النهاية المهدي الذي يدها الله تعالى الى الحق وقد استعمل في الاما حقا صاركا لاسما

قوله واصبري آية فيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع كل احد وقوله وما يتبالي انت مصيبيتي ثم قالت في آخره يا رسول الله لم اعرفك فيه الا عند اراي اهل الفضل اذا اساء الانسان به او هم وفيه صفة قول الانسان ما بالي بكذا والرد على من زعم انه لا يجوز اثبات الباري انما يقال ما باليت كذا وهذا غلط بل الصواب جواز اثبات الباء وحذفها وتكرار ذلك في الاحاديث قوله فلم تجدي علي بابا بوايين فيه ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من التواضع وان شئني الامام والفاضل اذ لم يمتح الى ابواب ان لا يفتخره وكذلك قالت الشافعية انه وقال الطيبين قوله لم اعرفك كانهما لما سمعت الله رسول الله

كتاب

٢٢٦

الجنائز

واصبري فقالت وما يتبالي انت مصيبيتي فليل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم فانتبه فلم تجد علي بابا بوايين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى او عند اول صدمة في باب في البكاء على الميت حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وانا معه وسعد واحسب ابيا ان ابني او ابنتي قد حضر فانشهدنا فارسل يقرأ السلام فقال قل لله ما اخذ وما اعطى وكل شئ عندنا الى اجل فارسلت تقسم عليه فاتاها فوضع الصبي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له سعيد ما هذا قال انهم ارحمة يضعها الله في قلوب من يشاء وانا ما يرحم الله من عباده الرحماء حل ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم فذكر الحديث قال انس لقد رأيته يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينار رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا انابك يا ابراهيم لمخزونون باب في النوح حل ثنا مسدد نا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن النياحة حل ثنا ابراهيم بن موسى انا محمد بن ربيعة عن محمد بن الحسن بن عطية عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري قال قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائح والمستمع حل ثنا هناد بن السري عن عبدة وابي معاوية المعنى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فذكر ذلك لعائشة فقالت وهل تعني ابن عمر انما امر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فقال ان صاحب هذا يعذب واهله يبكون عليه ثم قرأت ولا تزيروا زرة وذررا اخرى قال عن ابي معاوية على قبر يهودي حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن منصور عن ابراهيم عن يزيد بن اوس قال دخلت على ابي موسى وهو ثقيل فذهبت امراته لتبكي او تهتم به ففتت لها ابو موسى اما سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى قال فسكتت قال فلما مات ابو موسى قال

انما الصبر عند الصدمة الاولى آية مناه الصبر لكل ما الذي يترتب عليه الاجر بخبر اهل انما هو عند اول صدمة لكثرة المشقة فيسهل واصحل الصدم الصبر في شئ صلب ثم استعمل مجازا في كل كروه حصل بنية فانه النوى روى وقال في الصباح المبر صدمه صدمه من باب ضرب وفتح في الحديث الصبر عند الصدمة الاولى معناه ان كل فدى مصيبة آخر مرة الصبر لكن الثواب الاكظم انما يحصل بالصبر عند صدمتها آية وقال القاضي ابي انساب اكمال انما هو على الصبر عند ابتداء مصيبة وادبها حصول المشقة فيه ولا يخلل احد يصبر بعد ما قال الطيبين ان هناك صورة المصيبة في ثياب على الصبر وبعد ما يكسر الصورة وتسمى المصائب بعد التمسك فيصبر الصبر طبعا فلا ثياب عليه انتهى اما المصيبة الصبر طبعا ثم ذكر المصيبة و صبر ووطا العبد في ثياب كسباني في الحديث ولكن الدرجة الاولى عند الصدمة الاولى امرقاة القاري قوله ما اخذ وما اعطى آية قال القاري ما في المتن من مصدرية او موصولة وانما الله مخدوف عن الاول التقدير لله الا انه والاعطاء وعلى الثاني لله الذي اخذ من الاولاد ولا ما اعطى منهم لو اوماهم من ذلك وفي تقديم الحاشية الى الاختصاص بالملك الجبار انتهى قوله كل شئ عندنا الى اجل آية مناه الصبر واولاها نوح عوفان كل من مات قد انقضى اجله يسمى فيقال لله آية اخره عنه فاذا علمتم هذا كله فاجروا واستمروا منازلكم والله اعلم بهذا الحديث من قواعد الاسلام المشتهرة حتى تبين من اصول الدين ودرجته والآداب انتهى كلام النور في شرح مسلم وقال القاري رحمه الله تعالى فاعلم ان الميت ومعنى المعذبة العلم فهو من خارج الملائكة ولاجل يطلق على هذا غير على نوح العبر مرقاة قوله نوح وكون آية واولاها نوح عوفان الى ان من لم يكون من قسادة قلبه ومن لم يدع نفس قلبه رحمة فهذا حال كل من حال من مات له ولحق مشلخ فضحك فان العدل ان يعطى كل ذي حق حقه امرقاة شرح مشكوة قوله في النائح آية قال القاري فقال ناحت المرأة على الميت اذا ندمت آية كت عليه وحدثت محاسنة وقيل النوح بكاء مع صوت والمراد اني نوح على الميت او على ما فاتها من مشايع الدنيا فانه ممنوع من في الحديث واما التي تخرج على مصيبتها فذلك نوع من العبادة آية قوله ان الميت ليغذب بكاء اهله عليه وهذه الروايات من رواية عمرو بن دينار واكثر عائشة ونسبتها الى النسيان والاشبهة عليها واجتبت بقوله تعالى ولا تزيروا زرة وذررا اخرى قالت واما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في يهودية انها تعذب وهم يبكون عليها يعني يعذب بكفرا في حال بكاء اهله لا بسبب بكاء واختلف العلماء في هذه الاحاديث فتاوا بها الجمهور على من يصيب بان يبكى عليه ويحتاج يهودية فغذت وصية بهذا يعذب بكاء اهله عليه وهو جهم لانه يسببه ونسبوا اليه قالوا فاما من بكى عليه لم يذموا من غير وصية فلا يغذب لقول الله تعالى ولا تزيروا زرة وذررا اخرى قالوا وكان من عادة العرب الوصية بذلك قالوا فخرج الحديث مطلقا حمدا على ما كان معتادا واهم فقالت طائفة يوحمل على من اوصى بالبكاء والنوح اولم يوصى بتركها فمن اوصى بها او اهل الوصية بتركها يعذب بها لتفريطها بها

الوصية بتركها فاما من اوصى بتركها فلا يعذب بها ولا يصح له فيها ولا تفريط منه وحاصل هذا القول ايجاب الوصية بتركها ومن اهلها عذب بها وقالت طائفة معنى الاحاديث انهم كانوا يوحون على الميت ويذبحونه بعد دفنهم فاعلموا في ذلك الشامل قبل في الشرع يعذب بها كما كانوا يقولون يا مؤيد النسوان وموئيد الاولاد وجرب العمران ومفرق الاخوان وكما ما يرونه شجاعة وفخر او يذموا شرعا وقالت طائفة معناه ان يعذب بسببه بكاء اهله يرق لهم دلي بذاتهم محمد بن جرير الطبري قال القاضي عياض هو دلي الاقوال وقالت عائشة معنى الحديث ان الكافر وغيره من اصحاب الذنوب يعذب في حال بكاء اهله عليه بذنوبه لا بكاءهم قال النور في شرح مسلم في الاقوال قد سألنا عن

مالك وزاد في حديث جفصة عن ام عطية بنحو هذا وزادت فيه اوسبعا واكثر من ذلك ان رأيت ذلك حل ثنا هبة بن خالد ناهما م ناقمة عن محمد بن سيرين انه كان ياخذ الغسل من ام عطية يغسل بالسدر مرتين والثالثة بالماء والكافور باب في الكفن حل ثنا احمد بن حنبل ناعبد الرزاق انا ابن جريج عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفته حل ثنا احمد بن حنبل نا الوليد بن مسلم نا الرازي نا الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ثم اخرجه حل ثنا الحسن ابن الصباح البزار نا اسمعيل يعنى ابن عبد الكريم حدثني ابراهيم بن عقيل بن معقل عن ابيه عن وهب يعنى ابن منبه عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توفي احدكم فوجد شيئا فليكن في ثوب حبرة حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اقواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة حل ثنا قتيبة بن سعيد نا حفص عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مثله زاد من كرسف قال فذكر عائشة قولهم في ثوبين وبرد حبرة فقالت قد اتى بالبرد ولكم مردوه ولم يكفوه فيه حل ثنا احمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبه قال نا ابن ادريس عن يزيد يعنى ابن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اقواب بحرانية الحلة ثوبان وقميصه الذي مات فيه قال ابوداود قال عثمان في ثلثة اقواب حلة حمراء وقميصه الذي مات فيه باب كراهية المغالاة في الكفن حل ثنا محمد بن عبيد المحاربي نا عمرو بن هاشم ابو مالك الجني عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال لا تغالي في كفن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في الكفن فانه يسلبه سلبا سريعا حل ثنا احمد بن كثير نا اسفيان عن الاعمش عن ابي واثل عن خباب قال مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يكن له الا ثوب واحد اغطينا به راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا به راسه واجعلوا على

له قلة غير طائل آه اي حقير غير كامل المستر قوله صلى الله عليه وسلم حتى يصلى عليه في القبر ليلا حتى يصلى عليه فليل على سبيل ان الذين نهارا يكفونه كثيرا من الناس وليسوا عليه ولا يكفونه في الليل الا الافراد قليل لا هم كانوا يفعلون ذلك بالليل لرؤية الكفن فلا يبين في الليل ويؤيدون الحديث واخبرنا قال القاضي العثمان صحيحان قال والظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد بها معاشا من النوى ١٢ قوله الان يختلف العلماء في الدفن في الليل فكرهه الحسن البصري الا للضرورة وبذلك الحديث مما يستدل به وقال جماعة من العلماء من السلف والخلف لا يحرمه وما استدلوا به ابا بكر الصديق وجماعة من السلف والنسب انهم لم يفعلوا به في الليل وبجاءت المرأة السوداء او الرجل الذي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في القبر فدفنوه ليلا وسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا في الليل فدفناه في الليل فقال لا اؤذنتموني قالوا كانت طلبة ولم ينكر عليهم واجابوا عن هذا الحديث ان النبي كان لترك الصلوة ولم ينكر عن مجرى الدفن بالليل وانما ينكر ترك الصلوة او قلنا المصلين او عن اسارة الكفن او عن الجوع واما الدفن في الاوقات التي ينهي عن الصلوة فيها والصلوة على الميت فيها فاختلف العلماء فيها فقال الشافعي واصحابه لا يكره ان الان يتعدى التاخير الى ذلك الوقت فيغسل به ويكره ان ابن جريج في الباكي وقال مالك لا يصلي عليها بعد الاسفار ولا يصفر حتى تطلع الشمس او يغيب الا ان يمشي عليها وقال ابو حنيفة عند الطلوع والغروب ونصف النهار ذكره الليث الصلوة عليها في جميع اوقات النبي ١٣ فروي قوله فليحسن كفته آه قال النوى ضبطه بوجهين فتح الفاء واسكانها وكلاهما صحيح قال القاضي والفتح صواب واظهره اقرب الى لغة الحديث وفي الحديث الامر باحسن الكفن قال العلماء ليس المراد باحسن السرور فيه والغلالة ونقاسته وانما المراد بظافته ونقاؤه وكثافته وسننه وتوسطه وكونه من جنس لباسه في العينة غالب لا اخر منه ولا احقر انتهى ١٤ قوله اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم في ثوب حبرة آه وفي رواية يسلم حتى ياتي التسجعة موضع اخرج قوله في ثوب حبرة وفي رواية يسلم حتى ياتي التسجعة كانت لعبد الله بن ابي بكر آه قال النوى قال اخطئ في ضرب من برد ومن وكفه كسر الحاء وفتح الباء الموحدة على وزن غلبة وهي ضرب من بردوايمن قال النوى فيه احتجاب تسجعة الميت وموضع عليه وحلته صانعة عن الاكتشاف واسترحمة المتغيرة عن الامين قال اصحابنا انما اغشية وليف طرف الثوب السجعي تحت راسه وطرفه الاخر تحت جليلة ينكشف عنه قالوا ويكون التسجعة بد نزع ثيابه التي توفي فيها السلام يتغير بدنه بسببها ما نوى ١٥ قوله في ثلثة اقواب آه قال النوى فيه ان السنة في الكفن ثلثة اقواب للرجل وهدون هبنا ونهيب اجماعا وبها واجب ثوب واحد المستحب في المرأة خمسة اقواب ويجوز ان يكون الرجل في خمسة لكن المستحب ان لا يتجاوز الثلثة واما الزيادة على خمسة فاسرف في حق الرجل والمرأة ١٦ قوله يمانية آه تخفيف التحية لمصوب الى اليمن واما خفقوا الياء وان كان القياس تشديدا بالنسب لانهم جدوا بزيادة الالف وكان الاصل يمانية يعني وقال النوى تخفيف الياء فيه لغة قصية مشهورة وهي سبويه واكثر من غيرهما في تشديدها وبها الاول ان الالف بدل ياء النسب فلا يمتنع ان يقال يمانية او يمانية بالتخفيف ١٧ قوله بيض آه دليل لاستحباب التلطين في الابيض وهو جمع عليه وفي الحديث الصحيح في الثياب البيض وكفوها فيها ما نكح وكبره المصنعات وتكون ثياب الزينة ١٨ قوله ليس فيها قميص ولا عمامة آه قال النوى معناه لم يكن في قميص ولا عمامة واما كفن في ثلثة اقواب فغيرها ولم يكن مع الثلاثة شيء آخر كذا فسر الشافعي وجمه العلماء وهو الصواب الذي يقتضيه ظاهر الحديث قالوا ويستحب ان لا يكون في الكفن قميص ولا عمامة وقال

ام عطية فعني الاول ذكر الاكثر قبل الجسد ولم يذكر السجعة في الثاني ذكر بعد الجسد سبعا ثم ذكر اكثر من ذلك ١٢ +

مالك ابو حنيفة يستحب قميص وعمامة واما رواة الحديث على انهما ليس القميص والعمامة من جملة الثلاثة واما ما رواه عن علي بن ابي حمزة قد روي في حديثه في حقيقته في ذلك مطلقا لم يثبت انه صلى الله عليه وسلم كفن في قميص وعمامة غير سديد لانه لم يثبت هذا الحديث من حديث علي بن ابي حمزة فاما ما رواه في حديثه في حقيقته في ذلك مطلقا لم يثبت انه صلى الله عليه وسلم كفن في قميص وعمامة غير سديد لانه لم يثبت هذا الحديث من حديث علي بن ابي حمزة فاما ما رواه في حديثه في حقيقته في ذلك مطلقا لم يثبت انه صلى الله عليه وسلم كفن في قميص وعمامة غير سديد لانه لم يثبت هذا الحديث من حديث علي بن ابي حمزة

له قوله خير الكفن الحلة الزرودة من برد واليمن ولا يطبق الا على الثوبين والمقصود والله اعلم انه لا ينبغي الاتصاف على الثوب الواحد الا عند فقدان السبحة والمعدنة والثوبان خمر من وان اراد السنة والكمال فثلث على ما عليه الجمهور وقد ذكر ابن الهمام من رواية محمد بن الحسن عن ابي حنيفة عن حماد بن ابراهيم النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في حلة يمانية وقميص وجعل ان المراد انه ينبغي ان يكون من برود اليمن وفيه خطوط حمراء وخضراء وفيهم هذا من كلام الطيبي حيث قال
 افضل كذا في اللغات ١٢ **قوله** خير الاضحية الكبش الا قرن
 آه لكونه اعظم جنه وكثير سمنا في الغالب كذا قال القاري نقل عن
 الطيبي ١٣ **قوله** احقار آه في النهاية الاندلسية المشدود والمجهر
 وجه في الاصل معقود الزاوية سمي به لانها زار لها ورثة قال النووي
 هو بحسب الحار وفتحها لغتان وجمعه احمق وحقى احمش فليس وفس
 وفس وقد يجمع على حقاء مثل سهم وسهام قلت المراد هنا الجنبس
 بناء على اقاوا لان لام التعريف اذا كان للجنس سبط منى الجمعية
 ودرع المرأة قميصها مذكور في كتابها ثوب يسمى به المرأة راسها
 والجمع فخر مثل كتاب وكتب وفتحت المرأة وفتحت لبست الخمار
 والمحفة بالكمسرى المرأة التي تحف بها المرأة امرأة مصعود
قوله ان كفن آه اي تقام وتوقف قال الطيبي الوصف
 المناسب للكم بعد كفن ان المؤمن عزيز كرم فاذا استحال
 جيفة وقتنا استغذرت النفوس وبغزة الطباط فيلن ان يسرى
 فيما يورثه فيستمر على حزنه فذكر الجيفة ههنا كذا السؤارة في قوله
 تعالى كيف يورث سؤارة اخيه فضيحة لعجبها قال ميرك ليس في قوله
 جيفة مسلم دليل على نجاسة كذا في ١٢ مرارة **قوله** من خيل الى
 المرارة اي بين اهل لفظه الفخر فخر والعرب تفتح الالفين مقام الجمع
 قال ميرك نقل من الازهار يقال بين ظهراني اهل اي اقام بينهم
 على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم كانه بين ظهرانيهم فخرهم قد امر
 وظهرهم ورده فهو بهم كنف من جانبهم او من جوانبهم اذا قيل بين
 اظهرهم واستعمل في الاقامة بين اقوم مطلقا والالف والنون زائدان
 وسمى الحديث لانه كواكب زائحات لا يلا شامتين وينيز جزي اهل عليه
 انتهى وبهذا التحقيق ظهر بطلان قول ابن جرير ان التنزيه في لفظية
 فقط والله اعلم ١٢ معات شرح المشكوة **قوله** فليغتسل آه
 في الموطأ محمد بن قال لا وضوء على من حمل جنازة او كسفة او غسله
 وهو قول ابي حنيفة انتهى قال شارحه على القاري رحمه الله اخرج
 ابو داود وابن ماجه وابن جرير عن ابي هريرة بن مسعود قال قال
 من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليغتسل فمحمول على الاحتياط
 او على من لا يكون له طهارة ليكون مستعدا للصلاة فلا يحوط شي منها
 انتهى قال النووي في شرح مسلم تحت حديث ام عطية التي غسلت زينب
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واستدل بغير هذا الحديث على
 انه لا يجب الغسل على من غسل ميتا ودبر الدلالة انه موقوف على وجوب
 العلم وذهبنا وذهب الجمهور انه لا يجب الغسل من غسل الميت
 قال الخطابي لا أعلم احدا قال لوجوبه وادجب احمد واستحق
 الوضوء منه والجمهور على استحبابه ولو شاذ انه واجب
 وليس بشي واخذ الحديث المروي فيه من رواية ابي هريرة رضي
 الله تعالى عنه من غسل ميتا فليغتسل ومن مسهوش
 روايه من غسل ميتا فليغتسل بالاتفاق انتهى كلام
 النووي اقول وقد يتوهم ان يكون المعنى
 ان الغسل لا يجزى من ان يغيبه
 من رشاش الغسل وربما كان على بدن
 الميت نجاسة فاذا اصاب نصه وهو
 لا يعلم مكانه كان عليه غسل جميع البدن
 وفي اسناد احمد حديث مقال كذا قال
 بعض مشايخنا رحمه الله تعالى عنهم نقلنا عن الخطابي في
 ان الحال عاده يغسل على الميت فليكن على وضوء لذلك ١٢ +

كتاب

٢٥٠

الجنائز

رجليه من الاذخر **حل ثنا** احمد بن صالح حدثني ابن وهب حدثني هشام
 ابن سعد عن حاتم بن ابي نصر عن عباد بن نسيه عن ابيه عن عباد بن الصامت عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الا قرن
باب في كفن المرأة حل ثنا احمد بن حنبل ثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابن
 اسحق حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قاريا للقرآن عن رجل من بني عروة بن
 مسعود يقال له داود قد ولدته امه حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم ان ليلى بنت قائف الثقفية قالت كنت فيمن غسل ام كثرثم ابنة رسول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فاتها فكان اول ما اعطانا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الخفاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الاخر
 قالت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معه كفنهماينا ولناها ثوبا ثوبا
باب في المسك للميت حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا المستمير بن الريان عن ابي
 نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب طيبكم
 المسك **باب تعجيل الجنائز حل ثنا** عبد الرحيم بن مطرف الرواسي ابو سفيان
 واحمد بن جناب قال نا عيسى قال ابو داود وهو ابن يونس عن سعيد بن
 عثمان البلوي عن عذرة وقال عبد الرحيم عروة بن سعيد الانصاري
 عن ابيه عن الحصين بن حوخي ان طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه
 وسلم يعود فقال اني لا اري طلحة الا قد حدث فيه الموت فاذنوني به وعجلوا
 فانه لا ينبغي بجيفة مسلم ان يحبس بين ظهراني اهله **باب في الغسل**
 من غسل الميت **حل ثنا** عثمان بن ابي شيبه نا محمد بن بشر نا زكريا
 نا مصعب بن شيبه عن طلق بن حبيب العنزي عن عبد الله بن الزبير
 عن عائشة انها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع
 من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت **حل ثنا** احمد بن
 صالح نا ابن ابي قديك حدثني ابن ابي ذئب عن القاسم بن عباس عن عمرو
 ابن عمير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت
 فليغتسل ومن حملة فليغتسل **حل ثنا** حامد بن يحيى عن سفيان عن سهيل بن
 ابي صالح عن ابيه عن اسحق بن عمار نا ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم معناه قال ابو داود هذا منسوخ سمعت احمد بن حنبل وسئل عن

بطلان قوله على جواز استعمال المسك للميت ١٢ **قوله** فليغتسل
 ان الحال عاده يغسل على الميت فليكن على وضوء لذلك ١٢ +

الفصل من غسل الميت فقال يحزوه الوضوء قال ابوداؤد دخل البوصا الحربية وبين
 ابى هريرة في هذا الحديث يعني استحق مولى زائدة قال وحديث مصعب فيه خصا
 ليس لعل عليه باب في تقبيل الميت حل ثنا محمد بن كثير اناسفيا عن عاصم
 ابن عبيد الله عن القسم عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقبل عثمان بن مظعون وهو ميت حتى رأيت الدموع تسيل بآب في الدفن
 بالليل حل ثنا محمد بن خاتم بن بزيع نا ابو نعيم عن محمد بن مسلم عن عمرو
 ابن دينار قال اخبرني جابر بن عبد الله او سمعت جابر بن عبد الله قال رأيت ناس
 نارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر اذ هو يقول
 ناولوني صاحبكم فاذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر باب في الميت
 يحمل من ارض الى ارض حل ثنا محمد بن كثير اناسفيا عن الاسود بن قيس
 عن نبير عن جابر قال كنا حملنا القتل يوم احد لندفنه فاجاء متادى النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان تدفنوا القتلى في
 مضاجعهم فرددناهم باب في الصفوف على الجنائز حل ثنا محمد بن عبيد
 نا حماد عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابى حبيب عن مرثد المزني عن مالك بن هبيرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيصلى عليه ثلاثة
 صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك اذا استقل اهل الجنائز جزا هم ثلاثة
 صفوف للحديث باب اتباع النساء الجنائز حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد عن
 ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت نهينا ان نتبع الجنائز ولم يعزم علينا باب فضل
 الصلوة على الجنائز وتشيعها حل ثنا مسدد نا سفيا عن سلمى عن ابى صالح عن
 ابى هريرة يرويه قال من تبع جنازة فصل عليها فله قيراط ومن تبعها حتى يفرغ
 منها فله قيراطان اصغرهما مثل احد واحد هما مثل احد حل ثنا هرون
 ابن عبد الله وعبد الرحمن بن حسين الهروي قالانا المقرئ حدثنا حيوة حدثني
 ابو صفرو وهو حميد بن زياد ان يزيد بن عبد الله بن قسيط حدثه ان داؤد بن عامر
 ابن سعد بن ابى وقاص حدثه عن ابيه انه كان عند ابن عمر بن الخطاب اذ طلع خباب
 صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها فذكر
 معنى حديث سفيا نا رسول ابن عمر الى عائشة فقالت صدق ابو هريرة

م النبي واستغفره وتعالى رآه قتيلا ذكره الشيخ في الحديث الذي يروى ١٢

له قوله فقال يحزوه الوضوء قال ابوداؤد دخل البوصا الحربية وبين
 ابى هريرة في هذا الحديث يعني استحق مولى زائدة قال وحديث مصعب فيه خصا
 ليس لعل عليه باب في تقبيل الميت حل ثنا محمد بن كثير اناسفيا عن عاصم
 ابن عبيد الله عن القسم عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقبل عثمان بن مظعون وهو ميت حتى رأيت الدموع تسيل بآب في الدفن
 بالليل حل ثنا محمد بن خاتم بن بزيع نا ابو نعيم عن محمد بن مسلم عن عمرو
 ابن دينار قال اخبرني جابر بن عبد الله او سمعت جابر بن عبد الله قال رأيت ناس
 نارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر اذ هو يقول
 ناولوني صاحبكم فاذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر باب في الميت
 يحمل من ارض الى ارض حل ثنا محمد بن كثير اناسفيا عن الاسود بن قيس
 عن نبير عن جابر قال كنا حملنا القتل يوم احد لندفنه فاجاء متادى النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان تدفنوا القتلى في
 مضاجعهم فرددناهم باب في الصفوف على الجنائز حل ثنا محمد بن عبيد
 نا حماد عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابى حبيب عن مرثد المزني عن مالك بن هبيرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيصلى عليه ثلاثة
 صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك اذا استقل اهل الجنائز جزا هم ثلاثة
 صفوف للحديث باب اتباع النساء الجنائز حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد عن
 ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت نهينا ان نتبع الجنائز ولم يعزم علينا باب فضل
 الصلوة على الجنائز وتشيعها حل ثنا مسدد نا سفيا عن سلمى عن ابى صالح عن
 ابى هريرة يرويه قال من تبع جنازة فصل عليها فله قيراط ومن تبعها حتى يفرغ
 منها فله قيراطان اصغرهما مثل احد واحد هما مثل احد حل ثنا هرون
 ابن عبد الله وعبد الرحمن بن حسين الهروي قالانا المقرئ حدثنا حيوة حدثني
 ابو صفرو وهو حميد بن زياد ان يزيد بن عبد الله بن قسيط حدثه ان داؤد بن عامر
 ابن سعد بن ابى وقاص حدثه عن ابيه انه كان عند ابن عمر بن الخطاب اذ طلع خباب
 صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها فذكر
 معنى حديث سفيا نا رسول ابن عمر الى عائشة فقالت صدق ابو هريرة

من ذلك نبى كراهية تنزيه لاهى تحريم وتذهب اصحابنا انه مكره وليس بحرام بهذا الحديث قال القاضي عياض قال جمهور العلماء بمنع من اتباع الجنائز واجازة علماء المدينة واهما زهناك وكرهه للشايبه نووى حله
 من جنازة آه قال النووي وفي الحديث على الصلوة على الجنائز واجازة واصحابنا حتى تدفن وتور صلى الله عليه وسلم من تبعها حتى يفرغ منها او من شهد حتى يدفن فلا قيراطان معنا بالمال يحصل بالصلوة قيراطا لا يخل
 مع حضور الدفن قيراطا آخر فيكون الجميع قيراطين تبينه رواية البخاري من شهد جنازة وكان معها حتى يصلى عليها ويخرج من دفنها رجع من الاجر بقيراطين ١٢ نووى حله قور اذا اقبل اهل الجنائز الى مدفنهم قتلوا قتل ح

الجنائز

For

کتاب

۱۰۰

ان المراد به الاسراع بتجسيمه اذا تحقق موتها وهذا قول باطل مردود بقوله صلى الله عليه وسلم فترفعون عن رقاكم وجاء عن بعض السلف كراهية الاسراع وهو محمول على الاسراع المفرط الذي يخاف منه الفجار رصا او
 كى سبها حتى فاسد **قوله** فان تك صاعقة او اى فان كان حال ذلك الميت مستائليا فاسرعو اى فاجتنبوا ان تفضل الة تلك الحالة الطيبة عن قريب من قراءة الصلوة **قوله** فترفعون عن رقاكم آه معناه انها بعيدة من الرقة
 او صاعقة كتم في صاعقتها او خدمت ترك عبادة الله تعالى لغير الله تعالى **قوله** الامام بيضاوي آه اختلف الناس في هذا المكان كثر من عبادة غيره لا لى العلو على من قبل نفسه كذا قال الاذاع وقال كثر نقبها بيضا عليه
 السلام فترك الصلوة عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى الناس عنها فبذلك ينبغي ان لا يصلى عليه كراهة الامة والمقتدون من الناس وما غيرهم فيفصلون عليه كذا في البذل فقلت عن الخطا ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨

الجنائز

ملک والوصیفة والشائكة وجامع العلم یصل علیہ ایاہو
عن ہذا الحدیث بان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یصل علیہ
بنفسہ زجر اللسان عن مثل فعلہ وصلت علیہ الصیابة وذا
کما ترک الجب علی اللہ علیہ وسلم الصلوة فی اول الامر علی
من علیہ دین زجر الہم عن التساہل فی الاستدانة و
اجمال وفانہا واما اصوابہ بالصلوة علیہ فقال صلی اللہ علیہ
وسلم صلو علی صبا حکم من النووی ۱۲۵۱ قولہ لم یصل علیہ
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آء قبل الخیانة لم یصل علیہ
بنفسہ وصلت علیہ غیرہ وقیل انہ لم یصل علیہ فی جمعة دت
وروانہ قدس علیہ رواہ ابن ماجة عن ابن عباس واکم عن
ابراہیم ابو یونس عن اسد البہار عن ابی سعید وسانید
سجدة وحدث ابی داؤد اقوس وقد صحح ابن حزم ان ابی
مانی السج و قال النووی من بعض السلف الصلوة علی
الطفل الصغیر واختلفوا فی الصلوة علی السقط فقال بہا
فقہاء الحدیث وبعض السلف اذا مضی علیہ اریة اشہر
ومنها جمہور الفقہاء سے تسہیل و تعرف حیاتیہ بغير ذلک
واما الشہید المقتول فی حرب الکفار فقال مالک الشافعی
والجمہور لا یصل ولا یصل علیہ وقال ابو حنیفہ لا یصل علیہ
علیہ والشافعی انتہی کلام النووی وقال ابو جعفر المحامد
ذهب قوم الی انہ لا یصل علی الطفل وحتیوانی ذلک بہذا
الحدیث درودانی ذلک اسادیث اخر الیہ وخالفہم فی
ذلک آخرون فقالوا یصل علی الطفل وحتیوانی ما ذلک
بامادیث فلا تضاد فی الآثار فی ذلک وجب ان ننظر الی
ما علیہ علی المسلمین الذی قد جرت علیہ عاداتہم یصل علی ذلک
وکیون ناسخا لما خالف فکانت عادة المسلمین الصلوة علی
الطفال ثبت ما دافق ذلک من الآثا واتفق ما خالف واما
من وجہ النظر فلما کان الاطفال یصلون کالمنزل لہا القون
ثبت ان یصل علیہم کما یصل علی البالغین وروای فی حنیفہ
والی یوسف ومحمد رحمہم اللہ ۱۳ بحجیات غفر سنیہ ۱۰
۱۲۵۲ قولہ علی سہیل بن البیضاء آء اختلفوا فی صلوة
الجنائزۃ فی المسجد فندہ ما کرہ سوا کانت المیت والقوم
فی المسجد او کان المیت خارجا عن المسجد والقوم فی المسجد
او کان الامام مع بعض القوم خارج المسجد والمیت
والباقون فی المسجد والمیت فی المسجد والامام و
القوم خارج المسجد قال فی الخلاصة فکذا فی کتاب
الصغریہ وقال ہو اختلفوا فی ہذا الحدیث دلیل لثانیہ
والاکثرین فی جواز الصلوة علی المیت فی المسجد من
قال بہ احمد واسحاق قال ابن عبد البر ورواہ المنہون
فی الموطن مالک وبہ قال ابن حنیفہ المالک قال
ابن ابی ذؤب والوصیفة رحمہ اللہ ومالک رحمہ اللہ
علی ایشور عنہ لا یصل علیہ فی المسجد حدیث فی سنن ابی
داؤد من سنن علی بن عقیل فی المسجد فلا شیء لہ انتہی ما سنن
النووی وقال ابن الہمام فی فتح القدر واما مسلم

توفی سعد بن ابی وقاص حالت عافیت رضى الله عنها اذ دخلوا المسجد حتى اصاب عليه فاكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلت اليه صلى الله عليه وسلم على ابني يخطب في المسجد فانا اولاً واقرة حال العظم لها يجوز كون ذلك كان لغزوة كونه مستغفراً ولو سلم عدمه فانارهم ولم يصحابة والتابون دليل على ان الامر استقر بعد ذلك على ترك الماروسه اليوم اذ من صلبه على جنازة في المسجد فلا يشك له وقال محمد رحمه الله في الموطأ لا يصح جنازة في المسجد كذلك بلغنا عن ابيه بريدة موضع الجنازة بالمدينة خارج من المسجد قال الشيخ عمى كراهة تحريم اذ تنزه فيس روايتان والاولى يظهر ان هو ان يكون مكرهاً تنزيهاً اذا الحديث ليس هو تنافي معصوم ولا قرن لفعل بوعيد ۱۱

له قول ان تقبر فيهن موتانا أه تقبر على نية تنصير أي عن قال في الفتح قال في فتح الودود نقبر من باب نصر و ضرب لغتان حكمه كثير ونهنا على صلوة الجنائز ولحد من باب الكناية لليلزة بينهما ولا يخفى
 من بعد لا يساق اليه الذين من لفظ الحديث قال بعضهم يقال قبره اذا دفنه ولا يقال قبره اذا سئل عليه والاقرب ان الحديث يدل على قول احمد وغيره ان الذين كروه في هذه الاوقات واختلفوا في
 صلوة الجنائز في هذه الاوقات فاجاز بالشافعي قال ابن الملك المراد بصلوة الجنائز الصلاة
 الساعات وذكر ابن حجر انه كره الدفن في اوقات تراها
 الصلوة والمذهب عندنا ان هذه الاوقات الثلاثة يحرم فيها
 الغرض والنوافل وصلوة الجنائز وسجدة التلاوة الا اذا
 حضرت الجنائز او تليت آية السجدة حينئذ فانها لا يكره ان
 لكن الا في ما خيره بما الى خروج الاوقات كذا قال على تعار
 في المرقاة والشماع ١٢٥٥ قوله ابن يقوم الامام من
 الميت اذا سئل آه في هذا الحديث ان قام انس بن مالك
 عند راس عبد الله بن عمر وعنده عجيبة المرأة واستدل به
 به الشافعي روى عن انس بن مالك ان يفت الامام عند عجيبة
 المرأة والمذهب عندنا ان يقوم الامام هذا صدر البيت
 رجلا كان ادمرا وبناسه رواية الوسط الآية قتال
 الشيخ ابن الهمام روى في الاثني كونه المعدل على الصدر وسط
 باختياره لوسط الاعضاء اذ فوته يده وراسه وتحت بطنه ونحوها
 ولو يد من يدها ما ذكره الوداد بعد هذا قال ابو غالب قتال
 عن صفية انس قدامه على المرأة عند عجيبة فتدلى في اذ
 انها كان لا تمسك النوش فكان الامام يقوم حيال عجيبة
 ليست باس يقوم كذا قال الشيخ في المسحات وقال ابو جعفر
 الطحاوسي في شرح سواني الاثار بسنده عن سمرة بن
 جندب قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم على
 ام كعب ماتت وهي نفسار فقام رسول الله صلى الله عليه
 عليها وسطها حد ثنا ابن مرزوق قال شاعقان قال ثنا
 بهام قال ثنا حسين لم يكره ما سنده من قال ابو جعفر
 قوم الى بنا فقالوا هذا هو المقام الذي ينبغي للصلاة على الجنائز
 ان يقوم من المرأة والرجل وما الغيرة في ذلك آخره
 وقالوا اما المرأة فبكذا يقوم للصلاة عليها واما الرجل عند
 راسه وجاؤا في ذلك بحديث ابي غالب الذي اوردوه
 الوداد وبينه الطحاوي بطريق متعددة ثم قال قال ابو جعفر
 فبين انس روى في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يقوم من الرجل عند راسه ومن المرأة وسطها
 على ما في حديث سمرة فوافي حديث سمرة في علم القيام من
 المرأة في الصلوة عليها كيف هو زاد على حكم الرجل في القيام
 من الصلوة عليه فاول من حديث سمرة وقد تال هذا القول
 ابو يوسف روى في ما حدثني به ابن ابي عمران قال حدثني محمد
 بن شعيب عن الحسن بن الحسن بن مالك عن ابي يوسف وآله
 قوله المشهور عنه في ذلك مثل قول ابي حنيفة ومحمد
 رحمهما الله حدثني به محمد بن العباس قال ثنا علي بن سعيد
 محمد بن الحسن بن ابي يوسف روى عن ابي حنيفة روى قتال
 يقوم من الرجل والمرأة كذا في الصدر ولم يذكر محمد رحمه
 الله بن ابي حنيفة روى والي يوسف روى في ذلك خلافا
 قد روى في ذلك ايضا عن ابراهيم بن محمد قال يقوم الرجل
 الذي يصلي على الجنائز عند صدره باقل اليه وهو القول
 الاول احب اليه لما قد شدة من كونه راسه روي عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه مختصرا ١٢٥٥
 قوله ليش اخبرناه آه يقنع الله رضى الله عنه الله رضى الله عنه

فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم
 قائم الظهيرة حتى تميل وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب او كما قال
 باب اذ حضر جنازة رجل ونساء من يقدم حدثنا يزيد بن خالد بن موهب
 الرملة حدثنا ابن وهب عن ابن جريج عن يحيى بن صبيح قال حدثني عمار
 مولى الحارث بن نوفل انه شهد جنازة امر كلثوم وابنها فجعل الغلام ميا
 يه الامام فانكرت ذلك وفي القوم ابن عباس وابو سعيد الخدري
 وابوقتادة وابو هريرة فقالوا هذه السنة باب اين يقوم الامم من
 الميت اذا صلى عليه حدثنا داود بن معاذ نا عبد الوارث عن نا فع
 ابي غالب قال كنت في سكة المويد فمرت جنازة معها ناس كثير قالوا
 جنازة عبد الله بن عمر فتنعتها فاذا انا برجل عليه كساء رقيق على
 بر يدينه على راسه خرقة تقيه من الشمس فقلت من هذا
 الدهقان قالوا هذا انس بن مالك فلما وضعت الجنائز قام انس
 فصلى عليها وانا خلفه لا يحول بيني وبينه شئ فقام عند راسه فكبر
 اربع تكبيرات لم يطل ولم يسرع ثم ذهب يقعد فقالوا يا ابا حنيفة المرأة
 الانصارية فقربوها وعليها نعش اخضر فقام عند عجزتها فصلى عليها
 نحو صلاته على الرجل ثم جلس فقال العلاء بن زياد يا ابا حنيفة هكنا
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز كصلاتك يكبر
 عليها اربعاً ويقوم عند راس الرجل وعجيزة المرأة قال نعم قال يا ابا حنيفة
 غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غزوت معه حينما فخرج المشركون
 فحملوا علينا حتى رأينا خيلنا وراة ظهورنا وفي القوم رجل يحمل علينا فبقنا
 ويحطمننا ففرمهم الله وجعل يجمعهم فيبايعونهم على الاسلام وقال رجل من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان علي بن ابي طالب جاءه الله بالرجل الذي كان
 منذ اليوم يحطمننا لاضر من عنقه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجعل بالرجل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يا رسول الله ثبت الى الله فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبايعه
 ليغني الاخرين ذلك قال فجعل الرجل يتصيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقتله وجعل يهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتله فلما رأى

هذا نهض من عطرته وهرسه سرى البيت نعشا لا ارتفاعه واذا لم يكن عليه ميتة محول فهو سرور ومنه حديث عمر انتش نعشك الله اسر ارتفع رفك الله وحديث عائشة رضى الله عنها فانتش الله نعش
 اسر استدر كرها فقامت من مصدرة نهاية جري كذا في بعض النسخ ١٢٥٥ قوله فاسك آه سببه ان اظهر الاسلام ان اسلامه كان موقفا على قبوله صلى الله عليه وسلم اسلامه وطله قبوله بيمينه ١٢
 ١٢٥٥ قوله سكة المراد آه موقعا بالبصرة وقال في الجمع هو موضع خمس في الابل والعجم وسميت مريد المدينة والبصرة ١٢

له قوله وكره عليه اربعة آه قال الشيخ في اللغات قد نقلت الاربعة على ان التكبيرات في صلوة الجنائز اربع ورد فيها الامور الصالحة من الكتب الستة وجاء في بعض الروايات الخمس واكثر منها الذي ثبت من فضل صلوة عليه وسلم استلزامه لاربعة انتهى وقال النووي قال القاضى اختلفت الآثار في ذلك من ثلث تكبيرات الى تسع وروي عن علي بن رضا كان يكبر على ابن بدر شتا وعلى سائر اصحابه خساو على غيرهم اربعا قال ابن عبد البر وقد انعقد الاطماع بعد ذلك على اربع واجمع الفقهاء ورواها

الميت قال ولا يلزم احد من الفقهاء بخمس الا ان ابى الى ليله ولم يذكر في

عليه ثم قال جمهورهم بسبع تسليمية واحدة وقال الثوري والجمهور رددوا التسليمية في جماعة من السلف تسليميتين واختلفوا هل يكبر الامام التسليم ام يسر فابو حنيفة والشافعي يقولان يكبر وعن مالك روايتان في اختلفوا في اربع الا يدعى في هذه التكبيرات فذهب الشافعي الى اربع في جميعها وحكاها ابن المنذر عن ابن عمر وعمر بن عبد العزيز وعطاء و سالم بن عبد الله قيس بن ابى حازم والزهري والاوزاعي و احمد واسحق واختاره ابن المنذر وقال الثوري وابو حنيفة و جماعة لا يرفع الا في التكبير الاول وعن مالك ثلاث روايات اربع في جميع وفي الاول فقط وعدده من كلها انتهى كلام النووي والشافعي ٢٠

له قوله وكبر على جنازة نارية اربع اروي الطحاوي عن حماد بن ابراهيم قال قمص رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مختلفون في التكبير على الجنائز لا تشاء تسع رجلا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر سبعين واخر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر تسعا واخر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر اربعا لا تسعته فاختلوا في ذلك فكانوا على ذلك حتى قبض ابو بكر فادعاه

سمر وروى اختلاف الناس في ذلك حتى في ذلك عليه جدا فاسئل في رجال من صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم ساءت صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تختلفون على الناس تختلفون من بعدكم ومنه يتجهتون على امر يتجهت الناس فانظروا امر اجمعون عليه فكانوا يعظمهم

بما هو الامر ما رايته يا امير المؤمنين فاشترنا علينا فقال عمر بن ابي حفص وانتم على ما كنتم انا بشر مثلكم فاشترنا جملنا منكم فاجمعوا امرهم على ان يكبر التكبير على الجنائز مثل التكبير في الاضحية والعطائر اربع تكبيرات فاجمع امرهم على ذلك قال القاري روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة يعض احيانا في اول الزمان قال النووي دل الاجماع على نسخ ما تقدم لان ابن عبد البر وغيره نقلوا الاجماع على انه لا يكبر اليوم الا اربعا و هذا دليل على انهم اجمعوا بعد زيد بن ارقم والاصح ان الاجماع يصح مع اختلاف آه قال القاري ويحل ادسها فكل خسا ثم استدلل على صحة صلوة بانه صلى الله عليه وسلم كبر خسا اذ ليس في الحديث تصريح بان ابن ارقم ليس قاله بالنسخ قال ابن الملك وفيه قال حذيفة ولم يزل به واحد من الامة لكن كبر خسا لا تطل صلوة على الاصح اه وتقول بعض ائمة الاجماع قال ابن جرير اجماع الاكثر اربع مرات

له قوله فقرأ بفاتحة الكتاب فقال انها من السنة آه قال البيهقي وقد اختلفوا فيه فقل ابن المنذر عن ابن مسعود واخبر عن علي وابن الزبير والمسور بن مخرمة مشروعيةها وروى قال الشافعي واحمد اوجب ونقل عن ابن مبررة وابن عمر ليس فيها قراءة وهو قول مالك والشافعي وقال مالك قراءة الفاتحة ليست محمولا بها بل بدنا في صلوة الجنائز بخلاف كمول والشافعي واحمد يقرأ الفاتحة في الاولى وقال ابن حزم يقرأ في كل تكبيرة وهو قول شهر بن حوشب وعن المسورين ثمرة يقرأ في الاولى فاحمى الكتاب وسورة قسرية وقال الطحاوي وسئل عن قراءة الفاتحة من الصلوة كان على وجه الدعاء لا على وجه الفاتحة انتهى كلام البيهقي مختصرا وقال ابن الهمام لا يقرأ الفاتحة الا بنية الشئ ولو ثبتت القراءة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى رواية مالك عن نافع ان ابن عمر كان لا يقرأ في صلوة الجنائز ولا يصلي بها

من فضل صلوة عليه وسلم استلزامه لاربعة انتهى وقال النووي قال القاضى اختلفت الآثار في ذلك من ثلث تكبيرات الى تسع وروي عن علي بن رضا كان يكبر على ابن بدر شتا وعلى سائر اصحابه خساو على غيرهم اربعا قال ابن عبد البر وقد انعقد الاطماع بعد ذلك على اربع واجمع الفقهاء ورواها

الميت قال ولا يلزم احد من الفقهاء بخمس الا ان ابى الى ليله ولم يذكر في

عليه ثم قال جمهورهم بسبع تسليمية واحدة وقال الثوري والجمهور رددوا التسليمية في جماعة من السلف تسليميتين واختلفوا هل يكبر الامام التسليم ام يسر فابو حنيفة والشافعي يقولان يكبر وعن مالك روايتان في اختلفوا في اربع الا يدعى في هذه التكبيرات فذهب الشافعي الى اربع في جميعها وحكاها ابن المنذر عن ابن عمر وعمر بن عبد العزيز وعطاء و سالم بن عبد الله قيس بن ابى حازم والزهري والاوزاعي و احمد واسحق واختاره ابن المنذر وقال الثوري وابو حنيفة و جماعة لا يرفع الا في التكبير الاول وعن مالك ثلاث روايات اربع في جميع وفي الاول فقط وعدده من كلها انتهى كلام النووي والشافعي ٢٠

له قوله وكبر على جنازة نارية اربع اروي الطحاوي عن حماد بن ابراهيم قال قمص رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مختلفون في التكبير على الجنائز لا تشاء تسع رجلا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر سبعين واخر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر تسعا واخر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر اربعا لا تسعته فاختلوا في ذلك فكانوا على ذلك حتى قبض ابو بكر فادعاه

سمر وروى اختلاف الناس في ذلك حتى في ذلك عليه جدا فاسئل في رجال من صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم ساءت صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تختلفون على الناس تختلفون من بعدكم ومنه يتجهتون على امر يتجهت الناس فانظروا امر اجمعون عليه فكانوا يعظمهم

بما هو الامر ما رايته يا امير المؤمنين فاشترنا علينا فقال عمر بن ابي حفص وانتم على ما كنتم انا بشر مثلكم فاشترنا جملنا منكم فاجمعوا امرهم على ان يكبر التكبير على الجنائز مثل التكبير في الاضحية والعطائر اربع تكبيرات فاجمع امرهم على ذلك قال القاري روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة يعض احيانا في اول الزمان قال النووي دل الاجماع على نسخ ما تقدم لان ابن عبد البر وغيره نقلوا الاجماع على انه لا يكبر اليوم الا اربعا و هذا دليل على انهم اجمعوا بعد زيد بن ارقم والاصح ان الاجماع يصح مع اختلاف آه قال القاري ويحل ادسها فكل خسا ثم استدلل على صحة صلوة بانه صلى الله عليه وسلم كبر خسا اذ ليس في الحديث تصريح بان ابن ارقم ليس قاله بالنسخ قال ابن الملك وفيه قال حذيفة ولم يزل به واحد من الامة لكن كبر خسا لا تطل صلوة على الاصح اه وتقول بعض ائمة الاجماع قال ابن جرير اجماع الاكثر اربع مرات

له قوله فقرأ بفاتحة الكتاب فقال انها من السنة آه قال البيهقي وقد اختلفوا فيه فقل ابن المنذر عن ابن مسعود واخبر عن علي وابن الزبير والمسور بن مخرمة مشروعيةها وروى قال الشافعي واحمد اوجب ونقل عن ابن مبررة وابن عمر ليس فيها قراءة وهو قول مالك والشافعي وقال مالك قراءة الفاتحة ليست محمولا بها بل بدنا في صلوة الجنائز بخلاف كمول والشافعي واحمد يقرأ الفاتحة في الاولى وقال ابن حزم يقرأ في كل تكبيرة وهو قول شهر بن حوشب وعن المسورين ثمرة يقرأ في الاولى فاحمى الكتاب وسورة قسرية وقال الطحاوي وسئل عن قراءة الفاتحة من الصلوة كان على وجه الدعاء لا على وجه الفاتحة انتهى كلام البيهقي مختصرا وقال ابن الهمام لا يقرأ الفاتحة الا بنية الشئ ولو ثبتت القراءة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى رواية مالك عن نافع ان ابن عمر كان لا يقرأ في صلوة الجنائز ولا يصلي بها

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصنع شيئا بايعه فقال الرجل يا رسول الله نذري قال اني لم امسك عنه منذ اليوم الا لتوفي بنذر لك فقال يا رسول الله لا اومضت الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس لني ان يومض قال ابو غالب فسالت عن صليح انس في قيامه على المرأة عند عجزتها فحدثوني انه انما كان لانه لم تكن النعوش فكان الامام يقوم حيال عجزتها يسترها من القوم حل ثا مسدد

نا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها الصلوة وسطها باب التكبير على الجنائز حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن ادريس قال سمعت ابا اسحاق عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فاصبروا عليه وكبر عليه اربعا فقلت للشعبى من حدثك قال الثقة من شهداة عبد الله ابن عباس حدثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة سمعنا ونا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال كان زيد يعصا ابن ارقم يكبر على جنازة اربعا وانه كبر على جنازة خمس فاسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها قال ابو داود ونا الحديث ابن المثنى نا ما يقرأ على الجنائز حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت مع ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال انها من السنة باب الدعاء للميت حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحارثي حدثني محمد بن يحيى بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذ اصيلتم على الميت فاخلصوا له الدعاء حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمر ونا عبد الوارث نا ابو الجلاس عقبه بن سيار حدثني علي بن شماس قال شهدت مروان سأل باهيرة كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز قال امع الذي قلت قال نعم قال كانه كان بيننا قبل ذلك قال ابو هريرة اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت تهيتها للاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلايتها اجثنا شفعا فاعف عنها لها حدثنا موسى بن مروان الرقي نا شعيب يعني ابن اسحاق عن الازاعي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكركنا

التكبير الاول كما يصلي بالشهد وهو الاول كذا قال ابن الهمام وذهب المذهب الى حنيفة روى مالك والثوري وكان على الصلوة في ذلك مختلفا يظهر من كلام ابن جرير في الفتح ان مرادهم بذلك مشروعية القراءة لا وجهها وقال البراءة المراد بالسنة التي وقع في كلام ابن عباس الطريقة المسنونة في الدين وروى قال الطيبي

له قوله فخلصوا له الدعاء قال ابن الملك ادعوا بالاعتقاد والاخلاص انتهى ويكره ان يكون حنا واجلوا الدعاء الصلوات في القلب وان كان عالما باللفظ غريب صاحب الظاهر على ما نقله ميرك عنه انه قال فيه دليل على وجوب تخصيص الميت بالدعاء ويحكي التسميم وهو الاصح انتهى وقال ابن جرير الدعاء للميت ركعتين بعد التكبير الثالث ويروى ان اكثر الاحاديث الصحيحة وردت بلفظ العموم مع ان وجوب الدعاء مطلقا غير ثابت عندنا

موتات ملا علي القاري

فقالوا اصابتنا قرحة وجهك فكيف تاملنا قال احفروا واسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة
 في القبر قيل فايهم يقدم قال اكثرهم قرنا قال اصيب ابي يومئذ عامر بن اثنين او
 قال واحد حدثنا ابو صالح يعني الانطاكي ان ابا اسحاق الفزاري عن الثوري عن
 ايوب عن حميد بن هلال البلساذي ومعاذ بن اذينة واعشقوا حدثنا موسى بن
 اسعيل ناجي بن حميد يعني ابن هلال بن سعد بن هشام بن عامر هذا باب في
 تسوية القبر حدثنا محمد بن كثير بن اسفلين نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي وائل
 عن ابي هيثاج الاسدي قال بعثني على قال ابعتك على ما بعثني عليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان لا ادع قبري مشرقا ولا مغربا ولا شمالا ولا جنوبا ولا اقول
 ابن عمرو بن السرح قال نا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث ان ابا علي الهمداني
 حدثه قال كنا عند فضالة بن عبيد بن رزاس بارض الروم فتوفي صاحب لنا فامر
 فضالة بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مريئيتي
 ابوداود رزاس جزيرة في البحر حدثنا احمد بن صالح نا ابن ابي فديك اخبرني
 عمرو بن عثمان بن هانئ عن القاسم قال دخلت على عائشة فقلت يا امه اكشفي لي
 عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه رضي الله عنهما فكشفت لي عن ثلثة
 قبور لا مشرفة ولا لا طئة مبطوخة ببطيحاء العروة الحمراء قال ابو علي يقال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابو بكر وعمر عند راسه وعمر عند رجليه و راسه
 عند رجلي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الاستغفار عند القبر للميت في وقت
 الانصراف حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي ثنا هشام بن عبد الله بن مجير
 عن هانئ مولى عثمان بن عثمان بن عفان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاختيكم واسألوا
 له بالتثبيت فانه الا ان يسأل قل ابوداود مجير بن ريسان باب
 كراهية الذبح عند القبر حدثنا يحيى بن موسى البلخي نا عبد الرزاق نا
 معمر عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعفروا في الاسلام
 قال عبد الرزاق كانوا يعفرون عند القبر يعفون بمقره او بشئ باب الصلوة
 على القبر بعد حين حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
 عن ابي الخير عن عقبة بن عامر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم خروجا فمضى على
 اهل احد صلاه عليا فمضى حدثنا الحسن بن علي نا يحيى بن ادم نا ابن المبارك نا

قوله في فتح البدر... قوله في فتح البدر... قوله في فتح البدر...

بقرب ان يسر تحريف الاموال... قوله في فتح البدر... قوله في فتح البدر...

بلون الضلوة ہے الدعا دیو ظاہر من بدل الجہود

مسألة قوله أي ان يقعد على القبر الخدور في سج مسج
 وبني داود وغيرهما عن أبي مرثد الشنوي مرفوعا قال جلسوا
 على القبور ولا يتصلوا إليها وكان أبي هريرة مرفوعا لان
 يقعد احكم على حرق فتحرى شيئا يتصل على جلد خيلوس
 ان يجلس على قبر واخرج احمد عن عمرو بن حزم مرفوعا
 لا تقعدوا على القبور وهذه الاخبار واسألها اخذ الشافعي
 وابجمهور فقالوا بحرق الجلس على القبر اكرامة ذكره
 النوسه وغيره وذكر الطحاوي بعد ما اخرج الروايات
 السابقة عن ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله
 ان النبي عن الجلس محمول على الجلس للتناول و
 نحوه واما التعذيب لك فلا وقد تناول الفرس ذكره من
 محل اخبار النبي على الجلس محدث قد ذكرنا لك رحمه
 الله تعالى ايضا وتعقبوه بان تناول ضعيف او باطل
 لا دلالة عليه في الحديث واوجب بان ما ذكره قد ثبت
 عن زيد بن ثابت واصحابه اعلم بما ورد النصوص و
 الذي يظهر بانظر الفاضلان ان اخبار النبي مطلقة لا دلالة
 فيه على فروع وما نقل عن زيد بن ثابت اخرجه احمد بن حنبل
 عمرو بن حزم روى النبي صلى الله عليه وسلم وانا نقل على
 قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر وسنده صحيح فانه صريح في
 ان الحيلة للنبي هو تاذي الميت غاية ما في الباب ان
 يكون الجلس محدثا شدا واغلظ والجلس كغيره والتوا
 ونحوه انصت انهي ما في الحديث مختصرا قال ابن الهمام
 وذكره الجلس على القبر وطوله ويكره النوم عند القبر
 وقصدا لما جاء ويكره كل ما لم يجهد من السنة والمجهود
 منها ليس الا زيارتها والدعاء عند ما قاما كما كان يفعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرقاة **مسألة** قوله
 فاقن الله انما المعنى انهم كانوا يسجدون اية قبورهم
 ويسجدون في حضورهم لما كان هذا الظاهر يشاهد عبادته
 الا وانما استحقوا ان يقال قالهم الله قيل معناه
 النبي عن السجود على قبور الانبياء وقيل النبي عن اتخاذها
 قبور يصلى اليها كما في مرقاة المصوره قلت وفي رواية
 متفق عليها من ان الشيا يهود والنصارى انما قال لعاد
 سبب لعنهم الا لانهم كانوا يسجدون لقبور انبيائهم
 تعظيما لهم وذلك هو الشرك البلي واما لانهم كانوا يتخذون
 الصلوة لله تعالى في هذا من الانبياء والسجود على مقابرهم
 والتمسح اية قبورهم حاله صلوة فغير انهم بذلك في
 عبادة الله والمساكنة في تعظيم الانبياء وذلك هو
 الشرك الخفي لعنهم ما يرجع الى تعظيم مخلوق فيما لم
 يؤذن له فبني النبي صلى الله عليه وسلم اعطى عن ذلك
 اما لما ثبت ذلك الفعل سنة اليهود او لعنهم الشرك

[illegible]

والتنوير

درجہ وار عہدیں سناں کی سرحد پر واقعہ کی جبرائیل حضرت امیر المومنین علیؑ سے پہنچا دینا تھا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارادہ فرما کر اربعہ عہد پر فرما تے تھے

سید الشہداء

١٤ قوله يمينك على ما يصدق عليك عليها صا حبك اي محضك ومعه عيك المستند واقع عليه لا يورث في التوراة فان البرية في اليمين بقصد المستعمل ان كان مستقلا لها والا فلهجرة لقصد المحالف فله توراة هذا هو كلام علماءنا
 كذا في الرقعة قال النبي يمينك ميثاق اولي ما يصدق عليك عليها خبره اي واقع عليه لا يورث في التوراة اه وقال في النسخ وهذا اذا كان المستعمل حق الاستحلاف والا فالتوراة نافذة قطعاً عليه كمن حديث انه اخي ولذلك ذكره
 بعد هذا الحديث تنبيه على المراد وفي التوراة يمينك على ما يصدق عليك عليها خبره اي واقع عليه لا يورث في التوراة اه وقال في النسخ وهذا اذا كان المستعمل حق الاستحلاف والا فالتوراة نافذة قطعاً عليه كمن حديث انه اخي ولذلك ذكره
 بغيره المستعمل لم يتخلص من المحنت وبه قال احمد قال علي القاسمي
 فهو يهودي او نصراني او بربري من الاسلام او من النبي او من القرآن
 ١٥ قوله كاذبا بان كان قد فعل ان كان المحنت على الماهي اطلاق
 يفعل ان كان في المستقبل ١٦ قوله فهو كما قال في الحديث
 فيصير كما في الاموال والحلف اوله المحنت كذا قال النبي وقال في النسخ
 المحنت كاذب في يمينك ويذهب كثير من الامة ان يمين يجب فيه الكفارة
 عند المحنت وهو المذهب عندنا لا لما خلق الكفر فيك الفصل لقد
 حرم الفعل وتحريم الحلال بين وكذا عند احمد في شهر الروايتين
 وقال مالك والشافعي وغيرهما من الامة انه يمين وليس بين ولا كفارة
 فيه لان ذلك ليس باسم الله تعالى ولا صفة للاله في الايمان اخبرنا
 وقد قال صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله ولم يحرس
 في الحديث الكفارة بل قال فهو كما قال واليمين اختلعت في ارض
 كذا في الاموال والحلف اوله المحنت كذا قال النبي وقال في النسخ
 في الوعد كما في قوله تدين حرك الصلوة مستعدا لغيره وهو مذهبنا
 قال بعضهم كغيره لانه اسقط حرمة الاسلام وضمن بالغير المتقطعة
 من المحنت وقال العيني رحمه الله تعالى قال لم يفسد بوقوعه في
 يمين لا كاذبا ولا ليحلفوا ان يصدقوا على حلف بها فلا كفارة عليه الا
 ما رجع الى الاسلام او كمن يعتقد الاسلام بعد المحنت فما قال
 في حديث الماهي لم ينسب الى الكفر قيل زاد به التمهيد والوعيد
 الحجج بالحديث المذكور وهو حقيقه وادعى على ان الحالف باليمين
 لا يورث في الكفارة عليه الكفارة لان الله تعالى اوجب على المظاهر
 الكفارة وهو مكر من القول وروى والحلف بهذه الاشياء مكر
 قال النووي لا يصدق بهذه الاشياء بين عليه من يستغفر الله ويحلف
 الله تعالى والكفارة عليه سواء فعل ام لا وقال هذا مذهب الشافعي
 ومالك وجهه العلم رواه احمد ابو بكر صلى الله عليه وسلم من حلف
 باللات الحديث ولم يذكر في الحديث كفارة قال العيني لا يبرم من
 عدم ذكره في النسخ وجوب الكفارة ١٧ قوله عذب برأي بالنية
 الذي قتل نفسه لان جزاءه من جنس عمله قال ابن دقيق العيد
 هذا من باب مجازة العقوبات الاخرية للجنات الدنيوية ويؤخذ
 من ان جنات الجنان على نفسه كجنات على غيره في الاثم لان نفس
 ليست ملكا لمطلق بل هي لله تعالى فلا يتصرف فيها الا ما اذن له
 في دفع ١٨ قوله وان كان صادقا يعني لم يفعل غيره في نفسه فيمنه
 لا يبرم ولكن لا يرجع الى الاسلام سالما فان الحلف بشئ محقق الكفر
 على تقدير الحلف باليمين بحال السلم ولا يبرم ان حلف عليه وحاصله
 يا ثم يبرم الحلف فافهم ١٩ المحنت ٢٠ قوله فقد استغنى قال محمد
 وبنينا هذا اذا قال ان خا الله وصلها يمين فلا شيء عليه وهو قول
 ابن خزيمة رحمه الله اقول والمراد بالوصل ان لا يمين في العرن منفصلا
 كما لا انفصال بكونه او كلام حتى لا يفرق قطوع نفس او معال ونحو ذلك
 واحترز عما افاد قال ذلك منفصلا فانه بعد الفراق رجوع عن اليمين
 ولا يصح ذلك فان علمت الحديث بالهلافة لا انفصال بين انفصال و
 الانفصال قلت الدلائل اذ لا من النصوص وغيره على لزوم انفصال
 هي التي توجب الانفصال فان جاز الاستثناء منفصلا يلحقه الى
 اخراج العقود كلها عن المقصود السجود والاعوذ وغيره او في
 ذلك عن الفساد لا يفي كذا ذكره العيني وذكر صدر الشريعة في الاستحلاف

باب المتعاريض في الايمان حدثنا عمرو بن عون قال انا حماد بن مسدد قال نا
 هشيم عن عباد بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يمينك على ما يصدق عليك عليها صاحبك قال مسدد قال اخبرني عبد الله بن ابي صالح
 قال ابوداودهما واحد عباد بن ابي صالح وعبد الله بن ابي صالح حدثنا عمرو بن
 محمد الناقدنا ابو احمد الزبيري قال نا اسراييل عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن
 جدته عن ابيها سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا
 وائل بن حجر فاخذنا عدوله فخرج القوم ان يحلفوا وحلفت انه اخي فحل سبيله
 فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته ان القوم تخرجوا ان يحلفوا وحلفت انه
 اخي قال صدقت المسلم اخو المسلم باب ما جاء في الحلف بالبراءة من ملة غير
 الاسلام حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع نا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي
 كثير قال اخبرني ابو قتادة ان ثابت بن الضحك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه تحت الشجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة
 غير ملة الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشئ عذب به يوم القيمة
 وليس على رجل نذر فيما لا يملكه حدثنا احمد بن حنبل نا زيد بن الحباب
 نا حسين بن يحيى بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال اني برئ من الاسلام فان كان
 كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سألني ابى الرجل
 يحلف ان لا يتأذى حدثنا محمد بن عيسى نا يحيى بن العلاء عن محمد بن
 يحيى عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 وضع تمره على كسرة فقال هذه ادام هذه حل ثنا هرون بن عبد الله نا
 عمر بن حفص قال نا ابي عن محمد بن ابي يحيى عن يزيد الاعور عن يوسف
 ابن عبد الله بن سلام مثله باب الاستثناء في اليمين حدثنا احمد بن
 حنبل قال نا سفيان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر يبلغه النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فقد استثنى حدثنا
 محمد بن عيسى ومحمد بن وهب احديثه قال نا عبد الوارث عن ايوب عن
 نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فاستثنى
 فان شاء رجع وان شاء ترك غير حنث باب ما جاء في يمين النبي

على احتياج الزاخي حديثه وليكفر عن يمينه فاذا وجب الكفارة فلو جاز بيان التمتع لكان الاستحلاف مسترخيا ان يقول من خا الله خا الله تعالى فتقبل يمينه والمالك خلافة بيننا و
 بين الشافعية بمسوطه باولها في كتب الاصول وهو سياي زيادة تفصيل لذلك البحث في باب الحالف يستثنى بعد ما تكلم ٢١ قوله باب المتعاريض في الايمان وهذا جائز مطلق او عند الاضطراب في حديثه
 بالمراد عن رجل من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكره في النسخ لا يطلع العاصم على مراده ٢٢ قوله لا يادم آه قال في الحديث ولو حلف لا ياكل اداما قال ادم كل ما يصطيق به من البحر عادة كاللبن الزيت والزرق داخل واعلم فكذا
 اداما يصطيق بغيره بادام مثل اللحم والشواء والخبز والبيض فهو قول في حقيقته وروى قال محمد بن وهب نا ابي يوسف ان كل ما ياكل بالخبز فهو ادام ٢٣

745

صلى الله عليه وسلم ما كانت حل ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا ابن المبارك عن
موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال أكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخلف بهذا اليمين لا ومقلب القلوب حل ثنا أحمد بن حنبل نا وكيع نا
عكرمة بن عمار عن عاصم بن شبيب عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتمع في اليمين قال لا والذي نفس أبي القاسم بيده
حل ثنا أحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرني زيد بن حباب أخبرني محمد
ابن هلال حدثني أبي أنه سمع أبا هريرة يقول كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا حلف يقول لا واستغفر الله حل ثنا الحسن بن علي نا إبراهيم بن حمزة نا
إبراهيم بن المغيرة الجحدي نا عبد الرحمن بن عياش السبيعي نا أنس بن مالك نا
الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي عن أبيه عن عمه لقيط بن
عامر قال دلهم وحديثه أيضا الأسود بن عبد الله عن عاصم بن لقيط نا لقيط بن
عامر خرج وافدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لقيط فقد مناع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر حديثا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الهك باب الحنث إذا
كان خيرا حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد نا غيلان نا جرير نا أبي برزة نا
أبيه نا النبي صلى الله عليه وسلم قال أني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها إلا كفرت بي يميني وأتيت الذي هو خيرا وقال لا أتيت الذي هو
خير وكفرت بي يميني حل ثنا محمد بن الصباح نا بزاز نا هشيم نا قال أخبرنا
يونس و منصور عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة نا قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فأتيت الذي هو خير وكفرت بي يمينك قال أبو داود و سمعت أحمد يرخص فيها الكفارة
قبل الحنث حل ثنا أيحيى بن خلف نا عبد الله نا قال نا سعيد نا قتادة
نا الحسن نا عبد الرحمن نا خوخة نا قال فكفر عن يمينك ثم أتيت الذي هو خير نا قال
أبو داود نا حديث أبي موسى الأشعري نا عدي نا بن حاتم نا أبي هريرة نا في هذا
الحديث روي عن كل واحد منهم في بعض الرواية الكفارة قبل الحنث وفي بعض
الرواية الحنث قبل الكفارة نا قال في القسم هل يكون يميننا حل ثنا أحمد بن حنبل
نا سفيان نا الزهري نا عبيد الله نا ابن عباس نا أنابكر نا قسم نا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم القسم نا أحمد نا يحيى نا فارس نا عبد الرزاق

السقي ٢٠

في المعصية حل ثنا القعنبى عن مالك عن طلحة بن عبد الملك الأيلي عن القاسم
 عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن
 نذر أن يعصى الله فلا يعصه حل ثنا موسى بن اسمعيل ناوهيب ناأيوب عن
 عكرمة عن ابن عباس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم في الشمس
 فيسأل عنه فقالوا هذا أبو اسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم
 ويصوم قال مروه فليتكلم ولا يقعد وليقم صومه باب من رأى عليه
 كفارة إذا كان في معصية حل ثنا اسمعيل بن إبراهيم أبو معمر نا عبد الله بن
 المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا نذر في معصية وكفارة كفارة يمين قال أبو داود وأسمعت أحمد بن شبيب قال قال
 ابن المبارك يعني في هذا الحديث حديث أبي سلمة فدل ذلك على أن الزهري
 لم يسمع من أبي سلمة قال أبو داود وأسمعت أحمد بن حنبل يقول أفسد وأعلين هذا
 الحديث قيل له وصح أفساده عندك وهل رواه غير ابن أبي أويس قال أيوب كان
 أمثله منه يعني أيوب بن سليمان بن بلال وقد رواه أيوب حل ثنا أحمد بن محمد
 المروزي ناأيوب بن سليمان عن أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن ابن
 أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سليمان بن أرقم نا يحيى بن أبي كثير
 ناخبر عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية و
 كفارة كفارة يمين قال أحمد بن محمد المروزي نا الحديث حديث علي بن المبارك عن
 يحيى بن أبي كثير عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أراد أن سليمان بن أرقم وهم فيه وحمله عنه الزهري وأرسله عن أبي سلمة عن عائشة
 حل ثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد القطان قال ناخبرني يحيى بن سعيد النضاري
 قال ناخبرني عبيد الله بن زحران نا سعيد ناخبرنا عبد الله بن مالك ناخبرنا عن عقبة بن
 عامر ناخبرنا أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت أن تحج حافية غير مخففة
 فقال مروها فلتخفر ولتركب ولتصوم ثلاثة أيام حل ثنا أحمد بن خالد قال نا عبد
 الرزاق قال نا ابن جرير قال ناخبرني سعيد بن أبي أيوب نا يزيد بن أبي
 حبيب ناخبرنا أن أبا الخضر حدثنا عن عقبة بن عامر الجهني أنه قال
 نذرت اختي أن تمشي إلى بيت الله فامرتني أن استغفرت لها النبي
 صلى الله عليه وسلم فاستغفرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمشي ولتركب

١٥
 قد رواه ابن عبد الرحمن بن الجبر عن القاسم ناخبرنا عن طلحة بن عبد الملك الأيلي عن القاسم
 فتح الباري ١٥ قوله فليطعه أي وجوباً فإن المباح يصير
 واجب بالنذر لقوله تعالى وليؤذنه ولو لم يذره الآية ١٥
 قوله فليطعه أي وجوباً فإن المباح يصير واجب بالنذر لقوله تعالى وليؤذنه ولو لم يذره الآية ١٥
 حلف على ذلك فانه يجب عليه أن لا يأتي بالمعصية ويحلف ما نذر
 به وما حلف عليه ويوافق ما أمره به كذا في بعض الفروع وقال
 القاري قال البغوي في هذا الحديث دليل على أنه لا يلزم الكفارة
 في نذر المعصية إذ لو كان كذلك لم يكن صلى الله عليه وسلم قللت لا
 دلالة فيه على نفي الكفارة ولا على ثبوتها بين الحكم بالطلاق
 حديث سلم كفارة النذر كفارة اليمين ونقصه في حديث
 رواه الأربعة لا نذر في معصية وكفارة كفارة اليمين ١٢ مراراً
 ١٥ قوله لا نذر في معصية من يذبح ولده ثم لا كفارة في النذر عند
 الشافعية وعندنا اليمين من موجبات النذر ولو نذر الإنسان النذر الجاهل
 بالسباح وهو يستلزم تحريم الحلال وتحريم الحلال يمين بدين قوله
 يا أيها النبي لم تحرم ما حل الله لك كذا في المعاصي قال محمد بن
 الموطن نذر نذر في معصية فليطع الله أي يترك ميمية ويكفر
 عن ميمية وهو قول أبي حنيفة ١٢ ١٥ قوله لا نذر في
 معصية ليس معناه أنه لا ينعقد أصلاً أو لا ينافي ذلك في
 كفارة الكفر بل معناه ليس فيه وفاء وهذا هو الصحيح في بعض الروايات
 الصريحة فان فيها لا وفاء لنذر في معصية كذا في فتح الودود ١٢
 ١٥ قوله وكفارة كفارة يمين ذب قال أبو حنيفة وهو حجة على
 الشافعي وقال الطبري أي لا وفاء في نذر معصية وإن نذر أحد فيها
 فعليه الكفارة وكفارة كفارة اليمين وانما قد الوفاء لأن لا
 ينفى المحسن بقصص الحق المأهولة فلو انقضت ينشأ بما يتعلق بها
 وهو غير صحيح لقوله بعد وكفارة كفارة يمين فاذن ينعقد تقدير
 الوفاء ويؤيده قوله في حديث عمران ومن كان نذر في معصية
 فذلك للشيطان ولا وفاء فيه وكيفه ما يكفر اليمين التي حرم الله
 من النقص في طريق الهدى ولم ينقص إلى طريق الهدى كذا
 قال مولانا في القاري في المراقبة ١٢ ١٥ قوله وكفارة على ذلك
 فحالة بالتشديد من الكفر وهو التغية ومن قبل لزاماً كذا في
 يخطى البذر ولك الكفارة لا لها كفارة لأب أي تسره كذا في
 ١٢ قوله عقبة بن عامر حديث عقبة بن عامر ناخبرنا عن طلحة بن عبد الملك
 وقال حديث حسن ناخبرنا أبو داود ناخبرنا عن طلحة بن عبد الملك
 بن زحران ناخبرنا فيمن احصاه هضيف وعن ابن معين ليس بشيء
 مرة قال كل حديث عندي ضعیف وعن ابن المديني مكره الحديث
 وقال الأجرى عن ابن داود سمعت أحمد بن أبي صالح يقول يمين
 ابن جرير ناخبرنا وقال أبو داود ناخبرنا عن طلحة بن عبد الملك
 كان جلاصاً له وفي حديثه لين ونقل الترمذي في العلل عن أبي
 داود ناخبرنا وقال البخاري في التاريخ مقارب الحديث وقال لدا
 قلبي ضعيف ١٢ ١٥ قوله فليطعه أي وجوباً فإن المباح يصير
 فيه وأما المباح فما يصح النذر فيه فليطعه أي وجوباً فإن المباح يصير
 حينئذ الهدى فليطعه أي وجوباً فإن المباح يصير

ان كفارة النذر بمعصية كفارة اليمين وقيل بحزب عن الهدى فامر بالصوم كذا في فتح الودود وقال المظهر امره اياها بالاعتذار والاستئذان فلان النذر لم ينعقد فيه لان ذلك معصية والنذر ما موصوف بالاختيار
 والاستئذان قلقت قد تقدم ان النذر ينعقد في المعصية لمن لا وفاء به اذ لا ينبغي ان يحفظ هذا النذر بل يجب ان يحسن ويحذر هذا هو المذهب عندنا وهو الظاهر من الأحاديث قال داود ناخبرنا المشي
 عافية على قد يصح في النذر على صاحب النذر عليه اذا لم يركب واهدى به يا قد قيل ان اخت عقبة كانت عاجزة عن المشي بل قدوى ذلك من رواية ابن عباس ١٢ مرارة القاري

له قول ان الله لا يصنع بشقايا الخبيثين لا حاجته
 لله تعالى به ولا يكون اجبر بها بهذا الفعل الشاق
 عليها كذا في بعض النسخ الخاشي **ع** قوله باب قضاء
 النذر عن الميت اختلفوا في نقالت الظاهرة يجب
 قضاء النذر عن الميت صوماً كان او صلوة وقالوا
 الشافعية يجوز النسبية عن الميت في الصلوة والحج
 وغيرهما يقتضيان احاديث بذلك وتعمد الحنفية لا يبيح احد
 عن احد ولا يصوم احدهن احد وتقتضيان اجماع
 الفقهاء على ان لا يصلي احد عن احد فرضاً ولا سنة لا عن
 حي ولا عن ميت انتهى قلت هذا في العبادة البدنية واما
 المالية فتقتضيان ما عن الميت واجب بلا خلاف نعم فيما
 خلافت آخر فقال طائفة من العلماء منهم الشافعية ان
 المحقوق المالية الواجبة على الميت من زكاة وكفارة ونذر
 يجب قضاءها سواء اوصى بها او لا فكانت كالديون
 قال مالك وابو حنيفة واصحابهما لا يجب قضاء شيء
 من ذلك الا ان يوصى به ولا صحاب مالك خلاف في الزكاة
 اذا لم يوص بها قال القاضي عياض واختلفوا في نذر
 ام سعد هذا فقيل كان نذراً مطلقاً وقيل كان صوماً وقيل كان
 عتقاً وقيل صدقة واستدل كل قائل باحاديث جاءت في
 قصة ام سعد قال والاظهر ان كان نذر في المال او نذر
 بهما اذ قال الحافظ قلت بل ظاهر حديث الباب انه
 كان معينا عند سعد والله اعلم انتهى ثم قال النووي و
 اعلم ان مذمبنا ومذمبنا وذهب الجمهور ان الوارث لا يلزم
 قضاء النذر الواجب على الميت اذا كان غير مولى ولا اذا كان مالياً
 ولم يخلع تركه لغيره لعل ذلك وقال اهل الظاهر يلزم ذلك
 لحديث سعد هذا ولا يسلطان الوارث لم يلزمه فلا يلزم موهبة
 سعد بخل اذ قضا ومن تركناه او تبرع به وليس في الحديث صحيح
 بالمراد ذلك والله تعالى اعلم **ع** قوله نذر
 ان سعد بن عبادة بكه ارواه مالك وتابعه الليثي وغيره من اهل
 وغيرهما عن الزهري وقال سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيد الله
 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سعد بن عبادة اخرج جميع ذلك
 النسائي في اخرجه ايضا من رواية اللوامي وابن عيينة
 عن الزهري عن الوهمي وابن عباس لم يذكر القصة فان
 ام سعد عمرة بنت سعد وقيل بنت سعد بن قيس الانصاري
 الخزرجية من المايقات ماتت ولها بنت علي بن عبد الله وعصبه سلم
 غائب في غزوة دومة الجندل وكانت في الربيع الاول سنة
 خمس وكان سعد ابن عبادة عند ذلك سعد ابن عباس كان حين
 ذلك مع ابويه بكة فخرج رواية من زاد من سعد وقيل انه اخذ عنه
 غيره كذا ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري **ع** قوله شاك
 اذا انا بيت ان تفعل ما فعل ما نذرت من صلوة
 في بيت المقدس قال في البدائع وان كان الشارط متيقداً
 بمكان بان قال للميت ان افعلى ركعتين في موضع كذا افعلى
 على فقراري لمك كذا يجوز ادائه في غير ذلك المكان عند اصحابنا
 الثلاثة وعنده زفر لا يجوز الا في المكان المشروط **ع** قوله
 عباس اي شيخ المؤلف ابن حزم سمي هذا الكلام محمد بن خالد شيخ
 المصنف قال عمرو لم يسمه اسمي ابيه واما عباس العنبري فذكر
 اياه فسمي اسمي ابيه واذ ان اسم حزمه بنح الحارث الهذلي والنون المشددة
 المختومة بيه ابن حزمه بالفتحة الشددة المختومة ويقال ابن عمرو ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي محدوده في التاجين لا يعرف **ع** قوله عن عبد الرحمن انه روى عنه وعلمه من
 مسنده ووجهه ان الانصاري كان وهبت كثره فكان بعد ذلك يحدث من كتب غلامه الى حليم فكان هذا الحديث من ذلك **ع** بطل

كتاب الايمان

٣٦٨

والنذور

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ناهشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان اخت عقبة بن عامر نذرت
 ان تحج ماشية قال ان الله لغني عن نذرهما فالتزك قال ابوداود رواه سعيد بن ابى
 عروبة نحوه وخالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن المثنى قال
 نا ابو الوليد قال ناهشام قال نا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة
 ابن عامر نذرت ان تمشي الى البيت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتمهدى
 هديا حدثنا حجاج بن ابى يعقوب قال نا ابو النضر قال نا شريك عن محمد بن عبد الرحمن
 مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ان اختي نذرت ان تحج ماشية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
 لا يصنع بشقاء اختك شيئاً فلتحج راكبة ولتكفري بينهما حدثنا مسدد قال نا
 يحيى عن حميد الطويل عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً ينادي بين ايديه فسأل عنه فقالوا نذران يمشي فقال
 ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره ان يركب باب من نذران يصلي في بيت
 المقدس حدثنا موسى بن اسنعمل قال نا حماد قال نا حبيب المعلم عن عطاء
 ابن ابى رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلاً قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت
 لله ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعد
 عليه فقال صل ههنا ثم اعد عليه فقال شاك ان احل ثنا محمد بن خالد قال
 نا ابو عاصم حدثنا عباس العنبري البعثة قال نا روه عن ابن جريح قال اخبرني يوسف
 ابن الحكم بن ابى سفيان انه سمع حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعمر و
 عباس ابن حمة اخبراه عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجال من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر زاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثت محمداً بالحق لوصلت
 ههنا لا حرج اعذك صلوة في بيت المقدس قال ابوداود رواه الانصاري عن ابن
 جريح فقال جعفر بن عمر وقال عمرو بن حبة وقال اخبراه عن عبد الرحمن بن
 عوف وعن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب قضاء النذر عن الميت
 حدثنا القعنبه قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
 عن عبد الله بن عباس ان سعد بن عبادة استفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان اعمى مات وعليها نذر لم تقضه فقال رسول الله

المختومة بيه ابن حزمه بالفتحة الشددة المختومة ويقال ابن عمرو ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي محدوده في التاجين لا يعرف **ع** قوله عن عبد الرحمن انه روى عنه وعلمه من
 مسنده ووجهه ان الانصاري كان وهبت كثره فكان بعد ذلك يحدث من كتب غلامه الى حليم فكان هذا الحديث من ذلك **ع** بطل

مقبول لاکھ اقبال العینی وقد مہم اہمہور اے

کتاب

(749)

الايمن والنزول

وان لم يؤمن الا ان وقع النذر في مرض الموت فيكون من التلث و

سورة الفقه محمداً قال محمد بالان من نذرا وصدقه اوج فضاها

فمنه النافذ في كل ان شاء الله تعالى وهذا نقله للاطلاع عليه

يا رسول الله ان اخي نذرت ان حج وانه مات قبل ان

فمنين الشرائع بالقصاص الذي اعطيت **١٢** قوله فامرنا ان

قوله بالدن الدن بالضم اشهر وها بالفتح الفنا وضم

قِيلَ ضَرْبُ الدَّفِّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْقُرْبَاتِ الَّتِي وَجِبَ عَلَى

علاوة على ذلك، فإنّ التّجارب السّابقة والنتائج التي تمّ تحقيقها في هذا المجال، قد ساعدت على تحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من البحث والتّطوير، وذلك من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

سألهما عما كانا فيهما فقالا فيهما مسخرة الكفار والمنافقين فخذلهم الله تعالى

قال الطيبي دل الحديث على ان نذر الجاهلية اذا كان موافقا لمبدأ الاسلام

[illegible]

وصية الشهابية من الدين فقال المظي اوى بعد ذكر الروايات التي تدل

نت مما يهرب به الى الشر تعالى ولا يجب اذا كانت مواضع الشر

سُكْرِهِمْ اَلَّذِي رَمَى بِهٖمُ الشَّيْطٰنُ ۚ وَذٰلِكَ مَعْصِيَةُ الشَّيْطٰنِ ۚ فَتُفْضٰلُ

بعض ان يكون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف بمذرك

مددہ ان یکتہ ہوں نصیبہ التمر من اوبس فامرہ ابی سلمی السمر علیہم
 یفعل الآثر علی انہ طاعتہ الشیخ واما زکاء المارہ غلاما اذا

شرح معانی الآثار **ف** قوله بمواته اهم موضع باسفل

ملکہ ان یزید و الصدوق علی اہل بلد و اہل ذلک ادا م یمن یہ معصیت

من صورته ان يقول ان شفي الله مرضي فالعبد الفلاني حر وليس في

ون مسلما حر الامة اذا اسلم بعده كان عبدا مسلما والظاهر ان المراد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على من سبوا

وہی ہے جو خدا تعالیٰ نے اپنے پیغمبروں کے لئے فرمایا ہے کہ ان کے لئے جو کچھ میں نے فرمایا ہے وہی ہے جو میں نے اپنے پیغمبروں کے لئے فرمایا ہے۔

صوم سہ ماہی اللہ ہم کو صحت بخشتے ہیں اور ہمیں اپنے رب کے راستے میں اپنا جان و مال قربان کرنے کی توفیق دیتے ہیں۔ آمین

عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن عثمان بن كنانة

عليه السلام في بيوتهم واملاكهم وورثاتهم اوتيداه كل واحد

مُحَمَّدٌ دَيْتُ عَمْرٍو يَا مَالِيُ مَرِيْبُهُ مِنْ وِفَاءِ النَّذْرِ حَلَّتْهُ مَسَدٌ قَالَتْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَمْسَكَ بِأُذُنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ كَمَنْ أَمْسَكَ بِأُذُنِ اللَّهِ»

صرب علی راسک بالدیف قال اونی بندک قلت ان اذبح بیکان ددا وذا

مَنْ ذَكَرَكَ حَلَّ شَيْءٍ دَلَّوْهُ رُشِدًا قَالَ رُشِيدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بلا بؤنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعد

١٢٠

سليمان بن حرب و محمد بن عيسى والناجح من ايوب عن ابي ولادة عن ابي الهيثم

فَأَمَّا فَاسَمُ فَإِنَّهُ النَّصِيبُ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَهُوَ بَنُو نَارٍ وَالنَّصِيبُ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ عَلَيْهِمَا

[illegible]

الوقد قال فيم قال وانما مسلم او قال وقد اسلمت فلها مضى قال ابوداود فهمت هذا

فَدَاؤُكُمْ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ

و بعدت کل لغزش وال بود اود تهر رجعت الی حدیث سلیمان وال یا محمد الی جماع

ثم قال فانه يفتق عندنا بعد التمام ١٣ لوحات ٥٥ قوله قال لو فلتتها وانت تعلم الخ فيل يربدان اسلمت قبل الاسرا لفتت الفلاح التام

بسم الله الرحمن الرحيم

الآيمان والنذور

የረዘመ

کتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
اول كتاب البصير

لمیته والدیم وحم الخضریر وغیرہ ادمہداستخرج من کل مسکر حرام قوله وینہا امور مشتبہا است ای امور ملتبسہ فخر میمنہ لکونہا ذاتہ جہت
کدیث وکثرہ فوائدها نہ احد الا عادیث الی علیہا مدار الاسلام ۱۲ مرقاۃ شرح مشکوٰۃ ۴

انه لا حاجة الى الكفارة لكن المشهور بين العلماء والموجود في غالب الحديث هو الكفارة فيمكن ان يقال في العلم طي والتقدير فليكيف
فان تركها موجب كفارة بها قال مولانا محمد اسحاق المحدث المطوي
قوله فان تركها كفارة بها اي كفارة ارتكاب معين على الشرع يعني ان
تركها بهار يقع عن تركها لا لزوم كفارة لحث فهو امر لازم عليه
من مولانا محمد اسحاق رحمه الله تعالى **قوله** يسمى المسامحة لان
الشيء في المعاملات على صيغة الجهول المتكلم من التسمية والمسامحة
يفتح السنين الاولى وكسرة الثانية جمع مسامحة بالكية المتوسط بين
البات والمشتري ويلحق على حد آخر ملك الشيء وقبضه والسفوف
المعجبين ومسماة لان رض العالم بها وانما اراد منها المعنى الاول **قوله**
المسامحة بسين هاء مكررة جمع مسامحة قال الخطابي هو اسم الجمع
وكان كثير من اجل الجمع والشراف فيه الميم فقلقوا هذه الالمام
فهم فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم الى التجارة التي هي اس
من الاسماء العربية وقال في النهاية المسماة بالجمع بالاسم الحافظ
له وهو اسم مذكر بين البائع والمشتري يتوسطهما لامضا البيع
والمسامحة البيع والشراء كما في مرقاة الصعود **قوله** فاما
باسم هو حسن من فقال يا مشركي را ما كان اسم التجارة احسن
من المسامحة لان التجارة مذكورة في مواضع عديدة من القرآن في
مقام المرد والذى يتوسط بين البائع والمشتري يكون تاجدا قد
يكون ما لماعن الامة ولد ياته وسماهم تجار الكونهم مصاصين لهم
مع قبول التجارة الست بعين ايضا **قوله** ليس فيها فجة
قال الخطابي اي شدة ان يكون ذلك بسبب علم فيه خاصة لان
جهة ان الذبب المستخرج من الحدود لا يباح ملكه وقوله فان
عامته لذهب والورق مستخرج من المعادن وقد يقع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبل بن الحارث المعادن قبلية فكانوا يودون
عندها الحق وهو خمس المسلمين وعليه امر الناس الى اليوم وقد يستعمل
ان يكون ذلك من اجل ان اصحاب المعادن يبيعون بها ما من
يعاونه فيحصل ما فيه من ذهب ونفثة وهو طر لا يدري بل يوجد
فيه شيء منها ما يادفد كره بيع التراب من المعادن جماعة من العلماء
سليم طهار والشمس والشافعي واحدا حتى من مرقاة الصعود **قوله**
قوله ولما اتت احد البعده الخ يريد ان لم يقبل العلماء الصحابة من غيره لولم
يصح هذا الحديث اذ منه والله اعلم كذا في الحاشية وقال في البذل ان لا حاجة
في له السمع من بعده لانه الصادق المعتمد عليه **قوله**
يقول ان الخلال بين الخ ليس المعنى ان كل ما هو خلال عند الله تعالى
فهو بين بوصف الخل يعرفه كل واحد بهذا الوصف وانما هو جزء
عند الله تعالى فهو كمال والالم بين المنشأ بهات وانما معناه والله
تعالى اعلم ان الخلال من حيث الحكم بين بائع لا يضر تناوله وكذا الخرم
بانه يضر تناوله اي ما يمان يعرف الناس حكمها لكن ينبغي ان يعلم
الناس حكم ما يمان المنشأ بهات بان تناوله يخرج من الورع واليقين
الى تناول الخرم وعلى هذا القول كلال بين والخرم بين اعتدائهم
ذكر حكمه والله اعلم كذا في بعض المواضع **قوله** يريد ان لم يقبل احدا
من الصعابة غيره والوسيع في الحديث الامنة **قوله** ان
الخلال بين آه اي لا ينبغي عليه بان ورد نص على حله او مبد
اصل يمكن استخراج الجزئيات منه والخرم من اي ظاهر لا يخفى
حرمة بان ورد نص على حرمة كالتجواش والحرم وما فيه حدود عقوبة
لاي كل من احرام والخلال قال النووي اتفق العلماء على عطف موقع

الحرام بين وبينهما أمور متشابهات أحيانا يقول مشبهة وسأضرب في ذلك مثلا
ان الله تعالى وان حمى الله محارمه وانه من يرضى حول محمى يوشك ان يخالفه وان من
يخالط الريبة يوشك ان يجسر حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي انا عيسى عن زكريا
عن عامر الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بهذا الحديث قال وبينهما مشبهات لا يعلمها اكثر من الناس فمن
اتقى الشبهات استبرأ دينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام حدثنا
محمد بن عيسى ناهشيم بن عباد بن راشد قال سمعت سعيد بن ابي خيرة يقول
نا الحسن منذ اربعين سنة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
م وحد ثنا وهب بن بقية نا خالد عن داود يعني ابن ابي هند وهذا الفظه عن سعيد
ابن ابي خيرة عن الحسن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فان لم ياكله اصابه من بخاره
قال ابن عيسى اصابه من غباره حدثنا محمد بن العلاء نا ابن ادريس نا عاصم بن كليب
عن ابي عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في جنازة فراءت
رسول الله صلى الله عليه وهو على القبر يوصي بحا فروسع من قبل رجله اوسع من قبل
راسه فلما رجع استقبله داعي امرأة فجاء فبقي بالطعام فوضعه يده ثم وضع القوم فاكلوا
فخطرا با ونا رسول الله صلى الله عليه يلو لقيمة ثم قال اجعل بحم شاة اخذت بخير
اذن اهلها فارسلت المرأة قالت يا رسول الله اني ارسلت الى لنقيع يشتري لي شاة
فلما وجد فارسلت الى حمار لي قد اشتري شاة ان ارسل الى بها بقمها فلم يوجد
فارسلت الى امرأته فارسلت الى بها فقال رسول الله صلى الله عليه اطعميه الا سكارى
باب في كل ربا وموكله حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا سالم نا ابي عبد الرحمن
ابن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه اكل الربا وموكله
وشاهد وكاتبه باب في وضع الربا حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا شبيب بن
غرقدة عن سليمان بن عمر عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج
الوداع يقول الا ان كل ربا من ربا الجاهلية موضع لكم رءوس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون الا وان كل دم من دم الجاهلية موضع واول دم اضاع منها دم
الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني لبيث فقتلته هذيل
في كراهية اليميين في كبيع حدثنا احمد بن عمر بن السرح نا ابن وهب

في نقل الاملاك واباحة المنافع والحرث لا يكون حراما الا بصفته لكونه
مسكرا او قاتلا او سببا كالعقود والطره الذي لم
يشترع له بارة المنافع فكل ما حل بصفته كالبذر والشاة فلا يحرم الا
بسببه وكل ما حرم بصفته كالحيية والدم فلا يكره الا من جهته سببه
كالضار وغير ذلك فالشبهة هي تعارض الادلة المبيحة والادلة المحرمة
ولا يقع التعارض في الوصف ولا السبب اذا سبب المحل والمحرمة
فانهم كذا قال السيوطي في مرقاة المفاتيح ١٢٠ قوله فحج بحسب الجوار
ورفع اليه الامام لمواشيعة ومع الغير عنه والمعنى ان الملوك
لكل منهم حمية من الناس فمن فعل او وقع به العقوبة ومن احتال لنفسه
لا يقاربه ولا يتقارب ايضا محمى وهو المعاصي من ارتكب شيئا منها اتقى
العقوبة ومن قارب بالداخل في المشبهات والتعرض للمقدمات
يوشك ان يقع فيها كذا قال الكرماني ١٢٠ قوله فوضع يده على
الشيخ في الشاة المحدث الديلمي رحمه الله عليه في الحديث يدل على
انه يجوز للضيف ان يتناول من بيت المصاحب موت قريبه وفيه
رخصة ما استعمل في زماننا هذا على السنة الناس قلت هذا لا لا لا
على ما في نسخة المصنف من زيادة الضميمة المحرورة كذا في امره صحيح
واما على ما في نسخة ابى داود بدون الضميمة فلا عذر ان الفقهاء صرحوا به
لا يكره الضيافة من اهل الميت لانها شرعت في السرور ولا في الشؤر
فعله هذا ياول في الحديث بانه كان وقوع هذه القصة قبل النبي عن
الضيافة ويمكن ان يحل على بيان الجوارف انها من اهل الميت
ليست بحرم بل مكره فلعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيان
الجوارف والله اعلم بالصواب كذا فيهم من البذل والحميات كنعلي
قوله الطهية الاسارى الاسارى فتح اسير وكانوا في ذلك
الزمان كفارا قال الطهية ولما لم يوجد صاحب الشاة لم يستقلوا
منه وكان الطعام في صدق الفساد ولم يكن بمن الطعام هو الار
فامر بالطعام وقد رويها في رواية اشاة باملا فها وقع قصد قاعها
قوله اكل الربا وموكله قيل المراد من الاكل اخذه
كما يستقرض ومن الموكل موطيء كالمقرض والنهي في هذا كمن
العقل يخص الاكل من سائر الاستقاعات لانه اعظم المقصا
والله اعلم قال المعنى ١٢٠ قوله واول دم الخ قال الخطابي
كذا روى ابو داود وفي سائر الروايات دم ربيبة من الحارث بن
عبد المطلب وقال ابو مسعود اخبرنا بن السكيت ان ربيبة من الحارث
لم يقتل وقت عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله اجماعا
وسلم الى زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه واما قتل ابن صغيره في الجاهلية
فانما هو النبي صلى الله عليه وسلم دم فها اهدر ونسب الدم اليه
لان ذولي الدم من مرقاة المفاتيح ١٢٠ قوله دم الحارث آه
كذا روى ابو داود وفي سائر الروايات دم ربيبة من الحارث
وقال ابو عبيد اخبرني ابن السكيت انه لم يقتل ربيبة من
الحارث بل انما قتل ابن له صغير في الجاهلية والمناسبت
الدم اليه لانه ذولي الدم ١٢٠ قوله قال ابن عيسى
آه ليعمل اليه اثره بان يكون شاة في وقت الربا اكل
من ضيافة اكله اهدر والمعنى انه لو فرض ان احداهما من حقيقة
لم يسلم من آثاره وان قلت جدا اعد قال مولانا شيخنا في البذل
وفي هذا الزمان كذلك فان جميع انواع التجارات بايدي الكفار

قوله الخلف بفتح الخاء وكسر الهمزة والسين الكاذبة ١٢ مرة الصود ١٢ مرة منقطة بفتح الميم والفاء بينهما فون ساكنة اي منقطة لنفا قبا وموضع لها والنفاق بفتح النون ضد المساد ١٢ مرة الصود ١٢ مرة قوله
 ممحقة للبركة بالهمزة والفاء على وزن الاول اي منقطة لمحم وهو المنقص والمحو والابطال وعلى غاصم ضم اورد وكسر الحاء وقال القرطبي الحارثون يشددونها والاول اصوب والهاء للبالغة انتهى قال الشيخ عز الدين
 ابن عبد السلام في سوال لان قوله تعالى بحق الشهدا الواعنه لا يقبل
 حلال والتصرفات فيه جائزة غاية ماني الباب انه عصى بالخلف
 وبذا لا يقدر في حل المال فما معنى الحق بينهما قال السيوطي
 كذا اورد في السؤال ولم يذكر له جوابا ثم اجاب السيوطي بان البركة
 بشر من اسرار الله تعالى يصعب احداث شارد من شرطها الا مانه
 ودعم الخيانة والصديق في الاخبار والامان وعدم الكذب فاذا
 فقد شرطها ان يطلبها الله بانها الصادق المصدوق الذي على
 وحى الله واسرار وصي الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم معنى حق
 البركة ذابها فلا يبارك في ماله وان كان حلالا فيسلط عليه ما يتلفه
 ما سرق او حرق او غرق او عصب او عوارض يتفق فيها من مرض
 او حقد وغير ذلك ما اشار الله تعالى قاله السيوطي في مرة الصود
 ١٣ قوله خدا ونا بسراويل قال السيوطي ذكره في خبر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم اشترى السراويل ولم يلبسها اقول ابن ميم الجوزي
 ان لبسها ففعل ان سبق فلم يكن في مسند في فعله وجم الاوسط للطبراني
 بسند ضعيف عن ابي هريرة قال دخلت يوما السوق مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فجلس الى البرازين فاشترى سراويل باربعة دراهم
 قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم واكبت تلبس السراويل فقال
 اجل في السفر والحضر واليسيل والتهار فاني امرت بالتستر فلم
 اجد شيئا استر به فاني فسخ الودود ومرة الصود ١٤ قال
 بعض المحققين وقال مولانا الشيخ عبد الفتاح المحدث الدهلوي
 والنظار ان سراره كان للباس وفي الحديث الاول من
 تسرول ابراهيم على نبينا وعليه الصلوة والسلام وامر نبينا
 صلى الله عليه وسلم باتباعه فكن ما خرج في الرواية الصحيحة لبس
 صلى الله عليه وسلم السراويل والحديث الذي يروى في لبس
 قيل هو موقوف انتهى كما في ١٢ قوله الوزن وزن اهل مكة
 الخ قال الخطابي يريد وزن الذهب والفضة فقط والمسراد
 ان الوزن المعتمد في باب الزكوة وزن اهل مكة وهي الدراهم
 التي توزن العشرة منها بسبعة مثاقيل وكانت الدراهم مختلفة
 الاوزان في البلاد كذا في فتح الودود ١٥ قوله والمكيال مكيال
 اهل المدينة اي الصاع الذي يتحقق بدوجب القفارات ويجب خروجه
 صدقة الغنم بصاع اهل المدينة وكانت الصعاب
 مختلفة في البلاد وقيل ان اهل المدينة اهل زراعات فهم اعظم
 باحوال المكيال واهل مكة اصحاب تجارات فهم اعظم بالمواريث
 والله اعلم كذا في فتح الودود ١٦ قوله وانها السد دافق ابن
 وكين الغرياني بابا احمد في متن الحديث دون الاستناد ١٧
 قوله في قوله ثم انما هو ثم انما هو صيغة المضارع المتكلم من نوبة
 تنويبا اذا رعدت والمعنى لا ارفق لكم ولا اذكر لكم الا الخير كذا في
 فتح الودود وقال مولانا وشيخنا ويمكن ان يكون الرفع
 البهزة وسكون النون وكسر الواو من نوى يوى بصيغة المتكلم
 فزيد في بار السكت اي لم اتوني دعاءكم بكم الاخير ١٨
 قوله من بجراهي مدينة وقاصدة البحر بن قال ابو الحسن
 الماوردي الذي جاء في الحديث ذكر القفال البهريه قيل
 انها كانت تجلب من بجراهي المدينة ثم انقطع ذلك فقدمت
 وقيل بجراهي قرب المدينة وقيل بل عملت بالمدينة
 مثل قلال بجر ١٩ قوله قال ابو داود اه حاصله

كتاب

٢٤٢

البیوع

واحمد بن صالح نا عن ابي نعيم عن يونس عن ابن شهاب قال قال لي ابن المسيب ان ابا
 هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلف منقطة للسياحة محقة للبركة
 وقال ابن السراج للكسب وقال عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم باب في النجاش في الوزن والوزن بالاجر حد ثنا عبيد الله بن
 معاذ نا ابي ناسفيا عن عيسى بن حرب نا سويد بن قيس قال جلست انا وعرفه العبد
 بزمان هجر فالتينا به مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى فساونا بسراويل
 فبعناه وتمر رجل يزن بالاجر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد
 حفص بن عمر مسلم بن ابراهيم المعنى قريب قالنا شعبة عن سماك بن حرب
 عن ابي صفوان بن عبيدة قال تبت رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قبل ان
 يهاجر بهذا الحديث ولم يذكر يزن بالاجر قال ابو داود رواه قيس كما قال
 سفيان والقول قول سفيان حد ثنا ابن ابي رزمة قال سمعت ابي يقول قال
 رجل لشعبة خالفك سفيان فقال دمغتني وبلغني عن يحيى بن معين قال كل من
 خالف سفيان فالقول قول سفيان حد ثنا احمد بن حنبل نا وكيع عن شعبة
 قال كان سفيان احفظ مني باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم المكيال مكيال
 المدينة حد ثنا عثمان بن ابي شعبة نا ابن دكين نا سفيان عن حنظلة عن
 طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوزن وزن اهل مكة
 والمكيال مكيال اهل المدينة قال ابو داود وكذا رواه الغرياني وابو احمد عن
 سفيان وافقه في المتن وقال ابو احمد عن ابن عباس مكان ابن عمر ورواه الوليد
 ابن مسلم عن حنظلة فقال وزن المدينة ومكيال مكة قال ابو داود واختلف في المتن
 في حديث مالك بن دينار عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا باب في التشديد في
 الدين حد ثنا سعيد بن منصور نا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن الشعبي
 عن سمعان عن سمرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ههنا احد من بني
 فلان فلم يجبه احد ثم قال ههنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال ههنا احد
 من بني فلان فقام رجل فقال انا يا رسول الله فقال ما منعك ان تجيبني في المرتين
 الاوليين اني لما اوتيتكم بكم الاخيرا ان صاحبكم يا سوريديته فلقد رأيت ادى عنه حتى
 ما بقي احد يطلبه بشي حد ثنا سليمان بن داود المهري نا ابن وهب عن حماد بن سعيد
 ابن ابي ايوب انه سمع ابا عبد الله القرشي يقول سمعت ابا بردة بن ابي موسى الاشعري

ان سفيان روى هذا الحديث في الصحيحين وسماه ابا صفوان بن عبيدة فرج ابو داود رواية سفيان على قول شعبة ٢٠ قوله قال ابو داود اه حاصله ان في هذا
 الحديث اختلاف الرواة في متن الحديث على مالك بن دينار فروى بعضهم عن مالك بن دينار مثل رواية سفيان وروى بعضهم مثل رواية الوليد بن مسلم بن حنظلة ٢١ +

قوله والاسم في هذا ما لا يحصى من زبد لا بالاسم في نفسه وقوله سيرة على وزن كريمة ويجوز بالادغام نحو مريم وكذبت الهرة وكسر النون نحو حلة كذا في بعض المواضع من الكرماني ١٢ **قوله**
 فيمعه كذا ثم أي ان اختلف الجنس من التفاضل مع حرمته النساء كما في رواية عند ابن ماجه والحاكم فمن كانت له حاجة لورق فليصر فيها بذهب ومن كانت له حاجة بذهب فليصر فيها بورق والعرف باوهار
 ثم اعلم ان العرف هو بفتح الذهيب بالفتحة او بالذم بفتح العين ثم مع واو ابن عباس في
 الواحد وهو قول الجمهور وخالف فيه ابن عمر ثم مع واو ابن عباس في
 واختلف في رجوعه وقد روي الحكم من طريق حيان العدوي سالت
 ابا حنيفة عن العرف فقال كان ابن عباس لا يري به باسازا ما من
 عمرو ما كان من عينا بعين يدا بيد كان يقول انما الرق في النسبة فلقية
 ابو سعيد فذكر القصة والحدث فيه التمر بالتمر والخطة بالخطة
 والشعير بالشعير والذهب بالذهب والفضة بالفضة يدا بيد مثلا
 مثل من نادى بورق فقال ابن عباس قد استغفر الله وتوب اليه
 فكان يني عن اشد التوبيخ والتعقيل العدا على صحة حديث اسامة المزاد
 بحديث اسامة قوله صلى الله عليه وسلم لا رولا الا في النسبة ويجوز
 الى سعيد واختلفوا في الجمع بين حديثي الى سعيد
 الى سفيان والذهب بالذهب الا مثلا مثل الخمر ففعل منسوخ
 لكن النسخ لا يثبت بالاحتمال وقيل المعنى لا رولا الا في النسبة
 التحريم المتوعد عليه العقاب الشديد واما القصة فنفى
 الاكل لا نفى الاصل واليضا نفى تحريم الخمر من حديث اسامة
 انما هو بالمفهوم فيقدم عليه حديث الى سعيد لان دلالة
 بالمنطوق وكما في حديث اسامة على الرولا الا في النسبة في
 بعض المواضع الى الكرماني وفتح الباري قول لا حاجة الى القول
 بالنسخ بل يقال ان يحمل على الاجناس المختلفة لا رولا فيه
 من حيث التفاضل او يقال ان يحمل على غير الروايات
 وهو كقول الذين بالدين مؤجلا بان يكون عند توب موصوف
 فيبيده بعد موصوف مؤجلا فان باع به حاله جاز او يقال
 ان يحمل وغيره من الاحاديث مبين فوجب العمل
 بالمبين وينزل الحمل عليه والله اعلم ١٢ **قوله**
 بالنسبة بالنون اسم موصوف خارج المسدنية يباع في سوتة
 اشجار واما النقيع بالياء فهو دفن اهل المدينة فاصحاب
 والنقيع بالنون كما في بعض النسخ قلت وكذا في نسخة المشكوة
 بالنون وانما سمي به لانه يستنقع فيه الماراي مجمع ١٢ **قوله**
 قوله رويك ابي اهل وتا من اسرار الافعال مبني الامر والله
 اعلم ١٢ نهاية جزير **قوله** لا باس ان تاخذها اي ان تاخذ
 بدل الدنانير والدرهم وبالعكس بشرط التفاضل في المجلس
 والتقيد بسعر اليوم على طريق الاستحباب ١٢ **قوله** فخرج الودود
قوله فخرج الودود في رواية لا تفارق صاحبك ومالك
 وبينهم والودود في قوله وبكناشي حاله والمعنى ان بعض الغفلة
 بدل الذم وبالعكس جازم بشرط اتحاد المجلس بحديث الاخي الاختلاف
 بين السابح والمشتري بان تاخذ كل عوض في مجلسك ولا تفارقه
 فلم تقبضه كل ولا تبقي لك عليه شيء ووجهه وان هذا الاخذ
 حبه يدلان الجمع الاول لزم له على المشتري الدنانير مثلا
 واستبدل دنانيره بدرهم فصار هذا الجمع بين صرف والنسبة
 فيه حرام فانه اذا تبدل المجلس فصار كأنه اعطى الدنانير في مجلس
 واخذ الدرهم في مجلس آخر وهذا حرام قاله مولانا الشيخ عبد الله
 المحدث العدوي ١٢ **قوله** وقد وبكناشي الودود الحال اي لا باس ان
 تفترقا الحال ان تبقى بكناشي غير مقبوض ١٢ **قوله** الودود **قوله** الى
 عمران الى التبعي بالضم كسر الجيم مولانا الشيخ عبد الله قاضي الزرقه قال
 ابن حبان واخر الى عمران زيد قال ابن سعد كان ثقة الشاذل وكان

كتاب

البیوع

البر الشعيير والشعيير اكثرهما يابيد واما نسبة فلا قال ابو داود روى هذا الحديث
 سعيد بن ابى عروبة وهشام الدسوقي عزقادة عن مسلم بن يسار باسناده حدثنا
 ابو بكر بن المشيبي ناكيع ناسفيا عن خالد عن ابى القلابه عن ابى الاشعث الصنعاني عن
 عبادة الصام عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخبر يزيد وينقص زاد قال فاذا اختلفت هذه
 الاصناف فباعوه كيف شئتم اذا كان يدا بيد باب في حلية السيف تباع بالدرهم
 حدثنا محمد بن عيسى وابو بكر بن ابى شيبة واحمد بن منيع قالوا ابن السبارك
 حرونا بن العلا عن ابن السبارك عن سعيد بن يزيد قال حدثني خالد بن ابي عمران
 عن حنش عن فضالة بن عبيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عام خير بقلادة
 فيها ذهب وخز قال ابو بكر وابن منيع فيها خنز مغلفة بذهب ابتاعها رجل بتسعة
 دنانير او بسبعة دنانير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحبوا بيعه وبينه فقال انها اردت
 الحجارة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحبوا بيعه لا تحبوا بيعه وبينه فقال انها اردت
 عيسى اردت التجارة قال ابو داود كان في كتابه الحجارة فغيره فقال التجارة حدثنا
 قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابى شيحة عن سعيد بن يزيد عن خالد بن ابي عمران عن حنش
 الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال شريت يوم خير قلادة بثلث عشرة دينارا فيها ذهب
 خنز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثنى عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
 فقال لا تباع حتى تفصل حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابى جعفر عن ابي احمر ابى
 كثير قال حدثنا حنش الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير
 نبايع اليهود والوفية من الذهب بالدينار قال غير قتيبة بالدينارين الثلاثة ثم اتفقوا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباعوا الذهب بالذهب الا وزن بوزن باب في اقتضاء الذهب من
 الورق حدثنا موسى بن اسمعيل ومحمد بن محبوب بن ابي حنيفة واحمد بن حنبل عن سمك بن
 حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع فابيع بالدينارين واخذت
 الدرهم وابع بالدرهم واخذت الدينارين واخذت هذه من هذه واعطى هذه من هذه
 فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت حصاة فقلت يا رسول الله رويد
 استلك في ابيع الابل بالنقيع فابيع بالدينارين واخذت الدرهم وابع بالدرهم واخذت الدينارين
 واخذت هذه من هذه واعطى هذه من هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تتفترقا وبينكما شيء حدثنا حسين بن الاسود
 نا عبيد الله نا اسير ائيل عن سمك باسناده ومعناه والاول ثم لم يذكر بسعر يومها

لا يذكر وقال ابو حاتم لا باس به وقال ابن يونس كان فقيه اهل المغرب يفتي اهل مصر والمغرب وكان يقول انه سمع ابا حنيفة يقول في الثقات ١٢ **قوله** ابو داود والحو حاصله ان محمد بن
 عيسى شيخ المصنف كان في كتابه اردت التجارة وقال المشكوب وقال التجارة ١٢ **قوله** قد بعروها الخ اختلف الناس في اقتضاء الدرهم من الدنانير فذهب اكثر اهل العلم الى جواز ذلك من ذلك
 ابو سلمة بن عبد الرحمن والجمهور لا يبيحون غير السعير لم يبالوا كان ذلك باعلى لو ارضى من السعر اليوم ١٢ قال الخطابي ١٢

حريم المسكين وهذا جائز لان التمر الموسوم

974

اولا لم يصر ملكا للفقير مادام متمسلا بملك

فما يعطيه من التمر اليابس لا يكون عوضاً عنه بل هبة مبتدأة وانما

المرأى العقد من طرق الأكراد عليه وبناج فاسد لا يتخذوا الضلالي ان
في الميسرة او يتشترى سلعته بغيرها فان عقد البيع مع الضرورة
الراء في الراء وتكتب الساطح لاجل القضاء ٣٢ مرقاة الصعود ٣٢

فقط الى السبع الذين ذكرهم او مؤنة ترجمته فيسج ما في يده بالوكس بالضرورة وهذا سبيل في حق الدين والمروة ان لا يساع على هذا الوجه ولكن يعان ويقطع
هذا الوجه ولم يتفلسف مع كرامة عامة اهل العلم لقل في النهاية ومنه هذا البيع الشراء والمباينة او قبول البيع والضرر تفعل من الضرر اصله ضرر فاعلم

کتاب

البيع

MA.

الح قوله بايع المظنون اي المكرهون بان كبره بعض
 الميسرة او يشتري من السلسلة بغيرها فان عقد البيع على
 وشرؤه فاسد قال في حاشية رد المحتار هو ان يضطر
 الرجل الى طعام او شراب او غيرهما ولا يبيع البائع
 الا باكثر من ثمنها بخير وكذا لك في الشراء منه كذا في
 المربع ١٢ **ح** قوله بايع الغرر للفقين ما يقتضيه وهو ان
 يشتريه ان لا يدرى يكون ام لا كذا في المخرّب وقيل محمّد
 وبهذا كله فاخذ بايع الغرر كله رآه جميع اقسامه كبيع
 طيرته الهواد والمك في الماء بين صريع ونحو ذلك
 مما هو مجسوط في كتب العقد فاسد وهو قول ابني صنفته
 والعامة انتهى من مؤطا لمحمد في حاشية ١٢ **ح** قوله
 عن ابني حيان يقبض اليه قال الزرشي في مخترج اصاديق
 الراعي في الكديث صحح الحاكم وعلقه ابن القطان
 بالجمل بحال سعيد بن حيان والد ابني حيان فان لا يثبت
 له حال ولا يثبت روي عنه غير ابنه وقال الحافظ ابن حجر
 ذكره ابن حيان في الثقات وذكره انه روي عنه ايضا
 الحارث بن يزيد وقال الطيبي شركة الله للشركيين على
 الاستتارة كان تعالى جعل البركة وحصل مسالة المال
 المخلوط فسي ذات تعالى ثلثا لهما وقوله خرجت من بينهما
 ترشيح للاستتارة كذا قال السيوطي في مرآة الصعود ١١
ح قوله فرق المارّ بسكون الراء وتحريكه كميال اهل
 المدينة ستة عشر ظاهرا جمعه فرقان مثل بطن وبطنان
 وحل وحمّان كذا في الصراح ١٢ **ح** قوله فقرة له من
 التثنية وهو مكشوف قال ثمره الله ماله اي كره كذا في
 الصراح ١٢ **ح** قوله ورعا بها جمع راع الراست
 چرا نده ونگاه دارند ولقب مروى رعاة ورعيان
 ورعا بالسكر والمدح معقل قاض وقضاة وشاب و
 شبان وجامع وجياح كذا في قوله تعالى حتى يصنذر
 الرعاء كذا في الصراح ١٢ **ح** قوله لا يرتان او يكسر
 زار وسكن مودة وكرار ويقاف الوسام الامور اى قال
 بن المديني لغة وقال ابو زرقة صالح وسط وقال ابو
 حاتم صالح الحديث صدوق وقال النسائي ليس به
 باس وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطأ به
ح قوله قد عالج بالبركة انما اختلف لعل في المضارب
 اذا خالف رب المال فروى ابن عمر انه قال المربح رب
 المال وبه قال احمد وفتح وكذا لك الحكم عند احمد في
 من استودع مالا فان تجر فيه باؤن صاحبه ان الربح
 لرب المال وقال اصحاب الراي الربح للمضارب
 ويتصدق به بالوضيعة عليهم وهو ضمان لرأس المال
 في الوجهين جميعا وقال الاذاعي ان خالف وربح
 فالربح له في القصار وهو يتصدق به في الورع والغنى
 ولا يصح نواخذ منها وقال الشافعي اذا خالف المضارب
 نظر فان اشترى السلسلة التي لم ير من بها بعين المال
 فالبيع باطل وان اشترى بالغير بعين فالسلسلة للشري وهو
 ضمان للمال انتهى ١٢ مرآة الصعود **ح** قوله باب
 الشركة على غير راس المال آه اهل ان الشركة بغير المال
 على نوعين احدهما شركة الابدان وتسمى شركة اصناف
 وكذا شركة التقبل كالنياطين والصباغين يشركان على ان
 ويجمع من ارض مباحة او اجماع او الخراج او الكل اوا
 مالكا واهم رحمهم الله تعالى كذا في كتب الفقهاء ١٣

و کذا اشترک بفعل کا کیا طین و الصباغین یشرکان علی ان يتقبل الاعمال ویؤیو الکسب بینہما والثانی شرکت فی المباحات کالاحتلاب والاصطیاء والا شترک فی اخذ کل شیء ومباح وکذا نقل الطین
من ارض مباحة او اجص او الملح او البلیع او الخمر او المعدن او الکونز الجالیة فالاول جائز عندنا والثانی فاسد فان لم یصل من المال المباح لاحد ہا قبولہ دون صاحبه وکل ذلک جائز عند
نا لک واحمد رحمہما اللہ تعالیٰ کذا فی کتاب الفقہ

له قوله فترك اي عهد الله بن عمر كراء الارض التي حصل حديث ابن عمر من ابي بكر على رافع اطلاقه في النبي عن كراء الارض وقال الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي كانوا
يدخلون فيه الشرا الفاسد وهو انهم يشترطون ما على الاربعاء (اي الانهار) وطا كفة من التين وهو مجهول وقد سلم هذا لصيب غيره آذوا بالعكس فيقع المزارعة وتسمى المزارع ادرب الارض
شئ واما النبي عن كراء الارض ببعض ما يخرج منها اذا كان ثلثا او ربعا او ما شبه ذلك فلم يثبت والمطابق
كراء الارض يلزم منه عادة ان اصحاب الارض انما
كان يزرعون بالفسهم او يتخون بها لمن لم يزرع من
غير بدل لمعمل فيه المواصفة لها ما في العينة شرح
البخاري ١٢ له قوله فترك هذا دليل لما في المزارعة
وحمل الجوزون الاحاديث الواردة في التبع على ما في
اشترط لكل واحد منها قطعة معينة من الارض قال
اشترطت رحمته الله عليه في المزارعات ١٢ له قوله
فليرعها كل من زرع ريع اي ليرعها بنفسه
وقوله ليرعها من باب الاعمال للكتابة او للتخفيف لا
للتشكك وهو تخيير من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الامور الثلاثة ان يزرعها بنفسه او ان يجعلها
مزرعة للغير مما نادوا ان يسكنها سوطه كذا في العينة
قاله في بعض النسخ ١٢ له قوله عن الحقل وهو
الزرع اذا اشعب قبل ان تغط سوتة وقيل الارض
التي تزرع وييسر القراع ثم هو كراء الارض بغير
دفع المزارعة على نصيب معلوم كالمثلث والربع و
نحوها وقيل بيع الطعام في سنبلة بالبر وقيل بيع الزرع
قبل ادراكه واما نهى عنها لانها من القليل ولا يجوز
اذا كان من جنس واحد الا شلأ شلأ ويد ابيد هذا
مجهول لا يدري ايها الشر فيه النسبة كذا قال مولانا
اشترط محطاه من بيع البهار ١٢ له قوله فليس بها
بيع النون من باب فتح
بيع وكسر با من باب

كتاب

اليبوع

لقد كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تتركى ثم خشى عبد الله
ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احداث في ذلك شيئا لم يكن عليه فترك
كراء الارض قال ابو داود ورواه ايوب وعبيد الله وكثير بن فرق ومالك عن نافع عن
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الاوزاعي عن حفص بن غثان عن نافع
عن رافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له روى زيد بن ابردة فقال
عن الحكم عن نافع عن ابن عمر انه اتى رافعا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم وكذا رواه عكرمة بن عمار عن ابي النجاشي عن رافع قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ورواه الاوزاعي عن ابي النجاشي عن رافع بن خديج عن عمار بن
عن النبي صلى الله عليه وسلم حل ثلثا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نافع بن رافع
الحارث ناسع بن يعلى بن حكيم عن سليمان بن يسار ان رافع بن خديج قال كنا
في ابر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ان بعض عموته اتاه فقال نبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافع وطاعة الله ورسوله انفع لنا وانفع قال قلنا
وما ذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها وليزرعها
اخاه ولا يكارها بثلث ولا ربع ولا بطعام مستقى حل ثلثا محمد بن عبيد لحما بن زيد
عن ايوب قال كتب الي يعلى بن حكيم اني سمعت سليمان بن يسار معنى اسناد عبيد
الله وحديثه حل ثلثا ايوب بن بكير بن الجشبية ناوكيع نا عمر بن ذر عن مجاهد عن ابن
رافع بن خديج عن ابيه قال جاءنا ابو رافع من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان يرفق بنا وطاعة الله ورسوله ارفق بنا
نهانا ان يزرع احدنا الا ارضا يملكه رقبته او تمنحه ممنحها رجل حل ثلثا محمد بن كثير
اناسفان عن منصور عن مجاهد ان اسيد بن ظهير قال جاءنا رافع بن خديج فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن امر كان لكم نافع وطاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
انفع لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحقل وقال من استغنى عن
ارضه فليمنحها اخاه او ليدع قال ابو داود وهكذا رواه شعبة ومفضل بن مهلهل عن
منصور قال شعبة اسيد بن اخي رافع بن خديج حل ثلثا محمد بن يسار نا يحيى نا ابو
جعفر الخطي قال بعثني عيسى نا و غلامه الى سعيد بن المسيب قال قلنا له شئ بلغنا
عنده في المزارعة قال كان ابن عمر لا يرى بها اساحتى بلغة عن رافع بن خديج
حديث فاتاها فابخر رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بني حارثة فواى رعا فى رضى

على اقبال الجداول والمارات الما يانات ويمكن ان يكون النبي محمولا على التنزيه اي الاول والاسباب ان لا يكارهها بثلث ولا ربع ولا بطعام مستقى بل يعطها على المزارعة من غير اجر
بذل قوله اسيد بن ظهير آه كلاهما صهران والثالث ابن رافع الانصاري الادسي اخو عمار بن بشير لا مر قبل انه ابن رافع بن خديج ومثل ابن عمر له ولا يبرمج
قال ابن حبان قيل له صحبة ولا يصح عنده لان اسناد خبره فيها اضطراب كذا قال في ثقات التابعين ١٢

قوله من الحاقلة من كفل وهو القراع من الارض والطبيعة التي هي الحاقلة من شجرة الصالحة للزرع ومنه حقل كفل اذا زرع والحاقلة مفاعلة من ذاك كذا في الطبيع ١٢ قوله المزانية من الزين وهو الدرع وانما هي مزانية لان احد السحابين اذا دلف على عين واراد من العقد فعد الاخر لكن هذا الوجه يجرى في كل بيع ولا يختص ببيع الثمرة بجنسها موضوعا على الارض ويقال وجب كفايته ان السادة بين السبلين شرط في البيع واما على الشجر

النوري وهو مشتقة من الزين وهو المداحة والخاصة وقد اتفق العلماء على تحريم بيع الرطب بالتمر في غير العراق وانما في العراق ايشا على تحريم بيع العنب بالزبيب وجميعها ايضا على تحريم بيع الحنطة في سبيلها بحنطة صافية وهي الحاقلة ما يؤخذ من كفل وهو الحارث وموضع الزرع وسواء عند جمهورهم كان الرطب والعنب على الشجر او مقطوعا وقال ابو حنيفة رضي الله عنده ان كان مقطوعا حارثا يبيع مثله من اليابس انتهى ١٣ قوله حديث عثمان بن سهل قال في الاطراف والصواب عيسى بن سهل كما رواه النسائي ١٤ قوله رايتهما اي ايتما بالربا ايسر بالعقد الغير الحارث وذا الحديث يقتضي ان الزرع بالعقد الفاسد طلق في ارض الغير باذن ثم قيل ان حديث رافع مضطرب فيجب تركه بحسب الرجوع الى حديث خبير وقد جاءه مسلمة الله عليه وسلم ما لم يل غير مضطرب يخرج منها من قرا وزرع وهو يدل على جواز المزاعة وبه قال احمد والصاحبان من علمائنا الحنفية وكره من العلماء اخذوا بالبيع مطلقا دونما اذا لم يكن المزاعة تبعث للمساواة كذا في الطبع وقال مولانا شيخنا رحمه الله تعالى ان بيعا لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيته لم يكن مزاعة بل هو خروج مقاسرة ضريبة عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والليل عليه انه لم يبيع له المدة والمزاعة اذ لم يبيع لها المدة فهي فاسدة عندكم ١٥ قوله الخابرة قيل هي المزاعة على نصف من محصولها قيل كماثلت والرابع وقيل ان اصل الخابرة من خبير لان النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما في ايدي اهلها على النصف من محصولها قيل خابروهم اي ما لهم في خبير وقيل من الخبار بالموعدة وهي ارض الغنية قال الطبيب وقال في جميع البحار الخابرة هي اكثر الارض بالحنطة قيل هي المزاعة على نصف محصولها كمثلت والرابع ونحوها وقيل بيع الطعام في سبيله وقيل بيع الزرع قبل ادراكه وانما يبيعه عنها لانها من الكليل ولا يجوز فيه اذا كان من بهن واحد لا يشترط ان يكون يابسا انتهى بجمع البهائم قوله حديثه بسدد او لم يبيع يبيعه اسمعيل وعلاء وعبد الوارث عن ابي ايوب عن ابي الزبير قال سدد عن حماد وسعيد بن دينار اي زاد مع ابي الزبير سعيد بن دينار فسدد وعده يروي هذا الحديث عن ابي الزبير وسعيد بن دينار واما اسمعيل وعبد الوارث فانهم لا يذكرون مع ابي الزبير سعيد بن دينار ثم اتفقوا على ثلثتهم قوله وقال احمد ما وجدته الا ما وجدته لم يخطئوا في لفظ الاحاديث وبيع السنين من ابي الزبير وسعيد بن دينار ايها قال هذا اذا كان ١٦ قوله وعن اثنينا والمراد به الاستثناء الجوهري كذا في الحديث الآتي وعن اثنينا الا ان يعلم فانه لا يجوز له ان يبيع بجهالة المحتسنة واما اذا استثنى شيئا لم يبيعه من جملة ربحا او خسارا بسدد ما يجوز وقد ورد في رسول الله عن اثنينا في البيع الا ان يعلم اخرجه الترمذي وغيره ويجوز ايضا اذا استثنى خلاصة معدودة لان الهبة معلوم مشاهدة فلا يفسد البهانة الى المزاعة واما اذا باع ثارا واستثنى ارضا لا معلومة لان كانت معدودة جاز فان البهانة يعرف بحك على الغير وان كانت على الشجر عند الشافعي واما لا يجوز خلافا لما لاك و

ظهري فقال ما احسن زرع ظهري قال اليس لظهري قال اليس ارض ظهري قالوا بلى و لكنه زرع فلان قال فخذوا زرعكم ورد واعلب النفقة قال رافع فاخذنا زرعنا و رددنا اليه النفقة قال سعيد بن جبير عن ابي الدرداءهم حل ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص نا طارق بن سعيد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزانية وقال انما يزرع ثلاثة رجل له ارض فهو يزرعها ورجل من ارضها فهو يزرعها من رجع سكرى ارضا بذهب او فضة قال ابو داود وقرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني قلت له حد لكم ابن المبارك عن سعيد بن شجاع قال حدثنا عثمان بن سهل بن رافع بن خديج قال لي تميم في حجر رافع بن خديج و حججت معه فجاؤه اخي عمران بن سهل فقال كرينا ارضا فلانة بما تتي درهم فقال غاه فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرمي الارض حل ثنا هرون بن عبد الله نا الفضل بن دكين نا بكير يعني ابن عامر عن ابن ابي عمير قال حدثني رافع بن خديج انه زرع ارضا فريه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسقيها فسأله لمن الزرع ومن الارض فقال زرعى ببذر وعملى في الشطر ولبنى فلان الشطر فقال رايتهما في الارض على اهلها واخذ نفقتك باب في زرع الارض بغير اذن صاحبها حل ثنا قتيبة بن سعيد نا شريك عن ابي اسحق عن عطاء عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقة باب في الخابرة حل ثنا احمد بن حنبل نا اسمعيل نا حماد نا عبد الوارث حل نا هم كاهم عن ايوب عن ابي الزبير قال عن حماد وسعيد بن ميناء ثما اتفقوا عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزانية والحاقلة والمخابرة والمعاومة قال عن حماد وقال حدتها والمعاومة وقال لا خربيع السنين ثما اتفقوا وعن الشيبان نا رخص في العراق حل ثنا عمر بن يزيد السيارى ابو حفص نا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يونس بن عبيد عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزانية والحاقلة وعن الشيبان الا ان يعلم حل ثنا يحيى بن معين نا ابن رجاء يعني المكي قال ابن خنيم حل ثنى عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يذر الخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عمر بن ايوب عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن زيد بن ثابت قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخابرة

اي صنفه رحمه الله في رواية الحسن وعلى ظاهر الرواية عند الحنفية يجوز لان الاصل ان ما يجوز ايراد العقد عليه افراد الصبح يستثناه بخلاف استثنائه كحل وان كان لا يجوز بيعه فكذا استثنائه كذا في الهداية وشرحه ١٧ قوله فليس له من الارض آه قال الخطابي هذا الحديث لا يثبت عند اهل المعرفة بالحديث ومحدثي الحسن بن يحيى عن موسى بن هارون الجمال انه اكره هذا الحديث ويضعفه قال مولانا وشيخنا لما حسن الترمذي الحديث وكذا نقل عن البخاري تحسية في تضعيفه غير سديد وعلى هذا معنى الحديث على ما سمعت من شيوخي في تضعيفه قوله ليس له من الارض شيء اي لا يملك لمن لم يزرع شيئا لا يحصل له الرقعة في غصب الارض ١٨

قول المساقاة هي المعاملة بلفظ اهل المدينة ومعناها القوي هو الغنى على وجهي معاودة دفع الاشجار والكروم الى من يقوم باصلاحها على ان يكون له سهم معلوم من ثمرها ولا يهل المدينة لغاية تقصيره
 بها كما قالوا المساقاة معاملة للمزارعة مخابرة ولا جارة بيع ولا مضاربة معارضة وللصلاة سجدة انتهى ٢٥ قوله عامل اهل حيرة الخ وكانت المعاملة مساقاة ومزارعة مستقنين عند قوم ومساقاة
 بتضمن المزارعة عند آخرين لا مزارعة فقط والمساقاة اجارة على العمل في الاشجار وكروم من الخارج والمزارعة كراء الارض بما يخرج منها وبينها في المساقاة تقصير
 المزارعة بان يكون في البستان ارض يراض ليس شرط الزرع فيها ايضا تجا المساقاة وبذلك الحديث يحل ذلك كما
 يحل المساقاة والمزارعة استقلالاً وقد جوز المزارعة تبعا للمساقاة بعض من لم يجوزها استقلالاً فلا يتم به استقلال من يستدل به على جواز المزارعة استقلالاً كما فهموا والله تعالى اعلم ٢٦ فتح الودود ٢٥ قوله عامل اهل حيرة الخ قال الشيخ في هذا الحديث عمدة من اجاز المزارعة قال ابن بطال اختلاف العلماء في كراء الارض بالشرط والثلث والرابع فاجاز ذلك علي وابن مسعود وسعد والزبير واسامة وابن عمر وعطاء وخباب وهو قول ابن ابي سبرة وطائفة من اهل المدينة والوزائري والثوري وابي يوسف ومحمد بن احمد وسهولان اجازوا المزارعة والمساقاة وكبريت ذلك طائفة روى عن ابن عباس وابن عمر وعكرمة وانحصر وهو قول مالك وابي حنيفة ومالك والشافعية وابي ثور وسننهم عند عدم المساقاة ومنها ابو حنيفة وزفر فقالوا لا يجوز المزارعة والمساقاة بوجهين الوجه الاول انتهى واجاب ابو حنيفة ان معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل حيرة لم تكن طبق المزارعة والمساقاة بل كانت بطريق الخراج على وجه الترخيص لمصلحة لا تقوم بغيره ولا بد من انهم المدة ولو كانت مزارعة لبيها لان بيان المدة شرط عند المجوزين انتهى ٢٧ قوله من عمر اذ رجع فخرج به انشأه في جو موافقه وبهم الاكثرون في جواز المزارعة تبعا للمساقاة وان كانت المزارعة

كتاب

قلت وما المخابرة قال ان تأخذ الارض بنصف او ثلث او ربع **باب في المساقاة**
حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عامل اهل حيرة بشرط ما يخرج من ثمرها وزرع حل ثنا قتيبة بن سعيد عن الليث
 عن محمد بن عبد الرحمن يعني ابن غنيم عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضاها على ان يعقلوها من اموالهم وان لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها حل ثنا ايوب بن محمد الرقي نا عمر بن ايوب نا جعفر بن برقان
 عن ميمون بن مهران عن مقسم عن ابن عباس قال ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خيبر واشترط ان له الارض وكل صفراء وبيضاء وقال اهل خيبر نحن اعلم بالارض
 منكم فاعطاناها على ان لكم نصف الثمرة ولنا نصف فزعما انه اعطاهم على ذلك فلما كان
 حين يصير النخل بعث اليهم عبد الله بن رواحة فحز عليهم النخل وهو الذي يسميه
 اهل المدينة الخوص فقال في ذه كن او كذا قالوا اكثر علينا يا ابن رواحة قال فانا لى
 حوزا النخل اعطيك نصف الذي قلت قالوا هذا الحق وبيد تقوم السماء والارض قد ضئنا
 اننا اخذنا بالذي قلت حل ثنا علي بن سهل الرملي ثنا زيد بن ابي الزرقاء عن جعفر بن
 برقان باسناده ومعناه قال فحز وقال عند قوله وكل صفراء وبيضاء يعني الذهب
 الفضة له حل ثنا محمد بن سليمان الانباري نا كثير يعني ابن هشام عن جعفر بن
 برقان نا ميمون عن مقسم ان النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فذكر نحو حديث زيد قال
 فحزوا النخل قال فانا لى حوزا النخل اعطيك نصف الذي قلت **باب في الخوص حل ثنا**
يحيى بن معين نا حجاج عن ابن جابر قال خبرت عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
 قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة فيحز النخل حين يطيب قبل
 ان يركب منه ثم يخير اليهود ياخذون به يذلل الخوص اميد فعوده اليهم بذلك الخوص
 لئلا تحصى الزكاة قبل ان توكل الثمار وتفرق حل ثنا ابن ابي خلف نا محمد بن سابق عن
 ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر انه قال لما افاء الله على رسوله خيبر فاقروهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كما كانوا وجعلها بينه وبينهم فبعث عبد الله بن رواحة فحزها عليهم حل ثنا
 احمد بن حنبل نا عبد الرزاق ومحمد بن بكر قال لا ابن جابر قال خبرت ابا الزبير انه سمع
 جابرا بن عبد الله يقول عرضها ابن رواحة اربعين الف وسق **باب في كسب المعلم حل ثنا**
ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع وحميد بن عبد الرحمن الرضا سقى عن مغيرة بن ابيادة عن عباد

الذي تحت العين المبركة عين مبركة مشيرة الى ان المبركة ايضا ووجدت نسخة معتدلة قديمة من كاشف الذهبى بفتح العين واسكان النون وكتب عليه شيخ شرف الدين العطارى وقال
 قال بعضهم وقد تحرك نونها بالفتح والله تعالى اعلم بالصواب ٢٨ قوله دفع الى يهود خيبر آه هو عند الامام محمود على تراجم المقاسمة دون المزارعة ٢٩ قوله لم يردوا بتقويم الزراعة على الواء
 لم يردوا بتقويم الزراعة في كتاب الامارة قبل هذا ولا جارة بمصر الهرة وعلى منبهاوى لغز الا انما يتبع اجرت بالذو غير المدة اذا المدة وفي الغرب الامارة تسليك المنافع يقول
 مشعر عاون في لغز اسم للمجارة وبكى كراء الامارة وقد اجبره اذا اعطاه اجرت ٣٠

ابن شبيب عن الاسود بن ثعلبة عن عباد بن الصامت قال علمت ناسا من اهل اصفه
 القرآن والكتاب فاهدى الى رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال وارى عنها في سبيل
 الله لا تبين رسول الله فلا سألته فانيته فقلت يا رسول الله رجل اهدى الى قوسا
 من كنت اعلمه الكتاب والقرآن وليست بمال وارى عنها في سبيل الله تعالى قال
 ازكنت تحب ان تطوق طوقا من ارقها حلل ثمانا عمرو بن عثمان وكثير بن عبد الله
 نابقية حدثني بشر بن عبد الله بن يسار قال عمرو وحدثني عباد بن نسي عن جنادة
 ابن ابى مية عن عباد بن الصامت نحو هذا الخبر والاول تم فقلت ما ترى فيها يا رسول
 الله فقال حمرة بين كفيك تقلبها وتعلقها باب في كسب الاطباء حل ثمانا مسد
 ثنا ابو عوانة عن ابو بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان رهطا من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها فنزلوا بمح من العرب فاستضافهم
 فابوا ان يضيفوهم قال فليأخذ سيد ذلك احمى فشفوا له بكل شئ لا ينفعه شئ فقال
 بعضهم لو انتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم ان يكون عند بعضهم شئ ينفع
 صاحبكم فقال بعضهم ان سيدنا الذي فشفنا له بكل شئ لا ينفعه شئ فهل عند احد
 منكم بركة فقال رجل من القوم اني لارقي ولكن استصفناكم فاييتم ان تصيفونا ما انا
 براق حتى تجعلوا لي جعلاء فجعلوا له قطعا من الشاة فأتاه فقرا عليه بام الكتاب في ينقل
 حتى برء كما انشط من عقال قال فاوفاهم جعلهم الذي صاحوهم عليه فقالوا اقتسموا
 فقال الذي رقي لا تفعلوا حتى تاتي رسول الله فنستأمره فعدوا على رسول الله
 فذكروا له فقال رسول الله من اين علمتم ان رقية احسنتم واضربوا لمعكم بهم
 حل ثنا الحسن بن علي نايزيد بن هارون انا هشام بن حسان عن محمد بن
 سيرين عن اخيه معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بهذا الحديث حل ثنا عبد الله بن معاذ نا ابي ناسعة عن عبد الله بن ابي
 السفر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فاتوه فقالوا انك
 جئت من عند هذا الرجل فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل معتوه في
 القيود فرقاه بام القرآن ثلاثة ايام غداة وعشية وكلما ختمها جمع بزاوة ثم
 تفل فكانا انشط من عقال فاعطوه شيئا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكره
 له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل فلعمري لمن اكل بركة باطل لقد
 اكلت بركة حتى نأب في كسب الحجام حل ثنا موسى بن اسعيل نا ابا ناسع

الذي قال ابن شبيب عن الاسود بن ثعلبة عن عباد بن الصامت قال علمت ناسا من اهل اصفه
 القرآن والكتاب فاهدى الى رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال وارى عنها في سبيل
 الله لا تبين رسول الله فلا سألته فانيته فقلت يا رسول الله رجل اهدى الى قوسا
 من كنت اعلمه الكتاب والقرآن وليست بمال وارى عنها في سبيل الله تعالى قال
 ازكنت تحب ان تطوق طوقا من ارقها حل ثمانا عمرو بن عثمان وكثير بن عبد الله
 نابقية حدثني بشر بن عبد الله بن يسار قال عمرو وحدثني عباد بن نسي عن جنادة
 ابن ابى مية عن عباد بن الصامت نحو هذا الخبر والاول تم فقلت ما ترى فيها يا رسول
 الله فقال حمرة بين كفيك تقلبها وتعلقها باب في كسب الاطباء حل ثمانا مسد
 ثنا ابو عوانة عن ابو بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان رهطا من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها فنزلوا بمح من العرب فاستضافهم
 فابوا ان يضيفوهم قال فليأخذ سيد ذلك احمى فشفوا له بكل شئ لا ينفعه شئ فقال
 بعضهم لو انتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم ان يكون عند بعضهم شئ ينفع
 صاحبكم فقال بعضهم ان سيدنا الذي فشفنا له بكل شئ لا ينفعه شئ فهل عند احد
 منكم بركة فقال رجل من القوم اني لارقي ولكن استصفناكم فاييتم ان تصيفونا ما انا
 براق حتى تجعلوا لي جعلاء فجعلوا له قطعا من الشاة فأتاه فقرا عليه بام الكتاب في ينقل
 حتى برء كما انشط من عقال قال فاوفاهم جعلهم الذي صاحوهم عليه فقالوا اقتسموا
 فقال الذي رقي لا تفعلوا حتى تاتي رسول الله فنستأمره فعدوا على رسول الله
 فذكروا له فقال رسول الله من اين علمتم ان رقية احسنتم واضربوا لمعكم بهم
 حل ثنا الحسن بن علي نايزيد بن هارون انا هشام بن حسان عن محمد بن
 سيرين عن اخيه معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بهذا الحديث حل ثنا عبد الله بن معاذ نا ابي ناسعة عن عبد الله بن ابي
 السفر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فاتوه فقالوا انك
 جئت من عند هذا الرجل فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل معتوه في
 القيود فرقاه بام القرآن ثلاثة ايام غداة وعشية وكلما ختمها جمع بزاوة ثم
 تفل فكانا انشط من عقال فاعطوه شيئا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكره
 له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل فلعمري لمن اكل بركة باطل لقد
 اكلت بركة حتى نأب في كسب الحجام حل ثنا موسى بن اسعيل نا ابا ناسع

وليل على رقية بكتاب الله تعالى وذكروا له واذلا لاجرة عليه لان القرأة من العمل الساهرة به تسك من رخص بيع المصاحف وشراءها واذلا لاجرة على كتابتها به قال الحسن والشعبي
 وعمر بن الخطاب واهل البيت رضي الله عنهم والصحابة ابي حنيفة رضي الله عنه واجاب المصنفون ان اطلب بالقرآن واذلا لاجرة عليه حلال واما قرأة القرآن واذلا لاجرة على تعليمه غير جائز
 لانه عبادة واذلا لاجرة على العبادة لا يجوز وجهم حديث عباد بن نسي الذي كورس باق في الكتاب وحديثه في القرآن وانا نأكلوا به رواه احمد وسنن وابن ابى شيبة وحديث عثمان وان اخذوا موا

اليوم

may

کتاب

قوله كسب الحجام غيبثا كجهدور على انه محمول على التنزه له
 الحجام واخطى الحجام اجره وقال لو كان سحتا لم يسلط النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ولو كان عالما لم يعرف فيه بين آخر العهد كما في رواية فانه لا يجوز
 ما كان في زمنه صلى الله عليه وآله وسلم من امر ينقطع وكان الاستفصال
 به لم يمتدح بما تم خص في الاستفصال عنه روى انه قضى في كلب
 صيد قتله رجل باربعين درهما وقضى في كلب ماشية بكيس ذكره
 ابن الملك انتهى قال النووي واما ما ينه عن شتم الكلب وانه
 شر الكسب وكونه خبيثا فيدل على تحريم بيعه وانه لا يصح بيعه و
 لا يكل شتمه ولا قيمته على متلفه سواء كان حيا ام لا وسواء كان حيا
 بجواز اقتناه ام لا وهذا قال جماهير العلماء منهم الشافعي واحمد
 ودادوين للسند وغيرهم وقال ابو حنيفة رزم الصبح بيع الكلاب
 التي فيها منفعة وتجب القيمة على متلفها وحكي ابن السند عن
 جابر وعطاء وانحنى جواز بيع كلب الصيد دون غيره يعني كلب
 ردايات واجاب ابو حنيفة رضي الله عنه عنها بان لفظ الكلب
 لا يدل على المحرم لما في الخبر وكسب الحجام غيبث مع انه ليس
 بحرام اتفاقا لقوله غيبث اي ليس بطيب فهو مكروه وليس محرما
 واطرا ان كلبه عليه باعتبار حصوله لادنه المكاسب اهدو
 قال الشيخ الدهلوي رحمه الله ومن الكلب مختلف فيه فمنهم
 من جوز بيع الكلب كالي حنيفة وروى محمد وعنده اني يوسف
 لا يجوز بيع الكلب العقور فمن حرمه حمله على الاول ومن جوز
 حمله على الثاني فقد بر ١٢ لسان **قوله** نهى رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم عن كسب الاما راى حته يعلم من اين هو قال
 العلماء انما نهى عنه لانه كان عليه من خراب فلم يؤمن ان يكون
 فيه من الفجور وقال البيهقي في سننه يحتمل ان يكون المراد ان
 من كسب الاماء عن كسب البيعة منهم ويحتمل ان يكون النهي
 كسبهم اذ لم يعلم من اين هو على طريق التوقيف خوفا من
 موافقة اعرام كذا قال السيوطي في مرقات الصعود ١٣ : ١٤
قوله رافع بن رفاع انه قال السيوطي قال المزني
 في الاطراف رافع بن رفاع بن رفاع بن رفاع بن رفاع بن رفاع
 ابن رفاع بن رافع بن مالك بن عجلان لا يصح له صحبة واكديث
 غلط وقال الحافظ بن حجر في الاصابه لم اره في الحديث خصوصا
 فلم يمتن كونه رافع بن رفاع بن رافع بن مالك فانه تابع لا
 صحبة له بل من عمل ان يكون غيره واما كون الاسناد غلط فلم يوضح
 وقد اخرجه ابن مندة عن وجه آخر عن عكرمة قتال عن رفاع
 بن رافع والله اعلم انتهى ١٧ مرقات الصعود **قوله** ابي
 ماجدة قال في التقريب ابو ماجدة او ابن ماجدة قيل اسمه على
 مجهول من الثالثة ورواية عن عمر مرسله والله اعلم ١٨
قوله اتى وبيت الخاتمي الخ ذكرنا الطبراني في معجم الكبير اسمها
 فاختة بنت عمرو واخرج من طريق عثمان عن محمد بن المنكدر
 عن جابر رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم يقول وبيت الخاتمي فاختة بنت عمر الزاهري فانه النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم واورد الحديث المذكور كذا في بعض
 الحواشي ١٧ **قوله** لا تسلمية من العلم قال في النسيان
 اي لا تعطية لمن يعلم احدي بذه الصنائع وانما كره الحجام واقتران
 لاصل النجاسة التي يباشرها مع تعذر الاستحراز واما الصنائع
 فلما يدغل صنعة من الغش ولا يصوغ الذهب والفضة وورط
 ان من آتته او علم له حاله حرام وكذا البعد والكذب

[illegible]

التسعين حل ثنا محمد بن عثمان الدمشقي ان سليمان بن بلال حدثهم قال حدثنا
 العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا جاء فقال يا رسول الله ساعدني فقال
 بلل دعوتك جاء رجل فقال يا رسول الله ساعدني فقال بلل الله يخفف ويرفع والى لا رجوع
 ان القى الله وليس لاحد عندي مظلمة حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا عفان نا حماد
 ابن سلمة نا ثابت عن انس وقتادة وحميد عن انس قال قال الناس يا رسول الله غلا
 السعر فسر لنا فقال رسول الله ﷺ ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق والى لا رجوع
 ان القى الله وليس لاحد منكم بطالب مظلمة في دم ولا مال باب في النهي عن الغش
 حل ثنا احمد بن حنبل نا سفيان بن عيينة عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ
 الله عز وجل يبيع طعاما فساله كيف تبيع فاخبره فاوحى اليه ان ادخل يداك في فادخل
 يده فيه فاذا هو مبلول فقال رسول الله ﷺ ليس منا من غش حل ثنا الحسن
 ابن الصباح عن علي بن يحيى قال كان سفيان يكره هذا التفسير ليس منا ليس مثلنا
 باب في خيار المتبايعين حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
 عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
 على صاحبه ما لم يفترقا الا بيع الخيار حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب
 عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيقول احدهما لصاحبه
 اختر حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار
 ما لم يفترقا الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية
 ان يستقبله حل ثنا مسدد نا حماد عن جميل بن مروة عن ابي الوضي قال غرونا
 غزوة لنا فزلنا منزلا فباع صاحب لنا فرسيا بغلام ثم اقاما ببقية يوميهما وليتهما فلما
 اصبحنا من الغد حضر الرحيل قام الى فرسه ليستريح فندم فاقى لرجل اخذه بالبيع
 فاقى الرجل ان يدفعه اليه فقال بيدي وبيدك ابو برة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
 فاتيا ابا برة في ناحية العسكر فقال له هذه القصة فقال ارضيان ان اقضى
 بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال هشام بن حسان حدث جميل انه قال ما اترككما
 افترقا حل ثنا محمد بن حاتم الجرجاني قال مروان الفراري اخبرنا عن يحيى
 ابن ايوب قال كان ابو زرعة اذا بايع رجلا خيرة قال ثم يقول خيري فيقول

١٢ قول بل الله يخفف ويرفع قال محمد بن عثمان الدمشقي ان سليمان بن بلال حدثهم قال حدثنا
 العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا جاء فقال يا رسول الله ساعدني فقال
 بلل دعوتك جاء رجل فقال يا رسول الله ساعدني فقال بلل الله يخفف ويرفع والى لا رجوع
 ان القى الله وليس لاحد عندي مظلمة حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا عفان نا حماد
 ابن سلمة نا ثابت عن انس وقتادة وحميد عن انس قال قال الناس يا رسول الله غلا
 السعر فسر لنا فقال رسول الله ﷺ ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق والى لا رجوع
 ان القى الله وليس لاحد منكم بطالب مظلمة في دم ولا مال باب في النهي عن الغش
 حل ثنا احمد بن حنبل نا سفيان بن عيينة عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ
 الله عز وجل يبيع طعاما فساله كيف تبيع فاخبره فاوحى اليه ان ادخل يداك في فادخل
 يده فيه فاذا هو مبلول فقال رسول الله ﷺ ليس منا من غش حل ثنا الحسن
 ابن الصباح عن علي بن يحيى قال كان سفيان يكره هذا التفسير ليس منا ليس مثلنا
 باب في خيار المتبايعين حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
 عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
 على صاحبه ما لم يفترقا الا بيع الخيار حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب
 عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيقول احدهما لصاحبه
 اختر حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار
 ما لم يفترقا الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية
 ان يستقبله حل ثنا مسدد نا حماد عن جميل بن مروة عن ابي الوضي قال غرونا
 غزوة لنا فزلنا منزلا فباع صاحب لنا فرسيا بغلام ثم اقاما ببقية يوميهما وليتهما فلما
 اصبحنا من الغد حضر الرحيل قام الى فرسه ليستريح فندم فاقى لرجل اخذه بالبيع
 فاقى الرجل ان يدفعه اليه فقال بيدي وبيدك ابو برة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
 فاتيا ابا برة في ناحية العسكر فقال له هذه القصة فقال ارضيان ان اقضى
 بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال هشام بن حسان حدث جميل انه قال ما اترككما
 افترقا حل ثنا محمد بن حاتم الجرجاني قال مروان الفراري اخبرنا عن يحيى
 ابن ايوب قال كان ابو زرعة اذا بايع رجلا خيرة قال ثم يقول خيري فيقول

يروي ويخبرنا ثلاث مرات قال الطحاوي قولنا ياخذ كل واحد آية يدل على ان الخيار الذي لهما هو قبل العقد البيع بينهما فيكون العقد ميتة وبين صاحب فيما يرضاه منه لا فيما سواه كمالا يرضاه اذ اخلات بين
 العقالتين في هذا الباب بان الافتراق المذكور في الحديث هو بعد البيع بالابان انه ليس للمبتاع ان ياخذ ما رضى بين البيع ويترك بقيقته وانما عنده ان ياخذ كل واحد ويدعه كل واحد فدل بهذا الافتراق بالقول لا
 بالابان وقول الخطابي هو بطلان كل تأويل غير مسلم عني قولنا ما ارادنا ان نخرجه من ابينا فقلنا لا يقولون بذلك وهذا جهلهم من ابوة لانهم من الافتراق
 افتراقا كلياً لا يكون احدهما مع الآخر في عسكر واحد او في بلد واحد والافلاها هما افتراقا بالابان من المجلس لفقارهما واما ما قيل في هذا افتراقا بالابان

باعتبار المشتري من المباح الاول بالنقد باقل من الثمن فبذلك
 حيزه قوله الابل معلوم قال العيني والحديث حجة على الشافعي رحمه الله في عدم اشتراط الاجل وهو مخالف للنص المصريح ثم اذهبوا فاعلموا في حد الاجل فقال ابن حزم الاجل ساعه
 فما فوقها وتعد بعض اصحابنا لا يكون اجل من ثلثه ايام وقالت المالكية يكره اقل من يومين وقال خمسة عشر وما انتهى من العينة ١٢ قوله اختلفوا يعني هل يجوز السلم الى من ليس عنده السلم فيه في تلك
 المدة قال الكوفيون والثوري والاوزاعي ان السلم لا يجوز الا ان يكون السلم فيه موجودا في ايدي الناس في وقت العقد الـ حين حلول الاجل فان القطع في شيء من ذلك لم يجز وهو مذاهب ابن عمر وابن عباس
 ومالك والشافعي وحمد وحماد والجمهور رحمهم الله يجوز السلم فيما هو معلوم اذا كان مأمون الوجود عند حلول الاجل في الغالب والا لا قاله العيني رحمه الله تعالى ١٢ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷

ابن ابى الجبال وشعبة الخطافيه حل ثنا محمد بن المصطفى نا ابو المغيرة نا عبد الملك بن
 ابى غنيمه حل ثنا ابو اسحق عن عبد الله بن ابى اوفى الاسلمى قال غزونا مع رسول الله
 الله عليه وسلم الشام فكان يا تينا اناط من اناط الشام فنسلمهم في البر والزيت سعرا معلوما
 واجلا معلوما فقبل له ممن له ذلك قال ما كنا نسا لهم باب في السلد في ثمره بعينها
 حل ثنا محمد بن كدير نا سفيان عن ابى اسحق عن رجل فخراني عن ابن عمر ان رجلا
 سلف رجلا في نخل فلم يخرج تلك السنة شيئا فاختصم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بما
 تستحل ماله اردد عليه ماله ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى يبد وصلاح باب السلف
 لا يحول حل ثنا محمد بن عيسى نا ابو بد عن زياد بن خيثمة عن سعد يعني الطائي
 عن عطية بن سعد عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف
 في شئ فلا يصرفه الى غيره باب في وضع الجائحة حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث
 عن بكير عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد الخدري انه قال اصيب رجل في عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تصد قوا عليه فصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك حل ثنا سليمان بن داود
 المهرى واحمد بن سعيد الهملاني قالانا ابن وهب قال اخبرني ابن جريح
 سمعنا محمد بن معمر نا ابو عاصم عن ابن جريح المعنى نا ابا الزبير المكي اخبره عن جابر
 ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بعث من اخيك تمرا فاصابتها
 جائحة فلا يحل له ان تاخذ منه شيئا ثم تاخذ مال اخيك بغير حق باب
 في تفسير الجائحة حل ثنا سليمان بن داود المهرى نا ابن وهب اخبرني عثمان
 ابن الحكم عن ابن جريح عن عطاء قال الجائحة كل ظاهر مفسد من مطر وبرد او
 جراد او حريق حل ثنا سليمان بن داود نا ابن وهب اخبرني عثمان بن الحكم
 عن يحيى بن سعيد انه قال لا جائحة فيما اصيب دون ثلث رأس المال قال يحيى
 وذلك في سنة المسلمين باب في منع الماء حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريح عن
 عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل
 الماء ليمنع به الكلاء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع نا الاعمش عن ابى صالح
 عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
 رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده ورجل حلف على سلعة بعد العصر يعني

له قول الخطافيه قلتما اختلغا الى بيان الخطافيه حاشي بعض نسخ هذا كلف عبد الله وكتب ايضا بعض المحققين اي اخطا في متن الحديث في قوله الى قوم ما هو عندهم يعني ان يقول ما كنا نسا لهم
 وقال صاحب العون وشعبة الخطافيه اي ذكر كلف عبد الله بن محمدا نا ابو عبد الله بن ابى الجبال ونا خطاف من صاحب العون فانه قد ثبت في سوط الخطافيه ان ليس هو من شعبه بل
 هو من غلط النساخ ولم يتبين له واما قول بعض المحققين انه اخطا في المتن فهذا ايضا غلط
 لان قول ابى داود والصواب ان ابى الجبال يدل على ان الخطافيه اسس
 شعبه قال مؤلف بعض تلامذته عن محمد بن ابى الجبال فتسببه محمد
 عنده خطأ وكلام الخطافيه في بعض يقتضيه ان ابا داود لما جزم
 يكون اسمه عبد الله بن ابى فتسببه محمد بن ابى الجبال خطأ
 قوله من له ذلك بتقدير الاستفهام اي امن يملك البر البر
 قوله في جوار سلم في نخل المعين من البستان المعين لكن بعدد
 صلاحه ووجهه من الدار الكبرية في ذلك الاستدلال ضعيف قال ابن المنذر
 اتفاق الاكثر على منع السلم في بستان معين لانه مزرعة موهبة لله
 بوجهه اليه انتهى من الحديث مختصرا
 قوله في غيره اما راجع الى الخطاب اي لا تجز من غيره بل يقبض اولى بشئ
 اي لا يتقبل لمبيع بل يقبض بغيره كذا في الحاشية على قوله قال
 الخطيب وقال اخطا في اذا اسلفه دينار في فقير حظه الى شهر محل
 الاجل فاعوضه البر فان ابا منيفه روى في المال اليه فلا يجوز ان
 يسبحه من بالدينار ولكن يرجع راس المال اليه فلا يعموم به
 وظاهره وعنده الشافعي يجوز ان يشتري منه صاعا بالدينار اذ
 اتاها وقبضه قبل التفرق لئلا يكون دينه من فاما قبل الاقالة فلا يجوز
 بوجهه انتهى من الحديث الى غيره
 اي الاقالة قال النووي اختلفوا في القصة اذ اصبحت بعد بيعه لم يسلح
 وسلمها البائع الى المشتري بالخلية بينه وبينها ثم تلفت قبل اوان
 السلف اذ اذقه ساوية بل يكون من ضمان البائع والمشتري فقال
 الشافعي في منع قوله والوجه فيه رد آخر من يضمن ضمان المشتري
 ولا يجب وضع الجائحة لكن يستحب وقال الشافعي في القدر و
 لما كثر من ضمان البائع يجب بيع الجائحة وقال مالك ان كان دون
 الثلث لم يجب وضعها وان كانت الثلث فأكثروا وجب وضعها انتهى
 من النووي
 قوله فلا يحل لك ان تقول بل يقول محمول على ما اذا كان السلف
 وضع الجائحة مطلقا ومن لا يقول بل يقول محمول على ما اذا كان السلف
 قبل التسليم فيكون في ضمان البائع فلا يحل له ان ياخذ شيئا من
 ثمنه بلا حلف وان حل على ما بعد التسليم يحل على التهديدي فلا يحل
 لك في الورع والتقوى ان ياخذ ثمنه اذا تلفت الثمار انتهى
 قوله لا يمنع فضل الماء يمنع به الكلاء قال في النهاية يرفع
 البر السادة اي ليس لاحد ان يطلب عليه ويمنع الناس منه حتى يجوز
 في آثاره ويذكره وقال في شرح المنهاج لم يعمم الحديث يقتضيه انه
 لا يحرم اذا لم يمنع به الكلاء فلا يجب بذل للزرع ويجب للماشية ومنه
 حديث آخر من منع الماء يمنع به الكلاء منع الله فضل رحمة يوم القيمة
 وقوله اشارة الى ان الكلاء من رحمة الله تعالى فكما منع الله الماء
 لك بمنع الله رحمة وقوله اشارة الى تحريمه لان رحمة الله لا يمنعها
 ولا يمنعه فهو كالحق الذي ليس الا لله ورسوله وهو منع الكلاء ومن
 منع الماء يمنع به الكلاء فكان قد حرم الكلاء وقال الشافعي ومن منع
 الماء يمنع به الكلاء عام يحل معينين احداهما ان ما كان ذريعة الى
 منع ما حل الله له كحل وكذا ما كان ذريعة الى احوال ما حرم الله
 قال ولو كان كذلك لكانت ابا شيبة ان الذراع الى احوال ما حرم
 يشبهه معالي الكلاء والحوام قال السبكي في مراتب العصور
 قوله رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده قال الشيخ لعلى الدين
 السبكي في شرح المنهاج هذا ما يقتضيه ذم منع ابن السبيل فضلا
 يدخل فيه الزرع ولا يلزمه بذل ما فضل من الماء للزرع قال بل اقول انه مقيد بالطريق وفي مظنة الكلاء فلا يدخل فيه الكلاء لان في بعض الفاظ رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل والظاهر ان
 الحديث واحد ويختص بعض الطول فالأخذ بالطول اولى انتهى كذا في السبكي في مراتب العصور قلت وسنة الحديث انه اذا كان عند رجل فضل ماء في الطريق ومرو عليه السافر فهو مضطر الى الماء فلا يحل له
 ان يمنع فضل الماء منه فان كان في ملكه لم يزم عليه ان يعطيه بالقيمة وان كان سباحا قالوا يجب عليه ان لا يمنعه ولا ياخذ القيمة

له قوله الملع قال الخطابي سناؤه اذا كان في معدنه في ارض اوجبل غير مملوك فلا يبيع احد من اخذه واما اذا صار في حريمه فله منعه كذا قال السبكي في مرقات الصدوق ١٢ له قوله حمزة قال في المشي الملع حمار
 بهيمة وكسر راء مهلة آخره زاز مجر ١١ له قوله جيان قال في التقريب بفتح السين وسكون راء مهلة وفتح سين مهلة ثم موحدة ١٢ له قوله المسلون شركاء الخ قد ذهب قوم الى ظاهره فقالوا ان بهيمة الامور الغنم
 بالهاء بالراء ما السماء والعيون والانهار التي لا تملك وبالنار اوجبل
 احرزه الانسان في اثاره وملكه يجوز بيعه وكذا غيره وقال الخطابي
 الكلب هو الذي يثبت في موات الارض يراه الناس وليس
 لاحد ان يمنع من ياخذ منه النار فسر يا بعضهم بالحجارة التي توري
 النار فليس لاحد ان يمنع من ياخذ حجارة منها ليقذف به النار فاما التي
 يوقد بها الانسان فلان يمنع غيره من اخذها وقال بعضهم له منع
 من اخذ حمرة او جذوة وليس له منع من اراد ان يستمتع منها
 سميا حار او اذ في سنها ليمتتع بغيرها فان ذلك لا ينقص من عيونها
 شيئا انتهى من فتح الورد ١٢ له قوله حمي عن بيع فضل الماء
 قال الخطابي معناه ما فضل عن حاجته وما جاز به عياله وما شئته ١٢
 له قوله عن ثمن الكلب قال البيهقي في مسنده هذا الحديث صحيح
 على شرط مسلم دون البخاري فاذن يروى في سفيان ولا يروى
 ابى الزبير وفيه اسناد ضعيف وقد حمل بعض اهل العلم على البراءة
 توسل ولم يقدر على تسليمه فزعم بعضهم ان النبي كان في ابتداء
 الاسلام وذكر عن عطارد قال لا بأس بثلثي السنور اذ ما قال في
 فتح الورد وقد اختلف الناس في جواز بيع الكلب فروي عن ابى
 هريرة رضي الله عنه قال من اشترى وروى تحريمه من الحسن والكل وحار
 واليه ذهب الاوزاعي والشافعي واحمد بن حنبل وقال اصحاب الكرا
 بيع الكلب جائز وقال قوم ما يبيح اقتناؤه من الكلاب فبيعه جائز
 وما حرم اقتناؤه منها فبيعه حرم كذا قال في الكلب عن عطارد والشافعي
 قد حكينا عن مالك ان كان يحرم ثمن الكلب ويوجب فيه القيمة
 الصالحة على من اكله وذلك لانه يظل عليه منفعة وشبهه بام ولد
 لا يكل شيئا وفيه القيمة على من استغناها انتهى كلام الخطابي واما
 البون بفتح زاي بيع الكلب الذي فيه منفعة وادوجب القيمة على من اكله
 القول روى ابو حنيفة رحمه في مسنده عن الهيثم عن عكرمة عن ابن
 عباس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن كلب الصيد
 وبذا اسند جيد فان الهيثم ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع
 التابعين فبهذا يصلح تفصيلا وتخصيص بيان الحكم وانما يجوز ان
 كان دون في القوة عند من حتمته اجازوا وتخصيص العام القاطع
 بجزء الواحد ابتداء فذكرنا انتهى كلامه ١٢ له قوله والسنور قال النووي
 واما الشئ عن ثمن السنور فهو محمول على انه لا يبيع اذ على انه يبيح
 حتى يعتاد الناس بهيمة واعارته والسمامة به كما هو الغالب فان
 كان ما يمتنع وياصح البيع وكان منه حلالا لا يذمه بهيمة ولا
 العلماء كانه الامانة ابن المنذر عن ابى هريرة وطاوس ومجاهد
 وجابر بن زيد انه لا يجوز بيعه ولا يجوز بيعه وادب الجاهل الجاهل
 محمول على ما ذكرناه انما انتهى وقيل انما يبيح بيع الوحشي منه
 دون الانسي قاله الخطابي رحمه الله تعالى واعلم ١٢
 له قوله وروى عن الكلبين بالضم الرشوة مصدر كان عفرا واصل
 من الخلاوة وهو ما يخط الكلبين على ان يفتلن كذا في بعض النسخ
 له قوله حمزة قال في التقريب بفتح مهلة وسكون موحدة و
 فتح مثناة ثم راء مهلة ١٢ له قوله ولا مهر البينة قال في فتح ابا
 ضبيل بفتح فاعله اي ما اخذه الزانية على الزنا وسماه مهر فجازوا
 الله تعالى العلم ١٢ له قوله يابن عبد الله بن موهب في ليس له
 في الكتب الستة غير الحديث كذا قال السبكي في مرقات الصدوق ١٢

كاذبا ورجل بايع ابا فان اعطاه ووثق له وان لم يعطه لم يف له حل ثنا عثمان بن
 ابي شيبة نا جابر عن الامامش باسنادة ومعناه قال ولا يركبهم ولهم عذاب اليم وقال
 في السبعة بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدق الاخر واخذها حل ثنا عبيد الله بن معاذ
 نا ابى ناكهمس عن سيار بن كنفوذ عن رجل من بني فزارة عن ابيه عن امرأة يقال لها بهيسة
 عن ابيها قالت استاذن ابى النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين قيصه فجعل يقبل فيلترم
 ثم قال يا بنى الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا بنى الله ما الشئ الذي لا
 يحل منعه قال الملع قال يا بنى الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال ان تفعل اخير خير لك
 حل ثنا على بن الجعد اللؤلؤي نا حريز بن عثمان عن عثمان بن زييد الشمرعي عن رجل من
 قرن وحل ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا حريز بن عثمان نا ابو خداش وهذا لفظ على
 عن رجل من البهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا
 اسمعه يقول لمسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار باب في بيع فضل الماء
 حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا داود بن عبد الرحمن الخطار عن عمرو بن دينار عن
 ابي المنهال عن اياس بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن بيع فضل الماء باب في ثمن
 السنور حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي والربيع بن نافع ابو توبة وعلى بن بحر قال
 ثنا عيسى وقال ابراهيم اخبرنا عن الامامش عن ابى سفيان عن جابر بن عبد الله ان
 النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن ثمن الكلب والسنور حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق
 نا عمرو بن زيد الصنعاني انه سمع ابا الزبير عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم نهي
 عن ثمن الهر باب في اثمان الكلاب حل ثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن الزهري
 عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي
 عن ثمن الكلب ومهر البغي وحل ثنا الكاهن حل ثنا الربيع بن نافع ابو توبة ثنا
 عبيد الله بن يحيى ابن عمرو عن عبد الكريم عن قيس بن حبان عن عبد الله بن عباس
 قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وان جاء يطلب ثمن الكلب
 فاملا كفه تراها حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة اخبرني عن ابى جحيفة ان
 اباة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن ثمن الكلب حل ثنا احمد بن
 صالح نا ابن وهب حل ثقي معروف بن شبيب نا احمد بن محمد نا علي بن رباح النخعي حل
 انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل ثمن الكلب ولا حلوان
 الكاهن ولا مهر البغي باب في ثمن الخمر والميعة حل ثنا احمد

الكلاب هو الذي يثبت في موات الارض يراه الناس وليس
 لاحد ان يمنع من ياخذ منه النار فسر يا بعضهم بالحجارة التي توري
 النار فليس لاحد ان يمنع من ياخذ حجارة منها ليقذف به النار فاما التي
 يوقد بها الانسان فلان يمنع غيره من اخذها وقال بعضهم له منع
 من اخذ حمرة او جذوة وليس له منع من اراد ان يستمتع منها
 سميا حار او اذ في سنها ليمتتع بغيرها فان ذلك لا ينقص من عيونها
 شيئا انتهى من فتح الورد ١٢ له قوله حمي عن بيع فضل الماء
 قال الخطابي معناه ما فضل عن حاجته وما جاز به عياله وما شئته ١٢
 له قوله عن ثمن الكلب قال البيهقي في مسنده هذا الحديث صحيح
 على شرط مسلم دون البخاري فاذن يروى في سفيان ولا يروى
 ابى الزبير وفيه اسناد ضعيف وقد حمل بعض اهل العلم على البراءة
 توسل ولم يقدر على تسليمه فزعم بعضهم ان النبي كان في ابتداء
 الاسلام وذكر عن عطارد قال لا بأس بثلثي السنور اذ ما قال في
 فتح الورد وقد اختلف الناس في جواز بيع الكلب فروي عن ابى
 هريرة رضي الله عنه قال من اشترى وروى تحريمه من الحسن والكل وحار
 واليه ذهب الاوزاعي والشافعي واحمد بن حنبل وقال اصحاب الكرا
 بيع الكلب جائز وقال قوم ما يبيح اقتناؤه من الكلاب فبيعه جائز
 وما حرم اقتناؤه منها فبيعه حرم كذا قال في الكلب عن عطارد والشافعي
 قد حكينا عن مالك ان كان يحرم ثمن الكلب ويوجب فيه القيمة
 الصالحة على من اكله وذلك لانه يظل عليه منفعة وشبهه بام ولد
 لا يكل شيئا وفيه القيمة على من استغناها انتهى كلام الخطابي واما
 البون بفتح زاي بيع الكلب الذي فيه منفعة وادوجب القيمة على من اكله
 القول روى ابو حنيفة رحمه في مسنده عن الهيثم عن عكرمة عن ابن
 عباس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن كلب الصيد
 وبذا اسند جيد فان الهيثم ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع
 التابعين فبهذا يصلح تفصيلا وتخصيص بيان الحكم وانما يجوز ان
 كان دون في القوة عند من حتمته اجازوا وتخصيص العام القاطع
 بجزء الواحد ابتداء فذكرنا انتهى كلامه ١٢ له قوله والسنور قال النووي
 واما الشئ عن ثمن السنور فهو محمول على انه لا يبيع اذ على انه يبيح
 حتى يعتاد الناس بهيمة واعارته والسمامة به كما هو الغالب فان
 كان ما يمتنع وياصح البيع وكان منه حلالا لا يذمه بهيمة ولا
 العلماء كانه الامانة ابن المنذر عن ابى هريرة وطاوس ومجاهد
 وجابر بن زيد انه لا يجوز بيعه ولا يجوز بيعه وادب الجاهل الجاهل
 محمول على ما ذكرناه انما انتهى وقيل انما يبيح بيع الوحشي منه
 دون الانسي قاله الخطابي رحمه الله تعالى واعلم ١٢
 له قوله وروى عن الكلبين بالضم الرشوة مصدر كان عفرا واصل
 من الخلاوة وهو ما يخط الكلبين على ان يفتلن كذا في بعض النسخ
 له قوله حمزة قال في التقريب بفتح مهلة وسكون موحدة و
 فتح مثناة ثم راء مهلة ١٢ له قوله ولا مهر البينة قال في فتح ابا
 ضبيل بفتح فاعله اي ما اخذه الزانية على الزنا وسماه مهر فجازوا
 الله تعالى العلم ١٢ له قوله يابن عبد الله بن موهب في ليس له
 في الكتب الستة غير الحديث كذا قال السبكي في مرقات الصدوق ١٢

له قوله كذا ذاباه يعني هلك ان اشترته بكذا وهو كاذب فيه او يقول اعطيت كذا وكذا من الثمن وهو كاذب ١٢ له قوله وقال القاري روى النبي عن ثمن الكلب محمول عندنا على ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم
 بين امره بقتل وكان الانتفاع به يومئذ محروما ثم رخص في الانتفاع به حتى روي ان كلفه في كلب صيد تقتل رجل ما يبيع درهما وكلفه في كلب ماشية بجش ذكره ابن الملك وقال الطيبي المجبور على ان لا يبيع
 بغيره وان لا يقره على مثله سوا كان محلا لا وسوا كان كذا اقتضاه ام لا اذ اجاز ابو حنيفة رضي الله عنه كلب الذي فيه منفعة وادوجب القيمة على مثله وعمر مالك رحمه الله روايات الاولة لا يجوز
 البيع وتجب القيمة والثانية لقول ابى حنيفة رضي الله عنه والثالثة لقول المجبور انتهى

ابن صاخرنا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الوهاب بن جثت عن ابي
 الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الله حرم الخمر و
 ثمنها وحرم الميتة و ثمنها وحرم الخنزير و ثمنه حل ثمن اقتيبة بن سعيدنا الليث
 عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول عام الفجر وهو مكة ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والانس
 فقبل يا رسول الله اريت شعوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصب
 بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود
 ان الله تعالى لما حرم عليهم شعومها اجملوه ثم باعوه فكلوا ثمنه حل ثمننا محمد بن بشرنا
 ابو اسحق عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب قال كتب الى عطاء عن جابر نحوه
 لم يقل هو حرام حدثنا مسدد ان بشرا بن المفضل خالدا بن عبد الله حدثناهم المعتمر عن خاله
 الحذاء عن بركت قال مسدد في حديث خالد بن عبد الله عن بركة ابى الوليد ثم اتفقنا عن ابن عباس
 قال رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا عند الركن قال فرفع يده الى السماء فضحك فقال لعن
 الله اليهود ثلاثا ان الله تعز حرم عليهم الشعوم فباعوها واكلا ثمنها وان الله تعز اذا حرم على
 قوم اكل شئ حرم عليهم ثمنه لم يقل في حديث خالد بن عبد الله رأت وقال قاتل الله اليهود
 حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابن ادريس وكيع عن طعمة بن عمرو الجعفي عن عمر بن بيان التيمي
 عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع الخمر
 فليس يقبض الخنزير حدثنا مسلم بن ابراهيم ناشعبة عن سليمان عن ابي الضمير عن مسروق
 عن عائشة قالت لما نزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم فقرأهن علينا وقال حرمت التجارة في الخمر حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو
 معاوية عن الاعمش باسناده ومعناه قال الايات الاواخر في الربا باب في بيع
 الطعام قبل ان يستوفي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كنا في زمان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يامرنا بان نقبله من المكان الذي
 ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل ان نبيعه يعني جزاء فاحل ثمننا سعد بن حنبل نا يحيى عن
 عبيد الله قال قال خبرني نافع عن ابن عمر قال كانوا يتبايعون الطعام جزاء فاباعوا السوق فنهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعه حتى ينقلوه حدثنا احمد بن محمد بن صالح نا ابن

سليم قوله اجملوه اي اذلهوا طمناوا بذلك في تحليل ذلك لان اشتم المذنب لا يطلق عليه لفظ اشتم في حرم العرب بل يقولون انه الوك وفي الحديث فائدة مطهرة من النبي عن امثال هذه الجملة التي توصل بها الى حرم فانه
 لا يتغير حكمه بتغير بيانه وتبدل اسمه فاحفظه كذا في مرقاة المصدرة ١٢ قوله صلى الله عليه وسلم الخمر والانس والخنزير وشربها والاعطاس فتمناه واكثره والقدوم فتمناه والتمارة بها واذا اتعصى
 الخمر فتمناه وشربها والاعطاس فتمناه واكثره والقدوم فتمناه والتمارة بها واذا اتعصى
 متعلق بالخمر في هذه الاشياء فيكون ما عداه ليس حرام كما انه حرم
 شرب الخمر لم يحرم النظر اليها ولا حرم طهي الامهات لم يحرم طهيها
 واذا انقرد ذلك فتقول المتبادر من تحريم الخمر تحريم شربها ولا يملكها لانها
 من المطعومات فحرم البيع بشكل لانه غير متعلق بالتحريم طهيها لا يملكها
 انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لما فعل اليهود ذلك لم يملكوا غير الاكل
 دلنا ذلك على ان الحرام موم منها فبها لا خصوص اكلها انتهى ما في
 مرقاة المصدرة وقال مولانا شاه ولي الله المحدث الدبوي بل
 الجواب الصحيح ان الشئ اذا كان متعينا في العرف لمنفعة كالماء للشرب
 والحديد للبناء والاشياء التي كان ذلك دليلا على تحريم بيعها لان البيع
 ترويح للبيع وسد باب الاتجار به على الوجه الذي تقر به
 وسد الذرائع اصل من اصول الشريعة انتهى ١٢ قوله فليقتص
 الخنزير قال الخطابي معناه فليقتل اكلها واستقصى كونه من وجوه
 احداهما ان يذبحها بالمتقصد وهو فصل عريض والاخر ان يذبحها بالمتقصد
 واعضا بعد ذبحها كما يقتضيه اجزاء الشاة اذ ذلها الاصلان للاكل و
 معنى الكلام توكيد التحريم والتعليل فيه يقول من اجل بيع الخمر فليقتل
 اكل الخنزير فانها في الحرمة والاثم سوارى اذ كانت لا تتحل اكل
 ثم الخنزير فلا تتحل من الخمر قال في النهاية في هذه اللفظة امر معناه ان النبي
 تعذبه من باع الخمر فليقتل الخنزير فبما يذبحها لاني مرقاة المصدرة
 ١٢ قوله حرمت التجارة في الخمر قال القاضي عياض فيمنع من بيع الخمر
 يكون هذا مستقلا بعد تحريم الخمر ومنها خبر ابو اسحق عن معتمر بن
 الحديث لان سورة المائدة التي فيها تحريم الخمر من آخر ما نزل من
 القرآن وآية الرطو آخر ما نزل وكنت ان يكون هذا بعد بيان النبي صلى
 الله عليه وسلم تحريم الخمر فمما نزلت آية الرطو وقد اشتملت على تحريم ما عدا
 البيع الصحيح اكد تحريم ذلك واعلم ان التجارة في الخمر من جملة ذلك قال
 السيوطي وقد وقعت في بعض طرق الحديث على ما يزيل الاشكال فاخرجه
 الخطيب في تاريخ بغداد من طريق الحسن متصلا عن عائشة قالت لما
 نزلت سورة البقرة نزل فيها تحريم الخمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم عن ذلك فبما يدل على انه كان في الايات المذكورة تحريم ذلك
 وكما يلاحظ من قوله تعالى من مرقاة المصدرة ١٢ قوله من ابتاع
 طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال في النهاية اختلاف في هذه المسئلة فقال
 مالك يجوز جميع التصرفات في غير الطعام قبل القبض لو ردوا شخصه
 في الاحاديث بالطعام وقال احمد ان البيع كالماء او موزون او موزون
 لم يجر قبل القبض وفي غيره يجوز وقال زفر ومحمد والشافعي لا يجوز
 شي قبل القبض طعاما كان او غيره ولا يطلق الاحاديث وذهب ابو حنيفة
 والشافعي الى جواز بيعه قبل القبض لان النبي صلى الله عليه وسلم
 بضر الفساح العقد فحوت الهلاك وموتة العقار وموتة
 نادره في المنقولات غير نادر انتهى وقال السيد مرتضى في عقود
 الجواهر المبيضة في اوله الامام ابي حنيفة ابو حنيفة عن عمرو بن دينار عن ابن
 عباس قال نهينا عن بيع الطعام حتى يقبض قال ابن عباس وحسب
 كل شئ مثل الطعام لا يجوز بيده حتى يقبض كذا اخرجه البخاري في سنن
 طريق اسمعيل بن كعي عنه انتهى واخرجه الائمة الستة لفظا الذي نهى عنه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ولا
 احسب كل شئ الا مشرا وانما يتكلم في المحدث قوله بانما له اول محمد
 انما كان يراد بهذا الامرا لا انتقال القبض لئلا يبيع شيئا من ذلك
 حتى يقبض فلا ينبغي ان يبيع شيئا اشتراه قبل ان يقبضه اي معنى ليس المقصود من هذا عدم جواز البيع في مكان الشراء فان الاكمة كلها سواسية في ذلك بل المقصود من تخصيص القبض التام حتى لا يجوز البيع هناك تسارع الناس الى
 البيع قبل القبض في ذلك المكان ١٢ قوله وثمة قال الخطابي في هذا الحديث دليل فساد بيع السرقة وبيع كل شئ العين وفيه دليل على ان بيع شر الخنزير لا يجوز واختلغا في جواز الاتجار به فكلوا ما افترقا
 ذلك ومن منع منه ابن سيرين واكثره والشافعي واحمد والشافعي وروى فيه الحسن والاوداعي واصحابنا واصحاب الراي ١٢ +

قال حتى يستوفيه قال الخفافى اجمع الى العلم على ان الطعام لا يجوز بيعه قبل القبض وانما اختلفوا فيما عداه قال محمد في الموطا وبذا نأخذ وكذلك كل شيء مع من طعام او غيره فلا ينبغي ان يبيعه الذي اشتراه حتى يقبضه وكذلك قال عبد الله بن عباس قال اما الذي يبيعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض وقال ابن عباس ولا يحسب كل شيء الا مثل ذلك فيقول ابن عباس نأخذ الاشياء وكلها مثل الطعام لا ينبغي ان يبيع المشتري شيئا اشتراه حتى يقبضه ولك قول ابى حنيفة رحمه الله لا يجوز ان يبيع قبل ان يقبض اما نحن فلا نبيعه شيئا من ذلك حتى يقبض انتهى كلام الامام محمد في موطاه ١٢ مرة في موطاه بالراء وايجب المشروعة بهن وغيره بالى موطاه موطاه في الحديث ان يشتري من انسان طعاما ديناره الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدنيا من مثله فلا يجوز لانه في التقدير يبيع ذهب بذهب والطعام غائب فكانه باع ديناره الذي اشتري به الطعام بدنيا من فهو ربو اوله يبيع غائب بجاهز فاصح انتهى ١٢ مرة في الصعود قوله يقرءون على عهد الخلفاء السوطي في هذا الصل في ضرب المتسب اهل السوق اذا اخافوا الحكم الشرعي في مبايعاتهم ومعاوماتهم انتهى ١٢ مرة في الصعود قوله جزا فاقضت من الحال التي حال كونهم مجازفين وجرزوت مثلثة الجسيم والكسرا فصيح واشهر وهو البيع بلا كيل ولا وزن ولا تقدير قال القرطبي في حديث الباب ديس لمن سوي من الجزات والكيل من الطعام في المنع من بيع ذلك حتى يقبض وراى ان نقل الجزات قبضه وبه قال الكوفيون والشافعي والبولي و احمد وادور انتهى ١٢ مرة في القاري في قوله ان رجلا لم يسم الرجل في بزة الرواية ولا خلاصا صاحب السنن والحاكم من حديث النس ان رجلا من الانصار كان يبيع عنده رسول الله و كان في عقدة اي رايه وعقله ضعيف وكان يبتاع مشاوا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبناه عن البيع فقال اني لا اصير عن البيع فقال اذا بليت فقل لا خلاصة وقع في رواية الحاكم والطبراني والشافعي والدارقطني ان ذلك الرجل حبان بالفتح وتشهد به البهائم منقذ به ذال مجتهد بعد قات كسره ابن عمر والاصاري ووقع عند ابن مائة والبخاري في اسنانه ان القصص لوالده منقذ بن عمرو وجعله ابن عبيد الله في التخصيص ١٢ مرة في قوله فقل لا خلاصة بالكلية لا نقصان ولا غير اي لا يبيعه عنده ولا يبيعه عن غيره قال القاضي ورواه بعضهم لا خلاصة بالنون قال وهو الصحيح قال ووقع في بعض الروايات في غير مسلم خذاه بالذال المجتهد والصواب الاول وكان الرجل الشيخ فكان يقول لا خلاصة ولا يبيعه ان يقول لا خلاصة وكان في عقله اليقظة فخرج عن التمييز واختلف العلماء في هذا الحديث فقل بعضهم خصا في حدوا ان المغالبة بين المتبايعين لازمة لا خيار للمبتوع سوا رقت او كثرته وهذا ذهب الشافعي والى حنيفة رضي الله عنهما وآخرين مذهبى اصحاب الروايتين عن مالك مذهبى البناديون عن المالكية للمبتوع الخيار لهذا الحديث بشرط ان يبلغ الثمن ثلث القيمة فان كان دونه فلا يصح الاول لانه صلى الله عليه وسلم لم يثبت انه ثبت له الخيار كذا في السنن وقال النووي في لفته هذا القول ليغضبه عند البيع ليطلع به صاحبه على انه ليس من ذوى البصائر في معرفة السع ومقايير القيمة ليرى له ما يرى نفسه وكان الناس في ذلك الزمان اخوانا لا يغبنون اخاهم اسلم في التعليق لمحمد بن قنبر في قوله لا خلاصة قال محمد في الموطا مرقى (اي نظن) ان هذا كان لذلك الرجل خاصة انتهى وقال العين هو كسر المحجمة وتخفيف اللام اي لا خلاصة لان الدين النصية ذهب الشافعية والحنفية الى ان الغبن غير لازم فلا خيار للمبتوع سوا رقت الغبن او كثره هو المصحح من روايتي مالك واجابوا عن الحديث بانها واقعة عين ومخاية حال قال ابن العربي ينبغي ان كل مخصوص بصاحبه لا يتعدى الى غيره انتهى ١٢ مرة في قوله العريان يضم العين الملهة وسكون الراء ويقوم فيهم عربون بالضم اليهم في ذلك لان فيه اعرا بالفتح البيوع اي اصلا حادوا لانه ضا ولا يملك غيره باشتراؤه ١٢ مرة في الصعود فتح المودود

كتاب

وهبنا عمرو عن المنذر بن عبيد المديني ان القاسم بن محمد حدث ان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يبيع احد طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه حدثنا ابو بكر وعثمان ابنا ابى شيبة قالنا وكيع عن سفيان عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يكتال ذلك ابو بكر قال قلت... لابن عباس لم قال لا تترى انهم يبتاعون بالذهب والطعام مرجحي حدثنا مسدد وسليمان بن حرب قالنا حماد بن زنادنا ابو عوانة وهذا القبط مسدد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتري احدكم طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه قال سليمان بن حرب حتى يستوفيه زاد مسدد قال وقال ابن عباس واحسب كل شيء مثل الطعام حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال رايت الناس يقرءون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا الطعام جزا فان يبيعه حتى يبلغ الى رحله حدثنا محمد بن عوف الطائي نا احمد بن خالد الوهبي نا محمد بن اسحق عن ابى الزناد عن عبيد بن حنين عن ابن عمر قال ابعت زيتا في السوق فلما استوجبت لقيت رجلا فاعطاني به رجحا حسنا فاردت ان اضرب على يده فاخذ رجلا من خلفه بذراعي فلفته فاذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه حيث ابعته حتى تحوزه الى رحلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان تباع السلعة حيث تباع حتى يجوزها التيارات الى رحالهم باب في الرجل يقول عند البيع لا خلاصة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يبيع في البيعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلاصة فكان الرجل ذا يبيع يقول لا خلاصة حدثنا محمد بن عبد الله الثوري وابراهيم بن خالد الكلبى ابو ثور المعنى قال نا عبد الوهاب قال محمد عبد الوهاب بن عطاء غفل نا سعيد بن قتادة عن انس بن مالك ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبتاع وفي عقدة ضعف فالى اهله بنى الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا بنى الله اجمروا على فلان فانه يبتاع وفي عقدة ضعف فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فقل لا خلاصة فقال يا رسول الله اني لا اصبر عن البيع فقال صلى الله عليه وسلم ان كنت غير تارك للبيع فقل هاء وهاه واخلاصة قال ابو ثور عن سعيد باب في العربان حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت بحسب مالك بن انس انه بلغه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت العربان يضم العين الملهة وسكون الراء ويقوم فيهم عربون بالضم اليهم في ذلك لان فيه اعرا بالفتح البيوع اي اصلا حادوا لانه ضا ولا يملك غيره باشتراؤه ١٢ مرة في الصعود فتح المودود

اليوم ٤

ماله والعرف من راس المال بكماتج اصله وبإتي عليه فلم يعذر له النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرض له في ترك النفقة وقال له أنت وملكك لو ألدك على معنى
 أنه إذا احتجج إلى مالك أخذ منه قدر الحاجة كما يأخذ من مال نفسه فإلا ان
 يكون أراد به الباطل حيث يجتهد وبإتي عليه لا على هذا الوجه فلا أعلم أحد
 ذهب إليه من الفقهاء قاله السيوطي في مرقاة الصعود وكذلك في فتح البور
 ١٢ **قوله** من وجد من غيره ما لا يملكه من غيره فليس له أن يأخذ منه
 فخصي دعاية من وجد من غيره ما لا يملكه من غيره فليس له أن يأخذ منه
 البسج دس قيدانه من قبض من ثمنها شيئاً وإن كان قبض من ثمنها شيئاً
 فهو أسوة العزراء في رواية الإمام زين العابدين وأما صاحب المتابع
 الحق مبتاعه ففي رواية إمامنا مالك ومعه مال امرئ بعينه أقتضى منه
 شيئاً أو لم يقتض فهو أسوة العزراء وبسطنا الكلام فيه فيما سبق فلا ينبغي
 ١٣ **قوله** خذ ما يملكك وبنيك بالمعروف أنه قال المحاذف
 واستدل بهذا الحديث على جواز ذكر الإنسان بما للملكية إذا
 كان على وجه الاستفشار والاستدكار ونحو ذلك وهو أحد المواضع
 التي تباح فيه الغيبة واستدل به على من له عند غيره حق وهو
 عاجز عن استيفاء حقه لأنه إن يأخذ من ماله بقدر حقه بغير الإذن
 وهو قول الشافعي وجماعة تسمى مسألة الظفر والرائح عندهم
 لا يأخذ غير جلس حقه إلا إذا أقره جلس حقه وعن أبي
 حنيفة رضى الله عنه يأخذ جلس حقه ولا يأخذ من غير جلس حقه
 إلا أحد النكاحين بدل الآخر وعن مالك ثلاث روايات بهذه
 الآراء وعن أحمد المنع مطلقاً وقوله بالمعروف أي القدر الذي
 عرف بالعادة أنه فيها ١٢ **قوله** لا يخرج عليك أن تنفق
 عليهم الخ قال محي السنة ليس للمرأة أن تصدق بشئ من مال
 الزوج دون أخته وكذلك الخادم وإيمان أن فعلاً ذلك وعليه
 العمل عند عامة أهل العلم وحديث عائشة رضي الله عنها أن
 علياً حادوا أهل الحجاز أنهم يملقون الأمر للابل والخادم في الانفاق
 والتصديق مما يكون في البيت إذا حضر بهم السائل أو نزل بهم الضيف
 أو خصمهم على لزوم تلك العادة انتهى من الطيبي شرح المشكوة ١٣
 ١٤ **قوله** إذا أمانة الخ قال السيوطي حاصلة أن الأمانة لا تخان أبداً لأن
 صاحبها المأمون أو خائن وعلى التقديرين لا تخان وبه قال قوم وجوز
 آخرون فيما هو من جنس ماله إن يأخذ منه حقه بأن كان له على آخره
 ورأى قوم عند من له ورأى يجوز له أن يأخذ منه حقه لا إذا وقع
 عنده ودانير أو نقل عن أشد أنه قال قد أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه ذلك ولم يزوجني إلى سفيان حين اشتكت إليه أن يأخذ من ماله
 كيف يشاء بالسروك فلذا الرخص يكون له على آخره فيمنع إياه فله
 أن يأخذ من ماله حيث يشاء بوجهه بوجهه أو أكيد أو الغيبة حتى يجوز أن
 يمتد ويسكن في حقه من ثمنه حديث الأمانة أن ثبت لم يمتد
 وأما الغيبة إذا أخذ بعد استيفاء ورأى به كذا في مرقاة الصعود
 فتح البور ١٥ **قوله** عن أبي حصين بن عثمان بن عاصم بن حصين الكوفي
 بن حصين ثقة ثبت ١٦ **قوله** ولا تخن الخ قال الخطابي
 هذا الحديث بعد مخالفاً في الظاهر حديث هند وليس بينهما
 في الحقيقة خلاف وذلك لأن الخائن هو الذي يائس
 ليس له أخذه ظمناً أو عدواناً فإما من كان ذاؤنا

فان صدق من مال خصمه واستدراك ظلامته من فليس بجائن ومنه ان لا تخن من فاك بان تقابل به بخيانة مثل خيانه وهذا الم بخس لانه مقتض حق النفس والادل كان مقتضيا حق الغير انتهى ¹⁷

له قوله لا بد من اولادكم قال النوى فيه استحباب التسوية بين الاولاد في البيه طووسب بعضهم دون بعض يكره عند الشافعي وما لك واني حنفية وليس بحرام والبيهة صميمة وقال احمد والثوري وفتح وغيرهم هو حرام واكثرهم يقول لا اشهد على الجور ويقوله اعدوا بين اولادكم واجتنبوا لاولادكم بما جاز في رواية فاشهد على هذا عميري ولو كان حراما اطلاقا لما قال هذا ويقولون فاجبه ولو لم يكن نافذا لما احتاج الى الرجوع واما معنى الجور فهو الجور عن الاستئصال سواء كان حراما او مكروها والبيهة طووسب في نصه فبا يكون النبي للتحريم او لمراو ما في نفسه لكونه ناقصا العقل فلا ينبغي لها ان تنصرف في ما لها الا بشورة زوجها او استعجابا فان النبي للشرية والله تعالى اعلم **١٢** قوله عصمتها اي عصمت النكاح والعصمة بالسر المنع وانما يطلق على النكاح لان المرأة تمنع بسبب عن الخطاب وبذلك الامر بطريق المصلحة فان المرأة ربما تحترق وتنفرد في ما لها فتعقر بذلك النصف والا فمما هير العلما على خلاف ذلك هذا في النكاح الحائض وقال الخطابي من ادركت المرأة في معنى حسن العشرة واستطاعت نفس الزوج بذلك الا ان مالك بن النضر قال يرد ما فعلت من ذلك حتى ياذن الزوج قال الشيخ وقد يحتج ان يكون ذلك في غير الرشيدة وقد ثبت عند صلي النبي عليه وسلم انه قال للنساء تصدقن بفعل المرأة تلقى بالمعروف وتاجركم وبطلان تعلقا بالجماعة وهذه عطية لغير الزوج كذا في مرقاة المصدود **١٣** قوله لا يجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها قال البيهقي في سننه قال الشافعي في هذا الحديث سمعناه وليس بثابت وزمننا ان نقول به والقرآن يدل على خلافه ثم الاستحسان الموقوف قال وقد يمكن ان يكون في موضع الاختيار كما قيل ليس لبا ان تصوم وزوجها حاضر الا باذنه فان فعلته فصومها جائز وان خرجت بغير اذنه فبطلت في تركه وقد اعتقت بكونه مقبولا ان يعلم من النبي صلى الله عليه وسلم فلم يوجب ذلك عليها فدل هذا على خبره على ابن قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كان قاله اوجب واختيار لها في الكلام الشافعي قال البيهقي الطبري في هذا الحديث الى عمرو بن شعيب صحيح ومن اشتهر احاديث عمرو بن شعيب لزومه انما ان الاحاديث المعارضة له اصح استلوا فيها وفي الاقيات التي اخرج بها الشافعي ولا بد على نفوذ قصرها دون الزوج فيكون حديث عمرو بن شعيب محمودا على الاولية كما اشار به الشافعي كذا نقل السيوطي في مرقاة المصدود **١٤** قوله العمري بنتم العين على وزن الكبير ان يجعل داره مودة ومروفا والامم لم تدر على العمري كسر الميم وصورة ان يقول عمر بك داري مودة او بي لك عمري او ما عشت اودة حيا تمك او ما عشت فاذا امت فبي رد على و هو جائز عند الجمهور بشرط الرد باطل بل في حكم البيهة في العمري حيا ولو برثة بعده ولا يرد في العمري لو اربب عند اصحابنا وبه قال الشافعي في الجديد ونقل ذلك عن ابن علقم عباس بن علي وبن مشرج وبما وجدنا في الثوري وقال مالك والليث والشافعي في القديم العمري املك المنافع لا العين ويؤمن للعمري السكنى فاذا ماتت عادت الى العمري فان قال بك ولحقبك كان سكنك باهم فاذا انقرضت عادت الى العمري انتهى **١٥** المتعلق بالمجدد قوله في حديثه المروي قال النوى واما مقتب الرجل فبكسر القاف ويجوز ان يكون مع فتح العين وكسرها وبما رواه الدارقطني ما تناهوا قال اصحابنا العمري بثلاثة احوال احدها ان يقول عمرتك هذه المدة فاذا امت فبي نورثك فتصح بلا خلاف وانما يملك هذا اللفظ رتبة المدة وهي بيته كسبها بعبارة طولية فاذا مات فالدار بقرينة فان لم يكن له وارث فليمت المال ولا يعود الى الواجب بحال الثاني ان يقتصر على قوله جعلتها لك عمر ولا يخرج مما سواه فبي صحة هذا المعنى قولان للشافعي اصحهما وهو الجديد وصحة ذلك حال العمل به في المصنف ان يقول جعلتها لك عمر فاذا امت عادت الى اوائله وفتح ان كنت مست في صحة خلاف عند اصحابنا والبرح عند من صحته وكون له حكم الحال واعتمدوا على الاحاديث الصحيحة المطلقة العمري جائزة وقال ابو حنيفة بالصحة كخود هبنا وبه قال الثوري وغيره وقال احمد صحيح العمري المطلقة مودون المودة وقال مالك في اشهر الروايات عن العمري في جميع الاحوال املك لمنافع الدار مثلا ولا يملك فيها رتبة الدار بحال **١٦** قوله قال ابو داود الم حاصلة الاشارة الى ان رواية الزهري اختلف فيها بيان الاختلاف يقتضي بسط ليس هذا موضع ومن شئت للاطلاع عليه فارجع الى الشرح **١٧**

عن حاجب بن المفضل بن المهلب عن ابيه قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدوا بين ابنائكم اعدوا بين ابنائكم حل ثنا محمد بن رافع نا يحيى بن ادم نا زهير عن ابني الزبير عن جابر قال قالت امرأة بشير انحل ابني غلامك واشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنة فلان سألتنى ان انحل ابنها غلاما فقلت لي اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اخوة فقال نعم قال فكهم اعطيت ما اعطيته قال لا قال فليس يصلم هذا واني لا اشهد الا على الحق باب في عطية المرأة بغير اذن زوجها حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن داود بن ابي هند وجبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامرأة امر في ما لها اذ ملك زوجها عصمتها حل ثنا ابو كامل نا خالد يعني ابن الحارث نا حسين عن عمرو بن شعيب ان اباه اخبره عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها باب في العمري حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابني هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمري جائزة حل ثنا ابو الوليد نا همام عن قتادة عن الحسن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حل ثنا موسى بن اسمعيل نا ابان عن يحيى عن ابني سلمة عن جابر نا نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول العمري لمن وهبت له حل ثنا مؤمل بن الفضل الحارثي نا محمد بن شعيب نا خير الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر عمري فمقي له ولعقبه برثها من برثه من عقبه حل ثنا احمد بن ابني الحارثي نا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابني سلمة وعروة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال ابو داود وهكنا رواه الليث بن سعد عن الزهري عن ابني سلمة عن جابر باب من قال فيه ولعقبه حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس ومحمد بن المثني قال نا بشير بن عمر نا مالك يعني ابن النضر عن ابن شهاب عن ابني سلمة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر عمري له ولعقبه فانهما للذي يعطاها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه الموارث حل ثنا حجاج بن ابني يعقوب نا يعقوب نا يحيى عن ابن شهاب باسناده ومعناه قال ابو داود كذلك رواه عقيل بن يزيد بن حبيب عن ابن شهاب واختلف على الاوزاعي عن ابن شهاب في لفظه ورواه فليمن بن سليمان مثل ذلك حل ثنا

الحال الاول واعتمدوا على الاحاديث الصحيحة المطلقة العمري جائزة وقال ابو حنيفة بالصحة كخود هبنا وبه قال الثوري وغيره وقال احمد صحيح العمري المطلقة مودون المودة وقال مالك في اشهر الروايات عن العمري في جميع الاحوال املك لمنافع الدار مثلا ولا يملك فيها رتبة الدار بحال **١٦** قوله قال ابو داود الم حاصلة الاشارة الى ان رواية الزهري اختلف فيها بيان الاختلاف يقتضي بسط ليس هذا موضع ومن شئت للاطلاع عليه فارجع الى الشرح **١٧**

سنة قوله الا باذن زوجها قال مولانا عبد القادر الدهلوي رحل المراد بالاذن الاذن او المراد بالطعام المحبوب للمطبوخ لقوله عليه الصلوة والسلام لكن الرطب تاكله وتهدى
والله تعالى لم يذنب في الخلق المحمود **سنة** قوله العارية مؤداة اي واجب ادائها وايضا لها اسم العير وينطبق هذا على القولين اعني قوله
بوجوب الضمان فيسبب كقول الشافعي والمقول بعدم وجوبه كقول
ابي حنيفة فمن على الاول تؤدى قيمتها حال قبض العين وقبضه
من المصنف قال الشيخ في المعاني **سنة** قوله والمنفعة مردودة
المردودة اصل بعينه العلية والهبة واكثر ما يطلق على ان قدر
يعطيه الرجل الاخر ليشرب درهما وتطلق في غير الناقصة ايضا
كما قال الطبيب المنفعة ما يمتنع الرجل صاحب من ذات درلشرب
درهما او شجرة كما لم يرد ادائها ليرجعها وعلى التقديرين
تملك المنفعة لا تملك الاصل فوجب ادائها كذا
في الاماكن شرح المشقة قال الخطابي في ما يمتنع
الرجل صاحب من ارض يزرعها ثم يرد حيا او شاة
يشرب درهما ثم يرد بها او شجرة ياكل ثم يرد حيا او شاة
تملك المنفعة دون الرقبة وهي في معنى العارية
وعكسها في الضمان كالعارية كذا في مرقاة المفاتيح
سنة قوله احدى امهات احدى صفية وقيل ام
سلمة واما العارية الكاسرة فهي عالة في رضى الشر
عنها وقال المكي في مع خاد من يطلق العارية على الذكر
والانثى وهذا المراد الانثى دليل تاييد المصنف في
قوله فضررت بيده كذا قال العيني وفي الفقه وفي دعوى
ابن عليه فضررت التي في ميثا يد الخادم سقطت
الصعقة فانطلقت والفق الشق **سنة** قوله
بيده اي يد الخادم يطلق على الذكر والانثى والقصة
بالفتح تامة معروف **سنة** قوله غارت احدى من الخيرة
الخطاب بقوله غارت احدى عام لكل من سرح بهذه القصة
من المؤمنين اعزاد ان صلى الله عليه وسلم لم يكن
صنيعها على ما يزم بل يجري على عادة الفرائض من الخيرة
فانها مكرمة في نفس البشر بحيث لا يقدر ان يدفعها
عن نفسها وقيل خطاب لمن حضر من المؤمنين قال
التورثي في الحديث لا تعلق له بالعصب ولا بالعارية
وانما كان من حقه ان يورث في ضمان التلغات كما من
ابداة والولف وقال القاضي وجراد في الحديث
في هذا الباب ان صلى الله عليه وسلم عوم الضاربة بدل
الصعقة لانها اكسرت بسبب ضربها يد الخادم واما
من انواع العصب التي لا يورثها الا بغيرها او بسببها
مطابق **سنة** قوله قد ربح القصة اه فان قيل القصة متقوة
فكيف تضمنها بالمثل لا بالقيمة اجاب البصري بان القصة
كانت للنبي صلى الله عليه وسلم في بيت زوجته فقامت كاشرة
بجمل المكسورة في جنبها وجعل العصب في بيت صاحبتها
يكن هناك تضمن قال السيوطي في التوضيح وقال الخطابي
ولا يلزم احد من الفقهاء وجوب الما يوجب في غير المثل
والرول مثل الا ان لا يكون له انما وجب في الحيوان
الشل واجب في العبد العبد في العصفور والعصفور وغيره
العصا وقال ابي رزق الله عليه من تفرقة في الضرع وفي
الحديث ولا يلزم ان العاصب ومن في حكمه يملك العصب من لوار
الضمان فان القصة كانت منتقبة لم يرد على مالكها وايضا
فان الكلي التي فيها مشقة بذلك وهو قوله انما مثل انما انتهى
سنة قوله مثل صفية هذا هو الراوي والصحيح انها ربيب بنت عرش
قاصفا **سنة** قوله ان العرف على ان اصحاب الحوائط يحفظونها بالنهار واصحاب المواشي يحفظونها بالليل فاذا حوّلوا العادة كان خارجا من يوم الحفظ هذا الما لم يكن مالك الدار معها فان كان
سها فليضمن ضمانا كان ركبها او ساقطها او قائمها وهذا ذهب الشافعي وذهب اصحاب ابي حنيفة الى ان اذا لم يكن معها صاحبها فليضمن ليل كان او نهارا كذا قال سيد جمال الدين في شرح المشقة ١٢

كتاب

٥٠٢

اليوم

ادرا عا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصفوان انا قد فقدت امة زاديا عليك ادرا عا فهل تعلم ان
قال لا يا رسول الله لان في قلبي اليوم ما لم يكن يومئذ حل ثنا مسد ثنا ابو الاحوص نا
عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ناس من آل صفوان قال استعار النبي صلى الله عليه وسلم
معناه حل ثنا عبد الوهاب بن نوح السحوطي ابن عياش عن شرجيل بن مسلم قال
سمعت ابا امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق
حقه فلا وصية لوارث ولا تنفق المرأة شيئا من بيتها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله
ولا الطعام قال ذلك افضل موالنا ثم قال العارية مؤداة والمنفعة مردودة والد بن مقصد
والزعم غارم حل ثنا ابراهيم بن المسقر احبان بن هلال في هامم عن قتادة عن عطاء بن
الربيع عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتداء رشي فاعطهم
ثلاثين درهما وثلاثين بعيرا قال قلت يا رسول الله اعارية مضمونة او عارية مؤداة قال
بل مؤداة باب فيمن افسد شيئا يغرم مثله حل ثنا مسد نا يحيى حر وحل ثنا
محمد بن المثنى نا خالد عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند بعض
نساءه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خاد من بقصة في طعام قال فضررت بيده
فكسرت القصعة قال بن المثنى فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكسرتين فضم احداهما الى
الاشرى فجعل يجبر فيها الطعام ويقول غارت احدى امكم زاد ابن المثنى كلوا فاكلوا حتى جادت
قصعتها التي في بيتها ثم رجعا الى لفظ حديث مسد قال كلوا وجلس الرسول القصعة
حتى فرغوا فلما رفع القصعة الصحيحة الى الرسول وجلس المكسورة في بيته حل ثنا
مسد نا يحيى عن سفيان حد ثقي قليت العامري عن جيرة بنت دجلة قالت قالت
عائشة ما رأيت صانعا طعاما مثل صفية صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
فبعثت به فاخذني اكل فكسرت الانا فقلت يا رسول الله ما كفارة ما صنعت قال انك
مثل ناء وطعام مثل طعام باب المواشي تفسد زر ع قوم حل ثنا احمد بن محمد
ابن ثابت المروزي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن حرام بن محبصة عن ابيه ان
ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فافسدت عليه ففرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اهل الاموال حفظها بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل حل ثنا محمد بن
خالد نا الفريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محبصة الانصاري عن البراء
ابن عازب قال كانت لنا ناقة ضاربة فدخلت حائط افسدت فيه فحكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها ففرضي ان حفظ الحوائط بالنهار وعلى اهلها وان حفظ

سنة قوله مثل صفية هذا هو الراوي والصحيح انها ربيب بنت عرش قاصفا
سنة قوله ان العرف على ان اصحاب الحوائط يحفظونها بالنهار واصحاب المواشي يحفظونها بالليل فاذا حوّلوا العادة كان خارجا من يوم الحفظ هذا الما لم يكن مالك الدار معها فان كان
سها فليضمن ضمانا كان ركبها او ساقطها او قائمها وهذا ذهب الشافعي وذهب اصحاب ابي حنيفة الى ان اذا لم يكن معها صاحبها فليضمن ليل كان او نهارا كذا قال سيد جمال الدين في شرح المشقة ١٢

کتاب

اول كتاب القضاء

يحيى بن داود الجيبي: وهو حاد الردية البغية الشكرية المستبرية
على هذا الجرح بين الامور والمحدث ارشاد الى ما يتعلق به من لازم و
المجروح على ذم التولي للقضاء والطلب منه لما فيه من الخطر كلفه
فتح الودود ١٢٥٠ قوله قد فرغ بغير سكين اما الدلاج الغير المتعارف
الذي هو عبارة عن هلاك دينه وولك هلاك بدنه وذلك اذا جمل بالعمار
الدائم والدار الحاصل ولشأن بين الذميتين فان الذم لك بالسكين عتار
ساعة والاخر عتار عملك ليعقبة الدائمة الى يوم القيمة او قيل معناه ان
من جعل قرضيا بمنى ان يموت دواعيه الجبيشة فهو حاد الردية فهو
مذبح بغير سكين قال الطيبي فعل هذا يكون القضاء مرغوبا فيه ومحمودا
عليه وعلى الاول تحذير عن الحكم عليه ومنبه على التولي من وانه
خير بلن الحث والترغيب انما هو على امانه الشهوات والذات
النفسانية على تقدير الاجل بالقضاء واما به ومحمد فراجع الى
البيان الاول في التحذير والتولي كما ان الحنفى قال الشيخ الدبوس في الصحاح
١٢٥٠ قوله عن ابني باشم اى الرمانى بغير الراى وكان نزل قصر رمان الى
الاسميرى بن ديار وميل ابن الاسود قيل ابن الى الاسود وميل ابن
نافع قال احمد بن معين والنسائي ثقتهم وقال ابو حاتم كان يفتيها
صده قاذو ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عبد البر لم يفتيها
في ان اسرى وجرحوا على ان فقه ادرواه ابن ماجه ايضا عن ابى
حفظه قال لولا حديث ابن بريدة عن ابي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان القضاء ثلاثة اشان في النار وواحد في الجنة رجل علم
الحكم فقتل به فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جبل فهو في النار
ورجل جهل بالحكم فهو في النار قلنا ان للقاضي اذا اجتهد فهو في الجنة
وقال مولانا صاحب العزير المحدث الدبوس اقول قد خفى وجه
التطبيق على ابى باشم والافلا تناقض بينهما لان قوله الحاكم اذا اجتهد
فله اجر وان اخطأ فيما افاد كان مستويا بشرط الاجتهاد وبذلك لم
يخرج الحكم من العداك الشرعية وقوله قضى للناس على جبل
فله الاثم من مستويا بشرط الاجتهاد ولم يبدل وهو في استخراج
الحكم من المبرك الشرعية بل سعد الى الراى المسمى انتهى ١٢٥٠
قوله واذا حكم فاجتهد الخ قال الخطا بن وغيره فيه ان ليس كل
اجتهاد مصيبا والا لم يكن لهذا التقسيم معنى وانما يعطى في ان كل مجتهد
صحيح ولا غير وهما من كان جامعاً لآلة الاجتهاد لا غير فكيف
لا يعطى بالخطا با حكم بل يحق في علمه علم الزور وفي الفروع المختلفة
الموجوه المختلفة دون الاصول التي هي اركان الشرعية وامهات
الاحكام التي لا يتحمل لوجه ولا دخل فيها للتدويل فان من اخطأ
فيها كان غير مضر وكان حكمه في ذلك مردودا قال الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام فان قيل كيف يجمع بين هذا الحديث وبين قولنا
كل مجتهد مصيب فاذ قد اثبت الخطا للمجتهد فالجواب ان الحديث
مطلق فخص على الوقائع مثلاً واذا حكم بقتل زيد لانه قتل عمر اشد
زوروا الحاكم لا يعطى فاذ لم يعطى على الوقائع اذ الواقع ان لم يقتل
فيكون له اجر واذ لا يقتل ام الله تعالى في الحكم بغيره اهل فلو
الشاهد ان عهدين كانا صاوين كان له اجر فتقيد الحكم وتخصيصه
انهم الظلم نقل السوطي في رقة الصعود ١٢٥٠ قوله ما

لبيدل ليسا في هذا الباب بل في الباب الآتي وليست شعري بل هو سهو النسخ ام وجدت نسخة ما في الاصل اي كذلك علم قوله من طلب القضاة اذ قد ورد من طلب القضاء والامارة وكل الى نفسه فكيف قسم في هذا الحديث ليس من غلب عدله ومن غلب جوره وحاصل ما يوجب به الكلام ان المراد بالطلب ههنا ما يكون الحق وانما من نفسه اقامته وطالب للتوفيق والتسديد من الله تعالى والله اعلم بالصواب

وله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الرشى والرشى اى سخط الرشوة واذا
 ليتوصل به الحق اولم يفتح من نفسه ظملا فلا باس به وكذا الاخذة اذ اسى بالا
 واجب عليهم فلا يجوز لهم الاخذة عليه كما ذكره ابن الملك وهو ما يجوز من كلام
 وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من شفع لاحد شفاعته

كتاب فاهي لهدية عليها فقبلها ٥٠٣ فقد انى باها عظيم من ابواب القضاء

الربوا وراه الودا ورايته **هـ** قال الترمذي وروى عن ابن مسعود
 انه اخذ في شيء بدين الحبيشة فاعطاه ابنه حتى خلى سبيله **هـ** مرقات
هـ قوله انما ابشر الا بذاتي اول الامر لما امر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان يحكم بالظاهر ويكسر السراية الملقن الى الله تعالى كسائر
 الانبياء عليه نبينا وعليهم الصلوة والسلام ثم خص تخصيصا عنهم
 واذن له ان يحكم بالباطن ايضا وان يعقل بجملة تصويصة الفرد بينا
 على سائر الملقن بالايجاز قال القزويني اجتمعت الامم على انه ليس
 لاحد ان يعقل بجملة الابن صلى الله عليه وسلم كذا قال السيوطي **هـ**
 في مرقات الصعود **هـ** قوله ان الحسن بحجة قال في النبوة ان
 ليس من حجة الاستقامة لكن في كلامه اذا مال عن صحيح الملقن اراد
 ان يعقل كمن اعرف بالجملة وافطن لها من غيره بحيث لفظان اذا
 قلت له قوله انه لم يلقه على غيرك لانك تميل بالنبوة عن الواقع
 المفهوم انتهى قال النووي فان قيل هذا الحديث ظاهره انه قد
 يقع منه صلى الله عليه وسلم حكم في الظاهر لفظ للباطن وقد اقر
 الاصوليون على انه صلى الله عليه وسلم لا يقر على خطأ في الاحكام
 فانما يحجب ان لا يقرش بين الحديث وقاعدة الاصوليين لان مراد
 الاصوليين فيه حكم فيه باجتهاده فهل يجوز ان يعقل على خلاف
 فلا كثيرا على جوده ومهم من منه قوله **هـ** قوله لا يقر على
 منضاه بل جملة الله تعالى به ويتداركه واما الذي في الحديث
 فعناد اذا حكم بغير اجتهاد كالسيرة واليمين فينبذ اذا وقع منه
 بايضا لفظ ظاهره لا يسمي الحكم خطأ بل الحكم صحيح بناء على ما تنقروا
 التكليف وهو وجوب العمل بشايعين شلافان كما يشاهد في
 زوراء نحو ذلك فان تقصير منها ومن ساعدتها واما الحكم فلا جنة
 له فيه ولا عيب عليه بسيرة خلاف ما اذا اخطأ في الاجتهاد فان
 هذا الذي حكم به ليس هو حكم الشرع والله تعالى اعلم به ونبه بقوله
 انما ابشر ان ان الوضع البشري يقتضي ان لا يدرك من الامور
 الا ظاهرها وبعمدة انما هو من الذلوب فانه صلى الله عليه وسلم
 لم يكلف فيما لم ينزل الا ما كلف غيره وهو الاجتهاد انتهى **هـ**
هـ قوله فمن قضيت له الحق قال السبكي هذه قضية شرط لا تشترط
 وجود ما يل معناها بيان ان ذلك ما ترك قال ولم يثبت لنا
 قط ان صلى الله عليه وسلم حكم حكم ثم بان خلافا لاسباب اثنين
 جوه ولا غير باه قد صان الله تعالى الاحكام بغير صلى الله عليه
 وسلم عن ذلك مع انه لو وقع لمن لم فيه محذور كذا في مرقات الصعود
هـ قوله قطعة من النار لان ما له اليها وقبره ان البشر لا يحل
 الغيب الا ان يعلم الله تعالى وان يحكم بالظاهر وحكمه في مثل هذا
 لا يكون الا صحيحا لانه لا يحكم الا بالبينه كما هو مقتضى البينة وان كانت
 اخطأ وفيه ان حكم الحاكم لا ينفذ باطنا ولا محلا حراما خلافا لمخفية
 قال كرماني وقال العيني واجج مخفية بان الحاكم اذا قضى بحجبة شرعية
 فيما له ولاية الاشياء في بعض الاشياء كمنع من الحرم واخذ سيوف
 صريح في المال وليس الزرع فيه فان القاضي لا يملك دفع مال احد
 الى آخره يملك انشاء العقود والفسوخ فانه يملك بيع امته زيدا
 خوف الملاك للمخفظة وحال الغيبة وملك ففشار الملك على المصوفة

کتاب

2-9

القضاء

السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته
 لمنا اذان النعم فلما قدم بلعند قال لي نبي
 قبل ان تؤخذ واتي هذه الايام قلت نعم قال
 رجل اخر سماه له فشهد الرجل وابي سمرة ان
 لا فتخلف مع شاهد له الاخر فقلت نعم فاستخلفني
 سنا اذان النعم فقال نبي الله صلى الله عليه وآله اذ هموا
 هم لولا ان الله تعالى لا يحب ضلالة العلم لما
 هذا الرجل اخذ زبتي فانصرفت الى نبي الله
 بتبليغيه ومعه مكانا ثم نظر اليه نبي الله
 سلته من يدي فقام نبي الله صلى الله عليه وآله فقال للرجل
 اني الله انها خرجت من يدي قل فاختلعت نبي
 فقال للرجل ذهب فردة اصعاً من طعام قال
 عيان شيئا وليس لها بيعة حل ثنا محمد بن
 بة عن قتادة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه
 ثانيا بعيرا او دابة الى النبي صلى الله عليه وآله ليست لواحد
 ثنا الحسن بن علي نا يحيى بن اذونا عبد الرحيم
 ثنا محمد بن بشار نا حجاج بن منهال نا همام
 بعيرا على عهد النبي صلى الله عليه وآله فبعث كل واحد
 ما نصفين حل ثنا محمد بن منهال نا يزيد بن
 اس عن ابى رافع عن ابى هريرة ان رجلا
 ليس لواحد منهما بيعة فقال النبي صلى الله
 كرها حل ثنا احمد بن حنبل سلمة ابن
 معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبي
 واستحبها فليستها عليهما قال سلمة قال اخبرنا
 ثنا ابو بكر بن الاشيب نا خالد بن الحارث عن
 له قال في دابة وليس لها بيعة فامرهما رسول
 ن باب اليين على المدعى عليه حل ثنا

فسبقتم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقله
 أنا أنا جندك فأخذونا وقد كنا أسلماً وخضنا
 الله صلى الله عليه هل لكم بيعة ^{لنأمر} على أنكم أسلمتم
 من بيئتكم قال سهرة رجل من بني اختيرو
 يشهد فقال نبي الله صلى الله عليه قد أبى أن يشهد
 فحلفت بالله لقد أسلمنا يوم كذا وكذا ثم خضوه
 فقامهم انصاف الأموال ولا تمسوا زيارته
 رزيانكم عقلاً قال لربي فذ عتني في فقال
 صلى الله عليه يعنى فأخبرته فقال لي حبسه فأخذ
 صلى الله عليه قائمين فقال ما تريد بأسيرك فأر
 رد على هذا زينة أبه التي أخذت منها قال يا
 الله صلى الله عليه سيف الرجل فأعطانيه فو
 فرأني أضغاً من شعير باب الرجلين يد
 منها لالصور نأيزيد بن زريع نأ ابن أبي عرو
 عن جد أبي موسى الأشعري أن رجلين اد
 منها بيعة فجعله النبي صلى الله عليه بينهما حل
 ابن سليمان عن سعيد بأسناده ومعه
 عن قتادة معفى أسناده أن رجلين ادعيا
 منها شاهد من فقسمة النبي صلى الله عليه بينهما
 زريع نأ ابن أبي عروبة عن قتادة عن خلا
 اختصما في مناع إلى النبي صلى الله عليه وسل
 عليه استهما على اليمين ما كانا أحبا ذلك أو
 شبيب قال أحدهما عبد الرزاق قال أحمد نا
 صلى الله عليه قال ذكره الاثنان اليمين
 معمر وقال إذا ذكره الاثنان على اليمين
 سعيد بن أبي عروبة بأسناده ابن منهال مثله
 الله صلى الله عليه وسلم أن يستهما على اليمين
 من ذلك إلا عرض حالهم لا سيما أنه عوى الإسلام على أحد وانما هم
 وهذا شأنه وان لم يصطلي الا القضاء فانه يخلص أحد الخصمين ان يغلبه ما بانه
 وطفا جميعا رد المتاع في يد صاحبه في يد ثالثه كذا في فتح اللودود ١٢٠
 دعوه وجز من في مادعا فلو نكل عنه لعلم صدقه من كذبه واما الحكم فلم يثبت

الباب قول أبي هريرة ما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد

512

عليه وسلم اريد حفظه فنهتني وقالوا انكتب كل شئ نسمعه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب والرضا فامسكت عن الكتابة فذكرت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوامأ باصبعه الى فيه فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق ^{اي من الغضب والرضا} حل ثنا نصر بن علي انا ابو احمد نا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال دخل زيد بن ثابت على معاوية فساله عن حديث فامر انسا ان يكتبه فقال له زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان لا نكتب شيئا من حديثه فيما به باب التشديد في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا عمرو بن عون قال انا ح وحديثا مسدد نا خالد المعنى عن بيان بن بشر قال مسدد ابو بشر عن ورة بن عبد الرحمن عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير ما يمنعك ان تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث عنه اصحابك قال ما والله لقد كان لي منه ح و من نزلة ولكني سمعته يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ^{اي من الغضب والرضا} باب الكلام في كتاب الله بلا علم حل ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى نا يعقوب بن اسحق المقرئ نا سهيل بن مهران نا ابو عمران عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله براهية فاصاب فقد اخطأ ^{اي من الغضب والرضا} باب تكرير الحديث حل ثنا عمرو بن المرزوق نا شعبة عن ابي عقيل نا شهم بن بلال عن سابق بن ناجية عن ابي سلام عن رجل خدام النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حدث حديثا عاده ثلاث مرات ^{اي من الغضب والرضا} باب في سرد الحديث حل ثنا محمد بن منصور الطوسي نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة قال جلس ابو هريرة الى جنب حجرة عائشة وهي تصلي فجعل يقول سمعي يا ربة الحجرة مرتين فلما قضيت صلاتها قالت لا تعجب الى هذا وحديثه ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحدث الحديث لو شاء العادان يخصيه احصاه ^{اي من الغضب والرضا} حل ثنا سليمان بن داود المهرى انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت الا يعجبك ابو هريرة جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعي ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضى سبحتي و لو ادر كته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث سرده ^{اي من الغضب والرضا} باب التوقي في الفتيا حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن الاوزاعي عن عبد الله بن سعد عن الصنايحي عن معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم

الطريق وأما نسبة اتفاق أو الغرض أو مجرد رأي لا شاهد له كذا نقل السيوطي في مرقاة المفاتيح ١٢ قوله إعادة الخ على الحديث المأثور بالتمسك بشأنه والامكان لقول الصحابة رضي الله عنهم وعما سبهم في بعض الأحاديث قال ابن كثير وشكنا مشركا غيره وجهه في فتح الباري وقال الخطابي إعادة أو صلحا ثلثا لأن ابن الحارث بن من يقصر فهم عن وعيه فيكره عليهم ١٣ قوله باشم بن طلال ويقال باين سلام الدمشقي قاضي واسط والد السبل بن باشم البصري يقال إنه من ولد أبي سلام الحبشي قال الدودي عن ابن عيينة نقه وقال يعقوب بن صفيان الذي روى عنه شعبة وسفيان ثقه وذكره ابن حبان في الثقات ١٤ قوله عن أبي سلام آخا من الزبير بن العتيق وسلم وولاه ذكروه ١٥

کتاب

۱۱۵

العلم

امره الى الله تعالى كما مر اصحاب الذنوب كلهم اذا مات على الايمان والله تعالى اعلم بالصواب كذا في فتح الاودود ووقال القاري العرف بفتح العين وسكون الواو والسابقين للناجين ١٢ مرارة **ح** قوله مما ينبغي به وجه الشدای مما يطلب به رضاها كالعلوم الدينية ١٣ **ح** قوله لا يتعلمه حال او صفته اخرى للعلم

له قوله لا يقص الامير الخ قال الخطابي يفتي عن ابن شريك انه كان يقول هذا في الخطبة وكان الامير يلوّن الخطبة فيعطون الناس ويذكرهم فيها اما الماوراني من يقصر الامام خطبا واما المختار فيروى ان الذي نصب نفسه لذلك من غير ان يورثها لم ياست وقال في النهاية في الاصل في ذلك الامير يلوّن الخطبة
 لا يقص ذلك كبر على الناس وقيل اذا الخطبة انتهى ١٢ له قوله لا يقص الخ القصة بالقصص ويستعمل في الوعد والختال
 هو المتكبر قيل هذا في الخطبة والخطبة من وظيفة الامام فان شاء خطب نفسه وان شاء نصب نائباً لخطب عنه واما من ليس بالامام ولا نائب عنه اذا تصدى للخطبة فهو من نصب نفسه في هذا العمل كبر او رياسة وقيل بل القصص والوعظ لا يفتي بها الوعد والقصص الامام الامام والاختلاف في المتكبر وذلك لان الامام اذ يوصل الخلق فلا يقص الامام الا من لا يكون ضرره اكثر من نفعه بخلاف من نصب نفسه فقد يكون ضرره اكثر فقد فعل تكبر او رياسة قد يضره عند كذا في قوله الامام ١٢ له قوله من امرت الخ اشارة الى قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ١٢ له قوله من عبادة جوارين عمرو السلمي الكوفي تابعي كبير مخضرم نفعه ١٢ له قوله من جسد اشياء الخ قال الشيخ في اللمعات اسلم ان الخمر من كل شراب مسكر سواء كان من العنب او التمر وغيرهما من الاشياء الخمسة المذكورة في هذا الحديث بل قالوا ليس يخصص في هذه الخمسة ايضا هذا هو الذي عليه الاثني الثلاثة وغيرهم من جماهير السلف والخلق قالوا لم يسكر حرام وما سكر كثيره فقليله حرام غير ان الامام الاجل ابا جعفر حصل سم الخمر التي من العنب اذا اشتد وقت بالزبد وادعى ان ذلك هو المعروف عند اهل اللغة فانهم لا يلقون الخمر غير ذلك وقال هو حرام فقليله وكثيره اسكر ولا واما ما سواه من المسكرات فهي حرام لعملة الاسكار ليست نجسة وليس فقليله حرام ولا يفرق بينهما فان حرمها اجتنابا لا قطيعة ونجاستها خفيفة في رواية وغلظ في اخرى ويجب الحذر بها اذا اسكر بخلاف ما العنب فان نجاستها غليظة رواية واحدة ويكفر مستحلبا ويجب الحذر شرب قطرة منها انتهى ١٢ له قوله عبد الله يفتي اليه يعني الوضاعة والبيان الشافعي حتى لم يبق لنا فيها الخوف والابهام والله تعالى اعلم وعلمه اتم واحكم كذا قال مولانا محمد امين رحمه الله تعالى ١٢ له قوله الخواص من كان من فضل اهل الشام وعبادهم وكتب اليه سيفيان الثوري الرسالة المشهورة في وصايا الحاكم لمن كان معين نفعه وقال العمل بقدر صلح وقال ابو حاتم من العباد وقال يعقوب بن سفيان من الزهد وكان نفعه وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال كان من غلب عليه البغضة والعداوة حتى تغفل عن الحفظ والعضية فكان ياتي بالشئ على حسب التوهم حتى كثرت المناكير في رواية فاسحق الترمذي قاله في تهذيب التهذيب وقال في التقریب راو على ابن حبان الخ من غلبت عليه البغضة والحق الترمذي ١٢ له قوله وان بعضهم ليستتر بعض من العري اى لا يولد العري بضم العين ومكون الراى اى من كان ثوبه اقل من ثوب صاحبه كان يجلس خلف صاحبه تسترا به والحيلة حالته والمراد العري ما عدا الصورة فالنستتر مكان المرواة لا تسبح بالخشاة لا لا يتاد كشفه ١٢ له قوله اكثر تصنعون انما سألهم عن علمهم بحجبتهم بما اجابهم مرتبا على جاههم كما لهم ١٢ له قوله الامام الخ في الاصل وفيه اشارة الى ان نور الانوار لا يكون تاما لانه اقال صلى الله عليه وسلم من احب آخرته اضر دنياه ومن احب دنياه اضر آخرته فاشترى على ما يفتي ١٢ له قوله ابواب الربا اياها قد قدر ما برئت لان الصحابة اختلفوا في ذلك اختلفا كثيرا واما الكلاله فسيأتي بيانها في كتاب الفرائض وهو يفتح الكفاف وتخفيف اللام ابواب الريا دون بعض فلهذا نسمى معرفته ببقية ١٢ +

كتاب

الاشربة

ابو مسهر ناعباد بن عباد الخواص عن يحيى بن ابي عمرو والسيباني عن عمر بن عبد الله السيباني عن عوف بن مالك الاشجعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص الا اميدا واما مور او مختار حل ثنا مسددنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد عن العلاء بن بشير المزني عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال جلس في عصاة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر بعض من العري قارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا يا رسول الله انه كان قارئ لنا يقرأ علينا فكننا نستمع الى كتاب الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بهذا هكذا فتلقوا وبرزت وجوههم له قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف منهم احدا غيري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل غنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة حل ثنا محمد بن المثنى حل ثنا عبد السلام يعني ابن مطهرنا موسى بن خلف العمي عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس حالي من ان اعتق اربعة من وله اسمعيل لاننا قعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس حالي الى من ان اعتق اربعة حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على سورة النساء قال قلت اقرأ عليه وعليه انزل قال حبان اسمعه من غيري فقرأت عليه حتى اذا انقضى قوله تعالى فكيف اذ اجثنا من كل مة بشهيدا الا في رفعت راسي فاذا عينا تهملان آخر كتاب العلم

اول كتاب الاشربة

باب تحريم الخمر حل ثنا احمد بن حنبل نا اسمعيل بن ابراهيم نا ابو حبان قال حل ثنا الشيخ عن ابن عمر عن عمر قال نزل تحريم الخمر يوم نزل في من خمسة اشياء من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر خام العقل ثلاثا ووددت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفرقنا حتى عهد الينا فيهن عهدا ننتهي اليها التحريم والكلالة وابواب من ابواب الربا حل ثنا عباد

ابواب الربا فلعله يشير الى ربا الفضل لان ربا الغنمية متفق عليه بين الصحابة وسياق عمر رضي الله عنه يدل على انه كان عنده نص في بعض ابواب الريا دون بعض فلهذا نسمى معرفته ببقية ١٢ +

له قور الخمر من باتين الشجرتين النخل والعنب وفي رواية لمسلم الكرم والنخل قال النووي هذا دليل على ان لانبذة المتخذة من التمر والزبيب وغيره قسي خمر او هي حرام اذا كانت مسكرة وهو ذهب الجمهور ليس فيه
لفظ الخمرية من نبيذ الذرة والعسل والشعير وغير ذلك فقد ثبت في تلك الالفاظ احاديث صحيحة بانها كلها خمر وحرام ووقع في هذا الحديث تسمية العنب كرم او ثمر في الصحيح النبي عنه فيعمل ان هذا الاستعمال كان قبل النبي و
يحتل انه استعماله بيان الخمر وان النبي عنه ليس للتحريم بل كراهية التسمية
الخطابي في ذخيره في الف لما قبل من حديث النعمان ان الخمر يكون من
العسل ومن البروس الشعير لان معناه ان معظم ما يتخذ منه الخمر من
هوس باتين الشجرتين وان كان قد يتخذ من غيرهما وانما هو من باب
الاحتياط في تحريم ما يتخذ منها الشدة سورة وهذا كما يقال الشبع في الخمر
والدنف في البروس وغير ذلك وليس فيه لفظ الشبع عن غير الخمر واللفظ الدنف
عن غير البروس ولكن فيه التأكيد لانه امر بما هو المتقدم لهما على غيرهما في
نفس ذلك المعنى قال السيوطي في مرقاة الميعود وفي فتح الباري قيل
المقصود بيان ذلك لابل المدينة ولم يكن هم مشروب الامن بل انهم
قوله كل مسكر خمر هذا شكل ثالث لان المذلل وسط موضوع في
الصغرى وكذلك في الكبرى قوله وكل مسكر حرام قال الخطابي يتناول
على وجوب احدهما ان الخمر كل ما يوجب السكر من الاشربة كلها
من ذنب الله في هذا قال ان يكثر بقاء في تحريم الاشربة بعد ان لم تكن
كأنها لكانت في الحكم الاحكام بعد ان لم تكن والآخر ان يكون معناه انه
كالخمر في الخمر ووجوب الخمر على شارب وان لم يكن عين الخمر وانما هي
بالخمر حكم اذا كان في معناه ومنها كما جعل العنب في حكم السارق
والملتوط في حكم الزاني وان كان كل واحد منهما يخص في الله باسم
غير المستر وغير الزنا مرقاة الميعود قوله ويوشرب الخمر قال
الخطابي من الخمر هو الذي يتخذ باوليا صرا وقال نصر بن سهيل من
شرب الخمر اذا وجد ما هو من الخمر وان لم يتخذها وفي النهاية مدس الخمر
الذي يعاد وشربها بلا زهر ولا ينفعك عنه مرقاة الميعود
قوله لم يشربها في الاخرة قال الخطابي معناه لم يدخل الجنة لان شرب
الابنة خمر كشرهم ياول مثل هذا الحديث على معنى انه لا يدخل الجنة
مع السابقين انهم قال السيوطي وعندي تأويل آخر هو انه قد
يكون اشارة الى ما ذكره العلماء ان من اسباب سوء الخاتمة والعياد الشرب
او ان الخمر قطع اشارة به الى انه يقضي على غير التوحيد عقوبة له فلا
يدخل الجنة ولا ينشر بها بل يقطع في مرقاة الميعود قوله خمس
صلواته اربعين صباحا وفي بعض الروايات لم يقبل له صلوة اي لم يكن
له ثواب وان برى الذمة وسقط القصاص باذنه او كان مع شرائط
كذا قالوا وتخصيص الصلوة بالذكر للدلالة على ان عدم قبول العبادات
الاخرى مع كونها افضل بالنظر في الاول وفي قول اربعين صباحا المتبادر
الى الغرض من هذه اللفظة ان المراد صلوة الصبح وهي افضل الصلوات
ويحتل ان يراى في اليوم اى صلوة اربعين يوما قال الشيخ في المعاني
قوله كان حقا على الشرع ان قال السيوطي فيه تأكيد للاخبار
الواردة بفعل شارب الخمر في الرابة وانا اسيل الى اعتبار ذلك فان
الاحاديث فيه كثيرة صحيحة ولم يثبت بها نسخ صريح والله اعلم
قوله ما السكر كونه فقليله حرام قال مولانا عبد الغني الدبوبي
قال ابن الملك من اعتبر لا سكار بالقوة منع شرب المثلث ومن
اعتبره بالفعل كافي حقيقته وهو الى يوسف لم ينع لان القليل منه
غير مسكر بالفعل والقليل من الخمر حرام وان لم يسكر بالفعل لانه
منصوص عليه وقال مالك ومحمد بن الحسن الشيباني والشافعي وغيرهم
ان كل شراب يتاقي منه الا سكار يحرم منه كونه وقيل به في كثير من الخمر
على اننا نقول قد تقرر في مذهبنا في حقيقته ان الاجماع التاخير في
الاحكام المتقدم ولا شك انه ثبت اجماع المجتهدين من بعد عصر النبي
حقيقته على تحريم جميع المسكرات مطلقا قال في المردية لفظي كذا في
غيره واختار في الشرح الوهابية وذكره انه مروى عن اهل النظر فقال
قال محمد اسكر كثيرة فقليله حرام وهو يحسن ايضا ولو سكر منها المختار
اشتهر هذا عند ابي حنيفة والى يوسف اذ قال في البدائع واجتبه الشيخان بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة الكرام والاحاديث فاذا ذكره الطحاوي في شرح الامتار عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب

الاشربة

النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الخمر من العصور
الزبيب والتمر والخطاة والشعير والذرة واني انما هم عن كل مسكر حل ثنا موسى بن
اسماعيل قال نا اهان قال حدثني يحيى عن ابي كثير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخل والعنب باب ما جاء في السكر حل ثنا
سليمان بن داود ومحمد بن عيسى في اخرين قالوا نأحصاد يعني ابن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل
مسكر حرام ومن مات وهو يشرب الخمر يد منها لم يشربها في الاخرة حل ثنا محمد بن
رافع النيسابوري قال اخبرنا ابراهيم بن عمر الصنعاني قال سمعت النعمان بن بشير
يقول عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل
مسكر حرام ومن شرب مسكرا خشيته صلاته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه
فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال يا
رسول الله قال صديد اهل النار ومن سقاها صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا
على الله ان يسقيه من طينة الخبال حل ثنا قتيبة نا اسمعيل يعني ابن جعفر عن
داود بن بكر بن ابي الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اشكر كثيرا فقليله حرام حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن
مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البتة فقال كل شراب اسكر فهو حرام قال ابو داود قرأت علي يزيد بن عبد ربه
الجزسي حديثكم محمد بن حبيب عن الزبيدي عن الزهري بهذا الحديث باسنادة زاد
والبتة نبيذ العسل قال كان اهل اليمن يشربونه قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل
يقول لا اله الا الله ما كان اثبته ما كان فيهم مثله يعني في اهل حمص يعني الجزسي
حل ثنا هناد بن عبيدة عن محمد يعني ابن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد
ابن عبد الله اليزني عن ديلم الحميري قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انا بارض باردة نعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على
اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه فقلت فان الناس غير
تاركيه قال فان لم يتركوه فقاتلوهم حل ثنا وهب بن بقية عن خالد عن عاصم
ابن كليب عن ابي بردة عن ابي موسى قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
شراب من العسل فقال ذاك البتة قلت وينتبد من الشعير والذرة فقال ذلك المزر

م الى بنين فطر نقط وجهه نشدة ثم دعا بمار فضرب عليه وشرب منه ١٢
وفي عصرنا اختير صداوقوا به طلاقا من اسكر الحب يسكره وعن كهم يروي واني محمد بن جرحم باق قال وهو المحرر قلت وفي طلاق البراري
في زماننا انه يحكم كذا في اخرج الحاجة على ابن ماجه وقال في البدائع وعصر العنب اذا طبع حتى ذهب ثلثاه وفي ثلثه طلال فان
اشتهر هذا عند ابي حنيفة والى يوسف اذ قال في البدائع واجتبه الشيخان بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة الكرام والاحاديث فاذا ذكره الطحاوي في شرح الامتار عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

کتاب

کتاب

219

الإشربة

شأنه الأشبع وان لم يحصل الأشبع لبعض انتهى ١٢

ثم قال اخبر قومك ان كل مسكر حرام حل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن الوليد بن عتبة عن عبد الله بن عمرو ان نبى الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام حل ثنا سعيد بن منصور قال نا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن الحسن بن عمرو الفقيهي عن الحكم بن عتيبة عن شهر بن حوشب عن ام سلمة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر حل ثنا مسدد وموسى بن اسمعيل قال نا مهدي يعني ابن ميمون قال نا ابو عثمان قال موسى وهو عمرو بن سالم الانصاري عن القاسم عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرقى فبلى الكف منه حرام باب في الادي حل ثنا احمد بن حنبل قال نا زيد بن الحباب قال نا معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك بن ابى مريم قال دخل علينا عبد الرحمن بن غنم فتذ اكرنا البطلاء فقال حدثني ابو مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشرين ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها باب في الاوعية حل ثنا مسدد قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا منصور بن حبان عن سعيد بن جبير عن ابن عمرو بن عباس قال نا شهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والخنزير والذئب والنقير حل ثنا موسى بن اسمعيل مسلم بن ابراهيم المعنى قال نا جرير عن يعلى يعني ابن حكيم عن سعيد بن جبير قال سمعت عبد الله بن عمر يقول حرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجرجة فزعا من قوله حرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجرجة قلت علي بن عباس فقلت اما تسمع ما يقول بن عمر قال وما ذاك قلت قال حرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجرجة قلت ما الجرجة قال كل شئ يصنع من مدار حل ثنا سليمان بن حرب ومحمد بن عبيد قال نا حماد وحده ثنا مسدد قال نا عباد بن عباد عن ابي جعفر قال سمعت ابن عباس يقول قال مسدد عن ابن عباس وهذا حديث سليمان قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الكي من ربيعة قد حال بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بشئ ناخذ به وندعوا اليه من وراءنا قال امركم باربعة وانها كمن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد

فروا ثلاث ممدودة بميد الذرة وقيل بميد الارز وبه جزم ابن عبد
البر وقال السيوطي في مرآة الصدور في ضرب من الشراب يتخذ من
من الذرة وتسمى السكر كره وقال تغلب هي حمرة كحل من البغية ارجو
التمر المعروف وقال في الجمع السكر كره بضم سين وكاف اولاً وسكون
راء هو البغية ارجو وهو لون من الحمرة يتخذ من الذرة وهي حمرة الجبشة وهو غطاء
جبشي فغيرت وقيل بالسفرح كذا قال العلامة الفشتي رحمه الله قوله
نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل سكر ومسكر قال الخطابي لا يقتر
بهو شراب الغرور والمخدري الاطراف وهو مقدمة السكر هي من شره
لئلا يكون ذريعة الى السكر ويكفي بين رجلين العجز قدما القاهرة وطلب
وليل على محرم الحشيشة وعقد لذلك مجلساً حضرة علماء العصر
فاستدل الحافظان زين الدين بهذا الحديث فاعجب الناظرين
كذا في مرآة الصدور رحمه الله قوله الفرق قال في فتح اللود والفرق لفتح
الغار وسكون الراء ما ليس فيه ثلثة اصح وقال ابن قتيبة هو ماء حلو
رطلا ويقتح ستة عشر رطلاً رحمه الله قوله الظاهر بحسب الطار والمدا طنج
من خصيص الغناب حتى ذهب ثلثاها وبقي ثلثة قال محمد بن مطاوع وبه يذهب
ابن عباس بشرب الطار الذي قد ذهب ثلثاها وبقي ثلثة وهو لا يسكر وكذا
قال في كتاب الآثار ابيض والمشهور عنه في كتب اصحابنا انه كره وعنه
انه توقف وقال لا احرسه ولا ابيع له عارض الاخبار والآثار وقوله في مطاوع
الذي قد ذهب ثلثاها لم انا فيه لان الطار الذي ذهب اقل من
ثلثه لا يكمل كما قال في الجامع الصغير محمد بن يعقوب عن ابى حنيفة
قال لا يخر حرام قليلها وكثيرها او السكر وهو النبي ما اثاره نفع الزبيب
او اشد حرام والطار هو الذي ذهب اقل من ثلثه من ماء العنب
وما سوى ذلك من الاثربة فلما سبب انتهى به فيظهر ان لا تدفع بين
كلمات الفقهاء رحيتم حكم بعضهم على الطار بالحمرة وبعضهم بالحلقة
الطار يطلق على امرين احدهما حلل والآخرة لم كما تحققة العقبة حسن
الشر بن علي في رسالته ترمذ في ذوى النظر لحسن الطار والتمر كذا قال
مولانا عبد الحى رحمه الله قوله نبي من الدباء واختم الخ به بضم الدال المهملة
وتشديد الباء هو القرع وكانوا يخبذون فيه والفزقة المظلي بالزفت
وهو القار وقد ورد في النبي عن الانخاب في هذه الامة وفي كنهه وهو نفع
الحار الجرة الخضر وفي النقيع وهو الوار يتخذ من اصل النخلة المنقوشة
وهو ما نهي عنه لان هذه الظروف يشتهر فيها البند ولا يشعر به كما سببها
قال مالك واحمد والحنان النبي عن الانخاب في هذه الامة باق وكره
ذلك عن عمرو بن عباس وذهب اكثر اهل العلم منهم بالمنقفة والشافعية
الى ان الخطر كان في الابتداء ثم صار فسوخا وسكوا في ذلك باحاديث
صريحة كما بسط الحاذي في كتاب مناسخ والنسوخ ومن تلك العلل
حديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الاثربة
في الظروف فاشربوا في كل دواء فخرن لا تضرهم او مسكوا في الباب
عن ابن مسعود ورواه بروعب الدين بن عمر والى سعيد الخدري وغيرهم
التفصيل في شروحه البداية قال الامام محمد في كتاب الآثار عن
ابى حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال
كنت نهيتكم عن زيارة القبور الخ وعن النبي في الدماء والنفث والموت

ثم ابن العبد والدمعة البصري وغير واحد عن ابي داود هو الصواب ووقع في رواية الكوفي عن عبد الله بن عمرو هو هو بن ابي الهيثم كذا في بعض النسخ ١١٠
وقال بعد رواية قال محمد بن ناقد هو يقول ابي حنيفة ثم اخرج عن ابي حنيفة عن ابي بن ثابت عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما ظروفيهم نقال الله باركتم والمزفت فيهما هم ان يشر بواقيها فلما هم راجعا من غزوته شكوا اليه العتمة فاذن لهم ان يشر بواقيها دنها هم ان
على بوطر محمد ١٢ **ع** قول في الجرد واحد باجرة وهي ام معروف من آية الفجر دار الداء المهدنة لانها السرع في الشدة والتخيم **ع** فلهذا عبد الله بن

فأشربوا في كل ظرف ثمان الخمر لأكمل شيئا ولا يحرم ولا تشربوا المسكر
منه غدا. وقد جئكم فمر بغير من فثقل فقال يا هؤلاء فقال أصابوا من شرابهم
بشرابهم ثم قالوا وبناخذ وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى من الخمر
المرور وأوردته المهرى بسند عبد الله بن عمرو بن العاص ثم قال يكفركم الله

له قوله وانها لم عن الدار قال في مجمع البحار فيهم دال وسددة بارود على القصور ونحوه قال او قلنا رالقرع اليابس وهو يعطين نهي عن الانتباذ فيها لانها غليظة لا يترشش منها الماء والقلب ما هو أشد حرارة
 الى الاسكارا وسرع فيسكو ولا يشعروا قوله اغتتم بي جرار مدعونه خضر
 تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم قيل الخمر كذا واحدتها خمرتة
 عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دميته وقيل لانها
 كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فبني عنها يمتنع من حملها والاول
 اوجه وقوله المزفت انما على بالزفت وهو نوع من القار في عند لان
 هذه الادي تسرع الاسكارا فربما يشرب فيها من لا يشعرب وقوله النقيير
 هو اصل النخلة ينقرو وسطه ثم ينبت فيه التمر مع الماء يصير نبيذا مسكرا
 والشر تعالى اعلم بذلك من مجمع البحار ١٢ قوله والمزادة الجبوية
 قال السيوطي ضبطه في النباهة بالميم والوحدة المكررة وقيل في التي
 يخاطب بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى خرجت اى نحو ذلك
 الانتباذ فيها واستندت عليه وقال الخطابي في التي ليست لها
 عز لا من اسفلها تنفخ منها فاشرب قد تضر فيها ولا يشعرب
 صاجها وقال في فتح اللودود بخلاف السقار المتعارف فانه يظهر
 فيه ما يشتمل من غيره لانها تشتمل بالاستعداد والقوى والشر تعالى
 اعلم ١٢ فتح اللودود ١٢ قوله فان اشتد فاكسروه اى ان اشتد
 الشدة في الخمر ايضا فاصلموه تخليط الماء به وان غلبت شدة
 فانزكوه والشر تعالى اعلم انما قال مولانا زاهر نقلا عن كتاب مولانا محمد
 يحيى بن تقي ريشي رحمه الله في القول جمة لا ما مر حيث فرق بين
 الخمر وغيره من المسكرات فلو كانت سائر المسكرات مشتملة لما في
 الحكم لما جاز الكسر بالمار فان الخمر لا يطهر لصب الماء فلم انبأ
 ليست نجسة وان حرمتها لعارض السكر لا بعينها بخلاف الخمر التي
 ١٢ قوله والجمعة قال في مرقاة العصور هو بجمع الجيم وفتح العين
 المعجمة المحقة قال ابو عبيد بن النبينا المتخذ من الشعر كذا
 قال السيوطي في مرقاة العصور ١٢ قوله ويهتكم عن الاشرية
 الخمرات السودي ومحقرة القول فيه انه كان الانتباذ في هذه
 الاوسية منها بمنه في اول الاسلام خوفا من ان يصير مسكرا
 فيها ولا يعلم في كذا فتبطل البتة وربما شرب الانسان ظانا
 ان لم يصير مسكرا فيصير شاربيا للمسكر وكان العبد قريبا يا حنة
 المسكر فدا طال الزمان واشتهر تحريم المسكرات وتفسر
 ذلك في نفوسهم نسخ ذلك اذ اخرج لهم الانتباذ في كل وعاء بشرط
 ان لا تشربوا مسكرا او هذا صريح في هذا الحديث انتهى والشر تعالى
 اعلم ١٢ قوله يهتكم عن زيارة القبور فزوروها اهل قال النووي
 من الاحاديث التي يجمع النسخ والنسخ وهو صريح في نسخ
 نهي الرجال عن زيارة قبورها وجمعوا على ان زيارتها سنة لهم و
 ان النساء فيهن خلاف لا يحايتان ومن منعهن قال النساء
 لا يدخلن في خطاب الرجال وهو الصحيح من مذاهب الصوفيين
 ١٢ قوله بعد ثلاث آه اختلف في اول الثلاثة التي
 كان الادوار فيها جازا فليل او لها يوم النحر فمن ضمن في
 جازان يسكن يومين بعده ومن يجمع بيده اسك ما بقي له من
 الثلاثة وقيل اولها يوم نضحي فيقولون ضمن من آخر ايام النحر جازله
 ان يسكن ثلاثا بعد ذلك ويحيى البيهقي عن الشافعي قال كان النبي عن
 اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث للشرية وهو كما لا ريب قد تعالى فكلوا
 منها واطعموا الفقراء والمعترة قال الهلب هو الصحيح لما اخبره البخاري
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نخرج الاحذية فنقدم به على النبي صلى الله عليه
 وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا الا ثلثة ايام ولا تسكن بعزيرة ولكن اراء
 ان يطعم منة كذا في مخرج المسند للامام الاظم رحمه الله عليه وقد سبق
 بيان مفصلا فيما تقدم من باب الضحايا ١٢ قوله فلا اذا اعتذروا ولا بالانهم ليسوا عليهم للانتباذ في الاسقية ولا بلهم من الاطلاق في الانتباذ في الاسقية وكان تحريم الاسقية لاعتنا طوسد اللذرية فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في جوابهم فلا انهي عنها اذا ١٢ +

كتاب

٥٢٠

الاشربة

بيده واحدة وقال مسدد الايمان بالله ثم فسر هالهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام الصلوة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الخمس مما غنمتم وانهاكم
 عن الدباء والحنتم والمزفت والمقير وقال ابن عبيد النقيير مكان المقير قال مسدد والنقيير
 والمقير ولم يذكر المزفت قال بوداد وابو جهمرة نصر بن عمران الضيع حل ثنا وهب بن بريق
 عن نوح بن قيس قال ناعبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول
 الله صلى الله عليه قال لو فد عبد القيس انهاكم عن النقيير والمقير والحنتم والدباء والمزادة
 الجبوية ولكن اشرب في سقائك واوكة حل ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا امان قال نا
 قتادة عن عكرمة وسعيد بن المسيب عن ابن عباس في قصة وفد عبد القيس قالوا فيما اشرب
 يا نبي الله فقال النبي صلى الله عليه عليكم باسقية الدم التي يلات على فواها حل ثنا وهب
 ابن بريق عن خالد عن عوف عن ابي لقبيص زيد بن علي قال حل ثنا رجل كان من الوفد
 الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس يحسب عوف ان اسمه
 قيس بن النعمان فقال لا تشربوا في نقيير ولا مزفت ولا دباء ولا حنتم واشربوا في كحلها ولو كان
 عليه فان اشتد فاكسروه بلقاء فان اعياكم فاهريقوه حل ثنا محمد بن بشار قال ابو احمد
 قال ناسفیان قال حل ثنا علي بن بديعة قال حل ثنا قيس بن حبر التمشلي عن ابن عباس
 قال ن وفد عبد القيس قالوا يا رسول الله فيما شرب قال لا تشربوا في الدباء ولا في المزفت
 ولا في النقيير وانتبذوا في الاسقية قالوا يا رسول الله فان اشيت في الاسقية قال فصبوا
 عليه الماء قالوا يا رسول الله فقال له في الثالثة او الرابعة اهريقوه ثم قال ان الله حرم
 على او حرم الخمر والميسر والكوبة قال وكل مسكر حرام قال سفيان فسألت علي بن زيد
 عن الكوبة قال الطبل حل ثنا مسدد قال ناعبد الواحد قال ناسمعي بن سميع
 قال نائله بن عمير عن علي قال ناعبد الواحد قال ناعبد الواحد قال ناسمعي بن سميع
 والجمعة حل ثنا احمد بن يونس ثامعوف بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن بريدة
 عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه يهتكم عن ثلاث وانا امركم بهن يهتكم عن زيارة القبور
 فزوروها فان في زيارتها ذكره و يهتكم عن الاشربة ان لا تشربوا الا في ظروف الادم
 فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا و يهتكم عن كحوم الاضاحي ان تأكلوها بعلى
 ثلاث فكلوا واستمتعوا بها في اسفاركم حل ثنا مسدد قال نايحيى عن سفيان قال حل ثنا
 منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال لما نبي رسول الله صلى الله عليه عن
 الاوعية قال قالت الانصار انه لا بد لنا قال فلا اذ حل ثنا محمد بن جعفر بن زياد

بيان مفصلا فيما تقدم من باب الضحايا ١٢ قوله فلا اذا اعتذروا ولا بالانهم ليسوا عليهم للانتباذ في الاسقية ولا بلهم من الاطلاق في الانتباذ في الاسقية وكان تحريم الاسقية لاعتنا طوسد اللذرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوابهم فلا انهي عنها اذا ١٢ +

کتاب

له قوله في تور قال في فتح الباري هو بفتح التاء نارا من حجارة اوسن نحاس اوسن خشب ويقال لا يقال له تور الا اذا كان صغيرا وقيل هو قدح كبير كالقدر وقيل مثل الطست وقيل كالا جانة وهي كسر البقرة وتشديد الجيم وبعد الالف نون وعاء كذا في فتح الباري ١٢ قوله باب اعطيتم هو عبارة عن نقيع الزبيب ونقيع التمر يخلطان فيطبخ بعد ذلك في طبخة ويترك الى ان يغلي ويشد كذا في النهاية ١٣ قوله في ان ينقبذ الخ قد روي في البخاري ومسلم هذا الحديث من وجده اخرين عبد الله بن ابي كسادة عن ابيه قال في مني على الله عليه وسلم ان يحج بين التور والزهو والتمر والزبيب وينبذ كل واحد منها طليقة او ثوبه مسلم عن ابي سعيد مر فوعا من شرب منكم البهيد فليشرب زبيا فوا او ثوبا او لبس او فراد يظهر هذا الحديث ومنه ذهب مالك والشافعي

كتاب ٥٢١ الاشرية

في احد قوليه الى تحريم النبيذ الذي يمتزج فيه من الخيلطين وان لم يكن الخمر
منها مسكرا وقال ابو حنيفة والشافعي في قوله الآخر لا يحرم بالمسكرا كذا
ذكره القاري وفي النهاية وغيره ان هذا النبيذ اذا شادى كان في ريس الخمر
والعقود فاما في زمان السنة فلا بأس به لما اخرج ابن عدي في الكامل
عن ام سلمة وابي طلحة انها كانا يشربان نبيذ البسر والزبيب يخلطانه
فقد قيل لابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتزج بين ذلك فقال انما
هو في ذلك الزمان كما يمتزج بين الخمر بين العتمرين واخرج ابو داود عن
عائشة عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في خيذه نبيذ وطلحي فيه قمر
ولم يمتزج بيب وفي الباب ثاروا خبارا ثمرو الله اعلم **هـ** قوله
ان النبيذ وكل واحد له قال في الانحاج ذكر الشيخ عبد الحى الدبلي قال انما
عن الخليلط وجواز امتياز ذلك واحد منفرد المان الخلط ربما اسرع التغيير الى
احد الجنسين فيفسد الآخر وهو يمتزج الماسكارا وربما لم يذهب
فيبتدأ ولو محراما وحرم الخليلط احمد ذلك وان لم يسكر مطلقا ظهر الحديث و
عنده الجمهور حرمان مسكرا الخالج الحاجة حاشية ابن ماجه **هـ** قوله
حده قال الخليلط وذهب الى تحريم الخليلطين وان لم يكن الشرب منها
مسكرا جماعه مطلقا بانظاره وهو قول مالك واحمد واستحق وظاهره ذهب
الشافعي وقالوا من شرب الخليلطين اثم من جهة واحدة فان كان بعد
الشدة اثم من جهتين وخص الليث النبيذ اذا امتزج امحاده اثم من
البعس على قول من قال لا بأس به اذ كل واحد منهما يحل منفردا فلا يكره
مجتمعا اتفاقا اذ اقياس في مقابلة النص مع وجود الفارق فهو فاسد
كمن ناس على تجوز احدي الاثنين منفردة تجوز مجتمعتين انتهى فيه
ان ما ذكره على الغفلة من التفقة بين المسائل القياسية وبين الترجيح
في معرفة احوال الاشياء الى ما هو الاصل فيها وان مقصود من قال انه لا
يحل كل واحد منفردا فلا يحرم مجتمعا ان الاجتماع بين الخليلطين ليس من
اسباب الحكم بالكرهية اذ الما يمتزج مع حكم آخر فلا بد من ملاحظة ذلك الامر
كما لاحظنا في جميع الاثنين ما سبب نظمية التحريم وبدا طريقة مسكورة بين
الفقهاء الذين فقهوا النبيذ في بفضلهم فهم حكموا بالحلل للحكام فلا ينبغي
ان يمتزج في غيرهم عليهم كذا في الخبر الجارى قاله في بعض مواضع **هـ**
قوله عن الشيخ جواد لما يربط من البسر واحدة بلعة ١٢ نياية جيز ريه
هـ قوله ان العجم النوى طيحا هو ان يبالغ في نفعه حتى يفتت و
تفسد قوته التي تصنع منها الخمر والعجم بالتحريك النوى وقيل معناه
ان التمر اذا طبخ ليؤخذ حلواته طبخ عفو بحيث لا يبلغ الطبخ النوى
فيفسد طعم الخلاوة اوله قوة للداخن فلا يفسد شيئا يذهب طعمه كذا
في النهاية **هـ** قوله فليفتي فيزيب ليعيد ان النبيذ عن الجمع
انما هو بسبب الخوف من الوقوع في الاسكار فعن الامم منه لانه
ما فتح الودود **هـ** قوله المزاج البعير الميم وتشديد الزار والمسد
قال في النهاية هي الخمر التي فيها حموضة وقيل هي من خلط البسر
والتمر فتح الودود وعرقاة المصود **هـ** قوله باب صفة النبيذ
النبيذ هو ما يعمل من الاشارة من التمر والزبيب والعسل والخلطة
والشعير نبت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء البعير نبيذ او انقذت
اذا اتخذت سوا كان مسكرا ولا يقال للتمر العتمر من العنب نبيذ كما
يقال النبيذ خمر ولا انقذت من جعل تخمره زبيب في الماء ليعلو فيشرب
كمن الشرب المتخذ منها مسكرا قولنا بظاهر الحديث ولم يجعلوه محلولا بالاشجار
حدث الشدة فيه فهو اثم من جهة واحدة واذا شرب بعد حدوث الشدة
الكرهية ان يتخذ جميعا لان احدهما ليس شدة لها جهة ٣

له قوله في شرب كبر النون وتشد يد سمحة الى غلى ويقذف بالزبد كذا في الامحاج ١٢ قوله في ان يشرب الرجل قاتنا الحكمة في ذلك انه لو شرب دار في الموت وقال الحافظ ابن جرير است شرب فاقصد تفتر يا بسنة صفوة اهل الجاهز بد قد صحر الشرب قاتنا و لكن لم يبين الجواز وقال ابن القيم في الهدى من هدية المعتاد و صح عنه انه شرب قاتنا فقالت طاففة لا تعارض بينهما اصلا فانه انما شرب قاتنا للمجاعة فانه جاز الى زمرم وهم يستقون منها فانسق

ابن عمار قال ناصدقة بن خالد قال نازيد بن واقد عن خالد بن عبد الله بن حسين عن ابي هريرة قال علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فتحيث فطره بنيد صنعته في دباء ثم اتيت به فاذا هو ينش فقال ضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر باب في الشراب قاتنا محل ثنا مسلم بن ابراهيم قال ناهشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي ان يشرب الرجل قاتنا محل ثنا مسدد قال نايح بن مسعر عن كذا م عن عبد الملك بن ميسرة عن الزبال بن سبرة ان عليا عا بما فشر به وهو قاتن ثم قال ان رجلا يكره احد هم ان يفعل هذا وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل مثل ما رأيتموني فعلت باب الشراب من في السقاء حل ثنا موسى بن اسمعيل قال ناهما قال انا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشراب من في السقاء وعن ركوب الجلالة والمجته قال ابو داود الجلالة التوتاكل العذرة باب في اختناث الاسقية حل ثنا موسى بن اسمعيل قال الزهري انه سمع عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن اختناث الاسقية حل ثنا نصر بن علي قال خبرنا عبد الاعلى قال ناعبيد الله بن عمر عن عيسى بن عبد الله رجل من الانصار عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم عابا داوة يوما حل ثنا احمد بن صالح قال ناعبيد الله بن وهب قال اخبرني قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتيبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القديح وان ينفع في الشراب باب في الشرب في انية الذهب و الفضة حل ثنا حفص بن عمر قال ناشعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بآناء من فضة فرماه به فقال لي لم ارمه به الا اني قد نهيت فلو ميتته وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الكبر والدياج وعن الشرب في انية الذهب والفضة وقال هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة باب في الكبر حل ثنا عثمن بن ابي شيبة قال ان يونس بن محمد قال حدثني فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم ورجل من اصحابه على رجل من الانصار وهو يحول الماء في حائطه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان

في ما زمرم وصول بركة الى جميع الاعضاء وكذا في نفس الاضواء وقال القاري وكل ما في حاله القيام اهم وقال السيوطي هذا البيان الجواز قد يحمل على انه لم يجد موضع المقعد ولا زواجر الناس على ما زمرم واما في المكان مع احتمال النسخ لما روي عن جابر انه لما سمع رواية من روى انه شرب قاتنا قال وقد رأيت صنع ذلك ثم رأيت بعد ذلك نهي عنه انتهى قال البيهقي في سنن النبي عن الشراب قاتنا اما ان يكون نهي منزلة له نهي تحريم ثم صار نهي خالدا حيث انه شرب من زمرم وهو قائم ثم مر قاة الصعود قوله في رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله مولا ناعبيد الغني رح الدوي في انجاء الحاجة النبي فيه للعاني الاول انه يتغير به ثم القربة ويحصل فيه العفونة فيثا في سبها المسلم لا خرا اذا شرب منه والثاني انه قد يكون في ثم السقاء من القذارة والابوام ما يؤذيه فيحصل الى جوف الشارب لبعثه لا يظن وقد لا تصاب الماء بل ربما لا يشعر بذلك والثالث انه لا يحصل الاسساك لبعثه لا يظن الماء على الشارب وهو يقاوم ترك الادب ثم النبي ليس التحريم بل يكره وقال السيوطي انما كره ذلك من اجل ما كانت من اذى عسا يكون فيه لا يراه الشارب حتى يدخل جوفه فاستحب له ان يشرب في انا فاهر بصره قال البيهقي واما ما روي في الوجعة فيه فافها والنهي اصح اسنادا وقد عمل به بعضهم على ما كان السقاء معلقا فلا يدخله هوام الارض ١٢ ارفاة الصعود قوله في عن اختناث الاسقية قال في الامحاج الاختناث ان يكثر في قلب شدة القربة و دراسها ويشرب منها اختناث السقاء اذا ثمت فم الى خارج وشرب منه ويقال قبة نوا حيلة الى داخل وورد باحة و عمل النبي خاص بالسقاء الكبير دون الاداة لو كانت للضرورة والحاجة والنهي عن الاعتناء بالاشا في ناسخ الاول كذا في الجمع والضمير ثم علم ان بين الشراب من في السقار وبين الاختناث عموم من وجه اذ في الاول لا يشتط شدة راسه الى داخل او خارج وفي الثاني مشروط والاول مقيد بوضع ثم الشارب على فيه والشراب من الثاني غير مقيد ولهذا عقد المؤلف لهما بين ولم يكتف باحدهما انتهى فغير وقال النووي التفوق على ان نهي الاختناث منزلة لا تحريم والاختناث هو ان يلبس راسها ثم يشرب منه انتهى والله اعلم ١٣ قوله فقال اختناث ثم الاداة قال الخطابي يحل ان يكون النبي خاصا بالسقاء الكبير دون الاداة ونحو ما يحتمل ان يكون باحة للضرورة والحاجة اليه في الوقت واما النبي عندنا فيخذ بالانسان عادة فليس لانا امر بذلك لسوء ثم السقاء السلي يصيب عليه الماء قلت مع ان المذموم ما سرفان بكه الشريعة صلى الله عليه وسلم اعطيت من كل طيب فلا يشبه منه ما في غيره من غير السقار و قد ذكر في مر قاة الصعود ١٢ قوله وان ينفع في الشراب فان من اجل ما كانت ان يبد من راحة في نيتا في غيره من شره ويخرج النسخ راكية روية قلن بالما فيقتصر بها آخر والفرق بين النفس والنفس ان النفس يكون لا يروا الشراب لو لا ناله القذي فقد يخرج من في شئ يتاوى به واما النفس فهو من الشراب والنهي في هذا المعنى كذا في الامحاج حاشية ابن ماجة وقال في حاشية الاخرى المسماة مفتاح الحاجة وفي الحديث دليل على ان لا ينفع في الشراب ولا في الاثا ليد هيب ما في انا من قذارة وكذا فان لا يخلو النسخ غا ابا من براق يستقذ منه وكذا الاثا لتبريد الطعام الحار بل يصبر الى ان يبرد ولا ياكله حارا فان البركة تذهب منه وهو شراب ابل النار والا نار شيل انا الطعام والشراب انتهى والله اعلم ١٤ قوله من ثمة القديح قال السيوطي قال في النهاية اى موضع الكسرة واما نهي عنه لانه يتساك عليها ثم الشارب وربما يغيب الما على ثوبه يندوس لان موضعها لا يزال القديح التام اذا غسل الا بالار وقد روي انه مقعد الاشيا ولعل ادوية عدم النظافة والله تعالى اعلم ١٥ مر قاة الصعود قوله بالمدائن انه قال في القاموس المدائن مدينة الكسرى قرب بغداد سميت بكسرى والذى عندى فيه م

له قوله في شئ وهو القربة البالية في شدة البرد للماء من الجدية ١٢ قد والكرهنا قال في النهاية كره الماء كره اذا تناوله بغير من غير ان يشرب بكفه ولا بانماك اشرب البهايم لا نها تدخل كراها وهو ترك
الادب ويحمل المضرة والنهي عن الاختلاف باليد الواحد بسبب انه يردى في المدة الكثيرة مع ان المار يقع في الشيا وبه ايضا ترك الادب كما لا يخفى كذا في مرقاة المصدود ١٣ قوله هو اهناء وامر ابراهيم قال السيوطي في
عن النهاية يقال هنانا الطعام ومما في اذا شغل على المعدة وانحدر عنها
الدين طر فان الحموى في الطب النبوي قوله ام اري اسرع الخدار
عن المري واعلى المعدة وقيل انه يبرئ البدن ويحميه في رواية مسلم
الزهدى بدل اسناد قال يابن القيم في البهدي الشرب في لسان
الاشباح هو المار ومضى تنفسه في الشرب ابانة القدح عن فرب
تنفسه خارج من يود الى الشرب وقوله انه يروي اي يشرب ما ولفظ
وانفعه واهرا افضل من البر هو الشفاء اي يبرئ من شدة العطش
لو انه لترويه على المعدة المتعبية دفعت فتسكن الدفعة الثانية
ما تجرت الاولى عن سكينته والثالثة ما تجرت الثانية عنه وايضا
قانه اسلم الحرارة المعدة والبقى عليها من هجوم البارد عليها وبله
واحدة وايضا قانه لا يردى لمصادفة حرارة لا تعطش الحظية
ثم تقطع عنها ولم يكسر سورتها وحدتها وان كسر بالمطبل الكلية
بجملتها كسر باطة التهل بالترديج وايضا قانه اسلم عاقبة
وامن غائلة من تناول مجر ما يردى دفعة واحدة قانه مخاف
منه ان يطفئ الحرارة الغربية لشدة بردها ١٢ مرقاة المصدود
قوله في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او في فخذه
يكون ان يكون النبي عن ذلك من اجل ما يخاف ان يبرد من ريقه
ورطوبة فم يفيض في المار فيجف وقد يكون التنفس من بعض من
يشرب متغيرة فتعطي الراحة بالماء ولطفه قال السيوطي في مرقاة
المصدود ١٣ قوله جعل في النوى الخ لقلته ولم يلق في الاناء
التمر لئلا يفسد بالتمر وقيل كان يجده على ظهر الصبي ثم يري به
قال السيوطي قلت لانه صلى الله عليه وسلم يري ان يجعل الاكل في النوى
على الطبق رواه البيهقي وعلمه التردى بانه قد خالطه الرق و
رعوية العلم فاذا خالطه في الطبق عاقبة النفس كذا في مرقاة المصدود ١٤
قوله على ثمانين بالثلاثة المضمومة اي عودين الواحدة ثمانية
والثمان شجر دقيق العود ضيقه لا تطول مرقاة المصدود وكتب مولانا
محمد يحيى الكندي حوى رحمه الله عليه من تقرير شيخه رضي الله عنه قوله
فتنبرق ولم يكن ذلك الا لان المراد ذكره شيئا دفع طبعه ما دله
فقد ذلك اذا اشتد الكراهة والنفاه اوى ذلك الى الفحش
استلاء بعد ذلك مما يقبله الطبع فكان تبرقه لذلك لاجل العيب
الى الطعام حتى ياتي ما ورد من شانه صلى الله عليه وسلم كان لا يعب
طعاما ١٥ قوله وخمرناك ولو هو تعرضه عليه اى اى تمده
عليه عرضا غلات الطول وهذا عند عدم ما يظن كما هو مصرح في الحديث
وذكر العلماء للامم بالتغطية فواء منها صيانة من الشيطان ان
الشيطان لا يشبع فطرا ولا بكل سفار ومنها صيانة من الويل الذي
ينزل في ليلة من السنة ومنها صيانة من النجاسة والقذرات
ومنها صيانة من الحشرات والهوام فربما وقع شئ منها فشر به
وهو غافل او في الليل فيتنبرق به وقال في حديثه اذا كان في الليل
او امس لستم تلبوا صبياءكم الخ بهذا الحديث فيه حمل من انواع الخير
والادب الحماقة لمصلح الآخرة والدنيا فامر صلى الله عليه وسلم
بهذه الادب التي هي سبب السلامة من ايدى الشيطان وجعل
استعاذه وجعل به السباب اسبابا للسلامة من ايدى فلا يقدر على
كشف انار ولا صل سفار ولا فتح باب ولا ايدى رصبي وخمير واذا وجد
هذه السباب وبذا كما جاز في الحديث الصحيح ان العبد اذا لم يجد
دخوله بية قال الشيطان لا يبيت اي لا سلطان لنا على البيت
عند هؤلاء انتهى من النووي بقدر الحاجة ١٢ قوله وذا من باب الادب
١٣ انما ورد في الحديث في هذا الباب ليعلم ان عمل الرواية الاولى وهي قوله ساقى القوم اخرهم شرابا ما اذا كان من خالص عن الساقى بان اهدى له لكان
لما قاسب ان يستقيم فلا كما فعله صلى الله عليه وسلم بهنا قال الزرقاني قال انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز تقديم غير الامين الا باذنه ولا حديث ابى يعلى م

كتاب

٥٢٢

الاشربة

الوردية لا يرضى الا في هذا الحديث وذكره ابن حبان في الثقات قلت وهو محمول على بعض العيون ويصح في ذلك البخاري ١٢

عندك ماء مات هذه الليلة في شئ والا كرهنا قال بلى عندي ماء بات في شئ باب
في الساقى متى يشرب حل ثنا مسلم بن ابراهيم قال قال شعبة عن ابي المختار عن عبد الله
ابن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقى القوم اخرهم شرابا حل ثنا القعنبى
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم الى بلين قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابى
وقال لا يمن قال الامين حل ثنا مسلم بن ابراهيم ناهشام عن ابي عصام عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس ثلاثا وقال هو اهناء وامر ابراهيم
باب في النخ في الشراب حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال حدثنا ابن عيينة
عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال قال تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتنفس في الاناء وينفخ فيه حل ثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن يزيد
ابن خمير عن عبد الله بن بسر من بنى سليم قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
فانزل عليه فقدم اليه طعاما فذكر خيسا اياه به ثم اتاه بشراب فشرب فناول من على
يمينه فاكل ثم افجع يلقى النوى على ظهر اصبعه السبابة والوسطى فلما قام قام الى
فاخذ يلجام دابته فقال ادع الله لي فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
وارحمهم باب ما يقول اذا شرب اللبن حل ثنا مسدد قال نا حماد يعني بن
زيد وحل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد يعني بن سلمة عن علي بن زيد عن
عمر بن حرملة عن ابن عباس قال كنت في بيت ميمونة فدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم معه خالد بن الوليد فجاءوا بضامين مشويين على ثمانيتين فتبقر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال خالد انا لك تقدر يا رسول الله فقال جل ثم اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلين فشرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولسما اذا اكل حل
طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعينا خيرا منه واذا سقى لبنا فليقل اللهم بارك
لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شئ يجزى من الطعام والشراب الا اللبن قال بوداود
هذا لفظ مسدد باب في ايكاء الانية حل ثنا احمد بن حنبل قال نا يحيى عن
ابن جريج قال قال خبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غلق بابك واذكر
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وظف مصباحه واذا كرا اسم الله وخبرنا ناعله
ولو بعود تعرضه عليه اذ كرا اسم الله واو لك سقاءه واذا كرا اسم الله حل ثنا عبد الله بن
مسلمة القعنبى عن مالك عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

عند هؤلاء انتهى من النووي بقدر الحاجة ١٢ قوله وذا من باب الادب
١٣ انما ورد في الحديث في هذا الباب ليعلم ان عمل الرواية الاولى وهي قوله ساقى القوم اخرهم شرابا ما اذا كان من خالص عن الساقى بان اهدى له لكان
لما قاسب ان يستقيم فلا كما فعله صلى الله عليه وسلم بهنا قال الزرقاني قال انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز تقديم غير الامين الا باذنه ولا حديث ابى يعلى م

فأقبلوا فان لم تغفوا فخذوا منهم حتى الضيف الذي ينبغي لهم باب في نسخ الضيق في
 الاكل من مال غيره حدثنا احمد بن محمد بن رزي قال حدثني علي بن حسين بن واقد عن
 ابيه عن زيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
 تجارة عن تراض منكم فكان الرجل يخرج ان ياكل عند احد من الناس بعد ما نزلت هذه
 الآية ففسخ ذلك الآية التي في النور فقال ليس عليكم جناح ان تأكلوا مما اوجبت لكم من اكل ما تركت هذه
 الغنيمة يدعو الرجل من اهله الى الطعام قال اني لا اجزم ان اكل منه والتجنيح الحرج ويقول
 المسكين احق به مني فاحل في ذلك ان ياكلوا مما ذكره الله عليه واحل طعام اهل
 الكتب باب في طعام المتأينين حدثنا هرون بن زيد بن زكريا الزرقاء قال نا ابي قال
 نا جابر بن حنبل عن الزبير بن خريت قال سمعت عكرمة يقول كان ابن عباس يقول ان النبي
 صلى الله عليه وسلم نهي عن طعام المتأينين ان يوكل قال ابوداؤد اكثر من رواه عن جابر
 لا يذكر فيه ابن عباس وهرون النخعي ذكر فيه ابن عباس ايضا وحماد بن زيد لم يذكر
 ابن عباس باب الرجل يدعي قيرى بكنهها حدثنا موسى بن عبيد بن جليل قال نا حماد
 عن سعيد بن جهمان عن سفيان بن عيينة عن ابن جابر عن ابي عبد الله بن ابي طالب فصرح
 له طعاما فقالت فاطمة لودعونا رسول الله صلى الله عليه فاكل معنا فدعوه فجل
 فوضع يدك على عضدك الباب فرائي لقمار قد ضرب به في ناحية البيت فرجهم فقالت
 فاطمة لعل الحق فأنظر ما ارجعه فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك فقال انه ليس لي
 اولني ان يدخل بيتا ثم يقرأ باب اذا اجتمع داعيان ايها الحق حدثنا هناد بن
 السمر عن عبد السلام بن حرب عن ابي حنيفة الدلافي عن ابي العلاء الاودي عن حميد بن
 عبد الرحمن الحميري عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه
 قال اذا اجتمع الداعيان فاجب اقرهما بابا فان اقرهما بابا فاقربهما جوارا وان سبق
 احد هما فاجب الذي سبق باب اذا حضرت الصلوة والعشاء حدثنا احمد
 ابن حنبل ومسد المعنى قال احمد حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اذا وضع عشاء احدكم واقامت الصلوة
 فلا يقوم حتى يفرغ زاده مسدد وكان عبد الله اذا وضع عشاءه او حضر عشاءه
 لم يقوم حتى يفرغ وان سمع الاقامتين سمع قراءة الامام حدثنا محمد بن
 حاتم بن زريع قال نا معلى بن يعقوب بن منصور عن محمد بن ميمون عن جعفر بن محمد عن
 ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخر الصلوة

له قوله لا يجزئ بغيره واليه وصلوا جميعا الى اكل من جملته من اكل المال بالباطل ٥٢٤ قوله في القرام الخ بكسر القاف قال الخطابي
 فعل مما جبه ليري ايها الجلب صاحبها وانما ذكره ذلك لما فيه من المراءى والمباهاة ولانه داخل في جملة ما نهى عنه من اكل المال بالباطل ٥٢٤ قوله في القرام الخ بكسر القاف قال الخطابي
 اكله من رايه ان كان موثقه وقال في النهاية القرام الستر الرقيق وقيل
 الضيف وقيل قرام ستر وقيل ضرب من مثل جملة العروس وقيل
 كان مريضا مستغشا كذا في مرقاة الصعود ٥٢٤ قوله فرج
 يفهم من الحديث ان وجود المسكين في البيت مباح عن الدخول
 فيه قال ابن بطال فيه انه لا يجوز الدخول في الدعوة يكون ليس
 منكر ما نهى الله تعالى عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم لما في ذلك
 من اظهار الرضى بها ونقل ما اريب القدر من ذلك ما لم
 ان كان هناك محرم وقصد على ازالة الفلأباس ان
 لم يقدر فرج وقال صاحب الهداية من الحقيقة لا باس
 ان يقعد ويأكل اذا لم يكن يقتدى به فان كان ممن يقتدى
 به ولم يقدر على شتمهم فخرج لانه من شين الدين فتح باب
 المعصية قال وهاكما بعد الحضور وان لم يقدر لم يلزم الاجابة
 كذا في شرح الباري شرح البخاري وقال في بعض النسخ الهداية
 لان اجابة الدعوة انما تلزم اذا كانت الدعوة مع وجه السنة
 وهذا اذا كان لا يكون محضه وان كان لا يكون احتشاما له
 احتشاما له يحضر لان محضه يكون من باب النهي عن المنكر
 ثم قال في الهداية دولت المستند على ان الملاهي كلها
 حرام حتى النقي بنسب القضيض اهو من وجهه في الحاشية
 فقال لان محرابه اطلق اسم اللعب والغش فاللعب وهو
 اللهو حرام بالنص قال عليه السلام هو المؤمن باطل الا ان تلث
 ناد به فرسم درم من قوسه ولا عبسة مع اهل و هذا الذي
 ذكره ليس من هذه الثلث فكان باطلا ثم انكلم في الغنا وقال
 بعضهم دولت السنة على ان مجرد الغنا والاستماع اليه معصية
 لقوله عليه السلام استمع الملاهي معصية والجلوس عليها فسق
 والثلث به من الكفر وانما قال ذلك على سبيل التشديد وان
 سمع بفتنة فلا اثم عليه ويجب عليه ان يجتهد كل ما يجتهد حتى لا يسمع
 ٥٢٥ قوله مراد قال في النهاية اسة مريتا قبل اصله من
 الرادق وهو الرقيق لانه يطلع به مع الذهب ثم يدخل النار
 فيذهب الزريق ويذهب الذهب كذا في مجمع البحار الانوار
 ٥٢٥ قوله عشر احدكم روى بفتح العين وكسر با وهو كسر
 من صلوة المغرب الى العشاء وبالفتح الطعام وهو خلاف
 النذر كذا في النعي والكراماتي ٥٢٥ قوله فلا يقوم
 حتى يفرغ فهذا الحديث يدل على ان ترك الجماعة
 لمن احتاج الى الطعام والحديث الذي يحمل على ما خسر
 الصلوة عن وقتها وانظر الى العلم وعلم اثم وعلم كذا في
 بعض المحاشي ناقل عن الشرح ٥٢٥ قوله لا تؤخر الصلوة
 الخ قال السيوطي نا قلنا عن الخطابي وجه الجمع بين الحديث
 قبله فلا يقوم حتى يفرغ ان ذاك من كان خديا لتوقان اليه
 فذهب خشوعه وهذا الحديث الثاني في غيره ثم قال قلت
 اخرج البيهقي في سننه بلفظ كان لا تؤخر الصلوة للطعام ولا غيره واخرجه
 الطبراني في الاوسط بلفظ لم يكن يؤخر المغرب لعشاءه ولا غيره
 ٥٢٥ قوله قال ابوداؤد اسة اختلف اصحاب جابر
 فاكثرهم لا يذكرون فيه ابن عباس بل يجعلونه مرسلين ولكن
 ذكر ابن عباس من اصحاب جابر بن زيد بن ابي الزرقاء
 ٥٢٥ قوله والعشاء هو بالنسب الصلوة والوقت هو الوقت
 المعنى وهو الاشتغال لم يخص بحضور الطعام فقال

ويستحب الطعام الذي يوكل في ذلك الوقت اسة اذا حصل الجوع بحيث يزيل حضور القلب جازله ترك الجماعة ومن نظر الى المعنى وهو الاشتغال لم يخص بحضور الطعام فقال
 متى اشتبهى كره له الصلوة ٥٢٥

[illegible]

یابن ماجہ حدیثاً و احداً من اشیاء البسواسی علیٰ طعاً لم یقل
و ذکرہ ابن حبان الثقات فقال البزاز مجهول فی الروایۃ المعروف
الاسلام و شارک فی قتل میسلّم بن کذاب بعد الاسلام
لہ غیب و جہک عنی ۱۲ ۛ

له قولان الشيطان لم يحل اي كرم من اكله كان اذ ان ترك التسمية في الطعام ذن الشيطان في تناوله كما ان التسمية منع له فيكون استعداده تسمية كذا في الطيب ٥٥ قولان يدعوه في يدى مع ايدها اي بالشيطان مع يد الزل والجاريتي يدى كذا في الطيب ٥٥ قولان استقام في يد اى من البركة لاسن الطعام لانه يسب البركة لا الطعام قال على في المرقاة المراء بدو البركة الذابت بترك التسمية كما نهاك في جوف الشيطان اذ انة على جيت

الطعام كذا في المرقاة للتقارى وقال في مفتاح الحاجة والا تظلم بان يقول بسم الله الرحيم فان

على دطاراد يسند ظهوره الى شئ او يضع احدى يديه على الارض وكل ذلك حلال في ادب المطلوب حال الاكل بعد فعل التكبيرين وبعضه فعل التكبير من الطعام انتهى قال ابو حنيفة في كتاب الاطعمة في حجب المرقاة ان الشك في الملا على التسمية احد فقير وليس من احدى ذلك وانما الشك في التسمية هو المسموع على الوطى الذي تتركه كل من استوى قاعدا على دطار فهو مستحق وقال سواد عبد الله في المراء بالاكل الاحتمال على المراء في موضع عادو الجرمين وقيل المراء الترتيب والشأن في العلم كذا في التخرج الحجازي ٥٥ قوله ولا يطأ عقبه رجلان اى لا يطأ الارض خلفه اى لا يمشى خلفه رجلان فخصوا الزيادة في موضع ما في التواضع وتجنب اصحابه في الشئ بل انما يمشى خلفهم كما جاء في معنى لم يحصل ما حديث انك لم تكن على طريق الملوك والجماعة في الاكل والشئ على اكله واكره لم يبارك وكرم والرجلان في المراء وجماعهم هو الشهادة وحصل كسر المراء وسكون الجيم اى القدمان والشيء لا يمشى خلفه احد من رجلين والشأن في العلم وقال سوادنا على التقارى اى لا يمشى تدام القوم بل يمشى في وسط الجمع او في آخرهم فواضعا قال الطيب في التسمية في رجلان لا يساعده التذليل ولعله كذا عن قولهما وان لم يكن يمشى في الجماعة مع التواضع والجماع ولا يخفى ان ما ذكره في تالي قول غيره وفائدة التسمية اذ قد يكون واحد من المراء وداره كاس رز وغيره فكان الحمازة وهو لا يمشى في التواضع كذا في المرقاة للعلل القامى ٥٥ قوله فان البركة تنزل من اعلاها قال الطيب شبه ما يزيد في الطعام بما ينزل من الاعلى من السابغ وما يشبهه فهو ينصب الى الوسط ثم ينصب من الاعلى الاطراف فكل اخذ من الطرف يحيط من الاعلى بدله فاذا اخذ من الاعلى وانقطع كذا قال الطيب في بعض رواه اية البركة تنزل في وسطه كما في ابن ماجه حيث ذكر وسطه اصله امل موضع است بس اخذ دونه بود ينزل خير وبركة وجوز طعاميك درميان كاسه است عمل بركة است ابقائه في تا آخر طعام مناسب است بركا بقاؤه استمرار بركت در طعام حافى واذا باب دس خوب بود قاله الشيخ العمري في ترجمه المشكوة وفيه مشروعية الاكل من جوارب الطعام قبل وسطه قال الرازي وغيره يكره ان ياكل من اعلى الزبد ووسط القصعة وان ياكل مما على اليسر ولا بأس بذلك في الفواكه وتعقبه الاسنوى بان الشافعي نص على التحريم فان لفظه في الام فان اكل مما يليه من راس الطعام اثم بافضل لذى فعلم اذا كان عالما واستدل بالهني عن النبي صلى الله عليه وسلم واشار الى هذا الحديث قال الرازي وكذا لا ياكل من وسط الغرغرة بل من استدارة الا لا تاكل الخبز والعلقة في ذلك ما في الحديث من كون البركة تنزل في وسط الطعام انتهى والله اعلم ٥٥ قوله ام كلثوم دس بعض الروايات عند الترتيب ام كلثوم اليقية وهو اشبه لان عبيد بن ربيعة ومثل بنت ابي بلال كنى عنها بامرة وقد سقط في من بعض نسخ الترمذي وسقوط الصواب في ذكرها كما في ابا الوالت اسم الاشقي في اشراقه لام كلثوم بنت ابي بكر عن عائشة احاديث وذكرها في ام كلثوم اليقية وفيه الكسبة وذكرها في الحديث وقد اخرج

طعاما فاجاء اعرابي كان يدعى فذ هب ليضع يده في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم جاءت جارية كانا تدعى فذ هب لتضع يدها في الطعام قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ها وقال ان الشيطان ليستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه وانه جاء هذا اعرابي ليستحل به فخذت بيده وجاء به هذه الجارية ليستحل بها فخذت بيدها فوالذي نفسي بيده ان يده لفي يدي مع ايدها اي الشيطان اي يد الشيطان ٥٥ هشام بن عمار قال نا اسمعيل عن هشام بن عمار عن ابن ابي عبد الله الدسكواني عن بديل عن عبد الله بن عبيد عن امرأة منهم يقال لها ام كلثوم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله فان نسي ان يذكر اسم الله في اوله فليقل بسم الله اوله واخره حل ثنا مؤمل بن الفضل الحناني قال نا عيسى بن يونس قال نا جابر بن صبحم قال نا المثنى بن عبد الرحمن الخزازي عن عمه امية بن مخشي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معي فلما ذكر اسم الله استقواء ما في بطنه يا ب في الاكل متكئا حل ثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا حنيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال نا وكيع عن مصعب بن سليمان قال سمعت انس يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فرجعت اليه فوجدته ياكل تمرا وهو مقع حل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد عن ثابت البناني عن شعيب بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ما ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان يا ب في الاكل من اعلى الصفحة حل ثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن عطاة بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى الصفحة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها حل ثنا عمرو بن عثمان الحمصي قال نا ابي نا محمد بن عبد الرحمن بن عريق نا عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة فيحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضموا وسجدوا الضحى في تلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتقوا عليها فلما اكلوا اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو بكر بن ابي شيبة في الحديث في مسنده عن عبد الله بن عبيد بن حماد عن ابي بكر بن ام كلثوم ٥٥ قوله وروى عن القبول من بيده الاكل ما ليس اقبال تام على الطعام وليس فيه كفرة الاكل بالاسن لم يمسح وليس من بيضة التكبير فما جمعت فيه الثلثة كان للكل ما فيه منها اودا حكاك بقدره ٥٥

له قوله وهو مطيع على بطنة قال في محتاج الحاجة الى واقع على وجهه وقال بعض العلماء انه يشبه بابل النار قال الله تعالى يوم سمعون في النار على وجوههم ذوقوا من سقر واحد يف يد على منع الاكل على هذه الهيئة وايضا من جهة الطب منع فيه ولا يسع المقام لذلك البيان فليراجع الكتب المعن وقال في الزجاجة قال لوفى عبد اللطيف البغدادي هذه الهيئة المنهى عنها تمنع من حسن الاستمرار فان المري واضعها الاندوس نضيق ولكل المعدة لا ينفع على وضعها الطبيعي اذا كان الانسان قاعدا **قوله** فان المشاهدة على وضعها الطبيعي اذا كان الانسان قاعدا **قوله** فان المشاهدة على وضعها الطبيعي اذا كان الانسان قاعدا **قوله** فان المشاهدة على وضعها الطبيعي اذا كان الانسان قاعدا

كتاب الشيطان ياكل بشماله قال **٥٣٠** محمد بن ناخذ لا يشبه ان ياكل **الاطعة**

الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجليسة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعلني جبارا عبيدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من حوالها وقد عوذوا بها بيارك فيها يا اب الجلوس على مائدة عليه بعض ما يكره حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال ناكتين بن هشام عن جعفر بن زرارة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مطع من عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر ان ياكل الرجل وهو متبسط على بطنه قال ابو داود هذا الحديث لم يسمعه جعفر عن الزهري وهو منكر حدثنا هرون بن زيد بن ابى الزرقاء قال نا الى قال نا جعفر انه بلغه عن الزهري هذا الحديث باب الاكل باليمين حدثنا احمد بن حنبل قال نا سفيان عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن جده ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله حدثنا محمد بن سليمان بن ابي عن سليمان بن بلال عن ابى وجزة عن عمر بن ابى سلمة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذن بئى فسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك باب في كل اللحم حدثنا سعيد بن منصور نا ابو معشر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهم شوه فانه اهناء واهمرا حدثنا محمد بن عيسى حدثنا ابن عليه عن عبد الرحمن بن اسحق عن عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن ابى سليمان عن صفوان بن ابي امية قال كنت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فخذ اللحم من العظم قال ادن العظم من فيك فانه اهناء واهمرا حدثنا هرون بن عبد الله قال نا ابو داود قال نا زهير عن ابى اسحق عن سعد بن عياض عن عبد الله بن مسعود قال كان احب العراق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عراق الشاة حدثنا محمد بن بشار قال نا ابو داود بهذا الاسناد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الذراع قال وسؤ في الذراع وكان يرى ان اليهود هم سقوا باب في اكل الدباء حدثنا القعب عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياط اذ عار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمه صنيعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا

بشما ولا يشرب بشماله الا من علة انتهى ثم حمله بعضهم على الجاربان الشيطان ياكل اوليائه على ذلك ورواه ابن عبد البر وغيره ما ليس بشي فانه اذا كنت اتبعه بوجه بالاجزاء اكل على الجاربان من نفع عن ابن شيطان الاكل والشرب فقد وقع في الحاد وضلاله وقد بسط الكلام في هذا البحث القاضى بدر الدين الشافى المشقة كتبه اتمام الامام المرحوم في الاحكام المجان وهو كتاب نفيس لم يسبقه بظلاله احد قاله سلا تاجه الحى رحمه الله **قوله** فان الشيطان ياكل اوليائه من الناس الا من على هذا الصنيع ليصا به عباد الله الصالحين ثم ان من حق نعمته الشريعة والقيام بشكره ان يحرم ولا يستهان بها ومن الكرامة ان يتناول باليمين ويمسك بها ما بين ما كان من نعمته ومن ما كان من الاذى اقول في خبره ان يقال لا يمكن اكله بشماله ولا يشرب به فانه ان لم يمسك ذلك فتمت اوليائه الشيطان فان الشيطان ياكل اوليائه من الناس على ذلك قال الشافى ويمكن ان ياكل على ظاهره وان شربا علم كذا في الجاربان جيتى ابن ابي **قوله** فان الشيطان ياكل بشماله قال الشافى في غير استحباب الاكل والغرب باليمين ذكرنا جرحا بالشال والاخذ والاعطاء وهذا اذ لم يكن عذر فان كان عليه بيع الاكل والغرب باليمين من مرض او جراحة او غير ذلك فلا كراهية في الشال وفيه اشية اجتناب الافعال التي تشبه افعال الشياطين وان للشياطين يدين انتهى وقال في المصباح في نهى عن الاكل والشرب بالشمال والشي حقيقة في التحريم كما تقر في الأصول ولا يكون كجوازها فقط والذي عليه الجمهور ان السلف والخلف من المسلمين وغيرهم ان الشيطان محمول على ظاهره وان للشيطان يدين درمين فيهم ذكره انشى وانه ياكل حقيقة يدين هذا لم يرفع وقيل ان الكلب على الجار والاستعارة وقيل ان الكلب هم شرب واسترداح ولا يلحق الى شى من ذلك وقد ثبت في الصحيح ان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله وروى عن مهاب بن سنده ان قال الشياطين اجناس فخالص الجن لا ياكلون ولا يشربون ولا يتناكحون ومنهم من جنس يفعلون ذلك كله ويتولدون وهم السحائي والشيطان ونحوهم انتهى **قوله** لا تقطعوا اللحم الجوزى قال السيوطى هذا الحديث اورده ابن الجوزى في الموضوعات وقال قال احمد ليس بصحيح وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسك بيمينه ثم الشاة والوجه ليس بشي واخرجه البيهقي في شعب الايمان وقال تفرد به ابو معشر المدني وليس بالقوي قال قد روي عن عمرو بن ابية الصنعيمى انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من كسف شاة في يده فدخل الى الصلوة فالتقاها بالسكين التي كان يحتمل بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ وقال يمين ان صح حديث ابى معشر في كونه قد نكح نفسه وقال ان ذلك يكون الحبيب كما في حديث صفوان بن ابي امية يمين الذي اورده المصنف بعد ما قلنا وقد روي عن بعض ما شئت هذا من حديث ام سلمة اخرجه الطبراني وغيره وقد سكت طرقه في مختصر الموضوعات كذا في مرقاة المفاتيح **قوله** وانه سواه باليمين الكسيلة وهو اخذ اللحم باثني عشر على العظم وفي النهاية اشهر اخذ اللحم باطراف اللسان والشفش الاخذ بجميعها انظر مرقاة المفاتيح **قوله** فانه اهناء واهمرا كما جاء بالجملة يقال فانه اطعمها صا بشما ومارها رجا وهو ان لا يشغل على المعدة ويشتم عنها ليلها وفي المراتب الله في الوافي كذا في نهى الودود **قوله** العراق قال السيوطى بعض الصين جمع عرق بالسكون وهو العظم اذا اخذ من معظم اللحم قال في النهاية وهو مخرج ناولا قال في مرقاة المفاتيح قال في القاموس العراق كغراب العظم اكل لحمه فراق او كلابا يبيعها كذا في نهى الحواشي **قوله** الى اللحم الدال وشذ البهار والمعدة واحدة وبارة فخرته منقطة عن حرف عليه قال القاري فيراد من جهة البهار المحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا كشي كان يحبه ذكره النودى والله تعالى اعلم وقال في النهاية يوزن فقال وهو القرع فاحده الدب مرقاة المفاتيح **قوله** هذا الحديث



مرقات الصحو ونقلناه من بعض الخواشي **ع** قوله تعالى يفتح اللام وسكون الباء وانما كسر هبنا لانتقاء الساكنين يقال رايته على ما في الصحاح في ما شرح السنة فيه يدل على ان اللعام اذا كان مختلفا بجوزان يمدده لى بالايه اذ الم حرف من صاجه كراهه ودخود ومواكاه الحام وان كسرت محبة الدبار وكذا كل شئ كان كبيره وان كسب الحما طليس بدى ١٢ مرقات مختصا :

٥٣٣) الصبح واجاب الشوكا لي عند الاطعمة

کتاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبيثة من الخبائث فقال بن عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فهو كما قال ما لم ندرب باب في اكله لضيق حل ثنا محمد بن عبد الله الخراعي قال ناجر بن حازم عن عبد الله بن عبيد عن عبد الرحمن بن ابي عمير عن جابر بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبي فقال هو صيد ويجعل فيه كبش اذا اصاده المحرم باب ما جاء في اكل السباع حل ثنا القحطبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابى ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حل ثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابى بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخالب من الطير حل ثنا محمد بن ابي صفير قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن مروان بن روية التغلبي عن عبد الرحمن بن ابى عوف عن المقدام بن معد يكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل ذونا من السباع ولا الحمار الا له ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغنى عنها واياها رجل ضاف قوما فلم يقروه فان له ان يعقبهم مثل قراه حل ثنا محمد بن بشير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل ذونا من السباع ولا الحمار الا له ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغنى عنها واياها رجل ضاف قوما فلم يقروه فان له ان يعقبهم مثل قراه حل ثنا محمد بن بشير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال محمد بن حرب قال حدثني ابو سلمة بن سليمان عن صالح بن يحيى عن المقدام بن عذابة عن المقدام بن معد يكرب عن خالد بن الوليد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اليهود فشكوا الى الناس قد اسروا الى خطا اثمهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل موال المعاهدين الا محقرها وخرام عليكم الحمار اهلية وخيلها وبعالها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير حل ثنا احمد بن حنبل ومحمد بن عبد الملك قال نا عبد الرزاق عن عمر بن يزيد الصنعائي عن سمع ابى الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الهرة قال بن عبد الملك عن اكل الدهر واكل ثمنها باب في اكل لحوم الحمار اهلية حل ثنا عبد الله بن ابي نزياد قال نا عبد الله عن اسير ايل عن منصور بن عبيد بن الحس عن عبد الرحمن بن غزالب بن الجحجر قال اصابتنا سنة فلم يكن في مالي شئ اطعم اهلي الا شئ من حروقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اصابتنا السنة ولم يكن في مالي ما اطعم اهلي الا سمك

[illegible]

12

الاطعمة

لمن الإحضور السجد واخفا طية الكبار وطحن بالشوم كل ماله را حة كريمة من البصل والكراث ونحوهما واقتلص في علم الثوم
 قوله صلى الله عليه وسلم لا يوجب الوب احرام يؤدى من قل بالاول يقول من الحديث ليس بجرام في حكمه وانظر تعالى اعلم ان اجبة كلامه ١٣
 وبقى الغفل ولعله سعى بذلك لاستدارة السجد وقال النووى اتى بقدره بالعتاف هكذا هو في نسخ صحيح مسلم وقدر في بعض الشرائع روا

١٤ قوله مصوب المصدر قال في النهاية من عاونه اذا جلع احد هم ان يشجروا بصاية وربما جعل تحتها حمرا ١٥ قوله من اكلها فلا يقرب من مسجد نافي الكرام في النهي للكرامة وذلك لان ما تحتها تودى جاره
 في المسجد ويخبر الملكة عنها قال في فتح الباري في هذه الاحاديث بيان جواز اكل الثوم والبصل والكرام الاكل بكرة له حضور المسجد وقد اختلف بها الفقهاء رآني متاها من القول الكريمية الراكحة كالمطبخ
 واختلف في الكرامة فاجيب على التزييد وعن الظاهرية التحريم انتهى
 العري في شرح الترمذي لان التمر كان قوتهم فاذا اكلوا منها ايت
 الطبى لحديث على القنطرة في بلاد كثر فيها التمر من فتح
 لا يجوز قيل في تفصيل التمر والشعرى على ما في فتح الباري ١٦
 ١٧ قوله عن الاقران كذا في الرواة واللفظ الغصير بغير الف
 وسببه ما لا يفرق من حيث يعيش ثم نسخ لما حصلت التوسعة روى
 الراد من حديث بريدة كنت يمشي من القران وان التوسعة
 حينئذ قالوا كانه في الفح والنسج والامعة قال في بعض النسخ
 ١٨ قوله عن الاقران اكل النوى وهذا النهي متفق
 عليه حتى يستأذنه فاذ اكلوا فلا بأس واختلفوا الى ان هذا النهي
 على التحريم او على الكراهة والادب فنقل القاضي عياض عن ابي
 الظاهرية التحريم وعن غيرهم الكراهة والادب والصواب التفصيل
 فان كان الطعام مشركا بينهم فالقران حرام الا رضاهم وحصل
 الرضا بغيرهم او بما يقوم مقام التصريح من قرينة حال او
 ادلال عليهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم او بما يقوم مقام التصريح من قرينة حال او
 شك في رضاهم فهو حرام وان كان الطعام بغيرهم فلا بأس بقرينة حال او
 اشرط رضاه ووجهه فان قرن بغيره فحرام ويستحب ان يستأذنه
 الا كمينه ولا يجب وان كان الطعام لنفسه وقد طعمهم به فلا
 يحرم عليه القران وان كان في الطعام كذا لم يحرم ان لا يقرب
 التماسا ويحرم وان كان كذا لم يحرم بغيره فلا بأس بقرينة حال او
 مطلقا التماسا في الاكل وترك الشرع لان يكون مستحلا حريه
 الاسراع بشغل آخره قال الخطابي انما كان في ذنبي ربهم وحسين
 كان الطعام حقيقا فالايوم مع اتساع الحال فلا حاجة لكس لا
 وليس كما قال في الصواب ما ذكرنا من التفصيل فان الاعتبار
 العموم اللفظ لا الخصوص السبب لو ثبت السبب كيف هو غير
 تامة انتهى كلام النووي ١٩ قوله الا ان تشاؤن اكره قال
 المعنى قال طبع الاذن من قول ابن عمر وهو موصول بالنسبة في قوله
 وانشاءه الى ان يدرج نفعه من بعض النسخي قال في الجمع وذلك
 لان فيه خيرا يدرى بباطل اولان في غنما بصاحبه وقيل لما كانا في
 هذه الحوض وقلة الطعام وكانوا مع هذا السون من الخليل فقد
 يكون في الجمع من استجوعه فمما قرن او عظم الاقتران فارتدوا الى
 الاذن لطيب النفس اليقين والاشبه بغيره او الكراهة بحسب
 الاحوال واللفظ الا ان تشاؤن موقوف على ابن عمر قال
 في الطبخ ثم نسخ لما حصلت التوسعة روى البراز من حديث
 بريدة كنت يمشي من القران وان وسع عليكم فاقروا ٢٠
 قوله ياكل بالقتار بالرطب ويضع في صح الطير في رواية بريدة كايها
 فاخرج في الاواسط من حديث عبد الشرح جعفر قال رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم في بيمة قنار وفي شاة رطبا وهو ياكل من
 ذامرة ومن ذامرة واخرج النسائي بسند صحيح عن حميد بن اسود
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخبز وهو
 يكثرهما التوبع والرمدة فيهما رطبا رطبا آخره زاد نفع من الجمع
 الاصح كذا في الفتح قال في القسط في خبر جازا كل يومين طعامين
 ساء التوسيع في الطعام وظلا في ذلك وما روى عن السلف
 من خلاف ذلك محمول على كراهية اعتبار التوسيع والتزويج لغير
 مصلحة وفيه انتهي كذا في بعض النسخي ٢١ قوله ياكل الرطب
 بالرطب لغيره الى من حديث انس كان ياخذ للرطب بميمه والبطيخ
 بغيره قال الرازي الاضطرر هو باء رطب فيه حلاوة وهو اسرع
 البطيخ ويصير لهما قواما بعد فمهم حلاوة بعد واخيه ٢٢ قوله
 باستا وحسن عن ابن عمر فوما بين ان يقضى القرع فانه يلقى محمول على التمر الجدي وحي الثومسوة او فطر محمول على بيان الجواز انه قلت او كره اكل الديان فاذا كان قلبه انظر على وجود الديان في الزلايج والكرام

قيسى الى صدرى فاذا انا معصوب الصدر قال ان لك عذرا حل ثنا عباس بن
 عبد العظيم قال نا ابو عامر عبد الملك بن عمر قال نا خالد بن يسيرة يعني العطار عن معاوية
 بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هاتين الشجرتين وقال من اكلهما
 فلا يقرب من مسجد نا وقال ان كنتم لا بد اكلهما فاميتوهما طيحا قال يعق البصير والثوم حل ثنا
 مسدد قال نا الجراح ابو وكيع عن ابي اسحق عن شريك عن علي قال نهى عن اكل الثوم والام طبوخا قال
 ابو داود شريك بن حنبل حل ثنا ابراهيم بن موسى قال خبرنا اخر واحد ثنا حيوة بن
 شريح قال نا بقية عن يحيى عن خالد عن ابي زياد خياط بن سلمة انه سأل عائشة عن البصل
 قالت ان اخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعمه في بصل ياب في التمر حل ثنا هرون بن
 عبد الله نا عمر بن حفص نا ابي عن محمد بن ابي يحيى عن زيد الاشجور عن يوسف بن عبد الله بن سالم قال
 ايت النبي صلى الله عليه وسلم من خبز شعير فوضع عليها تمره وقال هذا ادم هدي حل ثنا الوليد
 بن عتبة قال نا مروان بن محمد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
 قال النبي صلى الله عليه وسلم بيت لا تمويهه بخيار اهله باب تفتيش التمر عند الاكل حل ثنا محمد بن
 عمر بن جبلة قال نا سلم بن قتيبة ابو قتيبة عن همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
 انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فحعل يفتشه يخرج السوس من منه حل ثنا
 محمد بن كثير قال نا خدينا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالتمر
 فيه دود فذكر معناه باب الاقران في التمر عند الاكل حل ثنا واصل بن عبد الاعلى
 قال حدثنا ابن فضيل عن ابي اسحق عن جبلة بن يميم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الاقران الا ان تشاؤن اصحابك باب في الجمع بين اللوين عند الاكل حل ثنا
 حفص بن عمر التمر قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفران النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم كان ياكل القناء بالرطب حل ثنا سعيد بن نصير نا ابواسامة حدثنا هشام بن
 عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البطيخ بالرطب فيقول
 نكسر هذا ببرد هذا وبرد هذا بجر هذا حل ثنا محمد بن الويزر حدثنا الوليد بن مزركل
 قال سمعت ابن جابر قال حدثني سليم بن عامر عن ابني بسر السلمي قال دخل علينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد منا زبدا وتمر وكان يحب الزبد والتمر باب في استعمال انية
 اهل الكتب حل ثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبد الاعلى اسمعيل عن نرد بن سنان عن عطاء
 عن جابر قال كنا نغزوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من انية المشركين واسقينهم فنستمتع بها
 فلا يعيب ذلك عليه حل ثنا نصير بن عامر نا محمد بن شعيب قال نا عبد الله بن العلاء

كتاب (٥٣٦) جاز اكله واكل كل بلدة بالنظر الى قوتهم فلو كان كذلك لاكل الاطعمة

٢٣ قوله في القيم في الهدي في البطيخ عذرا حاديت لا يصح منها شيء غير ما
 كسر منه الخ قال في الجمع الجازا واصل ابن يميم
 ٢٤ قوله في القيم في الهدي في البطيخ عذرا حاديت لا يصح منها شيء غير ما
 كسر منه الخ قال في الجمع الجازا واصل ابن يميم
 ٢٥ قوله في القيم في الهدي في البطيخ عذرا حاديت لا يصح منها شيء غير ما
 كسر منه الخ قال في الجمع الجازا واصل ابن يميم

له قوله لا يدري في أي طعام يبارك لكان النوى معناه الشراطم ان الطعام الذي يحضر الانسان فيه بركة ولا يدري ان تلك البركة فيما اكل او فيما يقف على اصابعه او لم يقف في أصل القصة او في اللقمة السابقة
 فينبغي ان يحاذي كل هذا التحصيل البركة وهل البركة الزيادة وهو الخبز والامناع به والبراهم من الطعام لا يحصل له التحذير وتسلم عاقبة من اذى ويقف على طاعة الله تعالى وغير ذلك انتهى كلامه في قوله
 له قوله حتى يلعبها او يلعبها قال النوى معناه الشراطم لا يدري حتى يلعبها فان لم يفعل لم يلعبها حتى يلعبها فهو
 يجوز ويتلفون بذلك ولا يتخذون ذلك من كان له معناه كسلية يتخذ بركة يلعبها وكذا لو لعبها شاة وكذا ما انتهى كلام النوى في قوله يلعبها حال من مذهب وهو قوله اطعمني اے اطعمني هذا الطعام حال كونه غير كفي وانه الجمع هو لوزن مري من الكفاية ويروي كفي فهو لوزن الام اي غير مقلوب ولا مردود ولا مستغنى عنه والضمير للطعام اي الله هو المعطى حال كونه غير مظم ولا كفي فالضمير له تعالى ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده ودفعه على الاول منسوب على النداء وعلى الثاني مرفوع به ركنه اے ربنا غير كفي ولا مودع ويجوز ان يرجع الكلام الى الحمد كان قال الحمد اكثير غير كفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اے عن الحمد اني كذا الى الجاهل وانه في هذا الحمد غير ماض فح الودع والمنة ان هذا الحمد غير ماض وكما هو حقه لقصور القوة البشرية عن ذلك ومع هذا في مودع اے غير متروك بل الاشتغال به دائم من غير انقطاع كما ان نومه والكره له اے لا تنقطع غناطه عين ١٢ له قوله وسوغه تشبه يد الواد اے هل كان دخول اللقمة وتزول الشربة في الحلق ١٣ له قوله وفي يد عمر يفتح الغنم والسم ورا اے دم وزهره من السم ١٤ له قوله فاصابع في الصعود والسيوط ١٥ له قوله فاصابع في قال السمع على رمة الشربة في رمة الصعود قال بعضهم كدرغ العرقب وسمها قال الحافظ ابو الفضل العراقي ورد في بعض طرق الحديث فاصابع لم وني بعضها فاصابع ليس وفي بعضها فاصابع فاصابع فاصابع ١٦ له قوله ولا شربي عنده الخ اي بل هو ما يحتاج اليه الانسان في كل حال يشرب ويروم به العبد من السم ويستجاب به المريد وقوله ربنا منصوب بتقدير يرتب الله ربنا بغير بدل من الله والله تعالى اعلم كذا في فتح الودود وقوله غير كفي قال

في الزيادة من المهرزاي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام وقيل كفي من الكفاية فيكون من المقل من ان الله هو المظم والكافي وهو غير مظم ولا كفي فيكون الضمير لاجاء الله تعالى وكذا لا مودع اے غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده وقوله ربنا على الاول منسوب على النداء وعلى الثاني مرفوع على لا تدارك للمودع اے ربنا غير كفي ولا مودع ويجوز ان يرجع الكلام راجعا الى الحمد كما قال الحمد اكثير غير كفي ولا مستغنى عنه اي عن الحمد انتهى من مقام الصعود وقال في فتح الباري قوله غير كفي يفتح الميم وسكون الكاف وكسر الخاء وتشديد التثنية قال ابن بطال يميل ان يكون من كفاية الامانة لاسي غير مردود وعليه الضاهر ويستل ان يكون من الكفاية اي ان الله غير كفي في عبادته ولا يملكهم احد غيره وقال ابن السمين اي غير محتاج اے احد كنه هو الذي يلزم عباده ولا يملكهم وقال النوى معناه انا غير كفي بنفسه عن كفاية وقال الدودي معناه لم الكف من فضل الله ونعمته وقال ابن السمين قول الخطابي اءل لان مغفلا يجمع مستعمل فيه بعد خروج عن الظاهر وبها كنه على ان الضمير لله تعالى وسكن ان يكون الضمير للمولى في كل من المديني عن فقال لا اعرف مجهول ذكره ابن حبان في الثقات قال مولانا في البذل لماني جميع نسخ ابى داود من الكسوة والطبوعة فيها اسميل بن مهران بنقطة واحدة وهو غلط من النسخ واصواب م

كتاب

٥٣٨

الاطعمة

احدكم لا يدري في أي طعام يبارك له باب في الخادم ياكل مع المولى حل ثنا القعنب قال ناد اودين قيس عن موسى بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلح احدكم خادمه طعاما ثم جاء به وقد ولي حزة ودخانه فليقعه معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين باب في المنديل حل ثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جبر عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فلا يمسح يده بالمنديل حتى يلعبها او يلعبها حل ثنا النقيع نا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل بثلاث اصابع ولا يمسح يده حتى يلعبها باب ما يقول الرجل اذا طعم حل ثنا مسدد قال نا يحيى عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارفعت المائدة قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكف ولا مستغنى عنه ربنا حل ثنا محمد بن العلاء قال نا وكيع عن سفیان عن ابي هاشم الواسطي عن اسمعيل بن رباح عن ابيه او غيره عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين حل ثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني سعيد بن ابى ايوب عن ابى عقيل القرشي عن ابى عبد الرحمن الحبلي عن ابى ايوب الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعمه وسقاه وجعلنا مسلمين جعل له محرجا باب في غسل اليد من الطعام حل ثنا احمد بن يونس قال نا ربه قال نا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام وفي يده غير لم يغسل فاصابه شئ فلا يلو من الانفسه باب في لدعاء لرب الطعام حل ثنا محمد بن بشار قال نا ابو احمد قال نا سفیان عن يزيد بن ابى خالد الدلاي عن رجل عن جابر بن عبد الله قال قال صناع ابو الهيثم بن التميمي ان النبي صلى الله عليه وسلم طعمنا فاذ على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا قال اثنوا على الله وما اثنيت قال ان الرجل اذا دخل بيته فاكل طعامه وشرب شرابه فدعاه فذلك اثنائه حل ثنا محمد بن خالد قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عباد فاجاء بخبز وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصائئون اكل طعامكم الا برا واصلت عليكم البلاء

١٢ له قوله فاصابع في فتح الباري قوله غير كفي يفتح الميم وسكون الكاف وكسر الخاء وتشديد التثنية قال ابن بطال يميل ان يكون من كفاية الامانة لاسي غير مردود وعليه الضاهر ويستل ان يكون من الكفاية اي ان الله غير كفي في عبادته ولا يملكهم احد غيره وقال ابن السمين اي غير محتاج اے احد كنه هو الذي يلزم عباده ولا يملكهم وقال النوى معناه انا غير كفي بنفسه عن كفاية وقال الدودي معناه لم الكف من فضل الله ونعمته وقال ابن السمين قول الخطابي اءل لان مغفلا يجمع مستعمل فيه بعد خروج عن الظاهر وبها كنه على ان الضمير لله تعالى وسكن ان يكون الضمير للمولى في كل من المديني عن فقال لا اعرف مجهول ذكره ابن حبان في الثقات قال مولانا في البذل لماني جميع نسخ ابى داود من الكسوة والطبوعة فيها اسميل بن مهران بنقطة واحدة وهو غلط من النسخ واصواب م

کتاب

الجبذ بالرض لم يرجع اليه كمال صوته وقوته وقوله ولنادوا الى حلقته الدوا الى جمع واليه والواو في مقابلة عن الالف وهي العتق من البسطين فاذا ارطه
السخ فيرى بعضهما خارجة بن الصلصت وفي بعضها خارجة ابن الى الصلصت وفي التهذيب التقريب والخلاصة والكشاف خارجة بن الصلصت فالظا
الكنوني ذكره ابن جبان في الثقات وقد قال بن خيثمة اذا روى الشيخ عن رجل وسماه فهو لقم كبح كحديث قوله عن عمره قال في التقريب خارجة بن الصلصت
وقد تقدم الحديث سابقا في كتاب السبعين في باب كسب الابطار ١٢٥ قوله الحمية الحمية والحموة بالهمزة من فرعون يقال حمى المرضى الرطام

قالت ما كان احد يشككي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً في راسه الا قال حججكم وافوا في
رجليه الا قال اخضهما يا اب في موضع الحجامة حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي كثير
بن عبيد قال ان الوليد بن ابى ثوبان عن ابى عن ابى كشيبة الانصاري قال كثير انه حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من امراق من هذه الداء
ولا يضره ان لا يداوى بشئ لشيء حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا جريز نا قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثاً في اخذ عين والكاهل قال عمر احتجمت فذهب عقلي
حتى كنت القن فاتحة الكتاب في صلاتي وكان احتجم على هامته يا اب متى تستحب الحجامة
حل ثنا ابو ثوبة الرزيحي نا نافع نا سعيد بن عبد الرحمن نا يحيى عن سهل عن ابى عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم بسبع عشرة وتسع عشرة واحداً وعشرين
كان شفاء من كل اء حل ثنا موسى بن اسمعيل نا جابر نا بكر نا بكر نا عبد العزيز نا جابر نا عمتي
كيسة بنت ابى بكر نا اباها نا كان ينهى هدا عن الحجامة يوم الثلاثاء وبرع عن رسول الله صلى الله
عليه ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه سكت لا يرقا يا اب في قطع العرق وموضع الحجم حل ثنا
محمد بن سليمان الانباري نا ابو معاوية عن الامام عن عن ابى سفيان عن جابر قال بعث النبي
صلى الله عليه الى ابى طيباً فقطع منه عرقاً حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن ابى
الزبير عن جابر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على ورثه من وى كان به يا اب في
الكي حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكي فاكتبونا فيما افدحنا ولا نخرجنا حل ثنا موسى بن
اسمعيل نا حماد عن ابى الزبير عن جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ
من رصيته يا اب في السعوط حل ثنا عثمان بن ابى شيبه نا احمد بن اسحق نا وهيب
عن عبيد الله بن طاووس عن ابى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعط يا اب في النشرة حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد المزيق نا عقيل بن معقل قال
سمعت وهب بن منبه يحدث عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النشرة فقال هو من عمل للشيطان يا اب في الترياق حل ثنا عبيد الله بن عمر بن
ميسرة نا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابى يوب نا شر حبيب بن يزيد نا جابر نا عبد الرحمن بن
رافع نا التوحى قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يابى
ما اتيت ان انا شربت ترياقاً او تعلقت تبسة او قلت الشعر من قبل نفسي قال يودا وهذا
كان للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وقد خص فيه قوم من الترياق يا اب في الادوية العظيمة

من لا يزال ما فعل من الافعال مشروعة كانت او غير ما ولا يميز بين الشرع وغيره والشرع في العلم وعلم الكل والتم واحكم كذا في اللغات وقال السيد في شرح المشكوة والتميزة اذا كانت باسما الله تعالى للامور
بهايل تنجب عرف تلك من اهل السنة وقيل يمتنع اذا كان هناك نوع قدح في التوصل ١٢ سيد

له قوله في فضل من المعين وهو ان يغسل العائن داخل اذناه ووجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه في قدح ثم يصب على من اصابه العين وهو المراد بالمعين اسم مفصول كسبح واختلفوا في داخل
الاذن فقبيل الفرج وقال القاضي والظاهر الاقوى انه ما يلي البدن من الازار والله تعالى اعلم كذا قال العلامة السنجي يخفى في فتح الودود ١٣ له قوله فان اغسل يدك الغارس قال الخطابي
مستند بصريحه ويستفاد بقوله صلى الله عليه وسلم ان الموضحة اذا جمعت فمحت فسد لبنها وبك الولد اذا اغتذى بذلك اللبن فاذا صار رجلا وركب الغنم فركبها

كتاب

٥٢٢

الطب

له منه المعين كتاب في الغيل ^{بفتح المعين} تحلل انتا ابو توبة نا محمد بن مهاجر عن ابيه عن اسماء بنت زيد
ابن السكن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سواء كان الغيل يدرك
الغارس فيد عثره عن فرسه حل ثنا القعنبى عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن جد امه السيدة انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة حتى ذكرت ان السروم و
فارس يفعلون ذلك فلا يضروا اولادهم قال مالك الغيلة ان يمشى لرجل مرأته وهي ترضع باب
في تعليق القاتم حل ثنا محمد بن العلاء ابو معاوية نا الاحمش عن عمرو بن مرة عن يحيى
ابن الجراح عن ابن اخي زينب امرأة عبد الله عن زينب امرأة عبد الله عن عبد الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقي والقائم والتولة شرك قلت لم يقول هذا والله لقد
كانت عيني تقذف في فكت اختف الى فلان اليهودى يرقيني فاذا رقتى سكنت فقال عبد الله
انما ذلك عمل الشيطان كان يخشى ما يبدي فاذا رقتا فكف عنها فاني كيف ان تقول كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الياس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاء شفاء
لا يغادر سقما حل ثنا مسددنا عبد الله بن داود عن مالك بن مغول عن حصين عن
الشعبى عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة
باب في الرقي حل ثنا احمد بن صالح وابن السرح قال احمد نا ابن وهب وقال ابن
السرحد اخبرنا ابن وهب قال نا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن يحيى عن يوسف بن محمد
وقال ابن صالح محمد بن يوسف بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن جده عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه دخل على ثابت بن قيس قال احمد وهو مريض فقال اكشف الياس رب الناس
عن ثابت بن قيس بن شماس ثوباخذ ترابا من بطي ان فجعله في قدح ثم رقت عليه بماء وصبه
عليه قال ابو داود قال ابن السرح يوسف بن محمد وهو الصواب حل ثنا احمد بن صالح نا
ابن وهب اخبرني معاوية عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن عوف بن مالك قال كذا رقي في الجاهلية
فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا عني رقاكم يااس بالرقى ما لم تكن شركا
حل ثنا ابراهيم بن مهدي السبيعي نا علي بن مسهر عن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز عن
صالح بن كيسان عن ابى بكر بن سليمان بن ابى حنيفة عن الشفاء بنت عبد الله قالت دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وكان عنده حفصة فقالت لي الان تعلمين هذه رقية الفلة كما علمتها الكتاب
حل ثنا مسددنا عبد الواحد بن زياد نا عثمان بن حكيم حل ثنا جدي الزياب قالت
سمعت سهيل بن حنيف يقول مررت بسيل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت محموا فافعل ذلك

له الاله سحر لا يرى ولا يشعرب كذا قال السيوطي في مرقات الصلوة
له قوله ان الرقية بضم الراء وفتح القاف مقصور جمع رقية قال
في اللغات الرقية يقال لها لغارية اسمون قيل هو ما يقرأ من القرآن
طلب الشفاء وهي جائزة بالقرآن والاسماء الابدية وما في معناه
بالانفاق وبما عداها حرام لا سيما لما كان فيهم سحر وما يطلعهم الى الحرام
والكسب من الاعمال مثل النجور والالوان وحفظ المساعات ايضا
كلها حرام عند اهل الديانات انتهى وقال في النهاية ان الاله
في النفسين كثيرة والجميع بينهما ان ما كان بغير اللسان العربي
وبغير كلام الله تعالى واسماؤه وصفاته في كتبه المنزلة او ان
منتهى ان الرقية نافية قطعاً فيكسب عليها كونه وما كان بغير
ذلك فلا يكره ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من رقى بالقرآن
واخذ الاجر من اخذ برقية باطل اخذت برقية عن كذا في الرقية
له قوله التمام جمع تيمر اريد به الخرزات التي تعلقها النساء
في اعناق الاولاد على ان انها لو خرو وتدفغ العين بفتح الودود
له قوله والتولة بكسر التاء المشناة من فوق وفتح الواو و
اللام نوع من السحر يجيب المرأة الى زوجها ١٢ فتح الودود
له قوله شرک اي من افعال المشركين اذا اعتقد ان له
تأثير حقيقة وقيل المراد من الشرک كلفه ترك التوکل كذا في
فتح الودود ١٣ له قوله لرقية الاس من اوجده بضم الجاء
وتخفيف وهي اسم وتطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان اسم
سهرنا يخرج قال الخطابي ليس في هذا نفع جواز الرقية في غيرها
من الامراض والاولاد جاز لورود الرقية في ذلك وانما
معناه لرقية اولى والفتح من به بن نفع السيوطي قال سحرانا
على القاري وانه كما يقال لا فتى الله على لا سيف الا
والفقار لانه صلى الله عليه وسلم كان يركب اربعة اصحاب الامر
والاولاد جلع بالكمات التامات والايات ويكمن ان يكون حتى الشفاء
والله اعلم بخلقهم ضرورة تلج من جهة اصابع العين واحمة فانهما
مهلكان لبرصة او موقنان في مشقة عظيمة انتهى من شرح الحكمة
له قوله فقال في الاطمين هذه رقية النملة قال الخطابي في
قروح يخرج في الجنب فترابا من الشاة الى قال السبيعي
يرى اكثر الناس ان المراد من النملة بهننا اي تسيها التطيبون
الوناب وقد فاعلمهم فيه الملقب بالذي المغري النحوي فقال
في معنى هذا القول شي كان لسائر العرب تزعم انه رقية النملة
وهي من خرافات العرب التي كان يبنى عليها كيف ما تمجيبها
اياها والناس في رقيتهم النملة قولان سمي به النملة وهو
قوله العروس تشعل وتختب وتختل وكل شي تشعل غير انها
لا تعصى الرجل فاذا صلى الله عليه وسلم بهذا المقال تاتى
حفصة والتعريض بنا عليها حيثما شاعت السر الذي استودع
اياها في شهيد به التبريل وذلك قوله تم واذا سراني الى
بعض الزواجا الآية وسنة رواية ابن مسدة والى نعم انها كانت ترقى
في الجاهلية وانما لما جرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تد
بالعيت بكه قتل ان يخرج فقامت عليه فقالت يا رسول الله اني
كنت اركب برصة الجاهلية فهدوت ان اعرضها عليك قال
فاعرضها قالت نعم فترابا من النملة فقال اركبها وحفصة
النسوان في هذا الزمان ثم رأت قال بعضهم خصت به حفصة لان
النساء خوف لا فتان عليهن ١٣ مرقات العناري ٤

له قوله قال الخ اسه قال الرباب سهل بن ضيف يابى الخ ٥٢ قوله لارقية اعلم ان جملة الكلام فيها صلوات الله عليه وسلم قد كان نبى في اول الامر من الية لما اذ كان في الجاهلية رقى فيها اسما لطيبين
والاصنام وكذا ما تنهين فيها ووردن بالتاريخ منها حسا للمواد الشرب وما لكم الكفر فلما
كتاب رقى الجاهلية امر به غضبا عليه ٥٢٣ صلوات الله عليه وسلم فلما لم يكن فيه الطب

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا بانثابت يتعوذ قالت فقلت يا سيدى والى رقى
صاحبة فقال لارقية الا فى نفس اوحمة اولدغة قال ابوداود الحمة من الحيات
وما يسمع حلثا سليمان بن داود ناسريك وحديثا العباس العنبرى ناييزيد بن
نهر بن ناسريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي قال العباس عن انس قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم لارقية الامن عين اوحمة او دم عرقا لم يذكر العباس العين وهذا اللفظ سليمان
ابن داود باب كيف لرقى حلثا مسدودا عبد الوارث عن عبد العزيز بن حميد
قال قال انس يعنى لثابت الارقية برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال فقال
الهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافى لا شافى الا انت اشفه شفاء
لا يغادر سقميا حلثا عبد الله القعنبي عن مالك عن يزيد بن خصيفة
ان عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي اخبره ان نافع بن جبيرة اخبره عن
عثمان بن ابى العاص انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان وبى وجع
قد كاد يهلكنى قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم امسح به يمينك سبع مرات وقل عوذ
بعزة الله وقدرته من شئ ما اجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بى فلم ازل
امر به اهله وغيرهم حلثا يزيد بن خالد بن موهب الرملى نا لليث عن زياد
ابن محمد عن محمد بن كعب القرظى عن فضالة بن عبيد عن ابى الدرداء قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكا له اخ له فليقل ربنا الله
الذى فى السماء تقدس اسمك امرك فى السماء والارض كما رحمتك فى السماء
فاجعل رحمتك فى الارض اغفر لنا حوبنا وخطيانا انت رب الطيبين انزل رحمة
من رحمتك وشفاء من شفاك على هذا لوجه فيبر حلثا موسى بن اسمعيل
نا احمد عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع كلمات اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده
ومن همزات الشياطين وان يحضرون وكان عبد الله بن عمر ويعلمهم من عقل من
بنيه ومن لم يحقل كتبه فاعلقه عليه حلثا احمد بن ابى سريح الرازى نا املى ناييزيد
ابن ابى عبيد قال رايت ان رقية فى ساق سلمة فقلت ما هله فقال بتنى يوم خيبر
فقال الناس اصاب سلمة فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فنقش فى ثلث نقشات فما اشتكتها
حق الساعة حلثا زهير بن حرب وعثمان بن ابى شعبة قالاناسغين بن عيينة
عن عبد ربه يعنى ابن سعيد عن عمرو بن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول

بشائرهم فيها منهم وكثرة النفع فى الاسترقاق فيها وربما ذكر
فى بعضها بطريق المحصر بانه لارقية الا فيه وبناءه ايضا على السالفة
والاجتهام ويحتمل ان يكون وقوع الرخصة بالترتيب بان رخص فى
بعضها ثم رخص فى بعض آخر سائر على الاجتهام المذكور وفى الجملة
الرقية جائزة فى كل دار وعلة ومن عمن الانسان والجن لقول
والاسما لارقية فاصحة واما بغيرها مجردة او مخلوطة فلا وكذا ما لم يحتمل
معناه الا ان ثبت من جانب الشارع كما فى رقية العقرب شجر قريظة
لخوة بحر قطط ذكره الجوزى فى الحصن الحصين برز من ليس
ان الرقية بغير الكلمات الالهية لا تؤثر ولا تنفع بل ربما كان ظهور
الاثر فيها اسرع وهذا هو ملة اقدم الرافضين بل نعم لما ذكره الكفر
والكفر وتبيننا القدم التوحيد ولا بد يكون عاقبة وخير كسا
جاءت حديث زينب امرأة مسعود وقتها ان ابن كان
مواذهم الانسان طبعا يحبون الشياطين بهذه العلاقة
لان عدو العدو وحبب فاذا قرى العزائم والرقى باسماء
الشياطين يحسبون بها يخرجون من مواضعها وكذا الذى
الحية فانه ربما يكون افرأجه لتشل بها فاذا استرقى
باسماء الشياطين ينزل سبها من بدن الانسان ينسج
بها فالرقية بما عد القرآن وكلمات الله تعالى حرام
بالالتفاق وهذا موضع الصبر والغباط لاهل الايمان
الكامل وتبليغ ما هم والله تعالى اعلم كذا اخذ النسخ
عن الحق المحدث الذى هو رجمة الله تعالى فى السموات
نقلنا من بعض النواشى ٥٢ قوله انت الشاة قال
فى النسخ يؤخذ منه جواز تسمية الله تعالى بما ليس فى القرآن
بشرط ان احدهما ان لا يكون فى ذلك ما يؤهم نقصا والثانى
ان يكون له اصل فى القرآن وهذا من ذاك فان فى
القرآن واذا مرضت فهو يشفين انتهى من نسخ الودود
٥٢ قوله اعوذ بعزة الشاه و هذه الاذعية الواردة فى
هذه الرواية و امثاله ما هو مذكور فى كتب الحديث
وجمع كثير منها صاحب المواهب وغيره من الادوية
الروحانية الالهية نافعة جدا للاف للادوية الطبيعية
تأما به وبها قال مولانا عبد الحى روف جربت لغيا
وقد عرض لى فخر مرة امراض مهلكة اعجزت الاطباء فاجت
هذه فكا فى شطت من عقال ولله الحمد على ذلك ومن
كسل ايمانه وحسن اعتقاده وجب مثل ما وجدت ٥٣

الذى يساب بالعين تقول عنت الرجل اصبه بعيك فهو ميمون وميمون ورطل عائن وميمان وعيون والعين نظر باستحسان وشوب بحمد من حيث الطبع يحصل للتفرد من ضرر ٥٢ قوله رقى الخ
على ان جواب سوال كاذب بل ما اذا حصل بعد الرقية فاجب بانه رقى الخ ٥٢ قوله لرقى قال ابن دريموى كل كلام استشفى به وجع ادغوف او غيظان او سحر فهو رقية ٥٣ قوله ففوت الخ هو
شبهه بالنفع وهو اقل من النفع لان مع النفع شيئا من الرقى ٥٣ مجمع البحار ٥٣

١٥ قوله حرره أرضنا نحو بخر متداخرون أي هذه حرره وقوله برقته بعضنا يدل على أن كان يفسل عند الرقية قال النووي من الحديث أنه أخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة ثم وضعها
 على التراب فخلق به شئ من مسح به موضع إصبعه أو بخر به قال
 الكلام المذكور في حالة المسح وتكلموا في
 النطفة كان تفرع بلسان
 كتاب
 ٥٢٣
 الحال أنك اخترت الأصل
 الطب

للانسان اذا اشتكى يقول برقته ثم قال به في التراب ترربة أرضنا برقته بعضنا يشفى سقيمنا
 بأذن ربنا حل ثنا أمسيه دثن الحوي عن زكريا أحد ثقي عامر عن خارجة بن الصلت القمي
 عن عمه انه أتى النبي صلى الله عليه وآله فاسلم ثم أقبل راجعا من عنده فدر على قوم عند هم رجل
 يحنون موثوق بالحد يد فقال اهله أنا أحد ثنا صاحبكم هذا قد جاء بخير فهل عندكم
 شئ تدلون به فرفقته بفاتحة الكتاب فقرأ فاعطوني مائة شاة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله
 فذكرته فقال هل الإهد أو قال مسد في موضع آخر هل قلت غير هذا اقلت لا قال
 خذها فلعنري لمن أكل برقته باطل لقد اكلت برقية حق حل ثنا أحمد بن يونس
 ناهير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه قال سمعت رجلا من أميهم قال كنت جالسا
 عند رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رجل من أصحابه فقال يا رسول الله لدا عنت الليلة فلم أقم
 حتى أصبحت قال ما ذا قال عقرب قال أما أنت لو قلت حين أمسيت أعود بكلمات الله
 التامات من شر ما خلق لم يضرك انشاء الله حل ثنا حيوة بن شريح بن ببيعة بن الزبيدي
 عن الزهري عن طارق عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وآله عليه بلد يغرب له غته
 عقرب قال فقال لو قال أعود بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يلدغ أو لم يضره
 حل ثنا مسدد بن أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن
 رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله انطلقوا في سفرة سافروها فأنزلوا بجي من
 أحياء العرب فقال بعضهم إن سيدنا ليدغ ففعل عند أحد منكم شئ ينفع صاحبنا فقال
 رجل من القوم نعم والله أني لأرقى ولكن استضيفكم فابيتهم ان تضيفونا ما إنا براق حتى
 نتجاولي فجعلوا له قطيعا من الشاة فأتاه فقرأ عليه أم الكتاب ويتفل حتى برأ
 كأنما الشيط من عقال قال فأوفاهم جعلهم الذي صالحوههم عليه فقالوا اقتسموا فقال لذي
 رقي لا تفعلوا حتى تأتي رسول الله صلى الله عليه وآله فنستأمره فعدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله
 فذكروا له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من أين علمتم أنها رقية أحسنتم اقتسموا واضربوا لي
 معكم بسهم حل ثنا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي وحديثنا ابن بشارنا محمد بن جعفر
 قالنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت التميمي عن
 عمه قال أقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وآله فأتينا على حي من العرب فقالوا انبئنا أنك
 قد جئتكم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء أو رقية فإن عندنا معتبوها في
 القيود قال فقلنا نعم قال فجاءوا به حتى القيود قال فقرأت عليه بفاتحة الكتاب ثلثة
 أيام غدوة وعشية اجتمع بزاق ثم أنفل قال فكاننا الشيط من عقال قال فاعطوني

الأول من التراب ثم أبعثه من من مارهمين فبين عليك ان تشف
 من كانت به ونشأت وقال النووي قيل للملوك بارضنا انض المبررة
 خاصة بركتها وبعضنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تشرى ريقه فخلق
 ذلك مخصوصا ونظر لا يخفى كذلك فتح الباهي والعيني شرحي
 صحيح البخاري ١٢ ١٥ قوله قال خذها أو قال صاحب التوضيح
 فيه جوب على أبي حنيفة رضي الله عنه في منعه أخذ الجرة على تعليم
 القرآن قلت وأجاب عن العلامة العيني بأنما معناه في إغلافة
 عن الرقية والامام في السبع هذا مع هذا فبصرفه ما انفرد بها
 وهو ذهب عبد الله بن شقيق والاسود والنخعي وعبد الله بن
 زيد وشرح القاضي وأحمد بن علي وأبو حنيفة في ذلك كما رواه ابن
 أبي شبيب عن عبد الرحمن بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يقول تلعنوا القرآن الكهيف وغيره ولا تكلموا به لا
 تجعلوا له موضعا انتهى كذا في العيني ١٢ ١٥ قوله ان رجلا وفي
 بعض الروايات الطلق نفر والنفر ربهط الانسان وعشيرة و
 في سنن ابن ماجه بعثنا في ثلثين راكبا وعن الترمذي بعثنا
 ثلثين رجلا كذا في العيني ١٢ ١٥ قوله ان سيدنا ليدغ على
 بناء الجول من اللدغ بالذال الهللة والغيث السجدة وهو السبع
 وزنا ومنه وهو ضرب ذات الحزن من حية أو عقرب وقد بين
 في الترمذي هبنا عقرب ١٢ ١٥ قوله استضيفناكم لى
 طلبنا منكم الضيافة قوله فاجتمعا اى اتجمعتم من ان تضيفونا
 بالتضديد من الضيف ويرد على بالتخفيف كذا في العيني
 ١٥ قوله جعلنا بكم الحيم ما جعل للانسان من المال على
 فصل ١٢ ١٥ قوله ليطيعا القطيع طائفة من الغنم والمواشي
 قال الداودي يقع على ما قل أو كثر وفي رواية النساء في ثلثون
 شاة كما جاز في بعض الروايات فتال النووي القطيع هو
 الطائفة من الغنم وسائر الغنم قال ابن اللغة الغنم اسم
 فيما بين العشرة والأربعين وقيل ما بين خمس عشرة وخمس
 وعشرين وجمعا فاطبع كحديث واحد ميث والمراد بالاطيع
 المذكور في هذا الحديث ثلثون شاة كذا جاز مبينا ١٢ ١٥
 قوله واضربوا لي معكم بسهم قال العيني كان أراد المبالغة في تصدق
 اياهم فيه جاز الرقيصة وبه قالت الاميرة الادريسة وفيه جواز أخذ
 الاجرة قال محمد في الوطى لا بأس بالرقي ما كان في القرآن وما كان
 من ذكر الله تعالى فاما ما كان لا يعرف من الكلام فلهي ان يرقى
 به انتهى إذ جعل ان يكون فيه كره من كلمات الكفر لا ان يكون
 معروضا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وان لم يعرف معناه
 لما روي في رقية الحمة بسهم الشريفة فربما لم يحفظها
 كذا في العيني نقلنا من بعض النسخ ١٢ ١٥ قوله فكانا
 والنشط بضم النون وكسر السين قال الخطاطي وهو لغة والمشهور نشط
 إذا عفت وانشط إذا دخل وعند الهروي النشط من عقال وقيل
 معناه أقيم بسرعة ومنه يقال رجل نشيط كذا في العيني شرح البخاري
 ١٢ ١٥ قوله من عقال هو بالسر الجبل الذي يشد به ذراع البهيمة
 كذا في العيني ١٢ ١٥ قوله فرفقته بفاتحة الكتاب أقول لا بأس
 بالرقي بما في القرآن من الآيات والحروف وكذا يطلق الذكر بشرط

ان يكون بلسان عربي أو غيره ويعرف معناه وكذا يجوز ان يكتب شئ من القرآن وغيره على شئ يفسل به وسقى البيض ولايات الشفاء الواردة في القرآن بل القرآن كرشفا ولسورة الفاتحة في هذا الباب تأخر
 بلج حرم ولا يجوز ان يكتب شئ من القرآن بالدم أو غيره من الجاسات ومن علم بجواره فقد أتى بما يضر الشيطان وأما ما كان لا يعرف معناه بان يكون فيه الفاظ مجردة المعنى فلا يجوز ان يرقى به لاحتمال ان يكون فيه كلمة كفر أو شرك
 يتضمنه في أكثر ارباب الرقي الا ان يكون عرض على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واجازه وزيادة التفصيل في هذا البحث في مدارج النبوة والمواهب اللدنية وشرحها المحققين وشرحها ١٥ قوله بكلمات الشرائعات قال
 التوبة التي انكرت في لغة العرب يقع على كل جزء من الكلام اسما كان أو فعلا أو حرفا يقع على الالفاظ المبسوطة وعلى العاني المجموعة والكلمات هنا محمولة على اسماء المعنى وكتبه المنزلة لان الاستعاذة لا يكون بها وصفها بالتامات

له قول بالعوذات بمسألوا المشدة والملاذ بالعوذات اما العوذتان على ان اهل الجمع اثنان او اجمع باعتبار الايات او بما والاخلاص على التخليص وهو المتخذ قبل والكا قرون والمواد الكلمات المعوذة كقول تعالى قل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بربك ان يضرني ١٢ **٥٢٥** قوله وينفث النفث بالضم وهو شبيه بالسفع وهو قل من اتفل لان اتفل لا يكون الا من شئ من الرقي وتصوره ان تجح يدك بالكرتين ويقابل بها فمرضفت فيها ثم ترفق وتنفث فيها وحس بها كذا في بعض النسخ من المعاني ١٣ **٥٢٦** قوله كذا في بعض النسخ من المعاني ١٣ **٥٢٧** قوله كذا في بعض النسخ من المعاني ١٣

كتاب **٥٢٥** في القاموس كمن لم يسمع ونصر **الطب**

واكان الذي يتجلى على الجمر من الكائنات في مستقبل الزمان ويذكر سورة الاسراء من لوائح من اذن يطلع اليها الاجار وشمهم من يعرف الاسود بمقدامات واسباب يستعمل بها على مواضعها من كلام او فعل وحال ونحوه باسم العراف وهو الذي يتجلى مكان المزدق ومكان الفضالة وكونها وحدوث من اني كاهنا يطلع لكان من المرات والجمع قالوا وينبغي للمفسر منهم وتاديبهم وان يؤدب الاخذ والسطر كذا قال الشيخ الهادي رحمه الله تعالى في المعاني ١٢ **٥٢٨** قوله من اجتمع علمان من النجوم الخ قال الخطابي علم النجوم المنسي عنهما يدل على اهل التفسير من علم الكواكب والمواد التي لم تقع كمن الاطراف وتغير الاسوار واما ما يطلع بأوقات الصلوة وجهه القدر فيقول فلما بين عن قوله السبوطي في مرقات الصعود **٥٢٩** قوله السحر وهو امر خارجي للعادة صاد عن نفس شريرة لا يتخذ معارضة وانكر قوم حقيقة واضحا لما يقع من الخيلات باطله لحقائقها وقال اكثر الامم من العرب والروم والجمع بان ثابت وحقيقة موجودة وله تأثير في الاستحالة في العقل في ان الله تعالى يخرج العادة عن المنطق بكلامه فخلق اوتركيب اجسام ونحوه على وجه لا يعرف احد خان قلت اذا جاز خرج العادة عن يد السحر فماذا يتبعه عن النبي فقلت بالتحدي وتوحد المعارضة او بان السحر لا يظهر الا على النفس او بان يحتاج الى الالات والاسباب والعمرة لا يخرج اليها كذا في الكرياني وقال النووي عمل السحر حرام وهو من الكبار بالاجماع وقد عدا النبي صلى الله عليه وسلم من السحر الموبقات ومنه ما يكون كلفا ومنه ما لا يكون كلفا بل محبة كبرية فان كان فيه قول بول يقتضي الكفر فهو كفر والا فلا واما كلفه وتعليله فمفهوم فان كان لا يقتضي الكفر فهو ايضا كفر انتهى بتغير والله تعالى اعلم **٥٣٠** قوله زادت من اسرارها من النجوم وليس يحسن ان من كلام الرازي اے زادت من الله صلى الله عليه وسلم في التفسير ما نذكره قال السبوطي في فتح المودود **٥٣١** قوله مطر بنو كذا في القاموس الدور انهم قال للغروب قال في النهاية انما هي نوبة الا اذا سقط الساقط منها بالغرب نال الطالع بالشرق يوم نوا اے انهم وصلح وقيل اءاد بالنور الغروب وهو من الاضداد والله تعالى اعلم **٥٣٢** قوله العيا لوقال السبوطي قال ابو عبيد بن جراح الطير والتفائل باسمها واصواتها وعمرها وكان من عادة العرب كثير من مرقات الصعود **٥٣٣** قوله الطيرة كسر الطاء وفتح الحذية والتطير التشاؤم واصل انهم كانوا ينفرون الكلاب والطيور فاذا اهدت فانت بين تبركوا به ومضوا الى حواجرهم وان اهدت ذات الشمال رجوا عن ذلك وتشاروا بها فان اهدت الشرع واخبر بما تافه في نفع او ضرر كذا في مجمع البحار قال القاري واصل الطيرة فيما يقل التطير بالسوط والبول من الطير والكلاب وغيرهما وان كان ذلك يصدر عنهم مقاصد فقه الشرح وابطله بها ثم عدا فاجوز ليس له تاثير في طلب نفع او دفع ضرر كذا ذكر في النهاية وقال الشارح لا يجوز العمل بالطيرة والتشاؤم وكالوا يجلون العمرة في ذلك تارة بالاسماء وتارة بالاصوات وتارة بالنور والهروج وكالوا لا يسمون بها من امكنها كذا في مجمع البحار هو الصبي الذي يرمي بها

جعلنا فقلت لاحق اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعمري من اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حتى حل ثنا عبد الله بن معاذ حدثنا ابى حمود ثنا ابن بشار ثنا ابن جعفر ناشبه عن عبد الله بن ابى السقر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عبيد الله قال فرقا به فاتحة الكتاب ثلثة ايام غدوة وعشية كلما اختمها جمع بزاوة ثم تفل فكانا نشط من عقال فاعطوه شاة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا القعبى عن فالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا شئت يقرأ في نفسه بالعوذات ويتفقد فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه واسمعه عليه بيده رجاء بركا باب في الشبهة حل ثنا محمد بن يحيى ناو بن يزيد بن سيار نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اذ انتمى لدخول على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فلم اقبل عليها بشئ مما تريد حتى اطحنتي لقتاء بالركب فسكنت عليه كاحسن

كتاب الكهانة والتطير **٥٣٤** **باب** النى عن اتيان الكهان حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا يحيى عن حماد بن سلمة عن حكيم الزم عن ابى تيمية عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا قال موسى في حديثه فصدقه بما يقول او اتى امرأة قال مسدد امراته حاضا او اتى امرأة قال مسدد امراته في دبرها فقد بري مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم **باب** في النجوم حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ومسدد المعنى قال نا يحيى عن عبيد الله بن الاخنس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن فالك عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد حل ثنا القعبى عن فالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في ان السماء كانت من الليل فلما انصرفنا قبل على الناس فقال هل تدررون فاذا قال ركبوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عباد مومن بنى وكافر فلما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مومن بنى كافر بالوكوب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بنى مومن بالوكوب **باب** في الخط وجر الطير حل ثنا مسدد نا يحيى نا عوف نا حيان قال غير مسدد دا بن العلاء قال نا قطن بن قبيصة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبوت الطرق والنجوم العيافة الخط حل ثنا ابن بشار قال قال محمد بن جعفر قال عوف العيافة زجر الطير والطريق الخط يخط في الارض **باب** في الطيرة والخط حل ثنا محمد بن كثير

في ما سرك والساحح نفس ذلك ١٢ مرقات **٥٣٥** قوله الطرق قال في النهاية هو الضرب بالخصى الذي تفضله النساء وقيل هو الخط بالزل كذا في مرقات الصعود **٥٣٦** قوله كافر في آه اختلاف في كفر من قال مطرنا بنوء كذا لطف قوين احدهما هو كافر بالشرع والآخر هو كافر بالاسماء وفيه وجهان احدهما من قال بخلافه ان الكواكب فاعل به من شئ المطر كرها بل بما جازي فلا شك في كفو وهو قول الشافعي والجمهور وثانيهما ان قال معتقدا ان من الشرائع ان تفضل ان النور علة له لانه لا ينفذ لانه يقول كذا الاظهر ان كراهة تنزيه لانه كونه موهبة متروقة بين الكفر واليمان فبما انهم يصاحبها ولا يفسدوا بها في القول في كفر من كفر بالله فلهذا قال في النهاية ان الكوكب بنى

باب في بيع المدير هو معمول من التخليع وهو تعليق العتق بالموت
 يقول إذا مت فانت حر أو انت حر من وعتني وتؤخذ تلك واشتغل
 في جوارحه وبهية ونحوها من التصرفات الموجبة لنقل ملك من ملك
 إلى مالك بعد اتفاقوا على جواز الاستسلام والابارة والوطى والمترجوع
 وتؤخذ تلك عندنا لا يجوز بيعه واخرجه من ملكه لكونه مستلزما لاطلال حتى
 الحرية الثابت للمدير جزما دية قال مالك ومات العلماء من السلف
 والخلف منهم الثوري والاوزاعي وقال الشافعي وأحمد وداود يجوز
 البيع وغيره هذا في المدير المطلق وأما المدير المقيد وهو من علق عتقه
 بالموت على صفة كان يقول ان مت من مرضي هذا وسفري هذا فانت
 حر فيجوز بيعه عندنا ايضا لان سبب الحرية لم يتعقد في الحال المتروك
 في وقوع تلك الصفة كذا في البنائية وأنتج المجوزون لبيع المدير
 المطلق بأثار مفيدة لذلك تنها اثر عائشة المذكور في هذا الباب انها
 باعت مديرة التي سحرها ورواه الشافعي والحاكم ايضا وقال على شرط
 الشيخين ولم يوجبوا البيع في الصفة ايضا واستاده صحيح قال الحافظ في
 التلخيص والتجواب عنه على ما في نصب الراية وغيره من وجهين لادل
 انما تحمل على بيع الحرة والمنفعة والثاني انما يحمل على المدير المقيد
 عندنا يجوز بيعه الا ان يبينوا انها كانت مديرة مطلقة وبهم لا يقدرون
 على ذلك وتنها حديث جابر ان رجلا دبر غلاما ليس له مال غيره
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتره
 نعيم بن الحزام اخبره شيخنا واصحاب السنن وابن حبان وغيرهم
 قال الاتقاني في غايه البيان هو معمول على المدير المقيد وعلى ابتداء
 الاسلام حين كان يباع وحده ولا من قبل الشافعي قد اجسوا على
 حدسنا المدير لا يباع وحده ولا من قبل الشافعي قد اجسوا على
 عدم جواز بيعه ولما نشأ الشافعي جوزه فصار هذا خرقا لاجماع من
 ورده يعني في البنائية بانه كيف يوفى من حدسنا وحديثه وحديثنا
 لم يبلغ الى الصوة وحديثه صحيح وكقول الشافعي خرقا لاجماع
 غير مسلم فان الشافعي لم ينفذ به بل هو مذهب جابر وعطاء ووافقه
 أحمد ومحمد وداود وجوز المالكية بيع المدير اذا كان على سيده دين
 ولا مال سواه وعليه نحو حديث جابر في رواية النسائي في ذلك
 الحديث وكان عليه دين فلما عيده الاجاز بيعه عنه الدين لا جواز بيعه
 مطلقا وبهذا القول اقرب الى الانصاف والمعقول نقلناه من التحليل
 المحمدي لولانا عبد الحميد بن محمد بن قيس قال في البيع بسبب ما في الجواز قال في البيع
 تنققت الطرق على ان ثمة ثمان مائة درهم الاما خريجه ابو داود من
 طريق شيخه فقال سبع مائة او تسع مائة اعني قال العلامة السندی
 على هذا الحديث اصحاب الكوفة على المدير المقيد وهو عندهم يجوز
 بيعه واصحاب مالك على انه كان مديرا حين دبر ومثله يجوز الطال
 مديره عندهم وأما الشافعي رده وغيره فاخذوا بظاهر الحديث وجوزوا
 بيع المدير مطلقا فخرج الودد **قوله** فاشتره نعيم بن الحزام
 على جواز بيع المدير والمذهب الشافعي وأحمد ومذهب ابو حنيفة
 ومالك الى انه يجوز دوا ولو الحديث بان المراد بالمدير المقيد بان قال
 ان مت من مرضي هذا ومن شهرى هذا فانت حر فهذا المدير المطلق
 فكان المطلق بدليل الاحاديث الاخر وقوله فنهبا وهاضنا في بعض
 الروايات فنهبا وهكذا وقع في التسع مرتين وقد نبهنا على بعض
 معات **قوله** فقال له قولنا شديد قال في الدعوات كراهية لفظ
 الموت فنفذ من الثلث يتعلق من الورث بما له وكذا استبرأ كالمهية ونحوها
 فلا يبلغ عمر جموا على النبي وما يدل على الاباحة في الجهد النبوي حديث
 ابن جرير **قوله** واربعة وذهب الكوفي في هذه المسئلة الى ان

حدثنا أحمد بن محمد بن محمد النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن خطاب بن
 صالح مولى الانصار عن امه عن سلمة بنت معقل امرأة من خارجة قيس عيلان قالت قدم
 بي عسى في الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو واخى ابى اليسر بن عمرو فولدت له عبد الرحمن
 بن الحباب ثم هلك فقالت امراته الآن والله تبا عين في دينه فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت يا رسول الله انى امرأة من خارجة قيس عيلان قد هبى عسى المدينة في الجاهلية
 فباعني من الحباب بن عمرو واخى ابى اليسر بن عمرو فولدت له عبد الرحمن بن الحباب
 فقالت امراته الآن والله تبا عين في دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولى الحباب قبل
 اخوه ابو اليسر بن عمرو فبعث اليه فقال اعتقوها فاذا سمعتم برقيق قد م على فأتوني عوضكم
 منها قالت فاعتقوني وقد م على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق ف عوضهم مئتي غلاما حلثنا
 موسى بن اسمعيل نا حماد عن قيس عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بعنا امهات الاولاد
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر فلما كان عمر ثمانا فاته هيناب في بيع المدبر
 حلثنا احمد بن حنبل قال نا هشيم عن عبد الملك بن سليمان عن عطاء واسمعيل
 بن ابى خالد عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له
 عن ذير منه ولم يكن له مال غيره فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فبيع بسبعائة او بتسع مائة
 حلثنا جعفر بن مسافر قال نا بشر بن بكر قال نا الوداعي قال حدثني عطاء بن ابى رباح قال
 حدثني جابر بن عبد الله هذا زاد وقال يعنى النبي صلى الله عليه وسلم انت احق بشمنه والله
 غنى عنه حلثنا احمد بن حنبل قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال نا ايوب عن ابى
 زبير عن جابر بن رجلا من الانصار يقال له ابو مذكور اعتق غلاما له يقال له يعقوب عن
 برو لم يكن له مال غيره فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه فاشتره
 حماد بن عبد الله بن النخاس ثمانمائة درهم فدفعها اليه ثم قال اذا كان احدكم فقيرا فليبدل
 نفسه فان كان فيها فضل فعلى عياله فان كان فيها فضل فعلى ذى قرابته او قال
 لى ذى رحمه وان كان فضلا فلهذا وهم هيناب فيمن اعتق عبدا له لم يبلغهم الثلث
 حلثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن ابى قلابه عن ابى المهلب عن
 عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة اعبد عند موته لم يكن له مال غيرهم فبلغ
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قولاشديد اثم دعاهم فجزاهم ثلاثة اجزاء فاقرع
 بينهم فاعتق اثنين وارفق اربعة حلثنا ابو كامل نا عبد العزيز يعنى ابن المختار
 اخالد عن ابى قلابه باسناداه ومعناه ولم يقل فقال له قولاشديد حلثنا

وأبو بوب قال البيهقي وأبو بوب قال البيهقي وأبو بوب قال البيهقي
 قوله اتخذواي بصيغته الامر كما هو في الآية المشهورة وقد جازت القراءة
 بصيغة الماضي اي من مقام ابراهيم هو الحج الذي قام عليه عند بناء
 البيت وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والى بخرم لمصعقا بالبيت ثم خروا
 عمره واه عبد الرزاق بسند صحيح اي حوله الى موضع اليوم ولان مدونة
 عن ابي ابي حنيفة صلى الله عليه وسلم هو الذي حوله قال ابي حنيفة والادل
 صحيح وقيل هو الحج الذي فيه اقر قد ميه والادل هو قول الجمهور كذا في
 المالين ١٢ قوله كان بوزن قائم اي كم من آية وفيها لغات
 كان وكاي بالتشديد واشهرها كاي واصد اي دخلت عليه كان
 التشبيه وصار اسكنه كم التي لتكثر كذا في مرقات الصعود ١٢
 قوله كنت قد سقطت قال الشيخ السدي فيه جواز ان ينسب
 الله تعالى عليه وسلم بعد البلاغ من غير شرح لقراءة ١٣
 قوله نزلت هذه الآية الخ بهذا روى عن عمره وقسم بن
 عباس وقال الكلبي في مقاتل نزلت في عناقم احدثين تركوا ليرة
 المركز للخنيزير وقالوا نحن ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اخذ شيئا فهو وان لا يقسم الخناكم كما لم يقسمها يوم بدر فتركوا
 المركز وقولوا في الخناكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الم اعلمكم
 ان لا تركوا المركز حتى ياتيكم امرى قالوا تركنا بقية اخواننا وقولوا
 فقال صلى الله عليه وسلم بل فليترك انا فليترك ولا تقسم فانزل الله هذه
 الآية قرا ابن كثير والاصح في المصرة وحاصم يغفل بفتح الياء بضم الغين
 معناه ان تخون والميراد منه الامانة وقرا الا خرون بضم الياء وفتح
 الغين وله وجهان احدهما ان يكون من الغلول ايضا الى ان يمان
 يعني ان تخونه امته والثاني ان يكون من الاغلال اي ان ينسب
 الى الخيانة كذا في معالم التنزيل ١٣ قوله وما كان اي مني لئلا
 ان يغفل اي يكون في الغيبة فبالظن به ذلك وتام الآية من يغفل
 يات باعل يوم يقينه ثم تولى كل نفس ما كسبت وبملا يعلمون ١٤
 قوله لا تحسبن بحسب السنين على اخية مضرو لم يغفل بفتح السين
 كما هو في البخاري ١٥ قوله ولم يغفل لا تحسبن سنة احد يث كابر
 في العبارة لا تحسبن انا من اجلك ذبحناها اي الشاة ١٥
 قوله ففكوه المشهور ان قاتل اسامة بن زيد بن حارثة ميتة النبي
 صلى الله عليه وسلم وذكره في التفسير الاحمدى ناقلا عن الزاهد
 ان قاتل غير اسامة بن زيد بهذا لان اسامة القاتل مات في حوطة
 صلى الله عليه وسلم واسامة بن زيد بن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم حيث بعث صلى الله عليه وسلم عند وفاته قبل الشاة
 والله اعلم ١٦ قوله ايكم السلام اي التحية والافتاء يقول
 كلمة الشهادة التي هي اماردة على اسلامه ليست مؤمنا وانما قلت
 بهذا القية لنفسك مالك لفظوه اهد وقال البخاري في تفسيره سلم وسلم
 السلام واحده فالسلام بحسب السنين وسكون اللام وهي قراءة ادريس
 عن عاصم عن النجود وسلم بفتحها من غير ذي قراء لا نافع وابن
 عامر وحمزة والاسلام بفتحها ثم الف وهي قراءة الباقيين فاسطلى
 اشرح بخاري ١٧ قوله كان يقرأ غير اولى الضرر بالرفع صفة
 للقاعدون او بدل منه وبه قال ابن كثير والجمهور وحمزة وعاصم
 وقال الامش بفتحها للمؤمنين وقال الباقر بالتصبي على
 ١٨ قوله والعين بالعين قرا الكسائي والعين بالرفع وما جرد
 غرض المصنف بايراد هذا الحديث ان لفظا كان الذي وقع في القرآن
 بعد ما دلوقف على النون وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في البخاري
 ١٩ قوله على جواز النسيان عليه صلى الله عليه وسلم انما في ليس طريقة البلاغ

[illegible]

أول كتب الحروف والقرآن

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن النبي صلى الله عليه وآله وأما من مقام إبراهيم مصلى

ن يغفل حلالنا محمد بن عيسى نا معمر قال سمعت ابي يقول سمعت انس بن مالك يقول

وَأَنْتُمْ لَا تَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ حَيَاةٌ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ سَمِعْتُمُ النَّبِيَّ يَقُولُ إِنَّهُ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ مَا يُنَازِلُ مِنْ شَأْنٍ فَارْخُصْ لَهُ خِيَرَتَهُ إِنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ

س بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين

فقيه نازك هدير يا فضيل بن مرزوق عن عطيه بن سعد العوفي قال قرأت عند عبد الله
 قوله ولم يلق الا تخسب اى لجمع السنين من المصنف بهذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلق الا تخسب بجمع السنين واذا غور في القرآن
 شتاء من القاعدون او على الحال من القاعدون والآول اظهر والآية بهذا الاستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر ١٢
 وابن كثير وابن عاصم والوجه والوجه انجروح قصاص بالرفع فقط وقرأ الآخرون كلها بالنصب كالنفس كذا في التنزيل ١٣ قوله كنت اسقطته لانه سخر
 لطف فيما قرأه فابن كثير قال حيث وقع بالغ ممدودة بعد باهزمة كسورة ثم نون ساكنة والهاقون بهمرة مفتوحة بعد الكاف ويا وكسورة مشددة بواو
 قال هذا اللفظ على حسب قراءة ابن كثير على وزن قائم وفي الحديث دليل على جواز النسيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فالبغى الى الامة قال القاضي عياض جهو

كتاب الحروف الواجب فيه والمختار بفضل (٥٥٣) الشريعة تليقوا بذلك والقراءات

الحمد لله الذي جعل في كل شيء دليلا على قدرته وقدرته على كل شيء

توزع سبأ بالصفوف وتركه قبيلة يمين سميت باسم جد
اليمين كلها وكان يقول ملوك الاطراف ليس احد منكم فعوى الى
المحمود وقال مولانا ويحيى تار في البذل ثم اختلفت القراءات في نظر
وقبيل باسمك نها فيها على نية الوقف والباقيون يخففونها فيها مع

قوله واول من قرأ بالملك يوم الدين مروان بن الحارث قال لما خلق الله آدم عليه السلام قال يا آدم اقم الصلاة وادع الناس الى صراط مستقيم قال يا رب اني انا اول من قرأ بالملك يوم الدين وانشأ على قاتل السوطي رحمه الله في مرقاة المفاتيح قوله لك يوم الدين قرأ عاصم والكسائي ويعقوب مالك ثم قال خرون ملك قال قوم معناه واحد مثل فريخ وفارحين وخدرين وحاذرين ومن العدم الى الوجود والقدم عليه احد غير الله قال ابو عبد الله مالك اوسع لانه يقال مالك العبد والطير والدواب ولا يقرب ملك هذه الاشياء ولا لانه لا يكون مالك الشيء الا هو ملكه وقت يكون ملك الشيء ولا يملكه وقال قوم ملك اولي لان كل ملك مالك وليس كل مالك ملكا ولا لانه لا ينفك لسائر القرآن مثل قوله تعالى فقلنا يا ايها الملك الحق والملك القدوس وملك الناس كذا في العالم والله اعلم **١٢** قوله تعزب في عين حامية يعني بالالف ورواية ابن عباس التقدير في عين حامية وهو قرأتان مشهورتان كما تقدم وكان المناسب للمصنف ان يذكر هذه الرواية في جنب رواية ابن عباس التقدير **١٣** قوله لا ان الاسبق هو البكر صحابي من اصحاب الصفه له حديث وقيل هو واخوه لانه من بني ليث بن بكر بن عبد مناة وهو من اهل الصفه وقال الحافظ في ترجمته واخوه بني لاسبق هو ابن بكر بن كعب بن عامر بن ليث بن عبد مناة ويقال ابن الاسبق بن عبد الله بن عبد ياليل بن ناشب بن جعفر بن سعد بن ليث النخعي واما ما قال ابن رسلان ان الاسبق بالفاء فلعله وهم منه قال الحافظ في التفسير ابن الاسبق بالهاتفت **١٤** قوله هيت لكساي لم يبق في قراءة قبل الكوفة والبصرة بفتح الباء والتاء وقرأ أهل المدينة والشام بفتح الباء وفتح التاء وقرأ ابن كثير بفتح الباء وضم التاء وقرأ السند وقفاة هيت لك بفتح الباء وضم التاء وهو يعني هيت لك وقد اقرم ابو عمر والكسائي وقال لا يحكى هذا عن العرب قال العلامة البغوي في معالم التنزيل **١٥** قوله وفيها باقرا بن كثير وابو عمر وفضنا بالتشديد الرائ وقرأ الآخرون بالتخفيف اما التشديد فمخنة فصلته وبيناه وقيل هو يعني الغرض الذي هو الاجاب والتشديد للتشديد كذا في معالم التنزيل **١٦** قوله حتى اتي تمة من الكرام السابق **١٧** قوله نبي عن دخول الحمامات الجهنمية اسناد به الحديث ابو عذرة رجل مجهول قال الترمذي لا نعزله الا من حديث حماد بن سلمة واسناده ليس بذلك نقاشم واخرجه ابو داود والترمذي من حديثه اداي من حديث عائشة رضى الله عنها انها قالت لنسوة فقلن عليها من نساء الشام لعكن من الكوفة التي تدخل نساءها الحمام فقلن نعم قالت اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من امرأة تخلع ثيابها الا هتكت ما بينها وبين الله من حجاب وهو من حديث شعبه عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن ابى الميخ عنهما وكلمه رجال الصبيح وروى عن جرير عن سالم بن منها وكان سالم يرسل ويدرس قال الترمذي بعد ذكر الحديث حسن وحديث الباب وما قبله يدل على جواز الدخول للذكور بشرط ليس المأزود وتحريم الدخول بدون منسوخ على تحريمه على النساء مطلقا كذا قال بعض العلماء والله اعلم وعلمه كل اتم هو اعلم **١٨** قوله مروان المروان اول من قرأ من الامراء في الصلوة بجماعة والافذ كانت القراءة معلومة لهم ولعبد من كزهرى اوسعيد بن المسيب مع جلالتهم ان يحكي عنهم ملك القراءة المتواترة **١٩** قوله آية آية اي يقف على كل آية

قوله واول من قرأ بالملك يوم الدين مروان بن الحارث قال لما خلق الله آدم عليه السلام قال يا آدم اقم الصلاة وادع الناس الى صراط مستقيم قال يا رب اني انا اول من قرأ بالملك يوم الدين وانشأ على قاتل السوطي رحمه الله في مرقاة المفاتيح قوله لك يوم الدين قرأ عاصم والكسائي ويعقوب مالك ثم قال خرون ملك قال قوم معناه واحد مثل فريخ وفارحين وخدرين وحاذرين ومن العدم الى الوجود والقدم عليه احد غير الله قال ابو عبد الله مالك اوسع لانه يقال مالك العبد والطير والدواب ولا يقرب ملك هذه الاشياء ولا لانه لا يكون ملك الشيء الا هو ملكه وقت يكون ملك الشيء ولا يملكه وقال قوم ملك اولي لان كل ملك مالك وليس كل مالك ملكا ولا لانه لا ينفك لسائر القرآن مثل قوله تعالى فقلنا يا ايها الملك الحق والملك القدوس وملك الناس كذا في العالم والله اعلم **١٢** قوله تعزب في عين حامية يعني بالالف ورواية ابن عباس التقدير في عين حامية وهو قرأتان مشهورتان كما تقدم وكان المناسب للمصنف ان يذكر هذه الرواية في جنب رواية ابن عباس التقدير **١٣** قوله لا ان الاسبق هو البكر صحابي من اصحاب الصفه له حديث وقيل هو واخوه لانه من بني ليث بن بكر بن عبد مناة وهو من اهل الصفه وقال الحافظ في ترجمته واخوه بني لاسبق هو ابن بكر بن كعب بن عامر بن ليث بن عبد مناة ويقال ابن الاسبق بن عبد الله بن عبد ياليل بن ناشب بن جعفر بن سعد بن ليث النخعي واما ما قال ابن رسلان ان الاسبق بالفاء فلعله وهم منه قال الحافظ في التفسير ابن الاسبق بالهاتفت **١٤** قوله هيت لكساي لم يبق في قراءة قبل الكوفة والبصرة بفتح الباء والتاء وقرأ أهل المدينة والشام بفتح الباء وفتح التاء وقرأ ابن كثير بفتح الباء وضم التاء وقرأ السند وقفاة هيت لك بفتح الباء وضم التاء وهو يعني هيت لك وقد اقرم ابو عمر والكسائي وقال لا يحكى هذا عن العرب قال العلامة البغوي في معالم التنزيل **١٥** قوله وفيها باقرا بن كثير وابو عمر وفضنا بالتشديد الرائ وقرأ الآخرون بالتخفيف اما التشديد فمخنة فصلته وبيناه وقيل هو يعني الغرض الذي هو الاجاب والتشديد للتشديد كذا في معالم التنزيل **١٦** قوله حتى اتي تمة من الكرام السابق **١٧** قوله نبي عن دخول الحمامات الجهنمية اسناد به الحديث ابو عذرة رجل مجهول قال الترمذي لا نعزله الا من حديث حماد بن سلمة واسناده ليس بذلك نقاشم واخرجه ابو داود والترمذي من حديثه اداي من حديث عائشة رضى الله عنها انها قالت لنسوة فقلن عليها من نساء الشام لعكن من الكوفة التي تدخل نساءها الحمام فقلن نعم قالت اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من امرأة تخلع ثيابها الا هتكت ما بينها وبين الله من حجاب وهو من حديث شعبه عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن ابى الميخ عنهما وكلمه رجال الصبيح وروى عن جرير عن سالم بن منها وكان سالم يرسل ويدرس قال الترمذي بعد ذكر الحديث حسن وحديث الباب وما قبله يدل على جواز الدخول للذكور بشرط ليس المأزود وتحريم الدخول بدون منسوخ على تحريمه على النساء مطلقا كذا قال بعض العلماء والله اعلم وعلمه كل اتم هو اعلم **١٨** قوله مروان المروان اول من قرأ من الامراء في الصلوة بجماعة والافذ كانت القراءة معلومة لهم ولعبد من كزهرى اوسعيد بن المسيب مع جلالتهم ان يحكي عنهم ملك القراءة المتواترة **١٩** قوله آية آية اي يقف على كل آية

يوم الدين واول من قرأها فلك يوم الدين مروان قال بوداد هذا اصم من حديث الزهري عن انس والزهري عن سالم عن ابيه حل ثنا سعيد بن يحيى الهوى حدثني ابى نايف جريح عن عبد الله بن ابى مليكة عن ام سلمة انها ذكرت او كلمة غيرها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين يقطع قرأته آية اية حل ثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن ابى شيبه للمعنى قال ابن زيد بن هرون عن سفين بن حسين عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم النخعي عن ابيه عن ابى ذر قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار والشمس عند غروبها فقال هل تدري اين تعرب هذه قلت الله ورسوله اعلم فانها تعرب في عين حامية حل ثنا احمد بن عيسى نايج عن ابن جريح اخبرني عمر بن عطاء مولى لابن الاسقع رجل صدق اخبرني عن ابن الاشعث انه سمعه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم في صفة المهاجرين فساله انسان ائى آية في القرآن اعظم قال النبي صلى الله عليه وسلم الله لا اله الا هو الحق القيوم لان اخذه سنة ولا اقوم حل ثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو بن ابى الجراح نايج لوارث ناشيبان عن الاحمش عن شقيق عن ابن مسعود انه قرأ هيت لك فقال شقيق اننا نقول هيت لك يعني فقال ابن مسعود اقرأها كما علمت احب الى حل ثنا اهدانا ابو مطوية عن الاعمش عن شقيق قال قيل لعبد الله ان ناسا يقرؤون هذه الآية وقالت هيت لك فقال اني اقرأها علمت احب الى وقال هيت لك حدثنا احمد بن صالح قال نايج وحديث اسلفين بن داود الهري اخبرنا ابن وهب لنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطية بن يسار عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه قال لبي ابراهيم ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم حل ثنا جعفر بن مسافر ابن ابى فديك عن هشام بن سعد باسناده مثله حل ثنا موسى بن اسمعيل نايج له هشام ابن عروة عن عروة ان عائشة قالت انزل لوصي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا سورة اترناها و فرضناها قال ابو داود يعنى مخففة تحق اتي على هذه الآيات اخر كتاب الحروف والقراءات

بسم الله الرحمن الرحيم

اول كتاب الحمام

حل ثنا موسى بن اسمعيل نايج عن عبد الله بن شاذان عن ابى عذرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في المياد حل ثنا احمد بن قدامة نايج عن وناحمد بن المثني نايج عن جعفر نايشعبة جيعا عن منصور عن سالم بن ابى جعد قال ابن المثني عن ابى الميخ قال دخل بنسوة من اهل الشام على عائشة فقالت ممن انتن قلن من اهل الشام قالت لعكن من الكوفة التي تدخل نساءها الحمامات قلن نعم قالت اما اني

عن الآية الاخرى بوقفة بينهما واما ذكر هذا الحديث في كتاب القراءات لان الوقف والقطع واختلفان في القراءة او باعتبار مالك يوم الدين فانه صلى الله عليه وسلم قرأها بزيادة الالف في هذه القراءة **١٢** قوله سنة ولا نوم واما تميزت آية المكرسة بكونها اعظم لما جمعت من اصول الاسماء والصفات من الالهية والوحدانية والحيوية والملك القدوة والارادة وانهما سجد اصول الاسماء والصفات قال ابن رسلان ولعل غرض المصنف بزيادة هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأه في هذه الآية القيم والقيم قال البيضاوي وقرئ القيام والقسم **١٣**

اللباس

WDA

کتاب

১৭৭৩

١٥٠

له قوله ليس الصدوق والشعر قال ابن بطال كره مالك لبس الصوف لمن يجد غيره ايضا لما فيه من الشهرة لان اخفاء العمل اولى قال ولم يخصه التواضع في لبسه بل في القطن وغيره ما هو بدون منه
 كذا في الفقه ١٢ قوله وعليه مرط مرط المرط هو كساء تيزر به قوله مرط بالحاء المهملة قال الخطابي هو الذي فيه خطوط ويقال الذي فيه تصاوير رمل وما اشبه وقال في النهاية المرط الذي فيه تصاوير
 الرطل ونيل مرط بلجم اي تصوير الرجال ولعله قبل التوريم وقال النووي رد المحتار
 كتاب فتح الودود ١٣ له قوله ٥٥٩ فكساني فيسطين الزاخشري اللباس

٥٥٩ قوله ثناء عثمان بن ابي شيبة نا ابو نصر عبد الرحمن بن ثابت نا حسان بن عطية عن
 ابي منيب الجرجسي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم
 باب في لبس الكوفية والشعر حل ثناء يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله الرملي وحسين
 ابن علي قال ابن ابي زائدة عن ابيه عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة
 قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرط مرط من شعر اسود قال حسين حد ثناء يحيى بن
 زكريا حل ثناء ابراهيم بن العلاء الزبيدي نا اسمعيل بن عياش عن عقيل بن مديك عن
 لقمن بن عامر عن عتبة بن عبد السلس قال استكسبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني خبيثتين
 فلقد رايتني وانا اكسي اصحابي حل ثناء عمرو بن عون نا ابو عوانة عن قتادة عن ابي بردة قال
 قال لي ابي يافني لورايتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صابتنا السماء حسبت ان ريحنا
 ريح الضان حل ثناء عمرو بن عون نا اسماء بنت زاذان عن ثابت عن انس بن مالك ان ملكا
 ذي يزر اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلته اخذها بثلاثة وثلاثين بعيرا وثلاثين
 ناقة فقبحها حل ثناء موسى بن اسمعيل ثناء حماد عن علي بن زيد عن اسحق بن عبد الله
 بن الحارث نا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشترى حلته ببضعة وعشرين قلوصا فاهلها الى ذي يزر
 حل ثناء موسى بن اسمعيل نا حماد نا اسلم بن يعقوب نا المغيرة المعنى عن حميد
 ابن هلال عن ابي بردة قال دخلت على عائشة فاخرجت اليها الزار غليظا كما يصنع باليمن
 وكساء من القتي يسمونها الملبدة فاقسمت بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذا بين التوبين
 حل ثناء ابراهيم بن خالد نا ابو ثور نا عمر بن يوسف نا القاسم الهامى نا عكرمة بن عمار نا ابو قبيل
 حدثني عبد الله بن عباس قال لما خرجت الحزورية اتيت عليا فقال انت هؤلاء القوم
 فلبست احسن فايكون من حلل اليمن قال بوزميل وكان ابن عباس رجلا جميلا حريرا قال
 ابن عباس فايتم فقالوا امرحبا بك يا ابن عباس واهذه الحللة قال فانتعيبون على لقد
 رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن فايكون من الحلل باب ما جاء في الخبز حل ثناء
 عثمان بن محمد الانباري البصري نا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي نا احمد بن عبد
 الرحمن الرازي نا ابي قال اخبرني ابي عبد الله بن سعد عن ابيه سعد قال رايت رجلا يمشي
 على بغلة بيضاء عليه عمامة خرسوءاء فقال كساينها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ عثمان
 والخبار في حديثه حل ثناء عبد الوهاب بن نجدة نا بشير بن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن
 جابر قال نا عطية بن قيس نا عبد الرحمن بن غنم نا شعري حد ثنى ابو عامر نا ابو مالك
 والله يمين اخرى ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكون من

٥٥٩ قوله ثناء عثمان بن ابي شيبة نا ابو نصر عبد الرحمن بن ثابت نا حسان بن عطية عن
 ابي منيب الجرجسي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم
 باب في لبس الكوفية والشعر حل ثناء يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله الرملي وحسين
 ابن علي قال ابن ابي زائدة عن ابيه عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة
 قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرط مرط من شعر اسود قال حسين حد ثناء يحيى بن
 زكريا حل ثناء ابراهيم بن العلاء الزبيدي نا اسمعيل بن عياش عن عقيل بن مديك عن
 لقمن بن عامر عن عتبة بن عبد السلس قال استكسبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني خبيثتين
 فلقد رايتني وانا اكسي اصحابي حل ثناء عمرو بن عون نا ابو عوانة عن قتادة عن ابي بردة قال
 قال لي ابي يافني لورايتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صابتنا السماء حسبت ان ريحنا
 ريح الضان حل ثناء عمرو بن عون نا اسماء بنت زاذان عن ثابت عن انس بن مالك ان ملكا
 ذي يزر اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلته اخذها بثلاثة وثلاثين بعيرا وثلاثين
 ناقة فقبحها حل ثناء موسى بن اسمعيل ثناء حماد عن علي بن زيد عن اسحق بن عبد الله
 بن الحارث نا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشترى حلته ببضعة وعشرين قلوصا فاهلها الى ذي يزر
 حل ثناء موسى بن اسمعيل نا حماد نا اسلم بن يعقوب نا المغيرة المعنى عن حميد
 ابن هلال عن ابي بردة قال دخلت على عائشة فاخرجت اليها الزار غليظا كما يصنع باليمن
 وكساء من القتي يسمونها الملبدة فاقسمت بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذا بين التوبين
 حل ثناء ابراهيم بن خالد نا ابو ثور نا عمر بن يوسف نا القاسم الهامى نا عكرمة بن عمار نا ابو قبيل
 حدثني عبد الله بن عباس قال لما خرجت الحزورية اتيت عليا فقال انت هؤلاء القوم
 فلبست احسن فايكون من حلل اليمن قال بوزميل وكان ابن عباس رجلا جميلا حريرا قال
 ابن عباس فايتم فقالوا امرحبا بك يا ابن عباس واهذه الحللة قال فانتعيبون على لقد
 رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن فايكون من الحلل باب ما جاء في الخبز حل ثناء
 عثمان بن محمد الانباري البصري نا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي نا احمد بن عبد
 الرحمن الرازي نا ابي قال اخبرني ابي عبد الله بن سعد عن ابيه سعد قال رايت رجلا يمشي
 على بغلة بيضاء عليه عمامة خرسوءاء فقال كساينها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ عثمان
 والخبار في حديثه حل ثناء عبد الوهاب بن نجدة نا بشير بن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن
 جابر قال نا عطية بن قيس نا عبد الرحمن بن غنم نا شعري حد ثنى ابو عامر نا ابو مالك
 والله يمين اخرى ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكون من

٥٥٩ قوله ثناء عثمان بن ابي شيبة نا ابو نصر عبد الرحمن بن ثابت نا حسان بن عطية عن
 ابي منيب الجرجسي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم
 باب في لبس الكوفية والشعر حل ثناء يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله الرملي وحسين
 ابن علي قال ابن ابي زائدة عن ابيه عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة
 قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرط مرط من شعر اسود قال حسين حد ثناء يحيى بن
 زكريا حل ثناء ابراهيم بن العلاء الزبيدي نا اسمعيل بن عياش عن عقيل بن مديك عن
 لقمن بن عامر عن عتبة بن عبد السلس قال استكسبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني خبيثتين
 فلقد رايتني وانا اكسي اصحابي حل ثناء عمرو بن عون نا ابو عوانة عن قتادة عن ابي بردة قال
 قال لي ابي يافني لورايتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صابتنا السماء حسبت ان ريحنا
 ريح الضان حل ثناء عمرو بن عون نا اسماء بنت زاذان عن ثابت عن انس بن مالك ان ملكا
 ذي يزر اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلته اخذها بثلاثة وثلاثين بعيرا وثلاثين
 ناقة فقبحها حل ثناء موسى بن اسمعيل ثناء حماد عن علي بن زيد عن اسحق بن عبد الله
 بن الحارث نا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشترى حلته ببضعة وعشرين قلوصا فاهلها الى ذي يزر
 حل ثناء موسى بن اسمعيل نا حماد نا اسلم بن يعقوب نا المغيرة المعنى عن حميد
 ابن هلال عن ابي بردة قال دخلت على عائشة فاخرجت اليها الزار غليظا كما يصنع باليمن
 وكساء من القتي يسمونها الملبدة فاقسمت بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذا بين التوبين
 حل ثناء ابراهيم بن خالد نا ابو ثور نا عمر بن يوسف نا القاسم الهامى نا عكرمة بن عمار نا ابو قبيل
 حدثني عبد الله بن عباس قال لما خرجت الحزورية اتيت عليا فقال انت هؤلاء القوم
 فلبست احسن فايكون من حلل اليمن قال بوزميل وكان ابن عباس رجلا جميلا حريرا قال
 ابن عباس فايتم فقالوا امرحبا بك يا ابن عباس واهذه الحللة قال فانتعيبون على لقد
 رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن فايكون من الحلل باب ما جاء في الخبز حل ثناء
 عثمان بن محمد الانباري البصري نا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي نا احمد بن عبد
 الرحمن الرازي نا ابي قال اخبرني ابي عبد الله بن سعد عن ابيه سعد قال رايت رجلا يمشي
 على بغلة بيضاء عليه عمامة خرسوءاء فقال كساينها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ عثمان
 والخبار في حديثه حل ثناء عبد الوهاب بن نجدة نا بشير بن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن
 جابر قال نا عطية بن قيس نا عبد الرحمن بن غنم نا شعري حد ثنى ابو عامر نا ابو مالك
 والله يمين اخرى ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكون من

١٤ قول بايبوزن كيميا بالمد والقصر ص ١٢ ١٥ قوله عن الوشر سمعته ورا دبر معاينة الانسان كذا يدور باو برق او انبا فعلة المرأة المشتمية تشبه بذلك بالتسواب الحديث
اسن كذا في الرقعة للسيوطي روى وقال في المقاتل انما منى عند من التفرير وغير خلق الله تعالى ١٦ قوله والوشم هو ان يغرز الخلد بالبرق ثم تحبسه كحل او غيره من خد او سواد كذا في
مرقات ابن حجر ١٧ قوله وان يجعل الرجل
كتاب ان ليسوا تحت الثياب ٥٦١ يلبس اعضاءهم قال في تلخ اللباس

ان المفضل يعني ابن فضالة عن عياش بن عباس عن ابي الحصين يعني الشيثيم بن شفي قال خرجت
ان وصاحب لي يكنى ابا عامر رجل من المعافر نصلي بالليل او كان قاصمهم رجل من الازدي قال له ابو رجحانة
من الصولية قال ابو الحصين فسبقني صاحبك الى مسجد ثم جئت فجلست الى جنبه فسا الى هل
ادركت قصصا في ربحانة قلت لا قال سمعته يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشرين عن الوشر
الوشم والنشف وعن مكعبة الرجل لرجل بغير شعار وعن مكعبة المرأة المأثرة بغير شعار وان يجعل
الرجل في سفل ثيابه حرام او يجعل على منكبيه حرام او يجعل على راسه حرام وعن النبي وركوب
النموس ولبوس الخاتم الذي الذي سلطان حل ثنا يحيى بن حبيب ناوهشام عن محمد عن
عبيدة عن علي انه قال نهي عن مياثر الاخوان حل ثنا حفص بن عمرو ومسلم بن ابي ابراهيم
قالا شعبة عن ابي اسحق عن هبيرة عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب
ومن لبس لنفسه والميثرة الحمراء حل ثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب
الزهرى عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصه لها اعلام فظفر الى علامها
فلما سلم قال ذهبوا فخصيص هذه الى ابي جهم فاما الهنئ في صلاتي واشتوني بانجانيته
قال ابو داود ابو جهم بن حذيفة من بني عدي بن كعب باب الرخصة في العلم وخبيط
الحري حل ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا المغيرة بن زياد نا عبد الله ابو عمر مولى سماء
بنت ابي بكر قال رايت ابن عمر في السوق اشترى ثوبا شاميا فرأى فيه خيطا احمر فرده
فانبت اسماء فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية نا وليف جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت
جبة طيالة مكفوفة الحبيب والكتمان والفرجين بالذباب حل ثنا ابن قنيل نا زهير نا
خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من
الحري فاما العلم من الحري وسدي الثوب فلا بأس به باب في لبس الحري بعد حل ثنا
التفيلة نا عيسى يعني ابن يونس عن سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن انس قال رخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف ولزبير بن العوام في قصص الحري
في السفر من حكمة كانت بهما باب في الحري للنساء حل ثنا قتيبة بن سعيد نا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي افلاح الهمداني عن عبد الله بن زبير نا سمع على
ابن ابي طالب يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اخذ حري فجعله في بيته واخذ ذهباً فجعله
في شاله ثم قال ان هذين حرام على ذكورنا حل ثنا عمرو بن عثمان وكثير بن عبد
الحصيان قال نا بقره عن الزبير نا عن الزهرى عن انس بن مالك انه حدثه انه رأى علياً
كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيراً قاتل والسيرة المصلحة بالقر حل ثنا

القبيل لا يحميكون رنة محضه لا حاجة ولا الرب غير
الزينة وقال البيهقي هذا النهي محتمل ان يكون للتنبيه وقال الجلي
عنه لذي سلطان ومن في معناه ممن يحتاج الى انعام لم يحرم به
كتبه واموال العامة والطول التي ينفقه بالي الذي ينفقه وقال
الحافظ ابن حجر في اسناد رجل منهم فلم يصح الحديث والله اعلم
مرقات الصعود ١٨ قوله نهي عن مياثر الاخوان روى هذا
الحديث مسلم والنسائي عن علي بن ابي طالب قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم عن لبس على المياثر والمياثر هي كانت
تصنع النساء ليعملن على الرجل كالقطائف من الارضان وقد
فسرنا على رضى الله عنه ما ذكره سلم في صحيحه وكذلك فسرنا بالانباري
في صحيحه وقد اختلفت في تفسير المياثر على اربعة اقوال منها هذا
التفسير الروى عن علي بن ابي طالب عن الله عنه والاخذ به اولى والاخوان
صنع احمد ويحيى نا كذا في بعض بغيرها الرابك تحت على
الرجال فوق الكمال ويدخل فيه مياثر السراويل ان النسبة في كل
مياثر حرام كانت على رجل او سراج والله اعلم ١٩ مرقات الصعود
٢٠ قوله ليس القس بربيع القاف وكسر السين المهملة المشددة
على الصحيح قال ابل اللغة وجوب الحديث في ثياب مصلوطة بالحري
فعل بالقس بفتح القاف موضع من بلاد مصر على ساحل البحر
قريب من تنيس وقيل انها منسوبة الى القر وهو روى الجوزي
قابليت الزاى سينا والله اعلم ٢١ قوله بانجانية بفتح
همزة وموحدة وكسرها وبينها لوان ساكنة وكسفة ياء او بشدة تاء
كسا غليظا علم لها ولها راد بك طيب خا طه ولها عكسوا
يردى ان به راد عليه ٢٢ فح الودود ٢٣ قوله مكفوفة الجبل
اي عمل على جبينها وكسرها فريها كذا من حري وكسرها كل شئ نفهم
طرد عاشية والفرجين اي الشقين من قدام ولفظ بالهمز
اي الحري ومقصودها ان هذا ليس بحرام ما زاد على اربعة اصابع
كذا في تلخ الودود ٢٤ قوله من حكمة كانت بهما الجري و
تشديد الكاف قال الجوزي هي الجوب وقيل هي غيره والحديث
يدل على جواز لبس الحري بعد الحل والحكمة عند الجوزي
دليل الجوزي حديثه في ان عبد الرحمن بن عوف والزبير
ابن العوام شكيا العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخص لهما في لبس
الحري في عرودة والاصح جواز ذلك سفر او طهر كما هو ظاهر الحديث
واذا ثبت علم الجوزي في حق صحابي يثبت في غيره مالم يلق دليل
على اختصاصه وغير الحكمة والقيل الذي ينع في لبس الحري في حله
ينفاس عليه في قول مالك واحمد لا يباح لبسه لعموم لبس التحريم
وبهذه الرخصة محتمل ان يكون حاسم بها والاصح الا بامر لان تخصيص
الرخصة بها على خلاف الاصل المقرر قال ابن رسلان ٢٥ قوله
قوله ان يدين حرام الجوزي قال ابن مالك في شرح الكافية اراد
استعمال يدين فحذرت الاستعمال واقام يدين مقامه فاخر الجوزي
وقال الخطابي هو اشارة الى جنسها لانه فيها فقط كذا انعتد

سيد طر في مرقات الصعود ٢٦ قوله كلثوم بنت خديجة بنت خويلد تزوجها عثمان بعد رقية رضي الله عنهم ٢٧ قوله في راية البخاري برحلة سيرة بالاضافة والحديث
من اوله جواز الحري للنساء لا اطلاع الجوزي علم على ذلك ولا غيره والله اعلم وعلم واكرم واكرم ٢٨ قوله الورد كذا اي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واختلفت في اسمه فقيل شمعون بالسين المعجمة وقيل بالهمزة كذا ذكره بعضهم و
قال المؤلف هو الورد كذا بن شمعون ابن يزيد القرطبي الانصاري طيف لهم وبقوله لم يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ربيانة وكان من فضلاء الزاهدين في الدنيا نزل الشام روى عنه جماعة كذا في المرات ٢٩ قوله
قوله سامعة الرجل الرجل قال في النهاية اي مهاجرة الرجل الرجل في ثوب واحد لا عاجز بينهما يعني بان يكونا عارفين بالطاهر الاطلاق وقيل ان يكون النهي مقيدا باذا لم يكونا سائرين العورة وكذا قوله كاسوة

له قوله قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل عليه ثوبان احمران الحديث رواه ابو داود والترمذي وقال حسن غريب من هذا الوجه انتهى وفي اسناده ابو يحيى القتات وقد اختلفت في اسر فقبل عليه الحسن ابن دينار وقيل رذان وقيل عمران وقيل مسلم وقيل زياد وقيل يزيد قال المنذري رد وهو كونه لا يخرج بحديثه قال ابو بكر البزار هذا الحديث لا يحكم به في هذا اللفظ الا عن عبد الشرب بن عمرو ولا يعلم طريقه الا انه

الطريق ولا يعلم رواه اسرايل الا عن اسحق بن منصور قال انما قل في الحديث هو

الكتاب ٥٦٣

اللباس

المنصورنا اسرايل عن ابي يحيى عن عمار بن عبد الله بن عمرو قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل عليه ثوبان احمران فسلم عليه فلم ير عليه ثوبا احمران

ابو اسامة عن الوليد بن يحيى بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن رجل من بني حارثة عن رافع بن خديج قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رواحلتا وعلى بلنا الكسبية فيها خيوط عنقهم فخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ارى هذه الحمرية قد عليكم فقمنا سيرا القول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفر بعض ابلنا فاخذنا الكسبية فنزعناها عنها

عننا حل ثنا ابن عوف الطائي نا محمد بن اسمعيل حدثني ابي قال ابن عوف الطائي وقرأت في اصل اسمعيل قال حدثنا محمد بن زرع عن شريح بن عبيد عن حبيب بن عبيد عن حريش بن الاعمى السليحي ان امرأة من بني اسد قالت كنت يوما عند زينب امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصبح ثيابا لها بغرة فينا نحن كذلك اذ طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى البغرة رجع فلما رأته ذلك زينب عكمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره ما فعلت فاخذت ففصلت ثيابها وارت كل حمرية ثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع فاطلع فلما لم ير شيئا دخل

باب في الرخصة حل ثنا حفص بن عمر النمري نا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس ثوبا احمر ولا يلبس ثوبا احمر ولا يلبس ثوبا احمر

حسن منه حل ثنا مسدد نا ابو معاوية عن هلال بن عامر عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس ثوبا احمر

حل ثنا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن مطروق عن عائشة قالت صبغت للنبي صلى الله عليه وسلم ثوبا احمر

عليه بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ربح الصوف ففقد فها قال واحسبه قال وكان يعجبه الريح الطيب باب في الثوب حل ثنا عبد الله بن محمد القرشي نا حماد بن سلمة نا ايونس بن عبيد عن عبيدة ابي جلال عن ابي تميم الهذلي عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتشي بشملة قد وقع هذا بها على قد فيه باب في العمامة حل ثنا ابو الوليد الطيالسي ومسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالوا لما حدثنا عن ابي زيد عن جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفقه مكة وعليه عمامة سوداء حل ثنا الحسن بن علي نا ابو اسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريش عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس ثوبا احمر

ابن ابي عمير نا ابو الحسن العسقلاني عن ابي جعفر محمد بن علي بن ركانة عن ابيه نا ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه

ابو اسامة عن الوليد بن يحيى بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن رجل من بني حارثة عن رافع بن خديج قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رواحلتا وعلى بلنا الكسبية فيها خيوط عنقهم فخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ارى هذه الحمرية قد عليكم فقمنا سيرا القول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفر بعض ابلنا فاخذنا الكسبية فنزعناها عنها

عننا حل ثنا ابن عوف الطائي نا محمد بن اسمعيل حدثني ابي قال ابن عوف الطائي وقرأت في اصل اسمعيل قال حدثنا محمد بن زرع عن شريح بن عبيد عن حبيب بن عبيد عن حريش بن الاعمى السليحي ان امرأة من بني اسد قالت كنت يوما عند زينب امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصبح ثيابا لها بغرة فينا نحن كذلك اذ طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى البغرة رجع فلما رأته ذلك زينب عكمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره ما فعلت فاخذت ففصلت ثيابها وارت كل حمرية ثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع فاطلع فلما لم ير شيئا دخل

باب في الرخصة حل ثنا حفص بن عمر النمري نا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس ثوبا احمر ولا يلبس ثوبا احمر ولا يلبس ثوبا احمر

حسن منه حل ثنا مسدد نا ابو معاوية عن هلال بن عامر عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس ثوبا احمر

حل ثنا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن مطروق عن عائشة قالت صبغت للنبي صلى الله عليه وسلم ثوبا احمر

عليه بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ربح الصوف ففقد فها قال واحسبه قال وكان يعجبه الريح الطيب باب في الثوب حل ثنا عبد الله بن محمد القرشي نا حماد بن سلمة نا ايونس بن عبيد عن عبيدة ابي جلال عن ابي تميم الهذلي عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتشي بشملة قد وقع هذا بها على قد فيه باب في العمامة حل ثنا ابو الوليد الطيالسي ومسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالوا لما حدثنا عن ابي زيد عن جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفقه مكة وعليه عمامة سوداء حل ثنا الحسن بن علي نا ابو اسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريش عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس ثوبا احمر

ابن ابي عمير نا ابو الحسن العسقلاني عن ابي جعفر محمد بن علي بن ركانة عن ابيه نا ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه

ان عاصم عليه العمامة والسلام كانت سبعة اذ سار فقلنا ابن جهم مرقات

بهدب العين شعر فنهها وسنا الا ازار المذهب اى لاهداب كذا قال الشيخ في اللغات ١٢ قوله وعليه عمامة سوداء الحديث يدل على لبس العمامة وقد اخرج الترمذي وابو داود والبيهقي عن حديث ركانة بن يزيد ناهاشمي اذ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العالم على القلاص قال ابن القيم في الهدى وكان يلبس القلنسوة بغير عمامة ويلبس العمامة بغير قلنسوة انتهى والحديث الذي يدل على استحباب ارتداء العمامة بين المسلمين وقوله قد انرى طريقها اى سدل وارسل طريقها اى طريق عمامة من كنفه وزاد في رواية سلم يوم الجمعة قال الطبري في ان لبس الزينة يوم الجمعة والعمامة السوداء وارسل طريقها بين الكفنيين سنة قال ميرك في حاشية الشامل هذه الخطبة وقعت في مرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه وقال الزبلي لبس السوداء الحديث في ظاهر كلامها يدل على

النبي صلى الله عليه وآله قال ركانة وسمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العائنه
 على لقائهم حدثنا محمد بن اسمعيل مولى بني هاشم زاعمنا الغطفاني ناسليمان بن
 خزيمة حدثنا شاذان بن اهل المدينة قال سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول لهما من بين بدني ومن خلفي باب في ليس الصفاء حدثنا عثمان بن ابي
 شيبة نا جابر بن اسمعيل عن ابي صالح عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله
 لبستين ان يحق الرجل مفضيا بفرجه الى السماء ويلبس ثوبه واحد جانبيه خارجا ويعلق
 ثوبه على عاتقه حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول
 الله صلى الله عليه وآله عن الصماء وعن الاحباء في ثوب واحد باب في حل الازرار حدثنا النفيلي و
 اسمعيل بن يونس قال نا زهير نا كثر نا عبد الله بن نعيم نا قشير نا مهمل نا جعفر نا معاوية بن قرة
 نا ابي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله في رهط من مزينة فبايعناه وان قبضه لم يطلق الازرار
 قال فبايعته ثم ادخلت يدي في جيب قبضه فمسست الخاتم قال عروة فماريت معاوية
 ولا ابنه قط الا مطلقا ازارها في شتاء ولا حر ولا زرار كان ازارها ابا في المتقن حدثنا
 محمد بن داود بن سفيان نا عبد الرزاق نا معمر قال قال الزهري قال عروة قالت عائشة
 بينا نحن جلوس في بيتنا في حجر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وآله مقبلا
 متقنا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فاستاخذ فاذن له فدخل
 باب ما جاء في اسبال الازرار حدثنا مسدد نا يحيى عن ابي غفارا نا ابوتيمية الهجومي
 وابوتيمية اسمه طريف بن محمد نا عن ابي جري نا جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس عن
 رايه لا يقول شيئا الا يصدر واغنه قلت من هذا قال وارسل الله صلى الله عليه وآله فقلت عليك السلام
 يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك
 قال قلت انت رسول الله قال انار رسول الله الذي اذا اصابك ضرر فدعوتك كشفه عنك وان
 اصابك عام سنة فدعوتك انتما لك واذا كنت بارض ففرا وفلا ففضلت داخلتك فدعوتك
 ردها عليك قال قلت اعهد لي قال لا تشين احدا قال فما سببت بعده حرا واعبدا واعبدا
 ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه ووجهك ان
 ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان بيت فلان لكعين واياك واسبال الازرار
 فانها من الخيلة وان الله لا يحب الخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه
 فانما وياي ذلك عليه حدثنا النفيلي نا زهير نا موسى بن عتبة نا عبد الله بن عيسى نا ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله من جرت ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد جانبي لاري يسترخي

المستحق والماله واسأل الخزار

قوله قال لست ممن يفعل خيلا لا يتقيد بقوله لا يكون داخل في هذا الوعيد قال ابن عبد البر معناه ان الجار غير الخيال بل هو العبد الا انه قد مر في النوى انه
 كرهه وبالنسبة الشافعية قال ابو حنيفة في مختصره في الشافعية لا يجوز السدل في الصلوة ولا في غير الخيال ولا في غير ما تخيف لقول النبي صلى الله عليه وآله لا يجرى في الصلوة الا بالخيال
 ان يكون غير كعبه ويقول لا اجز خيلا لان النبي صلى الله عليه وآله لا يقول لا يجرى في الصلوة الا بالخيال ولا في غير ما تخيف لقول النبي صلى الله عليه وآله لا يجرى في الصلوة الا بالخيال
 غير سكر بل اطاره ويلدائه على كعبه واتهم من بعض العبد

لا يكون من شيمته الخيال وهو يظهر ان سبب اعمته في جرائد ارجو
 الخيال والتراكم في قول خيلا فعلا وبضم الخاء السجدة معدود
 والخيال والبطر والكبر والزهو والبغى والخيال كذا يسمونه وادعاهم
 قال واقتال ابا خيلا في افسس وبورج قال اي مخلوق وصاحف
 اي صاحب كبر **٥٦٥** قوله رجل يعطى سبلا ازاره الى اعلان
 التراب والجر والاسبال في الازار وقد ورد فيه حديث شديدي انه
 امر سبلا المارة باعادة الصلوة والوضوء وتعدا في الاحاديث في
 نفسيه لينة النصف من شعبان انه يظهر فيها لكل الالعاق ويزيد
 الخوض سبلا المارة بالتحقيق ان الاسبال تجري في جميع الثياب ويحكم
 فانزاد على قدر الحاجة وما قورده السنة فهو اسبال والتخصيص لا لازم
 من جهة كثرة وقوعه لان اكثر لباس الناس في زمان النبوة رداء و
 الازار وقجا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جربها شيئا خيلا لم يفر
 الله اليوم العقامة الحديث وقع في حديث اخر عنه ايضا من جرب
 ثوبه مطلقا ثم العزيمة في ازاره نصف الساق وكان ازاره على شدة
 عليه ولم كذلك وقال ازاره المؤمنين الى نصف الساقين وبما من
 اضافة الجمع الى التثنية او المقصود تجميع النصف من حقيقة واما
 يترب منه والرمية فيه الى الكعبين فما سئل من الكعبين فهو جرم
 وحكم ذيل الغبار والقميص كذلك دانته في الامام ان يكون في
 الرطين والاسبال في العمامة بارها والحدبات زيادة على العادة
 عدد وطولها وغايتها الى نصف الظهر والزيادة عليه بعة واسبال محرما
 وهذا الطول والتوسيع الذي عرفت في بعض ديار العرب من
 الحجاز ومصر وغيرها للسنة واسرار موجب لاضاعة المال فما
 كان منها بطريق الخيال فهو حرام وما كان بطريق العرف والعادة و
 صار شيئا موقوم لا يجوز وان كان الاطراف فيه لا يخرج عن كونه ثوبا
 النساء وكذلك لكن يستحب لمن الزيادة على الزمان قد اشهر
 ونخص الى ذراع تسعة اجزاء في حديث ام سلمة رضي الله عنها
 قال اشجع في اللحات **٥٦٥** قوله انسان الذي لا يعطى شيئا
 الا منه قال الخطابي وفيه وجه اخر وهو ان يراد بان النقص يريد
 النقص من الحق والخيال في الوزن والكيل ونحوها ومنه قوله تعالى
 وان لك الامر غير ممنون اي غير مقنن ومزقات الصعود **٥٦٥**
 قوله المنفق على الخيال اي اذا كان رطب بقصد الجهاد في سبيل الله
 كذا في النسخ وقال في المقاتل هو من المنفاق عند الكساد وقال
 الخطابي هو بالمنفق اي المروج وقوله سلعت بالحلف الكاذب او
 الغابر لقد اعطى ما اكثر ما اعطى وبكاذب وكان يقول المشتري
 اشتريت هذا بكذا وبزار والثعلبي المشتري ان ذلك المتاع
 يساوي ما في دينار او اكثر فخر غيب في شره **٥٦٥** قوله لولا طول
 جمة الجرة بالنهم مجتمع شعرا لراس وفي النهاية الجرة من شعرا لراس
 ما سقط على المنكبين كذا في النهاية **٥٦٥** قوله انكم قادمون قال
 هذا هو المعروف في الرواية وجاء في بعض كتب الغيوب انكم قادمون
 اي انكم من الجنة ما يصليكم كلالا ام الذي يصلح الخ قال هذا
 مرويا مشروعا والظاهر انه سببه كذا في السبيل **٥٦٥** قوله انكم قادمون
 بتحقيق انكم ودي قال اي كلالا لم يمتين الذي يعرف من بقصد او

الا ان تعاهد ذلك منه قال لست ممن يفعل خيلا **٥٦٥** حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابا يحيى
 عن ابي جعفر عن عطية بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وآله اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ فقال له رجل يا
 رسول الله مالك امرته ان يتوضأ ثم سكت خذ قال ان كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله
 تفعل لا يقبل صلوة رجل مسبل حدثنا حفص بن عمر بن اشعبة عن علي بن زيد عن
 عمرو بن حمر عن خروشة بن الحارث عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله لا يكلمكم الله ولا ينظر اليكم يوم
 القيمة ولا يزكركم ولا يبرئكم عذابا ليعرفكم من هم يا رسول الله فقد خابوا وخسرنا فاعادها ثلثا قلت
 من هم يا رسول الله خابوا وخسرنا وقال مسبل ازاره في المنفق سلعت بالحلف الكاذب والفحشاء
 مسددنا يحيى عن سفيان عن الامام عن سليمان بن يسار عن خروشة بن الحارث عن ابي ذر
 عن النبي صلى الله عليه وآله بهذا الاول انه قال لمن ان الذي لا يعطى شيئا الا منته حدثنا
 هرون بن عبد الله نا ابو عامر يعني عبد الملك بن عمرو نا هشام بن سعد عن قيس بن
 بشر عن ابي قال اخبرني في كان جليسا كذا في الحديث قال كان بدمشق رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
 الله عليه يقول له ابن الخنضرية وكان رجلا متوحدا فلما يجالس الناس انما هو صلوة فاذا فرغ
 فاما هو تسبيح وتكبير حتى ياتي اهله قال فمر بنا ونحن عند ابي لدرء فقال ابو الدرداء كلمة
 تنفعنا ولا تضرنا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم فجلس المجلس
 الذي يجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لرجل الى جنبه لو رايتنا حين التفتنا نحن والعدو
 فعمل فلان قطع فقال خذ وامض انا الغلام الفقير كيف ترى في قوله قال نا ازاره لا قد بطل
 اجرة فسمع بذلك اخر فقال ما اري بذلك يا سافنا عا حجة سمع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
 فقال سبحان الله لا باس ان يوجروا ويحرقوا ابى الدرداء سكر بذلك فجعل يرفع راسه الى يقول
 انت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله فقول نعم فما زال يعيد عليه حتى اني لا قول لي بركن
 عن ركبتي قال فمر بنا يوما اخر فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرنا قال قال لنا رسول الله
 صلى الله عليه وآله انتم على الخيل كالباسط يديه بالصدق لا يقضها ثم مر بنا يوما اخر فقال له
 ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرنا قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله انتم على الخيل كالباسط يديه بالصدق لا يقضها ثم مر بنا يوما اخر فقال له
 جمة اسبال ازاره فبلغ ذلك خروما فجعل فخذ شفرة فقطع بها جمة الى ذنية رفع ازاره
 الى انصاف ساقية ثم مر بنا يوما اخر فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرنا فقال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وآله يقول انكم قادمون على اخوانكم فاصحوا رجالكم واصحوا الياسكم
 حتى تكونوا كالمشاة في الناس فان الله تعالى يحب الفحش ولا التفحش قال بوداد وكذلك

٥٦٥ قال المنان يعني قال سليمان بن مشير في حديث المنان الذي لا يعطى شيئا الا منته في رواية ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله
 العادة وخول الاخوان على القادم قصد الزيادة كذا في فتح الورد والشمس **٥٦٥** قوله الا ان التعاهد هو على ما في النهاية يعني حفظ والرعاية يعني در بايقع من عدم التعاهد لما في شرعي او عني فاما الحكم
 في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكم لست ممن يفعل خيلا ولا يجرى في الصلوة الا بالخيال ولا في غير ما تخيف لقول النبي صلى الله عليه وآله لا يجرى في الصلوة الا بالخيال ولا في غير ما تخيف
 مسارة الى الذهاب وهو نال وقتها غلبوا من سوال وجواب ويكن ان يكون جالسا وقوله يرفع راسه اليه يصدق من حيث انه كان مطرقا لسمع الرواية فرفع راسه واعاد عليه ما بذل **٥٦٥** قوله انكم قادمون
 قال ابن جرير في التفسير خروم باصغير من فاك الاسدي البوتية وخروم بن الاخرم بن شهاب بن عمرو بن فاك نسب لجدده صحابي شهدا الحديبية ولم يرحل ان شهد بدر مرات بارقة خلفه معوهة رماهته **٥٦٥**

له قول الكبرياء روائي والعظمة انما روى قال الخطابي رحمه الله ان الكبرياء والعظمة مفتان للثبوت سجدوا وتعالى انهم بها لا يشرك احد فيها ولا يشيخ مخلوق ان يتعلما بالان صفته المخلوق التواضع والتذلل ومنه
الرداء والازار مثله ذلك يقول الله تعالى كمالا يشرك الانسان في ردائه والازار له كلب لا يشرك في الكبرياء والعظمة مخلوق وقال في النهاية ضرب الرداء والازار مثالا في انفراد بعض العقول والكبرياء
ليست كسائر الصفات التي قد تصنف بها الخلق مجازا كالحرمية والكرم وغيرها
في ازاده ورواه احمد لذلك الشرايش فيهما احدهما في مرقاة
الخطابي بما يتاول على وجهين احدهما ان يكون ارداه الكفو الشرايش
الآتري ان قابله في تقيده بالامان قوله لا يدخل النار من كان في
الآخرة اي دخول تخليه وتابيد الوجه الآخر ان التثنية اذا ارد ان
يدخل الجنة ينزع ما في قلبه من الكبرياء حتى يتخلها بالكبرياء بل لا يقول
ونزعنا ما في صدورهم من غل فقلت وكذا من اراد ادخاله نار اخر
ما فيه من ايمان من يرد اليه بارادة ادخال الجنة والظاهر ما اختاره
القاضي غياض وغيره من التحقيق انه لا يدخل فيها بدون مجازاة من
جازه وقيل هذا جزاءه لوجازاة وقيل لا يدخلها المتقين اوله
ويكون ان يلقاها هذا الحديث وما يشابهه من الاحاديث المستترة
ودرت مصرعا فيها لعدم دخول جماعة من العصاة الجنة او عدم
خروج جماعة منهم من النار خاصة واحاديث دخول جميع المؤمنين
الجنة وخروج عصاةهم من النار عامة فلا حاجة على هذا الى التاويل
انتهى كلامه بعد الحاجة **٥٤٤** قوله من بطر الحق كفره اسلمه
الطغيان بالثبوت وكراية الشئ والامان يرى الحق باطلا او يكره
بالطعن في عقده فلا يقبله لئلا ياتي في فتح الودود وقال الخطابي في معناه
ولكن الكبرياء من بطر الحق فاعلم كقولهم وليس البر من آمن بالله
اي بر من آمن بآيات الله ويجوز ان يقدر المضاعف في الاول اي
الكبرياء من بطر كماله في الاية وقال في النهاية بطر الحق ان
يحمل ما جعل الله من توحيدة وعبادته بالطلوع وقيل هو ان يتكبر عن
الحق فلا يقبله لئلا ياتي في مرقاة العصور وقال النووي هو دفع الكبرياء
توقفا وتحريرا في القاموس بطر الحق ان يتكبر عنه فلا يقبله والله
اعلم **٥٤٥** قوله غطط الناس بغير الغين العجوة وايم وكسر
وطاء مهمله وقد يقابله بصاد المهمل وقد ذكره ابو سعيد الترمذي
في غيره وانما الغنم اي احقرهم واستغف بهم في قوله ما من
مرقة العصور قال النووي رحمه الله واحد وهو اعتقاد الناس
والله اعلم **٥٤٦** قوله الانسان في ازاره القميص واسماحة اذ
رواه ابو داود (الوقوف) والنسائي وابن ماجه وفي اسناده عبد
العزيز بن ابي رواد وقد نظره غيره واحد قال ابن ماجه قال ابو بكر
ابن ابي شيبة ما عرفته اخي وهو مولى المصلي بن ابي صفرة
وقد اخرج له البخاري وقال النووي في شرح مسلم بعد ان ذكر
هذا الحديث ان اسناده حسن واخره يدل على عدم اتصاله
بالاسيال بالثبوت والازار بل يكون في القميص والعمامة كما في
الحديث قال ابن رسلان والطبرستان والرداء والشملة قال
ابن بطال واسمال العامة المراد به ارسال الغنية زائدا على ما
جرت به العادة انتهى وانما المقار الذي جرت به العادة فقد نقل
ان النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه والقرآن الكريم القميص لطلوع الاثار
على المعتادين الاسيال وقد نقل القاضي غياض عن العلماء
كراهية من مازاد على المعتاد في اللباس في الطول والسمك والله
اعلم كذا في جوامع ابن ماجه **٥٤٧** قوله لم ينظر الله اليه يوم القيمة
انظر حقيقة في ادراك العين للمرء وبوجهها مجاز عن الرحمة
اي لا يرحمه الله لثبوت حقيقة النظر في حقيقة وحالاته هي
السببية فان من نظر الى غيره وهو في حالة متميزة عنه قال
في شرح الترمذي عن ابن ابي عمير الكائن من النظر بالنظر لان من
نظر الى متواضع رحمه من نظر الى متكبر مقتضى الفرحمة والنقطة تسببان عن النظر والحدوث يدل على تحريم جر الشوب خيلاء والرداء بوجهه على وجه الارض وهو الموافق لقوله سلم ما سئل من الكعبين من الازار في
النار وظاهر الحديث ان الاسبال محرم على الرجال والنساء لما في صيغة من في قوله من جرهم من العموم وقد ثبت ام سلمة ذلك لما سمعت الحديث فقالت كيف تصنع النساء بذلك لو لم يكن ليرحمه غير اهلها
اذ تكتشف اقداهن قال في ريمية ذراعا لا يردن عليه فربما الترمذي والنسائي وكذلك قد اجمع المسلمون على جواز الاسبال للنساء كما صرح بذلك ابن رسلان في شرحه اسمن وظاهره القميص قوله لا يردن اي لا يفتقروا
ان جر الشوب لغيره لا يكون داخل في هذا الوعيد والله اعلم **٥٤٨** قوله العجوة عيشة ابن ماجه

له قول الكبرياء روائي والعظمة انما روى قال الخطابي رحمه الله ان الكبرياء والعظمة مفتان للثبوت سجدوا وتعالى انهم بها لا يشرك احد فيها ولا يشيخ مخلوق ان يتعلما بالان صفته المخلوق التواضع والتذلل ومنه
الرداء والازار مثله ذلك يقول الله تعالى كمالا يشرك الانسان في ردائه والازار له كلب لا يشرك في الكبرياء والعظمة مخلوق وقال في النهاية ضرب الرداء والازار مثالا في انفراد بعض العقول والكبرياء
ليست كسائر الصفات التي قد تصنف بها الخلق مجازا كالحرمية والكرم وغيرها
في ازاده ورواه احمد لذلك الشرايش فيهما احدهما في مرقاة
الخطابي بما يتاول على وجهين احدهما ان يكون ارداه الكفو الشرايش
الآتري ان قابله في تقيده بالامان قوله لا يدخل النار من كان في
الآخرة اي دخول تخليه وتابيد الوجه الآخر ان التثنية اذا ارد ان
يدخل الجنة ينزع ما في قلبه من الكبرياء حتى يتخلها بالكبرياء بل لا يقول
ونزعنا ما في صدورهم من غل فقلت وكذا من اراد ادخاله نار اخر
ما فيه من ايمان من يرد اليه بارادة ادخال الجنة والظاهر ما اختاره
القاضي غياض وغيره من التحقيق انه لا يدخل فيها بدون مجازاة من
جازه وقيل هذا جزاءه لوجازاة وقيل لا يدخلها المتقين اوله
ويكون ان يلقاها هذا الحديث وما يشابهه من الاحاديث المستترة
ودرت مصرعا فيها لعدم دخول جماعة من العصاة الجنة او عدم
خروج جماعة منهم من النار خاصة واحاديث دخول جميع المؤمنين
الجنة وخروج عصاةهم من النار عامة فلا حاجة على هذا الى التاويل
انتهى كلامه بعد الحاجة **٥٤٤** قوله من بطر الحق كفره اسلمه
الطغيان بالثبوت وكراية الشئ والامان يرى الحق باطلا او يكره
بالطعن في عقده فلا يقبله لئلا ياتي في فتح الودود وقال الخطابي في معناه
ولكن الكبرياء من بطر الحق فاعلم كقولهم وليس البر من آمن بالله
اي بر من آمن بآيات الله ويجوز ان يقدر المضاعف في الاول اي
الكبرياء من بطر كماله في الاية وقال في النهاية بطر الحق ان
يحمل ما جعل الله من توحيدة وعبادته بالطلوع وقيل هو ان يتكبر عن
الحق فلا يقبله لئلا ياتي في مرقاة العصور وقال النووي هو دفع الكبرياء
توقفا وتحريرا في القاموس بطر الحق ان يتكبر عنه فلا يقبله والله
اعلم **٥٤٥** قوله غطط الناس بغير الغين العجوة وايم وكسر
وطاء مهمله وقد يقابله بصاد المهمل وقد ذكره ابو سعيد الترمذي
في غيره وانما الغنم اي احقرهم واستغف بهم في قوله ما من
مرقة العصور قال النووي رحمه الله واحد وهو اعتقاد الناس
والله اعلم **٥٤٦** قوله الانسان في ازاره القميص واسماحة اذ
رواه ابو داود (الوقوف) والنسائي وابن ماجه وفي اسناده عبد
العزيز بن ابي رواد وقد نظره غيره واحد قال ابن ماجه قال ابو بكر
ابن ابي شيبة ما عرفته اخي وهو مولى المصلي بن ابي صفرة
وقد اخرج له البخاري وقال النووي في شرح مسلم بعد ان ذكر
هذا الحديث ان اسناده حسن واخره يدل على عدم اتصاله
بالاسيال بالثبوت والازار بل يكون في القميص والعمامة كما في
الحديث قال ابن رسلان والطبرستان والرداء والشملة قال
ابن بطال واسمال العامة المراد به ارسال الغنية زائدا على ما
جرت به العادة انتهى وانما المقار الذي جرت به العادة فقد نقل
ان النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه والقرآن الكريم القميص لطلوع الاثار
على المعتادين الاسيال وقد نقل القاضي غياض عن العلماء
كراهية من مازاد على المعتاد في اللباس في الطول والسمك والله
اعلم كذا في جوامع ابن ماجه **٥٤٧** قوله لم ينظر الله اليه يوم القيمة
انظر حقيقة في ادراك العين للمرء وبوجهها مجاز عن الرحمة
اي لا يرحمه الله لثبوت حقيقة النظر في حقيقة وحالاته هي
السببية فان من نظر الى غيره وهو في حالة متميزة عنه قال
في شرح الترمذي عن ابن ابي عمير الكائن من النظر بالنظر لان من
نظر الى متواضع رحمه من نظر الى متكبر مقتضى الفرحمة والنقطة تسببان عن النظر والحدوث يدل على تحريم جر الشوب خيلاء والرداء بوجهه على وجه الارض وهو الموافق لقوله سلم ما سئل من الكعبين من الازار في
النار وظاهر الحديث ان الاسبال محرم على الرجال والنساء لما في صيغة من في قوله من جرهم من العموم وقد ثبت ام سلمة ذلك لما سمعت الحديث فقالت كيف تصنع النساء بذلك لو لم يكن ليرحمه غير اهلها
اذ تكتشف اقداهن قال في ريمية ذراعا لا يردن عليه فربما الترمذي والنسائي وكذلك قد اجمع المسلمون على جواز الاسبال للنساء كما صرح بذلك ابن رسلان في شرحه اسمن وظاهره القميص قوله لا يردن اي لا يفتقروا
ان جر الشوب لغيره لا يكون داخل في هذا الوعيد والله اعلم **٥٤٨** قوله العجوة عيشة ابن ماجه

قال ابو نعيم عن هشام قال حتى تكونوا كالشامة في الناس يا ب ما جاء في الكبرياء حدثنا
موسى بن اسمعيل نا حماد بن عيسى بن السري عن ابني الاحوص المصنف عن عطاء بن
الشنا قال موسى عن سليمان الازد قال هناد عن ابن هريرة قال هناد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبروك
النا حداثا احمد بن يونس نا ابو بكر بن عيسى بن عياش عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عتبة
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبروك
يدخل النار من كان في قلبه مثقال خردل من ايمان قال ابو داود ورواه القسطل عن الاعمش
مثله حدثنا احمد بن محمد بن الحسن ابو موسى نا عبد الوهاب نا هشام عن محمد بن ابي هريرة نا رجلا نا
النبى صلى الله عليه وسلم وكان رجلا جميلا فقال يا رسول الله انى رجل حبيب الى الجمال والخطبة منه
ما تله حتى ما احب ان يفوقنى حد اما قال بشرك نعلى واما قال بشيعة نعلى افيمن الكبرياء
قال لا ولكن الكبرياء من بطر الحق وغطط الناس باب في قدر موضع الازار حدثنا حفص
ابن عمر نا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه قال سألت ابا سعيد الخدري عن الازار
فقال على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازرة المسلم الى نصف الساق ولا يخرج او
اجناسه في البيت بين الكعبين ما كان اسفل من الكعبين فهو في النار من جاز ازره بطر لم ينظر الله
اليه حدثنا احمد بن السري نا حسين الجعفي عن عبد العزيز بن ابي رواد عن سالم بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبال في الازار والقميص والعامة من جر منها شيئا
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة حدثنا ابن المبارك عن ابني اصباح عن يزيد بن
ابن شمية قال سمعت ابن عمر يقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الازار فهو في القميص حدثنا
مسدد نا يحيى عن محمد بن ابي يحيى حدثنا عكرمة نا روى بن عباس نا يوزع ربيعة حاشية ازاره من
مقوله على ظهر قدمه يرفع من مؤخره قلت لم نأثر هذه الازرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياترها باب في لباس النساء حدثنا عبد الله بن معاذ نا ابني ناشعة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين
من الرجال بالنساء حدثنا زهير بن حرب نا ابو عامر عن سليمان بن بلال عن يميل
عن ابيه عن ابني هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس
لبسة الرجل حدثنا احمد بن سليمان نا يوزع ربيعة قرأت علي بن سفيان عن ابن
جرير عن ابن ابي مليكة قال قيل لعائشة ان امرأة تلبس الكحل فقالت لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل من النساء باب في قول الله تعالى يدين عليهم من
اللباس

له قوله انما ميتة - اس لا مذكاة وفيه اشارة الى ان ما طهر بالدبح طهر بالذكاة كما قال به علماء نكاح في مرقاة المفاتيح

كتاب الحيوان وجوزوا استعمال

عظام الغنم فقالوا لا بأس

اللباس

بضم الحاء وكسر الراء المشددة نقل السيد الثاني في النسخ كثر والمطابقة بالآية الطهر قال ابن الملك اي اكل الميتة واما جلد باه فيجوز باخته ويظهر بها حتى يجوز استعماله في الاشياء الرطبة والوضوء منه و

حاشا مسد نايحي بن سعيد عن سفيان اخبرني زيد العمى عن ابي الصديق عن ابن عمر قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم الميتات المؤمنات في الذيل شبرا ثم استردنه فزادهن شبرا فكن يرسلن البنا فذرع لهن ذراعا باب في اهب الميتة حاشا مسد ووهب ابن بيان وعثمان بن ابي شيبة وابن ابي خلف قالوا ناسفيا عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال مسد ووهب عن ميمونة قالت اهدي لوهة لنا شاة من الصلح فماتت فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبعثتم اهابها فاستمعتم به فقالوا يا رسول الله انما ميتة قال لا حرم اكلها حاشا مسد ناي زيدنا معمر بن الزهري بهذا الحديث لم يذكر ميمونة قال فقال لا تنفعتم باهابها ثم ذكر معناه لم يذكر الدباغ حاشا مسد بن يحيى بن فارس بن عبد الرزاق قال قال معمر وكان الزهري يكره الدباغ ويقول يستمتع به على كل حال قال بودا ولم يذكر الا زكريا بن يونس عقيل في حاشا الزهري الدباغ وذكره الزبيدي وسعيد بن عبد العزيز وحفص بن الوليد وذكر الدباغ حاشا مسد بن كثير ناسفيا عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن عدي عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهداب فقد طهر حاشا مسد بن مسلة عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن امه عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت حاشا مسد بن مسلة عن عمرو موسى بن اسمعيل قال انما هم من قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحقق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اتي على بيت فاذا اقربة معلقة فسأل الماء فقالوا يا رسول الله انما ميتة فقال دبغها طهورها حاشا مسد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو بن يحيى ابن الحارث عن كثير بن فرقد عن عبد الله بن مالك بن حذا فتحدث عن امه العالقة بنت سبيع انها قالت كان لي غنم بأحد فوقع فيها الموت فدخلت على ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لها فقالت لي ميمونة لو اخذت جلودها فانتفعت بها فقالت او يحل ذلك قالت نعم ثم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل كمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخذتم اهابها قالوا انما ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ باب من روى انك لا تستمتع باهاب الميتة حاشا مسد بن حفص بن عمرو بن اشعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن عكيم قال قرأ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بارض جهينة وانا غلام شاب ان لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب حاشا مسد بن اسمعيل مولى بني هاشم قال نا الثقة عن خالد عن الحكم بن عتيبة انه انطلق هو و ناس

البحرية و هو ابي عظم الغنم واقترع صاحب القاموس على الثاني وجاز في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لم يقل ثوبان اشترى لفاطمة سوارين من عاج كذا في المرقاة والشرع اعلم وقال ابن عيية احتجاج بالحديث المذكور كثير من الصحابة والتابعين على ان جلد الميتة طهر بالدباغ و به قال ابو حنيفة والشافعي واصحابهما ذهبا للحديث احتجاج جمهور الفقهاء والائمة الفتوى على جواز الانتفاع بجلود الميتة قبل الذبح ١٢ يعني على البخاري ١٢ قوله اذا دبغ الاهداب فقد طهر بحسب الامرة وبجلود الغنم المدبوغ من اهابها لا نه ميتة لحي وبار للحماية على جسده كما يفعله مسك لاساكر وداره وهذا كلام قدسك زيد مسك لتمثيل قال ابن الملك وبهذا الحديث بنمو حاشا مسد مالك في قوله جلد الميتة لا يطهر بالدباغ وعلى الشافعي في قوله جلد الكلب لا يطهر بالدباغ واستثنى بنموه الا ادمى فكل ما لا يخترق له نجاسة عنه قال الاشرت في حديث ابن عباس رضي الله عنه في الاهداب وفي حديث سورة بن زيد على ان جلد يطهر ظاهره وباطنه بالدباغ حتى يجوز استعماله في الاشياء الرطبة ويجوز استعماله فيمارواة سلم قال ابن الهمام رحمه الله وفيه اي في الاهداب حديث اخرجه الدرر فقلت عن عائشة روت قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بجلود الميتة اذا دبغت ثم راكبان اور ما دال على اوما بعد ان يطهر صلاحيه اذ اذبت وخرج منه الشئ الفساد كذا في المرقاة لم لا نالنا القادي رحمه الله ١٢ قوله ابن المحقق على لفظ اسم الفاعل من تعفيل وابل الحديث فتعفن الباري فتح الودود ١٢ قوله دبغها طهورها بالاسم استدلاله الشافعي على انه يطهر بالدباغ حتى جنود الميتة الا ان خسر عند ابي حنيفة والكلب البقي عند الشافعي ويطهر بالدباغ ظاهره وباطنه ولا فرق بين ما كمل اللحم وغيره وقال احمد في الشجر الروايتين عنه انه لا يطهر بجلودها كلبا بالدباغ وبورواية عن مالك البقي وقال الاذراعي واسحق بن راهويه وابن المبارك يطهر بالدباغ جلد ما كمل اللحم فقط وقال مالك في المشهور عنه يطهر الجميع الا انه يطهر ظاهره ورون باله لا يستعمل في اليا بسات دون الماعز وقال داود وابن النضر ان يطهر الجميع والكلب والخنزير ظاهره وباطنه وقال الزهري روي عن جلد الميتة وان لم تدبغ ويجوز استعمالها في اليا بسات والمباحات قلت هذه الاقوال كلها مردودة الا ما قال ابو حنيفة والشافعي فاذا يدل عليه اكثر الا حاديث والشرع ١٢ يعني وغيره ١٢ قوله العزاق لقات فرائضها كسبب قال الخليلي هو شجره ١٢ وقال في النهاية بنور في السلم مرقاة الصعود ١٢ قوله ان لا تستمتع من الميتة الخواي ميل الدماع وميل اي جلد وبصيل المدبوغ وغيره كما يصير به لو اخذتم اهابها في القاموس الاهداب الكتاب بجلود ما لم يدبغ قوله ولا عصب فحاشا في بعض الشرح صاحب الميتة بحسب في الصغرى من الرواية لان فيه حياة بدليل تامله بالقطع و قيل طاهر لانه يمتنع بجلود الميتة قال التوربشتي قيل ان هذا الحديث ما سعى للاخبار الواردة في الاهداب لما في بعض طرقه انما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس موتة بشعره والجوز على خلافه لا يعدم تلك الاما ديت معونة وشهادته ثم ان يحكم لربك النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثت حكاية حال ولو جئت فقلت اني نحن على هي الانتفاع قبل الدباغ رواه الترمذي وقال حديث حسن و

قال كان احمد بن حنبل يقول به ثم ترك لما اضطر لوان في اسناده وروى ياربعين ليلة وقال البيهقي وآخرون هو مسل ولا صفة لاي عليم نقله السيد في الترمذي ملقط من المرقاة ومثل اسم ١٢ قوله وكان الزهري ابو حنيفة الزهري يقول سلم الا انقطعتم باهابها ولم يذكر باهابها على ان الدباغ غير واجب واجب عندنا مطلق وجازت الروايات الباقية ببيان الدباغ واختلفت اهل النظر في الاهداب فقيل هو الجلد مطلقا وقيل هو الجلد قبل الدباغ فلو دس ١٢ قوله بجلود الميتة الخواي مل كما اذا لا غير الخنزير والادى وزاد الشافعي الكلب قوله اذا دبغت حاشا مسد بن يحيى بن عمرو بن يوسف وداود في ان الدباغ يورث في جميعها حتى الخنزير وذهب الشافعي ومالك وابي حنيفة كذا لك الا ان مالكا وابا حنيفة استثنيا الخنزير وزاد الشافعي الكلب فاستثناه اليم واستثنى الاذراعي واليوسر جلد ما لا ياكل من

له قوله ان لا تتفقوا من الميتة باباب ولا عصب قيل لها الحديث ناسخ لاخبار السابقة لانه كان قبل الموت بشهر والجهر على خلاف ذلك لايقاوم تلك الاما حاديت صممة واشتهار اجمع كثير منها بان لاهاها
 اسم غير المدبوح فلا حارضة كذا قال الشيخ ابو الحسن في فتح الودود ١٢٣ قوله جلود النور في رواية النار وكلها جامع فربط النون وكسر الهم وبكر الخفيف بكسر النون وسكون الهم وهو صحيح اجماعا واجبت
 من الاسد وهو منقطع بالجلد نقط سود ويصير فيه شبه من الاسد الا انه اصغر
 وانما هي من استعمال جلده لما فيه من الزينة والخطا ولانه زلي مجمل
 قال ابن الملك النور جمع مرة وهو كسا مخطوط فالتراية للترسية
 ولا يظهر وجه الا ان يكون المخطوط بالحمرة فتشابه الميشرة حينئذ
 قال النور يمشي النار جلود النور والعصا في النور وفي القاموس
 تفسر بان النار في سبعة النور ١٢٣ مرة القاري ١٢٤ قوله
 لا يتركوا الخبز والنار والراد بانها جلودها قيل هذا قبل الدخيل اطلقا
 ان قيل بعدم طهارة الشعر باليد يبع كذب الشافعي وان قيل
 بعبارته فالجواب بانها من داب الحيايرة وعلى المشرقيين والشافعية
 كذا في فتح الودود ١٢٣ قوله لا تصحب الملكة رفقة اخرى
 ان يكره اتخا جلود النور واستعملها في السفر وادخالها البيت
 لان مفارقة الملكة لرفقة التي فيها جلد فترسل على انها لا تجامع
 جماعة ومنزلة وجد فيه ذلك ولا يكون الا لخدم جواز استئجاره قيل
 ان الملكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير ويصل ذلك من اوله تحريم
 التصاوير وجعلها في البيوت حديث ابي هريرة روى عنه ابو ثعلبة في
 اسناده ابو العوام عمران القطان وقد عفا بن مسلم واستشهد به
 القاري وتقدم فيه غير واحد كذا قال القاضي الشوكاني في ١٢٣
 قوله من لبس الجرد ليس الجرد الخوص حرام في الحرب وغيره
 كما يكره في حق الباطن يكره الالباس للبعثان المذكور ويكون لا يتم
 على من البسه وان كان الثوب سدا غير حرير وكحمة حريرة ليس
 في غير الحرب عندكم وجاز لبسه في الحرب واما ما كان سدا حريرا او
 كحمة غير حريرة جاز لبسه في كل حال عندكم وقال ابو حنيفة لا بأس
 بفسخ الجرد والنوم عليها وكذا الوسادة واخر ائمة وبسطوا يقولون
 اذا لم يكن فيها تافهين وقالا يكره جميع ذلك وما صمدان النبي يقول على
 التحريم عندنا وعنده على التنزيه كان الامام ما حصل له دليل قطعي على
 كون النبي للتحريم والنصوص على تحريم لبس الجرد لا يشهد لان التقود
 لا يطلق عليه لبسه لهذا حكم بالتنزيه وبذا من در في القنوي واما
 علمه بالفتوى في شهر لا يخفى من المراتك لسطه القاري قال محمد في
 سوطه لا ينبغي لرجل مسلم ان يلبس الجرد والبرج والذهب كل
 ذلك مكره للذم من الصغار والكبار ولا بأس به للاناث ولا بأس
 به ايضا بالهدية الى المشرك الحار بانه يهد اليه سلاح او درع وهو قول
 ابى حنيفة والعام من فقهاء النخعي ١٢٣ قوله من الاساس
 هذا تعريف عن البخاري والحنس واما لم يصرح به تحريزا عن الغيبة ١٢٤
 قوله من جلود السباع قال النخعي انما يكون الدباغ لا يصلح الا في
 جلد ما يوكى لحمه وعليه الا اذا كوى او وصل في الجلد لا في الشعر وعليه الشافعي
 ادلائل انها مركبة اهل السنن والخطا انما في المراتك للسيوطي ١٢٣
 قوله في السفر ان يقطع احد ما يلبس الثياب ويحيط المحتاج ١٢٤ قوله
 كان بها قبالان القبال بكسر القاف زمام النعل وهو السير الذي يكون
 بين الاصبعين والخنز ان كان للنعل زمانا يحيطان بين اصبعي
 الرجلين والردا بالاصبعين الوسطى والى ثوبها وقال الجوزي كان نعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيض احد ما بين ايهام وجهه واستعمل
 ثوبها ويضعه الاخرين اوسطه والى ثوبها جميع السبعين الى السبعين
 على وجه قدره صلى الله عليه وآله وسلم وهو اشرك قال بعض الشارح من
 علمنا يمتنع كان لكل نعل زمانا ويدخل الابهام والذي عليه الاصابع
 الاخرى في قوله ما تعلق هذا الكلام بليغ ولفظ صحيح بحيث لا يفسح على مواله ولا يوقى على مثاله دليلا رشادا الى مصلحة الماشي وتنبيه على تخفيف المشقة عند ان الحافي ملقى من التلح القار
 ما يقطع عن الشئ وينتقل الى مقصود ويخلف المتعلق كما يكون كالأركب في قلة التعب والتخلص من ذي مشقة الارض والتأذي بالاطاع عليه من سيول وجارة وغوا ويصل الى مقصوده سرعا كالراكب
 فذلك شبهه بالراكب ١٢٣ قوله ابن رسلان

كتاب

اللباس

معه الى عبد الله بن عكيم رجل من جهينة قال احكم في خلوا وقعد على الباب فخرجوا الى فانخبرني
 ان عبد الله بن عكيم اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة قبل موته بشهر ان لا
 تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قال ابو داود قال لنضر بن شمير يسمي اها با ما لم يدبغ
 فاذا دبغ لا يقال له اهاب انما يسمى شنا وقرية باب في جلود النور رجل ثنا هناد بن
 السري عن وكيع عن ابي المعتمر عن ابن سيرين عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم لا تتركوا الخبز ولا النار قال وكان معاوية لا يهتم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حدثنا محمد بن بشارنا ابو داود قال نا عمران عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملكة رفقة فيها جلد فترسل على انها لا تجامع
 ابن سعيد الحمصي نا بقرية عن ثعلبة عن خالد قال وقد اقدم بن معدي كرب وعمر بن
 الاسود ورجل من بني اسد من اهل قيسرين الى معاوية بن ابي سفيان فقال معاوية للمقدم
 اعلمت ان الحسن بن علي توفي فرجع المقدم فقال له فلان اتعداه مصيبة فقال ولم
 اراها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال هذا مني وحسين من علي
 فقال لاسدي جمره اطفاها الله قال فقال المقدم اما انا فلا ابرح اليوم حتى اغتظك و
 اسمعك ما تكرة ثم قال يا معاوية ان انا صدقت فصدقني وان انا كذبت فكذبني قال فعل
 قال فالتشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينها عن لبس الذهب قال نعم
 قال فالتشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينها عن لبس الجرد قال نعم قال
 فالتشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينها عن لبس جلود السباع والركوب
 عليها قال نعم قال فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتي يا معاوية فقال معاوية قد علمت اني لراي
 منك يا مقدم قال خالد فامر له معاوية بما لم يامر صاحباه وفرض لابنه في المئين فقرقا
 المقدام على اصحابه قال ولم يعط الاسدي احد شيئا مما اخذ فبلغ ذلك معاوية فقال اما
 المقدام فرجل كريم بسيط يده واما الاسدي فرجل حسن الامساك لشية حل ثنا
 مسد ان اسمعيل بن ابراهيم ويحيى بن سعيد حدثناهم المعلى عن سعيد بن ابي عروبة عن
 قتادة عن ابي مليح بن اسامة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينها عن جلود السباع
 باب في الانتعال حدثنا محمد بن الصباح البزاز نا ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة
 عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال اكثر ثوب من النعال
 فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل حل ثنا مسلم بن ابراهيم ناها م عن قتادة
 عن انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالة حل ثنا محمد بن عبد الرحيم

الآخر في قوله ما تعلق هذا الكلام بليغ ولفظ صحيح بحيث لا يفسح على مواله ولا يوقى على مثاله دليلا رشادا الى مصلحة الماشي وتنبيه على تخفيف المشقة عند ان الحافي ملقى من التلح القار
 ما يقطع عن الشئ وينتقل الى مقصود ويخلف المتعلق كما يكون كالأركب في قلة التعب والتخلص من ذي مشقة الارض والتأذي بالاطاع عليه من سيول وجارة وغوا ويصل الى مقصوده سرعا كالراكب
 فذلك شبهه بالراكب ١٢٣ قوله ابن رسلان

له قوله وندبها اعصار الريح قال الخطابي الاعصار جهاز ترعه الریح وقتال في النهاية به الغبار الصاعد الى السماء مستطيلاً وهي الزوالة قبل وتكون الصخرة من فم الطيب
قوله في الخلق بفتح الخاء الموحدة في آخره قات طيب مشهور
والصخرة وردا بابتة تارة والنهي عن اخرى لانه من طيب
النساء والظن ان احاديث النبي ناسخه ١٢ لمعات ٥٤٦

وقد تشققت يد اي من اصابة الرياح واستعمال المسار
كما يكون في الشتر في الصراح شق بالفتح كفتل شقوس
جماعة يعال بيد فلان وبرجله شقوق وقوله فلقوني
برعفران على صيغة الماضي من التفصيل اي فلقوني
ونظروا بالخلق بفتح الخاء الموحدة في آخره قات وجعلوا
في تشق يد اليد او اداة والخلق يترك من الرعفران غيره
وتخصيص الرعفران بالذكر لاشارة الى ارتكاب النبي عنه
في الظاهر ان التشديد المذكور والامر بالغسل لعدم العلم بان
ذلك كان من بعد السداوة اولان ذلك لا يصلح علام
لكذا قال الشيخ عبد الحق قدس سره في المعات ١٢
قوله ان يترعرع الرجل اے يصعب به الثوب ويغلظ بالهدن
وقد جاز اباة للمتر وج دماود من بعض الصحابة ومن استعمال
الخلق وهو الطيب المشهور المشتمل على الرعفران لمحمول على
ان كان قبل ورود النبي وجاء في حديث آخر انه صلى الله
عليه وسلم قال لك امرأة خيل ان المراد ان كان له امرأة
اصابه بالخلق من بدنها او ثوبها ببدنه
وقوله كان معه وردا والنهي عنه هو
قصده وتعمده يعني ليس المراد ان
كانت له امرأة جاز استعمال الخلق
لا جاز راية لجانها كما قد يوهمه
ظاهر الحديث بل المراد ما ذكرنا لانه
قد صح عن النبي عليه الصلوة والسلام
ان قال لا يقبل الله صلوة رجل في
جسد شئ من خلق وعن الشرح
عليه السلام انه نهى عن التزعرع للرجال
قال ابن بطال اجاز ما لك وجامعته
لباس الثوب المرعفر وقالوا انما وقع
النهي للحرم خاصة وحمل الشافعي وانك فيكون على الحرم وغير
الحرم والشافعي علم وعلم اجماع ١٢ كذا في المعات وغيره
انقلته من التعليق المحمود وقال البيهقي قال الشافعي
انه نهى للرجل الحلال بل حال ان يترعرع قال و امره اذا
ترعرع ان يغسل طلت وحق العيصي في شرح البخاري نقلنا
عن شيخنا الزين العراقي انه ليس الرعفران بغير الحرم جائز
والمراد بالنهي الوارد عن ترعرع الرجل فيما اخرجه الشيخان
وغيرهما ترعرعونه احد من التعليق المحمود ١٢
قوله فلم يرد على وهذا من المبلغ ردي من جوز القليل في هذا
لم يشبه له غيره اذما اعجب خروج به اذ ابقاره عليه من غير
غسل ١٢ مرقات ٥٤٦ قوله بخبري لا يترعرع بها بل يرد
بالغضب الشديد والمحوان وتكمل ان يكون البار في النظر
بمعنى في اے لا تحضر جنازة الكافر الا في حصول شره
بوس وقوله ولا تنصع بالرعفران ولا الجنب لما بهلن موطان
على جنازة الكافر في لا تحضر تنصع بالرعفران ولا الجنب حال
ابن سلمان ولا جنازة الرعفران ولا جنازة جنب ثم قال وتكمل ان يردا بالضعف بالرعفران والرجل والمراد اذا ناما عليها جنازة ويدل على قوله درخص الى آراءه
وفي الحديث الا في بعد ذلك دليل على تعين الاحتمال الثاني فانهم ١٢ قوله لا يقبل الله صلوة رجل في جسد شئ من خلق قال السيد في شرح المراد في ثواب الصلوة الكاطبة للتشبه بالنساء وقال ابن الملك فيسره
تهديد في رعن استعمال الخلق ١٢ مرقات ٥٤٦

على وهرون بن عبد الله المعن ان ابا عبد الرحمن المقرئ حدثهم عن سعيد بن ابى يوب عن
عبيد الله بن ابى جعفر عن الامام عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرض عليه
طيب فلا يردده فان طيب الریح تنصع المحمل ياب في طيب المرأة المخرج حثنا مسد
نايحيى اناناب بن عمارة قال حدثني غنيم بن قيس عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وآله
قال اذا استعطرت المرأة فمرت على القوم ليحذر اريحها في كذا وكذا قال قولنا شديد حثنا
محمد بن كثير اناسفیان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد مولى ابى رهم عن ابى هريرة قال
لقيته امرأة وجدت من اريح الطيب ولذيلها اعصار فقال يا امته ايجار حثت من المسجد قالت نعم
قال وله تطيبت قالت نعم قال اني سمعت حبي بالقاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تقبل
صلوة امرأة تطيب لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من ابجناية حل ثنا النضيل
وسعيد بن منصور قال نا عبد الله بن محمد ابو علقمة قال حدثني يزيد بن خصيفة عن يسر
ابن سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما امرأة اصابها بخور فلا تشمها
معنا العشاء قال ابن نفيل الاخرة ياب في الخلق للرجال حثنا موسى بن اسمعيل
ناحماد نا عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلى ليلا وقد
تشققت يداي فخالقوني برعفران فغدت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي
ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته ثم جئت وقد بقي على منه
رد فسلمت فلم يرد علي ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته
ثم جئت فسلمت عليه فرد علي فرحبت بي وقال ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخروكا
المتضرع بالرعفران ولا الجنب وخص الجنب اذا نام واكل او شرب ان يتوضأ حثنا نصر
ابن علي نا محمد بن بكر نا ابن جريح اخبرني عمر بن عطاء بن ابى الخوارنه سمع يحيى بن يعمر يخبر
عن رجل اخبره عن عمار بن ياسر عن عمر بن يحيى سى ذلك الرجل فنبه عمر اسمها ان عمارا
قال تخلقت بهذا القصة والاول اتم بكثير في ذكر الغسل قال قلت لعمر و هم حرم قال لا القوم
مقيمون حل ثنا زهير بن حرب الاسدي نا محمد بن عبد الله بن حرب الاسدي نا ابو
جعفر الرازي عن الربيع بن الس عن جدي قال سمعنا ابو موسى يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسد شئ من خاوق قال ابوداود وجده زيد زياد
حل ثنا مسد ان حماد بن زيد واسمعيل بن ابراهيم حدثاه عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن التزعرع للرجال قال عن اسمعيل ان
يترعرع الرجل حل ثنا هرون بن عبد الله حثنا عبد العزيز بن عبد الله لا ويسى حثنا سليمان

ابن سلمان ولا جنازة الرعفران ولا جنازة جنب ثم قال وتكمل ان يردا بالضعف بالرعفران والرجل والمراد اذا ناما عليها جنازة ويدل على قوله درخص الى آراءه
وفي الحديث الا في بعد ذلك دليل على تعين الاحتمال الثاني فانهم ١٢ قوله لا يقبل الله صلوة رجل في جسد شئ من خلق قال السيد في شرح المراد في ثواب الصلوة الكاطبة للتشبه بالنساء وقال ابن الملك فيسره
تهديد في رعن استعمال الخلق ١٢ مرقات ٥٤٦

کتاب

من المذبح

ثم الرأس لما قسم لضعفين والصدع في الأصل مشتق في **١١** فليس يا فوخ واليا فوخ حيث التقى عظم مقدم الرأس وموضع وفي حديث العقيقة ويوضع على يافوخ العنق وهو موضع حرك
نخى صلب كالزجاج ونحوه وقد يطلق على حلق الشق كذا في اللغات **١٢** قوله من يافوخ واليا فوخ حيث التقى عظم مقدم الرأس وموضع وفي حديث العقيقة ويوضع على يافوخ العنق وهو موضع حرك
من وسط الرأس الغضل كذا في النهاية **١٣** قوله ذباب ذباب بذال حمزة وموحدتين قال في النهاية هو الشوم أي هذا الشوم أو شروا ثم أي أصابك ذباب من هذا الأمر من حرقت الصدور **١٤** قوله ثم فرق بعد
الجملة بعد تأكيد ما يفيد كذا ثم أي حين اطلع على أحوالهم فزأهم فاضل الناس ولان التاليف لا يؤثر والشعر الخافى **١٥** قوله أرسل ناصية الخ معناه أنها ترسل نصف الناصية في بين ذلك الفرق والنصف
الآخر في يساره من بين عينيّه بان يكون الفرق محاذي لما بين عينيّه كذا قالوا أو ما قالوا ذلك أو ليس في صورة الفرق إرسال بين العينين هذه الفرق وقد يقال يكن الفرق في بعض الرأس لإرسال **١٦**

[illegible][illegible]

الشعر فاشترى من آل ابن أبي ذر ذلك ليس ببيع وإنما هو ضعف
لأن سواده بسبب الطيب قال ويحتمل أن تلك الشعرات تغيرت بوجوه
صادق وهذا القول كالتبيين فحدث ابن عمر في بعضهم لا يمكن تركه
يعني يظنون الجذبة لأن لا يجدون رواجها ويكرهون من وجدها فقل يا بني
ربها أو جد من سيرة خمسة عام كافي حديث فالمراد بالتهديد أو محمد

له قوله ان اخر عهده اي اخر عمره او وصية فاطمة زهرا فبركان جند العفاف اي عهد فاطمة او العبرة بمحملة على القلب اي كان البيان آخر عهده تلعب به فاطمة وقوله اول من يدخل عليه اي بعد القدوم فاطمة بمحمل على الظاهر والنفوذ اصله غزوة نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت الفاء قولا لعل اصله قلبت الياء الفاء وحذفت اي زينت وقلبت بضم القاف اي سوارين مرقاة تصوم قوله
 انما سمعتم من ان يكون موصولة ومنه صلة وما راى خبر ان وان يكون ما كذا وما راى فاعل من سمعتم
 كتاب ٥٤٩ ختمت وخبير والامر في مخالفة الخاتمة

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان اخر عهده بانسان من اهل فاطمة
 واول من يدخل عليها اذا قدم فاطمة فقد من غزاة له وقد علقتم مسحا او ستر اعلى بابها
 وحلت الحسن والحسين قلوب من فضة فقد من ولم يدخل فظنت انما منعت ان يدخل راى
 ففتكت الساتر وفكت القلوب عن الصبيين وقطعته بينهما فانطلقا الى رسول الله الله وهما
 يبيكان فاخذته منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى ال فلان اهل بيت بالمدينة ان هؤلاء اهل بيتي
 اكره ان ياكلوا طيبا منهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتري فاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج اخر كتاب الزجل
 بسا الله الرحمن الرحيم
 اول كتاب الخاتم
 باب ما جاء في اتخاذ الخاتم حدثنا عبد الرحيم بن مطرف نا عيسى بن سعيد عن قتادة عن انس بن
 مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى بعض رعاكم قليل له انهم لا يقرأون كتابا الا يخاتموا فاخذ
 خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله حل ثوبا وهب بن بقة عن خالد عن سعيد عن قتادة
 عن انس بن سعيد حديث عيسى بن يونس زاد فكان في يده حتى قبض في يدي بكرة حتى قبض في يدي
 عمر حتى قبض في يدي عثمان فيينا هو عند بيراذ سقط في لبر فامر بها فزجت فلم يقدر عليا حتى ماتت
 ابن سعيد احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال قال خبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال قال
 انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق فضة حيشة حل ثوبا احمد بن يونس نا زهير نا حميد
 الطويل عن انس بن مالك قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة كله فص منه حل ثوبا
 نصير بن الفرج نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خاتما من ذهب وجعل فصه هما يلي بطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله الله فاخذ
 الناس خواتيمهم الذهب فلما راهاهم قد اخذوها رمى به وقال لا البسه اياكم اخذ خاتما من فضة
 نقش فيه محمد رسول الله ثم لبس الخاتم بعد ابو بكر ثم لبس بعد علي بكر ثم لبس الخاتم حتى وقع في بيراريس
 حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر في هذا الخبر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم فنقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد علي خاتمي هذا ثم ساق الحديث حدثنا
 محمد بن يحيى بن فارس نا ابو عاصم عن المغيرة بن زياد عن نافع عن ابن عمر في هذا الخبر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال قالتم سوفلم محمد فاخذ عثمان خاتما ونقش فيه محمد رسول الله قال فكان يختم به او
 يتختم به راب ما جاء في ترك الخاتم حدثنا محمد بن سليمان بن لوين عن ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
 عن انس بن مالك انه راى في يد النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا فصنع الناس فلبسوا و
 طرح النبي صلى الله عليه وسلم الناس رواه عن الزهري زياد قال بودا ورواه عن الزهري زياد بن سعد

قوله اول من يدخل عليها اذا قدم فاطمة فقد من غزاة له وقد علقتم مسحا او ستر اعلى بابها
 وحلت الحسن والحسين قلوب من فضة فقد من ولم يدخل فظنت انما منعت ان يدخل راى
 ففتكت الساتر وفكت القلوب عن الصبيين وقطعته بينهما فانطلقا الى رسول الله الله وهما
 يبيكان فاخذته منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى ال فلان اهل بيت بالمدينة ان هؤلاء اهل بيتي
 اكره ان ياكلوا طيبا منهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتري فاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج اخر كتاب الزجل
 بسا الله الرحمن الرحيم

اول كتاب الخاتم
 باب ما جاء في اتخاذ الخاتم حدثنا عبد الرحيم بن مطرف نا عيسى بن سعيد عن قتادة عن انس بن
 مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى بعض رعاكم قليل له انهم لا يقرأون كتابا الا يخاتموا فاخذ
 خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله حل ثوبا وهب بن بقة عن خالد عن سعيد عن قتادة
 عن انس بن سعيد حديث عيسى بن يونس زاد فكان في يده حتى قبض في يدي بكرة حتى قبض في يدي
 عمر حتى قبض في يدي عثمان فيينا هو عند بيراذ سقط في لبر فامر بها فزجت فلم يقدر عليا حتى ماتت
 ابن سعيد احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال قال خبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال قال
 انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق فضة حيشة حل ثوبا احمد بن يونس نا زهير نا حميد
 الطويل عن انس بن مالك قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة كله فص منه حل ثوبا
 نصير بن الفرج نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خاتما من ذهب وجعل فصه هما يلي بطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله الله فاخذ
 الناس خواتيمهم الذهب فلما راهاهم قد اخذوها رمى به وقال لا البسه اياكم اخذ خاتما من فضة
 نقش فيه محمد رسول الله ثم لبس الخاتم بعد ابو بكر ثم لبس بعد علي بكر ثم لبس الخاتم حتى وقع في بيراريس
 حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر في هذا الخبر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم فنقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد علي خاتمي هذا ثم ساق الحديث حدثنا
 محمد بن يحيى بن فارس نا ابو عاصم عن المغيرة بن زياد عن نافع عن ابن عمر في هذا الخبر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال قالتم سوفلم محمد فاخذ عثمان خاتما ونقش فيه محمد رسول الله قال فكان يختم به او
 يتختم به راب ما جاء في ترك الخاتم حدثنا محمد بن سليمان بن لوين عن ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
 عن انس بن مالك انه راى في يد النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا فصنع الناس فلبسوا و
 طرح النبي صلى الله عليه وسلم الناس رواه عن الزهري زياد قال بودا ورواه عن الزهري زياد بن سعد

قوله اول من يدخل عليها اذا قدم فاطمة فقد من غزاة له وقد علقتم مسحا او ستر اعلى بابها
 وحلت الحسن والحسين قلوب من فضة فقد من ولم يدخل فظنت انما منعت ان يدخل راى
 ففتكت الساتر وفكت القلوب عن الصبيين وقطعته بينهما فانطلقا الى رسول الله الله وهما
 يبيكان فاخذته منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى ال فلان اهل بيت بالمدينة ان هؤلاء اهل بيتي
 اكره ان ياكلوا طيبا منهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتري فاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج اخر كتاب الزجل
 بسا الله الرحمن الرحيم

قوله اول من يدخل عليها اذا قدم فاطمة فقد من غزاة له وقد علقتم مسحا او ستر اعلى بابها
 وحلت الحسن والحسين قلوب من فضة فقد من ولم يدخل فظنت انما منعت ان يدخل راى
 ففتكت الساتر وفكت القلوب عن الصبيين وقطعته بينهما فانطلقا الى رسول الله الله وهما
 يبيكان فاخذته منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى ال فلان اهل بيت بالمدينة ان هؤلاء اهل بيتي
 اكره ان ياكلوا طيبا منهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتري فاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج اخر كتاب الزجل
 بسا الله الرحمن الرحيم

وتنهي في التعريب طرفه بن عربي بن اسحق مجهول من الزاوية
ولفلا عن الشرح ١٢ هـ قوله ان يخلق الله بمسرة اللام المضافة

صاحب القاموس حيث قال دطرفة بن عوفج الصعابي اصاب الغزو يوم الكلاب فاتخذ بامن ورق فاقن فرضي له في الذهب
وعرفه بن اسعد صحابي نزل البصرة انتهى فيعلم من هذا ان الصعابي عرفه ابن اسعد لاطرفة ابن عوفج فتأمل كذا في التخليق المحمود
منها للفاصل فيكون قوله جيبه منصوبا وفي نحو هذه الروايات لا يرفع جيبه ويكلا في ان يطوق ويسور ١٣:

[illegible]

له قوله كبراني آدم اي فليست سلم حتى تكون قتيلا كبراني ولا يمكن قاتلا كقاييل وفي المقاتل يصر في الكمال وفي اشارة لطيفة تحت حجارة طرية ويوان بايل المقتول المظلوم بواين آدم لا قاييل
 القاتل الظالم كما قال تعالى في حق ولد نوح عليا سلام اذ ليس من الهالك انه عمل غير صالح مرقات ٥٨٥ قوله يكون جاس من احلاس بيك الحلس ما يسطع تحت حر الشهاب فخر ال ملقة حيا وقل كلس هو كلس
 على ظهر البعير تحت القتب والبرذعة تليق بها به للزومها ودوامها والبعير الزوماني تكم من البزوم اسكو كرم كيا القصول في الفتنة التي يراي فوكم ويكم كذا في المقاتلة ٥٨٥
 من ابى حروقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك منكم ومن ابي حروقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك منكم ومن ابي حروقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك منكم

ففتنة القاعد فيها غير من القاتم والمقام فيها غير من الماشي والماشي والماشي فيها غير من الباسي من كسرت لها تستعز من وجهها او معاط
 طبعه به وعلى ابن التين من الدودي وان الظاهر ان المراد من ان يكون ميا شرا لها في الاحوال كبايحي ان بعضهم في ذلك اش
 من بعض قاعا لم في ذلك الساعي فيها بحيث يكون سببا لا تاجر ثمن من يكون قاتما باسبا بها وهو الماشي ثم من يكون ميا شرا لها
 وهو القاتم ثم من يكون مع النظارة ولا يقاتل وهو القاعد ثم من يكون يقتسبها ولا يباشر ولا ينظر وهو المصطفي المقتطان ثم
 من لا يقع موعدي من ذلك وكذا ماض وهو انما والمراو بالاشية في هذه الخيرة من يكون ميا شرا من فوق على تفصيل المذكور انجي
 وانه اعلم وعلمه وانه قال الشيخ ابو يونس ان المقصود من الحديث ان القاعد عنها خيرة في مة مية كانت فالقاعا عليه
 ثم الواقع في مكانة ثم الماشي من الساعي المقاتل مرقات ٥٨٥ قوله كيف احب الاصاب الناس موت الخ قال الخطابي

رسول الله اذ ليت ان دخل على بيتي وبسط يده ليفتاني قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
 كخبر ابني آدم وندريد لن بسطت الي يدك لا لتفتني الاية حل ثنا عمر بن عثمان نا ابي ناشهاب
 ابن خراش عن القاسم بن غزوان عن اسحق بن زشد الجزي عن سالم قال حدثني عمر بن وابصة الاسدي
 عن ابيه وابصة عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكر بعض حدث
 الى بكرة قال قتلها كلهم في النار قال فيه قلت متى ذاك يا ابن مسعود قال تلك ايام المهج حيث
 يا من الرجل جليسه قلت فيما تماري ان اذكرني لوالزوان قال تكف لسانك ويدك وتكون حليسا
 من احلاس بيتك فلما قتل عثمان طار قلبي مطارة فلهيت حتى اتيت دمشق فلقيت خريجون
 فأتك محمد بن جعفر بالذي لا اله الا هو سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثني ابن
 مسعود حل ثنا مسد نا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن حماد عن عبد الرحمن بن زهران عن
 هريز عن علي بن موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بين يدي الساعة فتننا كقطع الليل
 المظلم يصيب الرجل فيها مؤمنا ومسيقا فوامسي مؤمنا ويصير كافرا القاعد فيها خير من القاتم ولما
 فيها خير من الساعي فكسرت قسيكم وقطعوا اقراركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احدكم
 فليكن كخبر ابني آدم حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا ابو حنيفة عن قبة بن مصقلة عن عون بن ابي جعفر
 عن عبد الرحمن بن قتادة عن ابي عبد الله بن عمر بن قاطر بن قاطر اذ اتى على راس منسوب فقال شقي قاتل
 هذا فلما مضى قال وما اري هذا الا قد شق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مضى الى رجل
 من امتي ليقتله فليقل هكذا قال القاتل في النار والمقتول في الجنة قال ابو داود ورواه الثوري عن عون
 بن عبد الرحمن بن سبرة ورواه ابي ثور عن ابي سليم عن عون بن عبد الرحمن بن سبرة قال ابو داود
 قال لي الحسن بن علي حل ثنا ابو الوليد يعني بهذا الحديث عن ابي عوانة وقال هو في كتابي ابن
 سبرة وقالوا سيرة وقالوا سيرة هذا كلامي ابو الوليد حل ثنا مسد نا حماد بن زيد عن ابي
 عمران الجوني عن المشعث بن طريف عن عبد الله بن الصامت عن ابي در قال قال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك فذكر الحديث قال فيه كيف انت اذا
 اصاب الناس موت يكون المبيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم او قال يا خاير
 الله لي ورسوله قال عليك بالصبر او قال تصبر ثم قال لي يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك قال
 كيف انت اذا ريت اجمارا نريت قد غرقت بالدم قلت يا خاير الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قلت يا رسول الله افلا اخذ سيفه فضعه على عاتقه قال شاركك القوم اذ اقال قلت فما تماري
 قال تلزم بيتك قال قلت فان دخل على بيتي قال فان خشيت ان يهر او يشجعك السيف فاق
 ثوبك على وجهك بهوء بائك انا قال ابو داود لم يذكر المشعث في هذا الحديث غير حماد بن زيد

البيت ههنا القبر والوصيف القوام اي يسلخ الناس عن دفن
 موتاهم حتى لا يوجد لهم من يحفر قبرهم لدفنهم الا ان يسلخ وصيفا
 اذ قيمة او يقيق القافر فيبتاع موتاهم قور كل قبر وصيف قيل
 في معناه وجه احد بان المراد بالبيت ههنا القبر يعني خارج من
 قبر بعد يقيق مواضع القبر لثمة الموت فلي ختم وتانيها ان البيت
 هو القبر للمراو على اجرة حفر القبر فثمة الموت فلي ختم وتانيها ان البيت
 ان البيت غير حقيقة فثمة الموت فثمة من كسرت فباع بيت بعده
 مع ان قيمة البيت على القاب التحارث تكون اكثر من قيمة
 العبد فبراد القبر البيت ودر الجها انه لا يجلي في البيت الا من
 يقوم بمصالح اهل ذلك البيت كذا قال الشيخ ابو يونس في اللغات
 ٥٨٥ قوله اذا مايت اجمارا الزيت الخ وهو اسم موضع بالمدنية
 فيه اجمار سودا لها طليت بالزيت روى عمرو بن خزيمة في الخبر
 المدنية عن ابن ابي فديك قال ادركت اجمار الزيت فخر اجمار
 مواجبة بيت كلاب فخر الكليس بالحجارة وقال زين العرب في
 شرح المصانح اجمار الزيت موضع بالمدنية من الحرة في بها اسود
 اجمارها كانهما طليت بزيت قيل الشيخ ابو يونس في الخبر فخر
 الحرة في موضع الوقائع واقبحا وقعت في زمن يزيد بن
 رة ازل حيث اتى مدية الرسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث
 وثمانين بعدة فخر قبل الامام الشهيد الحسين بن علي وفاي حرم رية
 وبنك حرم مسجد على الله عليه وسلم ويطفر الدواب وقيل من الحرة
 والاسمين من جليل الوفا وغير ذلك من الشرائع وقد ذكرنا ههنا
 تاريخ المدنية في طلب ثم وذلك في ذي الحجة في سنة ثمان و
 ستين ومات فيها ثلاثة ايام وقيل خمسة فخرم ان اندك كذا في
 الملح في الماء ولم يلبث ان اعد الموت وهو بين الحرين وخر
 هناك السبطون المقات ومرقات ٥٨٥ قوله قد غرقت بالدم
 قال الخطابي بالذكرة اي الزمة والغرق في الزوم ودوي غرقت
 ٥٨٥ قوله عليك بمن انت من قبل اسه الراج الى من خرجت من
 عنده يعني اهلك وعشركم وقيل ارجع الى امامك ومن باير
 ٥٨٥ قوله ان يهرك البهر الاشارة والغلبة وموكنة عن

استعمال السيف فيه وانما ان يخفى ان كل هذا الخبر اني ان عليا سلام لم يكشف له عن تعيين اوقات هذه الوقائع فاخبر باور باله فيها باحتمال انه لم يعلم كون هذه كذا قال فخرم كين باقيا الى وقته الحرة لان
 سنة اثنين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه كذا في المصانح ٥٨٥ قوله قطع الليل الحسن حيث انها شارب ولا يعرف سبها ولا طريق لخلص منها وقيل يصيح الرجل مؤمنا ومسيقا فخرم كين كذا في الجوز ان يكون مؤمنا
 فخرم دم اخيه وعرضه والكار قرا التحليل والتشريع على علم المقاتل ابو داود الخ حاصل ان الحسن بن علي بن فضال المصنف يقول حدثنا ابو الوليد بن عبد الله بن ابي عوانة وقال لي في كتابي الذي
 كتبه عن ابي عوانة فخرم في اسم والد عبد الرحمن بن سبرة وقال ابو عوانة عن محمد بن سبرة قال قالوا لي الحسن بن علي بن سبرة والد عبد الرحمن بن سبرة ٥٨٥

انما انعم الله على من لا تاويل له ويكون قنابلهما عصية ونحوها ثم كونا
في النار مستنساة مستحى لها وقد يجازى ذى الذك وقد يعقد الشرع على عنه هذا مذنب اهل الحق ١٢ **ح** اللسان فيها اخمين وقور السيف قيل كان نهدي الحى ولحمت بين على ربه ومعوية ربه وجب كلف اللسان
عن الطالين قال عمر بن عبد العزيز من ملك وما ظهر الله منها يوقنا فلا تلوث بهما الشفتان وقال القرطبي في التذكرة قوله اللسان فيها اخمين ونوح السيف اى بالكتاب عند ائمة المجرة لقل لا خبار اليهم فربا ياف من ذلك
والفساد العظيمة اكثر مما يشاء من وقوع الفتنة نفسها وقال السيد قول اللسان الخاى الطعن في احدى الطالبتين ودمع الاخرى مؤثر الفتنة فالكلف واجب ولذلك اعترض البعض الصواب عن فتنة على ومساواة

هشام بن عمار بن سنان ثم قاما عليه صلوه وانشدت عليهما
 ونفرت الماحول من يرسبه قال الحافظ ابن حجر وهذا حسن مايل
 في تاويل هذا الحديث ويرى قوله صلى الله عليه وسلم لم يجمع عليه
 الناس والموافقا للناس بهم ولم يرو الحديث لم يجمع عليه
 عليهم بالدين ولى هذا طلاق اسم الخلافة في هذا الحديث بالاعتناء
 المجازى وأما حديث الخلافة من بعد عثمان فالمراد خلافة
 النبوة التي هي الخلافة حقيقة والآحسن منه ان يقال الحديث في

اخواني قتلوا **احد ثلثا** عثمان بن ابي شيبة قال نا كثير بن هشام نا المسعودي عن
 سعيد بن ابي بردة عن ابي عبد الله عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه
 امة محمد ليس عليها عذاب في الآخرة وعذابها في الدنيا الفتن والزلازل القتل اخرها الفتن
 والله الرحيم

حل ثنا عمر بن عثمان نامروان بن معاوية عن سمعيل يعني ابي خالدا عن ابي عن جابر بن سمرة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليهما الامة فسمعت كل واحد من النبي صلى الله عليه وسلم ارفهم فقلت لاني ما يقول قال كلهم من قريش حدثنا موسى بن اسمعيل واوهيد بن داود عن عامر بن عبد الله بن سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الدين عزيزا لخالقته عشر خليفة قال فذكر الناس وضجوا ثم قال كلمة خفيفة قلت لاني يا اباة ما قال قال كلهم من قريش حدثنا ابن فضال ما ذهبت ارياد بن خزيمة نا ارمو بن سعيد الهذلي عن جابر بن سمرة بهذا الحديث فلما رجع الى منزله اتته قريش فقالوا له

يكون ماذا قال ثم يكون الهرج حدثنا مسدد ان عمر بن عبيد حدثنا ^{عن} وحشنا محمد بن العلاء
نا ابو بكر يعقوب بن حكيم ^{عن} وحشنا مسدد قال نا يحيى بن عسفان ^{عن} وحشنا احمد بن ابراهيم قال نا
عبيد الله بن موسى اخبرنا زائدة ^{عن} وحشنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن فضل بن المغيرة

عن ابي بصير عن عبد الله بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم قال زائدة لطول
 الله ذلك اليوم حتى يعذب كل من في اهل بيته يواطى اسمه اسمي اسم ابيه واسم الى زائدة
 حديث فطريقا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وقال في حديث سفيان الثوري

وَتَقْضُوا لَدُنِيَ الْحَقَّ يَمَّا كُنْتُمْ فِي الْعَرْبِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِوَاطِئِ سِمَةِ اسْمِهِ قَالَ ابُودَاؤُدَ لَفِظَ عَمْرٍو إِلَى
بِكْرِ عَنْسِفَيَانَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا الْفَضْلُ بْنُ زَكِيٍّ نَاضِرٌ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةٍ عَنْ أَبِي

عَدَلًا كَمَا مَلَأَتْ جُورًا **ثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي إِسْحَقٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرُّقِّي ثَنَا أَبُو الْمَلِخِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَكْرِ بْنِ بَرْيَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ نَفِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّيِّدِ عَنْ أَمْسَلَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدى مني الخليل
علي بن نقيب ويزكر منه صلاحا ^{البر} ^{البر} سهل بن تمام بن بزيع ناظر القطان عرق قنادة
لله عليه وسلم يقول له هدي مني رسولنا ^{البر} ^{البر} فاطم قال عبد الله بن جعفر سمعت أبا الميخنة

بجبهة قنن الأنف يبدأ المرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويملك سبع سنين

ہشتم کوئی حوالہ ج سین تم قاتما علیہ سکوہ و امسرت لکن
و غیرت الاحوال من یورسبہ قال الحافظ ابن حجر و ہذا حسن ما یل
فی تاویل ہذا الحدیث ویرجیہ قولہ صلی اللہ علیہ وسلم لکم حجج علیہ
الناس و المراد فضا و الناس بہم و لم یرو الحدیث لمدحکم و الثناء
علیہم بالبدین و علی ہذا فاطلاک اسم الخلافۃ فی ہذا الحدیث بالعض
الجازلی و آنا حدیث الخلافۃ من بعضے ثلثون فالمراد خلافہ
الشیوۃ الکی ہی الخلافۃ حقیقۃ و الاخر من ان یقال الحدیث لک

المستحقون غير المردون قرني بالحديث فان غالب اختياره المردون
 الى زمن اتفق عليه امير اداء الله تعالى العلم وقيل المراد به المرد
 من الامراء المستحقون لا الخلافة على الحقيقة ولا ليرم ان يكونوا على
 الاولين المراد بان هذه هي قبيل قسام السابعة وقيل المراد

الهدى ومن بعده من الامراء وبعد الهدى ملك من الملوك
اليعت من يرخ هذا العهد وديوانه ففى الاغت له وبالحكمة فاختار
من استدل على امامة على خرو من بعده من اولاده ففى انظر
عنهم الى هذا العهد فحكم لادلائل الهدى عليه فانه لا يعين
فى الحديث بهؤلاء وانما هو المتولى لتعيينهم من بعده وهو حكم
منه والله سبحانه وتعالى اعلم ثم ذكر المصنف في هذا الحديث
في كتاب الهدى انما هو بالنظر الى بعض الاحتمالات التى
مرت اليه الاشارة فذكر كذا في بعض الحواشى لظلال عن فتح

عنه قوله في تلك العرب رجل من آل بيبي مولى رسول الله
عنه الترمذي عن محمد بن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانه هب الدنيا حتى يلك العرب رجل من
آل بيبي مولى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال لولم يبق من الدنيا

[illegible]

حقین والاظهر ان من جهة الكتاب حسنی بن جانب الامام حسینی
والاواله العلم و هذا كما وقع فی ولدی ابراهیم و بها التخیل و حتی یلیهم
السلام حیث کان انبیاء بنی اسرائیل کلهم من بنی اسحق و حتی ان
لقد بعث اسمعیل علی الصلوة والسلام و قام مقام اهل و عظم

٥٤ قوله الهدي من عتري من ولد فاطمة قال الخطابي ولد

کونسل سے وہ یوں انکار کیا کہ وہی حکومت وہاں قائم نہ ہو سکتی تھی
 کیونکہ وہاں غلامی کا رواج تھا اور وہاں کے لوگ غلامی کو پسند کرتے تھے
 اور وہاں کے لوگ غلامی کو پسند کرتے تھے اور وہاں کے لوگ غلامی کو پسند کرتے تھے

الماء الذي من طرفي جردون من حرم جابر بن عمر بن أبي نجران قال إن
لهذين آيتين لم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض تنكشف
الشمس لأول ليلة من رمضان وتنكشف القمر نصف
منه ولم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض إلا سراجين مضيئين

ولا فلاح لظاهره ان كان كذلك وان اريد ان يكون على سيرة ادراك نفقوسه

٥٨٩ كتاب الاسلام بجزائه الى الارض
 الملاحم
 قوله ان ابدال الشام قال في النهاية هم الاولاد والسادس جمعاً وفرا سمو بذلك لانهم كل مات منهم واحد ابدل باخر فقلت ولم يرد في الكتب الستة ذكر ابدال الانبياء هذا الحديث عند ابي داود واخرجه
 الحاكم في المستدرک ومحمد بن وهب بن احمد بن حنبل في مسنده في مرقاة الصفوة ١٣٥ قوله وعصائب اهل العراق قال في النهاية جمع عصاية وهم الجماعة من الناس من عشيرة
 الى التبريد ولا واحد لها من لفظها انا وان
 الجمع المحب يكون بالعراق قبل ايامنا
 من البرباد وسماهم بالعصائب لاد قرهم بالابدال ١٣٥ قوله ويطلع
 في النهاية البحران مقدم اليمن واصله في البحر فاذا مضى على
 وجه الارض فيقال السطح البحر جرائه وانما يفعل ذلك اذا طالت
 مقامه في مناه فخر ب البحران مغفلاً لاسلام اذا استقر قراره فلم
 يكن فتنة ولا حرج وجرت احكام على العدل والاستقامة كذا
 في مرقاة الصفوة ١٣٥ قوله فيلبث سبع سنين وعشرين
 مائة عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون
 في امي المهدي ان تقصر قسح والا فتسحق فتسحق في امي لغز لم
 ينمو امشياً قط لوني اكمل ولا تدخرهم شيئا والال يورثونك
 فيقوم الرطل فيقول يا مهدي اطني فيقول هذا الحديث ١٣٥
 مائة ٥٥ قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبق
 من يجد ولها دينها قد افوت في شرح هذا الحديث تايفاسق
 سميت التبريد بن سبعة الله على راس كل مائة فانا انما انحصر فائدة
 بهذا قول هذا الحديث التقى الحفا على انهم جميع الحكم في
 المستدرک واليسبق في المدخل ومن نصر على صحة من التبريد
 الحافظ ابن حجر وقد ترجح المتقدمون بذكر هذا الحديث فافصح الحكم
 في المستدرک عقبه بآية هذا الحديث عن ابن وهب عن
 ابوس عن الزهري قال لما كان في راس المائة من الثلث على
 الامامة بعمر بن عبد العزيز قال الحافظ ابن حجر وهذا يطعن بان
 كان مشهوراً في ذلك العصر فحقه تقديسه مع اذ قوى لشدة جهالة
 انتهى وقال ابو جعفر النحاس في كتاب التاريخ والنسوخ قال عني
 ابن عيينة بلغني انه يخرج رجل من العلماء يقول في الشريعة الدين فان
 يحيى بن آدم عندي منهم وقال ابو بكر البرزاس سمعت عبد الملك بن
 عبد الحميد السلمي يقول كنت عند احمد بن حنبل فخرج لي فخرجت فذكرت في
 فرايت في راس المائة فقال يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال لا يسبق
 الامامة على راس كل مائة سنة من بعدهم وهاهنا كان عمر بن عبد العزيز
 راس على راس المائة الاولى فارجوان يكون الثاني على راس المائة
 الاخرى واخرج البيهقي من طريق ابي سعيد الغرابي قال قال
 احمد بن حنبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسبق على راس كل مائة سنة من بعدهم
 النحر ويخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم الكذب فخرنا براس المائة
 عمر بن عبد العزيز فبراس الثانية الشافعي واخرجه البخاري
 من طريق احمد بن زهير قال سمعت احمد بن حنبل يقول يروي في
 الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسبق
 راس كل مائة سنة من بعدهم من النبي صلى الله عليه وسلم فخرنا براس المائة
 عبد العزيز براس الاولى والثانية براس الثانية فانهم حاشوا
 اعلم كذا في مرقاة الصفوة ١٣٥ قوله الملاحم جمع لمح
 الحرب وموضع القتال وقد تقدم بيان فائدة واصله في السابق
 والشرع لا اعلم ١٣٥ قوله يخرج رجل الخاوي كراهية لاد
 منصب الامارة او خاف من الفتنة الواثق فيها هم من المحدثين
 العسكرة والمدينة التي فيها الخليفة قال الطبري هو المهدي بديل
 ايراد هذا الحديث ابو داود في باب المهدي وقيل عن القريشي انه
 ذكر ان المهدي يخرج من المغرب القسبي وقال السلمي لا يصل
 له ولا شرع له مرقاة الصفوة ١٣٥ قوله يخرج من صلبه الخاوي هذا الحديث
 دليل مزج على ان المهدي من اولاد احمد وكونه راساب من
 جهته الى الحسين جباين الادلة وبطلان قول الطبري ان المهدي

حدثنا عبد بن المشي حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابو عزة عن صالح بن الخليل عن صالح بن
 عن ابي سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة يخرج رجل من
 اهل المدينة هارياً الى مكة فمات فيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه
 بين الركن والمقام فيبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذ
 رأى الناس ذلك اثابه ابدال لشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشئ رجل من قريش اخوال
 كلب فيبعث اليهم بعثاً فيظفرون عليه وذلك بعث كلب والخبيبة لمن لم يشهد غيبة كلب فقس
 المال ويعمل في الناس بسنة بينهم صلى الله عليه وسلم وتلك السنة هي السنة التي فيلث سبع
 سنين ثم يتوفى ويصل على المسلمين قال ابو داود وقال بعضهم عن هشام تسع سنين قال بعضهم سبع
 سنين حدثنا اخرون بن عبد الله لنا عبد الصمد عن هشام عن قتادة بهذا الحديث قال تسع سنين قال
 ابو داود قال غيره معاذ بن هشام تسع سنين حدثنا ابن المنني قال ناعم بن عاصم قال نأبو العوام قال نا
 قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحديث
 معاذ اتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جابر عن عبد العزيز بن ربيع عن عبد الله بن القبطية عن
 ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بقصة جيش خسف قلت يا رسول الله كيف بمن كان كارهاً قال خسف
 بهم ولكن يبعث يوم القيمة على نبينا قال ابو داود وحدثت عن هارون بن المغيرة قال ناعم بن ابي قيس
 عن شعيب بن خالد عن ابي اسحق قال قال علي بن وائل بن ابي الحسن فقال ان نبي هذا سيد كما سماه النبي
 صلى الله عليه وسلم ويتخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم صلى الله عليه وسلم فيسب في الخلق فيخلق
 ذكر قصة عماد الارض عدل وقال هرون بن ابي قيس عن مطرف بن طريف عن الحسن بن هلال
 ابرع قال سمعت علياً كرم الله وجهه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له
 الحارث حارث عليه مقهته رجل يقال له منصور يوطي ويمكن لال عبيد كما مكنتم قريش لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصرته او قال حارث اب المهدى
 والله اعلم

اول كتاب الملاحم

باب ما يذكر في قرن المائة حدثنا اسلم بن بزاد المهرى نا ابو وهب نا خبرني سعيد بن ابي
 ايوب عن شراحيل بن زيد المعافري عن ابي علقمة عن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله يبعث لهذا الامامة على راس كل مائة سنة من نبيها قال ابو داود رواه عبد الرحمن بن
 ابي شريح الاسكندراني له يخرجه شراحيل باب ما يذكر من ملاحم الروم حدثنا النفي ناعيسى
 ابن زيوس نا اوزاعي عن حسان بن عطية قال قال مكحول ابن ابي ربيعة نا الى خالد بن معدان وصلى

هو محمد بن الحسن العسكري فاذ حسني بالاتفاق كذا قال الطبري وقال الطبري عن ابي سلمة عن ابي هريرة في مرقاة الصفوة ١٣٥ قوله من يبعث الله رجلاً
 اي من السنن من ليدع وكثير العلم ويعزله ويقرع الهدية وكثير العلم ويعزله ويقرع الهدية وكثير العلم ويعزله ويقرع الهدية وكثير العلم ويعزله ويقرع الهدية
 عليه والاه الى اهل على العموم فان لفظه من تقع على احواله وجميع ولا يتحقق ايها الفقهاء فان انتفاع الامم بهم وان كان كثير انتفاعهم باول الامم واصحاب الحديث والقرآن والعلوم والارباب والمجاهدين والاعظم عندي والشر
 اعلم ان الملاحم كيد وليس شخصاً واحداً بل ملوكاً جماعاً يكرهون كل واحد في بلد في اهل افنون من العلوم الشرعية ما تيسر من الامور القربية او الخيرية ويكون سبباً لبقاء وعدم اندساس والنقص الى ان ياتي امر الله تعالى

له قوله حتى تنزلوا بروج بفتح فسكون اي موضعه وفي النهاية اي واسعه ذات نبات كثيرة ذي لون غني التاجح تلحظها وهو موضع مرتفع قورة الصليب هو عشيرة مريضة عن ان عيسى على نبينا وعليه الصلوة والصلوات
صلب على خشبة كانت على تلك الصورة كذا قال اهل القاري في الرقات وقوله فيقول غلب الصليب اي يقول الرجل منهم غلبنا ببركة الصليب فيغضب الرجل من المسلمين فيغلب الصليب بغير الصليب في
اي ينكسر المسلم الصليب فنهك ذلك فنهك الروم كسر المثل اي تنقص العبد
ستلحقه سبب خراب يثرب لان علمانه باستيلاء الكفار
ان وقع هناك مهلة فلا مرداء قد سبق اذ صلح فيهم شيطان
ان السج قد غلبكم في اليك فذلك باطل اي هذه الاخبار والاصح
كذب فعلم من انه لا يكون فتح قسطنطينية امارة خروج الدجال كذا
قال الشيخ في المعاني وفي الاثار وقال بعض الشراح المراد
يعمران سيفه المقدس علمانه بعد خرابه فان يخرج في آخر الزمان ثم
يعمر الكفار والاصح ان المراد بالعلمان الكمال في العمارة اي علمان
بيت المقدس كما جاء في الامم الكلدانية خراب يثرب فان بيت
المقدس لا يخرج وقال في فتح الروم دو عمر انه اي باستيلاء الكفار
عليه وكثرة عمارتهم فيها علامته خراب يثرب فابن يثرب ان يثرب على
منه اذ يقع بعده ولو بهلته وكذا الكلام بعده والله تعالى اعلم
قوله قسطنطينية هي بضم القاف واسكان السين وضم طاء
الاولى وكسر الثانية وبعد بايا اسكنه ثم لون كذا ضبطناه وهو
المشهور ونقل القاصي في الشارح عن القسطنطين والاكثريين ومنهم
نواو يار مشقة بعد النون وهي مدينة مشهورة من عظم مدائن الروم
قال صاحب القاموس قسطنطينية مشقة هي بضم السين وفتح القاف
دار تلك الروم وفتحها من اشراط الساعة وتسمى بالرومية لانه في
انقلاص سورة احدى عشر من فروعها كنيستها مستطيلة وبجانبها
عمود حلال في دورا ربعه ابواب تقريبا فنهك راسفس من نحاس
وعليه فارس وفي حدي يد كورة من ذهب وقد فتح اصابع يده
الاخرى مغيرة بها وهو صورة قسطنطين اجمي كلام الشيخ الدمشقي
في المعاني ١٢ قوله ستين لا يخفى ما في هذا الحديث
الذي قبل من الاختلاف الفاضل ولكن هذا الحديث صحيح والذي
قبله في اسناده كلام لا يكا ويصح فلا يخفى والله اعلم من المعاني
قوله قال ابو داود هذا اصح اشارته الى جواب ما يقال بين
الحديثين تناقض فاذا راعى المراد الى ان الثاني اصح اسناده فلا
يعارض الاول وقبل يمكن ان يكون بين الاصل للمعنى واخر باس
ستين وكون بين آخرها وفتح المدينة وسم القسطنطينية مدنة
قريبة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال في سبعة اشهر فلفظ
اعظم ١٢ فتح الروم قوله ان تداعي عليهم الخ قال الخطابي في
الفتوح تداعي الامم اجتمعوا وعلل بعضها بعضا حتى تصير العرب
بين الامم كقصة بين الاكله مما ظاهرا من كل جانب ١٢ مرقات البصير
قوله خبا كذا ناسيل الخ الشارح بالفتح والمدح في قوله ناسيل
ما يحمله من الوباء والوسخ وغيره والشارح ما يحمله ناسيل من البصير
والشارح اذ دل الناس وعللهم كذا في قصص النهاية في كبرية السيرة
١٢ قوله فسطاط المسلمين بفتح السين فطابقين فطابقين قال الخطابي
ضرب من البنية وفتح سراقق وفتح سيق مدينة لانه جمع ناسا ١٢
قوله اي الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار ودين كل جماعة
بهذا الرجل اذا سكت فلا بد من صلح بين الروم وحمه قوله وخراب
يثرب الخ المراد بخروج محمد بن عمرو بن الحارث بن الملك قبل
من اهل الشام والروم والله ان يكون بين تاتار والشام كذا ظاهر
هو الاصل بليل الاحاديث اخره مرقت ١٢ معاذ بن جبل بن
عمرو ابن اوس النضاري الخزرجي ابو عبد الرحمن بن اعيان اصحابه
شهد به ما دما به وكان ابا المنتهى في العلم بالاحكام والقرآن
بل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي سائر مني من طيعة امام العلماء مات بالثام سنة ثمان عشرة مشهور كذا في الترمذي
قتال المسلمين وفتحها بهم واجتماع الفرق المختلفة من الكفار على خلاص المسلمين ١٢ قوله بالخطوة قال الطبري بالعلم بله قريبا من دمشق يعني ينزل جيش المسلمين ويقيمون هناك وفي النهاية الخطوة
السجانب مدينة يقال لها دمشق الخطوة اسم بساين وسياه حول دمشق وهي موطئها ١٢ ج ٢

٥٩٠ الملاحم
الامور المارة لوقوع ما بعده و

فحدثنا عن جابر بن نفير قال قال جابر انطلق بنا الى ذي مخابر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فانتهاه فساله جابر عن الهدنة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون
الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدو امن ورائكم فتبصرون وتغفون وتسلبون ثم ترجعون
حتى تنزلوا بروج ذي ثلول فيرغم رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضبه
رجل من المسلمين فيبذل قضيعة ذلك تغد الروم وتجمع للمحكمة حل ثلثنا مؤمل بن الفضل
الحواشي قال نال الوليد قلنا ابو عمر وعن حسان بن عطية هذا الحديث وزاد فيه ويثرب
المسلمون الى اسلحتهم فيقتلون فيكرم الله تلك العصاة بالشهادة الا ان الوليد جعل
الحديث عن جابر عن ذي مخابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بوداود ورواه روح ويحيى بن
حمزة وشر بن بكر عن الاوزاعي كما قال عيسى باب في مارات الملاحم حل ثلثنا عباس
العبدي ناهاشم بن القاسم نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جابر بن نفير
عن مالك بن نغمار عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بيت
المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج المحجة وخروج المحجة فتح القسطنطينية وفتح
قسطنطينية خروج الدجال ثم ضرب بيدك على فخذ الذي حاشا او منكبتهم قال ان هذا الحق كما
انك ههنا او كما انك قاعد يعني معاذ بن جبل باب في تواتر الملاحم حل ثلثنا عبد الله بن
محمد النفيلي نا عيسى بن عيسى عن ابى بكر بن ابراهيم عن الوليد بن سفيان نا عيسى بن عيسى بن قتيبة السكوني
عن ابى جعفر عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحجة الكبرى وفتح
القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر حل ثلثنا حيوة بن شريح اخصوا بقية عن
جابر عن خالد عن ابن ابى بلال عن عبد الله بن بشار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين المحجة
وفتح المدينة ست سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة قال بوداود هذا اصح من حديث
عيسى باب في تداعي الروم على الاسلام حل ثلثنا عبد الرحمن بن ابراهيم نا مشقة نا بشر
ابن بكر نا ابن جابر حدثني ابو عبد الله السليمان عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك الامم ان تداعي عليكم كما تداعي الى اكلة الى قصعتها فقال قائل من قلة نحن يومئذ
قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء غثاء السيل وليزغن الله من صمد وركم الهابة
منكم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن فقال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حبل الدنيا وكرهية
الموت باب في المعقل من الملاحم حل ثلثنا هشام بن عمار حدثني يحيى بن حمزة نا ابن جابر
قال حدثني زيد بن ابيطة قال سمعت جابر بن نفير يحدث عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان قسطنطين المسلمين يوم المحجة بالخطوة الى جانب مدينة يقال لها دمشق

لما فظا بن جابر الملاحم قوله تداعي الامم على الاسلام اي حوة بعض الكفار بعضا على
١٢ قوله بالخطوة قال الطبري بالعلم بله قريبا من دمشق يعني ينزل جيش المسلمين ويقيمون هناك وفي النهاية الخطوة
السجانب مدينة يقال لها دمشق الخطوة اسم بساين وسياه حول دمشق وهي موطئها ١٢ ج ٢

١٥ قوله من بيع الشراى لئلا يهيم العبدون لعادة بهم من العبد
 وهم الكفرة لكنهم الذين يهلك بعضهم بعضا ١٦ قوله لسيباني
 بالسين الهرة وهاهنا بوزن من ابى عمر وكذا انصهرى الاطراف ١٧
 قوله وادركوا الترك ما تركوكم علم ان الجمع بين الحديثين قوله لا خالى
 فاقولوا الرشدين كافة خبا تخفيصها اما عند من يجوز تخفيصها لكتاب
 بحر الاحاد فواضح واما عند غيره فذلك الكتاب كخروج الذى قبله
 ان يكون الآية لمعريف لضعف الاسلام ثم قوله عليه السمل والله
 تعالى اعلم ١٨ قوله وجوبهم كالحاج الى الطرفة كسواب جمع
 بكسر الهمزة وفتح الجيم وهو الترس والطرفة من الاطراف او التطرف
 الى العجلة طبقا فوفق طبق وقيل الى السنة البست طرا قالا
 حله ايضا بالاولاد تشبيه وجوبهم بالتربس لتسبها وقد وجرها
 وبها الطرفة لغلظها وكثرة محبتها كذا قال العلى القارى فى المرقاة
 قال النووى فى شرح مسلم اما الحان فمعجم الهم وتشديد النون
 جمع بين بكسر الهمزة وهو الترس واما الطرفة فها مكان الطاء وتخفيف
 الراء هذا الفصح المشهور فى الرواية وفى كتب اللغة الغريب على
 فتح الطاء وتشديد الراء والمعروف الاول قال علماء وهى التى ليست
 العقوب وطرفة بباطة فوق طاة قالا واد مسناه تشبيه وجوه
 الترك فى عصبها وتند وجنايتها بالتربة الطرفة قوله لم يسوق الشعر
 وعند سلم عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم ساعة
 حتى يقاتل المسلمون الترك قوما وجوبهم كالحاج الى الطرفة ليسون شعر
 ويمشون فى الشعر معناه يتعدون الشعر كما صرح به فى الرواية الاولى
 نحا لهم الشعر وقد وجدوا فى زياتنا كذا فى الرواية الاخرى حملا لوجه
 اى ينجس الوجهة شربة بجمرة وكى هذه الرواية صغارا لا عين وهذه كلها
 معجم ارات لرسول الله صلى الله عليه وسلم صغارا لا عين حملا لوجه
 الالف عراض الوجه كان وجوبهم كالحاج الى الطرفة يتعدون الشعر فوجه
 بيده العضاة كلها فى زياتنا وقائلهم المسلمون مرات وقد اهل لان
 ونسأل الله الكريم احسان العاقبة للمسلمين فى اموتهم وادامهم وجرهم
 وسائر احوالهم وادامة اللطف بهم والحماية صلى الله عليه وسلم الله
 لا ينطق عن الهوى ان هو الاذى لى حتى انتهى ١٩ النووى ٢٠ قوله
 نحا لهم الشعر الظاهر ان المراد ان نحا لهم من شعور مصفود وقيل المراد
 بيان طول شعرهم حتى يصير اطرافها فى الاطراف جمع الخصال ٢١
 ٢٢ قوله زلف الالف جوابا لال الجمع والمهملتان المشهورتان
 الجمجمة ومن على الوجين فرصاحب الشارق والطارح قالا لعاية
 المجهر بالجمجمة وبعضهم بالجمجمة العصاب العجرة وبمعنى لقال
 واسكان اللام جمع اذ لفت كاحمر وحمراء نفس الالف تصارفا
 مع انبساط وتيسل يورغلظ فى اربعة الالف وكله متقارب والشعر
 اعلم ٢٣ قوله تسوقهم اى اجمع يقومون لابل تساق بهم فسانكهم
 تسوقهم قوله حتى تقومهم من الاحاق اى حتى يظلموا بلاد العرب
 كذلك او لى تسوقهم بالهرية حتى تقومهم الى بلاد العرب
 فالمراد بجزيرة العرب اخرا ٢٤ قوله فاطة هو المكان الذى
 من الابرص والبصرة بفتح وكسر ويحرك وكسر ايضا وقيل المراد بطن
 ولهم باب يسمى باب البصرة فهاهنا باسم البصرة وليد ان دخل بفتح
 الدال وكسر جازميا فى بند اذ زمان المتعصم بالشعرها ساقى الظاهر
 على السلام ولدت له اولاد جازم من نسلهم الترك وروى ان الترك من
 طائفة فتن ساقى احمد يدل على ان الترك هم الذين يسوقون المسلمين لثقت
 اولاد فاطمة انذوق الهم فيمن بعض الرذات لم يندوا به احمد بوجه بنبا
 قوله موسى الخياط محمد موسى بن ابي عيسى الخياط الغضائرى هو ابدون م

کتاب

٣٨٨ اله في دارهم الى مصر قال انه دى سألني ابن ميمون عن فضل يومه في قلت هو اخر عيسى الخياط قال كذا قلنا وقال لنا في نفعه وذكروا ابن
 ابن الحديث اشارة الى ذلك سئل قوله بنو قنطور اكرم الزكرك وقنطور البفتح القاف وضم الطاء مقصور اكرم الى الزكرك قيل هو اكرم جارية لا يرايها
 اولادها في بن نوح ع والله اعلم ع قوله او كما قال قال صاحب عن الجودان حديث ابو داود وها وحديث احمد في سند صالحا عن الجودان
 مرات حتى يلقوهم بحرية العرب وقال القرطبي بعد نقل حديث احمد اسناوه وضم ثم قال صاحب العون وعندي ابن الهيثم في راجع احمد والارولة ابن
 بقرع قصة فتنة التتار على حسب ما وقع في حديث احمد مفصلا فخره الشريف الخبر وها وعندي كما قال في التفضيل في العون من شارح فيطالع ثمة ع

الملاحم

کتاب

592

جمع ضائقة وهي البادية والتاجية الظاهرة للشمس وضائقة
 موضع بالبصرة ١٢ قلنا ان يصل الى الخيفة دليل على ادا العباد
 النافلة لتغير كل في الاموال ١٣ قلنا فانه لا يخرج كنز
 المكعبة الا اذا استولقتين من الحبشة قلنا الخطابي هذا التصغير الساقط
 وهو مؤنث فذلك ادخل في تصغير بالتاء واعامة بحبشة
 في قومهم خويشتة ودقة وذكر الحلي وغيره فان ظهر ذي الشقوق
 في زمن عيسى عليه السلام وفلك بعد ملك يا جرج واما جرج
 تبعث عيسى عليه السلام اليه طليعة مائة من تسع مائة اسل
 فاما في فبيننا هم يسرون اليه اذ بعث الشريحا يمانية طليعة
 فقبض فيها روح كل مؤمن ١٢ قلنا لم يقل شيئا يريدان
 ما قاله هو اسياض لاسل ولكن نقل البيهقي عن الحلي ان اول الآيات
 ظهور الدجال ثم نزول عيسى عليه السلام ثم خروج يا جرج واما جرج
 ثم خروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها وذلك لان الكفاية
 في زمان عيسى حتى تكون الدعوة واحدة فلو كانت الشمس طلعت
 من مغربها قبل خروج الدجال ونزول عيسى لم يتبع الكفار يا جرج
 يا جرج عيسى ولو لم يتبعهم يا جرج لما صار الدين واحدا ولذلك اول
 بعضهم هذا الحديث بان الآيات انما امارات والزر على فباية
 دليل وجودها ومن الاول الدجال ونحوه ومن الثاني طليعة الشمس
 ونحوه فادوية طلوع الشمس انما هي بالنسبة الى القسم الثاني قال
 ابن كثير الراد في الحديث بيان اول الآيات الخيرة المأوفة فالدجال
 وغيره وان كان قبل ذلك لكن هو امثال ما لوت كونه بشرا فاما
 خروج الدابة على شكل غريب غير ما لوت ومما طنبها الناس ورسمها
 يا جرج بالايان اذ انصرفا خارج عن مجاري العادات وذلك
 دل الآيات الارضية كما ان طلوع الشمس من مغربها خلاف عادتها
 المأوفة اول الآيات السماوية قلت قول الحلي ولو كانت الشمس
 طلعت من مغربها قبل خروج الدجال لم يتبع الكفار فاما جرج
 علي ان الايمان لا يقع من بعد طلوع الشمس الى قيام الساعة وفيه
 لا يمكن ان يقال انه لا يقع من علمه بالشهادة او بالتواتر ويضع
 بعد ذلك من عدم فيه احدهما فقد قال الشافعي في يوم ياتي بعض
 بك لا يقع الآية فليتأمل في ذلك والله تعالى اعلم ١٣ قلنا
 نوزع مشاريات الخليل اول الآيات المحسوفات ثم خروج الدجال ثم
 نزول عيسى ثم خروج يا جرج واما جرج ثم الريح التي تقبض عندها
 رواح اهل الايمان فعند ذلك يخرج الشمس من مغربها ثم يخرج الدابة
 ثم ياتي الدخان فقلت والاقرب من مثل التوقف والتوقيض الى
 بعد تعالى هو عالم الغيب والشهادة ١٤ قلنا يوشك الفرات
 فوقية كغراب النهر المشهور ويقال انه يجر الفراه بها كالبوت وناو
 عنكبوت وكنهه ١٥ قلنا ان يخرج من كبر ارضي نظره ويكشف
 ارات عن نفسه كنز من ذهب اي ذهب ما يظهر من تحت الكنز
 لا يأخذ منه شيئا الا من وجب للنفاق كما في حديث سلم عن ابي
 هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
 يحسر الفرات عن جس من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل

عز الدين والتمنا بحبهم الى الله لاجل ذلك ١٢

عنه قوله كنز الكعبة المراد بالكنز مال كان في الكعبة من نذورات كانت تحمل اليها وقيل هو كنز مدفون تحت الكعبة وهذا عند قسرة
عنه قوله كنز الكعبة المراد بالكنز مال كان في الكعبة من نذورات كانت تحمل اليها وقيل هو كنز مدفون تحت الكعبة وهذا عند قسرة
عنه قوله كنز الكعبة المراد بالكنز مال كان في الكعبة من نذورات كانت تحمل اليها وقيل هو كنز مدفون تحت الكعبة وهذا عند قسرة

کتاب

میسسی علیہ السلام وثبت

593

(اللہ الذی آمنوا بہذا عندہ مہمب)

الملاحم

۱۲ بقدره والہ و اما فی البطلان استی تمون ایوم احوال فالصلوة فیہ تقدیر علی قدرہ لانہ علی حقیقتہ ۱۲

جدي واربعين وسبعاً من حجارة بيض وكان بناءها من اموال النصارى الذين حرقوا النار حتى كانوا مكانها دمل هذا يكون من دلائل النبوة الظاهرة حيث قبض الله تعالى بنا ، هذه الثمانية البيضاء من اموال النصارى
عيسى عليه السلام عليها فاجم ١٢ مرقاة الصعود ١٥ قوله عن النواصير سبعان قال ابن دحية هو معدود في السبعين يقول ان ابا سحمان وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده دزد وجرا اخته الكلبية وهي التي قصده
منه وكسر السبعين قال علماء المتقنون من الغوثين وقيد جماعة من شيوخنا بالفتح ١٢ مرقاة الصعود ١٥ قوله ان يخرج قبل قاله قبل ان يوحى اليه بوقت ثم علم بوقت فان عيسى ينقله ويختار له اهل اهل الناس بقرب فخرجوا وبالحج
١٥ قوله لا تصدوا الله وتعدوا الحنك انما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتحذير بان يبعد للصلاة قدر اليوم والسيلة وهو اربعة وعشرون ساعة لان طول يوم الدجال كان خبوة من لا حقيقة فلهذا امر بان ٢

له قوله من حفظه عشر آيات أخر في رواية مسلم من آخر سورة الكهف قال النووي قيل سبب ذلك ما في أولها من العجايب والآيات فمن تدبرها لم يقف بالجمال وكذا في آخرها فغلب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دونه أولياء وقال القرطبي اختلف المتأولون في سبب ذلك ف قيل لما في تلك القصة أصحاب الكهف من العجايب والآيات فمن واقف عليها لم يتغرب أمر الجبال ولم يكر ذلك فلم يقف به وقيل بقوله تعالى لينذر بأسا خفيدا من لدنهم تسكتا نخس الباس بالشدّة واللينية وهو عليه وسلم عظم أمره وحذره وتوهمه فتنه فيكون من أحد هذين ان حفظ سورة الكهف ثم ادركه الجبال لم يسقط عليه وعلى غيره من حفظ سورة الكهف من رواية سورة الكهف مع من روى من آخرها ويكون ذكر العشر على جهة الاستدراج في حفظها كلها فليتل ١٢ هـ قوله ليس بيني وبينكم وبين بني أولي المنافع فتنة إلا ابتياري أخوة علات أمها ثم شق ودرهم واحد والى أولي الناس عيسى بن مريم لم يكن بيني وبينه شيء وإن نازل قال القرطبي في التذكرة لم يصب قوم إلى أن نزول عيسى عليه السلام به فتع التكاليف للساكنين رسول الله إلى أهل ذلك الزمان يا مريم عن الشر من غيرهم وهذا مردود بقوله تعالى وخاتم النبيين ولقوله صلى الله عليه وسلم لا نبي بعدي وغير ذلك من الأخبار وإذا كان كذلك فلا يجوز أن يتوهم أن عيسى نزل بشر بعينه في غير شريعة نبيينا صلى الله عليه وسلم إذا نزل فإنه يكون يومئذ من اتباع محمد عليه السلام كما أخبر عليه السلام حيث قال لعمر بن الخطاب مني حيا ما دسمه إلا تبايعي فبعسي عليه السلام أنما ينزل مقرر لهذه الشريعة الغريرة ومحمد والها الذي أخر الشرائع ومحمد صلى الله عليه وسلم آخر من قبله فليتل كل من حفظه إذا صار ملكا فادع لا سلطان يومئذ للمسلمين ولا لأمم ولا قاص ولا مفتي فليعلم في بعض العلم ودخا الناس من قبله فليتل كل من حفظه هذه الشريعة من علم وعلم من الناس واعلم به في نفسه فليتل كل من حفظه ذلك اليوم وكل يوم على نفسه من ذلك إذا كان يصلي لنفسه وغيره والله أعلم ١٣ هـ قوله وقيل في التفسير في الخطأ في وصفه تحريم قتلها وذكر غيره أي يبطل من النصرانية بكسر الصليب حقيقة و يبطل ما يرد النصرانية من تعظيمه ووقته في الآية وسط للظهر إلى ويقتل الخنزير والقروا قتلته ونظمه في مناسبات ذلك اهتمام من نسخ في إسرائيل ١٤ هـ مرقات الصعود ١٥ هـ قوله ويقع الجوزة قال الخطابي معناه أن يضعها من إلى الكتاب ويحرم على الإسلام ولا يقبل شتم غيره وقال في النهاية السجدة على الناس على دين الإسلام فلا يجزى ذي يكرى عليها الجوزة ١٦ هـ مرقات الصعود ١٧ هـ قوله لا تأتوني بقر لا تستغفار الناس بكثرة الأموال فوضع الجوزة وتسقط لأنها لا تشرع لتزوي مصابيح المسلمين وتقوية لهم فلذا لم يبق منتج لم تؤخذ ١٨ هـ مرقات الصعود ١٩ هـ قوله فإذا لا تأملوا قتل في التوفيق بينه وبين رواية النابتة أن يكون له جاسوس ما به وأمره أن يسمع المطلق المأذون على الإنسان لئلا فإنه كما علم ما يذهب على الأرض لطلن الجاسوس شيطان تيشل بأبي صورة خاضعة بالهارة بصورة امرأة وتارة بصورة ولاية والله أعلم كذا في فتح المودود ٢٠ هـ قوله وإذا الجلب أي كفرة السلب والشرع قال في النهاية ذكر بعضه أن تقع ما به على ذكره في ٢١ هـ قوله من زعم أني فقط عينة فلي كهره بين بالشام برض البقاء ٢٢ هـ قوله وأما الجوزة فلي هنا فكذلك ما على عليه السلام أو قصدا للبراهم على الساجد ثم لقي ذلك واضرب عنه فقال لا بل من قبل المشرق ثم أكد ذلك بقوله ما هو دانا فانا فينا والمراد أنما في جهة المشرق قبل الجوزة يكون موصولا إلى الذي يؤمنه المشرق قلته ويمثل أنها نافية أي ما هو لاني والله سبحانه وتعالى أعلم بفتح المودود ٢٣ هـ قوله وبين

يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال قال أبو داود وكذا قال هشام الدستوائي عن قتادة الإله قال من حفظ من خواتم سورة الكهف وقال شعبه من آخر الكهف حل ثلثنا هدي بن خالدا ناهله بن يحيى عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بيني وبينه يعني عيسى عليه السلام نوح أنه نزل فإذا رأى قبة وأخبروه رجل فرأى إلى البحر والبياض بين مصرتين كان رأسا بقطر و أن لم يصب بل فيقتل الناس على الإسلام فيدلوا الصليب يقتل الخنزير ويضع الحزنية ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام فملك المسيح الدجال فيمكث في الأرض أربعين سنة ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون باب في خبر الجساسة حدثنا النفيلي نا عثمان بن عبد الرحمن نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أنس بن مالك عن قيس بن قيس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن العشاء الآخرة ذات ليلة ثم خرج فقال إنه حسبني حديث كان يحدثني بهم الدار عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فإذا أنا امرأة تجر شعرها قال ما أنت قالت أنا الجساسة أذهب لي ذلك القصر فأنبتته فإذا رجل يجرشه مسلسل في الأغلال يذوق ما يلي السماء والأرض فقلت من أنت فقال نا الدجال أخو بني لامييين بعد قلت نعم قال طاعوه لم عصوه قلت بل طاعوه قال ذاك خير لهم حدثنا حجاج بن يعقوب نا عبد الصمد نا أبي قال سمعت حسينا المعلم نا عبد الله بن يزيد نا عامر بن بشير نا حبل الشعب عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي يا أيها الصلوة جامعة فخرجت فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة جلس على المنبر وهو يضحك قال لا يلزم كل ناسن مصلية ثم قال هل تدرون لحم جمعتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال لي ما جمعتكم لرغبة ولا رغبة ولكن جمعتكم أن تقيموا الدار كان رجلا نصرانيا فجاهل فبايع وأسلم وحدثني حديثا وافر الذي حدثكم عن الدجال حدثني أنه دكب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من حمير ورجلهم بهم الموحش في البحر وارتقوا إلى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا في قارب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقية ثم ثبته اهلب كثرة الشجر قالوا بيا ما أنت قالت أنا الجساسة أنطلقوا إلى هذا الرجل في هذا الدار فأنلى خبركم يا أشتواق قال لها سمعت لنا رجلا فرقا منها أن تكون شيطانة فأنطلقا سراعا فدخلنا الدار فإذا فيه أعظم انسان رأينا قط خلقا واشدا وثاقا مجموعا عتيلا إلى عنقه فذكر الحديث وسألهم عن رجل بيسان وعزعين زعرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا المسيح أنه يوشع ابن يوشع في الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وإن في البحر شاملا وجرح من أدم من قبل المشرك وهو مريض وأوابا بيد مرتين قبل المشرق قالت حفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث حدثنا محمد بن

سنة هذا ما صح في مدة ليرة وما قبل على خلاف ذلك فهو ماطل وقوله ثم يتوفى ويكون وفاته بالمدينة ويدفن بالحجرة النبوية كذا في مرقات الصعود من حديث آخر الزهري ٢٤ هـ قوله العشاء الآخرة ذات ليلة ولا تأتوني بقر لا تستغفار الناس بكثرة الأموال فوضع الجوزة وتسقط لأنها لا تشرع لتزوي مصابيح المسلمين وتقوية لهم فلذا لم يبق منتج لم تؤخذ ٢٥ هـ مرقات الصعود ٢٦ هـ قوله وإذا الجلب أي كفرة السلب والشرع قال في النهاية ذكر بعضه أن تقع ما به على ذكره في ٢٧ هـ قوله من زعم أني فقط عينة فلي كهره بين بالشام برض البقاء ٢٨ هـ قوله وأما الجوزة فلي هنا فكذلك ما على عليه السلام أو قصدا للبراهم على الساجد ثم لقي ذلك واضرب عنه فقال لا بل من قبل المشرق ثم أكد ذلك بقوله ما هو دانا فانا فينا والمراد أنما في جهة المشرق قبل الجوزة يكون موصولا إلى الذي يؤمنه المشرق قلته ويمثل أنها نافية أي ما هو لاني والله سبحانه وتعالى أعلم بفتح المودود ٢٩ هـ قوله وبين

سنة هذا ما صح في مدة ليرة وما قبل على خلاف ذلك فهو ماطل وقوله ثم يتوفى ويكون وفاته بالمدينة ويدفن بالحجرة النبوية كذا في مرقات الصعود من حديث آخر الزهري ٣٠ هـ قوله العشاء الآخرة ذات ليلة ولا تأتوني بقر لا تستغفار الناس بكثرة الأموال فوضع الجوزة وتسقط لأنها لا تشرع لتزوي مصابيح المسلمين وتقوية لهم فلذا لم يبق منتج لم تؤخذ ٣١ هـ مرقات الصعود ٣٢ هـ قوله وإذا الجلب أي كفرة السلب والشرع قال في النهاية ذكر بعضه أن تقع ما به على ذكره في ٣٣ هـ قوله من زعم أني فقط عينة فلي كهره بين بالشام برض البقاء ٣٤ هـ قوله وأما الجوزة فلي هنا فكذلك ما على عليه السلام أو قصدا للبراهم على الساجد ثم لقي ذلك واضرب عنه فقال لا بل من قبل المشرق ثم أكد ذلك بقوله ما هو دانا فانا فينا والمراد أنما في جهة المشرق قبل الجوزة يكون موصولا إلى الذي يؤمنه المشرق قلته ويمثل أنها نافية أي ما هو لاني والله سبحانه وتعالى أعلم بفتح المودود ٣٥ هـ قوله وبين

له قول لا تقوم الساعة حتى يخرج الخ في رواية البخاري قريب من ثلثين فجارا على طريق جبريل وسلا محمد بن حديف حذيفة بن جندب سبعة وعشرون منهم اربعة نسوة كلهم يزعمون ان رسول الله زاد احمد وانا فاتم النبیین لا ينبي
 بعدى وزاد ايضا آخرهم الا عوراه جال والمطير اني سجدت كغفابا وسعد ضيف قال ابن حجر يميل ان يكون الذين يدعون النبوة منهم باكر من الثلاثة او نحوها وان من زاد على العدد المذكور يكون كذابا فقط لكن
 يدعون الى الفتنة من غير ادعاء نبوة والله اعلم كذا في مرقات الصعود
 فاعل ٢ مرقات الصعود ٣ قوله بالمعروف والنهي عن المنكر في قوله فاعل ٢ مرقات الصعود
 اذا ما دعه والمنكر امر لا يعرف في الشرع بل منكر منكر من رآه كالمعصية
 الذي لا يعرفه الناس وينكره الله وانه كذا في المعاصيات ٣ قوله
 ولا تظلموا على الحق اطرا بالظلمة قال الخطابي اي لا تظلموا على الحق
 اصل الاطرا لا يظلم وقال في النهاية اي تظلموه عليه قال و
 من غريب ما يكل فيمن تظلموه ان قال الظاهر المجهول من باب ظار
 ومنه انظر المصنف وجعل مقولته فقدم الجملة على الظاهر قوله لا تظلموا
 على الحق لقوله قال في النبأية اي لتجسد عليه وتزعمه اليه من حق
 الصعود ٥ قوله لا تظلموا هذه الآية اي لا تظلموا على عيوبها
 في الاشخاص والادوات وتنتهون عن الامر والنهي مطلقا
 وليس كذلك فاني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان كان يظلمكم في ترك تزيينكم فلا بد ان يكون مخصوصا بما لم يسع
 ويعلم عدم تافه ورجح يبقه الوجوب ما قيل ان الآية نزلت لسا
 كان المؤمنون يحسدون على الكفرة ويتبنون ايمانهم كما قال الله عز وجل
 حمل نبيهم صلى الله عليه وسلم فلا تذهب نفسك عليهم حسرات فقال
 فلعلكم يا نوح نفسك على ما راى منكم ان لم يؤمنوا بآياتي من
 بعد كما روى انها قرئت عند ابن مسعود ثم قال ان هذا ليس
 رايها انها اليوم منجوبة ولكن يوشك زمان ياتي تامة فلا
 يغفل عنكم كذا في الكشاف ويدل على هذا حديث يلقه الآتي
 وقيل كان الرجل اذا سلم قالوا له سببت اباك فقلت و
 من الاجترار ان ينكر المنكر حسب طاقته فعني الآية لا يظلم من ضل
 من ضل اذا نسيتم عن ذلك وعلى هذا فاحذروا واقع تفسير الآية
 فاحذروا عوام العباد على تقدير ترك الامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر وقد يراد الكلام انكم تقررون هذه الآية وتؤمنون بها معناه
 عدم وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وليس كذلك في
 سمعت ان يكون مدلول الآية وجوب الامر والنهي فانهم كذا في
 الشيخ عبد الحق المحدث في المعاصيات ٢ قوله قد روي على
 ان يغير والا لا لا وقد تطابق على وجوب الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر الكتاب والسنة والجماع الامة وهو ايضا من النصرة
 التي هي الدين فلم يخالف في ذلك الا بعض المرافضة والاعتد
 بخلافه كما قال الامام ابو الوالي امام الحرمين لا يفتقر بطلانهم في
 هذا فقد اجمع المسلمون عليه قبل ان ينجح قولهم وجوب الامر والنهي
 باعقل خلافا للمعتزلة والاقول انهم جعلوا على المنكر لا يفتقر
 من ضل ان يفتقر لما ذكرناه فان المذهب الصحيح عند
 المحققين في معنى الآية انكم اذا علمتم ما كنتم به فلا تفتقر غيركم
 مثل قوله تعالى ولا تزر وازرة الذر اخرى واذا كان كذلك فما
 كلف به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واذا افهمتم لم يتصل
 والحاظ قد عتب بعد ذلك على الفاعل كونه راى ما عليه فانما
 عليه الامر بالنهي لا يقول والله تعالى اعلم ثم نودي شرح مسلم
 مختصرا ٢ قوله فقلنا لا معنى لغيره بالقلب كراهته بقلبه فقلنا
 من يفتقر في علمه وادارة التعبد بالهدى واللسان لا يقدرا ولا يقدرا
 فانه ليس فيه معنى التفسير والله اعلم ٢ المعاصيات شرح المشكوة ٥
 عبه الشرايين مسعود بن عاقل المكنى وفارابن عبيد الهندي
 ابو عبد الرحمن بن السابغين الاولين ومن كبر العلم من الصحابة

كتاب في الشريعة المعروفة ٥٩٦ فيمن الناس يعرفونه ولا ينكرون الملاحم

حتى يخرج ثلاثون دجالا كلهم يزعمونه رسول الله تعالى حدثنا عبد الله بن معاذنا ابنا محمد بن عمرو
 عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالا
 دجالا كلهم يكذب على الله وعلى رسوله حدثنا عبد الله بن الجراح عن جابر عن مغيرة عن ابراهيم
 قال قال عبيدة السلماني بهذا الخبر قال فذكر خوفه فقلت له ترى هذا منهم يعني المختار قال عبيدة اما
 ان من الرؤس باب الهم والنهي حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا يونس بن راشد عن علي بن زبير عن
 ابو عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل
 كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودم ما تصنع فان لا يحيل لك ثم يلقاه من الغد فلا
 يمنعه ذلك ان يكون اكيلا وشريفا قصيدة فليما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم على بعض ثم
 قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم الى قوله فاسقون ثم قال كلا والله
 انما امر بالمعروف والنهي عن المنكر ولما اذن على يد الظالم ولما اطمعن على الحق اوتوا ليقضيه
 على الحق قصصا حدثنا خلف بن هشام بن ابوشهاب با حناط عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن عيسى بن
 ابو عبيدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يصيب من الله بقلوب بعضكم على بعض ليعلنكم
 كما لعنهم قال بوداد في ذلك الحادي عن العلاء بن المسيب عن عبد الله بن مرة عن عيسى بن
 عن عبد الله ورواه خالد الطحان عن العلاء بن مسعود بن مرة عن ابي عبيدة حدثنا وهب بن زريق
 عن خالد بن حذاف بن عيون قال نا هشيم بن المعز عن اسمعيل بن عيسى قال قال ابو بكر بعد
 ان حمد الله وانني عليه يا ايها الناس انكم تقررون هذه الآية وتضعونها على غير مواضعها عليكم انفسكم
 لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال عن خالد بن اسمعيل النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عليه يقول يا ايها الناس اذا
 راوا الظالم فلما اخذوا على يديه او شاك ان يجمعهم الله بعقاب وقال عمرو بن هشيم واني سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لم
 يغيروا الا يوشك ان يجمعهم الله منه بعقاب قال بوداد ورواه كما قال خالد بن اسمعيل و
 جماعة قال شعبة فيه ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر من يعمل حدثنا مسددنا ابو الواسع
 نا ابو اسحق عن ابن جابر عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا من جعل يكون في قوم يعمل فيهم
 بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا عليه فلا يغيروا الا اصابهم الله بعقاب من قبل ان يموتوا
 حدثنا محمد بن العلاء وهناد بن السهم قال نا ابو معاوية عن الاعشى عن اسمعيل بن زجاج عن ابيه
 عن اسمعيل بن عيسى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن اسمعيل بن زجاج عن ابيه
 عليه يقول من راى منكرا فاستطاع ان يغيروه بيده فليغيروه بيده وقطع هذا حديثا حديثا ورواه ابن
 العلاء نا لم يستطع فليستطاع ان لم يستطع فليستطع بلسانه فليقلبه وذلك واضع الايمان حدثنا ابو الربيع سليمان

مناقبه وادعاه على الكوفة فاستمعت اثنين وثلاثين اوى التي بعد ما لم يزل في الحديث الا في اي لا يظلم من الامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر حتى فعلوا ذلك قال القدي ثم اعلم ان اذ كان المنكر حراما وجب الزجر عنه واذا كان كروا وب الامر بالمعروف ايضا تبع لما يورثه فان وجب فواجب وان نعت محمد وب وشراهما ان لا يهدي الى الفتنة وان يظن قوله
 فان عن الله يظن فيمن اطاع الشرا لا اسلام ولا ظلم من من راى منكرا لم يمتنع من كل احد رجلا فامرته عبد الله فاسفا او صبيا ميمزا فان كان يستحق ذلك من الفاسق ٢ مرقات ٢ قوله اي الامرون اكثر ممن يمتنع ٢

له قوله فقال بل انتم واما المعروف وتما هو عن المنكر اى امثلوا بالمعروف عند الامر به وتما هو اى انتهوا واجتنبوا عن المنكر ومنه الاستماع عن نبيه والا لياتر بمعنى التماثر كالاختصاص بمعنى التماثل والمعنى ليا امر
باعتكالم بالمعروف وينهى ظانفة منكم طائفة عن المنكر قوله واما عجب كل ذى راي برايه اى من غير نظر الى الكتاب والسنة واجماع الامة والقياس على اقوى الادلة وترك الاقتدار بمخالفة الاربعة والاعجاب بحسب العبرة هو
وجدان الشئ حسنا وروية مستحسنا بحيث يصير صاحبه به موحيا قوله امر الابد لك بضم الموحدة وتشديد الهمزة في جميع النسخ الصحيحة والاصول المعتدة قال الطيبي يحتمل
لان يكون بمعنى لا فرق لك منه والمعنى رايت امرا تامل اليه هو اك
من الصفات الذميمة حتى ان اقمتم بين الناس لا محالة ان تقع

كتاب ٥٩٤ الملاحم

ابن داود العتكي نايب المباركة عن عقبة بن الحليم قال حدثني عمرو بن جارية اللخمي قال حدثني
ابو امية الشعباني قال سألت ابا ثعلبة الخشني فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذا الآية عليكم
انفسكم قال ما والله لقد سألت عنها خيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل اشقوا
بالمعروف وتناها عن المنكر حتى اذا رأيت شحطا مطاعا وهوى متبع او دنيا مؤثرة وعباب كل ذي رأي
برأيه فعليك يعني بنفسك وعنه العوام فان من وراءكم اياما الصابرين مثل قبض على الجحور للعامل
فيهم مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمل واحد قال زادني غيره قال يا رسول الله اجز خمسين منهم قال
اجز خمسين منهم حل ثنا القعنيان عبد العزيز بن حاتم حدثهم عن ابي عبد الله عن عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم وبنان او يوشك ان ياتي زمان
يغرب الناس فيه غربلة تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واما ناتهم واختلفوا
فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه فقالوا كيف بنا يا رسول الله فقال تاخذون ما تعرفون و
تذرون ما تنكرون وتقبلون على امر خاصتكم وتذرون امر عامتكم حل ثنا هارون بن
عبد الله نا الفضل بن دكين نا يونس بن ابي اسحق عن هلال بن خباب ابي العلاء قال
حدثني عكرمة قال حدثني عبد الله بن عمر بن العاص قال بينا نحن حول رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ ذكر الفتنة قال اذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم وحقت ايماناتهم وكانوا
هكذا وشبك بين اصابعه قال ففهمت اليه فقلت كيف افعل عند ذلك جعلني الله فداك قال
الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ بما تعرف ودم ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك و
دع عنك امر العامة حل ثنا محمد بن عباد الواسطي نا يزيد يعني ابن هارون انا اسير ابي
نا محمد بن حجاج عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر او امير جائر حل ثنا محمد بن العلاء
نا ابو بكر بن مغيرة بن زياد الموصلي عن عدي بن عدي عن العباس بن النسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
عملت الخطية في الارض كان من شهدها ففكرها وقال مرة انكرها كان لمن غاب عنها و
من غاب عنها فرضيها كان من شهدها حل ثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن
مغيرة بن زياد عن عدي بن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهدها ففكرها كان
كمن غاب عنها حل ثنا اسلم بن حرب وحفص بن عمر قال نا شعبة وهذا لفظه عن
ابن مرة عن ابي البخاري قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقال سليمان قال
حدثني رجل من اصحاب النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يهلك الناس حتى يعذروا او
يعذروا من انفسهم باب قيام الساعة حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد المارق نا

انما الميراث حتى يذروا قال انما في نسبه ابو عبد الله في كتابه وعلى من ابى عبادة
انه قال معنى يذروا اي يتركوه ويتركونهم قال وفيه لغتان يقال اعذر الرجل اعذارا اذا قصار ذا عيب وفيما ودكان بعضهم يقول عذر يذروا معناه ولم يعرفوا الاصمعي قال ابو عبد الله وقد يكون يذروا بفتح الراء بمعنى يكون لمن
بعدهم اعذر عنه ذلك **س** هو انشد النخل وقيل النخل مع الحوص وقيل النخل في افراد الامور واحادها واصلح عام وقيل النخل بالمال والشيء بالمال والعرف مأخوذ من النباهة **س** **س** والحقالة بضم الميم والحقنة
المشقة روى كل شيء والاخر فيه **س** قوله امرعا عليكم الخ والمحصل ان في هذا الزمان غلبت الفساد وشتاع الجبل فلهذا خرج فيها النص ولا يغفل قول الناصح فحين افذاك ليقطد وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر **س**

ما اقامته احد بل ترك ام ترج لمقام عليه الى فقال الشافعي واهموا آخرون اي
 ما سهر به كذا قيل لكنه لم يصرح بالرجوع والسلام فيه فتدبر قال الشيخ رحمه الله في
 بيان لفظه تعالى سقوط الاسم بالتسمية

4.6

فان اتفق قال فان اجمع عن الاقرار ترك وان اذاعه رجم وقال ابو حنيفة و
 ٥٤٣ قولنا الجمنون هو انما قاله ليحقق حاله فان الغالب
 في الاخرى ان سأل قوم عنه فقالوا ما تعلم به باسا واذابا لفته في

شرح صحيح مسلم وقال العيني قال القاضي عياض فائدة سوال
صلى الله عليه وسلم استقر حاله واستباعد وانحى عاقل بالاعتراض
بما يقتضيه بذلك لعله يرجع عن قوله ١٢ عني **هـ** قوله قال
نعم فان قيل فما بال ما عجز والفائدة لم يقنع بالتوبة وهي محصلة
لترضاها وهي سقوط الاثم على اصرار على الاقرار واختار الترجيح والجواب ان
تحصيل البراءة بالحدود وسقوط الاثم متيقن على كل حال لا سيما
واقامة الحد بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم والالتوبة فيخاف ان
لا تكون نصوحا وان يحل لبس من شر وطأ فتبقى المحصنة والتهمة
واما على فادار حصول البراءة بطريق متيقن دون ما يتطرق
اليه الاحتمال والله تعالى اعلم **هـ** قوله اعضل بالعين
المجملة والصاد المجمية اى ضمنه عضلة السابق ١٢ **هـ** قوله اشهد
على نفسه اربع مرات اختلفوا في اشترط اكثر الاقرار اربع مرات فقال
ابوصيفة واصحابه لا يثبت الا باعادة اربع مرات في اربع مجالس
وهو يغيب عن القاضي بحيث لا يراه ثم يعود اليه فيقرأ كما في حديث
ما عوفان اعترفت في مجلس واحد الف مرة فهو اعتراف واحد
وقال ابن ابي سبي واهموا حتى والثوري ثبت باعادة اربع
مرات في مجلس واحد وقال مالك والشافعي يكفي مرة واحدة
وحديث الساب حجة عليها ١٢ عني **هـ** قوله يفتح اليد والخط
اى يبطي والكسبة بضم الكاف واسكان الثلثة القليل من الذين غير
كذا في فتح الودود ١٢ **هـ** قوله احن ما يعض عنك ظاهره يعني
انه صلى الله عليه وسلم حمله على الاقرار وهو مخالف للروايات المشهورة
الدالة على انه عرض عنه ولقنه الرجوع وقال ابو مخنف فخلعه
من ثيابه بعض الرواة لكن رأيت الطيبي اجاب في شرح
المشكوة فقال لا يبعد بلغه حديث ما عوفان فحضره بين يديه
فاستغفقه لينكر ما نسب لدر الحمد فلما اقر اعرض عنه اى
آخر ما رواه الرواة فيكون في هذه الرواية اختصاصا بالحمد
اعلم ١٢ فتح الودود **هـ** قوله لعلك قبلت في هذا الحديث
استحباب متيقن المقر بعد الزنا والسرة بها من حدود
الله تعالى وانه يقبل رجوعه عن ذلك لان الحدود مبنية على
المسألة والدرود بخلاف حقوق الادميين وحقوق الله تعالى
المالية كالزكاة والكفارة وغيرهما لا يجوز التلقين فيها
ولورج لم يقبل رجوعه وقد جاء متيقن الرجوع عن الاقرار
بالحدود وعن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء الراشدين
ومن بعدهم من التابعين وافئذ العلماء عليه فانهم
هـ قوله وعزمت الخ في القاموس غزوة بيدة مسدودة
نخسة وبالعقن والجفن والحاجب اشار وبكى بمعنى العصر
والكبس باليد ويحمل الحديث هذه المعاني كلها والله اعلم قوله
اكتبتها بالاستفهام على وزن يعث بلفظ الخطاب اى جالعتها
كذا في بعض النسخ اى عزمت الى اللغات والله تعالى اعلم ١٢ **هـ**
قوله الاخر بوجهة مقصورة وخارجة مسورة ومعناه الارزاق الملبدة
والادنى وقيل الشعر وقيل الشجر وكله متقارب ومراده نفسه

بها عن نفسه وعن غيره اذ اخبر عنه بما يستحق كذا قال النووي رحمه الله عليه ١٢ **قوله** الحق ما بلغني الخبر وفي بعض ما يروى تصریح بان ما عزا هو الذي باذرا له بيان ما وقع له قبل ان يسأل ولا منافاة فقد امكن ان يكون ما عزا الى الله لا جمل ذلك وقد كان النسيب صلى الله عليه وسلم قد وصله الخبر فلما سأل ما بلغني الخبر قال له ما عزا ان هذا هو الذي اتيت لاجله اليك ١٣ +

له قوله فامر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها حتى يشهدوا بالاسلام ليس بشرط في الاحصان وقال المالكية واكثر الحنفية ان شرط ما رواه ابو اسحق حديث الباب بان صلى الله عليه وسلم امار جها حكم التوراة وليس
هو من حكم الاسلام في شيء وانما هو من باب تنفيذ الحكم عليهم بما في كتابهم كذا في العيني والقسطلاني والشافعي في المختار في اشتراط الاسلام في الاحصان وكذا ابو يوسف في رواية وبه قال احمد وقول مالك كقولنا
فلون في الذي الشيب يجلد عندنا ويرجم عندنا لم يمت في النقصين من
عن ذلك اوله وان ذلك انما كان عندنا قد علم عليه الصلوة والسلام
المدينة ثم نزلت آية حد الزنا وليس فيها اشتراط الاسلام في الزعم
ثم نزل حكم اشتراط الاسلام في الرجم باشتراط الاحصان وان كان
غير مسلم ولم يمت ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم من اشرك بالله فليس
بمحسن رواه اسحاق بن راجويه في مسنده مرفوعا وموقوف اخره
بولاشك ان شدة بعد صوته الطريق اليه يحكم برجمه على ما هو المختار
في علم الحديث من انه افترق بين الرجم والوقف حكم بالرغم بعد
ذلك اذا خرج من طريق فيهما ضعف لا يضره ان ابن الهمام
في حاشية البداية وقال شيخ الاسلام بدر الدين في شرحه للخاري
اختلف العلماء في الحكم بينهما اذا اترافوا اليها واجب ذلك عليهما
ام لا بل نحن فيه مخرون فقال جماعة من فقهاء الحجاز واهل العراق
ان الامام والحاكم يحكمان في شأن حكم بينهما وان شاء عرض عنهم وقالوا
ان قوله تعالى فان جاؤك فاحكم الخ حكمك في شيعتها ناسخ من قال
بذلك مالك والشافعي في احد قوليه قال ابن القاسم اذا حكم اهل
الزينة الى حاكم المسلمين ورضي الخصمان به جميعا فلا يحكم بينهما
الا برضا من اسأفتها فان كره ذلك اسأفتهم فلا يحكم
بينهم وكذلك ان رضوا بالاساقفة ولم يرض الخصمان او اوجدهما
لم يحكم بينهما وقال آخرون واجب على الحاكم ان يحكم بينهما اذا حكموا
اليه حكم الله تعالى وزعموا ان قوله تعالى وان الحكم بينهما بما انزل الله
تعالى ناسخ للتغير اليه ذهب الوجوه في رد صاحبها ووجه آخر قوله
الشافعي رجم الله تعالى في غيبى نكاحه من بعض المحاشي
قوله فامرني ان اضرب عنقه يستتط من ان نكاح الحامم يوجب
الكلو والارتداد ولهذا حكم عليه السلام بقتله كذا قال مولانا شيخ النجاشي
الدهلوي ١٢ قوله ان كانت احلها لك فذهب الفقهاء
ان الرجل اذا وقع على جارية امراته فان احلها له بالتشاك
الا طاك اندفع عنه الحد مطلقا والا حدها المحسن ان كان محسنا
فقوله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلها لك فذهب الفقهاء وحلها
لجبالته بن نصير له فانها اذا احلها بالاعتقاد حلها فيندفع عنه الرجم
لكن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجلده ما تولى طريق السياسة
دون الحكم الشرعي للمصلحة للناس على مثل هذا العمل وانما قدره
بالمائة لان ذلك الزنا في غير المحسن وفي قوله وان لم تكن احلها
لاي الاعتقاد حلها لان سبب اعتقاد اهل غالبية تحليل المرأة فلا
لم يقع التحليل من جانبها بل اعتقاد اصل المرأة لتغير الا طاك
حقيقة فوجب الحد كذا قال مولانا المعظم عبد العزيز الدهلوي
١٣ قوله فجلد مائة قال الخطابي في الحديث غير متصل
وليس العمل عليه قلته قال الترمذي في استناده اضطراب
ثم قال الترمذي اختلت اهل العلم فمن يقع على جارية امراته فمن
غير واحد من الصحابة الرجم وعن ابن اسعود ومن التفسير ذهب
احمد الصمغ الى حديث النعمان بن بشير انتهى والله اعلم كذا في
فتح الورد ١٤ قوله عن سلمة بن اعين قال البيهقي قبيصة
بن حريث غير معروف ورواه عن ابني داود وان قال سمعت احمد
بن حنبل يقول رواه عن سلمة بن اعين شيخنا لا يعرف لا حديث
عنه غير الحسن يعني قبيصة بن حريث وقال البخاري في التاريخ
قبيصة بن حريث سمع سلمة بن الحسن في حديثه نظر وقال ابن المنذر
لا يثبت خبر سلمة بن الحسن في حديثه منكره قبيصة بن حريث غير معروف والوجه لا تقوم بمثلها والحسن لم يمت في حديثه مشددة مفتوحة ومن اهل
اللسان من يسمونها لقب واسم صخر بن جليله سلمة ابنه صخرة سكن البصرة كنية ابو سنان كني بابن سنان وذكر ابو عبد الله بن مندة ان لا نية سنان محبة القضاء والشرع اعلم ١٥ +

كتاب

الحدود

يضرب مائة بحبل مطبق على سحره وجهه مما يلي دبر الحمار فاجتمع احبارهم
فبعثوا قوما آخرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اسألو عن حد الزنا في ساق الحديث قال فيه لم يكونوا
من اهل حينة فيحكم بينهم فيخبرني ذلك قال فان جاءوا فاحكم بينهم او اعرض عنهم حدثنا يحيى بن
اليسع بن ابوشام قال عمار الدنا عن عمار بن جابر بن عبد الله قال جاءت اليه امرأة من بني
فقال يتوكل يا علي بن حنين منك فأتوه بابني صوريا فشدوا كيف تجدان امرهذين في التوبة قال لا نجد
في التوبة اذا شهدنا انهم راؤا ذكره في فرجها مثل المليل في المكحلة رجما قال فامنعكم ان ترضوها قالوا
ذهب سلطاننا فكم هذا القتل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود فجاءوا بأربعة فشهدوا انهم راوا
ذكره في فرجها مثل المليل في المكحلة فامر النبي صلى الله عليه وسلم بوجعها حاشا وذهب بزقيته عن هشيم بن
المغيرة عن ابراهيم بن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه لم يذكروا عا بالاشهد فشهدوا حاشا
وذهب بزقيته عن هشيم بن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه لم يذكروا عا بالاشهد فشهدوا حاشا
حدثنا مسددنا خالد بن عبد الله بن عمار بن عاصم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
على اهل بي ضلت اذا قبل ركبا وفارسا من محمد لواء فجعل الاعراب يطيفون بي لما نزلت من النبي صلى الله
عليه اذ اتوا فاستخرجوا منها رجلا فاضربوا عنقه فسألت عنه فذكروا انه اعرج با امرأة ابية
حدثنا عمر بن قيس الرقي نا عبيد الله بن عمرو بن زيد بن ابي نيسة عن عدى بن ثابت عن زيد
ابن ابراهيم عن ابيه قال لقيت عصى ومعه راية فقلت له اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى رجل نكح امرأة ابية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله باب في الرجل يزني بجارية امراته
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابان نا قتادة عن خالد بن عرفة عن حبيب بن سالم نا رجلا
يقال له عبد الرحمن بن حنين وقع على جارية امراته فرفع الى النعمان بن بشير وهو امير
على الكوفة فقال لا تضربنيك بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلها لك جلد
مائة وان لم تكن احلها لك رجمتك بالحجارة فوجدوه قدام حلة فجلدوا مائة قل قتلا كتبت
الى حبيب بن سالم فكتب الى بهذا حدثنا محمد بن بشير نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي
بشير عن خالد بن عرفة عن حبيب بن سالم نا النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل
ياتي جارية امراته قال ان كانت احلها له جلد مائة وان لم تكن احلها له رجسته حدثنا
احمد بن زبنا نا عبد الله نا انا نا معمر بن قنادة عن الحسن بن قبيصة بن حريث عن سلمة بن الحقيق ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في رجل وقع على جارية امراته ان كان استكرها في حره وعليه
لسيدتها مثلها وان كانت طاعة في له وعليه لسيدتها مثلها قال ابو داود ورواه يونس بن عيسى
وعمر بن دينار ومنصور بن اذان وسأله عن الحسن هذا الحديث بمصناه لم يذكروا ومنصور

الوجه لا تقوم بمثلها والحسن لم يمت في حديثه مشددة مفتوحة ومن اهل
اللسان من يسمونها لقب واسم صخر بن جليله سلمة ابنه صخرة سكن البصرة كنية ابو سنان كني بابن سنان وذكر ابو عبد الله بن مندة ان لا نية سنان محبة القضاء والشرع اعلم ١٥ +

له قوله ول جازها من قول قارها انما ارشد يد المكونه واقفا للبارود الحسن الطيب وهذا مثل من امثال العرب قال لا يصح وغيره معناه ول شدتها وادسا جازها من قول قارها ولذا اتبها الفصير ما لم يزل الى الخلافة والولاية اي كما
ان عثمان وقارها به يتولون بني الخلافة ويختصمون به يتولون كذا واقفا وقارها معناه ليتول في الجملد عثمان بنفسه او بعض خاص اقا به الماذونين والشرع علم كذا قال النووي ر ١٢ **قوله** فاقتلوه هذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام
الامر بالقتل واراد بالقتل الضرب المشبه به وقيل كان ذلك في ابي طالب
في ابتداء الاسلام حينما كان في مكة فليفت بالقتل وقوله ولم يقتله فعل
من هذا ان قوله فاقتلوه كان علي بن ابي طالب عليه السلام بهت بهت ان ذلك
كان من خواص اثبات النسخ بهذا الحسن من اثباته بالحديث المذكور
فانه موقوف على العلم بالناسخ وذلك غير معلوم نقل النووي عن
الترمذي انه قال ليس في كتابي حديث اجمعت الامم على تركه و
عدم العمل به الاحديث اجمع بين الصلوة من غير خوف ولا مطرد
والاحديث نقل شارح الخمر في المرتبة الرابعة قال النووي قوله
هذا في حديث القتل مسلم لا يفسر بالاجماع (لغات) قال الترمذي
في كتاب العدل اجمع الناس على تركه اي على انه منسوخ وقيل يقول
بالضرب المشبه بسط السيوطي الكلام في حاشية الترمذي وقصد به
اثبات انه ينبغي العمل به والله تعالى اعلم ١٢ فتح الاودود **قوله**
قال اودود والمثقت قال اي افظ في تهنيد تهنيد بقتل الترمذي
ضعيف وقال في التقريب مجهول وهو يروي عن ابن عمر والحاصل
ان رواية نافع عن ابن عمر فيه على سبيل النظم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في الخامسة ان شربها فاقتلوه وكذا في
حديث ابي غطفان في الخامسة امر بالقتل ١٣ **قوله** عن جيسه
ابن ذبيب يروى عن اهل الصفاة ولد عام الفتح وقيل انه ولد اول سنة
من الهجرة ولم يذكر له سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدة
الائمة من التابعين وذكره الشيخ الصفاة قال الترمذي واذا ثبت ان
مولده اول سنة من الهجرة لم يكن ان يكون سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وآله وسلم وقد قيل انه اتي به النبي عليه السلام وهو غلام يدعوه
ذكر عن الزهري انه كان اذ ذكر قبضته من ذوب قال كان من
علماء هذه الامة واما ابو ذبيب بن حنبل فله عدة انتهي ورجح
الحديث مع ارساله ثقاة والله اعلم من التقريب وغيره ١٤
قوله فاقتلوه قال النووي اجمعت الامة على ان الشارب بجذوره
سكرا لا تختلف العلماء في من شرب البند و هو ما سوى عصير
العنب من الانبذة المسكرة فقال الشافعي و مالك واحمد و جابر
العلماء من السلف والخلف جرحا بجلده بجلد شارب الخمر الذي هو عصير
العنب سوار كان يقتل باحدة او ثنتين وقال ابو حنيفة وداود وكوفون
الاكرام ولا يحد شارب مالم يسكر بالله اعلم انتهى من شرح مسلم ١٥
قوله الاشارب الخراي فانه لو مات ودية قتلوا فمات من فعله وقيل
زيادة على ما يروى عن الله و لهندية وقد جمعوا على ان من وجب عليه
الحد فحدوا بشرعية فمات فلا دية فيه وهذا احتياط من رضي الشرع
عن دونه قال عنه مشاورة علماء اذان الثمانين احب الي وقت
ثبت انه قال حين جدد جعفر بن الزبير حرك فافهم كذا قال
الشيخ المحمدي عبد الحق قدس سره في اللغات ١٦ **قوله**
قوله بالمتعة الثابتة في نسخ المشكوة بكسر الميم وسكون الهمزة
المتنانية بعد ما فوائده مفتوحة واظهار المعجمة في ضبطها
فقبل بكسر الميم وفتحها وتشديد التاء الفوقانية قبل التفتيح وبكسر الميم
وكسر الفوقانية قبل التفتيح وبكسر الميم وتقدم المتنانية الساكنة
على الفوقانية وقال الزهري و هذا كذا اسما بجر ايد النقل وحصل
المرحون وقيل في اسم للعصاة وقيل للضبيب الذي يلقون بالعين
قيل كل ضرب من جسر يدعى عصاة و قد اورد في ذلك من نسخ
الشرع بغيره باسمه اذا ضرب في ذلك كله فلهذا في النهاية و قال
الخطابي بالياء المتخفية قبل التاء وفي اسم للعصاة الخفيفة وفي ايضا بالتاء الفوقانية قبل الهمزة لا تك تخرج اي لا تخرج في الضرب امرقاة المصنوعة **قوله** فكانت رجمة الما ورواها في هذا اسناد
متعدد يجعل بها ان اختلاف الروايات في امر القتل بالربعة او الخامسة او السادسة لعلنا لا نعلم ليس باضطراب لما روى كل منها باسناد متعدد ثم اورد بعد ذلك رواية تدل على صحة ولا ينافيه وذكر من حمل على التعزير فان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يقتل وان كر والشرب الربا لا لا لم يورد في ذلك ولعله لم يخرج من الكتاب ١٧ **قوله** في حصين اسم عثمان بن عاصم كوفي ثقة ثبت ورواه عن الرابعة ١٨ **قوله** عن الخ قال ١٩

كتاب

الحدود

عليه وسلم في الخمر ابو بكر رابعين وكما لها عمر ثمانين وكل سنة قال ابو اودود قال لا يصح ول
خارها من تولي قارها ول شدتها من تولي حيتها **باب** اذا ابتاع في شرب الخمر حاشا ثمانية
ابن اسمعيل نا ابا ن عن عاصم عن ابي صالح ذكون عن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا شربوا الخمر فجلدوا هم ثم ان شربوا فاجلدوا هم ثم ان شربوا فاجلدوا هم ثم ان شربوا فاجلدوا هم
حدثنا موسى بن اسمعيل نا احمد عن حميد بن زيد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
احسبه قال في الخامسة ان شربها فاقتلوه قال ابو اودود وكذا في حديث ابي غطفان في الخامسة حل ثنا
نصر بن عاصم الانطاكي نا يزيد بن هارون نا واسطنا ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن
ابن مسعود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكر فاجلدوا ثم ان سكر فاجلدوا
ثم ان سكر فاجلدوا فان عاد الرابعة فاقتلوه قال ابو اودود وكذا حديث عمر بن ابي سلمة عن ابي
ابن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب الخمر فاجلدوا فان عاد الرابعة فاقتلوه وكذا حديث
سميع بن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان شربوا الرابعة فاقتلوه وكذا حديث
ابن ابي نعيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا حديث عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم والشرع يد عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث احمد بن محمد بن عيسى عن معاوية عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فان عاد في الثالثة او الرابعة فاقتلوه **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى نا سفيان قال
الزهري اخبرنا عن قبضة بن ذبيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوا فان
عاد فاجلدوا فان عاد في الثالثة او الرابعة فاقتلوه فاتي برجل قد شرب فجلده ثم اتي برجل
ثاني به فجلده ثم اتي به فجلده ورفع القتل فكانت رخصة قال سفيان حدث الزهري بهذا
الحديث وعند منصور بن المعتمر فحول بن راشد فقال لما كونا وافدي هل العرق بهذا الحديث
حدثنا اسمعيل بن موسى الفراء نا شريك عن ابي حصين عن عبد بن سعيد عن علي قال
لا ادى او ما كنت ادى من اقيمت عليه جلا الا شارب الخمر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم ليس فيه شيء انما هو شئ قلنا نعم **حدثنا** اسليم بن داود المهراني نا ابن وهب نا اخبرني
اسامة بن زيد نا ابن شهاب نا حذ عن عبد الرحمن بن ابراهيم قال كان انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآن هو في الحال يلتمس رجل خالد بن الوليد فبينما هو كذلك اذا في رجل قد شرب
الخمر فقال للناس اضربوه فانه من مضرب بالنعال ومنهم من مضرب بالعصا ومنهم من مضربه
بالمخضعة قال ابن وهب نا جريد الرطبة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الارض فرمى به
في وجهه **حدثنا** ابن السرح قال وجدت في كتاب خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد عن عقيل
ان ابن شهاب نا اخبرنا عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم نا قال في رسول الله صلى الله
عليه وسلم

له قوله بحجة الرغاب انهم وضع عليه الطائف بن النبي صلى الله عليه وسلم بها سبعا عشرين ذكرا وقل ولية بالكسر او لثقيف او جعل بالطائف اعلاه ثقيف واسفله نضرب من سعادته وابهر في الاصل مستنقع الماء والروضة ونزل
 الحديث الذي رواه الترمذي ليس بصريح في الدلالة على انه قتل بالقسامة لا قتال بالمال بل قتال بالايان المرددة في دعوى قتل بغير ثبوت وانما علم كذا في بعض النواحي والمقصود بهذا الكلام ان لفظ حجة لم يذكره الامم واما كثير من
 حديثه ومحمد بن الصباح فلم يذكره ولا عاصم اليه وان كان قال فانته في غير ما يثبت
 فواجب ذكره **عنه** قوله انه قتل بغير ثبوت ورواية البخاري ان بطل
 دبره بضم اوله ونحو الطار وشبهه بالام اي يهدر **عنه** قوله لو ده
 ما من ابل الصدقة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اخطى عقله بغير
 الدية وقد زعم بعضهم ان قوله من ابل الصدقة غلط من سعيد بن جبير
 التصريح بجي بن سعيد بقوله فخطه الله صلى الله عليه وسلم من عنده وجمع
 بعضهم من الروايتين باحتال ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اشتراها
 من ابن الصدقة بالمال ولده من عنده او المراد بقوله من عنده اي من
 بيت المال المراد للمصالح والاطلاق عليه صدقة باعتبار الانتفاع به
 مما ناهى عنه بعضهم على ظاهره وقد عني القاضي عياض رحمه الله ان
 صرف الزكاة في المصالح العامة فقال في المصنف رواية من عنده صح
 وانما الخط بالصواب **عنه** قوله قال فاختاروا منهم تسعين اقول
 ظاهره اني يثبت صريح في ما اخذ به من ان يهدأ بالدمي عليه
 قضيه سائر الدعوى فانه عليه السلام طلب اولادهم البينة وعند
 اليهود اقامتها قتل ما قال وفي الهداية ان قوله صلى الله عليه وسلم
 اليهودي للمدعي واليهين على من يجره وفي رواية على المدعي عليه وروى
 سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ باليهود بالقسامة وجعل
 الدية عليهم بوجوه القتل من اليهود ومنهم من يوجب دية دون القتل
 وهاهنا الذي يوجب القتل والحديث مكتوب في الهداية وادود السندى ورجا له
 رجال الصحيح الا الحسن بن ابي راشد وقد وثق في محله كذا في رواية القاضى
 البخاري **عنه** قوله عبد الرحمن بن جبير به ال مهلة معتبرة في
 القاموس عبد الرحمن بن جبير كذا في السير والهداية او كذا في السير قال
 ابن عبد البر عبد الرحمن بن جبير من ادركه النبي صلى الله عليه وسلم
 منه وفيه نفي وقال الحارثي الصحيح انه تابعي **عنه** قوله كتب
 اسلم يهود ذكر في شرح الهداية روى عن ابن عباس رضي الله عنهما
 كتب الى ابل خبيد ان ياتى بقتيل من اليهود فانه الذي يوجب دية
 ان ياتى به الحادى وثقت في بني اسرائيل فانزل الله تعالى على موسى
 عليه السلام هرا فالتكت نبيا فافض ذلك فكتب اليهم ان الله تعالى
 اراني ان اختار سبعين رجلا فخلطون بالثياب فخلطوا بالثياب فخلطوا
 يودون الدية قالوا لقد سميت وقال في الهداية وكذا في جميع غرضي الله
 عنه من القسامة والدية قال الشيخ الحارثي العلامة الدمشقي **عنه**
 قوله في يهودى ان حلف الانصار وعين الاله اعطاهم من حننه وكذا
 ما في النسيان ان قسم الرسول صلى الله عليه وسلم دية عليهم واعانهم نصفه
 على ان يقرروا بينهم ثلثين مائة قسم الدية عليهم بغير ثبوت والنفذ
 المخرج الحديث **عنه** قوله ان يجره من راسه بالحجارة اختلف العلماء
 في سببه القود فقال مالك انه يقتل مثل ما قتل فان قتل بعضا او جرح
 او باخنق او بالتحزين قتل بشدة وفيه قال الشافعي واحمد والشافعي
 اسحاق وابن المنذر وقال الشافعي ان طرحه في النهر عدا حتى يات
 طرح في النار حتى يموت وقال ابراهيم النخعي وعاصم اشبهه باحسن البشر
 وسفيان الثوري وابو حنيفة وصاحبه لا يقتل القاتل في جميع النصوص
 والشافعي واحمد واداه الحارثي عدنان بن مرزوق ثنا ابو عاصم
 ثنا سفيان الثوري عن جابر بن ابي عازب عن النعمان قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالاسيف واخرج ابو داود الطيالسي و
 غفر لا قود الا بالاسيف واما ما رواه عن حديث الهباب انه سخط بفتح الشدة كما
 فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالترعين فان قلت قال البيهقي
 بهذا الحديث لم يثبت له اسناد واما برسمون فيه قلت وان لم يثبت له
عنه قوله واليوم انه ذكر في رواياته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
 على الصحيح من القصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه يهود انه قد وجد بين

كتاب

الديات

محمد بن الصباح بن سفيان انا الوليد عن ابي عمرو عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل بالقسامة رجلا من بني نضير ماله حجة الرغاب على شط
 لية الحجة قال القاتل والمقتول منهم وهذا لفظ محمول حجة اقامه محمود وحده على شط لية
 الحجة باب في نزول القود بالقسامة حل ثلثا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا ابو نعيم
 بن سعيد بن عبد الطائي عن بشير بن يسار عن ابن جهم عن الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة
 اخبره ان نغرا من قومه انطلقوا الى خيبر ففترقوا فيها فوجدوا واحدا منهم قتيلا فقالوا للذين
 وجدوه عندهم قتلتم صاحبنا فقالوا ما قتلناه ولا علمنا قتلنا فانطلقنا الى نبي الله صلى
 الله عليه وسلم فقال لهم تاتوني بالبينة على من قتل قالوا ما لنا ببينة قال فيحلفون لكم قالوا
 لا نرضى بايمان اليهود فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل حمة فوداه مائة من ابل
 الصدقة حل ثلثا الحسن بن علي بن راشد نا اهشيم عن ابي حيان التيمي نا عباية بن
 رفاعه عن رافع بن خديج قال اصبح رجل من الانصار مقتولا بخيبر فانطلق اولياؤه الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال لكم شاهدان يشهدان على قتل صاحبكم قالوا يا رسول الله
 لو كان ثمة احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يحترقون على اعظم من هذا قال فاختاروا منهم
 خمسين فاستخلفهم فابوا فوداه النبي صلى الله عليه وسلم عنده حل ثلثا عبد العزيز بن يحيى
 الحراني نا محمد يعقوب بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
 عن عبد الرحمن بن محمد قال ان سمعا والله او هم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كتب الى اليهود انه قد وجد بين اظهرهم قتيلا فدية فكتبوا يحلفون بالله خمسين يمينا فقتلناه
 وما علمنا قتلنا قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده مائة ناقة حل ثلثا الحسن بن علي
 نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجال
 من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهود ويدا بهم يحلف منكم خمسون رجلا فابوا فقال
 الانصار استحقوا فقالوا الحلف على الغيب يا رسول الله فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دية على يهود لانه وجد بين اظهرهم باب ايقاد من القاتل فحجروا وبش ما قتل حل ثلثا
 محمد بن كثير ناهاهم عن قتادة عن انس ان جارية وجدت قد رضى راسها بين حجرين
 فقيل لها من فعل بعل هذا افلان افلان حق سفي اليهودى فاومت براسها فخذ اليهودى
 فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بالحجارة حل ثلثا احمد بن صالح نا عبد الرزاق
 نا معمر عن ابيوب عن ابي قلابه عن انس ان يهوديا قتل جارية من الانصار على حلة لها ثم
 القاها في قليب ورضخ راسها بالحجارة فاخذ فالى به النبي صلى الله عليه وسلم فامر به

هذا الحديث لم يثبت له اسناد واما برسمون فيه قلت وان لم يثبت له
عنه قوله واليوم انه ذكر في رواياته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
 على الصحيح من القصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه يهود انه قد وجد بين

ان يرجع حتى يموت فرجهم حتى مات قال ابو داود رواه ابن جريج عن ابي بن خوخة حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد عن جده انس ان جارية كان عليها وضام لها فرجها راسها يهودي فخر فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها من قتلك فلان قتلك فقالت لا براسها قال من قتلك فلان قتلك قالت لا براسها قال فلان قتلك قالت نعم براسها فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل بين حجرين باب ايقاد المسلم بالكا فرحل ثنا احمد بن حنبل ومسدد قال نا يحيى بن سعيد نا سعيد بن ابي عروبة نا فتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال انطلقت انا والاشتراني على فقلنا هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يجهده الى الناس عامة فقال لا الا ما في كتابي هذا قال مسدد قال فاخرج كتابا قال احمد كتابا من قراب سيقه فاذا افية المؤمنون تكافأ ما هم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مؤمن بكافرا ولا زوجهم في عهدك من احدث حدثا فعلى نفسه ومن احدث حدثا واوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال مسدد عن ابن ابي عروبة فاخرج كتابا حل ثنا عبيد الله بن عمر نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كرخو حديثي على زاد فيه وشجبر عليهم اقصاهم وبردمشدهم على مضغهم ومترهم على قاعدهم باب في من وجد مع اهله رجلا يقتله حل ثنا قتيبة بن سعيد وعبد الوهاب بن جعدة الحوطي المعنى واحد قالنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان سعد بن عباد قال يا رسول الله يجد مع اهله رجلا يقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بن بل والذي اكونك باحق قال النبي صلى الله عليه وسلم اسعوا الى ما يقول سيدكم قال عبد الوهاب الى ما يقول سعد حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان سعد بن عباد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وجدت مع امرأتى رجلا اهله حتى اتي باربعة شهداء قال نعم باب العامل يصاب على يديه خطأ حل ثنا احمد بن داود بن سفيان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهم بن حليفة مصدقا فلحقه رجل في صدقة فضربه اوجم فشيحه فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم كذا او كن افرضوا فقال لكم كذا او كن افرضوا فقال لكم كذا او كن افرضوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اخطب العشية على الناس وخبيرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء الليثيين اتوني

يريدون القود فعرضت عليهم كذا وكذا افرضوا ارضيتهم قالوا لا فتم المهاجرون بهم فامرهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا عنهم فكفوا ثم دعاهم فزادهم فقال ارضيتهم فقالوا نعم فقال
 اني خاطب على الناس ومخيرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ارضيتهم قالوا نعم باب القود من الضربة وقص الامير من نفسه حل اثنا احمدين
 صالحنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير عن عبيدة بن مسافع عن
 ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم يقسم قسما اقبل رجل فاكب
 عليه فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فخرج بوجهه فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وسلم تعال فاستقيد قال بل عفت يا رسول الله حل اثنا
 صالحا انا ابو اسحاق الفزاري عن الجريدي عن ابي نضرة عن ابي فراس قال خطبنا
 عمر بن الخطاب فقال اني لما بحث عمالي ليضربوا البشار كروا لا ليأخذوا اموالكم فمن
 فعل به ذلك فلا يرفع اثم اقصه منه قال عمرو بن العاص لوان رجلا ادب بعض رعيت
 اتقصه منه اي والذي بنفسه بيده اقصه وقد رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقص
 من نفسه باب عفو النساء عن الدم حل اثنا اود بن رشيد نا الوليد عن
 الاوزاعي انه سمع حصينا انه سمع ابا سلمة يخبر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 على مقتلين ان ينحزوا الاول فالاول وان كانت امرأة قال ابو داود بن عجزوا يكفوا عن
 القود حل اثنا محمد بن عبيد بن اسحاق ونا ابن السرح ناسفان وهذا حديثه عن عمرو
 عن طاووس قال من قتل وقال ابن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
 في عتيا في رمي يكون بينهم بحجارة او ضرب بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله
 عقل الخطا ومن قتل عمدا فهو قود وقال ابن عبيد قود يد نحر اتفاقا ومن حال
 دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل وحديث سفيان الثوري
 حل اثنا محمد بن ابي غالب ناسعيد بن سليمان عن سليمان بن كثير نا عمرو بن دينار
 عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معنى حديث سفيان
 باب الدية كرهى حل اثنا هرون بن زيد بن ابي الزرقاء نا ابي نا محمد بن
 راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قضى ان من قتل خطا فديته مائة من الابل ثلاثون بنت
 مخاض وثلاثون بنت لبون وثلاثون حقة وعشرة بني لبون ذكر حل اثنا يحيى بن
 حكيم نا عبد الرحمن بن عثمان نا حسين نا علي نا شعيب عن ابيه عن جده قال كانت

من العدل الذي هو الاثقال فلا يقبل اليه ما به من الهدنة لها الموازنة
 الترمذي وسكت عنه ابو داود وقل المنذري في مسنده عمرو بن شعيب
 لاحد اصحاب قال بن لفظها فاعلم كذا في مقرات المصنوع وكذا في مقرات
 المصنوع

له قوله هذه سوار بينه انفسه والابهام اي في الدية اعلم ان في قطع الاصابع كلها من اليدين والرجلين كل الدية تنفوت جنس المنفعة فكل اصبع عشر الدية وهي عشرة ابل فيقول دية انفسه و
 الابهام سوار وان كان انفسه اضعف واحقر من الابهام وان كان ذو مفصلين ولنا خصما بالذكرا لان كلاهما سوار في اصل المنفعة فلا يعتبر بزيادة نقصان كايمن والشمال ولما كان في كل اصبع عشر دية وكل
 كان في كل مفصل على حساباته في كل مفصل كل سبع ثلث العشر وفي فصل الابهام نصف العشر
 ان اذا فوت جنس منفعة على الكمال وازال جلالا مقصودا في الاذن
 على الكمال يجب كل الدية لا تملكه النفس من وجه ويؤخذ بالاطلاق
 من كل وجه تعظيما للآدمي واصلة قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الدية كلها في اللسان والاذن وعلى هذا يسحب فروع كثيرة وقد
 تفسر عمر رضي الله عنه بارج ديات في ضربة واحدة ذهب بها
 العقل والسمع والكلام والبصر وكذلك في اللحية اذا حلقها فتمت ثبوت
 الدية لا ينفوت منه منفعة الجمال وكذلك في شعر الراس الدية كذا
 في الهدياء والله اعلم بما خوذ من المعاني ١٢
 سوار قال الخطابي سوي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من لاصابع
 ليجل في كل واحدة عشر من الابل وسوي من الانسان وجعل في كل
 سن خمس من الابل وفي منقطة الجمال والمنفعة ولو لوان السنة
 جارت بالقسوة فكان القياس ان تفاوت بين ديتها فعمل عمر بن
 الخطاب قيل ان بلغ الحديث فان سعيد بن المسيب روي انه
 كان يجعل في الابهام خمس عشرة وفي السبابة عشرة وفي الوصلة
 عشرة وفي البصر تسعة وفي انفسه ستا حتى وهذا كتابا عند عمر بن
 حزم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاصابع كلها سوار
 فاخذ به وكذلك الامر في الانسان كان يجعل فيها قبل من الانسان
 خمسة البقرة وفي الاضراس بعير الجيرة قال ابن المسيب فلما كان
 معاوية وقعت اضراسه فقال انا اعلم بالاضراس من عمر رضي الله
 عنه قال الخطابي رحمه الله وافق عامة اهل العلم على ترك التفصيل
 وان في كل سن خمسة البقرة وفي كل اصبع عشر من الابل فانه
 نابا سوار ودا صابع اليد والرجل في ذلك سوار كما جعل في
 الحردية كاطلة الصغير والفضل والكبير السن والقوى والضعيف
 في ذلك سوار ولو اخذ على الناس ان يعتبروا بالجمال والمنفعة
 لا اختلف الامر في ذلك اختلافا لا يضبط ولا يحصى كل على الاساس
 وترك ما وراء ذلك من الزيادة والنقصان في المعالي ولا اعلم
 خلافا بين الفقهاء وان كل من قطع يد حرس الكوفة فان عليه نصف
 الدية الا ان ابا سعيد بن عريب زعم ان نصف الدية يستحق في قطعها
 من المكب لان اسم اليد في المثل والاسم في الواقع على ما بين
 المناكب الى اطراف الاطراف ١٣
 سوار والاسنان سوار البقرة
 مستقلة لفظا لاسنان فيها بيتا ولفظا سوار بنحو قوله اثنيت ببداء
 الضرس ببداء آخر الجيرة فاما قوله سوار قال محمد بن موطا ويقول ابن عباس
 فاخذ عقل الانسان سوار وعقل الاصابع سوار في كل اصبع عشر من الدية
 وفي كل سن نصف عشر الدية وهو قول ابي حنيفة والعام من فقهاء ائمتي
 وقد روي ذلك ايضا عن عاصم بن حذيث عن ابن عباس في سوار البقرة
 الثنية والضرس سوار والاضراس كلها سوار وروى عن عاصم بن الجوزي
 واليد والاسنان سوار والثنية والضرس سوار وهذه هي المنفعة
 البقرة آخره البقرة واليمن ما جمة واليمن حبلان ولا في داود
 وابن ماجه من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده الا صابع والاسنان
 سوار في كل اصبع عشر من الابل وفي كل سن خمس من الابل كذا في
 الكفيع وغيره ويؤيده اطلاق حديث في السن خمس من الابل وحل
 هذه الاحاديث لم ينع عاصم حيث تفسر الاضراس بخمس البقرة وسوار
 في الاضراس بخمس البقرة قال سعيد بن المسيب فالدية تنقص
 في قنن معاوية رده فانهم والله اعلم بالتعظيم المجد على موطا محمد روي
 قوله وان جردت شدة بغير مثله فهو سوار او فخرها بالهزول بعد اثنيت لون والمراد بها بهيمة الاثنية اي طرد ومقدسه نفع الودود
 بكلفة الرقيقة التي عليه كما كاد صاحب القاموس والى اياه ثمة الدية فظهر في المأمومة ذهب عمر ويطه العشرة والحقبة وكل ان السند الاجل على ان يكتفى بالما مودة ثمة الدية الا ان يقول فاذا قل بثلث مع الحدا والاشقان مع
 سوار والله اعلم كذا في نفع ١٤
 قوله فان في شاة قلت عندا حنيفة روى لا تثبت الدية الا من الاوانع الثنية اي الابل والعين والورق وقالوا تثبت منها ومن البقرة البقرة ومن الكمل كما علة لو كان ودلائل الطرفين
 بسوطة في العقل والله اعلم ١٥
 قوله وفي الانسان في كل سن خمس من الابل فان قلت لما كان في مجموع الانسان الدية الا طلة فكيف يكون في السن الواحد خمس من الابل والاسنان ما اشان وثلثين او ثمان وخمسون

ابن الوليد ورواه حنظلة بن ابي صفية عن غالب باسناد اسمعيل حل ثلثا مسد دنا يحيى حونا
 ابن معاذ نا بى ح ونا نصير بن علي نا يزيد بن زريع كهم عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه سوار قال يعقوب الابهام وانفسه حل ثلثا عباس لعنبري نا
 عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الاصابع سوار والاسنان سوار الثنية والضرس سوار وهذه سوار قال بوداد
 رواه النضر بن شميل عن شعبة بمعنى عبد الصمد قال بوداد وحدثنا الدارمي عن النضر
 حل ثلثا محمد بن حاتم بن زريع حدثنا علي بن الحسن ان ابو حمزة عن يزيد النخعي عن عكرمة
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع سوار حل ثلثا عبد الله
 ابن عمر بن محمد بن ابيان نا ابونعيم عن حسين المعلم عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن
 عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سوار حل ثلثا هدية بن
 خالد نا همام نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 في خطبته وهو مسند ظهري الى الكعبة في الاصابع عشر عشر حل ثلثا زهير بن حرب ابو خزيمة
 نا يزيد بن هرون نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في الانسان خمس خمس قال بوداد وجدت في كتابي عن شيبان ولم اسمعه منه فحدثنا
 ابو بكر صاحب لنا ثقة قال نا شيبان نا محمد يعقوب نا راشد عن سليمان يعقوب نا موسى عن عمرو
 ابن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطا على اهل القرى
 اربعة دية دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثني الابل فاذا غلت زرع في قيمتها واذا
 هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
 مائة دينار او عدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على اهل البقر ما تقي بقره ومن كان دية عقله في الشاة فالف شاة قال وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القاتل على قرابته فافضل فالتعصية قال وقضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في لاف اذا جرح الدية الكاملة وان جرح ثلث او ثمة فنصف العقل خمسون من الابل
 او عدلها من الذهب او الورق او مائة بقره او الف شاة وفي اليد اذا قطعت نصف العقل وفي
 الرجل نصف العقل وفي الما مومة ثلث العقل ثلث وثلثون من الابل وثلث او قيمتها من
 الذهب والورق او البقر او الشاة والجائفة مثل ذلك وفي الاصابع في كل اصبع عشر من الابل
 وفي الاسنان في كل سن خمس من الابل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل لسراة
 بين عصبتها من كانوا الا يرون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها فان قتل فعقلها بين

سورة قلنا هذه التقديرات تعمد على الاطراف الى معرفته الا اننا نثبت ثم على بعض هذه الاقسام كالدية في العليلين ونصها في عين واحدة مثله ذلك وجه
 قوله وان جردت شدة بغير مثله فهو سوار او فخرها بالهزول بعد اثنيت لون والمراد بها بهيمة الاثنية اي طرد ومقدسه نفع الودود
 بكلفة الرقيقة التي عليه كما كاد صاحب القاموس والى اياه ثمة الدية فظهر في المأمومة ذهب عمر ويطه العشرة والحقبة وكل ان السند الاجل على ان يكتفى بالما مودة ثمة الدية الا ان يقول فاذا قل بثلث مع الحدا والاشقان مع
 سوار والله اعلم كذا في نفع ١٤
 قوله فان في شاة قلت عندا حنيفة روى لا تثبت الدية الا من الاوانع الثنية اي الابل والعين والورق وقالوا تثبت منها ومن البقرة البقرة ومن الكمل كما علة لو كان ودلائل الطرفين
 بسوطة في العقل والله اعلم ١٥
 قوله وفي الانسان في كل سن خمس من الابل فان قلت لما كان في مجموع الانسان الدية الا طلة فكيف يكون في السن الواحد خمس من الابل والاسنان ما اشان وثلثين او ثمان وخمسون

وجنيتها فقص رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنيتها بغرة وان تقتل قال ابوداؤد قال
 النضر بن شميل المسطر هو الصوبج قال ابو عبد الله المسطر عود من اعواد الخشب حل ثنا
 عبد الله بن محمد الزهري ناسفيا بن عمرو وعطاس قال قام عمر على المنبر فذكر معناه ولم يذكر
 وان تقتل زنا بغرة عبد وامة قال فقال عمر الله اكبر لو لم اسمع بهذا لقضينا بغير هذا
 حل ثنا سليمان بن عبد الرحمن التمار بن عمرو بن طلحة حدثهم قال ناسبا عن عمار بن عبد الله عن
 عن ابن عباس في قصة حمل بن بك قال فاسقطت غلاما قد نبت شعرة ميتة او ماتت المرأة فقص
 على العاقلة الدية فقال عمرها انها قد اسقطت يا بني الله علاما قد نبت شعرة فقال ابو القاتلة
 انه كاذب انه والله ما استهل ولا اشرب ولا اكل فمثله يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسبح
 الجاهلية وكهانتها وفي الصبي غرة قال ابن عباس كان اسم احدكما ملكة والاخرى مغطيف
 حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ناوي بن محمد نا عبد الواحد بن زياد نا عبد الله بن ابي شيبة نا
 عن جابر بن عبد الله نا امرأتين من هذيل قتلت احدهما الاخرى ولكل واحد منهما زوج فولد
 قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عاقلة القاتلة وبزوجه واولها قال
 فقال عاقلة المقتولة ميراثها لنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ميراثها لزوجها واولها
 حل ثنا وهب بن بيان وابو السرح قال نا ابو وهب نا اخبرني يونس نا ابن شهاب نا سعيد بن
 المسيب نا اوسلة نا عن ابي هريرة قال قتلت امرأتان من هذيل فومت احدهما الاخرى فحج
 فقتلتها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم دية جنيتها
 غرة عبد وولده وقصه بدية المرأة على عاقلة قاتلتها وورثها وولدها ومنعهم فقال حمل بن مالك
 ابن النابغة النهدي نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اغرم دية من لا يشرب ولا اكل ولا ينطق ولا استهل
 فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سبحة الذي سجد
 حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث نا ابن شهاب نا عن ابن المسيب نا عن ابي هريرة نا في هذه القصة
 قال ثم ان المرأة التي قصص عليها بالغرة توفيت فقص رسول الله صلى الله عليه وسلم دية جنيتها وان
 العقل على عصبتها حل ثنا عباس بن عبد العظيم نا عبد الله بن موسى نا يوسف بن زهير نا
 عن عبد الله بن يزيد نا عن ابي نا امرأة خذفت امرأة فاسقطت فرفع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم
 فجعل في ولدها خمسمائة شاة ونهى يومئذ عن الخذف قال ابوداؤد كذا الحديث خمسمائة شاة
 والصواب مائة شاة حل ثنا ابراهيم بن موسى نا الرازي نا عيسى نا محمد نا يعنى نا عمر نا اوسلة نا
 عن ابي هريرة قال قص رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين بغرة عبد وامة او فرس او
 بغل قال ابوداؤد وروى هذا الحديث عن محمد بن عمرو ومحمد بن خالد بن عبد الله

له قوله جنيتها الجنين بفتح الجيم بعده نونان بينهما ياء مخفية ساكنة بوزن عظيم وهو حمل المرأة مادام في بطنها يسمى بذلك لاستخاره فان خرج حيا فهو ولدا وميتا فهو سقط وقد يطلق عليه جنين قال الباقى في شرح رجال الموطا
 الجنين ما القته المرأة ما يعرف انه ولد سواء كان ذكر ام انثى ما لم يستهل صار غرا قوله بغرة يعني الجنين المحرم وتشديد الراء وصلها اليها من وجه العرس قال ابو هريرة كان من غير بالغرة عن الحسن كذا قالوا اعني رقبته
 قوله بغرة عبد او امة بالتثنية وعبد عطف بيان او بدل وان رفع فخر متدا محذوف وقوله او امة
 مرة الرجل هذا الذكر وفي الانثى عشرة دية المرأة وكل منها خمس مائة
 والقياس ان لا يجب شيء لان لم يتحقق حيوتها والظاهر لا يصلح للاستحقاق
 واليه ان كان حيا مات بغيره ينيه ان يجب كمال الدية وان لم
 يتحقق فلا شيء فيه ولكن تتركنا القياس بالاثر وقد رنا خمس مائة لانه
 يروى عبد او امة قيمته خمس مائة ويروى او خمس مائة دي وجه على
 من قدر واست مائة كما لك والشايع وتوخذ هذه الغرة في ستة
 ويكون لورثتها الجنين سوى من كان ضاربا حتى لو ضرب رجل امرأته
 فالتقت ابنه ميتا فعلى عاقلة الاب غرة ولما يرث منها لانه لا ميراث
 للقاتل كذا قال الشيخ العلامة المحدث الدلبوسي في المعاني ١٢
 قوله ميتا وان سقط حيا ثم مات فوجب فيه كمال دية الكيفان
 كان ذكر او جنت مائة من البعير وان كان انثى نصف دية الذكر و
 الشايع ١٢ المعاني ١٢ قوله فقص على العاقلة الدية كما في رواية
 ابن عباس وغيره وظاهر هذه الرواية يخالف ما في رواية البخاري
 وسلم من حديث ابي هريرة حيث قال ثم ان المرأة التي قصص عليها
 بالغرة ولكن الجمع بان نسبة القصاص كونه على المرأة باعتبار انها
 هي المحكوم عليها بالجناية فلا ينافي ذلك الحكم على عصبتها بالدية فانه لا
 بهذا قول الزرقاني في دلالة قوله يقول مالك واصحابه ومن تقدم
 ان الغرة على الجاني لا على العاقلة كما يقول ابو حنيفة والشافعي اعيان
 لان المفهوم من اللفظ ان المقتول عليه واحد وهو الجاني استنبه
 يقول يعارض هذه الدلالة الروايات الاخرى الصريحة في رواية ابي
 داؤد والتمذي والطيحاوي من حديث المغيرة بن مسعود ان امرأتين
 كانتا تحت رجل من هذيل ففترت احدهما الاخرى الحديث وفيه
 في غرة وجعل على عاقلة المرأة كما يمتنع عن قريب وزيادة لتفصيل في
 تخرج احاديث البداية للذيل ١٢ قوله فقص على عاقلة الدية
 وتشديد اللام في يدير ويصل ونسب رواية لطل بالموحدة وطار
 مهلة مفتوحين وخفة اللام من البطان ١٢ قوله لا ميراثها لها
 ليس ميراثها لرجل ميراثها زوجها واولها وكان تخصيص التورث
 بين ولدها وزوجها لاصل انهم كانوا من الورثة في الواقع والاقاظم
 ان ميراثها لورثتها اياها كان كما جاز في حديث آخر ورثها ولدها ومن
 معهم كذا ذكره الشيخ زهد الدوي ١٢ قوله كيف اغرم اي ضمن و
 للبراز من حديث جابر فقالت العاقلة اندي لا اشرب ولا اكل فحج
 وهذا اليع من مؤيدات من ادب الدية على عاقلة وهذا الصريح
 في ان الغرة هدية الجنين لاداة المرأة كما في قوم لقد بسط الكلام على
 هذه الطوائف في شرح معاني الآثار ١٢ قوله انما هذا اي حنا
 السابغ المناقض الحكم المبان من اخوان الكهان بضم الكاف وتشديد
 الهاء جمع كاهن زاد سلم من اجل سجد الذي سجد وجهه لوجه الله او اد
 بسجود ونسب الحكم الشرعي كما في التحقيق المجد ١٢ قوله ثم ان المرأة
 التي انما في شرح هذه العبارة كلام وجوان الظاهر ان يكون المراد
 بالمرأة التي قصص عليها على عاقلة بالغرة المرأة التي لم يولد لها
 في بينها وميراثها لها ولدت ولدا وان لعقل ابو والمراد بالعصبة
 دي جماعة تعرف للدية بمن يقع بينهم القصاص وكان تخصيص التورث
 لبينها وزوجها لاصل انهم كانوا من الورثة في الواقع والاقاظم ان
 ميراثها لورثتها اياها كان كما قال في حديث آخر ورثها ولدها ومن
 معهم كذا ذكره الشيخ زهد الدوي ١٢ قوله فقص على عاقلة الدية
 وتوجيه على هذا التوجيه ان كان وفاة الجانية ليس ميراثها لبيها
 المقام بل المراد موت الجنين مع امها كما في حديث آخر دما في بطنها فقال الطبيب في توجيهه ان على قوله قصص عليها وضع موضع اللام كما في قوله لم يكون المراد بالمرأة التي القصة
 المراد بها الامة قوله على عصبتها لانه لما جنة وبها اذا كانت القضية واحدة وهو الظاهر وان كانت متعددة فليكن في هذه ماتت الجانية والمقصود بيان حال وقايتها والعناء عليها في حديث آخر ماتت الجانية عليها مع جنيتها فقص
 لها نيا وظاهر اسلوب عبارتي الحديثين في نظرنا تعدد تعقيبين فان هذا الحديث يدل على انه بعد القصاص بالغرة على الجانية توفيت من غير ان يقتلها مع الجنين وفي الحديث الآخر مظهرها في بطنها فليقتلها المعاني ١٢
 قوله المسطر عود او وهو كسر عود الجاهل وقال المندى واخرجه النسائي وابن ماجة وقوله وان لم يقتل لم يكره في هذه الرواية وقد روي عن ابن عباس انه يشك في قتل المرأة بالغرة ١٢

لم يذكر افرسا ولا بغلا حل ثنا محمد بن سنان العوفي قال ناشر بن علي عن مغيرة عن ابراهيم بن جابر
 عن الشعبي قال الغرة خمسمائة يعني درهم قال ابو داود قال ربيعة خمسون ديناراً **باب**
 في دية المكاتب **حد ثنا عثمان بن ابي شعبة** نايع بن عبيدنا حجاج الصواف عن يحيى بن
 ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية المكاتب يقل
 يودي ما أدى من مكاتبته دية الحر وهاهنا دية المملوك **حد ثنا موسى بن اسمعيل** لحامد بن سلمة
 عن ابي عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او وش
 ميراثا يرث على قدر ما عتق منه قال ابو داود ورواه وهيب عن ابي عن عكرمة عن علي عن النبي صلى
 الله عليه وسلم وارسله حماد بن زيد اسمعيل عن ابي عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم فجعله اسمعيل بن علي دية قول عكرمة **باب** في دية الذمي **حد ثنا يزيد بن خالد**
 ابن موهب الرطلي نا عيسى بن يونس عن محمد بن اسحق عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال دية المعاهد نصف دية الحر قال ابو داود ورواه اسامة بن زيد
 وعبد الرحمن بن الحارث عن عمر بن شعيب مثله **باب** في الرجل يقتل الرجل فيدفعه
 عن نفسه **حد ثنا مسدد بن نعيم** عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يحيى عن ابي
 قال قاتل بجير في رجل فقتل بده فانتزعها فمديت ثديته فاني النبي صلى الله عليه وسلم
 فاهد رها وقال اتريد ان يضع يده فيك تقضمها كالفحل قال فاخبرني ابن ابي مليكة
 عن جده ان ابا بكر اهد رها وقال بعدت سنة **حد ثنا زياد بن ابي نعيم** نا حجاج و
 عبد الملك عن عطاء عن يعلى بن امية بهذا زاد ثم قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم للعاص ان
 شئت ان تمكنه من يداك فيعضها ثم تنزعها من فيه وابطل دية اسيانه **باب** فيمن
 تطيب ولا يعلم منه طب فاعنت **حد ثنا نصر بن عاصم** الانطاكي ومحمد بن الصباح بن
 سفيان ان الوليد بن مسلم اخبرهم عن ابن جريج عن عمر بن شعيب عن ابي عن جده ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من تطيب ولا يعلم منه طب فهو ضامن قال نصر حدثنى ابن جريج قال
 ابو داود وهذا المبرور الا الوليد لا يدرى اصحبه هو ام لا **حد ثنا محمد بن العلاء** نا حفص نا عبد
 العزيز بن عمر بن عبد العزيز نا جدي بعض اوفاد الذين قدموا على ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ايما طبيب تطيب على قوم لا يعرف له تطيب قبل ذلك فاعنت فهو ضامن قال عبد العزيز نا
 انه ليس بالنعث انما هو قطع العروق والبط والكن **باب** القصاص من السن **حد ثنا**
 مسدد نا المعتمر بن حميد الطويل نا انس بن مالك قال كسرت الربيع اخنا انس بن النضير ثنية امرأة
 فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقصه بكتا بالله القصاص فقال انس بن النضر والذي بعثك بالحق

له قوله لا تكسر شئها لم يرد بهذا القول ردكم الشرع واذا اراد التبريز بطلب الشفاعة وقيل انه وقع منه ذلك قبل علمه بوجوب العصا من الا ان يختار الجني عليه او رثته الدية او العفو وقيل غير ذلك ومجمع ما قيل لا يخلو من بعد ولكنه يقر بما وقع منه صلى الله عليه وسلم من الشفاء عليه بان من ابر الله نفسه ولو كان مريداً بيمينه رداً حكم الله به لكان مستحقاً لادع القبول وافقته والله اعلم ١٢ **كتاب** قوله كتاب الله قال الخطابي سنه ١٢ **كتاب** قوله الذي فرض على عباده على لسان **كتاب** شرح الانبياء لازمة لنا وقيل ١٣١ **السنة** هو اشارة الى قوله تعالى وان

لا تكسر شئها اليوم قال يا انس كتاب الله القصاص فرضوا ناراً من اخذوه فحبسوا الله عليه وقال ان من عباد الله لواقسم على الله لا تتركه قال ابو داود ومعت احمد بن حنبل قيل له كيف نقص من السن قال تتركه باب في الدابة تنفق برجلها **حل ثنا عثمان بن ابي شبيب** نا محمد بن زيد ناسفيا بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال الرجل جبار **حل ثنا مسدد ناسفيا بن الزهري عن سعيد بن المسيب** وابي سلمة سمعا ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركا ز الخمس قال ابو داود والعجماء المنقطة التي لا يكون معها احد وتكون بالهارة ولا تكون بالليل **باب في النار تعك** **حل ثنا محمد بن المتوكل** الصنفاني ناعدا في الرطوق وناجعق بن مسافر التتيسة نازيد بن المبارك ناعدا لملك الصنعاني كلاهما عن عمر بن محمد بن منبه عن ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه النار جبار **باب جناية العبد يكون للفقر** **حل ثنا احمد بن حنبل** ناعدا بن هشام حدثني ابي عزقادة عن ابي نصر عن عمران بن حصين ان غلاما الاناس فقرا قطع اذن غلاما لانا سر اغنياء فاقى هله النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله اننا ناس فقرا فقمه فحبس عليه ثم شيعا **باب** فيمن قتل في عميابين قوم **حل ثنا سعيد بن سليمان** عن سليمان بن كثير قال ناعدا ابن دينا عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عميا او ميا يكون بينهم يجر او بسوط فعقله عقل خطأ ومن قتل غدا فمقود يد فيمن حال بينه وبينه فعقله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين **آخر كتاب الدنيا**

قوله النار جبار قيل غلط فيه الرازي وهو عبد الرزاق الامام البيرد يار وان مع الحديث فانه متاول على النار يوقد بها الرجل في ملكه لارب فيها انظر بالروح فكلها في مال غيره من حيث لا يملك بها تكون بدرا غير ممنون عليه ١٢ قوله ان غلاما قال الخطابي سنه ١٢ ان غلاما الجاني كان حرا وكان جناية خطا وكان ماله فقرا واذا لو اسه الحاكمة ممن وجدته ولا شيء على الخيرة منهم واما العبد اذا جني بجناية في وقت ماله الصمد ١٢ قوله وتفرقت السنه الخو ليس المراد بالفرق يختلفون في ذوق الفقد من ابواب الكمال والحرام وانما المقصود بالدم من خالف اهل الحق في اصول التوحيد وتقدير الخير والشر في شروط النبوة وفي موالاة الصعابة وما جرت مجرى هذه الابواب لان المتقين فيها فذكر بعضهم بعضا فخلت نوع الاول فاجموا فخلتوا بالخير ولا العيسين التي ان في فرج تادلي الحديث الى هذا النوع فاقسم ١٢ ١٣

باب شرح السنة **حل ثنا وهب بن بقية** عن خالد عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه افترقت اليهود على اربعة فتن وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اربعة فتن وسبعين فرقة وتفرقت امتي على ثلث وسبعين فرقة **حل ثنا احمد بن حنبل** محمد بن يحيى قال ابو المغيرة ناصفون وناعدا بن عثمان حدثنا بقية حدثنا صفوان بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الحارثي عن ابي عامر الهذلي عن ابي سعيد بن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه فاما فينا فقال لان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين فرقة وان هذه الملة ستفترق على ثلث وسبعين ثنتان سبعون فرقة في الجنة وهي الجماعة زاد ابو يعلى وعمر في حديثه ما وانه سيخرج فرقة اقوام فجا فيهم تلك الاقواء كما يتجاري الكلب اصنا وقال عمر الكلب بصاحبه

قوله النار جبار قيل غلط فيه الرازي وهو عبد الرزاق الامام البيرد يار وان مع الحديث فانه متاول على النار يوقد بها الرجل في ملكه لارب فيها انظر بالروح فكلها في مال غيره من حيث لا يملك بها تكون بدرا غير ممنون عليه ١٢ قوله ان غلاما قال الخطابي سنه ١٢ ان غلاما الجاني كان حرا وكان جناية خطا وكان ماله فقرا واذا لو اسه الحاكمة ممن وجدته ولا شيء على الخيرة منهم واما العبد اذا جني بجناية في وقت ماله الصمد ١٢ قوله وتفرقت السنه الخو ليس المراد بالفرق يختلفون في ذوق الفقد من ابواب الكمال والحرام وانما المقصود بالدم من خالف اهل الحق في اصول التوحيد وتقدير الخير والشر في شروط النبوة وفي موالاة الصعابة وما جرت مجرى هذه الابواب لان المتقين فيها فذكر بعضهم بعضا فخلت نوع الاول فاجموا فخلتوا بالخير ولا العيسين التي ان في فرج تادلي الحديث الى هذا النوع فاقسم ١٢ ١٣

له قول فاذر ديم به لا تجالسهم ولا تلقا قومهم بالكلام قال ابن جرير في تفسيره ففعل الكلام اذا فارق الذين في قلوبهم سيل عن الحق وحيف عنه فينبغون من آي الكتاب ما تشابهت الفاظ داخل صرفه في وجود
التلاويح باحتمال المعاني المختلفة ارادة اللبس على نفسه وعلى غيره واحتجاج به على باطل الذي مال اليه قلبه دون الحق الذي آتاه الله تعالى فاضموا بالجملة من آيات كتابه وهذه الآية والحكاية نزلت فيمن ذكرنا انهم
نزلت فيهم من اهل الشرك فانه يمتنع بها كل مبتدع في دين شديده قال كلبه
من ادلة آيات الحكمة اعادة منه لك اللبس على اهل الحق من

كتاب

٢٣٢

السنة

كان وادي اصناف البديعة كان من اهل النصرانية كان ادا اليهودية
والجوسية او كان سائيا او حرويا او قدويا او جوسيا كالذي قال
صلى الله عليه وسلم فاذر ايماء الذين يكادون لهم الذين عن الله فاصدوم
له قوله في رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصدوم
الخطا به في ان كرم الجورة بين المسلمين اكثر من ثلاث انا هو في ما يكون
بينها من قبل عتب وسجدة او لتقصير يقع في حق العشرة وغوا
دون ما كان من ذلك من حق الدين في الجورة اهل الاجوار والبدعة
وانه على ممر الاوقات والازمان لم تظهر فيهم قوبة ورجوع الى
الحق ١٢ قوله ايها الناس هو من باب الاختصاص للمشابه
للفناء لفظا لا معنى ١٣ قوله المراتي القرآن كقول الخلفاء
اختلفت في تأويله فقبل معنى المراد الشك فيه وقيل بل هو الجدل المشتمل
فيه وتداول بعضهم على المراد في قرارة دون تأويل ومحاكية مثل ان
يقول تامل هذا القرآن قد انزل الله ويقول الا فم نزل للشك لا
يكذ فيكبر من انكره وقد انزل الله تعالى في كتابه سجد احزن
كعبا شاك من انكره وقد انزل الله تعالى في كتابه سجد احزن
بعضا يقرأها وتوهمهم بالغير فيها يبينها عن المراد فيه والتكذيب به
اذ كان القرآن منزلا على سبع اجزاء وكلها قرآن منزلة بحوز
قراة وحسب الله ما كان به وقيل بعضهم انها في الجدل بالقرآن
بالقرآن من الآي التي فيها ذكر القدر ونحوه على مذاهب اهل الكلام
الجدال وعلى معنى ما يجرب من الحق من بينهم فيها دون ما منها في
الاحكام والابواب لتفصيل والبرهان فان الصواب قد تنازعوا فيما بينهم
وتحاجوا اربابا عند اختلافهم في الاحكام ولم يتخرجوا من التناظر بها
فيها وقد قال قوم فان تنازعتم في شئ فمن الله والرسول فليعلم
ان انتهى منصرف الية غير هذا الوجه انتهى ١٤ مرقاة السعود
قوله الا في اوتيت الكتاب ومعه قال البيهقي في تحصيل وجوب حديث
انه اوتي من الوحي الباطن غير المتوشل ما اوتي من الظاهر المتشبه
اشا في ان معناه انه اوتيت الكتاب وحيا جديدا واوتي مشك من البيان
اسه اذن له ان يبين ما في الكتاب فيمده ويصح وان يزيده فيشرح
ما ليس في الكتاب له ذكر فيكون في وجوب الحكم وازدوم اصل به
كالنظم المتشبه من القرآن ١٥ قوله يوشك هو مضارع او شك
وغيره لا يكون الا فعلا مضارعاً مقرباً بان ولا العلم بغيره من ان الا
في هذا الحديث ١٦ قوله الا يوشك هو كمال الخطا به بخلافه لك
مخالفة السنن التي سنهار رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن ذكره ما
في الحديث في الروايف فاتهم تعلقوا بهذا القرآن وتركوا السنن التي
صنعت بمران الكتاب فيمدها وصلوا في الحديث دليل على ان لاهية
ياخذ من الية ان يبرهن على الكتاب فان ثبت عن رسول الله كان
جده بنفسه فاما ما رواه بعضهم انه قال اذا جاءكم الحديث مني فاعرضوه
على كتاب الشفان فانه قد خلد له في فاد حديث باطل لا اصل له وقد
عمل ذكر السابعة عن عيسى بن سجين انه قال به حديث باطل وضعت لزمنا
وقته انتهى كذا في مرقاة السعود ١٧ قوله انه ان يعقبهم اسه ان
ياخذ منهم موقفا حرموه من القرى وهذا في المنظر وهو يسوخ قاله النفا
وقال السلي على مرقاة السعود معناه لسان يافض من ما لم يقدروا على
وحجته ما حرم من القرى وهذا في المنظر الذي لا يحيط ما وكات على

الاميق منه عرق ولا مفصل لادخله باب النبي عن ابي جابر في التشابه من القلق حدثنا
القبيعي نا يزيد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه هذه الآية هو الذي نزل عليك الكتب منه آيات محكمات الواقعة في الالباب قالت وقال رسول الله
صلى الله عليه فاذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذر روههم باب
عجائب اهل الاهواء وبغضهم حالنا مسددا خالدا بن عبد الله نا يزيد بن ابي نزياد عن عيسى بن اهد عن رجل
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه افضل الهمم الح في الله والبغض في الله حدثنا ابن
السر ان ابا زهير بن ابي بن شهاب قال فاخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائدا كعب بن نبيذ حين عصى قال سمعت كعب بن مالك وذكر ابن السر
قصة تخلفه عن النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك قال ونبي رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا في الثلاثة حتى اذا طال على شجيرة جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عيسى فسلمت عليه
فوالله ما رعى السلام ثم ساق خبر تنزيل توبة باب توبوا السادة على اهل الاهواء حدثنا
موسى بن اسمعيل نا حماد نا عطاء بن ابي اسحاق عن عيسى بن جعفر عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهل
قد تشققت بيداى فخلقوني بن عقربان فعدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم
يرد على وقال ذهب فاعسل هذا عنك حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت البناني عن
سمية عن عائشة انه احتل بعير لصفية بنت حيوة وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لزيد اعطها بعير افا قالت انا اعطت تلك اليهودية فعضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرجها ذاك الحية والحرم وبعض صفير باب النبي عن ابي جابر في التشابه من القلق
حدثنا احمد بن حنبل نا يزيد بن ابي جابر عن محمد بن عيسى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال المراء في القرآن كبر باب في نزهة السنة حدثنا عبد الوهاب بن نجدة
نا ابو عمرو بن كثير نا يزيد بن ابي جابر عن محمد بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عوف عن المقدام بن معدى كرم عن
رسول الله صلى الله عليه انه قال لا اتي وتيت لك كتب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان
على ريكته يقول عليكم هذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام
فحرموه الا ما جعل لكم الا له ولا كل ذي ناب من السبع ولا لقطعة معا هذا الا يستغنى
عن ما صاحبها ومن نزل يقوم فعليه ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقلم مثل قراه حدثنا
زيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب نا ادم بن ريس
الحواري نا عائذ الله اخبره ان يزيد بن عمر بن قيس كان من اصحاب معاذ بن جبل اخبره قال
كان لا يجلس مجلسا للذكر حين يجلس الا قال الله حكم قسط هلك المراتبون قال معاذ

نفسه القلت ١٨ كناية عن انتم بالمال والديعة والاسراة ١٩ قوله على اركيته اي سريره المزين باللؤلؤ والاثواب في بقة ادريت كما للعروس وقال في رواية مسكنا على اركيته قيل المراد بهذه الصيغة هو قوله
كما هو عادة النكير والتعير القليل بالانتم بالدين يعني الذي لزم الدين وقدر على طلب العلم وقال في المرقاة السنية لا يجوز الا عراض عن حديثه صلى الله عليه وسلم لان المعرض عنه معرض عن الحق وقوله في هذا الحديث ولا تقبلوا معا هذا
بعض الامم ونحو انما لا تقبلوا معا هذا من بعض سقوط او غلغل والعابدا كافر بينه وبين المسلمين عهد بايان ونها تقيص بالاشارة وثبت الحكم في تقبله سلم بالدين لا لا ٢٠ مرقاة مختصرة ٢١ قوله ان يقروه ليعلموا انهم الراد اسه
يعنيوه من فريضة الضيف قري بالسمر والقصر وقروا بالفتح والمدا احسنت اليه ٢٢

کتاب

444

السنة

قالوا سلام فيهما ١٣ قل من الاقرار بالبعد التمساه بدعة باعتبار التدوين والتابعين ونصب الادلة العقلية عليه وان كان الاقرار سنة في ذاتها كما قالوا لم يدينني يسع بذلك اني كيف لي الفرق بين حقه وباطله وحاصل الجواب ان ما انكر عليه العلماء باطل وكذلك ما انكرت عليه ان كنت اهل علم ١٤ سالت عنه احمد فقال كان قاضي المداين كان صاحب راي ولم يكن صاحب حديث قلت سمعت منه شيئا قال لا هديشين وقال الدورى عن ابن حنبل ثقة ليس يوراد وليس به باس وذكره ابن حبان في الثقات ١٥

یودا وڈریس بہ باس و ذکرہ ۱۰ من حبان فی الثقات ۱۲

له قوله محرم على الناس من اجل مسئلة اي نعم ذلك الشئ لاجل سؤاله لانه متحدث في سؤاله اذا امر بالسكوت وبني عن الطعن فموجب بتحرير ما سال عنه كذا قال بعض الشراح وقال الطيبي هذا في حق من سال عبثا
وتكلمنا فيما لا حاجة به دون من يسال سوال حاجته فانه ثاب وادخل هذا الحديث من قال اصل الاشياء الامانة قبل ورود الشرع حتى يقوم دليل الخطر وقال ابن الملك لانه ان سكنت على الله عليه وآله ولم عن
جوابه يكون ردع السالك وان اجاب عنه كان تخطئه لانه يكون سببه تخطئه
علم واجب او مندوب او مباح قد نفي عليه فلا يدخل في هذا
كذا في المرقاة للحق القاري ١٢ له قوله لانه لاجل الجوابي النساء
به احد من الصبي يمل بفضل على غيره ثم عمر عثمان اي ثم لانه
بها احد او ثم بفضلها على غيره كما كذا في المرقاة للحق القاري ١٢ له
قوله ثم شرك الجوابي لا تقع التفاضل بينهم والتمس مضافا منهم والا
بل بدر واحد وابل بيعة الرضوان وسائر علماء الصحابة افضل من
بذره المتفاضل بين الاصحاب واما بل فهم انفسهم وعلمهم بغيرهم
يرد عدم ذكره في الحسن والحسين والنعيم قال المظهر وبذلك انه
اراد به امر شادهم فيه وكان على رضى في زمنه عليه السلام حديث حسن
فضل لا ينكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة كذا في المرقاة ١٢ له قوله
ثم شئت ان اقول الجوابي بولت ثم نعت عن منوال السوال
لهذا حيث قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين وبنا سبيل التوسل
منه مع علمه بان حنين المسألة جبر الناس بلا نزاع لانه فضل عثمان
رضي الله عنه فافهم كذا في المرقاة ١٢ له قوله عبد بن السكك على التوسل
مجمول من الثامنة ١٢ له قوله في اري الليلة الجوابي قال تخطي قول
ما بينك من لدن الصباح ومن الظهر رأت الليلة وبعد الظهر الى الليل
رأت الباردة قوله تكفون اني يتكفون بافهم بقر تكفون الرضوان
بذلك كنه فتشاور بها كذا في مرقاة السعد ١٢ له قوله فالتكثير من نوع
على الابتداء وجبره محذوف اني منهم مستكثرون الاخذ اي ياخذ كثير قوله
مستقل اي منهم المستقل في الاخذ اي ياخذ قليلا من العينة ١٢ له
قوله وان لما اي هذا قال تخطي سحاه الموسول فاعلم بعبارة سفل
مرقاة السعد ١٢ له قوله ثم يوصل ليعني ان عثمان كذا ان تخطي من
الحنان بصاحبه سبب ما وقع من تلك القضية التي اكرهها فاعلم عنها
يا غلط الحين ثم وقعت له الشهادة فالتصل فالتق بيم كذا في المرقاة
له قوله فقال اصبت بعضا واخطت بعضا قال الخطا في بعض
ابن جعفر رواية عن بعض السلف انه قال موضع الخطا في عبارته انه
يخطي احد المذكورين من الحسن والحسين فانه فسرهما بالقرآن ليعني وعلاوة
واما احداهما القرآن والاخر السنة كذا في مرقاة السعد ١٢ له قوله
قال النووي قال الامام ابو عبد الله المازري اختلف الناس في
تفصيل بعض الصحابة على بعض فقالت طائفة لا تفاضل بل تسك
عن ذلك وقال الجمهور بانفضل ثم اختلفوا فقال اهل السنة افضلهم
ابو بكر الصديق رضى وقال الخطا بيه افضلهم عمر بن الخطاب وقال الرازي
افضلهم العباس وقالت الشيعة افضلهم علي والتفق اهل السنة على ان
افضلهم ابو بكر ثم عرّفوا جمهورهم ثم عثمان ثم علي (قال لفرابي سمعت سفيان
يقول من زعم ان عليا كان احق بالولاية فقد خطا ما بكر وعمر والمهاجرين
والانصار وما روى في رفعه يراعى الى السماء وقال بعض السلف
بتقديم علي على عثمان وبصريح المشهور بتقديم عثمان قال ابو بصير البزاز
اصح ما سمعنا على ان افضلهم خلفاء الاربعة على الترتيب المذكور ثم تمام
العشرة ثم اهل بدر ثم اهل بيعة الرضوان ومن لم يرض به اهل البيت من
الانصار وكذلك السابقون الاولون ومن صلى الى قبعتين في قول
ابن اسيد طائفة وفي قول الشيخ اهل بيعة الرضوان وفي قول عطاء وجم
ابن حب اهل بدر واختلف علماء في ان افضلهم المذكور تخطي ام لا بل هو
في التكم والبا على اهل الظن خمسة ومن قال بقطع الامم اشعره
قال ومن في بعض من يرضى في الامانة ومن قال بان اجتهادى غنى
ابو بكر بن الهيثماني واما عثمان رضى فله حجة بالاجماع وتكفى مظلوما وقوله نسفة لان موجبات لعل مضبوطة ولم يجر منه رضى بالقبض لم يشاركه قط احد من الصحابة واما
الامان بخبروا ونعمده من سبب فخرت الصحابة بالاحصاء عن فهم قصوره حتى قتله رضى واما على رضى فله حجة بالاجماع وكان هو الخليفة في وقت لا خلاف فيه واما سوية رضى فهو من اهل الفضل والعبادة والعبادة واما
الحروب التي جرت فكانت لكل طائفة شبهة انتقدت لتصويب نفسها بسببها ولكم عدول متاذنون في حروبهم وطير ما لم يخرج شيء من ذلك احد من العدول لانهم لم يمتدحوا له قول من اتهم شيئا الا فان قلت بانها لم
يخالف قوله نعم ولا تزدر ذرة اخرى قلت لا مخالفة بينهما فلان الداعي الى الضلالة لم يخل وزر التابعين حتى يخالف اهل الحكم هو باعتبار التسبب بان صار سببا لافضلهم ١٢ له قوله من اتهم شيئا الا فان قلت بانها لم

كتاب الوعيد الشديد قال الترمذي ٣٣٦ فاسألوا اهل الذكر ان يكتفوا
السنة

من انا مهم شيئا حدثنا عثمان بن ابي شيبة ناسفيا عن الزهري عن عامر بن سعيد عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن
امر لم يحرم فخره على الناس من مسأله باب في التفضيل حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا اسود بن عامر ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نفضل بل يكره احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نكره اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم حدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
قال قال سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم هي افضل
امة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم حدثنا احمد بن
كثير ثنا اسفلين ثنا جامع بن ابي راشد ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اعني
الناس خبر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قال قلت ثم من قال ثم عمر
قال ثم خشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان فقلت ثم انت يا ابا قال ما انا الا رجل من
المسلمين حدثنا احمد بن مسكين ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق قال
زعم ان عليا رضى الله عنه كان احق بالولاية منهم فقد خطا ما بكر وعمر والمهاجرين والاصحاب
وما اراد يرتفع لهم هذا عمل في السماء حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا قبيصة ثنا عباد
ابن السماك قال سمعت سفيان يقول لخلفاء خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد
العزيز رضي الله عنهم باب في خلفاء حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق قال
محمد كتبه من كتابه قال انا ميمون عن الزهري عن عبد الله بن عيسى عن ابن عباس قال كان ابو
هريرة يحدث ان رجلا اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في رجلي الليلة ظلة ينطفئها
السمن العسل فارى الناس يتكفون بايديهم والمستكثروا المستقل وارى سببا واضحا
من السماء الى الارض فاراك يا رسول الله اخذت به فعلاوت به ثم اخذ به رجل اخر
فعلاوت به ثم اخذ به رجل اخر فعلاوت به ثم اخذ به رجل اخر فاقطع ثم وصل فعلاوت به قال
ابو بكر يابي واعني لتد عني فلا عني فقال عنيها فقال ما الظلة فضلة الاسلام واما ما يظف
من السم العسل فهو القرآن لانه حلال واما المستكثروا المستقل فهو المستكثرون
القرآن والمستقل منه واما السبب الواصل من السماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه
فاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به بعدك رجل فيعلاوت به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلاوت به ثم ياخذ
به رجل فينقطع ثم يوصل له فيعلاوت به اي رسول الله لتحدثني اصبحت اخطات فقال
اصبت بعضا واخطت بعضا فقال اقم يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات فقال النبي

ابو بكر بن الهيثماني واما عثمان رضى فله حجة بالاجماع وتكفى مظلوما وقوله نسفة لان موجبات لعل مضبوطة ولم يجر منه رضى بالقبض لم يشاركه قط احد من الصحابة واما
الامان بخبروا ونعمده من سبب فخرت الصحابة بالاحصاء عن فهم قصوره حتى قتله رضى واما على رضى فله حجة بالاجماع وكان هو الخليفة في وقت لا خلاف فيه واما سوية رضى فهو من اهل الفضل والعبادة والعبادة واما
الحروب التي جرت فكانت لكل طائفة شبهة انتقدت لتصويب نفسها بسببها ولكم عدول متاذنون في حروبهم وطير ما لم يخرج شيء من ذلك احد من العدول لانهم لم يمتدحوا له قول من اتهم شيئا الا فان قلت بانها لم
يخالف قوله نعم ولا تزدر ذرة اخرى قلت لا مخالفة بينهما فلان الداعي الى الضلالة لم يخل وزر التابعين حتى يخالف اهل الحكم هو باعتبار التسبب بان صار سببا لافضلهم ١٢ له قوله من اتهم شيئا الا فان قلت بانها لم

من معناه أنك إذا تفكرت فيما أخطأت به عليه فإن قلت قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم
 وهدى فلا يزال القسوة في بنينا ملهمين سبب انقطاع السبب لعمان و
 بين الناس بمبادرتهم وقيل ان يكون خلاء
 وقد سبقتم مشيئة الله لكم

السنة ١٣٤

ولم يزل يبرأ برأيه فقلت قال النودى انما يبرأ النبى صلى الله عليه وسلم قسم الى كبر
 وتوفقه وتلك الحروب والغنق المرتب عليه فذكر ما خوف شيوعها و
 ترك تعيين الرجال المذكورين فلما بر قسمه لزم ان يعيدهم ولم يؤمر
 ان يختلفا يكون على هذا الوجه فترك تعيينه خشية ان يقع فساد

مسألة قوله ثم رجع الميزان وفيه إيراد أنه وفيما اختلفت
 التفاصيل عثمان وعلي كذا في مرآة **مسألة** قوله فاستأجر بها مائة الف
 لوجهين أحدهما أن استأجر على وزن أفعل من السور مطاوع
 سائرهم ساءه فاستأجر ولها جارة ومجرور والضمير للمروية أي المظنة
 الروية وثانيها على وزن أفعل من الأول أي من طلبها وتأويلها
 بالتأمل والتفكر فقال خلافة نبوة القضاة بآل بكر وعمر بحيث تكون
 سائرهم من شوب ملك كما يكون بعدهما وأما بعد خلافة الزرارة يكون
 ملكا مخصوصا فانما فهم بذلك الموارنة انما تزل في الأشياء بمقاربة
 فاذا تابعت لم يوجد كوارنة معك فلهذا رجع الميزان قد كنت هذه
 الرواية على أن خلافة الحق بحيث لم يشب فيها من طلب الملك
 ينشأ بالقضار خلافة عمر يكون المرجعية انتهت بثمان دول على
 حصول المنازعة فيها وانها في زمن علي مشوية بالملك لكنها ليس
 بعضو من بعده يكون ملكا عضوا هكذا فسروا الحديث والقدر اعلم
 كذا قال الشيخ قدس سره في المحلات **مسألة** قوله لم يذكر عمر
 لم يذكر عمر وبن امان بن عثمان بن ابن شهاب وجابر بن عبد الله
 ابن شهاب عن جابر **مسألة** قوله فاخذ بعزمها قال الخطابي في
 العواد يخالف بينهما فتشدد في الرواية يعقل بها الجبل جمع عروة
مسألة قوله يتصلح قال الخطابي يريد الاستيقار من الشرب حتى
 يروى فيمنعه وجنبه وضلوعه قوله فانتشطت أي اضطربت حتى
 يتصلح ما بها كذا في مرآة الصعود بسبب قوله **مسألة** قوله قال
 الترمذي الروم الشام هو باليونان المتقلة من تحت السفينة وتحرر
 كمنع ونصر اذا جرت لشق الماء مع صوت وكان مراده بهذه
 الاشارة في الباب القضاء الخلفاء ولهم الفتن بعد زمان خلفاء الراشدين
 المهديين كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم كذا في فتح الودود وقال في النهاية الترمذي
 الروم الشام أي مدخله ونحوه ونحوه خلافة شهاب بن السفينة و
 انشا اعلم كذا في النهاية **مسألة** قوله النوطه بعزم الغنم الجمرة وهي
 اسم البساتين والمياه التي حول دمشق كذا في النهاية **مسألة**
 قوله روي قال الكشاف الرواية يعني الرواية الا انها مختصة بما كان
 في الشام دون الينقطة فلا جرم فرق بينهما بحرف التانيث فيها سكن
 ثمانية التانيث للفرق كما قيل في العزبي والعزبي وفي القاموس الروية
 النظر بالعين والقلب والرواية ما رأت في منامك كذا في القاموس
 والرواية مصدر كالشري مختصة بما يرى منام ما يرى بالعين
 يقفه يقال روية وقيل الرواية عام يقال لراي العين البغيا
 في الينقطة الا ان الغلب يستعمل في المنام وقد بسط الكلام فيه
 القسطلاني في المواهب اللدنية والزرقاتي في شرحه في بحث
 الحراج ومعنى قوله عليه الصلوة والسلام الرؤيا من الشدة
 من فضله ورحمته ومن انذاره وبشيرة ومن تنبيهه وارشاده
 وقوله الحكم بعزم الحمار بملوغة عام للرؤية الحسنة والسيئة غير ان
 الشرع خص الحكم باسم الرؤيا والشرع باسم الحكم من الشيطان
 من القائه وتحويله ولعمري فانكم **مسألة** قوله لو أن الله الملك
 من يشاء لكانه اشارة الى انظار ما كان متصلا من امر الملك

[illegible]

وله غير النباية لم يله اشار بهذه الاشارة عن قوله تعالى وما عمل الذين اتبعوا الا انهم كانوا يفترون
 عنهم الخلافة كناية عن فتح الودود ١٢٠٠ قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخرجوا من اهل البيت ولا تتركوا
 ولا تتركوا على الخلفاء من بعدهم ولا تتركوا على الخلفاء من بعدهم ولا تتركوا على الخلفاء من بعدهم ولا تتركوا على الخلفاء من بعدهم
 وكان على الخلفاء ان ياتوا بالحق ان كانوا قد فعلوا ذلك الاشارة الى ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم من روضته
 الى ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم من روضته الى ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم من روضته الى ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم من روضته
 ارسال على علي بن ابي طالب بنادي بهن الا لا يطوفن بالبيت خيفة
 ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عثمان رسولاً الى الخديجة بنت خويلد
 عليها خيفة في اهل البيت بعض الغزوات ومن بعض الخلفاء
 محمد بن سبيلا اذ قال مولانا محمد بن يحيى رحمه الله في التفسير ١٢٠٠
 قوله في الجاهل الجاهل قد خرج من خشب جده جدهم وبني
 غزوة الجاهل بالعراق لانه كان يعلل به اقداح من خشب قيل
 لانه من جدهم الخليفة لثقة من قتل يرد في السادات الجاهل
 العرب التي تجمع البطون وينسب اليها وودهم ١٢٠٠
 قوله مشيخة بفتح مييم وتشديد ياء في قوله اخذت ربيعة
 بمضراي بجبريتم يريديان الاحكام مفوضة الى آراء الامراء و
 المسلمين قوله يا عديري اي من الذين يعادوني لانه امره ولا
 يلومني ١٢٠٠ قوله من عبد جزيل لعله اراد بعبد
 جزيل ابن مسعود لم تكن ثبت على قراءة ومارج الى مصحف
 عثمان رضي الله عنه الودود ١٢٠٠ قوله الحمراء وفي حديث علي بن ابي طالب
 عليه السلام هذه الحمراء يعنون ائمة والردود والعرب في الولي
 الحمراء كذا في النهاية نقلناه من بعض النسخ ١٢٠٠ قوله في
 النبوة ثلثون سنة في الحديث منطبق على خلافة خلفاء الراشدين
 الذين اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا وعلا فاعلموا
 الخلفاء خمسة بعده عليه الصلوة والسلام ائمة اياكم وعلموا عثمان
 وعليهما دامن رضي الله عنهم فبذلك خمسة لا شك لاحد من اهل البيت
 ائمة موارده حديث الخلافة ومن العلماء من علم كل من كان على سيرة علي
 السلام من العلماء والخلفاء كالأئمة الاربعة المتبوعين المجتهدين الا ائمة
 العادلين كعمر بن عبد العزيز كلهم مواردها الحديث واما سادته فهو
 من العدل الفطراء والصالحية الكبار والاعلى خلافة محمودة بالاجماع
 كان له خليفة في وقت خلافة نبيه واما ما حارب التي جرت فكانت كل
 طائفة تطالب بتقدت تصويب نفسها بسبها وكلهم عدول متداولون في جريهم
 وغيره ولم يخرج شيء من ذلك احد منهم من العدالة لانهم جميعهم خطوا
 في مسائل من حقهم وكلهم مختلف المجتهدين وبن جدهم في مسائل من لزم
 وغيره بالادلة من ذلك نقص احد منهم كذا في الحاشية وقال العلامة
 النووي قال القاضي عياض قد توهم به بنو سوادان احد بانها في
 الحديث الآخر خلافة بعد ثلثون سنة ثم يكون ملكا وهذا مخالف للحديث
 اثنى عشر خليفة فانه ثلثون سنة الا خلفاء الراشدين الاربعة
 والاشهر الذي يوجب الحسن بن علي فيما قال واجوب عن بنان المراء
 في حديث الخلافة ثلثون سنة خلافة النبوة وقد جاء في بعض الروايات
 خلافة النبوة بعد ثلثون سنة ثم يكون ملكا كرواه المؤلف لم يشترط
 في هذا الا اثنى عشر اسوال الثاني انه قد ولي اكثر من هذا العدد وقال
 وهذا اعتراض باطل لا يصح لم يلق لاي الا اثنى عشر خليفة واما قال
 علي وقد ولي هذا العدد ولا يصح كونه بعد جدهم غيرهم بنان جعل لمراد
 باللفظ والى ويمكن ان المراد حقيقة الخلافة العادلون وقد مضى منهم
 من علم ولا بد من قام بالحد قبل قيام الساعة قال وقيل ان معناه انهم
 يكونون في عصر واحد متتابع كل واحد منهم طائفة ١٢٠٠ قوله في حديثه
 موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وعلينا سنة

وله غير النباية لم يله اشار بهذه الاشارة عن قوله تعالى وما عمل الذين اتبعوا الا انهم كانوا يفترون
 عنهم الخلافة كناية عن فتح الودود ١٢٠٠ قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخرجوا من اهل البيت ولا تتركوا
 ولا تتركوا على الخلفاء من بعدهم ولا تتركوا على الخلفاء من بعدهم ولا تتركوا على الخلفاء من بعدهم
 وكان على الخلفاء ان ياتوا بالحق ان كانوا قد فعلوا ذلك الاشارة الى ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم من روضته
 الى ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم من روضته الى ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم من روضته الى ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم من روضته
 ارسال على علي بن ابي طالب بنادي بهن الا لا يطوفن بالبيت خيفة
 ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عثمان رسولاً الى الخديجة بنت خويلد
 عليها خيفة في اهل البيت بعض الغزوات ومن بعض الخلفاء
 محمد بن سبيلا اذ قال مولانا محمد بن يحيى رحمه الله في التفسير ١٢٠٠
 قوله في الجاهل الجاهل قد خرج من خشب جده جدهم وبني
 غزوة الجاهل بالعراق لانه كان يعلل به اقداح من خشب قيل
 لانه من جدهم الخليفة لثقة من قتل يرد في السادات الجاهل
 العرب التي تجمع البطون وينسب اليها وودهم ١٢٠٠
 قوله مشيخة بفتح مييم وتشديد ياء في قوله اخذت ربيعة
 بمضراي بجبريتم يريديان الاحكام مفوضة الى آراء الامراء و
 المسلمين قوله يا عديري اي من الذين يعادوني لانه امره ولا
 يلومني ١٢٠٠ قوله من عبد جزيل لعله اراد بعبد
 جزيل ابن مسعود لم تكن ثبت على قراءة ومارج الى مصحف
 عثمان رضي الله عنه الودود ١٢٠٠ قوله الحمراء وفي حديث علي بن ابي طالب
 عليه السلام هذه الحمراء يعنون ائمة والردود والعرب في الولي
 الحمراء كذا في النهاية نقلناه من بعض النسخ ١٢٠٠ قوله في
 النبوة ثلثون سنة في الحديث منطبق على خلافة خلفاء الراشدين
 الذين اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا وعلا فاعلموا
 الخلفاء خمسة بعده عليه الصلوة والسلام ائمة اياكم وعلموا عثمان
 وعليهما دامن رضي الله عنهم فبذلك خمسة لا شك لاحد من اهل البيت
 ائمة موارده حديث الخلافة ومن العلماء من علم كل من كان على سيرة علي
 السلام من العلماء والخلفاء كالأئمة الاربعة المتبوعين المجتهدين الا ائمة
 العادلين كعمر بن عبد العزيز كلهم مواردها الحديث واما سادته فهو
 من العدل الفطراء والصالحية الكبار والاعلى خلافة محمودة بالاجماع
 كان له خليفة في وقت خلافة نبيه واما ما حارب التي جرت فكانت كل
 طائفة تطالب بتقدت تصويب نفسها بسبها وكلهم عدول متداولون في جريهم
 وغيره ولم يخرج شيء من ذلك احد منهم من العدالة لانهم جميعهم خطوا
 في مسائل من حقهم وكلهم مختلف المجتهدين وبن جدهم في مسائل من لزم
 وغيره بالادلة من ذلك نقص احد منهم كذا في الحاشية وقال العلامة
 النووي قال القاضي عياض قد توهم به بنو سوادان احد بانها في
 الحديث الآخر خلافة بعد ثلثون سنة ثم يكون ملكا وهذا مخالف للحديث
 اثنى عشر خليفة فانه ثلثون سنة الا خلفاء الراشدين الاربعة
 والاشهر الذي يوجب الحسن بن علي فيما قال واجوب عن بنان المراء
 في حديث الخلافة ثلثون سنة خلافة النبوة وقد جاء في بعض الروايات
 خلافة النبوة بعد ثلثون سنة ثم يكون ملكا كرواه المؤلف لم يشترط
 في هذا الا اثنى عشر اسوال الثاني انه قد ولي اكثر من هذا العدد وقال
 وهذا اعتراض باطل لا يصح لم يلق لاي الا اثنى عشر خليفة واما قال
 علي وقد ولي هذا العدد ولا يصح كونه بعد جدهم غيرهم بنان جعل لمراد
 باللفظ والى ويمكن ان المراد حقيقة الخلافة العادلون وقد مضى منهم
 من علم ولا بد من قام بالحد قبل قيام الساعة قال وقيل ان معناه انهم
 يكونون في عصر واحد متتابع كل واحد منهم طائفة ١٢٠٠ قوله في حديثه
 موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وعلينا سنة

حدثنا ابو ظفر عبد السلام بن جعفر عن عوف قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول ان
 من ثلث عثمان عند الله كمثل عيسى بن مريم ثم قرأ هذه الآية يقرها ويقرها اذ قال الله يا
 عيسى اني متوفيك ورافعتك الي ومطهرتك من الذين كفروا ايشير الى نبينا بيده والى اهل لشام
 حدثنا اسحاق بن اسمعيل الطالقاني وزهير بن حرب قالوا جابر بن عبد الله عن الربيع
 ابن خالد الضبي قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول ان لا اصلي خلفي صلاة ايا وان وجدت
 اكرم عليه امر خليفته في اهله فقلت في نفسي لله على ان لا اصلي خلفي صلاة ايا وان وجدت
 قوما يجاهدونك لاجل هديتك معهم زاد اسحاق في حديثه قال فقاتل في الجاهل حتى قتل
 حدثنا محمد بن العلاء بن ابوبكر عن عاصم قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول ان لا اصلي
 الله واستطعنتم ليس فيها مشيئة واستعوا واطيعوا ليس فيها مشيئة لا امير المؤمنين
 عبد الملك والله لو امرت الناس ان يخرجوا من باب من المساجد فخرجوا من باب اخر لحطت
 الى دماءهم واموالهم والله لو اخذت ربيعة بمضراي كان ذلك لي من الله حلالا وباعني يري من
 عبد هزيل يزعم ان قراءته من عند الله والله ما هي الا رجز من رجز الاعراب ما انزلها
 الله على نبيه عليه السلام وعذيري من هذه الحمراء يزعم احد هم انه يرفى بالحجر
 فيقول الى ان يقع الحجر قد حدث امر فوالله لا دعه من كالا مسل ليا بوقال فذكرته للاعش
 فقال انا والله سمعته منه حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن اديس عن الاعش قال
 سمعت الحجاج يقول على المنبر هذه الحمراء هي هذرا والله لو قد قرعت عصا بعصا لاذنم
 كالا مس الذاهب يعني المولى حدثنا قطن بن شريك بن جعفر يعني ابن سليمان نادا ودين
 سليمان عن شريك عن سليمان الاعش قال جئت مع الحجاج بن يوسف فذكر حديث ابى بكر
 ابن عياش قال فيها فاسمعوا واطيعوا الخليفة الله وصفيه عبد الملك بن مروان وساق الحديث
 قال ولو اخذت ربيعة بمضراي لم يزد كرقصة الحمراء حدثنا سوار بن عبد الله بن عبد الوارث
 ابن سعيد عن سعيد بن جهمان عن سفيينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خلافة النبوة ثلاثون سنة يوتي الله الملك من يشاء قال سعيد قال لي سفيينة
 امسك عليك ابابكر سنتين وعمر عشر وعثمان اثني عشر وعليك قال سعيد قلت لسفيينة
 ان هؤلاء يزعمون ان عليا لم يكن بخليفة قال كذبت استأه بن الزرقاء يعني بن مروان
 حدثنا محمد بن العلاء عن ابن اديس ان احصين بن هلال بن يساف عن عبد
 الله بن ظالم المازني وسفيين عن منصور عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني
 قال ذكر سفيين رجلا فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم المازني

حدثنا ابو ظفر عبد السلام بن جعفر عن عوف قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول ان
 من ثلث عثمان عند الله كمثل عيسى بن مريم ثم قرأ هذه الآية يقرها ويقرها اذ قال الله يا
 عيسى اني متوفيك ورافعتك الي ومطهرتك من الذين كفروا ايشير الى نبينا بيده والى اهل لشام
 حدثنا اسحاق بن اسمعيل الطالقاني وزهير بن حرب قالوا جابر بن عبد الله عن الربيع
 ابن خالد الضبي قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول ان لا اصلي خلفي صلاة ايا وان وجدت
 اكرم عليه امر خليفته في اهله فقلت في نفسي لله على ان لا اصلي خلفي صلاة ايا وان وجدت
 قوما يجاهدونك لاجل هديتك معهم زاد اسحاق في حديثه قال فقاتل في الجاهل حتى قتل
 حدثنا محمد بن العلاء بن ابوبكر عن عاصم قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول ان لا اصلي
 الله واستطعنتم ليس فيها مشيئة واستعوا واطيعوا ليس فيها مشيئة لا امير المؤمنين
 عبد الملك والله لو امرت الناس ان يخرجوا من باب من المساجد فخرجوا من باب اخر لحطت
 الى دماءهم واموالهم والله لو اخذت ربيعة بمضراي كان ذلك لي من الله حلالا وباعني يري من
 عبد هزيل يزعم ان قراءته من عند الله والله ما هي الا رجز من رجز الاعراب ما انزلها
 الله على نبيه عليه السلام وعذيري من هذه الحمراء يزعم احد هم انه يرفى بالحجر
 فيقول الى ان يقع الحجر قد حدث امر فوالله لا دعه من كالا مسل ليا بوقال فذكرته للاعش
 فقال انا والله سمعته منه حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن اديس عن الاعش قال
 سمعت الحجاج يقول على المنبر هذه الحمراء هي هذرا والله لو قد قرعت عصا بعصا لاذنم
 كالا مس الذاهب يعني المولى حدثنا قطن بن شريك بن جعفر يعني ابن سليمان نادا ودين
 سليمان عن شريك عن سليمان الاعش قال جئت مع الحجاج بن يوسف فذكر حديث ابى بكر
 ابن عياش قال فيها فاسمعوا واطيعوا الخليفة الله وصفيه عبد الملك بن مروان وساق الحديث
 قال ولو اخذت ربيعة بمضراي لم يزد كرقصة الحمراء حدثنا سوار بن عبد الله بن عبد الوارث
 ابن سعيد عن سعيد بن جهمان عن سفيينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خلافة النبوة ثلاثون سنة يوتي الله الملك من يشاء قال سعيد قال لي سفيينة
 امسك عليك ابابكر سنتين وعمر عشر وعثمان اثني عشر وعليك قال سعيد قلت لسفيينة
 ان هؤلاء يزعمون ان عليا لم يكن بخليفة قال كذبت استأه بن الزرقاء يعني بن مروان
 حدثنا محمد بن العلاء عن ابن اديس ان احصين بن هلال بن يساف عن عبد
 الله بن ظالم المازني وسفيين عن منصور عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني
 قال ذكر سفيين رجلا فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم المازني

قال سمعت سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل قال لما قدم فلان الى الكوفة اقام فلان خطيبا
فاخذ بيدي سعيد بن زيد فقال الاتري الى هذا الرجل فاشهد على التسعة انهم في الجنة
ولو شهدت على العاشر لم ايتهم قال ابن ادريس والعرب تقول اتهمك ومن التسعة قال رسول
الله صلى الله عليه وهو على خراة ابنت خراة انه ليس عليك الانبي اوصديق او شهيد قلت ومن
التسعة قال رسول الله صلى الله عليه وابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطحمة والزبير وسعد بن
ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف قلت ومن العاشر قلت قال انما قال ابوداود رواه
الا شجع عن سيفين عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن حيان عن عبد الله بن ظالم بن اسامة
حل ثنا حفص بن عمر الفري ناشبة عن الحر بن الصباح عن عبد الرحمن بن الاخضر بن
كان في المسجد فذكر رجل عليا فقام سعيد بن زيد فقال اشهد على رسول الله صلى الله عليه
اني سمعته وهو يقول عشرة في الجنة النبي صلى الله عليه في الجنة وابوبكر في الجنة وعمر في
الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطحمة في الجنة والزبير بن العوام في الجنة وسعد بن
في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ولو شهدت لسميت العاشر قال قالوا من هو فسكت
قال فقالوا من هو قال سعيد بن زيد حل ثنا ابو كامل ناعبد الواحد بن زيادنا صداقة بن المشي
النجع حدثني جدي ثابح بن الحارث قال كنت قاعدا عند فلان في مسجد الكوفة وعند اهل
الكوفة فجا سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل فحبه وحياه واقبله عند جدته على السرير فجاء
رجل من اهل الكوفة يقال له قيس بن علقمة فاستقبله وسب فسب فقال سعيد من يسب
هذا الرجل قال يسب عليا قال لا اري اصحاب رسول الله صلى الله عليه يسبون عندك ثم لا تنكر
ولا تخبرنا سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول واني لغني ان اقول عليه ما لم يقل فيسألني عنه
غلاذ القيتة ابوبكر في الجنة وعمر في الجنة وساق معناه ثم قال لمشهد رجل منهم مع
رسول الله صلى الله عليه يغابيه وجهه خير من عمل احدكم عمرك ولو غير عمر فوح حل ثنا مسد
نا يزيد بن زريع ونا مسد ونا يحيى المعنى قالنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه صعدا فأتبعه ابوبكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه نبي الله صلى الله
عليه بجله قال ثبت احد بنى وصديق وشهيدان حل ثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد
الولمي ان الليث حدثهم عن ابى الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة حل ثنا موسى بن اسحاق بن اسحاق بن سلمة
وحدثنا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون نا احمد بن سلمة عن عاصم عن ابى صالح عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه قال موسى فلعن الله وقال ابن سنان اطاع الله على اهل بدر

له قوله قدم فلان الى الكوفة اقام فلان خطيبا وقد حسن ابوداود في الكفاية عن اسم معاوية ومغيرة بفلان ستر عليها في مثل هذا المحل كونهما صحابين كذا في فتح الودود ورايت في بعض الاسانيد في الهاشمي فلان
معاوية بن ابى سفيان اقام فلان الخطبة تعريضا لسب علي رضي الله عنه وتفضيل معاوية رضي الله عنه ولذلك قال سعيد ما قال فاحفظ نقلنا من بعض الجوانح ١٢ قوله لم ايتهم قال العاشر
بروزة بعض العرب يقولون ايتهم مكان آخر ١٣ قوله حرا قال الخطبة هو محمل بكسر واو وجراد كويش
المراد به مفتوحة ويقصرون الالف وهي مدورة وانشدته وذات
امر في خراة ونازل كذا في مرقاة العصور ١٤ قوله ثبت خراة فانه
ليس عليك الانبي اوصديق او شهيد وفي الحديث الاتي قرياني
وصديق وشهيدان قال علي القاري في اي صحبة اي تكلمين والوقار
لا يدها من تايخر حال عن الالهة روى رواية عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه كان على جبل خراة وابوبكر وعثمان وعلي وطحمة والزبير
فتحركت العشرة فقال عليه السلام اسكن خراة فاعطيك الانبي اوصديق
او شهيد وفي رواية انه كان عليه العشرة الالابعية فاختلاف الروايات
محمول على تعدد القضية في الاوقات والامكانات الشهادية لبعضهم حقيقة
وللبعضين حكما من مراتب الخلفاء شرح مشكوة المصابيح وقال كذا
في هذا الحديث سموات لرسول الله صلى الله عليه منها اخباره ان هو لا شهيد
واما الحكم غير النبي صلى الله عليه وابوبكر وعثمان وعلي وطحمة والزبير
الذين قتلوا فلما شهدوا قتل الثلاثة مشهور وقتل الزبير لودى لسباع
بقرب البصرة منصرفا تاركا للقتال وكذا طحمة اعتمر في لسان ركا
للقتال فاصابه سهم فقتله وقد ثبت ان من قتل فلما فهو شهيد والمرو
شهيد في احكام الآخرة وعظم ثواب الشهادة واما في الدنيا فيفسدون
ويقتل عليهم وفيه ريان فضيلة هؤلاء وفيه اثبات التسمية في التجارة ووجاز
التسمية والتنازل على الانسان في وجهه اذ لم يخف عليه فتسبى عجايب
نحوه فاما سعد بن ابى وقاص في الشهادة في رواية الثانية فقال ثنا
اناسي شهيد لانه مشهور بالجنة انهم من شرح مسلم ١٥ قوله
قلت ومن التسعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من لم يعمل لي
داود وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر وعثمان
علي وطحمة والزبير وسعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن بن عوف و
ابو عبدة بن الجراح ١٦ قوله عشرة في الجنة وفي رواية
عبد الرحمن بن عوف انه عليه السلام قال ابوبكر في الجنة والحديث
قد وقع في هذا الحديث الواحد ذكر العشرة وبشارتهم وحمل غيرهم السبعة
شهرتهم بهذه البشارة وان لم يكن مخصوصة بهم ثم ذكر هؤلاء اعادة
ذكرهم في الاحاديث جمعا بهذا الترتيب مما يستأنس به في هذا الباب
السنة والجماعة واما عن انهم ذكروا الترتيب على اعتقادهم وغيره
الاحاديث فما شأهم وكذا انتهى كلام الشيخ في اللغات ١٧ قوله
ارباح بحسب الاول ثم الترتيب ابن الحارث كوفي ثقة من القائلين كذا
في التقريب ١٨ قوله لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة اي
بيعة الرضوان وفي حديث حفصة ابى لارحان لا يدخل النار الشاهدين
احد شهيد راو احد بيعة فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى
وانكم الا اوردوا قال فلم تسميهم يقول ثم نجي الذين اتوا الانبي
من الدخول وقال ابن الملك نجي الله المقتضين بفضلهم فكون عليهم
بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم عليه السلام ويترك الكافرين فيها
بعدد ولوافقه قول الطيبي يعني اردت ان لا يدخل دخولا يوجب فيها دلا
لشهادته يؤيده ما قال النوري في صحيح ان المراد بالورد المراد على الصراط
ووجوه منصوب عنهم فبقع فيها ايها الذين الاخرون كذا قال مولانا
القاري في المرقاة شرح مشكوة ١٩ قوله لا يدخل النار قال العلماء
معناه لا يدخلها احد منهم قطعا كما صرح به في حديث آخر واما قال ان
شاء الله ليعبر الناسك واما قول حفصة على دانتها اليه صلعم بها
فقال وان سلم الاداد بان قال النبي صلعم وقد قال ثم نجي الذين
اتقوا فيه دليل للمناظرة والاعتراف والجواب وهو الاسترشاد ومقتضى حفصة لانها راوت ردقاته عليه السلام والصحيح ان المراد بالورد والمراد على الصراط
قال النووي في شرح صحيح مسلم ٢٠ قوله فعل الشراة قيل الشراة اي كل من شهد بدرا على ذلك وينقطع عن العمل من بعض الجوانح ثمة نقلنا عن اللغات ٢١ قوله عن ابن حيان قال في تهذيب التهذيب ابن حيان
عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد عشرة في الجنة وعنه هلال بن يساف واختلف عليه في رواية عن عبد الله بن ظالم ما سنده خراة والاسم بين هلال وعبد الله بن ظالم بن حيان وهو الله
اشار اليه ابن ادريس ٢٢

[illegible]

قد ذكرنا قولك لسلطان فما صدقتك ولا كذبك فأتى حذيفة سليمان وهو في مقبلة فقال يا سلطان
 ما يمنعك ان تصدقني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سليمان ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب للناس من اصحابه ويرضى فيقول في
 الرضا للناس من اصحابه اما انتهى حتى توري رجالا احب رجالا وبجالا بغض رجالا وحتى توقع
 اختلاف وفرقة ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايما رجل من امتي سبته
 سبة اولعنته لعنة في غضبي فاما ان من ولد ادم اغضبكم كما يغضبون وانما بعثني رحمة
 للعالمين فاجعلوا عليهما صلوة يوم القيمة والله لتنتهين ولا تكتمين الى عمر باب في اختلاف
 ابي بكر رضي الله عنه حل ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق
 قال حدثني الزهري قال حدثني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
 هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمرة قال لما استعير رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عنده في نفر
 من المسلمين دعاه بلال الى الصلوة فقال مروا من يصلي للناس فخرج عبد الله بن زمرة
 فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصل بالناس فتقدم فكبرو فلما سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صوته كان عمر رجلا عظيما قال فابن ابو بكر يا اي الله ذلك والمسلمون يا اي الله ذلك
 والمسلمون فبعث الى ابي بكر فاجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلوة فصل بالناس حل ثنا احمد
 ابن صالح نا ابن ابي فديك نا موسى بن يعقوب عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن شهاب
 عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة نا عبد الله بن زمرة اخبر بهذا الخبر قال لما سمع النبي
 صلى الله عليه وسلم صوت عمر قال ابن زمرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم حق اطعم راسه من حجره ثم
 قال لا الا لوصول الناس ابن ابي قحافة يقول ذلك مغضبا باب ما يدل على ترك الكلام
 في الفتنة حل ثنا مسدد ومسلم بن ابراهيم قالنا حماد عن علي بن زيد عن الحسن عن
 ابي بكر حم وحدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا الاشعث عن
 الحسن عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا اسيد و
 ابني ارجوان يصلح الله به بين فئتين من امتي وقال عن حماد ولعل الله ان يصلح به بين
 فئتين من المسلمين عظيمتان حل ثنا الحسن بن علي نا يزيد نا هشام عن محمد قال
 قال حذيفة ما احدم من الناس تداركه الفتنة الا انا اخافها عليه الاحمد بن مسلمة فاني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة حل ثنا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن
 الاشعث بن سليم عن ابي برة عن ثعلبة بن ضبيعة قال دخلنا على حذيفة فقال اني اعرف
 رجلا لا تضرك الفتنة شيئا قال فخرجنا فاذا افسطاط مضروب قد دخلنا فاذ فيه محمد بن مسلمة فسلنا

له قولك لسلطان فما صدقتك ولا كذبك فأتى حذيفة سليمان وهو في مقبلة فقال يا سلطان
 ما يمنعك ان تصدقني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سليمان ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب للناس من اصحابه ويرضى فيقول في
 الرضا للناس من اصحابه اما انتهى حتى توري رجالا احب رجالا وبجالا بغض رجالا وحتى توقع
 اختلاف وفرقة ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايما رجل من امتي سبته
 سبة اولعنته لعنة في غضبي فاما ان من ولد ادم اغضبكم كما يغضبون وانما بعثني رحمة
 للعالمين فاجعلوا عليهما صلوة يوم القيمة والله لتنتهين ولا تكتمين الى عمر باب في اختلاف
 ابي بكر رضي الله عنه حل ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق
 قال حدثني الزهري قال حدثني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
 هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمرة قال لما استعير رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عنده في نفر
 من المسلمين دعاه بلال الى الصلوة فقال مروا من يصلي للناس فخرج عبد الله بن زمرة
 فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصل بالناس فتقدم فكبرو فلما سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صوته كان عمر رجلا عظيما قال فابن ابو بكر يا اي الله ذلك والمسلمون يا اي الله ذلك
 والمسلمون فبعث الى ابي بكر فاجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلوة فصل بالناس حل ثنا احمد
 ابن صالح نا ابن ابي فديك نا موسى بن يعقوب عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن شهاب
 عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة نا عبد الله بن زمرة اخبر بهذا الخبر قال لما سمع النبي
 صلى الله عليه وسلم صوت عمر قال ابن زمرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم حق اطعم راسه من حجره ثم
 قال لا الا لوصول الناس ابن ابي قحافة يقول ذلك مغضبا باب ما يدل على ترك الكلام
 في الفتنة حل ثنا مسدد ومسلم بن ابراهيم قالنا حماد عن علي بن زيد عن الحسن عن
 ابي بكر حم وحدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا الاشعث عن
 الحسن عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا اسيد و
 ابني ارجوان يصلح الله به بين فئتين من امتي وقال عن حماد ولعل الله ان يصلح به بين
 فئتين من المسلمين عظيمتان حل ثنا الحسن بن علي نا يزيد نا هشام عن محمد قال
 قال حذيفة ما احدم من الناس تداركه الفتنة الا انا اخافها عليه الاحمد بن مسلمة فاني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة حل ثنا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن
 الاشعث بن سليم عن ابي برة عن ثعلبة بن ضبيعة قال دخلنا على حذيفة فقال اني اعرف
 رجلا لا تضرك الفتنة شيئا قال فخرجنا فاذا افسطاط مضروب قد دخلنا فاذ فيه محمد بن مسلمة فسلنا

قوله الحسن بن علي بن ابي طالب لما مضى في السنة الهجرية
 سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ورعيته وقد مضى
 حفظت مات شهيدا باسم سنة سبع واربعين وقيل بل مات سنة تسعين وقيل بعد اكد في القريب
 محمد من الصحابة مات بعد الاربعين وكان من الفضلاء ١٢٠٠ قوله عظيمتين وقد وقع الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان متعبا و
 المرح يمل على ان الكلام في الفتنة الفسار رجلا لا يوزن ١٢٠٠

١٤ قوله عن ذلك اي عن سبب خروجه فاجاب بما حاصله انه نوح الفتن كذا في النسخ **١٥** قوله ضبيعة بالتصغير ابن حصين الشيبه ويقال ثعلبة بن ضبيعة مقبول من الثالثة كذا في الترمذي **١٦** قوله قمرق مارة من المردق وهو الخروج يقرق من الدين مروقا خرج ببدعة وضلالة يعني الخوارج وهي فرقة من اهل الباطل خرجوا على علي بن ابي طالب فاسدوا من بغض عثمان وعلي وعائشة ومن وقع منهم الحرب من الصحابة ويكرهون من ارتكب الكبيرة فأنهم على معصية **١٧** قوله يقتلها اي الخوارج على رضي فواحد واوحد **١٨** قوله يقتلها اي لا تفرقها **١٩** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٢٠** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٢١** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٢٢** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٢٣** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٢٤** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٢٥** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٢٦** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٢٧** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٢٨** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٢٩** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٣٠** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٣١** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٣٢** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٣٣** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٣٤** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٣٥** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٣٦** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٣٧** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٣٨** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٣٩** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٤٠** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٤١** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٤٢** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٤٣** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٤٤** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٤٥** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٤٦** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٤٧** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٤٨** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٤٩** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٥٠** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٥١** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٥٢** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٥٣** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٥٤** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٥٥** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٥٦** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٥٧** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٥٨** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٥٩** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٦٠** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٦١** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٦٢** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٦٣** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٦٤** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٦٥** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٦٦** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٦٧** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٦٨** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٦٩** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٧٠** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٧١** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٧٢** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٧٣** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٧٤** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٧٥** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٧٦** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٧٧** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٧٨** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٧٩** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٨٠** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٨١** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٨٢** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٨٣** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٨٤** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٨٥** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٨٦** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٨٧** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٨٨** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٨٩** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٩٠** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٩١** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٩٢** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٩٣** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٩٤** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٩٥** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٩٦** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٩٧** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٩٨** قوله يقتلها اي لا تفرقها **٩٩** قوله يقتلها اي لا تفرقها **١٠٠** قوله يقتلها اي لا تفرقها

كتاب **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**

١٠١ **١٠٢** **١٠٣** **١٠٤** **١٠٥** **١٠٦** **١٠٧** **١٠٨** **١٠٩** **١١٠** **١١١** **١١٢** **١١٣** **١١٤** **١١٥** **١١٦** **١١٧** **١١٨** **١١٩** **١٢٠** **١٢١** **١٢٢** **١٢٣** **١٢٤** **١٢٥** **١٢٦** **١٢٧** **١٢٨** **١٢٩** **١٣٠** **١٣١** **١٣٢** **١٣٣** **١٣٤** **١٣٥** **١٣٦** **١٣٧** **١٣٨** **١٣٩** **١٤٠** **١٤١** **١٤٢** **١٤٣** **١٤٤** **١٤٥** **١٤٦** **١٤٧** **١٤٨** **١٤٩** **١٥٠** **١٥١** **١٥٢** **١٥٣** **١٥٤** **١٥٥** **١٥٦** **١٥٧** **١٥٨** **١٥٩** **١٦٠** **١٦١** **١٦٢** **١٦٣** **١٦٤** **١٦٥** **١٦٦** **١٦٧** **١٦٨** **١٦٩** **١٧٠** **١٧١** **١٧٢** **١٧٣** **١٧٤** **١٧٥** **١٧٦** **١٧٧** **١٧٨** **١٧٩** **١٨٠** **١٨١** **١٨٢** **١٨٣** **١٨٤** **١٨٥** **١٨٦** **١٨٧** **١٨٨** **١٨٩** **١٩٠** **١٩١** **١٩٢** **١٩٣** **١٩٤** **١٩٥** **١٩٦** **١٩٧** **١٩٨** **١٩٩** **٢٠٠**

له قوله الايمان بضع وسبعون اي شعبة كما وقعت في رواية غير مرة قال القاضي البضع والبعضة بكسر الباء فيها ونحوها هذا في العدد فاما البضعة الحكم فبالفتح لا بغيره البضغ في الحد ما بين الثلث والعشر وقيل من ثلث الى تسع وقال الخليل البضغ سبع وتيل ما بين اثنين الى عشرة وما بين اثنين عشر في اثني عشر قلت وهذا القول هو الاثر الاثر واما البضعة فهي البضعة من الشيء فبفتح البضغ وبعثه سبعون خصلته قال القاضي وقد تقدم ان اصل سبعون كتاب لاله الاثر واخرها مادة الاثر

الايان في اللغة التصديق وفي الشرع تصديق السنة عن الطريق وقد قدمنا ان

ابن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون افضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة العظم عن الطريق والحياء شعبة من الايمان حل ثنا احمد بن حنبل حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني ابو حنيفة قال سمعت ابن عباس قال ان وقد عبد القيس لما قد صا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالايان بالله قال اتدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغم حل ثنا احمد بن حنبل نا وكيع ناسفيا عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة حل ثنا محمد بن سليمان الانباري وعثمان بن ابي شعبة المعنى قال نا وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال لما توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله فكيف الذين ما تواوهم يصنعون الى بيت المقدس فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم حل ثنا مومل بن الفضل نا محمد بن شعيب بن شابور عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احب الله ابغض الله واعطى الله ومنع الله فقد استكمل الايمان حل ثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن بكر بن مضر عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رأيت من ناقصات عقل وادن اغلب لذي لبت منكن قالت وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فتشهادة امر اثنين بشهادة رجل واما نقصان الدين فان احدا يكن تفطر رمضان وليقيم اياما لا تصلي باب الدليل على الزيادة والنقصان حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق حرونا ابراهيم بن بشار نا سفيان المعنى قال نا معمر بن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم بين الناس قسما فقلت اعطوا فلانا فانه مؤمن قال او مسلم انا اعطى الرجل لعطاء وغيره لحب الى مئة فحاقة ان يكسب على وجهه حل ثنا احمد بن عبد الله نا محمد بن ثور عن معمر قال واخبرني الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ولم يعط رجلا منهم شيئا فقال سعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اومسلم حتى اعادها سعد فلانا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول او مسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اعطى رجلا واودع من هو احب الى منهم لا اعطيه شيئا فحاقة ان يكبو في النار على وجوههم حل ثنا

ابن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون افضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة العظم عن الطريق والحياء شعبة من الايمان حل ثنا احمد بن حنبل حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني ابو حنيفة قال سمعت ابن عباس قال ان وقد عبد القيس لما قد صا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالايان بالله قال اتدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغم حل ثنا احمد بن حنبل نا وكيع ناسفيا عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة حل ثنا محمد بن سليمان الانباري وعثمان بن ابي شعبة المعنى قال نا وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال لما توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله فكيف الذين ما تواوهم يصنعون الى بيت المقدس فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم حل ثنا مومل بن الفضل نا محمد بن شعيب بن شابور عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احب الله ابغض الله واعطى الله ومنع الله فقد استكمل الايمان حل ثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن بكر بن مضر عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رأيت من ناقصات عقل وادن اغلب لذي لبت منكن قالت وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فتشهادة امر اثنين بشهادة رجل واما نقصان الدين فان احدا يكن تفطر رمضان وليقيم اياما لا تصلي باب الدليل على الزيادة والنقصان حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق حرونا ابراهيم بن بشار نا سفيان المعنى قال نا معمر بن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم بين الناس قسما فقلت اعطوا فلانا فانه مؤمن قال او مسلم انا اعطى الرجل لعطاء وغيره لحب الى مئة فحاقة ان يكسب على وجهه حل ثنا احمد بن عبد الله نا محمد بن ثور عن معمر قال واخبرني الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ولم يعط رجلا منهم شيئا فقال سعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اومسلم حتى اعادها سعد فلانا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول او مسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اعطى رجلا واودع من هو احب الى منهم لا اعطيه شيئا فحاقة ان يكبو في النار على وجوههم حل ثنا

ابن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون افضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة العظم عن الطريق والحياء شعبة من الايمان حل ثنا احمد بن حنبل حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني ابو حنيفة قال سمعت ابن عباس قال ان وقد عبد القيس لما قد صا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالايان بالله قال اتدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغم حل ثنا احمد بن حنبل نا وكيع ناسفيا عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة حل ثنا محمد بن سليمان الانباري وعثمان بن ابي شعبة المعنى قال نا وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال لما توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله فكيف الذين ما تواوهم يصنعون الى بيت المقدس فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم حل ثنا مومل بن الفضل نا محمد بن شعيب بن شابور عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احب الله ابغض الله واعطى الله ومنع الله فقد استكمل الايمان حل ثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن بكر بن مضر عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رأيت من ناقصات عقل وادن اغلب لذي لبت منكن قالت وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فتشهادة امر اثنين بشهادة رجل واما نقصان الدين فان احدا يكن تفطر رمضان وليقيم اياما لا تصلي باب الدليل على الزيادة والنقصان حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق حرونا ابراهيم بن بشار نا سفيان المعنى قال نا معمر بن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم بين الناس قسما فقلت اعطوا فلانا فانه مؤمن قال او مسلم انا اعطى الرجل لعطاء وغيره لحب الى مئة فحاقة ان يكسب على وجهه حل ثنا احمد بن عبد الله نا محمد بن ثور عن معمر قال واخبرني الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ولم يعط رجلا منهم شيئا فقال سعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اومسلم حتى اعادها سعد فلانا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول او مسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اعطى رجلا واودع من هو احب الى منهم لا اعطيه شيئا فحاقة ان يكبو في النار على وجوههم حل ثنا

کتاب

بعلها حسين اخوت بابا عن العيب والرجاء بالظاهر البادي
 الصلابة لك صفات الايمان و مراتب الاحسان بينك عليهم بالتزام
 ما امرهم واجتناب ما نهىهم من التكليف الشرعي بمقتضى العبودية و
 التصرف في الامور الربوبية ولا تحلوا الاعمال اسبابا للسعادة
 والشقاوة بل امارات لها وعلامات لكل موفى و ميسر كما خلق الخلق
 ليعلم ان القدر في حق العباد واقع على تدبير الربوبية وذلك غير محال
 العمل بمقتضى العبودية لكل من تمكن بميسر لما خلق ودبر له في الغيب لميسر
 العمل لما كتب له في الازل من سعادة او شقاوة ليس العمل المتعرض
 للشوايق والعقاب وتظهير الرزق المقسوم مع الامر بالنسب كذا قال
 ميرزا علي القاري في المرقاة وقال النودي في هذه الاحاديث انه
 عن ترك العمل والاحتكالم على ما سبق به القدر بل بحسب الاحمال و
 التكليف التي ورد الشرع بها وكل يتيسر لما خلق له لا يقدر على غيره
 ومن كان من اهل السعادة يسره الله تعالى العمل بالسعادة من كان
 من اهل الشقاوة يسره الله تعالى العمل بالشقاوة وفي هذه الاحاديث كلها دلالة
 للمذهب اهل السعادات لقدر ان جميع الواجبات تقتضيه الله تعالى
 خير ما وشر ما يقعها مشروها انتهى كلام النودي بقسمنا كما هو
 قوله في تفسيره ليسرى الخ في الكشف سمي طريقة الخير باليسرى ان
 عاقبت اليسر وطريق الشرا ليسرى لان عاقبة العسر واليسر
 ليسرى وايضا في الدنيا ليسرى للجنة ليسرى وهو العمل بما
 يرضاه واما من تقل بالفتنة في الخير واستغنى عن ثواب الله تعالى
 في تفسيره لليسرى اي سبيل للشر بان يخزيه على يده حتى يخل
 بالايه في الشر ويستوجب بذلك قال مقال ليسر عليه بان ياتي
 خيرا انتهى قوله وقد عرفت ان العلم بتقديم القاف على الفاء وحمله
 على طريقه و تدبيره بذاته المشهور وقيل معناه بمكونه ورواه بعض شيوخ
 السعادية من طريق ابن ماهان يتفقون بتحكم الفاء على القاف وهذا
 صحيح ايضا معناه وجشون عن غافله وسعجرون تحفه نووي
 قوله الامر الفاء اي مستأنف لم يسبق به قدر ولا علم من الشرع واما
 يعلم بعد قوله اني برغبتهم الخ هذا الذي قاله ابن
 ظاهري في تفسيره القدية والشرع ١٢ نووي قوله فانفذ يعني في
 سبيل الشر كما جاء في رواية اخرى قال لفظو سمي المذهب ذميا
 لانه يذم ولا يثني ١٤ النودي شرح مسلم قوله لا يرى عليه
 اثر السفر قال النودي ضبطناه بالياء المشددة من تحت مضمومة و
 كذلك ضبطناه في الجمع بين كعين وغيره وضبطنا بالواو عازم
 العبدري هنا نرى بالفتن المفتوحة وكلاما صحيح ١٥ قوله على
 فخذ معناه ان الرهبان الداخل وضع كفيه على فخذ نفسه فوسر
 على سبيل يستعمل ذكره النودي واختاره التورطشي بان اقرب الى
 التورطشي واشبه باسمه ذوى الادب او فخذى النبي عليه السلام ذكره
 ابو حنيفة وغيره يؤيده الموافقة لقوله فاستند كعبته الى ركبتيه ورحم
 ابن جرير بان في رواية ابن خزيمة ثم وضع يديه على ركبتيه يعني مسلم
 قال والظاهر انه اراد بذلك المباحة في تعمية امره ليقوى الظن
 بان من جملة الاعراب والله اعلم كذا في فتح الباري ١٦ قوله فمنا

وساعن جانبیه ۲ فرقات الصعود

کتاب

محتاج الى الزجر الملمسيت فاما آدم فليسيت خارج عن دار عيش
وعن الحاجة الى الزجر فلم يكن في القول المذكور له قامة بل في
ايداء تحقيقه والله اعلم قال النوراني وقال الشيخ عز الدين بن علي
في هذا الحديث اشكال لان القدر لا ينفك اللوم عن المحققين قال
والجواب ان لنا قاعدة وهي ان المذهب المركب العلم بنهي يوجب
حالة تلبس بالحرم وفاء للفسدة وكذلك بعد انقضاء الحد وتعلق به
وفاء للغاسد وما يوجب من الحرمان لا لاجل ما مضى لانه لا يمكن
بعد روقه فلا يمتنع لشدة وعية الزجر عنه فعدوا ما بعد فعله ولو به فلا يمتنع
للتوضيح لاجل المانع المأخوذ ولا لاجل المستقبل لان التائب يوجب
على الظن انه لا يتركب الحرم لان الانابة وانحوذ من الشرع ومن
ما نحن منه فلا حاجة الى التوضيح وآدم على ميثاق عليه الصلوة والسلام
كان بهذه المشاة فلا يمكن لومه وقد اخبر الله تبارك وتعالى عليه وانا
عنتب آدم على موسى لما فعلت هذه القادة فكان قال لكان انا
ان لا يلزم على مقدرك ان العهد مقهور لا سيما اذا تصفنا لعبادته
ولهذا اشار آدم عليه السلام بقوله قدر على انتهى ١٢ **س** قوله ثم سجد
الحديث قال البيهقي قد يحتمل ان يكون الماسح هو الملك الموكل على
تصوير الاجرة وتخليقها وجميع سواها واعدادها فاسند لقوله الامر بها
استفاد التوضيح في قوله ثم انبثت في النفس معين سوتها واستوى لها
والمملكة لقوله ثم ان الذين تولم المملكة ويحتمل ان الماسح المباري لهم
والسح من باب التمثيل وقيل لا من باب الساحة بمعنى التقدير كان
قال قدر ما في ظهوره من الذرية وقال الامام في الدين الرازي ان
المعينة على انه لا يجوز تفسير الآية بالحديث لان قوله ثم من ظهورهم يدل
من قوله بنى آدم فالسنة واذا اخذ ربك من ظهور بنى آدم فلم يذكر ان
اخذ من ظهر آدم ولو كان لما قال من ظهورهم بل من ظهره وذرية
اجاب الامام ان ظاهر الآية يدل على انه ثم اخبر الذرية من ظهور بنى
آدم دامانه اخبر تلك الذرية من ظهور آدم فليس في نفي الآية
على ثبوتها ولا على نفيها الا ان الخبر قد دل عليه فثبت اخبر الذرية من
ظهور بنى آدم بالقرآن واخرج الذرية من ظهر آدم بالتحليل فانما قلنا
لوجب احصاها بما صونا للآية والخبر عن الاختلاف قال البيهقي
التوليد بينهما ان المراد من بنى آدم في الآية آدم واولاده فكان صدر
اسماء للنوع كالاسنان والمراد من الاخرى توليدهم من بعض على
واقتصر في الحديث على ذكر آدم استثناء بذكر ابراهيم عن ذكر الفروع فقال
الطبري ونظيره في الآية على هذا قوله ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا لعلكم
تسجدوا آدم فان قوله خلقناكم ثم صورناكم شامل لآدم والجميع لقوله ثم
قلنا للملكة اسجدوا والاربعون بنو ابراهيم اولاد السائل كان اشكال
عليه في الآية فطلب منه عليه السلام حل اشكاله فلهذا نسو صلحنا
فسره وكشف له ما بهم عليه مسكت لانه كان مليخا ما رافا بصيانه كلام
والا لما مسكت وقال الاكره قال عليه السلام في حق اهل الجنة ثم
سجدوا يمينهم الى اربعين الى اربعين في حق اهل النار يمينهم الى اربعين
بين التبيين من اهل الجنة واهل النار فاحسن ذكرنا اشكاله تاويله
ما ورد كالتايد من الرحمن يمين فافهم كذا في مرقات الصدوق ١٣ **س** قوله
الغلام الذي خلق على ما عايش يصير كافر او قوله طبع كافر وكان الكفر
مقارري في جوابه ثم طبع كافر اي خلق الغلام على انه يتخار الكفر فلا يتاني
الكبير عن ابن مسعود ثم فاعلق الله يحيى بن زكريا في بطن امه فوئنا
انا اسند الظن من ظهور آدم حيث سندوا الكونهم راجعين اليه بواسطة ابائهم ١٤

السنة

يقول اغثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاعة فرفع رأسه متبسما فاما قال لهم
واما قالوا له يا رسول الله لم ضعكت فقال ان انزلت على انفا سورة فقام بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر حتى ختمها فلما قرأها قال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال ان نهر
ومدنيه ربي في الجنة وعليه خير كثير علي حوض ترد عليه متى يوم القيمة انيته عن الكواكب حل ثنا
عاصم بن النضر الميموني قال سمعت ابي قال ناقدة عن انس بن مالك قال لما عرج نبى الله صلى
الله عليه وسلم في الجنة او كما قال عرض له نهر حافته الياقوت المجب قال لمجوف فضرب الملك الميموني
بيده فاستخرج مسكا فقال محمد صلى الله عليه وسلم للملك الذى معه ما هذا قال هذا الكوثر الذى
اعطاك الله حل ثنا مسلم بن ابراهيم بن عبد السلام بن ابراهيم ابوطاوت قال شهدت ابا برة دخل
على عبد الله بن زياد فحدثني فلان سمع مسلم وكان في الشباط قال فلما رآه عبد الله قال ان محمد
هذا الذي اخرج ففهمها الشيخ فقال يا كنت احسب انى ابقي في قوم يعيدونى بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم فقال له
عبد الله بن صحبة محمد صلى الله عليه وسلم انك زين غير شين ثم قال انها بعثت اليك لاسالك عن الحوض
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئا قال ابو برة نعم لا مرة ولا اثنين ولا ثلثا ولا
اربعا ولا خمسا فمن كذب به فلا سقاؤه الله منه ثم خرج مغضبا باب في المسألة في
القبر وعذاب القبر حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد
ابن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا سئل
في القبر فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قول الله تعالى يشهد الله الذين
امنوا بالقول الثابت حل ثنا محمد بن سليمان الانبارى نا عبد الوهاب الخفاف ابو نضر
عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل غلابة
النهار فسمع صوتا ففزع فقال من اصحاب هذه القبور قالوا يا رسول الله ناس ماتوا في الجاهلية
فقال تعوذوا بالله من عذاب النار ومن فتنه الدجال قالوا ومع ذلك يا رسول الله قال ان
السؤ من اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فان الله تعالى هله قال كنت تعبد
الله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسأل عن شيء غير
حين يخلق به الى بيت كان له في النار فيقال له هذا بيتك كان لك في النار ولكن الله عظمك
ورحمك فابذل بك به بيتا في الجنة فيقول دعوني حتى اذهب فاشهد اهلى فيقال له اسكن ان
الكافر اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا ادري فيقال له
لا دريت ولا تلييت فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت اقول
ما يقول الناس فيضربه بمطراق من حديد بين اذنيه فيضربه صيحة يسمعها الخلق غير

يعني ما مع منك التحية في التشديد ولا مصدر منك الثانية والتقليد قيل اسلمت اى ما علمت بنفسك بالنظر ولا اتبعت اجما وبقرأة الكتاب كذا في
الضرب والطريقة آله موجع هو دعه قوله حدثني فلان ان قال الحافظ في التقریب في المبدأت لعبد السلام بن ابي حازم حدثني فلان عن ابي بركة هو
ابو اية عبد السلام ابني طالوت فسماه فخر بن حذو وهو العباس الجعري فقال يثنا عبد الله حدثني ابي ثناء عبد الصمد ثناء عبد السلام ابو طالوت ثناء
ذكره قطيبي في المعجم قال فخر لا حجة ولا مرتبة لمن كذب في التمسك الله منه فانما هو ان قلنا فالذي حدث ابا طالوت هو عباس الجعري ٣٢ بدل

له قوله قرع نعالهم قال النووي قرع النعال فحقها بوضها الارض وصوتها فيها ١٢ له قوله فذكر قريبا آية اي ذكر محمد بن سليمان هذا الحديث قريبا من الحديث الاول الذي رواه هو ايضا زاد في هذا الحديث لفظ والناس في
 ١٢ فتح له قوله على رؤسنا الطير كناية عن غاية السكون اي لا يزعج منا احد فذكر الحديث على الشريعة وسلم مع الودود له قوله ما هذا الرجل وفي رواية سلم ما كنت تقول في هذا الرجل يعني بالرجل النبي صلى الله عليه وسلم
 واما قوله بهذه العبارة التي ليس فيها تعظيم استعانا للسؤل بكناية عن تعظيم
 براه قيل نصب مدح الطرف اي مدح لراه وهي الغاية التي ينتهي اليها
 البصر والاصوب ان منصوب على المصدر في تقدير مدح بوجه وقيل في
 التوثيق بين قوله سبعون ذراعا في سبعين ان هذه اشارة عبارة عما
 يعرض عليه من الجنة وتلك عن توسيع مرقده عليه او كناية عن
 الواسعة من غير تحديد فكل ان يكون حسب اصحاحات احوال الناس
 في الاعمال والدرجات ٢ مرقاة شرح اشكوة له قوله فيقول يا هاهنا
 باء قل في النهاية هذه كلمة يقال في الاعداد وفي حكاية الضحك
 قد يقال لتوخي فيكون الباء سببا من هجرة آه وهو الايت بمعنى يا
 انتهى ١٣ له قوله ان كذب ان مضرة للعداء اي كذب بالالكفر
 في قوله لا ادري لان من الله تعالى وبه محمد عليه الصلوة والسلام
 كان ظاهري مشار في الارض ومغاريها بل جدي بوجه بالقول او
 بالاعتقاد بنا على كثر جهل ادعاء كذا في فتح الودود ١٣ له قوله
 حتى تخلف فيه اضلاله بفتح الحزة جمع ضلع وهو عظم الجنب اي تزلزل
 عن الهداية المستوية التي كانت عليها من شدة انسياكها عليه وشدة
 الضغطة وتجاوز جنبه من كل جنب الى جنب آخر كذا في المرقاة ١٤
 ضغطة القبر لبعض المؤمنين بل الاكابر الموحدين كسعد بن سباد
 سيد الانصار الذي حمل جنازة سبعون الف ملك واهتم لموضع
 الرحمن فانما بوضعه الارض كعاقبة الام المشقة لولده ١٥ مرقاة
 شرح مشكوة ١٦ له قوله لم يقم له اي سلب ولو لم يقدر له
 فيستولي عليه استيلاء الكيف على البقيض واصله من البقيض وهو
 القشر الاثني عشر
 ١٧ فتح الودود ١٨
 قوله اعلم اي اعلم
 عليه من لا يتقرب اليه

٤٥٣ كتاب
 الثقلين **حدثنا** محمد بن سليمان نا عبد الوهاب بمثل هذا لسان نحوه قال ان العبد اذا وضع
 في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليس له قبر فخرج نعالهم فباتيه ملكان فيقولان له فذكر قريبا من
 حديث الاول قال فيه ولما الكافر والمنافق فيقولان له زاد المنافق وقال يسمعها من يلبه غير الثقلين
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريجر ونا هناد بن السري قال نا ابو معاوية وهذا لفظ
 هناد عن الاعشى عن المنهال عن زاذان عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جنازة رجل من الانصار فانتبهنا الى القبر ولما وجد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسنا حوله كأنما على
 رؤسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع راسه فقال ستعين وابا لله من عذاب القبر
 مرتين او ثلاثا زاد في حديث جريجر هناد وقال وانه لسمع خفق نعالهم اذا اولوا دبرين حين يقال
 يا هذا من ربك وما دينك ومن نبيك قال هناد قال وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك
 فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني لاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم
 قال فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فأمنت به وصدقت
 زاد في حديث جريجر ذلك قول الله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
 وفي الآخرة الآية ثم اتفقوا قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدى فافرشوه من الجنة
 والبسوه من الجنة واقضوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها قال ويفقر له فيها مقعد
 بصره قال وان الكافر فذكر موته قال وتعاد روحه في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان
 من ربك فيقول هاهنا هاهنا لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاهنا هاهنا لا ادري فيقولان ما هذا
 الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاهنا هاهنا لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه
 من النار والبسوه من النار واقضوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال و
 يضيق عليه قبره حتى يختل فيه اضلاله زاد في حديث جريجر قال ثم يقبض له اعشى بكموعه
 مرزبه من حديد لو ضرب بها جبل لصارت رابا قال فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق
 والمغرب الا الثقلين فيصير نرابا قال ثم تعاد فيه الروح **حدثنا** هناد بن السري نا عبد الله بن
 نمير نا الاعشى نا المنهال عن ابي عمر زاذان قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه باب
 في ذكر الميزان **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم وحميد بن مسعدة ان اسمعيل بن ابراهيم حدثهم
 قال اخبرنا يونس عن الحسن عن عائشة انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ملايكات قالت ذكرت النار فبكت فهل تذكرن اهل يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ان يحف ميزانه او يثقل
 وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابه حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه

لا ير حمدا ولا يسح كلامه ولا يثبت اليه وهو كمن ان لا يكون له عين
 لاجله ادكناية عن عدم نظره اليه قوله يوم ربه من حديث
 المحمديون بانه وصوا به تخفيف وانا يشد اذا بدلت من بين يديه
 الازمنة وهي التي يحس بها المد وكذا إعادة الروح في الكافر لبيان
 طهرته وانه كان يكره عادة جمع البحار وقال القاري قوله المرزبة
 بالتحقيق الطريقة الكبيرة ويقال لها اربعة بالهمز والشد في الهمزة
 في الحديث بتشديد الباء والهمزة في قوله يثقل الموتون
 والمد ويكره قال ابن حجر بطبع المودة المتقدمة عن علي بن احمد بن
 بان الصواب في تحفيها الشبه اقول اخطأ من خطأ المحمديين في قولهم
 اذا ثقل الموتون من طريق العدل على وجه الرواية وثقل الموتون
 من سبيل الثقل على وجه الكناية وقد ذكر في القاموس ما يدل على
 التشديد وتخفيف كلامها فاختار فيه قلة على القاري في المرقاة ١٥
 قوله البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الانصاري الاوى صحابي
 ابن صحابي نزل الكوفة استخبرهم بعد وكان يودون عمره ما كنت
 اثنين وسبعين كذا في التقريب ١٦ له قوله فلا يذكر احد احدا
 عموم هذه الحادثة للبيان عليهم السلام فينبغي ان لا يذكر احد احدا
 في ملك الله عليه وسلم وكوهم على بية من الشرائع فان عليه
 الحق في حقيقة الامر ويحتمل ان يكون مخصوصا بغيرهم والله اعلم
 وتعالى علمه اعلم واعلم كذا في فتح الودود ١٧ له قوله من يلبه
 لا ينافي في الرواية المتقدمة من قوله عليه السلام بهما احسن كذا
 في الرواية الاخرى من قوله عليه السلام بهما احسن المشرق والمغرب فان
 والمغرب والسفاد وعدا كثيرا فانما لا تضاف اليها فانما لا تضاف
 والمغرب كسببه جدار دار وسبعة الى جدار آخر منها على هذا فلا يجد ان يكون ما بين المشرق

ما في الرواية الاخرى من قوله عليه السلام بهما احسن المشرق والمغرب فان
 والمغرب والسفاد وعدا كثيرا فانما لا تضاف اليها فانما لا تضاف
 والمغرب كسببه جدار دار وسبعة الى جدار آخر منها على هذا فلا يجد ان يكون ما بين المشرق

ی مشرور و مفاسد لایقال فی فلان ہنات اے خصال شر دلا یقال فی الخیر واحد ہانت وقتہ تجمع علی ہنات وقیل واحد ہانتہ تأیید ہیں وسب کسانہ عن کی ہم جنس
ہذا فی مرقیات الصعود للسیوطی رحمۃ اللہ تعالیٰ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖

له قوله عبيدة بن عمرو السدلي ابو عمرو الكوفي تابع كبير مخضرم ثقة ثبت كذا في التقريب ٢٤٥ قوله مؤدون اليدوا وندال فنون كعظم اي تسيير ما قال ابو عبيد عن الكسائي بن قيس اليد او مخرج اليد قال الخطابي
 هو القمير ايضا كذا قال السيوطي في مراتب الصحابة قال في فتح الودود كذا على وزن هم يفعلون من الافعال واليعة قيس اليد ٢٤٦ قوله مؤدون اليد مشقة ودال مهلة قال الخطابي يقال اذ شرب يدية في قصورها
 بشدة الشد يدى اسلوا وكان القياس ان يقع مؤدون النون قبل الدال في الشدة والانه طلب والمقلوب
 كتاب ٤٥٦ يد يدان يشبه شدة الشدة والسنة
 يد يدان يشبه شدة الشدة والسنة

وهو جميع فاضربوا بالسيف كائن من كان **حل ثنا** محمد بن عبيد وعبد بن عيسى المعنى
 قالنا لحامد عن ايوب عن عبيدة ان عليا ذكر اهل نهم وان فقال فيهم رجل مؤدون اليد او
 مخرج اليد او مشدق بن اليد لولا ان تطروا اليها تكفوا وعلا الله الذين يقتلونهم **عبد**
 لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت انت سمعت هذا منه قال اي ورب الكعبة
حل ثنا محمد بن كثير قال ناسفيا بن عبيدة عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري
 قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بن هبيرة في تربتها فقسمها بين اربعة من اقرع
 ابن حابس **الحظ** ثم المجاشعي وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين زيد الخيل لطائي ثم
 احمر بن بهان وبين علقمة بن علاثة العامري ثم كحيد بن كلاب قال فغضبت قريش
 والانصار وقالت يعطى صناديد اهل نجد ويد عنا فقال لنا اتالفهم قال فاقبل رجل
 غائر العينين مشرف الوجنتين ياتي الجبين كثر الحمية محروق قال اتق الله يا محمد فقال
 من يطعم الله اذا عصيته ايا منى الله على اهل الارض ولا تاملوني قال فسأل رجل قتله
 احسبه خالد بن الوليد قال فمنعه قال فلما ولي قال ان من ضئفي هذا او في عقب
 هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
 يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لكن انا اذكرهم لا قتلهم قتل عاد
حل ثنا نصر بن عاصم الانصاري نا الوليد ومبشر يعني ابن اسمعيل الحلبي باسناده عن
 ابي عمرو قال يعني الوليد ثنا ابو عمرو قال حدثني قتادة عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم همسئون
 القيل ويسبيئون الفعل يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق
 السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقهم ثم شر الخلق والخلقة طولي لن
 قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان اولي بالله تعالى
 منهم قالوا يا رسول الله ما سبهم قال التحليق **حل ثنا** الحسن بن علي ناعبد الرزاق
 نا قعمر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال سبهم التحليق والتسميد
 فاذا رايتهم فانيهم قال بوداود والتسميد استئصال الشعر **حل ثنا** محمد بن كثير
 ناسفيا بن ناعم عن خزيمة بن عذبة بن عوف قال قال علي اذا حدثك عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حديثا فلا تنخر من السماء احب الي من ان اكد بغيره اذا حدثك فيما بيني و
 بينكم فاني احرص خذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء
 الاسنان سفهاء الاحكام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
 من الرمية اي ضعف العقل

بضم الحاء الجمة وسكون الدال المهله نسبة الى خذرة وهو الاكبر
 بفتح اللام وسكون الباء الواحدة وفتح الجيم ثم لا مهلة ابن عوف بن
 الحديث الخورج ذنوبه قبيلة من الانصار اخرجهم من مدينتهم
 الى خذرة ومنهم ابو سعيد الخدري كذا في النسب السعاني و
 جاسع الاصول وقال في الاستيعاب هم ابي سعيد سعد بن مالك
 ابن سنان بن عبيد بن ثعلبة الانصاري الخدري كان من حفاظ
 الكوفيين مات سنة ٢٤٥ قوله فاخر العينين اسم فاعل من
 الخوراي غارت عيناه وغلغلتا في راسه شرف الوجنتين اي
 على الخدين نالي الجبين بكسر الغوية بعد ما همزة اي من نهمها قوله
 كثر الحمية بفتح الحاء وتشديد الحاء اي كثيفها قال في مختصر النباهية
 في الحمية ان يكون غير رقيقة ولا طوية ثم مختصر نباهية
 من ضئفي هذا او في عقب هذا قال الخطابي الضئفي الاصل يريد
 يخرج من نسل الذين هو منهم او يخرج من اصحابه واتباعه
 الذين يقتدون به وينبون رايتهم على اصل قوله وقال الشيخ التت
 رحمه الله عليه هو كسر الصادين للجمتين وقيل بالهاتين الياءين
 الاصل والمراد من الاصل الذي هذا الرجل منه في النسب المنسوب
 وليس المراد انهم يتولدون منه اذ لم يكن في الخورج قوم من نسل
 ذي الخويصرة المعات ٢٤٥ قوله مروق السهم هو مخرج السهم
 الى الطرف الالف منه قوله من الرمية اي الرمية التي يرمي بها الرماة
 كذا في مراتب الصحابة ٢٤٦ قوله يقتلون اهل الاوثان ليعقل عاد يستقيم
 باللام فان عاد لم يعقل وانما بقلت بالرمح واستوصلت ٢٤٧
 قوله لا يجاوز حناجرهم اي لا يخرج من حناجرهم في لغة الخمر
 العائق من الحناجر يقال لها بالعامية حناجر كذا في قوله
 اي الى الذين كذا في المعات ٢٤٨ قوله في وقت يوم الفار موضع
 ابو تر من سهم دها تعليق بالجمال فان ارتداد السهم على الفوق حال
 فخرجهم الى الدين ايضا حال على حد قوله ثم خرج اهل في سهم عبط
 اسكان رجوعهم لوطيهم في الحق والجهالة والضلالة والاضلال مع
 اعتقادهم ثم على الحق والهداية ٢٤٩ المعات ٢٥٠ قوله شر الخلق
 الخلقة في القاموس الخلقة كالحلق واليهام فلي المعات ٢٥١
 هو تأكيد على الثاني تأسيس وقيل الخلقة على من خلق والخلق
 على من يخلق والمراد بالخلق المسلمون والله اعلم بالمعات ٢٥٢
 قوله من قاتلهم كان اولي بالله منهم اي اقرب الى الله واخرى جنة
 وفضلته والغير في منهم للامة واليعة من قاتلهم من امي كان اولي
 بالله من باقي امي قوله التحليق اي حلق الراس وذكر التحليق لبيان
 والتشهير اي بيانهم فيه ويكفرون منه واما ذكره لان التحليق لم يكن
 متعارفا في ذلك الزمان فان سبهم ارسال الشعر ولا يخلقون الا
 بعد زراع نسك فانه من شعائر الله ونسك وسبهم عباد اهل البيت
 وقد كان على من خلق راسه ويدوم عليه هذا قد راد في تعليق القوم
 اي اجلاسهم ملقا حلقا والشرع كذا قال الشيخ الدهلوي في المعات
 ٢٥٣ قوله يقولون من خير قول البرية اي من خير ما ينطق به البرية
 هو القرآن والماجوز جمع حجرة وهو الحلقوم والمراد كلمة الايمان من
 الشدة القرآن وقوله لا يجاوز حناجرهم اي لا يخرج من حناجرهم
 الشدة كانه اذ عدم تجاوزه الى القلوب والموارج بالاعتقاد والاصل
 يريد ان دخولهم في الدين ثم خروجهم منه ولم يتسكروا بشي كسهم دخل
 وداسط من الجانب الشرعي هذه الامة يحصل بقاء وفيها عدة بلاد متوسطة بينها سكان جرجار والصفانية وديرة وغير ذلك وكان فيها دولة على بن ابي طالب مع الخوارج مشهورة ٢٥٤
 الله عليه وسلم ذلك لانه بشرية بشرية فلو بينها لهم وعلوا اهلهم هم المصاديق لها حيث تلتوا من اشار اليه صلى الله عليه وسلم كان لهم خلفه الامجاد والبر كذا في تقريره لانا محمد يحيى جنة الشر عليه

الله عليه وسلم ذلك لانه بشرية بشرية فلو بينها لهم وعلوا اهلهم هم المصاديق لها حيث تلتوا من اشار اليه صلى الله عليه وسلم كان لهم خلفه الامجاد والبر كذا في تقريره لانا محمد يحيى جنة الشر عليه

له قوله مثل سبالة السور كسر السين قبل السبالة يعقبتين الشاربي جواسال فتح الودود
القرشي العدوي ابو عبد الرحمن الكلي لم تد يا مع ابيه وهو صغير بل روى انه مولود ولد في الاسلام واستمر يوم احد وشهد الخندق وما بعد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه رجل صالح توفي سنة وقيل سنة اربع
من الاسافات ١٢ قوله من قتل دون ماله فهو شهيد اي قدام ماله
وعند حفظ عامة العلماء ان الرجل اذا قعد ماله او دمه او اياه
عليه بل هو شهيد والشهيد قيل اما بينه الفعول اي يشهده ويحضره
المسئلة بالنور والكلمة او بينه الفاعل اي يشاهد ما عدله من
اشيخه او يحضر عنده بهذا اذا كان من الغهور والمشايدة وقيل
ان يكون من الشهادة اي مشهود له بالفضل والكرامة كذا قال
الشيخ الديلمي في اللغات ١٢ قوله كتاب الادب وهو لاخذ
بكمال الاخلاق او استعمال ما يحسن قولاً وفعلًا او هو تعليم من فؤادك
والرفق بن دونك او الوفاق مع المستمنات ١٢ قوله فقلت
والله لا اذهب ظاهره ان النساء قال صلى الله عليه وسلم هذا الكلام
وعليه طه شرح الحديث ويرد عليه ان كيف خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم
ظاهرا وكيف خلف باطنا كذا ياب وكيف خلف الله عليه السلام
الذي لا يترك في اجاب في بعض الشروح عن بعض هذه الروايات
بجواب يسلم جوابا عن الكل فقال ان هذا القول صدر عن النبي
في صفه وهو غير مكلف كذا في فتح الودود ١٢ قوله من قتل
صبيان جارية بيسنة المضارع استحضار تلك الحالة اي خرجت
اذهب الى ان مررت في طريق الجوهرة السعدية ١٢ قوله من قتل
سنتين في بعض الروايات سبع سنين فعنه سبع سنين في شهر
فان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بالمدينة عشر سنين تحديدا لا
تزيد ولا تنقص وقد مر انس في اثنا عشر سنة الاولى في رواية
السبع لم يحسب الكسبر بل اعتبر السنين الكاملة وفي رواية اخرى
صبيها سنة كاملة وكلاهما صحيح
وفي هذا الحديث بيان كمال
خلق صلى الله عليه وسلم وعشرته
حفظه الله في النودي ١٢

كتاب

٤٥٨

الادب

طعام على مع الناس وقد كسوته بئزنا الى قال ابو هريرة وكان الخديج يسمى نافعا ذا
الشدية وكان في يده مثل ثدي المرأة على راسه حلقة مثل حلقة الشدي عليه
شعيرات مثل سبالة السور باب في قتال اللصوص حد ثنا مسدد نا يحيى
عن سفيان حدثني عبد الله بن حسن قال حدثني عمي ابراهيم بن محمد بن
طلحة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اريد ماله بغير
حق فقاتل فقتل فهو شهيد حد ثنا هرون بن عبد الله نا ابو داود الطيالسي
عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة
ابن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله او دون دمه او دون دينه فهو شهيد اخرنا بالسنة
بسم الله الرحمن الرحيم

اول كتاب الادب

باب في الحلم واخلاق النبي صلى الله عليه وسلم حد ثنا مغلد بن خالد حد ثنا
عمرو بن يونس نا عكرمة يعني ابن عمار حدثني اسحق يعني ابن عبد الله بن ابي طلحة
قال قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني
يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال فخرجت حتى امرت على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه
وسلم قابض بقفاي من ورائي فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس اذهب حيث امرتك
قلت نعم انا اذهب يا رسول الله قال انس والله لقد خد متة سبع سنين او تسع
سنتين متاعلت قال لشيء صنعت لم فعلت كذا وكذا ولا لشيء تركت هلا فعلت كذا او كذا
حد ثنا عبد الله بن مسلمة نا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال خدمت
النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين بالمدينة وانا غلام ليس كل امرى كما يشتهي صاحبه ان
يكون عليه ما قال في فيها قط وما قال لي لم فعلت هذا او لا فعلت هذا حد ثنا هرون بن
عبد الله نا ابو عامر نا محمد بن هلال انه سمع اباة يحدث قال قال ابو هريرة وهو يحدث نا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد فيحدثنا فاذا قام قمنا قايما حتى نراه
قد دخل بعض بيوت ازواجه فحدثنا يوما فقمنا حتى قام فنظرنه الى اعراى قد ادركه
فجئناه بردائه فحسرت منه قال ابو هريرة وكان ردا عشنا فالتفت فقال له الاعراى
احمل لي على بعيرتي هذين فانك لا تحمل لي من مالك ولا من مال ابيك فقال

قوله ما قال لي ان قط لعن البقرة وكسر الفاء المشددة و
في نسخة بفتحها وبالقنون دي ثلاث لغات متواترات هو صوت
يدل على الضم ما يكره ويستقدر وقيل هم النفس الذي هو الضمير
قال النودي اصل الالف والهمزة وسخ الالف وتصل هذه
الكلمة في كل ما يستقدر وهي اسم فعل شغل في الواحد والاثنتين
والجمع والمؤنث والمذكر بلفظ واحد قال الشرح ولا تقل لهما
ان قال الهروي ويقال لكل ما يفر منه ويستغل ان لا يقل
معناه الاستعانة ما نوز من الالف وهو التقليل واما قط فيهما
لغات قط وقط بفتح القاف ومنها مع تشديد الطاء المعنونة
وقط بفتح القاف وكسر الطاء المشددة وقط بفتح القاف و
اسكان الطاء وقط بفتح القاف وكسر الطاء المحففة وهي توكيد
نفي الماشي انتهى كلام النودي رحمه الله تعالى وقوله الالف
بفتح الالف اي لم لا فعلت هذا الامر فالف لم يقل لشيء فعلت
لم فعلت ولا لشيء لم افعله وكنت مأمورا به لم لا فعلت واعلم ان
ترك اعراض النبي صلى الله عليه وسلم على انس فيما امره انما
يبرز في خلق بالخذلة والاداب لا بما يخلق بالثبات ليعتد الشريعة
فان لا يجوز ترك الاعراض فيه وفيه الهجر من انس فانه لم يجب
امرا توجه اليه من النبي صلى الله عليه وسلم اعراض كذا في رواية
القاري عليه رحمة الله الباري ١٢ قوله فبئذ بردائه فحسرت
وهذا من عادة جنات العرب ومشورتهم وعدم تهذيب اخلاقهم وقيل
لعله كان من المؤلفة ولهذا ناناها باسمه صلى الله عليه وسلم وفيه ان من دلي على قوم لزم الاحمال من اذا هم كذا قال الشيخ في اللغات ١٢ قوله عبد الله بن عوف اي الزهري الذي في القاضي ابن ابي عبد الرحمن
ابن حوف ابو عبد الله ويقال ابو محمد كان يقال له طه الندي ولي قضاء المدينة قال ابن معين والوزيرة والنسائي لغة وقال ... كان ثقة كثير الحديث ١٢

الأدب

قوله القول تأخذه لكنا على الاسلام والى ذاك يدعى هداية من على حقوه وحلاله ونهيه الغاشق العطن الغضبه لمن يحتاج الناس الى التوجه من ١٢

وكنى في مقول مجرى ولا يصرح وقال في التباينة الفاضل بنسب في كتابه العبدية
 كان قد انظر الى الاسلام فانه الذي على سلم ابن سين حاله يعرفه الناس
 ولم ينس اخواله الشريف من اعلام النبوة لانه لم يركه وصفه انما انزل

الله اذ بعث احدا من اصحابه في بعض امره قل بشروا ولا تنفروا وادبروا ولا تعصروا حل ثنا
مسدد بن يحيى عن سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن المهاجر عن مجاهد بن عتيق قال سالت عن السائب بن السائب قال بيت
البي صلى الله عليه فجعلاوا يشنون علي ويزكروني فقال رسول الله صلى الله عليه انا اعلمكم يعني قلت صدقت
بابي امي كنت شريكه فنعمة الشريك كنت لا تتلاري ولا تجارتي باب الهدي في كلام حل ثنا
عبد العزيز بن يحيى الحارثي حدثني يعني ابن سنان عن محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة عن عمر
ابن عبد العزيز عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا جلس
يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء حل ثنا محمد بن العلاء نا محمد بن بشر عن مسروق قال سمعت
شيوخا في المسجد يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان في كلام رسول الله صلى الله عليه ترتيل
او ترسيل حل ثنا عثمان وابوبكر ابنا المشيخة قالانا وكيع عن سفيان بن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان كلام رسول الله صلى الله عليه كلاما فصلا يفهمه كل من سمع حل ثنا
ابو توبة قال زعم الوليد عن الازاعي عن عروة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بحملا الله فهو اجزم قال بودا ودرواه يونس
وعقيل وشعيب وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
الخطبة حل ثنا مسدد وموسى بن اسمعيل قالانا عبد الواحد بن زياد نا عاصم بن كليب
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كل خطبة ليس فيها تشبه في كمالها حل
باب في تنزيل الناس منازلهم حل ثنا يحيى بن اسمعيل ابن الخلفان يحيى بن ايمان الخبرهم
عن سفيان بن عيينة بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب ان عائشة من مسائل فلما عطيته
وجرمها رجل عليه ثياب وهياة فاقعته فاكل فقيل لها في ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه
انزلوا الناس منازلهم قال بودا ودو وحديث يحيى مختصر قال بودا وميمون لمزيد نا عائشة
حل ثنا اسحق بن ابراهيم الصوان نا عبد الله بن جرير نا عوف بن الجهم نا عيسى بن
ابن مخراق عن ابي كنانة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه ان من
اجلال الله اكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجا في عنه واكرام
ذي السلطان المقسط باب في الرجل يجلس بين الرجلين بغير اذنهما حل ثنا محمد بن عبيد احمد
ابن عبيدة المعنى قالانا نا احمد نا احوال عن عمر بن شعيب قال نا عبيدة عن ابيه عن جده رسول
الله صلى الله عليه قال لا يجلس بين رجلين الا باذنهما حل ثنا سليمان بن داود المهدي نا ابو وهب
اخبرني سامة بن زيد الليثي عن عمر بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
قال لا يجلس لرجل ن يقرب بين اثنين الا باذنهما باب في جلوس الرجل حل ثنا سلمة

له قوله لا تنفروا ولا تعصروا اي بشروا الناس بقبول اذ الطاعات واثابة عليهم بكونهم في التوبة من العصي وعفوه ومغفرة ولا تنفروا بالتخفيف والاذن والاقساط ويسروا اي سهلو الامر على الناس في
طلب الحق في مثل هذه الصدقات والحوادث ونحوها ولا تعصروا اي لا تعصروا عليهم بان تأخذوا اكثر مما يجب وتشدوا ولا تعصروا اي لا تعصروا عليهم بان تأخذوا اكثر مما يجب وتشدوا ولا تعصروا اي لا تعصروا عليهم بان تأخذوا اكثر مما يجب وتشدوا
يعرف ام قائده وكان السائب قاضي فتيحة
من طريق مجاهد بن قنبله
الادب
كنت اقعد بالسائب فيقول يا مجاهد اذ كنت الشمس فانما قلت
لعمري على الظاهر قول لا تدارس سرير ولا تحالف ولا تلاح ولا تلاح يصعد
صل على الله وسلم بحسن الخلق والسهولة في العاطفة ولا تلاح يرب
المراة المحسومة كذا في مرقاة المصدرة كذا قول من رجع طر فكون
الراي نظره الى السماء اي كان ينظر الى السماء حال النظر ترقيا
بحر على السلام وانتظار الروي الموكب وشوقا الى الرفيق الاعلى
قال الصلي النضاري في المرقاة وقال مولانا محمد في رحمة الله عليه
اشارة الى ان تحفه وكلامه من طيبين مقصده الاصل الذي
هو سبوح له من الانوار باخيار السماء فذلك ينبغي ان يكون المؤمن
في كلامه وبياحه وسائر اعماله وشأنه لا يلوح على طاعة ربه وذكره
ولا يلوح من واجبه وندبه على نه الخلو اية بيان لما ينبغي ان يكون
المكلف عليه في كلامه وكان من باب هي الكلام من بحر تكلف
التي هي قول ترتيل اي تبين لي قرأت لقول تعالى وتل
القرآن ترتيلا وترتيل اية تيسر في حديثي قاسا عليه او
مرعاة لقول تعالى وما عليك الا البلاغ المبين وقال ابن
الملك بما يستعاض به التبيين والابصار في الحروف التي
ان التيسر بالتقييد والى من العمل على ان يكون ان كان لهما
واحد فان المراد منهما كان لا يعجز في ارسال الحروف بل يثبت فيها
ومنها تبيين كذا في المرقاة شرح المشكوة كذا قولنا اجزم
قال المنذري واخرجه النسائي مسندا ورواه ابو داود عن ابن ماجة و
قال فيهم اقطع وفي مسنده قرة ابن جويل الحارثي العمري
كيفية الوعد وقيل ابو جويل قال الامام احمد منكر الحديث جدا و
قوله اجزم النقطع بالترتيل الذي لا نظام له كذا في المرقاة
واخرجه النسائي باللسان على ايجل سوار حلق بالفضائل ام
بالفضائل والغفائل جمع فضيلة وفي كل فضيلة اية كذا في
ونحوها والغفائل جمع فضلة وفي كل فضلة اية كذا في
كذا في فتح البودور كذا قولنا تشهد اي القطة الشها وتبين شهادة التوبة
والرسالة كذا في فتح كذا قولنا في ايمان كذا وقع في رواية ابو داود
وصوابه يحيى بن اسمعيل الواسطي كذا قولنا انزلوا الناس منازلهم
ابن ماجة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افاضكم
كريم فاكبره لهدى الكلام معنيان الاول انما اذا كان في ذكر الله في قوله
بان كان رئيسا ودينا فمهم فاكبره فاذا اذالم كبره كان له ولقوله من
ومقدمة فصل الذي من جهتهم فاذا كان القوم جلة ولكن ينبغي ان
يعمل بهذا الامر بالاكرام على ما اذالم يحصل لغيره في دينه فان قيل الكافر
كفروا في الحديث من قدام صاحب دينه فحقه ان يحكم بهم الاسلام هذا ما
الرجل شديدا في دينه والاشد في مله عاشره امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نزل الناس منازلهم من جوارسنا اعطاه كسرة خبز من جاري فرس
اكثر منها منقطع من كلام الشيخ عبد الله الحديث الذي كذا قول
يسمون لم يدرك عاشره قال ان الصلاح فيما قال اليهود والحد نظارة
كونه متقدم قد اورك المغيرة بن شعبه وعنه سلم التاخر مع
الاستلا في كات في ثبوت الادب كذا في ميمون اذ قال لم يكن
عاشره استقام لاني داود الجرم لعدم اذرك وجهيات فلك التي
قال النووي وصدرت من هذا العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اذا كان في ذكر الله في قوله
لفظ تحريمه كذا في النجوم بل وكثير من اصحابنا في رواية كذا في ميمون اذ قال لم يكن
يعنون تدبر صاحبه وبما كان في كبره ما لا يساوي اذ انفسه فاذا عزم كذا في ميمون اذ قال لم يكن

قالوا قضاها ان تفت كذا في بعض النسخ

کتاب

من انما اعدوا لجال ذكره ابن حبان في الثقات وقال فيه الزهراء حدثت باحد عشر لم يتابع علي بن ابي طالب.

Λ

۲۵۸

دہی موصی حوادہ الربیان رہبانیہ نصیب بعلی سرور مابعدہ
 اسے اجتہاد عوارسیانہ مکتبنا با علیہما سے ماموریت کا حکم
 بل اختر عوامین عند انفسہم منع سے قولہ وہ نہای عندی اور
 وہ نہ بجئی پیچھے امام دور اور قولہ کس خلق ابوابہ فہم منہ ان
 الارض ایضا ابوابا کس السمار ومن یلفظ الجہول وجہ انما
 کان (یعنی الشرط) مخدوف ای لمحی کہ ذات الالہی الخ قدس سرہ
 فی المسعات ۱۲ قولہ وہم فیہ ای فی اسمہ فقال
 الولید بن ربیع دا تھا جو ربیع بن الولید والشر
 اعلم ۱۲ فتح ۱۵ قولہ لا تلعنوا البعۃ البعۃ البعۃ البعۃ
 اسے لایسوا یا لعنۃ صریحا او کناجہ و ہذا فی المحفلین
 اذالم یعلم موتہ علی الکفر ۱۲ مسعات ۱۵ قولہ لایکون
 اللعانون شہداء ولا شفعاء و فی ردایۃ المسلم لایکون
 اللعانون شفعاء ولا شہداء یوم القیۃ و فی روایۃ
 اخری لہ قال لا یشفع لصدیق ان یکن لعانا الحمد یوسف
 فی الزجر عن اللعن وان من خلق بہ لایکون فیہ ہذہ صفۃ
 البخیلۃ لان اللعۃ فی الدعاء مراد بہا الایعاد من رحمۃ اللہ
 تعالیٰ و لیس الدعاء بہ ہذا من اخلاق المؤمنین الذین
 وصفہم اللہ تعالیٰ بالمرۃ بینہم والتعاون علی البر والتقوی
 وجعلہم کالبسۃ یشد بعضہم بعضا کالجسد الواحد
 وان المؤمن یحب ذیہ ما یحب لنفسہ فمن دعا علی
 اخیہ المسلم باللعۃ وہی الایعاد من رحمۃ اللہ تعالیٰ
 فہو من نہایہ المقاطعۃ واستہ امر وہذا غایۃ ماودہ
 المسلم للکافر و بدعو علیہ و لہذا جاء فی الحدیث الخ
 لعن المؤمن قتلتہ لان القاتل یقطع عن منافع الدنیا
 و ہذا یقطع عن نعیم الآخرة و رحمۃ اللہ تعالیٰ و قیل
 معنی لعن المؤمن قتلتہ فی الاثم و ہذا الظہر و اما قولہ
 صلی اللہ علیہ وسلم انہم لایکونون شفعاء ولا شہداء
 فمعناہ لا یشفعون یوم القیۃ عین یشفع المؤمنون
 فی اخوانہم الذین استوجبوا النار ولا شہداء فیہ
 ثلثۃ اقوال اصحابا و اشہرہا لایکونون شہداء یوم القیۃ
 علی الاثم بتبلیغ رسولہم الیہم الرسالات والشافی
 لایکونون شہداء فی الدنیا اسے لا تقبل شہادۃ تم یستقیم
 والثالث لایزتون الشہادۃ فی القیۃ فی سبیل اللہ
 و اما قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعلنی شفعۃ
 ان یكون لعانا ولا یكون اللعانون شفعاء بصیغۃ
 التکثیر ولم یقل لاعتاد اللعانون لان ہذا الذم علی
 الحدیث انما ہوا من کثرۃ اللعن لالمرۃ و تم باطلہ
 یخرج منہ ایضہ اللعن السباح و ہو الذی ورد
 الشرع بہ و ہو لعنۃ اللہ علی الغافلین عن اللہ علیہم
 و انصارہ من اللہ الواصلہ و الوالشرۃ و شارب الخمر و اکس الریاء
 موکر و کاتب و شامیہ و المصورین و من اسی الی غیر ذلک فی غیر
 اللہ الخ

ثم السرة - عزاد العقوبة بدعاك عليه زاد احمداى الامام دمج به نه وكان صلى الله عليه وآله وسلم زابا وى فى الغضب فاخاها الى ان يقتضى الغضب تنعيم الحقونه له والدعا عليه يخفف العقوبة عنه فاللاين يك
حرك الدعاء ومزاده صلى الله عليه وسلم ان ترك الدعاء لان تتم العقوبة والشرع يحاد وتعالى العلم وطهر الحكم واقم فتح الودود **قوله** بحجة الرجل اخاه اى ترك السلام والامانة والمطاعة وكثرة ذلك اخاه حقيقيا
كان بالنسب او حكما بالاسلام والسبب **قوله** رحمت الله تعالى فاعلمها فقلوه فاللغة هو الابعاد عن رحمة الله تعالى وهذا شديده يخاف منه السماء والارض فاذا لم يجد فى السماء والارض مغلا يتوجه الى الذى لمن فاذا لم يكن هو
الاله يرجع الى الاعوان فيلزم كل انسان ان يحذر من الناس خشية ان يترجم اليه وذلك فضل الله ورحمته لعباده **قوله**

له قوله فيقول اى المجيب لا اى لا يسار ولا رباح ولا يحسن هذا
اربع فلا تزد عليها افتراء على نال النودى في شرح مسلم قوله انما ههنا
ويخرج واطع مانع وليسار قال الطيبي ان ينيى بهى تحريم ثم سكت بعد
ان ينيى ان يسيى بيبط وبكره واطع وليسار واذن ثم رايه سكت
عليه ثم قبض لم يره عن ذلك فاردى انه ينيى محمول على الاداه اولم
يرد بهى التحريم انتهى ورواية مسلم في وجه النبي عن سمرة بن جندب
فانك تقول انهم هو فلا يكون فيقال لا لانه قال الشيخ الحديث مطلق
المجوزى رحمه الله تعالى في الخلق الخارجة ١٢ **س** قوله شيخ انا عند
الشيخ اية في القاموس الشيخ الاسماء عند القدر اى ازلهاد اقبه باو في
الصرار شدة بدناى وقوله اخنى ام اى التجهاد فخشها في الصراح
اخنى سخن يهوده كغنى واخنى عليه في منطقة اذ فخش واخنى على اليم
اى اى عليه وملك ١٢ لمعات شرح المشكوة **هـ** قوله رجل سبي ملك
الاملاك اى ام رجل سبي هذا الاسم وبسبب لفظ الجوهل من التسمية
وهو الصحيح وفي بعض النسخ من التسمي وملك الاملاك اسم معناه
بالفارسية شاهنشاه كذا قال الشيخ قدس سره في شرح المشكوة و
قال النووي قالوا امناه اشدد ولا وصار اليوم القية والمرد صاحب
الاسم ويدل عليه الرواية الثانية اعني رجل قال القاضى وقد
يستدل بطلان الامم بولاسى وفيه اخلاط المشهور وقيل اخنى
بمعنى اخمرد وهو بمعنى الذب اى الكذب الاسماء وقيل اخنى ورواه
البحارى اخنى واخنى القخش وقد يكون بمعنى الملك لصاحبه التسمي
قال ابو عبيدة وروى الشيخ اى اقل والشيخ القتل الشديد واعلم
ان التسمي بهذا الاسم حرام وكذلك التسمي باسماء الله المحققة به
كالرحمن والقُدوس والهيمن وخالق الخلق ونحو بالانها صفات
الله ولا ينبغي لمخلوق ان يسمي باحد منها اه من النووي وسى تغير زيادة
س قوله ولا تتابزوا بالاقاب اى لا يدعوا بعضكم بعضا بسوء
اللاقاب والنبي يخص بالسوء عزا كذا في الفتح قال القسطلاني في
شرح البخارى اى لا يدعى الرجل بالكنية بعد الاسلام قال الحسين
السيوطى والنصراني يسئل فيقال بعد اسلامه يا يهودى يا نصراني فهو
عن ذلك النبي وقال البيضاوى اى ان لا يدعى بعضكم بعضا بالكنية
السوء عزا وروى ان الآية نزلت في صفية بنت حيى بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان النساء يقلن لى يا يهودية بنت
يهودى فقال لى اهل البيت ان ابى بارون وعلى موسى وزوجى محمد
صلى الله عليه وسلم انتهى فالحديث يدل على ان الآية نزلت في معناه
لانها نزلت بحمل ان الآية نزلت مرة اخرى لما سبى بان في النزول
اه والله تعالى اعلم كذا في مفتاح الحجة حاشية ابن ماجة ١٢ **س**
قوله فاني طعنتا لهم اى فى عدا واما الثامن المسلمين لاندري البصنع
بنا قال في مختصر النهاية قالت الصحابة بقتنا في طع لاندري البصنع
بنا قال ابو حاتم سألت الاصمعي عن طع لاندري وقال ابن قتيبة معناه
بقتنا في هدم من امثال الثامن المسلمين لاندري وقال ابن الاعراب في
رؤس الناس الواحدة طع في المعنى بقتنا في رؤس كثيرة ومنه فخر
الفيط كذا اى من كل راس وقيل ابلج في لغة ايامنة حباب المار
تركنا في ارضيقت لصنيع الحباب ومنه فابعدنى طعنتنا فافهم كذا في
مرآة المعصود ١٢ **س** قوله ولا تكونوا كيتى روى هذا اللفظ بوجوه
نار وكان ونون مشددة بن الفعل كخوف احد التامين وبعثت يادوك
كان من الكنية وبعثت يادوك كان ونون مشددة من التفعيل وكنتم
لنا من فيما كان ساكنة من الافعال واعلم ان في هذه المسئلة
قولا الاول انه يجوز التسمية باسمه صلى الله عليه وسلم ولا يجوز التكنية
بكنيته سواء كان الاسم احسن لجميع الامم وكنية اولادى يكون الكنية وحد
جميع من الامم وكنية والكنى منفردا جائز والدليل عليه حديث ابى داود
قلت ادريت يا رسول الله ولدى من بعدك ولد اسميه الى الرابع ان التكنية

النفى وليس هذا من التفسير لانه لما كان عند اعادة فعل والتشريع فيه كذا قال الشيخ في العتات ١٢ **قوله** اما من الخ لا يقول سمرة يقول هذا الكلام الخ قول الروي اي سمرة فاحفظ ١٢ **قوله** ان عشت ان شاء الله وفي رواية عن ابن ماجه لمن عشت ان شاء الله لا نهين ان يسي راجح ذلك روي على الامة لعدم البلوى واليقاع المخرج وفي رواية مسلم عن جابر اورد النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب **٦٤٨** **الادب**

والادب لا التوريم وروى جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع ولا يباس بالكنية وهذا من لاسمى لواحد من الاسمين وهو من جملة من اسلف رحمه الله

ولا افلح فانك تقول انتم هو فيقول لا اما نحن اربع فلا تريد ان على حل ثنا احمد بن حنبلنا
المعتمر قال سمعت الركين يحدث عن ابيه عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسي رقيقنا
اربعة اسماء افلح ويساؤنا فاعا ويا احل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا احمد بن عبيد عن الاعمش
عن ابي سفين عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عشت ان شاء الله تعالى اني اموتان يسموا
نافعا فافلح وبركة قال الاعمش ولا ادري ذكرنا فاعا ام لان الرجل يقول اذا جاء اثم بركة فيقولون
لا قال ابوداود روى ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اخوه لم يذكروا بركة حل ثنا احمد بن
حنبل ناسقين بن عبيدة عن ابي الزناد عن الامرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم اخيه اسم
عند الله يوم القيمة رجل يسمى بملك الاملاك قال ابوداود رواه شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد
باسناده قال ثنا اسمعيل بن ابي القاب حل ثنا موسى بن اسمعيل ناوهيب عن داود عن عامر
قال حدثني ابو حنيفة بن الضحاك قال فينا نزلت هذه الآية في بني سلمة ولا تلبزوا باللقاب
بئس الاسم الفسوق بعدا ليمان قال قد علم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا رجل الا وله
اسمان او ثلاثة فحل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان فيقولون مة يا رسول الله انه يخضب
من هذا الاسم فانزلت هذه الآية ولا تلبزوا باللقاب باب فيمن يتكلم بلى عيسى حل ثنا
هر بن زيد بن ابي الزرقاع نا الى ناهشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
ضرب ابنه اليكف ابا عيسى وان المغيرة بن شعبه يتكلم بلى عيسى فقال له عمر اياكفيا كان
تكفي بلى عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وان في تجلجنا فليزل يكف بلى عيسى حتى هلك باب
في الرجل يقول لابن غيره يا بئى حل ثنا عمرو بن عون قال نا سمرة ونا مسدد ونا محبوب قال
نا ابو عوانة عن بلعان سماه ابن محبوب الجحد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بئى
باب في الرجل يتكلم بلى القاسم حل ثنا مسدد وابو بكر بن ابي شيبة قال نا سفين عن
ايوب السخيتي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتوا بكنيتي قال ابوداود وكذلك رواه ابو صالح عن ابي هريرة وكذلك رواية
ابي سفين عن جابر وسأله عن ابي الجحد عن جابر وشليمن اليشكري عن جابر وابن المنكدر
عن جابر نحوه والنسب بن ملك باب فيمن دأى ان لا يجمع بينهما حل ثنا مسلم بن ابراهيم
ناهشام عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمي فلا يكف
بكنيتي ومن اكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي قال ابوداود روى بهذا المعنى ابن عجلان
عن ابيه عن ابي هريرة وروى عن ابي زرعة عن ابي هريرة فختلفا على الرايتين وكذلك رواية

الصدق منه وقال ابو جعفر عن ابيه انه قال قال الله تعالى فترمين وقال ابن عيينة حج على بن الحسين فلما احرم الحصر وانقضى وارقد لم يستطع ان يلج فقبل فاكب الا لم يلج فقال اخشى ان اقول لميك فيقول الا لميك فيقول له لا يدمن هذا الفعل ابدا عيشي عليه وسقط من رحمة فلم يلج بعثتني ذلك حتى قضى قال ابو بصير مات سنة اثنتين تسعين قبل غير ذلك ١٢ **عنه** وروى على رسلها اى ابتداء ولا تعجلوا فقال لمن يتاني وميل الشئ على منية كذا في النهاية ١٣ **عنه** قوله فلاتم غليلي فويل على ان الوفا باب الوعد ليس بواجب شرعى بل بوجوب مكافاة الاخلاق بعد ان كان فيه الوفا رابا جعل الخلف في الوعد من علامات التفارق فنعناه الوعد علامية الخلف وقيل الخلف في الوعد من غير ما هو حرام وهو المراد بهنا وكان الوفا بالوعد مأمورا به في الشرائع السابقة ايضا كذا قال الشيخ عبد الحميد في المحمدية المدعوى في المعاني ١٢ **عنه** قوله الحسام يقع بهيمة وسكون ميم ميم ميم بهيمة كذا في المعنى للشيخ محمد طاهر الفطنى رحمه الله تعالى ١٣ **عنه** قوله بايعت النبى المذاهبى بعث منه بمعنى اشترى فبوس البعيع لاسم المبيعة ١٤ **عنه** قوله فاذا هو في مكانة الضحية النبوية صلى الله عليه وآله وسلم لا يبيع وقوله فاذا هو اى النبى عليه السلام ثابت في مكانة فيقتضى في ذلك المكان وفاء لما وعد من لزوم المكان حتى اصبه وقد نقل مثل ذلك من ابيهم عليه الصلوة والسلام في تفسير قوله تعالى لئن كان صادق الوعد وكان رسول الله نبيا لكان قال الشيخ قدس سره في المعاني والله اعلم ١٥ **عنه** قوله قال ابو داود والاهل انما التوفت الى ان اخذوا عن عبد الله بن شقيق وهم من الروى ابو الصواب عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق وروى الصواب ان شقيقا والى عبد الله جابلى لا يعرف اسلامه انما الروى عن عبد الله بن ابى الحسام عبد الله بن شقيق والى عبد الكريم فافهم عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق عن ابي عن عبد الله بن ابى الحسام وذكر الزيد بن ابي الحريث بن ابي وقال وذا الحديث اظن فيه غلط من الناقل لان شقيقا والى عبد الله جابلى لا يعلم له اسلاما ما هو عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق عن ابي لا ففهم روى عبد الله بن ابى الحسام الا هذا الحديث فافهم ١٦ **عنه** قوله كلا ليس ثوبى زور اى كن ليس ثياب الزبد وبظهر التفتيح وليس بزبد ولكن ليس الثياب المحسنة ليصدق في شبهة الزود ولا تردها شهادته يقتضية باعتبار ان العرب كانوا يلبسون الانار والرداء والمراد ان كن ليس ثياب الزبد وبظهر التفتيح وليس بزبد ولكن ليس الثياب المحسنة ليصدق في شبهة الزود ولا تردها شهادته بحسن لباسه انتهى قال فى النهاية المشكل من هذا الحديث ثمانية ثوب قال لا زهرى معناه ان الرجل يجعل ثيابه خمسة كمين احد بها فوق الاخر ليرى ان عليه قميصين بها واحد وهذا مما يكون فيه احد الثوبين زورا والثوبان هذا الى فتح الودود للمعللة السند صحيح والا حسن ان يقال المتشعب بما لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا الشئ لم يعطه فاما انه يتصرفا بصفتا ليست فيه ويريد ان الله تعالى سخط اياها او يريد ان بعضا وصل بشئ خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين الكذب بين واحد بما التصافه بما ليس فيه او اخذه مالم ياخذوه والاخر الكذب على المعطى وهو الله تعالى او الناس اراد ثوبى وهو زور بين اهل المين فلهذا انكبهما والتفت بهما والثوب يطلق على الصفة المحمودة لانه شبه اثنين اثنين بذاتى مراقبة الصعود ١٧ **عنه** قوله المزاج قل في المراقبة بالضم ام المزاج وبالكسر وقيل بالضم اسم مزاج مزاج مزاج وبالكسر مصدر مزاج ١٨ **عنه** قوله ما صنع لول

أبي شبل قال أبو داود ولم أفرقه حيداً منه عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن سهيل
قال نصر بن شاذان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن
العبادة حل ثنا أحمد بن محمد المروزي نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن علي بن حسين عن
صفية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفاً فأتته أزوجه ليلاً فخذتته فقمت فانقلبت فقام
مع ليقلبني وكان مسكنها في دار السامة بن زيد فمهر رجلان من الانصار فلما رأيا رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالا لنبى صلى الله عليه وسلم على رسلكما أنها صفية بنت خويّ قال لا سبحان الله يا رسول الله قال لن
الشيطان يحرق من الانسان محرقاً لدم فحشيت ان يقذف في قلوبكم شيئاً او قال شراب أب
في العدة حل ثنا ابن المنذر نا ابو عامر نا ابراهيم بن طهمان عن علي بن عبد الله عن ابى النعمان
عن ابى وقاص عن زيد بن ارقم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل خاة ومن نيته ان ينفى
فلم يعرف ولم يجئ للبيعة فلا ثم عليه حل ثنا محمد بن يحيى النيسابورى نا محمد بن سنان نا
ابراهيم بن طهمان عن بديل عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن أبيه عن عبد الله بن ابى
الحسناء قال بايعة النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعده ان آتيه بها
في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث فجئت فاذا هو في مكانه فقال يا فتى لقد شققت على أنا
ههنا منذ ثلاث انتظرك قال بو داود قال محمد بن يحيى هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن
شقيق باب فى من يتشبه بالمرء يعطى زر حتى قال لمن تشبه بالمرء يعطى كل ما يشاء ثوبى زوى
عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت ابى بكر نا امرأة قالت يا رسول الله ان لى جلة تغض
خبرة هل على جناح ان تشبعت لها بما لم يعطى زر حتى قال لمن تشبه بالمرء يعطى كل ما يشاء ثوبى زوى
باب ما جاء فى لزواحل حل ثنا وهب بن بقية نا خالد بن حميد عن انس بن مالك نا النبى
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احملنى فقال لنبى صلى الله عليه وسلم اناحاملوك على ولد ناقه قل
وما اصنع بولد الناقة فقال لنبى صلى الله عليه وسلم تدا الابل لا النوق حل ثنا يحيى بن معين
نا حجاج بن محمد نا يونس بن ابى اسحاق عن ابى اسحاق عن العيزان بن خريث عن النعمان بن بشير قال
استاذن ابو بكر على النبى صلى الله عليه وسلم صوت عائشة عاليا فلم ادخل تناولها ليلطمها قال
الا اراى ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل لنبى صلى الله عليه وسلم يخرج وخرج ابو بكر
مغضناً فقال لنبى صلى الله عليه وسلم خرج ابو بكر كيف رأيته نقذرتك من الرجل قال فكنت
ابو بكر يا مأم استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجدتها فوجدتها صلياً فقال لها ادخلانى فى
سلمك لما دخلتما فى حربكم فقال لنبى صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا حل ثنا مؤمل بن الفضل نا الوليد
بن مسلم عن عبد الله بن العلاء عن بسر بن عبيد الله عن ابى ادريس الخولاني عن عوف بن مالك

من مزج يمزج وبالكسر مصدرا ١٢ **قوله** والصنع قوله ابن السكيت ١٣ **قوله** الصنع ١٤ **قوله** الصنع ١٥ **قوله** الصنع ١٦ **قوله** الصنع ١٧ **قوله** الصنع ١٨ **قوله** الصنع ١٩ **قوله** الصنع ٢٠ **قوله** الصنع ٢١ **قوله** الصنع ٢٢ **قوله** الصنع ٢٣ **قوله** الصنع ٢٤ **قوله** الصنع ٢٥ **قوله** الصنع ٢٦ **قوله** الصنع ٢٧ **قوله** الصنع ٢٨ **قوله** الصنع ٢٩ **قوله** الصنع ٣٠ **قوله** الصنع ٣١ **قوله** الصنع ٣٢ **قوله** الصنع ٣٣ **قوله** الصنع ٣٤ **قوله** الصنع ٣٥ **قوله** الصنع ٣٦ **قوله** الصنع ٣٧ **قوله** الصنع ٣٨ **قوله** الصنع ٣٩ **قوله** الصنع ٤٠ **قوله** الصنع ٤١ **قوله** الصنع ٤٢ **قوله** الصنع ٤٣ **قوله** الصنع ٤٤ **قوله** الصنع ٤٥ **قوله** الصنع ٤٦ **قوله** الصنع ٤٧ **قوله** الصنع ٤٨ **قوله** الصنع ٤٩ **قوله** الصنع ٥٠ **قوله** الصنع ٥١ **قوله** الصنع ٥٢ **قوله** الصنع ٥٣ **قوله** الصنع ٥٤ **قوله** الصنع ٥٥ **قوله** الصنع ٥٦ **قوله** الصنع ٥٧ **قوله** الصنع ٥٨ **قوله** الصنع ٥٩ **قوله** الصنع ٦٠ **قوله** الصنع ٦١ **قوله** الصنع ٦٢ **قوله** الصنع ٦٣ **قوله** الصنع ٦٤ **قوله** الصنع ٦٥ **قوله** الصنع ٦٦ **قوله** الصنع ٦٧ **قوله** الصنع ٦٨ **قوله** الصنع ٦٩ **قوله** الصنع ٧٠ **قوله** الصنع ٧١ **قوله** الصنع ٧٢ **قوله** الصنع ٧٣ **قوله** الصنع ٧٤ **قوله** الصنع ٧٥ **قوله** الصنع ٧٦ **قوله** الصنع ٧٧ **قوله** الصنع ٧٨ **قوله** الصنع ٧٩ **قوله** الصنع ٨٠ **قوله** الصنع ٨١ **قوله** الصنع ٨٢ **قوله** الصنع ٨٣ **قوله** الصنع ٨٤ **قوله** الصنع ٨٥ **قوله** الصنع ٨٦ **قوله** الصنع ٨٧ **قوله** الصنع ٨٨ **قوله** الصنع ٨٩ **قوله** الصنع ٩٠ **قوله** الصنع ٩١ **قوله** الصنع ٩٢ **قوله** الصنع ٩٣ **قوله** الصنع ٩٤ **قوله** الصنع ٩٥ **قوله** الصنع ٩٦ **قوله** الصنع ٩٧ **قوله** الصنع ٩٨ **قوله** الصنع ٩٩ **قوله** الصنع ١٠٠

له قول ان من الشعر حكمة العدل والعلم وقيل معناه ان من الشعر كلاما نافعا يمنع عن الجبل والسفوف اصل الحكمة المنع وبها سميت الحمام لانها تنبع الدابة ثم قيل بزيادة على ان المراد بقوله ان من البيان سحر امة البيان
ويمكن ان يكون رد المنع ان الشعر كله مذموم والبيان كله حسن فيقول ان بعض البيان كالسحر في البطلان وبعض الشعر كالحكمة في الحقيقة ولحق ان العلم ذو وجهين مختلف بحسب المقاصد وقد روي الجملتان في حديث واحد
كذلك قال الشيخ في اللغات شرح المشكوة ١٢ **له** قوله ان من البيان سحر امة البيان
على انه في مدح البيان ويصنفونه كتبهم على هذا التناول ولقاء العلماء
على غير ذلك بوب مالك في الموطأ عليه باب ما يكره من الكلام فحمله
على الذم وهذا هو الصحيح في تأويله ان الله تعالى قدس سره في سحر امة في قوله
تعالى يا صبيان يا سحران الله سيظهر ان الله لا يطلع على المتفكرين
الآية قلت وموافقا لصنيع أبي داود وكذا في مرقاة الصفوة وقال الشيخ
في اللغات اختلاف في تأويله فمنهم من حمله على الذم في التصنع في الكلام
واكتلف التحسين لميسر بقلوب السامعين ويصرفها الى قبول
قوله وان كان غير حق وتختلف بزيادة ويخطأ بالتبليس ويذهب
بالحق الغير لحيث من بعضكم الحق بحجوزة وبآخره ان المراد منه
مدح البيان واكثر على السنين الكلام ولغة الحديث يجعل الوجهين
فالماضي ان بعض البيان بمنزلة السحر في ميلان القلوب اليه
وفي العجز عن التبيان مثله وبذا النوع ممدوح اذا صرف الى الحق
ومذموم اذا صرف الى الباطل فيكون على هذا قوله عليه الصلوة والسلام
الشعر كلام حسن حسن في قبحه قبيح انتهى كلام الشيخ في اللغات ١٢
قوله ان من الشعر حكمة الحكمة بحسب المعنى واحد في القاموس الحكمة
العدل والعلم والحكم والحكمة لغة ومنع عن الفساد وعن الامتناع
ما يريد به الفرس جعل النساء حكمة والحكمة متحركة بالما حاط بحكمي الفرس
من الجاهل والظاهر ان المراد بهذا العلم والحكمة كالاشارة بالمشكلة
على الموعظة والمنهج كذا في اللغات ١٢ **له** قوله وان من العلم
جهلا قال ابن الاثير في النهاية قيل هو ان يتعلم لا يحتاج اليه كالجوهر
وعلوم الاولين وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يعلم فيجعله
ذلك كذا في المرقاة للسيد علي رحه فلقناه من بعض الحواشي ١٢
قوله وان من القول عيانا بالنسبة قال الخطابي رواد بوداد ورواه
غيره وعيلان بفتحين كما في القاموس قال الزهري من قولك علت
الضالة قيل عيلا او لم تدري جهة تنجها قال ابو زيد كان له بيت الى
من يطلب علم فخره على من لا يريد كذا في مرقاة الصفوة
له قوله وروى في نسخة في المسجد الحرام في حواشي اشعار الشعر في المسجد
اذا كان مباحا واستجاب اذا كان في مجاور الاسلام والبلد
في جوار الكفار والخراب على قتلهم او تخفيفهم نحو ذلك
وكذا كان شعر حسان رضي الله عنه كذا قال النووي ١٢ **له**
قوله قطع لحسان جوصان بن ثابت بن المنذر كني ابا الوليد انصارا
الخرجي شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من قول الشعراء
قال ابو عبيدة اجمعت العرب على ان شعرا لم يدر حسان بن ثابت
روي عنه حمزة والوهبرية وعائشة ومارت قبل الاربعين في خلافة
علي رضي الله عنه وقيل سنة خمسين ومائة وعشرون سنة
عاش منها تسعين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام اجمعت
كلام الخطيب وقال في بعض كتب الرجال وقد عاش اباؤه اشهر
كل واحدة مائة وعشرين سنة **له** قوله باب في الرواية بغير مصدر
كالشعر بغير ما يري من اماري ما يري ما يري بغير لفظ يقال رويته
قيل الرواية يقال لراي العين ايضا في الحقيقة الا ان الاعلى
استعمل في المصطلح وبسط الكلام فيه اعطى في المصطلح
والشعر كذا في التلخيص المجدي ١٢ **له** قوله لا الرواية بالصحة قال
العلامة جلال الدين السيوطي في التلخيص المجدي ١٢ **له** قوله لا الرواية بالصحة قال
منها سيكون الامروء قال في بعض حواشي كان المراد ليس يفي على امر
والا لانها لم تكن في الرواية الصالحة وهي صفة موضوعة فيها بالاشارة الى تنبيه على غفلة ١٢ **له** قوله عبد بن جابر
صلى الله عليه وسلم قال اعلمني الله في الثقات رعدت عن حديث واحد في ان من الشعر حكمة ١٢ **له** قوله صفة هو ابن مالك عن ابي هريرة حديث
بن واني احدكم روي عن ابي هريرة عن ابن جابر في الثقات وقال ما لفته لقي ابا هريرة ١٢ +

كتاب

الادب

القلوب الى قوله ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله الاخر فكانه سحر السامعين
بذلك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري حدثنا ابو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يخوت عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حل ثنا مسدد نا ابو
عوانة عن سمالك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتكلم
بكلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة حل ثنا محمد
بن يحيى بن فارس نا سعيد بن محمد نا ابو تميلة حدثني ابو جعفر النخعي عبد الله بن
ثابت حدثني صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكمة وان من القول
عيالا فقال صخر بن صوحان صدق نبى الله صلى الله عليه وسلم اما قوله ان من البيان سحرا
فالرجل يكون عليه الحق وهو الحق بالحجج من صاحب الحق فيسحر القوم ببأسانه فيذهب
بالحق واما قوله ان من العلم جهلا فيتكلف العالم الى علمه والاعلم فيقول ذلك واما قوله
وان من الشعر حكمة في هذه المواضع والامثال لقي يتحفظ الناس بها واما قوله ان من
القول عيالا فعرضك كلامك وحديثك على من ليس من شلته ولا يريد حل ثنا ابن ابي
خلف واحمد بن عبد الله المعنى قالاناسفيا بن عيينة عن الزهري عن سعيد قال مررت
بحسان وهو ينشد في المسجد فخط اليه فقال كنت انشد وفيه من هو خير منك حل ثنا
احمد بن صالح نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة بن عمار نا
زاد خشني نا ربيعة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجازه حل ثنا احمد بن سليمان المصيصي نا ابن
ابي الزناد عن ابيه عن عروة وعشام عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم بمسجد
المسجد فيقوم عليه يمدحون قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان روح القدس مع حسان وانا نا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا احمد بن
محمد المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال
والشعر ايتبعهم الغاؤون فنسبهم من ذلك واستثنى وقال لا الذين امنوا وعملوا الصالحات و
ذكروا الله كثيرا باب في الرواية حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن زفر بن صخر عن ابيه عن ابي هريرة عن ابن جابر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
انصرف من صلاة الغداة يقول هل راي احد منكم الليلة رؤيا ويقول نه ليس يبقى بعدى
من النبوة الا رؤيا الصالحة حل ثنا احمد بن كثير نا شعبة عن قتادة عن انس عن عبد الله بن الصامت

والا لانها لم تكن في الرواية الصالحة وهي صفة موضوعة فيها بالاشارة الى تنبيه على غفلة ١٢ **له** قوله عبد بن جابر
صلى الله عليه وسلم قال اعلمني الله في الثقات رعدت عن حديث واحد في ان من الشعر حكمة ١٢ **له** قوله صفة هو ابن مالك عن ابي هريرة حديث
بن واني احدكم روي عن ابي هريرة عن ابن جابر في الثقات وقال ما لفته لقي ابا هريرة ١٢ +

الادب

عن النبي صلى الله عليه وآله قال روي المؤمن جزء من سنة وأربعين جزءاً من النبوة حل ثلثه لثبته
ابن سعيد نا عبد الوهاب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اقتر
الزمان لم تكثر روي المسلم ان تكذبوا صدقهم روي اصدقهم حديثا وروي اثلث فالروي الصالح
يشري من الله والروي اخشين من الشيطان وروي احمأحد خبه المرء نفسه فاذا ارأى احدكم
يايكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال وأحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين
قال ابو داود اذا اقترب الزمان يعني اذا اقترب الليل والنهار يعني يستويان حل ثلثا احمد
ابن حنبل نا هشيم نا ابي بن عطاء عن وكيع بن عدي عن عبد الله بن رزين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله روي علي بن رطل ما اترأوا لغيره فاذا عبرت وقعت قال واحسبه قال ولا تقصها الا
على واذا اودى رأي حل ثلثا النفل قال سمعت زهير يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت
ابا سلمة يقول سمعت ابا فائدة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الرويان من الله والحلم
من الشيطان فاذا ارأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مررات ثم ليتعوذ من
شرها فانها لا تنضره حل ثلثا يزيد بن خالد الميموني وقيتية بن سعيد التقي قال اذا الليث عن
ابن زبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا ارأى احدكم روي يكرهها فليصق عن يساره
وليتعوذ بالله من الشيطان ثلثا ويقول عن جنبه الذي كان عليه حل ثلثا احمد بن صالح
نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من راني في المنام فسيروني في اليقظة
ولو كما اراني في اليقظة ولا يمثّل الشيطان بي حل ثلثا مسدد وسليمان بن داود
قالا نا احمد نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال من صور صورة
عذبه الله بها يوم القيامة حتى ينفخ فيها وليس بناخر ومن نحلم كلف ان يعقل شعيرة
ومن استمع الى حديث قوم يفسدون به منه صب في اذنه الا انك يوم القيمة حل ثلثا
موسى بن اسماعيل نا احمد عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال رأيت
الليث كائنا في دار عقبة بن رافع وأتينا برطب من رطب ابن وطاب فاقلت ان الرخصة
لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب باب في التثاؤب حل ثلثا احمد
ابن يونس نا زهير عن سهيل عن ابن ابي سعيد نا ابي هريرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا ثأب احدكم فليمسك على فيه فان الشيطان يدخل حل ثلثا ابن العلاء
عن وكيع عن سفيان عن سهيل نحوه قال في الصلوة فليكظم ما استطاع حل ثلثا
الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري

منهم ما كان الكذب في المنام كذا على الله عز وجل لا بأس به بل هو من جنس الكذب في اليقظة فلو كان من جنس الكذب في اليقظة لكان من جنس الكذب في اليقظة فلو كان من جنس الكذب في اليقظة لكان من جنس الكذب في اليقظة

من سن النبوة وقال غير معناه انها جز من اجزاء النبوة والنبوة باق والنبوة غير
 حديث المتكلمين على معانيه في ذلك معنى مستأد هو ان النبي صلى الله عليه وسلم
 من سنة واربعين جزء من ثلث وعشرين سنة قال وهذا السن اثنان على
 هذا اللفظ واقرب ما خذا ما قيل في ذلك كذا في مرآة الصعود ١٢
 قوله اذا قرب الزمان الخ قال الخطابي فيه قولان احد هما ان الحسن ناقض
 زمان السلف النبوا وهو وقت استوائها في ايام الربيع وذلك وقت اعتدال
 الربيع والثاني ان المراد من اقرب الزمان اعتبار مدة اذله في قيام الشمس
 وقال ابن طلال الصواب هو الثاني فان الوقت الذي يعتدل فيه الطلح
 لا يخص بالمواسم قال المودودي الملاءم تقارب الزمان نقص الساعات
 والايام والليالي ومراعاة بالنقص سرعة مرورها وذلك قرب قيام الشمس
 وقيل معنى عدم كذا المواسم في آخر الزمان انها تقع غالباً على احوال المرء
 لا يخرج الى التجربة فلا يغلط بالكذب والحكمة في انقضاء ذلك بآخر
 الزمان ان المواسم في ذلك الوقت يكون غريباً كما في الحديث بعد كلام
 غريباً وسريعاً وغريباً والله اعلم ١٣ قوله الرواية على رجل طارفت
 الخطابي هذا مثل معناه انها لا تستقر قرارها لم تغيره والمروان الرواية على
 يعبر بالعبء الاول فكانها كانت على رجل طارفت فقطعت ودقت حيث
 عبرت كذا في المرآة للسيوطي ١٤ قوله ولا تعصها الا على وادى الخ
 قال الخطابي قول ابو اسحق الزهري من ذلك لا يجب ان يستعمل في بعض
 الابحاث ان لم يعلم بالصراحة فلا يعمل لك بما يغفلك لان تغييره لا يزيلها
 على جعلها الشرعية واذا هو الراي العالم بعبارةها فهو بخير كحقيقة تفسير
 او اقرب اليك منها لعل ان يكون تفسيرها موعظة ترد عليك من فوج انت
 عليه او شرى فتشكر الله على النعمة فيها ١٥ قوله الرواية من الشرع
 رواية البخاري الصالحة وهي موعظة وهي ما فيها بشاراة او تنبيه على
 مغلطة ومعنى كونها من الشرع فضل ورحمة اوس اذاره وتبشير بطلون
 تنبيه وارشاد واعلم بعضهم انها موعظة عام للرواية الحسنة والسيئة
 الشريعة خص الخبر باسم الرواية والشرع باسم الحكم من الشيطان اي من افكاره
 وتوحيده ولعن بالنام كذا قال مولانا ابو الحسنات السكوني في بعض خطباته
 ١٦ قوله لا يتعود من شر اي شرتك الرواية بان يقول لا استيقظ
 اعود بما عازت به ملائكة الله ورسلك من شره وياي به ان يصيبني فيها
 ماكره في ديني او دنياي اخرجه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة في كتابي الخ
 واخرج ابن السني التوعد بلفظ اللهم في اعود بك من عمل الشيطان و
 سببات الاطلام وفي الصحيح بعد ذكر التوعد ولا يحدث بها احد في رواية
 المسلم يستعمل من جنبه الذي كان عليه في رواية الشيخين وغيرهم فيصلي
 والله اعلم ١٧ قوله من رآني في المنام فسيرني في اليقظة قيل اي
 يوم القيمة فيكون بذلك بشاراة وتجسس الخامة رزقا الله تعالى ذلك مع
 جميع الاجابة فسقط ما قيل انه لا فائدة فيه لانه يراه يوم القيمة بجميع الامنة
 كذا في فتح الودود قال السيوطي وفي ذلك اي يوم القيمة يلقظه لانها في يقظة
 الحقيقة وذلك لما ياتي ان يكون تأويله بالنسبة الى امر الدنيا حصول منبر
 دين وغير ذلك مما ناول به توضيح انتهى كلام السيوطي قوله لو كانا رسلنا في
 اليقظة الى رواه حتى كاد روية في اليقظة ١٨ فتح ١٩ قوله لا يتشبه
 في اي لا يظهر بحيث يظن الرائي انه النبي قيل هذا يخص بصورة العمود
 فيعرض على المشاغل الشرعية والمعلومة فان طابقت الصورة الرئية
 تلك المشاغل في رياحته والا فالله تعالى اعلم بذلك وقيل بلغ اي
 صورة كانت وقد رجع كثير من العلماء بان الاختلاف المتماجي من
 احوال الرائي وغيره والله تعالى اعلم ٢٠ قوله من تخلم في تخلفني
 الخ اي في غيري لم يرد ذلك لانه نظير غير التنظيم كذا يكلف بالعبء الربط
 بين المشاي لا يمكن اعتقاد جنبها ليكون العقاب من مجلس الجمعية ثم علم
 قوله صب في لذة التآكل باجزاء من مجلس عمله والله تكب بمقدم فوذه فكل اي
 من لذة كذا في مرآة الصعود وقال الخطابي انما اشته فيه الوحيد من الكذب
 من الكذب على الخلق لقوله تعالى ويقول لا شهادة له الذين كذبوا على
 ٢١ قوله الذي كان عليه وتقدم في الحديث المتقدم فليصل وقع بهنا

فشمته وان شئت فكيف حلثنا ابراهيم بن موسى ناين ابى زائدة عن عكرمة بن عبد الرحمن
 اباس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه ان رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرحمك الله
 ثم عطس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل منكم يا ب كيف يشمت الذي حلثنا عثمان بن ابي
 شيبة ناوكيع ناسفيا عن حكيم بن الربيع عن ابى بردة عن ابيه قال كانت اليهود تغاطس
 عند النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لها يرحمك الله فكان يقول يهديك الله ويصلح لك دينك
 فيمن يعطس ولا يحمد الله حلثنا احمد بن يونس نازهير عن وناحمد بن كثير ناسفيا عن
 قال اناسيلمان التيمي عن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم احدهما اوترى
 الاخر قال فقبل يا رسول الله رجلا عطسا فشمت احدهما قال احدا فشمت احدهما وترى
 فقال ان هذا حمدا لله وان هذا لعيب محمد الله ابواب النوم يا ب في الرجل يبتط على بطنه
 حلثنا محمد بن اليثني نامةاذ بن هشام حدثني ابى عن يحيى بن ابى كثير قال ان ابوسلمة بن
 عبد الرحمن عن يعقوب بن خلف بن قيس الغفاري قال كان ابى من اصحاب الصفة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بيت عائشة فانطلقنا فقال يا عائشة اطعينا فاجاءت
 بحشيشة فاكلنا ثم قال يا عائشة اطعينا فاجاءت بحشيشة مثل القطاة فاكلنا ثم قال يا عائشة
 اسقينا فاجاءت بعش من اللبن فشربنا ثم قال يا عائشة اسقينا فاجاءت بقدر صغير فشربنا ثم
 قال ان شئتم نمم وان شئتم انطلقتم الى المسجد قال فبينما انا مطمخ من السحر على بطني اذا رجل
 يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله قال فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ب في النوم
 على السطح ليس عليه حجار حلثنا احمد بن اليثني ناسا لم يعق ابى نوح عن عمرو بن
 جابر الحنفي عن ولة بن عبد الرحمن بن وثاب عن عبد الرحمن بن عيسى بن شيبان عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة يا ب
 في النوم على طهارة حلثنا موسى بن اسمعيل نا احمد نا انا صم بن بهل له عن شهاب بن خويش
 عن ابى ظبية عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طهر اقبلت
 من الليل فيسأل الله خيرا من الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه قال ثابت البناني قد اقدم علينا ابو
 ظبية فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثابت قال فلان لقد
 جهدت ان اقول لها حين اندبعت فما قدرت عليها حلثنا عثمان بن ابي شيبة ناوكيع عن
 سفيل بن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الليل فقص
 حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام يعني يا ب كيف يتوجه الرجل عند النوم حلثنا مسدد
 نا احمد عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن بعض ال ام سلمة قال كان فراس النبي صلى الله عليه وسلم

له قوله فشمته ظاهر الامر للوجوب وبقوله قال اصحابنا وغيرهم ان جواب العطسة واجب وهو مقيد بما اذا حمد العاطس لم يرد اذ اعطس احدكم فحمد الله فشمته واذ لم يحمد فلا تشمتوه واذا لم يحمد فلا تشمتوه واخرجه البخاري في الادب المفرد والشمته اعلم
 له قوله لرجل منكم قال النوفلي في شرح مسلم معناه انك سمعت من شمت بعد بلان الذي يكسر من العطاس نحو والنا شى من خفة البدن فان قيل فاذ كان مريضاً فينبغي ان يشمت بطريق العلم
 فشمته وان شئت فكيف حلثنا ابراهيم بن موسى ناين ابى زائدة عن عكرمة بن عبد الرحمن
 اباس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه ان رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرحمك الله
 ثم عطس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل منكم يا ب كيف يشمت الذي حلثنا عثمان بن ابي
 شيبة ناوكيع ناسفيا عن حكيم بن الربيع عن ابى بردة عن ابيه قال كانت اليهود تغاطس
 عند النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لها يرحمك الله فكان يقول يهديك الله ويصلح لك دينك
 فيمن يعطس ولا يحمد الله حلثنا احمد بن يونس نازهير عن وناحمد بن كثير ناسفيا عن
 قال اناسيلمان التيمي عن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم احدهما اوترى
 الاخر قال فقبل يا رسول الله رجلا عطسا فشمت احدهما قال احدا فشمت احدهما وترى
 فقال ان هذا حمدا لله وان هذا لعيب محمد الله ابواب النوم يا ب في الرجل يبتط على بطنه
 حلثنا محمد بن اليثني نامةاذ بن هشام حدثني ابى عن يحيى بن ابى كثير قال ان ابوسلمة بن
 عبد الرحمن عن يعقوب بن خلف بن قيس الغفاري قال كان ابى من اصحاب الصفة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بيت عائشة فانطلقنا فقال يا عائشة اطعينا فاجاءت
 بحشيشة فاكلنا ثم قال يا عائشة اطعينا فاجاءت بحشيشة مثل القطاة فاكلنا ثم قال يا عائشة
 اسقينا فاجاءت بعش من اللبن فشربنا ثم قال يا عائشة اسقينا فاجاءت بقدر صغير فشربنا ثم
 قال ان شئتم نمم وان شئتم انطلقتم الى المسجد قال فبينما انا مطمخ من السحر على بطني اذا رجل
 يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله قال فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ب في النوم
 على السطح ليس عليه حجار حلثنا احمد بن اليثني ناسا لم يعق ابى نوح عن عمرو بن
 جابر الحنفي عن ولة بن عبد الرحمن بن وثاب عن عبد الرحمن بن عيسى بن شيبان عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة يا ب
 في النوم على طهارة حلثنا موسى بن اسمعيل نا احمد نا انا صم بن بهل له عن شهاب بن خويش
 عن ابى ظبية عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طهر اقبلت
 من الليل فيسأل الله خيرا من الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه قال ثابت البناني قد اقدم علينا ابو
 ظبية فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثابت قال فلان لقد
 جهدت ان اقول لها حين اندبعت فما قدرت عليها حلثنا عثمان بن ابي شيبة ناوكيع عن
 سفيل بن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الليل فقص
 حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام يعني يا ب كيف يتوجه الرجل عند النوم حلثنا مسدد
 نا احمد عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن بعض ال ام سلمة قال كان فراس النبي صلى الله عليه وسلم

الرؤية واستقوط في جهادى الروى ذكر المشبه برطابيد بر المشبه استعاره واما الفتح فبمعنى الطرف والناحية وهو الظاهر من المكسورة ومعنى برادة لعمدة انقطاع عبد الله بن محفوظ والحكاية التي جعلها للعباءة انتهى والله اعلم
 لمعات ١٢ قوله فيما من الليل قال الخطابي معناه يستيقظ من النوم واصل السمار السهر والتعجب على الفراش ويقال ان السمار لا يكون الا مع كلام وصوت كذا قال السيوطى رحمه الله تعالى في
 مرقاة الشعر ١٢ قوله بال وانه الحديث يدل على انه لو استيقظ في الليل لحاجة ثم يريه النوم يستحب له ان يظهر ١٢ +

له قوله من سور الكفر قال لقاضي رويانه الكبريا سكان البار وفجها
الهردي بالوجدين ذكر الخطابي وصوب الفتح وتفسده رواية النشائي وسور العراشي كذا قال النوردي ١٢
رضي كذا في الفتح ١٣ قوله اللهم اصبري من نعمة فتنك وحسبك قدور وان
ان ما بك من نعمتي فقد شكرتني كذا قال الشيخ الديلمي في المعاني
١٤ قوله اللهم اني اسالك العفو والمغفرة والرحمة والبركة والنعمة والبركة
العافية والسلامة من الافات قوله عوراني يسكن الواو جمع عورة وهي
سورة الانسان وكل ما يتقي منه كذا في المفاتيح ١٥ قوله ان افعال
بلغها الجهول اي اذ لم يبين من حيث لا يشعر في القاموس غاير الكبريا كذا قال
واخذه من حيث لم يذكر كذا قال الشيخ في المعاني قال السيد علم الجيات
لان الافات منها ما بلغ من جهة السفل ورواها لا في ١٦ قوله
ان ما حدثته الخ قال في الفتح في التفسير عوراني عن بعض بنات النبي
صلى الله عليه وسلم اتفق على اسمها النبي ١٧ قوله ان الله على كل شيء
قدير وان الله قد اعطى كل شيء حكما قال السيد في الالدين هذا ان يوصف
اعني العلم بالاشغال والقدرة الكاملة بما العدة في اشياء مجازات الدين
والرد على من انكر حشر الاجساد وانتفى والتدبر ١٨ قوله سبحان الله
اي سبحان الله ومعناه صلوات الله عليه وسلم تسون بظنون في المساء وهو صلوة
المغرب العشاء وحين تسبحون اي تدخلون في الصباح وهو صلوة الصبح و
الحمد في السموات الارض وعشيا قال ابن عباس يحمد الله اهل السموات
والارض وعشيا اي صلوات الله عليه وسلم تسون بظنون في المساء وهو صلوة
في الظلمة وهو الظلمة قال في الفتح في الالدين قال ابن عباس رضي الله عنه
ان قوله صلوات الله عليه وسلم تسون بظنون في المساء وهو صلوة
بل تعد صلوات الخمس في القرآن قال في الفتح في الالدين قال
جمعت الآية الصلوات الخمس وما اقتبس كذا في معالم التنزيل ١٩
قوله عن ابي عياش بن ابي حمزة الصواب قال ابن جرير عوراني في معنى
روي حديث في صلوة الخوف شهيد احدا ما بعد ما قيل سمع زيد بن عبد
ابو عبد الرحمن روي عنه جماعة ما بعد ما قيل سمع زيد بن عبد
وغیره ٢٠ قوله ان لا عدل رقية نفع العين وكسر بار وابتان يعني
الشل وولد لعقبتين بالضم والسكون قوله في هذا قوله الرازي عن ابي عياش
كذا في المعاني وفي رواية عنه سلم وابن ماجه من قال لا اله الا الله الخ في
يوم ما مرة كانت له عدل عشر رقاب كتبت له مائة حسنة ومحييت عنه
مائة سيئة وكانت حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي لم يات احد
بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده
في يوم ما مرة حطت خطاياه وكذا كانت مثل زيد بن ابي عوراني قال النوردي
قوله صلى الله عليه وسلم في حديث التيسيل ومحييت عنه مائة سيئة وفي
حديث التيسيل حطت خطاياه وكذا كانت مثل زيد بن ابي عوراني قال النوردي
افضل وقد قال في حديث التيسيل لم يات احد بافضل مما جاء به الا
القاضي في الجواب عن هذا ان التيسيل المذكور افضل لم يأت من
زيادة الحسنات ومحو السيئات وما فيه من فضل عتق الرقاب وكونه حرزا
من الشيطان زاد على فضل التيسيل وتكفير الخطايا لانه قد ثبت ان
من احسن رتبة احسن الشرائع كل عضو منها عضو آمن من النار فحصل
بعقن رتبة واحدة تكفير جميع الخطايا ما يتقي له من زيادة عتق الرقاب
الزيادة على الواحدة مع ما فيه من زيادة مائة درجة وكذا حرزا من الشيطان
وتوبه ما جاء في الحديث بعد هذا ان افضل الذكر التيسيل مع الحديث
الاخر افضل ما قلته انما والنبين قبل لا اله الا الله وحده لا شريك
له الحديث انتهى كلامه والله اعلم ٢١ قوله وبينه الرجل اي لم يكن
بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الحديث واسطه وانما انكر
الواسطه لان بالواسطه يقع التغيير في اللفظ والمعنى لان الصواب عند
لم يكونوا اتفقت ٢٢ قوله عوراني في الجواب عن البصري ويقال الكوفي

كتاب

٦٩٢

الادب

عن سلمة بن كهيل عن ابراهيم بن سويد قال من شؤء الكبر ولم يذ كر سوء الكفر حل ثنا حفص بن عثرنا
شعبة عن ابي عقيل عن سابق بن ناجية عن ابي سلام الله كان في مسجد جنص فمر رجل فقالوا له هذا خادم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال حل ثنا في حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينك وبينه الرجل
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال ذا صبر واذا مسى رضينا لله ربنا وبالا سلام ديننا ومحمد
رسولا الا كان حقا لله ان كرضيه حل ثنا احمد بن صالح بن يحيى بن حسان واسمعيلى قال لا اسلمين
ابن بلال عن يبعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة عن عبد الله بن غنيم البصري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصوم اللهم ما اصبر لي من نعمة فسنك وحداك اشريك عليك فلك الحمد
ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته حل ثنا يحيى
ابن موسى لبلخي ناوكيع وزايعان بن ابي شيبه المعنى نا ابن غفران لعبادة بن مسيل الغزاري عن
جابر بن ابي سليمان بن جابر بن مطعم قال سمعت ابن عمر يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذا
الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو
والعافية في ديني وفي دنياي واهلي ووالي اللهم استر عورتى وقال عثمان عوراني وامر روعاني اللهم
احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال
من تحق قال وكيع بعوراني حنف حل ثنا احمد بن صالح بن يحيى بن حسان واسمعيلى قال لا اسلمين
حدثته ان عبد الحميد مولى بني هاشم حدثته ان امه حدثته وكنت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم
ان بنت النبي صلى الله عليه وسلم حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلسها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله
وبحمده لا قوة الا بالله ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد
احاط بكل شئ علما فان من قاله من حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قاله من حين يمسي حفظ حتى
يصبح حل ثنا احمد بن سعيد الهمداني قال نا سمعنا الربيع بن سليمان نا ابن وهب قال اخبرني الليث عن
سعيد بن بشير الغزاري عن محمد بن عبد الرحمن البجلي نا قال الربيع بن سليمان نا ابن وهب عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تسبون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض ومشيأ وحين تظهرون الي وكذا ان تخرجون ادرك ما فاته في يومه
ذلك ومن قاله من حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته قال الربيع عن الليث حل ثنا موسى بن
اسمعيلى نا احمد ووهيب نحوه عن سهيل بن ابيد عن ابن ابي عاتش وقال حماد عن ابي عياش ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال ذا صبر ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شئ قدير كان له عدل رقية من ولدا اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر
سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي ون قالها اذا امسى كان

ص قال ابو حاتم والبخاري والنسائي في مسند الحديث ١٢ بطل تخفرا +
قال ابن معين والنسائي في الثقات وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن عسكرا في مسند الحديث ساقط للاحتجاج لما روي عن محمد بن عيسى الترمذي حديثه وقال البخاري في تاريخه قال كعب كان ثقة
وقال ابن شاهين في الثقات قال ابن معين هو ثقة ثقة ١٣ قوله ابن بشير البخاري قال نا ناظر ذكره البخاري في الضعفاء وقال لا يصح حديثه وسعيد بن الجهم قال ابن حبان روي عن ابن ابي عمير في دارنا ببغداد في
ليس بشئ ١٤ قوله قال الربيع بن ابي ليلى نا اي بزيادة لفظ ابن من عبد الرحمن والسيد في الكوفي الخوى مولى آل عمر قال عثمان الطائي عن ابن ميمون بن بشير و ١٥

الأدب

قول محمد بن شعيب فاحفظ هذا ١٢ **هـ** قوله سرية في الصراح لم يخف وخفة رايه واره انفسه سررا يجمع قوله المغار بالضم الفارقة وموضعا كذا في النهاية ١٣ **ل** قوله بالزمن هو الصوت وفي القاموس الزمنية الصوت رن رينا صاح كذا في القاموس ١٤ **ك** قوله بالوصاة اسم التوسية كصلوة وسلام اسم التصلية والعظيم كذا في فتح الودود ١٥ **ح** قوله عن ابي اسيد البراء قال الحافظ في التقریب ابو اسيد البراء جوابه ابو سعيد اسيد بن ابي اسيد انتهى ١٦ **س** قوله قل هو الله احد وفي رواية البخاري انما يتحدل ثلث القرآن اي في الثواب والفضل على ما قلنا نقص بالكمال كما في امثال ذلك كذا قال الشيخ الدهلوي في اللغات قال الطيبي نقلنا عن النووي رحمه الله قال لقاضي المازري قيل معناه على ان القرآن على ثلثة احوار قصص احكام وصفات الله تعالى وقل هو الله احد متمخصة للصفات فهي ثلثة وقيل ان جواب استزاجها لصانف بعد ثواب قراءة ثلث القرآن بغير تخصيص قلت فعلى هذا يلزم من تحريمه على الدال استيعاب القرآن وختمه ويلزم على الثاني انهى وقال ابن جبر البرسم لم يتادل هذا الحديث المخلص من اختار الراي واليه ذهب احمد واسحق فانها جملة الحديث على ان معناه ان بها فضلي الثواب تحريضا على فعلها لان قراءتها ثلاث مرار كقراءة القرآن قال وهذا الاستقيم ولو قرأها ثمان مئة لم تنقطع من قراءة المتفاني شرح مشكوة المصابيح والله اعلم ١٧ **ن** قوله تكفيك من كل شيء في رواية البخاري عن عائشة لا رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيها قل هو الله احد وقل يا معوذ برب الفلق وقل اخوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه وجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات الحديث وقوله تكفيك من كل شيء معناه من شر كل موجود والله اعلم ١٨ **م** قوله شره كبر الشين المعجزة اسم ما يدعو اليه من الاشراك بالله تعالى او بعقبتين الى كعبه كذا في الفتح والله اعلم نقلناه من بعض النحاشي ١٩ **ع** قوله مسلم بن الحارث التميمي ويقال الحارث بن مسلم التميمي صحابي قليل الحديث كذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في التقریب وقال الدارقطني مسلم بن الحارث بن مسلم عن ابيه مجهول لا يروى عن ابيه غيره وسمع البخاري وابو حاتم وابو زرعة الرازيان والترمذي وابن قانع وغيرهم واحدان مسلم بن الحارث هو صحابي روى في الحديث وباجلدة فيه اختلافات كثيرة ذكرها في المطروح ٢٠ **ط** قوله ابن عباس اي يدعون لفظا الى قال الترمذي وقال ابو بكر الخطيب عند القاضي يعني ابا عمرو وابها على شيخه عن ابي عائش وكذا عنه غيره واخرجه النسائي وابن ماجه في حديثهما عن ابي عياش الزرقى وابو عياش الانصاري الذي اسمه زيد بن الصامت وقيل غير ذلك وهو يفتح العين الملهة وتشديد اليا و آخرها حرف وفتحها وبعد الفتن شين ميمية وذكره ابو احمد الكلاسي في كتابه النكت وقال له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم وليس حديثه من وجه صحيح وذكره في الحديث انتهى ٢١ **ق** قوله عن شخص اخر انما يعني ثلاثة من منزلة من اعطيت ذلك اسم النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حيث انفق بركاته ابو داود في الحديث

فكتبه وتوعد في الاسرار والتخصيص **الحق** قوله امرتنا الغيبة لانهم لما صاروا قبل الغيبة عليهم تسليم فلم يجز اسرهم ولا اخذنا لهم احد وقال مولانا محمد كمي رحمه الله عليه كانت غيبة ونية العزم كلها باقاة احتسبها فاعلم ان كل خصم امواهم وداينهم مع حصول الاسلام لهم وسجل لا يرجو ان يكون استرقاقهم وغارتهم كذا على المسلمين بخير وعينيت مع حصول المقصود وهو اسلاهم فان الرق ادمى اليه فانه في كفره يستقر برق ولا يستقر في اسلامه بل ابدل

ادب

اليهن فله الجنة حل ثنا يوسف بن موسى نا جابر عن سميل بهذا الاسناد بمعناه قال ثلث
اخوان او ثلث بنات او بنتان او اختان حل ثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا النحاس بن قهم حدثني
شدا دا بوعمار عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وامراتي سفيحان
الحديثين كنهاتين يوم القيامة واوفا يزيد بالوسطى والسبابة امرأة امت من زوجات منسوبة و
بجمال حبست نفسها على بيتاوها حتى بانوا او ما نوا باب في من ضم يليا حل ثنا محمد بن
الصباح بن سفيان نا عبد العزيز بن عيسى ابن حازم حدثني ابي عن سهل بن النبي صلى الله عليه وآله قال انا و
كافل لبيتم كنهاتين في الجنة وقرن بين اصبعيه الوسطى والى تلى الابهام باب في حق الجوار
حل ثنا مسدد نا حماد عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد عن عسيرة عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى قلت ليورثه حل ثنا محمد بن عيسى
حدثنا سفيان عن بشير بن اسمعيل عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو نا ذخير شاة فقال اهديتكم
الحكايا اليهودي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سينورته حل ثنا الربيع بن نافع ابو توبة نا سليمان بن حيان عن محمد بن عجلان عن ابيه عن
ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله يشكو جارة قال ذهب فاصبر فاناه مرتين او ثلثا
فقال اذهب فاطرح متاعك في الطريق فطرح متاعه في الطريق فجعل الناس يسئلونه
فيخبرهم خبره فجعل الناس يلعنونه فلعن الله به وفعل فجاء اليه جارة فقال له ارجع لاني
مضى شيئا اكرهه حل ثنا محمد بن المتوكل لعسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يوم من بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن
كان يوم من بالله واليوم الآخر فلا يوذ جارة ومن كان يوم من بالله واليوم الآخر فليقل خيرا وليصمت
حل ثنا مسدد بن مسرهد وسعيد بن منصور نا الحارث بن عبيد حل ثنا محمد بن ابي عمران الجوني
عن طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارة بين يايها ابلأ قال بادئها بابا قال بودا ود قال
شعبة في هذا الحديث طلحة رجل من قريش باب في حق المسكوك حل ثنا زهير بن حرب وعثمان بن
ابي شيبة قال نا محمد بن الفضيل عن مغيرة عن ام موسى عن علي قال كان اخر كلام رسول الله صلى
الله عليه وآله الصلوة الصلوة والتقوانة في ملكك اياكم حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن الامير
من المعروين سويد قال رايت لبادا رابا ريد و عليه برد غلطو على غلامه مثله قال فقال القوم يا لباد
كنت اخذت الذي على غلامك فجعلته مع هذا فكانت حلة فكسوت غلامك ثوبا غير قال فقال بودر
كنت سابيت رجلا وكانت له الجمجمة فجاءت به فمشكتني الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا لباد انك امرؤ فليك
لاهلية قال نعم اخولكم فضلهم الله عليهم فمن لم يلاكم فليجوع ولا تغذوا خلق الله حل ثنا

قريبه من ذات حق على طريق المحاراة اذ اعلنت من فيه تزييد كنه مراد الحق في ذم الفخاري وكانت من احسن منزل في طريق كونه انجي واصواب

ابن سعد قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله فقال السلام عليكم ورحمة الله قال فرد
 سعد ردا اخفيا فقال قيس فقلت الا اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذكركم علي بن السلام
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا اخفيا ثم قال رسول الله صلى الله
 السلام عليكم ورحمة الله ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه سعد فقال يا رسول الله
 اني كنت اسمع تسليما وادع عليا ردا اخفيا التكرار عليا من السلام قال فانصرف معه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وامر له سعد بغسيل فالتسل ثم ناوله ملحفة مصبوعة بن عطران او ورس فاشقل
 بها ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه يديه وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على ل سعد
 ابن عباد قال ثم اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام فلما اراد الانصراف قارب له سعد
 حمرا قد وكل عليه بقطيفة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا قيس اصحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال قيس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب فاني ثم قال امان تركب واما ان
 تنصرف قال فانصرف قال هشام ابو مروان عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة قال بوداود
 رواه عمر بن عبد الواحد وابن ساعدة عن الازاعي مرسل لم يذكر في نسخة من نسخة ابن الفضل الحارثي
 في اخيه قالوا باقية نا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم
 لم يستقبل لباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه اليسر او اليسر ويقول سلام عليكم السلام عليكم وذلك ان
 الدور لم تكن عليها يومئذ ستورا بذي الباب عند الاستيذان حل ثنا مسدد نا بشر عن شعبة عن محمد
 بن المنذر عن جابر انه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم في دين ابيه فذا فقت الباب فقال من هذا فقلت انا قال
 انا انا كان كرهه حل ثنا يحيى بن ايوب نا اسمعيل يعني ابن جعفر نا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ناظم
 ابن عبد الحارث قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت حائط فقال لي مسك الباب فصرخ
 الباب فقلت من هذا وساق الحديث قال بوداود يعني حديث ابى موسى الاشعري فذاق الباب باب
 في الرجل يدا على يكون ذلك اذ نه حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حسان عن حبيب وهشام عن محمد عن ابى
 هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل يدا على يكون ذلك اذ نه حل ثنا الحسن بن معاوية نا عبد الله بن نا
 سعيد عن قتادة عن ابى رافع عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ ادعى احدكم الى
 طعام فجا مع الرسول فان ذلك له اذن قال بوداود يقال فمادة لم يسمع من ابى رافع باب في
 الاستيذان في العوات النذير حل ثنا ابن السرح قال نا ح ونا ابن الصباح بن سفيان وابن
 عباد وهذا حديثه قال نا سفيان عن حبيب نا بن ابى يزيد سمع ابن عباس يقول لم يؤمن بها
 اكثر الناس آية الاذن واني لا امرحاني هذه تستاذن على قال بوداود كذلك رواه عطاء عن
 ابن عباس يا مربي حل ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن

له قوله عبد الله بن بسر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله فقال السلام عليكم ورحمة الله قال فرد
 سعد ردا اخفيا فقال قيس فقلت الا اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذكركم علي بن السلام
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا اخفيا ثم قال رسول الله صلى الله
 السلام عليكم ورحمة الله ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه سعد فقال يا رسول الله
 اني كنت اسمع تسليما وادع عليا ردا اخفيا التكرار عليا من السلام قال فانصرف معه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وامر له سعد بغسيل فالتسل ثم ناوله ملحفة مصبوعة بن عطران او ورس فاشقل
 بها ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه يديه وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على ل سعد
 ابن عباد قال ثم اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام فلما اراد الانصراف قارب له سعد
 حمرا قد وكل عليه بقطيفة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا قيس اصحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال قيس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب فاني ثم قال امان تركب واما ان
 تنصرف قال فانصرف قال هشام ابو مروان عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة قال بوداود
 رواه عمر بن عبد الواحد وابن ساعدة عن الازاعي مرسل لم يذكر في نسخة من نسخة ابن الفضل الحارثي
 في اخيه قالوا باقية نا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم
 لم يستقبل لباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه اليسر او اليسر ويقول سلام عليكم السلام عليكم وذلك ان
 الدور لم تكن عليها يومئذ ستورا بذي الباب عند الاستيذان حل ثنا مسدد نا بشر عن شعبة عن محمد
 بن المنذر عن جابر انه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم في دين ابيه فذا فقت الباب فقال من هذا فقلت انا قال
 انا انا كان كرهه حل ثنا يحيى بن ايوب نا اسمعيل يعني ابن جعفر نا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ناظم
 ابن عبد الحارث قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت حائط فقال لي مسك الباب فصرخ
 الباب فقلت من هذا وساق الحديث قال بوداود يعني حديث ابى موسى الاشعري فذاق الباب باب
 في الرجل يدا على يكون ذلك اذ نه حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حسان عن حبيب وهشام عن محمد عن ابى
 هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل يدا على يكون ذلك اذ نه حل ثنا الحسن بن معاوية نا عبد الله بن نا
 سعيد عن قتادة عن ابى رافع عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ ادعى احدكم الى
 طعام فجا مع الرسول فان ذلك له اذن قال بوداود يقال فمادة لم يسمع من ابى رافع باب في
 الاستيذان في العوات النذير حل ثنا ابن السرح قال نا ح ونا ابن الصباح بن سفيان وابن
 عباد وهذا حديثه قال نا سفيان عن حبيب نا بن ابى يزيد سمع ابن عباس يقول لم يؤمن بها
 اكثر الناس آية الاذن واني لا امرحاني هذه تستاذن على قال بوداود كذلك رواه عطاء عن
 ابن عباس يا مربي حل ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن

قال ابو بكر قلت يا رسول الله اني اريد ان اكون من الذين لا يشعرون بالبركة قال اذن لا بد من ان يكون من الذين لا يشعرون بالبركة
 فقال عمر فقلت يا رسول الله اني اريد ان اكون من الذين لا يشعرون بالبركة قال اذن لا بد من ان يكون من الذين لا يشعرون بالبركة
 فقال عثمان فقلت يا رسول الله اني اريد ان اكون من الذين لا يشعرون بالبركة قال اذن لا بد من ان يكون من الذين لا يشعرون بالبركة

کتاب

ان يسلم على المرأة الأجنبية الا ان تكون عذرة بعيدة عن غلبة الغفلة وتلك
وكيفية من العلماء لم يكرهوا تسليم كل منهما على الآخر انتهى قال القاري و
مها قبل بالكرامة على ما هو الصحيح فلم يثبت استحقاق الجواب قتال
المسلمي كان صلى الله عليه وسلم للصحة ما موافق الغفلة فمن وثق من نفسه
بالسلامة فليسلم والا فاصمت سلم انتهى من المرقاة الطخ « ٥٥ »
قول لا تجد فم السلام قال النووي اختلف العلماء في السلام
على الكفار واثبتهم به فنهى مبنا تحريم ابتداءهم به وجوب رد عليهم
بان يقولوا وعليكم او عليكم فقط وليتنا في الابتداء قوله صلى الله عليه
آل وسلم لا تجدوا اليهود والنصارى بالسلام وفي الرد قوله صلى الله
عليه وسلم يقولوا وعليكم وبهذا الذي ذكرناه عن مذهبننا قال اكثر العلماء
وعامة السلف وذهب طائفة الى جواز ابتداءهم بالسلام روى
ذلك عن ابن عباس روى الى امامه وابن ابى عمير وروى بعض
اصحابنا عنه ما بعدى عنه قال يقول السلام عليكم ولا يقول
عليكم بالجمع واجب هؤلاء اليوم الا عايدت بافتاء السلام وهي جملة هؤلاء
لان عام مخصوص بحد يفي لا تجدوا اليهود والنصارى بالسلام وقال
بعض اصحابنا يكره ابتداءهم بالسلام ولا يحرم وهذا ضعيف ايضا لان
النهاي للتحريم فالصواب تحريم ابتداءهم وعلى القاضي عن جماعة ان يجزى
الابتداء بهم به للضرورة والحاجة وهو قول طائفة وانهم عن الاذاعي انه
قال ان سلمت فقد سلم الصالحون وان تركت فقد ترك الصالحون
وقالت طائفة من العلماء لا يرد عليهم السلام وروى هذا عن مالك و
قال بعض اصحابنا يجوز ان يقول في الرد عليهم وسلم عليكم السلام وقيل لا يقول
وجز الشكاه الراوي وهو ضعيف مخالف للاعادي وجم لا ابتداء
بالسلام على جميع فيهم مسلمون وكفار وسلم وكفار ويقصد المسلمين فيهم
الذين بنى الله على الله عليه وسلم سلم على مجلس فيه اخلاط من المسلمين والذين
انتهى كلامه « ٥٦ » قوله فاضطررهم الى الصيق الطريق بحيث كان في
الطريق جدار يمتد الى الجدار والافاير ليعدل عن وسط الطريق الى احد
طرفيها وفاقا لاسعدوا من الصراط المستقيم « ٥٧ » قوله فتقولوا
عليكم قال الشيخ راجت الروايات بالضمير الواحد والجمع والاثبات
الواحد وهذا فعيل المتنازع فيها التاويل المذكور فيما قالوا قال القاضي
فيها هو الصواب وقيل لا بأس بالتشريك لان الموت مشترك بين الكل
وقال النووي وقيل الواو ليس للتشريك بل للميئنة اى عليكم
ما تستحقون والصواب جواز الواو جهنم والله اعلم « ٥٨ » قوله وكذلك
رواية عائشة الخ قال النذري ما حديث عائشة فاخرج الشيخان
واما حديث ابى عبد الرحمن فاخرج ابن ماجة واما حديث ابى بصير فاخرج
المنشي قال النووي حذف الواو وانما تها جازان وانما تها جازان
مفسدة فيه وعليه اكثر الروايات وفي منها وجهان احدهما انهم قالوا
عليكم الموت فقال عليكم ايضا اى نحن وانتم في سوار كناتوت و
الثاني ان الواو للاستيناف لا للعطف والتشريك والتقدير
وعليكم ما تستحقونها من الذم وقال البيهقدي في العطف على
مقدّم والتقدير والقول عليكم ما تريدون بنا وتتحقرون ليس عطف
عليكم عليكم وقالوا رافعة في الاستيناف وكما

[illegible]

کتاب

بيت ماكتب مولانا

بيت ماكتب مولانا

انما نظر ابو الغضن، العراقي في مخرج احد حديث الاشياء وانما كان ان يخرج
 في فتح الباري يبيّن الاما لا بد من كذا في مرقاة الصعود ١٢ **قوله** في
 بها الى عليه بغير العين وكسرها وكسر اللام، باختصار في مرقاة الصعود ١٢ **قوله**
 الغزوة والجمع العلا في بيانه مرقاة كذا في فتح الباري ١٢ **قوله**
 من قطع سدره صوب الله اسد في النار زاد الطبراني في الاوسط
 يعني من سدره الحرم قال في النهاية سئل ابو داود وابو جعفر عن هذا
 الحديث فقال ابو جعفر وسماه من قطع سدره في فلاة يستظل بها
 ابن السبيل عتبا وظلما يعني من يكون له فيها صوب الله اسد في النار
 اي بكسر وقيل اراد به سدره كذا لانها حرم وقيل سدره المدينة يعني
 عن قطعها فيكون اسدا وظلما لمن يهاجر اليها وقال البيهقي في سنة
 كمال البوارس سألت ابا عبد الله الشافعي عن قطع السدر فقال لا
 باس به فحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال اغسلوه بما
 وسدر قال البيهقي فيكون محمولا على ما حمله عليه ابو داود وقال وقد وثق
 عن عروة انه كان يقطع من رسته وهو احد رواة النبي يشبان يكنى
 النبي خامسا كما قال ابو داود وقال ورأيت في كتاب ابى سليمان
 الخليل ان ابن المزيني سئل عن هذا فقال وجهه ان يكون صلى الله عليه
 وسلم سئل عن اجماع على قطع سدر القوم وليقيم او لمن حرم الشاة يقطع
 عليه فخال عليه فقلعه فاسحق ما قال فيكون المسألة سابقة لاسماعيل
 اجواب ولم يسمع السؤال وجعل نظيره حديث اسامة بن زيد ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال انما الرجل في الشية وقد قال لا يصحوا الذميب بالنيب
 الا مثلا يشك واجاب المزيني بما احتج به الشافعي من اجازة صلى الله عليه وسلم
 الميت بالسدر ولو كان حراما لم يجز الانتفاع به قال والورق من
 السدر كالنخس وقد سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما حرم قطع
 من شجر الحرم بين ورته وغيره فحالم من عن ورق السدر دل ذلك
 على جواز قطع السدر انتهى من مرقاة الصعود كذا في بعض النسخ ١٢
قوله من رجل قال البيهقي يشبه ان يكون هذا الرجل عمرو بن ادس
 ثم اخرج من طريق عمرو بن دينار عن عمرو بن ادس عن عروة عن عائشة
 موصولا وقال المرسل هو المخوف كذا قال السيوطي في مرقاة الصعود
 ١٢ **قوله** جازك قال النووي ضبطناه بفتح اوله وضعه فالنعم من
 الاجراء في جزى بجزى اي كذا ومنه قوله تعالى تجزي نفس عن نفس
 وفي الحديث للجزى عن احد بعدك والله اعلم كذا في بعض النسخ
 من عن ١٢ **قوله** تسليم على من لم يلق صدقة الخ قال القاضي في
 تسمية هذه الاشياء صدقة ان لها اجرا كما ان للصدقة اجرا وان هذا
 الطاعات تامل الصدقات في الاجور وسما بصدقة على طريق المقابلة
 وتجنيس الكلام وقيل معناه انه صدقة على نفسه كذا في مرقاة الصعود
قوله كان انما ز ادسلم كذلك اذا وضعها في الحمال كان لها اجر
 قال النووي فيه جواز القياس وهو مذمب العلماء كذا في بعض النسخ
 فيه الاصل الظاهر ولا يعتد به واما المنقول عن التابعين ونحوهم من
 ذم القياس فليس المراد به القياس الذي يعتد به المجتهدون وبهذا
 القياس المذكور في الحديث وهو من قياس العكس واختلف
 الاصويون في العمل به وبهذا الحديث دليل لمن عمل به وهو الامام
 انتهى والله اعلم كذا قال السيوطي في مرقاة ١٢ **قوله** ومن
 بالتصغير ويقال ابن سعد المزيني وبقية النسخ في صحة عداده في ليل لكونه
 ابو داود والنسائي حديثا واحدا في قطع السدر عن عبد الله بن جابر
 ام احمد في مسنده فقال بسنده قال ابن تيمية رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قال ثم ما عظم قال عمر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء قال
 ثم انما قال فانه رجل مناجاة ما شاء قال ثم انما قال في ١٢

ما أخرجهم وكان لهم من قربة من الماء **قوله** قال بي إمامي للثلاث بحسب الماء وخرج الماء الثمانية للشان والبقعة واللفظي أحسن أهل أمر باستزاد روى له البوداد وحدا في سبعة عشرين كثيرة التبريد وروى عنه غير قيس ١٢ **قوله** بن عليم أي النوفلي المدني ذكره ابن حبان في الثقات روى بعنه الموطأ وسكون التوحدة بعد ما جمعه كماء لفظة الوقتية صحابي نزل مكة ١٢ **قوله** لفتح وقد أخرج هذا الحديث مفصلا ومطولا والدارقطني نساه له الطعام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر قنم فاعطهم قال يا رسول الله ما عندي إماما يخطيئني والعصبية قال وكيع القتيبي كلام العرب راوي فقام عمر وقدما معه فمعه بيتا إلى غرة له فاخرج الفطاح من حجرته ففتح الباب قال وكيع قال في الغزوة من التمر خبيبة بالفصيل الرابع

له قوله اني صلح الخبيث المنيح في روى عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمشي بالرجل بين المراتين قل البخاري لا يتابع عليه ولا يعرف الابه وقيل بالوزرعة لا يعرفه الا في حديث واحد
قال ابن جبان يروي الموضوعات عن الثقات كانه ينفرد **له** قوله يسبب الدهر الجبال الخطابي تاويله ان العرب كانوا يسبون الدهر على انه هو الفاعل بهم المعاصي والمكاريه ليكون مرجع السبب الى الله تعالى
بر الفاعل لما قيل على ذلك لا تسبوا الدهر فان الله تعالى هو الذي ينفذ ما يشاء من امره وان الله تعالى هو الفاعل لا الدهر
من اساء الله عز وجل وكان يرويه وانا الدهر اقلب الليل النهار
مفتوح الروا على الفرق يقول انا اطول الدهر والومان اقلب الليل
وانهار والصح الاول هو وجه الحديث ومعناه وقال الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام يروي الدهر بالنصب اي انا الدهر بطول الدهر
ثم حدث النجدي والمصنف واقيم المضاعف اليه مقامه انتهى والظاهر
ان في مرآة العصور **له** قوله وانا الدهر في تفسير الوصول
من عادة العرب ذم الدهر عند حصول النوازل اعتقادا منهم ان
الدهر الذي هو الزمان فاعل ذلك فقال الله تعالى وانا الدهر انا
الذي اصل لم يذكر ذلك لا الدهر الذي يزعمون والله اعلم وقال الشيخ
ابو الحسن في فتح البودودي انا الفاعل لما يسبب الدهر لاجل ان الدهر
لاجل ذلك الفعل هو الذي سبب فاعله وكانوا يسبون الافعال الى
الدهر ويوسون لاجلها وليس المراد ان الدهر اساء الله تعالى
والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب والحمد لله الذي تم نعمته بالصالحين
والصلوة والسلام على سيدنا محمد صاحب السعادات وعلى آله وصحبه
ذوي الكرامات واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين كذا في مرآة
العصور **له** قوله يسبب الدهر ويمنع النبي عن سبب الدهر ان من
اعتقد انه الفاعل للمكروه نسب الخطا فان الله هو الفاعل فلا ينبغي
من انزل ذلك رجع السبب الى الله تعالى والحمد لله على ما
تاويله ثلثه اوجه احدها ان المراد بقوله ان الله هو الدهر اي الدهر
للا مورا ثانيا انه على حذف مضاف اي صاحب الدهر ثالثا التقدير
مقلب الدهر وذلك عقب لقوله يدي الامر اقلب الليل والنهار قل
المحققون من نسب شيئا من الافعال الى الدهر حقيقة كقوله من يدي
هذا اللفظ على لسان غير متفقد ذلك فليس بكا فذكره ذلك شبهه بال
الكفر في الاطلاق وقال عياض من زعم ان الدهر من اساء الله تعالى
فقد غلط من فتح الباري بتفسيره وبما اخر ما ذكرنا بفضل تعالى ومنه
من تعليل السنن لاني رايت في بعض اختلافه وشرح لمحمد بن عبد الله
التوفيق ومنه بداية التحقيق وانا العبد المذنب محمد بن عبد الله بن
السلطان سنيتم سولنا والخطبة مشرابة ١٠٠٠

خاتمة (٤١٥) **الكتاب**

الطريق عليكن بما فات الطريق فكنت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها يلتصق بالجدار من
لصوقها به **حل ثلثا** محمد بن يحيى بن فارس نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن داود بن ابى
صالح عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمشي بين الرجلين المراتين
باب في الرجل يسبب الدهر **حل ثلثا** محمد بن ابي اسحاق بن شفيان واين السرح قال اناسفيا
عن الزهري عن سعيد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يودي ابى ادم يسبب الدهر وانا
الدهر يدي الدهر اقلب الليل والنهار قال ابن السرح عن ابن المسيب مكان سعيد
تروكيل والحمد لله عز وجل

خاتمة الط

الحمد لله وكفى وصلا على عباده الذين اصطفى وبعد فيقول الصديق الموفق الى ديرة الاحكام المير محمد
في بلدة كركم لم يكن لما كان الاشتغال بمحنة الحديث من اعظم القربات وكفى له وهو نفسير لكتاب الله وتفصيل
لجله وبيان لمشكله كما قال الامام الهام ما امانا ابو حنيفة نعان بن ثابت الكوفي رحمه الله لولا السنة ما فهم احدا منا القرآن
و كانت الكتب المشهورة بالصالحات المشهورة كتب الحديث واشهرها وكان السنن لابي داود ولشد اعتناء الحديث عند العمل
لا قال الامام النووي يمتحن المشتغل بالفقه وغيرها الاعتناء بسنن ابي داود فان معظم الاحكام التي يختص بها فيه اهر
وكان ابي الشهير بولانا نور محمد رحمه الله مشغولا بطباعة كتب الاحاديث ونشرها فاداد طباعة بحسن الطباعة و
قصد الى تحليج خواشيه جديدة نافعة تكن عوائق الزمن لتعوق الى ان راى توفير رغبات الفضلاء على تعلم هذا الكتاب فحمله
وامتداد اعناهم فورا احاطة لجملة وتفصيله فشر لذل متوكل على الله وهزم على طبعه كما يشاء فالتمس لذل بعض
فضلاء العصر المشتغل بمحنة التدريس والتأليف المدعو بولانا محمد بن حياى السنيتم فلق على دعوته وانصب جميعا
المستوله وما موله فاعلق عليه تعليقاً ارقا الاذهان معزبا كل الى كتب تلقتها العلماء بالقبول وشروح يرجع اليها العلماء
الافعال من شروح الصحيحين وشروح الى داود كمرقاة الصعود وبذل الجهود وشروح المشكوك كاللغات والرسالة وغيرها
ظلمة الغموض العلم وختم بحسن الاختصار وتوفيق للملاحة العلم تلاطمت مواج الفلق في الديار وتفاقت المصائب في البلاد حتى
اشتاق ابي الى لقاء ربه واجاب لداعيه فمات حنفاً فانه وانتقل من دار الفسق الى دار النعيم بقضاء الله ذى المنن
فصارت اوراق الحاشية في ذوايا الهجران وشيعت عليها عاتك النسيان ثم صلت اوراقها بالية بمرور الايام حتى كانت كان
الممكن شيئا من كورا ولا يقرب ما كان فيه مزبور اثره من الله سبحانه بتوفيقه وايدى الى ايقاعه الى فتوكلت على الله و
شمرت ساق الحبل لتكبل ما تخاف من طبعه واداء حقوقة بحسن الكتابة والطباعة بعد كل تصحيحه وتوشحه علميا
يتمناه ويرضاه فاستعيت لتبويض تلك الاوراق البالية وتهذيبه وترتيبه الخبر العلم اوسناذ التفسير الحديث
بدا بالعلوم ديونيد في تلك الامام وهو العالم الفاضل الشهير بمولا نا ظهور احمد غفر الله له الصمد الذي يويند في وطنه
ومشربها والتسميت منه ان ينظر الى ذلك المجموع من اول على اخره بنظر الصلاح والتهذيب فاجاب على دعائى مولانا
العلم وجعلنى قلمز البرام فبذل جهده في تسهيل مخطاياته وتلخيص مسمياته حتى نشر مطوياته واظهر
مكتوباته من الكونز الخفية وسهل الطريق للموصول الى خبايا الحواشي والشروح ولذل لك رجا احتاج الى اطباء الكلام
لايضاح المرام حيث كان الاجازة خلا للبرام عند ذوى الافهام والى الاجازة فيما كان اطباء الكلام عدا لذوى
الاحكام واضاف اليه ما سخر له بعون الله وتوفيقه من فوائد نافعة وزيادات كانت الحواشي القديسة
والحمد لله عليها خاتمة

خاتمة الطبع الحبيد من الحشوي

الحمد لله وكفى واصلوة والسلام على عباده الذين اصطفى وبعد
فيقول العبد المستعسر محمد بن حياى الله عنه السنيتم ان الفضل
والعلوم قد مرت علم النفس الذي يكشف القناع عن غبايا كلام الله
العليم الخبير ثم الحديث الذي يتبين اقوال رسول الكريم وافعاله و
كان السنن لاني رايت في بعض اختلافه وشرح لمحمد بن عبد الله بن
السلطان سنيتم سولنا والخطبة مشرابة ١٠٠٠
الحديث اعني مولانا نور محمد رحمه الله تعالى ما لك كارهة بخارج
كتب دلي وروى من طبع امرنى ان الكتب عليه تعليقاً بابل الخوي
ومن كل جهة يعون الحواشي فانصبت مجيبا لما مولد وسئل
مقولاه على الله تعالى واعلقت عليه تعليقاً كما يشاء رجا فانيه
عن الاطباء المصل ومجتنباً عن الاجازة الخلق معزبا كل ما
كتبت الى كتب تتبها العلماء بالقبول وعليه لادارة الفعلاء
القول من شروح الصحيحين وشروح الى داود كمرقاة الصعود وبذل الجهود وشروح المشكوك كاللغة والمركبات واللغات فها محمد الله تعالى كما يروق النواظر ويخطبه الخواطر فالحمد لله
على جميع ذلك وما ذلك الا بتوفيق العزيز العالم باهو حسن الختام ١٠٠٠

فهرس أبواب المجلد الثاني من سنن أبي داود مع حاشيته التعليق المحمود

مضمون	٣٥٨	مضمون	٣٥٩	مضمون	٣٦٠	مضمون	٣٦١	مضمون	٣٦٢
باب في حكم الجاسوس إذا كان مسلحاً	٣٥٨	باب في الجاسوس المستامن	٣٥٩	باب في الجاسوس الذي	٣٥٩	باب في الجاسوس المستامن	٣٥٩	باب في الجاسوس المستامن	٣٥٩
باب في الرجل يترجل عند اللقاء	٣٦٠	باب في الرجل يستأسر	٣٦٠	باب في الخيل في الحرب	٣٦٠	باب في الرجل يستأسر	٣٦٠	باب في الرجل يستأسر	٣٦٠
باب في الصقوف	٣٦١	باب في النقي عن المثلة	٣٦١	باب في المبارزة	٣٦١	باب في النقي عن المثلة	٣٦١	باب في النقي عن المثلة	٣٦١
باب في حرق العدو بالنار	٣٦٢	باب في الأسير يكرى دابته الخ	٣٦٢	باب في الأسير يوثق	٣٦٢	باب في الأسير يوثق	٣٦٢	باب في الأسير يوثق	٣٦٢
باب في الأسير يقتل لا يعرض على الكفر	٣٦٣	باب في قتل الأسير صبراً	٣٦٣	باب في قتل الأسير بالنبل	٣٦٣	باب في قتل الأسير بالنبل	٣٦٣	باب في قتل الأسير بالنبل	٣٦٣
باب في الأسير يقتل لا يعرض على الكفر	٣٦٤	باب في التفرق بين السبي	٣٦٤	باب في الرخصة للمدكين بغير بيع	٣٦٤	باب في الرخصة للمدكين بغير بيع	٣٦٤	باب في الرخصة للمدكين بغير بيع	٣٦٤
باب في النقي عن العبيد إذا كان قاتلاً	٣٦٥	باب في حلال الطعام من أرض العدو	٣٦٥	باب في بيع الطعام إذا فاضل عن المناسك	٣٦٥	باب في بيع الطعام إذا فاضل عن المناسك	٣٦٥	باب في بيع الطعام إذا فاضل عن المناسك	٣٦٥
باب في تعظيم الغلول	٣٦٦	باب في الغلول إذا كان يسيراً	٣٦٦	باب في عقوبة الغال	٣٦٦	باب في عقوبة الغال	٣٦٦	باب في عقوبة الغال	٣٦٦
باب في الأسير يبيع القاتل المسلم إن رأى	٣٦٧	باب في السلب لا ينجس	٣٦٧	باب في جاز على من غنم غنم يفر من	٣٦٧	باب في جاز على من غنم غنم يفر من	٣٦٧	باب في جاز على من غنم غنم يفر من	٣٦٧
باب في المشتري لا يسهم له	٣٦٨	باب في سهمان الخيل	٣٦٨	باب في سهمان الخيل	٣٦٨	باب في سهمان الخيل	٣٦٨	باب في سهمان الخيل	٣٦٨
باب في من قال الخمس قبل النقل	٣٦٩	باب في السيرة تروى على أهل العسكر	٣٦٩	باب في السيرة تروى على أهل العسكر	٣٦٩	باب في السيرة تروى على أهل العسكر	٣٦٩	باب في السيرة تروى على أهل العسكر	٣٦٩
باب في الأسير لا يسلم في العهد	٣٧٠	باب في الأسير لا يكون بين يديه العتق	٣٧٠	باب في الأسير لا يكون بين يديه العتق	٣٧٠	باب في الأسير لا يكون بين يديه العتق	٣٧٠	باب في الأسير لا يكون بين يديه العتق	٣٧٠
باب في صلح العدو	٣٧١	باب في العدو يوثق على غرة	٣٧١	باب في العدو يوثق على غرة	٣٧١	باب في العدو يوثق على غرة	٣٧١	باب في العدو يوثق على غرة	٣٧١
باب في إعطاء البشير	٣٧٢	باب في سجود الشكر	٣٧٢	باب في سجود الشكر	٣٧٢	باب في سجود الشكر	٣٧٢	باب في سجود الشكر	٣٧٢
باب في أسير من أنفاد الرأى الغزو	٣٧٣	باب في الصلوة عند اللقاء من السلم	٣٧٣	باب في الصلوة عند اللقاء من السلم	٣٧٣	باب في الصلوة عند اللقاء من السلم	٣٧٣	باب في الصلوة عند اللقاء من السلم	٣٧٣
كتاب الضحايا									
باب في يجوز من السنين الضحايا	٣٧٤	باب في استحب من الضحايا	٣٧٤	باب في استحب من الضحايا	٣٧٤	باب في استحب من الضحايا	٣٧٤	باب في استحب من الضحايا	٣٧٤
باب في الرق بالذبيحة	٣٧٥	باب في الأمان يذبح المصلى	٣٧٥	باب في الأمان يذبح المصلى	٣٧٥	باب في الأمان يذبح المصلى	٣٧٥	باب في الأمان يذبح المصلى	٣٧٥
باب في الذبيحة بالمرودة	٣٧٦	باب في الذبيحة بالمرودة	٣٧٦	باب في الذبيحة بالمرودة	٣٧٦	باب في الذبيحة بالمرودة	٣٧٦	باب في الذبيحة بالمرودة	٣٧٦
باب في العقيقة	٣٧٧	باب في العقيقة	٣٧٧	باب في العقيقة	٣٧٧	باب في العقيقة	٣٧٧	باب في العقيقة	٣٧٧
باب في الصبي إذا أدرى بعد ثلثه	٣٧٨	باب في إبتاع الصيد	٣٧٨	باب في إبتاع الصيد	٣٧٨	باب في إبتاع الصيد	٣٧٨	باب في إبتاع الصيد	٣٧٨
كتاب الوصايا									
باب في الوصية الواجب الوصية	٣٧٩	باب في الوصية الواجب الوصية	٣٧٩	باب في الوصية الواجب الوصية	٣٧٩	باب في الوصية الواجب الوصية	٣٧٩	باب في الوصية الواجب الوصية	٣٧٩
باب في وصية الوالد في الأقران	٣٨٠	باب في وصية الوالد في الأقران	٣٨٠	باب في وصية الوالد في الأقران	٣٨٠	باب في وصية الوالد في الأقران	٣٨٠	باب في وصية الوالد في الأقران	٣٨٠
باب في وصية الوالد في الأقران	٣٨١	باب في وصية الوالد في الأقران	٣٨١	باب في وصية الوالد في الأقران	٣٨١	باب في وصية الوالد في الأقران	٣٨١	باب في وصية الوالد في الأقران	٣٨١
باب في وصية الوالد في الأقران	٣٨٢	باب في وصية الوالد في الأقران	٣٨٢	باب في وصية الوالد في الأقران	٣٨٢	باب في وصية الوالد في الأقران	٣٨٢	باب في وصية الوالد في الأقران	٣٨٢
كتاب الفرائض									
باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٨٣	باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٨٣	باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٨٣	باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٨٣	باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٨٣
باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٨٤	باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٨٤	باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٨٤	باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٨٤	باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٨٤
باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٨٥	باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٨٥	باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٨٥	باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٨٥	باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٨٥
كتاب الخراج والفتى والامارة									
باب في طلب الأمانة	٣٨٦	باب في طلب الأمانة	٣٨٦	باب في طلب الأمانة	٣٨٦	باب في طلب الأمانة	٣٨٦	باب في طلب الأمانة	٣٨٦
باب في ميراث ابن الملائكة	٣٨٧	باب في ميراث ابن الملائكة	٣٨٧	باب في ميراث ابن الملائكة	٣٨٧	باب في ميراث ابن الملائكة	٣٨٧	باب في ميراث ابن الملائكة	٣٨٧
باب في ميراث ابن الملائكة	٣٨٨	باب في ميراث ابن الملائكة	٣٨٨	باب في ميراث ابن الملائكة	٣٨٨	باب في ميراث ابن الملائكة	٣٨٨	باب في ميراث ابن الملائكة	٣٨٨

مضمون	٥٨٣	مضمون	٥٨٤	مضمون	٥٨٥	مضمون	٥٨٦	مضمون	٥٨٧
باب الحروف والقراءات	٥٨٣	باب التعري	٥٨٤	باب الحمام	٥٨٥	باب الحروف والقراءات	٥٨٦	باب التعري	٥٨٧
باب القيصم الاقضية ليس الشهرة	٥٨٨	باب لبس الحرير ومن كونه	٥٨٩	باب لبس الصوف والشعر والخنز	٥٩٠	باب القيصم الاقضية ليس الشهرة	٥٨٨	باب لبس الحرير ومن كونه	٥٨٩
باب لبس الحبرة والبياض	٥٩١	باب الرخصة والسواد	٥٩٢	باب الصبوغ والخضرة والحقرة	٥٩٣	باب لبس الحبرة والبياض	٥٩١	باب الرخصة والسواد	٥٩٢
باب التفتيح واسبال الازار	٥٩٤	باب لبس النساء في قول القائلين	٥٩٥	باب الكبر وقدر موضع الازار	٥٩٦	باب التفتيح واسبال الازار	٥٩٤	باب لبس النساء في قول القائلين	٥٩٥
باب في قلة غدا في الازفة	٥٩٧	باب لبس القماط للنساء للزجل	٥٩٨	باب في قلة غدا في الازفة	٥٩٩	باب في قلة غدا في الازفة	٥٩٧	باب لبس القماط للنساء للزجل	٥٩٨
باب جلود النور والانتعال	٥٩٩	باب الصليب والصور	٥٩٩	باب الفرس واتخاذ السنور	٥٩٩	باب جلود النور والانتعال	٥٩٩	باب الصليب والصور	٥٩٩
باب الخضاب للنساء	٥٩٩	باب طيب المرأة والخلق للزجل	٥٩٩	باب اصله الشعر ورد الطيب	٥٩٩	باب الخضاب للنساء	٥٩٩	باب طيب المرأة والخلق للزجل	٥٩٩
باب الرجل يصف شعره وحلق الرأس	٥٩٩	باب الخنا والشارب تنفع الشيب	٥٩٩	باب الصبي اذا ابتعد الرخصة	٥٩٩	باب الرجل يصف شعره وحلق الرأس	٥٩٩	باب الخنا والشارب تنفع الشيب	٥٩٩
كتاب الخاتم	٥٩٩	باب خاتم الذهب خاتم الحديد	٥٩٩	باب اتخاذ الخاتم وترك الخاتم	٥٩٩	كتاب الخاتم	٥٩٩	باب خاتم الذهب خاتم الحديد	٥٩٩
باب في الذهب للنساء	٥٩٩	باب النقي عن السعي في الفتنة	٥٩٩	كتاب الفتن	٥٩٩	باب في الذهب للنساء	٥٩٩	باب النقي عن السعي في الفتنة	٥٩٩
باب ما يروى في القتل	٥٩٩	كتاب الملاحم	٥٩٩	باب المهدى	٥٩٩	باب ما يروى في القتل	٥٩٩	كتاب الملاحم	٥٩٩
باب ما يروى في الامم على الاسلام	٥٩٩	باب القضاء الفتنة والفرع عن غير الترتيب	٥٩٩	باب في المعقل من الملاحم	٥٩٩	باب ما يروى في الامم على الاسلام	٥٩٩	باب القضاء الفتنة والفرع عن غير الترتيب	٥٩٩
باب امارات الساعة	٥٩٩	باب خروج الدجال	٥٩٩	باب قيام الساعة	٥٩٩	باب امارات الساعة	٥٩٩	باب خروج الدجال	٥٩٩
باب الامور والنهي	٥٩٩	كتاب الحدود	٥٩٩	باب الفروع والحكم والسراير والحدود	٥٩٩	باب الامور والنهي	٥٩٩	كتاب الحدود	٥٩٩
باب الحلية والحديد يشفع فيه	٥٩٩	باب من سرق من ثوبه او من ثوب غيره	٥٩٩	باب القطع في الخلسة الخ	٥٩٩	باب الحلية والحديد يشفع فيه	٥٩٩	باب من سرق من ثوبه او من ثوب غيره	٥٩٩
باب لا يقطع في الشك ولا يقطع فيه	٥٩٩	باب من سرق من ثوبه او من ثوب غيره	٥٩٩	باب قطع النيات من الشك يسرق مولا	٥٩٩	باب لا يقطع في الشك ولا يقطع فيه	٥٩٩	باب من سرق من ثوبه او من ثوب غيره	٥٩٩
باب لا يقطع في الغزو ولا يقطع	٥٩٩	باب الرجل يزني بمجذبة امراته	٥٩٩	باب الرجل يزني بمجذبة	٥٩٩	باب لا يقطع في الغزو ولا يقطع	٥٩٩	باب الرجل يزني بمجذبة امراته	٥٩٩
باب في دم اليهوديين	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في دم اليهوديين	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب اقامة الحد في المسجد	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب اقامة الحد في المسجد	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب اقامة الحد في الدم	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب اقامة الحد في الدم	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب القسامة	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب القسامة	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب العادل يخطأ على يد مخطأ	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب العادل يخطأ على يد مخطأ	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب ديات الاعضاء	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب ديات الاعضاء	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب القصاص من السن	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب القصاص من السن	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
كتاب السنة	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	كتاب السنة	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩
باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته	٥٩٩	باب في قول الرجل بان زنا امه او امراته					

